

?

الْجَنَائِزُ

اعماله

الْقِيَامُ

تأليف
أحمد فارس الشدياق

دار صادر
بيروت

الْجَلَا سِرِّمْ

عَلَى

الْقَامُوسِ

تَأْلِيفُ

﴿ احمد فارس افندى ﴾

﴿ صاحب الجوائب ﴾

قِسْطُ طَبِئَةِ

طَبِيعِ فِي مَطْبَعَةِ الْجَوَائِبِ

مَسْنَدُ

١٢٩٩



المجد لله الذى جعل هذا اللسان * نورا للاذهان * ووسيلة للعرفان * وانطق به الوف
الوف من ذوى القدر والشان * والتاج والصولجان * فى كل مكان وزمان * فاشتغلوا
بعلومه حتى شغلوا عن ملاذ الابدان * وتنافسوا فيه كما يتنافس فى الحسان * ودونوا
فيه كتباً لم تزل مملوءة الى الآن * مع حؤول الاحوال وتعاقب الازمان * وتتابع الفتن
وتتابع المحن والعدوان * فيمكن ان يقال بالبرهان * ان السنة سائر الامم تغيرت عن اصل
وضعها فالت كالشنان * ورميت بالشنان * وهذا اللسان الرفيع الشان * باق كما كان *
وسبق كذلك بحوله تعالى الى آخر الزمان * واذا كان قد طرأ عليه عرض تغيير فى الخطاب
بجوهره فى الكتابة سالم لم يعتزه نقص ولا ذان * وما ذاك الامنة من الرحمن *
والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذى انزل عليه القرآن * وأوتى الحكمة والبلاغة والبيان *
والحجة والبرهان * فقمع اهل الشرك والطغيان * والزور والبهتان * وعلى آله وصحبه
ذوى الفضل والاحسان * وبعد * فاقى لما رأيت فى تعاريف القاموس للامام القاضى
مجد الدين الفيروزابادى قصورا وابهاما * واجازا وابهاما * وترتيب الافعال ومشتقاتها
فيه محجج الى تعب فى المراجعة * ونصب فى المطالعة * والناس راوون منه * وراضون

عنه * احببت ان ابين في هذا الكتاب من الاسباب ما يحض اهل العربية في عصرنا هذا على تأليف كتاب في اللغة يكون سهل الترتيب واضح التعاريف * شاملا للالفاظ التي استعمالها الادباء والكتاب وكل من اشتهر بالتأليف * سهل المجتنى داني الفوائد * بين العبارة وافى المقاصد * فان هذا اللسان وان يكن قد تضوع نشره * ونشر تضوعه * وترفع قدره * وقدر ترفعه * وصفت موارده * وورد صفاؤه * ووفت محامده * وجد وفاؤه * وقام شاهد بيانه * وشهد قيام تبيانه * وبرزت انواره فانار بزوغها * وسبغت استاره فاجار سبوغها * وشرق سائر وسار شارقه * وبرقت اسرته وسر بارقه * وسبق جواده وجاد سابقه * فما اجدره بان يكون لسان ذوى الحكمة والاحكام * وما اقدره على ان يصون مكان اولى الحرمه والاحلام * الا ان السنة الاجاب زاحته في هذا العصر فكادت تحلى عنه اهل * وتحجب عنهم ظله * وتحبس وابله وظله * لان ترتيب كتب لغاتهم اسهل * والوصول اليها اعجل * ولا سيما انها قليلة المشتقات * وليس في تعريف الفاظها كبير اختلاف في الروايات * اما من يتعاطون منا التجارة * ويحملون عبء الامارة * فانهم يزعمون ان اللغة العربية لا تصلح في هذا الزمن لهاتين الخطتين * فلا بد من الاستعانة بكلام الاجانب وان ادى ذلك الى حطتين * كلا وربك ما بروا ولا صدقوا * وما دروا انهم بالذى عاب نفسه لحقوا * لانهم ما قالوا ذلك الا لحرمانهم منها * وقصورهم عنها * فمن ثم مست الحاجة الى زيادة تفصيل لمفردات لغتنا ومركباتها * وتبيين لاصولها من متفرعاتها * وافراز لافعالها من مشتقاتها * وذلك لا يتأتى الا باظهار ما في القاموس من القصور والخلل * بنوع لا يحمل القارئ على الملل * ولا يقنطه من تحصيل فوائد اللغة التي هي خير محصل * غير قاصد بذلك التنديد بالمعيب * او التعديد للمثالب * فان المؤلفين الاولين رحيم الله الفوا وبرعوا واجانوا * وصنفوا ونفعوا وافادوا * غير انهم الفوا كتبهم على حسب افهامهم واذهانهم * وافهام اهل زمانهم * فاختصروا واوجزوا * واثاروا ورمزوا * واعظم شاهد على ذلك انهم لم يضبطوا كلامهم على مثال * فكان التحفيف لم يكن يخطر لهم ببال * ما عدا صاحب القاموس فانه تنبه لهذا الخلل * فضبط الكلام على مثل غير مقتنع بضبط القلم كما اشار اليه في الخطبة فنعم ما فعل * بل كانوا يكتبون ايضا بلا نقط * وهم آمنون ان يطرأ على كلامهم تحريف او غلط * فلا تكاد تجد كتابا قديما الا على هذا النمط * ومن هنا كثر الخلاف في الروايات * واتسع المجال في التأويل ما بين نفي واثبات * واحتمال واينات * وفضلا عن ذلك فان حروف الهجاء في العربية متقاربة في الشكل كتقاربها في النطق * فلا غرو ان تلتبس على قارئها وان كان من احذق الخلق * ألا ترى ان خلاف القراءة وقع ايضا في الكلام القديم *

تزييل الحكيم العالم * فقد قال العلامة الشيخ خليل بن ابيك الصفدي رحمه الله ما نصه
 واما في الزمن القديم فقد وقع لبعض القراء عجائب وغرائب ذكر منها الدارقطني رحمه الله
 جملة في كتاب التصحيف له ولهذا كان يقال قديما لا تأخذوا القرآن من صحفى ولا الحديث من
 صحفى اذ التصحيف متطرق الى الحروف فيقرأ المهمل منها معجما والمجهم مهملا على انه قد وقع
 في القرآن العظيم احرف احتمل هجاؤها لفظين وهو قراءتان من ذلك قوله تعالى هنالك
 تبلو كل نفس ما أسلفت وتتلو * وقوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وتثبتوا * وقوله
 تعالى الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم وتبينوا * وقوله تعالى أفلم
 ينس الذين آمنوا ويتبين * وقوله تعالى واذا يكر بك الذين كفروا ليثبتوك وليثبتوك *
 وقوله تعالى تقاسموا بالله لنبيتنه ولنبيتنه * وقوله تعالى ولننوبئهم من الجنة غرفا ولننوبئهم *
 وقوله تعالى واذا جعلنا البيت مثابة ومتابة وألغيناهم لغنا كثيرا وكبيرا قل فيهما اثم كبير
 وكثير * وابتغوا ما كتب الله واتبعوا وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن وعند
 الرحمن * وهو الذى يرسل الرياح بشرا ونشرا * وانظر الى العظام كيف ننشرها
 وننشرها * فاعشيناهاهم فهم لا يبصرون فاعشيناهاهم * وقد شغفها حبا وقد شغفها *
 ولا تجسسوا ولا تحسسوا * فمن خاف من موص جنفا وحيفا * وان لك في النهار سبعا
 طويلا وسبعا اى حقا * وهو الذى يسيركم فى البر والبحر وينشركم * وانما المؤمنون اخوة
 فأصلحوا بين اخويكم واخوةكم * وحتى اذا فرغ عن قلوبهم وفرغ * واصبح فؤاد
 ام موسى فارغا وفرغا * وأذا ضللتنا وصللتنا اى تغيرنا * وقبضت قبضة من اثر الرسول
 وقبضت قبضة * وتالله لا أكيدن اصنامكم وبالله * وان كان مكرهم لتزول ولتزول *
 واذكر اسم الله عليها صواف وصوافى اى خالصة وصوافى قراءة ابن عباس *
 وحتى يلج الجمل فى سم الخياط والجمل قراءة ابن عباس وهو قلنس من قلوس السفن *
 وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه ووصى ربك فى قراءة ابن عباس قال لو قضى ذلك لما
 عبدوا سواه * وان يدعون من دونه الا انما والا اوثنا فى قراءة عائشة وقد قرئ ايضا اثنا
 وآثنا * قلت هذا الذى ذكره من اختلاف القراءة قليل من كثير فمن شاء الزيادة فعليه
 بالكشاف قال واما تصحيف الفقهاء فهو كثير ايضا قال يوما بعض المدرسين ولا يكون النذر
 الا فى قرية قاله بالياء آخر الحروف وهو بالباء الموحدة مضموم القاف وقال بعضهم ويكره القرع
 ويجب الحبار وانما هو يكره القرع ويجب الختان بالجيم وقال بعضهم يوما قال الشافعى
 يستحب فى المؤذن ان يكون صبيا فتبيل له ما العلة فى ذلك قال ليكون قادرا على الصعود فى
 درج المأذنة وانما هو صيتنا من الصوت * واما تصحيف المحرثين فقد دون الناس فى ذلك
 جملة من ذلك ما حكاه ابو احمد الحسن العسكري قال حكى القاضى احمد بن كامل قال حضرت

بعض مشايخ المحدثين من المغفلين فقال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن الله عن رجل قُلت من هذا الذي يصلح ان يكون شيخ الله فاذا هو قد صحفه واذا هو عن وجل • قال العسكري واخبرني ابو علي الرازي قال كان عندنا شيخ يروي الحديث وكان من المغفلين روى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل خصى جاره وانما هو يغسل خصى جاره بالخاء المهملة اولا وبالجميم ثانيا • واما الكتاب فصحف منهم جماعة بمحضرة الخلفاء والملوك قرأ بعضهم يوما ابو معشر التخمي بالسين المهملة من الاعسار وبالناء ثلاثة الحروف المشددة وبالخاء المجمة من التخمه وانما هو ابو معشر المنجم • وقرأ بعض كتاب المأمون قصة فقال ابو ثريد بالثاء رابعة الحروف فقال المأمون كاتبنا اليوم جوعان احضروا له ثريدا فاحضروا له فاكل ثم قرأ بعد ذلك فلان الخبيصي فقال هو معذور ليس بعد الثريد الا الخبيص احضروا له خبيصا وكانت الحمصي • وقرأ يوما بعض الاكابر على السلطان الملك الناصر قصة قال فيها والملوك من حلة الكتاب فقرأها من حلة الكتاب فقال السلطان من حلة الكتاب العزيز • وكتب سليمان بن عبد الملك الى ابن حزم امير المدينة ان أحص من قبلك من المختشين فصحف كاتبه وقرأ اخص بالخاء المجمة فدعاهم الامير وخصاهم وفي الجملة فما احد سلم من التصحيف والتحريف حتى الأئمة الاعلام منهم من أئمة البصرة اعيان كالخليل بن احمد وابي عمرو بن العلاء وعيسى بن عمر وابي عبيدة معمر بن المثنى وابي الحسن الاخفش وابي عثمان الجاحظ وابي زيد الانصاري وابي عمر الجرمي وابي حاتم السجستاني وابي العباس المبرد ومن أئمة الكوفة اكابر كالكسائي والفرأء والفضل الضبي وحجاد الرواية وخالد بن كلثوم وابن الاعرابي ومحمد بن حبيب وابن السكيت وابي عبيد القاسم بن سلام وعلى الحمياتي وابي الحسن الطوسي وابي العباس ثعلب انتهى مع تقديم وتأخير ومثله ما في المزهرة وذلك لان اللغة العربية بحر لا يدرك اقصاه * ولا يبلغ منتهاه * ولان حروف الهجاء فيها متشابهة الوضع كما تقدم * كأنها نقوش اريد بها الزينة لما يرقم * كما يزين النقش الدرهم * ولهذا كثيرا ما فكرت في الاضراب عن هذا الكتاب * حيث كان موضوعه اللغة وهو موضوع يرضى فيه بممارسه من الغنية بالاياب * اذ ما عرج في مراقبه احد الاعرج * ولا ترجى بلوغ غايته الا ترج * وبشهد الله تعالى المطلع على ما تكنه الصدور * المجازي كل انسان بحسب عمله من باد ومستور * اني لم ينشطني للتأليف سوى الرغبة في حث اهل العربية على حب لغتهم الشريفة * والرتوع في ساحتها النيفة * وحث اهل العلم على تحرير كتاب فيها خال من الاخلال * مقرب لما يطلبه الطالب منها من دون كلال * فاني رأيت جميع كتب اللغة مشوشة الترتيب كثر ذلك او قل * وخصوصا كتاب القاموس الذي عليه اليوم المعول * فان مؤلفه رحمه الله التزم فيه الإيجاز * حتى جعله ضربا من

الالغاز * لكنني التزمت القصد * فيما اوجهه عليه من النقد * بل ارد عنه اعتراض المحشى
والشارح حين اجد مجالا للرد * فاني لست ممن يخسون الناس اشياءهم * او يتعاملون
عن احسانهم فلا يرون الا اسوأهم * على اني معترف بان لصاحب القاموس على فضلا
كثيرا * ومنه توجب ان اكون لها ما عشت شكورا * فانه هو الذي الجأني الى الخوض
في بحر اللغة الزاخر * لاستخراج جواهرها الفاخر * بعزم غير فاتر * وجد غير عائر *
حتى ابرزته عيانا للنظر * لكن الحق احق بان يتبع * والعلم اكرم امانة تودع * وحقه
ان لا يداجى فيه * وان يستوى فيه الوضع والوجوه * فهذه غايي الوحيدة من تأليف
هذا الكتاب * لا التبحر باني آتيت بشئ عجاب * فان مثال التبحر كان لي نذيرا * وحذرنى
من الاستهداف لتعنت النقاد تحذيرا * فن رأيت في عملي هذا شيئا يشين * فليستره باني
اخلاصت القصد وافرغت الجهد في اظهار الحق للمتبعين * وسميته ﴿ الجاسوس على
القاموس ﴾ وهو مرتب على نفوذ مختلفه * لكنها تقصر عن ان تلاقى ما في القاموس
من انواع الحلل المنكشفه * فافاتني منها لكثرتها وقلة جهدي * فهو موكول الى من
يأتي بعدي * ويقصد قصدي * اما ما فاتني من الاعتراض على عجمته فانه اكثر من ان
يحصر * واوفر من ان ينشر * فلم اتعمد استقراء * ولم استقص انحاء * اذ كان امرا
مبرما * وعنتا مسما بل مسما * فلقنت منه بنموذج يغني قليلا عن المزيد * ويسنى
الاكثر منه، المستزيد * ويكنى من القلادة ما احاط بالجيد * وربما كررت نقدا في موضعين
فاكثر * اذا اقتضى نسق التأليف ان يكرر * فلا تحسبته نسيانا او ذهولا * او سهوا
او غفولا * وهبه كذلك فالفائدة من تمكينه في ذهن القارى تجعله مقبولا * فهذا عذري
لدى اهل التحصيل * ولدى من عانى التأليف في اللغة وحل عبثه الثقيل * اما ما نقلته
من كتب اللغة فلم ارفعه الا بعد ان قرأته عدة مرار * وظهر لي انه ليس عليه من اعصار
التحريف والتخفيف ادنى غبار * فاذا وقع شئ من ذلك في هذا الكتاب فعذري عنه انه
شعار الخلق الضعيف * ودفار كل من استهدف للتصنيف * وهذا بيان انواع التودد
وعدتها اربعة وعشرون * مع خاتمة بذلت فيها غاية الممنون * واستخرجت لها اقصى
الجهد الممكنون * والجد المصون



﴿ المقدمة ﴾

﴿ النقد الاول ﴾

في الكلام على خطبة المصنف

﴿ النقد الثاني ﴾

في ابهام تعاريفه والتباسها ومجازفتها وفيه القلب والابدال

﴿ النقد الثالث ﴾

في قصور عبارته وابهامها وغوضها وعجمتها وتناقضها

﴿ النقد الرابع ﴾

في ابهام عبارته في المصدر والمشتقات والعطف والجمع والمفرد والمعرب وغير ذلك

﴿ النقد الخامس ﴾

في ذهوله عن نسق معاني الالفاظ على نسق اصلها الذي وضعت عليه

بل يعمم بينها الفاظا اجنبية تبعدها عن حكمة الواضع

﴿ النقد السادس ﴾

في تعريفه اللفظ بالمعنى المجهول دون المعلوم الشائع

﴿ النقد السابع ﴾

فيما قيده في تعاريفه وهو مطلق

﴿ النقد الثامن ﴾

في تشبيه المشتقات وغيرها

﴿ النقد التاسع ﴾

فيما اهل الاشارة اليه واخطأ موضع ايراده

﴿ النقد العاشر ﴾

فيما ذكره مكررا في مادة واحدة

﴿ النقد الحادي عشر ﴾

في غفوله عن الاضداد

﴿ النقد الثاني عشر ﴾

في غفوله عن القلب والابدال

﴿ النقد الثالث عشر ﴾

في تعريفه الدوري والتسلسلي

﴿ النقد الرابع عشر ﴾

فيما ذكره من قبيل الفضول والحشو والمبالغة واللغو

﴿ النقد الخامس عشر ﴾

في خلطه الفصح بالضعيف والراجع بالرجوح وعدوله عن المشهور

﴿ النقد السادس عشر ﴾

فيما لم يخطئ به الجوهرى مع مخالفته له وفيما خطأه به ثم تابعه عليه وفيما تعنت به عليه محض تحامل

﴿ النقد السابع عشر ﴾

فيما قصر فيه عن الجوهرى

﴿ النقد الثامن عشر ﴾

في انه يذكر بعض الالفاظ الاصطلاحية ويهمل بعضها

﴿ النقد التاسع عشر ﴾

فيما ذكره في مادته فلتة اعنى من دون تفسير له

﴿ النقد العشرون ﴾

فيما ذكره في غير موضعه الخصوص او ذكره ولم يفسره

﴿ النقد الحادى والعشرون ﴾

فيما ذكره في موضعين غير منبه عليه وربما اختلفت روايته فيه

﴿ النقد الثانى والعشرون ﴾

فيما وهم فيه لخروجه عن اللغة

﴿ النقد الثالث والعشرون ﴾

في خطائه وتحريفه وتصحيفه ومخالفته لأئمة اللغة وفيه فصل من طراز اللغة

﴿ النقد الرابع والعشرون ﴾

في خصوص خلطه في تذكيره المؤنث وتأنيثه المذكر

﴿ الخاتمة ﴾

في افعل المتعدي واللازم

هذا ولما تم الكتاب على هذا النوال * ورأيت جديرا بمطلع الاقبال * ومطالعة
الاقبال * حدثني نفسي ان اخدم به الجنب العالى * والنير المتلالى * بهجة الايام والليالى *
الذى ابتهج الكون بوجوده * واعتبط اهل الدنيا بجوده * وبدأ من تأليفه فى اللغة
العربية * ما زان جيع الممالك الاسلامية * ولا سيما الاقطار الهندية * السيد الكريم
القدس * الذى تشرف بنفسه الطاهر القرطاس والنفس * سيدنا المعظم * وسندنا
الميم * محمد صديق حسن خان بهادر ملك بهوپال الفخيم *

* هو الملك الآتى بكل صنعة * تقصر عن اطرأها صنعة النظم *
* فأدنى سجاياه الكريمة انه * اتى جامعاً للفضل والحلم والعلم *
* فأيا بها شيت دهره وجدته * لمن يحسن التشبيب هنذا بلا ذم *
* هفت سيئات الدهر من حسنة * كما من ضياء العدل يهفودجى الظلم *
* واحبى ربوع الجود بعد اندراسها * فيمسه من فته درر اليم *
* فكل مديح فيه يأتىك بالذى * سمعت به عن حاتم وافر القسم *
* اذا ذكرت اوصافه عند عالم * افادته علما ليس يحصل من رقم *
* فقال ادرسوها فهى ترشدكم الى * وجوه المعالى والدراية والحزم *
* خلائق ما شئت بنقص وانما * حقيقتها تربي على مبلغ الفهم *
* كذلك يؤتى الله من شاء فضله * وليس الذى يؤتیه يدرك فى الوهم *
فقد رأيت انه حفظه الله نوه بما وقف عليه من تأليف فى بعض مؤلفاته * فاعتقدت انه يستحسن
هذا التأليف ايضا ويوجهه بالتفاته * فلما اتصل ذلك بمسامحه الشريفة * هزته الارباحية
التي هى لطبعه اليفة * فزخر بحره الطامى * وصدر امره السامى * بطبع هذا
الكتاب فى مطبعة الجوائب * كما طبع فيها من قبل مؤلفاته التى اعجب بها كل مولع برؤية
العجائب * ومنطلع الى الغرائب والرائب * ليكون عند طلاب العربية منشورا * وفى
نواديهم مأثورا * فحق على شكر نعمائه * والدعاء بطول عمره وبقائه * كما حق
الشكر لحضرة زوجه الكريمة * ذات الفواضل العميمة * والفضائل الصميمة * سيدة
الكمال * المحروسة بعين عناية ذى الجلال * السيدة شاه جهان بيكم ملكة بهوپال * فكلم
عمرت ايديها بيوت ذوى الحاجات * واحيت قلوب مجتدى الصلات * وناهيك
ما تبرعت به فى مدة الحرب الاخيرة * من اعانة الدولة العلية بمبالغ وفيرة * مما دل على
جلالة قدرها * وعظم برها *

* اذا زان الكرائم عقد در * فزينة شاه جهان بيكم مناقب *
* تسابق مدحها وجدا يديها * فسارا فى المشارق والمغارب *

* اذا عاب النساء ونى وعجز * عن الابطال في نيل المراتب
 * فذاك العيب جلت عنه شانا * فان لامرهما تغنو المناسب
 * ولا عجب اذا زادت عليهم * فان الزيد للتأنيث واجب
 * كأتى حين امدحها ارى من * سواد النقس انوار الكواكب
 * فتبهرنى عن الاكثار منه * واحذر ان تغلاه شوائب
 * تبارك من براها من كمال * تنزه عن مقالة المعاييب
 * ودامت مجاً لمن اجتداها * مدى الاحقاب يزخر بالرغائب
 * فانرى في هذا العصر كريما يماثلها * ولافاضلا يفاضلها * فهما نيرا الهند بل قرا
 * الشرق والغرب * يستمد العافى من جدواهما على البعد والقرب * فلا يمنع كرمها بعد
 * مدى * ولا فرق طلبه اوجدا * بل الجميع ينالون من فضلها حظا وافيا * ورزقا كافيا *
 * ودواء شافيا * اذام الله تعالى دولتهما بالعز والاقبال * على ممر الايام والليل * والشهور
 * والاحوال * آمين

ثم انى بعد ان استمتع الاجازة من اهل اللغة الذين يهمهم تهذيب دواوينها * و ابراز مستورها
 * ومكنونها * اقول ان من اعظم الخلل * واشهر الزلل * في كتب اللغة جميعا قديمها وحديثها
 * ومطولها ومختصرها ومتونها وشروحها وتعليقاتها وحواشها خلط الافعال الثلاثة
 * بالافعال الرباعية والخماسية والسادسية و خلط مشتقاتها فربما رأيت فيها الفعل الخماسي
 * والسادسي قبل الثلاثي والرابعى او رأيت احد معانى الفعل في اول المادة وباقي معانيه في
 * آخرها في مادة عرض التى هي في القاموس أكثر المواد اشتقاقا وتشعبا ذكر الجوهري
 * المعارضة التى بمعنى المتابلة بعد المعارضة التى بمعنى المجابة بثلة وثلثين سطرا وصاحب
 * القاموس اورد احتمال الصنعة اى تقلدها في اول المادة ثم احتمل اى اشترى الجميل للشيء
 * المحمرل من بلد الى بلد في آخرها وبينهما أكثر من ثلثين سطرا والشارح اورد في تاج
 * العروس اختلج بمعنى تحرك بعد اختلج بمعنى نكح بنحو ستة وخمسين سطرا ولهذا انصح
 * مطالعى كتب اللغة ان لا يقتدءوا على فهم اللفظ في موضع واحد بل لا بد لهم ان يطالعوا
 * المادة من اولها الى آخرها لا جرم ان هذا التخليط والتشويش في ذكر الالفاظ ليذهب بصبر
 * المطالع ويجرمه من الفوز بالمطلوب فيعود حائرا باثرا * بيان ذلك اذا اردت ان تبحث
 * في القاموس مثلا عن عرض عنه لزمك ان تقرأ كل ما ورد في مادة عرض من اولها الى
 * آخرها فيميك اولا عرض واعترض وعارض واستعرض او العكس ثم اسماء قهها ومحدثين
 * وحيوانات وجبال وانهار وحصون قبل ان تصل الى عرض وربما لم يكن ذكره مستوفى
 * في موضع واحد فتري في موضع اعرضه وفي موضع آخر اعرض عنه وهلم جرا فذا رأيت

المطالع ان المادة تملأ صفحتين او ثلاثا عاء نشاطه ملالا * وجده كلالا * فربما تصفح المادة كلها
واخطأه النرض بخلاف ما اذا كانت الافعال مرتبة على ترتيب الصرفين فنه ينظر اولا
الى الفعل الثلاثى ومشتقاته فى اول المادة والى الخماسى والسادسى ومشتقاتهما فى آخرها
والى الرباعى ومشتقاته فى وسطهما فلا يضيع له بذلك وقت ولا يكمل له عزم ولا ينجيب سعى
ولا بأس ايضا بان يوضع حيسال المواد الغزيرة رقم بالهندي على الحاشية فيوضع رقم ٣٠٣
قبالة الفعل الثلاثى و٤ قبالة الفعل الرباعى وهكذا * واعجب العجب انه ما احد من المصنفين
وكتاب الشروح والحواشى تنبه لهذا الخلل اعنى خلط الافعال ومشتقاتها وما ذلك الا
من ايشار التأييد على الاجتهاد فالظاهر ان اول من انف فى اللغة لم يكن من هم سوى جمع
الالفاظ فقط مع ان من مستلزمات الجمع اى جمع كان الترتيب والانتظام ووضع كل شئ
فى محله * ومما احسبه من الخلل ايضا تقديم المجاز على الحقيقة او العدول عن تفسير الالفاظ
بحسب اصل وضعها مثال ذلك لفظة كتب فان الجوهري ابتداء هذه المادة بقوله الكتاب
معروف وصاحب القاموس بقوله كته كتبنا وكتابا خطه ومثله صاحب المصباح والزنجشبرى
مع ان اصل الكتب فى اللغة للسقاء يقال كتب السقاء اى خرزه بسيرين وهو من معنى
الضم والجمع ومنه الكتيبة للجيش ثم نقل هذا المعنى الى كتب الكتاب وحقيقة معناه ضم
حرف الى آخر * وانما قلت ان اصل الكتب للسقاء لان العرب عرفت السقاء واحتاجت
الى الشرب منه والى اصلاحه قبل ان تعرف الكتابة ولو عرفت ما للقرية من الاسماء
والصفات لهزك العجب وكذلك قرأ فان اصل معنى الجمع والضم وهو فى المعتل ايضا يقال
قرأ الشئ اى جمعه وضمه ومنه اقراء الشعر اى انواعه وانحاؤه وقرى الماء فى الحوض اذا
جمعه ومنه القرية مع ان المصنف ابتداء هذه المادة بها وقس عليه درس الكتاب فان اصله
من درس الحنطة ونسخ الكتاب فان اصله من نسخت الشمس الظل * فان قيل ان ائمة اللغة
انما يتدثون المادة باشرف ما فيها من المعانى قلت كان عليهم بعد الفراغ من المجاز اذا كان
اشرف المعانى ان يقولوا مثلا واصل هذا المعنى من قولهم كذا وكذا لا جرم ان الابتداء
بالاصل لا يخل بالترتيب فان الجوهري ابتداء مادة خلق بخلق الاديم وهو تقديره قبل قطعه
ونص عبارته الخلق التقدير يقال خلقت الاديم اذا قدرته قبل القطع وزاد الزنجشبرى على
ان جعل خلق الله الخليفة مجازا عنه ونص عبارته خلق الخفاء الاديم والحياط الثوب قدره
قبل التطعم ومن المجاز خلق الله الخلق اوجد على تقدير اوجبه الحكمة وصاحب اللسان
ابتداء مادة درس بدرس الرسم ثم بدرس الطعام ثم بدرس الكتاب قال ودرست الكتاب
ادرسه درسا اى ذلته بكثرة القراءة حتى خف حفظه فشيء درس الكتاب بدرس الحنطة مثال
آخر لفظة عبر اصل وضعها للنهر يقال عبر النهر عبرا وعبرا اذا قطعه الى الجانب الآخر

ثم شبه به عبر الرؤيا وتعبيرها اى تفسيرها وحقيقة معناها عبور امر من مجهول الى معلوم مع ان الجوهري ابتداء هذه المادة بالعبرة وهى الاسم من الاعتبار والمصنف ابتداء بعبر الرؤيا والزخشرى ابتداء بقوله الفرات يضرب العبرين بالزبد وهما شطاه وناقاة عبر اسفار اى لا تزال يسافر عليها غير ان الصغاني وصاحب المصباح ابتداء بعبر النهر وهو الحق لان عبور النهر كان للعرب الزم من عبر الرؤيا وسيأتى لهذا امثلة اخرى فى النعت الخامس * ومن الغريب فى هذا الباب ان الامام الزخشرى جعل الهجاء تقيض المدح مجازا عن هجاء الحروف ونص عبارته فى الاساس هجا الحروف بهجوها وبهجيتها وتجاهها عدها ومن المجاز فلان بهجوا فلانا اى يعدد معايبه والمرأة تهجو زوجها اذا ذمت صحبته وعدت عيوبه مع ان العرب عرفت الذم قبل تهجية الحروف وهنا خلاف بين الزخشرى والمصنف فان المصنف خص الهجاء بالشعر والزخشرى اطلقه وعندي انه اصح لانه كما ان المدح لا يختص بالشعر فكذلك الهجو * ومن هذا القصور تعريفهم لفظة بلفظة اخرى من دون ذكر الفرق بينهما بالنظر الى تعديتهما بحرف الجر كقول الجوهري مثلا الوجل الخوف ومثلها عبارة القاموس والمصباح مع ان وجل يتعدى بمن وخاف يتعدى بنفسه وكقوله ايضا الجنف الميل وقد جنف بالكسر يجنف جنفاً ومنه قوله تعالى فمن خاف من موص جنفاً وهو يوهم انه يقال جنف عنه، وعليه، واليه كما يقال ما عنده وعليه واليه وعبارة المصباح جنف جنفاً من باب تعب ظلم وهو يوهم انه يقال جنفه كما يقال ظلمه وعبارة العباب الجنف الميل والجور والعدول * وكقول المصنف العتب الموجدة والملامة ولا يتعدى بنفسه. وعتب ووجد يتعديان بعلى وكقوله ايضا العوذ الالتجاء كالعباذ والاستعاذ وعاذ يتعدى بالباء والتجاء يتعدى بالى وعبارة المحكم عاذ به عوذاً وعياداً ومعاذاً لاذ به وكقوله فى آخر مادة حسب واحتسب انتهى وانتهى يتعدى بعن يقال انتهى عنه، اى كف وهو مطاوع نهى ويتعدى ايضا بالى واحتسب يتعدى بنفسه نحو احتسب اجرا عند الله اى اخره عنده ويتعدى ايضا بالباء نحو احتسب بالشيء اى اكتفى وفلان لا يحتسب به اى لا يعتد به وهذا النموذج كاف * ومن ذلك ابهامهم فى المصادر فانهم يوردون المصدر من دون فعل فيوهمون انه اسم جامد ثم يذكرون الفعل من دون مصدر فيوهمون ان مصدره المصدر الاول مع انه غيره فى المعنى كقول الجوهري الشوق والاشتياق نزاع النفس الى الشيء يقال شاقنى الشيء فهو شائق ونحوها عبارة المصنف اما صاحب المصباح فانه صرح بلا محاشاة بان المصدر الثانى هو عين المصدر الاول ونص عبارته الشوق الى الشيء نزاع النفس اليه وهو مصدر شاقنى الشيء شوقاً من باب قال وهو باطل فان الشوق الاول مصدر شاق اليه بمعنى اشتاق كما فى المحكم ولسان العرب ذكر فيهما فى اول المادة وهو لازم والشوق الثانى مصدر شاقه

وهو متعدد وقد طالما خطر ببال مدعي مطالعتي الكتب الثلاثة ان في الكلام قلبا لانه اذا كان الشوق فعل الشائق دون المشتاق فكيف يصح ان يقال مثلا شوق لك شديد وهو فعل غيرى وما برحت على هذا الرأى حتى طالعت اللسان والمحكم فوجدت فيهما ما قررته فحمدت الله على ذلك وللمصنف من هذا الابهام المنكر النصيب الاوفر كما تراه في محله ويحق بذلك انهم كثيرا ما يذكرون فاعل من دون مصدره وهو المفاعلة واسم مصدره وهو الفاعل من دون تنبيه على مجيئ الاسم وعدم مجيئه فان صاحب المصباح نص على انه غير مقبس كما سياتى * ومن ذلك ايرادهم الفعل الرباعى من دون الثلاثى فيوهمون ان الثلاثى غير وارد كاقصار الجوهرى على أسأر اى ابقى دون سئر والازهرى نص عليه ولولا ذلك لما صح ان يقال سائر الناس وسياتى مزيد بيان له في النقد الرابع وكاقصاره واقتصار المصنف على ايراد افلت دون فلت مع انهما ذكر ا كان الامر فلتة والزمخشري وصاحب المصباح نصا على ورود الثلاثى وكاقصار المصنف على ذوح ابله تذويحا اى بددها وذوح ماله فرقه والقرطبي وصاحب اللسان صرحا بمجيئ الثلاثى واغرب من ذلك اقتصار جميع اهل اللغة على قولهم قدس تقديسا وما احد منهم ذكر له فعلا ثلاثيا اوبىء على عدم مجيئه مع انهم قالوا ان القدس اسم ومصدر فكيف يكون مصدر من دون فعل اوفى الاقل من دون تنبيه عليه كما نبهوا على غيره ويقال ايضا قدوس واسم الله الاقدس ويبت المقدس فكيف جاء النعت وافعل التفضيل واسم المكان من غير اشتقاق مع ان سيويه قال ان الكلم كله مشتق كما في الزهر وهذا البحث يعاد في النقد الثالث وكذكرهم الخفضة وهى تحريك الماء ونحوه من دون ذكر خفض مع انه مستعمل الآن عند جميع المولدين ولولا ذلك لما استغربه فنى وجدت كثيرا من الافعال الرباعية المضاعفة الدالة على الحركة بدون ثلاثى وذلك نحو زعزع ودغدغ وزغزغ وسغسغ * ومن غريب هذا الباب ان المصنف حكى في باب الفاء رف اكل كثيرا والمرأة قبلها باطراف شفتيه الى ان قال والطار بسط جناحيه كرفرف والثلاثى غير مستعمل كذا رأيت في عدة نسخ من القاموس من جعلتها النسخة الناصرية التى قرئت على المصنف وسيأتى وصفها فثبت الثلاثى اولا ثم نفاه فكان حقه ان يقول او الثلاثى غير مستعمل اذا كان في شك من استعماله او ولبس له فعل ثلاثى اذا كان على يقين من عدم مجيئه غير ان ابن سيده اثبت في المحكم ونص عبارة رف الطائر وررف حرك جناحيه في الهواء فلم يبرح واستفيد منها ايضا قيد الحركة في الهواء وهو لا يؤخذ من كلام المصنف لما ضره لو نقل عبارة المحكم كما هى ومن ذلك انهم يفسرون اللفظ بلازم معناه ومفهومه ضمنا كتفسيرهم الزهيد بالتبيل وهو فاعيل بمعنى مزهود فيه وان كان كثيرا ولكن لما كان الناس يرغبون غالباً في الكثير ويزهدون

في التليل غلب استعمال الزميد في القليل وقس عليه بضاعة من جاء فان اصل معنى ازجى دفع فكأنك قلت بضاعة مدفوعة ولازمها التلة وله نظائر * ومن ذلك انهم يوردون في التعريف الفاظا لا يذكرونها في مظانها مع توقف المعنى عليها كقول الجوهري ربح في تجارته اى استشف ولم يذكر استشف في بابها وتبعه المصنف في ذلك ثم قال في باب الفاء واستشفه نظر ما وراءه وعبارة المحكم الريح النماء في البحر * وكقول ابن فارس في المجمل في مائة بلد البلد صدر القرى وام يذكر في صدر سوى قوله صدر الانسان وغيره وكقول صاحب المحكم في هذه المائة البلد كل قطعة مستحيرة من الارض الخ ولم يذكر استحاز في حوز ولا في حيز * ومن ذلك انهم يبتدئون المادة باسم الفاعل او المفعول او الصفة المشبهة او اسم المكان والآلة او العرب عوضا عن الابتداء بالفعل او المصدر كقول الجوهري في اول مادة جزر الجزور من الابل يقع على الذكر والانثى ثم قال بعد اربعة عشر سطرا وجزرت الجزور واجتزرتها اذا نحرمتها وجلدتها فـالـجزور على هذا فـعـول بمعنى مفعول فما معنى ذكره قبل الفعل وبقى النظر في تغليب التأنيث على التذكير وكتوله في قمع المقعة واحدة المقامع من حديد كالحجن يضرب بها على رأس الفيل وقد قعته اذا ضربته بها * وكقول المصنف في اول مائة حصل الحاصل من كل شئ ما بقى وثبت وذهب ما سواه والجوهري ابتدأها بالفعل الرباعى ولم يفسره وكتوله في اول مادة جسس الجاموس م معرب كاوميش فقدم اللفظ العربى على اللفظ العربى والازهرى ابتداء مائة عند بالغيد وبه اقتدى صاحب اللسان والصغاني ابتداء مادة فتك بالفلك ومائة خلص بالخلصاء بلد بالدهناء وهذا القصور عام في جميع كتب اللغة ولذا اوردت نموذج مختصرا اما المخصوص بالقاموس فسأعقد له نقودا بالتفصيل ان شاء الله * واصعب شئ من ابواب اللغة معرفة ما يأتى من الافعال متعديا بنفسه وبالحرف وذلك لتصور عبارة المؤلفين واختلاف اقوالهم فيها فيلزم الطالب ان يكون عنده جميع كتب اللغة اما الصعوبة في معرفة موازين الافعال فان مرجعها الى الحفظ فقط فان صاحب القاموس ضبطها على امثلة وبذلك كان للقاموس مزية على الصحاح فان الجوهري اعتمد في ضبطها على القلم فن امثلة النوع الاول قول المصنف جاء اتى وعبارة الصحاح المجئ الايمان وعبارة المصباح جاء زيد حضر ويستعمل متعديا ايضا بنفسه وبالياء فيقال جئت شيئا حسنا اذا فعلته وجئت زيدا اذا اتيت اليه وجئت به اذا احضرته معك وقد يقال جئت اليه على معنى ذهبت اليه وجاء الغيث نزل وجاء امر السلطان بلغ وجئت من البلاد ومن التوم اى من عندهم * ونظيره قول الجوهري في اتى الايمان المجئ وقد اتينه آتيا فعدها بنفسه واهمل تعديته بال وعبارة القاموس اتينه جئته ثم قال بعد اسطر واتى الامر فعله وعليه الدهر اهلكه

مفرد

فزاد على الصحاح هذين المعنيين وعبارة المصباح اتى الرجل جاء واتيته يستعمل لازما ومتعديا واتى زوجته اتينا كناية عن الجماع واتى عليه مر به واتى عليه الدهر اهلكه واتاه آت اى ملك واتى من جهة كذا بالبناء للمفعول اذا تمسك به ولم يصلح للتمسك فإخطاء واتى الرجل القوم انتسب اليهم وليس منهم فزاد على التاموس خمسة معان وفته اتى الامر فعله * وقال الجوهري فى درب ودربت البازى على الصيد اذا ضربه فقرنه بعلى وعبارة المصباح ودربه بالشقيل فتدرب فلم يقرنه بشئ وعبارة المحكم دربه به وعليه وفيه ضراة ومثلها عبارة المصنف * وقال المصنف فى ذهب ذهب سار او مروبه ازاله وعبارة الصحاح الذهاب المرور وعبارة المصباح ذهب الاثرو يعدى بالحرف وبالهمزة فيقال ذهبت به واذهبت وذهب فى الارض مضى وذهب مذهب فلان قصد قصده وطريقته وذهب فى الدين مذهبا رأى فيه رأيا وقال السرقسطى احدث فيه بدعة * وقال المحشى ان عدى الذهاب بالباء فغناه الاذهب او بعلى فغناه النسيان او بعن فلترك او بالى فلتوجه * وقال الجوهري فى بحث بحثت عن الشئ وابتحثت عنه اى قست عنه وعبارة المصنف بحث عنه واستبحث وتبحث قست وعدها صاحب اللسان بنفسه وهو عندى اصل المعنى فان قولك بحثت عنه حقيقة معناه بحثت الموضع عنه وكذلك تقدير قست عنه وعبارة المصباح بحث عن الامر استقصى وبحث فى الارض حفرها وفى التنزيل فبمث الله غرابا بحث فى الارض فكيف اهل الجوهري والمصنف تعدية بحث بفتح وروده فى التنزيل * ونظير هذا التقصير قول الجوهري التسبيح التنزيه من دون ان يذكر تعدية فعله وعبارة المصنف وسبح تسبيحا قال سبحان الله وسبوح قدوس ويتحان من صفاته تعالى لانه يسبح ويقس ومقتضاه ان يسبح وقدس يعديان بغير حرف ونحوها عبارة صاحب المصباح فانه قال التسبيح التقديس والتنزيه يقال سبحت الله اى نزهته عما يقول الجاحدون ويكون بمعنى الذكر والصلاة يقال فلان يسبح الله اى يذكره باسمائه * وصاحب الاساس عدها بنفسه وباللام ونسب عبارته سبحت الله وسبحت له وعندي ان التقديس مثل التسبيح اعنى انه يعدى بنفسه وباللام وباللام ورد متعديا فى التنزيل وعبارة التهذيب قال الله تعالى ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك اى نظهر انفسنا لك وكذلك نفعول بمن اطاعتك تقدسه اى نظيره فجعل مفعول تقديس غير اسم الجلالة وعندي ان رجوعه اليه اولى لان المعنى نسبة التقديس اليه كما تقول مجده وعظمته واعلم ان كلتا اللفظتين فى اللغة السريانية فبحو معناها المجد وتسبحتو معناها التمجيد فاخذ التسبيح من هذا المعنى اولى من قول بعضهم انه من معنى السباحة لان المسبح يمد يديه بالدعاء كما يمد السابح يديه فى السباحة * وقال الجوهري فى رغب رغب فى الشئ اذا اردته وارتببت فيه مثله ورغبت عن الشئ اذا لم ترده ولم يقل بعده وارتببت عنه مثله ونحوها عبارة المصنف ولكن زاد رغب اليه ابتهل او هو الضراعة والمسألة

ورغب بنفسه عنه رأى لنفسه عليه فضلا لكن تقديمه الابتهاال على المسألة غير سديد ففى التهذيب رغبت الى فلان فى كذا اذا سألته اياه ولم يحك الابتهاال وعبارة المصباح رغبت فى الشئ ورغبته يتعدى بنفسه ايضا اذا اردته ورغبت عنه اذا لم ترده ومثله ما فى التهذيب * ونظير ذلك قول الجوهري فى شول شلت بالجرة اشول بها رفعتها ولا تقل شلت ويقال ايضا اشلت وعبارة المصنف شالت الناقة بذنبها واشالته رفعة فشال الذنب نفسه لازم متعد بفعل الجرة ذنبا وخالف اصطلاحه واصطلاح اللغويين ايضا فى قوله متعد اذ لم يعده الا بالباء وانما يصح ان يقال ذلك على رواية الازهرى فى التهذيب حيث قال اشلت الحجر وشلت به وشال السائل يديه اذا رفعهما يسأل بهما واوضح منها عبارة صاحب المصباح ونصها شلت به رفعة يتعدى بالحرف على الافصح واشلته بالالف ويتعدى بنفسه لفة ويستعمل الثلاثى مطاوعا ايضا لسال يقال شلته فشال وعكس ذلك فى ظرفه اقتصر على تعديته بالباء وعداه الجوهري والمصنف بالباء وبعلى وبفسه * وقال الجوهري ايضا فى حدث والمحادثة والتحدث والتحدث والتحديث معروفات الى ان قال والاحدوثة ما يتحدث به فعدى يتحدث بالباء وترك حدث وعبارة المصنف والمحادثة التحدث الى ان قال والاحدوثة ما يتحدث به فذكر يتحدث هنا واهل حدث ومثله ما فى المصباح فانه قال والحديث ما يتحدث به وعبارة المحكم حدثه الحديث وحدثه به وعبارة الاساس وحدثه بكذا وتحدثوا به وهو يتحدث الى فلانة ووجدت نساء يتحدث اليهن * وقال الجوهري ايضا فى صعد صعد فى السلم صعودا وصعد فى الجبل وعلى الجبل تصعيدا وقال ابو زيد ولم يعرفوا فيه صعد قال الشارح فى تاج العروس وقرأ الحسن اذ تصعدون جعل الصعود فى الجبل كالصعود فى السلم وقال ابن السكيت يقال صعد فى الجبل واصعد فى البلاد وقال ابن الاعرابى صعد فى الجبل واستشهد بقوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب وقد رجع ابو زيد الى ذلك فقال اسوأرت الابل اذا نفرت فصعدت فى الجبال ذكره فى الهمز وقد اشار فى المصباح الى بعض من ذلك اه وعبارة المصنف نحو عبارة الجوهري وعبارة العباب صعد فى السلم صعودا والصعود خلاف الهبوط واصعد فى الوادى انحدار فيه وكذلك صعد تصعيدا وعبارة المصباح صعد فى السلم والدرجة وصعدت السطح واليه وصعدت فى الجبل تصعيدا اذا علوته فعدى صعد بنفسه مع السطح وزاء الى واسقط على وعبارة الاساس صعد السطح وصعد الى السطح وصعد فى السلم وعبارة المحكم صعد المكان وفيه صعودا واصعد وصعد ارتقى مشرقااه وعند الجوهري ان صعد انما يتعدى بنفسه على تقدير حذف حرف الجر كما تقول دخلت البيت ونزلت الوادى ذكر ذلك فى دخل * ونظير ذلك عبارةهم فى رقى فان الجوهري قال رقيت فى السلم اذا صعدت وارتقيت مثله وقال المصنف رقى اليه صعد كارتقى فعدها بالى وعبارة المصباح

رقيت في السلم وغيره وارتقت مثله ورقيت السطح والجبل علوته يتعدى بنفسه فن الغريب ذكره السطح والجبل بعد قوله في السلم وغيره ومثله غرابية تخصيص السطح بالتعدى بنفسه في هذا، المأذة وفي سعد وعبرة الأساس رقي في السلم وارتقى وظاهره ان ارتقى يتعدى بنى ثم لم يلبث ان قال ورقى السطح والجبل وارتقاه وترقاه فعدى ارتقى هنا بنفسه • وقال المصنف في عمد عمد للشيء قصده كعمده وعبرة الجوهرى عمدت للشيء اعلمه عمدا قصدت له فعدى الماضى باللام والمضارع بنفسه وفي بعض النسخ عمدت الشيء وهو انسب بأسلوبه وعبرة المصباح عمدت اليه قصدت وعبرة الشارح عمد للشيء واليه وعمده • وقال ايضا في اخذ الاخذ التناول وعبرة الصحاح يقال خذ الخظام وخذ بالخظام بمعنى قلت ويقال ايضا اخذ بقول فلان اى تمسك واخذ في التأليف اى شرع واخذ عليه قوله كذا اى عاب واخذ عنه اى تعلم • وقال الجوهرى في بكر وقد بكرت ابكر بكورا وبكرت تبيكرا وابتكرت وابتكرت وابتكرت كاه بمعنى وقال ابو زيد ابتكرت على الورد ابتكارا فعدى ابتكر بعلى وسكت عن الباقي وعبرة المصباح بكر الى الشيء بكورا اسرع اى وقت كان فعده بالى وعبرة المصنف وبكر عليه واليه وفيه بكورا وبكر وابتكر وابتكر وبكره اياه بكرة فعدى بكر بثلاثة احرف تبعها للمحكم وعدى باكر بنفسه • وقال المصنف في شعر شعر به كنصر وكرم علم به وفطن له وعقله وعبرة الصحاح شعرت بالشيء اى فطنت له وعبرة المحكم شعرت به علمت وشعر لكذا فطن له وما شعرت فلانا ما عمله وما شعرت لفلان ما عمله فعده بالياء واللام وبفسه وبقي النظر في تسوية المصنف شعر ككرم بشعر كنصر فان عبارة الصحاح تشعربان شعر بالضم صار شاعرا • وقال الجوهرى في مرر مر مررا ومرورا ذهب واستمر مثله وعبرة المصباح مررت بزيد وعليه مررا ومرورا ومررا اجتزت ومرر السكين على حلق الشاة وامرته (كذا) وعبرة المصنف مر مررا ومرورا جاز وذهب ومرره وبه جاز عليه وامر به وعليه كمر فعدى امرت بعلى دون مر • وقال الجوهرى ايضا في نظر النظر تأمل الشيء بالعين وقد نظرت الى الشيء وعبرة المصنف نظره كنصره وسمعه واليه تأمله بغيره ثم قال بعد عدة اسطر والنظر محركة الفكر في الشيء تقدره وتقيسه وعبرة المصباح نظرت انظره نظرا ونظرت اليه ايضا ابصرته ونظرت في الامر تدبرت وهى اخصر واحسن • وقال المصنف في وسوس الوسوسة حديث النفس والشيطان بما لا نفع فيه ولا خير وقد وسوس له واليه وعبرة الصحاح وسوست اليه نفسه وقوله تعالى فوسوس لهما الشيطان يريد اليهما ولكن العرب توصل بهذه الحروف كلها الفعل وفي قوله الحروف كلها غرابية واغرب منه قوله ولكن العرب لانه اذا كان هذا الاستعمال عربيا فصيحيا فا الداعى الى قوله يريد اليهما وعبرة المصباح وسوست اليه نفسه اذا حدثه ووسوس متعد بالى وقوله تعالى فوسوس لهما الشيطان اللام بمعنى

الى فان بنى للمفعول قيل موسوس اليه مثل المفضوب عليهم • وقال المصنف ايضا في بشش
البش والبشاشة طلاقة الوجه بششت بالكسر ابش والالطف في المسألة فلم يذكر ما يتعدى
به من الحروف وعبارة الجوهري البشاشة طلاقة الوجه وقد بششت به وقال المصنف ايضا
في حرص الحرص بالكسر الجشع وقد حرص ومفهومه انه يعدى بعلى مثل جشع لكنه
عداه بالباء في بقر حيث قال ويقر هلك وفسد وحرص بجمع المال على ان بين الحرص
والجشع فرقا فان الاول يكون فيما يحمى ويذم بخلاف الثاني فانه لا يكون فيما يحمى • وقال
ايضا في خبص خبصه يخبصه خلطه ومنه الخبيص الممول من التمر والسمن وقد خبص
يخبص وخبص خبصا وخبص واختبص ومقتضاه ان اختبص لازم مثل تخبص وعبارة
الاساس واختبصوه (اي الخبيص) اكلوه • وقال الجوهري في غبط تقول منه غبطة
بما نال اذ غبط غبطة فاعطيت هو كقولك منعة فامتنع فجعل اغبط للمطاوعة
وقرن غبط بالباء وعبارة التهذيب وقد اغبطته فاعطيت فاعطيه لازما ومتعديا بنفسه
والمصنف قرن غبط بعلى بقوله او منزلة تغبط عليها • وقال الجوهري ايضا في حفظ يقال
احتفظ بهذا الشيء اي احفظه فعدي احتفظ بالباء وعبارة المصنف واحتفظه لنفسه
خصها به • وقال المصنف في سمع استمع له واليه اصغى وعبارة الصباح واستمعت كذا
اي اصغيت وعبارة الصباح وسمعت له وسمعت واستمعت كلها يتعدى بنفسه
وبالحرف بمعنى • وقال الجوهري في صرف وصرفت الرجل في امرى تصرفا فتصرف
فيه واصطرف في طلب الكسب وظاهره ان اصطرف لازم وان لم يفسره وعبارة المصنف
واصطرف تصرف في طلب الكسب ومثلها عبارة العباب وعبارة الاساس صرف الدراهم
باعها بدراهم او دنائير واصطرفها اشتراها تقول لصاحبك بكم اصطرفت هذه الدراهم فيقول
اصطرفتها بدينار فجعله متعديا بنفسه • وقال الجوهري ايضا في لحف التحف بالثوب تغطيت
به فعده بالباء ونحوها عبارة المحكم والاساس والعباب والقاموس والمصباح لكن المصنف
حكى في جد عن الرباب انها قالت لامها هل انكح الا من اهوى والتحف الا من ارضى فعده
بنفسه • وقال الجوهري ايضا في سبق واستبنا في العدو اي تسابقنا فجعله لازما ونحوها عبارة
المصباح مع انه ورد في التنزيل متعديا وذلك قوله تعالى فاستبنا الخيرات والمصنف قيده
بالصراط ونص عبارته واستبنا تسابقا والصراط جاوزاه وتركاه حتى ضلا • وقال
الجوهري ايضا في سلك سلك الشيء في الشيء فانسلك اي ادخلته فيه فدخل ولم يذكر
سلك الطريق وعبارة المصنف سلك المكان وسلكه غيره واسلكه اياه وفيه وعليه ويده
في الجيب واسلكها ادخلها فيه واوضح منها عبارة المصباح فانه قال سلك الطريق

سلوكاً من باب قعد ذهبت فيه ويتعدى بنفسه وبالباء ايضاً فيقال سلكت زيدا الطريق
وسلكت به الطريق واسلكت في الزوم بالالف لغة نادرة فيتعدي بها ايضاً وسلكت الشيء
في الشيء انفذته • وقال المصنف في مسك مسك به وامسك وتماسك وتمسك واستمسك
ومسك احتبس واعتصم به فعدي الثلاثى بالباء وعطف عليه المزيد اشعاراً بأنه مثله وعبرة
المحكم مسك بالشيء وامسك به وتمسك وتماسك واستمسك ومسك كذا، بمعنى احتبس وعبرة
الصحيح امسكت الشيء وتمسكت به واستمسكت وامسكت به كذا، بمعنى اعتصمت به وكذلك
مسكته تمسكاً فعدي امسك ومسك بنفسه وزاد امسك واهمل تماسك لكنه ذكره بمعنى
آخر في قوله وما تماسك ان قال ذلك اى ما تماسك وعبرة المصباح مسكت الشيء مسكاً من
باب ضرب وتمسكت وامسكت واستمسكت بمعنى اخذت به وتعلقت واعتصمت وامسكته بيدي
قبضته باليد فعدي مسك الثلاثى بنفسه خلافاً للمصنف وكذلك عدي امسك بنفسه تبعاً
للجوهرى وخلافاً لصاحب المحكم وعندى ان مسكه المشدد الذى ذكره الجوهرى وصاحب
المحكم مبالغة مسك • وقال الجوهرى في عزل اعزله وتعزله بمعنى ولم يفسره على عاتيه وعبرة
المحكم اعزل الشيء وتعزله ويتعديان بعن تنحي عنه • وقال الجوهرى ايضاً في عمل واعمل
اضطرب في العمل ومثلها عبارة الباب وظاهره انه لازم وعبرة المصنف واعمل عمل
بنفسه وعبرة الاساس والرجل يعمل لنفسه ويستعمل غيره وهى غير صريحة في كونه لازماً
او متعدياً وعبرة اللسان وفي حديث جبير دفع اليهم ارضهم على ان يعملوها من اموالهم
الاعتماد افعال من العمل • وقال الجوهرى ايضاً في فضل الفضل والفضيلة خلاف
النقص ولم يذكر فعله وانما قال بعد ذلك وفاضلته ففضلته اذا غلبت بالفضل وعبرة المصنف
الفضل ضد النقص وقد فضل كنصر وعلم فلم يصرح بتعديته وعبرة المصباح وفضل فضلاً
من باب قتل زاد وعبرة التهذيب فضل فلان على فلان اذا غلبه وفضلت الرجل غلبته •
وقال الجوهرى ايضاً في قول قال يقول قولاً وقولة ومقالة ومقالة ولم يفسره على عاتيه ولم
يذكر ما يتصل به من الحروف ونحوها عبارة المصباح وعبرة المصنف القول الكلام
او كل لفظ مثل به اللسان تاماً او ناقصاً قال قولاً وقولاً وقولة ومقالة ومقالة الى ان قال
وقال به غلب به ومنه سبحان من تعطف بالعين وقال به والقوم بفلان قتلوه وعبرة الكلبيات
قال به حكم به واعتقد واعترف وغلب وقال عنه روى عنه وله خاتمه وعليه افترى وقال
فيه اجتهد فعدها بكثرة حروف الجر • وقال المصنف في مطل المطل التسوية بالعدة
والدين كالامتثال فلم يعلم من هذا اليجاز كيف يتعدى مطلقاً وامتل وعبرة المحكم
المطل التسوية بالعدة والدين مطلة حقاً وبه يمتلله مطلاً وامتلله لما ضر المصنف لو نقل
هذه العبارة كما هى • وقال المصنف في حشم الحشمة بالكسر الحياء والانتباض احتشم منه

وعنه وعبرة الأساس انا احتشمك واحتشم منك اى استحي ونحوها عبارة الصحاح
غير ان الجوهري لم يفسره وعبرة المحكم الحشمة الحياء والانقباض وقد احتشم منه وعنه
ولا يقال احتشمه فاما قول التائل ولم يحتشم ذلك فانه حذف من واوصل الفعل • وقال
المصنف فى دوم وادامه واستدامه وداومه تأنى فيه او طلب دوامه فعدى داوم بنفسه
وعبرة الصحاح المداومة على الامر المواظبة عليه فعدى داوم وواظب بعلى وعبرة
المصباح داوم على الامر واظبه فعدى واظب هنا بنفسه وعداه فى مادته بعلى • وقال
المصنف ايضا فى طين طين له كـفرح فغان وعبرة المحكم طين الشيء وطين له فطن •
وقال الجوهري فى سلو سلوت عنه سلوا وسلت عنه بالكسر مثله فعدها بعن ولم يفسره وعبرة
المصنف سلاه وعنه كدعاه ورضيه نسيه فعدها بنفسه وبعن • وقال الجوهري ايضا فى عدو
والعدوان الظلم الصراح وقد عدا عليه وتعدى عليه واعتدى كله بمعنى وظاهره ان اعتدى
يتعدى بعلى مثل عدا وتعدى وعبرة المصنف وعدا عليه ظلمه كتعدى واعتدى واعدى
وعبرة المصباح عدا عليه ظلم وتجاوز الحد واعتدى وتعدى مثله مع انه ورد فى التنزيل
متعديا بنفسه وذلك قوله تعالى تلك حدود الله فلا تعتديها • وقال المصنف فى وحي اوحي اليه
بعه والهمه وعبرة الصحاح يقال وحي اليه الكلام واوحيت واوحى الله الى انبيائه واوحى
اى اشار قال تعالى واوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا واوحيت اليه بنهر كذا اى اشرت
وصوت به قلت قوله واوحى الله الى انبيائه واوحى هكذا رأيت فى نسختي ونسخة مصر وحق
الفعل الاول ان يكون ثلاثيا وعبرة المصباح الوحي مصدر وحي اليه من باب وعد واوحى
اليه بالالف مثله وبعض العرب يقول وحي اليه ووحيت له واوحيت اليه وله وهذا النموذج
كاف • وربما ذكروا الفعل متعديا بنفسه فى مادته ثم ذكروه متعديا بالحرف فى موضع آخر
مثاله قول المصنف فى الميم علمه كسمعه عرفه وقال فى الراء شعره علم به وقول الجوهري فى قش
قشيت الشيء قشنا وقشنته تفتيشا وقال فى بحث بحثت عن الشيء وابحثت عنه اى قشيت عنه
ومثله تعدية صاحب المصباح واظب بنفسه فى تفسير داوم وبعلى فى مادته وربما عكسوا
الامر كقول المصنف فى عنق وتعانقا وعانقا فى المحبة واعتنقا فى الحرب وقال فى عش واعتشه
اعتنقه وكـة قول الجوهري فى نف نففت الشعر نتفا فانتف فاورد انتف مطاوعا ثم قال
فى مرق والمراقة بذلك ما انتفته من الصوف فعدها هنا بنفسه * والحق بذلك قول الرنخشرى
فى صبح الصبحة نوم الضحى وشرب الصبوح وصبحته وغبته واصطبح واغتبى وظاهره
ان اصطبح واغتبى مطاوعان للثلاثى ثم قال فى غبق وتقول العرب ان كنت كاذبا فشربت
غبقا باردا اى عدمت اللبن حتى تغتبى الماء فعدى اغتبى هنا بنفسه وهذا النموذج كاف
وهو من اشهر الافعال واكثرها تداولا • ومن متفرعات صعوبة تعدية الافعال ايضا معرفة

ادوات تعديتها فان اهل اللغة لم يستقروا ذلك قال العلامة المحشى عند قول المصنف وذهب به
ازاله كاذبه، وبه ظاهره كاكثر ائمة اللغة والصرف ان التعدية باى معدة كان فعنى الفعل
واحد سواء قلنا ذهب به او اذهب، او ذهب، بالتضعيف فانها انوات التعدية وهو اكثرها
دوراناً كما اشار اليه ابن هشام فى المعنى واوصل المعديات الى سبع وذهبت طائفة منهم السهيلي
الى ان التعدية بالباء تلزم المصاحبة وبغيرها لا تلزم فاذا قلت ذهب به فعناه صاحبه
فى الذهاب واذا قلت اذهب، او ذهب، تذهيباً فعناه صيره ذاهباً اه فجعل ذهب المشدد مثل
اذهب واهل اللغة ذكروه بمعنى طلاء بالذهب • وقال الامام الفيومى فى المصباح الثلاثى
اللازم قد يتعدى بالهمزة او بالتضعيف او حرف الجر بحسب السماع وقد يجوز دخول الثلاثة
عليه نحو نزل ونزلت به وانزلته ونزلته ويجوز ان يتعدى بنفسه نحو جاء زيد وجنته ونقص
الماء ونقصته • وقال العلامة ابن هشام فى افعال وقيل النقل بالهمزة كاه سماعى وقيل
قياسى فى القاصر والمتعدى الى واحد والحق انه قياسى فى القاصر سماعى فى غيره وهو ظاهر
مذهب سيويه وقال فى فعل والنقل بالتضعيف سماعى فى القاصر وفى المتعدى لواحد نحو عليه
الحساب ولم يسمع فى المتعدى لاثنين وظاهر قول سيويه انه سماعى معلماً وقيل قياسى
فى القاصر والمتعدى الى واحد • وقال العلامة الرضى فى شرح الشافية عند قول المصنف
وافعل للتعدية غالباً نحو اجلسه الخ وليست هذه الزيادات قياساً مطرداً فليس لك ان تقول
مثلاً فى ظرف اذرف وفى نصر اندمروا لئلا يذارد على الانقش فى قياس اظن واحسب واخال
على اعلم وارى وكذا لا تقول نصر ولا دخل وكذا فى غير ذلك من الابواب بل يحتاج فى كل
باب الى سماع استعمال اللفظ المعين وكذا استعماله فى المعنى المعين الاصلى الخ قلت اولا قوله
لا تقول نصر ودخل عبارة العباب دخل التمر تدخيلاً اذا جعله فى الدوخلة وتدخل الشئ
دخل قليلاً قليلاً والجوهرى اقتصر على تدخل دون دخل وهو قصور فان تدخل مطاوع
دخل اما اقتصار صاحب العباب على التمر فهو من تساهل اللغويين فى التعبير • الثانى ان
النقل بالهمزة قياسى فى التعجب نحو ما احسن زيدا وما ابرعه وما افضله فلم لم يطرد ذلك فى
الاخبار وهو اكثر استعمالاً من التعجب • ومن الصعب ايضا معرفة تعلق الافعال وما اشتق منها
بمدلولاتها من حيث الاطلاق والتقييد كقول الجوهرى مثلاً سبأت الخمر اذا اشتريتها لتسربها
فقيد الشراء بقوله لتسربها وقوله ايضا وفلان مستهتر بالشراب اى مولع به لا يبالى ما قيل
فيه فقيد الاستهتار بالشراب وكقول المصنف تحت الناقة كعنى نتاجاً وانتجت وقد تجبها اهلها
وانتجت الفرس حان نتاجها فقيد الفعل المجهول من الثلاثى والرابعى بالناقى والمعلوم بالفرس
وقوله واختبر الخبز خبره لنفسه فقيد الاختبار بقوله لنفسه وهذا باب واسع من الابهام
يضق عن استيفائه هذا المقام فكمن من التقيد فيه على حذر واذكر تحذيرى ان كنت ممن يتذكر

ثم ان اول من الف في اللغة الخليل بن احمد كما ان اول من الف في النحو خريجه سيويه رحمه الله ومع ذلك فلم يتصد احد الى الآن لطبع كتابيهما ولكن الحمد لله على بقائهما محفوظين الى يومنا هذا وسمى الخليل مؤلفه كتاب العين لانه ابتدأ بها • قال الامام السيوطي في المزهر قال ابوطالب المفضل بن سلمة الكوفي ذكر صاحب العين انه بدأ كتابه بحرف العين لانها اقصى الحروف مخرجا قال والذي ذكره سيويه ان الهمزة اقصى الحروف مخرجا قال ولو قال بدأت بالعين لانها اكثر في الكلام واشد اختلاطا بالحروف لكان اولي قال سمعت من يذكر عن الخليل انه قال لم ابدأ بالهمزة لانه يلحقها النقص والتغير والحذف ولا بالالف لانها لا تكون في ابتداء كلمة ولا في اسم ولا فعل الا زائدة او مبدلة ولا بالهاء لانها مهموسة خفية لا صوت لها فنزلت الى الحيز الثاني وفيه العين والحاء فوجدت العين انصع الحرفين فابتدأت به ليكون احسن في التأليف وليس العلم بتقديم شيء على شيء لانه كما يحتاج الى معرفته فأبى بدأت كان حسنا واولاها بالتقديم اكثرها تصرفا • ومنهم من نسب العين الى الليث بن نصر بن سيار الخراساني واكثر ما عجبني ما نقله الامام السيوطي عن ابي الحسن الشاري عن ابي ذر ان المختصرات التي فضلت على الامهات اربعة مختصر العين للزبيدي ومختصر الزاهر للزجاجي ومختصر سيرة ابن اسحق لابن هشام ومختصر الواضحة للمفضل بن سلمة فان مختصر العين عبارة عن خمسة عشر كراسا قطع الربع فكيف بعد من كتب اللغة وكيف يسوغ لمن يختصر اصلا ان يمسح فيجعل اكثره قلا ووابله طلا وجسمه ظلا وسلافه خلا على ان صاحب اللسان بعد ان مدح الصحاح في خطبته لحسن ترتيبه ونسقى تبويبه قال انه في جو اللغة كاللدرة وفي بحرها كالقطرة وان كان في نحرها كالدارة والصحاح يشتمل على اكثر من ستين كراسا قطع النصف وكانت وفاة الخليل رحمه الله سنة خمس وسبعين ومائة وقبل سنة سبعين وقبل سنة ستين وله اربع وسبعون سنة ورأيت في التهذيب ما نصه وكان الخليل شعث الرأس شاحب اللون قشف الهيئة متخرق الثياب متقطع التمدن مغورا في الناس لا يعرف اه فهكذا من يزهد في ام دفر ويهوء بنفسه عن الخضوع لنوى الوفر ويفهم من سياق عبارة المزهر ان ثاني كتاب الف في اللغة بعد العين كتاب الجهرة لابي بكر بن دريد ويحتمل عندي انه كتاب التهذيب للازهرى فانهما كانا معاصرين فان ابن دريد ولد سنة ٢٢٣ ومات سنة ٣١١ والازهرى ولد سنة ٢٠٢ ومات سنة ٧٠ كذا في المزهر لكن روى مولانا ملاك بهويال في كتابه المسمى بالبلغة في اللغة ان الازهرى ولد في سنة اثنين وثمانين ومائتين وتوفي سنة سبعين وثلاثمائة قال وهو استاذ الهروى صاحب الغريبين اه ورأيت في اواخر اجزاء نسخة قديمة من التهذيب ما نصه يقول محمد بن احمد ابن الازهر قرأ على الشار ابو نصر هذا الجزء من اوله الى آخره وكتبه بسده صح ومنه يعلم

ان الازهرى نسبة الى جده لا الى الجامع الازهر ♦ وترتيب كتابه مبنى على مخارج الحروف وقلب الالفاظ فيقول مثلاً باب الضاد والميم ثم يورد ضام ضمى مضى وضم امض اضم وينبذ على ما هو غير مستعمل من المواد وهو من خصائصه وكثيراً ما يصل المواد بعضها ببعض من دون عنوان ويتبدى أولاً بالفعل الثنائى المضاعف ثم بالثلاثى الصحيح ثم بالهموز والمعتل ثم بالرابعى المجرد ثم بالاسماء الخماسية المجردة وترتيب الحروف فيه على هذا النسق ع ح ه غ ق ك ج ش ض ص س ز ط د ت ظ ذ ث ر ل ن ف ب م ا وى فجعل الهمزة كأنها حرف علة وكان حقه ان يذكرها بعد النين على ان الصرفين يحسبونها اول حروف الحلق وانما لم يذكر العين مع الحاء لان هذا التركيب مفتود في كلام العرب الا ان يكون الهاء ضميراً ومثله ترتيب كتاب المحكم لابن سيده وهو ترتيب كتاب العين غير ان ابن سيده قدم الياء على الواو ♦ وبالجملة فلبحث عن الالفاظ في هذين الكتابين صعب جداً لانه اذا اردت ان تبحث مثلاً عن لفظة رقب لم تدري هل هي الاصل فتبحث عنها في الراء او مقلوبة عن قرب فتبحث عنها في القاف او عن برق وما بين هذه الحروف مسافة بعيدة ♦ ونص عبارة التهذيب في اوله اهمل الخليل العين مع الهاء في المضاعف وقد جاء حرف واحد عن العرب قال الفراء في بعض كتبه عهعت بالضان عهعه اذا قلت لها عه عه وهو زجر لها وقال غيره هو زجر للابل لتحبس ولم اسمع ذلك من العرب ثم اتبعها باب العين مع الحاء واورد فيه الخنخع لنوع من الثبات وكذلك ابن سيده ذكر في اول كتابه عهعه ثم مقلوبة هع بهع اى قاء ثم الخنخع والمصنف من فرط حرصه على ايراد الخوشى من الكلام اورد هذا الحرف في موضعين احدهما في باب الحاء بعد الطمخ والثانى في باب العين بعد خضع وخالف في الرواية كما سيأتى ♦ فقد تبين مما ذكر غرابة ترتيب التهذيب والمحكم وبعد منالهما حتى كاد اسماهما يكونان شاهدين عليهما لاهما ولهذا قال صاحب لسان العرب في خطبة كتابه ولم اجد في كتب اللغة اجل من تهذيب اللغة لابي منصور محمد بن احمد الازهرى ولا اكمل من المحكم لابي الحسن على بن اسماعيل بن سيده الاندلسى رحمه الله فانهما من امهات كتب اللغة على التحقيق * وما عداهما بالنسبة اليهما بنيات المريب * غير ان كلا منهما عسر المهلك * ومنهل وعر المسلك * وكأن واضعه شرع للناس مورداً عذاباً وحلاً لهم عنه * وارتاب لهم مرتعاً مرياً ومنعماً * قد اخرج وقدم * وقصد ان يعرب فاعجم * فرق الذهن بين الثنائى والمضاعف والمقلوب * وبعد الفكر بالقيف والمعتل والرابعى والخماسى فضاع المطلوب * فاهمل الناس امرهما وانصرفوا عنهما * وكانت البلاد لعدم الاقبال عليهما ان تخلو منهما * وليس لذلك سبب الا سوء الترتيب * وتخليط التفصيل والتبويب * ثم تخلص الى مدح صحاح الجوهري لحسن ترتيبه فانه هو السابق الى هذا

النسق الذى بنى عليه كتابه اعنى مراعاة اوائل الالفاظ واواخرها كما تشير اليه عبارته فى الخطبة حيث قال على ترتيب ام اسبق اليه * وتهذيب لم اغلب عليه * وبقى النظر فى اختصاص صاحب اللسان كتابى التهذيب والمحكم دون غيرهما من الكتب المطولة كالبارع لابی على القالى والجامع للقزاز والمحيط لابن عباد وغيرهما ومن اثنى على الصحاح ايضا الامام عبد الرؤوف المناوى حيث قال على ان القاموس قد فاته اشياء كثيرة حتى انه اغفل من اصله (المحكم والعياب) امورا مهمة ولولم يكن للصحاح الا اختراع هذا التوبى * وابتداع هذا الترتيب * الذى لم يسبق اليه ولم يعرج غيره قبله عليه الذى افقاه المؤلف لكنى انتهى ومع ذلك فان المحشى اعنى الامام محمد بن الطيب الفاسى فضل ترتيب التهذيب والمحكم على غيرهما مما نسق على ترتيب الصحاح قال لانه اكثر فائدة واتم ضبطا للمواد والحروف واصنع وهو غريب فان ترتيب الصحاح والمجمل هو الذى يصدق ان يقال فيه انه اتم ضبطا للمواد والحروف واكثر فائدة وحسبك شاهدا على ذلك ان صاحب المحكم اورد اولاجيت الخراج الياثى ثم مقلوبه جيب القميص وبعد سبع عشرة صفحة اورد جبا الخراج الواوى ثم مقلوبه جاب الشئ اى خرقه فقدم الياثى على الواو وهكذا سائر المواد يقدم فيها الياثى على الواو وهو مغاير للاصطلاح وقس عليه على ان المحشى نفسه اقر بان الاقدمين كانوا يجمعون الالفاظ من دون ترتيب ونص عبارته فى مادة است عند قول المصنف واستى الثوب سده ذكره هنا وهم ووزانها افعول هذا غلط واضح وجهل باصطلاح الاقدمين فهو انما ذكره صاحب العين ومن تابعه وليس ترتيبهم على ما هنا بل يجمعون الحروف ويوردون ما فى مادتها تارة على الترتيب وتارة لا وسبق لنا ان اول من ابدع هذا الترتيب هو العلامة الجوهرى رحمه الله وهو اغفله بالكلية لانه لم يصح عنده ولم يثبت الخ واغرب من ذلك قوله قبلها وترتيب هذه الكتب اجرها كلها على ترتيب كتاب العين الذى اختاره الخليل وتبعه الزبيدى فى مختصر العين وابن سيده فى المحكم وابن فارس فى المجمل والصاغانى فى اغلب كتبه وابن دريد فى الجهرة فقدموا حروف الخلق اولاً ثم اتبعوها بقية الحروف ووجه الغرابة ان ترتيب التكملة ومجمع البحرين والعياب للصاغانى كترتيب الصحاح وهى اغلب كتبه فى اللغة وترتيب الجهرة لابن دريد وبدوء باب ثم ات ثم اث ثم اج ثم اح الى آخر الحروف ثم انتقل الى بت ثم بث ثم بج وهكذا ونظيره ترتيب كتاب المجمل لابن فارس من حيث الابتداء باب غير ان ابن دريد يذكر الالفاظ الثلاثية مع مقلوبها وكلا الكتابين مختصر ثم ما بال المحشى نسي التهذيب للازهرى وهو قبل المحكم ولاى شئ قدم ابن سيده والصاغانى على ابن دريد وكيف يصح ان تفضل كتب اللغة التى ابتدئت بهجته مع سخافة معنى هذا اللفظ على الكتب التى ابتدئت

بلفظة اب مع تعدد معانيها الحسنة ومع كونها اول حروف الهجاء وخصوصا ان الاب بمعنى المرعى ورد في التنزيل وعلى هذا النسق رتب اليونانيون والرومانيون والسريان والافرنج كتب لغتهم فان نسق حروف الهجاء عندهم الالف ثم الباء • ويحسن هنا الاستطراد الى لفظ الاب بمعنى الوالد فاقول انه لم يات في فصيح اللغات من اب ابيه اى قصد قصده حتى يكون مماثلا للفظ الام فانهم قالوا انه من ام امه بمعنى اب ابيه لان اولادها يقصدونها وكذلك الامام بالكسر والفتح واغلب مشتقات هذه المادة جاء من هذا المعنى وانما جاء الاب من المعتل ولا اصل له هناك فكان عقيما مع كونه بالطبع منتجا وكأنهم لما شعروا بظلمهم له اشتقوا منه فعلا فقالوا ابوت الرجل ابوة اذا كنت له ابا وتأيت ابا اى اتخذت ابا كما تقول تأمت اما وتعمت عما وعبرة الاساس وانه ليا بويثيا اى يغذوه ويربيه فعل الاباء غير ان صاحب المحكم حكى انه جاء الاب مشددا لغة في الاب وهو لا ينافى قولى في فصيح اللغات لانه لم يشتر حتى ان المصنف زاغ نظره عن هذه الرواية اذ لم يكن يترقبها ولولا ذلك لذكرها فانه ذكر الحر مشددا لغة في الحر مخفقا والدم لغة في الدم واليد لغة في اليد والآن لغة في الاخ ولكن لم يذكر هنا ان بعض العرب يقولون اخة بالتشديد نقل ذلك ابن دريد عن الكلبي ولكن قال بعنه ولا ادرى ما صحة ذلك وكما انهم شددوا المحفف فكذلك خففوا المشدد في الرب •

ومن امثلة غير المطرد ايضا انه جاء اخترف الثمار بمعنى خرفها واجتناها بمعنى جناها ولم يجئ اقتطفها بمعنى قطفها وقد قشت عن هذا الحرف في التهذيب والمحكم والصحاح ومختصره والعياب والتكملة والمجلد والاساس ولسان العرب والمصباح والقاموس ولم اراه فاما ان عدم مجيئه من شذوذ اللغة او من قصور المؤلفين فيها وبالعكس ذلك مجئ قدس وخضض دون الثلاثي وقد مر ذكرهما • ومن ذلك انه ورد تحادثا وتخطابا وتقاولا ونحو ذلك من دون تقييد وقيدوا تكالما بعد التهاجر كذا رايتها في الصحاح والتهذيب والمحكم والاساس والقاموس الا صاحب المصباح فانه ذكرها من دون تقييد • ومن ذلك انه جاء المعبد كمعظم للمذل والمكرم ضد فعنى المذل جعله كالبد ومعنى المكرم جعله مطاعا لانهم فسروا العبادة بالطاعة ولم يراعوا ذلك في خدم فانهم قصروا الخدم على من له خدم وحشم • ومن الغريب في مادة عبد انهم ذكروا للعبد خمسة عشر جمعا ولم يذكروا للحر الاجعين ونحو من ذلك مجئ عدة مصادر لشيء اى ابغضه مع ان العبد والبغض لا يستحقان هذا الاعتناء وجاءت الفاظ كثيرة مرادفة للكذب والباطل ولم يجئ للصدق والحق مرادف وقالوا فلان انحى من فلان اى اعلم منه بالنحو ولم يقولوا هو الغنى منه اى اعلم منه باللغة مع ان علم اللغة مقدم على علم النحو ولم يقولوا ايضا لاغاه كما قالوا خاطبه وحادثه وناطقه وكاله

وفأوه، وشافهه • وجاء بسطه فأنبسط وشرحه، فأنشخ ولم يحى سره فأنسر والعامة
تقوله وجاء نفه فأنفع ولم يحى ضره فأنضر وجاء طرده ولم يحى انطرد او اطرد الا
في لغة رديئة وانما يقال طرده فذهب وجاء كسره فأنكسر وخنقه فأنخنق ولم يحى ضربه
فأنضرب ولا قتله فأنقتل او ذبحه فأنذبح وجاء فعلول بضم الفاء في الفاظ كثيرة ولم يحى
بفتحها الا في الفاظ معدودة قال الامام الخفاجي في شفاء الغليل قربوس السرج بسكون
الراء ضرورة لا يجوز في الاختيار لانه ليس لنا فعلول الا احرف صغفوق قوم باليامة
وزرنوق ما يبنى على البثروبرشوم نخله وهندوق وحكى ضمها لكن في شرح الفصح ان
ابا زيد حكى فيه قربوس بالسكون في السعة اه مع ان الفتح اخف وشاعده ان عامة
العرب الآن تنطق بهذه الالفاظ بالفتح وسبعاء في النقد السابع عشر ولو وضع الجملة الاخيرة
بد قوله في الاختيار لكان اولى • ونحو من ذلك ان محى فعيل في اللغة اكثر من محى
فحول وقد جاء فاعول نسبيا لفعل في الفاظ كثيرة ولم يحى فاعيل نسبيا لفعل مع ان فاعيل
اخف من فاعول • وجاء انصت اي اجاب فاشربوه معنى المتعدي وصيغته صيغة اللازم
ولو قالوا انصت لكان على القياس • وجاء اندال بطنه اي استرخى من دون فعل ثلاثي
ومثله انداح بطنه • ويحسن هنا ايراد ما قاله صاحب المحكم في ندح وهو مما يتعجب منه
ونص ببارته وقالوا في هذا الامر مندوحة اي متسع ذهب ابو عبيد الى انه من انداح
بطنه اي اتسع وليس كذلك هذا من غلط اهل الصناعة وذلك ان انداح انفعل وتركيبه
من دوح ومندوحة مفعولة فكيف يجوز ان يشتق احدهما من الآخر اه قلت وكذلك
الجوهري غلط في ايراد هذا اللفظ في ندح وخطأه المصنف • واغرب من كل ما تقدم
ان العرب كانت تنخر بالفصاحة وتعددها من اعظم المزايا ولم يرو عنهم فاصح ففصح اي
غلبه بالفصاحة كما روى ماجده فنبهه مع انه جاء كأمه فكلمه اي غلبه بالكلمة وجاء ايضا
نافسه اي قال له بل قابول فننظر اينما ابعد بولا وتمام الغرابة قول المصنف في وشظ
واشظا وتواشظا انعظا فعبر كل منهما ذكره في بطن صاحبه فكيف خطر ببال العرب
بناء هذا الفعل المتكر ولم يخطر ببالهم واعظا وتواظظا وهذا النموذج كاف • وبالجملة
فان اللغة العربية تكاد تكون تبادلية فيجب الازعان لما ورد فيها من شذوذ واستثناء
وجود واشتقاق فهي لا تعنو للمتكلم بل يجب على المتكلم ان يعنو لها (عود الى ترتيب
كتب اللغة) لاجرم ان الترتيب الذي جرى عليه الصحاح واللسان والقاموس وهو
مرأعا، اوائل الكلام واواخرها مسهل للمطلوب وخصوصا جمع التوافي الا انه فاصل
لتناسق معانيها وموار لاسرار وضعها وفباينها كما بينته في كتابي سر الليال في التلب والابدال
وفيه مع ذلك اجحاف باحرف الكلمة فالاولى عندي ترتيب الاساس للزخشي والمصباح

للفيومي اعني مراعاة اوائل الالفاظ دون او اخرها • وبيانه انا ترى كثيرا من الالفاظ التي
وردت في الهموز تعاد ايضا في المعتل نحو برا الله الخلق وبرا هم وبرا امرأته وباراها
واختأ واختى واحتفأ البتل واحتفاه واجزأت عنك شاة وجزت وجسأ وجسا اى صلب
وحتأ وحتا اى قتل وحجى به وحجى اى ضن وحضأ النار وحضاها اى اوقدها وحشأ
وحشاه اى اصاب حشاه وحكأ العقدة وحكها اى شدها ونحوه رزأها ورتاها
وحلأ السويق وحلأه وخبأ الشيء وخباه وارجأ الامر وارجاه اى اخره ورفأه ورفاه اى
قال له بالرفاء والبنين ورقأ في الدرجة ورقى ورقأ اليه ورقنا اى نظر وروأ في الامر
وروى وزنا وزنا اى ضاق وعبأ المتاع وعباه ونكأ العدو ونكاه وتهجأ
الحرف وتهجأه وسخأ النار وسخاها اى جعل لها مذهبها والنساء والنساء وجاء الطن
بالكسر للرماد الهامد والفجور والطنى محركة للرماد والطنى بالكسر للفجور وقس عليه الجماء
واللقاء والورأ وغير ذلك فاذا رتب هذه الالفاظ على نسق الصحاح كان بينها مسافة بعيدة
بختلاف ما لو رتب على نسق المصباح • الثاني ان الالفاظ التي تأتي من الشئ المضاعف تعاد
غالبا في غيره نحو ال والب ورب وربى وكف وكفت وضب وضبت ودح ودحا وزم وزج
وكد وكدح ومن ومنع وشم وشمخ وبخ وباخ وصر وصرأ وصرخ ورف ورفد وضم وضمد
ولب ولبد وغم وغمر وجم وجر وحن وحنز ودم ودمس وحف وحفش وهب وهبص
ونح ونحط وعك وعكظ وبص وبصع ورب وربع وبك وبكع وجم وجمع ورد وردع ونس
ونع وخس وخسف ورج ورجف ورص ورصف وصد وصدف ورف ورفق وزل وزلق
وهد وهدك وهدم وزح وزحل وفص وفصل وفنى ومط ومطل ولز ولزم وجر وجرم
وصف وصفن ومت ومتن وشق وشقأ وشقه وجلوا وجلوا وامثال ذلك لا تعد ولا تحصى •
فهذا النسق اعني ترتيب الكلام من دون مراعاة او اخره هو الذي يظهر حكمة وضع
الواضع وقد لحظ ذلك امام العربية از مخشري حيث قال في الكشف عند تفسير قوله تعالى
واولئك هم الفلجون المفلح الفائز بالبقية كأنه الذي انتجت له وجوه الظفر ولم تستعلق عليه
والمفلج بالجيم مثله ومنه قولهم المطلقة استقلحى بامرئ بالجماء والجيم والتركيب دال على معنى
الشق والفصح وكذلك اخواته في الفاء والعين نحو فلق وفلذ وفلى اه قلله در هذا الامام •
الذي الهم هذا الكلام • وهو مما وفقني الله له منذ اعوام • وسأورد له شاهدا من ترتيبى في
آخر هذه المقدمة فيكون لها خير ختام • فان قيل ان هذا الترتيب لا يعين الشاعر على جمع
الالفاظ التي تأتي على روى واحد فالاولى ترتيب الصحاح قلت الخطب هين فعلى اللذين
ان يبينوا سر الوضع وعلى الشعراء ان يؤلفوا كتابا في القوافي
ومن امثلة الاجحاف الذي تقدمت الاشارة اليه اراد المصنف لفظة الاستبرق في برق فانزل

الالف والسين والتاء فيها وهي نصف الحروف منزلة استخراج مع انه ذكر الاسفيداج في سفدج وكذلك اورد الارجوان في رجوفانزلها منزلة الافعوان والافخوان مع انها عجمية فكان ينبغي ان تعامل معاملة العفوان وبهذا الاعتبار ابعدها عن اصل وضعها وحبها عن طالها لان الطالب يعتقد ان الهمزة والواو والنون فيها اصلية وان حكم سألتمونيها لا يجرى على الالفاظ العجمية فترتيب المصباح يقتضى ايرادها في ارج فترتب من الاصل ويكتب الطالب ادراكها وفي المطالع النصيرية للعلامة الشيخ نصر الهوريني قال شيخ الاسلام في الابدال من شرحه على الشافية ان الالف اصلية غير مبدلة من شئ في الحروف والاسماء المنيبة والاسماء العجمية لانها غير مشتقة ولا متصرفة فلا يعرف لها اصل غير هذا الظاهر فلا يعدل عنه من غير دليل فلا يقال انها زائدة لانها غير مشتقة ولا بدل لانه نوع من التصريف ومثله في شرح السعد على تصريف العزى انتهى ومثله ايراده الفيلسوف في سوف وحقه ان يذكر في فلسف وكذا رأيه في المحكم واللسان • وفي الواقع فان اعتبار زيادة الحروف في الالفاظ العجمية امر غريب لان شان المزيدي ان يستثنى عنه بالاصل الذي زيد عليه وهنا ليس كذلك اذ لا شئ من الهمزة والالف والنون في ارجوان زائد ومن ثم يتعين ايراده في ارج كما اشار اليه المحشى حيث قال في ماتريد اركانته هذه اللفظ عجمية ذلصواب ان تعد حروفها كلها اصولا فتذكر في فصل الميم وقال ايضا بعد ذكر المصنف المسك قوله ومشككاته الخ سيأتى للمصنف مرة اخرى في فصل الشين والميم من حرف النون بناء على ان النون اصل واورده هنا بناء على الزيادة والظاهر ذكره هنا لانه لفظ عجمي فالتقول باصالة حروفه كلها هو الظاهر كما قررناه غير مرة انتهى • ومن الغريب ان صاحب المصباح ذكر ترجم في ترج والنجس في رجس وقال ان النرجس معرب ونونه زائدة باتفاق وان الازهرى اقتصر على ضبطه بالكسر والغربة هنا من وجهين • احدهما انه اقر اولابانه معرب ثم قال ان نونه زائدة وهو عندي تناقض محض لان نونه في اصله اصلية لانه معرب تركس كما في العباب فهل يقال انه بعد التعريب صارت نونه زائدة • والثاني انه ذكر اسم الازهرى ولم يتذكر ان الازهرى اورد هذه اللفظة في جملة الالفاظ الرباعية المجردة في آخر حرف الجيم لا في رجس وهو دليل على انه كان يعتقد اصالة النون فكيف ادعى الاتفاق وكذلك الجوهرى اورده في مادة على حدثها بعد رجس ولكنه ذكر انه معرب وان نونه زائدة وتام الغرابة ان الصغاني اورد هذا الحرف في العباب في رجس واورده في التكملة في مادة على حدثها بعد النرس بناء على اصالة النون وقال ان الجوهرى املهه وكذلك صاحب اللسان اورده في الموضعين اما المصنف فاورده في رجس ولم يقل انه معرب واتما اقتصر على ذكر منافعه حيث قال واصله منقوعا في الحليب ليلتين يطلى به ذكر العنق فيقيم وي فعل عجيبا فاذا كان

مطالب مفيد

هذا شأنه فكيف يشتق من الرجس • ونظير هذا الخلل في ترتيب الالفاظ ايراد الجوهري ترجم والترجان في رجم وحقه ان يذكر في مادة على حدثها لانك اذا جعلت التاء مزيدة كان الترجان على وزن تفعلان وترجم على تفعل وكلاهما مفتود على انه ذكر الرجس في مادة على حدثها كما تقدم فكان عليه ايضا ان يورد ترجم بعد رجم ومثله غرابية ان المصنف قال بعد التريم الترجان المنسر للسان وقد ترجمه وعنه والفعل يدل على اصالة التاء ثم قال في رجم والترجان في ت ر ج م ولم يقل ووهم الجوهري خلافا لعائته • وعبارة المصباح في ر ج م وترجم فلان كلامه اذا بيده واوضحه وترجم كلام غيره اذا عبر عنه بلغة غير لغة المتكلم واسم الفاعل ترجان وفيه لئان اجودها فتح التاء وضم الجيم الى ان قال والجمع تراجم والتاء والميم اصليتان فوزن ترجم فعلم مثل دحرج وجعل الجوهري التاء زائدة واورده في تركيب رجم وهو يوافق ما في نسخة من التهذيب من باب رجم ايضا قال الحماني وهو الترجان والترجان لكن: ذكر الفعل في الرابع وله وجه فانه يقال لسان مرجم اذا كان فصيحاً قوالا لكن الأكثر على اصالة التاء اه • وعبارة اللسان في ترجم الترجان والترجان المفسر للسان والتاء والنون زائدتان وقد ترجمه وترجم عنه قال ابن جنى اما ترجان فقد حكى فيه ترجان بضم اوله ومثاله فعلملان كعترقان ودحسان فالتاء فيه اصلية وكذلك هي في قحها ثم قال في رجم مثل ذلك مع زيادة قوله وهو من المثل التي لم يذكرها سيبويه • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها ان قول صاحب المصباح واسم الفاعل ترجان يوهم انه لا يقال مترجم وليس كذلك • الثاني ان قوله وله وجه يقتضى ان يرجع الى الفعل الثلاثي لا الى الرابع بدليل تعليله انه يقال لسان مرجم • الثالث ان صاحب اللسان نقل عن الجوهري رجل مرجم بالكسر اى شديد كانه يرجم به معاديه وزاد على ان قال ولسان مرجم اذا كان قوالا قال ابن الاعرابي دفع رجل رجلا فقال لتجدني ذا منكب مرجم وركن مدغم ولسان مرجم فالعجب ان الجوهري اهل المرجم صفة اللسان واقتدى به المصنف على عاقبة كما تراه مفصلا في موضعه • الرابع ان صاحب المصباح قال وهو يوافق ما في نسخة من التهذيب وهو اشارة الى انه ورد في نسخة اخرى من الرابع وكذلك رأيت في نسخة قديمة صحيحة فكان حقا على الجوهري ان يذكر ترجم في موضعين ويذه عليه • الخامس ان المحشى استعمل الترجمة في حق الاشخاص فتحا بها مني الوصف حيث قال في وصف المصنف ان كثيرا ممن ترجمه وصفه بالتهور في العبارة وعابوه بذلك الخ • ثم ان اعتبار هذه الزيادات اغرى الامام ابن سيده والامام النواوي باشتقاق اندلس من مادة الدلس وهو الغلام ونص عبارة الاول اندلس جزيرة معروفة وزنها انفعال وان كان هذا مثالا لا نظير له

وذلك لان النون لا محالة زائدة لانه ليس في ذوات الخمسة شئ على وزن فعلال الخ فامعنى كون النون لا محالة زائدة واللفظة عجمية فهل يقال اذا ان النون والهمزة في اسرافين زائدتان حتى يرجع اصلهما الى السرف او ان الهمزة في اسحقاق زائدة حتى يرجع الى السحق وتمام الغرابة - وله جزيرة فكان ينبغي له ان يقول بضيع واغرب من ذلك واعجب ان المصنف نقل هذه اللفظة اعني الاندلس من خط النواوى وذكرها في مواضع عديدة في قاموسه ولم يذكرها في دلس بل اهلها من اصلها تبعا للجوهرى وقد ذكرها الامام الخفاجى في شفاء الغليل في حرف الهمزة فقال قال ابن الاثير النصارى يسمونها اسبانية باسم رجل صلب فيها يقال له اسبانس وقيل باسم مالكها واسمه اسبان واول من سكنها قوم يسمون اندلس بالشين المعجمة فسميت بهم وعربت وقيل سميت باندلس بن يافث بن نوح وعلمايوس يسميها في المجسطى برطيطو قاله ابن الاثير في الكامل ♦ قلت الاندلس اقليم من اقاليم اسبانيا وهو اكثرها خيرات والافرنج يسمونه اندلوسيه كانه نسبة الى انداوس كالنسبة العربية وقد جاء مثلها في قولهم تركيه وروسيه وسوريه وغير ذلك ♦

ومما ذكر المصنف من بلدان الاندلس اشكرب كاصطخر قال انه شرقي الاندلس وشلب بالكسر قال انه غربيها ووانبة على وزن فاعلة وسرته قال انها في جوف الاندلس والزاب لكن المحشى قال انه في طريق افريقية وباجة وبجانة كرمانة وابدة كقبرة والبلدة وقتبة بضمين ومكانة كجبانة وبتر بالضم وبقرة وهو ايضا حصن فيها والجزيرة الخضراء قال في وصفه انه لا يحيط به ماء والحجر قال في وصفه انه بلد عظيم على جبل ووادي التجارة قال في وصفه انه بلد بغور الاندلس والشونذ وطنورة والتناطر واللبيرة ويقال لالبيرة ووهران وبلنسية قال في وصفه مخفوف بالانهار والجنان لا ترى الا مياهها تدفع ولا تسمع الا اطيارا تسبح وبطليوس وطيسمانية وقرمس بكعفر وطرطوشة وفريش كسكيت قرب قرطبة وافلش بالضم وقلوشة ومرشانة وبر بطانية وسرقسطة وغرناطة او الصواب اغرناطة ومعناها الرمان بالاندلسية هذه عبارته ولبطيط كزنبيل قال فيه انه بلد بالجزيرة الخضراء الاندلسية وافراغة ودورقة او هو بتقديم الراء ومالقة ووشقة كحمة وطركونة بتشديد الراء واللك والاصيل واشبيلية قال في وصفها انها اعظم بلد في الاندلس واشقالية وقسطالة وقسطيلية ومغامة وقرطمة بالكسر وجيان كشداد قال في وصفها منها ابن مالك وابو حيان اماما العربية وقد ينسب الثاني الى جد ابيه حبان بالهملة وشذونة وشمونت بفتح الشين وتشديد الميم اوردها في تركيب شمن بناء على زيادة الناء والواو لانهما من حروف سالتونيه وطيسانية باشبيلية والظاهر انه اراد بقرب اشبيلية

اذ لا يمكن بناء بلد في بلد وقلعة محركة مشددة النون ومربية كغنية • ومن قراها قنبة
قال في وصفها انها بمحصى الاندلس والمراد بها هنا اشبيلية ولم يذكرها في جمعى والجلود
كقبول وقورة باشبيلية والشريط قال في وصفها انها بالجزيرة الخضراء الاندلسية وتاكرنى
بتشديد النون • ومن حصونها رندة بالضم من تاكرنى وفي بعض الكتب الرند بلد
ومكناسة (كذا) وارطة والبلاط وشيوط ككديون بابة وشميط كزير وشاط وقسطانة
وشارقة وغافق كصاحب واريلية مخففة وسهيل كزير واشنونة وشتون واشتون ومدالين
والولة والبنة والحسن واتنة الكبرى والصغرى حصنان • ومن قلاعها شبرت كنفذ وقلعة
رباح وقلعة ايوب وقلعة يحصب • ومن مواضعها اولب وايت او هو قبيلة ولواتة بالقمح
وبتر بسرقسطة ووذرة باكشونية ومنستير بشرقيها وبسطة بحيان وروطة وكلاع
وشريف كزير باشبيلية والزاوية وقورية كسورية • ومن اوديتها آرة وبرباط • ومن
نواحيها السند وجليق كحمص ويرملة ويرولة وزن هذه الثانية على حولة مع انه اوردها
في رول • ومن اقاليمها بشير والنبرة قال انه من عمل ماردة (اى مدريد) وقومس والشرق
اقليم باشبيلية وكذا اقليم البصل بها ثم اقليم الاصنام • ومن رساتيقها اسقفة ومن
كورها الجوف والويعه او ويمية وقبرة والزلاقة قال انها ارض بقرطبة ومرج قريش
بالاندلس • ومن جزرها جزيرة شكر بضم الشين وقمح الكاف وقانس ذكرها معرفة وهى
فرضة تعرف اليوم بهذا الاسم غير معرفة • ومن علمائها احمد بن ثابت وسمجون محركة
جد والد ابى القاسم احمد بن عبد الودود بن على بن سمجون الاندلسى الشاعر وسمجون
والد ابى بكر الاديب النحوى ذكرهما في النون وحقه ان يذكرهما في سمج وسمج وادراس
ابن بسام الشينى الشاعر وثقفة والد ابى جعفر وخلف بن بشيل وبذيل الشاعر وقال في
مائة جبل اما محمد بن على الجبلى فن جبل الاندلس والنظام لقب ابراهيم بن سيار المتكلم
ومحمد بن جبار الشاعر وابن البشتى هشام بن محمد من قرية بقرطبة وبقي كنى ابن مخلد
ابى بحافظ الاندلس وقال في زهر والزهر بالضم زهر بن عبد الملك بن زهر الاندلسى
فلحقه بقانس في التعريف والمؤبل كعظم لقب ابراهيم الاندلسى الشاعر والبسيل كامير
والد خلف القرشى الاديب من اهل الاندلس وذكر الاندلس ايضا في فرق بقوله
وافريقية بلاد واسعة قبالة الاندلس فرد الشارح بقوله الصحيح انها قبالة جزيرة صقلية
منحرفة الى المشرق والاندلس منحرفة عنها الى جهة المغرب اه وذكرها ايضا في طلق وذكر
اشبيلية في شرف والزلاقة قال فيها انها ارض بقرطبة • والعجب انه لم يذكر من جبال
الاندلس غير الشيبة وشكير قال في وصفه انه لا يفارقه الثلج ابدا ولم يتعرض لذكر الانهار

والجدول والبحيرات والمدارس الاسلامية والجوامع وديار الكتب وانما ذكر مسجد طرفه
محركة بقرطبة وكان يلزمه ذكر ذلك بالاستيعاب لانه جعل قاموسه عبارة عن كتاب
في الجغرافية غير ان الجغرافيين لا يقولون ان قرية كذا في مدينة كذا كما يقول هو وانما
يقولون بقربها • وتمام العجب انه ذكر قرطبة في الباء وقال انها بلد عظيم بالمغرب وكذا
مرسية زعم انها في المغرب وهو غاية القصور لا يعذره عليه الجغرافيون • وما اشكل عليه
ايضا لفظة الخيزبون فلم يذكرها في الباء ولا في النون مع انه وزن عليها الخيزبور والقيدحور
والهيجبوس والجيثاوط والبيضفوط والخيتروع مقلوب الخيتور والعجلوف والجيهبوق
والعيطول والزيزفون وذكرها في اللسان في مادة حزب فاعتبر نصف احرفها مزبدا وهو
غريب وسيعاد ذكر ذلك • وهذا الاعتبار اعني اعتبار الزيادة سول للجوهري والصغاني
والمصنف ان يذكروا الاشكول والاشكال لغة في اللسان والعشكول وهو العنق او الشمراخ
في ثكل مع ان الهمزة هنا منقبة عن العين فهي ثاها في الاصلة فكان حق الاشكول
ان يذكر في فصل الهمزة كما نرى عليه المشرح • واغرب من كل غريب اعتبار المصنف
والصغاني الهمزة في ايجاد زائدة ولذا ذكرها في بجد فكيف تكون زائدة وهي اول الحروف
وسيعاد • وما ذكره المصنف في موضعين وله وجه لفظة الاثنية ذكرها في اثف وثني لانه
يقال اثف القدر واثفها واثفاها واثفاها وجاء من الاول اثف تبعه وطرده وطلبه واثفه
تكنفه ولزمه الفه واثفه والحق عليه ولم يبرح يغريه وجاء من الثاني ثفاه يثفيه ويثفوه
تبعه الثوم طردهم غير ان وزن الاثنية من اثف فعולה وجعها على فعاليل ومن ثني
افعولة وجعها على افاعيل قال في اللسان رأيت حاشية بخط بعض الافاضل قال ابو القاسم
الزنجشيري الاثنية ذات وجهين تكون فعולה وافعولة قلت العجب ان صاحب اللسان
استشهد بخط بعض الافاضل ولم يستشهد بعبارة الزنجشيري في الاساس • ومن المشكل ان
المصنف ذكر المكان في كان وقال انه يجمع على امكنة واماكن ثم اعاده فيمكن وذلك
لان جمعه على امكنة واماكن يقتضى ان الميم فيه اصلية كما تقول في جمع زمان ازمنة
وازمان فكما ان الزاي في ازمنة اصلية فكذلك الميم في امكنة وعلى هذا يكون على وزن
فعال لا مفعول وجعه تكون مع ان الوزن الثاني مختص بالمكان • وكذلك اورد المعان في عون
ومعن من دون تنبيه عليه والجوهري اورد المكان في كون وكذلك صاحب المصباح اورده
في هذه السادة وزاد على ان قال المكان هو موضع كون الشيء وهو حصوله • ثم اتى اردت
ان اكون على بصيرة من هذا الحرف فقلت في نفسي ليس لهذه الغمة من كشف سوى كلام
لسان العرب الذي لا ينفذ بحرفه غم فطالعه فرأيت قد اورد المكان في كون ومكن •
ونص عبارته في الموضع الاول والمكان الموضع والجمع امكنة واماكن توهموا الميم اصلا

مطلع
مهم
دلي

حتى قالوا تمكن في المكان وهذا كما قالوا في تكسير المسيل امثلة وقيل الميم في المكان اصل
 كانه من التمكن دون الكون وهذا يقويه ما ذكرناه من تكسيه على افعلة وقد حكى سيبويه
 في جعه امكن وهذا زائد في الدلالة على ان وزن الكلمة فعال دون مفعل الليث المكان اشتقاقه
 من كان يكون ولكنه لما كثرت في الكلام صارت الميم كانهما اصلية والمكان مذكر قيل توهموا
 فيه طرح الزوائد كانهم كسروا مكنا وامكن عند سيبويه مما كسر على غير ما كسر عليه
 مثله • الجوهرى والمكانة المنزل وفلان مكين عند فلان بين المكانة والمكانة الموضع قال
 تعالى ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم قال ولما كثرت لزوم الميم توهمت اصلية فقيل تمكن كما
 قالوا من المسكين تمكن ذكر الجوهرى ذلك في هذه الترجمة • وقال ابن برى مكين فاعيل
 ومكان فعال ومكانة فعالة ليس شئ منها من الكون فهذا سهو وامكنة افعلة واما تمكن
 فهو تمفعّل كتمدرع مشتق من المدرعة بزيادته فعلى قياسه يجب في تمكن تكون لانه تمفعّل على
 اشتقاقه لا تمكن وتمكن وزنه تفعل وهذا كله سهو وموضعه فصل الميم من باب النون
 وسنذكره هناك • ثم قال في مكن والمكان الموضع والجمع امكنة كقذال واقللة واما كن جمع
 الجمع قال ثعلب يبطل ان يكون مكان فعالا لان العرب تقول كن مكانك وقم مقامك واقعد
 مقعدك فقد دل هنا على انه مصدر من كان او موضع منه قال وانما جمع امكنة فعاملوا الميم
 الزائدة معاملة الاصلية لان العرب تشبه الحرف بالحرف كما قالوا منارة ومنائر فشبهوها بفعالة
 وهى مفعلة من النور وكان حكمه مناور كما قيل مسيل وامسلة ومسل ومسلان وانما مسيل
 مفعّل من السيل فكان ينبغى ان لا يتجاوز فيه مسایل لكنهم جعلوا الميم الزائدة في حكم
 الاصلية فصار مفعّل في حكم فاعيل فكسر تكسيه انتهى قلت الظاهر ان ابن برى مسبوق
 الى القول بان وزن مكان فعال لانه متأخر عن ثعلب • اما المعان بمعنى المباءة والمنزلة فذكره
 في معن وقال عن الازهرى ان الميم من معان ميم مفعّل وذكر معان موضع بالشام في معن
 وعون ثم اعاد المعان بمعنى المنزل في عين وقال عن ابن سيده قد ذكر في الصحيح لانه يكون
 فعالا ومفعلا • وأكثر ما يلقى فيه ائمة اللغة من حيث ايراد اللفاظ هو ما كان فيه الهمزة
 التى هي اول الحروف والنون التى هي اخفها وارخفها واحلاها فترقة الهمزة ان بعضهم يراها
 اصلية وبعضهم يراها منقلبة عن حرف علة والمصنف رحمه الله لا يلتفت الى خلاف العلماء
 فيها بل يأخذ بقول بعضهم اغاية تخطئة الجوهرى وقد ظهر منه هذا التعت في اول كتابه مما
 يدل على انه كان متشدرا للتخطئة ومتشذرا للنسوة قال في ابا الالباء كعباءة القصبة ج اباء
 هذا موضع ذكره كما حكاه ابن جنى عن سيبويه لا المعتل كما توهمه الجوهرى وغيره • قال المحشى
 عبارة المصنف على ما فيها من الايجاز الجائر عن حد اللفاز فيها امور منها وزنه بالمباءة
 وهو الى الآن لم يقرر ضبطه ولا هو مشهور شهرة تقطع النزاع ولو ضبطه بقوله كسحابة

كما فعل في الاشياء لكان اولى او لو ضبطه بالقبح كالجوهرى لكان انص على المراد ومنها انه اقتصر في شرحه على انه القصة وقد شرحوها ايضا بانها الاجة من الخلفاء وقد ذكر الجوهرى وابن سيده القولين معا ورجح اقوام هذا القول الذى اهمله المصنف وحكوا ما قاله بقيل ومنها قوله وجعه اباة فان اطلاق الجمع عليه انما هو لغة لارادة ما يكون جمعا لانه اسم جنسى جمعى لا جمع اصطلاحا كما لا يخفى عن ارباب الاصطلاح وعبارة الجوهرى رحمه الله سالمة من ذلك مع ضبطها واتقانها وجعها للقولين فانه قال الاباء بالقبح والمد القصب الواحدة اباة ويقال هو اجة الخلفاء والقصب خاصة ومن تأمل كلام المصنف في كل مادة واستقرى كلام ائمة اللغة علم امثال ما ذكرناه في هذا النزر القليل وتبين له الفرق بين العبارات من غير احتياج الى اقامة دليل وقوله هذا موضع ذكره الخ اى بناء على ما اختاره تبعا لابن جنى في زعمه ولو نقله عن حواشى ابن برى على الصحاح لكان اولى فانه هو الذى تعقبه وقال وربما ذكر هذا الحرف في المعتل وليس بمذهب سديد فعملها على الظاهر حتى يقوم داليل على الياء او الواو كالرداؤ الاباء وابن جنى رحمه الله لم يذكر ذلك على طريقة الجزم بل ذكر في كتابه سر الصناعة ان في كلام سيبويه ما يحتمل ان تكون الاباءة مهموزة الآخر كالاول لا معتلة والاحتمال لا يدفع به اتفاق الجماهير على كونه معتلا واختيار اكثر ائمة اللغة الذين منهم الجوهرى تبعا للخليل في العين ولغيره من المتقدمين والمتأخرين وذكرهم اياه في باب المعتل لا يرده احتمالات ابن جنى واضرا به فالصواب ما توهمه الجوهرى وغيره لا ما جزم به المصنف اغترارا بالاحتمال المذكور على ان سيبويه نفسه ذكره في المعتل واياه تبع القوم وجوز على جهة الاحتمال كونه مهموزا والعجب من المصنف كيف اعترض هنا على القوم واعاده في باب المعتل واطال فيه الكلام هناك باكثر مما ذكر هنا ثم نبه على ان موضعه المهموز وقد قرروا ان الامور الخلافية لا يصح فيها التوهم وصرحوا بان الاعتناء بالتعرض لذلك تعرض للتوهم (وفي نسخة للتوهم) والله العليم الحكيم ولعلنا نلم هناك بكلام البيهقي وغيره مما يوضح ان المصنف ملهم اه قلت ان المصنف لما اعاد الاباءة في المعتل علل لها بقوله لان الاجة تمنع وزادها الشارح بيانا بقوله لانها تمنع وتابى على سالكها فكيف يكون ارادها هنا خطأ • في اثنا واثنته بسهم رميته به هنا ذكره ابو عبيد والصغاني في ث و ا و وهم الجوهرى فذكره في ثا • قال المحشى قوله واثنته بسهم الخ فيه امران احدهما ان قاعدته تقتضى ان الفعل ككتب على ما نص عليه في الخطبة كما مر وليس كذلك فقد صرح ابن القطاع وابن التوطية وغير واحد من ارباب الافعال وغيرها انه كنع والثاني انه لم يتعرض لمصدره وقد ذكره الجوهرى وغيره وقالوا انه اثاءة كثرآة ولا يقال انه ذكره في ثاء لان تلك مادة اخرى معتلة كالافاضة وهنا

ربما يتوهم من لا معرفة له ان مصدره تابع لفعله قياسا وكلاهما قد علمت انه غير صحيح ولا صواب وقوله هنا ذكره اى في المهموز النشاء واللام ذكره ابو عبيد كما رواه ابن حبيب ونقله ابن برى في حواشى الصحاح وتبعه المصنف وفي المهموز اللام المعتل العين المزيّد ذكره الصاغاني وكلاهما له وجه فعلى رأى ابي عبيد فعله كنع كما فى ابن القطّاع وغيره وعلى ما ذكره الصاغاني كأقام مزيد وعلى ذلك مشى الجوهري رحمه الله والمصنف غلطه فى ذكره فى ثأثا وهو ظاهر الا انه فى ذلك تابع للخليل فى العين والاقدمون كثيرا ما يعنون باكثر المادة (كذا) ويحتمل ان اصله ثأ مضاءف العين واللام بالهمزة وخففت العين فبقى ثأ كقام فذكره الصاغاني على الظاهر والجوهري كالخليل اشارة الى ان اصل الالف همزة خففت فالتوهم والتقصير على من لم يحقق ذلك ولا عرف له مسلكا من المسالك اهـ • فى اشأ الاشأ كسحاب صغار النخل قال ابن القطّاع همزته اصلية عن سيويه فهذا موضعه لا كما توهم الجوهري • قال المحشى قوله لا كما توهم الجوهري هذا الذى توهمه الجوهري هو التحقيق عند اكثر اللغويين ومشى عليه المصنف فتبعه فى ذكره فى المعتل غير منه عليه وهناك ذكره الامام الترازى فى كتابه جامع اللغة فقال الاشأ صغار النخل الواحدة اشأ وهى واوى وبأى وصدر ابن سيده فى المحكم بانه يأتى وحكى كونه مهموزا عن بعضهم تبعا لسيويه مقابلا لرأى الاكثرين وقال ابن الاثير فى النهاية همزتها متقلبة عن الياء لان تصغيرها اشئ ولو كانت مهموزة لكان اشئ واصل كلامه فى الصحاح واستدل على ذلك بقول الشاعر

* وحبذا حين تمسى الريح باردة * وادى اشئ وفتيان به هضم *

قال ولو كانت الهمزة اصلية لقال وادى اشئ وهو واد باليامة فيه نخل • وفى الا الاشأ كعلاء ويقصر شجر مر واديم مألوء دبغ به وذكره الجوهري فى المعتل وهما قال المحشى عبارة الجوهري الاشأ بالفتح شجر حسن المنظر مر الطعم وانشد البيت وهو الالىق الوارد فى كلام غيره والغفلة عن التنبيه على حسن منظره غير صواب لانه كثيرا ما يرد فى الامثال كذلك وقد تابع المصنف الجوهري فذكره فى المعتل ولم ينبذ عليه بل اورده هناك مسلما وهو كذلك فى افعال ابن القوطية وافعال ابن القطّاع والجمهرة وغيرها ولم يرجعوا على الهمز وهو الصواب ولا سيما والمصنف غير مستند فى هذه المادة الى نقل يعتمد عليه • ومن ذلك قوله فى المهموز بعد حبا رجل حبظا وحبظاة وحبظى وحبظى قصير سمين واحبظا انتفخ جوفه او امتلا غيظا ووهم الجوهري فى ايراده بعد تركيب ح ط أ قلت وقد اعاد هذه التخطئة فى خطأ ثم قال فى باب الطاء والحبظى الممتلى غيظا فاعتبر النون هنا زائدة • قال المحشى فى الموضع الاول قوله ووهم الجوهري الخ هذا الوهم غير موافق لانه لا ضرر عليه فى اللفظ ولا فى المعنى والترتيب غير ملتزم عند اكثرهم واتما هو من باب الكمال والعذر له ان النون عنده زائدة كما هو رأى اكثر

البصريين • وقال في الموضوع الثاني قد تقدم الكلام عليه وهذا زيادة في التبحر والتعرض
للتفصيح وقد نبهنا على ان هذا لا يكون من الوهم في شيء • في تركيب حفساً الحفيساً كسمدع
القصر اللثيم الخلقة • وهم ابو نصر في ايراده في حفس ثم اعانه في السين وفسره بالضخم
الفليظ • قال الامام المناوي من العجب ان المؤلف ذكر الحفيسا في ح ف س تبعاً للجوهري
غير منبه عليه وهو ذهول فاحش ثم ان هذا التعقيب ليس للمؤلف وانما اخذه من الصغاني
وابن برى على عادته اه وعجالة المحشي وهو غفلة عن هذه التيامة التي اقامها هنا • وكذلك
اورد الخنصا والخنصة للضعيف الصغير في المهموز ثم اعاده في حنص وذكر الخنثا وبمعناه
في المهموز ولم يعده في حنث وهما من باب واحد • وذكر في المهموز الفرقى كزرج القشرة
المرتقة ببياض البيض او البياض الذي يوكل وغرفات البيضة خرجت وعليها قشرها
الرقيق والدجاجة فعلت ذلك ببيضها • ثم قال في غرق والفرقى همزته زائدة وهذا موضعه
ووهم الجوهري وغرفات الدجاجة يبيضنها باصتها وليس لها قشرياس • قال المحشي
في الموضوع الاول المصنف ذكره هنا غير منبه عليه فلوهم ان الهمزة اصل واعانه ثانيا في غرق
للاعتراض المحض على الجوهري تحاملا • قلت العجب ان المصنف ذكر في المهموز غرفات
الدجاجة ثم اعاد الفعل في غرق وقال ان همزته زائدة من غير دليل • وكذلك اورد القندأو
دلى ففعلوا للسيئ الخلق والفليظ القصير الخ في المهموز وقال ووهم ابو نصر فذكره في الدال
ثم تابعه عليه فذكره في قد • قال الشارح اصل قندأو قندأ ومجمله هذا وهو رأى بعض الصرفيين
وقال الليث ان نونها زائدة والواو فيها صلة وقال ابو الهيثم قندأوة فعالة قال الازهرى
والنون فيها ليست باصلية وقال قوم اصله من قند والهمزة والواو زائدتان وبه جزم ابن
عصفور ولذا ذكره الجوهري وغيره في حرف الدال اه ولم يقل ان المصنف اورده هنالك
تبعاً للجوهري • وقال المحشي وبما قدمناه لك من خلافهم فيه وذكر طائفة له في الدال وآخرين
في الهمز تعلم سقوط الاعتراض وان لا وهم من ابى نصر وان جعله المحب من اهم الاغراض
اه • وكذلك اورد في المهموز بسر كرىشآء وكرآئآء طيب • قال المحشي اطبق المصنفون على
ذكره في قرث كآثرىشآء في قرث وقالوا ان فيه لغة الكريشا بغير همز اصلا وبالف قصر
فدل على ان الهمزة زائدة وان وزنه فعلا ووافقهم المصنف في قرث وذكر كرىشآء في الهمز
وفي المثلثة وهو غير موافق على ذلك نقلا وتصريفا فالاولى ما ذكره الجمهور من ايراد هذه
اللفظة في المثلثة لا الهمزة انتهى قلت المصنف ذكر الكريشا ايضا في التاء واهمل الكراء •
وذكر في المهموز وورآء مثلة الآخر والورآء مهموز لا معتل ووهم الجوهري ويكون
خلف وامام ضد الخ ثم قال في المعتل وورآء مثلة الآخر مبنية والورآء معرفة يكون خلف
وقدام ضد اولالانه بمعنى وهو ما توارى عنك • قال المحشي قوله ان الورآء مهموز ضعيف

والذي صرح به في العين ومختصره وغيرهما انه معتل وصوبه الصرفيون قاطبة وقوله ووهم الجوهري اى في عده معتلا فقد تبعه في المعتل وذكره هناك غير منبه عليه انتهى • وقس عليه الجاء والفاء وعبا الجيش وغيرها مما ذكره في موضعين غير منبه عليه وسيأتى لذلك مزيد بيان فقد تبين مما اورده من هذه الامثلة نشوز الهمزة على اقلام المؤلفين

اما رسمها في الخط وابدالها من حروف العلة فيكاد يكون علما مستقلا يجوز الى زمن طويل فلو انها رسمت في الاصل بشكل مخصوص غير شكل الالف لاسترحنا من مشكلاتها فانى ارى المؤلفين غير متفقين على رسمها مع كثرة ما جعلوا له من القواعد والضوابط حتى ان بعضهم جعل الشاذ منه قاعدة كلفظة مسئول ومشثوم مثلا فجزم بانه لا بد من كتبها بالياء مع ان الياء لا مدخل لها هنا فالاولى ان تكتب بالواو مع بقاء واو مفعول وكذا رأيتها في الخطوط القديمة ورأيت المرأة في النسخة الناصرية التي قرئت على المصنف وسيأتى وصفها من دون الف وبعضهم يكتب التوأم بالف فوقها همزة وبعضهم يكتبها من دون الف بناء على ان ما قبلها ساكن فعاملوها معاملة الدف ونظائره • قال العلامة ابو الوفاء الشيخ زهير الهوربني رحمه الله في المطالع النصرية ان الالف زيدت في مائة للفرق بينها وبين منه فان الهمزة في مائة تكتب ياء لوقوعها مفتوحة بعد كسرة حتى يجوز نقطتها والنطق بها ياء حقيقة غير مشددة كما في قول زرقاء اليمامة تم الحمام مريد فاذا كتب اخذت منه بلا زيادة الف اشتبهت باخذت منه لانهم كانوا اولا يتساهلون بترك النقط كما كان المصحف اولا في عصر الخلفاء الراشدين فجعلوا زيادة الالف لمنع الالتباس ولكنهم ابقوها معها عند التركيب مع الاحاد في نحو ثلثمائة وستائة واخواتهما بل ابقاها بعضهم في مائتين ايضا الخافا للثني بالفرد لعدم تغير الصورة بخلاف الجمع نحو مئآت ومئين اه • قلت قوله للفرق بينها وبين منه فهذا الفرق كان ينبغي مراعاته ايضا في فئة فانها تلتبس بفيه في نحو قولك خرج من فيه بناء على ترك النقط وقد اطربني جدا ما حكاه الشيخ المشار اليه عن ابي حيان في الفصل المذكور وهو قوله وكثيرا ما اكتب انا مئة بلا الف مثل كتابة فئة لان زيادة الالف خارج عن الاقيسة فالذي اختاره كتابتها بالالف دون الياء على وجه تحقيق الهمزة او بالياء دون الالف على وجه تسهيلها قال وقد رأيت بخط بعض النحاة مائة بالف عليها همزة دون ياء وقد حكى كتب الهمزة المفتوحة الفا اذا انكسر ما قبلها عن حذاق النحويين منهم الفراء روى انه كان يقول يجوز ان تكتب الهمزة الفا في كل موضع اه • وعليه فيكون رسم المائة اربع صور وهى هذه ومئة ومائة وميه وقد رأيتها مكتوبة بخط الصغاني وغيره من المؤلفين الاقدمين مثل فئة بل الخلاف وقع ايضا في تسميتها فان التعبير بالهمزة من اصطلاح المتأخرين ومنهم من عبر عنها بالالف من جلتهم صاحب المصباح ومنهم من عبر عنها بالالف اليابسة والاقدمون

عبروا عنها بالالف المهور فهذا اول الحروف اعجز العلماء وائمة اللغة • ومن عجز عنها ايضا
الافرنج عموما فانها عندهم اول حروف الهجاء ولا يفرقون بينها وبين الالف الساكنة
فانهما عندهم على شكل واحد • وعلى ذكر الخلاف في هذا الحرف يحسن هنا ان نذكر
ما قاله الشيخ المشار اليه في صفحة ٧١ من الكتاب المذكور ونص عبارته واما ما يجوز ابداله
بآء محضة فيجوز نقطه • مثل مائة وقته ورثة والائمة نعم اذا كان قبلها الف مسبوقه بالهمزة
نحو آيل وآيس وآيب تبدل بآء حقيقة بمقتضى القياس الصرفي نظير ما قالوه في جمع ذؤابة
على ذؤائب حيث لم يجمعوه على اصله ذائب وقد ورد من حديث الصحيحين قوله صلى الله
عليه وسلم آيون تأبون عابدون ولم يروه احد بالهمز انتهى وهو يخالف ما قاله انما
ابو القمح احمد بن محمد الميداني في كتابه الذي سماه نزهة الطرف في الصرف ونص عبارته
متى اعتلت عين الفعل فوقعت بعد الف فاعل همزت البتة لاعتلالها نحو قام فهو قائم وسار
فهو سائر فان صحت الواو في الماضي صحت في اسم الفاعل ايضا وذلك نحو عور فهو عاور
وصيد فهو صايد غير مهموز

ومزلفة التون اطم واعم فانها تلتبس في اوائل الالفاظ واواسطها واواخرها مثال الاول
لفظة الزجس وقد مر الكلام عليها ومثال الثاني لفظة الحزب اى الديك اوردها
المصنف في حزب وفي حزب والزنجبة اى العظامة اوردها في زجب وزنجب وقس عليه
العنصر والعنديل والعنصل والصنوت والفرنوق والتخارب والكثيب والجنعدل والقندويل
والخنصر • وكثيرا ما يكتب امثال هذه الالفاظ بالهمزة اشارة الى ان الجوهرى لم يذكرها
مع انها توجد في الصحاح في الفعل الثلاثي كتحميمه الترجان وهو في الصحاح في رجم كما تقدم
ولها نظائر كثيرة بعضها مر في ذكر الهمزة وعندى ان الثلاثي اذا كان يدل على معنى
اللفظة يجب ان يكون اصلا لزيادة النون كالصندوق مثلافاته من معنى قولهم ربح صدق
اى صلب فحقة ان يذكر في صدق كما فعل الجوهرى لا في مادة على حدتها كما فعل المصنف
وذلك يحوج الى روية وامعان نظر ومثال الثالث حومانة الدراج اوردها المصنف
في حوم وحن والدربان اورده في درب وفي التون وقس عليه الرابان والدكان والبرهان
والكشخان والهميان والبستان والعيدانة والغيسان والعنوان والزرجون والفيلكون
وما لا يحصى من نظائرها • ومن الغريب هنا ان المصنف قلد الجوهرى في مادة طحن بان قال
الطحن مصروف ان لم يجعله من الطح وحرفته ككتابة فانه بعد ان اثبت الطحين والطحانة
لم يبق وجه لان يجعل من الطح على انه ليس فيه معنى يناسب الطحن لان معناه البسط وان
تسحق الشئ بعقبك والعجب ان المصنف تنبه للحرفة ولم يتنبه لمناسبة وزن فعال اصحاب
الصنائع والحرف نحو عجان وخباز وطباخ بخلاف وزن فعلان وانما يصح ما قاله في حسان

فانك اذا جعلته من الحسن لم تصرفه. واذا جعلته من الحسن صرفه. * وهنا ما يقضى بالجيب على من غاص بحر لغة العرب وهو ان النون جاءت مفردة في التنزيل وجاءت اولا في نحو نحن ونقوم وثانيا في مثل انا وانت وانكسر وجندر وعنصر وعنيس وآخرا في مثل علجن وضيفن ورعشن وتزاد في الثانية والجمع نحو الزيدان والزيدون وتزاد علامة للرفع في الافعال الخمسة وللوصف في مثل سكران وفي الافعال للتوكيد قالوا وكل كلمة خجاسية ثالثها نون فهي نون زائدة نحو جحفل * وفي المعنى تنوين الصرف نحو زيد ورجل وتنوين العوض نحو جوار وغواش وتنوين كل وبعض اذا قطعنا عن الاضافة والتنوين اللاحق اذ في يومئذ واخوانها ونون العوض اللاحقة بآء المتكلم في الفعل نحو اكرمني وعساني وقاموا ما خلاني وما عداني وحاشاني وفي اسم الفعل نحو دراكني وتراكني وعليكني بمعنى ادركني واتركني والزمني وفي الحرف نحو اني ولكني ومني وعني وتلحق ايضا في نحو بجلني بمعنى حسبي خلافا للجوهري وفي نحو امسلمني وضاربني والموافقني وهو قليل انتهى مع اختصار وتصرف * وجاءت النون ايضا زائدة للترنم كقول الراجز

* يا صاح ما هذي الدموع الذرفن * من طلل كالا يحمى انهجن *
ويروى من طلل اضحى يحامى المصحفن وكقول الآخر

* اقل اللوم عاذل والعنابن * ولا تعبد الشيطان والله فاعبدن *
كما في المحكم وهو دليل على ان العرب كانت تستحلي هذا الحرف اما فيه من الغنة كما هو الواقع ومع ذلك فان المواد التي جاءت في باب لم تبلغ نصف مقدار المواد التي جاءت في باب الرأء فانها في قاموس مصر لم تزد على تسعين صحيفة ومواد باب الرأء ملأت مائتين وست عشرة صحيفة مع ان الرأء ثقيلة على اللسان ولذلك لغ بها كثير من مشاهير الافاضل بل غير العرب ايضا يلتفتون بها او يخفونها في النطق مثال الاول الفرنسي ومثال الثاني الانكليز * ومثله غرابة ان لثقتها في العربية صارت لغة كما في تسبيل الدرع اى تسربلها والغاية اى الزاية ومغت الدواء اى مرثه وباغ اى بار والغاوية اى الراوية اما قلبها لاما فاكثر من ان يحصى قال ابن سيده في المحكم في مادة ككرر المكرر من الحروف الرأء وذلك لانك اذا وقفت عليه رايت طرف اللسان يتعثر (كذا) بما فيه من التكرير ولذلك احتسب في الامالة بحرئين وتسم الغرابة ما قاله اهل اللغة في زش انه ليس في كلام العرب رأء قبلها نون يعنى نونا اصلية فتأنها لما رأيت غلبة الرأء عليها ابت ان تجاورها وسيأتى تفصيل ذلك *

ومن الخلاف الواقع بين اللغويين غير ما تقدم وضع الفعل الثلاثي والرباعي في اوائل المواد فان الجوهري وضع خرص قبل خربص وخلص قبل خلبص وخرق قبل خربق وسرق قبل سردق وزعق قبل زعفق وشرع قبل شرع وشرع قبل شرسف وسفل قبل سرفل وسرفل قبل سرفل

والمصنف عكس ذلك ولم يخطئه وكان حجة الجوهري ان الثلاثي مقدم على الرباعي دابعا فينبغي ان يقدم عليه وضعا وحجة المصنف انه لا يوصل الى الحرف الاخير الا بعد ذكر ما يتقدمه من الحروف غير انه لم يستمر على هذه الطريقة فانه تابع الجوهري في ايراد حصم قبل حصرم وخضم قبل خضرم وسرم قبل سرجم وسلم قبل سلمم وسلمجهم وشمم قبل شبرم وزهم قبل زهدم وسحل قبل سحبل وغير ذلك وهذا دابه من انه لا يستمر على طريقة واحدة والظاهر انه انفرد بهذا الترتيب فان ترتيب الاسان كترتيب الصحاح والحق بذلك اختلافهم في ايراد الرباعي المضاعف فان البصريين يوردونه في مادة على حديثها والكوفيين يوردونه في الثلاثي •

ومن ذلك اختلافهم في عد حروف الهجاء وترتيبها فعند بعضهم ومن جعلتهم الخليل بن احمد والمغاربة انها تسعة وعشرون حرفا وعند بعضهم ثمانية وعشرون وكان حجة من بعدها تسعة وعشرين ان الالف احدى حروف العلة فهي اذا حرف وحجة من بعدها ثمانية وعشرين انها اى الالف لا يفرد لها باب في اللغة لانها لا تكون الا زائدة او مقلوبة فلا تقرر عليها افعال كسائر الحروف • وبقي علينا ان نعلم تخصيص اللام بها في قولهم لا دون الميم او النون وغيرهما ويمكن ان يقال انه روى فيها الجمل على عكس اداة التعريف والاولى ان يقال انه روى وجودها في اسم الجلالة مكررة وان نعلم ايضا من رتب الحروف هكذا ولاى سبب فصل بين المتجانس منها مثل التاء والذال والطاء والهمزة والعين والتاء والذال والطاء والحاء والهاء فاننا نرى بعضها ينقلب عن بعض في الفاظ كثيرة لا تعد ولا تحصى كما سيأتى وفي الصحاح والقاموس والعياب واساس البلاغة والنهاية والكليات رتبت الواو قبل الهاء وفي المصباح ولسان العرب وشفاء الغليل رتبت الهاء قبل الواو واغرب من ذلك مخالفة المغاربة لنا في ترتيب حروف الهجاء جنة فانها عندهم هكذا اب ت ث ج ح خ د ذ ر ز ط ظ ك ل م ن ص ض ع غ ف ق س ش ه و لاى وقد وجدت في كتاب يسمى رسائل الاعجاز اشتقاقا لحروف الهجاء بحسب ما اقتضاء فهم المفسر فقال

اذلف السخى والفرد في الفضائل

الباء الرجل الكثير الجماع

التاء التراب اللين يطلى به البعير من الجرب

الثاء اللين من كل شئ قال

* اذا جاءني ضيف وقد جلال الدجى * فجئني بشاء من تريد ومن لم

وقال الخليل هو الخيار من كل شئ

الجيم الجمل قال

- * ترانى جيمافى الوغى ذا شكيمه * ترى البرل منها راتعات هواديا *
 وهو ايضا الدياج قلت هنا اتفاق غريب وهو ان لفظ الجيم فى ابجد باللغة السريانية جل
 بضم الجيم وقح الميم والنطق بها كالتطق بالجيم المصرية ومعناها الجمل
 الحاء المرأة السليطة
 الحاء شعر الاست
 الدال المرأة السمينة قال
 * حوراء عطبولة برهره * دال كأن الهلال حاجبها *
- الذال عرف الديك
 الراء شجر واحدته بهاء
 الزاى القراد الصغير
 السين الغنى البخيل
 الشين الرجل المتكاح
 الصاد النحاس والصفير
 الضاد الهدهد الذى يرفع رأسه ويصبح
 الطاء الشيخ الكثير الجماع قال * طاء الجماع قوى غير عنين *
 الظاء العظيمة التدين
 العين لها معان كثيرة
 الغين الغيم والعطش
 الفاء زبد الماء
 القاف الغنى قال ابو النجم
- * مهذب الاخلاق اريحى * قاف بسيط الكف المعى *
 الكاف المصلح للامور قال * وكاف اذا ما الخوف فى الناس يغلب *
 اللام جمع لامة وهى المغفر
 الميم التبيذ
 النون الدواة والحوت
 الواو البعير ذوالسنامين
 الهاء اللطمة فى خد الصبي
 لا شسع التعلين
 الباء ما فضل من اللبن

اما ترتيب الحروف على ابجد فلظاهر انه جرى على ترتيب اللغة السريانية الى حرف التاء وهى فيها تاو ثم زادوا عليها ثخذ ضنطغ لان التاء والحاء والذال ليس لها فيها شكل مخصوص وانما تميز عن التاء والكاف والذال بالنقط وحرفا الضاد والظاء لا وجود لهما فيها لا رسما ولا نطقا والعين تميز عن الجيم الذى تقدم ذكرها بنقطة فى جوفها غير ان المصنف قال فى بجد ان حروف ابجد وضعت دلالة على اسماء ملوك مدين ونس عباره وابجد الى قرشت وكلن رئيسهم ملوك مدين ووضعوا الكتابة العربية على عدد حروف اسمائهم هلكوا يوم الظلة قتالت ابنة كلن

- * كلن هدم ركنى * هلكه وسط المحله *
- * سيد القوم اتاه الخنف نارا وسط ظله *
- * جعلت نارا عليهم * دارهم كالضمحله *

ثم وجدوا بعدهم ثخذ ضنطغ فسموها الروانف وهنا ملاحظة من عدة اوجه احدها قوله وكلن رئيسهم ملوك مدين ووضعوا الكتابة العربية الخ عبارة مجمية وحق التعبير ان يقول وابجد الى قرشت اسماء ملوك مدين وكلن رئيسهم وضعوا الكتابة العربية فهلكوا يوم الظلة • اثنان ان المتبادر من هذا الوضع ان هؤلاء الملوك اتفقوا فى آن واحد عليه وعليه فتكون مدين عدة ممالك واحتمال ان كلا منهم وضع حروف اسمه فى مدته ثم جاء من خلفه وفعل مثله بعيد • الثالث ان هذه الايات غير منسجمة ولا سيما قولها وسط ظله اذ حقه ان يكون يوم الظلة كما رواه المصنف فى اللام وكذلك قولها كالضمحله فان التشبيه هنا لا معنى له • الرابع قوله ثم وجدوا بعدهم ولم يصرح بمن وجدوا ولم يذكر الروانف فى بابها بهذا المعنى وكان حقه ان يقول ثم وضعوا لان المتبادر من قوله وجدوا انها كانت موجودة وقال فى باب الزاى وهوز حروف لحساب الجمل وهو فى غاية الابهام والتصور • وقال الامام الصفانى بعد ان اورد الايات المذكورة قال محمد بن المستنير الملقب بقطرب هو ابو جاد وانما حذف واوه لانه وضع لدلالة التعلم فكره التطويل والتكرار واعادة المثل مرتين فكتبوا ابجد بغير واو ولا الف لان الالف فى (اول) ابجد والواو فى هوز قد عرفت صورتها وكل ما مثل من الحروف استغنى عن اعادته انتهى قلت كان حقه ان يقول فكتبوا ابجد بلا واو ولا الف ولا ياء حتى يشمل احوال الاعراب الثلاث • وقال الامام السيوطى فى المزهرة قال ابو سعيد السيرافى فصل سيويه بين ابى جاد وهوز وحطى فجعلهن عربيات وبين البوائى فجعلهن اعجميات وكان ابو العباس يميز ان يكون كلهن اعجميات وقال من يحتاج لسيويه جعلهن عربيات لانهن مفهومات المعانى فى كلام العرب وقد جرى ابو جاد على لفظ لا يحوز ان يكون الاعراب تقول هذا ابو جاد ورأيت ابا جاد

وعجبت من ابي جاد قال ابو سعيد لا تبعد فيها العجمة لان هذه الحروف عليها يقع تعليم الخط السرياني وهي معارف الى ان قال رواية عن المسعودي في تاريخه وقد قيل في هذه الحروف غير ذلك فكان ابجد ملك مكة وما يليها من الحجاز وكان هوز وحطى ملكين بارض الحماث وما اتصل بها من ارض نجد وكلن وسدفعس وقرشيات (كذا) ملوكا بمدين وقيل ببلاد مصر وسكان كلن على ارض مدين وهو من اصابه عذاب يوم الظلة مع قوم شبيب الخ وقال الامام الحنفاجي في شفاء النليل جل حساب حروف ابي جاد قال ابو منصور (الجواليقي) احببه عربيا صحيحا واما وضع الحروف لاعداء مخصوصة فستعمل قديما في غير لغة العرب حتى قال القاضى ان استعمال العرب كالتعريب وتردد صاحب الملل والنحل في واصله وسببه وفي كتاب الآباء والامهات ابو جاد هو اول ما يعلم الصبي من الكتابة وحساب الجمل ويقال لمن اتى بالباطيل جاء بابي جاد ووقع فلان في ابي جاد اى في اختلاط واضع لمراب من الامر والعجب ان المصنف اورد هذا المعنى في جود ونص عبارته في آخر المادة ووقعوا في ابجاء اى في باطل انتهى • فقد رأيت اختلاف اقوال العلماء في ابجد فالاولى الرجوع الى كلامى الاول • وهنا غرابة من اربعة اوجه • احدها ان اهل اللغة يوردون ابجد في بجد مع ان الهزاة اول الحروف فلا يمكن ان تكون الا اصلية وقد سميت الاشارة اليه • الثانى ان الجوهري والازهرى وابن سيده والزمخشري وصاحب اللسان اهلوا ابجد • الثالث ان المغاربة يخالفوننا في حساب الجمل كما خالفونا في ترتيب حروف الهجاء • الرابع انى ذكرت يوما لاحد العلماء ان قولهم ابو جاد يوجب تكرير الواو لانها موجودة في هوز فقال الواو التى في ابو جاد هي غير الواو التى في هوز فانها الواو التى هي علامة الرفع في الاسماء الخمسة • الخامس انه اذا كانت ابجد وهوز وحطى عربية فكيف دخل عليها باقى الالفاظ وهي عجمية • ومن الخلاف الذى وقع ايضا بين ائمة اللغة وهو مما يتفرع عنه مسائل مائة ومشاكل جمة خلاف التلب نحو ربض ورضب وانضب القوس وانبضا فان بعضهم يرى ان احدى الكلمتين لغة في الاخرى وبعضهم يرى انها منقلوبة عنها ويترتب على ذلك ان ما كان منلوبا لا يكون له مصدر وانما يستعمل مصدر الكلمة المنقلوب عنها ليكون شاهدا على اصلتها كما في المحكم واللسان وفي المزهرة ايضا نقلا عن الامام السخاوى في شرحه المنصل وربما اختلفوا في هذا ايضا فقد قال الامام الجوهري في ايس ما نصه ابن السكيت ايست منه آيس يأسا لغة في يئست منه آيس يأسا ومصدرهما واحد فجعل ايس لغة في يئس من دون مصدر غير ان الامام الحنفاجي نقل في شرح درة الغواص عن ابن القوطية انه يقال ايس ياسا واياسا والامام الشارح اثبت ما حكاه الامام المصنف وهو ايس منه اياسا وعزاء الى ابن السكيت وقال الازهرى في مادة قنط قال الليث القنوط الايس من الخير وكذلك

الامام الصفاني ونص عبارته في العباب ابن السكيت ايست منه آيس اياسا قنطت لغة في يئست منه آياس يأسا والاياس انقطاع الامل * ويظهر لي ان قوله والاياس انقطاع الامل تكرار الا ان يكون الاول يأسا بحذف الالف كما حكى الجوهري غير ان النسخة التي نقلت منها قديمة في غاية الصحة وعلى كل فقوله الاياس انقطاع الامل اثبات له انه مصدر * وقال الامام صاحب المصباح آيس ايسا من باب تعب وكسر المضارع لغة واسم الفاعل آيس على فعل وفاعل وبعضهم يقول هو مقلوب من يئس فجعل المصدر محركا واسم الفاعل آيس مثل تعب وآيس مثل آيل ثم قال في يئس يئس من الشيء يئس من باب تعب فهو يائس والشيء مئسوس منه على مفعول ومصدره اليأس ويجوز قلب الفعل دون المصدر فيقال آيس منه * وقال الجوهري في جذب جذبت الشيء مثل جذبته مقلوب منه فانكر عليه المصنف ذلك بقوله الجذب الجذب وليس مقلوبه بل لغة صحيحة ووهم الجوهري وغيره كالاغتباذ اه * وعبارة الصفاني في العباب جذبت الشيء مثل جذبته مقلوب منه وهي لغة تميمية واجتذبت الشيء مثل اجتذبه والانبجاذ مثل الانجذاب * وقال صاحب اللسان جذب جذبا لغة في جذب وفي الحديث جذبتني رجل من خلفي وثائه ابو عبيد مقلوبا منه قال ابن سيده وليس ذلك بشيء وقال ابن جني ليس احدهما مقلوبا عن الآخر وذلك انهما يتصرفان جميعا تصرفا واحدا تقول جذب يجذب جذبا فهو جاذب وجذب يجذب جذبا فهو جابذ فان جعلت مع هذا احدهما اصلا لصاحبه فقد ذلك لانه لو فعلته لم يكن احدهما اسعد بهذه الحال من الآخر فاذا وقفت الحال بهما ولم تؤثر بالريية احدهما وجب ان يتوازيا فيتساويا فان قصر احدهما عن تصرف صاحبه فلم يساوه فيه كان اوسعهما تصرفا اصلا لصاحبه قال وذلك نحو قولهم اني الشيء يائي وآن يئين فان مقلوب عن اني والدليل على ذلك وجودك مصدر اني يائي انيا ولا تجذب لان مصدرا كذا قال الاصمعي فاما الين فليس من هذا في شيء انما الين الاعياء والتعب غير ان ابا زيد قد حكى مصدرا لآن وهو الين فان كان كذلك فهما اذا اصلان متساويان متساوقان انتهى * وهنا ملاحظة من عدة اوجه * احدهما ان اهل الغرب مقتضرون على استعمال جذب دون جذب * الثاني ان كلا منهما يرجع الى اصل يدل على القطع اعني جذ وجب فان حقيقة معنى الجذب والجذب تحويل الشيء عن موضعه جرا وفي الجر ايضا معنى القطع فهو دليل على اصالة كلا الفعلين * الثالث ان قول ابن جني كان اوسعهما تصرفا اصلا لصاحبه يستلزم معرفة الاوسع تصرفا لان اهل اللغة لا يصرحون بذلك فانهم يقولون مثلا انضب القوس انبضها * الرابع ان صاحب المصباح حكى في مائة اين آن يئين اين مثل حان يحين حينا وزنا ومعنى فهو آين وقد يستعمل على القلب فيقال اني يائي مثل سرى يسرى الى ان قال وآن يئين اين تعب فهو آين على فاعل اه فجعل آن اصلا لاني وهو

عكس ما قاله صاحب اللسان • ثم قال في مادة انى انى الشئ اينما من باب رعى دنا وقرب وحضر الى ان قال وقد قالوا ان لك ان تفعل كذا اينما من باب باع بمعناه وهو مقلوب منه فجعل كلا من آن وانى مقلوبا ومقلوبا منه وقوله اولاً آن يثين اينما مثل حان يحين حيناً وزناً ومعنى قد أكد به قوله في مادة حين وحانت الصلاة حيناً بالفتح والكسر وحينونة دنا وقتها غير ان الجوهري نص على ان الحين بالفتح الهلاك اما المصنف فذكر الحين بمعنى الهلاك غير منصوص على فتحه فاشتبه على صاحب الكلبيات فقال الحين الدهر او وقت منه يصلح لجميع الازمان والحين ايضا الهلاك • وعندى ان معنى الحين للهلاك من الحين الذى بمعنى المدة فهو على حد قولهم الاجل والنحب وحقيقة المعنى انقضى حينه • الخامس ان الامام السيوطى روى في المزهري عن ابن دريد في الجمهرة ما نصه باب الحروف التى قلبت وزعم قوم من النحويين انها لغات وهذا القول خلاف على اهل اللغة ثم ذكر جذب وجذب وما اطيعه وما ايطبه الخ مع ان الخلاف واقع بين اهل اللغة انفسهم • السادس ان قولهم المقلوب ليس له مصدر وانما يرجع فيه الى مصدر الاصل المقلوب عنه غير متفق عليه فقد حكى الصغاني في العباب التاثير التاثير على القلب وله نظائر • السابع ان ابن سيده قال في مادة بلت بلت يبلته بلمنا اى قطعه وزعم اهل اللغة انه مقلوب من بلة وليس كذلك لوجود المصدرين وفيه غرابة من وجهين احدهما انه اذا كان اهل اللغة قد حكموا به فكيف تسوغ تخطئتهم والثاني ان السيوطى نقل عن السخاوى قاعدة وجود المصدرين وهو مسبوق اليه فاجب تخصيصه بذلك وبقي علينا ان نعرف هل من تكلم بجذب مثلاً تكلم ايضا بجذب ام كان استعمال كل واحد منهما مخصوصاً بقبيلة دون غيرها وهل في ذلك من كثر ومكثور وفصح وافصح وقس عليه سائر الالفاظ المقلوبة والبدلة وسأورد نبذة منها في النقد الثانى ان شاء الله

ومن جملة الخلاف ايضا الاشتقاق وهو ادعى لتحذ الذهن واعمال الفكر واطهار البراعة فمن ذلك قول الامام الخفاجى في شفاء الغليل لباس اسم نبي واسم جد للنبي صلى الله عليه وسلم غير عربى وقيل عربى وزنه فعيل من اللباس وهو الخديعة واختلاط العقل او افعال من رجل اللبس اى شجاع لا يفرّ وقيل سمي باللباس ضد الرجاء ولاءه للتعريف وهزنته على هذا همزة وصل • ومن ذلك اختلافهم في اشتقاق القرآن قال الشاح في تاج العروس روى عن الشافعى رضى الله عنه انه قرأ القرآن على اسماعيل بن قسطنطين وكان يقول القرآن اسم وليس بمهموز ولم يؤخذ من قرأت ولكنه اسم لكتاب الله مثل التوراة والانجيل وكان يهزم قرأت ولا يهزم القرآن • وقال ابو بكر بن مجاهد المقرئ كان ابو عمرو بن العلاء لا يهزم القرآن • وقال المحشى قال قوم منهم الاشعري انه مشتق من قرنت الشئ بالشئ اذا ضمت احدهما الى الآخر وسمى به لقران السور والآيات والحروف فيه وقال الفراء هو

مشتق من الترائن لان الآيات منه، يصدق بعضها بعضا ويشابه بعضها بعضا وهي قرائن
وعلى القولين هو بلا همز ايضا وونه اصلية • وقال الزجاج هذا سهو والصحيح ان ترك الهمز
فيه من باب التخفيف الخ • والعجب ان جميع اهل اللغة اجمعوا على ايراد القرآن في قرأ دون
قرن • ومن ذلك اختلافهم في اشتقاق اسم الجلالة قال المصنف في مادة اله اله الاله والوهه
عبد عبادة ومنه لفظ الجلالة واختلف فيه على عشرين قولاً ذكرت في البسيط واصحها انه
علم غير مشتق واصله اله كفعال بمعنى مألوه اه فاذا كان اصح الاقوال انه علم غير مشتق
فكيف يكون له اصل وهو اله كفعال بمعنى مفعول لان غير المشتق ليس له اصل فكان حقه
ان يقول ومنه لفظ الجلالة اصله اله كفعال بمعنى مفعول واختلف فيه على عشرين
قولاً اصحها انه علم غير مشتق • وعبرة المصباح اصح وافصح ونصها اله ياله من باب تعب
الاهة بمعنى عبد عبادة والاله المبود وهو الله سبحانه وتعالى والجمع آلهة فالاله فعال بمعنى
مفعول مثل كتاب بمعنى مكتوب وبساط بمعنى مبسوط واما الله فقيل غير مشتق من شيء بل
هو علم زمنه الالف واللام وقال سيبويه مشتق واصله اله فدخلت عليه الالف واللام فبقى
الاله ثم نقلت حركة الهمزة الى اللام وسقطت فبقى الاله فاسكنت اللام الاولى وانغمت
وفختم تعظيماً لكنه يرقق مع كسر ما قبله واله ياله من باب تعب تحير واصله وله يوله اه • وقال
المصنف في ليه لاه يله ليهما تستر وجوز سيبويه اشتقاق الجلالة منها اه فيكون اسبويه
في هذا قولان وكان الاولى ان لا يختلفوا في اسم الجلالة لكيلا يكون للسريان واليهود حجة
ان يقولوا انه مأخوذ من كلامهم فنه بالسريانية الوهو وبالعبرانية اليوهيم بصيغة الجمع
ولاسيما ان ائمة اللغة صرحوا بان ايل من اسماء الله تعالى عبرانية او سريانية وهذا الخلاف
بين اهل اللغة قد يكون احياناً مفيداً كاشفاً عن حقيقة وضع الالفاظ واحياناً سائراً له فيمدون
منذ التريب ويركبون منه البسيط ومنشأ ذلك عدة اسباب • احدها حدة اذهانهم التي تقف لهم
ابواب كثيرة لفهم المعنى • والثاني المنافسة والمباراة فيما بينهم فكل منهم كان يحاول اظهار براعته
على قرنه ولو بالخروج عن حجة التصدد اذ كان لكل منهم حزب يعضده ويؤيد قوله وهي
عادة البشر من قديم الزمان • والثالث ان اكثر ما احتج به في اثبات الالفاظ اللغوية انما هو
اشعار العرب فكان الشاعر ينظم مثلاً قصيدة ويأتى فيها بالفاظ يعرفها هو وقومه ومن كان
يعرف حاله ويحتملها غيرهم فحآء من بعدهم ممن نقلوا عنهم وتأولوا كلامهم كتأويل الملاحن
والالغاز وربما اعظموا ما لم يفهموه من كلامهم بنسأء على ان الاعرابي اذا قويت فصاحته
وسمت طبيعته تصرف وارتجى ما لم يسبته احد قبله اليه كما في المحكم قال فقد حكى عن
روبة وايه انها كانا يرتجلان الفاظاً لم يسمعاها ولا سبنا اليها • وازابع عدم انجم الحروف
حين كانت الكتابة العربية غير متقنة ولا محكمة بل هي الى عصرنا هذا مظنة للتحريف والتخفيف

وما وقع من الخلاف بين اهل اللغة وقع مثله بل اشد منه بين النحويين فان هؤلاء يتداولون المعاني والالفاظ معا • فن اشبه ذلك قول العلامة الاشموني عند ذكره اعراب الاسماء الخمسة واعلم ان ما ذكره الناظم من اعراب هذه الاسماء بالحروف هو مذهب طائفة من النحويين منهم الزجاجي وقطرب والزيادي من البصريين وهشام من الكوفيين في احد قوليهِ قال في شرح التهذيب وهذا اسهل المذاهب وابعدها عن التكلف ومذهب سيويه والفارسي وجهور البصريين انها معربة بحركات مقدرة على الحروف واتبع فيها ما قبل الآخر للآخر الى ان قال وهذان المذهبان من جملة عشرة مذاهب في اعراب هذه الاسماء وهما اقواها قال العلامة الصبان بل من جملة اثني عشر مذهبا ساقها السيوطي في همع الهوامع فراجعهم وأكثر ما عجني اختلافهم في الضمير قال العلامة الاشموني عند قول ابن مالك

* وذو ارتفاع وانفصال انا هو * وانت والفروع لا تشبه *
ما نصه مذهب البصريين ان الف انا زائدة والاسم هو الهمزة والنون ومذهب الكوفيين واختاره الناظم ان الاسم مجموع الاحرف الثلاثة وفيه خمس لغات ذكرها في التسهيل فصحاها اثبات الهمزة وقفا وحذفها وصلا والثانية اثباتها وصلا ووقفا وهي لغة تميم والثالثة هنا ببدال همزته هاء والرابعة آن ببدل الهمزة قال الناظم من قال آن فانه قلب انا كما قال بعض العرب راء في رأى والخامسة ان كمن حكاه قطرب • واما هو فذهب البصريين انه بجملة ضمير وكذلك هي واما هما وهم وهن فكذلك عند ابي علي وهو ظاهر كلام الناظم هنا وفي التسهيل وقيل غير ذلك واما انت فالضمير عند البصريين ان والتاء حرف خطاب كالاسم لفظا وتصرفا واما اياي فذهب سيويه الى ان ايا هو الضمير ولو احقه وهي الياء من اياي والكاف من اياك والهاء من اياه حروف تدل على المراد من تكلم او خطاب او غيبة وذهب الخليل الى انها ضمائر واختاره الناظم اه وقال في المحكم يقال هي فعلت (بتشديد الياء) وهي لغة همدان وحكي عن بعض بني اسد وقيس هي فعلت باسكان الياء وقال الكسائي وبعضهم يلقي الياء من هي اذا كان قبلها الف ساكنة يقول حنا ه فعلت ذلك واياها فعلت ذلك وانشد بعضهم

* ففمت للطيف مرثعا وارقتي * فقلت آهي سرت ام عاذني حلم *
اه ومثله في الغرابة قول صاحب اللسان الالف واللام في الآن زائدة لان الاسم معرفة بغيرهما وانما هو معرفة بلام اخرى مقدرة غير هذه الظاهرة • فهذا العمرى من خصائص اللغة العربية وبها تميزت عن لغات سائر البشر لاجرم ان من يدر بها حق درايتها لجدير بان يقال فيه انه عالم جد عالم • وهذه المناقشات النحوية التي تجدها في كتب النحو قد كلف بها وارتاح لها ابن سيده في المحكم كثيرا لما سبحت له فرصة الخوض

فيها الا انتهزها كما دل عليه كلامه في خطبته حيث قال وذلك اني اجد علم اللغة اقل بضائعي وايسر صنائعي اذا اضفته الى ما اتا به من علم دقيق النحو وحوشى العروض وخفى التافية وتصوير الاشكال المنطقية والنظر في سائر العلوم الجدلية واذا كان المتفردون لكتابة اللغة وتكميشها واحتسابها وتقميشها كابى عبدة والاصمعي قد غلطوا في بعض ما دونوا فاننا احرى بذلك الخ كما كلف الازهرى في التهذيب بتفسير الآيات الترانيم ففاته كثير من الالفاظ اللغوية والجوهري بالشواهد على الالفاظ وان كانت مما لا يسالى به كقوله في خلد والخالدان من بنى اسد خالد بن فضلة بن الاشتر بن جحوان بن قعس وخالد بن قيس بن المضلل بن مالك بن الاصغر بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين قال الشاعر

* وقبلى مات الخالدان كلاهما * عميد بن جحوان وابن المضلل *

بخاء بهذه الاسماء كلها لاجل البيت وعندى ان الاكثار من الشواهد في كتب اللغة فضول فان الناقل عن العرب امين موثمن فاذا لم يصدقه الناس في النقل لم يصدقوه في الاستشهاد ايضا فوظيفة اللغوى ان يقتصر على نقل الالفاظ فقط الا اذا دعت الضرورة الى الاستشهاد كأن تكون الكلمة نادرة كما استشهد الجوهري على استعمال الرحيم بمعنى المرحوم ونحو ذلك وكان صاحب العباب كلغا بالحكايات والقصص كحكاية الكسعى مع قوسه وهمام بن مرة مع بناته وامثال ذلك مما محله كتب الادب لا كتب اللغة وكان صاحب المصباح كلغا بالمسائل الفقهية وله العذر في ذلك لان كتابه موضوع لتفسير غريب الفاظ الشرح الكبير اما صاحب اللسان فحدث عن البحر ولا حرج فانه جمع جميع خصائص غيره اما المصنف فلم يكن يدخل في المضايق النحوية والمشاكل اللغوية ولكن كان يطفر الى ما لا يعنيه من الاشتقاق كقوله في موه وماهان اسم وهو اما من هوم او هيم فوزنه لعفان او وهم فلفعان او من هما فلفعان او ومه فلفعان او نهم فلا عاف او من لفظ المهين فعافال او من منه ففالاع او من نمه فعالاف او وزنه فعافان فهذا التعمق في الاشتقاق يليق بابن جنى الذى اشتهر بهذا الفن لا بلغوى يجرى كلام العرب فان هامان كيفما قابته وركسته ليس من اللغة في شئ وبعد فاذا ساغ التعمق في اشتقاق ماهان فلم ترك هامان وهو مذكور في التنزيل فهو اجدر بان يضاع الوقت فيه من ماهان على ان بعض المواد التي ذكرها لا وجود لها في اللغة وذلك نحو منه ونمه فكيف يشتق شئ من لا شئ ولم لم يشتقه من مهن ونهم * ومن ذلك قوله في مسيح والمسيح عيسى صلى الله عليه وسلم لبركته وذكرت في اشتقاقه خمسين قولاً في شرحى لمشارق الانوار وغيره وقال اولاً في سيج والسبح الذهاب في الارض للعبادة ومنه المسبح بن مريم وذكرت في اشتقاقه خمسين قولاً في شرحى السبح البخارى وغيره * وهنا ملاحظة من عدة اوجه * احدها ان هذه اللفظة

لا تحتمل شيئاً من التأويل والتعليل البتة وذلك انه كان من عادة اليهود اذا ملكوا عليهم ملكاً ان تمسحه احبارهم بالدهن كما مسحوا شاول وداود وسليمن وغيرهم فكان يقال لمن فعل به ذلك مسيح الرب وهو مرادف للملك ولما كانت اليهود بعد انقراض دولتهم يترقبون مجيئ مسيح اى ملك يخلصهم مما صاروا اليه من الذل والهوان وظهر سيدنا عيسى عليه السلام ورويت عنه المعجزات استبشروا به فآمن به من آمن واعتقدوا انه المسيح المخلص لهم ثم لما رأوه زاهداً في الدنيا وسمعوا منه ان ملكوته سماوى لا ارضى قالوا ان مسخته الهبة روحانية وهذا القول لم يقع الذين كانوا يترقبون مسيحاً دنياوياً حقيقة لا مجازياً ولذلك تقول اليهود الآن ان عيسى لم يكن مسيحاً وهو بالعبرانية مشيح وبالسريانية مشيحو وبالكلدانية مشيحا مشتق من مشح بمعنى مسح ويقال ان عادة مسح الملك بالدهن لم تزل مستعملة عند الحبش الى يومنا هذا فانهم يدعون ان ملوكهم من ذرية سيدنا سليمان عليه السلام وقد بقوا محافظين على بعض سنن من سنن التوراة كالختان واباحة التسرى للملك وغير ذلك • الثانى ان المصنف نفسه المسمى بالمسيح من مسحه بالدهن فانه قال بعد كلامه الاول والدجال لشؤمه او هو كسكين و القطعة من الفضة والعرق والصديق والدرهم الاطلس والممسوح بمثل الدهن وبالبركة والشؤم والكثير السياحة الخ فادع اذا لتأويل هذه اللفظة واظهار العجرفة والصلف فيها وكيف يصح اشتقاق المسيح من ساح الابان يقال انه سمي بالمصدر على حد قولهم رجل عدل ولا شئ اركمته فان بين المصدر الاصل والمصدر المسمى بونا بعيدا • الثالث ان الجوهرى والصفائى لم يحكما ساح بمعنى ذهب في الارض للعبادة وانما هو مطلق الذهب واصله من ساح الماء وزاد الصفائى على ان قال وفي الحديث لا سياحة في الاسلام اراد مفارقة الامصار والذهاب في الارض فمن اين زاد المصنف معنى العبادة • الرابع ان الامامين المذكورين وصاحب المصباح وابن سيده والازهرى وغيرهم اوردوا المسيح من مسح لا من ساح ونص عبارة المحكم مسح في الارض ومصح ذهب والمسيح عيسى بن مريم قيل سمي به لصدقه وقيل سمي به لانه كان سياراً في الارض لا يستقر وقيل لانه كان مسح يده على العليل والاكمة والارض فيبرئه باذن الله اه فهذه ثلثة معان فابن السبعة والاربعون على ان المصنف انما ذكر مسح بمعنى كذب وانما اشار الى كونه بمعنى صدق اشارة خفية بقوله والصديق فكان عليه ان يقول على مقتضى اصطلاحه كذب وصدق ضد فان كتب اللغة ليست الغازا • ومن ذلك قوله في سقف السقف للبيت كالسقيف والسماء واللمى الطويل المسترخى وبالتحريك طول في انحناء بوصف به النعام وغيره ومنه اسقف النصرارى وسقفةهم كاردن وقطرب وقفل لرئيس لهم في الدين او الملك المتخاشع في مشيته او العالم او فوق القسيس ودون المطران مع ان هذه اللفظة معربة عن اليونانية وقد

اشتهرت في جميع اللغات بتغيير قليل عن الاصل واصل معناها المتعهد للشيء وقوله الملك او العالم مبهم فهل هو مختص بالنصارى ايضا او عام وقوله ومنه اسقف النصارى يناقضه قوله في صار الصير بالكسر الماء يحضر ومنتهى الامر وعاقبته ويقع والناحية من الامر والصخرة وشبهها والسميكات المملوكة يعمل منها الصحناء واسقف اليهود ثم اذا ساغ هذا التعمق في الاسقف فما باله لم يتعمق في تأويل معنى المطران وهو اكبر من الاسقف بان يقول انه من مطر في الارض اى ذهب لانه يذهب لتعليم قومه او من المطر بالضم لسبيل الذرة لانه يضع على رأسه شيئا يشبهه او نحو ذلك وكان يلزمه ايضا ان يتعرض لتأويل القسيس فانه وارد في التنزيل بان يقول انه من قس الشيء اذا تبعه وطلبه مثل قص وقس ايضا ثم مثل قت والعظم اذا اسكل ما عليه من اللحم فلاى سبب قصر براعته على الاسقف دون غيره وغيره لم يسال به فان صاحب المحكم بعد ان ذكر ان الاسقف محركة طول في انحناء والنعت منه اسقف قال والاسقف رئيس النصارى اعجمي قد تكلمت به العرب ولا نظيره الا اسرب وعبارة التهذيب الاسقف رأس من رؤوس النصارى والجمع الاساقفة فقد اصابا في ذلك ولكن كان يلزمهما ان يقولوا كالمصنف انه رئيس النصارى في الدين * وقوله في لوب اللاب د ورجل سطر اسطرا وبني عليها حسابا فليل اسطراب ثم مزجا ونزعت الاضافة فقيل الاسطراب معرفة والاصطراب لتقدم السين على الطاء وهى عبارة العباب وفيها من التكلف ما لا يخفى قال العلامة الخفاجى في شفاء الغليل تسمى الآلات التى يعرف بها الوقت اسطراب والطرجهارة وهى آلة مائة وبتكامل رملية وكلها الفاظ غير عربية ذكره في نهاية الادب اه لعله الارب للتورى وبقي النظر في عدم صرفه الاسطراب وبتكامل ومن داب المصنف ساجد الله التهافت على الالفاظ التى اختلف فيها المفسرون وجعلها من كلام العرب كقوله في جزأ وجعلوا له من عباده جزأ اى اثاثا قال الازهرى الذى حكاه ابواسحق في الجزء انه بمعنى الاثاث غير موجود في كلام العرب والشعر القديم الصحيح ولا يعابا باليت الذى ذكره لانه مصنوع وقال المحشى وانكره الزمخشري وجعله من الكذب على العرب قال وما قنعوا حتى اشتقوا منه اجزأت المرأة ثم صنعوا بيتا وبيتا وشار البيضاوى الى اقتفاء اثره وقال شيخ شيوخنا الشهاب الخفاجى في حاشيته ان هذا من رأى المفسرين وان اهل اللغة لم يثبتوا الجزء بمعنى الانثى الى ان قال واورد المصنف الآية فضولا وخروجا عن التصد من مصنفات اللغة الى اختلاف المفسرين * قلت اليتان اللذان اشار اليهما الزمخشري احدهما

* ان اجزأت حرة يوما فلا عجب * قد تجزى الحرة المذكر احيانا *

والثاني

* زوجته من بنات الاوس مجزئة * للعوسج اللدن في انيابها زجل *
هكذا نقلته من تعليق المحشى وفي نسخة صحيحة من التهذيب ايباتها بدل انيابها قال يعنى
امرأة غزالة بمغازل سويت من العوسج وهو الموافق لرواية الشارح ولعل الاولى اينائها
مصدر آنت المرأة اذا ولدت الاناث كما يقال اذكرت اذا ولدت الذكور اى انها تفزل
في حالة كونها تلد الاناث ثم طالعت كلام الزمخشري في تفسير سورة الرخف فوجدت فيه
ما نصه ومن بدع التفاسير تفسير الجزء بالاناث وانطأ ان الجزء في لغة العرب اسم للاناث
وما هو الا كذب على العرب ووضع مستحدث منقول ولم يقتنعهم ذلك حتى اشتقوا منه
اجزأت المرأة ثم صنعوا بيتا وبيتا * ان اجزأت حرة يوما فلا يحب * زوجته من بنات الاوس
مجزئة * انتهى * ومن ذلك قوله في ذهب المذهب شيطان الوضوء وفي العباب قال الازهرى
واهل بغداد يقولون للوسوس من الناس به المذهب وعوامهم يقولون المذهب بفتح الهاء
والصواب بكسرها وقال المحشى قال ابن دريد لا احسبه عربيا وحسابه انه غير عربى يقين
واضح لان العرب لا يعرفون الوضوء ولا يحتاجون فيه الى الوسوسة * وقوله في خبر الحبرة
بالفتح السماع في الجنة وكل نعمة حسنة اه وهو من قوله تعالى فهم في روضة يحبرون اى ينعمون
ويكرمون ويسرون كما في الصحاح غير ان الجوهرى لم يقل ان الحبرة السماع في الجنة بل ذكر
انها مصدر ثان للحبر ونص عبارته والخبر ايضا الحبور وهو السرور يقال حبره يحبره بالضم
حبرا وحبرة وعبرة العباب الحبرة المرة من الخبر وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما امتلأت
دار حبرة الا امتلأت عبرة وما كانت فرحة الا وتبعها ترحة وعبرة المحكم الخبر والحبرة
النعمة وفي التنزيل فهم في روضة يحبرون قال الزجاج قيل ان الحبرة هنا السماع في الجنة وقال
الحبرة في اللغة كل نعمة حسنة محسنة والحبرة المبالغة في ما وصف بجمل هذا نص قوله
وعبرة الاساس وحبره الله سره فهم في روضة يحبرون وهو محبور مسرور وكل حبرة
بعدها عبرة وعبرة التهذيب الحبرة النعمة (بالعين المهملة) وقد حبر الرجل حبرة وحبرا وقال
بعض المفسرين في قوله (تعالى) في روضة يحبرون السماع في الجنة وانما الحبرة في اللغة
النعمة التامة اه فتلخص مما مر ان في عبارة المصنف قصورين الاول قوله وكل نعمة حسنة
فان النعمة هنا تصحيف نعمة الثانى قصره معنى النعمة الاولى على تفسير بعض المفسرين
دون المعنى اللغوى فاذا ساغ له ذلك فكيف لم يحك عبارة بعض المفسرين لقوله تعالى
في سورة يس ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون ان هذا الشغل هو اقتضاى الابكار
كما في الكشف * وقوله والمجرمون الكافرون بعد قوله في اول المائدة جرم فلان اذنب كأجرم
واجترم فالمجرمون اذا المذنبون سواء كانوا كافرين او غير كافرين ولهمذا اهمله
الجوهرى وصاحب المصباح وغيرهما واقتصروا على ذكر الفعل فقط كما هو شأن اللغوى * وقوله

الحين بالكسر الدهر او وقت مبهم يصلح لجميع الازمان طال او قصر يكون سنة
واكثر او يختص بأربعين سنة او سبع سنين او سنتين او ستة اشهر او شهرين او كل
غدوة وعشية ويوم القيامة والمدة وقوله تعالى فتول عنهم حتى حين اى حتى تنقضى المدة
التي امهلوها وعبارة الصحاح الحين الوقت وربما ادخلوا عليه التاء والحين ايضا المدة
وعبارة المصباح الحين الزمان قل او اكثر والجمع احيان وعبارة الاساس حان حينه
جاء وقته • وقوله الروح بالضم ما به حياة النفس ويؤنث والقرآن والوحى وجبريل
وعيسى عليهما السلام والنفخ وامر النبوة وحكم الله تعالى وامره وملاك وجهه كوجه
الانسان وجسده كالملائكة وعبارة الصحاح الروح يذكر ويؤنث ويسمى القرآن روحا وكذلك
جبريل وعيسى عليهما السلام وعبارة المصباح والروح للحيوان مذكر قال ابن الانباري
وابن الاعرابي الروح والنفس واحد غير ان العرب تذكر الروح وتؤنث النفس وقال
الازهرى ايضا الروح مذكر وقال صاحب المحكم والجوهري الروح يذكر ويؤنث وكان
التأنيث على معنى النفس قال بعضهم الروح النفس فاذا انقطع عن الانسان فارق الحياة
وقالت الحكماء الروح هو الدم الخ • قلت رأيت في التهذيب ما نصه قال ابو بكر الانباري
الروح والنفس مؤنثة عند العرب وقد الفت في الروح وما جاء فيها في القرآن والسنة
كتابا جامعاه ونظائر هذا كثيرة التصدى لها في كتب اللغة فضول كما قال المحشى • ويلحق
بذلك ان المصنف كثيرا ما يهمل الحقيقة ويذكر المجاز الذي لم تعرفه العرب كقوله في الباء
الحزب بالكسر الورد والطائفة والسلاح وجاعة الناس فاهمل معناه الاصلى وهو التوبة
على ان الطائفة وجاعة الناس شئ واحد قال المحشى قال في المطالع اصل الحزب التوبة
في ورود الماء وسمى ما يجعله الانسان على نفسه في وقت ما من قراءة او صلاة او ذكر
حزبا تشبها بذلك ومثله ما مر عن عياض وارتضاه جماعات ويؤيده ان العرب لا تعرف
الاذكار والصلوات حتى تطلق عليها احزابا واورادا وانما هو فيما يظهر اطلاق اسلامي •
ومن ذلك قوله في اللام الرجل بضم الجيم وسكونه م وانما هو اذا احتلم وشب او هو رجل
ساعة يولد وعبارة الصحاح والرجل خلاف المرأة وعبارة التهذيب الرجل معروف وفي معنى
تقول هذا رجل كامل وهذا رجل اى فوق الغلام وتقول هذا رجل اى راجل وفي هذا
المعنى للمرأة رجلة فخطر ببالي ان تعريف المصنف مبنى على مسألة فقهية لانه لا يعنيه الفرق
بين اللفاظ الاصطلاحية واللغوية فراجعت كليات ابى البتاء فرأيت فيها ما نصه الرجل
معروف وانما هو رجل اذا احتلم وشب او هو رجل ساعة يولد وفي القاموس اذا بلغ
خسة اشبار فهو رجل واسم الرجل شرعا موضوع للذات من صنف الذكور من غير
اعتبار وصف مجاوزة حد الصغر او القدرة على الجماعة وغير ذلك فيتناول كل ذكر من

بنى آدم حتى دخل الحصى والصبي في آية الموارث الواردة باسم الرجل والذكر الخ وتمايم
 الغرابية ان ابا البتاء عرف الرجل اولا بما عرفه به المصنف ولم يعزه اليه ثم قال وفي القاموس
 اذا بلغ خمسة اشبار فهو رجل وهو من عند نفسه وقوله اولا موضوع للذات من صنف
 المذكور كان حقه ان يقول بعده من بنى آدم وهذا النموذج كاف * هذا وانى اعلم ان
 للقاموس صيتا بعيدا شغل خواطر الكتاب * ومهابة وقعت في قلوب الطلاب * اذ لم يعهد
 تأليف كتاب بعد في اللغة * فغلب على ظنهم انه ليس من كتاب آخر بلغ من الكمال
 والاتقان ما بلغه * ولا سيما ان مصنفه رجاء الله طمأن في خطبته ودندن * وقال انه فاق
 كل مؤلف في هذا الفن * وانه انتقاء من النى كتاب * فترفع قدرا على الصحاح والمحكم
 والعياب * الى غير ذلك من الاطناب * وهو اضر شئ بطلبة علم اللغة لانه اذا رأى احدهم
 كلمة في بعض الدواوين مثلا ولم يجدوها في القاموس وهو معتقد انه بحر محيط * انكرها
 ورمى قائلها بالتفريط * وزد على ذلك انه اى المصنف الف في علوم الدين كتب كثيرة *
 فشهرته فيها انزلته في علم اللغة منزلة خطيرة * وقد طوف في الاقطار والامصار * واكثر
 من الاسفار * وحظى عند الملوك والسلاطين * واقام عندهم في عز وتمكين * لما احسب
 احدا من الف في اللغة كان على هذه الصفة * وصادف من الحظ والسعادة ما صادف *
 ورب شهرة تغنى عن متبة * وتصرف عن صاحبها المثلبة * ووجاهة تقوم مقام فضيلة *
 وتكون لنيل السؤل خير وسيلة * وقد جرت عادة الناس غالبا انهم لا يقتحون القاموس الا
 اذا احتاجوا الى البحث فيه عن كلمة جهلوا معناها * وعزب عنهم مغزاها * فاذا وجدوها
 هملوا وكبروا * وزادوا في تعظيمهم واكثرها * وتمكن اعتقادهم انه جامع لجميع اللغات *
 فلا حاجة الى غيره من المؤلفات * والا شكوا في صواب بحثهم او في صحة نقل راويها *
 وقالوا لو كانت كلمة لغوية لما ضن بشرح معانيها * حتى انهم سمو كل كتاب الف في اللغة
 قاموسا ولم يطبعوه الا مضبوطة بالحركات * بخلاف الصحاح فانه طبع خلوا من هذا الضبط
 فكأنما هو كتاب قصص وحكايات * مع انهم لو انصفوا لطبعوه بماء الذهب * اذ هو اوضح
 كتاب الف في لغة العرب * وجرى يوما بحضرة بعض امرآء الاستانة * ذوى القدر والمكانة *
 ذكر القاموس فجعل يطنب في مدحه وزعم انه جمع اللغة باصولها وفروعها فقلت له ليس
 الامر كذلك فقد فاته الفاظ كثيرة وردت في القرآن العظيم وفي الحديث وفي اشعار العرب
 وناهيك انه اهل الرحمن والرحيم واجترأ عنهما بذكر رجويه وغيره من اسماء الاعلام
 فقال يا غلام على بالاقيانوس وهو ترجمة القاموس للعلامة الحريري السيد عاصم افندى
 الشهير فاتاه به فبحث فيه فوجد الكلمتين في الترجمة فقال قد وجدتتهما فكيف انكرتهما فقلت
 ان ما بين المتن والشرح نحو خمسة قرون فكيف يجعل الترجمة متنا * فهذا الاعتقاد

في احاطة القاموس قد تمكن في الكبير والصغير * والجليل والختير * من العرب والعجم *
فانتقاده عندهم ضرب من اللهم * ويجرى ايضا مذ عهد قريب ذكر كتب اللغة بمحضرة
علم من علماء الشام الاعلام فقال قد وجدت القاموس اجمع للغة من لسان العرب فاني طابقت
ما بينهما في معاني لفظة الجوز فوجدت القاموس قد زاء على اللسان خمسة معان فاذا كان
العالم يقول هذا الكلام فاطنك بغيره ممن لم يسمعوا قط باسم لسان العرب او بالمحكم او بالتهذيب
او بغيرها من الامهات النادرة الوجود وما ذلك الا لانهم لم ينتقدوا القاموس حق الانتقاد *
وانما يطالعونه عند الحاجة اليه مطالعة من رغب في التقليد عن الاجتهاد * غير ان العلماء
المحققين الذين تصدوا لتمييز خلطه من صوابه * ومخض ما اخلط في وطابه * عرفوا
منه ما عرفته * وزيفوا عليه ما زيفوه * فبرزوا مخفيه * ونشروا مطويه * ونفوا
بهرجه * وقوموا معوجه * ورفوا اطماره * وصفوا كداره * يد انهم لم يفصلوا
ذلك في ابواب * تفصيل هذا الكتاب * وانما ذكره بالاجال في تضاعيف كلامهم عند
شرحهم مشكلاته * وكشفهم عن معيابه * فلا تحسبن اني جئت بتأليف هذا الكتاب
امرا بدعا * يوجب ردا او ردعا * او اني تطاولت على من فاتني طوله * وفاق حولي
حوله * فقد بينت في اول المقدمة السبب الذي دعاني الى التأليف * وهو اظهار الحق
وما بعد الاعذار تعنيف * على انك اذا نظرت الى الحقيقة * واخذت من الامر بالوثيقة *
علمت ان اقرار المصنف بانه جمع كتابه من العباب والمحكم * خافض لصوت تلك الطنطنة
التي انجد بها في الخطبة وانهم * اذ هو لم يزد عليهما شيئا الا ما كان من قبيل الخرافات *
التي لا يلتفت اليها المثقات الاثبات * وذلك كخرافة الفقنس واللوف والزيعري والرخ
والجزائر الخالدات * ودويد بن زيد وابي عروة وابي حبة وغير ذلك من المحالات *
كما تراه مفصلا في باب ان شاء الله لا بل تراء يدل عبارة الكتابين المذكورين وعبارة الصحاح
ايضا وهي عبارة فصيحة * بعبارة غامضة مبهمه حشوها بحجة قبيحة * ومن كان شأنه
هكذا قلت به الثقة * وطرف عنه طرف الحق * لان تعريف الكلام العربي ينبغي ان يكون
فصيحا مبينا * محكما رصينا * والامجج السمع * ونبا عنه الطمع * وبعد فاي مزية لمن
جمع كتابا من كتابين او اكثر * من دون ابانة ولا مشافهة للعرب ولا رواية عنهم تؤثر *
كما فعل الازهرى والجوهري فعل من تحرى وحرر * وانتقى وانتقر * وها انا ذا كسر
هنا مثالا على ما نقله من تلك الكتب فابهمه * ورواه فاعجمه * فن ذلك قوله في كلا
والكلا بجبل العشب رطبه ويابسه وعبارة الصحاح الكلا العشب وقد كلت الارض
واكلت فهي ارض مكلثة وكلثة اي ذات كلا وسواء رطبه ويابسه فالضمير في رطبه
ويابسه يرجع الى الكلا لا الى العشب لان العشب هو الكلا الرطب وبه صرح المصنف

في تعريفه في مادته ومثله ما في الصحاح والمصباح • في ثعب وفوه يجرى ثعابيب اى ماء صاف متمد ثم قال في سعب وسال فيه سعايب امتد لعابه كالخيط وعبارة المحكم في ثعب جرى فيه ثعابيب وسعايب وقيل هو بدل ثم قال في سعب وسال فيه سعايب امتد لعابه كالخيط وقيل جرى منه ماء صاف متمد وعبارة الصحاح قال الاصمعي فوه يجرى ثعابيب وسعايب وهو ان يجرى منه ماء صاف فيه تمدد ذكر ذلك في ثعب وسعب وعبارة التهذيب فوه يجرى سعايب وثعابيب اذا سال مرغه اى لعابه فقد رأيت ان المصنف خالف عبارة هؤلاء الأئمة طلبا للايجاز الذى ينجح به في خطبة كتابه فوقع في الغلط لان قوله اى ماء صاف متمد حقه ان يكون منصوبا لانه تفسير لسعايب فكان حقه ان يقول اى يجرى منه ماء والعجب ان الشارح وضع هذين اللفظين قبل قوله ماء صاف سدا للخلل بان وضع بعد قوله اعتذار عنه والمحشى غفل عنه بالمرّة • في درب ودرب كفرح دربا ودربة بالضم ضرى وعقاب دارب على الصيد ودربة كفرحة وقد دربته تدريبا فذكر العقاب في موضعين وهى مؤنثة وانتهى في موضع وهنا ايضا تصدى الشارح لسد الخل بان وضع بعد قوله وقد دربته اى البازى على الصيد لفتا لعبارة الجوهرى فانه مثل بالبازى وكذلك الازهرى مثل به وابن سيده مثل بالجارحة فان اتدرب على الصيد لا يكون للعقاب وانما يصح ان يقال عقاب دربة كما قال ابن سيده اذا هى دربت من نفسها وهذا الذى غر المصنف • في سبب وسبيك وسبك بالكسر من يسابك ولم يذكر سابه من قبل وعبارة المحكم وسابه شامه والسبيب والسب الذى يسابك • في كعب الكاحبة والكثير والنار التى ارتفع لهبها وعبارة العباب ويقال الدراهم بين يديه كاحبة اذا واجهتك كثيرة والنار اذا ارتفع لهبها فهى كاحبة ومثله ما في التهذيب واللسان فحذف المصنف من الجملة الاولى ثلثة قيود الاول الدراهم والثانى بين يديه والثالث اذا واجهتك وتمام الغرابة اغضاء الشارح والمحشى عن هذا الخل • في وجب واوجب لك البيع مواجهة ووجابا وعبارة المحكم قال الحميانى وجب البيع وجوبا وجبة وقد اوجب البيع واستوجهه كل ذلك عن الحميانى وواجب البيع مواجهة ووجابا عنه ايضا قال المحشى قوله واوجب لك البيع مواجهة ووجابا هذا التفسير لا يعرف في الدراوين ولا تقتضيه قواعد فان مصدر اوجب الايجاب والمواجهة والوجاب متيسران لواجب كقاتل مقاتلة وقتالا اما ان افعل يكون مصدره المواجهة والوجاب فلا يعرف فاجاب عنه الشارح بقوله ان المصنف لم يغفل في مثل هذا ولكنه اجحف بكلام الحميانى فان الحميانى روى اوجب وواجب وهو اعتذار غريب فان الاجحاف هو عين الغفلة فكان الاولى ان يقول ان الالف في اوجب قدمت على الواو سهوا وعبارة صاحب اللسان وجب البيع جبة ووجوبا وقد اوجب لك البيع واوجهه هو ايجابا

كل ذلك عن الهينى وواجبه البيع مواجهة ووجابا عنه ايضا اه فيكون اوجب لازما ومتعديا وهو مما فات المصنف ونظيره احق • فى فتح القمع البر وفتح كسمعه استغه كافتحمه وظاهره ان الضمير فى فتحه يرجع الى البر وهو نظير قوله اللفاء كل خسيس يسير حقير والفاء وجده وعبارة الصحاح القمع البر والقمح مصدر فتح السوق وغيره بالكسر اذا استغفقه وكذلك الافتتاح ونحوها عبارة العباب • فى ملح امتلحه انتعه ولجأه اخرجته من رأس الدابة وعبارة المحكم امتلح اللجام من رأس الدابة انتزعه • فى عند وعند مثله الاول ظرف فى المكان والزمان غير متمكن ويدخله من حروف الجر من ويقال عندى كذا فيقال ولك عند استعمل غير ظرف ويراد به القلب والعقول والعند مثله الناحية وبالتحريك الجانب الى ان قال واستعدت النى غلب والذكر زنى به فيهم وعبارة العباب العند بالتحريك الجانب واما عند فحضور الشئ وذنوه وفيها ثلاث لغات وقال ابن عباد العند والعند الناحية ومنه قولهم هو عند فلان الا ان هذا لا يستعمل الا ظرفا الا فى موضع وهو ان يقال هذا عندى كذا فيقال اولك عند واستعدت ذكره زنى فى الناس الخ • وهنا ملاحظة من عدة اوجه •

احدها ان الكسر فى عند افصح من الضم والفتح خلافا لما توهمه عبارتهم • الثانى ان قول المصنف ولك عند كذا رأيت فى عدة نسخ من جلته النسخة الناصرية والشارح زاد الفا من عنده من دون تنبيه عليه • الثالث ان تفسيره عند بالقلب والعقول حكاه ابن سيدة لكنه قال بعده وليس بالقوى اه والوجه عندى ان يفسر بالرأى والمحكم • الرابع ان العند مثله بمعنى الناحية لم يحكمها احد غير ابن عباد وانما حكوا العند بالتحريك وفسروه بالجانب •

الخامس ان المصنف رفع الذكر فقوله بعده به لغو وبقى النظر فى قوله فيهم وفى قول الصغاني ايضا فى الناس • فى فلذ وهو ذو مطارحة ومقالدة يغالذ النساء وعبارة العباب ومقالدة النساء مطارحتن • فى جزر اجتزروا فى القتال وتجزروا تركوهم جزرا للسباع اى قطعوا وعبارة المحكم واجتزرا القوم فى القتال وتجزروا ولم يفسره اعتمادا على وضوح معناه عنده وهو اسلوب الجوهري ثم استأنف الكلام فقال وتركهم جزرا للسباع اى قطعوا فظن المصنف ان الواو فى وتركهم زائدة وان الجملة الثانية تفسير للجملة الاولى فتأمله ونظيره قوله استوفر عليه حقه استوفاه كوفره وعبارة الجوهري وفر عليه حقه توفيرا واستوفره اى استوفاه فوهم ان قوله استوفاه تفسير لقوله وفر عليه حقه واستوفاه جميعا وانما هو تفسير لقوله استوفره فقط واما وفر عليه حقه فلم يفسره اعتمادا على وضوحه وهذا النظر يقتله من طراز اللغة • فى حصر احتصر البعير شده بالحصار الى ان قال وككتاب وسحاب وساد يرفع مؤخرها ويحشى مقدمها كالرحل يلقى على البعير وعبارة الجوهري والحصار وسادة تلقى على البعير ويرفع مؤخرها ويحشى مقدمها فابدل المصنف الوسادة بالوساد وترك الضمير

في مؤخرها ومقدمها مؤثنا غير انه اصاب في ان جعل القاء الوسادة مؤخرا عن الرفع
والخشو خلافا لعبارة الجوهرى وانما كان الاولى ان يقول ويلقى • ونحو من ذلك قوله
في زجر زجره منع، ونهاه كازدجره والظير تفاعل به فتطير فنهزه كازدجره وعبرة المحكم زجر
الطائر وازدجره تفاعل به او تطير فنهاه ونهزه فابدل المصنف الطائر بالظير والمشهور في
استعمال الظير ان تكون مؤنثة وعبرة المصنف في ظير تشعر بذلك ثم عطف تطير على تفاعل
بالفاء ولا وجه للتعقيب هنا فكان حقه ان يقول او تطير كما قال ابن سيدة • في بعز والبعار
الشاة تباعر حالبها وككتاب التسم ولم يفسره وعبرة المحكم باعرت الناقة والشاة الى حالبها
اسرعت والاسم البعار فعدها بالى ولم يقصره على الشاة • في شفر شفر الكلب كنع رفع
احدى رجله بال اولم يبل او فبال وعبرة المحكم شفر الكلب رفع احدى رجله بال اولم يبل
وقيل شفر الكلب برجله رفعها فبال • في عتر العتر بالكسر شاة كانوا يذبحونها لآلهتهم كالعيرة
وعبرة الصحاح والعتر ايضا العيرة وهى شاة كانوا يذبحونها في رجب لآلهتهم مثال ذبيحة
لخذي المصنف الضمير في يذبحونها حتى لا تفارق عبارته الجملة وحذف في رجب وذبح وذبيحة
كيلا يظن به انه نقل هذه العبارة من الصحاح • في غدر وكفرح شرب ماء السماء والليل اظلم
فهى غدره ومغدره وعبرة الصحاح وغدرت الليلة بالكسر تغدر غدرا اى اظلمت فهى غدره
واغدرت فهى مغدره فابدل المصنف الليلة بالليل وترك الضمير مؤثنا واستغنى عن اغدرت بمغدره
وهذا الابدال عكس ما تقدم له في الوساد • في غور استغارت الجرحه تورمت وعبرة الصحاح
القرحة • في قدر التدر بالكسر م اثنى او يؤث وعبرة الجوهرى والقدر تؤث فكانه
توهم من هذا ان القدر تذكر وتؤث مع ان الصغاني نص على تأنيث القدر وهذا البحث
يعاد في النقد الاخير مع زيادة بيان • في خبز اختبز الخبز خبزه لنفسه وعبرة المحكم خبزه
يخبزه خبزا واختبزه عمله والاختباز ايضا اتخاذ الخبز حكاه سيويه اه يعنى الحصول عليه باى
وسيلة كانت من دون مباشرة العمل فاضره لو نقل عبارة المحكم كما هى • في خرز الخرز من
التياب م ووضع الشوك في الحائط والانتظام بالسهم والظعن كالاختراز وكسحاب بطن من
ثعلب واسم ونهر بين واسط والبصرة وكفطام ركية والخرز كصرد ذكر الارانب ج خزان
واخزة وموضعها مخزة ومنه اشتق الخرز فانظر كيف فصل الخرز عن الخرز بالفاظ اجنبية
وجعل اسم الخرز مشتقا من اسم المكان فيكون الارنب على مذهبه مشتقا من قولهم ارض
مؤرنة والسبع من قولهم ارض مسبعة وعبرة المحكم الخرز ولد الارانب وقيل هو الذكر من
الارانب والجمع اخزة وخزان وارض مخزة كثيرة الخزان والخرز من التياب مشتق منه عري
صحيح فقله منه يرجع الى الخرز فان ابن سيدة اجل قدرا من ان يذكر الارض • في حسس
الحس الجلبة والقفل والاستئصال ونفض التراب عن الدابة وبالكسر الحركة وان يمر بك

قرباً قسمه، ولا تراه كالحسيس فجاء بالفعل وهو قوله وان يربك من دون ذكر فاعله وعبرة المحكم والحسيس الشيء تسمعه مما يربك قرباً ولا تراه وهو عام في الاشياء كلها • ويمحس هنا الاستطراد الى ذكر فائدة مهمة في هذه المادة وهي ان صاحب الكلبيات انكر المحسوسات بناء على ان الفعل عنده رباعي فيلزم ان تكون المحسات قال اما حس الثلاثي فانه جاء لبيان ثلاثة حسه قتله او مسحه او التقي عليه المجازة المحمأة ويرد عليه ان حس الثلاثي ورد بمعنى احس متعدياً يفتنه صرح به الصفاني في العباب ونص عبارته حسست الشيء اي احسسته وهذه الحديث ان اعرابياً جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له متى حسست ام ملدم قال واي شيء ام ملدم قال الحمى سخنة تكون بين الجلد واللحم قال ما لي بها عهد قال من سره ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر اليه اه فانكار المحسوس مع شهرته على اللسنة والعروس تأباه النفوس وفي شفاء الغليل كلام طويل على حس واحس فراجعه • في قسس قسهم اذا هم بكلام قبيح وما على العظم اكل لجمه وامتنحه هكذا رأيتها بفك الادغام في عدة نسخ مطبوعة ومكتوبة من جاتها النسخة الناصرية وعبرة العباب قسست ما على العظم اذا اكلت ما عليه من اللحم وامتنحته فبذل المصنف قسست بقس وترك فك الادغام في امتخ من دون اتصاله بالضمير المرفوع ثم ايضا فرق بين قوله وما على العظم اكل لجمه وبين قول الصفاني اذا اكلت ما عليه من اللحم كالفرق بين العظم واللحم وتام الغرابة ان الشارح لم ينبه لهذا الغلط بل نقل العبارة كما هي • في ملمس واملس على افعل افلت وعبرة الجوهرى واملس وهو انفعل فاذغم يقال املتس من الامر اذا اقلت منه ولعل الاولى اعادة املس بان يقول يقال املس من الامر واملتس اذا اقلت وكذلك الصفاني نبه على ان املس انفعل والعجب ان الشارح لم ينبه لهذا ايضا • في نمس وانمس كافعل استتر وعبرة الصحاح وانمس الرجل بتشديد النون اي استتر وهو انفعل ونحوها عبارة العباب قال الشارح قال الجوهرى وهو انفعل وانما وزنه المصنف بافعل ليرينا تشديد النون لانه من باب الافعال فتأمل اه • في كرش وقولهم لو وجدت اليه فاكرش اي سبيلا وعبرة الصحاح وقول الرجل اذا كلنته، امرا ان وجدت الى ذلك فاكرش اصله ان رجلاً فصل شاة فادخلها في كرشها ليطبخها فقليل له ادخل الراس فقال ان وجدت الى ذلك فاكرش يعني ان وجدت اليه سبيلا اه وفي المحكم وحكى اللحياني لو وجدت اليه فاكرش وباب كرش لا يتنه يعني قدر ذلك من السبل ومثله قولهم لو وجدت اليه فاسبيل • في قرط قرط الفرس ألقها وجعل اعنتها وراء آذانها عند طرح اللجم فجعل للفرس الواحد اعنة وآذاناً ولجاً وعبرة المحكم قرط فرسه اللجام (كذا) مديده بعنانه فجعله على قذاله وقيل اذا وضع اللجام وراء آذنيه وعبرة العباب وقرط فرسه اذا طرح اللجام في رأسه وقيل التقريط ان يجعلوا الاعنة وراء آذان الخيل عند طرح

الجم في رؤوسها قال وقال ابن دريد قرط فلان فرسه العنان فلهذه معنيان ربما استعملوها في طرح الجمام في رأس الفرس وربما استعملوها للفراس اذا مد يده بعنانه حتى يجعلها (كذا) على قذال الفرس في الحضر وقيل تقريظ الخيل جعلها على اشد الحضر وذلك انها اذا اشد حضرها امتد العنان على اذننها قلت ومن هنا يتول اهل الشام قرط عليه اى شدد عليه • في معط وتمعط وامعط كافتعل تمرط (اى شعره) وسقط من داء يمرض له وعبرة الصحاح وامتعط شعره وتمعط اى تساقط من داء ونحوه وكذلك امعط على انفعل قلت غفلة المصنف عن ادغام النون في الميم في هذه الافعال وعدوله عن ذلك الى ادغامها في التاء مما يقضى بالحب ولا سيما انه رأى نص الجوهرى على ذلك واغرب منه قوله في محق محقة ابطله ومحاه كحقه فتحقق وامتحق وامحق كافتعل فجعل المحق على افتعل دون امحق • في نسط النسط كالنسط وكعنق الذين يستخرجون اولادها اذا تعسر ولادها وعبرة العباب النسط المسط والنسط بضمين الذين يستخرجون اولاد النوق اذا تعسر ولادها وهذا الحرف ليس في الصحاح ولا في المحكم • في درع وادرعت لبست الدرع والرجل لبس الدرع الحديد كندرع وفلان الليل دخل في ظلمته يسرى فقوله وفلان لغولانه ذكر الرجل من قبل وقوله ادرع هكذا رأيت في عدة نسخ على افعل وهو على افتعل كما في الصحاح ونص عبارته راع المرأة قيصها وهو مذكر تقول منه ادرعت المرأة وهو افعلت وقولهم شمر ذيلا وادرع ليلا اى استعمل الحزم واتخذ الليل جلا وعبرة المحكم وادرع بالدرع وتدرع بها وادرعها وتدرعها لبسها فاستفيد منها ان ادرع يتعدى بنفسه وبالحرف • في صرع الصرع بالكسر المصارع يقال هما صرعان اى مصطرعان ولم يذكر صارع من قبل ولا اصطرع وتقدم له نظير ذلك في سبب وعبرة المحكم وتصارع القوم اصطرعوا وصارعه مصارعة وصراعا والصراعان المصطرعان • في دوف الدوف الخلط والبل بقاء ونحوه دفته فهو مسك مدوف ومدووف اى مبلول او مسحوق فاطلق الضمير في دفته ثم قيده بالمسك ثم قال او مسحوق ولم يذكر السحق من معاني الدوف وعبرة الصحاح دفت الدواء وغيره اى بلباته بقاء او بغيره فهو مدوف ومدووف وكذلك مسك مدوف اى مبلول ويقال مسحوق يعنى انه اذا قيل مسك مدوف كان من المعنى الاول او معناه مسحوق • في صيف صيفت الارض كعنى فهي مصيصة ومصيوقة ولم يفسر وعبرة الصحاح صيفت الارض فهي مصيصة ومصيوقة اذا اصابها مطر الصيف وعبرة المحكم مطر الصيف ونباته وصيفت الارض فهي مصيصة ومصيوقة اذا اصابها الصيف • في قلف القلفة جلدة الذكر والقلف بالفتح اقتطاع من اصله وعبرة الصحاح القلفة بالضم الفرلة وقلفها الخائن اذا قطعها وعبرة المحكم القلفة جلدة الذكر التى البستها الحشفة والقلف قطع القلفة والغفر من اصلهما فكيف ساغ

للمصنف ان يحذف قوله التي البستها الحشفة وهو قيد لا يستغنى عنه وما كفاه ذلك حتى قال التلغف اقطاع الذكر من اصله فهل كان المراد من سنة الختان جعل الرجال جميعا خصبانا كبر ذلك منكرا • في نرف نرف ماء البئر نرحه، كاه، والبئر نرحت كعزفت بالضم لازم متعد وانزفت فقوله بالضم لازم متعد مخالف لاصطلاح علماء اللغة والصرف لان نرفت بالضم مبنى للجهول وهو لا يقال له لازم واما المتعدي فانه يرجع الى ماء البئر لا الى البئر على ان ايراده المجهول بعد المعلوم لغو وعبارة المحكم نرف البئر ينرفها نرفا وانزفها كلاهما نرحها وانزفت هي • الخدرنق الذكر والعنكبوت او العنكب من العنكب وعبارة العباب الخدرنق والخدرنق العنكبوت وقال ابن دريد الخدرنق العظيم من العنكب وقالوا الذكر منها ثم قال في خدرنق ابن عباد الخدرنق مثل الخدرنق ذكر العنكبوت وقال في خدرنق ابو عبيد الخدرنق العنكبوت الضخمة اه فاعذير المصنف ان يقول ان الواو في قولهم لا بد وان يكون كذا بمعنى من حكاه العلامة ابو البقاء في الكليات عن ابن السيراني فلنكن الواو التي في قوله والعنكبوت كذلك فيكون منطوق العبارة الذكر من العنكبوت • في غرق واغترق البعير التصدير ضخيم بطنه فاستوعب الحزام حتى ضاق عنه وعبارة العباب ويقال للبعير اذا اجفر جنباه وضخم بطنه فاستوعب الحزام حتى ضاق عنه قد اغترق البلمان والتصدير • في فوق افقت السهم وضعت فوقه في الوتر كما وفقته واما افوقت فنادر وعبارة الصحاح افقت السهم اى وضعت فوقه في الوتر لأرحى به واوفقته ايضا ولا يقال افوقته وهو من النوادر فالندرة هنا في عدم استعماله مع كونه الاصل لا في استعماله خلافا لما توهمه، عبارة المصنف • ثم رأيت في التهذيب اثبات ما انكره الجوهري ونص عبارته قال الليث اوفقت السهم اذا جعلت فوقه في الوتر واشتق هذا الفعل من موافقة الرتر محز الفوق قلت الذي نعرفه افوقت السهم بهذا المعنى وهو التماس الا ان يكون اوفقت مقلوبا بمعنى افوقت اه • في لعق لعقه، كسمعه لعقة ويضم لحسه فاهمل المصدر الاصلى وهو اللعق ولم يفرق بين اللعقة المفتوحة والمضمومة والفرق ظاهر وهو ان المفتوحة المرة من اللعق والمضمومة اسم ما يلحق وقس عليه وعبارة الصحاح لعقت الشيء بالكسر العقه لعقا اى لحسته واللعة بالضم اسم ما تأخذه المعلقة واللعة بالفتح المرة الواحدة ونحوها عبارة المحكم • في مذق المذيق كأمير اللبن المزوج بالماء مذقه فامتدق فهو مذوق ومذيق فذكر انعت قبل الفعل ثم كرره وعبارة العباب المذق خلط الماء واللبن يقال مذقته امذقه مذقا واللبن مذق ومذيق وممذوق • في ردك الردك فعل ممت واستعمل منه جارية رودكة ومرودة وغلان رودك ومرودة اى في عنفوانهما اى حسنا الخلق وتفتح ميمهما فتكون رباعية ورودة حسنة ففسيره العنقوان بحسن الخلق خلط بين قولين كما سيأتى وقوله وتفتح ميمهما الخ فيه انهما

إذا ضمت أيضا تكون رباعية وقوله جارية رودكة كان الأولى بحسب اصطلاحه ان يقدم الذكر على الانثى ثم يقول وهى بهاء وعبرة العباب ابن دريد الردك فعل ممت استعمال منه غلام رودك وجارية رودكة اى فى عنفوان شبابهما وقال اللجاني خلق مرودك بفتح الميم والراء اى حسن وجارية مرودكة اى حسنًا قال الازهرى مرودك ان جعلت الميم فيه اصلية فهو بناء على فعولان وان كانت غير اصلية فاني لا اعرف له فى كلام العرب نظيرا وقال غيره رودكه حسنه وعبرة المحكم خلق مرودك حسن ورجل مرودك وامرأة مرودكة اى حسنة وقال كراع وابن الاعرابى انما هو مرودك بفتح الميم والدال جيعا واذا كان كذلك كان رباعيا ولم يكن هذا بابه يعنى ان الميم فيه اذا كانت اصلية فوضعه مرودك لا ردك فإين هذا من قول المصنف وتفتح ميمهما فتكون رباعية وعبرة لسان العرب غلام رودك ناعم وجارية رودك ومرودكة حسنًا فى عنفوان شبابهما وشباب رودك قال

* جارية شبت شبابا رودكا * لم يعد ثديا نحرها ان فلانكا *

وعود مرودك كثير اللحم ثقل وقيل مرودك بفتح الدال • فى شرك الشرك محركة حبال الصياد وما ينصب للطيرج شرك بضمين نادر فذكر الجمع النادر واضرب عن ذكر الجمع القياسى وهو اشراك على ان مقتضى سياق عبارته ان الشرك مفرد فكان ينبغى ان يفسره بحالة الصائد لا بحبال وانما يفسره غيره بحبال لانه جعله جمعا فى المحكم ما نصه الشرك حبال الصائد وكذلك ما ينصب للطير واحدة شركة وجمعها شرك وهى قليلة نادرة ومثلها عبارة اللسان وعبرة الصخاخ الشرك بالتحريك حالة الصائد الواحدة شركة وعبرة المصباح الشرك للصائد معروف والجمع اشراك مثل سبب واسباب وقيل الشرك جمع شركة مثل قصب وقصة فقد عرفت ما فى كلام المصنف من البصيرة فان الشرك بضمين جمع الشركة التى اهلها من اصلها وبقي النظر فى قول صاحب المحكم وهى قليلة نادرة فانه يوهم ان النادرة ترجع الى الشركة فكان حقه ان يقول وهو ليتعين رجوعه الى الجمع • فى ملك والمملكة وتضم اللام عز الملك وسلطانه وعبيده وبضم اللام وسط المملكة فقوله وسط المملكة ان اراد به المعنى المشهور الذى فسر الصغاني وصاحب اللسان بموضع الملك فهو لم يجر له من قبل ذكرنا وان اراد المعنى الاول فعبيد الملك وعزه ليس لهم وسط ومنشأ هذا الابهام انه لم يترو فى عبارة العباب حق التروى ونصها وفى حديث انس البصرة احدى المؤتفكات فانزل فى ضواحيها واياك والمملكة قال شمر اراد بالمملكة وسطها اى وسط البصرة وقد تستعمل المملكة ايضا للطريق يقال مملكة الطريق وما كنهه بفتح اى وسطه كما فى اللسان وزاد الزنجشري ملاكه ومعنى المؤتفكات المتلبسات فان البصرة اقبلت باهلها مرتين وقيل هو كناية عن الفرق والمؤتفكات ايضا الرياح يختلف مهاجها والرياح التى تقلب الارض والعجب

ان الجوهري وصاحب المصباح اهملا المملكة من اصلها وعبرة الاساس وهو صاحب ملك ومملكة وممالك وعبرة المحكم هنا قاصرة • في نهك نهك، نهكة غلبه والثوب لبسه حتى خلق الى ان قال ونهكته الجمي اضنه وهزله كنهكته كفرح وانتهكته وعبرة المحكم نهك الشيء وانتهكه جهده وانتهك حرمة تناولها بما لا يحل وفي الصحاح في آخر المادة وانتهاك الحرمة تناولها بما لا يحل ومثلها عبارة العباب والاساس والمصباح فكيف عدل المصنف عن هذا المعنى المشهور وقصر الانتهاك على الجمي • في جحفل الجحفلة بمنزلة الشفة للخيل والبغال والحمير وعبرة المحكم الجحفلة من الخيل والجر والبنال بمنزلة الشفة من الانسان والمشر للبعير وعبرة العباب الجحفلة لذوات الحافر كالشفة للانسان وهي عبارة الصحاح وانما زاد فيها لذوات • في حفل واحتفل الوادي بالسيل جاء بملئ جنين، وظاهره ان جاء يرجع الى الوادي مع انه يرجع الى السيل فكان حقه ان يقول احتفل الوادي بالسيل اذا امتلا جابياه منه وعبرة الصحاح ويقال احتفل الوادي بالسيل اي امتلا • في طول السبع الطول كيمرد من البقرة الى الاعراف والسابعة سورة يونس او الانفال وبرآء جميعا لانها سورة واحدة عنده فجاء بالضمير في قوله عنده لغير مذكور وعبرة العباب واختلفوا في السابعة فمنهم من قال هي الانفال وبرآء وهما عنده سورة واحدة ومنهم من جعلها سورة يونس وتغير ذلك قوله في آخر مادة زول وما زيل يفعل كذا عنه اي عن الاخفش ولم يتقدم له ذكر وقوله في ملك واملك زوج منه وفي بعض النسخ عنه وكلاهما فيه الضمير لغير مذكور وهو الحياتي اي هذا القول عن الحياتي كما في الشارح وقس عليه قوله في طوف وهو الحائط المطيف به فراجع • في غلل واغذلت الشراب شربه والثوب لبسته والغنم اخذته الغلل والغلالة وهما داء للغنم وحقه ان يقول اخذها الغلل والغلالة وهو داء لها وعبرة العباب اغذلت الغنم اصابها الغلل • في كبل الكبل التيد ويكسر او اعظمه كبله وكبله حبسه في سجن او غيره وعبرة الصحاح الكبل القيد الضخم يقان كبلت الاسير وكبلته اذا قيدته ونحوها عبارة العباب وعبرة المصباح الكبل القيد والجمع كبول مثل فاس وفلوس وكبلت الاسير كبلان باب ضرب قيدته والتشديد للبالغة • في خصم خاصمه مخاصمة وخصومة فخصمه يخصمه غلبه وهو شاذ لان فاعلته ففعلته يرد يفعل منه الى الضم ان لم تكن عينه حرف حلق فانه بالقح كفاخره فقخره بفخره الى ان قال وليس في كل شيء يقال نازعته لانهم استغنوا عنه بغلبته وعبرة الصحاح خاصمته مخاصمة وخصاما والاسم الخصومة وخاصمت فلانا فخصمته اخصمه بالكسر ولا يقال بالضم وهو شاذ ومنه قرأ حزة تأخذهم وهم يخصمون لان ما كان من قولك فاعلته ففعلته فان يفعل منه يرد الى الضم اذا لم يكن فيه حرف من حروف الحلق من اي باب كان من الصحيح تقول عالمته فعلته

اعلم بالضم وفاخرته ففخرته أفخره بالفتح لاجل حرف الخلق الى ان قال وليس في كل شيء يكون هذا لا يقال نازعته فزاعته لانهم استغنوا عنه بغلبته • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها ان المصنف اهل الخصام واقام الخصومة مقامه والجوهري ذكر المصدرين ونص على ان الخصومة اسم ومثله ما في المحكم • الثاني ان الجوهري جعل قراءة حمزة من الشذوذ مع كونها واردة على الاصل لان الفعل من وزن ضرب والبيضاوي والزمخشري ذكرا هذه القراءة ولم يجعلها من الشذوذ وفسر البيضاوي يخصصون هنا يجهلون • الثالث ان قوله لا يقال نازعته الخ يوهم ان هذا الفعل وحده مستثنى فكان ينبغي له ان يقول وله نظائر او نحو ذلك • الرابع ان المحشي مع شدة تعنته على المصنف لما رأى عبارته فاحشة جدا وهي قوله وليس في كل شيء يقال نازعته قال انها سبق قلم • الخامس ان الصرفين لم يذكروا فيما اعلم فاعلته ففعلته وكان حقا عليهم ان يذكروه لانه من اعظم الفوائد واهل اللغة اذا ذكروه لا يذكرون مصدر الثلاثي • السادس ان تمثيل اهل اللغة بقولهم فاعلته ففعلته يوهم ان الفعل الثلاثي لا يستعمل الا مع فاعل والاشمونى لما ذكر انواع التعديّة قال كرمت زيدا اكرمه فاستعمله من دون كرم والعجب ان الصبان لم يقل فيه شيئا • السابع ان اهل اللغة اختلفوا كثيرا في مادة خصم فانا اذكر هنا كل ما وقفت عليه من كلامهم قال ابن دريد في الجهرة الخصم المخاصم والمخاصم والخصام مصدر خاصمه مخاصمة وخصاما ورجل خصم وخصيم اذا كان جدلا ذكر الخصام ولم يفسره والخصم والخصيم من دون فعل وقال الازهرى في التهذيب الليث الخصومة الاسم من التخاصم والاختصاص يقال اختصم الفوم وتخاصموا وخاصم فلان فلانا مخاصمة وخصاما وقال ابو زيد اخصمت فلانا اذا لقنته حجتى على خصمه وخصمت فلانا غلبته فيما تخاصمه فيه جعل الخصومة من مصدرين خماسين وعندى انها اسم من خصم مثل الحكومة من حكم وذكر ثلثة افعال من دون ان يفسرها ولم يذكر الخصم ككثف ولا الخصيم ولكنه تفرد بذكر اخصم فان غيره لم يذكره وقال ابن سيده في المحكم الخصومة الجدل خاصمه خصاما ومخاصمة فخصمه يخصمه خصما ورجل خصم جدل على السب ذكر هذا النعت من دون فعله وتكلف لجعله على النسب وقال ابو عثمان القرطبي في كتاب الافعال خصمه خصما غلبه في الخصومة وخصم خصاما فهو خصم اى عالم بالحجة ذكر خصم من دون خاصم ومن دون تفسير للخصومة وقال الزمخشري في الاساس خاصمته فخصمته اخصم ولم يحك غيره وقال الزبيدي في مختصر العين الخصم يكون للواحد والجمع وهو الخصيم ايضا ولم يحك غيره مع انه قيل في وصف هذا الكتاب انه من المختصرات التى فضلت اصولها كما سبقت الاشارة اليه وقال الرازى في مختصر الصحاح وخاصمه مخاصمة وخصاما والاسم الخصومة وخاصمه فخصمه من باب ضرب اى غلبه

في الخصومة وهو شاذ وقياسه ان يكون من باب نصر كما يعرف في الاصل ومنه قراءة حزة ويخصمون وقال الفيومي في المصباح خصم الرجل يخصم من باب تعب اذا احكم الخصومة فهو خصم وخصيم وخصمته مخاصمة وخصاما فخصمته اخصمه من باب قتل اذا غلبته في الخصومة واختصم القوم خاصم بعضهم بعضا فثبت كلام الجوهري من جهة القاعدة وناقضه من جهة الشذوذ وفيه غرابة اما قوله فهو خصم وخصيم فعندي ان الخصيم وارد من خاصم نظير شريك من شارك ونديم من نادى وقال الراغب في مفرداته الخصم مصدر خصمته اى نازعته خصما يقال خصمته وخصمته مخاصمة وخصاما وسمى الخاصم خصما واستعمل الواحد والجمع وربما ثنى وجع واصل المخاصمة ان يتعلق كل واحد بخصم الآخر اى جانبه والجمع خصوم واخلصم والخصيم الكثير المخاصمة والخصم المختص بالخصومة والعجب انه ليس من هؤلاء الائمة من صرح بان الخصم في الاصل مصدر ووصف به الرجل كقولك رجل عدل ولذلك استعمل بمعنى الجمع وانما صرح به البيضاوى في سورة ص • في بون بانه بيونه كبينه ولم يذكر لبينه معنى سوى معنى ابانه ونص عبارته وبنه بالكسر وبينته وتبينته وابنه واستبنته اوضحته وعرفته فبان وبين وتبين وابان واستبان كلهما لازمة متعدية وعبرة الصحاح البون الفضل والمزية يقال بانه بيونه وبينته وبينهما بون بعيسد وبين بعيد والواو افصح فلما في البعد فيقال ان بينهما ليونا لا غير فقوله بانه بيونه بعد تعريف البون افاد ان معناه فضله والمصنف لم يعرف البون بهذا المعنى وانما ذكر انه كورتان بالين اعلى واسفل وفيهما البئر المعطلة والقصر المشيد المذكورتان (كذا) في التنزيل وبقي النظر في ان بئرا واحدة تكون في كورتين احدهما باعلى الين والثانية باسفل كما بقي النظر في ايراد الجوهري البون في مادة بين • في فره الفارغة الجارية المليحة والفتية والشديدة الاكل قخصيصه شدة الاكل بالجارية المليحة لا وجه له فانها صفة الرجل ايضا كما في المحكم • في بطى الباطية التاجود وحكى سيويه البطية ولا علم لي بموضوعها الا ان يكون ابطيت لغة في ابطأت قلت حاصل كلامه ان سيويه حكى البطية لغة في الباطية وكلتاها من المعتل فا مدخل الهمز هنا نعم لو كان المصنف اورد الباطية في المهموز وسيويه اوردها في المعتل لصح ان يقول الا ان يكون ابطيت الخ ثم انى طالعت المحكم فرأيت ان اضطراب كلام المصنف نشأ من تقديم كلام المحكم وتأخير فانه ابن سيده ابتداء المسألة بقوله حكى سيويه البطية ولا علم لي بموضعها الا ان يكون ابطيت لغة في ابطأت كاحبطيت في احبطأت فتكون هذه صيغة الحال من ذلك ولا يحمل على البديل فانه نادر والباطية التاجوداه وتحرير المعنى ان سيويه اورد البطية في المعتل ولا وجه لاشتقاقها منه فلزم ردها الى المهموز وجعلها حالا اى نوعا من بطؤ الا ان يكون ابطيت لغة في ابطأت فقد رأيت ان قول المصنف ولا علم لي بموضوعها هو

كلام ابن سيده اتخذه لنفسه فكان حقه ان يقول كغيره من المؤلفين قال ابن سيده ولا علم لي بموضوعها وقد تقدم له نظير ذلك في نرش اما الناجود فقد فسرته في باب الدال بانه الخمر او اناؤها فقدّم المعنى المجهول على المعروف فان الجوهري اختصر على تعريفه بالاناء قال واظنه معرباً وهذه اللفظة مستعملة في لغات الافرنج بمعنى الاناء وبقي النظر في اختيار ابن سيده التمثيل باجتماع دون غيره من الافعال المتأنوسة الاستعمال نحو عبأ وعبي ♦ في سوى مررت برجل سواء ويكسر وسوى بالكسر والضم والعدم اى سواء وجوده وعدمه وعبرة المحكم مررت برجل سواء والعدم وسوى والعدم اى ان وجوده وعدمه سواء وحكى سيبويه سواء هو والعدم ♦ في عصور العصا فرس لحذيفة والعصبة كسمية امها ومنه المثل اى بعض الامر من بعض وعبرة الصحاح العصا مؤنثة وفي المثل العصا من العصبة اى بعض الامر من بعض اه والظاهر ان هذا المثل انما يطابق المعنى الذى اراده المصنف لا الذى اراده الجوهري فتأمل ♦ في محو محاه ومحوه ومحاه اذهب اثره فحاه هو وامحى ككادى وامحى قليلة قعوله كادى يوهم ان اصل المحى امتحى لان اصل ادعى ادعى فلو قال وامحى بالتشديد لكفى وعبرة الجوهري محاه لوحه ومحوه محوا ويمحيه محيا ويمحاه ايضا فهو محى ومحو ولم يفسره الى ان قال وامحى انفعله منه وامحى لغة فيه ضعيفة فقد اصاب في التصريح بان المحى انفعله ولكن قصر في عدم تفسيره وهذا النموذج كاف واستعاد نظائره في مواضع متفرقة

ومن جملة اوائك الأئمة الاعلام الذين اشرت الى انهم انتقدوا القاموس عبد الرؤوف المناوى وشهاب الدين الخفاجى والملا على بن سلطان الملقب بالتارى والسيد على خان صاحب طراز اللغة وساورد من كلامه نبذة في النقد الاخير وبهاء الدين العاملى صاحب الكشكول وابو زيد عبد الرحمن مؤلف الوشاح ويدر الدين القرافى ومحمد بن الطيب الفاسى الف حاشية على القاموس في مجلدين موضوعها الانتصار للجوهري ولذا لم يتعقبه في كل مادة فان المحشين لا يتبعون كلام المصنفين جملة جملة خلافاً للشرح وهذا هو الفرق بين الفريقين فن جملة ما اعترض به عليه لثافته على كلام العجم قوله بعد ذكر حذرب هذا انما يعترض به على رأى المصنف لانه ادخل في كتابه كل شئ سمعه وراه فجعل قاموسه محيطاً بمجائب البحر الذى جمع كل شئ اما على رأى اللغويين فلا يرد لان هذا ليس من كلام العرب ولا من اسمائهم واللغويون لا يتعرضون لامثاله نعم المصنف احدث مثل هذا وادخل العجمية في العربية والمجازات في الحقائق والغريبات في اللغويات والعاميات في الخاصيات فيمكن الاستدراك عليه وقال قبل شرح الخطابة منكرا لتبحجه ومنها ان كثيراً ممن ترجوه وصفوه بالتهور في العبارة وعابوه بذلك فان ارادوا بالتهور ما يرتكبه من التبحجات

في كلامه وانه اظهر الاحاطة وتغليط اصحاب المصنفات القديمة كما يرشد اليه قولهم فهو امر ظاهر وكان يمكنه اناء ذلك باسهل من تلك العبارات الهائلة وان ارادوا ما فهمه السخاوي من عدم الثبوت والانفراد بشيء لم يقله احد من الائمة فبعد لكن في كلامه ما يقتضيه فانه احيانا يرد على الناس قاطبة في بعض الالفاظ ويشرحه بما لم يقله احد ولم يؤيد ذلك بنقل بعضه كما قال في شامة ان المحدثين قاطبة غلطوا فيه وان صوابه شامة بالباء الموحدة فان مثل هذا مصادرة والاقدام على تغليط المحدثين كلهم مع عدائهم وثقتهم وجلالة قدرهم امر تأباه النفوس لو وجد دليل عليه فما بالك وهو مجرد عن الدليل ويأتى امثاله اثناء الشرح ان شاء الله تعالى • قلت ونظيره تخطئة من قال عوق بن عنق اذ الصواب عنه عوج بن عوق مع ان من ذكره من اهل اللغة كالصفاني وصاحب اللسان ذكروا انه ابن عنق وذكر ايضا ان من جملة الكتب التي ألفها المصنف كتاب تحبير الموشين فيما يقال بالسين والشين تابع فيه اوهام المجل في نحو الف موضع فكيف يمكن ذلك وقد شهد له الامام السيوطي في المهر بالصححة ونص عبارته وكان في عصر صاحب الصحاح ابن فارس فالترم ان يذكر في جملة الصحيح قال في اوله قد ذكرنا الواضح من كلام العرب والصحيح منه دون الوحشى المستنكر وام نال في اجتناء المشهور الدال على تفسير حديث او شعر والمقصود في كتابنا هذا من اوله الى آخره التقريب والابانة عما اختلف من حروف العربية فكان كلاما وذكر ما صح من ذلك سمعا او من كتاب لا يشك في صحته نسبة لان من علم ان الله تعالى عند مقال كل قائل فهو حري بالتحرج من تطويل المؤلفات وتكثيرها بمستنكر الاقويل وشنيع الحكايات وبنيات الطرق فقد كان يقال من تتبع غرائب الاحاديث كذب ونحن نفوذ بالله من ذلك وقال في آخره قد توخيت فيه الاختصار وأثرت فيه الإيجاز واقتصرت على ما صح عندي سمعا او من كتاب صحيح النسب مشهور ولو لا توخى ما لم اشك فيه من كلام العرب لوجبت مقالا انتهى فهل يمكن ان قائل هذا الكلام يؤخذ عليه في الف موضع الا ان يقال ان توهيم المصنف له كان توهما كتوهيم الجوهري وهو على ما قيل في ثلثمائة وثمانية مواضع • وبتمام الغرابة اتى رأيت خطابة المجل في خزانة كتب المرحوم محمد باشا الكوبريلي على غير النسق الذي نسقه الامام السيوطي • ونصها اما بعد وليك الله بصنعه وجعلك ممن علت في الخير همة وصفت فيه طويته فانك لما اعلتني رغبتي في الادب ومحبتك لكلام العرب واثك شامت الاصول الكبار فراعك ما ابصرته من بعد تناولها وكثرة ابوابها وتشعب سبلها وخشيت ان يلفك ذلك عن مرادك وسألتني وضع كتاب في اللغة يذل لك صعبه (كذا) ويسهل عليك وعره انشأت كتابي هذا بمختصر من الكلام قريب يقل لفظه وتكثر فوائده ويبلغ بك طربا فما انت ملتمة وسميته مجمل اللغة لاني اجلت فيه الكلام ولم اكثره بالشواهد

والتصارييف ارادة الایجاز وذلك انی خرجته على حروف المعجم فجعلت كل كلمة اولها الف في كتاب الالف وكل كلمة اولها باء في كتاب الباء حتى اتيت على الحروف كلها ثم ابتداء كلامه باب ثم ات ثم اث وهكذا

ومن ذلك قوله اى المحشى بعد قول المصنف أجأ جبل لطى ان قضية اصطلاحه انه يتعمق الهمزة وسكون الجيم كما مر في الخطبة وهذا لا قائل به بل اطبق اللغويون واهل الانساب واسماء المواضع انه يتعمق الهمزة والجيم وعبرة الجوهرى سالمة من ذلك فانه قال أجأ على فعل بالتحريك احد جبل طى والاخر سلى فقاد الضبط الى ان قال في كلام المصنف تقصير من جهات ثم نقل كلام المحكم وختمه بقوله الى هنا كلام المحكم ونقلناه برمته على طوله لما اشتمل عليه من الفوائد الشتى ولا دلالة لكلام المصنف على شئ مع دعواه ان هذا الكتاب ضمن كتابه اه فان المصنف قال في الخطبة وضمنته خلاصة ما في العباب والمحكم وانضت اليه زيادات من الله تعالى بها وانعم • وقال ايضا في مادة بدأ ومن طالع شرح التسهيل والكافية علم ما في كلام المصنف من التخليط والخبط في جمع المضافات مع المركبات من غير تميز ولا فرق فليكن الناظر بصيرا في رتق ذلك الفتق • وقال في برأ وصرح ارباب الحواشى بانه اشارة الى ان البارى اخص من الخالق كما في قوله هو الله الخالق البارى المصور الخ وهذا كلام نفيس هو ثمرة ما قالوه وقد اغفله المصنف رحمه الله على عادته في ترك الضروريات والاعتناء بغير الضروريات والتغافل عن تحقيق اسماء بارى البريات سبحانه لا رب غيره • وقال ايضا بعد ذكر البرية ما نصه وجوز الفراء كونها مأخوذة من البرى مقصورا وهو التراب قال وعليه فهمى غير مهموزة والمصنف اغفلها هنا مع انها من الضروريات المحتاج اليها لورودها في القرآن والحديث وكلام العرب كثيرا • وقال في حلا بعد قوله ورجل تحلئة يلزق بالانسان فيغمره ما نصه هو بالكسر وكأنه اغفله اعتماده على الشهرة ثم الذى صرح به اعلام هذا الشأن ان هذا من المجاز وانه للزومه كالقشر وتأثير الغم بالمضايقة شبه بالتحلى وهو الظاهر فهو من تخليطات المصنف المشهورة • وقال بعد قوله وابل مدفأة ومدفئة ومدفأة ومدفئة كثيرة الاوبار والشحوم ما نصه قال الجوهرى المدفئة اى كخنية الابل الكثيرة لان بعضها يدنى بعضها بانفاسها وقد يشدد والمدفأة اى ككرمة الابل الكثيرة الاوبار والشحوم عن الاصمعي اه وهذه التفرقة معتبرة عند جمهور ائمة اللغة والمصنف اورد الصيغتين للعنيين فخلط في ذلك ولم يوضح المسالك • وقال في رفا ما نصه ويقال ايضا ارفأ رباعيا قاله ابن الاثير والجوهرى والزنجشمرى وغيرهم واغفله المصنف تقصيرا • قلت عبارة المصنف رفا السفينة كنعج ادناها من الشط والموضع مرفا ويضم فقوله ويضم اشارة الى انه رباعى وهو ايجاز يقرب من الالغاز كما قالوا • وقال في رفا ما نصه بقى على المصنف مما في الصحاح والامثال

وغيرها أرقاً على ظلمك لغة في أرق على ظلمك يعنى أرفق بنفسك ولا تحمل عليها أكثر مما تطيق قاله الجوهري ووسع الميداني في شرحه، وروايته الى ان قال وأشار لمثل هذه الروايات والتفسيرات من مختصرى في مستقصى الأمثال والمصنف اغفله في جميع المواد وذكره كالواجب لالتزامه البيان بما في الصحاح وزياده وكتيرا ما يترك مثل هذه الافاده ويورد ما لا يحتاج ايراده • قلت لعل السبب الذي اذهل المصنف عن ايراد هذا المثل تهافته قبله على تخطئة الجوهري في قوله وفي الحديث لا تسبوا الابل فان فيها رقوة الدم اى انها تعطى في الديات فتحقق بهما الدماء فان المصنف رأى انه ليس بحديث بل هو من قول ابن اكثم فقال المحشى ان هذا من المصنف بناءً على ان الحديث خاص بما يضاف اليه صلى الله عليه وسلم فقط اما على ما اختاره زين الدين العراقي (وفي نسخة مكتبة راغب باشا القراني) وغيره من ان الخاص به عليه الصلاة والسلام هو السنة بخلاف الحديث والخبر فانهما يعطيان على ما يضاف اليه صلى الله عليه وسلم والى من دونه من الصحابة والتابعين فيشمل الموقوف ولذلك اعترضوا على الخطابي رحمه الله في تعبيره بالحديث وقالوا الاولى التعبير الخاص بالمرفوع فقط فاذا تقرر هذا فلا وهم ولا خطأ اذ الجوهري لعله ممن يطلق الحديث عاما سواء كان القول لاكثم او لقيس فان ما يصدر عنهما قد يطلق عليه انه حديث لثبوت الصحة على ان جزمه بكونه من كلام اكثم لا يخلو عن نظر فانه موجود في وصية قيس التي نقله منها شراح الفصيح وتواتر واما اكثم فلم ينقله عنه احد بل ظاهر كلام ابن الاثير انه وارد في الحديث المرفوع ولذلك صدر به المائة وتبعه في ذلك صاحب مجمع البحار وهو تابع في ذلك لابي موسى في غريبه فابعد هذا الوهم عن الجوهري واقربه الى المصنف الابهرى • وقال في قوله رماً الخبر ظنه وحققه ما نصه هذا من الاضداد وان لم يذب عليه وكان الاولى التعرض للاشارة اليه وقوله وممرات الاخبار بتشديد الميم وفتحها باطليهما فيه تطويل وخروج عن الايجاز الذي التزمه وافسده مواضع من هذا الكتاب فلو قال وممرات كعظمت لاوجز وافاد المراد • قلت رماً الخبر ظنه وحققه ناقش فيه الامام المناوى كما يأتى في بابه ونص عبارته هذا من تصرفات المؤلف والذي في المحكم وغيره هو ظن بلا حقيقة وتبعه عليه جمع وعبارة المشوف واللسان وهل رماً اليك شئ وهو من الاخبار ظن بلا حقيقة وكان قلبه سبعة من بلا الى الواو • قلت بل لعله سهوا عن ما فيكون الكلام ظنه وما حققه وقال الشارح في تاج العروس والصحيح خننه بدليل ما في امهات اللغة كالمحكم والنهاية ولسان العرب ورماً الخبر ظنه وقدره وهذا اولى من جعله من الاضداد من غير سند يعتمد عليه كما لا يخفى انتهى وبقي النذر في كون رماً جاء متعدياً كما في عبارة المصنف ولازماً كما في عبارة المناوى وعلى الاول ارى ان رماً لغة في رمى كما ان

مطلوب.

ارمأ على مائة لغة في اربى • وقال في قوله روأ في الامر تروئة وترويتا نظر فيه وتعتبه ولم يجعل بجواب ما نصه قوله وتعتبه زيادة غير معروفة بل هي في الظاهر مضرة والمعروف في تفسير روأ انه نظر فيه ولم يجعل بجواب وعليه اقتصر الجوهري وشرح الفصح وارباب الافعال وغيرهم وهذا لا يقتضى التعقب لانه طلب العورة وتبع العثرة وهذا ليس بمراد من التروئة كما هو ظاهر ولا يقتضيه اللفظ • قلت وهذا المعنى ايضا في المعتل فكان ينبغي للمصنف ان يذكره عليه • وقال في قوله وقدر زوازنة كعلابطة وعلاطة تضم الجزور وذكره في المعتل وهم للجوهري ما نصه قوله وهم للجوهري لا وهم هنا للجوهري بل كونه معتلا هو المنقول عن الاصمعي وشيوخه وما قاله المصنف لم يستند فيه لنقل فان كان صحيحا فيكون مما فيه قولان ذكر كل واحد ما علم والا فلتصواب ما ذكره الجوهري حتى يتبين خلافه وكون ابن سيده ذكره في المهموز لا يكون نصا لانه في اثناء المادة اورد المعتل وقال همزوه ازدواجا • قلت المصنف خطأ الجوهري ايضا في المعتل ونص عبارته وقدر زوزنة في الهمز ووهم الجوهري • وقال في قوله سلاء السمن كنع طنجء وعالج به بقى عليه المصدر اى سل كالتنع وكثيرا ما يترك المصادر اعتمادا على القياس او الشهرة كما اشرنا اليه وهو لا يخلو عن تقصير لانه أكد من ذكر كثير من الاشياء التي يأتي بها زيادة دون احتياج اليها كما لا يخفى • وقال في قوله وسوأة كخرافة اسم ما نصه تفسيره بهذا الابهام البالغ غير سديد مع تعرضه لما لا حاجة له من الاسماء الجمجمة فكان الاولى اعتناؤه باسماء العرب ولغاتهم ولا سيما مثل هذا الذى ينتسب اليه جماعة من الرواة والاعيان • وقال في قوله شئ له حتمه اعطاه وبه اقر او اعطاء وتبرأ منه • كشنا ما نصه قد اغفل المصنف ضبط شئ به وشئا فرما يتوهم من اصطلاحه ان كلا منهما ككتب وهو غلط هب ان قوله كشنا يدل بصورته على ان الاول كفرح مكسورا فالثاني على قاعدته يكون ككتب لانه اطالته ولا قائل به بل هو كنع فلا يعتد باطلاقاته بل يحتاج الناظر في كتابه الى النظر التام في علم اللغة ومعرفة قواعد الصرف واصطلاحه والا • كبا به الجوان قبل بلوغ المراد واهداه التقليد هديا غير بالغ المراد • وقال بعد ان صوب كلام الجوهري في اشياء ما نصه فلوردنا ذلك الكلام السابق وجئنا به محرر النقول جامع المقول ليتبين ان تلك المناقشات ودعوى الاختلال وعدم التمييز بين المذاهب وغير ذلك مما يجمع به المصنف رحمه الله تعالى كله غير وارد على الجوهري ولا متوجه عايه وانما هو تحامل وعدم وقوف على ما استند اليه فبطلت تلك الحوالة وتبين ان النقل ما نقله الجوهري وان القول ما قاله والله يقول الحق وهو يهدي السبيل • وقال في صداً بعد قوله والصداء كغراب حى باليمن منهم زياد بن الحارث الصدائى هذا تقصير وتجهيل لا تعريف على انه كان في غنية عن التعرض لهؤلاء الاعلام الذين اختصهم

بالتصنيف حفاظ الاسلام وناعميك بالاستيعاب لابن عبد البر ولكن القاموس بحر فحدث عن البحر ولا حرج وخض منه الاطراف والشيخ وسئل من الله الفرج والا فزبد جفأ وفي ضوابطه خفأ • وقال في قوله الطلاء كالطاعة الابعاد في المرعى ومنه طيئ ابو قبيلة والسبة طائي والقياس كطيبي حذفوا الياء الثانية فبقى طيبي فقلبوا الياء الساكنة الفاء ووهم الجوهري ما نصه قوله ووهم الجوهري كلام لا معنى له فان كلامه ككلامه حرفا بحرف انما في كلام الجوهري تقديم وتأخير لانه قال فقلبوا الياء الاولى الفاء وحذفوا الياء الثانية هذا كلامه، والواو لا تفيد الترتيب عند الاكثرين كما نبه عليه المقدسي في حواشيه ثم لا دليل على ان الحذف مقدم والقلب في المسألة مسألة شذوذ والجوهري اعرف بقواعد الصرف من المصنف باتفاق اهل المعرفة • وقال في قوله نأناه احسن غذاءه وكفه وفي الرأي نأناه ومنأناه ضعف ولم يبرمه ما نصه عبارة الجوهري نأنأت في الرأي اذا خلطت فيه تخليطا ولم تبرمه قال الشاعر

* فلا اسمعن منكم بامر منأنا * ضعيف ولا تسمع به هامتي بعدى *

ابو عمرو النأناه الضعف وفي الحديث طوبى لمن مات في النأناه يعني في اول الاسلام قبل ان يقوى وقد نأنا في الامر فهو رجل نأنا أي ضعيف الى ان قال ونأناه نهنته عما يريد وكففته عنه هذا كلام الجوهري وهو جامع مبسوط مشتمل على فوائد منها بيان نأنا في الامر على وجه واضح ومنها التعرض لحديث ابى بكر طوبى لمن مات الخ ومنها نأناه أي نهنته فلم يعرج عليه المصنف الا ما يفهم من قوله كفه وفي التعبير بنهنته فائدة اشتقاقية صرفية يعتنى بها اهل الفنون العربية والمصنف كثيرا ما يهملها لعدم تظننه لها ولذلك اتفقوا على ان الجوهري صرفي اللغويين مطلقا انتهى فمن اراد هذا القدر القليل من باب الهمزة تعلم اسلوب كتاب المحشى فلا حاجة الى الزيادة منه هنا

وكذلك الامام محمد مرتضى شارح القاموس فانه وان كان أكثر تساهلا مع المصنف من غيره اذ لم ينتقد عليه في باب الهمزة ما انتقده الامام المناوى كما سيمر بك وكثيرا ما يصرف عنه تخطئة المحشى اياه الا انه قد خطأه في اشياء كثيرة تحتمل التأويل كما ترى ذلك مفصلا في النقد الاخير فمن امثلة ذلك قوله في عين سجول أي غزيرة صوابه عز سجول كما نقله الصغاني مع ان هذا الوصف انسب بالعين من العز وفي قوله في طرف وما بقيت منهم عين نظرف أي ماتوا وقتلوا قال الصواب او قتلوا وفي قوله وهو من ضفيقا لفيقنا ممن نلفه بنا ونضفه الياء قل الصواب تقديم لفيقنا كما يدل عليه قوله بعده ممن نلفه وهكذا • وكثيرا ما يخطئ ايضا في الحركات كأن يقول مثلا الصواب الضم لا الفتح او عكسه تبعا للصغاني او لصاحب المصباح او غيرهما مما يدل على انه لم يكن واثقا بكفاية المصنف في اللغة غير

انى لم استحسن منه استدراكه عليه اسماء الامكنة والبقاع والمحدثين والفتهاء ويظهر لى
ان ما استدركه عليه قليل جدا بالنسبة الى زيادة لسان العرب فانه زاد على التاموس عشرين
الف مادة كما سياتى * وفى الجملة فان كثيرا من العلماء تصدوا لانقاذ التاموس كما اشار اليه
الشارح فى الخطبة وبعد تحرير هذا المؤلف تكرم على سيدى الكريم ذو الكرم العميم
والحسب الصميم ملك بهوپال المعظم بكتاب لطيف تأليف شيخ الاسلام المرحوم الشيخ محمد
سعد الله الهندى اخص موضوعه الانتصار للجوهري رحمه الله وانتقاد بعض مواضع
فى التاموس وسماه « القول المأثور فى صفات التاموس » وهو كتاب صغير الحجم لكنه جم
الفوائد ولولا انه وصلنى بعد الفراغ من التأليف لأدرجته فيه بتمامه
ويعلم الله انى كثيرا ما فكرت فيما وقع فى التاموس من القصور والايهام والابهام المؤدى الى
الابهام ومن الحشو المخل والفضول الممل واللغو الممل فكنت كلما زدت فيه تفكرا ازددت
تحيرا لان مؤلفه اختار كتاب الصحاح لانه اظهر اوهامه واعتمد فى النقل على العباب والمحكم
فقاته منهما بيان العبارة ووضوح التعريف ونسق المعانى وشان التأخر اذا تمضى من
تقدمه ان يبدل اقصى ما عنده من الجهد والطاقة والتروى والاستطاعة فى اتقان عمله
ومجانبة تفریط سلفه كيف لا وقد قال المصنف فى خطبة كتابه حاثا على علم اللغة والتحرى
فى اخذها وان علم اللغة هو الكافل بابرار اسرار الجميع * الحافل بما يتضلع منه التاحل
والكاهل والفاقع والرضيع * وان بيان الشريعة لما كان مصدره عن لسان العرب وكان
العمل بموجبه لا يصح الا باحكام العلم بمقدمته وجب على روائى العلم وطلاب الاثر ان يجعلوا
عظم اجتهادهم واعتمادهم * وان يصرفوا جل غايتهم فى ارتيادهم * الى علم اللغة والمعرفة
بوجوهها * والوقوف على مثلها ورسومها * وقال ايضا معرضا باغلاط من الفوا فيها
واخصص كتاب الجوهري من بين الكتب اللغوية مع ما فى غايتها من الاوهام
الواضحة * والاغلاط الفاضحة * لتداوله واشتهاره بخصوصه الخ * وقال ايضا فى وصف
كتابه فتلخص وكل غث ان شاء الله عنه ميسر * وقال ايضا وكتابتى هذا صريح النى
مصنف من الكتب الفاخرة * ونسب النى قلس من العيالى الزاخرة * فهذا يدل على انه
كان ممن يعظم قدر اللغة ويجهتد فى حضى الناس على اتقان علمها وما اجدره ان يفعل هذا
فقد قرأت فى ترجمته انه الامام الشهير ابو طاهر محمد بن يعقوب قاضى القضاة مجد الدين
الصدىق ولد بكارزين سنة ٧٢٩ ونشأ بها وحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين وكان سريع
الحفظ بحيث انه كان يقول لا انا حتى احفظ مائتى سطر وانتقل الى شيراز وهو ابن ثمان
سنين واخذ عن والده وغيره وانتقل الى العراق فدخل بغداد واخذ عن قاضيهام وجال
فى البلاد الشرقية والشامية ودخل بلاد الروم والهند ومصر واخذ عن علمائها وبرع فى

الفنون العلمية وجود الخلد وتوسع في الحديث والتفسير وقرأ عليه، أبو يزيد ابن السلطان مراد العثماني وأكسبه، مالا عريضا وجاها عظيما ثم دخل زيد سنة ٧٩٢ فلقاه الملك الأشرف إسماعيل وبالع في أكرامه وصرف له ألف دينار وأمر صاحب عدن أن يجهزه بألف دينار أخرى وتولى قضاء اليمن كله وقرأ عليه السلطان فن دونه واستمر يزيد عشرين سنة وقدم مكة مرارا وجاور بها وأقام بالمدينة المنورة وبالطائف وعمل بها مآثر حسنة وما دخل بلدة إلا أكرمهم أهلها ومتولياها وبالع في تعظيمه مثل شاه منصور ابن شاه شجاع في تبريز والأشرف صاحب مصر وأبو يزيد صاحب الروم وابن إدريس في بغداد ونيورنك وغيرهم وكان نيورنك مع عتوه يبالغ في أكرامه وتعظيمه، وأعطاه عند اجتماعه به مائة ألف درهم وقيل خمسة آلاف دينار وكان السلطان الأشرف تزوج بنته وكانت رائعة في الجمال فنال بذلك منه زيادة البر والرفعة بحيث أنه صنف له كتابا وأهداه له على أطباق خلأها له دراهم • وقال الإمام بدر الدين القرافي كان المصنف مكبا على التحصيل فظهر فيه وبهر وفاق من حضر وغبر وأخذ عنه جماعة من العلماء منهم الصلاح الصفدي والبهاقي ابن عقيل والكمال الأسنوي وابن هشام اه قلت قوله ان ابن هشام أخذ عنه، لا ينافي قول الشارح كما سير بك ان ابن هشام كان شيخه، اذ يحتمل ان ابن هشام أخذ عنه الحديث وهو أخذ عن ابن هشام النحو • وقال الإمام المناوي طاف المؤلف البلاد الشرقية والشامية والحجازية ودخل الهند وما والاها (كذا) ثم رجع الى اليمن فلقاه الملك الأشرف إسماعيل من زيد فبالع في أكرامه فالتقى عصا التسيار في زيد وصنع هذا الكتاب قال وذكر عنه البرهان الحلبي انه تتبع فيه أوهام المجلد لابن فارس وكان لا يسافر الا وصحبه عدة أحوال من الكتب فكان يخرجها في كل منزلة ينظر فيها ويعيدها إذا رحل ولم يزل تمتعا بسمعه وبصره متوقفا الذهن حاضر العقل معظما في النفوس الى ان أدركه وهو بهذه الحالة الحمام ليلة الثلاثاء العشرين من شوال سنة سبع عشرة وثمانمائة بمدينة زيد وقد ناهز التسعين وأخذت البلدة لمشهده وكثر الأسف على فتمده • قلت قول البرهان انه تتبع فيه أوهام المجلد لابن فارس سهو فان المصنف يذكر ابن فارس في قاموسه الا في ثلثة مواضع • أحدها التوث حيث قال التوث الفرصاد لفة في المنة حكاهما ابن فارس • والثاني متع حيث قال المتع محرركة مشية قبيحة للنساء كالثعلاء او هذه سقطه لابن فارس والصواب المتع لا غير • والثالث ابس حيث قال وتابس تغير او هو تصحيف من ابن فارس والجوهري والصواب تابس بالثناة التخمية فلعل البرهان أراد تحبير الموشين فيما يقال بالسين والشين كما تقدم عن المحشي فسبق قلعه الى القاموس وانما كان تحرش المصنف خاصة بالجوهري • والى ذلك اشار بقوله في الخطبة واختصت كتاب الجوهري الخ • هذا ولما ان اطلعت من ترجمته على ما كان له من الجد والاجتهاد

(1 .)

الشارح ونصها قوله نادر قلد المصنف هنا الصغاني وصحف عبارته والصواب ان هذه المادة اصلها نتحش كدحرج والنون تكون اصالية مثل نهمس وامر منهمس وقد سبق له ذلك وباب فعلل يأتي متعديا فيقال حينئذ لا نتحششه كادحرجه وحينئذ فلا ندرة فيه فليأمل اه ووجه الغرابة ان قول الشارح وباب فعلل يأتي متعديا فلا ندرة فيه مشعر بان باب افعل لا يكون كذلك الثاني ان قوله نهمس وامر منهمس الذي ذكره المصنف امر منهمس مستور دون الفعل وهو يحتمل ان يكون مطاوع همس وهو المتبادر الى الذهن لشبهة همس وهكذا رأيت في النسخة الناصرية التي سياتي وصفها مضبوطا بنعم الميم وسكون النون وقح الهاء وكسر الميم الثانية على صيغة اسم الفاعل وكذلك رأيت في النسخة الهروية ونسخة مصر التي تقدم ذكرها فلو مثل بنهشل اى عض واكل لكان اولى ولفظة منهمس ليست في الصحاح ولا في اللسان • الثالث انه قال ان المصنف قلد الصغاني ولم يبين في اى شئ قلده • الرابع ان المصنف ام يحصف عبارة الصغاني فأتى رأيتها هكذا في نسختين صحيحتين من العباب احدهما في خزانة كتب ايا صوفيا والثانية في خزانة كتب المرحوم محمد باشا الكوبرلي ونصها الفراء الاقتحاش بالتفتيش جاء به متعديا قال ويقال لا تقتحشه فلانظرن اسخى هو ام غير سخى قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى هذا احد ما جاء من باب الافعال متعديا وذلك نادرا وبعد هذه العبارة مادة قرش وليس في النسختين انذ كورتين مادة نتحش وكلتا المادتين ليست في التهذيب ولا في المحكم ولا في الصحاح وقوله قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب وجدته مكررا في مواد اخرى ونحو من ذلك ما في التهذيب واقل منه ما في اللسان فأتى تقليد المصنف وابن تصحيفه وبقي النظر في شيئين • احدهما ان الفراء فسر الاقتحاش بالتفتيش ومثل له بقوله فلانظرن الخ وهذا المعنى انما يناسب الاختبار والامتحان لا التفتيش • والثاني هل كان الفراء ايضا ممن يرى ان محيى افعل للمتعدى نادر فباللجب كيف ان ثلثة او اربعة من ائمة اللغة العظام قد تواطؤوا على هذا الغلط الواضح والوهم الفاضح فهلا تذكروا ما جاء من افعل متعديا في سورة البقرة في قوله تعالى اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى * فاستبوا الخيرات * كنتم تختانون انفسكم * واتبعوا ما تنلو الشياطين * وقالوا اتخذ الله ولدا (وهذا الحرف تكرر في سورة الكهف اثنتي عشرة مرة) والله يختص برحمته من يشاء * واذا ابلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن * فن حج البيت او اعتمر * ثم اضطره الى عذاب النار * يا بني ان الله اصطفى لكم الدين * ليس عليكم جناح ان تدعوا فضلا من ربكم * فلا جناح عليهما فيما افدت به * تلك حدود الله فلا تعدوها * الا من اغترى غرفة يسه * لهما ما كسبت وعليها ما اكتسبت * هذا ما جاء في سورة البقرة وحدها فإظنك بسائر السور وكم من مرة

قرؤوا واتقوا الله بل ما ظنك بالاني قلنس من العيالم الزاخرة التي جمع منها المصنف كتابه
 كما قال في خطبته اما افعل اللازم فلم يأت منه في السورة المذكورة سوى قوله تعالى ثم
 استوى الى السماء * واذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون * وان الذين اختلفوا
 في الكتاب لني شقاق بعيد * ومن يرتدد منكم عن دينه * فان انتهوا فان الله غفور رحيم *
 فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت * وهو دليل على كثرة استعمال افعل المتعدي * واغرب
 بما تقدم ان المصنف بعد ان كتب بيده مئات من افعل المتعدي ووصل الى آخر باب الواو
 والياء قال في مادة قنو واقنوا استخدمه شاذ لان افعل لازم البتة مع ان نفس افعل متعد
 يقال افعل كذبا ونحوه ووروده متعليا في المعتل اكثر منه في غيره من الابواب كما ستعرفه فيما لها
 من غفلة اوقعته في غلطتين فاحشتين * الاولى ان كثرة مجيء افعل للمتعدى لا تخفى على اقل
 العالمة فكيف قال في خطبة كتابه هذا واني قد نبغت في هذا الفن قديما وصفت به ادبها
 ولم ازل في خدمته مستديما فاي نبع واي صيغ نرى واي حاجة الى هذا التزصيع وما نرى ثم
 جوهرها * الثانية ان اقنوى من قنوا ليس على وزن افعل فان التاء فيه اصلية وانما يكون
 كذلك من قوى فقديره من قنا افعل كارعوى وادحوى واخزوى * وحكى عن ابن
 الخياط النحوي الذي كان من اصحاب ثعلب انه قال امنت سنين اسأل عن وزن ارعوى فلم
 اجد من عرفه وقال ابو العلاء فان قيل فما الموجود في وزن ارعوى فجأز ان يقال افعل
 ولو قال قائل افعل لكان وجهها اه وهذا البناء لا يأتي متعليا على ان قول المصنف هنا
 مخالف لقوله في اقتحس لانه هناك جعل مجيء افعل المتعدي من النادر وهنا نفاه مطلقا *
 وتالله اني طالما فكرت في ذهوله عن هذا ولم اهتد لسببه حتى راجعت لسان العرب في مادة
 قنو فرأيت قد اطال الكلام على مقنوين في قول عمرو بن كلثوم متى كنا لامك مقنونا الى
 ان قال وسئل عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن امرأة كان زوجها مملوكا فاقنوته فقال ان
 اقنوته فرق بينهما وان اعتقته فهما على النكاح قال الهروي اقنوته اي استخدمته وهو شاذ
 جدا لان هذا البناء غير متعد البتة فتبين لي ان المصنف اخطأ في فهم عبارة الهروي لان
 مراده بقوله هذا البناء بناء افعل لا افعل ثم ان الهروي استعمل البتة في النفي والمصنف
 استعمالها في اثبات * والذي زاد الفرين بلة والزمين علة والذهول ضلة والفول زلة قول
 المصنف في هذه المادة والمقتون والمقاتوة والمقاتية الخدام الواحد مقتوى ومقتى او مقنوين
 ونفح الواو غير مصروفين وهي للواحد والجمع والمؤنث سوء او الميم فيه اصلية من مقت
 خدم فان مجيء مقت بمعنى خدم لم يقل به احد من ائمة اللغة وانما اختلفوا في تفسيره ففسره
 بعضهم بالبنفص مطلقا وبعضهم باشده والمصنف نفسه اقتصر على تفسيره بالبنفص فكيف
 تغير معناه في المعتل ان في هذا العجبا ثم هب ان الميم فيه اصلية فن اين جاءت الواو في هذه

الصيغ وتالله ما زلت افكر في دعواه هذه حتى تبين لي ان منشأها الذهول عما كتبه هو بخط يده فانه قال في اول المادة التتو والقسا مثلثة حسن خدمة الملوك كالمقتى فذهب وهمه الى ان الميم في المقتى اصلية فاشتق منه مقت والا فكيف ساغ له ان يقول ان مقت خدم وفيه ايضا انه قيد القتو بحسن خدمة الملوك وهو معلق الخدمة كما افاده الجوهري • وتسام العجب ان المحشى لم يخطئه في هذا ولم ار في حاشية قاموس مصر كلاما من الشارح عليه لا جرم ان افعل المنعدي كان على المصنف كابوسا ثقيلا فاذهله عن القواعد الصرفية واللغوية وهوى به في مهاوى اوهام تكررت منه مرارا فقد اسلفت انه فك الادغام في امتخ في مائة قسس ووزن امتر وامصر وانمس وامرط وامعط واحق واحي على افعل وهو على وزن انفعل وقال في الباء في اتب تأتب به واكتب لبسه وصوابه واكتب واخيرا قال في المثل اثني ثلثي وهو ثني ويتعدى بالباء كما تراه مفصلا في الخاتمة ان شاء الله فقد رأيت ان قوله نبغت وصبغت لم يأخذ بيده حين عثر بهذا الفعل ولعله عثر به في مواضع اخرى فاتتني فاني كنت اشفق من تتبع اوهامه لكثرتها فكان عناء منها يؤديني الى عناء آخر فصرفت النظر عن استقرائها فانها لا تنحصر

اما تبجج بكثرة ما جمعه في القاموس وتوركه على الجوهري في انه فاته نصف اللغة فلذی حمله على هذا هو انه كان عنده نسخة من كتاب التكملة والذيل والصلة للامام رضى الدين الصفاني استدرك فيها على الجوهري ما فاته من اللغة ولذلك سماها التكملة وهي اكبر حجما من الصحاح فلعل المصنف ان الصحاح حوى نصف اللغة والنصف الثاني حوته التكملة وكان فراغ الصفاني من تأليفها عاشر شهر صفر سنة ٦٣٥ وهذه اللفظة اعنى التكملة لم يذكرها الصفاني في هذا الكتاب ولا في العباب وهو غريب وانما ذكرها صاحب اللسان والمصنف مع كونه مشى ورأى الصفاني وابن برى في الاستدراك على الجوهري اوهم الناس انه هو السابق الى هذه الغاية والفائق بهذه المزية • اما الجوهري فهو الامام ابو نصر اسمعيل بن نصر بن حماد الجوهري الفارابي نسبة الى فاراب قيل انه اسم ناحية من بلاد الترك ورأى نهر سيحون وقال الامام محمد مرتضى شارح القاموس والصحيح المشهور انه اسم مدينة يقال لها اترار بالضم هي قاعدة بلاد الترك ونسب الى الجوهري لبيعه او لحسن خطه او انها نسبة للتشبيه او لغير ذلك اخذ العلم عن خاله ابى نصر الفارابي صاحب ديوان الادب واخذ ايضا عن ابى سعيد السيرافى وارتحل في طلب علوم اللغة وغيرها الى بلاد ربيعة ومضر فاقام بها مدة ثم عاد الى خراسان واقام ببسابور مدة فبرز في اللغة وحسن الخط وغيرهما وصار من اذكى العالم بل من اعاجيب الزمان علما وذكاء وخطا وصار يضرب بخطه المثل وكانت وفاته في حدود الاربعمائة على اختلاف في تعيين

بجج
بجج
بجج

سنة الوفاة فقبل سنة ثلث وتسعين وثمانئة وقبل غير ذلك وقيل انه توفي مترديا من سطح داره وقيل انه تغير عقله فعمل له دفين وشدهما كالجناحين وارا ان يطير فوق من علو فذلك اه وقال ياقوت الحموي في معجم الادباء كتاب الصحاح الذي عليه اعتماد الناس اليوم قد احسن الجوهري تصنيفه وجود تأليفه وفيه مع ذلك تصحيف في عدة مواضع تتبعها عليه المحققون وسببه انه لما صنع سمع عليه الى باب الضاد المعجمة وعرضت له وسوسة فصعد الى سطح الجامع بنيسابور وقال يا ايها الناس اني عملت في الدنيا شيئا لم اسبق اليه فاعمل للآخرة شيئا لا اسبق اليه والقي نفسه فمات وبقي سائر الكتاب غير منقح ولا مبين فيضه تليذه ابراهيم بن صالح الوراق فغلط فيه في مواضع اه ونقل الامام السيوطي في الزهر عن ابي زكريا الخطيب ان الصحاح كتاب حسن الترتيب سهل المطلب لما يراد منه وقد اتى فيه مؤلفه باشياء حسنة وتفسيرات مشكلات من اللغة الا انه مع ذلك فيه تصحيف لا يشك في انه من المصنف لا من الناسخ لان الكتاب مبني على الحروف قال ولا تخلو هذه الكتب الكبار من سهو يقع فيها او غلط وقد رد على ابي عبيد في الغريب المصنف مواضع كثيرة منه غير ان القليل من الغلط الذي يقع في الكتب الى جنب الكثير الذي اجتهدوا فيه واتعبوا نفوسهم في تصحيحه وتنقيحه معفو عنه اه وبالجملة فان ترجمة الجوهري غير كافية اذ لم يذكروا له تأليفا غير الصحاح ولم يذكروا ايضا صفة من خلقه وخلقه وكتابه ولا وقت ولادته وبودى لو ان الذين ترجوا المشاهير من العلماء والشعراء وخصوصا ائمة اللغة تصدوا لهذا الوصف فان النفوس تشوق لمعرفة ذلك

اما المحكم مؤلفه الامام ابو الحسن علي بن اسماعيل المشهور بابن سيده الاندلسي كان ضريرا وابن ضرير وكان رأسا في العربية وحجة في نقلها حافظا لم يكن في زمانه اعلم منه بالنحو واللغة والاشعار وانساب العرب صنف الكتاب المذكور وشرح الحماصة واصلاح المنطق وكتاب الاخفش قال القاضي ابن خلكان كان علي بن اسماعيل المعروف بابن سيده اماما في اللغة والعربية حافظا لهما وقد جمع في ذلك جوعا (كذا) منها كتاب المحكم في اللغة وهو كتاب كبير جامع يشتمل على انواع اللغة وله المخصص (في اللغة ايضا) وكتاب الايبق في شرح الحماصة في ست مجلدات وغير ذلك من المصنفات النافعة وكان ضريرا وابوه كذلك كان ضريرا قويا بعلوم اللغة وعليه اشتغل وابنه في اول امره ثم على ابي العلاء طاهر البغدادي وقرأ على ابي عمرو المظنكي قال المظنكي دخلت مرسية فكشفت في اهلها يسمعون على غريب الحديث فقلت لهم انظروا من يقرأ لكم وانا امسك كتابي فاتوني برجل اعشى يعرف بابن سيده فقرأه علي من اوله الى آخره فعجبت من حفظه وكان له في الشعر حظ

وتصرف توفي بحضرة دانية لاربع بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخسين واربعمائة وعمره ثمانون سنة انتهى وهو اعظم دليل على فضل العرب على من سواهم من الامم فان العميان منهم علماء مؤلفون وهذه المزية لم تزل خاصة بهم الى عصرنا هذا اما مرسية فمدينة بالاندلس وعرفها المصنف بانها بلد بالغرب

اما العباب مؤلفه الامام رضى الدين ابو الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العمري الصفاني ولد يوم الخميس عاشر صفر سنة سبع وسبعين وخسمائة وتوفي ليلة الجمعة تاسع عشر شعبان سنة خمسين وستمائة * وقرأت في نسخة من العباب انه ولد في لوهور (كذا) احدى مدن الهند الكثيرة الخيرات ويقال لها ايضا لهاوور وانه نشأ بغزنة ودخل بغداد في صفر سنة خمس عشرة وستمائة وتوفي بها ليلة الجمعة تاسع عشر شعبان سنة خمسين وستمائة ودفن بداره في الحرم الظاهري ثم نقل الى مكة شرفها الله تعالى ودفن بها وكان اوصى بذلك وجعل لمن يحمله ويدفنه بمكة خمسين ديناراً ووجدت في نسخة اخرى كتبت سنة ٦٤٨ وعلى حاشيتها خط المصنف وهو خط حسن يشبه خط صاحب القاموس ما نصه بلغ العراض باصلي الذي هو بخطى بقراءة ابني ابى البركات محمد الملقب بالضياء اراه الله مر اشده في السادس عشر من شهر ربيع الآخر سنة تسع واربعين وستمائة وكتب الصفاني حامدا ومصليا ومن خصائص العباب ان مؤلفه كان يكتب في آخر كل مادة والتركيب يدل على كذا وكذا ويذهب على الالفاظ المقلوقة غير ان هذا الكتاب لم يتم فان النية اخترمت مؤلفه عند تحريره مادة بكم فقال فيه بعض الادباء

* ان الصفاني الذي * حاز العلوم والحكم
* كان قصارى امره * ان انتهى الى بكم

والصفاني ايضا كتاب الشوارد في اللغة ومجمع البحرين في اللغة ايضا وكتاب توشيح الدريدية وكتاب التركيب وكتاب فعال وكتاب فعلان وكتاب الانفعال وكتاب فعول وكتاب الاضداد وكتاب اسماء السعانة وكتاب الاثر وكتاب العروض وكتاب اسماء الذنب وكتاب تقرير منتهى الحريري (كذا) وكتاب في علم الحديث الاصطلاحى وكتاب مشارق الانوار وكتاب مصباح الدعاء وكتاب الشمس المنيرة وشرح البخارى وكتاب در السحابة في معرفة طبقات الصحابة وكتاب الضعفاء وكتاب الفرائض وشرح آيات المفصل وكتاب في التصريف وكتاب تكملة العزيزى وكتاب في المناسك قال الحافظ الدمي كان الصفاني شيخا صالحا صدوقا صموتا عن فضول الكلام اماما في اللغة والفقه والحديث قرأت عليه وحضرت دفنه بدار الحرم الظاهري وكان له محفل عظيم ومشهد جامع رحمه الله ، وقال صاحب القاموس

في باب النون صفانيان كورة عظيمة بما وراء النهر واليهما ينسب الامام الحافظ في اللغة الحسن ابن محمد بن الحسن ذوات الصانيف والنسبة صفاني وصاغاني معرب صفانيان
واما لسان العرب فقولاه الامام جمال الدين محمد بن جلال الدين مكرم بن نجيب الدين
ابي الحسن الانصارى الخزرجي الافريقى نزىل مدرس ولد في المحرم سنة ٦٩٠ وسمع من ابن
المقبر وغيره وروى عنه السبكي والذهبي وتوفي سنة ٧٧١ كذا في تاج العروس وزاد على
ان قال وهو ثلاثون مجلدا التزم فيه جمع الصحاح والتهذيب والنهاية (لابن الاثير) والمحكم
والجمهرة وامالى ابن برى وهو مائة شرحى هذا في غالب المواضع وقد اطلعت منها على
نسخة قديمة يقال انها بخط المؤلف وعلى اول جزء منها خط سيدنا الامام جلال الدين
السيوطى نفعنا الله به ذكر مولده ووفاته اه وفي الفوائد التى حررها العلامة المرحوم الشيخ
نصر الهورى في اول الصحاح المطبوع ان ما كتبه الشارح هنا كان في مسودته وضرب
عليها بالبيضة لانه ذكر قبل عند تعداد الكتب التى كانت معه حال الشرح للقاموس انه
كان عنده نسخة من لسان العرب ٢٨ مجلدا قال وهى المنقولة من مسودة المصنف في حياته اه
ومن الغريب ان الامام السيوطى لم يذكر صاحب اللسان في جملة الذين القوا في اللغة لافى
اول الزهر ولا في الوفيات في آخره قال المحشى والعجب من الجلال كيف اغفل التنبيه
على لسان العرب الذى عني بجمعه العلامة ابو الفضل جمال الدين بن منظور الافريقى
الانصارى فقد قيل انه جمع فيه من التهذيب والصحاح وحواشيه والمحكم والجمهرة وغيرها
وقالوا انه اشتمل على ثمانين الف مادة وهو عجيب في نقوله وتهذيبه وتنقيحه وترتيبه الا انه
قليل بالنسبة لغيره من المصنفات المتداولة وكان بعد الزمان الاول وزاحم عصره عدس المؤلف
والله يرحم الجميع • قلت سبب قلته وعدم اشتهاره كبر حجمه فانه كتاب لغة وفقه ونحو
وصرف وشرح للحديث وتفسير للقرآن وتكرير تعاريفه فان المسادة التى تشتمل مثلا فى
القاموس على خمسين سطرا تراها فيه مشتملة على مائتين وخمسين سطرا لانه يستقصى
تعاريف الكتب المذكورة حتى تظن انه كررها سهوا وذلك كقوله فى كل الكمال التمام كل
الشيء يكمل ويكمل وكل كالا وكولا وتكمل ككمل وتكمل الشيء واكملته انا واكملت الشيء
اى كملته وانتمته واكمله هو واستكمله وكله اتمه الى ان قال وكتلت له عدد حقه تكميلا
وتكملة والتكميل والاكمال الانعام واستكمله استمه وقس على ذلك وربما كان فى تكريره تناقض
كقوله فى ملك وشهدنا املاك فلان وملاكه وملاكه الاخيرتان عن الحليانى اى عقده
مع امرأته ثم لم يلبث ان قال وجئنا من املاكه ولا تقل من ملاكه فالعبارة الاولى
من المحكم والثانية من الصحاح فكان ينبغى له ان يقول بعد الرواية الاولى وقال الجوهري
ولا تقل من ملاكه وبالجملة فلسان العرب اعظم كتاب الف فى اللغة غير انه لكبير حجمه كما

تقدم قل تداوله والانتفاع به فذلك الكبر اعجز الطلبة عن اقتنائه وذلك التطويل جلاء
الوراد عن فائه فصدق عليه المثل التائل ان من الحسن لشهوة * وهناملاحظة من عدة
اوجه • احدها ان قول الشارح وقد اطلعت منها على نسخة قديمة يقال انها بخط المؤلف
مشكل فان عادة المؤلفين ان يكتبوا اسماءهم في آخر تأليفهم واسم الشهر والسنة التي
فرغوا فيها من التأليف فكيف خفي ذلك عليه وقول الشيخ نصر انه ضرب على هذه الفقرة
من المبيضة مع اثباتها في النسخة المطبوعة مشكل آخر • الثاني ان ابن منظور لم ينقل عن
العباب والبارع والجامع وغيرها من الكتب التي ذكرها صاحب المصباح في آخر كتابه
وهو غريب • الثالث ان صاحب القاموس لم يذكر ابن منظور في جملة المؤلفين ولا في
جملة الفقهاء وهذا البحث يعاد في النقد الاخير مع زيادة بيان • الرابع ان المؤلفين الاقدمين
كانوا يطلون اسم افريقية على مملكة تونس فابن منظور اذا تونسي وقد عرفوه مرة بابن
مكرم ومرة بابن المكرم من غير ضبط حركاتها • الخامس ان اهل السيوطي لذكروه غريب
جدا اذ هو اولي بالذكر من الزبيدي الذي اختصر كتاب العين اذ لا مناسبة بين من يختصر
كتابا وبين من يجمع خمسة كتب كبار في سفر واحد غير ان المحشي نسب القصور الى السيوطي
في غير هذا ايضا ونص عبارته ان السيوطي انما ذكر المشاهير التي خطرت بباله وقت الوضع
والافان البحور المواجهة من الكتب اللغوية المتقدمة والمتأخرة ابن تهذيب اللغة وابن مجمل
ابن فارس وابن الجاسع للقران فقد قال ارباب الفن انه ما الف في اللغة اكبر منه ولا اجمع
واين كتاب المخصص لابن سيده فانه كالمحكم او اعظم وفيه ما ليس في المحكم من التصرفات
الصرفية والانظار العربية واين خلاصة المحكم ففيه الطم والرم واين لسان العرب الجامع
الفذ واين مصنفات اصحابنا الاندلسيين الائمة غير ابن سيده كالزبيدي وابن السير والقرطبي
صاحب المصباح وشيوخ ابن مالك وابي حيان وغير ذلك من المصنفات والمصنفين الذين
لا يدخلون تحت ابن ولا يحصرهم ديوانه • قلت السيوطي رحمه الله ذكر التهذيب
للازهرى وانجمل لابن فارس والجامع للقران فاعتراض المحشي في غير محله ولكن لم يذكر
الاسان كما تقدم ولا المشوف ولا اساس البلاغة للزمخشري ولا المصباح المنير للفيومي ولا مجمع
البحرين للصغاني مع انه ذكر التكملة والعباب وهذا الكتاب جامع لعبارة الصحاح والتكملة
مع حاشية وعلامة الاولى ص والثانية ت والثالثة ح

ومع بسط عبارة هذه الكتب التي تيسر لي مطالعتها لم اجد فيها ما وجدت في القاموس من
وصف الادوية والعقاقير واسماء المحدثين والفقهاء وغير ذلك مما لم تكن العرب تعرف له
عينا ولا اثرا حتى ان المصنف من شدة تهافته على ذكر الاعلام اهمل الفاظ القرآن الكريم
والحديث الشريف في مادة رحم اهمل الرحمن والرحيم واجترأ عنهما بذكر محمد بن رحويه

كعمروه ورحيم كزير بن مالك الخزرجي وابن حسان الدهقان ومرحوم العطار محدثون ورجة من اسمائهن والجوهري ذكرهما واتى في ذكرهما بفوائد عظيمة حيث قال والرجن والرحيم اسمان مشتقان ونظيرهما ندمان ونديم وهما بمعنى ويجوز تكرير الاسمين اذا اختلف اشتقاقهما على جهة التوكيد كما يقال جاد مجداً الا ان اسم الرجن مختص لله تعالى لا يجوز ان يسمى به غيره ألا ترى انه تبارك وتعالى قال ادعوا الله او ادعوا الرجن فعادل به الاسم الذي لا يشركه فيه غيره وكان مسئلة الكذاب يقال له رجن اليمامة والرحيم قد يكون بمعنى المرحوم كما يكون بمعنى اراحه قال علس بن عقيل

* فاما اذا عضت بك الحرب عضه * فانك معطوف عليك رحيم *

وتراحم التوم رحم بعضهم بعضا وكل ذلك ليس في القاموس غير ان حق اللغة اقتص من مصنفه فانه ربه في اغلاط كثيرة في ذكر تلك الاعلام التي فضلها على كلام العرب كما يعلم من حاشية القاموس المطبوع بمصر حيث جعل الابن ابا والاب ابنا والرجل امرأة والمرأة رجلا والمدينة جبلا والجبل مدينة والغرب شرقا والشرق غربا لا جرم ان الصحاح مزينة على القاموس في وضوح العبارة والاستدلال بالآيات والحديث والشواهد من كلام العرب والتواعد الصرفية والنحوية والقوية وكثيرا ما ينحو مؤلفه من تعليم المركب من الكلام فضلا عن تعريف المفردات كقوله مثلا ويقال سن للناس الندى فندوا وقوله ما كتبت عما ولتد عمت عمومة وبين فلان عمومة كما يقال ابوة وخؤولة وعم الرجل سود لان العمام تيجان العرب كما قيل في العجم توج وقوله اية غول اغول من الغضب وقوله برئت اليك من شبابه وشبيهه وعضاضه وعضيضه وقوله الصباة رقة الشوق وحرارته يقال صب عاشق مشتاق وقوله دعني وعلى خطأي وصوبى اى صوابى وقوله والمنديات المخزيات يقال ما نديت بشئ انت نكرهه وقوله الاسباح حسن العفو يقال ملكت فاسبح ويقال اذا سألت فاسبح اى سهل الفاظك وارفق وهلم جرا ودون ذلك قوله العقيصة الضفيرة يقال لفلان عقيصتان وقوله المسد الليف يقال حبل من مسد وقوله وهذا مهنا قد جاء وهو اسم رجل وقوله العرف الريح طيبة كانت او منتهة يقال ما اطيب عرفه • واشهر من تحرى تعليم المركبات مع السجع الزمخشري في اساس البلاغة فهذا الاسلوب انتهى اليه • وللصحاح مزينة اخرى وهى ان مؤلفه شافه العرب وضبط كلامهم وكلام الأئمة الذين نقل عنهم على الترتيب الحسن الذي ابتدعه فهو اول من رتب اللغة على هذا الاسلوب وبه اقتدى الصنفان وابن منظور والمصنف ومع ان المصنف الف كتابه في زبد وزعم ان اهل جبل عكاد القريب منها باقون على العربية الفصيحة كما سيأتى لم يتعن لمشافهتهم والاخذ عنهم بل قلما اسند شيئا مما رواه الى قائله وان كان على غير القياس خلافا لغيره ممن الف في اللغة فانهم متى ذكروا شيئا من

هذا النوع نسبوه الى قائله لتطمئن نفس طالب العلم فلا تقع عنده شبهة في صحته فشتان ما بين تأليفه وتأليف الجوهري غير ان الجوهري لم يضبط الالفاظ بذكر مثال او بالنص على الحركات خلافا للمصنف وانما اعتمد على مجرد وضع الحركات بخطه كابن سيدة والازهرى وغيرهما ومن ثم يصح ان يقال ان القاموس مزينة على سائر كتب اللغة الاصول بالنظر الى هذا الضبط فان النساخ لا يتورعون من تغيير الحركات او انها تلتبس عليهم فان الضمة كثيرا ما تلتبس بالفتحة وبالعكس ولهذا قال الامام المناوى وقد اجاد الجوهري في الترتيب ولكن اهمل الضبط الذى يتطرق اليه التبديل والتحريف وقال الامام الرازى مختصرا الصحاح والترنسا في الموازين انا متى قلنا في فعل من الافعال انه من باب ضرب او نصر او قطع او غير ذلك فانه يكون موازنا له في حركات ماضيه ومضارعه ومصدره ايضا واما الاسماء فانا ضبطنا كل اسم يشبهه على الاعم الاغلب اما يذكر مثال مشهور عقبه واما بالنص على حركات حروفه التى يقع فيها اللبس وان كان كثير مما قيدنا يستغنى عنه الخواص ولهذا اهمله الجوهري رحمه الله لظهوره عنده ولكننا قصدنا بزيادة الضبط بالميراث او بالنص عموم الانتفاع به وان لا يتطرق اليه بمرور الايام تحريف النساخ وتصحيفهم فان اكثر اصول اللغة انما يقل الانتفاع بها ويعسر لعنتين احدهما عسر الترتيب والثانية قلة الضبط بالموازين المشهورة وقلة التخصيص على انواع الحركات اعتمادا من مصنفها على ضبطها بالشكل الذى يعكسه التبديل والتحريف عن قريب او اعتمادا على ظهورها عندهم فيمهلونها من اصل التصنيف انتهى

فمن امثلة اهمال الضبط وقصور التعريف في الصحاح قوله السهاد الارق وهو بالضم وفي النسخة المطبوعة بطهران بالفتح اعتمادا على ان المصنف متى اطلق فالفتح كما هو اصطلاح صاحب القاموس وقوله النطع فيه اربع لغات نطع ونطم ونطم ونطع فلو قال النطع بالكسر والفتح وبالتحريك وكعب بساط من الاديم كما قال صاحب القاموس لكان اولى * الشغل فيه اربع لغات شغل وشغل وشغل وشغل وكان الاولى ان يقول الشغل بالضم وبضمين وبالفتح وبفتحتين على انه بالفتح مصدر وبالضم اسم * الكمال التمام وفيه ثلاث لغات كمل وكمل وبالكسر اردوها وكان الاولى ان يقول كمل بفتح العين وضمها والكسر اردوها * شرب الماء وغيره شربا وشربا وشربا وكان الاولى ان يقول شربا بالفتح والضم وبفتح فكسر على انه بالفتح مصدر وبالضم اسم * هو العبد زلة وزلة وزلة وزلة اى قد قد العبد وكان الاولى ان يقول هو العبد زلة بالفتح والضم والتحريك وبالضم والفتح كهزمة ومثله هو العبد زمة بلغاتها * وما لم يفسره من الافعال والاسماء قوله عتوت يا فلان تعوت عتيا وعتوا قال الامام الرازى المشار اليه العاتى المجاوز الحد فى الاستكبار والعاتى الجبار ايضا وقيل العاتى

هو المبالغ في ركوب المعاصي المتردد الذي لا يقع منه الوعظ والتنبه موقعا والجوهري
 رحمه الله لم يفسره * ونحوه قوله سلكت الشيء في الشيء فانسلك اي ادخلته فيه فدخل
 قال الامام المشار اليه وسلك الطريق اذا ذهب فيه وبابه دخل واظنه سها عن ذلك لانه
 مما لا يترك قصدا * حار يحار حيرة وحيرا اي تحير في امره * زاد الشيء يزيد زيدا وزيادة *
 احدث الرجل من الحدث مع انه لم يذكر الحدث من قبل * كشفت الشيء فانه كشف وتكشف
 مع ان تكشف مطاوع كشف المشدد وهو كقول المصنف فزر الثوب شقة فتفزر وتفزر *
 جلب الشيء يجلبه ويجلبه جلبا وجلبا * دفنت الشيء فهو دفين ومدفون * خاته في كذا
 يخونه خونا وخيانة ومخانة * هلك الشيء يهلك هلاكا وهلوكا * ذخرت الشيء ادخره
 ذخرا وكذلك ادخرته على افعلة * آذاه يؤذيه اذى واذاة واذية وتأذيت به * هذا
 يتأني ذلك * مسست الشيء بالكسر اسمه مسافهذه هي اللغة الفصحى * قتشت الشيء قتشا
 وقتشته تفتيشا مثله * دعمت الشيء دعما والدعامة عماد البيت * غمرت الشيء بيدي وغمرته
 بعني وهو يوههم ان الضمير في غمرته الثاني يرجع الى الشيء وليس مرادا * رقص يرقص
 رقصا فهو رقاص وهو يوههم انه لا يقال راقص * غرزت الشيء بالابرة اغرزه غرزا
 وعندى انه على القلب اذ حقيقة المعنى غرز الابرة في الشيء ومنه قولهم غررز رجله في
 الركاب وغرزت الجرادة بذنبها في الارض وهو غارز في سنته اي جاهل * غلظ الشيء
 يغلظ صار غليظا فكان النعت اشهر من الفعل حتى فسر به ومثله قوله وطأ الموقع
 صار وطيا وله نظائر كثيرة * شق على الشيء يشق شقا ومشقة * خطر الشيء يبالى
 واخطره الله يبالى * اضمرت في نفسي شيئا * نكرت الرجل واستنكرته بمعنى * حاسبته
 من المحاسبة * ناظره من المناظرة * قاربته في البيع مقاربه فاهمل تفسير الفعل وذكر
 المصدر وهو مستغنى عنه * اقتضى دينه وتقاضاه بمعنى * اوثقه شدة في الوثاق *
 لقيته لقاء بالمد ولقي بالضم والقصور ولقيسا بالتشديد ولقيانا ولقيانة واحدة ولقيمة واحدة
 ولقاء واحدة ولا تقل لقاء فانها مولدة وليست من كلام العرب فلتنبه على هذا مع اهمال
 تفسير الفعل غريب جدا فان معناه خفي على كثير من العلماء وناهيك ان المصنف فسر
 برأى * مسست المرأة تمشي مشاء اذا كثرت ولدها وكذلك الماشية اذا كثرت نسلها ولم يفسر
 الماشية مع ان العلماء اختلفوا في تعريفها فالمصنف قيدها بالابل والغنم وصاحب المصباح
 ادخل فيها البقر ايضا * رضت المهراروضه رياضا ورياضة * عرفته معرفة وعرفانا *
 عبرت النهر وغيره عبرا عن يعقوب وعبورا * الادب ادب النفس والدرس تقول منه
 ادب الرجل بالضم فهو اديب وعبرة مختصرة ادب ادبا بفتحين فهو اديب مع انه عاب عليه
 اهماله تفسير عا * سلوت عنه سلوا وسليت عنه بالسكون سليا مثله مع ان اهل اللغة

اختلفوا في تفسير السلو ففسره المصنف بالنسيان وفسره صاحب المصباح عن ابي زيد بأنه طيب نفس الالف عن الفء ومقتضاه انه غير عام بل مختص بالالف * الفعل بالفتح مصدر فعل يفعل وقرأ بعضهم واوحينا اليه فعل الخيرات والفعل بالكسر الاسم والجمع الفعال مثل قدح وقداح وبثرو بثار فلو فسر الفعل وذكر الفرق بينه وبين العمل كما هو شأن اللغوي وحذف قوله بثرو بثار لكان أولى غيره احسن في قوله وفعلت الشيء فانفعل كقولك كسرتة فنكسر وهو مما فات المصنف * وهنا ملاحظة وهي ان الصريين والنحويين واللغويين يزنون الافعال على ما وافق ميزانها من مادة فعل كقولهم مثلاً تضاربوا على وزن تفاعلوا واستخرج على وزن استفعل غير ان اللغويين لم يذكروا مزيدات فعل في مادتها * خدمه يخدمه خدمة والخدام واحد الخدم غلاما كان او جارية واخدمه اى اعطاه خادماً * دام الشيء يدوم ويدام دوما ودواما وديمومة وادامه غيره * ضمت الشيء الى الشيء فانضم اليه * الغم واحد الغموم تقول منه غمه فاعتم * القسم مصدر قسمت الشيء فانقسم * قام الرجل قياما والقومة المرة الواحدة وقام بامر كذا * كتم الشيء كتما وكتماناً واكتتمه ايضا * نجح حاجته بالفتح ينجحها بالضم نجحاً قضاها يقال نجح الوعد وانجح حرماً وعد فيكون نجح لازماً ومتعدياً وقد استطرده هنا لبيان ان العرب تعدى بالهمزة ما يتعدى بنفسه كما تقدم ونحو فاظ فانه لازم ومتعدى ثم تقول افاظه ومثله نشر الموقى نشورا حيوا ونشرهم الله يتعدى ولا يتعدى ثم يعدى بالهمزة ايضا فيقال انشرهم الله ومثله حسر البعير اى اعيا وحسرتة انا وحسرتة وساغ الشراب وسقته واسفند وهدر الدم وهدرتة واهدرته وخرب الدار فخربت واخربها وتقع ارتوى وتقع وانقع روى وقس عليه شال تقول شال الشيء اى ارتفع وشاله اى رفعه كما في المصباح لكن الجوهرى نهى عنه لانه رأى انه يعدى بالباء والهمزة تقول شلت به واشلته وجاء رجع لازماً ومتعدياً وهذيل تقول ارجعه فهل يقاس على هذه اللفظة هاج وزاف ونظائرهما * ومن ذلك قوله الوفاق الموافقة والتوافق الاتساق والتظاهر ووقفه الله من التوفيق واستوفقت الله سألته التوفيق فذكر التوفيق مرتين ولم يفسره وانما جعل وفق منه وهو تحصيل الحاصل ثم لم يزد على ان فسر الوفاق بمصدر آخر مثله * ومن ذلك الشفعة في الدار والارض والشفيع صاحب الشفعة وصاحب الشفاعة علق تعريف الشفيع على الشفعة والشفاعة ولم يفسرها ولم يضبط الشفعة والشفاعة على مثال * الجزف اخذ الشيء مجازفة * الفاكهة معروفة واجناسها الفواكه مع انهم اختلفوا فيها * الطبق واحد الادباق * الحبر واحد الاحجار * الذخيرة واحدة النخائر * الحقيبة واحدة الحقائق * الوتر واحد اوتار القوس * الكف واحدة الاكف * انبار الطعام واحد نبر مثل نقس وانقاس * الخز واحد الخروز * الخف واحد الخفاف التى تلبس ومثله قوله الجباب التى

تابس * الكراسة واحدة الكراس والكراريس * المدرّة واحدة المدر * الناصية واحدة
 النواصي * العتبة واحدة عقاب الجبل * اللذة واحدة اللذات وعرفها المصنف بأنها
 نقيض الالم * الثمرة واحدة الثمر والثمرات وجع الثمر ثمار * التمر اسم جنس الواحدة منها
 (كذا) ثمرة وجعها ثمرات بالتحريك وجع التمر تمر وتمران بالضم * الفرسخ واحد الفرائخ
 وهنا تعرض له المصنف بقوله الفرسخ ذكره الجوهري ولم يذكر له معنى وهو السكون والساعة
 والراحة ومنه فرسخ الطريق الخ قلت عبارة المصباح والفرسخة السعة ومنه اشتق
 الفرسخ وهو ثلثة اميال وهو الاقرب الى الصواب اذ لا معنى لاشتقاق الفرسخ من الراحة
 ويفهم من عبارة الجوهري انه فارسي معرب فكان ينبغي للمصنف هنا ان يخصّصه وفي معنى
 الفرسخة الفرسخة ذكرها المصنف واهملها الجوهري * ومن الغريب ان الامام الخفاجي
 لم يتعرض للفرسخ في شفاء النليل خلافا لعادته فانه اذا كان في الكلمة قولان ذكرهما فكان
 عليه ان يقول الفرسخ عربي او معرب * واغرب من ذلك ان الشارح اورد الفرسخ بمعنى
 الساعة واستشهد عليه بقول الكلابية فراسخ الليل والنهار ساعاتهما ووافقاها بقول خالد بن جنية
 هؤلاء قوم لا يعرفون مواقيت الدهر وفراسخ الايام قال ويوجد في نسخ المصباح الفرسخة
 السعة ومنه اخذ فرسخ الطريق والصواب ان الذي بمعنى السعة هو الفرسخة بالشين المعجمة
 وهي التي تليها * قلت هذا الصواب غريب جدا فان المصنف ذكر بعد ذلك سراويل
 مفرسخة اي واسعة فزاد الشارح بعده من الفرسخة وهي السعة على ما في المصباح فثبت
 هنا ما انكره اولا على ان العباب ايضا ذكر سراويل مفرسخة اي واسعة وافرسخ اي
 انفرج ولم يذكر فرسخ بالشين * ومن ذلك النقض نقض البناء * الطلع طلع التخلّة *
 العمود عمود البيت * القالب بالقح قالب الخف * البرقع والبرقع للدواب ولنساء
 الاعراب * القلب من السوار ما كان قلبا واحدا فكأنه قال قلب السوار قلب * المناقضة
 في القول ان تكلم بما يناقض معناه * اللبنة التي يدنى بها * وهو يصدق على الآلة *
 الطبل الذي يضرب به وهو يصدق على العصا والدرّة والسوط والهرّاة والمنسأة
 والعود والقضيب والمدقة والمرزبة وغيرها * القنينة بالكسر والتشديد ما يجعل فيه
 الشراب وهو يصدق على الدن والناسجود والراوق والخرس والكوز والبوقال
 والابريق والدورق والكاس والطاس والجام والقدح والكوب والعس والجرة والحب والزير
 وغير ذلك * سحاة الكتاب مكسور ممدود الواحدة سحاة * درهم زيف وزائف وقد زيفت
 انا عليه الدراهم * الظئر مهموز والجمع ظائر * الدينار معرب واصله دينار * الكرباس معرب
 عرب بكسر الكاف والكرباسة اخص منه * البيازة جمع يزار وهو معرب بازيار * الفيج
 فارسي معرب والجمع فيوج * الحدث والحدث والحدثان كله بمعنى * الاشتقاق الاخذ في

الكلام وعليه يكون الاستعراك اشتقاقا * رجل حوشي لا يخالط الناس وهي ايضا صفة
النزيه كما في القاموس والمعروف انه الذي لا يخالطهم لتوحشه * سقر اسم من اسماء النار
وهو علم على جهنم لا مطلق النار * الوسوسة حديث النفس وهي كما قيدها المصنف
وغيره بما لاخير فيه * العنكبوت الناصجة * الاحمر ما لونه الحمرة وعكس ذلك المصنف
فقال الحمرة لون الاحمر ثم بعد ان ذكر اشياء كثيرة قال والحمرة اللون المعروف * مطارحة
الكلام معروف قال الامام الرازي المطارحة القاء اتوم المسائل بعضهم على بعض تقول
طارحه الكلام متعليا الى مفعولين * ومن تعرية، الدوري والتسلسلي باحة الدار ساحتها
ثم قال في فصل السين ساحة الدار باحتها * بذقة التميمص لبته * وفي لبن لبنة القميص
جربانه * وفي جرب جربان القميص لبته * ولفظة جربان مضبوطة في موضع بالكسر
والسكون وفي موضع آخر بالتشديد هكذا رأيتها في عدة نسخ وهي في القاموس ايضا مختلفة
الشكل * الجنس الضرب من الشي وهو اعم من النوع وفي ضرب الضرب الصنف من
الاشياء وفي صنف الصنف النوع والضرب فرجع الكلام الى ان الجنس والنوع واحد *
تسليم القبر خلاف تسليحه * وفي سطح تسطيع القبر خلاف تسليم * التشيب النسب
يقال هو يشيب بفلانة اي ينسب بها وفي نسب نسب الشاعر بالمرأة اذا شبب بها * تسور
الحائط تسليته وفي سلق تسلق الحائط تسوره * ومن قصوره ايضا ان يذكر الكلمة في
غير موضعها فقد ذكر الثوب المعين في برج ولم يذكره في عين * وذكر الخطي من اسماء
خيل السباق في فسكل ولم يذكره في المغنل * وذكر الخارصة في دمع * والشحن وهم الذين
كان يزلهم كسرى منازل في بلاده في وضع * وهذا النموذج كاف فاني ادخرت بسط الكلام
لتقد القاموس ولكن قبل الخوض في هذه النجعة ينبغي ان ابث هنا ما كنت اضمرته عند ذكر
ترتيب كتب اللغة والخلاف وانما اخرته الى هذا الموضع لئلا يظن بي اني حاولت ان
اكون في عداد اولئك الائمة * فاقول ان من شاء ان يطلع على سروض الافعال وتناسب
بعضها ببعض واصل مبادئها وكنه معانيها فلا يرى محيصا عن الاقرار بان الابتداء بالثنائي
المضاعف على نسق كتابي سر الليل في القلب والابدال بقطع النظر عن قلب الافعال
هو المتكفل بجميع هذا وحسبك شاهدا على ذلك هذا المثال * وهو ان يتبدى مثلا بفعل
فت وهو حكاية صوت فيظهر لك منه معنيان وهما الانكسار والانفتاح والاول مستلزم
لثاني بالضرورة فان كل ما انكسر انفتح ثم تاخذ بعده فتا كنع ومعناه كسر واطافا
وقتي عنه كسمع نسيه فكذلك قلت انكسر عنه ومنه قولهم ما فتى زيد يفعل فان فعل
المكسور العين كثيرا ما ياتي مطاوعا لمفتوحها ولا سيما فيما كان متضمنا معنى الكسر والقطع
فانهما متلازمان وهذا الاستنباط لم يعرج عليه فيما اظن الصرفيون ولا صرح به اللغويون

مطل
مفيد

وانما يؤخذ من خوى عباراتهم احيانا كما سيأتى • فن امثلة ذلك هرأ اللحم انضج، فهري هو ومثله هرد اللحم فهرد وبأتى هرد ايضا بمعنى مزق وخرق • جلب كضمير جمع وجلب كسمع اجتمع • ثعب الماء والدم اجراء فثعب كفرح جرى • ذرب الحديد احدھا فذربت هي كفرح ومثله ذلق السكينة حددها فذلقت هي • خربه ضرب خربته وثقبه وشقه والدار خربها كاخر بها فخربت هي • نصبه المرض اوجعه والهم اتعبه ونصب هو كفرح اعيى • شجبه الله اهلكه فشجب هو كفرح هلك • نقب الحائط خرقه ونقب الحنف كفرح تخرق • بلى قطع وبلى كفرح انقطع • غتمه الطعام ثقل على قلبه فصيره كالسكران فغتم هو كفرح • قرح كمنع جرح وقرح كسمع خرجت به التروح • امره الله كثر نسله وماشيته وامر الرجل كفرح كثر ماشيته لكن المصنف جعل امره لنية يعنى ان الفصيح امره بالمد ونص عبارته وامره الله وامره كمنصره لغية كثر نسله وماشيته ثم قال بعد عدة اسطر وخير المال مأمورة وسكة مأبورة اى ماهرة كثيرة النجاج والنسل والاصل مؤمرة وانما هو للازدواج او لغية كما سبق ويخالفه ما فى لسان العرب ونص عبارته وروى عن الحسن انه قرأ امرنا مترفيها وروى عنه انه بمعنى كثرنا والعرب تقول امر بنوا فلان اى كثروا ومهرة مأمورة اى تنوج ولود قال ابو عبيد وفيها لغتان امرها الله فهي مأمورة وآمرها الله فهي مؤمرة وقال ابو زيد ومهرة مأمورة هي التى كثر نسلها يقولون امر الله المهرة اى كثر ولدها وامر التوم اى كثروا الى ان قال ابو عبيد امرته بالمد وامرته لغتان بمعنى كثرته فأمر هو اى كثر • حصره ضيق عليه وحبسه عن السفر وغيره وحصر كفرح ضاق صدره واعيا فى الذلق وان يمنع عن القراءة فلا يقدر عليه والصواب عليها • خضره الله وسع عليه فحضر هو • سار ابني وسرّ بى • الشتر القطع وبالتحريك الانقطاع وبعبارة اخرى شتره قطعه فشر هو اى انقطع • عمره الله ابقاء زمانا طويلا فعمر هو • دهشه فدهش فتدحى صاحب المصباح انه يتعدى بالحركة فى لغة والافصح ادهشه • صعته الصاقعة مطلوب صعته الصاعقة اولغة فيها فصقع هو • قطع ومعناه ظاهر وقطع كفرح وكرم اذا لم يقدر على الكلام ولسانه ذهبت سلاطته وقطعت اليد كفرح انقطعت بداء عرض لها • قصف الشيء بقصفه قصفا كسره وقد قصف قصفا فهو قصف هذه عبارة العباب وبعبارة الاساس قصف التناة والعود كسره ققصف قصفا وانقصف وهذا الذى اشرت اليه اولا اى ان فعل للمطاوعة يفهم من خوى عبارة اللغويين ولكن لم يصرحوا به • زلقه عن مكانه نجا وفلانا ازله كازلقه وزلق هو زل • شرق الشاة شق اذنها وشرقت هي • صقل السيف من باب كتب جلاه فهو صقيل وشئ صقيل املس مصمت لا يخالل الماء اجزاءه كالحديد والنحاس وصقل صقلا من باب تعب اذا كان كذلك كما فى المصباح •

النجم سرعة الصرف عن الشيء وبالتحريك سرعة الانصراف هذه عبارة المصنف وبعبارة أخرى نجمة، صرفه سريعاً فنجمة هو أي انصرف • جذم يده قطعها فجذمت هي كفرح ومثله جذمه بالخاء قطعاه وخذم كسمع انقطع • خرم فلانا شق وتره انفع وهي ما بين المخربين فخرم هو كفرح أي تخرمت وترته • ثرمة وثرمه كسر سته من اصلها الخ فخرم هو كفرح لكن المصنف ابتداءً بهذا أولاً • دقه كسر اسنانه فدقم هو لكن المصنف خالف في عبارته ونصها دقم كفرح ذهب مقدم اسنانه ودقه كسر اسنانه وعبارة الصحاح دقم فاه مثل دقم على التلب أي كسر اسنانه والمتبادر منها ان دقم مقلوب من دقم والصحيح العكس • هتم فاه التي مقدم اسنانه أي ضربه فالتى مقدم اسنانه كما في الصحاح فانه قال ضربه فهتم فاه اذا التي مقدم اسنانه وهتم كفرح انكسرت ثنياه من اصولها • فجوت القوس اذا رفعت وترها عن كبدها ونجيت هي بالكسر هذه عبارة الجوهري ولو قال فنجيت لكان ادنى الى ادراك سر الوضع • افن الحساب اذا لم يدع في الضرع شيئاً وافنت الناقه بالكسر قل لبها فهي افنة مقصورة كما في الصحاح فاطلق في الاول وفيد في الثاني • حرنه فخرن وشجبه فشجن • خفي الشيء ستره واطهره وخفي الشيء استتر وظهر فهو من الاضداد كما تشير اليه عبارة المصباح وهذا اعجب من كل ما تقدم لانه مطاوع من وجهين

فان قلت لم لم تجعل فعل المكسور العين قبل فعل المفتوح كما عبر به المصنف في جذم حيث قال جذمت يده كفرح وجذمتها وكما وقع ايضا في عبارة الجوهري في شتر حيث قال رجل اشتر بين الشتر وقد شتر الرجل وشتر ايضا مثل افن وافن وشترته انا مثل ثرم وثرمته انا وبذلك يمد فعل المكسور العين عن المطاوعة قلت ان المكسرة التي في شتر هي اخت المكسرة التي في شتر وكلتاها اثر الفعل المتعدي اعني شتر فتأمله فانه من غرائب اللغة العربية بل من عجائبها فان كنت في شك من ذلك فراجع عبارة العباب والاساس في قصف وبقي النظر في اختصاص الجوهري ايراد الفعل المجهول من شتر وافن وهو مستغنى عنه دون ثرم واخواته واغرب من ذلك انه لم يذكر افن المجهول في مادته بل ذكره في شتر • هذا وانى طالما جزم بان فعل المكسور العين يأتي مطاوعاً لفعل المفتوح وكنت اظن اني اول من فطن لهذا السر فكنت بذلك مسروراً جداً وخيل لي انه كان قتيماً على وجداني ان شرعت في تحرير النقد الثالث والعشرين فرأيت المحشى قد ألم بهذا المعنى فانه لما روى عن المصنف قوله ملاء وملاء فامتلاء وتلاء وملى كسمع تعقبه بقوله قد خلاص المصنف في ترتيبها فان امتلاء مطاوع ملاء وكذلك ملئ كفرح كما صرحوا به فكان الاولى ذكره مقترناً به وتلاء مطاوع ملاء مضعفاً كعله تعليمياً فتعلم غير ان تعبيره بفرح لم يوافق كلام

المصنف وإن كان هو الصواب لأن ملي لما كان مطاوعا هنا كان الانسب به أن يوزن على فعل لازم ومع هذا التصريح بقي في نفسي شيء حتى رأيته قد أعاد هذا المعنى في هراء حيث قال قوله وقد هري بالكسر أي كفرح فهو مطاوع الثلاثي فانه كير ثم أعاده ثالثة في ثعب بقوله ثعب فلان الدم والماء كنع فأنثعب وثعب كفرح والمكسور كثيرا ما يكون مطاوعا للمفتوح كما يأتي في مواضع ثبتت عندي أنه كان مطلقا على هذا السر فتجاذبني جاذبا سرور ونقص اما السرور فلحقني حدي في وجود هذه الصيغة من صيغ الكلام واما النقص فلان غيري سبقني اليه مع اني كنت معتقدا خلافه ولكن طابت نفسي عند تذكرى حكاية ابن ميادة الرماح الشاعر وذلك انه انشد ممدوحه قصيدة فلما وصل فيها الى قوله

* مفيد ومتلاف اذا ما أتيت * تهلل واهتر اهتراز المهند *
قال له بعض الحاضرين اين يذهب بك هذا البيت برمته للخطيئة فضرب بعمارته الارض وقال اليوم علمت اني شاعر وعلى كل حال فالحمد لله على ان الهمني الصواب ولتعد الآن الى ما كنا بصدد من ذكر الفاء مع التاء وما يثلثهما • وهو قح ومعناه ظاهر فاذا تأماته وجدته يرجع الى احد معني فت اعني القح وقد اخذ على المصنف في هذه المادة بعض الفاظ تراها في النقد الثالث والعشرين • ثم القح محركة استرخاء المفاصل وقح اصابعه عرضها وارخاها وعبارة الصحاح قح اصابع رجله في الجلوس ثناها ولينها قال الاصمعي اصل القح اللين فقرب من معنى الانكسار وبقي النظر في الفرق بين التعريفين والفتحة وبحرك خاتم كبير يكون في اليد والرجل او حلقة من فضة كالحاتم وعبارة الصحاح حلقة من فضة لا فص فيها ربه جعلتها المرأة في اصابع رجلها وهي غير منفكة عن معنى القح واقح اعيا وانهر وهو من معنى الانكسار ومثله رجل اقح الطرف أي فآثره • ثم فتر سكن بعد حدة ولان بعد شدة وفتر الماء سكن حره فرجع المعنى الى الانكسار والفتر معروف وهو عندي من معنى الانفتاح • ثم القش طلب عن بحث وهي عبارة العباب ايضا وعبارة الصحاح هنا قاصرة جدا وقد مرت وعبارة المصباح قشت الشيء قشا من باب ضرب تصفحته وقشت عنه سألت واستقصيت في الطلب وقشت الثوب بالتشديد هو الفاشي في الاستعمال وهو غير منقطع عن القح • ثم فترسه قطعته فرجع المعنى الى الكسر ومثله فرسه • ثم فغه وطئه حتى يشدخ ونحوه فدغه • ثم فغه شقه فرجع المعنى الى القح • ثم فتك به انتهز منه فرصة فقتله او جرحه وفي نوادر ابى زيد او قطعت منه شيئا وعبارة المصباح فتك به بطشت به او قنته على غفلة وافكت به بالالف لغة وهو جامع لمعني فتق وفترص ويقرب منه بتكه وتفتيك القطن نفسه ومثله

تفديكه والجوهري ابتداء هذه المادة باسم الفاعل فقال الفاتك الجريء والجمع الفاتك • ثم قتل لواء و عبارة الصباح قتل الحبل وغيره و قتل عن وجهه فان قتل اى صرفه فانصرف وهو قلب لفت • قتل هذا القلب غير متعين فان قتل الحبل غير منفك عن التلين وهو اصل معنى القتل مرادف الصرف • ثم قتل الذهب والفضة اذا احرقته بالنار ليدين الجيد من الرديء كما في الصباح وهو اصل معنى الفتنة فاذا تأملته وجدته غير منقطع عن القمح والكسر • ثم القات كسماء الشهاب وحقيقة معناه تقطع النوى في شخص واقناه في الامر ابانه له وحقيقة معناه قبحه له وكشفه • وقس على ذلك سائر المواد فهذا النسق هو الذى يكشف عن سر وضع الالفاظ ونسبة بعضها الى بعض وهو الذى اختاره الزمخشري وبنى عليه الاساس واقتدى به صاحب الصباح والسابق الى ذلك ابن فارس في المجمل رضى الله عنهم اجمعين وهذا اوان الشروع في القصور وهو النقد الموعود

النقطة الأولى

﴿ في الكلام على خطبة المصنف ﴾

قوله بعد البسملة الحمد لله منطلق اللفاء باللفي في البوادي تعريف الحمد في مادته في القاموس مخالف للجمهور فانه عرفه بالشكر وبينهما فرق فقد حكى الشارح عن ثعلب ان الحمد يكون عن يد وعن غير يد والشكر لا يكون الا عن يد قال وقال الازهرى الشكر لا يكون الا ثناء ليد اوليتها والحمد قد يكون شكرا للصنعة ويكون ابتداء للثناء على الرجل اه وعبارة الصباح الحمد نقبض الهم ثم قال والحمد اعم من الشكر ومثلها عبارة المحكم وعبارة الصباح حمدته على شجاعته واحسانه جدا اثبت عليه ومن هنا كان الحمد غير الشكر لانه يستعمل لصفة في الشخص وفيه معنى التعجب ويكون فيه معنى التعظيم للممدوح وخضوع للمادح واما الشكر فلا يكون الا في مقابلة الصنيع فلا يقال شكرته على شجاعته وقيل غير ذلك • وقال المحشي وفي حواشي السعد والبيضاي والكشاف من ذلك ما يغنى وقد ابدت منه فوائد واشرت الى ما في كلام المصنف من مخالفة الجمهور في ذلك لان كلامهم يقتضى المبانية بينهما (اى الحمد والشكر) وكلامه يقتضى اتحادهما معنى الخ ومما فاته في هذه المانة تحمد فلان اى تكلف الحمد كما في الاساس والمصنف ذكره بمعنى يمتن وعدها بعلى وفيه ايضا واستحمد الله الى خلقه باحسانه اليهم وانعامه عليهم والرعاة يحامدون الكلام وفي الصباح واحمد الحر قلب احترم والمصنف لم يصرح به فانه اقتصر على ان يقول ويوم محمدا شديدا الحر وقوله منطلق لم يذكر في هذه المادة ان النطق بالقبح مصدر والنطق بالضم اسم كما في الصباح ولا النطق

تخذر بمعنى الناطق وهو في شعر المتنبي ولا ان كسر الطاء من المنطق اللغوي شاذ لانه مصدر
 خفقه ان يكون مفتوحا مع انه تصدى لذكر شذوذ المرجع ولا المنطق الاصطلاحي مع انه ذكر
 العروض والفقه والشعر وغيرها من الالفاظ الاصطلاحية ولا ناطقه بمعنى حادثه وانما فسر
 بها فاهاه وكان عليه ايضا ان يقول ان نطق يستعمل لغير العاقل يقال ذلق العود والطار
 وكتاب ناطق اى يبين وبذلك نطق الكتاب ومنه قوله تعالى وعلمناه منطق الطير وفاته ايضا
 رجل نطيق على وزن سكيت بمعنى منطيق وتنطقت ارضهم بالجبال وانتطقت وتتعلق الماء
 الشجر والاكمة بلغ وسطها كذا في الاساس وانما ذكر نطق على وزن فعل مشددا وكذلك
 فاته المناطقة لمن يتعاطون علم المنطق وانتطق فلان تكلم كما في المصباح والناطقة بمعنى
 البطاقة حكما الصغاني فقد رأيت ما فات المصنف في هذه المادة فاذنك بباقي المواد وما
 قولك في كتاب صريح النى كتاب من الكتب الفاخرة وسنج النى قلمس من العيسالم الزاخرة
 كما ستقف عليه في آخر الخطبة • وقوله البلغاء قال المحشى هو جمع بليغ وهو الفصح
 الذى يبلغ بعبارة الى كنهه ضميره وقد بلغ الرجل بلاغة كما في المصباح وغيره وان اهمله
 المصنف كما سياتى التنبيه عليه في مادته قلت هذا الاعتراض غريب فان المصنف قال في بلغ
 والبلغ ويكسر وكعب وسكارى وبارى البليغ الفصح يبلغ بعبارة كنهه ضميره بلغ ككرم *
 وانما فاته تباليغ في كلامه اى تعاطى البلاغة وليس من اهلها وما هو بليغ ولكن يتباليغ
 وابلغت الى فلان فعلت به ما بلغ به الاذى والمكروه كما في الاساس وفاته ايضا بلغت الثمار
 اى ادركت ونضجت كما في المصباح • وقوله باللغى هو جمع لغة ولم يذكره في مادته وانما
 اقتصر على لغات ولغون والجوهري ذكره فان قلت ان جمع فعلة على فعل قياسى فلا
 حاجة الى ذكره قلت وكذا الجمع السالم فى مثل هذه الصيغة كسبة وثيون وقد ذكر هذه
 بل هو كثيرا ما يذكر جمع فعلة من السالم فذكره من المثل اولى قال المحشى قد اهل
 المصنف اللغى فى مادتها واقتصر على لغات ولغون وذكره الجوهري وابن سيدة وغيرهما
 واستعمله المصنف هنا فاحتاج فى تصحيح اول فقرة من كلامه للنقل عن الجوهري فاذن اغنى
 عنه تبجيجه الاثنى فى قوله ويظهر للناظر بادى بدئ فضل كتابى عليه • قلت ومما فات
 المصنف ايضا فى هذه المادة مما ذكره الجوهري النيت العدد اى اسقطته وانما قال الغاه خيه
 وهو لا يفيد معنى الجوهري ولعل الذى اذهله عن ذلك تهافتة على تخطئة الجوهري فى قوله
 لنباح الكلب لغو وعبرة المصباح النيت ابطلته والغيت من العدد اسقطته قال وكان ابن
 عباس يلغى طلاق المكره اى يسقط ويبطله وهو المتعارف الآن بين الناس قال ومن الفرق
 اللطيف قول الخليل اللغظ كلام لشيء ليس من شائك والكذب كلام لشيء تغربه والمحال كلام
 لغير شيء والمستقيم كلام لشيء منتظم واللغو كلام لشيء لم ترده • ومما فاته ايضا لغا عن الطريق

اي مال عنه ولاغية هازلته وهو يلاغي صاحبه وما هذه الملائغة كما في الاساس * ومن غريب استعمال اللغة قولهم مثلاً لم لغة في ثم ولم يتعرض لها في المعنى • وقوله في البنوادي قال المحشي جمع بادية كما صرحوا به واقتضاه القياس وان اغفله المصنف في مادته • قلت هي من بدا يبدوا اذا ظهر فاختصاصها بارض العرب من استعمال العام في الخاص • وبما فاته في هذه المادة كلفني من بدواتك اي من خواتمك التي تبدولك وركى مبد بارز ونقيضه ركي غامد وباء، بارزه وكاشفت الرجل وبادية، وجالية بمعنى وبادى بين الرجلين قايس بينهما وبان كما في الاساس • وفاته ايضا تبدي اي ظهر يقال تبدي كالبدرد عند تمامه والمصنف ذكره بمعنى اقام في البادية وفي الصحاح ويقال ابدت في منطقتك اي جرت مثل اعديت ومن قولهم السلطان ذوعدوان وذوبدوان بالحريك فيهما واهل المدينة يقولون بدينا بمعنى بدأنا وربما خاوا قولهم افعل ذلك بادي بدوباي بدي اسما للدهاية واصله الهمز كما قال الراجز * وقد علتنى ذرأه باني بدي * ورثية تنهض بالتشدد * وصار للنحل لسانى وبدي * وهما اسمان جعلا اسما واحدا مثل معدي كرب وقالى فلا قوله ومخصص عروق القيصوم وغضا القصيم بما لم ينله البهر والجادى عبارته في خصص التخصيص ضد التعميم وفي عم التعميم ضد التخصيص وفي شرح الامام التناوى التخصيص جعل الشيء لشيء معين دون غيره وعبارة المصباح خصصته بكذا اذا جعلته له دون غيره وخصصته بالتثنية بمبالغة وفي المفردات هو تفرد بعض الشيء بما لا تشاركه فيه الجملة ولعل الاولى ان يقال هو افراد بعض الشيء كما اشار اليه المحشي بقوله خصصه بالشيء اذا افرد به وآثره ونضله فشان بين تعريف المصنف وهؤلاء الأئمة • اما قوله في اول المادة خصه بالشيء خصا وخصوصا وخصوصية ويقع فصاحب المصباح جعل الضم لغة في القمع لكن الزمخشري جعل القمع افصح • وكذلك قصر في تعريف الخاصة فانه لم يزد على ان قال الخاصة ضد العامة فلم يقل انها للمفرد والجمع يقال هذا خاصتي وهم خاصتي كما في الاساس وكثيرا ما استعمل بمعنى خصوصا كقول ابن الاعرابي الفعال بالفتح فعل الواحد خاصة ثم نسب اليها فيثال مثلا خاصة الحروف وخاصة النبات • وفيه ايضا وهو يستخص فلانا ويستخلصه كأنه يخصه بصفاء المودة واختص الرجل اختل اي افقر وسدبت خصاصة فلان جبرت فقره • ومن الغريب هنا ان المصنف ذكر استخصه في مادة خلص اذ فسر به استخلصه تبعا للجوهري وسياق له نظائر ذلك وهو دليل على ان غالب نقله كان من الصحاح • ووجدت في كلام الامام الشريشي تخصص الرجل بمعنى صار من الخاصة وتام الغرابة اني لم اجد في هذه الكتب التخصيص مفرد الخصائص وهي في كلام ابى تمام وغيره وحديثك تأليف ابن فارس وابن جني في خصائص اللغة • وقوله القيصوم ذكر منافعه في مادته بما لا مزيد عليه ولكن لم يقل انه من

خصائص اهل البدو حتى يقال فلان يمضغ القيصوم لمن خلصت بدويته وتخصت عربيته كما افاده المناوى والغضا مقصورا شجر عربى مشهور تأكله الابل وقيل انه من ما كولات الاعراب والتصميم رملية تنبت الغضا والبههر فسروه بالزرجس وقال المصنف انه الزرجس والياسمين ونبت آخر والظاهر انه لا ينبت في البادية لقوله بما لم ينله البههر والجادى الزعفران نسبة الى الجادية قرية من اعمال البلقاء وقيل قرية بالشام والياء فيه مشددة لكنها سكنت لتناسب الفقر وذكر المصنف هذا الحرف في جود وفسره بالزعفران ثم اعاده في جدى وفسره بالزعفران والحجر ويطلق ايضا على طالب الجدوى وعلى معطيها كما في الاساس وهو بمافات المصنف والجوهري فقد عرفت تقصير المصنف في المواد فهو نموذج مغن عن تتبع نظائره في سائر ما فان ذلك يطول ويعول • قوله ومفيض الايادى الذى ذكره في المعتل ان هذه الصيغة جمع الجمع لليد التى بمعنى الجارحة اما اليد التى بمعنى النعمة والاحسان وهى المرادة هنا فجمعها على يدي مثله الاول وعلى ايد • وقال المحشى قال ابن جنى اكثرت ما يستعمل هذا الجمع (اى الايادى) في النعم لا في الاعضاء والمحبة اقتصر عليه • قوله بالكرم الممادى ذكر في المعتل ماديته وامديت له املتيت وام يذكر تمادى في الامر اذا لم يدام على فعله كما في المصباح وقال المحشى الممادى اسم فاعل من مادى اى طال واستمر فجعله لازما والمصنف جعله متعديا قال وهو المصحح في النسخ المروية المقروءة وفي نسخ الممادى وهو الظاهر في الدراية لشيوع تمادى على الامر اى استمر عليه ودام وهو في امهات اللغة دون مادى • قوله بسقت دوحة رسالته فظهرت على شوك الكوادرى واستأسدت رياض نبوته فعيت في المأسد الاثيرت العوادى هاتان الفقرتان وجدتا مختلفتين في عدة نسخ ففي احداها نبينا الذى بسقت دوحة رسالته فظهرت شوك الكوادرى قال المحشى قال المحب هكذا في النسخ القديمة التى بايدينا (لعله النسخة) وهى احدى النسخ الثلاث التى وقفت عليها وكان يرى انها متأخرة وانها لذلك معتمدة وقال بعد ذكر النسخين ثم اجتهدت فحصلت نسخة صلاح الدين بن رسول سلطان اليمن ورأيت بآخرها بخط المؤلف كل بحمد الله تصحيح الكتاب بقرأة كاتبه على مؤلفه اضعف خلق الله قرأة بينة متقنة في مدة قليلة اعلى الله سعادته مالهها خليفة الله في خليته، والله الحمد على جزيل انعامه وحسناته الله ونعم الوكيل قال ورقم كاتبها (كذا) فرغ من زبره الفقيه الى الله تعالى ابو بكر بن يوسف بن عثمان المغربى الجميدى يوم السبت العشرين من رجب سنة اربع عشرة وثمانمائة اه • قلت قد حظيت بمطالعة هذه النسخة الجليلة في خزانة المرحوم كويريلى محمد پاشا المتبالة لتربة المرحوم السلطان محمود واذا هى اثر يملأ العين نورا والقلب سرورا لحسن خطها وتناسق سطورها وجودة ورقها وجميع موادها مكتوبة بالذهب وفصولها بالخبر الازرق ولكن لن نعتمد الحسنة اذا ما فانها غير تامة النقط في مواضع كثيرة وكتب في ظهر اعلى

صحيفة منها بالخط الثلث بماء الذهب كتاب القاموس المحيط والقاموس الوسيط في اللغة وفي وسطها برسم الخزانة السلطانية الملكية الناصرية الصلاحية الرسولية عمرها الله امين وفي اسفلها تأليف القاضي مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي نفع الله به ورأيت على حواشيه بلغ العراض فصيح ان شاء الله وكتب مؤلفه او بلغ العراض مع مؤلفه او بلغ العراض معي وكتب مؤلفه او بلغ العراض معي فصيح والله الحمد او بلغ العراض مع مؤلفه، فصيح والله الحمد او بلغ العراض وكتب مؤلفه تاب الله عليه او بلغ العراض فصيح بتوفيق الله وكتب مؤلفه وهكذا وكل ما كتبه غير منقوط جريا على عادته ويعلم من ترجمته ان ما كتبه في آخر هذه النسخة كان قبل وفاته رحمه الله بنحو ثلاث سنين مع ان حسن الخط لم يفارق يده ورأيت ما كتبه هنا كما قال المحب ولكن كتب بعد قوله في مدة قليلة دلت على سعادة مالكها بدل اعلى الله سعادة مالكها ووجدت ايضا ما رقه كاتبها كما قال المحب غير ان لفظي المغربي الجميدى تصحيف في نسخة المحشى بل في نسختين له عن المقرئ الجمرى الثانية غير منقوطة ثم رأيت بجانب هذه النسخة نسخة اخرى نفيسة بخط الملا علي بن سلطان محمد الهروي بتاريخ سنة ٩٨٢ وهى احسن خطا واتم وضعها من تلك فان لها جداول من الذهب والخبر الازرق وكل مادة منها مرقومة في سطر على حدة فتعجب من اتقانها ولا سيما اني رأيت فيها تصحيح بعض الفاظ كتبت ملحونة في النسخة الناصرية وكان من تمام حظي برؤيتها اني رأيت في ترجمة محررها في خطبة تاج العروس ان الشارح وصفه بالعلامة الملا وقال انه الف شرحا على القاموس سماه القاموس وعلى حواشي كلتا النسختين تنبيهات على ما اشتملت عليه المواد من مثل او طب او نادرة او عجيبة فكان هذه التنبيهات كانت في نسخة المصنف قصد بها زيادة التنويه بكتابه • ولنعد الى اختلاف الروايات فنقول انه وجد في نسخة اخرى نبينا الذي شعب دوح رسالته طهرت شوكة شوكة العوادي ولا استأسدت رياض نبوته تحم الذوايل نضرته الا رعت في المأسد اللبون ذات التعادى فضلا عن الذئاب العوادي في اردأ الضوادي • وقد ذكر المحب هذه النسخة وقال هي الثالثة التي وقف عليها من النسخ اليمنية وفي نسخة اخرى ولا استأسدت رياض نبوته تحم الذوايل نضرته الا وعيت في المأسد اللبون ذات التعادى الى قوله الضوادي • قال المحشى في شرح قوله فطهرت شوكة الكوادي هذا التطهير ان ثبت رواية فانه يحتاج الى ضروب من المجاز والاصح في الرواية انه بالطاء المجمة قلت الذي في النسخة الناصرية طهرت بالطاء المهملة وتشديد الهاء • اما قوله والاصح في الرواية انه بالطاء المجمة فمتنضاه ان ظهر يتعدى بنفسه ولم اجده متعديا في الصحاح ولسان العرب الا في قولهم طهرت البيت اى علوته وعبارة المصنف طهر على آعاني وبه وعليه غلبه وبفلان اعلن به وكان حقه ان يقول طهر عليه اعانه وغلبه ضد وظهر به

اعلن به وغلبه • والكوادي جمع كادية وهي الارض الصلبة البطيئة النبات واستشكل المحب جزم تحم من دون جازم فاجاب المحشي بان الياء حذفت من آخره في الخط تبعاً لحذفها في اللفظ لالتقاء الساكنين نظير ما قالوا في سندع الزبانية • قوله صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه نجوم الدآدى وبدور القوادي الدآدى جمع دأداء وهي آخر الشهر وفيها اقوال والقوادي قال الامام المناوي من قدى كرضى اذا تسنن والمصنف لم يذكرها في محلها ونص عبارته القدوة مثثة وكعدة ما تسنت به واقتديت وطعام قدى وقد طيب الطعم والريح قدى كرضى فقصر الفعل على الطعام • قال المحشي والقوادي مما وقع الخلاف في ضبطه لفظاً وشرحه معنى قال في القول المانوس التوادي بفتح التاء جمع تادية وفي بعض النسخ القوادي بالقاف وهو الموجود في جميع النسخ التي بأيدينا وعن الاثبات والجهابذة روينها ونسخة المنشاة الفوقية لا تصح وبالقاف ضبطها ارباب الحواشي والشروح ما عدا القرافي ومتبوعه وان تبعهم من لا معرفة له بالكتاب ولا بالفاظه • قوله ما ناح الحمام الشادى وساح النعام القادى عبارته في شدوشدا الابل ساقها والشعر غنى به او ترنم فيكون الشادى ضد النائح واجاب المحشي عن ذلك بان اطلاق النوح والبكاء والتفريد والترنم والسجع ونحوها على هدير الحمام ونحوه يختلف باختلاف القائلين فمن صادفته اسجاع الحمام في انسه مع حنيبه سما غناء وترنما ومن صادفته اوقات مجانبته سماه بكاء ونوحا ونحو ذلك اه فيكون تاويل كلام المصنف ما ناح الحمام في اعتقاد قوم وما غنى في اعتقاد قوم آخرين • وقوله النعام القادى قال المناوي اى المسرع وعبارة المصنف في قدو قدت قادية جاء قوم قد افحموا من البادية والفرس قديانا اسرع فقيده بالفرس ولم يذكر القادية اول جماعة تطراً عليك كما افاده السارح • قوله ورشفت الطفاوة رضاب الطل من كظام الجبل والجادى الطفاوة فسرهما بعضهم بدارة الشمس او القمرين كما هي في تعريف المصنف وهي ايضا ما طفا من زبد القدر وفسرها المناوي بالشمس بعينها والكظام افواه الوادى والآبار المتقاربة والكظاماة فم الوادى الذى يخرج منه الماء وكأنه عكس معنى كظم وعبارة المصنف الكظاماة فم الوادى ومخرج البول من المرأة وككتاب سداد الشيء واخذ بكظام الامر اى بالثقة فلم يذكر لانه جمع كظاماة والجبل بفتح الجيم وضعها فسر بالياسمين والورد ابيضه واحمره واصفره وام يقل انه معرب من الفارسية والجادى تقدم ذكره • قوله وبعد فان للعلم رياضاً وحياضاً عبارته في روض الروضة والريضة بالكسر من الرمل والعشب مستمتع الماء لاستراضة الماء فيها ونحو النصف من القرية وكل ماء يجتمع في الاخاذات والداككات ج روض ورياض ورياضان قال المحشي اوهى الارض ذات الخضرة والبستان الحسن او الروضة عشب وماء ولا تكون روضة الا والماء

معها او الى جانبها او غير ذلك مما اهمله المصنف قلت لعل هذا الاهمال من عدم تعريف الجوهري الروضة فانه لم يقل شيئا في وصفها فغاية ما قال الروضة من البقل والعشب والجمع روض ورياض وقوله وحياضا قال المناوي حوض وتحوض اتخذ لابله حياضاً والمصنف اقتصر على الثلاثي تبعا للجوهري اما حوض فاورده بمعنى آخر حيث قال وانا احوض لك هذا الامر اي ادور حوله وهي ايضا عبارة الصحاح غير ان الجوهري نبه على انه مثل احوط • قوله وطرائق وشعابا قال المناوي عن الراغب الشعب من الوادي ما اجتمع فيه طرق وتفرق منه، طارق فاذا نظرت اليه من الجانب الذي يتفرق منه احدث في وهمك اثنين اجتماعا فلذلك يقال شعبت الشيء جمعته وشعبته فرقة فهو من الاضداد والمصنف لم يزد على ان قال الشعب بالكسر الطريق في الجبل او ما انفرج بين الجبلين ومسيل الماء في بطن ارض وسمه للابل وبقى النظر في الطرائق فان عبارة المصنف فيها مبهمة فراجعها وعبارة الصحاح وطريقة الرجل مذهبه يقال ما زال فلان على طريقة واحدة اي على حالة واحدة • قوله وشواهي وهضابا قال المناوي الشواهي جمع شاهق من شهب يشهب بشهبين شهوقا اي ارتفع وجبل شاهق ممتنع طولاً كما في الصحاح وقال الراغب هو المتناهي طولاً اه قلت كان الاولى رده الى الارتفاع وعبارة المصنف شهب كنع وضرب وسمع شهيقا وشهاقا بالضم وتشهاقا بالفتح تردد البكاء في صدره وعين الناظر اليه اصابته بعين والشاهق المرتفع من الجبال والابنية وغيرها والعرق الضارب الى فوق فلم يذكر له فعلا اكتفاء بذكر اسم الفاعل على عادته وعندى ان شهب بمعنى ارتفع هو اصل معنى تردد البكاء في الصدر لان التردد هنا كناية عن ارتفاع الصوت في الصدر فالمصنف اهمل الاصل وذكر الفرع • وقوله وهضابا قال الشارح المذكور قال الزمخشري ومن المجاز هضبو في الحديث افاضوا فيه، وهو يهضب بالشعر والخطب اي يسخ سخا وعبارة المصنف هنا قاصرة فانه قال هضبت السماء امطرت والرجل مشى مشى البليد وفي الحديث افاض فلو قال وفي الحديث والشعر والخطب لكان اولى وبقى النظر في تعدية الزمخشري هضب الحديث بنى وهضب الشعر والخطب بالباء • قوله يتفرع عن كل اصل منه، افنان قال الشارح الفرع ما يتفرع من اصله وعبارة الزمخشري ومن المجاز فلان فرع قومه اي شريفهم وهو من فروعهم وجلست فرع فلان اي فوقه وامرأة طويلة الفروع وهي الشعر ولها فرع تطأه وتقول لا بد للفرعاء من حسد القرعاء وتفرعت في بني فلان تزوجت سيدتهم • ثم ان الشارح عرف الافنان بانها جمع فنن وهو الفصن الطرى الورق والمصنف ذكره بمعنى الفصن مطلما وعبارة المحشي افنان بالقلم جمع فن بالفتح ايضا وهو الحال والضرب من الشيء او جمع فنن محركة وهو الفصن قلت

قوله بالفتح جمع فن فيه ان الجمع لا يكون الا مقتوما • قوله الحافل بما يتضلع منه التاحل والكاهل والفاقع والرضيع عبارة في فعل غريبة فانه قال فعل كنع فحولوا وكنع فحولا او يحرك وكنع فحولاً ليس جلده على عظمه وفعل الشيخ كفرح ليس جلده على عظمه فهو فعل بالفتح وكنع فاما معنى اطلاق ليس الجلد على العظم من باب منع وعلم وعنى وتقيد به بالشيخ من باب فرح واذا كان كذلك لزمه ان يقول هنا الفعل والكاهل او بالحري الفعل والكاهل وعبارة المصباح فعل الشئ فحولا من باب نفع ليس فهو فاحل وفعل فحولا من باب تعب فهو فعل مثله وعبارة الاساس ومن المجاز فعل الشيخ وفعل وانه لتاحل الجسم وشيخ فحلاه والكاهل عرفه المصنف بانه من خطه الشيب ورأيت له بحالة الى ان قال واكتهل صار كهلا قالوا ولا تقل كهل وقد جاء في الحديث هل في اهلك من كاهل ويروى من كاهل اى تزوج وعبارة الصحاح من اسن وعبارة المحشى والكاهل بالكاف والهاء واللام فسروه بالقوى وهو الظاهر وان اغفله المصنف اه وقوله الفاقع والرضيع فسروا الفاقع بالغلام الذى تحرك ونشأ والظاهر ان بعض النساخ استهجن الفاقع فابدلها باليافع لانه رأى المصنف قد ابتداء هذه المادة بمعنى سخيف فانه قال ووقع كنع سرق وضرط غير ان لفظة فاقع وردت في التزئيل فهى اذا فصيحة وايا كان فكلام المصنف هنا مبالغة وزاده بعدا عن الاحتمال قوله والرضيع اذ لا يتصور في الذهن ان الرضيع يتضلع من علم اللغة • قوله علم اللغة والمعرفة بوجوهها والوقوف على مثلها ورسومها جعل الضمير هنا قافية وهو غير جائز ويمكن ان يقال انه لم يقصد به السجع والمحشى والشارح لم يتعرض لذلك • قوله جزاهم الله رضوانه واحلهم من رياض القدس ميطانه قال الامام النواوى الميطان كيزان موضع بهياً لارسال خيل السباق فيكون غاية في المسابقة وعبارة المصنف في وطن والميطان بالكسر الغاية وفسر الغاية في المعتل بالمدى والراية • وعبارة الصحاح والميطان الموضع الذى يوطن لترسل منه الخيل في السباق وهو اول الغاية والميتاء والميتاء آخر الغاية • وعبارة المحشى بعد ان عرف الميطان وبقى ان الرياض جمع وهو مؤنث على ما عرف في العربية فكان مقتضى التماس في التعبير ميطانها الا ان يدعى التاويل والتعجز (تفعل من المجاز) او يقال انه عائد الى القدس على ما فيه • قوله واني قد نبئت في هذا الفن قديما وصيغت به ادباً ولم ازل في خدمته مستديماً قال الامام النواوى نبئت بالعين المعجمة اى فقت غيرة وفي بعض النسخ نبعت بالعين المهملة وعليها شرح القاضي عيسى بن عبد الرحيم الكهراتى وغيره وتكلفوا لمعناه اى خرجت من ينبوعه وهو محض تكلف ومخالف للروايات وقيل ان نبع بالمهملة لغة في نبع بالمعجمة فزال الاشكال • قلت الاولى المعجمة لتطابق صيغت لان المصنف تعمد الترصيع في هذه الخطبة كثيراً ولم

يذكر نبع بمعنى نبغ وقوله مستديما فسرہ الامام محمد مرتضى بدائما غير ان دائما من فعل لازم ومستديما من فعل متعد فيكون مفعوله مقدرا • قوله وكنت برهة من الدهر التمس كتابا جامعاً بسيطاً ومصنفاً على الفصح والشوارد محيطاً قلت عبارته في بسط البسيط المنبسط بلسانه وهي بهاء وقد بسط ككرم وثالث بحور العروض ووزنه مستعملان فاعلن ثمانى مرات وبسيط الوجه متهلل واليدين مسماح فلم يذكر البسيط بالمعنى الذى اراده هنا وهو المنثور المتمد الواسع وفاته ايضا البسيط ضد المركب مع انه ذكر بسيط العروض وهو من الالفاظ الاصطلاحية وقوله مسماح لم ينص عليه في بابه وقوله برهة ضبطت هنا بالضم وعبارته في باب الهاء البرهة ويضم الزمان الطويل او اعم وقوله على الفصح والشوارد محيطاً الفصح جمع فصيحى ولم يذكرها في مادتها وكان الاولى ان يقول بالفصح الا ان يقال انه ضمن احاط معنى اشتل ولا داعى اليه • قوله ولما اعياى الطلاب قال الامام المناوى كذا في النسخ وهو الطلب وفي نسخة الشيخ ابى الحسن على بن قائم المقدسى رحمه الله التطلاب بزيادة التاء وهو من المصادر التباسية يؤتى بها غالباً للبالغة اه • وقال الجوهري في بين والتبيان مصدر وهو شاذ لان المصادر انما تحيى على التفعّل بفتح التاء مثل التذكّار والتكرار والتوكاف ولم يحى بالكسر الاحرفان وهما التبيان والتلقاء • وقال ايضا في كرر كررت الشئ تكبراً وتكراراً قال ابو سعيد الضرير قلت لابي عمروما الفرق بين تفعّل وتفعّل فقال تفعّل بالكسر اسم وتفعّل بفتح مصدر • وقال الحريري في درة الغواص ويقولون في مصدر ذكر الشئ تذكّاراً بكسر التاء والصواب فتحها كما تفتح في تسال وتسيار وتزيام وعليه قول كثير

* واني وتهيامى بعزة بعدما * تخلّيت مما يدنا وتخلّت *
وذكر اهل العربية ان جميع المصادر التى جأت على تفعّل بفتح التاء الامصدرين تبيان وتلقاء قال بعضهم وتضال ايضا فما اسماء الاجناس والصفات فقد جأت منها عدة اسماء على تفعّل بالكسر كقولهم تجفاف وتمثال وتمساح وتقصار وهى الخنقة القصيرة ورجل تيساء وهو العذبوط وتبرك وتعاشر وترباع وهى اسماء امكنة وقالوا مر تهوآء من الليل بنمى هوى ورجل تنبال اى قصير وتلعاب اى كثير اللعب وتلقام اى سريع اللقم وقالوا ايضا ناقة تضراب اذا ضرب بها الفعل وثوب تلتاق اى لتقان • وقال الامام الخطاى في شرحه الدرّة هذا ما ذكره اهل اللغة ومثله التجفاف شئ يجعل على الخليل كأنه درع لها وفي المغرب انه تفعّل من جف لما فيه من الصلابة قال وقد ذكر هذا في شرح الكتاب وفيه لم يحى بالكسر الاحرف وهو تبيان مصدر بين وقال غيره انه لم يحى مكسوراً على انه مصدر وانما وافق معنى المصدر فاستعمل في موضعه كما وقع كثير

من الاسماء موقع المصادر كالتطعام اسم للمأكل وقمع موقع الاطعام وفي الصحاح لم يحمى مصدر بكسر الناء الاتيان وتنامى وزانوا عليه تشربا في قولهم شرب الخمر تشربا وسمع فيه الفتح ايضا واقتصر عليه الجوهرى وغيره وزاد الرعينى في شرح الفية ابن معطى تفراج اللجان وتكلام للكثير الكلام وتنضال من المناضلة وتتفاق الهلال بتائين اولاهما مكسورة • يقاته يقال جئتك لتتفاق الهلال اى حين اهل وتنحان لواحد التناخين (شبه الطيالة) وتذبال وتذباله للقصير ووزنه عند سيويه فعلان فاناء • عنده اصلية • قلت قوله ومثله يخلف مشكل لان الحريرى ذكره ولكن لم يفسره وقوله تتفاق الهلال بتائين لم اجد في الصحاح ولا في القاموس وانما يوجد فيهما ميفاق الهلال وتيفاق وتوفاق • وعقد الامام السيوطى في الزهر فصلا لتفعال المكسور وذكر فيه الفاظا كثيرة عن ابن دريد وابى العلاء الى ان قال في آخره قال ابن مكتوم وزانوا عليه التنا • للكثير الفتور وشرب الخمر تشربا والتسخن الخف لكن الفتح فيه اكثر قال في الصحاح قال ابو سعيد الضيرى قلت لابي عمرو ما (الفرق) بين تفعال وتفعال فتقال تفعال اسم وتفعال مصدر اه وبقي النظر في تفسير التنا • بالكثير الفتور وهو غير الصواب والاقصر على تفسير التسخن بالخف في القاموس والتناخين المراحل والخفاف وشئ كالطيالس بلا واحد او واحدها تسخن وتنحان • وقال ابن سيده في مادة رد رده يرد ردا وتردانا وهو بناء للتكثير قال سيويه هذا باب ما يكثر فيه المصدر من فعلت فتلقى الزوائد وتبنيه بناء آخر كما انك قلت في فعلت ذوات حين كثرت الفعل ثم ذكر المصادر التى جاءت على التفعال كالترداد والتلعاب والتصفاق والقتال والسيار واخوانها وقال وليس شئ من هذا مصدر فعلت ولكن لما اردت التكثير بنيت المصدر على هذا كما بنيت فعلت على فعلت اه وقال العلامة الرضى الاسترأبى في شرح الشافية اذا قصدت المبالغة في مصدر الثلاثى بنيت على التفعال وهذا قول سيويه كالتهدار في الهذر والتلعاب والترداد وهو مع كثرته ليس بقياس مطرد وقال الكوفيون ان التفعال اصله التفعيل الذى يفيد التكثير فقلت ياؤه الفاصلة التكرار التكرير ويرجح قول سيويه انهم قالوا التلعاب ولم يحمى التلعيب ولهم ان يقولوا ان ذلك مما رفض اصله قال سيويه واما التبيان فلاس بناء • بالغة والا لفتح تاؤه بل هو اسم اقيم مقام مصدر بين كما اقيمت الفارة وهى اسم مقام الاغارة في قولهم اغرت غرة الخ • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها ان الامام محمد مرتضى قال في تاج العروس ما خالف به جميع الصرفين واللغويين ونص عبارته بعد قول المصنف (طاب بطيب طابا وطيبا وطيبة وطيبا) بالفتح لكونه معتلا واما من الصحيح فبالكسر كتنكار وتطلاب وتضراب ونحوها صرح به اثمة الصرف وهو سهو غريب

ليس عنه، مجيب وتام الغرابة ان خلافاً هذا لم يذهب عليه في هامش الكتاب • الثاني ان الامام الفيومي صاحب المصباح خالف الرضى وغيره في جعله بناءً تفعّل مقيماً من كل فعل ثلاثي ونص عبارته في مادة عسف وهوراكب التعاسيف وكأنه جمع تعساف بالفتح مثل التضراب والقتال والترحال من الضرب والقتل والرحيل والتفعّل مطرد من كل فعل ثلاثي اه ويؤيد، قول الامام المحشى عند قول المصنف الاخذ التناول كالتأخذ هو مصدر جئ به على تفعّل بالفتح مبالغة وقررنا غير مرة انه يبنى من الثلاثي لقصد المبالغة كالتمسّار والتعدّل فذكره ليس من اللوازم ولكن قال بعد قول المصنف في الخطبة ولما اعياني الطلاب وفي نسخة التطلاب تفعّل من الطلب وهو بناء يؤتى به للمبالغة في المصادر نحو التذكّر والتكرار والتطوّف وما لا يحصى بل هو عند بعض أئمة الصرّف من المقيس كالوزان المبالغة في الاسماء اه فذكره اذا من اللوازم وكذلك قول الامام المناوى انه من المصادر القياسية يؤتى بها غالباً للمبالغة له وجهان كذا يظهر لى • الثالث ان اهل اللغة اوردوا التفعّل من الثلاثي والرابعى معاً فان الجوهري اورد التكرار من كرر ونص عبارته وكررت الشئ تكريراً وتكراراً فلفظا هو انه مشى على مذهب الكوفيين كما تقدم عن الرضى والمصنف اورد من كرر وكرر جميعاً ونص عبارته كر عليه، كرا وكرورا وتكرارا عطف وكرره تكريراً وتكراراً ونكرة كتحلة اعاده مرة بعد اخرى وعبارة المصباح و افناه كر الليل والنهار اى عودهما مرة بعد اخرى ومنه اشتق تكرير الشئ وهو اعادته مراراً والاسم التكرار وهو خلاف قوله اولاً انه يبنى من كل فعل ثلاثي وقال المصنف في ذرف ذرف الدمع ذرفاً وذرفاناً وذروفاً وذريفاً وتذرافاً سال الى ان قال وذرف دمعه، تذريفاً وتذرافاً وتذرفة صبه ولو قال اسأله لكان اولى وقال في سجم سجم الدمع سجموا وسجما الى ان قال وسجمه هو واسجمه وسجم، تسجيماً وتسجماً وقال في جول جال في الحرب جولة وفي الطواف جولاً وجولاناً محرّكة وجول بجوالاً ونحوها عبارة الجوهري والامام الزنجشیری قسمه في المفصل على الثلاثي ونص عبارته والتفعّل كالتهدار والتلعاب والترداد والتجوال والتقال والتمسّار بمعنى الهدر واللعب والرد والجولان والقتل والسير مما يبنى لتكثير الفعل والمبالغة فيه • الرابع كما انهم اختلفوا في ايراد التفعّل من الثلاثي والرابعى كذلك اختلفوا في ايراده من اللازم والمتعدى فان الجوهري قال في سكب سكبت الماء سكباً اى صبيته وسكب الماء بنفسه سكوباً وتسكباً وانسكب بمعنى وعبارة المصنف سكب الماء سكباً وتسكباً فسكب هو سكوباً صبه فانصب • الخامس ان حكم هذا المصدر في عمله النصب كحكم غيره من المصادر وعليه قول طرفة وما زال تشرابى الخمر ولذنى البيت • السادس ان المصنف قد فاته من صيغة تفعّل كثير وكذلك الجوهري وغيره فان كانت قياسية كما قال

صاحب المصباح فلا لزوم لذكرها وان كانت غير قياسية كما قال الرضى وجب ذكرها بالاطراد والا فاما معنى ذكرها مرة واهمالها اخرى فهذا احد الحروف التي ربكت غير واحد من خول العلماء وبقي النظر في قول المصنف ولما اعيناني الطلاب فانه كان يمكنه مع عزة شأنه ورفعته قدره ان يحصل على بعض الكتب التي نقل منها الامام الفيومي في المصباح كما ذكر في آخر كتابه من جلتهما البارع لابي على القالى البغدادي والتهذيب للزهري وهما من امهات الكتب وسيأتى بسط الكلام على هذا المعنى ♦ قوله شرعت في كتابي الموسوم بالامع المعلم العجيب الجامع بين المحكم والعجيب فهما غرتا الكتب المصنفة في هذا الباب ونيرا براقع الفضل والآداب قلت الذي عليه الشراح ان المصنف لم يتم من كتاب اللامع الا خمس مجلدات فقط واكن يلح من قوله في التماموس في باب الهاء الفاكهة الثمر كله وقول مخرج التمر والعنب والرمان منها مستدلا بقوله تعالى فيهما فاكهة ونخل ورمان باطل مردود وقد بينت ذلك مبسوطا في اللامع المعلم العجيب انه وصل فيه الى هذا الباب اولعله ذكر ذلك في باب آخر وقوله غرتا الكتب الخ ليس بصحيح على الاطلاق فان العجيب غير تام كما تقدم والمحكم اقل رواية عن العرب من التهذيب فان مؤلف التهذيب شافه العرب وكان يسألهم عما انكروا من رواية اللغويين فكثيرا ما يقول هذا الحرف لم اسمعه من العرب او سألت العرب عنه فلم يعرفوه وما اشبه ذلك فان قيل ان لغة العرب في زمانه لم تكن سالمة من الخن فلم يكن الاستشهاد بهما حجة قلت ان الجوهري احتج بكلام العرب الذين شافهم وقبل منه ذلك ثم اين البارع لابي على البغدادي الذي قال فيه ابن طرخان انه يحتوى على مائة مجلد وفي رواية ابن خلائك خمسة آلاف كراس وانه لم يصنف مثله في الاحاطة والاستيعاب واين جامع التراز الذي قال فيه المحشي تقلعن ارباب الفن انه ما الف في اللغة اكبر منه ولا اجمع واين لسان العرب الذي جمع المحكم والتهذيب والصحاح وحواشي ابن بري عليه والنهاية لابن الاثير والجمهرة فان قيل ان المصنف لم يطلع على هذه الكتب والا لذكرها قلت هذا القول لا تقوم به حجة فانه ذكر في آخر الخطبة ان كتابه صريح الى مصنف من الكتب الفاخرة وسبح الى قلنس من العيالم الزاخرة فكيف يحتمل ان هذه الكتب لم تكن في جملة الالفين ولعلني اعود الى هذا الموضوع لانه من اهم الامور واعانة ما بهم تحيته ليس بها محذور ♦ وبقي النظر في التوفيق بين قول المصنف الجامع بين المحكم والعجيب وقوله غير اني خنته في ستين سفرا يعجز تحصيله الغلاب فان هذين الكتابين لا يبلغان ستين سفرا فان قيل ان ذلك من الزيادات التي ضمها اليهما كما صرح به قلت مدار هذه الزيادات على اسماء اعلام وامكنة او وصف ادوية او ذكر اشياء لا تعلق لها باللغة كحكاية الفتنس والوف ونحو ذلك وهب انها كانت في حجم الكتابين فلا يبلغ ستين سفرا الا ان يقال ان المراد بالسفر هنا جزء صغير خلافا لما عرفه هو به

في مادة سفر • وقوله نيرا برفع الفضل والآداب قال الامام المناوي نيرا تشبة نير كسيد وهو الجامع للنور المتلى والنيران الشمس والقمر اهات المصنف لم يذكر هذه الصيغة في بابها وانما ذكر الفعل بالاشارة والجوهري اهمله اصلا وعبارة المصباح ونار الشئ ينور نيارا بالكسر وبه سمى اضاء ايضا فهو نير والبراق فسرهما المحشى بانها جمع برقع وهى السماء السابعة او الرابعة او الاولى كما فى القاموس قال واقتصر فى الصحاح على ضبطه بالكسر وعلى تفسيره بالسماء السابعة وشنع على من فسر البراق بانها جمع برقع وهو ما تستر به المرأة وجهها وهو غريب فان برقع السماء مفرد فكيف يصح جمعه ولعل سبب هذا التكلف انه لم يرماسبة بين النور وبراق النساء اذ المشهور ان يقال نير الظلك او الافق ونحو ذلك وقوله الفضل عبارة فى باب اللام الفضل ضد النقص واحسن منها عبارة الجوهري فانه قال الفضل والفضيلة ضد النقص والنقصية وعبارة الكليات والفضل فى الخير ويستعمل لمطلق النفع والفضول جمع فضل بمعنى الزيادة غلب على ما لاخير فيه حتى قيل

* فضول بلا فضل وسن بلا سنا * وطول بلا طول وعرض بلا عرض *

ثم قيل لمن يشتغل بما لا يعنيه فضولى وفى المصباح واشتق منه (اى من الفضولى) فضالة مثل جهالة وضلالة والمصنف لم يذكر الفضالة بالفتح بهذا المعنى وقوله والآداب سيجي الكلام على تعريفه الادب بانه العرف وحسن التناول • قوله مع التزام اتمام المعانى وابرام المباني يعنى ان القاموس مع كونه مختصر من اللامع المعلم العجيب فقد جمع جميع معانيه وفيه انه خلا عن كثير من الالفاظ الفصيحة المذكورة فى الصحاح وغيره فيكون اللامع ايضا مثله فى الخلو فكيف خبئه فى ستين سفرا وبالجمله فان اتمام المعانى فى القاموس على صفه مجرد دعوى وقوله ابرام المباني قال الامام المناوي المباني جمع مبنى استعمل فى الكلمات والالفاظ والصيغ . والمصنف لم يذكر فى المعتل المباني ولا مفردا وكان حقه ان يقول وابرام نظام المباني ليطابق الفقرة الاولى • قوله فصرفت صوب هذا القصد عنانى قال الامام المناوي صوب اى جهة وناحية وهو مما فات المؤلف يعنى انه لم يذكره فى صوب • وقال المحشى قد قصر المصنف فى هذه المسألة غاية وترك امورا يحتاج اليها ارباب البداية والنهاية منها الصوب بمعنى الناحية والجهة فقد اهمله بالكلية حتى خفى على بعض من يدعى التحقيق فجعله استعارة من الصوب بمعنى المطروفي حواشى المعنى للخفاسجى ان الصوب بمعنى الجهة حقيقة كما فى التهذيب والمصباح قال فتفسير الدمايين له بالمطر او نزوله على الاستعارة مما يقتضى منه العجب • قوله وجعلت بتوفيق الله زُفرا فى زفر ونلصت كل ثلاثين سفرا فى سفر قال المحشى التوفيق خلق قدرة

الطاعة في العبد وقال المحب التوفيق الالهام لوقوع الامر على المطابقة بين الشئين اه
وعبارة المصنف في وفق واستوفقت الله سألته التوفيق ووقعه الله توفيقا ولايتوفق
عبد اليتوفيقه فذكره ثلث مرات ولم يفسره ودبارة المصباح ووقعه الله توفيقا سده
ووفقت بينهم اصلحت والزفر كصرد قال المحشي له معان الاليق منها البحر والزفر بالكسر
له معان ايضا احسنها هنا و اليقها القربة والتخييص الاختصار كما قاله جماعة وان اغفله
المصنف فقد استدركناه عليه اه وام ينقده عليه حوشية الزفر على انه كان الاولى ان يقول
وجعلت بتوفيق الله كل زفر في زفر ليناسب الفترة الثانية • قوله وضمنته خلاصة ما في العباب
والمحكم قال الامام المناوي خلاصة بالضم بمعنى خالص واباب عبارة المصنف في خلص خلاصة
السمن بالضم والكسر ما خالص منه فقيد، بالسمن وهذه الدعوى مبالغة اذ لو كان القاموس
متضمنا خلاصة هذين الكتابين ل زاد حجمه اضعا فافان حجمه ليس باكبر من حجم الصحاح مع
ان ربه اسماء اعلام وبقاع واودية ووصف ادوية وبعدها الذي منع المصنف من ان يقول
ان كتابه تضمن خلاصة الصحاح ايضا اذ لو قال ذلك لربما حل الناس على ان يظنوا ان كتابه
مغن عن الصحاح فحسده للجوهري صرفه عن مصلحة نفسه والواقع ان غالب ما في القاموس
من الكلام الفصيح الصحيح فانما هو مقتبس منه كما يعلم من مطابقة الكتابين • وهنا سر قل
من تنبه له وهو ان الجوهري سها عن ايراد بعض الفاظ واردة في فصيح الكلام ومثبة
في اصلي القاموس اعني المحكم والعباب وفي غيرهما فقلده المصنف في اهمالها اصلا وفرعا •
من ذلك الحزب بمعنى التوبة والحظ والنصيب واحتج بالشئ اذا اتخذ حجة وارتنده
بمعنى رصده واستظرفه اي عده ظريفا واستلطفه اي عده لما يقا وامتلك الشئ بمعنى ملكه
واكمل بمعنى كمل وابتعد تقيض اقرب واربط مطاوع وربط وامتزج مطاوع مزج
ومازجه ممازجة ومزاجا واقتنع بالشئ بمعنى قنع وشاق الى الشئ بمعنى اشتاق ومائله اي
شابهه وزلف اليه اي دنا منه وارتحف والتمع مبنيا للفاعل بمعنى امع واغبطه بمعنى
غبطه والتجانس والتانس والاتحاد والشديدة واحدة الشدائد والعار والغربة مصدر
غرب الشخص بالضم اي بعد عن وطنه والاسترباح طلب الربح والاستشفاف في البحر وهو
الريح ولسان مرجم وبئس اسم فاعل من بئس وقلده ايضا في قوله ورض الرجل توريسا
وورضت الدجاجة بعد ما انكره عليه في ورص وفي ركن مستهدف وهو في المحكم
ركب وفي خلط الواو بالياء في مادة روح وعود وابا وذرا وصاحب المحكم فرق بينهما وفي
ذكر الخضر منكرا وهو في المحكم معرف وفي ايراده الناس في نوس وابن سيده اورده في
انس وفي سد الثأمة وفي قوله ويقال طاق نعل وطاقة ريحان وفي فلان تيسية وتيسوية من
دون تفسير له وفي قوله ان الحوائج غير قياسية او مولدة كأنهم جمعوا حاجة مع ان ابن

سيده اثبت الحائجة وفي قوله ايضا ان البطاقة سميت لانها تشد بطساقة من هذب الثوب مع ان ابن سيده انكر هذا القول وجعل الباء اصلية وفي قوله ايضا ان العاج عظم الفيل وابن سيده نص على انه اتيابه و ان الطحان من طحن او طح وفي شرح خاصه فخصمه وفي تفسير اختلاج العين بطيرانها وفي تعريف الشوائب وغير ذلك وخطأ الجوهرى في قوله البثر خراج صغار لانه ظن ان الخراج مفرد مع ان ابن سيده عبر عنه ايضا بصيغة الجمع فلو انه نظر في المحكم في هذا المأخذ لما اقدم على هذه التخطئة وكل ذلك دليل على ان اخذه من الصحاح كان اكثر منه من غيره و تمام الغرابة ان الجوهرى ذكر انتف في مادة مرق بقوله و المراقبة ما انتفته من الصوف و ذكره في مادته مطاوع نتف و ذكر من معاني استلطف استلطف البعير دون استلطف، اى عده لطيف مع ان هذا المعنى اشهر و ذكر استخصه في تعريف استخصه لا في مادته و المصنف تابعه على ذلك كما يتابع التلميذ استاذه مقلدا له فع هذا السر و احرص عليه ولك ان تفشيه حين تمس الحاجة اليه و ان تتخذ هذا النموذج وسيلة الى اصابة نظائره و كأن المحشى قد ألم به فانه لما استغرب من الجوهرى اهماله للحزب بمعنى الحظ و النصيب اردفه بقوله و اهمله المجد كالجوهرى و هو عجيب منهما ولا سيما مع دعاوى المجد النازلة من التبعجات كل غور و نجد ثم تعجب ايضا من عدم ذكرهما الحزب بمعنى التوبة مع ان هذا المعنى هو الاصل فقال ومن العجائب اهمال الجوهرى للحزب بمعنى التوبة بالكلية فضلا عن الحكم له بالفرعية والاصلية و اعجب منه اقتفاء المجد لآثاره القاصرة و ابطال الدعاوى المتطاولة بالاحاطة والوساطة و اظهار انها فاضحة متقاصرة و الكمال لله وحده • قوله واسمته القاموس المحيط لانه البحر الاعظم قال المحشى و لو قال بالقاموس بالباء الجارة لكان استعمالا فصيحاً سائفا قلت هذا الاعتراض مخالف لما قاله الجوهرى في سما ونص عبارته و سميت فلانا زيدا و سمية يزيد بمعنى و اسمية مثله والعجب من المصنف انه ذكر هنا نصف اسم كتابه وترك النصف الآخر و انما ذكره في آخر الكتاب حيث قال هذا آخر القاموس المحيط و القابوس الوسيط و قد عرف القابوس بانه الرجل الجميل الوجه و عرف القاموس بانه البحر او ابعد موضع فيه غورا لكن غيره لم يفسره بالبحر فان الجوهرى عرفه بانه وسط البحر ومعظمه و عبارة التهذيب و من امثالهم قال فلان قولاً بلغ به قاموس البحر اى قعره الاقصى وقال ابو عبيد الله القاموس ابعد موضع غورا في البحر و عبارة المحكم القاموس و القومس قعر البحر وقيل وسطه و عبارة الاساس غرق في قاموس البحر اى في قعره و عبارة العباب قال ابن دريد قومس البحر و قاموسه معظم مأه و قال ابو عبيد ابعد موضع غورا في البحر وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما انه سئل عن المد و الجزر فقال ملك و كل بقاموس البحار فاذا وضع قدمه فاضت و اذا رفعها غاضت

وعليه يفسد قول المصنف المحيط كما لا يخفى وتتمام الغرابة ان المحشى فسر القاموس بالبحر نقلا عن المصنف وقال ولا يحتاج الى النظر في المادة ولا مراجعة الغير فان صاحب البيت ادري بما فيه مع ان المصنف نفسه لم يحزم به كما مر وهبه جزم فا وجه نفعه له اولا بلاعظم وزد على ذلك ان الشارح ذكر القومس البحر واسقط لفظة القاموس فان المصنف قال قبل تعريفه القاموس القومس الامير ومعظم البحر كالقاموس واغرب من ذلك كله انه اى الشارح نقل القومس بمعنى البحر عن ابن دريد وهو لم يقل ذلك كما مر عن العباب ثم طالعت الجهرة فوجدت فيها ما نصه التمس القومس في الماء ومنه قاموس البحر وهو معظم ما ثم فانظر الى هذا التخلیط • قوله ولما رأيت اقبال الناس على صحاح

الجوهري وهو جدير بذلك غير انه فاته نصف اللغة او اكثر اما باهمال المادة او بترك المعاني الغريبة النادرة قال المحشى وفي بعض النسخ ثلثا اللغة وهو الواقع في نسخة المحب وقيل انه في النسخة الناصرية وهو يدل على انه جمع اللغة كلها واحاط بها باسرها وهذا امر متعذر لا يمكن لاحد من الآحاد على ان الجوهري لم يقصد الجمع والاحاطة وانما التزم الصحة وجعلها شرطا فيما اورده واراده على ان لصاحب الصحاح ان يدعى احسنية كتابه وتفوقه على القاموس لان جمع ما صح وان قل احسن من مطلق الجمع وليس الاعتماد على كثرة الجمع بل على شرط الصحة الذي فاق به الصحاح على جميع من تقدمه او تأخر عنه ولم يصل شيء من مصنفات اللغة في كثرة التداول والاعتماد على ما فيه الى ما وصل اليه الصحاح ولا نقصت شهرة ما قاله من التوسع في ابيئة الكلمات وضبطها وذكر شواهدا وتصريفاتها ومشافهة العرب بمدلولاتها وذلك مما خلا عنه القاموس وغيره على ان المصنف اهل كثيرا من الالفاظ التي ذكرها الجوهري مبسوبة مشروحة مع شدة الاحتياج اليها وتوقف الامر عليها لا يقال انه يقتصر في جنب ما زاد لانا نقول الالتزام بذكر ذلك والاعتراض والتبجح بايراده ضراحة وتعرضا وادعاء الاحاطة يمنع من ذلك كما هو ظاهر وقوله اما باهمال المادة ظاهره حصر الفوات وهي دعوى لا دليل عليها اذ لا يتحقق فوات شيء فضلا عن النصف او الثلثين قال القرافي بقي شيء وهو ان عاداته في القاموس غالبا ان يفسر المادة بعبارة يختارها من عنده وصاحب الصحاح يأتي بها بالكلام العربي الفصيح ولا يخفاه (كذا) ان التصرف في اللغة غير معهود ولا يخلو غالبا من عدم المساواة خصوصا اذا كان المفسر غير عربي خالص قال ثم ان المصنف بين المواد التي اهملها الجوهري بالجمرة لكنه اهمل علامة ما زاده في المواد المشتركة مما تركه الجوهري فا يعلم قدر ما زاده الا بعد مقابلة كتابه بالصحاح اذ لا علامة على التمييز وكان الجارى على مقتضى ما نبه عليه بالجمرة ان يجعل لما زاد علامة اخرى وفيما اودعه الجوهري من الشواهد والفوائد ما يقوم مقام تلك الزوائد وقوله اما باهمال المادة قد عرفها

في مادتها بانها الزيادة المتصلة وفي المحكم مادة الشيء ما عيده دخلت فيه الهاء للبالغة وعرفها الامام المناوي بانها حروف اللفظ الدالة على المعنى وتعرفها في اللغات الافرنجية التي ترجم اليها القاموس انها الجرم الاصل ما يركب منه الشيء ما يبنى عليه الكلام الامر المهم الامر مطلقا ما يكون عنه نسبة خاصة • وقال المحشي ايضا غالب ما اهمله الجوهري من المواد التي زادها المصنف انما هي مواد عجمية ليست من كلام العرب في شيء فضلا عن كونها من الصحيح الذي التزمه الجوهري وقدم ان الجوهري لم يدع جمع جميع المواد حتى يتوجه عليه الايراد ولم يدع الاحاطة نعم تبجه على المصنف الالفاظ التي تركها ونقصها مع ادعاء الاحاطة وتسمية كتابه بالبحر المحيط الذي لا يفوته شيء مع انه فاته عشرون الف مادة ذكرها صاحب لسان العرب فقد قالوا ان الصحاح اشتمل على اربعين الف مادة زانها الحسن والصحة والبيان وان صاحب القاموس توسع فجمع فيه ستين الف مادة ولسان العرب اشتمل على ثمانين الف مادة فكان على صاحب القاموس ان يتم ما ذكره صاحب اللسان حتى يكون كتابه محيطا كدعواه بل كان الالبق بالبحر الاستقراء التام حتى يحدد مواد يزيد عليها ويورد ما يظهر للنظر باي بدء ما يحقق نسبة الاحاطة اليه واما غير الغالب الذي ذكره المصنف فقد اورده قبله جماعة من كتاب الحواشي على الصحاح كابن بري والصفاني في التكملة وغيرهما ومع ذلك فقد بحثوا معهم وقالوا لعل ما اوردهم لم يصح عند الجوهري • وقوله او يترك المعاني الغريبة النادرة هذه المعاني التي جاء بها المصنف اثناء المواد ونجح بها هنا مع كونها غير ظاهرة كما اشرنا اليه غالبها اما مولد لا اصل له في كلام العرب او مجازات مستعملة في غير موضوعها الاصل او اصطلاحات لبعض الفقهاء والاطباء وغيرهم كما لا يخفى عن له ادنى مسكة بعلوم اللسان • ثم ان المصنف اعترف باقبال الناس على الصحاح واعتمادهم عليه وسبقه اليه غير واحد من ائمة هذا الشأن وفضلوه على غيره من مصنفات اللغة تفضيلا مطلقا لالتزامه الصحيح وبسطه الكلام وايراده الشواهد على ذلك ونقله كلام اهل الفن دون تعسف فيه وغير ذلك من المحاسن التي لا تحصى واقتصروا على تقديمه المحض دون شائبة ذم لا صراحة ولا تعريضا بخلاف المصنف فانه وان ذكر ذلك ونقل الشاء على المتقدمين الا انه استندركه بقوله غير انه فاته نصف اللغة الخ ففيه نسبة القصور الى الذين اعتمدوه (كذا) واقبلوا عليه والاشارة الى الغرض منهم وانهم لم يدركوا مدرك المصنف ولا تنبهوا لما اورده ولا يخفى ما فيه فانه لم يقصد الا بيان قصور هؤلاء الناس الذين اعتمدوا الصحاح واقبلوا عليه انتهى مع بعض تصرف • وهنا ملاحظة من عدة اوجه احدها ان قول المحشي وغيره ان القاموس جمع ستين الف مادة فيه نظر لانهم ان ارادوا بالواد مثل كتاب وكب وكتب وكتب فهذا المقدار اعني الستين الفا كثير فاني ثبتت القاموس

مطلب مهم في عدد مواد اللغة

من اول حرف الهمزة الى آخر حرف الظاء وهو نصف حجمه تقريبا فلم اجسد سوى خمسة آلاف واربعمائة واحدى وخمسين مادة من جلتهها المواد الزائدة على الصحاح ولا شك ان الباقي اقل وذلك لطول المواد فيه وربما ملأت المائة الواحدة منها صفحتين وان ارادوا المائة وما يشتق منها فذلك فوق العدد وربما اناف على مليون • الثاني ان قول المحشى وفي بعض النسخ ثلثا اللغة وهو الواقع في نسخة المحب وقيل انه في النسخة الناصرية الذي رأيت في النسخة المذكورة نصف اللغة ولكن قوله بعده فاكثر يوصله الى الثلثين وقد اسلفت ذكر السبب الذي حمله على هذا القول فلا حاجة الى اعادته هنا وانما اقول ان المصنف لم يكن بدعا في قوله نصف اللغة وان قال الشارح وغيره ان اللغة لا يعرف لها نصف ولا ثلثان فقد حكى الامام السيوطى في المزهر ان ابن منادر قال كان الاصمعي يجب في ثلث اللغة وكان ابو عبيدة يجب في نصفها وكان ابو زيد يجب في ثلثيها وكان ابو مالك يجب فيها كلها غير ان هذه الدعوى كانت فيما ارى البق بالصفاني حين استدرك في التكملة ما فات الجوهري من فصيح الكلام ومع ذلك فلم يقل ان الجوهري فاته نصف اللغة نادبا معه • وهذا نص عبارته في خطبة التكملة هذا كتاب جعت فيه ما اهمله ابو نصر اسمعيل بن حماد الجوهري في كتابه وذيلته عليه وسميته التكملة والذيل والصلة غير مدع استيفاء ما اهمله واستيعاب ما اغفله ولا يكلف الله نفسا الا وسعها وفوق كل ذي علم عليم وكم ترك الاول للآخر • ومن ظن ممن يلاقى الحروب بان لا يصاب فقد ظن عجزا • والله تعالى الموفق لما صممت له والميسر ما صعب منه والعاصم من الزلل والخلل والخطأ والخلل وهو حسبي ونعم الوكيل • الثالث ان قول المحشى ان المصنف اهمل كثيرا من الالفاظ التي ذكرها الجوهري مبسوبة مشروحة الخ شاهده ما في النقد السابع عشر واغربه ما كان في المواد القليلة الاشتقاق نحو سهد فان المصنف اهمل فيها السهاد مع ان الجوهري ابتداء المادة به وتظيره السجبة بمعنى الخلق والطبيعة ونحو سميت فانه اهمل فيها تسميته بمعنى قصده وله نظائر كثيرة • الرابع ان قول الذين انتصروا للجوهري لعل ما اوردموه لم يصح عند الجوهري غير صحيح على الاطلاق فانه اهمل كثيرا من الالفاظ التي لا يشك في صحتها وفصاحتها كما مر بيانه وهو قليل من كثير وجل من لايسهو واعظم اسباب هذا الاهمال انه لم ينسق ترتيب الافعال ومشتقاتها على نسق الصرفين كما بينته في اول المقدمة مثال ذلك قوله في اول مادة عرر عرت الابل فهي معرورة ثم به عرة وهو ما اعترأ من الجنون ثم ذكر اعرت الدار وعر الطير وهو يعرقومه ثم استعزهم الجرب ثم عار الظليم بتشديد الراء ثم تعار الرجل من الليل ثم عرعت راس القارورة وركب عرعره ثم عره بشر ثم المعتز وهكذا سائر المواد فن يخط في ترتيب الكلام على هذا المثال فلا بد

وان يفوته منه شيء • الخامس ان قول المحشى وفضلوه (اى الصحاح) على غيره من مصنفات اللغة تفضيلاً مطلقاً لعل هذا التفضيل بالنسبة الى ما الف قبله فلا يشمل لسان العرب اما قول المصنف او بترك المعانى الغريبة النادرة فهل حسب منها واشظا وتواشظا واجغر الرجل وعذمت المرأة زوجها وعقد الكلبة وامتنعاس الاست والجهبوق وغير ذلك مما بسطت الكلام عليه في النقد الرابع عشر • قوله اردت ان يظهر للنظر بآدى بدء فضل كتابى عليه فكثبت بالجرمة الماهلة لديه قال المحشى ان من نظر الى القاموس اولا في بآدى رأى ظن انه محيط كاسمه وان تبحر صاحبه جامع بحر اللغة ورسمه فاذا تأمله حق التأمل علم ان تلك الزيادات غير واردة لانها اما مجازية او عرفية لاقوام او مولدة كما مر وهذا لا يعد زيادة عند ذوى التحقيق • قلت لا يظهر للنظر في بآدى رأى ان القاموس اجمع لغة من الصحاح لانهما متقاربان في الحجم وفضلا عن ذلك فان اول ما يقع عليه نظر الناظر الى الصحاح الايسات التى استشهد بها فيحكم بان مؤلفه لغوى اديب فاذا وقع نظره على المواد المكتوبة في القاموس بالجرمة حكم بان مؤلفه طيب وذلك نحو قوله الاشيم والبرنج والبسفانج والبابونج والبهراج والجسميرج والجوزاهنج والاسفيداج والشافنج والشهدانج ونحو ذلك فاما المادة الحبرية ليست دليلا على المزية الحبرية • قوله وانت ايها التلع العروف والمعم اليهفوف قال النانوى قوله التلع المعروف فيه التلعى بالياء المشددة الدالة على المبالغة كالامعى بالهمزة واما التلع فهو البرق الخلب ويعنى الكذاب وكلاهما غير مناسب هنا ومثلها عبارة المحشى وقوله العروف فسر المحشى بانه مبالغة العارف غير ان المصنف ذكره في مادته بمعنى الصبور وانما ذكر العريف والعروفة بمعنى العارف وقوله المعم قال المحشى فسر بعضهم المعم بالصبر على الامور ومداولتها وهو على تقدير مضاف اى ذو المعم وكأنه اخذه من كلام المصنف في مع حيث قال والمعم المرأة التى امرها بجمع لا تعطى احدا من مالها شيئا والذكبة المتوقدة وهو ذو معم ذو صبر على الامر ومنزلة فقطر المعم على الانثى وكذلك اورده في الصحاح لكنه في المحكم صفة للرجل ايضا فكان المصنف اخذ الفضاظ الخطبة من المحكم ونسبها في المواد واليهفوف كيعفور الحديد القلب كما في المحكم وغيره وطلق على الجبان ايضا وليس بمراد هنا قلت وهذا ايضا لم يذكره المصنف في مادته وهذه الالفاظ حوشية لا يستيفها من له في الادب ادنى مزية • قوله اذا تأملت صنيعى هذا قال الشارح الصنيع مصدر كالصنع فسوى بينهما وعبارة الصحاح الصنع بالضم مصدر قولك صنع اليه معروفا وصنع به صنيعا قبيحا اى فعل والصناعة حرفة الصانع وعمله الصناعة وعبارة المصباح صنعه اصنعه صنعا والاسم الصناعة والصناعة عمل الصانع وعبارة المصنف صنع اليه معروفا كنع صنعا بالضم وصنع به صنيعا قبيحا فعله والشئ صنعا بالفتح والضم عمله وما احسن صنع

الله بالضم وصنيع الله عندك والصناعة ككتابة حرفة الصانع وعمله الصناعة وعسارة المحشى
صنيعى اى ما صنعته والذي حققه الراغب وغيره ان الصنيع هو اجادة العمل والصنيع يكون
مصدرا كالصنع وقيد المصنف فيما يأتى بالتبج فكأن الاولى تعبيره بالصنع بغير ياء دفعا
للايهام وان قال غيره انه يقال مطلقا ومقيدا • قلت المصنف بعد ان قال وصنع به صنيعا
قبجا قال وصنيع الله عندك وهو اشارة الى انه يستعمل مطلقا ومقيدا وانما نشأ معناه فى التبج
من اقترانه بحرف الجر كما تقول فعل به ما يكره وسعى به الى السلطان وقول المصنف والشيء
صنعا بالفتح والضم عمله عندى ان المفتوح مصدر والمضموم اسم مصدر كالغسل والغسل
وقول المحشى اى ما صنعته اشارة الى ان الصنيع هنا فعل بمعنى مفعول وهو الذى اذهب اليه •
قوله مشتملا على فرائد اثيرة قال الشارح اعنى الامام محمد مرتضى اثيرة اى جليلة لها اثيرة
وخصوصية تتاز منها او ان هذه الفرائد متلقة من قرن بعد قرن قلت عبارة المصنف فى اثر
الاثيرة الدابة العظيمة الاثر بحاقرها فى الارض فقيدته بالدابة واذا كان لا بد من التأويل
فالاولى تفسير الاثيرة هنا بالاثيرة او المروية • قوله ومن احسن ما اختص به هذا الكتاب
تخليصه الواو من الباء وذلك قسم يسم المصنفين بالعى والاعباء قال المحشى قد نازعه فى
ذلك المحققون وصرحوا بانه تقدمه بذلك جاعة واقول انه تقدمه فى تمييز ذلك وبيانه امام
المحارب اللغوى وخطيب النبر الصرعى وهو الجوهري فى صحاحه فقد نبه على ذلك فى اول
باب المعتل وجاء منه بامثلة والتزم بيبانه فى كل بناء يكون فيه اشتباه فاين هذا التخصيص
بالتخلص وهو اشار ووقعت له الاشتباهات وغيره جاء فى ذلك بالتصريح والتخصيص اه قلت
الحق احق بان ينبع ولا يتكر الفضل الا من للهوى خضع وللغواية اتبع ان الجوهري وان كان
قد راعى تخليص الواو من الباء فى الابواب الا انه لم يراع ذلك فى باب المعتل بخلاف
المصنف فانه راعاه فى هذا الباب الا ما ندر لكنه استفاد ذلك من المحكم وقصر عنه فى
ابواب كثيرة ثم ان المصنف لم يذكر التصنيف فى مادته بهذا المعنى الذى اراد هنا فانه قال
وصنفه تصنيفا جعله اصنافا وميز بعضها عن بعض وهو اصل المعنى لكنه خص فى العرف
بتصنيف الكتب فلا يطلق المصنف على التاجر الذى يميز ما عنده من اصناف الحرير
والصوف فكان عليه ان يذكر ذلك فى محله كما ذكر فى الشعر انه غلب على منظوم القول
لشرفه بالوزن والقافية وان كان كل علم شعرا وكتوله ايضا فى الفقه انه العلم بالشيء
والفهم له والفظنة وغلب على علم الدين لشرفه وعسارة الاساس وصنف الاشياء
جعلها صنوفا وميز بعضها من بعض ومنه تصنيف الكتاب • قوله ومن بديع اختصاره
وحسن ترصيع تقصاره قال الامام النواوى الترصيع التركيب على وجه يورث الزينة والتخلية
يقال سيف مرصع اى محلى بالجواهر ونحوها قال الزمخشري رصع الساج حلاه بكواكب

الحلية والترصيع ايضا ان تكون الالفاظ مستوية الاوزان مستقيمة الاجزاء كقوله تعالى ان الينا اياهم ثم ان علينا حسابهم اه والمصنف اهمل هذا المعنى وذكر ترصيع السيف وكان حقه ان يذكره لانه من اشرف انواع البديع وذكره اولى من ذكر اصطلاحات العروضيين • قوله ولا اعبد الصيغة قال الامام المشار اليه الصيغة العمل والتقدير وصيغة القول كذا اي مثاله وصورته على التشبيه بالعمل والتقدير وقال المحشي قوله ولا اعبد الصيغة اي لا اقول هو كريم وهي كريمة مثلاً بل اترك ذلك اختصاراً على انه ترك هذا الاصطلاح في مواضع كثيرة منها انه قال الم وهي عمة وقال ضبعان وهي ضبعانة وقال ثعلب والانثى ثعلبية وقال قنبع والانثى قنبعة وقال خروف والانثى خروفة وقال هم وهي همة وغير ذلك مما لا يحصى • قوله واذا ذكرت المصدر مطلقاً او الماضي بدون الآتى ولا مانع فالفعل على مثال كتب قلت ان معرفة المصدر من كلامه متعذرة جداً فانه كثيراً ما يلتبس بالاسم كما تراه في محله وقوله مطلقاً يشمل اختلاف الحركات في المصدر كأن يكون ساكن العين او متوحد معها ان المفتوح يأتي فعله غالباً من وزن فرح ولهذا انتقد كلامه في الغنة فانه ذكره محرراً واقتصر عليه وفعله ليس على مثال كتب واجاب عنه المحشي في طرب بقوله زعم بعض من ادعى النظر في القاموس ومعرفة اصطلاحه ان الفعل من الطرب ككتب لقوله في الخطبة واذا ذكرت المصدر مطلقاً فالفعل على مثال كتب وهو من العجائب فانه هناك قيد بقوله ولا مانع والمانع هنا كونه محرراً فان ورود المصدر محرراً انما يقاس في فعل المكسور اللازم كفرح ووروده على خلاف ذلك في غيره نادر كالطلب ونحوه ثم شروطها كلها مقيدة بعدم الشهرة كما في الفتح واما اذا اطلق المشاهير فلا يعتد باطلاؤه فيها بل تجري على قواعد الصرف المشهورة ويعمل فيها بالاشتعار الراجع للنزاع كما هنا فان الفعل من الطرب اجمعوا على كسره على القياس فلا اعتداد باطلاق ولا بغيره مما يخالف المشهور قلت قول المصنف ولا مانع رأيت في النسخة الناصرية تحت السطر ثم ان المحشي نفسه اعترض على المصنف لقوله تجت الناقة كنى وقد تجها اهلها فقال قوله تجها اهلها اطلاؤه صريح في انه على مثال كتب ولكن الذى في المصباح ومختار الصحاح وغيرهما انه كضرب فكان الاولى ان يتبع الماضى بالمستقبل على عادته ومصدره النج بالفتح على القياس كما في الصحاح وغيره واهمله المصنف تقصيراً وسيعاد ويرد عليه ايضا الغلب ويحرك وفعله على مثال ضرب وعمد للشيء ومسك به وعف عنه كلها على هذا المثال مع ان المصنف اطلقه وله نظائر • قوله وكل كلمة عريتها عن الضبط فانها بالفتح الا ما اشتهر اشتعاراً رافعاً للنزاع من بين قلت وهو اصطلاح حسن وان شذمه الفاظ ولعل هذه القاعدة هي التي حلت مصحح

الصحيح المطبوع بطهران على ان يحرك السهاد بالفتح فان الجوهري لم يضبطه قال المحشى هذا الكلام (اى قوله وكل كلمة الخ) ثابت في بعض النسخ الصحيحة وعليه شرح المناوى وغيره من ارباب الحواشى ونهبوا على زيادته وهو ساقط في كثير من الاصول واهمله المحب وابن الشحنة والبدر القرافي • قوله وما سوى ذلك فاقيده بصريح الكلام غير متنع بتوشيح القلام قال الشارح متنع مجتزئ ومكتف قلت المصنف لم يذكر هذه الصيغة في بابها تبعا للجوهري كما مر والقلام جمع فلم كالا قلام وآثره هنا ليوافق الكلام ويدل على سعة اطلاعه • قوله وكل غث ان شاء الله عنه مصروف قال المناوى اى كلام فاسد او كل ما لا يليق قال الزمخشري تقول حديثكم غث وسلاحكم رث واغث فلان في كلامه تكلم بما لا خير فيه اه وعبارة المصنف في اول المادة الغث المهزول وقد غث يغث ويغث بالفتح والكسر وغث الحديث فسد كاغث وهو مخالف لقول الزمخشري فانه جعل اغث للمتكلم لا للكلام وعبارة الجوهري غثت الشاة هزلت فهي غنة وغث اللحم يغث ويغث غشائة وغثوة فهو غث وغثيث اذا كان مهزولا وكذلك غث حديث القوم واغث ردؤ وفسد تقول اغث الرجل في منطقه وهي احسن من عبارة المصنف لانه ابتداء بالفعل والمصنف ابتداء بالنعته • قوله ثم اننى نهيت فيه على اشياء ركب الجوهري رحمه الله تعالى فيها خلافا للصواب قال المناوى اصل الركوب حقيقة في الاجسام ثم استعير للمعانى فقالوا ركبته الديون وركب الشخص رأسه اذا مضى على غير قصد ومنه ركب التعاسيف قال الزمخشري ومن المجاز ركب ذنبا وارتكبه وركبه بالكروه وارتكبه وقال المحشى التنبية اصله الايقاظ من النوم والمصنفون يستعملونه بمعنى الاعلام بتفصيل ما علم اجالا وقد حرر البدر القرافي رسالة في الجواب عما اورده المصنف على الجوهري جمعها من خطوط عبد الباسط البلقيني وسعدى افندى مفتى الديار الرومية وغيرها وسماها بهجة النفوس في المحاكاة بين الصحاح والقاموس قلت هذا الكلام لا يليق بعالم منصف فان بهجة النفوس تشتمل على اربعمائة صفحة في كل صفحة سبعة وعشرون سطرا فهي كتاب لا رسالة وتتمام عدم الانصاف قوله جمعها • قوله غير طاعن فيه قال المناوى يقال طعنت فيه بالاول وطعنت عليه من باب فلك ونفع اى قدحت وعبت ومنه هو طعان في اعراض الناس وقال الراغب اصل الطعن الضرب بالرمح وغيره ثم استعير للوقية وقال الزمخشري ومن المجاز طعن فيه وعليه وعبارة المصنف طعنه بالرمح كنعنه ونصره طعنا ضربه ووخزه وفيه بالتقول طعنا وطعنانا وفي المفاضة ذهب و الليل سار فيه كله و الفرس في العنان مده وتبسط في السير فقال طعن فيه بالقول ولم يفسره ولم يعده بعلى خلافا للمناوى و الزمخشري ولم يذكر ايضا طعن في السن ومن الغريب هنا قول المحشى يقال طعنه بالرمح اذا ضربه وباللسان اذا سبه و وقع فيه وعابه

وقدح في عرضه وهل هو مشترك او الاصل الطعن بالريح واستعمل مجازا في الطعن باللسان خلاف * قوله واستباحا للثواب قال المناوي الاستباح ابتغاء الربح قلت المصنف لم يذكر هذه الصيغة تبعا للجوهري كما تقدم ومثله غرابة قوله في هذه المادة ربح في تجارته استشف وهي عبارة الجوهري ولم يذكر لاستشف معنى غير النظر الى ما وراء الشيء والجوهري اهل هذه الصيغة بالكلية فامعنى هذه الاحالة * قوله ونحرزا وحذارا من ان ينحى الى التخفيف قال المناوي التخفيف التغير والتبديل في الكلام قالوا والتخفيف تغير اللفظ حتى يتغير المعنى المراد من الوضع يقال صحف، فتصحف اى غيره فتغير حتى التبس واشتبه وهو لحانة مصحف قال وقال الراغب التخفيف قرآنة الشيء على غير ما هو عليه لاشتباه حروفه وعبارة المصنف التخفيف الخفاء في الصيغة وهي عبارة الجوهري ولكن زاد عليها قوله بعده وقد تصحف عليه فاحسن في ذلك وقول بعضهم فصحفه ضيقا فقام الى السيف محمول على معنى حوله فان التخفيف تحويل * قوله او يعزى الى الغلط والتحريف قال المناوي التحريف التغير والعدول بالكلام الى خلاف جهة الصواب يقال حرفت الشيء عن وجهه اى غيرته وانحرف عن كذا مال وتحريف الكلام ان يعدل به عن جهته ومنه يحرفون الكلم عن مواضعه وعبارة المصنف والتحريف التغير وقط القلم محرفا وكان الاولى ان يتول وتحريف القلم قطه غير مستو ولكنه الف مثل هذا التعريف * قوله على انى لورمت للنضال اثار القوس لانشدت بيتى الطائى حبيب ابن اوس قال المحشى هذا كاستدراك والاضراب عن الكلام الاول يفهم منه انه قادر على المناضلة والمحاربة وانه لا يمنع عن ذلك الاخوف التركية ولعمري لقد زكى وفاخر كما يأتى اه * وحبيب بن اوس قال المحشى هو ابو تمام الطائى الشاعر المشهور والامام المذکور صاحب ديوان الحماسة الذى شرحه المرزوقى والزمخشري واضرابهما وتجبوا من غزارة حفظه واثمائه ومعرفة وحسن اختياره ويقال انه كان يحفظ عشرة آلاف ارجوزة للعرب ويقال اربعة عشر الفا غير القصائد والمقاطع وله الديوان الفائق المشهور الجامع لحر الكلام ودر النظام وهو الذى كان ابو حيان يتول فيه انا لا اسمع عدلا في حبيب وادبجاسم وهي قرية من اعمال دمشق سنة تسعين ومائة وقيل سنة ثمان وثمانين وقيل سنة اثنتين وسبعين ومائة وتوفى بالوصل سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وقيل سنة ثمان وعشرين ومائتين ورثاه جماعة منهم الحسين بن وهب ومحمد بن عبد الملك الزيات الوزير المشهور وغيرهما والبيتان اللذان اشار اليهما قال القرافى وابن السكينة وغيرهما انهما السابقان وهما

ب.هـ.
ن.
ع

لازلت من شكرى في حلة * لابسها ذو سلب فاخر *

* يقول من تفرع اسماعه * كم ترك الاول للآخر
وقيل ان المراد بالبيتين قوله

* فلو كان يفنى الشعر افناه ما قرت * حياضك منه في العصور الذواهب
* ولكنه صوب العقول اذا انجلت * سحائب منه اعتبت بسحائب
قال وهذا الذى كان يرجحه شيخنا الامام ابو عبد الله محمد بن الشاذلى رضى الله عنه ويعد
الاول ويقول يقبح ان يتمثل به اولا صريحاً ثم يشير اليه ثانياً تقديراً وشرطاً وهو في غاية
الوضوح لانه يؤدى الى التناقض الظاهر وارتضاه شيخنا الامام ابو عبد الله محمد ابن
السنائى وعليه كان يقتصر الشيخ ابو العباس شهاب الدين احمد بن علي الجارى
رضى الله عنهم اجمعين انتهى • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها اني رأيت
البيتين الاولين مثبنيين في حاشية النسخة الناصرية ولكن وجدت في المصراع الثانى من
البيت الثانى ما ترك الاول للآخر وهو غريب جداً لانه خلاف المشهور لانه جار في الامثال
التداولية المشهورة حتى قال الجاحظ

* ما علم الناس سوى قولهم * كم ترك الاول للآخر
كذا في تاج العروس • الثانى ان قول الامام ابى عبد الله محمد بن الشاذلى يقبح ان يتمثل به
اولاً صريحاً الخ يشير الى ان المصنف استشهد بهذا المثل اولا وذلك بقوله ولم اذكر ذلك
اشاعة للمفاخر بل اذاعة لقول الشاعر كم ترك الاول للآخر فبعد ان اوردته هنا بالتصريح
لم يجعل به ان يذكره بالتعريض • الثالث ان قول المحشى ان ديوان الحماسة شرحه
المرزوقى والزنجشبرى واضرا بهما غريب فان اشهر شروحه التى تداولها اهل الادب
شرح الامام الشيخ ابى زكريا يحيى بن على التبريزى الشهير بالخطيب وهو الذى طبع في
العام الماضى في المطبعة الخديوية ببولاق التى شملت فوائدها جميع الآفاق وعلى
تفضيلها على سائر المطابع وقع الاتفاق فهذا الشرح هو الذى كان ينبغى تقديم
ذكره والتنويه بقدره • الرابع ان قوله اى المحشى وتعجبوا من غزارة حفظه ظاهره
ان سبب هذا التعجب كان من جمع الديوان المذكور والواقع انه كان من اطلاعهم على
ترجمة ابى تمام • الخامس انى وان كنت ممن يعظم قدر ابى تمام لغزارة حفظه وجودة
شعره وبديع معانيه الا انى كنت الومد على الاختصار من كلام العرب لان ما جمعه من
كلامهم قليل جداً بالنسبة الى المفضليات ولا سيما انه كثيراً ما يورد البيت الغد مقتضياً عن
اصله غير مزدوج بما هو من شكله وفي ذلك اذ ذرأء بالشاعر لا يخفى ولا يعنى حتى قرأت في
ترجمته في النسخة التى طبعت ببولاق ما نصه وطاد من خراسان يريد العراق فلما دخل همدان
اغتمه ابو الوفاء بن سلمة فانزله واكرمه فاصبح ذات يوم وقد ثلج عظيم قطع الطرق

ومنع السالبة فغم ابا تمام ذلك وسر ابا الوفاء فقال له وطن نفسك على المقام فان هذا الثلج لا ينحسر الا بعد زمان واحضره خزانة كتبه فطالعها واشغل بها وصنف خمسة كتب في الشعر منها كتاب الحماسة والوحشيات وهي قصائد طوال فبقى كتاب الحماسة في خزانة آل سلمة يضمنون به ولا يكادون يبرزونه لاحد حتى تغيرت احوالهم وورد همدان رجل من اهل دينور يعرف بابي العوائل فظفر به وحمله الى اصرهان فاقبل ادياؤها عليه ورفضوا ما عداه من الكتب المصنفة في معناه فشهروا فيه وفي من يليهم الخ فحينئذ صرفت اللوم عنه

الى نفسي • قوله ولولم اخش ما يلحق المزي نفسه من المعرة والدمان لثملت بقول احمد ابن سليمان اديب معرة النعمان قال المناوي المزي نفسه الذي ينسبها الى الصلاح ويدعيه لها يقال زكا الرجل يزكو اذا صلح وزكيته بالتثنية نسبة الى الزكاء وهو الصلاح اه واقصر المصنف في زكا على معنى الصلاح من الثلاثي حيث قال وزكا الرجل صلح وتعم اما المثقل فجاء به من زكا بمعنى نما ونص عبارته زكا يزكو زكاء نما كازكى وزكا، الله تعالى وازكاه فتعصر عن الصحاح في هذه المادة جدا وقوله لولم اخش قال الراغب الخشية خوف يشوبه تعظيم واكثر ما يكون ذلك عن علم مما يخشى منه والمصنف فسر بالخوف مطلقا وقوله والدمان معطوفا على المعرة لم يذكر له في مادته معنى يناسب المقام فانه فسر بالرماد والسرقة وعنف النخلة وسوادها وتحمل بعضهم لان قال ان المراد به هنا لازم الدمان الذي بمعنى السرقة وهو الخنارة وهو تكلف ياباه الذوق السليم والطبع المستقيم ولولا ولوع المصنف في هذه الخطبة بالتزام ما لا يلزم لقلت انه اراد الذان اي العيب فسبق قلته الى الدمان والقول الذي اشار اليه هو هذا البيت

* واني وان كنت الاخير زمانه * لآت بما لم تستطعه الاوائل *
وهذا البيت رأيت ايضا في حاشية النسخة الناصرية ويقال ان بعض الصبيان الحذاق لما سمعه وقف عليه فقال يا عم ان الاوائل وضعوا حروف الهجاء المعلومة فزدنا انت عليها حرفا واحدا فافهمه ولم يحرجوا بابل قال ان هذا الولد لا يعيش لشدة ذكائه فأت الولد بعده يبسر قال المحشي لا يخفى ان المصنف اوتر القوس وعرض بالغير ونسب الى جميع الكتب اللغوية الاوهام الفاضحة والاعطال الواضحة مع استمداده منها وروايته عنها وامتناده اليها واعتماده عليها وغالب ما خالف فيه الجماعة لا يخلو عن شناعة كما هو بين لمن له ممارسة لهذه العلوم الشريفة وقصر الكمال على نفسه وعلى كتابه وهذا مما لا يناسب مقام العلم ولا ينبغي للعالم ان يسربل بجلبابه ومن تتبع اوهامه وتخليطاته علم انه لا يستفاد منه وحده فائدة يعتمد عليها في هذا الشأن وتبين له ان ما في الصحاح والمحكم وغيرهما من كتب الاقدمين المبسوطة هو الحق الغني عن البيان انتهى • قلت قوله ونسب الى جميع الكتب اللغوية الاوهام

الفاضحة الخ كان حقه ان يكون بعد قول المصنف واختصت كتاب الجوهري من بين الكتب اللغوية الخ كما سيأتي لكده وضعه هنا • وابو العلاء هو الاديب العالم الشاعر اللغوي احمد بن عبد الله بن سليمان التوشخي كان علامة عصره قرأ النحو واللغة على ابيه بالعة وعلى محمد بن عبد الله بن اسعد النحوي بحلب وله التصانيف المشهورة والرسائل المأثورة وله من النظم لزوم ما لا يلزم وسقط الزند وقال ابن خلدان بلغني ان له كتابا سماه الايك والغصون وهو المعروف بالهمزة والردف يقارب مائة جزء في الادب قال وحكي لي من وقف على الجزء الاول بعد المائة من هذا الكتاب فقال لا اعلم ما كان يعوزه بعد هذا المجلد (الايك والغصون والهمزة والردف لم يرد في الالف والهاء من كشف الظنون) وكان متضلعا من فنون الادب واخذ عنه ابو القاسم علي بن المحسن التوشخي والخطيب ابو زكريا يحيى التبريزي وغيرهما وكانت ولادته يوم الجمعة لثلاث بقين من ربيع الاول سنة ثلاث وستين وثلثمائة (وتوفي سنة تسع واربعين واربعمائة) وعمره بالجدرى سنة سبع وستين غشي عيني عينه بياض وذعبت اليسرى جلة ومن تصانيفه كتاب الالامع العزيزي وهو شرح شعر المتنبي واخترصر ديوان ابي تمام حبيب وشرحه وتماه ذكرى حبيب وديوان البحري وتماه عبث الوليد وديوان المتنبي وتماه معجز احمد وتكلم على غريب اشعارهم ومعانيها وما آخذهم من غيرهم وما اخذ عليهم وتولى الانتصار لهم والنقد في بعض المواضع عليهم ورحل الى بغداد مرتين ولما رجع منها في المرة الثانية لزم منزله وشرع في التصنيف وكان يميل على بضع عشرة محبرة في فنون من العلوم واخذ عنه ناس وسار اليه الطلبة من الآفاق وكاتب العلماء والوزراء وتسمى نفسه رهين المحبين للزوم منزله ولذهاب عينه ومكث خسا واربعين سنة لا يأكل اللحم ترهدا وعمل الشعر وهو ابن احدى عشرة سنة ولما دفن قرئ على قبره سبعون مرثية وقد ألف صاحب كمال الدين بن العديم رحمه الله في مناقبه كتابا سماه العدل والبحري في دفع الظلم والتجري عن ابي العلاء المعري وقال فيه انه اعتبر من ذم ابا العلاء ومن مدحه فوجد كل من نعه لم يره ولم يصحبه ووجد كل من لقيه هو المادح له وكان رحمه الله يقول انا شيخ مكذوب عليه وله كتاب سماه استغفر واستغفرى (لم يرد اسم هذا الكتاب في كشف الظنون) انتهى وقد اشتهر انه لما دنا اجله اوصى بان يكتب على

قبره

* هذا جنا، ابي علي وما جنبيت علي احد *

اشارة الى انه لم يتزوج واخبرني من زار قبره انه لم ير عليه هذا البيت • قوله ولكن اقول كما قال ابو العباس المبرد في الكامل وهو القائل المحق ليس لقدم العهد يفضل القائل ولا لحدثاته يهتضم المصيب ولكن يعطى كل ما يستحق قال المحشي الفائل فاعل يفضل بالفاء كما ضبط،

شرح الكامل وغيرهم من قولهم فال رأيه يفيل اذا اخطأ وضعف وفيل رأيه تفيلا اذا قبح، وخطأه وضعف، وهو فتل الرأي وفيله ككيس وضعه القرائي وغيره من الشراح وارباب الحواشي له بالقاف من القول غلط واضح لا يلتفت اليه، • قلت مثل هذا لا يسمى غلطاً فان المعنى يصح عليه بل هو اصح من الفائل لان الفائل صفة للرأي لا للانسان فهو على حد قولهم افلج الاسنان ولان المبرد لو اراد الطباق لقال المخطئ ثم راجعت النسخة الناصرية والنسخة الهروية فوجدت فيهما القائل بالقاف وكذلك وجدته في الكامل الذي دأب في الاستانة صفحة ١٨ وفي شرح المتسامات للعلامة الشريشي صفحة ١٨ من الجزء الاول • والمبرد بفتح الراء المشددة عند الاكثرين هو ابو العباس محمد بن يزيد كان اماما في النحو واللغة وفنون الادب وله تصانيف جليلة منها الكامل والمتنضب والروضة وكان كثير الحفظ فصيح اللسان كريم العشرة والمجالسة حاو الخطاب صحيح القريحة مع جودة الخط وكان هو وابو العباس ثعلب خاتمة الادباء وكانت ولادته لابنتين بتيثا من ذي الحجة او ذي القعدة سنة ست وثمانين ومائتين ببغداد ودنن في مقابر باب الكوفة في دار اشترت له وصلى عليه ابو محمد يوسف بن يعقوب رحمه الله تعالى • قوله واختصت كتاب الجوهري من بين الكتب اللغوية مع ما في غالبها من الاوهام الواضحة والاغلاط الفاضحة لتداوله واشتهاره بخصوصه واعتماده المدرسين على نقوله ونصوصه قال المحشي اصل معنى الغالب القاهر المستولى على الشيء واستعمله المصنفون بمعنى الاكثر يقولون هذا الاستعمال هو الغالب اي الاكثر دورانا في الكلام والمدرسين جمع مدرس الكثير الدرس ودرس العلم قرأه ونشره ووقع في نسخة ابن الشحنة المدرسين بزيادة التاء وفي هذه الصيغة اشارة الى التعاطي بغير استحقاق كما هو الغالب في هذا الزمان اه قلت المشهور الآن ان المدرس الذي يلقي الدرس على الطلبة فهو متعدد الى مفعولين مثل علم وقول المتنبي

* بها نبطي من اهل السواد يدرس انساب اهل العلا *
فسر العلامة العكبرى شارح ديوانه يدرس يعلم وجاء في كلام ابي بكر الخوارزمي يذكر بيت شعر وحتى كآني لم ادرسه صغيرا ولم ادرسه كبيرا والعجب هنا من المحشي فانه لما اثبت ان الذهوب بمعنى الذهب وارد في كلام الفصحاء من الاسلاميين استشهد له بكلام المتنبي وابي تمام ولم يفتن هنا لبيت المتنبي • وبقي النظر في قول المصنف واختصت كتاب الجوهري فهل المراد بذلك انه اختصه بالانتقاد والتخطئة ليصرف عنه المدرسين او بالنقل عنه • قوله وهذه اللغة الشريفة التي لم تزل ترفع العقيرة غريذة باذنها وتصوغ ذات طوقها بقدر القدرة فنون الخائنها قال المحشي هذا الكلام ثابت في اصولنا كلها وهو ساقط في بعض النسخ الى قوله وكتابي هذا والعقيرة صوت المغني والغريدة بكسر الفين والراء المشددة من غرد الطائر وذات

الطوق وهي انواع من الطير لها اطواق كالجمام • قوله وان دارت الدوائر على ذوبها قلت لم يذكر المصنف في ذوان جمع، يضاف الى الضمير ولا دار عليه ولا ان الدائرة تكون بمعنى النائية وفي هذه المادة ذكر داوره ثلاث مرات في مواضع متفرقة • قوله ولا تساقط عن عذبات افان الالسة ثمار اللسان العربي ما اتقت مصادمة هوج الزعازع بمناسبة الكتاب ودولة النبي عبارته في عذب وباتحريك التذى وما يخرج في اثر الولد من الرحم الى ان قال وطرف كل شئ الواحدة بهاء في الكل فكان حقه ان يقول العذبة مفرد العذب وتستعمل بمعنى الغصن وعبرة الصحاح وعذبة الشجر غصنه ومثلها عبارة المصباح • قوله ولا يشأ هذه اللغة الشريفة الا من اهتاف به ريج الشقاء لم يذكر فعلا للريج على افعل في هوف ولا في هيف فغاية ما قال في هوف الهوف ويضم الريح الحارة والريح الباردة الهبوب ضد وبالضم الرجل الخاوى الذي لا غناء عنده ولغة في الهيف لنكباء الين • ثم قال في هيف الهيف شدة العطش وريج حارة تأتي من نحر الين نكباء بين الجنوب والديبر تديس النبات وتعطش الحيوان وتنشف المياه الى ان قال واما فوا عطشت ابلزم اما قوله ضد فقيه نظر لان الهوف هنا مرادف الريح والريح قد تكون باردة وقد تكون حارة وهو على حد قولهم الزعم وله نظائر • قوله ولا يختار عليهما الا من اعتاض السافية من الشحواء قال المحشي السافية من سفت الريح التراب اذا ذرته او حركه والشحواء بفتح الشين البئر الواسعة وسمعت من يقول السافية الارض ذات السفا وهو التراب والسجواء بالجيم البئر الواسعة وكلاهما عندي غير ثابت ولا صحيح اه وقال الشارح وهذه النسخة اى السافية هي نص عبارة الاصل قلت وفي نسخة مصر الشجواء بالشين والجيم وكلتا اللفظتين غير مأنوسين فالظاهر ان المصنف اراد بهذه الخطبة ان يظهر الخلاء على غريب اللغة كيفما اتفق ولهذا تراه يتهافت على الحوشى منها ويأتى بالفاظ لا يذكرها في موادها على انه لا مناسبة بين الريح السافية والبئر الواسعة فان السافية يناسبها النسيم او الصبا والبئر يناسبها احد العيالم التي جمع منها كتابه • وقوله اعتاض السافية من الشحواء عبارته في عوض واعتاضه جاء طالبا للعوض فانظر اذا كان المعنى يستقيم هنا بهذا التعبير • قوله افادتها ميامن انفاس المستجن بطيبة طيبا فشدت بها ايكية النطق على متن اللسان رطيبا قد تقدم ذكر الشدو والغصن غير مرة وسيميدهما مع ذكر الشجر والزهر والاس والجمائل والمزن في الفقر الآتية وهو عندي من عيوب الكلام والمراد بايكية النطق هنا الجمامة ونحوها نسبة الى الايك وهي الفيضة وفيه تكلف • قوله استظلالا بدولة من رفع منارها فاعلى ودل على شجرة الخلد وملك لا يبلى قد اعترض عليه بعض ادباء العراق هذا التعبير من وجهين احدهما لان هذا المعنى مأخوذ من قول الشيطان لا دم عليه السلام هل اذلك

مطار
مفيد

على شجرة الخلد وملك لا يبلى كما في سورة طه فيكون قد جعل ممدوحه بمنزلة الشيطان والثاني انه حرف الآية غير ان الشارح قال ان الدال على ذلك هو النبي عليه الصلاة والسلام * قوله حبيب النفس وعشيق الطبع لم يذكر صيغة عشيق في مادتها وقد فاته منها ومن صيغة فعول ما لا يحصى * قوله ما تتولع به الارواح لا الرياح قال الشارح اعني الامام محمد مرتضى في تاج العروس تتولع به اي تشتهى وهو اغرب ما يقوله لغوى * وعبارة المحشى يتولع مضارع تولع بالشئ اذا احبه واغرى به وجرده من علامة التأنيث للفصل قلت قد اعاد المصنف هذه اللفظة ايضا في غروب قوله واغراه به ولعه وذكره لولعه هنا غريب لانه قال قبله غرى به اولع وكذلك ابن هشام استعملها في شرحه لامية الجهم بقوله وتولع به المتولعون واستعملها ايضا ابو بكر الخوارزمي بقوله والشفيق بسوء الظن متولع وفي درة الغواص عن ثعلب

* ولكن اذا ما حب شئ تولعت * به احرف التصغير من شدة الوجد * وهو غريب اذ ليس في كتب اللغة سوى ولع به واولع به وفي كتاب الافعال لابي سعيد بن محمد المعافري القرطبي ولع بالشئ يولع ولعا ولوعا زاء واغرى به والاعم اولع به اه اما التوليع فهو استطالة البلق يقال برذون وثور مولع كعظم * قوله الذين تقلبوا في اعطاف الفضل والعجبوا بالنطق الفصل واولعوا بابكار المعاني ولم المقترع المفتض هذه الفقرة الاخيرة لا يمكن ترجمتها الى لغات الافرنج لسماجتها واسمح منها قول ابى تمام

* والشعر فرج ليست خصيصته * طول الليالى الافتراء

اي الافتراء طول الليالى فقدم وآخر في هذا المعنى المنكر قوله بل انعش الجدود العوارث الطافهم عبارته في نعش نعشه الله كنعشه رفعه كانهشه ونعشه وعبارة الصحاح نعشه الله ينعشه نعشا رفعه ولا يقال انعشه الله اه فكان على المصنف ان يقول على عادته واخطأ الجوهري في منعه الرابع * وعندى ان انعشه لغة في نعشه كاحرمه في حرمه واقتنه في فتنه واحيى المكان لغة في جاء ولها نظائر وعبارة المصباح ونعشه الله وانعشه اقامه * قوله والقائلون بدولة الجهل واحزابه لم يذكر لقال به معنى الا غلب قال ومنه سبحانه من تعطف بالز وقال به والقوم بفلان قتلوه ابن الانباري قال يئس بمعنى تكلم وضرب وغلب ومات واستراح واقبل ويعبر بها عن التهيؤ للافعال والاستعداد لهما يقال قال فاكل وقال فضرب وقال فتكلم ونحوه (اه) فلم يذكر قال به اي حكم واعتقد وهو الذى اراده هنا بقوله والقائلون بدولة الجهل واحزابه وعليه قول المعري

* فلا كان بعدى عنكم سير ملحد * يقول بيأس من معاد ومرجع

* اي يحكم ويعتقد فاذا قلت مثلاً فلان كان يقول بخلق القرآن لم يكن معناه انه يغلب

ومن الغريب ان اهل مالطة يستعملون اليوم قال للاستعداد للانفعال • قال ابو البقاء في الكليات قال الحائط سقط وقال به حكم واعتقد واعتزف وغلب ومنه سبحان من تعطف (كذا) وقال به بحذف بالعرز وكأنها سقطت بالطمع • وقال صاحب اللسان ان القول يستعمل بمعنى الحكم وفي الحديث قولوا بتولكم * ابن الاعرابي العرب تقول قالوا يزيد اى قتلوه وقتلناه اى قتلناه * ابن الاثير العرب تجعل التول عبارة عن جميع الافعال وتطدعه على غير الكلام واللسان فتقول قال بيده اى اخذ وقال برجله اذا مشى وقال بثوبه اى رفعه وكل ذلك على المجاز وقال به اى احبه واختصه لنفسه كما يقال فلان يتول بفلان اى بحبته واختصاصه وقبل معنى حكم به وقال ايضا بمعنى اقبل واستراح وضرب وغلب وغير ذلك * ابن برى واقتال بالبعير بعيرا وبالثوب ثوبا اى استبدله به وقولنى فلان حتى قلت اى اعانى وامرنى الخ والمصنف ذكر اقتاله بمعنى اختاره واهمل قوله بهذا المعنى • ومن العجب هنا اختصار الجوهرى في هذه المادة فانه لم يذكر شيئا من معانى قال التى تقدمت ولم يفسر معناها الاصلى وكذلك صاحب المصباح اهل تفسيرها • قوله برهان الاساطين الاعلام سلطان سلاطين الاسلام عبارته في باب النون البرهان بالضم الحجة وبرهن عليه اقام البرهان وفي باب الهاء وابره اتى بالبرهان او بالمجانب وغلب الناس • وعبارة المصباح في بره والبرهان الحجة وايضاها قيل النون زائدة وقيل اصلية وحكى الازهرى القولين فقال في باب الثلاثى النون زائدة وقولهم برهن فلان مولد والصواب ان يقال ابره اذا جاء بالبرهان كما قال ابن الاعرابي وقال في باب النون برهن اذا اتى بحجته واقتصر الجوهرى على كونها اصلية واقتصر الزمخشري على ما حكى عن ابن الاعرابي فقال البرهان الحجة من البرهنة وهى البيضاء من الجوارى كما اشتق السلطان من السليط لاضاءته قال وابره اتى بالبرهان وبرهن مولده اه • قلت لا حاجة الى اشتقاق البرهان من البرهنة فقد حكى المصنف بره ابيض جسمه وهو ابره وهى برهآء فاشتقاقه من الثلاثى اولى • وقوله آنفا ابره غلب الناس هذا المعنى في ابر • وقوله الاساطين عبارته في سطن الاسطوانة بالضم السارية معرب استون وقوائم الدابة والابر فكان عليه ان يذكر التوسع فيها كما توسع في العمود • وقوله السارية مبهم لانها تطلق ايضا على السحاب يدعى ليلا فلو فسرهما بالعمود لكان اولى وقوله معرب استون الظاهر ان تعريبها عن اللغة الفارسية ومعنى استون او ستين باللغة الجرمانية والانكليزية حجر ويقال اساطين مسعانة كما يقال قناطير متقطره • وقوله قوائم الدابة الاولى ان يقال قائمة لان السارية لفظ مفرد • وقوله سلطان عبارته في سلاط السلطان الحجة وقدرة الملك وتضم لامه والوالى مؤنث لانه جمع سليط للدهن كأن به يضئ الملك اولانه بمعنى الحجة

وقد يذكر ذهابا إلى معنى الرجل اه فرجع التأنيت على التذكير وهو عكس ما في المصباح
فانه قال والتذكير اغلب عند الخذاق وقد يؤنث اه وقد مر ذلك في أول الكتاب ثم اشتقوا
من السلطان السلطنة وتسلطن كما اشتقوا من البرهان برهن على توهم ان النون اصلية
والمصنف لم يذكر السلطنة في بابها وانما ذكرها في محض بقوله وسألت بعضهم عن
جاعة من اعوان السلطنة وذكر تسلطن في تركيب سنقر بقوله سنقر الاشقر كقنفذ تسلطن
بلمشق واهمل في مادة ساط السلطة بالضم وهي اسم من سلطه الله وذكرها الجوهري *
قوله قر براقع الترافع والتعالى قد مر قوله نيرا براقع الفضل والآداب وما زال المحشي
هنا مصرا على ان البراقع جمع يرفع للسماء وقوله الترافع لم يذكر هذه الصيغة في
مادتها * قوله مقلد اعناق البرايا طوق امتثانه عبارته في من من عليه منا ومنيتي
انعم واصطنع عنده صنيعه ومنه امتن ثم قال بعد عدة اسطر وامتنته بلغت بمنونه
وهو اقصى ما عنده فلم يحك للمن معنى غير الصنعة فكيف قيل اذا ان المن مفسدة
للمن وقوله ومنه امتن مبهم والمراد به ما قاله الجوهري من عليه منة اى امتن عليه يقال
المنة تهديم الصنعة فيكون قد فاته معنى امتن اى انعم وهو وارد في المصباح وعبارة المصنف
والجوهري لا تشير اليه * وقد اجاد صاحب المصباح في تفصيل معنى من فانه قال من عليه
بالعق وغيره منا من باب قتل وامتن به عليه ايضا انعم والاسم المننة بالكسر والجمع من مثل
سدره وسدر ومننت عليه ايضا عدت له ما فعلت له من الصنائع مثل ان تقول اعطيتك
وفعلت لك وهو تكدير وتغيير تنكسر منه القلوب ولهذا نهى الشارع عنه بقوله لا تبطلوا
صدقاتكم بالمن والاذى ومن هنا يقال المن اخو المن اى الامتنان بتعدد الصنائع اخوالقطع
والهدم اه فهكذا يكون الكلام * ويحسن هنا ايراد الابيات التي مدح بها المصنف الملك
الذي اهدى اليه كتابه متحديا بها ابيات الزمخشري في شرح لامية العرب وهي

- * مولى ملوك الارض من في وجهه * مقباس نور ايماء مقباس *
- * بدر محيا وجهه الاسنى لنا * مغن عن القمرين والنبراس *
- * من اسرة شرفت وجلت فاعتلت * عن ان يقاس علاؤها بقياس *
- * رزوا الخلافة كابر اعن كابر * بحجج اسناد بلا الباس *
- * فروى على عن رسول مثل ما * يرويه يوسف عن عمر ذى الباس *
- * ورواه داود صحيفا عن عمر * وروى على عنه للجلال *
- * ورواه عباس كذلك عن على * ورواه اسمعيل عن عباس *

قوله محيا وجهه فيه اضافة الشيء الى نفسه فان الجوهري فسر المحيا بالوجه فلو قال اسرة
وجهه لنا تغنى عن المشكاة والنبراس لكان أولى واسلم من المبالة اذ من المحال ان الناس

يستغنون بطلعة بشر عن الشمس والقمر على ان ايراده النبراس بعد ايراد القمرين من التذلل المذموم وقوله لنالم يعجب المحشى فانه قال ان التخصيص في مقامات مدح الاكابر ولا سيما الملوك من التقصير البالغ فلو قال غذا على ما فيه من الابهام الذي يدعى في الجواب عنه بانها جعلت للاستمرار كاختها كان او قال بدا اى ظهر لكان البق بالمقام ولو قال

* بدر محياه الحياء اذا بدا * اغنى عن القمرين والنبراس *

لكن اسلم مما يرد على ظواهر الالفاظ الخ ولم ينفذ عليه تكرير نسبة النور الى الوجه وانما قال سابقا ان المصنف لا يتحاشى من تكرير العبارات فترك الانتقاد هنا لمراجعة كلامه الاول ، وقوله كابر عن كابر لم يذكر هذا التركيب في مادته ومعناه كبرا عن كبير وقوله بصحيح اسناد بلا الباس قال الشارح الاصل في ذلك قول ابى سعيد الرستمى في الصاحب ابن عباد كما انشدني غير واحد

* ورث الوزارة كابر اعن كابر * موصولة الاسناد بالاسناد *

* فروى عن العباس عباد وزا * رته واسماعيل عن عباد *

ومن هنا اخذ المصنف فقال فروى على واراد به الامير شمس الدين عليا اول من ملك من هذا البيت الخ وقوله يرويه يوسف عن عمر جزم عمر لضرورة الوزن وهي ضرورة قبحه ومثله قوله في البيت الذي بعده ورواه داود صحيحا عن عمر وهنا صرف داود ايضا للضرورة وقوله للجلال هذه القافية قلقة جدا وقوله ورواه عباس كذلك لفظه كذلك لغو وتسكين الباء من على ضرورة اخرى * وفي الجملة فهذا النظم نظم فقيه لا نظم شاعر فليس فيه من نفس الشعراء الا المبالغة في قوله مولى ملوك الارض ومغن عن القمرين والنبراس واييات الزمخشري هي هذه

* بالسعد اضحى المجد محروس العلا * فخمى الرئاسة منه طود راسي *

* يهوى المعالي مولها بوصالها * واقاض غامر بذله في الناس *

* راض الخطوب الجم بعد جاحها * وألان من قلب الزمان التماسي *

* واقام نور الحق في مشكاته * واقام وزن العدل بالقسطاس *

قوله وتشمل رأفته البلاد والعباد لم يذكر في بلد ان البلد واحد البلدان والبلدة واحدة البلاد كما افاده الجوهرى وانما قال البلد والبلدة مكة شرفها الله تعالى وكل قطعة من الارض متخيرة (وفي نسخة مستخيرة) طامرة او غامرة والبلد القبر والمقبرة والدار والاثر (كذا) وادعى النعام ومدينة بالجزيرة وبفارس وة ببغداد وجبل بحمى ضرية والاثر (كذا) ج ابلاد فكرر الاثر مرتين لكن الشارح فسر الاثر الاول باثر الدار والاثر الثانى باثر الجسد وهو مجرد تصرف ولم يذكر التخيير ولا المستخير ولا الخير في مادتها

وجاء بالجمع بعد تكرار المعلوم فالوهم انه يطلق على كل ما تقدم وهو جمع البلد الذي
 بمعنى الاثر كذا يفهم من حاشية قاموس مصروفيه نظرو قوله مدينة بالجزيرة وبفارس كان
 حقه ان يقول واخرى بفارس • قوله ان اتفق له في لجة الخوض الخ لم يذكر اتفق بهذا
 المعنى في مادته ونص عبارته التوافق الاتفاق والتظاهر واتفقا تقاربا والظاهر ان الاتفاق
 الذي يراد به وقوع الشيء من غير قصد من الالفاظ الاصطلاحية ولم اره في شفاء الغليل
 ولا في تعريفات الجرجاني قوله وها انا اقول ان احتمله منى اعتناء فالزبد قال الشارح قال
 شيخنا (اى المحشى) المعروف بين اهل العربية ان ها الموضوععة للتنبيه لا تدخل على
 ضمير الرفع المنفصل الواقع مبتدأ الا اذا اخبر عنه باسم اشارة نحو ها اتم اولاء ها اتم
 هؤلاء فاما اذا كان الخبر غير اشارة فلا وقد ارتكبه المصنف هنا غافلا عن شرطه والعجب
 انه اشترط ذلك في آخر كتابه لما تكلم على ها وارتكبه ههنا وكأنه قلد في ذلك شيخه العلامة
 جمال الدين بن هشام فانه في معنى اليبب ذكرها ومعانيها واستعمالها على ما حققه النحويون
 وعدل عن ذلك فاستعملها في كلامه في الخطبة مثل المصنف فقال وها انا بالبحر بما
 اسرته اه قلت هذا ما نقله الشارح وزاد المحشى على ان قال وفي الجهة الاولى من الباب
 الخامس فقال وها انا مورد الخ واعاده في الجهة الثانية منه فقال وها انا مورد الخ وذلك كله
 على خلاف الشرط الذى اشترطه في باب الهاء وركب المصنف غفلة عما شرطوه قلت قد مر
 في ترجمة المصنف انه لما كان بمصر اخذ عنه ابن هشام وهو غير مناف لقول المحشى هنا ان
 ابن هشام شيخه اذ يحتمل ان المصنف كان شيخا لابن هشام في الحديث وابن هشام كان شيخا
 له في النحو والعربية • قوله وكتاني هذا بحمد الله صريح النى مصنف من الكتب الفاخرة
 وسنج النى قلم من العيالم الزاخرة قلت كان الاولى ان يقول نحو النى مصنف وفيه ايضا انه
 اذا كان كتابه في الحقيقة صريح النى مصنف فكيف فاته كثير من الالفاظ الفصيحة التى ذكرها
 الجوهري وغيره فهذه الدعوى حجة عليه لاله والقلم من اسماء البحر وكذلك العلم وقد
 يطلق ايضا على الضفدع وكلنا اللفظين حوشبان قال الامام المناوى في بعض النسخ تيج بدل
 سنج وسنج بمعنى مسنوح اى مستفجع مستخرج وقصد المبالغة في وصف كتابه بالتفرد بالجامعة
 وانه خلاصة النى كتاب من كتب اللغة ونتيجة النى بحر من البحار الزاخرة المثلثة الطامية المرتفعة
 الممتدة جدا وهذا افراط في الدعوى وانت اذا تأملت وحررت وانصفت وجدت ما زاده على
 المحكم (لعله الصجاج) شيئا قليلا جدا ربما لا يبلغ عشر الكتاب كما تراه موضحا في هذا التعليق
 وان فصح الله في الاجل افردته بمجموع على ان المصنف لم يستوعب ما في كتاب واحد وهو
 كتاب البارع لابي على القالى جمع فيه كتب اللغة بأسرها ورتبه على حروف المعجم قال
 الزيدى لا فم احدا الف مثله وقال ابن طرخان في كتاب البارع محتوى على مائة مجلد لم

تجمة ابن
رطل
قال

يصنف مثله في الاحاطة والاستيعاب اه قلت هذا الكتب الكبيرة المستوعبة ليست مقصورة على كلام العرب بل تشتمل ايضا على حكاياتهم ووقائعهم وشرح امثالهم واشعارهم وما اشبه ذلك • وقرأت على ظهر نسخة من امالي القالي ما نصه ابو على اسمعيل بن القاسم القالي نسبة الى قال قلا من اعمال ارمينية قال الزبيدي كان اعلم الناس بنحو البصريين واحفظ اهل زمانه للغة وارواهم للشعر الجاهلي ولد سنة ٢٨٨ ببنار بكر وقدم بغداد سنة ٣٠٣ وقرأ النحو والعربية والادب على ابن درستويه والزجاج والافخش الصغير ونفطويه وابن دريد وابن السراج وابن الانباري وغيرهم وخرج من بغداد سنة ٣٢٨ فدخل قرطبة سنة ثلثين فآكرمه صاحبها اكراما جزيلا وقرأ عليه الناس كتب اللغة والاخبار وصنف بها الامالي والنوادر ومقاتل العرب والمقصود والممدود وشرح العلاقات وفعلت وافعلت والبارع في اللغة ولم يمت، وغير ذلك وروى عنه ابو بكر الزبيدي ومات بقربادة لبيع خلون من جمادى الاولى سنة ٣٥٦ اه وقد تفرقت عن البارع في خزائن كتب اللغة بالاسنانة فلم اقف له على اثر وسألت عنه عدة من علماء بغداد فقالوا انه لا يوجد عندهم قال فظاهر ان عدم تمامه صيره الى حيز العدم ويمكن ان يقال ان عدم اشتهاره لكبره فان العباب اشتهر مع نقصه فكان مثل البارع في الحمول كمثل لسان العرب • اما قول الامام المناوي ورثه على حروف المعجم فبهم اذ يحتمل انه كان كترتيب الصحاح او المعجم لكن الاغلب انه كان كالمعجم لانهم قالوا ان الجوهرى اول من رتب الصحاح على حروف المعجم مع مراعاة اوائل الكلم واواخرها • وقوله قبلها انه اى القاموس خلاصة التى كتاب من كتب اللغة لفظ اللغة ليس في كلام المصنف فالعدد غير مقصور على اللغة وحدها اذ هو شامل لكتب الطب وعجائب المخلوقات واسماء المحدثين والفقهاء ومعجم البلدان وغير ذلك كما تشير اليه عبارة الحشى عن قريب وقوله لم يستوعب ما في كتاب واحد وهو كتاب البارع الخ كان الاولى ان يقول لم يستوعب ما في اضليه اعنى المحكم والعياب فاني وجدت في خلال مراجعتي لهما انه قد فاته كثير من الكلام الفصيح المبسوط فيهما بل فاته ايضا كثير مما بسطه الجوهرى وشرحه اتم شرح وبودى او ان احدا من اهل العلم تصدى لان يقيد ما فات صاحب القاموس من هذه الكتب الثلاثة اذا لوجد ان ما فاته منها اكثر مما جمعه بمقدار عظيم • اما ما فاته من كتاب اللسان فلا يمكن حصره • وقوله سنج بمعنى مسنوح اى مستخرج انكره انحشى وهذا نص عبارته السنج فسر المصنف بانه الدر او خيطه قبل ان ينظم فيه وجوز القراني رحمه الله ان يكون من سنخه اى استنسخته وسنج بمعنى مسنوح وفيه نظر لان الفعل منه لم يسمع ثلاثيا حتى يبنى منه فاعيل ولايس بوارد في الكلام وهذا البناء مما يتوقف على السماع ولا يقال قياسا وقال (اى القراني) ان هذا العدد وهو الالفان الظاهر انه على طريق المبالغة فان

كتب اللغة المشهورة المتداولة بين الناس والتي نقل عنها الناس في كتبهم لا تصل الى نصف هذا العدد فضلا عن جميعه قلت هو كلام ظاهر فان اراد بالناس الاقدمين فالكاتب كانت في ايامهم اكثر وقصة صاحب بن عباد لما سأله بعض الملوك القدوم عليه فقال له في الجواب اني احتاج الى ستين جلا انقل عليها كتب اللغة التي عندى مشهورة نقلها الجلال وغيره وان اراد اهل عصره فلا تصل الى ربع عشر ما ذكر فضلا عن نصفه فان الكتب ذهبت واندرست في الفتن العظيمة التي كانت من التتار وغيرهم وان الكتب المؤلفة في اللغة الآن لا تبقى بحمل جل واحد فيما اظن او جلين وهذه الكتب التي ذكرها المصنف لا تقيد لها باللغة بل نقول انه جمع كتابه من جميع الفنون ولذلك وقع فيه التخليط البالغ لانه اورد من الطب ومن اسماء الرجال ومن شرح الفريب ومن التفسير ومن الخواص ومن العريضة العامة والخاصة ومن اسماء البقاع والاماكن ومن لغة الفرس والروم والعجم ولغة البربر واصطلاحات الفقهاء والمحدثين والاصوليين والتكلمين والحكماء والمناطق والاطباء شيا كثيرا لا يأتي عليه الحصر وان كان غير مهذب ولا محرر لكونه مذكورا مختصرا على جهة الاشارة ففصل الكتب التي جمع منها هذه الفنون الى هذا القدر وازيد ولا سيما مع التسروح والحواشي والتواريخ فزيف على ما ذكر والله اعلم انتهى • قلت ستظهر صحة هذا القول مما نقله المصنف عن الصغاني كما سيأتي وقبل ايراده ينبغي ان اورد ما جاء في خاتمة المصنف من الالفاظ التي لم يوردها في موادها وهي اللغي جمع لغة الايادي بمعنى النعم المهادي القوادى الكظام جمع كظامه الروضة الشاهق الكاهل البسيط الفصح النير المباني الصوب التخيض بمعنى الاختصار خلاصة الشئ اى خالصه المادة بالمعنى الاصطلاحى التلع العروف مبالغة العارف المجمع التدريس اليهفوف الصنيع الاثيرة العشيق التصنيف الترصيع الصيغة ضبط الكتاب المباني الاقتناع ذوو مضافا الى الضمير التنبية بمعنى الاعلام الاسترباح الغالب بمعنى الكثير التزكية الدائرة بمعنى النابذة العذبة اهتافت الريح تتولع به قال به اى حكم واعتقد الترافع كبرا عن كابر اتفق بمعنى وقع عن غير قصد جللتها ثلاث واربعون كلمة واما في غير الخطبة فلا يأتي عليه حصر •

ثم اني رأيت نسخة من القاموس بخط احمد بن محمود بن يوسف بن شيرين الحنفي بتاريخ ٢٥ محرم سنة ٩١٨ وعلى حواشيه خطوط عدة من العلماء وكتب في آخرها ما صورته وجدت في آخر النسخة التي كتبت منها نحو النصف الآخر ما صورته نقلت هذه النسخة من نسخة محرر عاينها خط المؤلف رحمه الله وفي آخرها ما صورته اعلم انني قابلت مع الامام الاوحد الفتن البارع المبرز الثبت جمال الدين بن محمد ابن الامير الناصري محمد بن السابق

الجمي الحنفى هذه النسخة وهى فى مجلدين على السمة التى بخط المؤلف فى اربع مجلدات فى المدرسة الباسطية بالقاهرة وهى عمدة الآن فى المملكة المصرية وامرها ظاهر فى انها من آخر ما حرره غير ان فى آخرها قطعة من اثناء حرف النون من مادة قن الى آخر الكتاب ليست على منوال ما مضى باعتبار انها مخالفة للنسخ اللاتى بخلاف خطه وبانه يكتب القرية والبلد والجمع بالفاظها وقد اسلف فى الخطبة ان يرمز لها والترم ذلك فيما قبل هذه القطعة وبانه يرمز فى هذه القطعة للجبل وللحدث وغير ذلك مما لم يفعله قبل هذا ولا اشار الى انه يفعله الى غير ذلك من امور كادت توجب لنا القطع بان هذه القطعة عدت من اصل المصنف الذى كتبت منه هذه النسخة وغيرها وكأنه تعذر عليه تحصيل شئ من النسخ اللاتى كتبت من اصلها لامر ما لجمع الاصول التى اقتطف منها هذا الكتاب وانشأ منها هذه القطعة فلم يصل فيها الى ما كان له عند تهذيب ما قبلها من النشاط والاقبال وانبعث الهمة وخلو البال فجمعنا ثلث نسخ يغلب على الظن انها كتبت من اصله قبل ان تعدم منه هذه القطعة احدا ما يمنية لم تخرج من اليمن التى استوائها المصنف آخر عمره فقابلنا هذه القطعة بعضها ببعض واجتهدنا فى التحرير والاصلاح وكنا نعتمد فى الضبط والنقط على التى بخطه الا ما تحققنا ان الصواب فى غيرها واثبتنا ما زاده بعض الاصول على بعض فيما عدا التى بخطه بحيث صارت هذه القطعة كما قبلها فى الجمع والتهذيب والاعتماد والترتيب وفى هذه النسخة قبل هذه القطعة كثير مما عورض مع المصنف على اصلها كما ترى خطه به وفيه كلمات بخطه زائدة على الاصل الباسطى وكذا ربما وجدنا فى بعض الاصول شيئا زائدا لا بد منه او له موقع جليل من كلمة وحرف وتقديم وتأخير باعتبار سهو المصنف فى تخرجه له فى غير موضعه بان يريد التخرج له بعد كلمة فيخرج بعد كلمة اخرى لشيئها بها سهوا لا يشك فيه بعد التأمل ونحو ذلك وهو يسير فاحكمنا ذلك جميعه فى هذا الاصل واما الخطبة فالنسخ بها مختلفة جدا فى كثير من تقديم وتأخير لا يضر مع اتحاد المعنى وفى زيادة كثيرة لا يخل حذفها بشئ من مقاصد الكتاب والله الموفق وكان ختامنا لذلك يوم الاحد سابع عشر شهر رمضان المعظم قدره سنة ٨٥١ بمسجدي من رحمة باب العبد بالقاهرة قاله احوج الخلق الى عفو الحق ابو الحسن ابراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن على بن ابى بكر البقاعى الشافعى نزيل القاهرة انتهى ما وجدته بآخر النسخة الشبكية الى هنا كلام محرر النسخة المذكورة ووجدت فيها من عند قول المصنف فى الخطبة وهذه اللغة الشريفة التى لم تزل الى قوله وتزهي بالجوارى المنشآت من بنات الخاطر زواجره مرقوما فى ورقة ملصقة بالخطبة * وفى القول المأنوس الهندى ان المجد رحمة الله الف قاموسه قبل خروجه من اليمن وذكر انه اكمله بمنزله على الصفا بمكة المشرفة فجهه الكعبة المعظمة ثم خرج

به الى اليمين فاستقر بزبد يهذه وزاد فيه فوائد جمة فالنسخة المهدبة احسن من الاولى لكن لا يعرف الاولى من الاخرى الا الاحاد فلا بد من ان نذكر شيئا من المواضع التي زادها في النسخة اليمانية على الاولى • منها زيادة في الخطبة مدح فيها الملك الاشرف ومن جملة المدح ابيات مطلعها

* مولى ملوك الارض من في وجهه * مقباس نور ايمان مقباس *

ومنها انه يزن في الاخرى بشداد ما كان يزنه في الاولى بكتان ولعله انما فعل ذلك خيفة ان يلبس بكتاب لانه يزن به ايضا • ومنها في مادة كوكب قال في اليمانية كوكبان حصن باليمن رصع داخله بالياقوت فكان يلع كالكوكب • ومنها في سدج قال في الاخرى الساذج اوراق وقضبان تقوم على وجه الماء من غير تعلق باصل نافع لاورام العين مغرب ساد وفي الاولى الساذج مغرب ساد • ومنها في س ف ن ج الاسفنج عروق شجر نافع للقروح العفنة • ومنها في س ف د ج الاسفداج بالكسر رماد الرصاص والآنك اذا شدد عليه الحريق صار اسرنجا ملغف جلآء مغرب وفي الاولى الاسفداج مغرب • ومنها في س م ط قال في الاولى والسمط من الشعر ابيات تجمعها قافية واحدة وزاد في الاخرى بقول امرئ القيس ومستلم الخ • قال قال في كشف الظنون كان تاريخ كتابة آخر نسخة القاموس التي قرئت عليه غير مرة سنة ثلاث عشرة وثمانمائة والنسخة التي قرئت عليه اخيرا اشتملت على زيادات كثيرة في التراجم على سائر النسخ الموجودة حتى على النسخة التي بالقاهرة بخطه في اربعة مجلدات بالمدرسة الباسطية وقيل وجد في بعض النسخ خ و م رمزا للبخاري ومسلم في حرب حيث قال ميمون صاحب الاعمية وميمون ابو الخطاب وهذا مما وهم فيه خ و م فجعلهما واحدا انتهى • قلت قد تقدم في نقد الخطبة ان النسخة التي كتبت لصالح الدين بن رسول سلطان اليمن وقرئت على المصنف قراءة بينة متينة كانت بتاريخ سنة اربع عشرة وثمانمائة فلعلها هي التي عناها صاحب كشف الظنون

ثم اقول ختاماً لما وقفت عليه من احوال المصنف اتى وجلت في خزانة الكتب الموقوفة المنسوبة الى الارحوم كوبربلى محمد باشا التي تقدم ذكرها الجزء الثاني من الكلمة كتب المصنف في آخرها انه نسخها لنفسه كما سيأتى غير ان خطها لا يشبه خطه الذي كتب به عدة اقوال من انشاء فان خطه على القاعدة النسخية عليه رونق وطلاوة وخط الكلمة يشبه القاعدة المعروفة عند العجم وابتداء هذا الجزء من حرف الضاد فاحيت ان انقل هنا ما تحققت انه بخطه تيمناً وتبركاً ولكن اقول قبل كل شيء ان نمط كتابته دائريين التفريط والافراط اما التفريط فلانه يغفل الالفاظ عن النقط فاذا كان القاموس الذي كتبه بخطه

هكذا فلا غرو ان يكون قد تصحف على نساخه، واما الافراط فلانه يضع الحركات على الفاظ معلومة مشهورة لا تحتاج الى حركة كوضعه مثلاً حركة القبح في آخر الفعل الماضي وتحريك العين واللام من على بالقبح وتحريك التاء من كتب بالضم وتحريك الهاء من الله بالكسر وتسكين السين من البسط وهم جرا وهذا النمط يحسب في زماننا هذا فضولاً بل عيباً وهذا اول ما رقه قال

نقلت من خط الصغاني على آخر التكملة

قال الصغاني تجاوز الله عنه هذا ما املاه الحفظ وامله الخاوار من اللغات التي وصلت الى وعرائب الالفاظ التي انشأت على وهذا بعد ان عذني كبره واحطت بما جمع من كتب اللغة خبراً وخبره ولم آل جهداً في التقرير والتحري والتحقيق وايراد ما هو به حقيق واطراح ما لا تدعو الضرورة الى ذكره حذراً من اشجار متأملية ومحفيفة على قارئه وان كان ما من الله تعالى به من التوسعة ومنحه من الاقتدار على البسط وزيادة الشواهد من فصيح الاشعار وشوارد الالفاظ الى غير ذلك مما اعجز عن ادا شكره ليكون للناس بين معينا ولهم على معرفة لغات الكلام الالهى والحدث السوى معينا من رابه شيء مما في هذا الكتاب فلا تسارع الى القدح والترنيف والنسبة الى التصحيف والحريف حتى يعاود الاصول التي اسهرجته منه (كذا) والماخذ التي اخذت على تلك الاصول فانها تربي على الف مصنف من كتب غرائب الحدث كغريب ابي عبيدة واني عبيد والقتبي والخطابي والحربى والفائق للرمحشمري والمخلص للباقرجي والغريب للسمعاني وجل الغرائب للئيسابوري ومن كتب النحو ودواوين الشعر وارجيز الرجاز وكتب الايذه وتصانيف محمد بن حبيب فليمنق والمتم والمخبر والموشى والمختلف والموتلف وما جاء اسمان (كذا) احدهما اشهر من صاحبه وكتاب الطير وكتاب النحلة وجمهرة النسب لابن الكلبي واخبار كدة له وكتاب افتراق العرب له وكتاب المعمرين له وكتاب اسماء سيوف العرب المشهورة له وكتاب اشتقاق اسماء البلدان له وكتاب القباب الشعراء له وكتاب الاصنام له والكتب المصنفة في اسامي خيل العرب وكتاب ايام العرب وكتب المذكر والموت والكتب المصنفة في اسامي الاسد وفي الاضداد وفي اسامي الجبال والواضع والبناع والاصقاع والكتب المولفة في النبات والاشجار وفيما جاء على فعال مبنيا والكتب التي صنفت فيما اتفق لفظه وافترق معناه والكتب المولفة في الآباء والامهات والبنين والنبات ومعاجم الشعراء لدعبل والآمدى والمرزبانى وكتاب المقتبس له وكتاب الشعراء واخبارهم له وكتاب التصغير لابن السكيت وكتاب المثني والمكني له وكتاب البحث له وكتاب الفرق له وكتاب القلب والابدال له وكتاب اصلاح المنطق وكتاب الالفاظ له وكتاب الوحوش للاصمعي وكتاب الهمز له وكتاب خالق الانسان له وكتاب الهمز لابي زيد

وكتاب يافع ويفعه له وكتاب خبأة له وكتاب ايمان عيمان له وكتاب نابه ونبيه له وكتاب النوادر له وللأخفش ولابن الاعرابي ولمحمد بن سلام الجمحي ولابي الحسن اللحياني ولابي مسهل الاعرابي وللغراء ولابي زياد الكلابي ولابي عبيدة وللکسائي وكتاب المكني والبنّي لابي سهل الهروي والمثلث اربع مجلدات له والمنقح وكتاب معاني الشعراء لابي بكر بن السراج والمجموع لابي عبد الله الخوارزمي ثلث مجلدات (كذا) وكتاب الآقق لابي خالويه وكتاب اطارغش وابرغش وكتاب النسب للزبير بن بكار وكتاب المعمرين لابن سبة ولابي حاتم والمجرد للهنائي والزينة لابي حاتم وكتاب المفسد من كلام العرب والمزال عن جهته والبقايت لابي عمر الزاهد والموشح له والمداخل له وديوان العرب وميدان الادب اثنا عشر مجلدا لابن عزيز والتهذيب للعجلي والمحيط لابن عباد وحدائق الآداب للابهرى والبارع (البارع خمسة عشر مجلدا (كذا باصه) للمفضل بن سلمة والفاخر له واخراج ما في كتاب العبر من الغلط والتهذيب للزهرى والمجمل لابن فارس وكتاب الاتباع والمزاوجة وكتاب المدخل الى علم النحت له وكتاب المقائيس له وكتاب الموازنة وكتاب علل مصنف الغريب له وكتاب ذو وذا له وكتاب الترقيص للزدي والجمهرة لابن دريد والزبرج للقمح ابن خاقان وكتاب الحروف لابي عمرو الشيباني وكتاب الجيم له والزاهر لابن الانباري والغريب المصنف لابي عبيد وكتاب التحصيف للعسكري وكتاب الجبال لابن شمیل وضالة الاديب له وسقطات ابن دريد في الجمهرة لابي عمر وفائت الجمهرة وجامع الافعال فان لم يجد لما رابه ما ينادى بصحته في هذا الكتب (كذا) فليصلحه زكاه لعلمه الذي هو خير من المال يربح في الحال والمآل ومن الله تعالى ارجو حسن الثواب وبرجته اعتصم من احوال يوم المآب والمجد لله رب العالمين والصلوة على سيدنا محمد وآله وصحبه الطيبين الطاهرين

فتبين بهذا صحة ما قاله المحشى وهو ان هذه الكتب التي ذكرها المصنف لا تقيد لها باللغة وبذلك يصدق في دعواه انه جمع كتابه من التي مصنف اذ لا يخفى ان معظم الزيادة التي كاثر بها الجوهرى اخذها من التكملة وقد قال مؤلفها انه جمعها من كتب تربي على الف فهذا الف ثبت له من التكملة والالف الثاني جمع منها شحيثا واهيه اشرايه وأس كلمة تقال للحية قتحضع بها والفقانس ونحو ذلك وهذه صورة المقالة التي ذكر فيها سبب بيعه التكملة نزلها كما هي

المجد لله ما كتبت ههنا من حكاية الوقف انما كان حين طمع فيه بعض الملوك القاهرة فصرفه عنه بهذا الا انى وقفته ثم على بعد الوقف رجعت عنه وانى قد تعبت كمرافى يحصل هذا الكتاب العظيم القدر العزيز المثل وانى ما خطر بختائى ان افارقه طول زمانى لكن

حين حصل لي بدله ورغب فيه المولى المعظم فدوة فضلا العرب والعجم عماد الله والدين عوض الفلك اناذى رغبه العاسق في المعشوق ومال اليه ميل الحب المشوق وامن الله لولا انى وجدته اهلا لذلك سالكا من اكاثم الادب احسن المسالك لما تسحمت به وفي ذلك لا عمترى والمعشوق لاساع والارواح لا تشتري فاعطيت العوس باربيها وانزلت الدار بازبيها وبعته منه - الاف درهم (العدد الذى قبل آلاف مطموس بالخبر) وهودون ثمنه لكنه تواتر الى ما اخجلنى من فواضله ومننه متعه الله به وباماله بالمصطفى وصحبه واله وكبت محمد بن يعقوب العيروزابادى كان الله له ورجه ووهله (كذا) والحمد لله رب العالمين

وهذا ما كتبه في آخر التكملة نقلته كما هو هذا آخر كتاب التكملة والنذل والصله لكتاب باج اللغة وصحاح العربية وقد كمل الله هذا الكتاب الكبير المني والبحر الغرير الغنا والبدر الكبر السنا مولفه امام اهل اللفظ والمعنى ومن غاص في بحار العلوم فاطهر وناثها وعنى وباهى محاهه الالساب والكنى انى الفصايل الحسن بن محمد الصفاني احله الله من اعنا الفردوس اعلى عنى وانعم عليه بالرياده بعد الحسنى على يد الفقير الأسير المذنى والعد المقر بالقصور والونى ابى طاهر محمد بن يعقوب العيروزابادى محفدا (كذا) واصلا ومنى السرارى مرلا ومعنى وفاه الله من خنى جب الدنا فانه بثس الضنى وآناه من اثمار العقر والانكسار خير جنى مكرة يوم الخميس بعد مضى انى عره شهر رجب الحرام شهر قمع باب الطاعة وسنى لسنة اربع وحسن وسبعماه من هجره من افقر بوحوده الحف والمنى (وفى الاصل ووالمنى) بدار السلام بغداد دار المقاصد والمطالب والمنى جعل الله مقل الحوادث عنها وسنى وانال اهلها واياها من السعادات الحظ الاسنى انه ولى الخير والفصل والحسنى وهو حسبى ونعم الحسب وقياتها على الحاشية

بلغ العراض بالاصل المصحح المضبوط بخط المصنف جزاه الله تعالى بحسن جزاءه وآواه اعلى خناه فى ضنائى عبيداه وصححه لنفسه واصلمه احقر العبيد ابو طاهر العيروزابادى كاتب الاصل صفح الله تعالى عن شهوات جنانه وطمس على سهوات لسانه وذلك بمدينة السلام بغداد اه وهذه صورة اجازة كتبها لبعض اخدانه نقلتها كما هى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمه الباطنه والظاهره ومننه المتوافرة المتظاهرة والصلوة على محمد المبعوث بالحجج البالغه الباهره واصحابه الانجم الزاهرة وعترته الطيبة الطاهره وبعد بقول فقير رجه الله تعالى ابو طاهر محمد بن يعقوب بن محمد العيروزابادى السرارى سدد الله افعاله واقواله وهده من الامور لما هو ابقى واقوى له اجزت للمولى الامام الخبر الهتمام البحر الهلقام زبدة فضلا الايام فخر علما الانام عماد الله والدين عوض الفلك اناذى الشهير ناس

الخلواني سقاه الله تعالى من الكلم الفرعذاب نطافها كما رزقه من اثمار العلوم لطاف
اقطافها ان يروى عنى هذا الكتاب المسمى بالتكملة والذيل والصلة لكتاب ماج اللفه
وصحاح العربية بحق روايتى اياه عن شيخى ومولاى علامه الدنيا ببحر العلوم وطود العلى
فخر الدين ابى طالب محمد بن الشيخ الامام الاعظم برهان علما الامم جال الدين ابى منصور
الحسن بن يوسف بن المطهر الحلى بحق روايته عن والده بحق روايته عن مولفه الامام
الحجه برهان الادب ترجان العرب ولى الله الوالى رضى الدس ابى الفضائل الحسن بن محمد
الصغاني رضى الله عنه وارضاه وقدس مهجته ومشواه وفى حظائر الانس اسكنه وآواه
وكذلك اجزت له رواية سائر مولفاته ومصنفاته وروايه ما للرواه فده مدخل وللتقل عليه
معول والما برئ من الخلل والتحريف والزلل والتصحيف وكتبت هذه الاحرف فى شهر
ربيع الاول عمت محاسنه سنه سبع وخسين وسمماه بمدنه لارند حامدا لله تعالى على
عوارف نعمته وذوارف نواله مصليا مسلما على سيدنا محمد المصطفى وصحبه وآله
ونقلت من خطه ايضا

اجبرنا السبح الخبر العلامة سهاب الدين ابو محمود العباس احمد المقدسى بعد صلوه الجمعة
نامن شهر رجب الفرد سنه خمس وخسين وسمماه فى داخل المسجد الاقصى راده الله سرها
وفضلا قال وحدث فى كتاب المشرف ضول المسجد الاقصى سعماه دراع وحسه وحسون
دراعا وعرضه اربعماه دراع وحسه وسون ذراعا كبه محمد بن يعقوب القزور امانى
محضره الب المقدس بلسق المسجد الاقصى

النتائج

﴿ فى ايهام عبارة القاموس ومجازفتها وفيه القلب والابدال ﴾

من عادة المحققين من اللغويين ان ينبهوا على الفصيح من الكلام وعلى غير الفصيح وعلى
الغريب والحوشى والمتروك والمهمل والمذموم والمحرّف والمصحف والثقة ونحو ذلك وان
يذكروا ايضا اسماء من نقلوا عنهم كاللحياني وشمر وكراع وابى زيد والاصمعي وابن
الاعرابى وغيرهم بخلاف صاحب القاموس فانه يورد الالفاظ ايرادا مطلقا من دون ان ينبه
عليها او يعزوها الى احد الا ما ندر • فما اطلقه ونبه عليه بعضهم بقوله ليس ثبت وبعضهم
بقوله لا ادرى صحته او لا احقه قوله فى باب الباء الجباب الماء الكثير • الحزب الحزف •
الخنبة الهنة المتدلية فى وسط الشفة العليا • الدنجة الخيانة • الارذب القناة التى يجرى فيها
الماء فى باطن الارض • زلذب اللقمة ابتلعها • صعب المذبوح سلخه • العشبج الرجل
المسترخى • القشبة ولد القرد • القشلب نبت • المنعابة مصفاة تصفى فيها الخمر • الهنقب

القصير فلم يثبت في شيء سوى في الكنخب لثبت فانه بعد ان ذكره قال وليس ثبت . ومن غير هذا الباب الدثني كعربي مطرباتي بعد اشتداد الحر وتناج الغنم في الصيف . الضوضؤ هذا الطائر الذي يسمى الاخيل . القنطرة العدو بفرع . البج فرخ الطائر . ناقة رجاء مرتجة السنام . الوحوش ضرب من الطير . القلح الجمار والفعل اذا هاج . البقران نبت . الهبر مشافة الكتان . الباغر المقدم على الفجور . عرز عني امره اى اخفاه . الفزان الشدقان . المعري ويمد خلاف الضان قال المحشي المدغير معروف ولم يثبت . فيه (اى في فلان) تيسية وتيسوسية ولم يفسرها تبعا للجوهري غير ان الجوهري بعد ان ذكر في فلان تيسية قال وناس يقولون تيسوسية ولا اندرى ما صحتها لان التيسية واردة على القاعدة والمراد بها حالة منسوبة الى التيس وهى ذم والتيسوسية شاذة . القهيسة الاثان الفليضة . تمشه جمع ، قال الازهرى هذا منكر جدا . الكشة الناصية . القصاصاء بمعنى القصاص . البلقوط القصير . ثبطت شفة الانسان اى ورمت . المشط غزك الشيء يدك على الارض . الربيع النهر الصغير . الزغزغ ضرب من الطير . الرفف محركة الرقة في الثوب وغيره . حثرف الشيء زعرعه . الصفصف العصفور . الهقف محركة قلة شهوة الطعام . الهلق الاسراع . النسك المكان الذى تألفه . حوصله الطير بالتخفيف والتشديد وغيره نبه على ان المشدد لا خير فيه واحونصل الطائر اذا ثنى عنقه وخرج حوصلته قال الزبيدي في كتاب الاستدراك احونصل منكرة ولا اعرف شيئا على مثال افونعل من الافعال . السحجلة ذلك الشيء وصقله . الطفالة بمعنى الطفولة . العضبل الصلب . العل الذى يحب حديث النساء . الغنبول طائر . البرصوم عفاص القارورة ونحوها . الحزومة بمعنى الحزامه . الجم صدف من صدف البحر . الزقوم الخلقوم . النمة النملة . المصن بتشديد النون التكبر . الخثواء المسترخية البطن من النساء . الخضا انشداخ الشيء الرطب . عطر الشيء كفرح كرهه وفي المحكم عطر الرجل كرهه ولا يكادون يتكلمون به . الشحز النكاح وفيه ايضا الشحز كلمة مرغوب عنها يكنى بها عن النكاح . المطنز النكاح وفيه ايضا المطنز كناية عن النكاح كما صدق ابن دريد وليس ثبت فخل من يروى هذه الالفاظ من غير تنبيه على صحتها وضعفها مثل تاجر يبيع الخرز على انه ياقوت . ومن هذا الباب انه لا ينبه على الالفاظ التى اختصت ببعض قبائل العرب دون البعض الآخر ولا سيما جبر فني ذكر ذلك فائدة عظيمة لمارس اللغة كقوله الابينة كعملسة الجارية التارة الناعمة والهبخ كعملس الغلام الناعم وهى بلغة جبر كما نبه عليه ابن سيده وكقوله الشلط السكين الشنرة الاصبع وهما ايضا بلغة جبر وله نظائر كثيرة اغربها لفظة العلوش فان اهل اللغة لم يتفقوا

على معناها وقد ذكرها من غير تنبيه على انها جيرية قال في العباب العلوش ابن آوى
وقال ابن دريد علش لئمة جيرية ومنه العلوش وهو الذئب وقال ابن دريد هودوية
او ضرب من السباع وقال الخليل هذه الكلمة مخالفة لكلام العرب اذ ليس في كلامهم
شين بعد لام قال الازهرى وقد وجد في كلامهم الشين بعد اللام قال ابن الاعرابى وغيره
رجل لشلاش اذا كان خفيفا قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب وقد وجدنا الشين بعد اللام
في غير هذا قال ابن الاعرابى اللش الطرد وقال الازهرى اللشلة كثرة التردد عند الفرع
واضطراب الاحشاء في موضع بعد موضع اه فالعجب ان الازهرى رلوى هذا الحرف
لم يستشهد به واستشهد به صاحب العباب • ومن ذلك قوله الاصحج الاصمغ وعبرة
المحكم رجل اصمغ لغة شعناء لقوم من اطراف اليمن لا يؤبه بها فاضره لو نقل هذه
العبارة كما هي • وقوله في باب العين بعد مائة خوع الخيهفقى بفتح الخاء والهاء والعين
مقصورة وتمدولد الكلب من الذئبة وبه كنى ابو الخيهفقى اعرابى من بنى تميم وعبرة
التهذيب قال ابو تراب سمعت اعرابيا من بنى تميم يكنى ابا الخيهفقى وسأله عن تفسير كنيته
فقال اذا وقع الكلب على الكلبة جاءت بالسمع واذا وقع الكلب على الذئبة جاءت بالخيهفقى
وليس هذا على ابناء اسمائهم مع اجتماع ثلاثة احرف من حروف الحلق قلت وهذه حروف
لا اعرفها ولم اجد لها اصلا في كتب الثقات الذين اخذوا عن العرب ما اودعوه كتبهم ولم
اذكرها وانا احققها ولكني ذكرتها استناراً لها وتعجباً منها ولا اذرى صحتها انتهى فاضر
المصنف لو قال مثل ذلك • وقوله في الخاء العهمخ بالضم شجرة يتداوى بها وبورقها وانكرها
بعضهم وقال انما هو الخمعع ووقع في كتب البيايين العهمخ بتقديم الحاء وهو غلط ثم قال
في العين الخمعع كهدهد نبت او شجرة فزاد هنا النبت واهمل التداوى • وعبرة اللسان
قال الازهرى قال الخليل بن احمد سمعنا كلمة شعناء لا تجوز في التأليف مثل اعرابى عن
نافته فقال تركتها ترى العهمخ وسألت الثقات من علمائهم فانكروا ان يكون هذا من كلام
العرب وقال الفذ منهم هي شجرة يتداوى بها وبورقها قال وقال اعرابى آخر انما هو الخمعع
قال الليث وهذا موافق لقياس العربية والتأليف • قلت قد ذكرها ابن دريد وقال
ليس بثبت • وفي تاج العروس ما نصه وانكر كثير من أئمة اللغة العربية هذه الكلمة بجميع
لغاتهم وقالوا كلها كلمات معاية ليس لها معنى فاضر المصنف لو قال مثل ذلك • وقوله
في اللام اعطى شحنته من كذا بالحاء المهملة والمثناة اى نتفة مع ان الصغاني نبه على ان هذه
الكلمة ليست من كلام العرب ونص عبارته في العباب اهل بغداد يقولون اعطى شحنته من
كذا كما يقولون نتفة او قليلا منه وليس هو من كلام العرب اه فاضر المصنف لو قال مثل
ذلك وهما ملاحظة وهى ان لغة اهل بغداد في عصر الصغاني والمصنف لم تكن خالية

من اللحن والخطأ فكانت مثل لغة اهل الشام فاذا ساغ ان يروى عنهم الشحنة ساغ ايضا ان يروى عن اهل الشام الشحنة والمثمل بمعنى الصلوك المهيمن وساغ ايضا ان يروى غيره عن غيرهم الى ما لا نهاية له فياليت شعري ما الذي قصد المصنف بهذا الاطلاق هنا خلافا للصغاني مع انه نص على ان البراري يباع بزر الكتان اي زيتة بلغة البغاددة والروكة صوت الصدى والموج بغدادية والتشليح التعرية سوادية والدبس الثدي عراقية لا عربية وبشط لغة عراقية مستهجنة والرابعة جونة العطار وصندوق اجزاء المصحف وهذه مولدة وكأنها مأخوذة من الاولى والصيغة السكباجة لغة اليمامة • والونغ بالنون محرقة يمانية يشار بها الى الشيء اليسير ثم ان الشحنة ليست في الصحاح ولا في اللسان ولهذا كان قول الشارح ان الجوهرى فيه عليهما سهوا • ومن ذلك قوله الكشمخة بقلبة طيبة رخصة قال الازهرى ائت في رمال بني سعد فا رأيت كشمخة ولا سمعت بها وما اراها عربية • وكذلك الكشمخ ذكرها المصنف بمعنى الكشمخة وقال الازهرى انها نبطية • وقوله شغل الدينار غيره والصغاني فيه على انها ليست بعربية محضة • ومن اغرب ما جاء به من الابهام قوله في الحاء الكشخان وبكسر الديوث وكشخه تكشخا وكشخه قال له ياكشخان مع ان كل من ذكرها من اهل اللغة نص على انها كلمة مولدة ليست من كلام العرب ثم اعادها في النون وفسرها بالرئيس كذا في النسخ من جعلتها النسخة الناصرية والنسخة الهروية وقوله قال له ياكشخان الاولى قال انه كشخان • ونحو من ذلك قوله خاقان اسم لكل ملك خفته الترك على انفسهم اي ملكوه ورأسوه • وقوله الصفر حية في البطن تلزق بالصلوع فعوضها او دابة تعض الصلوع والنراسيف او دود وعبارة الصحاح الصفر فيما تزعم العرب حية في البطن تعض الانسان اذا جاع واللذع الذي يحده عند الجوع من عضه وفي الحديث لا صفر ولا هامة • وقوله الفطحل كهزبر دهر لم يخلق فيه الناس بعد اوزمن نوح عليه السلام اوزمن كانت المجارة فيه رطابا وهو يوههم ان ذلك من اعتقاد المسلمين مع ان الامام السيوطي عده من اكاذيب العرب ونص عبارته في آخر النوع الخمسين من الجزء الثاني من المزهر وهو النوع الذي ذكر فيه اغلاط العرب ويلحق بهذا (اي معرفة اغلاط العرب) اكاذيب العرب وقد عقد لها ابو العباس المبرد بابا في الكامل فقال حدثني ابو عمرو الجرمي قال سألت مقاتل الفرسان ابا عبيدة عن قول الراجز

* اهدموا بيتك لا ابالكا * وانا امشي الدالى حوالكا *
 (كذا باصله) فقلت لمن هذا الشعر فقال العرب تقول هذا يقوله الضب للحسل ايام
 كانت الاشياء تتكلم قال وحدثني غير واحد من اصحابنا قال قيل لرؤية ما قولك
 * لو انني عمرت عمر الحسل * او عمر نوح زمن الفطحل *

(ونبته والصخر مبتل كمثل الوحل كنت رهين هرم او قتل) ما زمن الفطجل فقال ايام كانت السلام رطابا وعبارة الصحاح الفحل على وزان الهزبر زمن لم يخلق الناس فيه بعد قال الجرمي سألت ابا عبيدة عنه فقال الاعراب تقول انه زمن كانت الحجارة فيه رطبة اه فصرح بان ذلك كان من معتقد الاعراب ومثلها عبارة العباب فما ضر المصنف لو قال كذلك * اما ايراده للالفاظ الفقهية والاصطلاحات العروضيين خاصة فقد اوغر عليه صدر المحشى غير مرة فقال بعد قوله وفاء المولى من امرأته كفر عن يمينه ورجع اليها ما نصه قوله وفاء المولى من امرأته الخ ليس هذامن اللغة في شئ بل هو من الاصطلاحات الفقهية ككثير من الالفاظ المستعملة في القنون فيوردها على انها من لغة العرب و يأتي له نظائر لا يقال ان القيوى ذكره في المصباح لانه موضوع لفقه لغة الشرح الكبير في فقه المالكية فهو في محله ومثله ما قال في رقب وفي مواضع اخرى كثيرة على ان المصنف كثيرا ما يهمل الالفاظ اللغوية الفصيحة الواردة في التنزيل والحديث واشعار العرب ويعني بغيرها مما ليس هو من كلام العرب كقوله مثلا انخسار ملك الجزيرة او ملك الحبشة او الصواب الحيقار او الجيفار بالجيم والفاء وقوله جيسور الغلام الذى قتله موسى صلى الله عليه وسلم او هو بالخاء المهملة او هو جلبتور او جنبثور وقوله ايضا طخفة بن قيس الغفارى صحابي او الصواب طخفة بالخاء المعجمة او طخفة بالغين او قيس بن طخفة ويعيش بن طخفة او عبدالله ابن طخفة او طخفة بن ابي ذر فهذا عندي من الفضول كما ان ترك التنبيه على غير الفصح من الالفاظ من الغفول

ومما ادخله وغيره نبه عليه قوله النسات الناس والامام السيوطى عده من العيوب كما سيأتى بيان ذلك بالتفصيل وعبارة الامام الجوهرى في نوت واما قول الراجز

* يا قبح الله بنى السعلاة * عمرو بن يربوع شرار النسات *
* ليسوا اعفاء ولا اكيات *

فانما يريد الناس واكياس وهى لغة لبعض العرب عن ابي عبيد ونحوها عبارة العباب فما ضر المصنف لو قال مثل ذاك مع ان الصحاح والعباب كانا دائما متوحيين بين يديه ورواية المحكم يا قاتل الله بنى السعلاة * عمرو بن يربوع اشتر النسات * غير اعفاء ولا اكيات * وعندي انها افصح من رواية الجوهرى ثم ذكر ايضا الجث الجس واخته اى اخسه والخثيت الخسيس والعانت العانس والقربوت القربوس والاكيات الاكياس ونكتته اى القاه على رأسه ونات ينوت اى تمايل والواتوت الوسوس وهمت الكلام اى اخفاه والجوهرى لم يذكر منها سوى اخته اى اخسه والخثيت الخسيس ونكتته والظاهر انه سها عن ذلك فان نكتته مبدل من نكسه وبقي النظر في ذكر المصنف الخثيت بمعنى الخسيس واخته بمعنى اخسه ولم يذكر خت بمعنى خمس

وفي سكوته عن سائر الالفاظ التي تنتهى بالسين نحو الراس واللباس والنحاس وفي القبيلة التي كانت تجعل السين تاء فهل لم تكن تنطق بالسين اصلا • ومن ذلك قوله الديش الديك وهو من الطرز الاول فان السيوطي عده من العيوب وصاحب اللسان ذكر الديش انه قبيلة من بني الهون فلسائل هنا ان يقول ما بال المصنف اهمل لبش اي لبك والجعبة اي الكعبة وعسل اي اسلم ومشا الله اي ماشاء الله وطاب امهوا اي طاب الهوآ وغير ذلك مما اختص به بعض قبائل العرب دون بعضها الآخر حتى يكون كتابه جامعا لجميع لغاتهم • ومن ذلك قوله الشلثان السلطان وهي اقبح لغة مرت بي على ان للسلاخان عدة معان فهل هذه اللغة تشمل مجموعها وهذا الحرف لبس في اللسان ولا في غيره لكن الشارح عزاه الى الخارزنجي وهو عند الازهرى غير ثقة فقد قال في خطابة التهذيب ما نصه ومن الف وجع من الخراسانيين في زماننا فصحف واكثر فقير رجلا احدهما يسمى احمد بن محمد البشتي ويعرف بالخارزنجي والآخر ابو الازهر البخارى • ويشبه هذه اللغة قوله النابة الشابة ويمكن تأويلها بانها جاءت من ثب بمعنى تم لكن ثب لغة في تم ومثله الموثول بمعنى الموصول وتأثل بمعنى تأصل واعتثم به بمعنى اعتصم والاثين بمعنى الاصيل وفي هذه لثقتان والمصنف لم يفتن لاعتثم فانه فسرہ باستعان • ومن ذلك قوله دحا بما اي دعها معها فكل ذلك اوردته من دون تنبيه عليه ومن المحال ان جميع العرب تتواطأ على اللغة او على القلب والابدال ولهذا يفضل بعض القبائل على بعض في الفصاحة قال الامام السيوطي نقلا عن ابي نصر الفارابي والذين نقلت عنهم اللغة العربية وبهم اقتدى عنهم اخذ اللسان العربي من بين قبائل العرب هم قيس وتيم واسد ثم هذيل وبعض كنانة وبعض الطائيين ولم يؤخذ من غيرهم وبالجملة فانه لم يؤخذ عن حضرى قط ولا عن سكان البرارى ممن كان يسكن اطراف بلادهم المجاورة لهم كسائر الامم الذين حولهم الخ وفي الحقيقة فان اللغة والتلب والابدال في العربية غريب جدا لا يوجد في غيرها من اللغات واغربه ما ابدل فيه جميع حروفه نحو درأ اي طلع فالطاء ابدلت دالا واللام رآ والعين همره ولك ان تعكس ومن اغربه ايضا القلب على التوهم نحو استنوا اي اصابتهم سنة جذب فانهم توهموا ان السنة يوقف عليها بالتاء كما في رحمت ثم قلبوها فقالوا استنوا وهذه نبذة من الابدال والقلب جمعت فيها ما ظهر لي انه الاهم وضربت صفحا عن الباقي



﴿ الإبدال ﴾

﴿ حرف الالف ﴾

أ ويا وأى وأيا وهيا حروف النداء
أيهان وأيهان وأيهات ذكرها في إيه لغات
في هيهات وقال في هيه وهيهات وإيهات
وهيهان وإيهان وهياهات وهياهان وإيهان
وإيهان مثلثات مزيات ومعربات وهيهان
ساكنة الآخر وأيهات وإيهات وحسون
لغة ومعناها البعد ولو قال ومعناها بعد لكان
أولى وقال الشارح قوله وهيهان ساكنة
الآخر الصواب هيهان
أما والله وحى والله وعمما والله وغما والله وهما
والله ويلحق بذلك حرمى والله وحرمى والله
وعرمى والله وغرمى والله
أنى وعننى حتى
آن يئين حان يحين ومثله أنى يأنى
الأحد العهد وأحد إليه عهد إليه
بدأ بدع والبدى البدع والبدية والبدأة
كالبدية والبداهة
الفنأ الفنع الكثرة
الطب الطبع
دأم الحائط دعمه
الاشكال والاثكول العثكال والعثكول العثق
ومثله الاثكون
جاء على إفانه وعفانه وهفانه أى على اثره
جعل النون فيها كالمزيدة
الاربون العربون وفيه لغات

أربت معدته عربت فسدت ومثله وربت
الاتم العتم زيتون البر
دأنى دعنى
قأه قعه
آناه اعطاه ومثله انطاه
سئفت يده وسعفت تشققت ومثله شئفت
والسأف محرمة السعف للخل والسواف
بالضم السواف داء للابل
موت ذؤاف وذعاف سريع
التأرض للشيء التعرض
جأف جعف صرع ومثله جفأ وجفع وجعب
التأه التعه
أذج وعذج شرب ومثله ذأج وذاج
أوقه عوقه وتأوق تعموق ومثله نعوث
زنأ عليه زنق
الأكة العكة شدة الحر ومثله الاجة
رأنه ورعنه لعله ومثله رغنه
الاية بالضم وتشديد الباء والياء العيبة
وهى الكبر والنخوة ذكرها في ابى والصواب
فى اب
الاباب بالضم العباب معظم السبل
ذأته وذعته خنقه وفيه لغات تذكر فى الذال
ابد عبد غضب ومثله امد وجد وعمد
الك الفرس المجام علكه
تشأى ما يئنهم تشأى أى بعد
كسأ بالسيف وكسعه طرده
المتدأم المتدعم المابون
آداه أعداه أعانه واستأدى عليه استعدى

آد يؤود عاد يعود ومثله آل يؤول
تجماً في ثيابه تجمع وجيء عليه مثل حمى
عليه اى غضب
نصاًصاً تصعصع ومثله تنأناً وترأزاً وتجاأاً
الدث الدعث حقد لا ينحل
ازدأب الشيء ازدعبه حله
الجاز الجز القصص
الآر العار
حنأ حط
حدثت عليه حدثت اى عطفت وحنوت
كوكب درى درى
اندرأ يفعل واندرع اندفع ومثله اندرع
ذراً الارض زرعها
العبأة لغة في العبابة كما في المحكم
الاكرة بالضم الكرة
الارش الرشوة
المؤارب الموارب المدهى ولعل العكس اولى
المأص المعص ومثله المغص والمغس
ابثارت الخيل ابثرت ركضت للمبادرة
أته بالحجة وعكه غلبه
آل الشيء نتص ومثله عال ولكن خص هذا
بالميزان
التمى لونه التمع اى تغير ومثله التى وحكى
بعضهم التى والتمع للمعلوم كما في المحكم
أن عن اى ظهر وان وهن حن ومثله آل
نأرى تحرى
النثيت النحيت الزحير ونأت نخط اى زفر
ومثله نهت ونخط

لأ الشيء لمح
الآكة الحالة
ألم هلم
الآل الاهل وفيه نظر
أبطه هبطه ومثله هبته
الجبا كسكر والجبه الجبان
لبن ادل بالكسر وهدل خاثر حامض
أثره وهثره ثوره ذكر ذلك في مادة ثور
الصئيل الصهيل
الايثة الهيثة
نأنأه نهنهه كفه
الباة والباهة والباء الباه
أذ هذ قطع ومثله هذأ ونحوه حذ وحز
وجذ وجز وحس وحش وحص كلها يفيد
القطع
از هز حرك
اليأفوف البهفوف
اتأل اتهل طال واشتد
ادلأم الليل ادلهم كشف واسود
أش هش والاشاشة الهشاشة
الاثن الوثن جمع وثن وقس عليه كل
واو ضمت او كسرت نحو الاجوه والوجوه
والدة وولدة وقال المبرد في الكامل كل واو
مكسورة اولا تهمز
أحدث الله وحدته
الالادة الولادة
الافادة الوفادة
الاشق كسكر والوشق صمغ ومثله الاشج
الاعاء الوعاء

تأريثا مثل حرش تحريشا وارج تأريجا وارش	الافاء الوقاء
تأريشا وقرش تقريشا	الاكاء الوكاء
ذأى البقل ذوى	اقت وقت
ضأى ضوى دق جسمه	الاسادة الوادة وآسد الكلب واوسده اغراه
الابلة الوبلة الثقل من الطعام	الاكنة الوكنة عش الطائر
آسبت الارض اوسبت اعشبت	الاجنة الوجنة
الجمء الجمو ومثله الجم وهو ابو زوج المرأة او	اطد الشئ وطد اى ثبت ومثله طاد يطود
الواحد من اقارب الزوج والزوجة	اشمر الخشبة وشرها والمشار الميشار اى
الاذاف بالضم الوداف ومثله الاذاف والوذاف	المشار واشر الاسنان ووشرها تحزيرها
أدى له وودى له ختله	آجره الرمح اوجره طاعنه به فى فيه
الباز والبازى	الاصر الوصر العهد
الساق الساق	المؤدن ككرم المودن الولد الضاوى
آفن ايقن	الاسج بضمين النوق السريعات اصله وسج
افخه يفخه اصاب يافوخه	هذه عبارته
قطع الله اديه يديه والادى اليدى الثوب	انبه ونبه
الواسع	ابخه وبخه
الاسن اليسن رائحة البثر	اكد العهد والعقد لغة فى وكده كذا فى المحكم
الاتن اليقن خروج رجلى المولود قبل يديه	اتر القوس تأتيرا وترها
اللال البلل قصر الاسنان العليا	آصد الباب اوصده اغلقه
الاسار اليسار	الاشاح الوشاح
الشمة الشمة	الاكاف الوكاف
حئى حى غضب	تأخى توخى
المشتق المشتاق كما فى المحكم	ايهك ويهك
الناموس الناموس فترة الصائد عنه ايضا	الضن الضون كثرة الولد
سئة القوس سينها	الته حقه وولته نقصه
الراة الراية	أرى عن الشئ ورى وارى النار وريها
الجؤنة الجؤنة	أله ياله كفرح وله يوله
	الارث الورث وارث بينهم الشر والحرب

الارقان اليرقان آفة تصيب الزرع
الارندج اليرندج جلد اسود تصنع منه الخفاف
نأشه نأشه تناوله ونأشه الله نفسه كما في
اللسان

جأش جأش ونحوه جهش

سؤرة من القرآن سورة

رثأت الميت رثيته

حلأت السويق حليته

لبأت بالحج لبيت

دارأته داريته

وربما عكسوا فجعلوا الهزبة بآء نحو قريت

وقرأت وبديت وبدأت وتوضيت وتوضأت

متأمت اى مد ومثله مط

شطء النهر شطه جانبه وجاء الشط ايضا

بمعنى الجانب

كفأه كففه

الجب نفير يجتمع فيه الماء فهو نظير الجب

شقأ رأسه شقه

آبت الشمس غابت

اضبأ على الامر اضب

روأ فى الامر روى ولها نظائر

حلأه حلته اعطاه

آض عاد

آزاه حاذاه وتآزى القوم تدانوا ونظيره تماذوا

وتآزفوا

ابز قفز

هدأ هدن

القطأ الفطاس والافطأ الافطس ومثله الافطأ

زئبر الثوب زغبره

الارلة الغرلة

النأمة النغمة

مأنهم مأنهم من المؤنة

الابلة الهيئة الصوت الخفى

تہأ تہتك تقطع

الجنأ الجنأ اشراف الصدر على الكاهل

ورجل اجنأ واجنى والجنأ المجن ومثله المجنب

التأصيص الترضيص

آر آر

الجؤجوا الجؤشوش الصدر ونحوه الجؤش

الاود محركة العوج

الازمة البرمة الاكلة الواحدة

الز وزلز قلنق ونحوه جرج

﴿ حرف الباء ﴾

أبّ ابه ام امه اى قصد قصده ومثله حم ح

با اسمك ما اسمك

الجهب الجهم السج الوج

ذأبه وذأمه عابه والذأب العيب ومثله الذام

والذان والذيب

الازبة الازمة الشدة

الطعب الطعم

بهلا مهلا

حباه حماه

اخذه بزأبجه وزأبجه اى اخذه كله

اطبان اطمان وطابن هذه الحفيرة طامنها

الخطم الخطب	بحباح فحاج اى لم يبق شئ ومثله حمام وهمهم
الندم النذب	رجبه بالقول رجبه
الراتم الراتب	احشبه احشمه اغضبه
اسهم اسهب	الحبأة طين اسود ونحوه الحمأة
البرغ المرغ اللعاب	ملأت الكاس الى اصبارها واصمارها اى الى
بربر مرمر دمدم	رأسها
العجب العجم	حربه حرمة
جردب وجردم اكل مع نههم وجشع ومثله	الحثربة الحثرمة
جرذم	كربد كرمد جد فى العدو
والجردبيل والجردبان الاكول	الاربش الارمش المختلف اللون
البعث المبحث الخالص ومثله المحض والحثم	الشكب الشكم العطاء والجزاء وبالغنى الاول
رجل بخن وبخن طويل كما فى المحكم	الشكد
اعتبط عرض فلان واعتمطه اذا وقع فيه كما	بنات دبار وطمار الدواهى
فى التهذيب	جيش جيش حلق والجيش الجيش
ربد عليه ورمد اى غضب	صرب صرم قطع
ميمون النقية ميمون النقية	هرب بالكسر هرم
العشم العيش الصلاح فى كل شئ	ضب نحو ضم
الطمش الطبش الناس	عرب كضرب وارم اكل
الظلم الظأب الزجل والجلبة وسلف الرجل	غنج الماء وغنجه جرحه
وفى معنى الجلبة الظأب غير مهموز	الغشب الغشم
نشم فى الشئ نشب	ثلبه ثله كسر حرفه
اقهم عن الطعام واقهب اقهى اى اجتواه	البنح العطايا كان اصله منع هذه عبارته
لم فى منجر الناقة لب طعن	ما سمعت له زوجية وزجة اى كلمة
بنات منجر وبخر سحائب بيض	ابتقع لونه للجهول امتقع اى تغير
نعامة رمداء وربداء لونها لون الرماد	البدلة المدة
رماه عن كشم كشب	وربما عكسوا فجعلوا الميم بدلا من الباء نحو
ميدانه بيدانه	التكسم الكسب
النكمة النكبة	الشعم الشعب الاصلاح

الذممة النصبة

الوجهة في الاكل الوجبة

العامم التعاقب

التراكم التراكم

الحصربة والحصرمة الضيق والبخل

الحصلب والحصلم التراب

الضبد الضهد اى الغضب والفيظ

رأم القدح رأبه

الكعشم الكعشب ومثله الكعشب

ارمى عليه اربى وفلان مرتبى القوم ومرتباهم

اى طليعة لهم

كبح الدابة كبحها

جرشم جرشب اندمل بعد المرض

وهذا النموذج على وجه التقريب

بالطنى كأنه مبدل من فالتنى هذه عباراتهم

الضنبس والضنفس اللثيم

الجبس والجفنس والجبر اللثيم

اطبان واطقان اطمان

الثل والثل السفل

تقبى زيدا تقفاه

جاء فى نقاب واحد وتقاف واحد اى متشابهين

طابق يفعل طفق

ادرعت الابل ادرعت مضت على وجوها

الجنب محرمة الخنف اعوجاج فى الرجلين

عكبت الطير عكفت

زحب زحف

جعبه جعفه صرعه

لبته لفته لواه

الدرباس الدرفاس الاسد ومثله الدرناس

الاسكاب الاسكافى واسكبة الباب اسكفته اى

عتبه

نكب عنه ونكف عدل

الحزب الحزن الارض الغليظة كما فى المحكم

الطعسبة الطعسفة عدو فى تعسف

العسقية العسقة جود العين وقت البكاء

بكه فرقه وفكه فصله

برتكه فرتكه مزقه ونحوه بتركه

ربعه رفعه

الحزب الحزف

البذع الفزع وفى معناه البرق والفرق

الابز والافز القفز ومثله الوفز والقبر

البسكل الفسكل آخر خيل الحلبة

فرس سرحوب وسرعوق طويل

البرند الفرند

استبد واستفد استبد

البربرة الثثرة كثرة الكلام

بث الخير بثه

البد بالكسر الند

التجارة والتجارة حفية يحفرها الميزاب

بنش الرجل فى الامر وقنش اذا استرخى

تباوشا تناوشا

بض الماء نص سال قليلا ومثله نز

لقيه بحرة فحرة عيانا

ابن بهلل وتهلل الباطل

ابان الشئ وافانه وعفانه اوانه وتقدم فى الهمة

بظا وخطا وكظا اكثرت

بشق المسافر اى تأخر وعجز عن السفر او
الصواب لشق اولثق او مشق هذه عبارته .
فى الحديث اتى بثلاثة افرصة على بنى او
الصواب بنى او بنى هذه عبارته
اتاه جاهبا وجاهيا علانية
حقب المطر حقد احتبس
جلبة الخيل اصوانها والجلفة الجلبة التى
لا غناء لها
الابضاع الافصاح
البهر الفخر وباهره فاخره
ابتهر اقهر اى اخترع ومثله اقبحر واقبحل
وابتهر ايضا ابتهل
برشم جرشم كره وجهه
بازيبير فسرته ياد وفاز فسرته بجات ومثله فاض
وتاز وباد وبار وباغ بمعنى وبارق المال بار

﴿ حرف التاء ﴾

تبين له وطابن فطن
حته حطه
غته غطه وغته بالامر كده
قه قده وقت الحديث وقسه اى غمه ومثله
قناه وقت اثره قصه
تلع النهار طلع
هتغ هطع
خسرفه ضربه فقطعه وخطرفه بالسيف
ضربه
منه مده ومثله مطه ومتوت فى الارض مطوت
وتنى تنطى

الغلت الغلط
الفسنات الفسطاط
الكست الكسط الذى يتخرجه ومثله القسط .
التاية الطاية السطح
نتق نطق وعباره المصنف ولا ينطق لا ينطق .
الغترف التغترف
القتربالضم القطر
التر الطر القطع
شتر قطع وشطر الشئ جعله شطرين
الترفة العرفة
هبتة هبطه وممر فى الهمة
لا استنعج لاستطيع
تاه طاح وتوهه طوحه
اجتلتة اجتلطه شربه كله
غمت غط ونحوه غمد
هرت هرد مزق وطعن ومثله هرمط
مضى عتف من الليل وعدى قطعة
التخس الدخس دابة بحرية
ناقة تربوت ودربوت مذلة
التولج كناس الطي التاء فيه بدل من الواو
والدولج لغة فيه كما فى المحكم
اقلعت الشعر واقلعد جعد
سبت رأسه وسبده حلقة
هو بصته بصدده والصت الضد
اللثة اللدنة الحاجة
متن بالمكان مدن
دارى بمتاء دار فلان وميداء دار فلان اى
تلقاء داره

السي السدي وأسى الثوب أسداه
 لتفه لدغه
 هتش الكلب هدشه أغراه ومثله حتشه
 جلته جلده ضربه والجليت الجليد ومثله
 الحليت بالحآء
 زرتة زرده خنقه
 كلته كلدته جمعه
 الوهته الوهدة
 الحتر محركة الحدر وتخرت تخدر
 الاتحم الادحم اى الادهم وخصه فى الكلمة
 بالفرس
 الصنتيت الصنديد
 جآء بتولاه ودولاه وتولاه ودولاه اى
 بالدواهى
 التفتر الدفتر
 الفنتق البندق والفندق البندق
 السبتي السبندى الجرى
 الحيت الحيت ومثله الحيت
 مكث بالمكان مكث
 الهيم الهيم شجر
 المبعوث المبعوث
 انتم بالكلام التبع انتم
 الخيمات الخيمات ولم يذكر هذا فى مادته
 وانما ذكر فى الصاد قرب حصاحس اى جاد
 مسرع بلا فتور فلهه اراد هذا المعنى
 أخته أخسه والحيت الحيس وعندى انه
 على لغة من يبدل من السنين تآء كالجيت
 والجلس والناث والناس والعانت والعانس

والقربوت والقربوس ونكته ونكسه وتها
 وسها وفسر المصنف هذه الاخيرة بفقل
 فقدتها عنه
 تب سب قطع ومثله بت
 طوريتنا طورسينا
 تترع الى الشر تسرع ومثله تزرع
 لت به ل به
 الحتاو الحنداو القصير الصغير ومثله الحنطاو
 والحنصاو والقندأ وفى بعض معانيه
 حلت راسه حلقه وفلانا اعطاه ومثله حلاه
 النهات النهاق
 السبت السبق
 برت كجمع و برق تحير
 تمشه قمشه جمعه
 سحت تحف قشر
 تأى شأى اى سبق
 تاق اليه توقاشاق اليه شوقا اى اشتاق
 الافت الافك وافته عنه وافكه صرفه
 معته معكه
 التعصوة البعصوة دوية لها بر يق
 العنبل العنبل
 التلالة الضلالة وتال ضال والتلل البلل
 والتلتل والتلطل والتترت والتقلقل
 والتلق والتزلز بمعنى
 تعته وسعته وزعزعه وزعزعه حركة
 ومثله زحزحه وتحتحه
 القنتر القنتر الصغير
 الحنزة الحنزة الضيق

عبارته وعندى انها لغة في الثأر
تش سقاءه فشئ اى اخرج الرمح منه

﴿ حرف الشاء ﴾

جث جذ ومثله جز وتقدمت نظائره في اذ •
الجثاء الجزاء والجثوة فسرهما بالجسد وعندى
انها الجثة وتطلق ايضا على الجذوة وعكسه
جذا بمعنى جثا
ثب تم والنابة الشابة

دعث دعس ومثله دحس
الاثربساج الافرنبايح شئ الجلد حتى تيبس
اعاليه
الموئول الموصول وتائل تاصل والاثبل
الاصيل
ثاخذت اصبعي فيه وثاخذت وساخذت وصاخذت
فاصت

نبث نبش والانتباث الانتباذ
التوث التوت
ثاب تاب رجع
ثلغ رأسه وسلغه وشلغه فدغه
الثملة السملة الماء القليل لا مادة له
اربث امرهم اربس اى ضعف حتى تفرقوا •
الجثمان بالضم الجسمان
الجثث الجنس
مرث التمر ومرسه ومرذ، ومرصه بمعنى
وعندى ان ملسه من هذا الباب
ثاوره واثبه ونحوه ساوره

التؤرور التؤرور وهو التابع للشرطى
والعون يكون مع السلطان بلا رزق وفي اثر
الأتورور التؤرور وفي ترر الترتور الجلواز
والأتورور غلام الشرطى ثم قال في وثر
والتواثر الشرط وهم التأثير وتقدم
اللصت اللص في لغة طى وهم الذين يقولون
للطس طست كما في اللسان
اللز اللكن

الآلان محرمة النالان الذى كانه ينهض برأسه
اذا مشى
جرح تغار كشداد وتعار تغار لا يرقأ
عكت المرأة على زوجها عكت اى عصت •
خات خان وتخوته تخونه تنصه ومثله تخوفه
وتخوفه
التسس بضمين التسس الاصول الرديئة وعكسه
الحند والحند اى الركايا وسياتي الكلام
عليهما

العترب والعزب والعرب السماق
خفت الصوت خفضه
تبرك بالمكان برك
تلان الآن
تحين حين
التله الوله وهو ايضا التلف
التلى الى الكثير الايمان
الثفة الثفه عناق الارض
جاء توا اذا جاء قاصدا لا يرجه شئ
والأتو الاستقامة في السير
يا تارات فلان مقلوب من الوتر للدم هذه

فوه يجرى ثعابيب وسعابيب اى يجرى منه
ماء صافى ممتدد

النبث النبش

جهث جهش ومثله جأش اى فزع

بهث اليه ارتاح مثل بهش وبش

كرثه الغم كربه

تثأثأ منه هابه مثل تزارأ وتصاصأ وتصعصع

وقد مر فى المهورز

العلثة العلقمة والتعلث التعلق

عوثة عن الامر عوقه وتقدم فى الهمة

تبعث منى الشعر تبعق

ثفاه قفاه تبعه

حنث حنف مال وتحنث تحنف

الانيث الانيف الحديد غير الذكر

التحيث النحيث قال ابن سبيده وارى الثاء

مبدلة من الفاء

الارثة الارفة الحد كأن تقول للانسان لا تبع

هذا الا بكذا

الندم الغدم الاحق الجاقى

جثثه الريح جفثته حركته والجلل الجفل اى

التمل

الاثاى الاثافى

الغثة الغفة البلغة من العيش ومثلها الغبة

الجدث الجدف القبر

انثجر الماء انفجر

الاثلاج الافلاج الفوز والظفر

قبث به قبض

نكث الحبل نقضه

الحث الحض والتحات التحاض

رثد المتاع ورضده نضده ومثله لثده

ابث ابص اشبر

فث عن الامر فخص

الثلجم والثلجم نبت م ذكرهما فى السلجم وقال

انهما لغية فيه مع ان الجوهري اقتصر على

الشين فكيف تكون لغية وكيف لم يخطئه

برث برج تنعم

عرثه وعرته عركه

نقث المخ ونقته استخرجه ومثله نقاه

انبغ الدم وانتع خرج

الخنثل والخنثل الضعيف

الحثفل والحثفل بقية المرق الخ

القثع والقنع والتبع الشبور اى البوق

اللغثون اللغثون الخيشوم

الثعو المعو ضرب من التمر

الغثرآ الغبرآ والمغثور المغبور

ثرثر بربر وقد تقدم فى الباء

المثث الملق تطيب النفس بكلام دون الوفاء

ثثن اللحم ثثن انتن

غلام ثوهد وفوهد تام جسيم

ثغفة الجبل ثغفته اعلاه

رجل ثم وثمر يأكل جيد الطعام ورديثه

الثاؤون والثاؤون والثاؤون الاحتيال للصيد

انثعث الجدار وانثعر وانثعف اذا سقط من

اصله كما فى التهذيب

اثأته بسهم ابأته

• •

﴿ حرف الجيم ﴾

انباجت بألجة انباقت بانقة اى دعت داهية .
 الفلج الفلق ونحوه الفرق
 الجلم الفلق كما فى المحكم ونحوه الجرج
 وجبت الشمس وقت غابت
 انتجف انتف استخرج
 انبعج السحاب انبعق اذا كثر صبه، وبعضهم
 عبر بالمرن
 الزنج المزلق والمزلاج المزلاق
 المالج المالتى الذى يطين به
 التحديج التحديق
 السرجين السرقين
 انتجف الشئ وانتقفه استخرجه
 الجمعية القعقة
 الجشيب القشيب الثوب الغليظ ومثله الجشيب
 فرس احج احق لا يعرق
 جفشه وقفشه جعه
 حجم حبق ونحوه خبيج وحبك
 جادع قادع شاتم
 جزقز
 الجاسى القاسى ونحوه العاسى
 الجزة القهزة ومثله الكهزة
 جدكد
 اجنه واكده ستره
 جل الشئ نحو كاه
 جبي اكب
 جرع كرع

دمج دخل فى الشئ ودمق الشئ فى الشئ
 ادخله كادمقه
 الجعبة الكعبة وهى لغة لبعض العرب
 ارتجم ارتكم ومثله ارتطم وارتجن
 جمع البعير كعبه
 ما تلجت بعلوج ما تالكت بالوك
 الجريب من الارض الكريب
 عجر به بعبيره عكر كما فى الصحاح
 لاج الشئ لاه
 جلبة الزمان كلبته
 المجالحة المكالحة
 جفا القدر كفأها
 الزجة الزكة الزحير
 البنج بالكسر البنك بالضم اى الاصل
 الجادب الكادب
 الجذان كشداد الكذان ججارة رخوة
 اجرأب اشربأب
 جهر شهر
 اجتف ما فى الاناء اتى عليه ونحوه اشتف
 المجدوه المشدوه اى المدهوش
 ارتعج ارتعش ومثله ارتعد وارتخش وارتش
 وارتعص
 النجل النسل
 الآجن من الماء الآسن
 الجناجن السناسن
 عجفت عنه نفسى عزفت
 دعاهم الاجفلى والازفلى وهو ان يدعوهم عامة
 الى طاعامه وجآوا اجفلة وازفلة اى بجماعتهم .

الهرج الهرد ولعل الاول العكس

اسجف الليل اسدف

تججاه تجداه

جش الخنطة ودشها جرشها

جهته بشر وأجهته واجهته

اجنك كذا من اجل انك

الجلذ الخلد الفار الاعمى

داجنه داهنه ومثله داجاه

جلعت ثوبها خلعت والجلعة محركة والجلقة

مضحك الاسنان وخلق رأسه حلقه

ناقة برجاس وبرعيس وبرغيس غزيرة جبلة

ججم في الكلام وغغم اذا لم يثنه ومثله مججم

ومغمغ

وجح الطريق وضج كما في المحكم

سفر جاسع شاسع

جسعت الناقة دسعت

الحزب الحزب اى النصيب والمصنف اهل

الحزب بهذا المعنى واصلهما كليهما يرجع

الى القطع

رحم جذاء جذاء اذا لم توصل وعندى انها

على القلب اذ المعنى يقتضى ان تكون

مجدوذة ومخدوذة

الوماج كشداد الوماج

رجل مجارف محارف محروم

جدس بطن من لحم او الصواب حلس هذه

عبارة

النباج التناج

الجوس الحوس والجواس الحواس والتجسس

التجسس ونحو جاس عاس وعس

جبر الفؤاد جيره اى ذكيه والجزة القمرية

اى القبض من الترو وغيره ومثله الكمرة

جئت عليه وجئت وحيت اى غضبت

اجفألت الحية واحفأطت انتفخت

أجم الامر واحم دنا

اجتفت المسال وازدفته واستغته واكتفته

استوعبه

الجوة الحوة

الجفرة فحو الحفرة

الجوم الزموم الامتلاء

جلا وحلا وحطأ وحفا صرع

الجلصة الخالبة الفرار

المجالحمة المكالحمة ولم يذكر هذه فى بابها

خجى وخجل خزى ومثله خزى

الاجل بالكسر الادل وجع فى العنق والاجل

كقنب الايل ذكر الاوعال

لجحت به الارض مثل لبطت به اى صرغته

اجترش اجترش اى اكتسب ومثله اجترح

واجترس واقترش واخترش

جرم وصرم وخرم وجذم وجزم وجلم وقلم

قطع

الجلامق اليلامق من الاقية

الحبارج الحبارى

ججج ججج ونظائرهما

جفجج وججج وشمجج وزمجج ومدجج ونهجج تكبير

الاجم بضمين الامم

الزجة والزجة والزكة الزحرة

الجبابب والدياباب الكثير الصياح والجنبنة
كما في التهذيب
الاملوج الاملود الغصن الناعم كما في المحكم .
جرشم وبرشم اى احد النظر

﴿ حرف الحاء ﴾

دحّ دحّ دحّ دحّ دفع ومثله دحب ودعب ودحم
ودخم ودعت ودحا ودحا معها
نحم لغة في نعم
حوج به عن الطريق عوج
اقتحفه اقتطفه اخذه اخذا رغيبا هذه عبارته
ولو قال اخذ رغيب بالاضافة لكان اولى .
شنع عليه شنع
قاذحه قاذعه شامته وتقذح له بالشر تقذع .
الترقيح التزيح الكسب
جحفله وجعقله صرعه
الناصح الناصع وكل شئ خلص فقد نصح .
لمح البرق لمح
احتكل (الامر) واعتكل اشكل كما في
التهذيب

بخر الشئ بعثره ومثله بثره
الحبكة العبكة اصل من اصول الكرم
انه لا يزدد من حبقر وعبقراى البرد واصله
حب قر
جه امه اى قصده واجه امه واحتم اهتم
والحامة العامة
صلح رأسه وصلحه حلقه
رجل موقع مثل موقع وهو الذى اصابته

البلايا فصار مجربا
الحك الحمع
المجبل المهيول
حججه هيج، ضربه
ارحف ارهف
حرشه وخرشة خدشه وحرش حرك
الحنف والحنب والحنف الميل
حذلم وحذلم اسرع
دريج ودريج نطأطأ
فتح الخمسين قاربها والحاء اعلى كما في المحكم .
احلط فلان البعير واخطه
الاطح الاطخ
الجحوط الجحوط العجوز
الحرش ككف الحرش من لا ينام
الجحطاء الجحطاء ارض لا نبات بها
اطحعر اطحعر شرب حتى امتلاء
اجلحموا اجلحموا اجتمعوا
المحنون والمحنون المجنون والحنة الجنة .
طحية من السحاب وطحية قطعة
الطحاف الطحاف السحاب المرتفع
حسله وخسله رذله ومثله حثله وخثله
الخطربة الخطربة الضيق
ما عليه طحربة وطحربة شئ
امتحط السيف وامتخطه استله
ومثله امتعطه وامتعطه
الشحن الشحن المتغضب
الحقنقى والحقنقى الرجل الرخو لا خير عنده .
الحظيان الحظيان الفحاش وحنظلي به

وخنطى نذبه ومثله عنطى به وخنطى به
الحرشة الخرسفة الارض الغليظة
الخصاصة الخصاصة ما يبقى في الكرم بعد
قطافه

خلق خلق قدر
الحذستان الحذنتان الاسكتان
الدبحس كشحجر والدبحس الضخم والاسد
بدحه بامر بدهه

البحر بالضم البهر العجب وبحر وبقرشق
ومثله بهر وهذه الاخيرة لم يصرح بها وانما
يؤخذ من قوله الباهرات السفن لشبهها الماء
ومثلها الماخرات

تفيحق تفهق اى تنطع في كلامه وتوسع
كأنه ملائبه فـهـ

لحوج عليه الخبر لهوجه اى خلطه
ما في الدار ديبج كسكين وديبج ودبى احد
المحارزة المجارزة مفاكمة تشبه السباب

الحنفش الجرنفش الجافى الغليظ
الحلفق الجلفق الدرايزين
الحلبت الجلبت اى الجلبد

دعاهم الحفلى والاحفلى لغة في الجيم هذه
عبارة وعندى ان الصواب العكس
حقاه جقاء صرعه

حاض وجاض وحاص وحاد متقاربة
نزلت بجراه وعراه بساحته
حاودته الحمى حاودته ومثله حادثه وعادته
حجره وحجله وحظره وعضله متقاربة

شاعر محصرم ومحصرم ومحضرم وهو الذى

ادرك الجاهلية والاسلام
الحفف الضفف سوء الحال
احترس اختلس

الحشط القشط ومثله الكشط
حدى الدهر مدى الدهر
الحنو العدو
احوجه اعوزه

نحزه نحسه ونحزه ايضا دفعه ومثله نكره
انه لحواس عواس اى طواف بالليل
الاحتراف الاقتراف
رفه ورفاه ورفاه قال له بارفاه والبنين

دجر القربة ودخرها ملائها
السنخ السنخ الاصل
دنخ الرجل طأطأ ظهره لغة في دنخ كما في
المحكم



﴿ حرف الخاء ﴾

الخنسة الغنة و الاخن الاغن واخسه الله
اجنه

خدش راسه وشدخه وفدغه وفدخه
وفضخه وفضغه وتدغه وتمغه وهدغه وفلفه
بمعنى

اطرخم اطرخم تكبر
عيش رافخ رافغ ولم يذكر هذه في مادتها
ولعله اراد رافه

نخر نخر اى غطى ونجار الناس غنارهم اى
كثرتهم وزجتهم والخمر بالكسر الغمر
الخور نحو الغور

الخلل سمك او الصواب بالجيم هذه عبارته
 خل لجه قل واخلل قلقل وثوب خلخال
 رقيق فهو نظير هلهال
 الختر والقدر والخلل متقاربة
 خطر الرمح نحو عتر وعسل
 دخم دكم دفع ومثله دحم
 زرخه بالرمح وزرجه زجء
 الجوخ اقتلاع السيل الوادي والجوخ
 الاستئصال
 خفد خفد اسرع
 عد بآغاس بالكسر كثير وبيت دحاس كثير
 الاهل
 الدخي الظلمة ونحوه الدجي بالضم والدخ
 الدخان
 نخه نحو نقه اى جذبه ونزعه
 الخواء الهوآء
 تنوع تهوع تقبأ
 خنايتا الانف وجنايتاه جنياه
 الاخيصة الاجنيصة المتباطىء
 الخثرمة الخثرمة الحرق في العمل
 خنظه غنظه اى كربه ومثله كنظه وقد تقدم
 خنظى به وخنظى به
 الخفض والهبط والخبث والغمط والهفت
 متقاربة
 الخجيف القضييف او الصواب تقديم الجيم
 هذه عبارته
 زخف فى كلامه وزغف زاد
 خضم قضم اكل وخضم ايضا قطع ومثله قضم

السلف والسلف و السلف و السنعف
 والشلف والشلف المضطرب الخلق
 بخره وبخره بخره ومثله قعثره
 خلب غلب
 الردخ الردغ
 الاسلخ الاصلع
 البرخ البركة
 الحسوف الكسوف وخاسف اللون كاسفه
 مالخه مالقه ولم يذكر هذه فى مادتها
 الحمامة القمامة الكناسة وخم البيت وقه
 كنسه
 المحصل المقصل السيف القاطع
 الشرخ نحو الشرق اى الشق وشلخه بالسيف
 هبه
 تخارشت الكلاب تهاشت
 البلهاء البلهاء
 الخوف الخوف اديم يقد امثال السور
 رجه رجة رجه كفاى الصحاح
 رجل مخارف مخارف محروم ومثله مجارف
 الخنظرف الخنظرف العجوز
 خخص الجرح حص سكن
 الخصالة الخصالة مايق من الشعر والبر فى
 البيدر اذا عرل رديئه
 تخوفه وتخوفه وتخوفه وتخوفه وتخوفه
 تنقصه وقد مر فى التاء
 الخرصيان الخرصيان باطن جلد البطن
 خاش كاش
 خدش كدش

اباد الله خضرآهم وغضرآهم وخضره
حبسه ومنعه فهو مثل حظره
فاخت الراتحة فاحت
النضج النضج

﴿ حرف الدال ﴾

دراً الرجل طراً اى طلع مفاجأة ومثله دره
دسم الاثر طسم اى طمس
المردلة المرطلة ان لا يحكم العمل
سدم الباب سطمه اى ردمه
ندفت السماء بالطر نطفت
زرد اللقمة وزرطها وسرطها بلعها
لدسه بججر ولطسه وردسه وندسه رماه كما
في العباب

الندس النطس

اختدغه اختطفه

البالدة بالسيوف المبالطة

المرداس والمرجاس جريلى فى البئر ليعلم هل
فيها ماء او لا

هادانى فلان وهاديت اى هاجانى وهاجيته
كما فى التهذيب

ادهضت الناقة واجهضت القت ولدها

جفان ربح ورجح ورجح مملوءة

البلد محركة البلج نقاوة ما بين الحاجبين وتبلد
الصبح تبلج

مشية دبضى وجبضى فيها تبخرز واختيال

فدر فتر

التقدير التقير

دنى جنى اشرف كاهله على صدره
الدشيشة الجشيشة ما دق من البر
هدش الكلب وهنش حرش
اهر د الشق اهرته

تفديك القطن وتفتيكه تنفيسه

الدخريص الغريص البينة

الذكر الذكر لغة ربيعة

ناد ونات وناس وناع تحرك ومثله ناض عن
المحكم

ردم رذم سال

الاداف الاذاف

دمه الحروذه اشتد ومثله زمه

هدبه هذبه قطعه

البردعة البرذعة

الحردون الحردون

الخنذع الخنذع الجندب

الكاغذ الكاغذ

دوح ماله وذوذه فرقه

تبذخ وتبذخ تكبر ومثله بلخ وتبلخ وبزخ

البدرقة البذرقة الحفارة

رجل مدل ومذل خفى الجسم كما فى المحكم

تقدع له بالشر تقذع

الكذب الكذب البياض فى انظار الاحداث

وفهم من كلام المحشى ان الكذب الكذب

قال وقرئ بدم كذب

صرحت بقرذجة وقرذجة بمعنى قذحة اى

وضحت القصة بعد التباس هذه عبارته

جد وجذ وحز وقد وقط قطع وقدمرت

جذف الطائر جذف طار وهو مقصوص الخ .
 دغته وذأته وذعته وزعته وسأته وسأده وذأطه
 وظأته وزعطه وزرته وزرده خنقه
 مكد مكث ومثله مكث
 التدنيم صوت التوس والطست كالترنيم هذه
 عبارة
 التدنيق الترنيق ادامة النظر الى الشيء
 مادهم مارهم
 البداح من الارض البراح
 طود تطويدا طوف تطويفا
 الشكد الشكر
 انتدغت الرطبة وانتغت انفضخت
 حشد حشر ورجل محشود ومحفود مخسوم
 مطاع
 زغد زغر اى زخر
 الدبب محرمة الزبب صفار الشعر كالزغب
 والدب الدبا المشى الرويد
 ناهده ناهضه
 اردن الرضن نضد الشيء بعضه على بعض
 ومثله الوضن
 رجل مدرس كعظم ومضرس مجرب
 اختدغه اختطفه
 الدلام نحو الظلام
 الدغدغة الزغرغة في معانيها هذه عبارة .
 نذل نقل
 شى رد ردى
 الدد والددا والددن اللعب
 بغداد وبغداد بهمتين ومجتمين وتقديم كل

منهما وبغدان وبغدين وبغدان
 دقته مثل ذقته وفسرها بضرب لحيه
 الادهم والاتحم والاطعم والادلهم والادغم بمعنى
 شى مدغمس ومدهمس مستور
 دكه فى وجهه نكه
 دفط الطائر سفد او الصواب بالذال والقاف
 هذه عبارته
 الندش شبيه بالبخش اى البحث عن الشيء وهو
 ايضا الندف
 دحا الشيء يدحوه بسطه كطحاه يلحوه وجاء
 ايضا طح بمعنى بسط
 الدهك والرهك الطحن
 الجود الجوع
 الارجاد الارعاد

﴿ حرف الذال ﴾

ذبر وزبر وسفر كتب
 لذمه لثمه ولذم بالمكان لزمه
 الذنانى الزنانى
 جاء متشذرا للقتال ومتشذرا اى متهيئا
 الاذيب الاذيب النشاط
 ذها زها تكبر
 ماء ذعاق زعاق
 اذرعفت الابل واذرعفت مضت على وجوهها
 ومثله ادرعبت وادرعبت بتقديم الرأ
 ذرف اليه وزلف دلف
 ذعزع زعزع ومثله زأراً وسعسع
 العذوف العذوف فى لغاته كلها الذال لغة

ريعة وبالهمله لساثر العرب هذه عبارته ومعناه
العلف والدوق وهو عكس ما تقدم في الذكر
ما سمعت له ذامة وزامة اى كلمة
ومثله ذجة وزجة
الذرذار الثرثار
تلغزم تلغزم توقف واللغزمة اللغزمة
القرذع القرثع البلها
الذحذاح الدحذاح القصير
ذش دش سار
خرذل اللحم خردله قطع اعضائه وافرة الخ
كثير بذير لغة في بشير اولثغة هذه عبارة
الصحاح وفيه نظر
البذر البرر
باذن بالحق بازن اقر
وقده ووقطه ووقطه اذا اثخنه بالضرب كما
في اللسان
ذجه سمجه قشره
لتيت منه عاذورا اى شرا لغة في العاثور
اولثغة كما في الصحاح
التهدكر في المشى التهذكر ولم يذكر المصنف
التهذكر في مادتها وانما ذكر تدهكرت المرأة
ترجرجت
جذف جذف
الذريع السريع
ذرى السيف ودريه فرنده وماؤه
استذرت المعزى من المعتل مثل استذرت
جذا جثا وجذا التراب حثاه
مرذ الخبز مرثه

ذرز درز تمكن من نعيم الدنيا
غذم له من ماله وغثم وقثم وقدم دفع
قرب حذحاذ وحثحات سريع
الذواة الدواة البطيخة
الشمردل الشمردل الفتى السريع
خذما استنف لك واستنف اى ما امكن
وتسهل ومثله استطف
نبذ العرق نبض
تعذر الامر تعسر
التذبيح التذبيح بسط الظهر ومطأطأة الراس
الذالان الدالان المشى بنشاط
ذف زف اسرع
ملذه ملذا ارضاه بكلام لا فعل معه قال ابو
اسحق الذال فيها بدل من التاء كذا في المحكم
لذلج اكل باطراف الفم وجامع
الغليذ الغليظ
المغناذ المغناظ
الجرذقة الجرذقة الرغيف
فشرذ بهم من خلفهم قراءة الاعمش وقال
ابن جني لم يمر بنا في اللغة تركيب شرذ
وكأن الذال بدل من الدال هذه عبارته
الحوذ الحوط والحوذى نحو الحوشى
والاحوذى الاحوزى الخفيف الحاذق والمشر
للامور الخ

﴿ حرف الزاء ﴾

رعبه زعبه ملأه وقطعه
رعمت الناقة وزمعت القت ولدها

أوتهدمت
 طرسم الرجل طلسم أي كره وجهه
 البريم البريم خيط القلادة
 اجترع العود واجترعه كسره وفيه نظر
 عرق مضنة علق مضنة واستأصل الله
 عرقاتهم وعلقاتهم ذكره في عرق وعلق
 ولم يفسه ومعناه شأفتهم
 سمرعيه سملها فقأها
 ارتخ والتخ اختلط
 وسكران مرتخ ملتخ وفسه بالطافح
 الخنبر الخنبل القصير ومثله الخندل
 السرهبة السلهبة الجسية الطويلة
 امرأة جريانة وجلبانة صحابة ومثله جلبانة
 ارتصق التصق ومثله ارتصع
 الخراعة الخلاعة وأنخرع أنخلع
 والخرع الخزع الشق والقطع
 اتأز واتأل واتهمل صلب واشتد
 التهمسر التهمسل الذئب
 رأس مفرطح مقلطع عريض
 الحير بور الحير بون
 ارغء الله ادغء سوده
 رجن بالمكان دجن أي أقام
 هذا حتر هذا أي مثله والمعروف الحق كما في
 المحكم
 الشغرية في المصارعة الشغزية وشغره
 بالنون شغزبه
 المورور الموزور أي المغرر وهو فحوا الموروس
 ارم الدهر ازم عض واشتد وارمتهم سنة

ثربه ثابه لاهه وطابه
 الجرهة الجملة الجانب
 وجر منه كفرح وجل
 ربك لبك
 ارب بالمكان الب
 ابهر ابهمل
 الطمر بالكسر الطمر الثوب الخلق
 اخترق الكذب اختلقه والخرق التخلق
 تربث تابث
 العاذر لغة في العاذل اولثغة كما في الصحاح
 العرد العلد الصلب الشديد
 فارطه وفالطه ولا فطه بمعنى الفاء وصادفه
 كما في اللسان
 الرثغ محرقة اللثغ وهو من باب المشاكلة
 وسبأى نظيره في المقلوب
 ماء طيسر وطيسل كثير
 خدر الظبي خدل اذا تخلف عن القطيع
 دارت دوائر الدهر دالت وعندي ان
 العكس اولى
 اقبحز اقبحل أي اخترع
 العمرس العملس القوى الشديد
 اعتركوا اعتلجوا
 الابرق الابلق
 زرج بالرمح زجه
 استعرت النار اشتعلت
 الرشم مثل الوشم كما في التهذيب ونحوه
 الرسم والوسم
 تورأت عليه الارض ثودأت أي اشتملت

وازمتهم استأصلتهم

الايلا اليااد الهوآء

ادرهم ادلهم

الحوزرى والحيزرى والحوزلى والحيزلى

مسية بتفلك

ريج خازم وخازم باردة

الجوارى الجوارى وله نظائر لكن المصنف

عده غربا

﴿ حرف الزاى ﴾

طارع كفرح وطسع صار لاغناء عنده

التوز التوس الطبيعة ومثله السوس

تزج التبيذ تسليه الخ فى شربه

لاز لاس اكل

تلمز الشئ تلمسته

الكرب بالضم الكسب عصارة الدهن

مارزه مارسه

الرزداق الرسداق اى الرستاق وهو السواد

والقرى

الزندوق والندوق الصندوق

بعته الملى والملى اى بلا عهدة

الزنجبل السجبل المرأة

لزبته الحية لسبته وعكسه لسب لزق اى

لصق ونحوه لصب

ازدف الليل اسدف

مرطن عرماس تهمى

ازدى معروفا اسدى وزدى الصبى بالجوز

سدى والى سادى الحسن السير

من الابل

الازجم الاسجم البعير الذى لا يرغو ومثله

الازيم

الزراط والسرراط الصراط وقس عليه

البراق والباق والبصاق ولزق به ولسق

ولصق وتلمز منه وتلمس وتلمص

نخزه نخسه

الرجز الرجس القذر ومثله الركس وفى

التهذيب الرجس فى القرآن العذاب كالرجز

الشاذب والشاسب والشاسف الضامر كما

فى التهذيب

الفجر الفجس التكبر ومثله الفجر

ارزف ارجف

فطر فطس

الهجر الهجس

زقر سقر من اسماء النار والزقر والسقر

الصقر

التوز التوس الطبيعة والخلق

الذزر الدسر الدفع

ازدره اصدره

زقع الديك صقع صاح

الكريز الكريص الاقط

المزدغ المصدغ

الفرذ الفصد

الرقز الرقص

الحرد الحصد

الفرزة الفرصة ومثلها الفرسة والرفصة

العلوز العلوص وجع البطن

تمز الشراب تمصه

الزمت على وزن سكبت الصميت الكثير
الصمت

القرذ القصد

نكز نكص ونكزه ونكزه ونكز الماء غار فهو
نحو نقص والنكز بالكسر الرذل الذي ينكز
عن الشيء اى ينكص ونحوه النكس

القرن القنص

ازدق الصدق وهوازدق منه اصدق
الشزرة الشنصرة الغلظ والشدة ولعل العكس
اولىالجرافز الجرافس الضخم العظيم
الازر القوة والاسر شدة الخلق

التشاخر التشاخص

التعريز التعريض فى الخطبة كما فى المحكم
ترقفه تلقفه

زخ شمع تكبر ومثله جمع

الازوش الاشوش

ازكة الشكة السلاح

ازمع على الامر اجمع

خزى وخجى خجل

العرزم العرجم الشديد ومثله العرضم

زف رف لمع

اهزأه البرد اهزأه اى قتله مثل ازغله وارغله
فما يتعاقب فيه الرأى والزاى هذه عبارة
الشارح وعند ابن سسيده ان اهزأه بالزاى
تصحيف

الزراعة الرماعة

عين جهاز خارجة الحدقة وبالرأى اعرف
هذه عبارته

جزم النخل وجرمه صرمه

الحزيقة الحديقة

المرازغة المرازغة

ازدله اصطله

هززه بالعصا وهطره ضربه

ازدرد اللقمة استرطها

هزم حقه هضمه

لاز الشيء لاسه اى اكله

لاز اليه لاذبه وفيه نظر والملاز الملاذ
كما فى العباب

اجاز على الجريح اجهز

الهيرما اطمأن من الارض والرأى اعلى
كما فى المحكم

الملاحز الملاحك المضايق

الحزة الحجرزة معقد الازار

حرزه حفظه او هو ابدال اصله حرسه هذه

عبارته وتحرز تحرس

امر حزيب عصيب

بلاز بلاص اكل حتى امتلأ وعدا وهرب

﴿ حرف السين ﴾

السفت الزفت وطعام سفت ككتف لا بركة

فيه ومثله سفت بالقاف

الشاسب الشارب التحيف اليابس

اسدى الصبي بالجوزى اذى لعب

سبخ الدهن زنج

لنمه لزمه

خسق السهم خرق

عسق به عرق لصق

نسفه بكلمة نزغه

الجيس الجيس التنور

السدغ الصدغ

الدعس الدعص

نتسه نفع، كما في المحكم

ساع الشئ ضاع واساعه اضاعه كما في المحكم

السقع الصقع

مسح في الارض مسح ذهب

السقل الصقل

السفقة الصفقة وسفق الباب صفقه

السخب الصخب

السحرة الصحرة

المغص المغص

سفع صفع

سلق صلق صاح

دحس برجله دحس ومثله دعص ودحض

النس النمش الكلام المزخرف كما في المحكم

الهسم الهشم الكسر ومثله الهضم

التسمير التسمير ارسال السهم والسفينة

انتسف لونه انتشف والنسفة النشفة حجارة

يزال بها الوسخ عن الرجل

درهم قسي قشي زائف

تفسأ فيهم المرض تفسأ

الفرسخة الفرشخة السعة

فخذ ناسلة وناشلة قليلة اللحم

المبرطس المبرطاش السمسار

المسن المشن الضرب بالسياط

انسبت الريح انشبت اشددت

البرنساء والبرنشاء الناس ومثله البرساء

والبرشاء

الجحاس بالكسر الجحاش الزحام

الغبسة الغبشة الظلمة

السفعة والشفعة الجنون ورجل مسفوع

ومسفوع مجنون كما في اللسان

الدست الدشت الصحراء

النشر النشر النجوة من الارض

عسم كفرح عشم اى طمع واقتصر الجوهري

على الاول وهو غريب

بس المال بشه فرقه

سار بسور نحو ثار يثور

تلعسم في امره تلغم

حسله وخسله رذله والمحصول المخشول

﴿ حرف الشين ﴾

التشيت التسميت الدعاء للعاطس

شرهف الصبي وسرهف، احسن غذاءه ونعمه

ومثله سرعه

تنشم العلم وتسم، تلطف في التماسه

شما يشمو شما يشمو والشما الشمع

زهش زهس

احتمس الديكان واحتمسا تقاتلا

عبارته	رشم رسم والروشم الرسوم
حشر حرت	الشدفة من الليل الشدفة والشدوف السدوف
رجل حكش وحكر بلوج والحكش	الشخص
والعكش الذي فيه التواء على خصمه كما في	شوط باطل (بالاضافة) لغة في السين هذه
التهذيب	عبارته
المحشئ المحشئ الفضبان	المحشة المحسة
﴿ حرف الصاد ﴾	
البسط البسط	انتشع البعير وانتشع ضرب بكركرته من الذباب
صلطه ساطه	البهش البهش المقل ما دام رطابا والسين
ماء صخن صخن	اعلى كما في المحكم
القنص بالكسر القنص اى الاصل	الشافى الجاسى الغليظ
المصخ المصخ	اشاءه الى كذا واجاءه الجاه
المصطر المصطر	الجشع الجزع وهو ايضا اشد الحرص
المصفبة المصفبة	الجوش الجوز الصدر
الوصخ الوسخ ووصى وسخ	المدمش المدمج
التصطاص القسطاس وله نظائر	اشم بي كفرح ازم بي اى لزمى
الصفل ككتف السفل الصغير الجثة	مشج مزج
مصمرط الرأس وممرطه مطوله	مشع القطن والثوب مزعه
صبع الثوب صبغ اتسع وطال	الروشن الروزن
المصافح المصافح	شاع ذاع
صنبل الطعام سنبله آدمه بالااله	ندش القطن ندفه والندش شبيه بالنجش
الاخصوم الاخصوم عروة الجوالق	وقد مر
الرصعاء الرصعاء	الاشح محرقة المصح اصطكاك الركبتين
قشمة شقه فهو مثل قسمة وقسمه	يلش الله وجهه ييظه
انتعش انتعش	امش العظم امخ
الاحتياص الاحتياط والمصنف فسر به بالحزم	الجعشوش والجسوس الرجل الدقيق الخفيف
والتحفظ	عانشه عاتقه واعتشيه اعتقه
	قرش الثى قرضة
	المرغش من ينعم نفسه لغة في السين هسه

ناوصه ناوشه

قرصه، قرصمه قطع، ومثله قرصبه، وقرصبه .

المصصة المضمضة

تصرع تضرع

دخست الجارية كنع امتلات شحما فهي

دخوص والدخيس اللحم المكنتز الكثير

ودخش كفرح امتلا لما

التبص نحو القبض

جرب صالح صالح

جاص وجاض حاد

ابصعون ابضعون

الصنجة السنجة

الصنخ الصنخ اى الاصل

خاص الشيء خس والخص الناقص كالخس

وفي المحكم خس الحظ خسا فهو خسايس

وخصه بالشيء يخصه خصا وخصوصا وفي

الغالب خمس نصيبه يخصه بالضم اذا جعله

خسبنا فجعله متعديا وعندى ان اصل خص

خس وحقبة معناه نقص عن العيوم

الصعتر السعتر

المرص الرث ومثله الرذ

الاصطمة الاسطمة ومثله الاطمة وهى وسط

الشيء

الحرس الدن لغة فى الحرس والحراص

الحراس صاحب الدنان كما فى المحكم

ما ينبص بكلمة ما ينبس

الحصب الخطب

شصى الميت وشطى وشطى ارتفعت يده

ورجله

ذهب دمه مصرا ومضرا وبظرا وخضرا

هدرا

خصلفة النخل خفة حله عن ابن عباس

والصواب بالضاد هذه عبارته

وصب وجب اى ثبت ووصب على الشيء

وظب ومثله وكب

التحصه الى كذا التحبه الجاه

حاص خاط

ححصه وحخشه وهششه هززه

﴿ حرف الضاد ﴾

قال ابن خلكان فى وفيات الاعيان كان ابو محمد

عبد الله بن زياد الكوفي المعروف بابن

الاعرابى يقول جائز فى كلام العرب ان

يعاقبوا بين الضاد والطاء فلا يخلطى من

يجعل هذه فى موضع هذه وينشد

* الى الله اشكو من خليل اوده *

* ثلاث خلال كلهالى غائض *

بالضاد ويقول هـ اذا سمعته من فصحاء

العرب اه وتام الغرابة انه كان من موالى بنى

هاشم وكان ابوه مولى سديا

الضهر الظهر

حضر بالاناء وحظربه ملاه ومثله حضره

وحصره

البضر البظر

بهضه الامر بهظـه ومثله غنضه الامر

وغنظه وكنظه

الجوهري	الحضب الحطب وقد تقدم الحصب بمعناه
دض ودص خدم سائسا	الحضض بضمتين والحضد والحضذ والحضط
البضم بالضم البزم النفس	والحدل دواء
العضيوط العذبوط	الاض بالكسر والاص الاصل ومثله العص
المضط المشط	بالفتح
الضاخية الداهية ومثله الضاخة	الرضع محركة والرصع صفار النخل
﴿ حرف الطاء ﴾	
قطب قضب ومثله قرط وقرض	تضوك في رجيعة تضوك
عطب عليه غضب	التهمض والنهص الظلم وبالضاد هو الصحيح
جرط بالطعام جرض	كما في المحكم
الوهطة الوهدة	فارس خضاف وهم للجوهري والصواب
الابعاط الابعاد	بالصاد هذه عبارته
الطبق الدبق	الخضمة الخضمة
قطنى قدنى	ناض الشيء ناس اى تذبذب والمناسخ المجأ
ابطغه وابدغه اعانه على حله لينهض كما في	والصاد اعلى كما في المحكم وناد تمايل من
التهذيب	التعاس
بلطح بلدح ضرب بنفسه الارض	وخضه الشيب وخطه
افلطنى افلتنى	حبض حقه بطل وحبط عمله كسمع بطل
الطنخوم النخوم	ضبن الهدية وصبتها كفها واضبته ازمه .
بقطه بكنه وتبقط الخبر تسقطه اى اخذه	الخريضة الخريضة الجارية الناعمة
قليل قليلا	تبضع تبضع وعبارته في بصع تبضع العرق
بطرشق وبتر قطع ومثله بط وبت	من الجسد نبغ قليلا قليلا من اصول الشعر
اسبطر اسبكر	او الصواب بالضاد
ماردسه وقردسه اوثقه	اوضفه اوجفه حله على الاسراع فى المشى .
طمح جمع	رجل جضد جلد يبدلون اللام ضادا هذه
هو يتأطم على يتأجم	عبارته
الخطربة والخطربة الضيق	هضم عليهم هجم
	امراة رضراضة رجراجة وهى الكثيرة
	اللحم والمصنف اهل الرجراجة وذكرها

مشط مشج خلط

احتطب عليه في الامر احتقب ولم يذكر

لاحتقب معنى يناسب المقام

اعتاط الامر اعتاص

طاس يطوس داس يدوس

طمح بانفه شمح

﴿ حرف الظاء ﴾

فاطت نفسه فاضت لكن حكى الازهرى

ان فاضت لغة في فاطت لبعض تميم وكلب

قرظه قرضه

بظ الاوتار بضها حركها

المعاظة المعاضة وعظه الزمان والحرب عضه

وعظعظ في الجبل وعضض اذا صعد فيه

كما في اللسان ومثله قدقد

اجلوظ اجلوذ مضى واسرع في السير

ذهب دمه ظلما بالفتح وطلقا اى هذرا باطلا

المنظر في العجوز الغاية والصواب بالهملة

او جمع ما في الهملة فالجمعة لغة في هذه

عبارة

خظرف خذرف اسرع في مشيه

ظلف نفسه عن الشيء صرفها

خطا لجه وخذا اكتر

التطبيع التصبيع ان يترك على القضيب قشره الخ

كعطل كعطل عدا وتمدد ويده تمطى

الجلفاظ الجلفاظ مصلح السفن وجلفظ جلفظ

حظلت النخلة حظلت فسدت اصول سعفها

المظفوف المصفوف هذه عبارته وقال في

صفف ماء مصفوف مزجج عليه

الحفظ الحفض دواء

ظرى جرى

وقظه وقذه ضربه وصرعه

الجعظرى الجعذرى الاكول

جظه وجزه عصره

﴿ حرف الميم ﴾

الباعة الباحة الساحة ومثلها الباهة

مصع مصح ذهب

المسافع المسافح

الاقتراع الاقتراح الاختيار

زاعم زاحم

اعتكل احتكل تقول اعتكل على الخبر واحتكل

اى التبس كما في الصحاح

عشد حشد جمع

ضبعت الخيل ضبعت

ذوع الابل ذوحها

العلس الحدس

العمس الجمس الشدة كما في المحكم

ساع الماء ساح واساحه اضاعه

عجر عليه حجر

ارجعن ارجعن اهتر ومثله اجرعن

الترقيع الترقيع اصلاح المال

الدعجة الدحرجة

بحر زعرف وزعرف كثير الماء

وعر صدره وعر

العسق الفسق

الخبيخ الخبيء والخباج الخباء وخبعت الشيء
خبأته

﴿ حرف النين ﴾

الغنج محرقة الغنج الشنج
الغوهق العوهق الغراب
الصنغ الصقع كما في المحكم
ارمقل الدمع ارمعل تنابع
غنظي به وعنظي ندد ومثله خنظي وقد تقدم
تلفف تلفف تهايا للمساورة
الغلمس الغلمس الخبيث الرديء
اللقوس كجوه اللعوس الذئب
القموس القموس الخبيث الجريء
الشرغوف الشرغوف نبت
غابه غابه

نفق الغراب نفق
الغنياء الرعياء ما يرمى به من الطعام اذا نقي
تنفبت لثاء بلغم سالت وتنعب الماء والمدم
النفير

انغمه انغمه وطعام متغمة متخممة
الغبين الغبن ومثله الكبن
الدغل الدخل ومثله الدخن وهو التغير
والفساد

جرح تغار كشداد وتغار لا يرقأ
زغرت دجلة زخرت
الزغامي الزخامي نبت

ذهب داغرا وداخرا وصاغرا بمعنى
شيء مدغمس ومدغمس مستور
اغضالت الشجرة اغضالت اي كثرت

هذا مسوع له مسوغ ومثله مسحب له ومسحب
ومزغب كما في اللسان
النشوع النشوع اي السعوط ونشعه ونشفه
اسعطه

الشعموم الشعموم الطويل
العوعاء العوغاء
علث غلث خلط
العلس العلس
عط النعمة غملها كفرها
اعتمد لينه اعتمدها

جل مراهم وجراهم ضخم
جزعة السكين وجزأته نصابه
اعتنف واعتنف بمعنى
ارتعص السعر وارتعص غلا وارتعصت
استانه وارتعصت تقاربت
عقوة الشيء صفوته

عرن مرن
الجمعليق الجنطليق العظيمة من النساء
الجمعور نحو الجمهور
نمسن اباه وتأسنه اشبهه ومثله تأسله
العهنه الاحنة

الحسيعة الحسيئة الحسيس
اندلع السيف من غدمه واندلق انسل
ناع الماء ساح
الزغامي الزغامي زيادة الكبد

نشع بكذا اولع لغة في نشع كما في المحكم
العص بالفتح والتشديد الاصل اي الاصل
ومثله الاض

اغصانها واوراقها ومثله اعضاء بالعين
 مضط في القوس مخط
 غضف بها خضف
 ساغت به الارض ساخت ومثله ثاغت وقدمر
 في الثاء
 في كلامه لقلعة ولخلفة
 فاغت الرائحة وفاغت فاحت
 دغن يومنا دجن ونحوه دكن
 المصدف المجداف
 غنظه كنظه شق عليه
 لاغه لأكه
 الفيضل الخيطل السنور
 الرفنية كبلهنية الرفنية سعة العيش
 الغباء الخفاء والتنبية التخفية
 دغمه الامر دهمه
 جاء سبغلا وسبغلا اي جاء ولا شيء معه .
 ماغت الهرة مامت ومثله أمت ومأت
 القغم والقغم القغم
 الضغيفة الضغيفة الروضة الناضرة
 هم في مرغوسة ومرجوسة اي اختلاط ومثله
 مغروسة
 الغطر الخطر مر يغطر
 غمز رأسه همزه
 فلغ رأسه وفلقه شته
 فغا الشيء فشا
 مغت الدواء مرته
 تسغبل الدرع تسربله
 الغاية الاية

باغ بار
 الفاوية الراوية

﴿ حرف القاء ﴾

غم لغة في ثم
 تلغم تلثم واللقام اللثام
 الكركفي الكركفي السحاب المرتفع المتراكم
 وقيض البيض والكرفاء الكركثاء التبت المجتمع
 الملتف
 اقتحث ما عنده ابتحث
 حديد انيف انيث لين
 هفت الريح هبت
 الجدفي الحدث القبر
 المفهوت المبهوت
 الحفالة الحائلة
 الفقاء الفقاء
 الدفيف الديب
 خار فائره ثار ثائره
 فأر بار حفر
 النقف نحو النقب
 خرفش الكتاب وخربشه اي افسده ومثله
 قرمشه
 فاد بلاد ذهب
 جاء في نقاف واحد نقاب واحد
 الاخرنفاق الاخرنبيق اللصوق بالارض
 ناقة زفون زبون
 التهمف التهمب
 المصطقة المصطبة

زفت
الجرافض الجرامض الثقيل الونخ ومثله
الجلاهض
الاعفش الاعمش
الأقد الأمد
طرفش طرغش تماثل من مرضه
أخذه بخذافيه وحذاميره أى بأسره ومثله
بحزاميره
أخطف الرمية أخطأها
اجتاف اجتاب أى احتفر
الجوفر الجوهر
هافاه هاواه
القافل القاحل اليابس
تاف بصره تاء
الحفالة الحثالة الزوان ونحوه والردى من
كل شئ

﴿ حرف القاف ﴾

قَبَّ جب قطع وكذا مقلوبهما بق ويج وقب
ايضا جف
ما تلقى ما تلج أى اكل اللجة وهى ما يتعلل
به قبل الغذاء وقال فى باب الكاف ما تلك بلاماك
أى ما اكل شيئاً
أقت اجتث قلع وقطع
القاه الجاه
السقلاط السجلاط اليامين
تقصيص الدار تجوصيصها
القشم الجسم والقشم الهشم والقشم الكشم

قارفه قاربه
القفان القبان
حفاه حباه أى اعطاه
الافان الابان
شطف شطب ذهب وتساعد ورمية شاطفة
وشاطبة اذا زلت عن القتل
افتز ابتز غلب ومثله ابتذ
المجانفة المجانبة
النكاف النكات على البذل كما فى المحكم
والاشتكاف الاشتكات
البعطف البعقط التصير
حف شاربه احفاه
الحفلد الحفلد البخيل كما فى اللسان
السفرقع السقرقع شراب يتخذ من الذرة الخ
الازف الضيق والازق ويحرك ضيق الصدر
وعندى انه اعم بدليل مجئ المأزق بمعنى
المضيق ومثله المأزل والمأزم
الحنف فسر الزوزنى بأنه قضاء الموت قال وبه
سمى الهلاك فيكون نحو الحتم
القرفطة فى المشى كالقرمطة
رجل ساهف الوجه وساهم الوجه متغيره كما
فى التهذيب
الفسف محركة والفسم السواد كما فى المحكم
فرع رأسه بالعصا مثل قرع كما فى الصحاح
صلفع رأسه وصلعته حلقته ومثله صلعه
وصلحه وقد تقدم
زنفل فى مشيه وزنقل تحرك واسرع
طعام سفت وسفت لا بركة فيه وقد تقدم فى

شدة الاكل

القثم الكشب شدة الاكل

حاق السيف فيه حاك

انتقف انتحف استخرج

القنى الحنى

بقر بحر شق ومثله بهر والتبقر البحر اى

التوسع يقال بحر فى العلم اى توسع وتعمق

وهو ينظر الى معنى التحرير الحسقل الحسكل

الصغير من كل شئ

الحراقد الحرافد كرام الابل

قرنه الامر كرنه وقرث كقرح حرث اى

كسب والقريث كسكين الجريث سمك

المحقد المحقد ومثله المحتد والمحد

طوقت له نفسه طوعت

نقب الشر فلانا ونكبه بمعنى

لقره لكره

الحرقلة الحركلة ضرب من المشى

نقر نغر غضب

القمس الغمس

القرزوم الفرزوم خشبة الحذاء

الواقه الوافه قيم البيعة وانكر الازهرى

الاولى وقال انها لصحيف

زهاق مائة زهاء مائة ولها نظائر فى النون

القنجل القنجل العبد

الدملق والدملك المدملج

القوقل القوفل

التهيرة التهيرة محض يلق فيه الرصف الخ

النقيش النقيش المتاع المتفرق

اقتشب نحو اكتسب

عنقر الرجل عنصره

بقطه بكته

النقل النعل

ابذقروا ابذعروا تبددوا وتفرقوا

سيل قعاف وقحاف وجعاف بمعنى

سمى سمك رفع وارتفع

﴿ حرف الكاف ﴾

الكصير القصير

الكح القح والكحط القحط

الكسطل القسطل الغبار

الفسك الفسق

نك نثق

الدعكة الدعقة الجماعة من الابل والدفعة

من المطر

الحزك والحزق الضغط واحتزك واحتزل

احترم

كهمه قهمه

النكه من الابل كركع النكه

امتكه امتقه امتصه

ارتبك فيه ارتبق

الدك الدق

الطسك الطسق الضريبة

كرب قرب وكاربه قاربه

المألوك المألوق المجنون

الزحلوكة الزحلوقة والزحلاك التزحلق

الكهبة القهبة لون والكهكب القهقوب اى

صدرى عمل فهو نحو حاك في صدرى

﴿ حرف اللام ﴾

أل المريض أن

الأيبل التأين

الطلع الطعن

لخته نخته

العاشل والعاشن والعاكل المخمن الذى يظن

فيصيب كما فى التهذيب ومادة عشل ليست

فى القاموس

شثل الأصابع شثوها

ثافله ثافته جالسه ولازمه

دمل الارض دمنها

الرهذل الزهدن الاحق

امتشل السيف امتسنه اى استله ومثله امتسله

الجل الجلا وجلوا عن منازلهم جلوا

لمق الكتاب تمقه فى لغة عقيل

الفلهد الفرهد الغلام السمين راهق الحلم

دالبح الرجل ودربح طأطأ ظهره

لثد المتاع ورثده نضده

داليته داريته ومثله رايته ورانيته

الاثل فى العروض الاثرم وخف ملثوم مرثوم

الثلة النثرة الدرع وثل الكنانة نثرها

جلفه جرفه والجلفة والجرفة سمة للبعير

القله محركة لغة فى القره كما فى المحكم وعبارة

المصنف القره فى الجسد كالقلم فى الاسنان

الخيرنى والخوزلى والخيرزى والخوزرى

مشية فيها تفلك كما فى الصحاح والمصنف

الباذنجان ومثله الكهكم

عكل البعير عقله والعكال العقال

بكع وبقع ذهب يقال ما ادرى اين بقع

البورك البورق

جوع برقوع برقوع شديد ويقال ابضا

برقوع

البحنك البحنق خرقة تتقنع بها الجارية

ارتك ارنج

الكرشب القرشب الزرم

شكأ ناب البعير شقأ طلع

سكرت الاناء وسجرتة ملاثة

حشك القوم حشدوا وناق حشوك حشود

اى جامعة لبنها

المحكذ والمحتد والمحقذ المجأ

التكوير التغوير

البهكلة البهكنة المرأة الغضة الناعمة

الكلتبان القلطبان الديوث ومثله القرطبان

التلك التلظ

التهوك التهور

الالفك فى لغة بنى تميم الالف اى الاعسر

النك شبيه بالتف

عاك عليه عطف وكر وعاج البعير عطف

رأسه بالزام

الشكلة الشهلة

كفر غفر غطى

الاكاخ الاقاخ التكبر يقال اقح بانفه اى

تكبر وشحغ ومثله الاقاح بالحاء المهملة

المحاكة المارة فهى مثل المحاكة وحك فى

خالف في تعريفهما

دالت الايام دارت ودالاه داراه

اجتلف اجتراف

علق القرية عرقها

حظل عليه حطر ومثله حجر وعجر

اختلط السيف اخترطه كما في اللسان

استغاب عليه الضحك واستغرب اشتد كما في

المحكم

الصلم الصرم القطع

الهلل الهرمع السريع البكاء

وفله وفره وعكسه وجرمنه وجل وقد تقدم

اقبجل اقبحر اخترع

اتاء ناع ككتف وترع ملاّن

تأص الشيء تبلصا مثل ترصه تربصا اي

احكمه

لتب رتب ثبت ومثله لزب

انخرعت كتفه انخلعت والخراعة الخلاعة •

قطله وقطره صرعه كما في المحكم

عكلت المسرجة عكرت

الطلس الطرس الصحيفة المحوة والطلس

الطنس اي الظلمة

بلكه بركه قطعه

البلسام البرسام علة

بلى برق بخر

تبص تبصر يقال تبصر الارض اذا لم يدع

رعيا فيها الارعاه

ثله بقاء ونحوه ثره

اللكاف الاكاف

اللفف الاصف الكبر

الآل من اسماء الله تعالى الابل

الادكل الادكن وتدكل عليه تدل

المنجلىق المنجنيق

جبله على الشيء جبره والجبيبة القبيبة

الحبوكل الحيوكر القصير وهو ايضا الحبركل

اي الغليظ الشفة

الحنكل الحندل اللثيم والقصير

الحفلكى الحفنكى الضعيف

﴿ حرف الميم ﴾

طامه الله على كذا طانه ومثله قانه

معى نعى تكلم بكلام لايفهم

مخاه نمخه

الماطع الناطع اي الناصع

الدهمقة الدهنقة الكسر والقطع

ككه كنه ستره ومثله جنه ونه

الحمظل الحنظل

ارض ماشرة وناشرة وهى التى قد اهتر

نباتها

الشبماء الشبباء

تمدحت خواصر الابل تمدحت اي اتسعت

التامول التانول ضرب من اليقطين

الزئبق الزبق التنف والجبس

رم الامر وربيه اصلحه

دمل الارض ودمنها ودبلها سرقنها

المصم العصب الشد

البنام البنان والابنم الابن	خذ ما انتدم انتدب
الاناسم الاناسي	الحثمة الحثربة الهنة النائفة في شفة الانسان
العلم الحل	اللتم اللتب الطعن
الادرم الادرد	ومد وبد غضب ومثله ابد وامد وعبد
تسأ الثوب نفساً تشقق	وحد
الاجيم الاجيج	موج ككرم اذا حسن وجهه بعد علة فهو
تلهم به اولع ونحوه لهج به	نحو بهج
الجلزيز الجلفزيز العجوز	الدرايح الدرايح ومثله الذرايح ولم يفسر
الحزمة الحزقة القصير	المصنف شيئاً منها
تعرم العظم تعرقه اكل ما عليه من اللحم	ثوب شمارق وشمباريق وشمبارق وشمباريق
الخخمة الخنخة	ومشمرق ومشبرق اى قطع كما في العباب
الرجة لفة في الرجبة الدكان الذى تعتمد	المداريم المدارين وقال في باب النون المدران
عليه النحلة كما في المحكم	مفعال من الدرن
زكم عليهم وزكن اى شبه عليهم كما في الصحاح	المر البتر القطع وفي معناه المنك والبتك
﴿ حرف النون ﴾	
الدهانج الدهامج العظيم الخلق ودهنج دهمج	ارمى على الخمسين اربى
في جميع معانيه	الزما الربا كما في المحكم
بن بل ولا بن لابل ونابل لابل كما في	مانخ المر باخ فتر
المحكم	ارتمز ارتبز تم وكل
سدن سدل	قرطمه قرطبه قطمه ومثله قرضه وقرضبه
تمدل بالتمديل وتمدل	وقرضبه وقد تقدم
حطب جزن جزل	خرمش الكتاب وخربشه افسده وجاء
لقيه اصينانا اصيلا	قرمش اى افسد وخرفش خلط وقد تقدمت
الذبة الذبلة ذبول الشفة من العطش	انغطت عليه الحمى انغطت دامت
الغدغن الغدغل الطويل من الرجال وقال	عزم عدل
في النون الغدغن كسجل السابغ لفة في الغدغل	آم يؤوم آل يؤول اى ساس يسوس
	ام في لغة طى ال نحو طاب امهواء
	شيخ قحيم قحل

فجعله هنا لغير الانسان
 الدببة الدبلة اللقمة الكبيرة
 الحامن الحامل
 الانجار الاجار السطح
 الصندح الصلدح الحجر العريض
 الرعين الرعيل الشرذمة من الخيل والارعل
 الارعن
 الزنم الزلم القدح وهو العبد زعمة وزلة
 بلغاتها اي قد قد العبد والازنم الازلم المقطوع
 طرف الاذن
 اسود حالك حالك وحنك الغراب حلكه
 استغن بالامر استقل
 السراوين السراويل
 سجين سجيل
 ماله عنه حنتان وحتال بد ومثله حنتال
 اضمحن اضمحل ومثله امضحل
 ذناذن الثوب ذلاذله
 غن الجلد غمله افسده
 نقي عينه لمقها اي لطمها
 اذهنه اذهله
 التوقن التوقل الصعود في الجبل
 الجريان الجريال صبغ احمر
 انته امته قدره
 الشرن الشرم
 الجرمن الجرم الجسم
 ارتجمن الشيء ارتجهم اذا ركب بعضه بعضا
 ومثله ارتكهم وارتطم
 الغين الغيم وغانت الابل غامت
 المقناة المقناة المكان لا تطلع عليه الشمس
 الذان الذام العيب ومثله الذين بالكسر
 والذيم بالفح
 برد نحت ونحت ونحت ونحت شديدا
 المرقون المرقوم والترقين الترقيم
 التهكن التهكم التندم
 عينة الشيء عيته خيابه
 الابزين الابزيم
 البرطانة البرطمة ضرب من اللهو
 انتحه امتحه انتزعه
 اردنت الحمى اردمت دامت
 انتخط امتخط
 نسخته مسخته
 الخنجير الخنجير الماء الزقاق ومثله الخنطير
 الكرزين الكرزيم القاس العظيمة
 ادلهن ادلهم ومثله ادرهم واطرخم
 نضا السهم مضى
 الاسطان الاسطال آية لكته جمع السطال
 في مادته على سطول لا على اسطال
 نهاء مائة ولها مائة زهاء مائة وقد تقدم
 في القاف زهاق مائة
 نقيته لقيته
 اسرائين وجبرين واسمعين لغة في اللام
 اصن على الامر اصر
 الطرمذان الطرمذار
 الدهدن الدهدر الباطل
 الزون الزور كل ما يعبد من دون الله تعالى
 الغيدان الغيدار الذي يظن فيصيب ذكر

فجعله هنا لغير الانسان
 الدببة الدبلة اللقمة الكبيرة
 الحامن الحامل
 الانجار الاجار السطح
 الصندح الصلدح الحجر العريض
 الرعين الرعيل الشرذمة من الخيل والارعل
 الارعن
 الزنم الزلم القدح وهو العبد زعمة وزلة
 بلغاتها اي قد قد العبد والازنم الازلم المقطوع
 طرف الاذن
 اسود حالك حالك وحنك الغراب حلكه
 استغن بالامر استقل
 السراوين السراويل
 سجين سجيل
 ماله عنه حنتان وحتال بد ومثله حنتال
 اضمحن اضمحل ومثله امضحل
 ذناذن الثوب ذلاذله
 غن الجلد غمله افسده
 نقي عينه لمقها اي لطمها
 اذهنه اذهله
 التوقن التوقل الصعود في الجبل
 الجريان الجريال صبغ احمر
 انته امته قدره
 الشرن الشرم
 الجرمن الجرم الجسم
 ارتجمن الشيء ارتجهم اذا ركب بعضه بعضا
 ومثله ارتكهم وارتطم
 الغين الغيم وغانت الابل غامت

الغيدان في الذال

نيز شر ونزازه نيز شر ولزازه

الدسغان الدسغار شبه الرسول كأنه يبغي

شيئاً كما في المحكم

المرتبن المرتب المرتفع

الكرناس الكرباس

نث الحديث بثه

نشفت الارض بشفت مطرت قليلا ومثله بغشت

الكناص بالضم الكباص القوى على العمل

الحنان الحنان

التفكن التفكه

القفن القفا

الناق الفائق

الفنة الفينة

هدن هداً

غلن الشباب غلا

ام عثل ام عثيل الضبع

التوخن التوخى

ونش الكلام محركة وبشه اى رديشه

الحناء الحناء

الخبوب الحلوب الاسود

الجدن الجذل اصل الشجرة والجذع ساق

التخله والجذم والجذر الجذل ونحوه الجذى

الخنيف الخليف ما تحت ابط الناقة

﴿ حرف الهاء ﴾

هيم الله أيم الله

هنا انا ضمير المتكلم المفرد

هيا ايا حرف نداء

لهنك لانك

هيه ايه كلمة استزادة

الهال الاك

الهداة الاداة

هردت الشيء اردته

الهسد الاسد

الهسب الحسب الكفاية

الهيجع الاجيع

هراق الماء اراقه

هياك اياك

الهوقة الاوقة الجماعة

الباه الباء الجماع

ارجه الامر ارجاه اخره ومثله ارجاه

بده بدأ وبادهه باداه

دره درأ طلع ودفع

انه انح زحرم ثقل يجده او مرض

نهم نحم تنخم

هن حن

مهزه محره دفعه

الهمن الغمن

الهس الحس

مهشته النار محشته احرقته

مته الدلو متحها نزعها ولم يذكر متح الدلو

في مادتها

لهس لحس

اهتضضت نفسى لفلان احتضضتها اى

استزدتها

تهلزل الرجل تهلزل تشمر
الفره الفرح وفره فرح اى اشروبطر
المزه المزح ومازحه مازحه
الباهة الباحة ومثله الباعة
طها في الارض طحا والطها الطحا السحاب.
اهرف الرجل احرف بما له
مرهت عينه مرحت فسدت
النواهة النواحة
بهر بحر شق ومثله مخربقر
البهرى البهرى الذى لا يشب
الهياشة الحياشة وهى ما جمع وهبشه
وحبشه جمعه ومثله ابشه وخبشه وحفشه
وحشه وعفشه وعفشه وقفشه وجفشه
المليه المليح
المده المدح وتمده تمدح

﴿ فائدة ﴾

قد اشار الخطيب التبريزى الى وجه المناسبة
بين المده والمدح بقوله المدح من قولهم امدحت
الارض اذا اتسعت فكان معنى مدحته
وسعت شكره ومدحته مدها مثله كذا في
المصباح وانما قلت اشار لانه لو رد المدح
الى المد على اصطلاح كسابى سر الليلال
لكان نصريحا وحينئذ لا يستبعد مجئ هذا
المعنى بالخاء والهاء ولذلك جاء التمه ايضا
بمعنى التمه اى التمدح لان مت جاء بمعنى
مد وكذلك مط ومن ثم جاء الممطه

كعظم بمعنى المده وحقيقة معنى المدح والمده
مد الكلام فى نعت شخص على سبيل الشاء
وهو ينظر الى قولهم اطنب وهو مشتق
من العناب لحبل الخباء ومن ثم يستغنى عن
اشتقاق المدح من امدحت الارض لان
اشتقاق الثلاثى من الخماسى خلاف الاصل
اما المليه بمعنى المليح فلم اجده فى لسان العرب
ونص عبارته ورجل مليه ومثله ذاهب العقل
وبليه مليه لا طعم له وهو قولهم سليخ مليخ
وقيل بليه اتباع حكاة ثعلب انتهى ومنه
يستفاد ان الاتباع لا يشترط فيه ان يكون
اللفظ الثانى تابعا للاول وهذا النوع موافق
للاصطلاح التركى ولا سيما فى سليخ مليخ
ومثله قولهم هو يتبعج علينا ويتبعج اى يقهر
ويباهى ورجل بلغ ملغ اى خبيث وله نظائر
وعبارة المحكم سليه مليه لا طعم له كقولك
سليخ مليخ
شده شدخ واشدهه ادشهه

به به يخ يخ ومثله بدبد والبهباء فى التهدير
الخبياخ ولم يذكر هذه فى ما.تها والابه الابح .
ثوب هباب خباب متقطع
استهفه من سهف استهفه
ترية السراب تريه ومثله تلوه اى جاء وذهب .
اظله اطامع
هات عات اى افسد
البرهمة البرعمة كم ثمر الشجر
الهرثمة العرثمة مقدمة الانف

هنية هنيةة اى شئ يسير

غره به غرى

هاب خاف

البهت البغت

تيهه ضيعه

الهفت من الارض الهبط ونحوه الخفض

الزهمزة الزمزمة الصوت البعيد الخ

الهنوة القنوة نبت

واد اطله اطلس

ضهه ضاهاه

اه آه توجع

الرفهة محرمة الرافة

اشكه الامر اشكل وتشاكها تشابها

جله الشئ جلاه كشفه

ما يلهك ما بالك

سهك سحق

هاقى اعطى

الته التلف

الصميم الصميم الخالص فى الخير والشركا

فى الصحاح

المرهون والعرجون والعرجد الالهان كما فى

اللسان

﴿ حرف الواو ﴾

وخذ أخذ حكا المحشى وواخذه آخذه قرئ

بها فلا عبرة بانكار الجوهري والمصنف لها

وقس عليها واساء وآساء وواخاه وآخاه

ونظائرهما

الوب الائب التهيؤ للعملة ومثله الهب

ورخ الكتاب أرخه وهنا غرابية من وجهين

احدهما ان مصدر أرخ التأريخ بالهمز والناس

عموما يخففونه والثانى انهم اذا ارادوا جمعه

قالوا توارىخ لا تأريخ فاذا اخذنا بقاعدة ان

الجمع يرد الاشياء الى اصولها كان أرخ

لغة فى ورخ

وحن عليه أحن حقد

ولته حقه ألتة نقصه

الوقه الاقه الطاعة ومثله القاه

الوشان الاشنان من الجمض كما فى المحكم

الورب بالكسر الارب اى العضو ووربت

معدته وأربت فسدت ومثله عربت والواربة

المؤاربة وذكر فى الهمز

دوى يدوى دآء يداء

داب دوبا دأب

الوقنة الاقنة وخالف فى تعريفهما فانه عرف

الاقنة بأنها بيت من حجر ج كصرد ثم قال فى

الوقنة انها موضع الطائر وحفرة فى الارض

اوشبهها فى ظهور القفاف كالاقنة فيهما ج

وقنات واقنات مع ان الثانية جمع الاقنة

الحرارة الحرافة

الحشو الحشف

قعد مستوفزا مستفزا اى غير مطمئن

خاوصه البيع عارضه وخارصه عارضه

وباراه ولم اجد هذين الحرفين فى المحكم ولا

فى الصحاح

وثل الشئ اثلله اى اصله ومكنه كما فى المحكم

السولة السولة

ما و بهت له ما أبهت وقد تقدمت
شيء موموت مأموت مقدر معروف
اللولاء اللاواء الشدة

البدو البدء

الجشو الجش القوس الخفيفة
براه الله يبروه برأه وبارى امرأته بارأها
القرزو القرز

اللواب اللعاب

القعوطه القعرة تقويض البناء
الحظوة الحظ

حوث حيث

الزونة الزينة

اتار النظر اليه اتأره اتبعه اياه

الواشق الباشق

الشعوذة الشعبة

الكلوة الكلية عن المحكم

كنوته كنيته ولها نظائر

﴿ حرف الياء ﴾

المجايزة المجاهضة الممانعة والمعالجة

الايسان الانسان

يمه أممه قصده

جاياه جايأه

الضين الضان عن المحكم

يش اش فرح ونحوه هش

الايد القوة ونحوه الآد وايده من اليد ايده

والايداء مصدر آدى ذكره في ادو ومعناه القوة

طاير يناديد وأناديد متفرقة وحكى ايضا بباديد
واباديد كما في الشارح

جوع يرقوع يرقوع شديد وقد تقدم

بصص الجرو وجصص قبح عينيه ومثله

بضض وبصص والظاهر ان بصص لغة في

جصص لان العرب تقلب الجيم ياء فتقول

للشجرة شيرة وللجججاث يثاث كما في اللسان

وهو عكس من يقول جججج في ججج

الاية الاوبة

يصنعه آينة وآونة

سنى سفه

ثوب مفوتى مفوه مصبوغ بالفوه

الركى الركيك

الحصى الحصيف

بياك بواك

السميدر السمندر دابة لعله السمندل

هين آمن

ويلحق بذلك ما احسبه من القطعة واهل

اللغة لم يوردوا لها مثالا الا قولهم يا ابا الحكا

في يا ابا الحصكم نحو اياصى الاياصر الرحم

والقراية

باهى باهيج

داجى داجن اى داهن ودارى

اشبى اشبل

تنخى العنظم تنخه

تجمى القوم تجمعوا

استنشى استنشق

تظنى تظنن واخوانها

عصا الجرح عصبه	الثالث والثالث والخامس والسادس
دحاه دحه	والسادس والجواني والجوانب والضعفادي
غثى الكلام غثه	والضعفادع والثعالى والثعالب وما اشبه ذلك
الشما الشمع	حسيت به حسيت به
القرع الذى يؤكل	اقهى عن الطعام اقهب ومشله اقهم وقد
شرى الاقط شرره وهو يشاريه	تقدمت
يجادله اصله يشارره هذه عبارته	انتقى انتقر واقتنى اقتفروا انتفى وانتفل واحكى
أشئ اليه مثل أشئ اليه اى اضطر ومثله اجئ اليه	احتكم وما اشبه ذلك
المقية الماق وفيه لغات	اوهى اوهن
	محا محق
	اقنى اقنع
	تغلى بالغالية وتغلل
	تردى تردى
	املى امل
	ربى رب ومرى مررب
	وصى وصل
	حزا حرز
	حجا حجن اقام
	دأى دأل ختل
	همى الماء همر
	دجا دجم اسود
	تحوت الحية تحوزت
	رسا رسب
	قشا قشمر
	شجا بينهم شجر
	هفا هفت تطاير لحفته
	غذا العرق غذ
	نشا الحديث نشه
أكر ركا اى حفر	
نآى نأى واستنآى استنأى	
شآاه شاهه سبه كما فى الصحاح	
راءه رآه وراياه رآه	
المألكة الملائكة الرسالة	
المألوع والمألواع المجنون	
بأى بآء تكبر وبآء ايضا آب اى رجع ومثله	
فآء وبابت وبأوت فخرت	
انت نأت حسد ومثله نأد وانه	
الطاءة الحماة كالطاءة كفناة	
يوامى يواثم	
ايس يسس	
أمقى العين مأقها وفيه لغات	
الألى الأول والاوالى الاوائل والال الاول	

أكل وأل نجما

الموائد المآود ذكر الاولى في ايد والثانية في

اود ومعناها الدواهي

أنى يأنى آن يئين

افق فاق

اشب شاب خلط والاشاب الالباش والحجب

انه لم يجي وشب بمعنى اشب

أوب كفرح وثب غضب

سار الشيء لغة في سآره وله نظائر

بضا بالمكان باض اقام

ضما ضام ظلم

ضاره ضره

كما كاع اى جبن ومثله كم

ضحا الطريق وضح

الآبش الالبش الذى يزين فناء الرجل بطعامه

وشرا به

مأى السور أى صاح ومثله مئى وماء

ما ألاته شيئا وما آلته اى ما نقصه ومثله

ما اولته

الهناء الاهان عذق النحلة

آدب البلاد ادبها ملاها عدلا

ما بهأت له وما بأهت له وما ابهت له وما

بهت له وما وبهت له ما فظنت

اثنت الذر واثنيتهما وثفيتهما جمعها على

الاثاني

جأف وجفأ صرغ ومثله جعف وجضع

اقتنا الخرز اقتناه وقوت اثره قنوته وقنوة

السهم فوقه واقتاف اثره اقتناه

اتفاق اتقى

الافقه القاه الطاعة ومثله الوقه وقد مر

اتناط وانتطى بعد

ايتى بالشيئ اتم

اعتامه واعتماه اختاره

اركى عليه الذنب وركه

تبأنت الطريق والاثر وتأبذتها اقتفيتها

افقت السهم اوفقته وضعت فوقه فى الوتر

ومثله افوقته

تاق القوس واتاقها شد نزعها

عاث يعيث عثا يعثو افسد

اختاط اختطى

ججا بالمكان وججا اقام واجتمعا اجتاحه

ارتأصه

هالاه هاوله

فاهاه فاوهه ناطقه

الحادى الواحد وهو اغرب القلب فان

الواحد الذى هو الاصل لا يستعمل فى نحو

الحانى عشر والحانى والعشرين

الدول الدلو

الوهف والهفو الميل من حق الى ضعف

كما فى التهذيب

الكوس الكوس

الاولق الاولق الاحق

الوانك الواكن يقال وكن الطائر بيضه اى

حضنه

الشاكى الشاك

اللاتى اللاتى	الاور التورور غلام الشرطى وتقدمت
قناه الله قانه خلاته	لغاته فى التاء
خدى البعير وخذ	البغش والبشغ المطر الضعيف وبغشت الارض
استخذى استأخذ خضع	وبغشت مطرت قليلا وابشغ الله الارض
تبغى الدم تبغى	ابغشها
التأوخ التوخى	بكل لبك خلط
ارض خامه وخه	بات تبل قطع
الشاعى الشائع من الانصباء ولوقال الشاعى	يج جب قطع ومثله بق وقب
من الانصباء الشائع لكان اولى	بلد بالمكان ولبد اقام
وجأت الخيل شواعى وشوائع متفرقة	اليسبس السبسب المفازة وتبسبس الماء وتسبسب
الودب محركة الودب سوء الحال	جربى وفى الصحاح ما يشير الى ان تصبصب
الطبادية فسرهما بالثابتة القديمة وهى	الماء بمعناه
عندى مقلوب الواطدة	البريت البرية ذكر ذلك فى بر
الساغية فسرهما بالشربة اللذيذة وهى عندى	برغ كفرح ربح اى تتم ومثله برث وبرج وقد مر
السائعة	كذب بحريت وحبريت خالص ومثله
الهيماء اليهماء	حبريت
الغفا الغفا التبن او الزؤان	البرغز السيئ الخلق او هذه تصحيف بزغر
جاء على غبية الشمس غيتها	يتقديم الزاى على الرأى هذه عبارته
جواءة القدر جآوتها على وزن كتابة وهى	بخا غضبه باخ سكن
ما توضع عليه	البهوغ الهبوغ النوم
لعوة الجوع فسرهما الجوهرى بمحدثه وهى	بضع بعض اى جزأ
عندى مقلوب لوعة	ابتض وابتاض استأصل
توهر الرمل تهور	البهرمة عبادة اهل الهند مقلوب البهرمة
طامام وتم ووح لا خير فيه	الابغث الاغبث الاسد
فاد الزعفران دافه	البعاقيل العقابيل بقايا المرض ومثله العقابيس
وبت بالمكان وتب اقام	وهذه الاخيرة عن اللسان والمصنف فسرهما
ابك كفرح كثرلحه وبك البعير سمن	بالدواهى
كيد خائب خائب	بخجخوا عنكم من الظهيرة وخججخوا اى ابدوا

كما في الصحاح

التبهرس التبهرس التكبر

البخنداة الخبنداة المرأة النامة القصب

التبهلص التبهلص خروج الانسان من ثيابه .

ابهر وابره جاءء بالعجب

التبرعص التبرعص ان يضطرب الانسان

تحتك

ترج رنج اشكل عليه شئ

اتعب العظم واعتبه واعتته هاضه بعد الجبر

ولم يذكر اعتبه في بابها

التأشير التأريش ومثله التأريث وتقدمت

لغاته في الهزرة

ثكم مكث

ثيق بثق

الشعج محركة العنج الجماعة في السفر

الثهود الثوهد الغلام النار

الثأداء الدأداء الامة وما انا ابن ثأداء ودأداء

اي عاجز

مشدن اليد مشند

قرب ثحشاح ثحاث اي سرياع ونحوه حنحاذ

وحصصاص وحقحاق وتقحاق وصبصاب

التملطة التملطة الاسترخاء

الثفايد الثفايد سمحائب بيض ومثله الثفايد .

جذب جذب واجتذب اجتذب

اججم عن الشئ اججم

المججوف والمججوف من به مفص كما في اللسان .

ججم في الكلام ومججم لم يينه

الجاه الوجه

الجمرة الجمرة ان يجمع الحمار نفسه الخ

المجرع والمجر الذي اختلف فتله وفيه عجر

عن التهذيب

جلب وجلب صاح

جفل وجلف قشر

جل جبابج بجابج ضخم

الجوحم الجوحم الورد

الجمخطة الجمخطة القمامة

جخف جفخ تكبر ومثله جخ وشمخ وزمخ

الجرهاس الهرجاس الاسد

اجرعن وارجعن ارجن

الجادس الجاسد ما اشتد من كل شئ ويس

كما في المحكم

الحوقلة الحوقلة حكاية قولك لا حول ولا قوة

الا بالله

تخرجن تخرج

ححام ومحام اي لم يبق شئ

ماله عنه حنتال وحتنال بد

احشه احشمة اي اغضبه

حسالة الفضة سمحالتها

التهلز التلزع تحلب فيك من اكل رمانة

حامضة شهوة لذلك

اختم المحت اي الخالص ومثله المحض والبحث

والمحت والمحت اليوم الحار

حطر الاناء ملاء والقوس وترها ومثله حطر

في المعنين وفي معنى توتير القوس حصرم وفي

معنى المل حصرم

الحرزقة الحرزقة التضيق

تفصل وتخلص	حدرج الشيء دخرجه عن المحكم
الحال الخالي والخائل والحولى	الحرش والشرح النكاح
الخشربة الخرشبة ان لا تحكم العمل	الحلقة الحلقة العجمة فى الكلام
خزن اللحم خنز فسد	الحلقة والحلقة دوية
الخيتروع الخيتعور المرأة التى لا تثبت على حال	احتجى احتاج
اخنع الاسماء عند الله اذلها ويروى انفع	الحفت والحفت الفتح ونحوه العفيع
وانفع واخنى هذه عبارته	الحفيف ونحو النجيج
الدفناس الدنفاس الاحق الدنى	الحلجز والحلجز الضيق البخل
الداهل والدااله الواله	الحبريت البحرىت المجرد الذى لا يستتره شئ
دقم فاه ودمقه كسر اسنانه	اخنجه اجنجه اماله
دأيت للشيء وأدوت له خنته	حدة النار خدمتها واحتمد الحر احتمد
الدحيمان الدمحسان الادم الغليظ السمين	ججا بالمكان وججا اقام ومثله جدا
الدوثى الديوث	الجد والمدح اخوان كما فى الكشف
الداكس الكادس ما يتطير به	الحفقس والحفقس البذينة القليلة الحياء
الدهايات الدهلاث الاسد	الحجاف كمراب مشى البطن عن نخمة لفة
ادرعت الابل وادرعت مضت على وجوهها	فى تقديم الجيم هذه عبارته
ومثله ادرعت وادرعت	احزال البعير فى السير وازحال ارتفع
الدحقوم الدحوق العظيم الخلق	الحلقد الحلقد السبى الخلق
الدمقس والمدقس والنفس الابريس ومثله	الحافزة التى تحفز برجلها اى ترمح بها كأنه
الدمقص	مقلوب القاحزة هذه عبارته وفيه نظر
بعير درعث ودرعث مسن	الخنف الخنف
الداقة الهادف القريب	ابل مخنجة مخنجة حسنة
دسم ودمس نكح ومثله دسر ودرس	الخنبة الخنبة النونة
الدوكس والدوسك الاسد	الحشاف الحشاف
ادمقته اليه وادغمته احوجته اليه كما فى	خبرق الثوب وخربقه قطعته ومثله بعكره
التهذيب	وكعبه
ذفذف وذفذف نهفتر	خطر خطر
ذحله وذحله دخرجه	تخلص لجه وتخلص اذا غلظ وكثر وفى الجمهرة

الزغلة الغرلة	الشنث الشثن
ردسه ردسا كدرسه درسا اى ذلله كما فى	عجوز شبهرة شهرة ومثلها عجوز شلق
اللسان	وشلق
راقع الخمر عاقرها	شريق الثوب شبرقه قطعه
الرفضة الفرصة	الشخب الشخب
ردج درج	الشدخوف الشخدوف الشئ المحدد
رضبت الشاة ربضت	الشرفوغ الشرعوف نبت ومثله الشرعوف
راديته على الامر راودته	الشامل والشمال الشمال
الرماحس والرحامس والمارس نعت للشجاع	الشخ والشخ بضمين السكارى
والجرى كما فى العباب	صحصح الامر صحصح تبين
رزفت الناقة وزرقت اسرعت	صقعه الصاقعة صعقته الصاعقة
مكان ارمش وارشم واريش وابرش اذا	خطيب مصقل ومصلق بليغ
اختلفت الوانه كما فى التهذيب	طاس الرجل ودالم طلب وجهه
الزبردج الزبرجد	طافس فطس مات
زعبق الشئ بعزقه	الطرخمة الطرخمة الخفة والنزق
انزبق فى الجحر وانزقب دخل	الطرحوم الطرموح الطويل
زحلفه زحلفه نحاه	الطبيخ البطيخ
الزقاقع الزقاقيق فراخ القبع	طمان ظاهر طأمنه
السنب السبت سير فوق العنق	الاطسمة الاسطمة وتقدم فى حرف الطاء فى
استن استن دخل فى السنة هذه عبارته	الابدال
المسحول المحسول المزدول والمهل الخلس	الطلش الشلط السكين
المستول المسلوت	طسم الاثر طمس
المحلول السملوت المرأة الماجة	طعر ورطاع نكح ومثله طعر
رجل ساهف وسافه شديد العطش كما فى	الطرثمة الثرمة الاطراق من غير غضب
التهذيب	الطرموق الطمروق الخفاش
السعوة بالكسر الساعة	عمه دعه
شده دهش واشدهه ادهشه	كلام معسلط ومعسلط لا نظام له ومثله معسلط
الشعير العشير	وهو من قبيل المشاكلة كقولهم وقعوا فى

الغرضوف الغضروف كل عظم رخص
غذومه غذمره باعه جزافا والكلام اخفاه
والشيء فرقه وخلطه وهنا استعمال المصنف
الخلط لفصله الفعل عن المصدر
الفريدة الرغبة حليب يغلى ويذر عليه دقيق
الغجوم الغموج ولم يذكر هذه في مادتها
الفرت بالكسر الفتر
موت قاتل وفالت اي نجاة وفلت الشيء وافته
لواه

افر رأسه بتشديد الراء افراه
تفشغ فيه الشيب وتغشف انتشر كما في اللسان
تفرقع تفرعف تقبض
غلام فهدر وفرهد ريان ممتلى
فقتوت اثره قفوته وفتحوة السهم فوقه
قدي ربح قيده

قطب الشيء وقبطه جمعه ونحوه قفطه وبقطه
امرأة قنيت وقتين بلا طعم كذا في اللسان
اقات الشيء اطاقه
القلع محرقة الملق
القعش القعش العطف
الاكخام الاكخاخ كما في المحكم وعبرة المصنف
الاكخاخ الاقاخ التكبر
الككة الكتلة

الكرفس بالضم والكرفس القطن
الكعكع والعككع الغول الذكر
كلسم وكلسم ذهب
اللجج المزج
اللهبة الرهبة القصيرة الدمية

خرباش وبرخاش اي اختلاط وصخب وهم
في مرغوسة ومغروسة اي اختلاط وقد تقدم
مرجوسة بالجمبع بعناه ولعلها هي الاصل
وتنام هذا الاختلاط ان المصنف اورد
المرغوسة في غرس وحقه ان يذكرها في
الموضعين وكذلك قولهم الالتخاط الاختلاط
وهذا النوع فاش في مصر والشام
عقاب عبقاة وعبقاة وبعقاة ذات مخالب
العندبيل العندليب

العدس الدعس الوطء
قرب علبص وعليص مكسورتين متعب
العنفقس والعنفقس الصلب الشديد
العقط في العمة القعط
عرت الرمح وعتر اهتز واضطرب ومثله
عسل

اعبد به بالضم ابدع به عطبت دابته
الاعكف الاعكف من لا يحسن العمل عن المحكم
العصمور الصمور الدولاب
العكموس والعكموس والكعموس والكعموسوم
والكسعوم الحمار وهذا الحرف أكثر ما وقع
القلب فيه

تعصى الامر اعتاص
عكشه وعكشه اذا شده وثاقا
العقش والقعش الجمع
تعكس في ضلاله ذهب كسكع كما في المحكم
الغبول والغبول طائر كما في المحكم
الغماريد والغماريد ضرب من الكهامة ذكر
الاولى في مادة على حديثها والثانية في غرد

المسلسل المسلسل
 لمق الطريق محرقة لقمه اى وسطه ونشله
 عقه
 التلقلق التقلقل
 لهله الثوب هلهله
 الخط احتياط غضب
 المعيق العميق والاعمق الاعماق وتمعق
 تعمق
 المدلوج المدلوج
 الملق اللقى المحو
 مجمع الكلام وججمه لم يبينه ومثله مغمغه
 وغمغه
 امضحل اضحل
 بحث وحثم ذلك عن المحكم ومثله معت
 الماخذ الماخذ الهارب ولم يذكر الماخذ في
 مادته
 امرهل النلج وازمهل ذاب
 المعاط المعاط القوى الشديد
 هو يماقس حوتا يقامسه اى يناظر من هو
 اعلم منه
 المضد الضمد
 نغزه بكلمة نزعته
 التطثرة الطنثرة اكل الدسم الخ
 النششة الشنشنة الخلق والطبيعة
 النذب النذب وتنازبوا تنازوا
 تكف عن الشئ عدل مثل كنف كما في

الحجاج والكفة والتفكة غدة صغيرة في
 اصل الحجي
 النخ والنخت الفقر
 الهناير النهاير المهالك
 المهفوت والمفهوت المبهوت
 الهداريس الدهاريس الدواهي لكن
 المصنف قال في فصل الدال الدهرس بجعفر
 الداهية ج دهارس
 الهذمة الهذمة مشية
 هجهمج بالسبع وجهجه به صاح به
 جاءت هادفة من الناس وداهفة وهاجشة
 وجاهشة كما في العباب
 المهزرق المهرزق
 همت الناقة وهامت ذهبت على وجهها
 لترعى عن المحكم
 التهذكر في الشئ كالتهدكر هذه عبارته ولم
 يذكر التهذكر بهذا المعنى وانما ذكر التهذكر
 فراجعه
 فرس له اهلوب اى التهاب مقلوب عن الهوب
 اولغة فيه كما في اللسان
 الودب الودب سوء الحال
 الاوشاب الاوباش
 التعويق التعويق
 الوس الاوس العوض
 الواهف الوافه قيم البيعة
 طعام وطح ووح لاخير فيه
 ما ايطبه ما اطيبه

المسلسل المسلسل
 لمق الطريق محرقة لقمه اى وسطه ونشله
 عقه
 التلقلق التقلقل
 لهله الثوب هلهله
 الخط احتياط غضب
 المعيق العميق والاعمق الاعماق وتمعق
 تعمق
 المدلوج المدلوج
 الملق اللقى المحو
 مجمع الكلام وججمه لم يبينه ومثله مغمغه
 وغمغه
 امضحل اضحل
 بحث وحثم ذلك عن المحكم ومثله معت
 الماخذ الماخذ الهارب ولم يذكر الماخذ في
 مادته
 امرهل النلج وازمهل ذاب
 المعاط المعاط القوى الشديد
 هو يماقس حوتا يقامسه اى يناظر من هو
 اعلم منه
 المضد الضمد
 نغزه بكلمة نزعته
 التطثرة الطنثرة اكل الدسم الخ
 النششة الشنشنة الخلق والطبيعة
 النذب النذب وتنازبوا تنازوا
 تكف عن الشئ عدل مثل كنف كما في

وهذا القدر كسرم من بحر وهنا ملاحظة من عدة اوجه أحدها ان بعض هذه الالفاظ غير محقق اصله فلا يجوز ببداله وقلبه من دون معرفة الاصل فترتيبه على النسق الذي تحريره من قبيل الترجيح فقط ومنه ما جرى فيه الابدال في حروفه كلها مثل طلع ودره او درأ ومنه ما جرى فيه في حرفين نحو سحق وسهك فلم يتعين محله ومنه ما جرى فيه الابدال بسبب تشابه الحروف في النطق او الخط وكل ما نقلته هنا فهو من اجتهادى لم استعن على شئ منه بالمزهر ولا بغيره كما يعلم الله تعالى • الثاني ان ابن فارس وابن جنى الفا في خصائص اللغة العربية فهل جعلها منها التلب والابدال • الثالث ان بعض هذه الالفاظ نسبت الى راو في اللغة كالشلتان في السلطان فان الشارح عزاه الى الخارزنجي كما تقدم ولكن من دون تنبيه على استعمالها فهل كانت لغة لشخص مفرد او لقوم • الرابع ان الذين ارتكبوا التلب والابدال واللغة كانوا اصحاب اللسان وكانوا يتنافسون في الفصاحة وبعدها من اعظم المزايا واکرم السجاياء ومع ذلك فانهم جاءوا كل ما شان المستعربين من بعدهم من تحويل الكلم وتحريفه فجعلوا القاف همزة في قرم وأرم اى اكل وزنق وزناً اى ضيق وهو العيب المشهور اليوم في لغة عامة مصر والشام وجعلوا التاء تاءً والذال دالاً والفاء ضادا وهو ايضا عيب العامة المذموم • ورين والضاد ظاءً وهو عيب اهل بغداد وتونس والعجم والجيم زاياء وهو عيب اليهود والطاء تاءً وهو عيب الاكراد والحاء هاءً وهو عيب الهنود والزنج وغير ذلك كما مر بك فلم يكدر حرف يخلو من تحريفهم ولكن كيف كان الفصحاء منهم يسمعون من يقول الشلتان في السلطان ودحا محاً اى دعها معها ولا يسخرون منه ونحن اليوم نسد آذاننا عن سماع مثل هذه اللغة الشنيعة وكيف لا يعد هذا من الغلط في اللفظ فان علماءنا يقولون ان العرب لم تكن تغلط في اللفظ وان غلطت في المعاني مع ان ما ارتكبه من تحريف الالفاظ لو نسب الى المولدين لحكموا بانهم غلط قضا • الخامس ان الشارح قال بعد قول المصنف الزبرجد الزبرجد صريحاً انه لغة مشهورة وليس كذلك فقد صرح ابن جنى في اول الخصائص انما جاء الزبرجد مقلوباً في ضرورة شعر وذلك في النافية لان العرب لا تقبل الخماسي اه وقد رأيت مما مر بك انها قبلت الخماسي كما قبلت الثلاثي سواءً فان قيل ان المراد بالتلب هنا قلب الالفاظ العجمية لا العربية قلت اولاً ان الجوهري والمصنف لم ينصا على ان الزبرجد معرب ثانياً اذا كانت العرب لم تخرج من قلب الفضاظ العربية قلبها للالفاظ العجمية اولى لان منشأ القلب قلة المبالاة الا ترى انهم تصرفوا في اسماء الملائكة بل قالوا لاهم في اللهم فما الفرق بين التغير والقلب وما ذلك الا من اختلاف القبائل والى ذلك انسب نوع الاضداد وزيادة الحروف ونقصانها كقولهم في الدرهم درهم وفي الإقامة قامة واقام وكثرة المصادر والجموع واختلاف حركة عين الفعل الثلاثي وشاهد، قول ابى زيد طفت سافلة

قيس وعالية تميم فلم اجد احدا يفصل بين الفعل المضارع المكسور العين والمضمومها ولم
اجد له حصرا فكل يتكلم على مراده من ضم او كسر • والصغاني حكى في العباب عن
ثعلب ان الزبرجد الزبرجد على القلب ولم يقل انه لضرورة الشعر وفسره الشارح بالزمرد •
السادس ان الامام السيوطي ذكر في المزهرا ان الكشكشة التي هي احدى العيوب التي تقدم
ذكرها كانت في ربيعة ومضر كانوا يجعلون بعد كاف الخطاب المؤنث شيئا فيتولون رأيتكش
وبكش وعليكش قال وكانت الكسكة فيهم ايضا يجعلون بعد الكاف او مكانها في المذكر
سينا وحكى الصغاني في العباب نقلا عن ابن عباد ان الكسكة لبكر كانوا يبدلون من
الكاف سينا كقولهم دارس يريدون دارك قال والصواب ان الكسكة لتيمة والكشكشة
لبكر وعبرة المحكم والكسكة لهوازن نحو اعطيتكس ومنكس وهذا في الوقف دون
الوصل وعبرة الصحاح وكشكشة بنى اسد ابدال السين من كاف الخطاب للمؤنث كقولهم
عليش وبش في عليك وبك في موضع التأنيث ولم يذكر الكسكة مع انه اشار اليها هنا وعبرة
المصنف والكسكة لتيمة لا لبكر الخاقهم بكاف المؤنث سينا عند الوقف يقال اكرمتكس
وبكس ثم قال في السين والكشكشة في بنى اسد اوربيعة ابدال السين من كاف الخطاب
للمؤنث كما يش في عليك او زيانة شين بعد الكاف المجزورة تقول عليكش ولا تقول عليكش
بالنصب وقد حكى كذا كس بالنصب ونات اعرابية جارية تعالى الى مولا ش يناديش •
ومن ذلك العننة وهي في كثير من العرب في لغة قيس وتيمم يجعلون الهمة البدوء بها عينا
فيقولون في انك عنك وفي اسم عسل وفي اذن عذن والفتح في لغة هذيل يجعلون الحاء عينا
والوكم في لغة ربيعة وهم قوم من كلب يقولون عليكم وبكم حيث كان قبل الكاف ياء او كسرة
والوعم في لغة كلب يقولون منهم وعندهم وبينهم وان لم يكن قبل الهاء ياء ولا كسرة والعججة
في لغة قضاعة يجعلون الياء المشددة جيما يقولون في تيمم تيمم لكن الشارح اعنى الامام محمد
مرتضى اطلقه في غير الياء المشددة فانه قال ومن العرب طائفة منهم قضاعة يبدلون الياء
اذا وقعت بعد العين جيما فيتولون في هذا راع خرج معي هذا راعج خرج معي وهي
التي يقولون لها العججة • ومن ذلك الاستنطاء في لغة سعد بن بكر والازد وهذيل والانصار
يجعلون العين الساكنة نونا اذا جاورت الراء كانه في اعطى والوتم في لغة الين تجعل
السين تاء كالتاء في الناس والشنشنة في لغة الين تجعل الكاف شيئا مطا كايش في ليك
والديش في الديك وقد تقدم عن المصنف انها من الكشكشة ولذا لم يذكرها في التون ومن
العرب من يجعل الكاف جيما كالجبة في الكعبة قال وذكر الثعالبي في فقه اللغة من ذلك
الخطمانية تعرض في لغة اعراب الشعر وعمان كقولهم مشا الله اى ما شاء الله والطمطممانية
تعرض في لغة حيرة كقولهم طاب امهواء اى طاب الهواء وذكر في موضع آخر الكسر لاسد

وام يورده مثالا ه وقال ابن دريد فالما بنو تميم فانهم يلحتمون القاف باللهاء فتغلظ جدا فيقولون الكوم فتكون القاف بين الكاف والقاف ه وقال الازهرى قال المفضل من العرب من يبدل الظاء ضادا فيقول قد اشتكى ضهري بمعنى ظهري ومنهم من يبدل الضاد ظاء فيقول قد عظمت الحرب قلت وعلى الابدال الاول جاء قول الحماسي * الى الله اشكو من صديق اوده * وقد تقدم وعلى الثانى لغة اهل بغداد وتونس الآن * وقال الخفاجى فى شفاء الغليل القطعة فى طى كالمنعة فى تميم وهو ان يقول يا ابا الحكايريد يا ابا الحكم فيقطع الكلام ذكره فى التهذيب وعلى هذا قول العامة بايزيد ونحوه وفيه غرابة من ثلاثة اوجه احدها انهم لم يثلوا للقطعة الا بقولهم يا ابا الحكا وعندى ان هم وهمى ونظائرهما * والثانى ان القطع فى بايزيد واقع فى اول الكلام لافى آخره * والثالث ان الجوهري لم يحك هذا الحرف مع انه ذكر المقطع بالكسر ما يقطع به الشئ وقال المصنف فى مضط لفة ربيعة واليمن يعملون الشين ضادا غير خالصة وقال ايضا الزقزقة لكلب كأنها فى سرعة كلامهم وقال المحشى عند قول المصنف الغشب لغة فى الغشم قال كثير من اهل اللغة والصرف انها ليست بلغة وانما هى مطردة فى لغة مازن وصوبوه * السابع انهم عدوا الاستنطاء من العيوب ولم يعدوا منها قلب الحاء هاء او قلب الطاء تاء وغير ذلك كما مر بك وهو فى غاية التبع مع ان الاستنطاء قرئ به كما فى الكشف ونص عبارته فى قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم انا انطيناك بالنون وفى حديثه صلى الله عليه وسلم انطوا النجعة قلت وفى حديث آخر اللهم لا مانع لما انطيت * الثامن ان اهل اللغة حكوا الكصير القصير والكج القح ولم يطردوا ذلك ولا ذكروا مشتقات اصلهما فهل من قال الكصير للتصير قال ايضا الكصير بمعنى القصر والكاصر بمعنى القاصر الى آخر المائة وهل من قال المليه بمعنى الملح قال ايضا مله ملاحه كما يقال ملح ملاحه وهل من قال الهسب بمعنى الحسب كان يقرأ هسبا الله ونعم الوكيل وقس على ذلك وهل مازن لم يكونوا ينطقون باليم اصلا * التاسع انه ظهري بعد التروى ان كثيرا من الالفاظ تصحف على اهل اللغة من دون ان يشعروا بذلك فحروا عليها ومرت عليهم مرارا ولكن بدون تعارف وما ذاك الا لانهم لم يهتمهم فى الكلام اتسكف * مثال ذلك قولهم فى ساد وبها سودة من شباب اى بقية ثم قالوا فى سار وبه سورة اى بقية من شباب فلا شك ان سودة بالبدال تصحيف لان مادة ساد لا تناسب هذا المعنى اذام يحى منها سوى الاستئاد بمعنى الاغذاذ فى السير وسير للابل بلا تعريس وسئد كفرح شرب وجرحه انتفض وسأده كمنعه خنقه والمسئد كمنبر فحى السمن وكغراب داء ياخذ الانسان والابل والغنم من شرب الماء الملح شد كفى فهو مسؤود هذا كل ما ذكره المصنف فى هذه المادة غير قوله وبها سودة بالضم اى بقية

من

من الشباب اما مادة سار فانها تدل على البتية من اولها الى آخرها فراجعها والعجب ان الجوهري مع فطنته وذكر السؤدة بالدال وام يذكر السؤرة وعكسه صنيع ابن سيده في المحكم والزحشرى في الاساس وهو الصواب • ومن ذلك قول المصنف في بحر الاقتجار في الكلام اختراقه من غير ان يسمعه من احد ويتعلمه ثم قال بعد، اقتجر الكلام والرأى اذا اتى به من قصد نفسه ولم يتابعه عليه احد ثم قال في فجّل واقتجّل امرًا اختلقه وعندي ان معناها كلها واحد واصله اقتجر من قولهم فجر الماء اى يحسه وهو ينظر الى معنى قولهم نبط البر اذا استخرج ماءها واستنبط الحاكم الحكم اى استخرجه باجتهاده واقتجر واقتجل تصحيف وزاد الشارح في العنبر نعمة فانه قال في فجر ان اقتجل مثل اقتجر والمصنف ذكر اقتجل بمعنى اختار فخلا والجوهري لم يحك شيئا منها • ومن ذلك قوله الخسد كعنى الاحساء اى الركابا فهو تصحيف الخند بالناء اذ لم يجىء من تركيب الحاء مع النون والدال غير هذه اللفظة اما مادة خند فانها جاءت لمعان كثيرة فانه يقال خند بالمكان اى اقام وعين خند بضمين لا ينقطع مأوها وهو من المعنى الاول ومنه ايضا الخند للاصل والطبع وككتف الخالص الاصل من كل شئ وقد خند كفرح الى غير ذلك ثم بعد رقى هذا بياض راجعت لسان العرب فوجدت فيه ما نصه الازهرى روى ابو العباس عن ابن الاعرابى قال الخند الاحساء واحدها خنود قال وهو حرف غريب واحسبه الخند من قولهم عين خند لا ينقطع مأوها فداخلى من السرور لصدق حدسى ما زاننى رغبة فى التقير عن دقائق اللغة فالحمد لله على ان الهنئى الصواب ومادة خند ليست فى الصحاح ولا فى المحكم • ونحو من ذلك قوله التسس الاصول الرديئة فهى محرفة عن التسس بالنون لما ذكرته اولا وهو ان التسس جاءت مقتضبة بلا فعل بخلاف التسس فانها جاءت من فعل • وقوله فى الدال الرودة الذهب والمجىء ولم يحك غيرها وهى تحريف الرودة من راد يرود بمعنى ذهب وجاء وفى كلام الازهرى اشارة الى ذلك • وقوله الغيدان الذى يظن فيصيب وهو حرف مقتضب لا اصل له ولهذا احكم بانه تصحيف الغيدار بمعناه لان مادة غدر تدل على معان كثيرة منها قولهم رجل ثبت الغدر محرّكة اى ثبت فى القتال وفى جميع ما يأخذ فيه • ونحو من ذلك قوله فى النون شغربه بالراء والنون بمعنى شغربه بالزاي والباء اى صرعه فانه جاء من هذه المادة الشغزبى الصعب وتشغزبت الريح التوت فى هبوبها وغير ذلك ولم يجىء من شغرن الا هذا الحرف ويلحق بذلك الزون اى الزور واصن على الامر اى اصرو والدهن اى الدهدر وعكسه الحيربور والحيربون اما الطرمذان والطرمذار فلا حكم لاحدهما بالاصلية على الآخر لاشتغالهما على السواء وان كان المصنف لم يحك الطرمذار • وقوله تاجت فيه اصبعى اى غاصت فهو تصحيف تاخت فان مادة تاج لا تناسب هذا المعنى • وقوله نقلا عن العباب

المقائب العطايا من دون ذكر فعل لها وعندى ان اصلها المقائم فانه يقال قثم له من ماله اذا اعطاه دفعة جيدة ومثله قدم له من ماله وغثم له وغذم له وهذا التأويل على حد ما قاله المصنف في بنح البنح العطايا كأن اصله منح • وقوله الافلود الغلام التام الناعم السمين فانه عندى تحريف الاملود وان ذكره في العباب ومادة فلد ليست في الصحاح ولا في المحكم ولا في اللسان • وقوله ما ذاق اطلا اى شيئاً وهو تصحيف اكلا او اكالا قال في الصحاح ويقال ما ذقت اكالا بالفتح اى طاعما ولم اجد اطلا فيه ولا في غيره ومثل هذا التصحيف قول الجوهري في كاس يقال ذنب اكاس وصوابه اطلس كما قرره ابو سهل الهروى والمصنف قلد الجوهري في هذا التصحيف • وقوله القادر الناقة تنفرد وحدها عن الابل وهى الفارد ويؤيده ان الجوهري حكاه في مادة فرد اما القادر فخكاه الازهرى وابن سيده بمعنى الوعل العاقل في الجبل ومن هذا القبيل قوله ورجل فطرة كهزمة يذهب وحده • وقوله النيمض ضربان العرق كالنبض سوءاً وعندى انه تصحيف ويؤيده ان الجوهري وابن سيده اهملاه الا ان يقال ان النيمض في الاصل مصدر ناض ينض لفة في ناض ينوض اى تحرك فاذا كان كذلك فهو صحيح والا فلا • وقوله تمتشه جمعه وهذا الحرف حكاه الازهرى ولكن قال بعد ذلك وهو منكر جدا فكأنه رأى انه تصحيف قمشه بالتقاف او مقلوب تمتشه حكاه ابن سيده واهملها المصنف • وهنا نادرة اوردها الصفاتى في العباب وهى قوله قال الازهرى قال ابن دريد تمتش الشئ تمشا اى جمعه قال الازهرى وهذا منكر جدا قال الصفاتى مؤلف هذا الكتاب لم اجد هذا التركيب في كتاب ابن دريد الموسوم بالجمهرة • وقوله شكيت لفة في شكوت والشكية البتية وهى تصحيف الشلية باللام فانها جاءت بمعنى الفسدة والبتية من المال وهذا النوع من التصحيف منشأ تشابه الحروف في الشكل والنطق كما تقدم وهو يقضى بالدقة والتثبت والاجتهاد واجال القول فيه انك حينما وجدت لفظا غير مشتق بمعنى لفظ مشتق فاحكم بان المشتق هو الاصل ولذا احكم بان التمع لونه بالغين اى تغير وان كان حكاه صاحب اللسان عن الهروى فهى تصحيف التمع اذ ليس في تركيب اللام مع الميم والغين سوى هذا الحرف وقس على ذلك • ومن الغريب رواية الشارح عن ابن الاعرابى في مادة هزأ ان اهزأ البرد واهزأ اذا قتله مثل ازغله وارغله فيما يتعاقب فيه الرأ والزأى فان التعاقب انما يكون في الحروف التى تكون من مخرج واحد مثل الباء والفاء والتاء والطاء فاما الرأ والزأى فان جاء لفظ فيهما بمعنى واحد فرجعه الى التصحيف مثال ذلك قول المصنف الشغرية اعتقال المصارع رجله برجل آخر وصرعه اياه كالشغرية والشغزى وشغزبه شغزبة صرعه كذلك واخذه بالعنف وانما جلته على التصحيف لان اللفظة الاولى جاءت مقتضبة من دون فعل ولان الجوهري لم يذكرها • وقوله في

الزاي ضرع فغوز غليظ ضيق الاحاليل وقال في الرآء والغوز من الضروع
 الغليظ الضيق الاحاليل القليل اللبن وعندي ان هذا هو الاصل والذي بالزاي تصحيف
 وبؤيده ان المصنف نفسه حكى في الزاي الفاخر البتر الذي لا نوى له او هو بالرآء وهو
 الصحيح اه وبعبارة الصحاح الاصمعي ناقة فخور وهي العظيمة الضرع الضيقة الاحاليل
 ومثله ما في المحكم واللسان • وقوله اجترع العود كسره وهو تصحيف اجترع اذ ليس في
 مادة جرع ما يدل على الكسر ولم يحك هذا الحرف احد غيره من ائمة اللغة • واغرب
 ما وقفت عليه من تصحيف الرآء وازاي قول الامام الصفاني في العباب في اجر قال
 الكسائي الاجازة في قول الخليل ان تكون احدى القوافي طآء والاخرى دالا او جيمًا
 ودالا وهو فعالة لا افعال من اجور الكسر ثم قال في الزاي الاجازة ان تتم مصراع غيرك
 قال الفرآء الاجازة في قول الخليل ان تكون القافية طآء والاخرى دالا وهو الاكفاء في قول
 ابي زيد اه والجوهري اقتصر على ذكر الاجازة بالزاي وبعبارة المحكم في جور بعد ان ذكر
 اجتوروا وتجاوزوا والاجازة في قول الخليل ان تكون القافية طآء والاخرى دالا ونحو ذلك
 وغيره يسميه الاكفاء قال وفي المصنف (اسم كتاب) الاجازة بالزاي ثم قال في جاز يجوز
 والاجازة في الشعر ان يكون الحرف الذي يلي حرف الروى مضموما ثم يكسر ويقع ويكون
 حرف الروى مقيدا والاجازة في قول الخليل ان تكون القافية طآء والاخرى دالا ونحو
 ذلك ورواه الفارسي الاجازة بالرآء غير مجمعة وليس فيه الاجازة من اجر • ومثله غرابة
 قول المصنف في الرآء الشغب كجعفر ابن آوى وبالزاي تصحيف ثم قال في الزاي الشغب الشغب •
 اما قوله الازخ لغة في الارخ وهو الذكرك من البتر وقيد الجوهري بقر الوحش فقد
 كنت اولا جرمت بانه تصحيف لكني رأيت تفصيله في المحكم فانه قال الازخ الفتى من
 بقر الوحش كالارخ رواهما ابو حنيفة جميعا واما غيره من اهل اللغة فانما روايته الارخ
 بالرآء فاضر المصنف لو قال مثل ذلك وهذا النموذج كاف • ولا باس ان اختتم هذا الفصل
 بمثال من المقلوب مما جاء مقتضبا من دون مصدر ولا فعل وهو قولهم الودب محركة سوء
 الحال وهو مقلوب الود فان الجوهري فسر به بشدة العيش وسوء الحال قال وهو مصدر
 يوصف به فيقال رجل ودد اي سيئ الحال يستوى فيه الواحد والجمع كقولك رجل عدل
 ثم يجمع فيقال رجال اوباد كما يقال عدول على توهم النعت الصحيح • وهنا عجائب وغرائب
 فانه جاء ودد بمعنى غضب ومثله ابد وودد وامد وعبد وعمد وكد والكل من وزن فرح وجاء
 ابد بمعنى اقام ومثله وبت وجاء من مادة حمد حدة النار محركة فسر المصنف بصوت
 التهايبا وهو مقلوب الخدمة كما صرحت به عبارة الجوهري حيث قال خدمة النار بالحريك
 صوت التهايبا فن وجد حدة النار في مادة الحمد زاغ فهمه عن مناسبة اشتقاقها ما لم يكن

ذا فطنة فينظر في ابدالها او متلوها وجاءت اليوم اشتد حرق فقارب حث ومتلو به تحت
بمعناه والمصنف قلما يتنبه لذلك كما سأبينه في موضعه المخصوص وهذا النموذج كاف

النقد الثالث

﴿ في ابهام عبارة القاموس في المصدر والفعل والمشتقات والعطف والجمع ﴾

﴿ والمفرد والمعرب وغير ذلك ﴾

من خلل القاموس ان مصنفه كثيرا ما يستغنى عن ذكر الفعل بذكر المصدر او اسم الفاعل
والمفعول او اسم المكان وكثيرا ما يذكر المصدر ويعطف عليه اسماء جامدة فيعز على
المطالع ان يميز بينها فيظن انه اسم والاسم لا يستلزم ان يكون له فعل بخلاف المصدر فكان
الاولى ان يعبر بالفعل لانه لا يلتبس بصيغة اخرى وهو الذي يعبر به ائمة اللغة غالبا فخالقهم
هو في ذلك كما خالفهم في تعريف الالفاظ والظاهر انه قصر تحريه على ذكر الفعل من
المهموز خاصة ما عدا بعض الفاظ • منها قوله الجأء بالذ الهزيمة فهل يقال منه جأء اي
هزمه والظاهر انه يقال لانه قال بعد ذلك وتجاأ كف ونكص وانتهى وهو يقرب من
معنى ترأأ وتضعص وعبارة اللسان جأأ الابل وجأأ بها دعاها الى الشرب وقال جئ جئ
وتجاأت عنه اي هبته وارتدعت عنه • وقوله الذأذأ والذاذأ بدهما الزجر والاضطراب
في المشي كالذاذئ والذاذأ والظاهر انه من اللف والنشر المشوش فان الذاذأ مصدر ذأأ
اي زجر والذاذؤ مصدر تذأأ اي مشى مضطربا كما تشير اليه عبارة اللسان • وقوله الرهياة
الضعف والتواني وان تجعل احد العدلين اثقل من الآخر وان تنزورق العينان جهدا
وان يفسد رايه فلا يحكم العمل فيكون على هذا لازما ومتعبيا وبؤيدا قول صاحب
اللسان رهيأت في امرك اي ضعفت وتوانيت ورهيا امره افسده فلم يحكمه ابو عبيد
رهيا في امره اذا اختلط فلم يلبث على رأى وليس في عبارة المصنف اشارة الى ذلك وقال
ايضا عن الليث وعيناه ترهتان اي لا يقر طرفاهما • وقوله الطبأة الخليفة قال المحشي
صرح قوم من ائمة الصرف بانه مجرد عن الهاء وانه لثمة لبعض العرب في الطبع ابدلوا
العين همزة • وقوله الطن بالكسر بقية الروح والمنزل والبساط والريشة والهمة الخ •
وقوله الظر الماء النجم والتراب اليابس بالبرد قال الشارح وقد ظر الماء والتراب فما
ضر المصنف لو عبر بالفعل • وقوله الفأفأ كفدغد وبابال مررد الفأ ومكثره في كلامه
وعبارة اللسان فأفأ فلان في كلامه فأفأة وهي غلبة الفأ في الكلام فاستفيد منه انه يتعدى

بحرف الجر • وقوله الفأ المطرة السريعة ساعة ثم تسكن هذا الحرف ليس في الصحاح ولا في اللسان واثبتته الصفاني في العباب • وقوله الفأ محركة الكثرة به صاحب اللسان على ان الهمزة مبدلة من العين وبقى النظر فيما يتصرف منه فهل يقال فئ كما يقال فنع • وقوله اللوة السوء ولم يحك غيرها وعبارة اللسان لوأ الله بك اى شوه قال الشاعر

* كنت ارجى بعد نعمان جابرا * فلوأ بالعينين والوجه جابر *

اى شوه ويقال هذه والله الشوهة واللوة ويقال اللوة بغير همز فيكون قول المصنف السوء تحريفا

اما ما اورده في باب الباء من المصادر الملتبسة بالاسماء الجامدة على غير ممارس اللغة فشيء كثير ولا سيما على وزن فعلة • فن ذلك قوله في تلب التلب الخسار تبا له وتلبا فهل يقال منه تلب اى خسر • وقوله الثغب الطعن والذبح واكثر ما بقى من الماء في بطن الوادى والثغب محركة ذوب الجذ • الخنّب المنهوك الاجوف • الجزب بالكسر النصب ومثله الجزم والزذب والمجذب كخبر الحسن السير الطاهره وفي لسان العرب الحسن السيرة الطاهرة • الجوب الحرق • الجهب الوجه السمج التّيل وقال في باب الميم الجهم الوجه الغليظ المجتمع السمج جهم ككرم جهامة وجهومة • الخنب محركة اعوجاج في الساقين ومثله الخنف • الاذيب النشاط ومثله الازيب • الستب سير فوق العنق ومثله السبت • السرهب المسائق والاكول والشروب وامرأة سرهبة طويلة جسيمة ومثله سلهبة • السنوب الكذاب • الشكب بالضم العطاء والجزأ ولو ذكره بالفتح لقربه من الدلالة على الفعل وعندى انه بالضم والفتح فانه لغة في الشككم كما اشار اليه الشارح فهو بالفتح مصدر وبالضم اسم وعبارته في شككم الشك بالضم الجزأ والعطاء وقد شككم شكما بالفتح واشككم وقال في الدال الشكد الاعطاء وبالضم العطاء والشكر واشكد اعطى كشكد • ومما جاء على فعلة الحردبة الخفة والنزق • الحصرية الضيق والنجل ومثلها الخطربة والخطربة • الخذلبة مشية فيها ضعف • الخزابة التطع السريع • الخضرية اضطراب الماء • الخضبة الضعف • الخطلبة كثرة الكلام واختلاطه • الدعربة الفرامة وفي بعض النسخ العرامة وفي بعضها الفرامة • الدعسبة ضرب من العدو وعندى انها الطعسبة • الدنجة الخيانة • الطعربة الهزء والسخرية وفي نسخة بالراء وعبارة اللسان الطعربة حكاى ابن دريد وقال ابن سيده ولا ادرى ما حقيقته • الطعسبة عدو في تعسف وعندى انها الطعسفة التى قال انها لغة مرغوب عنها فان صاحب المحكم اورد اللفظتين في موضع واحد ولم يقل ان الطعسفة لغة مرغوب عنها كما سيأتى بيانه • العثلبة البهثة • القعسبة عدو سريع بفزع • الكسجة مشى الخائف الخفى نفسه وبعدها ذكر كعسب عدا وهرب ومشى سريعا او عدا بطيئا او مشى

مشية السكران وهو تخصيص بلا مخصص وكان يلزمه ايضا ان يقول ضد بعد قوله بطيئا •
 وقس على ذلك ما يشبهه فاقى انما اذكر مثالا على الشيء دون استقصاء
 ومن ذلك قوله الحوت والحوتان حومان الطائر والوحشى حول الشيء وعبرة اللسان حات
 الطائر على الشيء اى حام حوله حوتا وحوتانا فاستفيد منه ان الفعل يتعدى بعلى • وقوله
 الزفت الملى والغيط والطرط والسوق والدفع والمنع والارهاق والانتعاب الى ان قال وزفت
 الحديث فى اذنه افرغه فقصره الفعل على معنى الافراغ يوهى ان المعانى الاولى لا فعل لها
 فكان عليه ان يقول زفت الاناء ملاء وفلاتا غاظه وطرده ودفعه ومنعه وارهقه والحديث
 فى اذنه افرغه والابل ونحوها ساقها ويفهم من عبارة الشارح انه نقل هذه المعانى من
 العباب • ومثله قوله الدعث اول المرض بالكسر بقية الماء والذحل والختد وكمع دقق
 التراب على وجه الارض وله نظائر كثيرة • وقوله السبت الراحة والقطع والدهر وحلق
 الرأس وارسال الشعر عن العقص وسير للابل والحيرة والفرس الجواد والغلام العارم
 الجرى وضرب العنق ويوم من الاسبوع ج اسبت وسبوت والرجل الكثير النوم والرجل
 الداهية وقيام اليهود بامر السبت والفعل كنصر وضرب فقوله والفعل الخ الظاهر انه
 يرجع الى قيام اليهود فقط والالزمه ان يقول على عاتيه وفعل الكل كما قال فى عتب وعلب
 وحرث وفى مواضع اخرى غير ان المحشى فهم هنا غير ما فهمت انا فانه قال قضيته ان
 المصادر السابقة كلها فى جميع المعانى يدنى منها الفعل بالوجهين والذى فى الصحاح ان الجمع
 بالكسر ولا يضم الا فى سبت اذا نام اه وفيه ان الجوهرى لم يحك جميع هذه المعانى فقد فاته
 منها الحيرة والفرس الجواد والغلام العارم والرجل الداهية وعبرة الشارح سبت يسبت
 سبتا استراح وسكن وسبت الشيء قطعه وخص الحيانى به الاعتاق وسبت الاثمة حلقى
 قطعه وسبت رأسه وشعره يسبته سبتا وسبده حلاته وسبت الابل تسبت سبتا وهى سبت
 وهو سير سراع وام يتعرض لغيرها من المعانى فهل يقال سبت الفرس اذا صار جوادا
 والغلام اذا صار عارما والرجل اذا صار داهية ويستفاد من اللسان انه يقال سبت الفرس
 بمعنى سبق وكأنه يرجع الى معنى القطع ونص عبارته والسبت ايضا سبق فى العدو وفرس
 سبت اذا كان جوادا كثير العدو وسبت المريض فهو سبوت اه فيكون السبت هنا صفة مشبهة
 او تسمية بالمصدر • وهنا ملاحظة من عدة اوجه احدها ان اصل معنى السبت القطع
 رجوعا الى السب كما بينته فى سر الليل ومن معنى القطع جاء الامتداد فى السب بالكسر
 وهى شقة رقيقة وفى السبة بالفتح وهى المدة من الدهر وفى السبب وهو الحبل وفى السبب
 للمفاضة وفى تسبب الماء اى جرى وفى غيرها ومعنى الامتداد ملوح ايضا فى السبت بمعنى
 الدهر وفى ارسال الشعر وسير الابل وسبت الفرس وفى الرجل الكثير النوم ولن لا يشاء

متابعي على هذا المذهب ان يقول ان الناء في سبت الفرس عاقبت القاف كما عاقبتها في الحرثة والخرقة وخرت وخرق والنهات والنهاق ويرت ويرق وله نظائر • الثاني ان تخصيص اللعياني السبت اى التطع بضرب الاعناق لا وجه له • الثالث ان قصر المصنف جمع السبت ليوم من الاسبوع على اسبت وسبوت يوهم ان غيره لا يجمع هذا الجمع ولهذا نظير يأتي الكلام عليه عند ذكر الجمع • ومن ذلك قوله سفت كسمع اكثر من الشراب ولم يرو والسفت بالكسر الزيت وكتفت طعام لبركة فيه ثم قال بعدها سفت كفرح سقتا وسقتا فهو سقت لم تكن له بركة فكان حقه ان يقول في المادة الاولى وسفت كفرح فهو سفت لم تكن له بركة ثم يقول في الثانية سقت كفرح سفت اى لم تكن له بركة وتقيده السفت بالطعام واطلاقه السقت في غير محله فانهما سيان كما تشير اليه عبارة الشارح • ومن ذلك قوله الحرث الكسب وجع المال والجمع بين اربع نسوة والمحنة المكدودة بالخوافر واصل جردان الحمار والسبر على الظهر حتى يهزل والزرع وتحريك النار والتفتيش والتفقه وتهية الحراث كسحاب لفرضة في طرف التوس يقع فيها الوتر فعل الكل كنصر وضرب فاقهم جردان الحمار وهو لا فعل له في جملة مصادر افعال وقوله والتفقه مراده به ما صرح به غيره بقوله وحرثت القرآن احرته اذا اطلت دراسته وتدبرته وهو مجاز ونظيره في المأخذ درس الكتاب كما مر في اول المقدمة • وقوله الرمث بالفتح الاصلاح والسمح باليد وعبارة الصحاح رمث الشيء اصلحته ومسحته يدي • وقوله الريث الابطاء والمقدار عبارة الصحاح راث على خبرك يريث ريشا اى ابطأ وفي المثل رب عجلة وهبت ريشا الخ • وقوله وقدحة من المرق غرفة من، وعبارة الصحاح قدحت المرق غرفته والقدحة بالضم الغرفة • وقوله التشبث التعلق ورجل شبت ككتف اذا كان طبعه ذلك وعبارة اللسان وشبت الشيء علقه واخذه سأل ابن الاعرابي عن ابيات فقال ما ادرى من اين شتتها اى علقتها واخذتها واستفيد منه ايضا ان شبت يتعدى بنفسه على ان المصنف لم يصرح بمعنى التعلق في مادته فراجع • وقوله الطث لعبة للصبيان يرمون بخشبة مستديرة تسمى المطثة عبارة اللسان طث الشيء يطئه طشا اذا ضربه برجله او بباطن كففه حتى يزيله عن موضعه • وقوله الشعث محركة انتشار الامر ومصدر الاشعث للغبير الرأس شعث كفرح وعندى ان الشعث الاول مصدر اشترك فيه الامر والرجل كلاهما ونظيره قوله في عشم العشم والعشمة محركتين الطمع وعشم كفرح عثما وعشوما ييس • وقوله الغبث لت الاقط بالسمين عبارة اللسان غبث الشيء خلطه • وقوله العلت محركة شدة القتال واللزوم له عبارة الشارح علت التوم كفرح تقاتلوا وعلث بعض القوم ببعض ورجل علت ثبت في القتال • وقوله الدأث الاكل عبارة العباب دأث الطعام اكله • وقوله الدث المطر الضعيف

عبارة الشارح دثهم السماء تدثهم دثا وارض مدثوثة • وقوله الوهث الوطء الشديد
عبارة العباب وهت الشيء اهت، وهشا اذا وطئت، وطئا شديدا • وقوله الههثة الاسترخاء
والتواني عبارة العباب ابن دريد هتث في امره اذا استرخى فيه وتواني • وقوله الههثة الاختلاط
والظلم والوطء الشديد والارسال بسرعة عبارة العباب ههتت السحابة بقطرها وثلجها اذا
ارسلته بسرعة وههتت الراعى ظلم • وقوله الهوثة العطشة قال المحشى هذا مما خلت منه الزبر
المتداولة فانظر هل يتصرف فيه فيقال مثلاهات يهوث هوئا واخذته الهوثة كما يقال عطش
يعطش واخذته عطشة وما نكتة اتيناه بهذه المادة على هذا الوضع هل لم تسمع الاكذا
او غير ذلك • قلت قوله مما خلت منه الزبر المتداولة غريب فان الصغاني اثبتت في العباب ولكن
بالسين المهملة وكذا رأيت في النسخة الهروية وهو في النسخة الناصرية وفي نسخة الشارح
المطبوعة بالسين المعجمة وتام العجب ان الشارح لم يردنها اعتراض المحشى كما هي عاداته غالبا
ونص عبارته بعد قول المصنف الهوثة اهمله الجوهري وقال ابو عمرو هي العطشة وتركهم
هوئا بوئا اوقع بهم انتهى غير ان رواية السين انصب بقول المحشى واخذته عطشة كما لا يخفى
ولعلها بخطه بالسين فان المصنف حكى في باب السين عطس عطسا وعطاسا
اتته العطسة اوللها مثل قوله في جود الجودة العطشة وكيفما كان فلم يكن للمحشى
ان يقول هذا مما خلت منه الزبر وكان عليه ايضا ان يعترض على قول المصنف في المهور
الزبابة الغضب والغباء المطرة السريعة ساعة ثم تسكن واللوة السوء وفي باب الشاء الدوثة
الهرمية فانه جاء بجميع هذه الالفاظ مقتضبة فهل يقال زبا عليه اى غضب ودأته اى هرمه
وكذلك قوله في باب الذال الودعة البياض التي فهل يقال منها ومذاى ايض وله نظائر
كثيرة ومن اغربها قوله في بحر البصرة الغضبة في الله فان التركيب لا يناسب هذا المعنى وتام
الغرابية ان ابن سيده اقتصر على تفسير البصرة بالكمرة • ثم ان صاحب اللسان اهمل الهوثة
وانما ذكر تركهم هوئا بوئا اى اوقع بهم كما مر عن الشارح وهي عبارة المحكم وليست في العباب
فيكون كل من المحكم والعباب واللسان قد تنازع طرفا من هذه المادة وعبارة المصنف في
باب الشين تركهم هوشا بوشا اى مختلطين • ومن ذلك قوله الذوج الشرب وفي العباب ذاج
الماء يذوجه ذوجا وذأجه يذأجه ذأجا اذا جرعه جرعا شديدا ومثله قوله العذج الشرب
والصغاني صرح بجى الفعل منه • وقوله ازهلجة المداراة عبارة العباب لم ازل ازهلجه
حتى لان • وقوله المذح محركة اصطكاك الفخذين او احتراق ما بين الرفين والاليتين
عبارة المحكم مذح الرجل مذحا اذا اصطكت فخذاه والنوتا • وقوله السح بالتحريك
احتراق باطن الركبة لخشونة الثوب او اصطكاك الربتين والنعت امسح ومسحاً ثم اعاد
هذا المعنى في مشع عبارة الجوهري الامسح الذى تصيب احدى رباتيه الاخرى تقول منه

مسح الرجل بالكسر مسحاً وعبارة المحكم المسح احتراق باطن الركبة من خشونة الثوب وقد مسح • وقوله النكب بالتحريك شبه ميل في الشيء وصاحب اللسان صرح بمجى الفعل منه • وقوله الزور الميل وعوج الزور وهو ايضا مصدر زور • وقوله الدرد ذهب الاسنان ناقة درداء ودردم بالكسر • عبارة المصباح درد دردا من باب تعب تعباً سقطت اسنانه وبقيت اصولها فهو اردد • وقوله الخنس محركة تأخر الانف عن الوجه مع ارتفاع قليل في الارنية وهو اخنس وهي خنساء عبارة المصباح خنس الانف خنسا من باب تعب انخفضت قصبته فالرجل اخنس والمرأة خنساء • وقوله الذهن الفهم والعقل وحفظ القلب والفتنة وهو في الاصل مصدر ذهنة اثبتة الازهرى في التهذيب ونص عبارته وفي النوادر ذهنت كذا وكذا اى فهمت وذهنت عن كذا اى فهمت عنه وزاد صاحب اللسان رجل ذهن (ككتف) وذهن (بالكسر) قال كلاهما على النسب وكان ذهنا مغيز من ذهن وعبارة الاساس وما يذهن لى فلان شيئاً ما يعقله وهو فطن ذهن قال الطرمح وادل في عظة على من لم يكن * ابدا ليذهنه ذوو الابصار *

فان قيل ان الجوهرى وابن سيده اهملا هذا الفعل فللمصنف اسوة بهما قلت هو غير معذور في ذلك لانه كان في الين واهل الين لم يزالوا يستعملونه الى الآن • وقوله الزلف محركة القربة والدرجة والزلفة بالضم القربة والمنزلة عبارة المحكم الزلف والزلفة والزلفى القربة والدرجة زلف اليه وازدلف وتزلف دنا منه • وقوله السلس ككتف السهل اللين المتقاد عبارة المحكم سلس سلسا وسلاسة وسلوسة فهو سلس وسالس (كذا) وعبارة المصباح سلس سلسا من باب تعب سهل ولان • وقوله الشرس محركة سوء الخلق وشدة الخلاف وهو اشرس وشرس وشرس وما صغر من شجر الشوك كالشرس بالكسر وشرس كفرح دام على رعية وتحبب الى الناس وحقه ان يقول شرس كفرح ساء خلقه فهو اشرس الخ وشرس ايضا تحبب الى الناس ضد دام على رعى الشرس وهو ما صغر من شجر الشوك لان قوله اولا الشرس محركة سوء الخلق من دون فعل يوهم انه لا فعل له وان كان ذلك لا يخفى على الخذاق وعبارة المصباح شرس شرسا فهو شرس من باب تعب والاسم الشراسة بالفتح وهو سوء الخلق • ومثله قوله الغشمة اتيان الامر من غير تثبت والتهضم والظلم ج غشامر وركوب الانسان رأسه في الحق والباطل الى ان قال في آخر المادة وغشمر السيل اقبل فتصره الفعل على السيل يوهم ان ما ذكره قبله لا فعل له وانه لا يعم غيره على ان ذكره جمع الغشمة غير لازم فان الفعل لا تجمع الا على فعال وركوب الانسان رأسه مفهوم من قوله اتيان الامر من غير تثبت ولم يذكر هذا الركوب في مادته على غرابة استعماله • وقوله الاعنق الطويل العنق ثم قال بعد عدة اسطر والعنق محركة سير مسطرة للابل والدابة

وطول العنق وعبارة المحكم العنق طول العنق وغلظه عنق عنقا فهو اعنق وهي عنقاء
وهنا ملاحظة من ثلاثة اوجه احدها انه يفهم من عبارة المحكم ان التذكير في العنق اكثر
من التأنيث قال وقيل ان من خفف ذكر ومن ثقل انث وفي التهذيب العنق مؤنثة يقال
ضربت عنقه وقد تذكر وفي الصحاح العنق والعنق يذكر ويؤنث • الثاني ان الجوهري
اهمل العنق بمعنى الجماعة من الناس مذكر والمصنف والازهرى وابن سيده والزمخشري
والصغاني ذكروه • الثالث ان الجوهري قال ان العنق ضرب من سير الدابة والابل فقال
المصنف للابل والدابة فكلاهما لم يذكر له فعلا وكلاهما اخرج الابل من الدابة
مع ان المصنف قال في دبب والدابة ما دب من الحيوان وغلب على ما يركب • وقوله
الغذاء العطاء بلا تأخير ولا عدة او الاكثار منه او دفعة ولم يذكر له فعلا وعبارة الصحاح يقال
فلذت له من مالى اى قطعت له منه وعبارة المحكم فلذ له من ماله يفلذ فلذا اعطاه منه دفعة
وقيل هو العطاء بلا تأخير ولا عدة وقيل هو ان يكثر له من العطاء اه فالظاهر ان المال قيد
فيه فلا يصح ان يقال فلذ له العهد والامان كما يقال اعطاه العهد والامان قال الشارح وقيل
قطع له منه وهذا اول الاقوال المذكورة في المحكم والمصنف دائماً يغير في الترتيب فيقدم غير
الفصح على الافصح والناذر على المستعمل كما يعرفه الممارس • وقوله ولا غرو ولا غروى
لا عجب وعبارة الصحاح الغرو العجب وغروت اى عجت • وقوله الوكد القصد وعبارة
الصحاح وقولهم وكد وكده اى قصده قصده • وقوله الذان العيب فهل يقال منه ذاته
يذنيه كما يقال ذامه يذنيه فان الذان والذام بمعنى ثم راجعت اللسان فوجدت فيه ما نصه
والذان العيب وذاته وذامه وذابه عابه فان قيل ان تفسير المصنف الذان بالعيب اشعار به
يشق منه فعل كما اشتق من العيب قلت هذه القاعدة غير معتمدة فانه حكى الشنار وفسره
بانه اقبح العيب والعار ولم يشتق منه فعل ومثله العوار مثلة والسد بالقح والجيلة كسجلة
والآمة من ايم والعين وهذه الاخيرة احسبها محرفة فأتى لم اجدها في المحكم ولا في اللسان
وانما ذكر صاحب اللسان العين في الميراث الميل ومن الغريب هنا ان المصنف ذكر العار
في تفسير الشنار ولم يذكره في مادته وما ذلك الا لان الجوهري اهمله وهذا النموذج كاف
ومن تحايظه ايضا في المصادر اذا تعددت كتوله في لطاء لطاء بالارض كنع وفرح لصق لطاء
واعلوا قال المحشى نقل الجوهري اللتين عن الاحر الا انه فصل في المصادر فجعل اللطاء
كالنم مصدر المفتوح كنع واللطوء بالضم على فعول مصدر لطي المكسور كاللصوق وزنا
ومعنى وتصريفاً قال والمصنف اورد مختلطاً على عادته • وقوله في مؤناً بجمع وكرم
مؤنة ومناة وقانة بالضم والكسر ذل وصغر والمناشبة قواء وقوة وقاء سميت قال المحشى
ايضا المعروف في مؤناً بمعنى تمن انه بالقح فيهما (يعنى بفتح عين الفعل في الماضى والمضارع

كجمع لا ككرم) واطلق المصنف في المصادر وهي مخالفة الضبط وهو تخليط فان الاولين وهما القهوء والتموء مضمومان والثالث والرابع مفتوحان والخامس بالفتح والكسر وهذا لا يكاد يعرف الا بتمام الضبط فاما هذا الخلط انتهى قلت المصنف اورد لشيء بمعنى ابغض سبعة مصادر ولم يضبط منها الا الاول وعن ابن القطائع ان اكثر ما وقع من المصادر للفعل الواحد اربعة عشر مصدرا لشيء اه وهو من خصائص اللغة العربية وهذا النموذج كاف

ومن ذلك تخليطه المصدر باسم المصدر كقوله قاتهم قوتا وقوتا (الاول بالفتح والثاني بالضم) وقيانة بالكسر وعبارة الصبح قات اهله يقوتهم قوتا وقيانة والاسم القوت بالضم اه والفرق بين المصدر والاسم ان المصدر يتضمن معنى الفعل فينصب مثله والاسم هو الحال التي حصلت من الفعل مثال ذلك الغسل والغسل تقول قد بالغت في غسل هذا الثوب فتنصب الثوب فان اردت الحال قلت لست ارى في هذا الثوب غسلا هذا ما ظهر لي ويفهم من كلام المحشى في مادة حسب انه وقع في كلام ابن مالك في شرح التسهيل ما يقتضى انه لا فرق بينهما وقد صرحت عبارة المصباح بان الغسل بالفتح مصدر وبالضم اسم وعبارة المصنف مشوبة باولان الجوهري حكى غسلت الشيء غسلا بالفتح والاسم الغسل يقال غسل وغسل فقوله يقال غسل وغسل زيادة من قبيل اللغو وهي التي حلت المصنف على او • وقوله الحذر بالكسر ويحرك الاحتراز والفعل كعلم وعبارة المصباح حذر حذرا من باب تعب واحذر واحترز كلهما بمعنى استعد وتأهب والاسم منه الحذر مثل حل وحذر الشيء اذا خافه • وقوله وقدر الله تعالى ذلك عليه يقدره ويقدره قدرا وقدرا وعبارة المصباح قدرت الشيء قدرا من بابي ضرب وقتل وقدرته تقديرا بمعنى والاسم القدر بتحتين وفيها فائدة اخرى وهي تعميم هذا الفعل فهو لا يختص بالله تعالى • وقوله ذخره كنهه ذخرا بالضم وعبارة المصباح ذخره ذخرا من باب نفع والاسم الذخر بالضم • وقوله نطق ينطق نطقا ومنعاقا ومنطوقا تكلم وعبارة المصباح نطق نطقا من باب ضرب ومنطقا والنطق بالضم اسم منه • وقوله الشغل بالضم وبضمين وبالفتح وبفتحين ضد الفراغ وعبارة المصباح شغله الامر شغلا من باب نفع والاسم الشغل بضم الشين وتضم الغين • وقوله شرب كسم شربا ويثث ومشربا وتشربا جرع وعبارة المصباح شربه شربا بالفتح والاسم الشرب بالضم وقيل هما لغتان • واكثر ما عجبني من هذا النوع وشغل خاطري لفظة القدس بالضم وبضمين فقد ذكر في الصحاح ومختاره وفي اللسان والعياب والقاموس انه اسم ومصدر وفسروه بالطهر وما احد تصدى لذكر فعل منه مع انه ورد منه قدوس صفة للبارى تعالى مثل سبوح وقالوا ايضا اسم الله الاقدس ويبت المقدس وقدس تقديسا ونضارى الشام

يقولون قداسة قاسوها على طهارة وقديس كسكيت للكثير القدس وهو بالسريانية قديشو اما تفسير اهل اللغة للقدس بالطهر ففيه تسعح وفسره صاحب المحكم بالبركة وذمى عبارته القدس البركة وحكى ابن الاعرابى لا قدسه الله اى لا بارك الله عليه قال والمقدس المبارك اه وصاحب التهذيب اجل القدس مع التقديس وفسره عن الديث بانه تنزيه الله وهو القدوس المقدس المتقدس وعبارة الزمخشري في اول المسادة سبحوا الله وقدسوه وهو التدوس المتقدس رب القدس قال

* قد علم القدوس رب القدس * جمعدن الملك القديم الكرسي *
فالجب ان يكون التقدس مصدرا ويشق منه التدوس والمقدس والاقديس وقديس ولا يكون له فعل مع ان الامام السبوطى نقل في الزهر عن بعض الائمة ان صوغ التصارييف على القياس ثابت في كل مصدر نقل بالاتفاق وهو في حكم المتبول فحشا ذكر المصدر فالمشتقات تؤخذ منه بالقياس اه قلت والمدار على تمييز المصدر عن الاسم وعلى فرض معرفة تمييزه فكيف يكون بناء الفعل وسائر المشتقات منه وقد تقدمت الاشارة الى هذا البحث في اول الكتاب

واكثر ما وقع فيه الابهام في المصادر مصدر فاعل الثانى او كما يقول بعضهم اسم مصدر فان المصنف كثيرا ما يورده من الثلاثى او يورده من الرباعى في موضعين مخالفا او مقتضبا او يهمله بالرة وهو امر دقيق يحوج الى امعان النظر ومراجعة امهات اللغة ودواوين العرب * مثال ذلك قوله في فآل القتال ككتاب لعبة للصبيان يخشون الشئ في التراب ثم يقتسمونه ويقولون في ايها هو وهو مصدر فاعل وقد جاء في شعر طرفة حيث قال يشق حباب الماء حيزومها بها * كما قسم الترب المفائل باليد *

وقول المصنف في ايها هو فيه ان التراب مذكر فكان حقه ان يقول في اى موضع هو * وقوله في مثل والمثال المقدار والتصاص وصفة الشئ والفراس وهو مصدر مائل كما صرحت به عبارة المصباح ونصها والمثال بالكسر اسم من مثله مماثلة اذا شابهه وقد استعمل الناس المثال بمعنى الوصف والصورة فقالوا مثاله كذا اى وصفه وصورته اه * وفي مزج مزاج الشراب ما يمزج به ومن البدن ما ركب عليه من الطبائع وهو في الاصل مصدر مازجه ولم يذكره بهذا المعنى تقصيرا وانما ذكر مازجه بمعنى فاخره * وفي خطب وفصل الخطاب الحكم بالبنية او اليقين او الفقه في القضاء او النطق بما بعد وهو اسم من خاطب وفي التنزيل فلا تخاطبني في الذين ظلموا وفي المصباح خاطبه مخاطبة وخطابا وهو الكلام بين متكلم وسامع فما ضر المصنف لو قال كذلك * وفي حجب الحب الوداء كالجباب والحب بكسرهما الى ان قال بعد طويل وككتساب المحابة (كذا) وعبارة الجوهرى والحب المحبة

وكذلك الحب بالكسر الى ان قال والحب بالكسر المحبة والمودة ومثلها عبارة اللسان • وفي حسب حسيه حسبا وحسابا بالضم وحسابا وحسبة عنه ونحوها عبارة الجوهري وعبارة الشارح وقد يكون الحساب مصدر المحاسبة عن مكي قال ويفهم من عبارة ثعلب انه اسم مصدر اه وعبارة المحشي وقال ناظم الفصيح واما الحساب فهو اسم فعل اي اسم المصدر لان المصدر يسمى الكوفيون فعلا في الغالب كما انهم يريدون الحدث • وفي بعد البعد والباعد اللعن ثم قال وباعده مباعدة وبعاذا وبعده ابعده وبق النظر في تعريفه البعد باللحن والمشهور انه خلاف القرب اما الذي بمعنى الهلاك فهو بفتحين وفعله بعد بالكسر كما في الصحاح • وفي وزد الود والوداء الحب ويثنان وعبارة الاساس ودته ودا ومودة ووادته وادنا وعبارة المصباح ودته اوده من باب تعب ودا بفتح الواو. وضمها احيتها الى ان قال ووادته مودة وو دادا من باب قاتل والجوهري لم يذكر هذا البناء وانما ذكرهما يتوadan وتام الغرابة ان صاحب المصباح لم يجعل الود بالفتح مصدرا وبالضم اسما خلافا لعادته • وفي تبع التباع بالكسر الولاء وهو مصدر تابع والمصنف لم يذكره بهذا المعنى ونص عبارة وتابع القوس البارى احكم بريها واعطى كل عضو حقه والمرعى الابل انعم تسميها واتقنه وكل محكم متابع ونسبة العضو للقوس غريبة فانه عرفه في مادته بائه كل لحم واقر بعظمه وعرفه صاحب الصحاح بائه كل عضو واقر من الجسد وكذلك نسبته الاتقان للمرعى غريبة فكان حقه ان يقول وتابع الشيء اتقنه كما صرح به عبارة الصحاح ونصها وتابعه على كذا متابعة وتباعا والتباع الولاء قال ابو زيد تابع الرجل عمله اي اتقنه واحكمه غير ان الجوهري لم يفسر تابعه على كذا وكان حقه ان يفسره وان يقول بعده والتباع ايضا الولاء وعبارة المصباح وتابعه على الامر وافقه • وفي محل والمحال ككتاب الكيد وروم الامر بالحيل والقدرة كالماحلة والقوة والشدة والهلاك والاهلاك ومحل به محلا ومحالا كانه بالسعاية الى السلطان وماحله مماحلة ومحالا قاواه حتى يتبين ايها اشد فذكر القدرة والقوة والشدة وهي الفاظ مترادفة واورد المحال من الثلاثي والرباعى وعبارة الصحاح والمحل المكر والكيد والمماثلة المماكرة والمكيدة وعبارة المحكم المحال الكيد وروم الامر بالحيل وماحله مماحلة ومحالا قاواه حتى يتبين ايها اشد وماحله عاذاه • وفي عدل العدل ككتاب ان يعرض امر ان فلا تدري لايهما تصير فانت تروى في ذلك ثم قال بعد اسطر وهو يعادل هذا الامر اذا ارتبك فيه ولم يحضه وهو عين المعنى الاول • وفي قصص القصاص القود ولم يذكر فعله وعبارة المصباح وقاصصته مقاصة وقصاصا من باب قاتل اذا كان لك عليه دين مثل ما له عليك فجعلت الدين في مقابلة الدين مأخوذ من اقتصاص الاثر ثم غلب استعمال القصاص في قتل القتائل وجرح الجارج وقطع القاطع قلت وقد يكون القصاص ايضا جمع القص للاصدر وما

اهمله المصنف في باب الباء حاسبه وسابه وراكبه وشاربه وصاحبه وعاتبه وغاصبه وغالبه وقس عليه سائر الابواب وهذا النموذج كاف

ومما يتصل بباب المفاعلة من الغرابة ما قاله صاحب المصباح بعد قوله في الخاتمة يجئ المصدر من الفعل الثلاثي على تفعال ونضه ويجئ المصدر من فاعل مفاعلة مطردا واما الاسم فيأتى على فعال بالكسر كثيرا نحو قاتل قتالا ونازل نزالا ولا يطرد في جميع الافعال فلا يقال سلمه سلاما ولا كالمه كلاما مع انه قال في سلم وسالمه مسالمة وسلاما • قال العلامة الاشموني عند قول الامام ابن مالك لفاعل الفعّال والمفاعلة ما نضه ولكن يتنوع الفعّال ويتعين المفاعلة فيما فاؤه ياء نحو ياسر مياسرة ويامن ميامنة وشذ يامنه واما وميامنة انتهى والمصنف والجوهري والفيومي ذكروا ياسر من دون مصدر وكذلك يامن اورد المصنف والفيومي دون مصدره والجوهري اهمله بالكسبة واغرب من ذلك ان الرضى مع اسهابه في شرح المفاعلة لم يذكر انها تأتي للمبالغة كما في كارمه وماجده فالظاهر ان الصرفيين تركوا ذلك للفيوميين فان غيره ايضا لم يذكره

واعلم انه قد يلبس الفعّال المكسور بالفعال المفتوح فالاول اسم لمصدر فاعل كما تقدم والثاني اسم لمصدر فعل المشدد نحو الوداع بالكسر من وادع اى سالم والوداع بالفتح من ودّع والزواج من زاعج والزواج من زوج والجناس من جانس والجناس من جنس والحلال من حله اى حل معه والحلال من حلل الشئ ضد حرمة والبلاغ من بالغ والبلاغ من بلغ ونحو ذلك وقد يكون الفعّال المفتوح مصدرا للفعل الثلاثي نحو الفخار وان لم يذكره الجوهري واسم مصدر لفاخر • وهنا يحسن الاستطراد الى ما اوردته المحشى في هذا المعنى قال قال العلامة ابن الحديد في اول شرح نهج البلاغة قال لى امام من ائمة اللغة في زماننا الفخار بكسر الفاء وهذا مما تغلط فيه العامة فيفقهونه وهو غير جائز لانه مصدر فاخر كقاتل وعندي انه لا يبعد ان تكون الكلمة مفتوحة الفاء ويكون مصدر فخر لا فاخر وقد جاء مصدر الثلاثي اذا كان عينه اولامه حرف حلق على فعال بالفتح كسميح سماحا وذهب ذهباً الا ان ينقل ذلك عن شيخ او كتاب موثق به نقلا صريحا فتزول الشبهة قلت وهذا القيد الذى قيده بحرف الحلق عينا او لاما لا نعرفه لاحد في المصادر بل وردت المصادر على فعال بلا حصر في الثلاثي مطالما حتى ادعى فيه اقوام التباس لكثرة كسلام وكلام وضلال وكال وجال وجلال ورشاء وسداد ومقام وقسام وظلام وحصاد وجداد وبابه وما لا يحصى وفيه كلام في المصباح انتهى كلام المحشى وهو غريب من عدة اوجه • احدها ان صاحب المصباح قال في الفصل الذى عقده للمصادر تقلا عن الازهرى ما نضه كل مصدر يكون لافعل فاسم المصدر فعال نحو افاق فواقا واصاب صوابا واجاب جوابا اقيم الاسم مقام

المصدر اه فكللامه هنا في مصدر الرباعي لا الثلاثي مع تصريحه بأنه اسم مصدر لا مصدر •
 الثاني ان صاحب المصباح صرح ايضا بان سلا ما وكلاما من اسماء المصادر لسم وكلم وانا
 اصرح بأنه كثير نحو عذب تعذبا وعذابا وتكل تنكيلا ونكالا وروج ترويجا ورواجا واذن تأذينا
 واذانا وعزى تعزية وعزاء وادى يؤدي تأدية وآء وسدد تسديدا وسدادا ونحو ذلك • الثالث
 ان الظلام ليس له فعل ثلاثي فهو اسم محض • الرابع ان صيغة المقام ليست من هذا الباب
 فانه مصدر ميمي • الخامس ان الحصاد والجداد من الاسماء الدالة على الزمن والمصدر حصد
 وجد كما تفيد عبارة الصحاح • ومن ابهام المصنف في الفعل انه يسوى الفعل الثلاثي المتعدي
 بالرباعي المضاعف كقوله في خضب خضبه لونه كخضبه وفي شذب شذب الحياء قشره كشذبه
 وفي ققم ققم ضد اغلق كفتح وافتتح مع ان اهل اللغة يذهبون على ان المشدد يكون لمبالغة
 فعل او لتكثيره وربما قصر التضعيف على بعض معاني الفعل دون البعض الآخر ولا وجه
 للقصر كقوله في ضرب ضربه يضربه وهو ضارب الى ان قال وضربت الطير ذهبت بتخي
 الرزق وعلى يديه امسك وفي الارض خرج تاجرا او غازيا الى ان قال والشئ بالشئ خلطه
 كضربه مع ان التضعيف يصح في المعاني المتقدمة عند قصد المبالغة والتكثير كما نبه عليه
 ابن هشام • ومن ذلك انه يذكر الفعل مستقلا بالمعنى من دون تعلقه بمعموله وبعبارة
 اخرى انه اذا كان الفعل مشتركا في عدة معان علقه باحد هذه المعاني مستقلا به عن غيره
 وهو مناف لمعنى الاشتراك كقوله في بكر ابتكر ادرك اول الخطبة واكل باكورة الفاكهة والوجه
 عندي ان يقال ابتكر الخطبة ادرك اولها والفاكهة اكل باكورتها كما تشير اليه عبارة
 المصباح ونصها وابتكرت الشئ اخذت اوله وعليه قوله عليه الصلاة والسلام من بكر
 وابتكر اى من اسرع قبل الاذان وسمع اول الخطبة وابتكرت الفاكهة اكلت باكورتها
 وكقوله في حطب واحتطب عليه في الامر احتقب والمطر قلع اصول الشجر والوجه عندي
 ان يقال احتطب المطر اصول الشجر قلعها وهو امر دقيق ينبغى التنبيه له وسنرى نظائره
 في الخاتمة • وكثيرا ما يرتكب هذا الابهام في المصادر ايضا كقوله في قرر الاقترار استقرار
 ماء الفحل في رحم الناقة وهو فاسد لان اقتر بمعنى قرر فلا يفيد هذا المعنى استقلا فالوجه
 ان يقال اقتر ماء الفحل في رحم الناقة استقرار كما هي عبارة الجوهري وهذا النموذج كاف
 اما ابهامه في العطف فبني على تحريه مخالفة المصنفين فان عادتهم اذا اوردوا فعلا او اسما
 له معان متعددة ان يعيدوه دفعا للابهام وربما اتبعوه لفظه ايضا وهو يورده ويعطف عليه
 ما لا يصح العطف به كقوله في زعب زعب الاناء كنع ملاء وقطعه وهو يوهم ان القطع
 يرجع الى الاناء فكان حقه ان يقول زعب الاناء ملاء والشئ قطعه وفي منح منح الماء
 نزعه وصرعه وقلعه وقطعه وضربه وحق التعبير ان يقال منح الماء نزعه بل الصواب

متح الدلو نزعها وفلاتا ضربه وصرعه والشيء قلعه اوقطعه • وفي وصف الوصب
 محرقة المرض وصب كفرح ووصب وتوصب واوصب وهو وصب واوصبه الله امرضه
 والقوم على الشيء ثابروا وهو يوههم انه معطوف على الثلاثي او الرباعي اما على الرباعي
 فظاهر واما على الثلاثي فلان قوله واوصبه الله امرضه انما هو بيان للتعدية كما قال في
 وجب وجب التلب خفق واوجب الله قلبه واكل اكلة واحدة في النهار كما وجب فكان
 حقه ان يعيد فعل اوصب قبل قوله والقوم لا بل الاولى بحسب اصله لانه ان يؤخره
 ويذكره بعد قوله ووصب دام وثبت وعلى الامر واظب فيقول كما وصب وعلى كل
 فهو تكرير • وهما ملاحظة من عدة اوجه احدها ان الشارح زاد وهو واصب والذي
 في الصحاح وصب كما في القاموس وزاد ايضا في معنى الوصب النصب والتعب والمشقة •
 الثاني ان اوصب اللازم الهمزة فيه للصيرورة اي صار ذا وصب • الثالث ان قول المصنف
 والجوهري واوصبه الله غير متعين فانه يقال اوصبه الداء او التعب • الرابع انه يقال واصب
 على الامر مثل واظب وهو مما فات المصنف • الخامس ان في نسخة مصر القوم بلا واو •
 وفي تبع تابع الباري التوس احكم بريها واعطى كل عضو حقه والمرعى الابل انعم تسمينها
 واتقنه وظاهره ان الضمير في اتقنه يرجع الى التسمين فكان حقه ان يقول وتابع الشيء اتقنه
 وقد تقدم ذكره • وفي عنف اعتنف الطعام والارض كرههما والارض لم توافقني
 وعبارة المحكم واعتنف الارض كرهها واستوخمها واعتنفه الارض نفسها نبت عليه •
 وفي رفق ارتفق اتكأ على مرفق او على الخدة وامتلاء وحقه ان يقول وارتفق الشيء
 امتلاء • وفي رجن ارتجن امرهم اخلط والزبد طبخ فلم يصف وفسد وارتكم واقام فكان
 حقه ان يقول وارتجن الشيء ارتكم وفلان اقام والحق بذلك قوله في رول رول الفرس ادلى
 ليول او انعط في استرخاء او اتزل قبل الوصول الى المرأة وهو يوههم ان الفرس فاعل انعط
 واتزل فكان عليه ان يقول ورول الرجل ايضا اذا انعط الخ وهذا النموذج كاف
 وكثيرا ما يعبر بالواو بدلا من او حتى التيسر ذلك على شراح كتابه اذ لا يعلم هل مجموع
 المعطوف هو المراد بالتعريف او واحد من افراده فمن امثلة ذلك قوله في سدا السنداو بكر دخل
 وبهاء الخفيف والجري المتدم والقصير والدقيق الجسم مع عرض رأس والعظيم الرأس
 والذبة قال المحشي قد قصر في معانيه واجمع منه قول ابن سيده في المحكم رجل سندأوة
 وسنداو خفيف وقيل هو الجري المتقدم وقيل هو التصير وقيل هو الدقيق الجسم مع
 عرض رأس كل ذلك عن السيران وقيل هو العظيم الرأس وناقاة سندأوة جريئة هذا قوله
 وهو واضح وكان الايق بالمصنف ان يأتي باو النوع للخلاف لان ظاهره ان المعاني كلها
 مشتركة في السنداو وليس كذلك انتهى وسيعاد • وقوله الحبا جالس الملك وخاصته قال

الامام المناوى والظاهر انه يقال لكل منهما على انفراد فيقال لمن هو من الخاصة وان لم يكن
 جليسا وقضية كلام الزمخشري انه يقال لافاربه ايضا • وقوله حلاً الجلد قشره وبشره قال
 العلامة المشار اليه الواو بمعنى او كما عبر به بعضهم • وقوله الجبى بالكسر الدعاء الى الطعام
 والشراب قال المشار اليه اليهما معا او احدهما • وقوله الجيئة قطعة يرفع بها النعل وسير
 يخط به قال المشار اليه لو قال او بدل الواو لكان اولى • وقوله حشأ كمنعه ضرب جنبه
 وبطنه قال اى كلاهما او احدهما فالواو بمعنى او وبها عبر بعضهم قلت الاولى تقديم بطنه
 على جنبه وهذا المعنى فى المقتل وهو الاصل • وقوله زناً اسرع ولصق بالارض قال وهل
 يقال لكل منهما على انفراد فيه تأمل • ومن ذلك قوله لبد اقام ولزق • فجلى استرخى وغلظ •
 فشل كسل وضعف وتراخى وجبن ولم يذكر تراخى فى مادته • الهجج السوق والسرعة
 والضرب بالعصا • اهل فرح وصاح • الشوار الحسن والجمال والهيئة واللباس والسمن
 والزينة • دنع الصبي كفرح ومنع جهد وجاع واشتهى وطمع وخضع وذلل ولؤم • جأى
 الغنم حفظها وغطى وكتم وستر وحبس ورقع وخاط ومسخ • ومن اغرب ما تكرر فيه حرف
 العطف قوله حنّش رقص ووثب وصفق وزا ومشى ولعب وحدث وضحك فلم يفته الاغنى
 وعبارة العباب حنّش الرجل اذا حدث وضحك وقيل الحنّشة الرقص والتصفيق
 وفى النوادر الحنّشة لعب الجوارى بالبادية وحنّشنا بحديثك اى آتسنا به عن ابن عباد وهذا
 النموذج كاف • ويلحق بذلك انه يفسر الكلمة بكلمة اخرى لها معان مختلفة فلا يعلم المتعين
 منها كقوله البنس السواد وهو يطلق على اللون المعروف وعلى الشخص والمسأل الكثير
 وعلى القرى والعدد الكثير وغير ذلك • وقوله المكورى الروثة العظيمة وقال فى روث الروثة
 واحدة الروث والارواث وطرف الارثية والمراد هنا اربعة الانف وفى قوله واحدة الارواث
 نظر فان الارواث جمع الروث لا الروثة • وقوله البند العلم الكبير وهو يطلق على الجبل
 والراية وسيد القوم وغير ذلك • وقوله الضريك التسرّ ذكر والزمن والضرير والضرير
 يطلق على الاعمى والمريض ومن خالطه الضر • وقوله الفاوية الراوية وهى تطلق
 على المزادة فيها الماء وعلى البعير والبغل • وقوله الكيم صاحب واحسبه هنا بمعنى
 الوالى • وقوله التاني الدهقان وهو يطلق على التوى على التصرف وعلى التاجر وزعيم
 فلاحى العجم ورئيس الاقليم • وقوله المراسب الاواسى وقال فى المعتل الآسية من البناء المحكم
 والدعامة والسارية والخاتمة وبعد ان ذكر للمولى نحو اربعة وعشرين معنى قال وفيه مولوة
 اى يتشبه بالمولى وهذا النموذج كاف

ومن ابهامه وايهامه الذى يعثر به المبتدئ انه يذكر معنى واحدا من معني الكلمة فيوهم
 بذلك ان المعنى الذى اهمله غير وارد نحو قوله النازلة الشديدة فهو يوهم انها لا تأتى اسم

فاعل المؤنث فان قيل ان هذا معلوم من التاعدة الصرفية فلا حاجة الى ذكره وخصوصا انه نص في خطبة كتابه على انه فحوى الایجاز وهذا منه قلت ليس ذلك بمطرد عنده فانه قال في ثبت ثباتا وثبوتا فهو ثابت وثبت وفي علم رجل عالم وعليم وفي فطم فطم الصبي فصله عن الرضاع فهو مفطوم وفطم وغير ذلك مما لا يحصر فكان ينبغي له ان يطرد ذلك او يئنه عليه في الخطابة على انه لم يذكر الشديدة في بابها بهذا المعنى ونص عبارة والحروف الشديدة اجدت طبقا واشد اشدانا اذا كانت معه دابة شديدة وما ذلك الا لان الجوهري لم يذكرها وعبارة المحكم والشدّة والشديدة من مكاره الدهر وجعلها شدائد فاذا كان جمع شديدة فهو على القياس واذا كان جمع شدة فهو نادر . وقوله الواقعة النازلة الشديدة . الحاققة النازلة الثابتة . الآبدة الداهية يبقى ذكرها ابدا وقوله ابدا حسنة من حسناته لان ائمة اللغة متى ذكروا الابد منكرات منصوبا قرونه بالنفي فحولا افعله ابدا فيتبادر الى الذهن انه لا يستعمل في الاثبات نظير عوض مع انه يستعمل فيه كما يستعمل في النفي ويكون معناه تأكيد الزمان لا لدوامه . حدثان الامر بالكسر اوله ومن الدهر نوبه كحوادثه وهو يوهى ان الحوادث مختصة بنوب الدهر وفيه ايضا انه فسر المفرد بالجمع فكان الاولى ان يقول ومن الدهر ما يحدث منه من النوب وعبارة المحكم حدثان الدهر وحوادثه نوبه وما يحدث منه وكذلك احداثه . المحرث والمحرث ما يحرك به النار وفي هامش تاج العروس ما نصه المحرث آلة حرث الارض كما في لهجة اللغات والمحرث هذا مما فات على المصحح التنبيه عليه في القاموس المشكول مع انه مصرى والعجب ان المحرث لم يذكر في شيء من امهات اللغة بهذا المعنى اه وتقام العجب ان الجوهري قيد النار بنار التنور . الراوى من يقوم على الحبل . المتدثر المابون . المحصلة كحذئة المرأة التي تحصل تراب المعدن وفيه ايها ما ان احدهما انه لا يقال للمرأة محصلة الا في تراب المعدن . والثاني انه لا يقال للرجل محصل مع ان هذا العمل احرى ان يكون خاصا بالرجال دون النساء ويؤيده قول الزمخشري حصل تراب المعدن مير الذهب وخلصه وعبارة المحكم التحصيل تمير ما يحصل وفي مفردات الراغب التحصيل اخراج اللب من القشور كاخراج الذهب من حجر المعدن والبر من التبن ويلحق بذلك قوله اوقع بهم بالغ في قتالهم وهو عام يستعمل في القتال وغيره كما تدل عليه عبارة الجوهري حيث قال ووقعت بالثوم في القتال واوقعت بهم بمعنى ويقال ايضا اوقع فلان بفلان ما يسوءه . وقوله يئس يئس كينع ويضرب شاذ وهو يؤس كندس ويؤوس كصبور قنط وهو يوهى انه لا يقال يائس مع انه الاصل وقد اثبت ابن سيده في المحكم وزاد ايضا صيغة يئس ككتف وانما اهمله المصنف لان الجوهري لم يذكره وفيه ايضا انه كتب همزة يئس بصورة الياء وهي في نسخة صحيحة قديمة من الصحاح بالالف وقوله كيضرب شاذ الذي في النسخة المذكورة بعد ذكر يئس الاولى

وفيه لغة أخرى ينس ينس بالكسر فيهما وهو شاذ وقوله كينع يقتضى ان ماضيه يأس
فكان حقه ان يقول كيعلم وفي هذا القدر كفاية
ومن هذا القصور انه تارة يذكر صيغة فعيل وفعول وتارة يهملها فقد رأيت في كتب الادب
وغيرها كثيرا من هذا البناء غير المذكور في القاموس فما انرى سببا لما ذكره ولا لما أهمله •
ومن الغريب هنا ما نقله الامام السيوطي في الزهر عن ابن خالزيه في شرح الفصح ان
العرب بنى اسماء المبالغة على اثني عشر بناء فعلا كفساق وفعل كقدر وفعال كقدار
وفعول كقدور ومفعيل كمطير ومفعال كمطار وفعلة كهمزة لمزة وفعولة كلوله وفعالة
كلامه وفاعلة كراوية وخائنة وفعالة كبقافة للكثير الكلام ومفعالة كبعذامة اه فلم يذكر
بناء فعيل مع انه لا خلاف في انه للمبالغة ولا بناء فعيل كسكيت ولا بناء فاعول كفاروق ولا
بناء مفعول كقولهم هو مسعر حرب وغير ذلك مما عدل به عن اسم الفاعل ودل على معناه
فالظاهر ان الامام السيوطي كان اذا روى عن امام لا يتعرض له • ومن ذلك انه تارة
يذكر الافعال السداسية نحو استعظم واستحسن واستلم وتارة يهملها نحو استظرف
واستلطف ومرة يذكر المصدر الميمي واسم الآلة والمكان والنوع وصيغة تفعال ومرة يهملها
ومرة يورد وزن فعال بمعنى افعال ومرة يغفل وهو عند سيويه مقبس كذا في المحكم ومرة
يورد الاسم ويزنه على كتف فيوهم انه لا فعل له على ان الكتف فيها لغات ومرة يزنه
على فرح فيوهم ان له فعلا ومرة يذكر المثل في المضاف ومرة في المضاف اليه فقد ذكر
لقت من عرق القرية في عرق ولم يذ عليه في قرب كما نبه على تحت طريقك عنداوة
في عند وطرق واورد خفي حنين في الفاء والنون وربما اورد المثل في غير مادته فانه اورد
آخر البر على القلوص في ختع لا في بز ولا في قلص وانما اشار اليه في بز مع انه اورد
اقطف من ذرة ومن حلة ومن ارب في قطف واورد كنت نشبة فصرت عتبة في نشب
وام يذكر للعتبة في بابها معنى يناسب المثل وعندى ان الاولى ان تذكر الامثال في موضعين •
ومن ذلك تخليطه في فعلاية وفعلي كقوله في ظمى ظمى كفرح فهو ظمى وظمان وهي
ظمانه فلم يذكر ظمى مع انها افصح من ظمانه ولذلك اقتصر عليها الجوهري قال المحشي
قوله ظمانه على اختلاف اصطلاحه فلو قال وهي بهاء لدل على المراد وزيادة انه يقال
ظمى كفرحة كما قيل في مذكرها ثم ان ظمانه بالهاء انما هي لغة لبنى اسد كما قاله ابن مالك وغيره
وهي متروكة عند الاكثرين وهو (اى المصنف) تارة يأتي بها متقدمة على المشهور
الكثير وتارة يهملها بالكلية وهي قاعدة لبنى اسد ان كل فعلا يوث بالهاء فيتلون
في مؤنثه فعلاية واشتهر عند غيرهم ندمانة ولذا صرفوا ندمان على ما عرف في العربية •
ومن امثلة الجاهل من المشتقات قوله السوب الكذاب والمتغضب • الرذاح العجراة

وذكر الشارح فعلها وهو ردحت ومصدره الرداحة • المجدود الذى له جد اى حظ
وفى شرح العلاقات للقاضى الزونى جد الرجل مجدودا فهو مجدود اى ذو حظ • المحجب
الرجل الذى يحدث نفسه • سيف رسوب ماض فى الضريبة • الاصب بعير ليس بشديد
البياض وفى المصباح الصبغة والصهوبة احمرار الشعر وصهب صهبا من باب تعب •
الكافه رئيس الجند ومثله الدحية • الكسوم الماضى فى الامور • بضاعة مزجة اى
قليلة • الراتى العالم ازبانى • المكوبة المرأة النقية البياض • المكوبة المرأة الصالحة •
الطائية الثابتة القديم • التمرآء ليلة فيها القمر كالمقمرة وعبارة الصحاح وليلة قرآء اى
مضيئة واقرت ليلتنا اضأت • المفهوت المبهوت • الزبغ المدمدم فى غضب • المشغوف
المجنون • ويلحق بذلك قوله المزية الفضيلة ولم يذكر لها فعلا وانما قال بعدها فى البائى
التزمية المدح وقال فى فضل فضله تفضيلا مزاه وهو المناسب لمعنى المزية وهذا النموذج
كاف • فكان ينبغى له ان يذهب فى الخطبة على ما نقله عن المحكم فى درهم ونصه رجل
مدرهم بفتح الهاء كثيرا (اى كبير الدراهم) ولا تقل درهم لكنه اذا وجد
اسم المفعول فالفعل حاصل وهذه القاعدة نقلها صاحب المحكم عن ابن جنى وبقي النظر فى
غير اسم المفعول

اما ابهامه فى الجمع فن عدة اوجه احدها انه اذا ذكر للكلمة عدة معان قصر الجمع على
بعضها دون البعض الآخر فيوهم بذلك ان البعض الذى تركه لا جمع له مثال ذلك قوله
الابد محرقة الدهر ج اباد وابود والدايم والقديم والولد الذى اتت عليه سنة • وقوله
العقدة بال اسم الولاية على البلد ج كصرد والضبعة والعقار الذى اعتقد صاحبه ملكا
وموضع العقد وهو ما عقد عليه الخ • وقوله النجد ما اشرف من الارض ج انجد ونجد
ونجود ونجد وجع النجود انجدة والطريق الواضح المرتفع وما خالف الغور اى تهامة
وتضم جيمه وما ينجد به البيت من بسط وفرش ووسائل ج نجود ونجد والدليل الماهر
والمكان لا شجر فيه والعلبة وشجر كالشبرم وارض بلاد مهرة فى اقصى اليمن والشجاع
الماضى فيما يعجز غيره • وهنا ملاحظة وهى ان قوله وما ينجد به البيت هو من قبيل ما
يذكره فلانة اذام يذكر هذا الفعل من قبل وقوله وما خالف الغور الخ مقتضاء انه معرف
باللام وعبرة الجوهرى تخالفه ولكن رأيت فى المحكم انه يجوز تعريف نجد وتكبره فكان
ينبغى للمصنف ان يذهب عليه وبقي النظر فى تعريف الارض التى بلاد مهرة وفى فصله الدليل
الماهر عن الشجاع الماضى بالعلبة والشجر وقد طالما فكرت فى فصل هذه المجموع فلم اهتمد
لسميه فجزمت اخيرا به من جملة الخلل الذى تخلل القاموس فاسترحت من اعمال الفكر •
الثانى انه اذا كان للفظتين معنى واحد جمان مثلا اوردهما على غير ترتيب كقوله فى رزأ

الرزينة المصيبة كالرزء والمرزبة ج ارزآء ورزايا فالاول جمع الرزء والثاني جمع الرزينة والمرزنة
اهمل جمعها ونحوه قوله جمع ككرم مجعاً وجمع كنع مجاعة والوجه ان يقال جمع ككرم مجاعة
وجمع كنع مجعاً • الثالث انه يذكر الجمع الشاذ قبل الجمع التباسي كقوله في أسر الاسير
الاخذ والمتيد والسجون ج اسراء واسارى واسارى واسرى فقدم الاسراء على الاسرى
واقصر الجوهرى على الاسرى والاسارى وفى التهذيب ما نصه قال ابو اسحاق يجمع
الاسير اسرى وفعلى جمع لكل ما اصابوا به فى ابدانهم او عقولهم مثل مريض ومرضى
واحق وحقى وسكران وسكرى قال ومن قرأ اسارى واسارى فهو جمع الجمع • وربما ذكر
احد المجموع واهمل الباقي مع اشتهاره ووروده فى التنزيل مثال الاول جمعه الرقعة على رقاع
دون رقع فان قيل ان جمع فعلة على فعل قياسى فلا اقتضاء لذكره قلت هذه القاعدة
غير مطردة عنده فانه يذكر الجمع الذى لا محيد عنه كجمعه الجاموس على جواميس والدرهم
على دراهم وغير ذلك ومثال الثانى انه جمع الفتى على فتيان وفتوة وفتو وفتى واهمل الفتية
مع ورودها فى آية الكهف ومع كونها اقيس من الفتوة كما لا يخفى ثم ذكر الفتى كفى
الشاب من كل شئ وجهه على فتاء بالكسر والجوهرى جمع على افتاء مثل يتيم وايتام
ولم يتعرض لتخلفه خلافا لعادته • وقال فى نصف النصف مثله احدث شئ كالتصيف
ج انصاف فذكر جمع النصف وترك جمع التصيف ومثله قوله الايم ككيس الحرة والقراءة الى
ان قال والحية الابيض اللطيف او عام كالاييم بالكسر ج ايوم فهذا الجمع يرجع الى الحية
فقط وحقه الفتح كما فى الصحاح ومثله قوله فى مائة عفف العف والعفيف ج اعفاء وهو
جمع العفيف فقط بل اهل ايضا الجمع الثالث وهو اعفة وله نظائر • وقال فى مادة اصل
الاصل اسفل الشئ كالباصول ج اصول وآصل فذكر للاصل جميعين واهمل جمع
الباصول وعكس هذا الترتيب فى قوله العجل ولد البقرة كالعجول ج عجاجيل وهو جمع
العجول • الرابع انه اذا كان للفظ الواحد جوع كثيرة اوردتها كلها جملة من دون تفصيل
كقوله فى جمع العبد عبدون وعبيد واعبد وعباد وعبدان بالكسر والضم وعبدان بكسرتين
مشددة الدال ومعبدة كمنجحة ومعابد وعبيد بكسر العين وتشديد الدال وعبدى بالقصر وعبد
بضمين وعبد كندس ومعبوداء جمع اعابد وهو يوهى ان الاعابد جمع الجمع لمعبوداء وليس
كذلك بل يرجع الى اعبد وباعد ما بينهما ثم لم يفرق بين العباد والعبيد فان الزمخشري صرح
فى الاساس بان العباد مختص بالله تعالى قال فيقال عباد الله وعبيد فلان ولا يقال عباد فلان
ونص سيويه على ان العبد فى الاصل صفة قالوا رجل عبد ولذلك جمع بالواو والنون
ثم استعمل استعمال الاسماء ونقل الجوهرى عن الاخفش ان العبد (كندس) ليس بجمع
لان فعلا لا يجمع على فعل وانما هو اسم بنى على فعل مثل حذر وندس والمصنف لم يتعرض

لناقشته • الخامس أنه لا يفرق بين جمع المفرد وجمع جمعه كقوله في سحب السحابة الغيم جمع سحب وسحب وسحاب فعرف المفرد وهو سحب بالسحب وهو الغيم والوجه ان يقال السحاب الغيم مفردة سحابة وجمع سحب وجمع السحابة سحاب ثم رأيت في المحكم ما نصه السحابة التي يكون عنها المطر سميت بذلك لان سحبها في الهواء، والجمع سحاب وسحاب وسحب وخلق ان يكون سحب جمع سحب الذي هو جمع سحابة فيكون جمع جمع. وقوله البيضة واحدة بيض الغائر ج بيوض وبيضات والوجه ان يقال البيضة واحدة البيض ج بيضات وجمع البيض بيوض وكذا رأيت في المصباح وقس عليه • السادس انه يقتصر على ذكر الجمع المكسرون السالم سواء كان للمذكر او المؤنث فيوهم بذلك ان الجمع السالم غير وارد كقوله الحر بالنم خلاف العبد وخيار كل شيء والفرس العتيق الى ان قال ج احرار وحرار ثم قال والحررة بالضم الكريمة وضد الامة ج حرار فكان حقه ان يذكر الجمع السالم للحر وهو حرون لانه صفة مشبهة وللحررة حرار فان كل كلمة فيها هاء التأنيث حقه ان تجمع بالالف والتاء وذكر مثل هذا مفيد للجمهور وان استغنى عنه الخذاق غير ان هذا القصور علم في جميع كتب اللغة فان صاحب المصباح اقتصر ايضا على جمع الحررة حرار مع انه جمع الضرة ضررات وضرار. ومن الغريب هنا انه اى المصنف جمع الطخينة للاحق على طخيون والضيطار على ضيطارون والعزة بالكسر وككتف والعزهي والعزهاة والعزهاة والعزهاة والعزهاة بكسرهن والعزهاة على عزاه وعزهاون والخاتم والخاتم بفتح التاء وكسرهما والخاتم والخيتام والخيتام محركة على خواتم وخواتيم والازهرى جمع الدخمل على دخلاون وابن سيده جمع القليل على قليلون واقلاء وقلل بضمين وقلان • السابع انه كثيرا ما يذكر الجمع دون مفردة كقوله التخاذلة البخلاء • التزاتير الجواري الرعن والتزاتير الشدايد • الفوقه محركة الادباء الخطباء • الدرج كسكر الامور التي تجز • الصكم كسكر الاخفاف • بقرجل كسكر بلاقرون • الجبال الكس كركم الصلاب الشداد • الصلاقيم الرؤس والانياب • البلايط الارضون المستوية • الجسان كزمان الضاربون بالدغوف • المطاريق القوم المشاة • السبادرة الفراغ واصحاب اللهو والتبطل • التهادسة البطارقة • الاهساء التحيرون ومثله الاهكاء • الاهضاء الاشداء • الاهضاء الجماعات من الناس • الاكماء الجبناء • الاهفاء الحمي من الناس فكان الحق غير خاص بالناس • الاكماء النبلاء من الرجال • المقائب العطايا • فجميع هذه المجموع ذكرها ولم يذكرها على مفردا او على عدم مجيئه وانما قال في الشعارير انها لعبة لا تفرد وفي الضبار انها الكتب بلا واحد وفي التناشير انها كتابة لغلمان الكتاب بلا واحد وفي التماسي انها الدواهي بلا واحد وفي الخلايس المتفرقون في كل وجه لا يعرف لها واحد او واحدها خليس وفي التناخين انها المراجل والخفاف

وشيء كالطيبالس بلا واحد او واحدها تسخن وتسخن وفي الجراشين الجفاف من الابل
لا واحد لها وفي الخور الكثيرات الريب لفسادهن بلا واحد وفي ابل جرافض انها
مهازيل ضوامر لا واحد لها وفي المراهص لم يسمع بواحدة ولم يتصد لتفسيرها وفسرها
الشارح بانها المراتب والدرجات ونقل عن الجوهرى والزنجشى ان واحدها مرهضة
وفي اسل هو على آسال من ابيه اى شبه وعلامات لا واحد لها وذكر التجاويد وقال انها
لا واحد لها ولم يفسرها وكذلك المحشى والشارح لم يفسرها وانما قالا انها قد تكون
جمع تجواد وهو كلام ابن سيده ونص عبارته وقول ابى صخر الهذلى * تلاعب الريح بالعصرين
قسطله * والوابلون وتهتان التجاويد * يكون جمعا لا واحد له كالتعاشيب والتعاجيب
والتباشير وقد يكون جمع تجواد اه وعندى انه يصح ان يكون جمع تجويد على التماس وهذا
الحرف ليس فى الصحاح

ومما ذكره من المجموع على فعل بضمين من دون ذكر مفردة الاما ندر

الحلب جمع حلوب وحلوبة الفعج التلاء ومثله الفعج

الخشب جمع خشب وجعله ابن سيده جمع

خشبة مثل الخشب محركة والشارح لم يتعرض

له وتام الغرابية قوله مثل شجرة وشجر مع ان

المصنف لم يذكر الخشبة

القلب جمع قلب لالبتر

النخب جمع نخيب للبيان

البلج النقيوا مواضع القسما من الشعر وفي

نسخة مصر النقي وهو غلط

الحجج الطرق المحفرة

الزنج الصخور الماس

السجج الطايات الممدرة والنفوس الطيبة

والطايات جمع طاية وهو السطح وعندى

ان الذى بمعنى النفوس تصحيف السجج بالخاء

المهمله

الصليج الدراهم الصحاح

الصنخ قصاع الشوزى

الحجج السكارى

الملج الجداء الرضع

النسج السجادات وام يذكر السجادات

فى ما نتهى

النفع الثقلاء

الولج النواحي والازقة ومغارف العسل

الهلمج الاضغاث فى النوم ولوقال اضغاث

الاحلام لكان اولى

البنخ العطايا كان اصله منخ هذه عبارته نقلا

عن العباب

الرجع الجفان الواسعة

الردح جمع رداح ذكرها الشارح

الزنج الصحاف الكبار

الزنج المكافئون على الخير والشر

الشنخ السكارى ومثله الشنخ

الطنخ المساجع

الشنط الحمان المنضجة	الفتح الافاعي الهاشجة
الضطط الدواهي	الكبح المجاز الهرمات
العلم القصار من الحبر والطول من النوق	الوكح الفراخ الغليظة
الغبط جمع غابط وغبيط	الحند العيون المتسلة
الكلط الرجال المتلبون فرحا ومرحا	الحند الاحساء اى الركيا والآبار وقد تقدم
النخط اللاعبين بالرماح والقاطعون اللثم	انها تصحيف الحند بالتاء
نصفين	الردد القباح من الناس
التسط الذين يستخرجون اولادها اذا تعمس	السدد العيون المفتحة لا تبصر بصرا قويا
ولادها (كذا) وفي العباب الذين يستخرجون	وهى عين سادة
اولاد النوق	العبد جمع عبد وتقدم عن الجوهرى انكاره
النطط جمع الانط السفر البعيد	العتر الفروج المنعطة
النعط المسافرين بعيدا	البسس الاسوقة المتوتة والنوق الانسية ولم
النطط الطول من الناس	يذكر فى سوق ان السويق يجمع على اسوقة
الوطط الضعفى العقول والابدان	التسس بالتاء الاصول الرديئة وقد تقدم انها
الهطط الهلكى من الناس	تصحيف التسس بالنون
الرجع جمع الرجيع وهو المردود من الكلام	الحنس الورعون المتقون
الخ	الددس الاصنة الفاتحة والمراؤون باعمالهم
المع جمع ملع وهى الارض الواسعة او التى	التسس العقلاء والسافة الخذاق
لانبات بها الخ	اللسس الجمالون الخذاق
النطع المتشدقون	النسس الناطقون والمسرعون
النكع النساء القصيرات	النطس الادباء الخذاق
الوقع الارضون لا تكاد تنشف الماء	النكس المدرهمون من الشيوخ بعد الهرم
الجلف نعت السنين التى تجلف الاموال اى	يقال انهم بصره اى اظلم ومثله انهم
تذهبها	الهلس النعم والضعفى وان لم يكونوا تقها
السقف جمع ستف	البلاط المجان من الصوفية والفارون من العسكر
الظلف جمع ظليف وقال بعد اسطر وظليف	الحطط الابدان الناعمة
النفس نزهها	السطط الظلمة الجارون وعندى انهما
التجف الاخلاق من الشنان	تصحيف الشطط

النصف جمع نصف محرّكة وهى المرأة بين
الحدثة والسنة

الوظف جمع وظيف وهو مستدق الذراع
والساق من الخيل وغيرها

الخنق الفروج الضيقة
الرمق الفقراء المتبلغون بارماق للتلميل من

العيش والحسدة
السقى المتعاقبون للناس

الصنق الاصنة
العرق جمع عراق لشاطئ البحر

العزق مذكروا الخنطة والسيثوا الاخلاق
العشق المصلحون غروس الرياحين

العفق الذئب
الفسق المتشدنون على غرمائهم

البلك اصوات الاشداق
الحكك اصحاب الشر والمخون فى طلب

الحوائج
السك المحاج البيضة

الورك جمع وراك ثوب يزبن به المورك
الازل سياى فى الوتل

الاصل جمع الاصيل فسرّه بالعشى
ايام عذل شديدة الحر

العسل الرجال الصالحون
العطل المأبونون

الذدل خدم الدعوة
الوتل الرجال الذين ملأوا بطونهم من

الشراب جمع اوئل
هذه عبارته

الاجم جمع اجمة
الادم جمع ادام والمصنف جمع على آدمة

وآدام
الحزم الارانب السراع واللصوص الخذاق

الحرم جمع حريم
الختم فصوص مفاصل الخيل الواحد ككتاب

وعالم بفتح اللام ونص ابن الاعرابى ككتاب
وسحاب

الحشم ذوو الحياء ولو قال ذوو الحشمة لكان
اولى

الرجم النجوم التى يرمى بها وحقه ان يقول
التي يرم بها

الرم الجوارى الكيسات
السطم الاصول

السهم العقلاء الحكماء
الشجم الطوال الخبثاء الدواهى

الشخم المستدوا الاتوف من الروائح
الشئم المقطعوا الاذان

العطم الهلكى
الفطام جمع فطيم

الهسم الكارون لغة فى الحسم
الهشم الجبال الرخوة والحلابون للبن

الهلم طباء الجبال
الاسن الخلق بضمين

العبن السمان الملاح منا
العمن المقيون

العين جمع عيان لحديدة فى متاع الفدان
هذه عبارته

ثم ان قياس فعل بضمين ان يكون جمع فعال نحو كتاب وكتب او جمع فعول نحو صبور وصبر او جمع فعيلة نحو مدينة ومدن وهو اقل وهذه الابنية الثلاثة لم اعرض لها لكثرة غيرها غير مطرد ذكر المصنف منه الحلب ونبه على انه جمع حلوب وحلوبة والخشب جمع خشب واللب جمع قلب للبرء والحند جمع حند محركة وحتود والحند بالنون جمع حنود والسدد جمع سادة والعتر جمع عاتر وعتور والغبط جمع غابط وغبيط والنعط جمع ناعط والتجف جمع تجيف والملمع جمع ملبع والنكع جمع نكوع والنسف جمع نسف والرمق جمع رماق ورموق والفسس جمع فسيس والذرف النوق جمع شارف والصنع جمع صناع والذرب جمع ذرب ككنف والعظم جمع عاظم ووطيم واغريها النعط جمع الانط للسفر البعيد وما احد يعلم مفرد الباقي سوى الواضع * قال صاحب اللسان جمع الفطيم فطم مثل سرير وسرر وقال ابن الاثير جمع فيل في الصفات على فعل قليل في العربية وما جاء منها شبه بالاسماء ككثير ونذر واما فاعيل بمعنى منعول فلم يرد الا قليلا نحو عيم وعقم وفطيم وفطم * ومن امثلة ما ذكر مفردة دون جمعه وهو كثير يفوق الاستيعاب ويعز حزره على المبتدئ الدودري وهو الذي يذهب ويحجى في غير حاجة وهذه اللفظة اوردها في مادة درر ووزنها على بهري بفتح اليائين وتشديد الراء وهو وزن مجهول ثم اورد الدودري كضوطني للجارية القصيرة في مادة دور وعندى ان اللفظتين ينبغى ان يوضعا في مادة واحدة وهى دودر كما وضع الدهدر في دهدر وبقي شئ وهو ان المصنف ذكرها الضوطني وام يذكره في بابها الا في قوله وبنو ضوطني الجوع وهو غريب فانه عرف الجمع بالفرد وهو كقوله بنات طمار الداهية ثم طالعت تاج العروس فوجدت فيه ما نصه والصواب وابو ضوطني كنية الجوع وبنو ضوطني حى معروف كذا في المحكم وقال ايضا وقيل الضوطني الحقى قال وهو الصحيح قال ويقال للقوم اذا كانوا لا يفنون غنائ بنو ضوطني ومنه قول جرير يخاطب الفرزدق

* تعدون عتر التيب افضل مجدكم * بنو ضوطني لولا الكمي المتعنا *

يريد هلا الكمي وروى المدججا قلت ورواية الصنفاني في العباب

* تعدون عتر التيب افضل سعيكم * بنو ضوطني هلا الكمي المتعنا *

وبقي النظر في رفعه بنو اذ الظاهر انه منادى * ومن ذلك الخجوجى ذكره في باب الجيم وفسره بالطويل الرجلين ثم اعاده في المعتل وفسره بانه الطويل الرجلين او الطويل القائمة الفخيم العظام واقتصر الجوهري على ابراهه في المعتل وقال وزنه فعول ونظيره وزنا الحفنجى الرجل الرخو الذى لا غناء عنده وكذا الحفنجى بالجمة اورد الاولى في مادة على حدثها بعد حضج ثم اورد بعد الحفلج الحفنج كملس التصير واورد الثانية في خفج * الزمكى بتشديد الكاف ذنب الطائر * رجل عكوك بتشديد الواو وهو التصير الملتزم او السمين *

الاردب كترشب مكيال معروف لاهل مصر وقال ابن برى ايس بصحيح لان الارب لا يكال به وانما يكال بالوية . السبعطرى الطويل جدا ومثله وزنا ومعنى الضبعطرى الى غير ذلك من الالفاظ التى يشكل جمعها على غير المتضلع من علم اللغة بل ربما اهل من الجموع ما لا يستغنى عنه فانه لم يذكر جمع البرج ولا جمع الجند ولا جمع النج ولذلك نظائر لا يمكن حصرها ونم ايضا نوع من الابهام وهو ايراده المذكر من دون تذييه على مؤنثه وهو خلاف مانص عليه فى الخطبة

هذا وكما انه لم يحافظ بالاطراد على هذه الصيغ التى تقدم ذكرها بالاختصار كذلك لم يحافظ على ذكر العرب فقد اورد الكرويين محققة الرأ فى كرب وفسرها بسادة الملائكة ولم يقل انها معربة وهى لفظ عبرانية اصلها كرويم ومفردها كرب فان الياء والميم فى هذه اللغة علامة الجمع وقد ذكرت فى التوراة غير مرة وترجت الى سائر اللغات بهذا اللفظ واشتقاقها من فعل يدل على الترب فهو نظير كرب بلغة العرب . ومما لم يذكر تعريفه فى باب الجيم وحده السفانج اورده منكرا وحتمه ان يعرف والبارنج والسفانج اوردته ايضا منكرا وحقه التعريف والبنج والبطماج والبنسج والبحراج والبادروج والبهرج والجوزاهنج اوردته ايضا منكرا والذهنج جوهر كالزمرد والارندج والراهنج والزرج والاستاج والسرينج والسقجة والاسفيداج والاسفنج والسنبذج والشهدانج والشاهترج والشاذنج والصولجان والصهرنج والقنج والتوانج والكوسج واليننج والاهلج . ومن ذلك البند فى معنيته والسمسار والفرير والدهليز والجلفاس واللفظ وله نظائر تفوت الاستقصاء وخصوصا فى باب التاف فان العرب تلحق فى آخر اللفظ العرب جيم او قافا . وربما تعرض لاشتقاق العرب فاخطأ كقوله فى الترياق انه من اليونانى وان اصله تريا وقاء مع ان التاف لا توجد فى لغة اليونان ولا فى غيرها من لغات الافرنج وكذلك الهمة المنطرفة لا توجد الا فى لغة العرب وسبأتى مزيد تفصيل له . وكقوله فى سوف الفيلسوف يونانية اى محب الحكمة اصله فيلا وهو المحب وسوفا وهو الحكمة والاسم الفلسفة مركبة كالحقولة وهو غير صحيح فان النطق بهما فى اصلها فيلرسوفيا وباللفظ الثانى سميت الكنيسة المشهورة بالقسطنطينية على ان قوله كالحقولة يقتضى ذكر الفلسفة فى مادة على حدثها لا فى سوف وام يذكر الحقولة فى بابها ويقال فيها ايضا الحولمة وقول اليونان محب الحكمة هو كقول المولدين الآن طالب علم ولا سيما اهل تونس احتراماً للعلم . ثم ان المصنف لا يفرق بين ان يقول مثلاً رومى او معرب عن الرومى حتى تعلم حقيقة لفظه فان الاسماء المعربة قد تنبج على وزنهما بعد تعريفها وقد تغير وتلحق بوزن اللفظ العربى فى شفاء الغليل مانصه قال سيبويه الاسم العربى من كلام العجم ربما اختوه باينية كلامهم وربما

لم يلحقوه فما الحقوه بابنتهم درهم وبهرج ومما لم يلحقوه الآخر والافرند الى آخر ما ذكر
وبقي النظر في قول المصنف الديزج من الخيل معرب ديزه ولما عربوه فقحوه فانهم لو تركوه
مكسورا لكان مثل الدرهم والزئبق وفي قوله في مواضع كثيرة معرب من دون ان يذكر
الاصل الذي عرب منه • ويعجني منه كثيرا مخالفة للجوهري في الجواهر فان الجوهري
زعم انه معرب وهو اوردته مطاوعة ونص عبارته الجواهر كل حجر يستخرج منه شيء ينفع
به ومن الشيء ما وضعت عليه جبلته اه واشتقاقه ظاهر فهو على حد قولهم الوضع للدرهم
الصحيح وحلى من الفضة ويطلق ايضا على القمر • وهنا ملاحظة وهي ان بعض اهل
العلم يقولون انه متى وجد فعل كان شاهدا على ان اللفظ عربي واستشهدوا على ذلك بلفظ
الديوان فقالوا انه عربي لانه يقال دونت الكلمة اذا ضبطتها وقيدتها فالديوان موضع
تضبط فيه احوال الناس وتدون فيه • وعندي ان ذلك غير صحيح على الاطلاق فان العرب
تأخذ اللفظ العجمي وتصرف فيه كما تصرف في اللفظ العربي كقول سيدنا على كرم الله
وجهه نورزوا لنا كل يوم كما في الزهر وفي رواية المصنف نيرزونا وكثواه ايضا مهرجوا
لنا كل يوم وقد قالوا دنرو وجهه ودينار مدنر واساطين مسطنة وقاطير مقنطرة وقالوا من
الطبلسان تطلس ومن التمرطق تفرطق وقال المصنف في الذال النواخذة ملك سفن
البحر او وكلاؤهم معربة الواحد ناخذة اشتقوا منها الفعل وقالوا تتخذ كترأس اء وهو
شائع في جميع اللغات وعندي ان ديج من الديباج وبناء على ذلك اي على ان العرب تصرف
في اللفظ العجمي لم يكن الرد على من زعم ان الكثر معرب بقوله تعالى والذين يكثرزون
الذهب كما رأيت في هامش شفاء الغليل ردا قاطعا وانما يرد عليه بان يقال ان الكاف
والنون وما يليهما من الحروف كلها او جلها يدل على السر والاختفاء فالكثر غير خارج
منها لانهم عرفوه بانه المال المدفون وفضلا عن ذلك فان الكثر ليس من الاشياء التي
لم تكن معروفة للعرب كالديباج والاستبرق ومن ثم اقول ان الجام ايضا عربي لانه كان
لازما للعرب مثل السرج والركاب اما ما كان غير معروف عندهم من انواع المأكول والملبوس
والمفروش والنبات فاقول بتعريبه ولاشين في ذلك على العربية فان جميع اللغات يستعير
بعضها من بعض وانما الشين ان يكون للعرب الفاظ عديدة مترادفة ثم يستعبروا من العجمة
لفظة بمعناها كاستعارتهم لفظة الرساطون للخمر مثلامع ان اسماءها في العربية تنيف
على مائة كما في حلبة الكميت ذكر منها الامام السيوطي في الزهر ثمانين كما ان من الشين
ان ينسب اللفظ العربي الفصحى الى اللغة الجهمية كقول صاحب الكلبيات عن ابن عباس
رضي الله عنه ان هيت لك بالقبطية مع انها من اخوات هاء وهاء وهى وهى وهيك
وهيه في كونها وضعت للتثنية والاستدعاء وهو وضع طبيعي مصطلح عليه في كل لغة

مطابق
مهم في المعرب

ويقرب من هيت لفظا واستعمالا لفظة هايدى فى الالة التركية واغرب من ذلك قول الازهرى فى التهذيب وافانى ابن اليزيدى عن ابى زيد قال هيت لك بالعبرانية هيتالح اى تعالىه (كذا) اعربه القرآن اه ومنتضاه انه لم يكن معروفا للعرب قبل النزيل ويلحق به قول الحفاجى فى شفاء الغليل وقيل رحن رحيم معرب ورده اصحاب الفسير فالتبادر من ذلك ان التماثل بعض اهل اللغة وان المفسرين ردوه فكيف يقول هذا رجل رشيد وقد جاء رخته بالخاء المعجمة بمعنى رخته ورثت الناقة ولدها عطفت عليه ولزمته وكذلك مادة رهم فيها معنى الرقة فبالت شعري من اى لغة اخذ الرحن والرحيم وكيف وجد فيها هاتان الصيغتان موافقتين لصيغ العربية وهل يقال ايضا ان رحن معرب وقال الصغاني فى التكملة فى مائة رحن مانصه سئل ابو العباس عن قول الله تعالى الرحن الرحيم لم جمع بينهما قال لان الرحن سريانى والرحيم عربى فتعجب وانظر كيف التوفيق بين قائل هذا وبين قول الامام الشافعى رضى الله عنه ان القرآن ليس فيه كلام عجمى وانه من توافيق اللغات وختام الغرابة ان هذه الالفاظ التى دخلت فى اللغة العربية من لغة العجم لا علم لنا بكيفية دخولها ولا بمكانها ولا بزمانها فكل كثير من اسباب المعيشة التى تتمتع بها ولا علم لنا بمحدثها ولا بزمانها ولا بمكانها

النقد الرابع

﴿ فى قصور عبارة المصنف وابهامها وغمرضا وعجمتها وتناقضها ﴾

فمن ذلك قوله فى سائر السور بالضم البتة والفضلة واسأر ابقاه كسأر كنع والفاعل منزه سآر (كشداد) والتياس مسر ويجوز وفيه سورة اى بقية من شباب والسائر الباقي لا الجميع كما توهم جماعات او قد يستعمل له ومنه قول الاحوص

* فجلتها لنا لبابة لسا * وقد النوم سائر الحراس *

وهنا ملاحظة من عدة اوجه احدها انه قال والفاعل منهما سآر والقياس مسر ويجوز وحقه ان يقول وقياس اسم الفاعل من الرابعى مسر ومن الثلاثى سائر وصيغة المبالغة من هذا او الهمت سآر وبالصنف الثانى عبر الجوهرى ونص عبارته ويقال اذا شربت فأسر اى ابقى شيئا من الشراب فى قعر الاناء والهمت منه سآر على غير قياس لان قياسه مسر ونظيره اجبره فهو جبار والمصنف زاد على الجوهرى سآر الثلاثى فكان عليه ان يزيد ايضا فى البيان لان قول الجوهرى اجبره فهو جبار يقتضى ان جبر الثلاثى غير مستعمل

وليس كذلك قال في اللسان وجبار التلويح على فطراتها هو من جبر العظم المكسور قال
القتبي ولم اجعله من اجبرت لان افعّل لا يقال فيه فعلاً قال فيكون من اللغة الاخرى فانه
يقال جبرت واجبرت بمعنى قهرت وكذلك المصنف اورد الفعلين وسأر الثلاثي ذكره ايضا
الازهرى في التهذيب ونص عبارته وأسأر منه سؤرا وسؤرة اذا افضلتها وابقيتها قال وقال
ابن الاعرابي سأر وأسأر اذا افضّل فهو سائر جعل سائر وأسأر واقعين ثم قال فهو سائر
فلا ادرى هل اراد بالسائر المسر أو الباقي الفاضل له ويرد عليه انه اذا كان سائر وأسأر واقعين
فكيف يكون قوله فهو سائر بمعنى الباقي الفاضل وهو من سائر اللزوم كما سيأتي عنه • الثاني
ان تفسير السائر بمعنى الجميع او الباقي على اختلاف الرواية لا يصح من سائر فانه متعدّد بمعنى الباقي
فلا يصح استعماله هكذا الا من فعل لازم كما اشار اليه الازهرى بقوله والسائر الباقي وكأنه من
سئر يسأر كذا في النسخة التي نقلت منها وزانه صاحب المصباح بيانا بقوله وسئر الشيء سؤرا
بالهمزة من باب شرب بقي فهو سائر قاله الازهرى اه ومع بسط الحفايجي الكلام في شرح
الدرة على معنى سائر واشتقاقه لم يعرج على هذا المعنى • الثالث ان المصنف قال بعده وفيه
سؤرة اى بقية من شباب ونص عبارة التهذيب ويقال للمرأة التي قد تجاوزت عنفوان شبابها
وفيها بقية ان فيها لسؤرة فخصها بالمرأة ونظيرها عبارة الزمخشري وصاحب اللسان فتذكيره
الضمير هنا في غير محله والظاهر ان هذه البصيفة تدل من اصل الوضع على هذا المعنى فلا
يقال وفيها سؤرة من شباب ثم ان المصنف ذكر هذا المعنى في سؤدة تبعا للجوهري ولكنه
هناك انث الضمير ونص عبارته وبها سؤدة اى بقية من شباب وهو تحريف كما بينته في النقد
الثاني ولهذا لم يذكره الازهرى ولا ابن سيده ولا الزمخشري وانما ذكروا سؤرة اما الفيومي
والرازي مختصر الصحاح فانهما اهملا اللفظين بالرة والعجب ان الجوهري على
امامته اقتصر على ذكر سؤدة دون سؤرة وشارح القاموس اقر المصنف على ايرادها في
الدال ولم يتعبه ولم يعزها الى احد من ائمة اللغة خلافا لعادته وانما فسر قوله وبها بغيرها •
الرابع ان قول المصنف والسائر الباقي لا كما توهم جاعات ثم استشهاده ببيت الاحوص على
صحة استعماله بمعنى الجميع تناقض ظاهر لا يرتكب الا من جعل دأبه تخلئة السلف كما اشار
اليه المحشى فكان الايق به ان يقول والسائر الباقي وقد يستعمل بمعنى الجميع ومنه قول
الاحوص وتام العجب انه وهم هنا جاعات اللغويين بصيغة الجمع ومن جلتهم الجوهري ولم
يؤهمه في ايراده السائر في سار يسير ومع ما في هذا التوهم من المؤاخدة فعبارته هنا اللف
من عبارة الصغاني فانه بالغ في تجهيل من استعمل السائر بمعنى الجميع حيث قال سائر الناس
باقية وليس معناه جميعهم كما توهم من قصر في العربية باعه وضائق في اختبار الغرائب
رباعه وهو مشتق من السؤر ثم ذكر سئر يسأر اذا بقي ولم يشتق السائر منه وتام الغرابة

انه بعد ان نسب الى الجوهري قصور الباع وضيق الرباع تابعه على قوله يقال اذا شربت فأسر فان لفظ الحديث اذا شربتم فأسرؤا وقال الامام النواوي في تهذيب الاسماء واللغات انكر الشيخ تقي الدين استعمال لفظ سائر بمعنى الجميع فقال هو مردود عند اهل اللغة معدود في غلط العامة واشباههم من الخاصة قال ولا التفات الى قول الجوهري سائر الناس جميعهم فانه لا يتقبل فيما تفرد به وقد حكم عليه بالغلط الى ان قال ابي النواوي وقد استعمل النزالي رحمه الله لفظ سائر بمعنى الجميع في مواضع في الوسيط وهي لغة صحيحة ذكرها غير الجوهري وذكرها الامام ابو منصور الجواليقي في اول كتابه شرح ادب الكاتب واستشهد على ذلك واذا اتفق هذان الامامان على نقلها فهي لغة اه قلت وهو حجة على الاستشهاد بكلام المولدين ويفهم من كلام الخفاجي ايضا ان ابا علي ومن تبعه ايضا اجازوا استعمال السائر بمعنى الجميع فكيف قال الصغاني كما توهم من قصر باء في العربية * الخامس ان ابن سيده اورد سائرا في سير ونص عبارته وسائر الشيء بقيته ويجوز ان يكون من الباء لسعة باب س ر ي (كذا) وان يكون من الواو لانها عين وكلاهما قيل اه وقال صاحب المصباح ولا يجوز ان يكون مشتقا من سور البلد لاختلاف المادتين اه وقال الخفاجي ايضا قال ابو علي هو معتل العين من سار يسير ومعناه جماعة يسير فيها هذا الاسم ويطلق عليها ولا مانع من كون الباقي جيبا باعتبار آخر لكونه جميع ما بقي وترك فجوز به عن مطلق الجمع وهذا اسهل مما مر اه ومن الغريب ان صاحب اللسان اورد السائر في المهموز والمعتل من غير تنبيه عليه فقال في الاول وأسأر منه شيئا ابقي وفي الحديث اذا شربتم فأسرؤا والنعت منه سائر على غير قياس لان قياسه مسرؤ وسأر النبيذ شرب سؤره وبقايه وفي الحديث فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام اي باقيه قال والسائر مهموزا الباقي قال ابن الاثير والناس يستعملونه في معنى الجميع وليس بصحيح وتكررت هذه اللفظة في الحديث وكله بمعنى باقى الشيء والباقي الفاضل ثم قال في المعتل تبعا للجوهري وسائر الناس جميعهم وسار الشيء لغة في سائر ثم ذكر عن التهذيب ما نصه واما قوله وسائر الناس هجج فان اهل اللغة اتفقوا على ان معنى سائر في امثال هذا الموضع بمعنى الباقي من قولك اسأرت سؤرا وسؤرة اذا افضلتها * السادس ان الجوهري قيد لفظ سائر بالناس وغيره اعلمته وقال اذا شربت فأسرؤ لم يجعله حديثا وغيره جعله حديثا وحكا، بصيغة الجمع والمصنف لم يتعرض لتخطئه فقد فاته هنا فرصتان والفرصة الثالثة انه لم يخطط في ايراد سائر في المعتل كما تقدم فهذا اختلاف ائمة اللغة في هذا الحرف وتمام الحجب انه لم ينقل احد منهم عن سيدييه قولاً فيه، مع انهم يقلون عنه في كل خلاف دق او جل كثر او قل * في بلد البلد والبلدة مكة شرفها الله تعالى وكل قطعة من الارض مستحيرة عامرة

او غامرة الى ان قال وجنس المكان كالعراق والشام والبلدة الجزء المخصص كالبصرة ودمشق
وهنا ايضا ملاحظة من عدة اوجه احدها ان المصنف قال في الخطبة مكتفيا بكتابة ع
دهج م عن قولي موضع و بلد و قرية والجمع ومعروف وكل ما اشار اليه بالدال من اول
كتابه الى آخره ليس بالاعتنى الذى ذكره هنا بل بالمعنى المشهور بين الناس وهو مرادف
المدينة واطلاقه هذين الاسمين على مكة شرفها الله تعالى موافق له ومصدق عليه •
الثانى ان قوله مستحيرة لم يذكر هذا البناء في حوز ولا في حيز فتعلمها من المحكم ونسى
ان يذكرها في محلها المخصوص • الثالث ان قوله وجنس المكان الخ هذه عبارة ابن سيده
لكن حكاها بقيل اشارة الى انه قول لبعض ائمة اللغة فان الجوهري والرازي مختصر الصحاح
والقبوحي لم يفرقوا بين البلد والبلدة وجمعوا البلد على بلدان والبلدة على بلاد اما ابتداء
المصنف هذه المسألة بمكة شرفها الله تعالى فهو من اسلوبه الذى خالف فيه سائر
اللغويين بل خالف نفسه ايضا اذ لم يقل مثل ذلك في المدينة • قال ابن دريد في الجهرة
في اول المسألة البلد معروف والبلاد جمع بلدة و بلد البحر وسطه والبلدة منزل من منازل
القمر والبلد الاثر في البدن وغيره والجمع ابلاد ورجل بليد بين البلادة ضد التحرير وقال ابن
فارس في انجم البلدة الصدر ووضعت الناقة بلدتها بركت والبلدة نجم يقولون هي بلدة
الاسد اى صدره والبلد صدر القرى (كذا) والبلاد الاثر وقال الزبيدي مختصر العين
البلد واحد البلدان والبلدة ثغرة النحر والبلدة منزلة من منازل القمر والبلدة بلجة ما بين
الحاجبين والبلد الاثر وجمع ابلاد وقال الزمخشري في الاساس وضعت الناقة بلدتها وهي
صدرها اذا بركت ومن المجاز اذا لم تفعل كذا فهي بلدة بينى وبينك تريد القطيعة اى اباعدك
حتى تفصل بيننا بلدة من البلاد ويقال للتلطف تباد وضرب بلدته على بلدته اى صفحة راحته
على صدره وقال الازهرى في التهذيب قال الليث البلاد كل موضع مستحيز من الارض
عامر او غير عامر خال او مسكون فهو بلاد والطائفة منه بلدة والجمع البلاد
والبلدان اسم يقع على الكور والبلاد المتسيرة ويقال هو نفس القمر والبلدة
بلدة النحر وهي الثغرة وما حواليتها والبلدة في السماء موضع لا نجوم فيه وهي من منازل
القمر وقال ابن منظور في اللسان البلدة والبلد كل موضع او قطعة من الارض مستحيرة عامرة
كانت او غامرة ثم نقل عبارة التهذيب الى ان قال وفي الحديث اعوذ بك من ساكني البلد
البلد من الارض ما كان من مأوى الحيوان وان لم يكن فيه بناء واراد بساكنيه الجن لانهم
ساكن الارض والجمع بلاد وبلدان والبلدان اسم يقع على الكور قال بعضهم البلد جنس
المكان الخ كما هي عبارة المحكم وتام الغرابة ان صاحب الكلبيات ذكر البلادة دون البلد
ثم ان المصنف ذكر البلد والبلدة ولم يذكر جمعها خلافا للجوهري وبعد ان ذكر للبلاد

بعض معان آخرها الاثر وضع علامة الجمع على ابلاد قبل تمام معانية وقد كرر لفظ الاثر مرتين فراجعه اما توجيه الشارح بان الاثر الاول في الدار والاثر الثاني في الجسد فليس كما ينبغي اذ هو مطلق كما صرح به ابن دريد وغيره • الرابع انه يظهر لي ان من فسر البلد بقطعة من الارض عامرة او غير عامرة كأنه ذهب الى ان اصل المعنى الانكشاف ولذلك جاءت البلدة بمعنى الراحة كما افاده الزمخشري وغيره غير ان المصنف جعل هذا المعنى من معانى البلد وجاءت ايضا بمعنى الصدر وثقاوة ما بين الحاجين كما مر والله اعلم • في روح الروح ما به حياة النفس ويؤث وقال في تعريف النفس انها الروح فيكون حاصل المعنى الروح ما به حياة الارواح فلو قال الروح ما به حياة الانسان او الجسد لسلّم من العجمة وقوله ويؤث يشعر بان التذكير أكثر وعبرة الصحاح يذكر ويؤث • في قدح القدح بالكسر السهم قبل ان يراش وينصل ج قدح واقدهج واقاديج وبالتحريك آية تروى الرجلين ج اقداح وقوله اقاديج هو جمع الجمع فان الجوهرى نص على ان القدح يجمع على اقداح وقوله آية تروى صوابه اناء يروى فان اقدح مفرد وتام الابهام انه ذكر القدح للمعرفة ولم يذكر الفعل والجوهرى ذكره فهل لغوى غيره يجتزئ بذكر اسم الآلة عن الفعل • في متح متح الماء كمنع نزعه وصرعه وقلعه وقطعه وضربه وحق التعبير ان يقال متح الدلو نزعهما وقلعها وضربه وصرعه والشئ قلعه او قطعه وانما يحاول الایجاز الذى نوه به في خطبة كتابه وان ادى الى الالتباس وقد ارتكب مثل ذلك في مواضع كثيرة سيرد عليك بعضها فكن مترقباً • وعبرة المصباح المتح الاستقاء وهو مصدر متحت الدلو من باب نفع اذا استخراجتها وعبرة المحكم المتح جذبك رشاء الدلو تمديد وتأخذ بيد على رأس البئر متح الدلو يتمحها متحاً ومتح بها وقيل المتح كالنزع غير ان المتح بالقامة وهى البكرة والابل يتمح في سيرها تراوح ايديها فقلعه اولا تمديد وتراوح ايديها رمز الى ان متح يرجع الى مت وتعديته متح بالباء فائنة اخرى • في اصل الاصل اسفل الشئ كالي اصول ج اصول وأصل فترك جمع الي اصول وقصر في تعريف الاصل ثم نقض كلامه بقوله بعد ذلك وأصل ككرم صار ذا اصل فهذا الاصل هو الذى اشار اليه الجوهرى بقوله قال الكسائى قولهم لا اصل له ولا فصل الاصل الحسب والفصل اللسان وعبرة المصباح وقولهم لا اصل له ولا فصل قال الكسائى الاصل الحسب والفصل النسب وعبرة الزمخشري الاصل النسب والفصل اللسان • وقال ابو البقاء في الكليات الاصل اسفل الشئ ويطلق على القانون والقاعدة المناسبة المنطبقة على الجزئيات وعلى الدليل بالنسبة الى المدلول وعلى ما يبنى عليه غيره وعلى المحتاج اليه كما يقال الاصل فى الحيوان الغذاء وعلى ما هو الاولى كما يقال الاصل فى الانسان العلم اى العلم اولى من

الجهل والاصل في المبتدأ التقديم وعلى المتفرع عليه كالأب بالنسبة الى الابن وعلى الحالة القديمة كما في قولك الأصل في الأشياء الإباحة والطهارة والاصل في الأشياء العدم أي العدم فيها مقدم على الوجود والاصل في الكلام هو الحقيقة أي الراجح والاصل في المعرفة باللام هو العهد الخارجي • فشتان ما بين التعريفين وعبرة الصحاح الأصل واحد الأصول وعبرة العباب الأصل معروف • وبقي النظر في جمع الأصل على أصل فإن ابن سيده جمعه على أصول وقال انه لا يكسر على غير ذلك • ومن ذلك قوله الشخص سواد الانسان وغيره تراه من بعد قلت هذا اصل المعنى فيه وهو من معنى الارتفاع لكنه استعمل قديما وحديثا بمعنى ذات الانسان قال في المصباح الشخص سواد الانسان تراه من بعد ثم استعمل في ذاته وعبرة المحكم الشخص جماعة خلق الانسان وغيره على ان المصنف نفسه استعمل الشخص بمعنى الذات بقوله في اخذ والايقاع بالشخص والعقوبة • ومن الغريب هنا قول صاحب الكلبيات عند شرحه ثم العاطفة وقد يكون (أي ثم) ظرفا بمعنى هناك كما في مثل قولك الشخص سواد الانسان تراه من بعد ثم استعمل في ذاته أي مع ان ثم هنا عاطفة لا ظرف • ومن ذلك قوله في قام قاومه قواما فت معه والشهور انه غابسه في القيام لان المقابلة تأتي ايمان احدها المصاحبة والمشاركة بكالسرة وعاشره وأكله الثاني المغالبة نحو خاصمه وماجده وكارمه وقد يجتمع المعنيان في صبغة واحدة نحو سابقه الثالث ان تكون بمعنى الفعل الثلاثي نحو حاذره وخادعه وغير ذلك فقاومه هنا للمغالبة يدل عليه قول الجوهري قاومه في المصارعة وغيرها وتقاوموا في الحرب أي قام بعضهم لبعض ومثلها عبارة اللسان وقال ابو بكر الزبيدي صاحب مختصر كتاب العين من مقالة اثني بها على الخليل بن احمد ونحن نربأ بالخليل عن نسبة الخلل اليه او التعرض للمقاومة له وقال صاحب اللسان في شدد وفي الحديث من يشاد هذا الدين يغلبه اراد يغلبه الدين أي من يقاويه ويقاومه بل المصنف نفسه استعمل المقاومة بهذا المعنى في عدة مواضع من كتابه فقال في عزز واذا عز اخوك فهن أي اذا غلبك ولم تقاومه فلن له وفي نجد الانجذان نبات يقاوم السموم وفي ييش ودواء المسك يقاومه وفي ليم وفيه بادزهرية تقاوم السموم وفي سمن السمن سلاء الزبد يقاوم السموم كلها وقال في نهض وناهضه قاومه وتناهضوا في الحرب نهض كل الى صاحبه وهو مفسر لما اراد من قاومه وناهذه في الحرب مثل ناهضه ويشبه ذلك النأوة وهي التناهضة بالعداوة واصل معناه من نأه بمعنى نهض لان من عاديته وحاربه نأه اليك أي نهض كما في المحكم والعباب اما ذكر المصنف للقوام مصدر قاوم دون المقاومة فهو من ايجازه المؤدى الى الابهام وعكس ذلك في قوله عاشره معاشرة ولم يقل وعشارا وله نظائر ويمكن ان يعتذر له بان يقال انه اما ذكر قواما نبيها على ان الواو صحت فيها بخلاف قام قيساما وترك المقاومة لانها

معلومة • ومن ذلك قوله في المعتل اذى به كبقى اذى وتأذى والاسم الاذية والاذاة وهى المكروه اليسير والاذى كبقى الشديد التأذى ويخفف والشديد الابداء ضد والآذى الموج وأذى فعل الاذى وصاحبه اذى واذاة واذية ولا تقل ابداء فقال اولا والشديد الابداء ثم نفاء بقوله ولا تقل ابداء وهو اغرب ما يكون وقوله وصاحبه اذى واذاة واذية يوهم ان الاذاة والاذية مصدران مع انه قال اولا انهما اسمان وقوله اذى فعل الاذى وصاحبه اذى يوهم ان الفعل الاول لازم والثانى متعد وقوله هنا اذى هو المصدر الذى جعله للثلاثى في قوله اذى به كبقى اذى وقوله والآذى الموج متعم كان ينبغى ذكره في آخر المادة او في اولها وتفسيره الاذى والاذية بالمكروه اليسير غير شديد واذا كان سيديا فهو احد الاقوال في تفسيرهما فالاولى عندى تفسيرهما بالضرر وهو موافق لقوله في الصاد وشيصهم عذبهم بالاذى وهنا ملاحظة من وجهين • احدهما ان الامام الحفصايجى قال في شفاء الغليل آذيته اذى ولا تقل ابداء كذا في القاموس فظنها من الخطأ والخطأ منه وانما غره سكوت الجوهري عنه وهو (اى الجوهري) كثيرا ما يترك المصادر القياسية لعدم الحاجة الى ذكرها وهى صحيحة قياسا ونقلها اما الاول فلان قياس مصدر افعال افعال واما الثانى فلتاويل الراغب في مفرداته والقيومى في مصباحه آذيته ابداء وقد وقعت في كلام الثقات اه قلت العجب انه لم ينتقد عليه انه اثبت هذا المصدر اولا بقوله الشديد التأذى والابداء اما قوله وانما غره سكوت الجوهري فالجوهري لم يسكت عن ذكر هذا المصدر فانه مذكور في عدة نسخ من الصحاح من جلتهما النسخة المطبوعة بمصر ونص عبارته آذاه ابداء فاذا هو اذى واذاة واذية وتأذيت به • الثانى ان صاحب المصباح حكى اذى الشئ من باب تعب بمعنى قدر قال الله تعالى قل هو اذى اى مستقدر واذا الرجل اذى وصل اليه المكروه فهو اذى مثل عم ويعدى بالهمزة فيقال آذيته ابداء والاذية اسم منه فتأذى هو قلت قوله اذى الشئ قدر معنى آخر غير مفهوم من عبارة القاموس والصحاح ولا يصح ان يفسر الاذى بالمستقدر في قوله تعالى قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى ولا في قوله من كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ولا في قوله لا تبطلوا صدقاتكم بالذن والاذى وانما يطلق على الحيض خاصة • ومن ذلك انه ذكر في طول السبع الطول كصرد من البقرة الى الاعراف والسابعة سورة يونس او الانفال وبرآة جميعا لانها سورة واحدة عنده فلم يبين الى اى شخص يرجع الضمير في عنده حتى رأيت بيانه في الباب حيث قال واختلفوا في السابعة فذهب من قال هى الانفال وبرآة وهما عنده سورة واحدة ومنهم من جعلها سورة يونس ونحو من ذلك قوله في آخر مادة زال وما زيل يفعل عنه اى عن الاخفش ولم يتقدم له ذكر وقوله في ملك واملاك زوج منه وفي بعض النسخ عنه وكلاهما فيه رجوع الضمير لغير مذكور

وهو اللحياني اى هذا القول عن المحياني وهذا النقد مرفى اول الكتاب • فى صوب الصابة المصيبة والضعف فى العقل وشجر مرج صاب ووهم الجوهرى فى قوله عصارة شجر وحقه ان يقول شجرة مرة وسأتى له نظير ذلك فى طبى حيث قال والطبي بالكسر والضم حلمات الضروع وتام الغرابية انه وهم الجوهرى وما قاله الجوهرى اثبت، ابن سيده فى المحكم كما صرح به الشارح فى تاج العروس وذمى عبارته وذكر ابن سيده، الوجهين وفى العباب الصاب عصارة شجر مر وقيل هو عصارة الصبر وقيل هو شجر الخ فكيف ساغ للمصنف ان يدعى ان كتابه تضمن خلاصة المحكم والعباب وهو لم ينقل عنهما • الدنيا تقيض الآخرة وقد تنون ج دنى قال المحشى قوله وقد تنون الخ عبارة قلقاً فان ظاهرهما مؤذن بان التنوين يدخلها مع الالف واللام لان الضمير يرجع الى الدنيا معرفة وقد تقرر انها لا يجتمعان والمراد وقد يلحقها التنوين اذا تكررت وقد ورد تنوينها فى رواية وقال ابن مالك انه مشكل قال وبقي عليه كسر الدال لغة فيها • فى سعد سعد يومنا كنفع سعدا وسعودا يمن ثم قال وسعود النجوم عشرة سعد بلغ الخ فكان حقه ان يقول بعد قوله سعدا وسعودا وقد يكون السعود جمع سعد • فى سكن سكن سكرونا قر وسكنته تسكيناً وسكن داره واسكنها غيره فنقص التفعيل بالاول والافعال بالثاني ومثلها عبارة الصحاح والمصباح غير ان عبارة المحكم واللسان تصرح بان سكن الاول يتعدى بالهمزة والتشديد وذمى عبارة المحكم السكون ضد الحركة سكن يسكن سكرونا واسكنه هو وسكنته تسكيناً وسكن بالمكان سكنا وسكونا اقام واسكنه اياه ونص عبارة اللسان السكون ضد الحركة سكن الشئ يسكن سكرونا اذا ذهبت حركته واسكنه هو وسكنته تسكيناً الى ان قال وسكن بالمكان يسكن سكنتي وسكونا اقام واسكنته اياه وسكنت دارى واسكنته ما غيرى اه ويظهر لى ان قولهم اسكنت الدار غيرى على القلب فان الاصل اسكنت غيرى الدار وقول المحكم واللسان سكن بالمكان الظاهر منه انه لا يتعدى بنفسه وليس كذلك ويتعدى ايضا بنى كما فى المصباح وفيه ايضا ان السكنى اسم خلافا لما فى اللسان • الادب محركة الظرف وحسن التناول وعبرة المصباح ادبته ادبا من باب ضرب علمته رياضة النفس ومكارم الاخلاق قال ابو زيد الانصارى الادب يقع على كل رياضة مجمدة يخرج بها الانسان فى فضيلة من الفضائل وقال الازهرى نحوه فالادب اسم لذلك والجمع آداب مثل سبب واسباب وادبته تأديبا مبالغة وتكثير ومنه قيل ادبته تأديبا اذا عاقبه على اسائة لانه يدعو الى حقيقة الادب وادب ادبا من باب ضرب ايضا صنع صنيعا ودعا الناس اليه فهو آدب على فاعل واسم الصنيع المأدبة اه فقد عرفت انه عرف الادب بما هو معروف اليوم عند الخاصة والعامة وكذا ما حكاه ابو زيد والازهرى فاذا ضار المصنف لو قال مثلها مع انه استعمل بهذا المعنى فى مواضع كثيرة من كتابه منها قوله فى الخطبة ونيرا براقع الفضل

والآداب وقوله في شدا واخذ طرفا من الادب وغير ذلك على ان تعريفه هنا يحتمل ان احد المعنيين هو المراد فيكون من يحسن تناول قدح من ساق ادبها وهو مخرج ايضا للمناول وقول المصباح في اول المائة ادبته ابا ليس في الصحاح ولا القاموس وفي شفاء الغليل قال الامام المطرزي الادب الذي كانت العرب تعرفه هو ما يحسن من الاخلاق وفعل المكارم قال الغنوي

* لا يجمع الناس منى ما اردت ولا * اعطيهم ما ارادوا حسن ذا ادبا *
 واصطلح الناس بعد الاسلام بمدة طويلة على تسمية العالم بالشعر ادبها وعلوم العرب ادبا وقولهم الادب ادبان ادب النفس وادب الدرس مبنى على الاخير فتأملته انتهى مختصرا وفي شرح ادب الكاتب للجواليقي الادب الذي كانت العرب تعرفه ما يحسن من الاخلاق وفعل المكارم كترك السفه وبذل المجهود وحسن اللقاء وبعد ان اورد بيت الغنوي قال كأنه ينكر على نفسه ان يعطيه الناس ولا يعطيهم فليس لحسن التناول ذكر وقال بعضهم ان اقوم ما ذكر في حد الادب قول بعض المحققين انه ملكة تعصم من قامت به عما يشينه • عمل الشيء في الشيء احدث نوعا من الاعراب وحقه ان يقول عمل الشيء في الشيء اثر وعمل العامل في الكلمة احدث نوعا من الاعراب فان المغناطيس والنار اذا عملا في الحديد مثلا لا ينشأ عنه اعراب • في تأط الثأطة الجمأة والطين ودوية لساعة ج تأط وفي المثل ثأطة مدت بماء يضرب لللاحق يزدد منصبا وهو يوهم ان المثل يرجع الى الدوية فكان عليه ان يذكر الدوية قبل الجمأة وعبارة الصحاح الثأطة الجمأة والجمع تأط وفي المثل ثأطة مدت بماء يضرب للرجل يشد موقفه وحقه لان الثأطة اذا اصابها الماء ازدادت فسادا ورطوبة فلم يذكر المنصب ثم ان المصنف اورد في الهمزة الثأطة بالضم والفتح دوية فلعل احدهما مقبولة من الاخرى • في سرق السوارق الجوامع جمع سارقة والمراد بالجوامع هنا جوامع الحديد التي تكون في القبود • في كتب وقول الجوهري الكتاب والمكتب واحد غلط ج كتابيب وحتمه ان يؤخر قوله غلط عن كتابيب والا فيكون مثبنا لقول الجوهري كما لا يخفى • القصة المدينة او معظم المدن والمراد بذلك ام المدن لا معظمها لان معظم الشيء اكثره والتصبة لا تكون اكثر المدن الا ان يذكر مميزها نحو اهلا او ثروة على انه لم يذكر معظم في بابها على حدته ونص عبارته واستعظمه رآه عظيميا واخذ معظمه ثم قال وعظم الامر بالضم والفتح معظمه والاولى عظم الشيء كما في الصحاح والمصباح وعبارة الصحاح قصة القرية وسطها وقصة السواد مدينتها (كذا) وهذا الحرف ليس في المصباح وهنا ملاحظة وهي ان ابن سيده عرف القرية بالمصر الجامع فتكون مثل المدينة • الدجيل كزير وثمامة القطران ودجل البعير طاله به او عم جسمه بالهناء ومنه الدجال المسيح لانه بع الأرض او من دجل.

كذب الخ والوجه، ان يقال ومنه المسيح الدجال وعبارته في مسح والدجال لشؤمه وهو عند المحققين لكذبه وفي قاموس مصر سقط قبل قوله دجل من فصارت العبارة او دجل • لقيه كرضيه رآه وعبارة المصباح وكل شيء استقبل شيئا او صادفه فقد لقيه ثم قال لقيه الشيء القاه اليه وانك لتلقى القرآن ولم يذكر من قبل القاه ولا فسر ايضا معنى لاقاه • التلو بالكسر ما يتلو الشيء والرفع وولد الناقة يقطم فيتلوها ج اتلاء وولد الجمار الى ان قال وتلا اشترى تلوا لولد البغل فكان حقه ان يعطفه على ولد الجمار ولم يظهر وجه لهذا التخصيص وقوله والرفع مقحم فكان حقه ان يؤخره وكان اصل معناه انه متلو اى متبع ووضعه علامة الجمع قبل ولد الجمار يوهم انه لا يجمع • المصفح ككرم العريض ومن الاتوف المعتدل القصة ومن التلوب ما اجتمع فيه الايمان والنفاق الخ قال المحشي كيف يجتمع الايمان والنفاق وكيف يكون هذا من كلام العرب والنفاق والايمن لفظان اسلاميان • وقال الشارح في تاج العروس قال ابن الاثير المصفح الذى له وجهان يلقي اهل الكفر بوجه واهل الايمان بوجه اه فشتان ما بين القولين وقول المصنف هنا كقوله في حجز الحجة الظلمة الذين يمتعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق وسيعاد مع زيادة بيان • في نرش النرش تناول باليد عن ابن دريد وعندي انه تصحيف وليس في كلامهم رآه قبلها نون • قلت هذه العبارة معترضة من عدة وجوه احدها انه كان يلزمه ان يقول اذ ليس في كلامهم للتعليل لكنه جاء بالواو تبعاً لمن نقل عنه كما يأتي • الثاني انه كان حقه ان يقول رآه ساكنة قبلها نون اصلية اخر ارجا نون الضمير في نحو قولك نرجع ونحو شز عليه اى شنع وانحاز اى الصديق المصافى ونحو ذلك • الثالث انه دخل في العربية الفاظ معربة فيها رآه قبلها نون نحو النرد والنجس فلم يعترض ان يقول فليكن النرش ايضا دخيلا • الرابع انه نسب التصحيف الى ابن دريد وانحل نفسه التنبه عليه مع ان ابن دريد هو الذى سبق الى التنبه كما تدل عليه عبارته في الجمهرة ونصها النرش زعم بعض اهل اللغة انه تناول باليد نرشه نرشا ولا اعرف ذلك لانه ليس في كلامهم رآه قبلها نون ولا تلتفت الى نرجس فانه فارسي • عرب وقد نقل ابن سبويه في المحكم هذه العبارة بالمعنى حيث قال نرش الشيء تناوله بيده حكاه ابن دريد قال ولا احتج • واغرب من ذلك ان ابن دريد وصاحب المحكم والمصنف لم يشعروا بان النرش تصحيف النوش بالواو وهو تناول باليد واضف اليهم صاحب اللسان فانه نقل عبارة المحكم كما هي من دون شعور بالتصحيف • ثم بعد ان رقت هذا بعدة ايام خلع صدرى فيها خواجج من التخرج مخافة التطول على ائمة اللغة راجعت العباب فوجدت فيه ما حققته دسى وطيب نفسى فحمدت الله تعالى على ان الهمنى الصواب وازال عني الارتباب فانه صرح بان النرش محرف عن النوش وهذا نص عبارته • ابن دريد النرش زعم بعض اهل اللغة انه

التناول باليد يقال نرشه نرشا قال ولا اعرف ذلك وليس في كلامهم رأء قبلها نون ولا تلتفت الى نرجس فانه فارسي معرب وقال الخارزنجي النرش منبت العرطف قال وقيل النرش تناول • قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب اما قول ابن دريد ليس في كلامهم رأء قبلها نون فصحيح ونرش اقرب من قرى السواد والثياب النرشية ونارشة من الاعلام والنرشيان لنوع من التمر والنزد للظرف ولما يقامر به واشباهها كلها دخيل والذي ذكره هو والخارزنجي تصحيف والصواب في منبت العرطف الفرش بالفاء وفي تناول النوش بالواو وتمام الغرابة مخالفة الصغاني لنفسه في التكملة فانه قال في باب السين بعد مائة ندس ما نصه نرس اهمله الجوهرى ونرس بالفتح قرية في سواد العراق تحمل منها الثياب النزية والنزيان بالكسر ضرب من التمر اجود ما يكون بالكوفة وليس واحد منها عربيا واهل العراق يضربون الزبد بالنزسيان مثلا لما يستطاب والواحدة نزسيانة وقال ابن دريد النرس لا اعرف له في اللغة اصلا الا ان العرب قد سمت نارسة قال ولم اسمع فيه شيئا من علمائنا وقال ايضا في نرز النز فعل ممات وهو الاستخفاف من فزع زعوا وبه سمي نرزة ونارزة فنظر الى هذا الخلط وتجب • اما قول الصغاني والنزد للظرف فلعله اراد به ما قاله في الدال النزد عند اهل البحرين شبه جوالق واسع الاسفل مخروط الاعلى يتقل فيه الرطب وهو مقلوب الزند • في وضع وضعه حطه وعنه (كذا) حط من قدره وعن غريمه نقص مما له عليه شيئا فهذه ثلاثة معان متقاربة وتعريف الوضع في كتب الافرنج انه الانشاء الاختراع الاخراج ابعاد الشيء وتركيبه النسق الطريقة الحاملة الهيئة الطور النوع الفعل وقد استعمله المصنف بمعنى الانشاء والاختراع في قوله انشأ الحديث وضعه وقال في بجذ ووضعوا الكتابة العربية وفي ذكر الكتاب فيه تفصيل الدين ووضع الملل وفي مرر ومرامر بن مرة بضمهما اول من وضع الخط العربي وفي تعريف اوقليدس انه اسم رجل وضع كتابا في هذا العلم المعروف • في دبر التدبير النظر في عاقبة الامر وكان الاولى ان يقول النظر في دبر الامر اى عاقبته كما في المصباح ونص عبارته ودبرت الامر تدبرا فعلته عن فكر وروية وتدبرته تدبرا نظرت في دبره وهو عاقبته وآخره واستفيد منه ايضا ان دبر يتعدى بنفسه وانه يشمل الفعل وهو مفسر لقوله تعالى ربكم الذى خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر الآية ولقول ابى تمام

* فضت كهولهم ودبر امرهم * احداثهم تدبير غير مصيب *
ولقول ابى الطيب المتنبي

* يدبر الامر من مصر الى عدن * الى العراق فارض الروم فالنوب *
الحاصل من كل شيء ما بقى وثبت وذهب ما سواه حصل حصولا وعبرة المصباح حصل لى عليه كذا ثبت ووجب قلت وحصل على الشيء ملكه فيتعدى بعلى • الزهب التعبد

ومثلها عبارة الصحاح غير ان الجوهري ذكره بعد قوله والراهب واحد زهبان النصارى
 فترجح ان التعبد يعود اليهم خاصة كما يدل عليه قول صاحب المصباح وترهب الراهب
 انقطع للعبادة • الضرس السن وقال في باب النون السن الضرس وهو تعريف دورى وفيه
 ايضا ان الضرس يذكر ويؤنث والسن مؤنثة كما في المحكم والعجب انه لم يخطئ الجوهري
 لقوله السن واحد الانسان كما خطأه في القدم اذ كان حقه ان يقول واحدة الانسان •
 وفي كتاب خلق الانسان للامام ابي اسحق الزجاج في الفم الانسان والاضراس فجملته
 الانسان والاضراس اثنان وثلاثون من فوق ومن اسفل يقال لها الثنايا والرابعيات
 والانياب والضواحك والارحاء والنواجذ فالثنايا اربع اثنان من فوق واثنان من اسفل ثم
 يلهن اربع رابعيات اثنان من فوق واثنان من اسفل ثم يلي الرابعيات الانياب وهى اربعة
 ثم يلي الانياب الاضراس وهى عشرون ضرسا من كل جانب من الفم خمسة من اسفل
 وخسة من فوق الخ فقد تبين ان الضرس غير السن وهو المتعارف بين الناس • فى موس
 الموس خلق الشعر ولغة فى المسى وتأسيس الموسى التى يخلق بها فقوله وتأسيس الموسى مبهم
 فكان الاولى ان يقول اصل لاشتقاق الموسى قال الشارح وفى سياق عبارة المصنف محل
 نظر فانه لو قال بعد قوله يخلق بها فعلى من الموس فاليهم اصلية فلا ينون او مفعول من
 اوسيت فالياء اصلية وينون كان اصاب فتامل • قلت وكان عليه ايضا ان يقول ما قال
 الصفاني فى المعنى الاول اعنى خلق الشعر وفيه نظر وقال ابن فارس لا ادري ما صحته اه ثم
 قال والماس حجر متقوم اعظم ما يكون كالجوزة نادرا يكسر جميع الاجساد الحجرية وامساكه
 فى الفم يكسر الانسان ولا تعمل فيه النار والحديد وانما يكسره الرصاص ويسحقه فيؤخذ
 على المثاقب ويثقب به الدر وغيره ولا تقل الماس فانه لحن وقال فى ثمر الشمور كنشور الماس •
 قال الامام الخفاجى فى شفاء الغليل الماس بتمامه كلمة غير عربية ولم ين فى كلام العرب القديم
 وعربيته سامور قال فى السامى السامور سنك الماس اى حجر الماس وقوله فى القاموس فى مادة
 موس الماس حجر متقوم تبع فيه الرئيس فى القانون وهو كثيرا ما يعتمد على كتب الطب فيقع
 فى الغلط قال فى الحواشى العراقية الالف واللام من بنية الكلمة كالية وانما ذكره الشيخ بناء
 على تعارف عوام العرب اذ قالوا فيه ماس فلا تغفل اه • وهنا ملاحظة من عدة اوجه
 احدها ان قول المصنف والرئيس حجر متقوم هو مطاوع قومه اى ثمنه ومعناه ذوقية
 وهى صفة لكل ما يباع ويشترى فلا مزية له على حجر البناء وقوله اعظم ما يكون كالجوزة
 كان الاولى ان يقول منه بعد قوله يكون وقوله يكسر جميع الاجساد الحجرية عبارته
 فى جسد الجسد محرك جسم الانسان والجن والملائكة وعبارة الصحاح الجسد البدن وعبارة
 المصباح الجسد جمعه اجساد ولا يتال لشيء من خلق الارض جسد وقال فى البارع لا يقال

مطلوب
مفيد

الجسد الا للحيوان العاقل وهو الانسان والملائكة والجن ولا يقال لغيره جسد الا للزعران والدم اذا يبس وعبرة التهذيب قال الليث الجسد جسد الانسان ولا يقال لغير الانسان جسد من خلق الارض قال وكل خلق لا يأكل ولا يشرب من نحو الملائكة والجن مما يعقل فهو جسد وعبرة المحكم الجسد جسم الانسان ولا يقال لغيره من الاجسام المغذية وقد يقال للملائكة والجن جسد وجهه اجساد وحكي اللحياني انها لحسنة الاجساد كأنهم جعلوا كل جزء منها جسدا اه فلا يقال اذا جسد الحجر او الاجساد الحجرية وقوله وانما يكسر الرصاص ويسحقه فيؤخذ على المثاقب المتبادر منه انه انما يستعمل بعد سحقه مع انه اذا سحق يطبل نغمه فكان الصواب ان يقتصر على قوله يكسره وقوله ولا تغفل الماس فانه لحن هو عين اللحن لانه اذا كانت الكلمة نكرة مجمية وكانت الالف واللام من بنيتها تعين دخول لام التعريف عليها وكذا استعملها الصغاني وصاحب اللسان وغيرهما كما سيأتي وهنا شيء وهو ان المصنف حكى في هذه المادة اى مادة موس ورجل ماس كمال لا ينفع فيه العتاب او خفيف طياش ثم اعاده في المعتل حيث قال ورجل ماس لا يلتفت الى موعظة احد واقتصر الجوهري في المادة الاولى على قوله رجل ماس مثل مال خفيف طياش فاذا كان قول المصنف لا ينفع فيه العتاب اصلا امكن التحمل لاشتقاق اسم الالماس منه بجماع عدم التأثير • الثاني انى لم اجد السامور في التهذيب ولا في الصحاح ولا في المحكم ولا في العباب ولا في اللسان وانما وجدت الشمور كتور في الكتاتين الاخيرين ونص عبارة اللسان في حديث عوج بن عنق مع موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام ان الهدهد جاء بالشمور بخبات الصخرة على قدر رأس ابرة قال ابن اثير قال الخطابي لم اسمع فيه شيئا يعتمد (كذا) واره الالماس الذى يتق به الجوهر • ونص عبارة العباب والشمور مثال تنور الالماس وفي حديث قصة عوج بن عنق مع موسى صلوات الله عليه ان الهدهد جاء بالشمور بخبات الصخرة على قدر رأسه وهو فعول من الاشمار ثم قال في موس والماس حجر من الاجار التقومة وهو معدود في الجواهر كالياقوت والزبرجد والعامية تسميه الالماس (كذا) • وتام الغرابة ان الكتب المذكورة ما عدا العباب خلت عن ذكر الماس وانما ذكره صاحب اللسان في مأس المهور ونص عبارته في اول المادة المأس الذى لا يلتفت الى موعظة احد ولا يتبل قوله وفي حديث مطرف جاء الهدهد بالمأس والقاء على الزجاجة فقلها (وفي نسخة والقاء على الدجاجة) المأس حجر معروف يتق به الجوهر ويقطع وينتس قال ابن الاثير واظن الهمزة واللام فيه اصليتين مثلهما في الياس قال وليست بعربية فاذا كان كذلك فبابه الهمزة لقولهم فيه الالماس قال وان كانتا للتعريف فهذا موضعه ثم اعاد في موس رجل ماس مثل مال لا يلتفت الى موعظة احد • الثالث ان مؤلف السامى

في الاسامي هو الامام ابو الفضل احمد بن محمد بن ابراهيم الميقاتي النيسابوري ذكر ما نقله عنه الخفاجي في فصل الحجة لافي فصل الجواهر فالجذب منه ومن الخفاجي ايضا اثبات لفظ السامور بدل الثمور فان اهل اللغة لم يذكروه كما ان الجذب من مؤلف طراز اللغة لقوله واسمه بالعربية سامور وشمور • الرابع ان العرب وضعت اسما لهذا الحجر ولم تضع اسما للياقوت والزمرد والزرجد واليشب والفيروز وغيرها من الجواهر فانها كلها معربة من اللغة الفارسية وبني النظر في ايراد صاحب اللسان الالماس من المهومز وفي قوله انه يقطع وينقش وفي مخالفة المصنف لاهل اللغة في اسم عوج بن عنق فانه قال في مادة عوق وعوق كنوح والد عوج الطويل ومن قال عوج بن عنق فقد اخطأ مع ان الذي انكره هو المشهور وهو الذي اقتصر عليه صاحب العباب وصاحب اللسان واغرب من ذلك ان المصنف قال في مادة عوج عوج بن عوق بضمهما رجل ولد في منزل آدم فعاش الى زمن موسى وذكر من عظم خلاته شناعة فلم ير هذه الشناعة في طول عمره فان من آدم الى موسى عليه السلام نحو النسيئة فكيف نجا من الطوفان ومن كانت امه في منزل آدم وكم بلغ عدد ذريته وقد بقي ايضا مجال للكلام على اشياء اخرى اضربت عنه مخافة التطويل • في كبل الكبل التبدد وكبله وكبله حبسه في سجن او غيره وحقه ان يقول قيده كما هي عبارة الجوهري والصافي وصاحب المصباح • الحفيظة الحمية والغضب وقيدها الامام التبريزي في شرح الجماسة بانها الغضب على ما يجب حفظه • الوجع المرض ومثلها عبارة الصحاح وكتاتيبها قاصرة فان من احس بوجع من نخسة ابرة ونحوها في جسده لا يقال فيه انه مريض • في رم رم العظم بلي وقال في المعتل بلي الثوب كرضى بلي قيده هنا بالثوب ولم يفسره وجاء بالمضارع بعد ان وزن الماضي على رضى وهو غير لازم • في غبط الغبطة بالكسر حسن الحال والسرة وقد اغبط والحسد كالغبط وقد غبطه كضربه وسمعه وتبني نعمة على ان لا تحول عن صاحبها الى ان قال في آخر المادة والاغبط التبعج بالحال الحسنة قلت قد اختلف اهل اللغة في الغبطة كما اختلفوا في غيرها ففي الصحاح ما نصه الغبطة ان تمنى مثل حال المغبوط من غير ان تريد زوالها عنه وليس بحسد تقول منه غبطته بما نال اغبطه غبطة وغبطة فاغبط هو كقولك منعته فامتنع وحسنه فاحتبس قال الشاعر

* وبينما المرء في الاحياء مقببط * اذا هو الرمس تعفوه الاعاصير *

اي هو مقببط اشديده ابو سعيد بكسر الباء اي منبوط وعبارة العباب فنحوها ولكن قال بعد ذلك والغبط وان كان فيه طرف من الحسد فهو دونه في الاثر وعبارة المحكم الغبطة حسن الحال والغبطة السرة وقد اغبط وغبط الرجل يغبط غبطة وغبطة حسده وقيل الحسد ان تمنى نعمته على ان تحول عنه والغبط ان تمنى ان لا تحول عنه وعبارة اللسان الغبطة

حسن الحال وفلان مقببط أى فى غبطة وغبط الرجل يغبطه غبطاً وغبطة حسده، وقيل
الحسد ان يمتنى نعمته على ان تحول عنه والغبطة ان يمتنى مثل حال المنبوط من غير ان يريد
زوالها ولا ان تحول عنه وليس بحسد قال وذكر الازهرى فى ترجمة حسد قال النببط ضرب
من الحسد وهو اخف منه ألا ترى ان النبى صلى الله عليه وسلم لما سئل هل يضر الغبط قال
نعم كما يضر الخبط فاخبر انه ضار والخببط ضرب ورق الشجر حتى يتحسرات عنه ثم يستخاف
من غير ان يضر ذلك باصل الشجرة واغصانها • وعبرة المصباح الغبطة حسن الحال وهى
اسم من غبطته غبطاً من باب ضرب اذا تمتثل مثل ما له من غير ان تريد زواله عنه لما اعجبك
منه وعظم عندك وفى حديث اقوم مقاماً ينبطنى فيه الاولون والآخرين وهذا جائز فانه
ليس بحسد فان تمتل زواله فهو الحسد • وهنا ملاحظة من عدة اوجه احدها ان قول
الازهرى الغبط ضرب من الحسد كلام فلسفى فان الجهة الجامعة بين العنيين تنى شخص
متعلق بشخص آخر بالنظر الى ما هو عليه من الحال فربما اراد انتال هذه الحال منه اليه
وربما لم يرد وانما يريد بمجرد سلبها عنه اذا عرف من نفسه انه ليس بكفو لها وبالجملة
فانه نوع من المراقبة • الثانى انه يفهم من تعريفهم الغبطة انها حال مشتركة بين
الغابط والمغبوط وعندى انها خاصة بالمغبوط والغبط خاص بالغابط وبؤيد ان الازهرى
بعد ان ذكر فى غبط ان النببط لا يضر مضرة الحسد وان العرب تسمى عن الحسد
بالنببط قال والغبطة حسن الحال ففرق بينهما • الثالث ان معنى الغبطة من الغبط
للارض المطمئنة وهذا المعنى وارد ايضا من الخفض يقال خفض عيشه ككرم يخفض
خفضاً أى سهل ووطئ وهو فى خفض من العيش أى دعة وجاء ايضا من وطئ يقال
هو فى وطئ من العيش أى سعة وخصب وله نظائر لان من اقام بارض مطمئنة لا
يعدم ان يصيب الخصب والرتعة كما ان من اقام فى جبل يوصف بالعز والمنعة وشاهد ذلك
الشرف فانه موضوع فى الاصل للمكان العالى • الرابع ان الجوهري ذكر اغتبط مطاوع
غبط وقاسه على منع وامتنع وحبس واحتبس والظاهر خلافاً فان فعل الغابط لا يؤثر فى
المغبوط كما هو شان المطاوعة فيلزم ان نقول ان المطاوعة هنا تقديرية غير حقيقية وسيأتى
مزيد تفصيل لذلك فى الخاتمة ان شاء الله والمستغرب هنا هو انه بعد ان اورد قول الشاعر
وبينما المرء فى الاحياء مقببط البيت قال أى هو مقببط انشديه ابو سعيد بكسر الباء أى
منبوط وهو تحصيل الحاصل وفاته هنا كما فات المصنف ان يقول ان اغتبط يأتى لازماً
ومتعنياً افاد الازهرى فى التهذيب ونص عبارة وميجوز مقببط بفتح الباء وقد اغتبطته
واغتبط فهو مقببط كل ذلك جائز ونحوها عبارة اللسان وتام الغرابة ان المحشى تعرض
للاعتراض على المصنف لقوله الاغتباط التبعج بالحال الحسنة فقال المعروف فى تفسيره انه

السرور وان يصير الشخص الى حال يغبط فيها ثم قال وبقي على المصنف من المعاني غبط اذا كذب فهو مثله وزنا ومعنى ذكره ابن القطاع وغيره ولم يثبت عليه اغفاله لا غبط المتعدي مع ان معرفته الزم من معرفة غبط بمعنى كذب اما قوله المعروف في تفسيره الخ فان ما قاله المصنف هو عين ما قاله الازهرى والصغاني وانما يلام المصنف على انه لم يتغل عن الصغاني ما نقله عن الازهرى من مجيء اغبط لازما ومتعديا • في حوج الحاجة م ح حاج وحاجات وحوج وحوائج غير قياسى او مولدة او كأنهم جمعوا حائجة وفيه غرابة من وجهين احدهما انه اعتمد في هذا القول على عبارة الجوهري لا على عبارة ابن سيده وهو دليل على انه كان يتغل من الصحاح أكثر مما كان يتغل من المحكم ونص عبارة الاول الحاجة معروفة والجمع حاج وحاجات وحوج وحوائج على غير قياس كأنهم جمعوا حائجة وكان الاصمعي ينكره ويقول هو مولد وانما انكره لخروجه عن القياس والافهوه كثير في كلام العرب وينشد

* نهار المرء امثل حين يقضى * حوائجه من الليل الطويل *

ونص عبارة الثانى الحاجة والحائجة المأربة وجمع الحاجة حاج وحوج وجمع الحائجة حوائج • الثانى ان المصنف اعجم هنا عبارة الجوهري كما اعجم اولا عبارة الصغاني فانه لم يقل ان استعمال الحوائج كثير في كلام العرب فن لم يحسن النقل فكيف يحسن التأليف وبقي هنا شئ وهو انه يقال حجت اليك احوج حوجا اى احتجت فيكون مجيء الحائجة غير قياسى من وجهين احدهما ان ما كان على وزن غارة وحارة لا يجمع على غوائر وحوائر كما نص عليه في اللسان • والثانى ان معنى الحائجة يكون بمعنى المحتاجة مع ان المراد انها المحتاج اليها فتأمله فلخص مما ذكره الجوهري ان انكار الحريرى في درة الغواص للحوائج غير صحيح • في رباربأهم ولهم صار ريثة لهم اى طليعة الى ان قال والربأ والربأ والربأة والمرتأ المرتبة فذكر المرتأ من دون الفعل والاولى عكس • وعبارة الصحاح ارتبأت القوم اى رقبتهم ومثله قوله في رفا رفا السفينة كنع ادناها من الشط والموضع مرفا ويضم فكان عليه ان يقول رفا السفينة اناها من الشط كأرفاها لان الضم في اسم المكان يرد من الرباعى حكاه ابن اثير وغيره حتى ان الجوهري اقتصر عليه ولهذا قال المحشى العجب كيف تعرض للمكان ولم يتعرض لاصل فعله الرباعى • في آخر مائة عبا الاعتباء الاحتشاء ولم يذكر الاحتشاء في بابه وهو لبس المحشأ لكساء غليظ قال المحشى كان الظاهر ان يقول الاعتباء لبس العباء فان كلامهم فيه ظاهر كما انهم فرقوا بين العباءة والمحشأ • ومن التريب ان صاحب المحكم جعل العباءة لغة في العباية • في نسأ انتسأ في المرعى تباعد وعبارة الصحاح انتسأت عنه تأخرت وتباعدت وكذلك الابل اذا تباعدت في المرعى • في هزأ هزأه

كمنعه كسره وابله قتلها بالبرد كأهزأها وحق التعبير ان يقال هزأه كسره والبرد الابل
 قتلها كأهزأها اذا ما احد يعتمد قتل ابله والعجب انه غفل عن هذا مع قوله في هزأه رأه البرد
 كمنع اشتد عليه حتى كاد يقتله او قتله كأهزأه وعند ابن سيده ان هزأه تصحيف هزأ وهذا
 المعنى ليس في الصحاح وقال الشارح عن ابن الاعرابي اهزأه البرد واهزأه اذا قتله مثل
 ازغله وارغله فيما يتعاقب فيه الرأء وازأى وقدم ذكره * في حب احبه وهو
 محبوب على غير قياس ومحب قليل وحبته احبه بالكسر شاذ وحق التعبير ان يقول كما
 قال بعضهم حبه يحبه فهو محبوب واحبه فهو محب وهو قليل الاستعمال لانهم استغنوا
 عنه بمحسوب غير ان هذه القلة غير متفق عليها وانما هي قول بعض اللغويين الكلفين
 بإيراد الشاذ في اللغة قال الجوهري يقال احبه فهو محب وحبه يحبه بالكسر فهو
 محبوب وقال ابن سيده في المحكم وحكى سيويه حبته واحبته بمعنى قال وحكى اللحياني
 عن بني سليم ما احبت ذاك اي ما احببت اما قوله شاذ فتدبئنه الجوهري بقوله لانه لا يأتي
 في المضاعف يفعل بالكسر الا ويشره يفعل بالضم اذا كان متعديا ما خلا هذا الحرف فا
 ضر المصنف لو صرح بهذه الفائدة فانها اول بالذكر من قوله وحبته امرأة علقها منظور
 الجنى فكانت تتعذب بما يعلمها منظور مع انه قال في نعر ومنظور بن حبة راجز وحبته امه
 فكيف يعلق الانسان امه او من قوله الحباب كعراب اسم شيطان وحبابة السعدى بالضم
 شاعر لص وبالقبح حبابة الوالدية وغير ذلك من اسماء الاعلام اما قوله اسم شيطان في
 الصحاح ما نصه والحباب ايضا الحية وانما قيل الحباب اسم شيطان لان الحية يقال لها شيطان
 اه ثم قال والحبيبة جرى الماء قليلا كالحبوب والضعف وسوق الابل ومن النار اتقاهما
 والبطيخ الشامي الذي تسميه اهل العراق الرقي والفرس الهندي ج حبب فعرف المفرد
 بالجمع وحق التعبير ان يقال الحبب البطيخ الشامي واحده بهاء * في حبب التجاب ان يتناكح
 الرجلان اختيهما عدى تناكح هنا على غير التماس ولا ادرى له وجهها وهذا الحرف لم اجده الا
 في العباب وهو غريب فان مادة جب تدل على القطع فلا مناسبة لهما بهذا المعنى وانما يناسبه
 التجاب بالحاء نعم انه وردت المجابة على المفاعلة بمعنى المفاخرة والمغالبة في الحسن والطعام
 غير ان هذا المعنى يرجع ايضا الى القطع كما اشار اليه الشارح وعقبه بقوله ويأتي طرف من
 الكلام عند ذكر الجباب والمجابة فان المؤلف رحمه الله تعالى فرق المسادة الواحدة في ثلاثة
 مواضع على عادته وهذا من سوء التأليف كما يظهر لك عند التأمل في المواد * في جرب جربه تجربة
 اختبره وحقه ان يقول تجربيا وتجربة * في درب درب به كفرح ضرى كتدرب ودرب ودربه به
 وعليه وفيه تدريبا ضراء فذكر تدرب مع درب وحقه ان يذكره بعد درب لانه مطاوع درب
 وعدى الثلاثي بالباء تبعاً للجوهري والرباعي بالباء وعلى وفي وعندى انه لا فرق بينها فيقال

درب بالامر ودليه وفيه ثم قال والدربة بالضم عانة وجراءة على الامر والحرب وحقه ان يقول على الحرب وغيرها وفي الصحاح على الحرب وكل امر ثم قال وعقاب دارب على الصيد ودربة كفرحة وقد دربه تدريسا ثم قال والتدريب الصبر في الحرب وقت الفرار فذكر التدريب في ثلاثة مواضع متفرقة ثم قال والدربان ويكسر البواب فارسية واعانه في دربن تبعه للجوهري ولم يحك فيه هناك الا القمح ثم انه ذكر في اول المادة دروب بمعنى درب تبعه للجوهري ايضا وذكر في مادة على حديثها الدربة عدو كعدو الخائف كانه يتوقع من ورائه شيئا فيعدو ويلتفت الى ان قال وفي المثل دروب لما عضه النفاق اى خضع وذل وهو غير المعنى الذى اراده الجوهري وعلى كل فكان يلزم ذكر ذلك مع هذا * في حرب وحرب كفرح كلب واشتد غضبه فهو حرب من حربى وحربته تحريبا وظاهره انه يرجع الى المعنيين ثم قال في كلب الكلب بالتحريك العطش والقيادة والحرص والشدة والاكل الكبير بلا شبع وانف الشتاء وصباح من عضه الكلب الكلاب وجنون الكلاب وكتب كفرح اصابه ذلك وغضب وسفه فهل التحريب يرجع الى جميع هذه المعاني او الى الاغضاب فقط * في خيب ابل مخبجة بالفتح كثيرة اوسمة حسنة كل من رآها قال ما احسنها وقال في مخج وابل مخبجة عظيمة الاجواف والذى في المحكم ابل مخبجة يقال لها مخج مجابا بها ثم ذكر في مادة على حديثها المخبجة وفسرها بانها شجر عن السهيلي ومنه بقيع المخبجة بالدينة لانه كان منبتها او هو يجمين وذكره في جيب بلاهاء * في حطب واحتطب رعى دق الحطب وبعير حطاب يرعى والوجه ان يقال احتطب البعير رعى دق الحطب فهو محتطب اما حطاب فانه وارد من حطب بمعنى احتطب ثم قال بعد عدة اسطر واحتطب عليه في الامر احتقب ولم يذكر لاحتقب معنى مناسباً له * في سحب السحابة الغيم ج سحب وسحب وسحائب وقال في الميم الغيم السحاب ونحوها عبارة الصحاح فكان حقه ان يقول السحاب الغيم مفردة سحابة او مفردة بالهاء وجمع السحاب سحب وجمع السحابة سحائب وقد تقدم * في شوب الشوائب الاقدار والادناس ومثلها عبارة الجوهري ولا ادري له وجهها فان المؤلفين قديما وحديثا يستعملونها على اصلها وهو شاب يشوب اى خلط يريدون بذلك الخلط ولازمه العيب يقال ليس في هذا الكلام شائبة اى شئ يشوبه * قال الامام الفيومى في مادة حوط وحاط الحمار عاتنه من باب قال اذا ضمها وجعها ومنه قولهم افعل الاحوط والمعنى افعل ما هو اجمع لاصول الاحكام وابتعد عن شوائب التأويلات وقال في شوب شابه شوبا من باب قال خلطه مثل شوب اللبن بالماء والعرب تسمى العسل شوبا لانه عندهم مزاج للاشربة وقولهم ليس فيه شائبة ملك يجوز ان يكون مأخوذا من هذا ومعناه ليس فيه شئ مختلط به وان قل كما قيل ليس فيه عانة ولا شبهة وان تكون فاعلة بمعنى مفعولة مثل عيشة راضية هكذا استعمله الفقهاء ولم اجد فيه

صا ومثله ما في شفاء الغليل • ومن الغريب هنا ان المحشى استعمل الشائبة بالمعنى الذى ذكرته غير مرة وذلك كقوله في وصف الصحاح واقتصروا على تقديمه المحض دون شائبة ذم ولم يعترض على المصنف في قصره الشوائب على الادناس ومثله الشارح وهذا الحرف ليس في المحكم • في صعب ابتداء المادة بالنت حيث قال الصعب العسر كالصعبوب والابى والاسد ورجل ولقب المنذر بن ماء السماء وابن جثامة الصحابى وع بالين واستصعب الامر صار صعبا كأصعب وصعب ككرم صعوبة والشيء وجده صعبا لازم متعدد وحق التعبير ان يقول صعب الامر ككرم عسره وصعب وصعبوب والصعب ايضا الابى الخ واستصعب الامر صار صعبا كأصعب والشيء وجده صعبا لازم متعدد • في صلب ابتداء هذه المادة ايضا بالنت حيث قال الصلب بالضم وكسر وامير الشديد صلب ككرم وسمع صلابة الى ان قال وصلبه كضربه جعله مصلوبا ولم يذكر المصلوب من قبل وهو كقوله دلته جعله معلما والظاهر ان معنى صلبه في اللغة هو كما تفهمه النصارى يدل على ذلك قول صاحب المصباح في شبح شبحه يشبهه بفتحتين القاء بين خشبتين مغروزتين بالارض يفعل ذلك بالضررب والمضرب • في ضرب اضرب تحرك وماج وظال مع رخاوة واختل واكتسب وسأل ان يضرب له وهو مبهم لان الضرب يطلق على عدة معان والمراد هنا الصياغة نذر قال وسأل ان يضرب له خاتم ونحوه لا فاد وسيعاد في الخاتمة • في عصب تعصب شد العصاة واتى بالعصبية وتقعن بالشيء ورضى به كاعتصب به وقوله اتى بالعصبية لم يذكر هذه الكلمة من قبل وقوله تقعن بالشيء مبهم لانه قال في تقعن وتقعن تعشى بثوب والمرأة لبست القناع ولم يذكر انه بمعنى تقعن ومثله في الابهام قوله وعصبوا به كسمع وضرب اجتمعوا وعبارة الاساس عصب القوم بفلان احاطوا به فكان يلزمه ان يقول اجتمعوا عليه • في قلب قلبه اصاب فؤاده والاولى اصاب قلبه كما يقال فاده اصاب فؤاده وظهره اعصاب ظهره • في نرب نرب الطيبي صوت او خاص بالذكور وحقه ان يقول نربت الطيبة صوتت او خاص بالذكور او نرب الطيبي صوت خاص بالذكور • في طحرب الطحربة بفتح الطاء والراء وبكسرهما وضمهما القطعة من الفيم ومن الثوب خاص بالجمد ثم قال في طعلب وما عليه طحابة بالكسر اى شعرة ثم قال بعده ما عليه طحربة كما تقدم في الحاء آنفا وزادوا هنا طحربة بالضم فقصر الكسر واشعر على الطحلبة وعندى انها مثل الطحربة وزنا ومعنى فان الراء واللام كثيرا ما تتعاقبان بدليل ان الشارح لما نقل الطحلبة قال امله جماعة وقال الصغاني ليس عليه خرقه • في ذابظب تظابظب الشيء اذا كان له وقع يسير وقال في العين الوقع وقعة الضرب بالشيء والمكان المرتفع من الجبل والسحاب المطمع او الرقيق كالوقع ككتف وسرعة الانطلاق والذهاب فانظر اى هذه المعانى يصلح للشيء • في غلب الغلب ويحرك والغلبة القهر ومقتضاه على قاعدته التى ذكرها في الخطبة

انه من باب كتب وهو من باب ضرب والعجب ان المحشى والشارح لم يتعرضا لذلك وانما تعرض
الشارح لرد اعتراض المحشى عليه انه لم يضبط مصادر غلب ونص عبارته بعد قوله والغلبى
كالكفرى والغلبى كالزمكى وهما عن الفراء هكذا عندنا في النسخ المصححة فلا يعول على قول
شيخنا انه لو قال كذا لاجاد ثم قال وربما وجد في نسخ لكنه اصلاح والاصول المصححة
مجردة قلت وهذا دعوى عصبية من شيخنا فان النسخ التي رأيناها غالبا موجود فيها هذا
الضبط واذا سقط من نسخته لا يعم السقوط من الكل وكذا قوله في اول المادة اورد المصنف
هذا اللفظ واتبعه بالفاظ غير مضبوطة ولا مشهورة تبعا لما في المحكم وذلك يتقيد لضبطها
بالتم وهذا التزم ضبط الالفاظ باللسان وكأنه نسي الشرط واهمل الضبط الى آخر ما قال
ولا يخفى ان قوله ويحرك ضبط لما قبله والذي بعده مستغن عن الضبط لاشتهاره والذنان
بعده من المصادر الميية مشهورة الضبط لا يكاد يخطئ فيهما الطالب والذنان بعده
فقد ضبطهما بالاوزان وان سقط من نسخته الخ • في آخر مادة نجب انجب ولد ولدا جبانا
ضد قلت كان يلزم لاذهار هذه الضدية ان يعطف هذا الفعل على قوله في اول المادة
وقد نجب ككرم نجابة وانجب ورجل منجب وامرأة منجبة ومنجاب ولد النجباء بل الاولى
ان يقول بعد قوله وانجب وانجب الرجل ولد النجباء فهو منجب والمرأة منجبة ومنجاب
وانجب ايضا ولد ولدا جبانا ضد لكنه فصل ما بين المعنيين بعدة اسطر فحذف المراد من قوله
ضد على انك اذا اعنت النظر وجدت ان لا ضدية هنا كما قال المحشى ونص عبارته قد يقال
لا مضادة بين النجابة والجن فان النجابة لا تقتضى الشجاعة حتى يكون الجبان مقابلا للنجيب
وضده فان النجابة هي الخلق بالامر والكرم والسخاء وهذا لا يلزم منه الشجاعة بل قد
يكون الشجاع غير نجيب ويكون النجيب غير شجاع وهو ظاهر فلا مضادة اه ومثله
قوله في نجب انجب جاء بولد جبان وشجاع ضد والاولى ان يقول ولد ولدا جبانا او شجاعا •
في حضب الحضب انقلاب الجبل حتى يسقط وسرعة اخذ الطرق الرهدن اذا نقر الحبة
قال المحشى قوله وسرعة اخذ الطرق الرهدن الخ هذا الاغراب الذي لا تتكلم به الاغراب
لا ينبغي لمن انتصب لافادة العامة والخاصة بكتابه ان يأتي به في اثناء تفاسير الكلمات المشهورة
فان الطرق والرهدن في هذا المقام لا يكاد يعرفه الا العرب العرباء التي جبلت
على معرفة أكثر الكلام فكيف يوضع في كتاب قصد به النفع للخاص والعام هذا
ما لا يفعله ارباب الاحلام ولو في الاحلام ولا سيما وليس المقام مقام بلاغة ولا
اظهار معرفة ولا فسره احد من المصنفين بهذه الفاظ على انهم هم أئمة اللغة الحفاظ
والمصنف رحمه الله قصد الاغراب والعجرفة ذاتى بهذه الفاظ هنا وكان الاولى ان يقول
وسرعة اخذ الفخ الطائر اذا نقر الحبة فان الطرق بفتح الطاء وسكون الراء هو الفخ

او شبهه مما تصطاد به الطيور والزهدن مثل طائر يكون بمكة كثيرا يشبه العصفور •
 في نقب النقاب بالكسر الرجل العلامة والبطن ومنه فرخان في نقاب يضرب للمتشابهين
 وقال في القاء وجاء في نقاف واحد بالكسر اى في نقاب قلت عبارة التهذيب جاء في نقاب
 واحد ونقاف واحد اذا جاء في مكان واحد وقال ابوسعيد اذا جاء متساويين لا يتقدم
 احدهما الآخر وهذا الحرف ليس في الصحاح وهو غريب ثم ان المصنف اورد بعد هذا
 المثل ونقب في الارض ذهب كاتقب ونقب وعن الاخبار بحث عنها او اخبر بها والخف
 رقعء والنكبة فلانا اصابته وكان الاولى ان يقول ونقبت الداهية فلانا نكبتة • في حنت
 الخانوت دكان الخمار ويذكر والخمار نفسه وهذا موضع ذكره والنسبة حاتى وحانوى اه وفيه
 غرابة من اوجه احدها انه قال وهذا موضع ذكره ولم يقل ووهى الجوهري خلافا لعادته
 فان الجوهري ذكره في حان • الثاني انه قال ويذكر ومقتضاه ان التأنيث اكثر وهو يخالف
 قول الجوهري يذكر ويؤنث • الثالث قوله والنسبة حاتى وحانوى من دون ان يقول على غير
 قياس على ان المحكم الذى هو اصل كتابه نبه على بطلان هذا القول ونص عبارته قال
 ابوحنيفة النسب الى الخانوت حاتى وحانوى قال الفراء لم يقولوا حانوتى قلت وهذا نسب
شاذ البتة لا اشد منه لان حانوت صحيح وحاتى وحانوى معتل فينبغى ان لا يعتد بهذا القول
 اه فكان ينبغى للمصنف ان ينقل هذه العبارة كما هي فاما اذا كان معتقدا بصحة هذا النسب
 فقد شهد على نفسه بان موضع الخانوت في حان كما هو مذهب الجوهري وعندي ان هذا
 هو الاصل لان مادة حنت عتيمة ولان الحانة من حان جاءت بمعنى الخانوت • في عنت العنت
 محركة الفساد والاثم والهلاك ودخول المشقة على الانسان واعنته غيره والزناء والوهى
 والانكسار واكتساب المأثم الى ان قال ويقال للعظم المجبور اذا هاضه شئ قد اعنته فهو
 عنت ومعنت وقد عنت العظم كفرح وحق التعبير ان يقال عنت العظم عنتا اصابه وهى
 او انكسار بعد الجبر فهو عنت واعنته شئ فهو معنت على ان ذكر عنت ومعنت غير لازم
 وقوله الاثم واكتساب المأثم تكرار وفيه ايضا انه كان ينبغى له ان يقول بعد قوله الفساد
 وهو مصدر عنت كفرح فان الجوهري والفيومي صرحا بالفعل • في سكت السكت السكوت
 قال المحشى في تعبير المصنف تفسير الشئ بنفسه لفظا ومعنى وهو غير متعارف بين اهل
 اللسان ولو فسره بالصمت كما في المصباح او قال معروف لكان اولى قلت ومثله تفسيره النبت
 بالنبات والصبار بالمصابة واماته بموته وله نظائر • في مات واستمات ذهب في طلب الشئ
 كل مذهب وسمن بعد هزال والمصدر الاستمات قلت قد غر المصنف في هذا المصدر قول
 الشاعر

* ارى ابلى بعد استمات ورتعة * تصيب بجمع آخر الليل نبيها *

جاء به على حذف الهاء مع الاعلال كقوله تعالى واقام الصلاة ولكن ما المانع من استعمال المصدر على الاصل كما تستعمل الاقامة فان الشاعر انما حذف الهاء لاقامة الوزن والعجب ان المحشى والشارح لم يتعرضا لذلك • في قنت قته قده وقله وهياه وجمعه قليلا واثره قصه ورجل قنات وقتوت نمام فذكر النعت من هذا المعنى من دون الفعل وحق التعبير ان يقال وقنت الحديث ثم على ان تخصيصه القنات بالنام يوهم انه لا يستعمل في غيره وليس كذلك • الابث الاشهر وزنا ومعنى وابث كفرح شرب لبن الابل حتى انتفخ واخذ فيه السكر والوجه ان يقال ابث كفرح اشرو وشرب لبن الابل الخ • في قعت قعته تقعيثا استأصله فانتعت وهو يوهم انه لا يقال قعته فانتعت مع ان صاحب المحكم صرح به • في مرج والمرجان صفار اللؤلؤ وقال في الذال البسذكسكر المرجان معرب قلت القول الاول مسبوق اليه غير ان بعض اهل اللغة حكوا فيه خلافا قال الصفاني في العباب والمرجان صفار اللؤلؤ والمرجان البسذ عند بعضهم وقال في الذال البسذ المرجان فارسي معرب قاله الازهرى وعبرة المحكم المرجان اللؤلؤ الصفار او نحوه وعبرة المصباح والمرجان قال الازهرى وجاعة هو صفار اللؤلؤ وقال الطرطوشي هو عروق حجر تطلع من البحر كاصابع الكف قال وهكذا شاهدناها بمغارب الارض وقال الزمخشري في تفسير قوله تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان اللؤلؤ الدر والمرجان هذا الخرز الاحمر وهو البسذ وقيل اللؤلؤ كبار الدر والمرجان صفاره اه فكان على المصنف ان يحكي القولين • في زرج زرجه بالرح زجه وفي بعض جابة الخيل اى في بعض اللغات وعبرة المحكم الزرج جلبة الخيل واصواتها وزرجه بالرح زجه قال ابن دريد وليس باللغة المالوية وهو عكس معنى المصنف • الونج محركة ضرب من الاوتار او العود او المعزف فلو قال آله من آلات الطرب لكان اولى على ان المعزف هو العود كما صرح به عبارته في عزف والاوتار ليست باآلة ولا آلات على انه عرف الوتر في مادته بانه شرعة القوس ومعلمتها ويفهم من عبارة الشارح ان الونج فارسي معرب وعبرة المصنف فيه مبهمة وفي شفاء الغليل الونج عود الطيب معرب والظاهر انه خطأ • الهراج الصوت المتدارك والميم زائدة والهزجة كلام متابع واختلاط صوت زائد فكان حقه ان يقول بعد قوله صوت زائد والميم زائدة فيهما ثم انه ذكر الهزجة اختلاط الصوت والهزجة الاختلاط والخفة والسرعة ولغة الناس ولم ينبه على زيادة اللام في الهزجة ولا على زيادة الميم في الهزجة • في جج الجناح اليد ج اجنحة واجنح والعضد والابط والجانب ونفس الشئ ومن الدر نظم بعرض او كل ما جعلته في نظام والكنف والناحية والطائفة من الشئ ويضم والروشن والنظر قلت المعنى الاول مأخوذ من قوله عليه الصلاة والسلام في حق جعفر بن ابي طالب رضى الله عنه ان الله قد ابدله بيديه جناحين يطير بهما في الجنة حيث يشاء ومن قوله تعالى واضم اليك جناحك من

الزهب فذالك برهاتان لكن الابدال لم يبدل معنى الجناح وكذلك ورد في سورة طه اضمم
 يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء وعلى كل فكان على المصنف ان يذكر معنى
 الجناح الحقيقي كيف لا وهو اول ما ذكره ابن سيده في المحكم ونص عبارته وجناح الطائر ما
 يخفق به في الطيران الى ان قال وجناح الطائر يده وجناح الانسان عضده ويده وعبرة
 الجوهرى وجناح الطائر يده ولم يحك غيره وكذلك صاحب المصباح ونص عبارته وجناح
 الطائر بمنزلة اليد من الانسان وهى احسن • في يجمع اليجع محرقة الفرح ويجمع به كفرح
 وكنع ضعيفة ويجمعه تجمعا فتجمع ونحوها عبارة الصحاح وهى غير تامة لانهم عرفوا
 التجمع بالشئ بالفرح به اعجابا واقترارا وبه جرت اقلام المؤلفين قديما وحديثا قال في اللسان
 عن العبياتى فلان يجمع ويجمع اى يقهر ويباهى بشئ ما وقال في المصباح يجمع بالشئ من
 بابى نفع وتعب اذا فخر به وتجمع به كذلك • في اسد آسد الكلب واوسده واسده
 اغراه واستؤسد هيج قلت البناء للجهول هنالداعى له فحقه ان يعطف على آسد
 فيصير الكلام آسد الكلب واوسده واسده واستؤسده اغراه لكن الشارح اورد
 مجهولا وقيد بالرجل وعبرة الجوهرى استؤسد عليه اجترأ واستؤسد التبت قوى
 والتف وعبرة الز مخشرى استؤسد عليه صار كالاسد في جرأته واستؤسد التبت طال
 وجن وذهب كل مذهب ثم ان المصنف اورد في هذه المادة اوسد وموضعه وسد
 لكن المؤلفون يفعلون مثل ذلك ولا باس به ولا سيما اذا اعيد في مادته • في اول مادة
 بدد بدده تبديدا فرقه وزيد اعيا او نفس وهو قاعد لا يرقد وبد رجله فرقهما وذهبوا
 تباديد وابدان متبديدين الخ فابتدأ بالرابعى قبل الثلاثى وقيد الثلاثى بالرجلين وهو اعم كما
 صرحت به عبارة الصحاح في اول المادة ونصها بده يده بدا فرقه والتبديد التفريق وتبدد
 الشئ تفرقاه واورد ايضا من الرابعى جاءت التحيل بددا وهو من الثلاثى وبمعكس ذلك
 اورد تباديد من الثلاثى وهو من الرابعى فانه في الاصل جمع تبديد وذكر متبديدين من
 قبل ان يذكر فعله ثم قال بعد عدة اسطر وطبر اباديد وتباديد متفرقة وهو تكرار • في بند
 البند العلم الكبير وحيل مستعملة والذى يسكر من الماء قلت الكاف من يسكر محرقة بالكسر
 في عدة نسخ من القاموس من جعلتها النسخة الناصرية ومقتضاه ان نوعا من الماء يسكر وهو
 باطل وانما المراد ان البند سكر الماء اى سده كما صرحت به عبارة اللسان ونصها سكر النهر
 يسكره سكر سدا فاه وكل شئ سد فقد سكر وهذا المعنى مشهور الآن عند اهل العراق
 والشام ولكن يستعملون الرابعى منه فما الذى دعا المصنف الى هذا الابهام وكان له
 مندوحة عنه وتعام الغرابية انه لم يقل ان البند فارسي معرب ومعناه في الاصل الربط
 او العقد وكذا هو بلسان الجرمان والانكليز • واغرب منه قوله في الصرد بمعنى

البرد انه فارسي معرب ثم قال وصرد كفرح. وجدد البرد مريعا ورجل مصراد قوى على البرد وضعيف عليه والصريدة نجة اضر بها البرد فما الداعي الى كون الصرد فارسيا مع وجود فعل منه وهذا الوهم سببه اليه الجوهرى غير ان المحشى صرح بانه عربى صحيح وان الفرس اخذوه من كلام العرب • ثم ان المصنف ذكر في هذه المادة صرد السهم اخطأ ونفذ حده ضد وصرده الرامى واصرده انفذه وسهم صاردا ومصراد وهو يوهم انه لا يقال ذلك للسهم من صرد بمعنى اخطأ والتباس لا يمنع منه • في سدد سد التلة كمد اصلحها ووثقها ذكره بعد قوله سده تسديدا قومه ووقفه للسداد على عاتقه من انه يتبدى بالاربعة قبل الثلاثة تفضيلا لاكثر على الاقل وهو اسلوب غريب بنى عليه كتابه من اوله الى آخره وفيه مع ذلك ان تعريفه لسد التلة قاصر فان السد هو شغل الفراغ وملء المكشوف منه بما يحجب عن النظر والا فكيف يفهم قوله بعد ذلك وجراد سد كثير سد الافق فهل معناه انه اصلح الافق ووثقه وعبارة المحكم السد اغلاق الخلل وردم الثلم فالعجب ان المصنف عدل عن عبارة اصله المحكم الى عبارة الصحاح اما قوله السد بالفتح العيب ج اسدة والقياس سدود فهو قول لبعض اهل اللغة وعند ابن سيده ان الاسدة جمع سداد فالظاهر انه نقل هذا عن الصحاح دون مراجعة المحكم • في قززد وهو قززد وقزارد ومقززد ذو غنم كثيرة هكذا ذكره الجوهرى وغيره والكل تصحيف والصواب بالثاء المثناة كما ذكرناه بعد والاولى ان يقول كما سنذكره بعد • في هدد الهدهاد صاحب مسائل القاضى وهو يحتمل ان القاضى سائل او مشؤل وفي ترجمة السيد عاصم انه الذى يسأل القاضى فما ضر المصنف لو قال ذلك وبعد فهل هذه الكلمة من كلام العرب فاذا كانت منه فهي من قولهم هدهلت المرأة ابنها اى حركته لينام خرفة الهدها. اذا تسكين القاضى • في بحر والتصغير اببحر لا بحير قال المحشى هو من شواذ التصغير كما نبه عليه النحاة وان لم يتعرض له الجوهرى وغيره واما قوله لا بحير اى على القياس فغير صحيح بل يقال على الاصل وان كان قليلا وسواء نادر قياسا واستعمالا • في بسر البسر بالضم الفض من كل شئ والماء الطرى ج بسار والشاب والشابة والتمر قبل اربطابه والبسرة واحدها وتضم السين وحقه واحده لان البسر مذكر كما صرحت به عبارة الصحاح ووضعه علامة الجمع بعد ذكر الماء الطرى مقتضاه ان هذا الجمع لا يطلق على الشاب والشابة وقوله وتضم السين اى اتباعا لا انه لغة كما يتوهم ففي افرادة بالتخصيص نظر ظاهر كذا قال المحشى وبقي النظر ايضا في تقديمه الشاب واشلالة على الترمع ان هذا المعنى هو الاصل والباقي مجاز عنه • في حشر حشر في ذكره وفي بطنه اذا كانا ضخمين بين يديه وفي رأسه (اى وحشر في رأسه) اذا اعتره ذلك وكان ضخما كاحتشر بضم التاء

(وفي نسخة مصر كاحتشر بفتحها) وهذه العبارة المبهمة التي تحتاج الى شرح وحشر ليست في الصحاح ولا في المحكم وانما ذكرها الصغاني في العباب بتمامها وكذلك الازهرى ذكرها في التهذيب نقلا عن النوازير ولكن لم يذكر حشر في رأسه ومثلها عبارة اللسان وعبارة الزمخشري في الاساس حشر فلان في رأسه اذا كان عظيم الرأس وكذلك حشر في بطنه وفي ذكره وفي غيرهما من سائر اعضائه اذا كان عظيمه كأنه جمع فيه كاحتشر فقد احسن الزمخشري والسيد على خان في حذف بين يديه اذ هو لقولان ذكر الانسان وبطنه لا يكونان خلفه وبقي النظر في قول المصنف واعتز به فانه لم يذكر هذا الفعل متمديا بنفسه في بابيه وانما ذكر اعتز به وعلى فرض وروده متمديا فاما معنى ان الرأس يغلب صاحبه ثم ما معنى افعال التفضيل هنا وهو قوله اخضعه اذ الاظهر انه يقول وكان ضخمه كما قال في البطن وتام الغرابية ان الشارح نسب هذا القول الى قول المصنف حشر فلان في رأسه الخ الى الزمخشري وهو برئ منه • في قدر والتذور المنحية من الرجال والمنزعة عن الاقدار وحق التعبير ان يقال التذور المرأة المنزعة عن الاقدار والمنحية عن الرجال ايضا وعبارة الصحاح والقذور من النساء التي تنزه عن الاقدار ابو عبيدة ناقة قذور تبرك ناحية من الابل وتستبعد وفي حاشية قاموس مصر بازاء هذه العبارة مانصه قوله المنحية في نسخة عاصم المنحية وهو وصف اه فكأنه يقول ان المنحية ليست وصفا • في سور ساوره اخذه برأسه وفلانا واثبه سوارا ومساوره فقوله وفلانا لغو وقوله سوارا ومساوره الاولى العكس • في قطر قطر الماء والدمع وقطره الله واقطره وقطره الاولى ان يقال قطر الماء ونحوه وقصره المتعدي على الله لا وجه له في الصحاح قطر الماء وغيره وقطره انا يتعدي ولا يتعدي غير ان المصنف اقتسدى بالجوهري هنا في انه لم يفسر معنى قطر • في كدر اكدر اكديرارا وتكدر تقيض صفا فقوله وتكدر هو مطاوع كدر الذي ذكره بعده بقوله وكدره تكديرا جعله كدرا على ان اكدر مبالغة كدر الثلاثي • في كفر الكافور طيب م يكون من شجر بيجبال بحر الهند والصين فقوله بحر لغو لان الجبال لا تكون في البحر ثم قال والكفارة مشددة ما كفر به من صدقة وصوم ونحوهما والوجه ان يقال ما كفر به الرجل عن ذنبه الخ وعندى انها من معنى الستر والتغطية ثم بعد ان ذكر رجل كفرين كفيرين قال وكفر عن يمينه اعطى الكفارة ثم قال في آخر المسألة واكفره دعاه كافرا وهي عبارة الصحاح وعبارة المصباح وكفره بالتشديد نسبه الى الكفر او قال له كفرت • في مدر المدر والمدن والحضر ثم قال ومدرتك بلدتك اوقريتك فكان عليه ان يقول المدر المدن او القرى مفردة بالهاء على ان ابن سيده عرف القرية بالمصر الجامع كما مر • في مشرتمشر

لا هله تكسب شيئا واشترى لهم مشرة اى كسوة وهي الورقة قبل ان تشعب وحق التعبير ان يقول ومعنى المشرة فى الاصل الورقة الخ • فى نبر الحرف همزه والشئ رفعه وظاهره ان كل حرف يهمز والوجه ان يقال نبر الحرف المهورز جهر بهمهزه وفى الصحاح وقريش لا تنبر اى لا تهمز وهنا ملاحظة وهي ان المصنف قال فى نبأ لا تنبر باسمى بازاي وحقه لا تنبر بالراء فراجع • فى نشر انشر الخبر انداع وصوابه ذاع اذ لم يرد من هذه المادة انفعول ونحو منه قوله وتنوق تجود ولم يذكر تجود فى بابيه وقوله واختكل اشكل ولم يذكر اشكل وقوله وتقطى تيطى ولم يذكر تيطى وله نظائر تقضى بان يعقد لها تعد مخصوص • فى عصر العصرة بالضم المنجاة وجاء ولكن لم يجئ لعصر حين المجئ ونام وما نام لعصر اى لم يدكدينام وزاد ذلك ابهاما ما فى نسخة قاموس مصر ونصها وجاء لكن لم يجئ حين المجئ ونام وما نام لعصر وعبارة الصحاح قال الكسائى يقال جاءنى فلان عصرا اى بعلينا ومثلها عبارة المحكم والعياب واوضح منها عبارة الزنجشري فى الاساس ونصها وما فعل ذلك عصرا ولعصر (بفتحهما) اى فى وقته ونام فلان ولم ينم عصرا ولعصر اى فى وقت نومه فعلم ان الرواية بالفتح لا بالضم وانه يقال عصرا ولعصر فاقصر المصنف على الشانى قصور آخر •

العضور ذكر الذبذة وهي عضورة وحقه ان يقول العضور الذبذبة وهي بهاء • فى حنز الحافزة التى تحنز برجلها اى ترمح بها كأنه مقلوب القاحزة هذا التعبير من خصوصياته فانه اثبت الفعل اولا من حنز ثم قال كأنه مقلوب القاحزة فا الداعى لذلك وعبارة العباب الحافزة بمنزلة القاحزة التى تنحز برجلها اى ترمح وهذه المادة ليست فى الصحاح ولا فى المحكم • فى بهش بهش عنه بحث واليه ارتاح وخف بارتياح وتناول الشئ ولم يأخذه وعبارة الصحاح بهش اليه اذا ارتاح له وخف اليه ومثلها عبارة العباب فتأوله بارتياح لغو وقوله وتناول الشئ ولم يأخذه فيه انهم عرفوا الاخذ بالتناول فيكون حاصل المعنى اخذه ولم يأخذه فكان حتمه ان يقول اهوى يده الى الشئ ولم يأخذ، او نحو ذلك وعبارة المحكم بهش اليه بيده وبهشه بها تناوله او قصرت عنه والبهش المسارعة الى اخذ الشئ وبهش به فرح به وعبارة العباب بهشت ييدى الى الشئ اذا مددتها اليه لتناوله • فى هبش هبشته، اصبته وهبش تهبشا وتهبش وهبش بجمع وتجمع واجتمع واهتبش منه عطاء اصابه وحق التعبير ان يقول هبشته اصبته وهبشته ايضا جعته كهبشته بالاشديد فاهتبش وتهبش واهتبشت منه عطاء اصبته لازم متعد ومعنى الجمع فى ابش وحش وخبش وعفش وعفش وحفش وحش وقفش وقش وهمش • فى وبش وبش الجر تويشا تحركت له الريح فظهر بصيصه والاوّل ان يقال ظهر بصيصه من تحريك الريح له • فى وشوش الوشوشة الخفة وهو وشوش وكلام فى اختلاط وشوشته ناولته اياه بقله والوجه ان يقال ناولته قليلا من الشئ وقوله كلام

في اختلاط هو عبارة الصحاح وهو غير المشهور ومقتضاه ان الوشوشة مرادف الجلبة واللغة
وعندى ان المشهور هو الصحيح يدل عليه قوله وتوشوشوا همس بعضهم الى بعض غير ان
صاحب المحكم ذكر هذا المعنى في وسوس بقوله وسوس الرجل كله كلاما خفيا • في خبص
خبصه يخبصه خلطه ومنه الخبيص المعمول من التمر والسمن وقد خبص وخبص تخبيصا
وتخبص واختبص والوجه ان يقال وقد خبصه فاخبص وخبصه فتخبص فان عطفه
وتخبص واختبص على خبص يوهم ان الفاعل واحد والعجب ان الجوهري لم يورد فعلا من
هذه المادة ولا مصدرا على اشتهاهما وصاحب المصباح ذكرهما على صغر كتابه والزمخشري
اورد اختبص متعديا • في حوض الحوض م ج حياض واحواض من حاضت المرأة ومن حاض
الماء جمعه ثم قال في الياثي حاضت المرأة سال دمها قيل ومنه الحوض لان الماء يسيل اليه وهو
دور غريب لانه بعد ان قال اولا ومن حاض الماء جمعه لم يبق وجه لان يجعل الحوض من
حاضت المرأة وقوله من حاضت المرأة ومن حاض الماء هكذا في النسخ وحقه ان يعبر باو فانظر
الى هذا الخلط • في عرض عرض الشاء انشق من كثرة العشب وحقه ان يقول عرضت الشاء
انشقت من كثرة اكل العشب • في شيط شاط السمن والزيت خثرا حتى كاديهلاك والوجه ان يقال
حتى كادا بمحقان لانه عرف الهلاك بالموت فلامعنى لموت السمن وعبرة الصحاح شاط السمن اذا انضج
حتى يحترق وكذلك الزيت وعبرة المصباح شاط الشيء احترق وعبرة المحكم شاط الشيء احترق
وخص بعضهم به الزيت والزيت وشاط السمن والزيت خثرا • في بوط باظ قذف ارون ابى عمير
في المهيل وعرف المهيل بانه يطلق على الرحم والاست ولم يذكر الارون معنى غير السم ودماغ
الفيل اما ماء الفحل المراد هنا فهو البيرون • في جدع وجادع مجادعة وجداعا شام وخاصم
كتجادع وحقه ان يقول وجادعه شامه وخاصمه وقد تجادعوا واصل معنى الجدع القطع
وهو على حد قولهم سابه من سب بمعنى قطع • في كسع والمكتسعة الشاة تصيبها دابة
يقال لها البرصة والوحرة فييس احد شطرى ضرع الغنم والوجه ان يقال احد شطرى
ضرعها وقوله دابة الاولى دوية وهذا المعنى ليس في الصحاح ولا في المحكم • في ضبع ضبعت
الناقة كفرح ارادت الفعل كاضبعت واستضبعت فهي ضبعة كفرحة وهو يوهم انه لا يقال
مضبعة ومستضبعة وهذا النوع في كتابه اكثر من ان يحصر • في اجل الاجل محركة
غاية الوقت في الموت وحلول الدين ومدة الشيء ج آجال واجل كفرح فهو اجل واجيل
تأخر وحق التعبير ان يتبدى بهذا الفعل ثم يقول ومنه الاجل وهو مدة الشيء ووقته الذي
يحل له ويطلق ايضا على غاية العمر ثم قال وفعلته من اجلك الى ان قال واجل الشيء عليهم
جناء او اثاره وهيجاه والوجه تقديم الفعل كما فعل صاحب المصباح • في بلغ البلاغ الاسم من
الابلاغ والتبليغ وحق التعبير ان يقال البلاغ اسم مصدر من بلغ كما هي القاعدة وبذلك

صرحت عبارة الجوهري حيث قال والابلاغ الابصال وكذلك التبليغ والاسم منه
 البلاغ فالضمير في منه يرجع الى البلاغ فقط • في رفع ذكر الهنة مرتين بمعنى الهن ولم
 يذكرها بهذا المعنى في بابها وإنما قال ويقال للرجل يا هن اقبل ولها يا هنة اقبلي ومثله ما في
 كتاب مختصر العين فانه قال هن كلمة يكنى بها عن اسم الانسان تقول اتاني هن والانثى
 هنة • في زخف الترخيف في الكلام الأكثر منه واخذك من صاحبك باصابعك الشيق
 والمراد كالشيق فانه قال في القاف والشيق الصقر او الشاهين والشوذة ان تأخذ
 باصابعك شيئا كالصقر وكان الاولى ان يقول كالشيق وهذا الحرف اعني الترخيف ليس
 في الصحاح ولا في المحكم • في سلف سلف الارض حولها للزراعة او سواها بالسلفه لشيء
 تسوى به الارض والشيء سلفا محركة السلم اسم من الاسلاف وحق التعبير ان يقول سلف
 الارض حولها للزراعة او سواها واسم الآلة مسلفة والسلف محركة اسم من الاسلاف وهو
 كذا وكذا من دون ذكر الشيء وعبارة الصحاح والسلف نوع من اليوع يعمل فيه
 الثمن وتضبط السلعة بالوصف الى اجل معلوم وقد اسلفت في كذا • في سنف سنف البعير
 شد عليه السناف كاسنفة ثم قال وبالكسر (اي السنف) الدوسر الكائن في البر والشعير
 وورقة المرخ او كل شجرة يكون لها ثمرة في خباء طويل فالواحدة من تلك الخرائط سنفة
 ج سنف بالكسر وجع سنفة كقردة والعود المجرد من الورق وقشر الباقلاء اذا اكل ما فيه
 والورق ج سنف وبالضم وبضمين ثياب توضع على كتفي البعير الواحد سنيف وجع سناف
 لليب او لحبل تشد من التصدير ثم تقدمه حتى يجعله وراء الكركرة فيثبت التصدير في موضعه
 يفعل اذا اضطرب تصديره الخاصة الخ فليسأل عنه ابو الهيمس • في طوف طاف حول
 الكعبة وبها واستطاف وطوف تطويفا بمعنى والمطاف موضعه ذكر هذه الافعال ولم
 يفسرها تبعا للجوهري وقدم الفعل السداسي على الرباعي وذكر اسم المكان وهو غير لازم
 وقيد الطواف بالكعبة وهو مطلق قال في المصباح طاف بالشيء يطوف طوفا وطوفا استدار
 به ونحوها عبارة الصحاح وفيه ايضا ذكر طاف عليه واطاف عليه فلتة • في كرف
 كرف الحمار وغيره شم بول الاتان ثم رفع رأسه وقلب جحفلة ومقتضاه ان كل حيوان يشم
 بول الاتان فوجه الكلام ان يقال كرف الفحل من الحيوان شم بول الانثى وعبارة المحكم
 كرف الحمار شم الروث او البول او غيرهما ورفع رأسه وكذلك الفحل اذا شم طروقه ثم رفع
 رأسه نحو السماء وكشر • في زف زف ماء البئر نزحه كله والبئر نزحت كزفت بالضم
 لازم متعد وانزفت وعبارة الجوهري زفت ماء البئر زفا اذا نزحه كله وزفت هي يتعدى
 ولا يتعدى وزفت ايضا على ما لم يسم فاعله فقول المصنف لازم متعد بعد قوله بالضم
 لا وجه له فان المتعدى يرجع الى ماء البئر واللازم يرجع الى البئر وهذا ايضا يتوجه على

لكن مهم في الفعل المبني للمجهول

عبارة الجوهرى ويرد عليهما ايضا ان اراد الفعل المجهول بعد الفعل المعلوم لغولانه
حيثما وجد المعلوم المتعدى وجد المجهول وهذا الاسلوب عندى بدعة والمصنف احتذاه في
مواضع كثيرة من كتابه فن ذلك قوله الذعر بالضم الخوف ذعر كفى فهو مذعور ثم قال
وبالفتح التخويف والفعل كجعل وهو صريح في انه يقال ذعره اى خوفه فامعنى ابتدائه
بالفعل المجهول قبل الفعل المعلوم مع ان صاحب المحكم وصاحب المصباح اقتصرا على
ايراد المعلوم وهو الحق واغرب من ذلك ان ثعلبا اورد في فصيحه ذعر فهو مذعور في باب
فعل بضم الفاء موهما ان ليس له معلوم • ومن ذلك قوله اى قول المصنف تجت الناقة
وقد تجتها اهلها وايراده ابيض التوم بعد قوله ابتاضهم اى استأصلهم وحل المكان
بالضم بعد قوله في اول المادة حل المكان بالفتح وشغل كفى بعد قوله شغل وهزل بعد قوله
هزل واخترم بعد قوله اخترم وغبن بعد قوله غبن ومنى بعد قوله منى وقوله نشغ الصبي
اوجره الى ان قال وقد نشغ الصبي كفى اوجر وله نظائر كثيرة وما اراه الا لغوا
والالزم ان يقال حمد الله وقضى الامر ورفع السماء ودحيت الارض ودك الجبل الى
ما لا نهاية له نعم اذا ثبت ان العرب لم تنطق بفعل الامنيا للمجهول فحينئذ يتعين ذكره على
ان اثبات هذا النوع لا يخلو من نظر فاني رأيت بعض ائمة اللغة يقتصرون على ذكر الفعل
المجهول وبعضهم يذكر له معلوما كاقصصار الجوهرى على التمع لونه اى ذهب وتغير وابن
سيده حكى التمع للمعلوم ومثله انتشف لونه وانتشف وكاقصصاره ايضا على عنى بالضم
والمصنف ذكر له معلوما ونص ببلوته عناء الامر بعينه ويعنوه اهمه واعتنى به اهتم ومع ذلك
فانه يزن كل فعل مجهول على عنى كما تقدم • واغرب من ذلك كله قول صاحب المصباح
واعتنت بامرهم اهتمت واحتفلت وعنت به اعنى من باب رمى ايضا عناية كذلك وعنائى
كذا يعننى عرض لى وشغلنى فانامعنى به والاصل مفعول وعنت بامر فلان بالبناء للمفعول
عناية وعنا شغلت به وربما قيل عنت بامر بالبناء للفاعل فانما عان فامعنى قوله هنا ربما
بعد ان قال اولا وعنت به من باب رمى ايضا عناية كذلك والحق بذلك قول المصنف في
هتش هتش الكلب كفى فاهتش اى حرش فاحترش خاص بالكلب او بالسباع وعبارة
الجمرة هتش الكلب اهتش هتشا اذا اغريته لغة يمانية وعبارة المحكم هتش الكلب والسبع
يهتش هتشا فاهتش حرشه فاحترش يمانية ومثلها عبارة اللسان وله نظائر • في نصف
النصف الحمار والعمامة وكل ما غطى الرأس الى ان قال ونصف الجارية تنصيفا خرها
وحقه البسها النصيف ثم قال وانتصفت الجارية اخترت كنتصف وحقه كنتصفت
على انه لم يذكر للتخمين معنى سوى التغطية • في صنف ضغيفة من بقل وذلك اذا
كانت الروضة ناضرة مخيلة وحق التعبير ان يقال الضغيفة الباقية من الروضة الناضرة

على انه لم يذكر تخيل معنى في بابہ يناسب المقام ومادة ضعف ليست في الصحاح ثم راجعت المحكم فرأيت فيه ما نصه الضعيفة الروضة الناضرة من بقل وعشب عن كراع وقال بقاء بعد غين والمعروف عن يعقوب ضعيفة وقد تقدم ولم يذكرها في ضعف وذكرها المصنف بقوله ضعيفة من بقل ضعيفة • في عسقف العسقة تقيض البكاء او ان يريد البكاء فلا يقدر عليه وعندى ان حق البكا هنا ان يكون مقصورا ويكتب بالياء مثل هدى لانه يراء به الدموع لا الصوت ويؤيده قول صاحب المحكم العسقة جود العين عن البكا لكنه بالالف وكذا رأيت هذا الحرف في عدة نسخ من الصحاح والقاموس وهو في المصباح بالياء وبقي النظر في قول المصنف اولا تقيض البكاء فان تقيض البكاء الضحك وهو غير مراد فلعله تحريف عن مغيض البكى • في وقف وقف يقف وقفا دام قائما ووقفته انا وقفا فملت به ما وقف كوقفته واوقفته ثم قال بعد نحو عشرة اسطر واوقف سكت وعنه امسك واقلع وليس في فصيح الكلام اوقف الالهذا المعنى وهو تناقض ظاهر وسببه ان الجوهري قال وقفت الدار للمساكين وقفا واوقفها بالالف لغة رديئة وليس في الكلام اوقف الاحرف واحد اوقفت عن الامر الذى كنت فيه اى اقامت وحكى ابو عمرو كلمهم ثم اوقفت اى امسكت وحكى ابو عبيد في المصنف عن الاصمعي واليزيدى انهما ذكرا عن ابي عمرو بن الملاء انه قال لو مررت برجل واقف فقلت له ما اوقفك ههنا رأيتك حسنا وحكى ابن السكيت عن الكسائي ما اوقفك ههنا وائى شئ اوقفك ههنا اى اى شئ صيرك الى الوقوف اه فلخص ان كلاما من وقف واوقف يستعمل لازما ومتعديا وان اوقف متعدى فصيح • وبعده والتوقيف ان يوقف الرجل على طائف قوسه بمضائغ من عقب جعلهن في غراء من دماء الظباء فتقوله جعلهن الاولى يجعلهن وقوله بمضائغ فسر المضيفة في بابها بانها عقبة القوس التى على طرف السنتين او عقبة القوس المضبوغة فيكون حاصل الكلام بعقب من عقب وهذا الحرف ليس في الصحاح • في طاق ما تطلق نفسى كنتفعل تشرح وعبارة الصحاح ويقال ما تطلق نفسى لهذا الامر اى لا تشرح وهو تفتعل • في فتق الفتق كنفذ خان السبيل ثم قال بعده الفتق كنفذ جل شجرة وهو البندق والخان السبيل كذا في النسخ وصوابه خان السبيل كالاول وفيه ايضا ان اضافته الى السبيل غير لازمة ولفظه الفتق مشهورة الاستعمال في تونس واسبانيا • في حبك الحبك الشد والاحكام وتحسين اثر الصنعة في الثوب يحبكه ويحبكه كاحتبكه ثم قال بعد اسطر وحبك الثوب اجاد نسجه فتقوله اولا الحبك الشد والاحكام مطلق ومقتضاه انه يصح ان يقال حبك البناء والباب ونحوهما وفيه ايضا انه كان حقه ان يعطف التسيج على تحسين اثر الصنعة وعبارة الصحاح حبك الثوب يحبكه بالكسر اى اجاد نسجه قال ابن الاعرابى كل

شئ احكمته واحسنت عمله فقد احتبكته • في اول مادة علك عليك مضغه، ولجلجه واللجام حركه في فيه ونايه حرق احدهما بالآخر فحدث صوت فانظر الى تخليطه في هذه الضمائر فان الضمير في علكه يرجع الى العلك الذي ذكره بعده وعباره الصحاح في اول المادة العلك الذي يعضغ وقد علكه والضمير الذي في فيه يرجع الى الفرس المقدر وفي نايه يرجع الى الانسان ايضا وعباره الصحاح وعلك الفرس اللجام اذا لأك في فيه ومثلها عباره العباب والمصباح وعباره المحكم علكت الدابة اللجام حركته في فيها وقوله لجلجه عبارته في هذه المادة اللجلجة والتلجلج التردد في الكلام ثم قال بعد اسطر وتلجلج داره منه اخذها فقيده اللجلجة بالكلام وجعلها من اللازم وقيد التلجلج بالدار وقوله ونايه حرق احدهما بالآخر عبارته في الباء النساب السن خلف الرباعية مؤنث فكان حقه ان يقول حرق احدهما بالآخر وفي هامش قاموس مصر عن الشيخ نصر قوله حرق احدهما لعله حك احدهما او صرف وهو غريب فان المصنف ذكر في اول مادة حرق حرقه برده وحك بعضه ببعض وتام التخليط في هذه المادة قوله والعولك عرق في الخيل والائن والغنم غامض في البطارة فان حقه ان يقول في اثن الخيل والحير والغنم كما هي عبارة الصحاح فان البطارة خاصة بالاثاث على انه قيدها في بابها بالمرأة • في متك المتك بالفتح وبضم وبضميتين انف الذباب او ذكره ومن كل شئ طرف زبه وعباره المحكم والعباب طرف الزب من كل شئ وهو اشد شئ ابهاما وعندي ان كل شئ محرف في الاصل عن كل شئ وكأن هذا المعنى خطر ببال السيد طاصم صاحب الاوقيانوس فعبر عنه بالحيوان وتام الغرابية قول الجوهري المتك ما تنفيه الخاتمة (وفي نسخة مصر ما تنفيه) واصل المتك الزماورد والمتكاء من النساء التي لم تخفض وقرئ واعتدت لهن متكاً قال الفراهيدي شيخ من ثقات اهل البصرة انه الزماورد وقال بعضهم انه الاترج حكاه الاخفش ووجه الغرابية انه ذكر الزماورد في ورد ولم يزد على ان قال انه معرب والعامة تقول بزماورد مع ان صاحب التهذيب اورده بلفظ العامة وعرفه المصنف بانه طعام من البيض واللحم • واصل معنى المتك البتة اى التقطع وبه سمي الاترج لانه يقطع كذا في التهذيب وفيه ايضا ان واحدة المتك متكة مثل بسر وبسرة • في حلك الحلكة بالضم والحلك محركة شدة السواد حلك كفرح فهو حالك ومحلولك وحلكك كحذعل وحلكوك كعصفور وقربوس ومستحلك وحق التعبير ان يقول حلك كفرح اشند سواده والاسم الحلكة والنعت حلك وحالك وحلكك وحلكوك واحلولك واستحلك مبالغة حلك • في اول الاكل ما اشرف من البعير والسراب الى ان قال واهل الرجل واتباعه واولياؤه ولا يستعمل الا فيما فيه شرف غالبا فلا يقال آكل الاسكاف كما يقال اهلكه واصله اهل ابدلت الهاء همزة فصارت آل توالى همرتان فابدلت الثانية الفا وتصغيره اويل واهيل • قلت

اذا كان الآك يصغر على اويل فما الداعي الى ان يقال ان اصله اهل وهو اعرق منه فان حقيقة معناه اقارب الرجل الذين يؤول اليهم في امره ولك ان تقول انه من آل اى ساس • في عيل وعيالة البرذون ومعاليه قال الشارح اى علفه فى كلامه قصور قلت وكان عليه ان يقول الدابة بدل البرذون • فى ظلال استطلت العيون غارت والدم كان فى الجوف والاولى غار بدل كان او ظل • فى قلل القللة بالضم الحب العظيم او الجرة العظيمة او عامة او من الفخار والكوز الصغير ضد وعندى انها فى الاصل مرادف الاناء فلا تكون من الاضداد وعبارة الجوهري القللة اناء للعرب كالجرة الكبيرة اه واهل مصر يستعملونها اليوم بمعنى الكوز لا عروة له وفى المصباح كلام طويل فيها • فى قفل قفل الطعام احتكره والجلد كنصر وعلم قفولا فهو قافل وقفيل ولم يفسره وفسره ابن سيده بيس • فى سحل والنخى ركب مسحله اى تبع غيه فلم ينته وحقه الغوى لان النخى مصدر والنعت منه غوى وهو الذى يصح ان يقال فيه ركب مسحله كما يقال ركب رأسه وكأنه قاس النخى على النخى فان النخى ورد نعتا من عبي كالعبي • فى مذل مذل كفرح ضجر وقلقى ومذل بصره كنصر وعلم وكرم افشاء ونفسه بالشئ سمحت به ورجله خدرت والمذل المداء وان يعلق الرجل بفراشه الذى يضاجع فيه حلمته ويتحول عنه حتى يفرشها غيره اه برفع غيره كما فى التسخ وهو يقتضى رجوع الضمير فيه الى شخص آخر والمعنى يقتضى انه هو الذى يفرشها فراشا غير الذى يعلق فيه وعليه فيكون افترش متعديا الى مفعولين ولم اراه فى كتب اللغة • وعبارة المحكم رجل مذل النفس والكف واليد سمح مذل بماله سمح وكذلك مذل بنفسه وعرضه ومذل على فراشه مذلا فهو مذل ومذبل لم يستقر عليه من ضعف او مرض اه فى ارم وما به ارم محركة واريم كامير وارمى كعنبى ومحرك وايرمى ويكسر اوله احد ولا علم فقوله ومحرك بعد قوله كعنبى لغو وعبارة الجوهري ابو زيد ما بالدار اريم وما بها ارم يحذف الياء اى ما بها احد • فى اتم الماكن والماكة وتكسر كافهما لجة على رأس الورك وهما اثنتان او لجتان وصلتا بين العجز والثنين قلت هذا التعريف من المحكم لكنه اخل بعبارته ونصهما والماكان والماكتان اللعنتان اللتان على رؤس الوركين وقيل هما لحيان مشرفتان على الخوفقتين وهما رؤس اعلى الوركين وقيل هما الوركين عن يمين وشمال وقيل هما لجتان وصلتا ما بين العجز والثنين فما اشبه هذا التعريف بشهادة ابى عثمان اذ لو قال الماكة العجيرة كما قال الجوهري لكفى وهى من معنى الاكة وتطيره اهدف الكفل عظم حتى صار كالهدف • فى حصرم الحصرم كزرج الثمر قبل النضج والرجل البخيل المحصرم واول العنب ما دام اخضر فقدم المعنى الغير المشهور على المعنى المشهور وفصل بينهما بالرجل البخيل ولم يذكر المحصرم من قبل ولا من بعد وهو من اساليبه وفاته فى هذه المادة المحصرمة شدة قتل الحبل وشدة وتر القوس

وحصرم القلم براه والآن آملاه حتى يضيق وكل مضيق محصرم كما في اللسان وبعض هذه المعاني في حصر • في عشم العشم والعشمة محركتين الطمع وعشم كفرح عشما وعشوما ييس وحق التعبير ان يقول عشم كفرح عشما وعشمة طمع وعشما وعشوما ييس وهذان المعنيان في عشم ومن الغريب ان الجوهري لم يذكر العشم بمعنى الطمع • في عوم التعويم وضع الحصد (بسكون الصاد) قبضة قبضة وحقه وضع ما حصد لان الحصد مصدر فان قيل انه اراد الحصد محركا بمعنى المحصود قلت كان ينبغي له ان يضبطه • في فهم فهمه فهمها ويحرك وهي افصح عمله وعرفه بالقلب فقوله ويحرك يدل على القلة خلافا لقوله بعده وهي الافصح فكان ينبغي له ان يقول او هي الافصح • في رخم رخت المرأة ولدها كنع ونصر لاعتبه والشئ رخته وفيه نظر من وجهين احدهما اطلاق الرحة على الشئ خلافا للتعريف لا يقال ان الشئ قد يطلق على الانسان فان المقام هنا مقام ايضاح قال صاحب المصباح رخت زيدا اذا رقت له وحنت وفي الحديث انما يرحم الله من عباده الرجاء الخ والثاني ان قوله كنع ونصر يخالفه قول الجوهري ابو زيد رخته رخة ورخته رحمة وهما سواء • في قشم وكامير ييس البقل وما اصاب الابل منه قشما اي لم تصب منه مرعى والموت قشم يقشم عن كراع فقوله والموت ظاهره انه معطوف على قوله وكامير وقوله قشم يقشم ظاهره انه من متعلق الموت وهو من متعلق من مات فكان حق التعبير ان يقول قشم يقشم قشما مات كما هي عبارة المحكم • في طمن طمان ظهره طأمنه ومن الامر سكن كذا في النسخ وعبارة اللسان طأمن الشئ سكنه • في رفه ارفه الرجل ادهن كل يوم وداوم على اكل النعيم فلا ادري كيف يتأتى اكل النعيم لانه عرفه في مادته بانه الخفض والدعة والمال وعبارة الصحاح الارقاء التدهن والتزجيل كل يوم وقد نهى عنه وكذا نص عبارة المحكم فكان حقا على المصنف ان يذكر هذا النهي وعبارة المصباح النعمة بالفتح اسم من التمتع والتمتع وهو النعيم • في كره واستكرهت فلانة غصبت نفسها واستكره القافية فما وجه هذا التخصيص بالقافية • في خثي خثي البقر او القيل رعى بذى بطنه واخثي او قدھا فاضره لو قال واخثي النار او قدھا او واخثي او قد • في ثعي الثاعي القاذف هذا غاية ما ذكره وهو مبني • في ذلو اذلولي انطلق الى ان قال ونلى الرطب كسعى جناه وانذلي معه وهو كلام مختل وتام خلله انه اورد اذلولي قبل ذلي وهو الذي اقتصر عليه الجوهري وابن سيده ومعناه الذل والانتقياد والانطلاق في استخفاء • في بني وبني الرجل اصطنعه وعلى اهله وبها زفها وهو كلام فاسد فان الرجل لا يزف امرأته وانما تزف اليه على انه لم يذكر الاهل في مادته بمعنى الزوجة وسيعاد في الخاتمة • في قضى تقاضاه الدين قبضه قال المحشي قول شيخنا المقدسي في الرمن التقاضي معناه لغة التبض لانه تفاعل من قضى يقال تقاضيت

دينى واقتضيته بمعنى اخذته وفى العرف الطلب لا وجه له والذي غره قصور كلام القاموس
فقطه غير لغوى بل معنى عرفى وهو غريب منه وهو كثيرا ما يستتر بكلام المصنف اه
قلت عبارة المحكم مثل عبارة المصنف ونصها وتقاضاه الدين قبضه منه قال

* اذا ما تقاضى المرء يوم وليلة * تقاضاه شئ لا يمل التقاضيا *

اه وعندى ان هذا البيت شاهد على الطلب لا على التبض وعبارة التهذيب ويقال تقاضيته
حتى فقضائه اى تجازيته فجزاياه ويقال اقتضيت مالى عليه اى قبضته واخذته وقال
فى جزى وامرت فلانا يتجازى دينى اى يتقاضاه وعبارة الصحاح واقتضى دينه وتقاضاه
بمعنى ومثلها عبارة مختصره وعبارة الاساس وتقاضيت دينى وبدينى واقتضيته واقتضيت
منه حتى اخذته • وفى كتاب الشفاء للقاضى عياض فى فصل الجود فجاء الرجل يتقاضاه قال
شارحه الملا على التارى اى يطالبه بوفائه وتام الغرامة ان صاحب المصباح لم يذكر تقاضى
وانما ذكر اقتضيت منه حتى اخذته وصاحب الكلبيات اطال الكلام على القضاء بحسب
اصطلاح المتكلمين ثم ذكر القضية بعينه عنه على مذهب الناطقة ولم يعرج على التقاضى •

فى شفى الشفاء الدواء وشتان ما بينهما فقد يتناول المريض كذا وكذا دواء ولا يشفى وعبارة
مختصر العين شففيه طلبت له شفاء من الدواء وعبارة كتاب الافعال للقرطبي شفى الله المريض
شفاء اذهب مرضه • فى فجي فجي كرضى فهو افجى وعظم بطن الناقة والفعل كالفعل
فالظاهر ان مراده ان يتول فجي ما بين عرقوبيه اور كيتا تباعد فهو افجى وفجي بطن الناقة
ايضا اتسع ومعنى التباعد فى الافج والافجج وعبارة اللسان فجت الناقة فجأ عظم بطنها قال
ابن دريد ولا ادرى ما صحته وذكره الازهرى مهموزا • فى مدن مدن اقام فعل ممت ومنه
المدينة الحصن يبنى فى اصطمة من الارض ج مدائن ومدن وقوله اقام لا يخلو من الابهام
وقوله فعل ممت يخالفه قول الجوهري وصاحب المصباح وقوله ومنه المدينة للحصن الخ
المشهور الآن وقبل الآن ان المدينة غير الحصن وقوله فى اصطمة من الارض عبارة
فى صطم الاصطمة والاصطمة معظم الشئ ومجتمعه او وسطه وقال اولا فى صطم واصطمة
القوم كطردية وسطهم واشرافهم او مجتمعتهم فتبعتها هنا بالقوم وفى معنى الاصطمة الاصطمة
والاصطمة وبقي النظر فى كون المدينة تبنى فى معظم الشئ او وسط القوم او وسط الشئ وقوله
ومنه المدينة ظاهره ان فعل مدن كان حيا فلما اشتق منه المدينة اميت وهو غريب بل هو
ظلم محض ثم ان المصنف ذكر المدينة ايضا من دان من دون تلبيه على جمعها فان من اشتقها
من مدن همز فى الجمع ومن اشتقها من دان لم يهز وعندى ان اشتقاقها من مدن هو الصواب
و يؤيد ذلك كثرة الهمز فى جمعها ولانه يقال مدن المدائن تمدينا اى مصرها وعبارة التهذيب
فى اول المادة قال الليث المدينة فعيلة تهمز كالفعائل لان الباء زائدة وقال الليث المدينة

مطلب الافعال التى اميت

اسم مدينة الرسول عليه السلام خاصة و يقال للرجل العالم بالامر هو ابن بجدتها وابن
مدينتها و يقال للامة مدينة اى مملوكة والميم ميم مفعول ومدن الرجل اذا اتى المدينة اه قلت
قوله اى مملوكة مع اهماله مدن بمعنى ملك ومع قوله ان الميم ميم مفعول غير سديد لان الامة
اذا اخذت من مدن كانت فعيلة فالاصح ان يقال انها من دان كما فى المحكم والصحيح •
ومن الافعال التى نعاها ايضا قوله فى جعن الجعن فعل ممات وهو التنبض واسترخاء
فى الجلد والجسم ومنه اشتقاق جعونة ورجل جعونة قصير سمين واجعن تعلى لجمه واشتد
ولعل الاولى ان يقال واجعن لجمه تعلى واشتد على انه لم يذكر تعلى بهذا المعنى
وانما قال وما تعلى بلوج ما تالكت بالوك والذى ذكره بمعنى الغلط استعلى وهذا
دابه فى انه يذكر الشئ فى غير موضعه • ومن ذلك قوله عشرين مشى مشية الرجل المقطوع
ازجل وعلى عصاه توكأ والعشوز كجعفر وعذور الارض الصلبة والشديد من الابل
والخشن من الطريق والارض والكثير من اللحم والبنشز فعل ممات وهو غلظ الجسم
ومنه العشوزن للغلظ من الابل اه فاذا كان لا بد من امانة هذا الفعل واحياء ما اشتق منه
كان الاولى ان يقول ومنه العشوز لان العشوزن اعاءه فى النون • وقوله العكث اميت اصل
بناؤه وهو الاجتماع والالتصام وتعكث اجتمع والعكث بول الفيل قات عبارة المحكم العكث
اجتماع الشئ والتامه ولم يقل اميت اصل بناؤه وانما قال فى الهكف انه السرعة فى العدو
وغيره وهو فعل ممات والمصنف ذكره من دون ان ينعا • وقوله الدفص فعل ممات وهو
الملوسة وبه سمي البصل دوفصا للماسته • وقوله العنص فعل ممات وهو فيما زعموا الاعتياص
وزاد فى العباب وليس ثبت لان بناءه لا يوافق ابنيه العربية • وقوله الهلوف بكردحل
الثيل الجافى او العظيم البطن لا غناء عنده والكثير الشعر الى ان قال واشتقاقه من الهلف
وهو فعل ممات قلت كثرة الشعر جاءت ايضا فى مادة هلب • وقوله الردك فعل ممات واستعمل
منه جارية رودة ومرار ومرار ومرار ومرار وقد تقدم الكلام عليه وكان عليه
ان يقول واستعمل منه غلام رودك ومرار وهى بهاء فيهما • وقوله فى ودع ودعه اى
اتركه اصله ودع كوضع وقد اميت ماضيه وانما يقال فى ماضيه تركه وجاء فى الشعر ودعه وهو
مودوع وقرئ شاذ ما ودعك ربك وهى قرأته صلى الله عليه وسلم • قال المحشى قوله
وقد اميت ماضيه الخ هى عبارة ائمة الصرف قاطبة واكثر اهل اللغة وينافيه ما يأتى بآثره
من وقوعه فى الشعر ووقوع التمرأة به فاذا ثبت وروده ولو قليلا فكيف تدعى فية الامانة
وكأنهم يعنون قله استعماله ماضيا مع ان وروده فى القرآن العظيم وكثير من اشعارهم ينافى
ذلك فتأمل • وفى العباب المسرف فعل ممات يقال مسرت الشئ امسره مسرا اذا سلبه واستخرجته
قلت وهذا المعنى فى مسل وعبرة التهذيب الليث المسرف فعل الماسر يقال هو يمسر الناس اى

يفريهم وقال غيره مسرت به ومحت به اى سعت به والماسر الساعى فلم يحك المعنى الذى ذكره صاحب العباب والمصنف ذكره بالمعنيين من دون ان يتعرض له • وفى الجمهرة لابن دريد السكم فعل ممت ومنه اشتقاق سيكم (كذا) وهو خطو فى ضعف سكم يسكم سكما زعموا وعبارة التهذيب فى اول المادة سكم مهمل وقال ابن دريد السكم فعل ممت والسيكم الذى يقارب خطوه فى ضعف والمصنف ذكره من دون ان ينص • وفى الجمهرة ايضا الزر فعل ممت تزر الشئ اذا دق ولا احسبه عربيا صحيحا فان كان الزنار اشتقاق من هذا ان شاء الله وعبارة المصنف زره ملاء والرجل البسه الزنار وهو ما على وسط النصارى من تزر الشئ دق وعبارة المصباح تزر النصرائى شد الزنار على وسطه وزرته بالتشديد البسته الزنار وهى احسن من عبارة المصنف كما لا يخفى • وفى الجمهرة ايضا الزر فعل ممت وهو الاستخفاء من فرع زعموا وبه سمى نرزة ونارزة ولم يحى فى كلام العرب نون بعدها راء الا هذا وليس يصح اه قلت نرزة ونارزة يقال ايضا بالسين والشين كما مر فى النرس والنرش • وفى المحكم حط الشئ يحمطه حطا فشره وهذا فعل ممت والمصنف لم يتعرض لتعنيه • وفى التهذيب دره اميت فعله الا فى قولهم رجل مدره حرب مع انه ذكر بعدها دره علينا اى طلع وعبارة القاموس دره عنهم ولهم دفع فيكون المدره من هذا وعندى ان دره مبدل من درأ وفيه فى خند الخنيزد بوزن فعليل كانه بنى من خند وقد اميت فعله وفى كشر الكاشر ضرب من البضع ولا يشتق منه فعل • واعلم ان الجوهرى لم يعن بنى هذه الافعال وانما قال فى ودع ودع يدع وقد اميت ماضيه لا يقال ودعه وانما يقال تركه ولا وادع ولكن تارك وربما جاء فى ضرورة الشعر ودعه فهو مودوع على اصله وقال فى الافكل على افعل الرعدة ولا يبنى منه فعل والمصنف اورد منه مفكول ولم ينبه على عدم مجىء فعله فلعله اعتمد فى ذلك على القاعدة التى ذكرها فى درهم • ذكر فى الطاء قط السعر قطا وقطوطا فهو قط وقاط ومقطوط غلا والقاطط السعر الغالى والوجه ان يقال قط السعر قطا وقطوطا غلا فهو قط وقاط وقاطط ومقطوط ويرد عليه ايضا انه ذكر مقطوط من الفعل اللازم وهو وارد من المتعدى فانه يقال قط الله السعر كما فى اللسان اما القاطط فقد حكاه صاحب اللسان ايضا فالظاهر انه جاء على الاصل شاذا فكان ينبغى التنبيه عليه • ركب كسمعه ركوبا ومركبا علاه والاسم الركبة بالكسر او الراكب للبعير خاصة فجاء بالصدر الميمى وهو مستغنى عنه لاطراد. ولذا لم يذكره الجوهرى وقال ان الاسم الركبة وهى نوع منه كما فى الصحاح وجاء باو من غير ان يتقدمها شئ يدل على الخلاف فى تعريف الراكب وعبارة الصحاح يقال مرينا راكب اذا كان على بعير خاصة فان كان على حافر فرس او حمار قلت مرينا فارس على حمار (كذا) وقال عمار لا اقول لصاحب الحمار فارس ولكن اقول حمار وقد نقل الشارح هذه

العبارة عن الجوهري بتفصيل فانه قال فاذا كان الراكب على حافر فرس او جار او بغل قلت مر بنا فارس على جار ومر بنا فارس على بغل وقال عمارة الخ • نثق عينه لطمها والكتاب كتبه وتمقه تنيقا حسنه وزينه بالكتابة ومقتضاه ان التفعيل مختص بالتحسين والترزين والقاعدة على ما صرح به ابن هشام في شرح بانت سعاد ان فعل المشدد يكون مبالغة فعل اذا كان متعديا نحو قطع وقطع وجع وجع وعبارة المحكم نثق الكتاب يتمقه تمقا وتمقه حسنه ونثق الجلد نقشه وزينه وقيل هذا الاصل ثم كثر حتى استعمل في الكتاب اه • فان قلت ما المناسبة بين نثق عينه ونثق الكتاب قلت ان النون في نثق عينه مبدلة من اللام فكان ينبغي للصنف ان يبدله عليه • ذكر في النون بان ينسا وينونة وبيونا انقطع الى ان قال وبان بيانا اتضح فكان ينبغي له ان يذكر المضارع لان الناس يغفلون فيه فيقولون بيان وهو يبين قال عمرو بن كلثوم

* ورثنا المجد قد علمت معد * نطاعن دونه حتى يبيننا *

اولعله من باب بات يبت وبيات وصاد يصيد ويصاد • المدراس الموضع يقرأ فيه القرآن ومنه مدراس اليهود وهو يوههم ان اليهود يقرؤون القرآن والوجه ان يقال المدراس المكان يدرس فيه القرآن على غير قياس ومنه مدراس اليهود للموضع الذي يدرسون فيه توراتهم وعبارة العباب المدراس الموضع الذي يقرأ فيه القرآن وكذلك مدراس اليهود وعبارة المصباح ومدراس اليهود كنيتهم وهذا الحرف ليس في الصحاح • التطبيق محركة غطاء كل شيء اطباق وطبقته تطبيقا فانطبق واطبته فتطبق والوجه العكس فان تطبق مطاوع طبق وانطبق مطاوع اطبق كما تقول اطلق وانطلق وهو غير قياسي قال في شرح الدرة قال ابن بري لا يجوز ان يأتي انفعل مطاوعا لفعل لازم فاما انسرب الوحش فهو مطباوع لانسرب كما ان انطلق مطاوع لاطلق وقال ابن عصفور واما ما جاء من منهوى ومنهوى من هوى سقط وغوى ضل فيجوز ان يكونا مطاوعين لاهوته واغوته كما في ادخلته فاندخل قال وليس ذلك بشاذ وهو عنده مقيس • قلت ونحو من ذلك قوله هرزه تهززا حركة فاهتر وتهزز وهو يوههم ان اهتر وتهزز مطاوع هرز وليس كذلك فان اهتر مطاوع هرز الثلاثي وقوله ثلهم اهلكهم والدار هدمه فتثلل ووجه الكلام ان يقول وتثلل الدار هدمها فتثللت وهذا النوع في كتابه اكثر من ان يحصر فليتبينه له • الاجاب والاجابة والجابة والمجوبة والجية بالكسر الجواب واساء سمعا فاساء جابة لا غير اه يعني انه لا يقال فاساء اجابة على الاصل وهو غير صحيح فقد نقله المحشي عن عدة من ائمة اللغة ونص عبارته قال الفراء في كتابه البهي تقول اساء سمعا فاساء جابة بغير الف هذا هو الفصح ومن العرب من يقول فاساء اجابة بالالف وقال البريدي في نوادره ويقال

في المثل اساء سمعا فاساء اجابة وجيبة فبين بهذا ان المثل قد جاء بالف وبغير
الف قال وقال الليداني في مجمع الامثال لساء سمعا فاساء اجابة ويروي ساء سمعا فاساء اجابة
وقال ابن درستويه ان الجاية ليس بمصدر وانما المصدر الاجابة وبهذا تعلم ما في كلام
المصنف من القصور في المصادر ورواية المثل اه وكان على المصنف ايضا ان يفسر
الجواب ويذكر اقترانه بالي بمعنى رضى وارتاح كما استعملها هو في لثب بقوله الثلاث البطي
كما ظننت انه لمعابك الى حاجتك تقاعس العذاب الكمال ج لعذبة وقد عذبه تعذبا وحق
التعير ان يقول عذبه تعذبا وعذابا نكلا واصل معنى عذب كف ومنع ومن هذا المعنى
اخذ العذب من الطعام والشراب وحققة معناه انه يكف عن غيره وجاء عذب الثلاثى ايضا
بمعنى ترك وهذا المعنى في عزب • القضب بالتحريك ضد الرضخ غضب كسمع عليه وله اذا
كان حيا وغضب به اذا كان ميتا وهو يوهم ان غضب عليه وله بمعنى وليس كذلك قال في
اللسان غضب له غضب على غيره من اجله وذلك اذا كان حيا فلان كان ميتا قلت غضب به •
الفلة آخر ليلة من كل شهر وكان الامر فلتة اى فجأة من غير تردد وتدبر • قلت وقد
طال تعجبي من هذه الكلمة فان المصنف والجوهري لم يحكيها فلعها الثلاثى ولكن حكاها في
المصباح ونص عبارته فلت فلتا من باب ضرب لغة وقلته انا يستعمل لازما ومتعديا والعجب
ان الشارح لم يستدرك على المصنف هذا المفضل مع وجوب معرفته • الحفاوة الاحاح
ومنه مأرب لا حفاوة وفي المحكم حتى بالرجل حفاوة وحفا به ونحى به واحتنى به بالغ
في اكرامه وفي بعض كتب اللغة مأرب لا حفاوة يضرب للرجل اذا كان يتملك اى
انما بك حاجة لا حفاوة يقال حفيت به حفاوة اى احتيت فظهر بهذا ان المراد بالحفاوة
الاحتياط لا الاحاح فان الاحاح لا معنى له هنا • التوقيع ما يوقع في الكتاب
قال المحشى قل في زهر الاكم التوقيع هو ما يلحق بالكتاب بعد الفراغ منه لمن رفع اليه
كالسلطان ونحوه من ولاية الامور كل اذا رفعت الى السلطان لم الى الوالى شكاة فكتب
تحت الكتاب او على ظهره ينظر في امر هذا او يستوفى لهذا حقه وزعم كثير من علماء
الادب وائمة اللسان ان التوقيع من الكلام الاسلامي وان العرب لا تعرفه وقيل
انه كائن في العرب قديما والظاهر الاول وهو مما يلحق بالمرور بالكتابة واصطلاحاتها
اتتهى مع تقديم وتأخير • تقبله وقبله اخذه قبلت القبل والقبول الاخذ مع الرضى فبينهما
وبين الاخذ عموم وخصوص وجهى يقال تقبل الله طاعة ولا يقال اخذه وتقول اخذه المرض
ولا تقول قبله وعيانية التهذيب قبلت الشيء قبولاً اذا رضيت وقال ابن هشام في شرح الشذور
في ترجمة نائب الفاعل عند ذكر قوله تعالى وان تغفل كل غفل لا يؤخذ منها الاحداث لا
تؤخذ وانما تؤخذ الغوات نعم ان قيل لا يؤخذ بمعنى لا يقبل صح ذلك انتهى • في سوح

الساعة جزء من اجزاء الجديدين والوقت الحاضر ج ساعات وساع وقال في العتل الانو بالكسر
الساعة من الليل او ساعة ما فقوله اولا جزء يصدق على الربع والثلث وقوله الجديدين الاول
الليل والنهار كما عبر به غيره وقوله في تعريف الانو الساعة من الليل يشير الى تعيينها بدلالة
قوله بعده او ساعة ما ونحوه قوله عاملة مساوعة من الساعة كياومة من اليوم وقوله في الجمع
ساع هو مثل راحات ورايح وهاذات وعاد وذاذ المضباح سواع كما في التهذيب عن الليثاني
والعجب ان المصنف لم يصد هتا لتعريف الساعة بالمصطلح النجوى كما تصدى لتعريف
الدقيقة وعبرة التهذيب للساعة جزء من اجزاء الليل والنهار وتضغيرها سويصة والليل
والنهار معا اربع وعشرون ساعة فاذا اعتدلا فشكل منهما ثلثا عشرة ساعة وقال الامام
الخفافى في شرح درة الغواص اعلم ان الساعة في اللغة وعرف الشرع غير معروف بما
قدرة اهل التعديل سواء كانت محتوية او معوجة قال وفي رشف الزلال الساعة على قسمين
مستوية ومعوجة فالمستوية هي التي ينقلب بها الكتاب قبة واحدة وفيه تزيد ساعات الليل
وينقص النهار والمعوجة ما ينقسم فيها النهار الى اثنتي عشرة ساعة وكذا الليل طال ام
قصر وقال في شفاء الغليل بنكام بالباء الموحدة المفتوحة والثون الساكنة لفظ يوناني ما
يقدر به الساعة الجسمية من الرمل وهو مغرب عربي اهل التوقيت وارباب الاوضاع ووقع
في شعر المحدثين في تشبيه الخضر وخضره شد ببنكام (كذا) وتقلبه العامة فتقول متكلم
وهو غلط وفي الحديث عن ابي ذر الغفاري رضى الله عنه ان الله خلق الليل والنهار اثنتي
عشرة ساعة فاعد لكل ساعة منها ركعتين رواه في الفردوس اه • الصهميم كتعديل اليد
الشريف والجل لا يرغو والسيء الخلق منه ومن لا يثنى عن مراده والخالف في الخير والشر
وحلوان الكاهن فقوله والسيء الخلق منه عبارة الصحاح والسيء الخلق من الابل وهو
الصواب وقد صرح الجوهري بان الهاء زائدة في الصهميم بمعنى الخالف اصله صميم
اما فصل المصنف المعنى الاول عن لا يثنى عن مراده بالجل الذي لا يرغو فهو من اسلوبه
القديم • هلك كضرب ومنع وعلم هلك بالضم وهلاك وتهلوكا وهلكا بضمهم ومهلكة
وتهلاكا مثلث اللام مات واهلك واستهلكه وهلك • وهلكه لازم متعد فهل لهلك
المتعدى جميع مصادر هلك اللازم واما اقتضاره على تفسير هلك بما تقتضيه فانه يأتي
ايضا بمعنى زال وذهب وانقضى تقول هلك عتي سلطانى ولا تقول مات والجوهري ذكر
هذا الفعل ولم يفسره على عاذته • المحاضرة المجالدة والمجاثاة عند السلطان وقال في جثا
وجاثيت ركبتي الى ركبته وتجاثوا على الركب وعبرة الصحاح حاضرة جاثية عند السلطان
وهو كالمغالبة والمكاثرة وفي المحكم والمحاضرة المجالدة وهو ان يغالبك على حقك فيملك عليه
ويذهب به وفي شرح مقامات الحريري للعلامة الشريشي المحاضرة بين القوم هي ان يجيب

احدهم صاحبه بما يحضره من الجواب ويقال حاضر فلان الجواب اذا جاء به حاضرا
واصله في الفناء • الفردوس بالكسر الاودية التي تثبت ضروبا من الثبت والبستان يجمع كل
ما يكون في البساتين تكون فيه الكروم وقد يؤث عربية او رومية ذلت او سريانية الى ان
قال والفردسة السعة وصدر مفردس واسع او ومنه الفردوس وحق التعبير ان يتدنى بهذا
المعنى قبل الفردوس فيقول مثلا الفردسة السعة ومنه الفردوس للبستان وقيل انه رومى وقيل
سرياني على انه بعد ان ذكر الفردوس الاول لم يبق احتمال لان يكون الفردوس الثاني
معربا وعبارة الجوهرى الفردوس البستان قال الفراء هو عربى • فى سند وهم متساندون
اى تحت رايات شتى لا تجمعهم راية امير واحد وهو يوهم انهم صاروا قوما فوضى
بمعاندين عكس المعنى الذى بنى عليه التساند وعبارة اللسان تشعر بان التساند لم يفارق معناه
الاصلى فانه بعد ان ذكر خرجوا متساندين اذا خرجوا على رايات شتى قال وفى حديث
ابى هريرة خرج ثمانية بن ابال وفلان متساندين اى متعاونين كأن كل واحد منهما يستند على
الآخر ويستعين به اه وحاصله انهم خرجوا متفرقين يساند بعضهم بعضا وعبارة الصحاح
كعبارة المصنف والمحشى لم يتعرض لهذا واغرب من ذلك ان صاحب المحكم اطال الكلام
على السناد ولم يذكر التساند • العجب انكار ما يرد عليك وعبارة الصحاح وعجبت من كذا
وتعجبت منه واستعجبت بمعنى ولم يفسره كعادته وعبارة المصباح ويستعمل التعجب على وجهين
احدهما ما يحمده الفاعل ومعناه الاستحسان والاخبار عن رضاه به والثانى ما يكرهه
ومعناه الانكار والذم له فى الاستحسان يقال اعجبني بالالف وفى الذم والانكار عجبت وزان تعبت
الح وقال ابو البقاء فى الكليات العجب روعة تعزى الانسان عند استعظام الشئ وقال
المحشى قال بعض اهل اللغة يقال اعجب فلان بنفسه و برأيه فهو معجب بهما والاسم
العجب ولا يكون الا فى الاستحسان وتعجبت من كذا والاسم العجب محركة ويكون فى الحسن
وغيره • قلت الاولى ان يكون العجب مصدر عجب وان الاصل فيه ان يكون للمستحسن
والدليل على ذلك قولهم اعجبني هذا الشئ اذ حقيقة معناه جلنى على العجب وهو الاستعظام
وفى تاج العروس عن ابن الاعرابى العجب النظر الى الشئ غير مالوف ولا معتاد فاخرج
السمع وعلى كل فى عبارة المصنف قصور • ومثله قوله الشهرة ظهور الشئ فى شدة
وعبارة الجوهرى الشهرة وضوح الامر فلم يقيده بالشدة على ان المصنف نفسه لم يابث
ان قال والشهير والمشهور المعروف المكان المذكور والبيه وقال المحشى القيد بالشدة غير
معروف بل المشهور فى الشهرة والوضوح والظهور ومنه الشهر والمشهور من الاقوال
والرجال والبلاد وغير ذلك ولا يعرف هذا القيد لغير المصنف الح قلت الصغاني ذكر
فى العباب عن ابن الاعرابى الشهرة بالضم الفضيحة لكنه قال بعد ذلك والشهرة

ايضا وضوح الامر فآل الكلام الى استعمالها مطلقا اعني انها تستعمل فيما يكره ويستحسن
 مثل الظهور اما الشهير فغلب استعماله فيما يمدح لكنه في اصل الوضع يحتمل الوجهين •
 في حدث والمحدث كحمد الصادق وهو الصادق في ظنه وفراسه كما قيده بذلك الجوهري
 قال المحشي فسرهُ بعض اهل الغريب بانه الملهم من الله تعالى كأن الملك يحدثه وقال ابن
 اثير في النهاية المحدثون الملهمون والمهم هو الذي يلقي في نفسه الشيء فيخبر به حديثا
 وفراسة وبه تعلم ما في كلام المصنف من الابهام المحجف البالغ المغوت لدلول الكلمات اه •
 العمل المهنة والفعل قلت قال الراغب العمل كل فعل من الحيوان بقصد فهو اخص من
 الفعل لان الفعل قديسب الى الحيوان الذي يقع منه فعل بغير قصد وقد ينسب الى الجماد
 وقلا ينسب العمل لذلك • ونحو من ذلك قوله الجرأة كالجرعة وثبة والكراهة والكرهية
 الشجاعة قال المحشي فسرهُ في المحكم والنهاية والخلاصة وغيرها بالاقدام على الشيء
 والهجوم عليه وفسره بعض الشيوخ بالهجوم والاسراع الى الشيء بلا توقف وكلاهما
 متقارب وهو اولى من تفسيره بالشجاعة لانها الاقدام عن روية وثبات ولهذا
 لا يوصف بها الا العتلاء بخلاف الجرأة فانها الهجوم على الشيء والاقدام عليه بلا روية
 ولا توقف كما في المصباح وغيره ثم وصف به الحيوانات مطلقا • في آخر مادة بسط ويد بسط
 وبسط (بالضم وبضمين) ويكسر مطابقة ومنه يدا الله بسطان لاسي النهار قلت
 هو حديث شريف تمامه حتى يتوب بالليل واسي الليل حتى يتوب بالنهار كما في العباب
 فكان ينبغي له ان يكتب بعد لسي النهار الحديث تنزيها على بقيته لان المتبادر ان يد الله
 مبسوطة لسي النهار من دون توبة والعجب ان هذا الحديث فات ابن الاثير في النهاية
 والجوهري وصاحب اللسان • الخزج بن عامر سمي به لعظم جثته واسمه زيد والخزاج
 الناقة التي اذا سمئت صار جلدها كانه وارم وحق التعبير ان يقول الخزج السمن وبه
 سمي زيد بن عامر وعندي ان الخزج في الاصل مصدر ويؤيد قول صاحب اللسان رجل
 خزج ضخم • ونحو من ذلك قوله الرجز بالتحريك ضرب من الشعر سمي لتقارب اجزائه
 وقلة حروفه ولم يتقدم لهذا المعنى ذكر وقوله سمي الاولى سمي به وقوله الارجوزة كالتقصيدة
 منه الكافي لغو • التعترف التغطرش وضد التعفرت والاطهر ان يقال قلب التعفرت يدل
 عليه قول صاحب اللسان التعريف الغاشم الظالم وقيل الداهي الحبيث وقيل هو قلب
 العفريت للشيطان الحبيث اه ومعنى التغطرش التعامى عن الحق كما فسرهُ المصنف وهذا اللفظ
 ليس في الصحاح • بلؤه كسمعه ابتلاه وهو غريب من وجهين احدهما انه فسر الفعل الثلاثي
 بالتماسي من غير ابانة معناه فكان ينبغي له ان يقول بلعه استرطه كابتنه كما قال في سطرط
 سطرطه ابتلعه كاسترطه الثاني انه اهل بلع من باب نفع كما في المصباح • ونحو منه قوله

بدأ به كنع ابتدأ والشيء فعله ابتداءً، كابدأ وابتداءً • قال المحشى ومثله في الصحاح فكيف يفسر
احدهما بالآخر فكان الاولى ان يقول بدأ وابتداء بمعنى واحد او يشرحه بنحو فعله اول
الامر او قدمه في الفعل ونحو ذلك مما يدل على شرحه او يكله الى المعرفة والشهرة كما يقول
في امثاله معروف ومعلوم • في خضر خضر الزرع كفرح واخضر واخضوضر فهو اخضر
واخضور وخضر وخضير وهو يوهى انه لا يقال مخضر ومخضوضر وكذا عبارته في
صفر • الطعسة لغة مرغوب عنها ومر يطعسف في الارض اذا مر يخطب فيها
ومقتضاء ان الفعل غير مرغوب عنه وهو غريب فكان حقه ان يقول الطعسة المروور في
الارض على خبط وهي لغة مرغوب عنها او طعسف في الارض طعسفة وهي لغة
مرغوب عنها والظاهر ان بعض اهل اللغة عبر بهذه العبارة ولم يبنوها على استعمال
الطعسة وهي عندى عين الطعسفة فان المصنف عرفها بانها عدو في تعسف والباء والفاء
كثيرا ما تتعاقبان وعبارة المحكم طعسف ذهب في الارض وقيل الطعسفة الخطب بالقدم
وطعسب (كذا) عدا متعسفا فذكر المصدر ولم يقل انه لغة مرغوب عنها •
شبهه واشتهاه احبه ومقتضاء انه يستعمل في الادميين وقيد الصحاح بالمشي وفاته
هنا الشهى بمعنى المشتهى وهو منصوص عليه في الكتابين المذكورين • ونحو من ذلك
قوله الهوى بالقصر العشق يكون في الخير والشر واردة النفس ثم قال بعد عنه اسطر
وهويه كرضيه هوى فهو هو احبه ومقتضاء ان الفعل اضعف من الاسم لان العشق اقوى
من المحبة كما صرح هو به في باب القاف • في نسو النساء عرق من الورك الى الكعب الزجاج
لا تقل عرق النساء لان الشيء لا يضاف الى نفسه وعبارة الجوهرى قال ابن السكيت هو عرق
النساء قال وقال الاممى هو النساء ولا تقل هو عرق النساء الخ وقال المرحوم الشيخ سعد الله
الهندي العرق اعم من النساء لا عينه وكتب الطب مشحونة بما قال ابن السكيت فاضافة العرق
اليه للتبيين مثل شجر الاراك اه قلت فكان ينبغي للمصنف ان يذكر القولين وقد استعمل هو عرق
النساء في وصف الثوم وفي مواضع اخر • العربية سوء الخلق والعرييد بالكسر والمعريدمؤذى
نديمه في سكره ونحوها عبارة الصحاح فجعل المصدر عاما واسم الفاعل خاصا وهو تابع له على
ان النميم في سكره يحتمل رجوعه على النديم ووجه الكلام ان يقول عريد سكر فاذى الناس فهو
معريد وعريد • التعالى الارتفاع اذا امرت منه قلت تعال بفتح اللام ولها تعالى قال ابو البقاء
في الكليات تعالى امر اى جئ واصله ان يقوله في المكان المرتفع لمن كان في المكان المستوطى
ثم كثر حتى استوى استعماله في الامكنة عالية كانت او سافلة فيكون من الخاص الذى جعل
عاما وقال في شفاء الغليل قال ابن هشام وكسرها (اى كسر اللام) لحن ولحن ابا فراس
في قوله * تعالى افاسمعك الهموم تعالى * وما زعموه من اللحن ليس كما قالوا فانه سمع وقرئ به

وابو فراس ثقة ممن يجعل ما يقوله بمنزلة ما يرويه وقرأ الحسن وابو السمال وابو واقد تعالوا بضم اللام انتهى مختصرا • زمر وزمر غنى في القصب والاولى ان يقول زمر عزف بالزمار لآلة من آلات الطرب • ونحوه قوله المزهر كنبر العود الذى يضرب به وهو يصدق على العصا والهرافة والنساء والدرة ونظائرهما فكان حقه ان يقول المزهر من آلات الطرب او الملاهى كما هي عبارة الصحاح وقوله يضرب به قد استعمل هذا التعبير غير مرة وهو المشهور الآن على لسان العامة ولست منه على ثقة • في المثل العصا العود انثى وهو من الطرز الاول ثم قل بعد عدة اسطر والعصا اللسان وعظم الساق وافراس الى ان قال والعصا فرس لجذيمة والعصبة كسمية امها ومنه المثل اى بعض الامر من بعض فلا يعلم اى مثل اراد • النوء النجم مال الى الغروب او ستموط النجم في المغرب مع الفجر وطلوع آخر يقابله من ساعته في المشرق وفي شرح المقامات للعلامة الشريشى الاصل في النوء سقوط النجم ثم سموا كل نجم باسم فعله ثم كثر حتى سموا الاثر الذى يحدث لسقوط كل منها او عند سقوطه نوءا ولا يكادون يفرقون بين ان يقولوا نوء نجم وان يقولوا مطر نجم • فى قرع القرعة بالضم وخيار المال والجرب او الواسع الصغير ج قرع وبالتحريك الجحفة والجرب وتحريكه افصح فقوله وتحريكه لغو وعبارة العباب القرعة مثال الجحفة الجحفة والجرب الواسع الاسفل • ماراه مماراة ومرآ، وامترى فيه وتماهى شك وظاهره ان الضمير الذى فى ماراه هو الضمير الذى فى فيه وليس كذلك فان الضمير الاول يرجع الى شخص والضمير الثانى يرجع الى الشئ الممتري فيه بدل عليه قول المصباح وماريته اماريه مماراة ومرآ جادلته وتقدم القول اذا اريد بالجسد الحق او الباطل ويقال ماريته ايضا اذا طعنت فى قوله تزييفا للقول وتصغيرا للقائل ولا يكون المرآ الا اعتراضا بخلاف الجدال فانه يكون ابتداء واعتراضا وامترى فى امر شك وعبارة الصحاح وماريت الرجل اماريه مرآ اذا جادلته فترك المصدر الاول وفى الشرح المذكور المرآ والمارة مدافعة الحق وترك الانتقاد لما يظهر منه وقد يستعمل بمعنى الجدال • شهبر لكذا اجهش للبكاء وحقه ان يقول وشهبر للبكاء اجهش فان قوله لكذا كناية عن كل فعل • اللقب التبر ونحوها عبارة الصحاح وعبارة المصباح وقد يجعل اللقب علما من غير نبر فلا يكون حراما ومنه تعريف بعض الائمة المتقدمين بالاعمش والاختفش والاعرج ونحوه لانه لا يقصد بذلك نبر ولا تنقيص بل محض تعريف مع رضا المسمى به اه وعبارة الخويين اللقب ما اشعر بمدح او ذم • عيشة رغد ورغد واسعة طيبة والفعل كسمع وكرم وحق التعبير ان يقول رغد عيشنا كسمع وكرم طاب واتسع فهو راغد ورغيد ورغد ورغد او ينبه على عدم محيى راغد ورغيد وعبارة المصباح رغد العيش بالضم رغاة اتسع ولان فهو رغد ورغيد ورغدا من باب تعب لغة فهو راغد وهو فى رغد من العيش اى

رزق واسع • اشار عليه بكذا امره وبينهما فرق ألا ترى ان الوزير يقال له مشير لانه يشير على السلطان بما فيه خير وصلاح ولكن ليس بأمره وعبارة المصباح واستشرته راجعته لارى رأيه فيه فاشار على بكذا اراتى ما عنده فيه من المصلحة الخ • في زقى السراب الاك رفعه والمراد الشخص لانه فسر الاك في مادته بانه السراب وفسر السراب بما يرى في نصف النهار كأنه ماء فيكون حاصل تعريفه زقى السراب السراب رفعه وعبارة الصحاح زقى السراب الشيء اذا رفعه مثل زهاه • دبكل المال جمعه ورد اطراف ما انتشر منه وعرف المال بما ملكته من كل شيء والمراد هنا الابل وانما سميت مالا ليل النفوس اليها فهو على حد قولهم صبي • في قش القماش ما على وجه الارض من فئات الاشياء حتى يقال لزال الناس قماش واستعمله بالمعنى المشهور في مواضع كثيرة كما ستقف عليه وعبارة الصحاح القماش جمع الشيء من ههنا وههنا وذلك الشيء قماش وقماش البيت متاعه • في حم الحميم كأمير القريب كالحم وعبارة الصحاح وحميك قريبك الذي تهتم لامره • الماشية الابل والغنم وهى تطلق على البقر ايضا كما في المصباح • بعد ان فرغ من جبي الخراج ووضع قبله يو اشارة الى انه يأتى وواوى وضع علامة الواو وقال جبا كسعى ورمى جبوة وجبا وجباوة وجباية بكسرهن وجبا والجباوة والجباة والجبا بكسرهن ولم يفسره فكان عليه ان يقول جبيت الخراج مثل جبوته على ان قوله رعى يقتضى ان يكون يائيا لا واويا • خلا القوم تركوا شيئا واخذوا في غيره والاولى ان يقال خلا القوم شيئا تركوه واخذوا في غيره • المرق من الطعام والمرقة اخص منه وعرف الطعام بانه البروما يؤكل وعبارة الصحاح المرق معروف والمرقة اخص منه وكذلك عبارة المصباح وقولهم اخص منه قد جرت عادة اللغويين بان يعبروا بلفظة اخص لما لا يكون له مفرد من نفسه وكذا قولهم في الشهد ونحوه • في جل وكسر حساب الجمل فكانه قال الجمل حساب الجمل • الحشو صغار الابل وفضل الكلام وحقه فضول الكلام • الوفاء الطول يقال مات فلان وانت بوفاء اى بطول فيكون الوفاء اذا طول العمر لا مطلق الطول • المكوكس من ولدته الاماء او اتمان او ثلاث او ام ابيه وام امه وام ام امه وام ام امه وحقه ان يقول من ولدته امة فاكثر والمراد بذلك ان امه وجدته وام جدته اماء لا انه ولد منهم • ونحوه قوله شابهه واشبهه ماثله وامه عجز وضعف والمعنى انه شابه امه في الانوثة فجوز وضعف وهل يستعمل في غير الام كالزوجة والاخت فيه نظر • في ندم ندم عليه اسف والنديم والنديمة المتادم ج ندماء كالندمان ج ندامى وندام الى ان قال ونادمه منادمة ونداما جالسه على الشراب وحق العبارة ان يقول نادمه حادثه على الشراب فهو منادم ونديم وهى ندية جمع النديم ندماء وندمان وجمع الندمان ندامى كما في الصحاح • معن الفرس تباعد كأمعن وهو بقيد العدو كما صرحت به

عبارة الصحاح وكان عليه ايضا ان يذكر التوسع فيه كما عان النظر والطلب وغير ذلك • ونحو قوله كبح الدابة جذب لجامها لتقف وعبارة النهاية كبحت الدابة اذا جذبت رأسها اليك وانت راكب ومنعتها من الجراح وسرعة السير • الحجر الصخرة وفي صخر الصخرة الحجر العظيم الصلب وعليه يصح ان يقال صخرة من الباقوت والاملاس • البخنداء المرأة الثامة القصب وفسر القصب في مادته بأنه كل نبات ذي انايب ونحوها عبارة الجوهري • ونحو قوله جارية معنتة الخلق مطويته فطى الخلق اشد شئ ابهاما والمراد هنا ما ذكره في عكن بقوله جارية معنتة تعكن بطنها اى تثنى سمنا • الكراسى واحدة الكرسي والكراريس الجزء من الصحيفة وعبارة المصباح الصحيفة قطعة من جلد او قرطاس فتكون الكرسي جزءا من الجلد والقرطاس وسيعاد • تعاطفوا عطف بعضهم على بعض فهل هو من العطف بمعنى الاشفاق او الجمل والكر • جن بالضم جنونا واستجن مبنيا للمفعول وتجن وتجان واجنه الله فهو مجنون فلم يفسر شيئا من هذه الافعال فكان ينبغي له ان يقول جن غشى على عقله كتجن اما تجان فانه من باب تمارض وتناوم كما تفيد عبارة الصحاح • ساقط فلان فلانا الحديث سقط من كل على الآخر والاولى ان يقال سقط من احدهما على الآخر وعبارة الصحاح وسقط الحديث ان يتحدث الواحد وينصت له الآخر فاذا سكث تحدث الساكت • لاز اليه يلوز لجأ والملاز المجأ والشئ اكله ثم اعاد لاز بمعنى لجأ في اليأى قلت هذا الفعل لم اجده في الصحاح ولا في المحكم ولا في اللسان وانما قال في العباب في مادة لوز والملاز المجأ كاللاد وما يلوز منه اى ما يخلص اه اما لاز الشئ بمعنى اكله فالظاهر ان الزاى مبدلة من السين • قال الشيخ سعد الله الهندى هذه الالفاظ بالذال لا بالزاى على ما هو في الكتب المعتبرة من اللغة ولم يذكر المصنف الملاذ بالذال الا بمعنى الحصن • في انس الانس البشر كالانسان الواحد انسى ثم قال في نوس تبعا للجوهري والناس يكون من الانس والجن قال الشيخ المشار اليه نقلا عن العلامة العالمى ان كلام القاموس صريح في جواز اطلاق الانس على الجن وهو بعيد جدا قلت لعلمه اراد الناس فكاتب الانس وعبارة الجوهري في نوس والناس قد يكون من الانس والجن واصله اناس فحفف وهو شاهد على مجيئه من انس لا من نوس وهكذا ذكره الازهرى وابن سيده غير ان صاحب المصباح حكى في تصغير الناس نويس ونص ببارته الناس اسم وضع للجمع كالقوم والرهط واحده انسان من غير لفظه مشتق من ناس ينوس اذا تدلى وتحرك ويطلق على الجن والانس الى ان قال ويصغر الناس على نويس لكن غلب استعماله في الانس • الفرس للذكر والانثى اوهى فرس ج افراس اقول اولاه انه كان يلزمه ان يقول للذكر والانثى من الخيل ثانيا ان يقول وحكى ابن جني فرسة كما قاله صاحب المحكم ثالثا ان يخطئ الجوهري لقوله ولا يقال للانثى

فرسة ومثلها عبارة اللسان والعياب • ضغني البعير يصفه جمع من جلي قالته فاه وقال في جلي الحلي كفتي ما ابيض من النضي ثم قلت في نهى وانصت الارض ككث نصيها ولم يقصره وفسره الشارح بانه نفت سبط ابيض من افضل المراعى فاذا ليس وضخم فهو الحلي • ونحوه قوله مصرى المكان نصيرا جعلوه مصرا وعرف المصر بانه الحاجز بين الشينين والحد بين الارضين والذكورة والطين الاحمر وقال في تعريف الذكورة انها المدينة والصنع وقال في تعريف الصنع انه الناحية قلت للمصنف في عرفه الشرع كل قرية اجتمع فيها حاكم سياسي وحاكم شرعي • في نعم ذكر عدة معان للنعامه من جعلتها جماعة القوم قال ومنه شالت نعماتهم وذكر في ش ول وعبارته في هذه المادة شالت نعمته خف وغضب • وفي شرح المغني للدماميني عند ذكر المصنف • بالتما اما شالت نعمتها • هو كناية عن موتها فان النعامه بامان القدم وشالت ارتفعت ومن هلك ارتفعت رجلاه وانكسر رأسه فظهرت نعمته اى قدمه قال واما قول بعضهم ان مراد العرب بقولهم شالت نعمتهم الدعاء اى راغهم الله عز وجل وهرمهم حتى يذهبوا على وجوههم كما تنفر النعامه فلا يتأني تفسير ما في البيت به اه غير ان المصنف لم يذكر النعامه بمعنى باطن القدم في جملة ما ذكره من معانيها وهى تبلغ اربعة وعشرين وعبارة الصحاح ويقال للقوم اذا ارتحلوا عن منهلهم وتفرقوا قد شالت نعماتهم والنعامه ما تحت القدم قلت ومن هنا يقال تنيم الرجل اذا مشى حافيا وهذا اللفظ ليس في الصحاح ولذا ذكره المصنف مرتين • في ابى ايته تايه قلت له بابى اى يا بى انت للتفدية لا للقدم • في بنى بغند الامة تبغى بغيا وباغت مباغاة وبغاء فهى بنى وبغو عهرت والبغى الامة او الخرة الفاجرة ووجد الكلام ان يقول بفت المرأة امة كانت او حرة عهرت فهى بنى وبغو كباغت مباغاة وبغاء وقد فاته هنا فائدة صرح بها الجوهري وهى قوله والامة يقال لها بنى وجمعها البغايا ولا يراد به الشتم ولن سمين بذلك في الاصل لفيجورهن يقال قلعت على رؤسهم البغايا • ونحو من ذلك قوله في عهر المرأة لها ليل الفجور او نهلا لو تبع للفس وزنى او سرق وهى عاهر ومعاهرة فظاهر كلامه لولا تقييد المهر بالرجل هون للمرأة ثم ظل بعده وهى عاهر ومعاهرة فكيف جاء نعمتها من دون فعل وفي الصحاح والمرأة عاهرة وقوله وزنى هو معنى عهر فهو تكرر وقوله اولاه عهر للمرأة عدا ابن الطالع بالباء كما في الشارح وهو الاظهر جلا على زنى وفجر وعداء الصفتى بال • في سلو سلاه وعنه كدعه ورضيه نسيه واسلاه عنه فتسلى مع انه قال بعدها والسلاوى طائر واحدته سلاوة وكل ما سلاك فيكون تسلى مطاوع سلى لا مطاوع اسلى على الله لم يذكر سلى من قبل وعبارة المحكم اسلاه وسلاه فتسلى وقاته ايضا التسلى بمعنى تسلى ووردت في كلام امرئ القيس بقوله • وليس فؤادى عن

هو الك بمنسلي * وكأنه مطاوع على مثل انطلق واطلق * في سند والتحميد حمد الله مرة بعد مرة
وانه لحمد الله عز وجل ومنه محمد كأنه حمد مرة بعد مرة فقيد التحميد والحمد بالله تعالى ثم
قال ومنه محمد فكان حقه ان يقول التحميد بألفه الحمد ومنه محمد الخ وان يذكّر الحمد
مع الثلاثي وكأنه لما رأى التشديد فيه توهم انه رباى * زهد فيه كنع وسمع وكرم زهدا
وزهادة او هي في الدنيا والزهد في الدين ضد رغب والوجه ان يقول زهد فيه زهدا
وزهادة ضد رغب او الزهد في الدين الخ على ان قوله الزهد في الدين يوهم ان الدين
من هود فيه والمعنى ان الزهد يكون عن تعبد وتدين * لفته صرفه ومنه الالتفات والتلفت
فاذا كان مراده الالتفات البديعي لم يحسن ان يعطف التلفت عليه واذا كان مراده المعنى
اللعوى كان تحصيل الحاصل * بات وحشا اى جائعا قيده يبات والظاهر الاطلاق
يدل عليه قوله بعد ذلك او حش الرجل جاع وفاته هنا او حشه اى اوقعه في الوحشة
ذكرها الصحاح بقوله والوحشة الخلوة والههم وقد او حشت الرجل فاستوحش ومن الغريب
هنا قول الشارح بعد نقله هذه العبارة ومنه قول اهل مكة او حشتنا * فسر السك
بالعبادة والعبادة بالطاعة فعلى هذا فالخادم المطيع ناسك * القيد بالكسر التقدير وهو يطلق
على عدة معان والمراد هنا قدر الرمح ونحوه وفي الصحاح وقول يته ما قيد رمح وقادر رمح
اى قدر رمح * الكنهدر الذى ينقل عليه اللبن والغيب ونحوهما وهذا الحرف ليس في
الصحاح ولا في اللسان فالظاهر انه مجمى * الفضفاضة الجارية المليحة الجنسية واقتضاها
افتقرها وظاهره ان الضمير في اقتضاها يرجع الى الفضفاضة وهو عام ومثله قوله الفاء كسماء
التماش على وجه الارض وكل خسيس يسير و الفاء وجده وظاهره ان الضمير في الفاء يعود
الى التماس والخسيس اليسير وليس كذلك فانه عام ومنه قوله تعالى الفيا سيدها لدى الباب
وعكسه قوله المجاية المقابلة والمواقفة وهي مختصة بالمواقفة في المجى لا مطامنا * الجدادة
بالضم حجارة الذهب والجدادات القراضات فقيد المخرد واطلق الجمع على ان الجدادة مفرد
والحجارة جمع * الرزور المركب الضيق وهو يحتمل ان يكون من مراكب البر او البحر
ونحوه قوله ايات محرقرات جياذ * الغمازة الجارية الحسنة الغمز للاعضاء وفي المحكم
الاغضاء بالعين * الصاهور غلاف القمر * السقجة بالضم لمن تعطى مالا لاحد وللاخذ مال
في بلد المعطى وفي بعض النسخ وللآخر مال الى ان قال وفعله السقجة بالفتح فقوله في بلد
المعطى الاولى في بلدك وقوله بالضم غير سديد لان التى بالضم هي الحوالة وقوله وفعله
السقجة لو قال ومصدره لكان اولى وكان عليه ايضا ان يقول انها معربة * ولع به كوجل
ولما محركة ولولا بالفتح واولاه واويع به بالضم فهو مولى به ولم يفسره وعبارة الصحاح
اويع به فهو مولى به بفتح اللام اى مفرى به وعبارة التصريح علق به * النقد اضله غدو

وهو غدىّ وغدوىّ ولم يفسره على أن قوله وهو يوهّم أنه يرجع إلى الغد والمراد أن المنسوب إليه غدىّ وغدوىّ كما صرحت به عبارة الصحاح وفي هذه المادة اعترض عليه الخفاجي في شرح درة النواص حيث قال وقول القاموس بعد ما حكى في مفردة غداة وغدية ولا يقال غدايا إلا مع عشايا فيه خلل بل زلل اه والذي في نسختي أو لا يقال • العجل بالكسر ولد البقرة كالعجول جمع عجاجيل وهو يومهم أن العجاجيل جمع اللفظين فكان حقه أن يقول العجل ولد البقرة كالعجول جمع العجل عجول وجمع العجول عجاجيل وعبارة الصحاح بهمة أيضا وهي التي أوقعت المصنف في الإبهام فانه قال العجل ولد البقرة والعجول مثله والجمع العجاجيل وعبارة المصباح العجل ولد البقرة ما دام له شهر وبعد، يتل عنه الاسم والأشئ عجلة والجمع عجول وعجلة مثل عذبة • في شفع وقوله تعالى من يشفع شفاعة حسنة أي من يزد عملا إلى عمل • قلت أصل معنى الشفاعة الزيادة مأخوذ من الشفع وهو الزوج يقال كان وترا أي فردا فشفعته وهو على حد قولهم ضعفته أي أضفت إليه ضعفا مثله ولكن استعملت في الحديث وغيره بالمعنى المتعارف الآن قال ابن الأثير في النهاية قد تكرر ذكر الشفاعة في الحديث فيما يتعلق بأمور الدنيا والآخرة وهي السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم يقال شفع يشفع شفاعة فهو شافع وشفيع اه وعبارة التهذيب الشفاعة كلام الشفع للملك في حاجة يسألها لغيره وعبارة المصباح وشفعت في الأمر شفعا وشفاعة طالبت بوسيلة أو ذمام وعبارة الكليات الشفاعة هي سؤال فعل الخير وترك الضر عن الغير على سبيل الضرعة أما الجوهري فلم يزد على أن قال الشفع صاحب الشفعة وصاحب الشفاعة • في بعم بعمه شق، فهو مبعوج وبعيج إلى أن قال وامرأة بعيج بعجت بطنها لزوجها ونثرت ومن التريب أن الشارح لم يتعرض لتفسيره ولم يقل أن البعج شق البطن لا مطلق الشق وإنما ذكر من المجاز بعج بطنه لك أي بالغ في ذمحك وتعام الغرابة أنه وضع هذه الجملة بين قوسين إشارة إلى أنها من كلام المصنف وهي من كلام صاحب اللسان وبعجت المرأة بطنها لزوجها ليس في الصحاح ولا في المحكم وعبارة الأساس بعجت له بطني إذا افشيت سرى قال الشماخ

* بعجت إليه البطن ثم انتصته * وما كل من يفشى إليه بناصح *
وهو غير المعنى الذي رواه صاحب اللسان • البيت من الشعر والمدرم والشرف والشراف والقصد والقبر وعيال الرجل وبيت الشاعر وحقه أن يذكر بيت الشاعر بعد البيت من الشعر وأن يقول والبيت من الشعر فقرة من الكلام ذات وزن وقافية • ذخره وأدخره اختاره أو أتخذه وحق التعبير أن يقول ذخر الشيء وأدخره عدة يستعين به عند الحاجة إليه كما صرحت به عبارة المصباح • العين بضمين السمان الملاح منا قوله منا يحتمل أن يكون المراد به جنس الناس أو الذكور خاصة وعبارة المحكم جل عين وعين ضخم الجسم عظيم

وفي اللسان العبن من النساء السماء الملاح ونحوه قوله المتخوس من خوس الذي ظهر
لحمه وشحمه سما فانه يحتمل ان يكون من الناس او البهائم وقوله التعشاء الرافعة رأسها •
الحفدلس كسفرجل السوداء • عجن ركب السمينة • ادنا ركب ذنباً وله نظائر • الهجاء
تقطيع اللفظة بحروفها والاولى تقطيع اللفظة باحرفها في التراءة احترازا من الخط •
الكيس بالكسر للدراهم لانه يجمعها ومقتضاه ان كاس بمعنى جمع وهو لم يذكره لا في الواوى
ولا في اليائى • غلق الباب يذاته لثقة او لنية في اغلقه وعرف اللثغة بانها تحول اللسان
من السين الى التاء او من الراء الى الغين او اللام او الياء او من حرف الى آخر او ان لا يتم
رفع لسانه وفيه ثقل فلا يكون على هذا غلق لثمة اذ لم يبدل فيه حرف يا آخر بل حذف اوله •
قطع الشيء اباه فلو قال فصله لكان اظهر لان اباه له معنيان • في لقم لقمحت الناقة قبلت
اللقاح ثم قال وكسحاب ما تلتمح به النخلة وطلع الفحل الى ان قال واللقح محركة الحبل واسم
ما اخذ من الفحل ليدس في الآخر وعرف الفحل في بابه بانه الذكر من كل حيوان فلى شئ
يؤخذ من الذكر ليدس في ذكر آخر وكيف قال اولا قبلت اللقاح ثم فسر به بما تلتمح به النخلة
وعبارة التهذيب اللقاح اسم ماء الفحل من الابل والحيل وقد القح الناقة ولقمحت هي
لقاحا ولقمحا اذا قبلته الى ان قال فيدسون الشراخ في بيت الطلعة • البرذون الدابة وبرذن
الفرس مشى مشى البرذون فقول الدابة دخل فيه الفرس وقوله مشى مشى البرذون اراد به
دابة بخصوصها • ونحوه قوله الهملاج من البراذين المهملج والهملجة فارسي معرب ولم
يفسرهما • الكوسج م والناقص الاسنان والبطي من البراذين وكوسج صار كوسجا •
المؤنث المخنث ولم يقل انه خلاف المذكر • في حلو ونسبة الى الخلاوة شمس الدين عبدالعزيز
ابن احمد الحلواتى وهو خطأ فان النسبة الى الخلاوة حلاوى وشمس الدين نسبة الى
الحلوان كما لا يخفى وقد ذكرت هذا وان لم يكن تحته طائل لانه كثيرا ما يخطئ الجوهري
بمثله • العلوش كسنور ابن آوى والذئب وذوية وضرب من السباع والخفيف الحريص
مشتق من الدمش وليس في كلامهم شين بعد لام غيرها واللس والشلشة والشلش •
فقوله ابن آوى والذئب الاولى التعبير باو بدل الواو كما عبر به غيره وقوله غيرها واللس حقه
وغير اللش على انه غير صحيح فانه قال في فصل الميم ملش الشئ قشده يده كانه يطلب فيه شئاً
ثم قال في المعتل لشا خس بعد رفعة والشئ كغنى الكثير الحلب • الزقاق السكة وهى لها
عدة معان • منع الشئ اكرم صار منبعا ونحوها عبارة الجوهري والوجه ان يقال منع الشئ
صار بحيث يمنع من اراده فهو منيع • نسج الثوب ينسجه وينسج فهو نساج وصنعتة النساجة
فلو فسر نسجه وحذف قوله فهو نساج لكان اولى • خلص خلوصا صار خالصا واقتصر
في تعريف الخالص في بابه على الابيض فهل قوله في نحت وبرد نحت خالص معناه برد ابيض •

الزر الذي يوضع في القميص وحقه ان يقول في القميص ونحوه ليوثق به او يقول معروف ومثله قوله العروة من الثوب اخت زره وحقه الخرق الذي يدخل فيه الزر تمكيناً له وتوثيقاً • في فخل وافحله فحسلاً اعاره وعبارة الصحاح الفحله اذا اعطيته فحلاً يضرب في ابله فقوله يضرب في ابله قيد ثم قال وفحول الشعراء الغالبون بالهجاء من هاجهم وكذا كل من عارض شاعراً فضل عليه وهو تطويل لا حاجة اليه فلو قال وفحول الشعراء الغالبون في الشعر لكفى • في غزل وكسحابة الشمس لانها تمد حبلاً كأنها تغزل فقوله وكسحابة يوهم انها لا تستعمل معرفة بالالف واللام وقوله لانها تمد حبلاً لتعليل ضعيف اذ لو كانت من الغزل لقل غزاة بتشديد الزاي ثم انه عرف الغزال اولاً بأنه الشادن حين يتحرك ويمشي او من حين يولد الى ان يبلغ اشد الاحضار وقال في باب النون شدن الظبي وجمع ولد الظلف والظف والحافر قوى فيكون الشادن عاماً وقوله ولد الظلف حقه ذوات الظلف وعبارة الصحاح شـدن الغزال قوى وطلم قرنائه واستغنى عن امه وربما قالوا شدن المهر فاذا افردوا الشادن فهو ولد الطيبة • ليث صار ليثي الهوى • عطس عطسا وعطاسا انته العطسة • الحدث الابداء • دص خدم سائسا • حجه ستره ولم يذكر غيره وذكره الجوهري بمعنى المنع عن الدخول ايضا ثم قال والمحجوب الضرب وفسر الضرب في بابها بالاعى والمراد المهرول كل ما خالطه ضر • في عقرب انثى العقارب عقرباً بالـد وهي غير مصروفة كالعقربة وهو يوهم ان العقربة ايضا غير مصروفة والغرض انه تمثيل للانثى • الترنجج ادارة الكلام • التاريخ شيء في الحساب • الجلفق يسمى بالفارسية درايزن وهو يوهم ان الجلفق عربي مع انهم قالوا ان الجليم والقاف لا يجتمعان في كلمة الا اذا كانت معربة او حكاية صوت وقد جاء الجلفق كعصفر بمعنى الجلفق فامل احدهما تحريف • الفيج معرب بيك • الضغانة من الملاحى معربة واست من قوله الملاحى على ثقة فان الجوهري لم يذكرها وهي هنا اسم آلة من اللازم • المذكوبة المعضوذة من القتال • الديباج معرب • الساذج معرب ساده • صنجة الميران معربة • الهلجة فارسي معرب • الطيلسان معرب مع انه تورك على الجوهري لكونه لم يفسر الفرسخ ولها نظائر فلو كان اتخذ تعريفة للسعال والثولول دستوراً ونسق دليه سائر التعاريف لا غنانا عن التعب في فهم الغاية وفي هذا التندر كفاية اذ لا يمكن استقصاء قصور تعاريفه الى الغاية



النقد الخامس

﴿ في ذهوله عن نسق معاني الالفاظ على نسق اصلها الذي وضعت له بل ﴾
 ﴿ يقحم بينها الفاظا اجنبية تبعدها عن حكمة الواضع ﴾

قد ذكرت في المقدمة ان ائمة اللغة يقدمون المجاز على الحقيقة غالبا او يعدلون عن تفسير الالفاظ بحسب وضعها الاصلى غير ان المصنف زاد عليهم كثيرا في هذا النوع حتى انته الزيادة الى مخالفة سائر اللغويين • فن امثلة ذلك قوله في فاء النى ما كان شمسا فينسخه الظل والغنية والحراج والقطعة من الطير والرجوع كالقيئة والقيئة والافاء والاستفاعة والتحول الى ان قال والقيئة طائر كالعقاب واخين • وحق التعبير ان يبدأ بالرجوع لان الظل مأخوذ منه ألا ترى ان الجوهرى ابتداء هذه المادة بقوله فاء بئى رجوع وافاء غيره رجعه الى ان قال والنى ما بعد الزوال من الظل وانما سمي الظل فيأ لرجوعه من جانب الى جانب اه ومن معنى الرجوع ايضا الغنية والحراج وعبرة لسان العرب النى ما كان شمسا فتسخه الغل وانما سمي الظل فيأ لرجوعه من جانب الى جانب وفاء الشئ فيأ تحول وحكى ابو عبيدة عن روبة كل ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو فى وظل وما لم تكن عليه الشمس فهو ظل ويقال للحديدة اذا كانت بعد حداثتها قد فأت وفي الحديث النى على ذى الرحم اى العطف عليه والرجوع اليه بالبر ابو زيد افأت فلانا على الامر افاءة اذا اراد امرا فعدلته الى امر غيره وفاء واستفاء كفاء وانه لسريع النى والقيئة اى الرجوع وانه لحسن القيئة بالكسر مثل القيعة اى حسن الرجوع وتفيأت المرأة لزوجهما نثت عليه وتكسرت له تدللا والعرب تقول يا فى ما لى تنأسف بذلك وهذا ملاحظة من عدة اوجه اولها ان النى اصله مصدر فاء بمعنى رجوع ومثله باء ومثله آب • الشانى ان المصنف لم يصرح بالفعل فخالف في ذلك الصحاح واللسان وليس في عبارته ايضا ما يدل على كون النى مصدرا سوى قوله والتحول وهى دلالة بعيدة • الثالث ان المحشى قال اغفل المصنف الرابعى متعبدا وذكره الجوهرى فقال فاء بئى فيأ رجوع وافاء غيره رجعه وقوله والقيئة طائر كالعقاب لم يذكره الجوهرى ولا ابن سيده ولا غيرهما من اهل اللغة ممن تصدى لذكر الحيوانات كالدميرى في حياة الحيوان ولا الاطباء ولا غيرهم اه وهو غريب جدا فان الصغاني حكى في العباب القيئة الحداة التى تصطاد الفراريج من الديار وعبرة ابن سيده في المحكم القيئة طائر يشبه العقاب فاذا خاف البرد انحدر الى اليمن ومثلا عبارة اللسان واغرب من

ذلك ان الشارح نقل عبارة اللسان ولم يتعرض للرد على المحشى في انكاره الفية خلافا لعادته •
 الرابع ان قول المحشى اغفل المصنف الرابعى متعبدا وذكره الجوهري صحيح من وجه
 فان المصنف بعد ان ذكر الغنية قال وافاءها الله تعالى على فقيدته بالغنية وقد فاته المعنى الآخر
 الذى ذكره صاحب اللسان وهو افأت فلانا على الامر اذا اراد امرا فعدلته الى امر غيره
 ويظهر لى ان تعديته بعن اولى من تعديته بعلى لكن النسخة التى نقلت منها صحيحة وكذلك
 فاته تفيأت فى الشجرة وتفيأت الظلال وفى التنزيل العزيز تنفيؤ ظلاله عن اليمين وعن الشمال
 وتنفيؤ الظلال رجوعها بعد انتصاف النهار وتفيأت الشجرة وفأت وفأت كثر فيهما وفأت
 المرأة شعرها حركته من الخلاء والريح تنفيؤ الزرع والشجر تحركهما وفأت الى قوم فيئا
 اذا اخذت لهم سلب قوم آخرين فجسهم به وفأت عليهم فيئا اذا اخذت لهم فيئا اخذ منهم
 كما فى الشارح • ومن الغريب ان الشارح اورد هذا كله ولم يقل انه مستدرك خلافا لعادته •
 اما تفيأت المرأة فان المصنف اورد ها بالقاف مكابرة واستعاد فى النقد الاخير •
 الخامس ان قول صاحب اللسان قنسخه الظل افصح من قول المصنف فينسخه • السادس
 ان قول العرب يافى مالى يؤول الى معنى الرجوع واصله ان يقوله من ذهب عنه شئ فهو
 يطلب رجوعه فلا يحسن فصله عن المعنى الاول وهذا الحرف ليس فى الصحاح • السابع ان
 الفية بمعنى الحين من معنى الرجوع فليست تصحيف الفية بالنون وهذا ايضا ليس فى الصحاح •
 الثامن ان المصنف جعل الفية بالكسر مصدرا وهى فى اللسان اسم النوع • ومن ذلك قوله
 فى حلال حل المكان وبه يحل ويحل نزل به الى ان قال بعد ثلاثة وعشرين سطرا وحل عدا
 والعقدة نقضها وحقه ان يتبدى بحل العقدة كما فعل الجوهري والصفاني لان الطاعنين اذا
 وصلوا الى الوجه الذى نووه فارل شئ يفعلونه حل الاحال عن المطايا وعندى ان قول
 المصنف وغيره وبه اشارة اليه فكأنه قبل حلوا الاحال بالمكان لكن هذه اشارة صدرت
 منه عن غير قصد ومن معنى حل العقدة ايضا حل الشئ اى صار حلالا فأمله وحلا •
 الجلد اى قشره وبشره وحلب البقرة وحلت رأسه اى حلقه وحلت الصوف اى مزقه
 وحلج القطن وحلج الاديم والعود اى قشرهما وحلست السماء اى دام مطرها وهو حليف
 اللسان اى حديده وغير ذلك وهو دليل على اصالته • وقوله السبت الراحة والقطع
 والدهر وحلق الراس وارسال الشعر عن العقص وسير للابل والحيرة والفرس الجواد
 والعلام العارم الجري وضرب العنق ويوم من الاسبوع الخ وحته ان يتبدى بالقطع
 رجوعا الى السب ومنه معنى حلق الرأس وضرب العنق ويوم من الاسبوع لانقطاع الايام
 عنده كما فى الصحاح ومنه ايضا الراحة لانقطاع الانسان عن العمل وكذلك الحيرة فكان
 عليه ان يضم هذه المعانى بعضها الى بعض وكما انه جاء الامتداد من مادة سب فى السب

بالكسر والسبب والسبة بالفتح وهي الزمن كذلك جاء هنا في السبت بمعنى الدهر وارسال الشعر وسير الابل فان الشارح فسر به سير فوق العنق اما الغلام الجري ففسره الشارح بالكثير الجري فيكون من معنى السير غير انه في القاموس مهموز وهو انسب بمعنى العارم • وفي التهذيب واتفق اهل العلم على ان الله تعالى ابتداء الخلق يوم السبت ولم يخلق يوم الجمعة سماء ولا ارضا وقال ابو عبيدة ان السبت هو آخر الايام وسمى يوم السبت لانه سبت فيه خلق كل شيء اى قطع وقال السهيلي لم يقل بان اوله الاحد الا ابن جرير كذا في الشارح وفي المصباح في مادة جمع واما الجمعة بسكون الميم فاسم لايام الاسبوع واولها يوم السبت قال ابو عمرو الزاهد في كتاب المداخل اخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابي قال اول الجمعة يوم السبت واول الايام يوم الاحد هكذا عند العرب اه قلت اسم الاحد في الجاهلية اول واسم السبت شيار • وقوله الطن بالكسر بقية الروح والمنزل والبساط والميل بالهوى والارض البيضاء والروضة والريبة والداء وبقية الماء في الحوض وشئ يتخذ للصيد والرماد الهامد والفجور وحظيرة من حجارة والهمة فهذه معان لا يعرف لها اصل ولا فرع ولا رأس ولا ذنب ولكن اذا فرضنا ان الاصل فيها مجهول لم يجهل ان بقية الروح يجب ان تعطف على بقية الماء في الحوض والريبة يجب اقترانها بالفجور والميل بالهوى والحظيرة من حجارة بما يتخذ للصيد وعندى ان اصل هذه المعانى كلها بقية الماء في الحوض لان ملاحظة العرب للماء اكثر دورانا في الكلام ثم شبه به بقية الروح في البدن والرماد الهامد ثم الريبة ثم الفجور ثم الميل بالهوى ثم الداء وبقى الاشكال في الباقي ومعنى الريبة والرماد الهامد والداء والفجور والبساط وازد ايضا في المقتل • وقوله بئرا رأسه شديده والخبز ثرده والوجه العكس كما هي عبارة اللسان ويشهد لذلك عبارة المصنف نفسه في ثرد حيث قال ثرد الخبز فنه والخصية دلکها مكان الخصاء والذبيحة قتلها من غير ان يفري اوداجها • ونحوه قوله ذرا فوه سقط والارض بذرها والوجه العكس وقوله سقط فوه اى سقط ما فيه من الاسنان • ومن ذلك قوله في حرث الحرث الكسب وجمع المال والجمع بين اربع نسوة والنكاح بالمباينة والمحجة المكذوبة بالخوافر واصل جردان الجمار والسير على الظهر حتى يهزل والزرع وتحريك النار والتفئيش والتفقه وتهيش الحراثت كسحاب لفرضة في طرف القوس يقع فيها الوتر • وعبارة المحكم في اول المادة الحرث والحراثة العمل في الارض زرا كان او غرسا وقد يكون الحرث نفس الزرع ونحوها عبارة اللسان وعبارة الاساس حرث الارض اثارها للزراعة ومن المجاز حرث النار حركها وفي مقدرات الراغب الحرث القاء البذر في الارض وتهيشتها للزرع وفي شرح المعاني للقاضي الزوزنى اصل الحرث اصلاح الارض والقاء البذر فيها ثم يستعار للسعي والكسب كقوله تعالى من كان يريد حرث الآخرة

فقد رأيت ما في عبارة المصنف من الخلل ولا سيما تقديم جردان الجمل على الزرع • وقوله في حوب الحوب الحزن والوحشة والفن والجهد والمسكنة والنوع والوجع فكان حقه ان يضم النوع الى الفن ويذكرهما بعد الوجع وهذا التشتيت في كتابه لا يحصر ولم يتعرض له المحشى ولا الشارح واعظم ما جاء منه تشييت معاني العجز فطابق بين ترتيبها وترتيب سر الليال • وقوله في عبس عبوس بكسر اسم ناقة غزيرة وعبس وجهه يعبس عبسا وعبوسا كلح فقدم اسم الناقة على الفعل مع انه وارد في التنزيل فكيف سهل عليه ان يؤخره وما الداعي لذلك على انه نسب العبوس الى الوجه وهو في التنزيل راجع الى الانسان فخالف التنزيل وترتيب اللفظة • وعبارة الصباح في اول المسألة عبس الرجل يعبس عبوسا كلح وعبس وجهه شدد للبالغة ولم يذكر اسم الناقة • وعبارة المصباح عبس من باب ضرب عبوسا قطب وجهه • وقوله في اول مادة جس الجاسوس م معرب كما مبدى ج الجواميس وهى جاموسة وجوس الودك جوده الخ فكان عليه ان يتبدى اولاً بالفعل كما فعل صاحب المصباح ونص عبارته جس الودك جوسا من باب قعد جد والجاسوس نوع من البتر كأنه مشتق من ذلك لانه ليس فيه لين البقر في استعماله في الحرث والزرع والدياسة اه ومهما يكن من الخلاف في اشتقاقه فلا خلاف في وجوب تقديم الفعل عليه ولو عند من جزم بانه معرب لان اللفظ العربى يجب تقديمه على اللفظ الجهمى وذكره الجمع هنا لا حاجة اليه ومن الغريب ان الجوهري مع تحريه وترويه ذكر الجاسوس قبل جوس الودك • ونحو من ذلك قوله في اول مادة خفق الخيفق كصيفل الغلاة الواسعة مع ان الجوهري اشار الى انها سميت خيفقا لخفتان السراب فيها ولذلك ابتداء للمادة بخفت الرابة وفي هذه المسألة فان المصنف الخفوق بمعنى الخفتان وعليه قول الخنبي

* وخفوق قلب لو رأيت لهيبه * يا جنى رأيت فيه جهنما *
ونحو من ذلك قوله في قع المقعة ككنسة العمود من الحديد او كالحجن بضرب به رأس الغيل وخشبة يضرب بها الانسان على رأسه ج مقامع وقعه كنعه ضربه بها اه فكيف تكون الآلة قبل الفعل غير ان الجوهري سبته الى فلاك وقوله ج مقامع فضول فانه معلوم ثم قال بعده وفلانا صرفه عما يريد وضرب رأسه وهو تكرير فمكنا يكون التأليف • ومن ذلك قوله في عبر عبر الرؤيا عبرا وعبارة وعبرها فسرهما واخبر بما يؤول اليه امرها وعبر عما في نفسه اعرب وعبر عنه غيره الى ان قال وعبر الوادى ويفتح شاطئه وناحيته وعبره عبرا وعبروا قطعوا من عبر الى عبر والوجه ان يتبدى بهذا الفعل اولاً لان عبر الرؤيا مجاز عنه اذ حقيقته معناه اجازة المجهول من الرؤيا الى معلوم تشبيها به بور النهر كما لا يخفى وغير محتمل ان العرب فكرت في عبر الرؤيا قبل عبر النهر • وعبارة المصباح في اول المادة عبرت النهر

عبرا من باب قتل وعبورا قطعته الى الجانب الآخر وظلها عبارة العباب وقوله
 الدهر احسن من قول للمصنف الواسي والجوهري ابتداء بالعبارة اسم من الاعتبار الى ان قال
 بعد خمسة عشر سطرا وعبرت الدهر وغيره اعبره عبرا عن يعسوب وعبورا وعبرت الرؤيا
 اعبرها عبارة فسرناها فقد احسن الجوهري في انه قدم عبور النهر على عبور الرؤيا الا انه
 لم يفسره ولم يتدنى به وهذا البحث تقدم في اول الكتاب * ومن ذلك قوله في اول مائة
 خبر الخبر بالكسر التمس وموضعه المحبرة بالفتح لا بالكسر وغلط الجوهري الى ان قال
 والاثر واثر النعمة والحسن والوشى وبالتحريك الاثر كالحبار والحبار وقد خبر جماده ضرب
 فبقى اثر الخ وحقه ان يتدنى بالاثر لان العرب عرفته قبل ان تعرف الخبر الذي بمعنى
 المداد * ومن ذلك قوله في اول مادة عرض العروض مكة والمدينة حرسهما الله تعالى
 وما حولهما والجوهري ابتداء هذه المائة بقوله عرض له امر كذا يعرض ان ظهر
 وصاحب المصباح بقوله عرض الشيء بالضم عرضا وزان عنب وعراضة بالفتح اتسع عرضه
 وعبارة الجوهري اصح من عبارة المصباح من وجهين احدهما ان الفعل المضموم العين
يكون بعد الفعل المفتوحها الثاني ان معنى العرض مأخوذ من معنى الظهور فأملة *
 ومن ذلك قوله في اول خبر الحمر ما اسكر من عصير العنب او عام كالخمرة وقد يذكر
 والعموم اصح لانها حرمت وما بالمدينة خمر عنب وما كان شرابهم الا البسر والتمر سميت
 خمر لانها تخمر العقل وتسره او لانها تركت واخترت او لانها تخامر العقل اى تخالطه
 والعنب والستر والكتم كالانخار الخ فهو قد اقر بانها سميت خمر لانها تخمر العقل اى
 تسره فكان عليه ان يتدنى بالفعل ويقول وبمصدره سمي الشراب الذي يتخذ من العنب
 وكان حقه ايضا ان يقول الحمر ما اسكر من عصير العنب مؤنث وقد يذكر او عام
 والعموم اصح وقوله وما كان شرابهم الا البسر والتمر حقه من عصير البسر والتمر كما لا يخفى
 وقوله او لانها تخامر العقل اى تخالطه هو عين معنى الستر والتغطية وقوله والعنب ليس
 في الصحاح وكأنه مأخوذ من قوله تعالى انى اراى اعصر خرا وفى الكشف يعنى دنبا
 تسمية للعنب بما يؤول اليه وقيل الحمر بلغة عمان اسم للعنب وفى قراءة ابن مسعود اعصر
 عنبا وعبارة الجوهري كعبارة المصنف في انه ابتداء المائة بالخمرة والخمر وصاحب انه باح
 ابتداء بنحو المرأة وهو اقرب الى اصل المعنى * وكثيرا ما يتدنى المادة باسم الفاعل
 او المفعول او غيره مما كقوله فى جاد يحود الجيد ككيس ضد الردى ج جياذ وجياذات
 وجياذ وجاد يحود جودة وجودة صار جيدا مع انه قال فى باب البناء طاب يطيب طابا
 وطيبة وطيابا لذو الى ان قال بعد عشرة اسطر والطيب الحلال اذ كان حقه ان يقول
 طاب الشيء لذو زكا وجل فهو طيب * ومن ذلك قوله فى حصل الحاصل من كل شيء ما بقى

وثبت وذهب ما سواه حصل حصولا ومحصولا والجوهري ابتداء هذه المادة بالفعل الرباعي وصاحب المصباح بالثلاثي ونص عبارته حصل الشيء حصولا وحصل لي عليه كذا ثبت ووجب وحصله تحصيلاً قال ابن فارس اصل التحصيل استخراج الذهب من حجر المعدن اه وهو غريب • ومن ذلك قوله في بدع البديع المبتدع والمبتدع الى ان قال وكنهه انشاء كابتدعه والركية استبطها وابتدع ابتداء الخ وعندى ان البديع وارد من ابداع كالسميع من اسمع وهو يأتي بمعنى السامع والمستمع ويمكن ان يكون البديع من بدع فيكون مثل رحيم فانه يأتي للفاعل والمفعول وله نظائر • وقوله في اول مادة عقق العقيق كما مر خز احمر يكون باليمن وبسواحل بحر رومية منه جنس كدر كما يجري من اللحم الملح وفيه خطوط بيض خفية من تختم به سكنت روعته عند الخصاص وانقطع عنه الدم من اى موضع كان ونحاة جميع اصنافه تذهب حفر الاسنان ومحروقه يثبت متحركها الواحدة بهاء ج عقائق والواى ج اعقة وكل سليل شقه السيل الى ان قال بعد عدة اسطر وعق شق فانظر بالله الى هذا الاسهاب وهذا النموذج كافي يغني عن المزيد * ويكفي من القلادة ما احاط بالجيد *

النقطة السابعة

﴿ في تعريفه اللفظ بالمعنى المجهول دون المعلوم الشائع ﴾

من اصطلاح المصنف انه اذا عرف كلمة لها معان متعددة فاول ما يذكر منها الغامض المجهول ثم يذكر المشهور وربما جاء به اخيراً • فن امثلة ذلك قوله الرجم القتل والتذف والعيب والظن والخليل والتديم واللعن والشتم والهجران والطرود رمى الحجارة وعبرة التهذيب في اول المادة الرجم الرمي بالحجارة وعبرة الصحاح الرجم القتل واصله الرمي بالحجارة وعبرة المحكم الرجم الرمي بالحجارة الى ان قال والرجم في القرآن القتل • الغنيفة الغضب والجنون والخيال الطائف • الوقف سوار من عاج وة بالخلعة المزيدية وبالخالص شرقي بغداد وع ببلاد عامر ومن الترس ما يستدير بحافته من قرن او حديد وشبهه ووقف يقف وقوفا دام قائماً ووقفته انا وقفنا فعلت به ما وقف • الشنشة المضغة او القطعة من اللحم والطبيعة والعادة • العسل محركة حباب الماء اذا جرى ولعب النحل • المذهب المتوضأ والمعتقد الذي يذهب اليه والطريقة والاصل • نطق عينه لطمها والكتاب كتبه على ان نطق الاول بدل من لطق • الخمس الامر المظلم والريح الباردة والغبار في اقطار السماء وضد السعد • الثغر من خيار العشب واحده بهاء وكل جوبة او عورة مفتحة والظم او

الاسنان وعبرة الصحاح في اول المادة الثمر ما تقدم من الاسنان وعبرة المصباح الثمر من البلاد الموضع الذى يخاف منه هجوم العدو فهو كالثلمة في الحائط والثر المسم ثم اطلق على الثنايا • البت الطيلسان من خز ونحوه وبائعته بتي وبتات ومنه عثمان البتي وفرسان وة بالعراق قرب راذان منها احمد بن على الكاتب وعثمان الفقيه البصرى واخرى بين يعقوبا وبوهرز وبتة ببنسبة منها ابو جعفر الاديب والقطيع فانظر كيف اخرمعنى القطيع عن اسماء القرى والناس • الفردوس بالكسر الاودية التى تنبت ضروبا من الثبت والستان • الهمام كغراب ما ذاب منه (اى من السنام) ومن الثلج ما ذاب من مائه والمالك العظيم الهممة على ان تقيده بالمك لغو • الابط مارق من الرمل وع باليمامة وباطن المكب • الضمير الغيب الذابل والسرو والخاطر • الثواب العسل والتحل والجزاء • الزيت فرس معاوية بن سعد ودهن والزيتون شجرته • البرق فرس ابن العرقه وواحد بروق السماء وعبرة الجوهرى البرق واحد بروق السحاب • الصاعقة الموت وكل عذاب مهلك وصيحة العذاب والمخراق الذى بيد الملك سائق السحاب ولا يأتى على شئ الا احرقه او نار تسقط من السماء وعبارته فى خرق المخراق الرجل الحسن الجسم طال او لم يطل والمتصرف فى الامور والثور البرى والسيد والسحن واسم والتعديل يلف ليضرب به فانظر كيف فصل السيد عن المتصرف فى الامور بالثور البرى وعبرة الصحاح الصاعقة نار تسقط من السماء فى رعد شديد وعبرة المصباح والصاعقة النبالة من الرعد وعبرة المحكم الصاعقة العذاب وقيل هى قطعة من نار تسقط باثر الرعد • الاصيل الهلاك والموت ود بالادلس ومن له اصل • النيب الشك ج غياب وغيوب وكل ما غاب عنك والمطمئن من الارض وفيه ابضاته كان يلزمه تأخير الجمع حتى يشمل المعانى الثلاثة • الاون ما فصل بين الشئ وغيره والنوع وهىة كالسواد • الشيب الشعر او بياضه وعبرة المحكم الشيب بياض الشعر وربما سمي الشعر نفسه شيئا فانظر الى الفرق ما بين البارتين وعبرة الجوهرى الشيب والشيب واحد وقال الاصمعى الشيب بياض الشعر والشيب دخول الرجل فى حد الشيب من الرجال وعبرة المصباح والشيب الدخول فى حد الشيب وقد يستعمل المشيب بمعنى الشيب وهو ابيضاض الشعر المسود • الالف الرجل العربى والالف الحروف • النذر الحب والارش الى ان قال او النذر ما كان وعدا على شرط • الظفر المطمئن من الارض والفوز المطلوب •

القدم محركة السابقة فى الامر كالقدمة بالضم وكعب والرجل له مرتبة فى الخير والرجل مؤنثة وقول الجوهرى واحد الاقدام سهو وصوابه واحدة قلت اذا كان الجوهرى قد اخطأ فى قوله واحد الاقدام فقد اصاب فى انه قدم التمد بمعنى الرجل على القدم بمعنى السابقة

ونحوها. عبارة المصباح • ومن الغريب هنا سهو ابى البتاء صاحب الكليات عن تأنيث القدم حيث قال القدم هي من تحت الكعب الى الاصابع خلقت آلة للساق في القاموس الصواب جواز التذكير والتأنيث والرجل مؤنثة فوهم الى ان قول المصنف والرجل مؤنثة مبتدأ وخبر مع انه خطأ الجوهرى في قوله واحد الاقدام فكيف نسب الى المصنف جواز التذكير والتأنيث • الكسوة بالضم بدمشق والثوب وتماص الغرابية قوله بدمشق لان القرية لا تكون في بلدة • كل تكليلا ذهب وترك اهله بمضيعة وفي الامر جد والسبع حل ولم يحجم وعن الامر احجم وجبن ضد وفلانا البسه الاكليل وقوله ضد ليس بصحيح فان هذا المعنى حدث من تعدية الفعل بعن كما تقول رغبت في الامر ورغبت عنه وهذا النموذج كاف

(تنبيه) بين هذا التند والتند الذى تقدمه بعض مشابهة فكان الظاهر الحاقه به والفرق بينهما ان خلل الاول نشأ من فوات الفطنة لاصل معانى الالفاظ وخلل هذا نشأ من سوء ترتيبها والتفريط في وضعها

النقد السابع

﴿ فيما قيده في تعاريفه وهو مطلق ﴾

هذه نبذة مما انتقده عليه الشارح العلامة عبد الرؤف المناوى في حرف الهززة فقس عليها سائر الحروف • فن ذلك قوله ازأ الغنم اشبعها • ظاهره انه لا يقال لغنم وفيه تأمل • بدأ من ارضه خرج • ظاهر اضافة الارض انه لا يقال في خروجه من غير ارضه او الى غيرها وليس كذلك ألا ترى الى قولهم بدأ من ارض الى ارض خرج منها اليها فلو عبر ببارتهم لكان اولى • استبرأ الذكر استبراء من البول • ظاهره انه لا يقال لفرج المرأة ولعله غير مراد ولو عبر بالفرج لكان اولى • بكأت الناقة قل لبنها • كلام المؤلف يوهم ان ذلك لا يقال الا لانث الابل وليس كذلك في الصحاح والعياب بكأت الناقة والشاة الخ • تبوأ تبوءا نكح • ظاهر صنيع المؤلف ان ذلك لا يقال الا لانتكاح اى الوطء وليس كذلك بل يقال للجماع والتزويج معا صرح به ابن الانبارى وغيره • المباة المنزل وبيت النحل في الجبل • ظاهره انه لا يقال لبيتها في غير الجبل وليس كذلك في التهذيب وغيره هو المراح الذى ينزل فيه النحل فلو اقتصر على قوله وبيت النحل لكان اولى • التأناة مشى الطفل • ظاهره انه لا يقال لمشى غير الآدمى من صغار الحيوان وليس كذلك في العباب أكثر ما يقال في التيس • ثأناً الابل ارواها وعطشها ضد • ظاهر كلامه ان ذلك لم يسمع في غير الابل من المواشى ولعله غير مراد

بدليل تعبير الصغاني بقوله ثأناً عمنش واروى فء ومن الاضداد فلو قال المؤلف عطش واروى
 ضد سلم من الابهام واختصر له الكلام • ثأناً اذا اراد سفا ثم بداله المقام • ثأناً عن الشيء
 اراده ثم بداله تركه او المقام عليه كذا قرروه وبه يعرف انه لو ابدل قوله سفا بامر او شيء
 كان احسن • جأجأ بالابل دعا للشرب بجي • قضية كلام المؤلف ان ذلك لا يقال
 الا للابل وليس كذلك على ما حكى ثعلب وغيره جأجأ بالحمار كذلك فلو قال بالابل ونحوها
 لكان اولى • اجترأت الابل بالرطب عن الماء، قنعت • ظاهر كلام المصنف ان هذا لا يقال
 لغير الابل كالغنم والبر وغيرهما وليس كذلك ألا ترى الى قول العباب وغيره وذليمة جازئة
 استغنت بالرطب عن الماء فلوعبر المؤلف بالماشية لكان اولى • جئاً التوم خرجوا من بلاد
 الى بلد • يعنى من ارض الى ارض بلدا او غيرها كن واد الى واد كما يفيد قولهم • قلت
 البلد على تعريفه كل قطعة من الارض عامرة او غامرة • جفاً البتل قلعه من اصله كاجفاه •
 قضية صنع المؤلف ان ذلك لا يقال الا للبتل او نحوه وليس كذلك ألا ترى الى قول الصحاح
 اجفت الشيء اقتلعه ورميت به • الجفاء كغراب البادل والسفينة الخالية • وهل مثلها
 كل بيت من خشب فيه تأمل • جلاً بنوبه رماه • ظاهر ذلك انه لا يقال رمى غير النوب
 كالعمامة او غيرها ولعله غير مراد • حى حى دعا الحمار الى الماء • ظاهر ذلك انه لا يقال
 لنحوفر وبغل وبجل والظاهر انه كذلك كما يشهد له الاستعمال • قلت قوله انه كذلك
 يرجع الى المنفى لا الى النفي يعنى يقال • رجل حنبلاً قصير • يمين • ظاهره ان ذلك لا يقال
 للمرأة التى هى كذلك ولعله غير مراد وان ذكر الرجل للتصوير لا للتنبيه • حنأ حنط
 المتاع عن الابل • قضية صنيعه انه قيد والظاهر خلافه وان حنط الاحمال عن الابل او غيرها
 من كل حيوان حامل كبغل وبرذون وحمار • حدثت الشاة انقطع سلاها فى بطنها
 فشكت • ظاهر صنيعه كذبه ان ذلك لا يقال لانقطاع سلا غير الشاة من البتر والنوق
 وغيرها ولعله غير مراد • حصاً الصبي رضع حتى امتلأ بطنه • قضية صنيعه ان هذا
 لا يقال لغير آدمى من الحيوان وليس كذلك ففي العباب عتب هذا والجدى اذا امتلأت
 انفخته فلو قال المؤلف الرضيع بدل الصبي سلم من هذا الابهام • حصأت الناقة اشتد
 اكلاها او شربها او كلاهما • الظاهر ان الناقة مشال وان المراد ما يشمل البقر والغنم من
 الماشية • الخطئى كأمير الرذال من الرجال • الظاهر ان المراد الآدميين لا الذكور • حلاه
 بالسيف ضربه • تخصيص المؤلف السيف غير جيد فلو قال كما قال البهمن حلاه ضربه لكان
 اولى • وفيها حلاً فلان فلاناً درهما اعطاه اياه لو قال وحلاه اعطاه لكان اخصر واعم •
 وفيها حلئت الشفة بثر بعد المرض • ظاهر قول المصنف بعد المرض انه لا يقال اذا بثر
 من غير سبق مرض ولعله غير مراد فلو عبر كما فى المحكم بقوله حلئت شفته بثر لكان

اخصر • الخجأة الرجل اللحم الثقل • ظاهر كلامه ان ذلك لا يقال للمرأة البادن بل يختص بالرجل ولعله غير مراد • الخسئ كأمير ازدي من الصوف • ونحوه • خلا الرجل خلوه الم يبرح مكانه • عبارة المحكم وغيره خلا الانسان وهو يشير الى ان ذلك يقال للمرأة ايضا فلو عبر به المؤلف كان اولى • الدأأة صوت تحريك الصبي في المهد • او الصبية • ناقة دارئة مفدة ومدري • انزل اللبن • وارخت ضرعها عند النتاج • هذه عبارة العباب وظاهرها انها اذا انزلت اللبن ولم يسترخ ضرعها او عكسه لا يقال لها مدري وليس كذلك ألا ترى الى قول ابن السكيت وغيره ادرأت الناقة بضرعها فهي مدري استرخى ضرعها وقيل هو اذا انزلت اللبن عند النتاج • الدف بالكسر نتاج الابل واوبارها والانتفاع بها • قضية كلام المؤلف ان ذلك لا يقال لنتاج غيرها وصوفه لكن في كلام جميعهم ما يصرح بخلافه فانهم فسروا قوله صلى الله عليه وسلم في كتابه لوفد هوازن لنا من دفتهم وصرامهم ما سلموا بالمشاق والامانة اى ابلهم وغنهم • الدنى الخسيس الخيث البطن والفرج الماجن • ظاهر هذا الصنيع انه لا يطلق الدنى الا على من اجتمع فيه اربع خصال الخسة وخيث البطن والفرج والمجون وبخالفه اقتصار الصحاح والعباب على قولهما الخسيس الدون • اذرات الناقة ازلت اللبن فهي مدري • ظاهر هذا انه لم يسمع في غير النوق من المواشي كالبقر والغنم ويحتمل خلافه ففي التكملة وغيرها اذرا الدمع ازله • ذرء بالكسر دعاء العنز للجلب يقال لها ذرء ذرء • قضية ذلك انه لا يقال لدعاء غير العنز للجلب كالناقة والبترة وانه لا يقال ذلك ايضا لدعائها الى غير الحلب كالاكل والشرب فليحمر • تذبا الجرح تقطع وفسد • وتذبات التربة او المزادة تقطعت وفسد جلدها • ارجأت الناقة دنا نتاجها • اى وضعها فلو عبر به لكان اولى وقضية تصرفه ان ذلك لا يقال لدنو وضع غير الناقة من الانعام وغيرها والامر بخلافه كما صرحوا به فلو عبر كابى عمرو وغيره بقوله ارجأت الحامل دنا خروج ولدها كان احسن واحسن منه دنا وضعها كما تقرر • رشأت الظبية ولدت • هذه عبارة العباب وظاهر اختصاص ذلك بالظباء دون الغنم وغيرها • الرشأ محركة الظبي اذا مشى وقوى مع امه • حذف من المحكم قوله مع امه لعدم الحاجة اليه فكان على المؤلف حذف كما نبه عليه بعضهم وظاهر صنيعهم انه قبل ذلك لا يسمى رشأ • ترهيا في مشيته تكفا • ما جرى عليه المؤلف من ان ذلك يقال للرجل لم اره فيه سلفا وبفرض تسليم وروده في الرجل فكان اللائق ان لا يحذف من اصله (يعنى العباب والمحكم) والصحاح ما اقتصروا عليه من ان ذلك يقال للمرأة ايضا قلت المصنف اهل تكفا في بابها وذكرها الجوهري بقوله تكفات المرأة في مشيتها ترهيات ومادت كما تتحرك النحلة العيدانة • زكا جارينه جامعها • ظاهر صنيعه اختصاص ذلك بجارينه وليس كذلك فلو قال كالعباب

زكا المرأة جامعها لكان اولى • وفيها زكأت الناقة بولدها رمته عند رجلها • قضية كلامه كاصليه ان ذلك لا يقال الا في الناقة دون غيرها من الانعام والواشي وهو غير مراد وهل المراد رمت به من بطنها بين رجلها حال الوضع او اعم من ذلك فيه تأمل ثم رأيت في التهذيب قال زكأت بولدها رمت به عند الطلق وهي اعم واخصر واوضح • أساسا بالجمار جره ليحنس او ليشرب او ليضي • قضية كلامه ان ذلك لا يقال له اذا زجره ليأكل او لغير ذلك ولعله غير مراد بدليل قولهم السأسة زجر الجمار فلو اقتصر على قوله زجره او زاد لفظ نحو لكان اولى • سبأ الجلد احرقه والنار الجلد لذعته وغيره • لا اختصاص لذلك بالنار ولا الجلد كما يفيد قول المحكم وغيره سبأه السياط والنار لذعته وقيل غيرته قال وكذلك الشمس والسير والحمى كلها نسباً الانسان اى تغيره • جرادة سروء • قضية كلامه ان ذلك لا يقال لغير الجراد وليس كذلك بدليل قول العباب ضبة سروء على فحول وضباب سروء على فعل • سلاه عجل نقده • عبارة الصحاح والعياب سلاه نقده • وظاهره ان التجميل ليس قيدا فلو حذف المؤلف لكان ابعد من الإيهام واخصر • ساءه فعل به ما يكره • قضية قول المؤلف به انه لو فعل بغيره ما يكرهه هو لا يقال ساءه والظاهر خلافه • السوءة الفرج • ظاهر كلامه ان ذلك لا يقال الا للفرج خاصة دون بقية العورة لكن يخالفه قول الصحاح والعياب السوءة العورة وما جرى عليه المؤلف هو اصطلاح الفقهاء الخ • شأشأ دعا الجمار الى الماء وزجر الغنم والجمار للمضى • او شؤشؤ دعاء الراعى الغنم لتأكل او تشرب • وشأشأ قال ذلك • اى دعا الغنم لاكل او شرب • وظاهر هذا التركيب ان ذلك لا يزجر به غير الغنم والجمار من المواشي وان ذلك لا يدعى به غيرهما ولا هما لغير الاكل والشرب فليحمر • شطأ الناقة شد عليها الرجل • يظهر ان الناقة مثال وان ذلك يقال لشد الرجل على كل مركوب كما يوحى اليه تعبير البعض بالناقة والبعض بغيرها فلو قال والدابة شد رحلها لكان اخصر واعم • شطأ امرأته جامعها • او غيرها من النساء • وبمده شطأ البعير بالجل اثقله • الظاهر ان المراد هنا كل دابة حاملة وان البعير مثال • والرجل بالجل قوى عليه • الرجل مشال ومثله كل حامل كما يفيد تعبير المحكم بقوله وشطأ بالجل قوى عليه ولم يذكر الرجل • صبا الظلف والتاب والنجم طلع • وكذا القمر كما في المحكم فذكر النجم ليس للتقييد • صدئ الفرس كفرح وكرم وهو اصداً وهي صداء • قضية تخصيصه الفرس ان ذاك لم يسمع في غير الخيل كالبغال والخيول وغيرها من الحيوان وليس مراداً كما يفيد قوله الآتى وجدى اصداً بل لا يختص ذلك بالحيوان بل يوصف به الجماد فى اللسان وغيره الصدأ على فعلاء الارض التى جرها اصداً اى احمر يضرب الى السواد • وفيها صدأ المرأة كمنع وصدأها جلا صدأها ليكتحل به • او لغير ذلك كما هو جلى فلو حذف

ليكنحل كان اعم واخصر • الضاضأ والضوضأ اصوات الناس في الحرب • هذا ما في
العباب وغيره عن ابي عمرو لكن في اللسان انه اصوات الناس ولم يقيد بالحرب • ضبأ بجمع
لطي بالارض • وفي نسخة لصق او بشجرة كما في اللسان او بهدف كما في غيره والمراد
استتر بشئ لتحيل الصيد • انضرت الابل موتت • الابل مثال • الططاء كسلسال المنهب ط
من الارض يستر من كان فيه • وهو غير شرط كما افاده كلامهم ولهذا حذفه من العباب
والشوف وغيرهما وعبرة الصخاخ الططاء من الارض ما انبسط وفي اللسان الططاء المكان
المطمئن الضيق ويقال له القاع • طنى البعير لرق طحاله يجنبه • وكذا الرجل كما افصح به في
المحكم فلو حذف المؤلف البعير او ذكر معه الرجل كان اولى • رجل مظمأ معطاش • ذكر
الرجل مثال فيقال فرس مظمأ كذلك • قلت المصنف ذكر رجل معطاش في الشين وفسره بانه
ذو ابل غطاش وهو غريب فان هذا المعنى يأتي من الرابع كما يدل عليه قوله بعد واعطش
عطشت مواشيه وليس للحشي كلام في هذا • الظوة الرجل الاحق • لوقال الاحق لكان
اولى ليعم الصبي والمرأة • فساء ضرب ظهره بالعصا • العصا والظهر مثال فلو اقتصر المؤلف
على الضرب كان اولى • الفتأى ككبرى ناقة بها الحقوة فلا تبول • قضية كلام المؤلف ان
ذلك خاص بالابل وكلام التكملة يقتضي خلافه فانه قال الفتأى علة تمنع خروج البول هذه عبارته
وفيها شمول لغير الابل • التباة حشيشة ترعى • في العباب انها شجرة فكان ينبغي للمؤلف ان
يقول حشيشة او شجرة كعادته في امثاله • قلت لعله نظر الى ان ما يرعى لا يكون من نوع
الشجر بل من نوع الحشيش فاقصر عليه ولكن اذا اخذنا بتعريفه ان الشجر ما سما بنفسه دق
او جل كان لا فرق بينه وبين الحشيش • قضى السقاء كفرح فسد • لو ابدل السقاء بالشئ
كما فعل في الصخاخ والعباب كان احسن • قأت الابل بالمكان اقامت لخصبه فسمت كقأت •
لو قال وقأ بالمكان اقام لكان اعم واخصر • قأ اللبن مزجه • اونحوه • كشأ اللحم شواه
كاكشأ حتى ييس • ذكر اللحم مثال كما يشير اليه تعبير المحكم بقوله اكشأه شواه ولم يذكر اللحم
فلو حذف المؤلف اللحم لكان اعم واخصر • كافأ فلان فلانا ماثله • لو قال والشئ ماثله
لكان اولى ألا ترى الى قول المحكم وتكافأ الشيتان تماثلا وكل شئ ساوى شيتا فهو كافأ له •
كفأت الغنم في الشعب دخلت • الظاهر ان الغنم مثال فيقال ذلك لجميع الماشية • وفيها اكفأت
الابل كثر تناجها • ومثلها الغنم كما يفيد كلام المحكم والظاهر ان المراد النعم • وفيها منحه كفأة
غنم • ويضم وهب له البانها واولادها واصوافها سنة • الظاهر ان السنة مثل والمراد مدة
منلومة • ككلاء بالسوط ضربه • الظاهر ان السوط مثال وان الضرب بغيره كسكين
وسيف وحجر وخشب كذلك وعلى هذا فلو قال ضربه كان اخصر واع • ككثته الناقة
اكلته • الناقة مثال فلو قال الحيوان لكان اوضح • وفيها رجل كلوء العين لا يغلبه النوم •

وكذا الانثى كما في المحكم • اللامكة ككتابة البقرة الوحشية • وهل يقال للذكر منها لؤلؤ فيه تأمل • قلت تعريفه للبقرة يقتضى اطلاقه على الذكر والانثى • لا لآلت المرأة بعينها برقتها • وهل يقال لا لآ الرجل بعينه فيه نظر • وفيها لا لآ الثور بذنبه حركة • ذكر الثور مثال • لبأ الفصيل شدة الى راس الخلف • الفصيل مثال والمراد الرضيع من ككل حيوان • الرأ غنمه اشبعها • الظاهر ان الغنم مثال وان المراد الماشية كما يؤخذ من بعض العبارات • لطاء بالعصا ضربه • الظاهر ان العصا مثال ومثلها كل مثقل ومحدد • متأ بالعصا ضربه • الظاهر ان العصا مثال فلو حذفها كان اولى • مسأ الرجل بالتول لينه • ذكر الرجل مثال كما يفيد بعض العبارات • ندأ اللحم القاه في النار او دفنه فيها • اللحم مثال بدليل قول الصحاح ندأت القرص في النار دفته في الملة لينضج وكذا اللحم اذا املأته فلو قال المؤلف واللحم اذا انضجه بنار كان اخصر • انسأ في المرعى تباعد • لو اقتصر على قوله وانسأ تباعد لكان اشمل واخبر اذ لا اختصاص لذلك بالمرعى ففي الصحاح وغيره انسأت تباعدت وكذا الابل تباعدت في المرعى • الواوأة صياح ابن آوى • الظاهر اختصاصه به وليس كذلك فقد قال الزمخشري وأوأة الكلب صياحه ويقولون ماسمعت الاوعوعة الذئاب وأوأة الكلاب • وجأ التيس اذا دق عروق خصيه بين حجرين • التيس مثال فثله غيره من فحول النعم بل وغيرها وكذلك الحجر كما يفيد قول الصحاح والوجأ دق عروق البيضتين فلوعبر المؤلف بذلك كان اولى • ودأ الفرس ادلى • الظاهر ان غير الفرس من الحيوان كذلك • وزأ التوم دفع بعضهم عن بعض • لو قال المؤلف الشئ منه لكان اخصر واعم • وفيها وزأت الناقة به صرعه • لو قال الدابة كان اولى • اوطاءه فرسه حمله عليه • هو مثال والمراد دابته كما هو ظاهر فلو عبر بها كما عبر غيره لكان اولى • اهرأت به ناقته اسرعت • الناقة مثال فلو قال دابته لكان اولى • رجل هبي وهبي ككيس وظريف حسنها • لو قال وشي هبي لكان اخصر • هذا ما انتقده عليه الشارح في حرف الهمزة وحده فاذا نك بالباقي

النقد الثامن

﴿ في تشيته المشتقات وغيرها ﴾

ومن خله انه لا يذكر المشتقات باطراد وترتيب فيخط الافعال بالاسماء والاصول بالمزيدات والاولى تميز بعضها من بعض وربما ذكر في اول المادة احد معاني اللفظة ثم ذكر باقيها في آخرها كما مر في مقدمة هذا الكتاب • فمن امثلة ذلك قوله الحبة واحدة الحب ج حبات

وبالضم المحبة وبالكسر بزر البتول والرياحين او بنت في الحشيش صغير او الحبوب المختلفة من كل شيء او بزر العشب او جميع بزور النبات وواحدها حبة بالقح او بزر ما بنت بلا بذر وما بذر فبالقح والبيس المتكسر او يابس البقل وحبة القلب سويداؤه او مهجته او ثمرته او هنة سوداء فيه ثم قال بعد سبعة عشر سطرا ذكر فيها الحب والحبة والحجبة والحجاب والحبيبي والحياحب والحبة الخضراء البطم والحبة السوداء الشونيز والحبة القطعة من الشيء ومن الوزن في م ك والجوهري اوردها كلها في موضع واحد وذكر في اول المائة الحب بالضم الوداء كالحباب ثم قال والحب بالكسر والحبة بالضم المحبرب وهي بهاء وظاهره ان هي ترجع الى الحبة وهي مؤنثة فلا تؤنث مرة ثانية فكان حتمه ان يقول والحب بالكسر المحبوب وهي بهاء وكذلك الحبة بالضم ثم قال بعد خمسين سطرا والحبة بالضم الحبيبة ج كصرد و بعد ان قال والحب بالكسر المحبوب قال وبالكسر المحب والقرط من حبة واحدة وما بينهما ستة وعشرون سطرا و بعد ان قال في اول المائة الحب الوداء كالحباب قال وكتاب الحباية (كذا) و بينهما ثلاثون سطرا وقال اولاً وتحابوا احب بعضهم بعضاً ثم قال بعده باربعين سطرا والتحاب التواد وبعده قوله وتحابوا احب بعضهم بعضاً وتحبب اظهاره (اي الحب) قال والتحبب اول الزى و بينهما عشرون سطرا وقال اولاً واستحببت كرش المال اسكت الماء وطال ظمؤها ثم قال واستحببه عليه آره و بينهما ثلاثة وثلاثون سطرا وقال اولاً احب البعير برك فلم يثر او اصابه كسر او مرض فلم يبرح مكثه حتى يبرأ او يموت ثم قال بعد ثلاثة وثلاثين سطرا و بعير محب حسير وذكر الحجبة انها جرى الماء قليلاً ثم قال بعد اسطر ذكر فيهما اسماء اعلام وجئت بها حجة اي مهازيل وهكذا الى ما لا نهاية له •

ومن الغريب قوله في هذه المسادة الحب الجرة او الضخمة منها او الحشبات الاربع توضع عليها الجرة ذات العروتين والكرامة غطاء الجرة ومنه حباً وكرامة وقال في باب الميم والكرامة طبق رأس الحب وليس للرأس هنا موضع وعبرة الجوهري والحبة بالضم الحب يقال نعم وحبة وكرامة والحب الحباية فارسي معرب وقال في كرم والكرامة ايضاً طبق يوضع على رأس الحب ويقال جل اليه الكرامة وهو مثل النزول وسألت عنه في البادية فلم يعرف ويقال نعم وحباً وكرامة قال ابن السكيت نعم وحباً وكرماً بالضم وحباً وكرمة وحكى عن زياد بن ابي زيد ليس ذلك لهم ولا كرامة انتهى • وهنا ملاحظة من عدة اوجه •
احدها ان صاحب اللسان حكى الحبة بالضم الحب يقال نعم وحبة وكرامة وقيل في تفسير الحب والكرامة ان الحب الحشبات الاربع الخ فتعبره بقيل يصرفه عن معنى الحباية الى المحبة • الثاني ان الجوهري خالف في النقل فانه حكى في باب الميم حباً وكرمة ولم يبين معنى

للكرمة يناسب المقام لانه فسرهما اولاً بانها رأس الفخذ المستدير كأنه جوزة تدور في قلب الورك واستشهد عليها بقول الشاعر

* امرت عزيزاه ونبتت كرومه * الى كفل راب وصلب موثق *

والكرمة لا تجمع على كروم • الثالث ان الاختلاف في رواية هذا المثل دليل على اختلاف المراد منه • الرابع انه كان يجب على المصنف ان يضبط الحب للجرة بالضم لان اطلاق يوهم انه بالفتح كما هو اصطلاحه وان يقول ايضاً انه معرب وفي المحكم انه معرب حنب • الخامس انه كان يجب عليه في باب الباء ان يخطئ الجوهرى لمخالفة له • السادس ان صاحب المحكم بعد ان ذكر الحب بمعنى الخشبات الاربع والكرامة غلماً الحب وعبر عنه بقيل قال والصحيح ما حكاه سيويه ولم يتقدم لسيويه قول في هذا اصلاً ولكن يلحق منه ان قول سيويه مخالف للقول الاول • في روح راح للمعروف يراح اخذته خفة واريحية ثم قال بعد تسعة وعشرين سطراً واخذته الاريحية ارتاح للندى وفيها والمراوحة بين العاملين ان يعمل هذا مرة وهذا مرة ثم قال بعد سبعة عشر سطراً وهما يرتوحيان عملاً يتعاقبانها والمجب انه ذكر يرتوحيان ولم يذكر يرتاويحان وهو اشهر واقيس وافصح ولذلك اقتصر عليه الجوهرى بقوله بعد ذكر المراوحة في العمل وتقول راوح بين رجلين (وفي نسخة مصر رواح وهو غلط من الطبع) اذا قام على احدهما مرة وعلى الاخرى مرة ويقال ان يديه لتراويحان بالمعروف وعبرة اللسان يقال هذا الامر رَوْحٌ ورَوْحٌ وعور اذا تراوحوه وتعاوروه ويقال ان يديه لتتراويحان المعروف (كذا) اما قول المصنف في هذه المسألة الروح ما به حياة الانفس فقد مر تزييفه • ذكر في اول مادة قطع قطع اليد كفرح قطعاً وقطعة وقطعا بالضم انقطعت بدءاً عرض لهما ثم قال بعد سبعة وثلاثين سطراً القطعة بالضم بقية يد الاقطع ويحرك وبعد سبعة اسطر والاقطع المقطوع اليد وفي آخر المسألة القطع محركة جمع قطعة وهي بقية يد الاقطع ومع ارتكابه التكرار في هذه المسألة والتشويش والتخليط وكذا دأبه في كل مادة غزيرة كثيرة الاشتقاق فقد فاته رجل منقطع به اذا انقطعت به دابته عن السير مع اشياء اخرى يضيق عنها المجال ويطول باستقصائها المقال • ذكر في اوائل حل حل من احرامه واحل خرج ثم ذكر في وسطها الحل والحرم والحلال والحرام وانتقل الى حمل وتحمل الى ان قال في آخرها واحل دخل في اشهر الحل وكذلك ذكر في اولها حل المكان وبه وبعد ثلاثة عشر سطراً حل من احرامه وبعد تسعة اسطر حل العقدة • ذكر في اوائل مادة خل اختل العصير صار خلا ثم قال ابل مختلة ترعى الخلّة ثم قال بعد عدة سطور واخمله بالرح نفذه وانتلمه ثم قال وامر مختل واه ثم قال بعد ثلاثة اسطر واختل اليه احتاج ثم قال بعد سبعة اسطر واختل نقص وهزل ثم قال والمختل الشديد

العطش • ذكر في أول عضد عضده اعانه ونصره وبعد خمسة عشر سطرا تخلها اسماء اعلام قال وتعاضدوا تعاونوا وعاضدوا علونوا فقدم تفاعل على فاعل • ذكر في دار داوره دار معه • بعده بعدة اسطر والمداورة كالمعالجة وبعد ان ذكر اسماء اعلام وقرى قال وناوره لاوصه وذكر في اول المادة دارات العرب وقال انها تنيف على مائة وعشر لم يجتمع لغيري مع بحثهم وتغيرهم عنها والله المجد ثم قال بعد ثمانية عشر سطرا ذكر فيها الدار صنم ودارين موضع بالشام وذو دوران كحوران موضع بين قديد والجمعة ودائرة معرفة الداهية • في صدر صر الناقة شد ضرعها ثم قال في آخرها والصر الدلو تسترخي فصر اي تشد وبين ذلك سبعة عشر سطرا اورد فيها الصرصر والصرصران والصراصرة وغير ذلك • في عجز الاعتجار لف العمامة دون التلحي وبعد تسعة اسطر قال اعتجرت بغلام او جارية ولدته بعد ياسها من الولد • في اول مادة شرف الشرف محركة العلو والمكان العالي والمجد ثم قال بعد نحو خمسة وثلاثين سطرا وشرف ككرم شرفا محركة علا في دين او دنيا • في عسر اعتسر الناقة اخذها ريسا وبعد عشرة اسطر واعتسر من مال ولده اخذه منه كرها • في كفر المكفر كعظم المجحود النعمة مع احسانه ثم قال بعد سبعة اسطر والمكفر كعظم الموثق في الحديد • في نظر تناظرت النخنان نظرت الانثى منهما الى الفعل ثم قال بعد سبعة اسطر وتناظر اتقابلا وبعد ثلاثة اسطر التناظر التواضع في الامر ولم يذكر التواضع في مائة • في برز ذكر في اولها ابرز الكتاب ذره ثم قال بعد اربعة عشر سطرا وبرز اخذ الابرز وعزم على السفر والشئ اخرجه • ذكر في اول مادة عفر اعفره ضرب به الارض وقال في آخرها واعفره ساوره وبينهما سبعة وعشرون سطرا • ذكر آثره اكرمه وقال بعد اربعة اسطر وآثر اختار وبينهما اثبته للذابة واثر يفعل كذا كفرح اي طفق وغير ذلك • ذكر في اول مادة شور الشوار الحسن والجمال والهبة واللباس والسمن والزينة ثم ذكر استشار الفحل الناقة والمستشير من يعرف الحائل من غيرها وقال بعد سطرين واستشاره طلب منه المشورة ثم رجع الى الثلاثي فقال وشور بن شور بن شور بن شور اسم ديو آشتي جد لعبيد الله بن محمد بن ميكال ممدوح ابن دريد في مقصوده الى ان قال وشي مشور مزني ولم يذكر قبل شاره بمعنى زينه وانما ذكر شار العسل اي استخرجه من الوقبة • ذكر في اول شعر الشاعر المفلق خنذيذ ومن دونه شاعر ثم شويهر ثم شعور ثم متشاع ثم ذكر اشعر الجنين وشعر واستشعر وتشعربت عليه الشعر ثم انتقل الى الثلاثي ثم قال استشعره لبسه اي لبس الشعر واشعر الهم قلبي لثق به ثم رجع الى الثلاثي الى ان قال في آخر المادة والمتشاعر من يرى من نفسه انه شاعر وبينه وبين المتشاعر الاول ثلاثة وعشرون سطرا • ذكر في مادة خلل الخل منفرج ما بين الشيبين ثم ذكر تخلهم اي دخل بينهم ثم اختله بالرخ

نفذه وانتظمه ثم عسكر خال و^١تخلخل اى غير متضام ثم اخلخل الوهن فى الامر فكان هذا
الخلل خلا والجوهرى ذكر المعنيين فى محل واحد وتمام الخلل انه فصل الخلة بمعنى
المصادقة عن الخلة لجفن السيف بسبعة اسطر • ذكر فى اول مادة ظهر الظهر خلاف
البطن ثم الظهر بالتحريك الشكاية من الظهر ثم اعطاه من ظهر يد اى ابتداء بلا مكافاة
ثم الظهرة والظاهر والظواهر الى ان قال بعد عدة اسطر وقرأه من ظهر القلب اى حفظه
بلا كسب وبعده بخمسة اسطر وسال واديههم ظهرا اى من مطر ارضهم ولم يذكر ظهر
الغيب كما قال الشاعر ولى فؤاد بظهر الغيب يرعاه • ذكر فى اول مادة قصر قصره يقصره
جعله قصيرا والشعر كف منه ثم قال بعد تقاصر وتقوصر اى اظهر التقصر قصره على
الامر رده اليه وعن الامر قصورا انتهى عنه وعنه عجز وعنى الوجع والغضب سكن
وقصر عنه تركه وهو لا يقدر عليه الى ان قال بعد احد عشر سطرا وقصر الطعام قصورا
نمى وغلا ونقص ورخص ضد • ذكر فى اول مادة جود اجاده درهما اعطاه اياه ثم ذكر استجد
الفرس طلبه جوادا واجاد واجود صار جوادا وبعده عدة اسطر واجاد بالولد ولده جوادا
ثم تجاوزوا اى نظروا ايهم اجود حجة ثم اجاده النقد اعطاه جيادا وقال اولا استجاده وجده
او طالبه جوادا وبعده عدة اسطر واستجد الفرس طالبه جوادا • ذكر فى اول مادة
فرق فرق بينهما فرقا وفرقا بالضم فصل وفيها يفرق كل امر حكيم اى يقضى وقرأنا فرقناه
فصلناه واحكمناه ثم ذكر الفاروق والفارقة وافرقة وافرقة وفرقة تفرقا و^٢تفرقة بدده
وبعده عدة اسطر والتفريق التخويف ولم يذكر فرقة مبالغة فرقه كما فى المصباح • فى نبدأ ذكر
فى اول المادة نابأه انبأ كل منهما صاحبه ثم قال فى آخرها نابأهم ترك جوارهم وتباعد عنهم •
فى اول ضرب ضربت الطير ذهبت تبغى الرزق وعلى يده امسك وفى الارض خرج تاجرا
او غازيا او اسرع او ذهب و بنفسه الارض اقام والفعل نكح والناقاة شالت بذنبها فضربت
فرجها الخ ثم قال بعد اثني عشر سطرا ذكر فيها اضطرب وضارب وتضارب وهو يضرب
المجد يكتسبه ويطلبه • فى اول جفف جفة الموكب هزيره كجفجفته وبعده اثني عشر سطرا
وجففجفة الموكب حفيفهم فى السير • ذكر فى اوائل حل احتمال الصنيعة تقلدها وشكرها ثم
تحمّل فى الامر واستحمّله ثم رجع الى الثلاثى الى ان قال فى آخر المادة واحتمل اشترى الجميل
للشيء المحمول من بلد الى بلد وبينها وبين احتمال الاولى نحو ثلاثين سطرا وفاته احتمال اى
اتخذ جولة • ذكر فى اول غرب الغرب المغرب والذهب والتخى ثم الاغتراب والتغرب
والاغراب ثم مغربان الشمس اى حيث تغرب ثم استغرب واستغرب بالنساء للعلوم والمجهول
واغرب بالغ فى الضحك والغريب الى ان قال فى آخر المادة وسهم غرب نعتا اى لا يدري
راميه وفاته الغرابة مصدر غرب الشخص بالضم غرابة اى بعد عن وطنه كما فى المصباح

ولا عذر له في اهماها وتام التخليط انه ذكر اسود غريب اى حالك قبل غرب كفرح اى اسود • ذكر في اوائل قرب القربة والقربة القرابة وهو قريبي وذو قرابتي ولا تقل قرابتي ثم قال بعد اثنين وعشرين سطرا والقرابة بالضم القريب وما هو بشيئك ولا بقرابة منك بقریب وقرابة المؤمن وقرابه فراسته اما قوله ولا تقل قرابتي فان الجوهرى نبه على انه من كلام العامة وقال الشيخ سعد الله الهندى فى الاساس هو قريبي وقرابتي وهم اقاربي وقال الفارابى فى ديوان الادب القرابة التريب فى الرحم وهو فى الاصل مصدر انتهى ثم ان المصنف ذكر اولاً شئ مقارب بين الجيد والردي ثم قال بعد عدة اسطر وقارب الخطو دانه ثم قال بعد عشرين سطرا وقاربه ناغاه بكلام حسن وذكر اولا تقرب به تقربا وتقربا طلب القربة به ثم قال بعد سطور عديدة وتقرب يا رجل اعجل • ذكر فى حسب احتساب بكذا اجرا عند الله اعنده ثم قال فى آخر المادة احتساب انتهى وفصل بينهما بزياد بن يحيى الحسابى ومحمود بن اسماعيل الحسابى بالكسر مخففة مع انه ذكر الحساب فى اول المادة • ذكر فى اول نعم التعم الترفه ثم ذكر فى اواسطها تنعمه بالمكان طلبه والرجل مشى حافيا ثم ختم المادة بقوله وتعم مشى حافيا وفلانا طلبه وقدمه ابتذلهما وما بين الاول والاخر انسان واربعون سطرا • ذكر فى اول عتب العتبة محرقة اسكفة الباب ثم العتب الموجدة والملامة ثم التعتب والتعتاب والمعابة ثم الاعتوبة واستعبه وام عتبان اى الضبع ثم اسماء اعلام ثم اعتب ثم اعاد استعب ثم عتابة من اسمائهن وبعدها وهو آخر المادة وما عتبت ياه اى لم اطأ عتبه • ذكر فى ريب الربة بالكسر العهد كالرباب وقال فى آخر المادة الربة اهل الميثاق ولم يذكر مفردها وكذلك عبارة الجوهرى • ذكر فى عقب تعقبه اخذه بذنب كان منه ثم قال بعد ثمانية اسطر وتعقبه طلب عورته او عثرته وقال اولا اعقب زيد عمرا ركبنا بالنوبة ثم قال بعد عدة اسطر واعقبه جازا والرجل مات وخلف عتبا • ذكر فى حول احال الشئ تحول كحال والغريم زجاء عنه الى غريم آخر ثم قال بعد عدة اسطر والمحال من الكلام ما عدل عن وجهه وبعده بنحو خمسة وعشرين سطرا واحال عيذه وحولها صيرها حولاء وقال اولا حاوله حوالا ومحاوله رامه ثم قال بعد تسعة وعشرين سطرا وحاولت له بصرى حدته نحوه ورهيت به والاولى رميته به • ذكر فى سجع وسجع تسبيحا قال سبحان الله ثم اورد سبوح والسبحات بضمين والسجدة بالضم والقبح الى ان قال والتسبيح الصلاة فكان حقه ان يقول سجع قال سبحان الله وصلى • ذكر فى خلف الخلف بالضم الاسم من الاخلاف ثم قال بعد خمسين سطرا واخلفه الوعد قال ولم يفعله وفلانا وجد موعده خلفا والنجوم انحلت الخ • ذكر فى اول حقد حقد خف فى العمل واسرع كاحتقد وخدم ثم قال فى آخره ورجل محفود مخدوم مع انه مستغنى عنه والا لزمه ان يقول الحافد الخادم

والمحفود المخدم • ذكر في أول شهد الشهادة خبر قاطع وقد شهد كعلم وكرم وشهده كسمعه
شهودا حضره الى ان قال بعد عدة اسطر واشهد ان لا اله الا الله اى اعلم وايقن • ذكر
في شرب الشرب بالتحريك كثرة الشرب والعطش ثم قال بعد تسعة اسطر وشرب كفرح
عطش وقال في أول المادة شرب جرع واشربته انا ثم قال بعد عدة اسطر واشرب سقى
وعطش ورويت ابله وعطشت ضد وجان ان تشرب واللون اشبعه ثم ذكر الشوارب
الى ان قال واشرب فلان حب فلان (بالضم) خالط قلبه ثم ذكر المشربة والتشريب
ثم قال واشرب به كذب عليه واشرب ابله جعل لكل جل قريشا ثم ذكر اشربا والشربة
بجربة وشرب كنصر اى فهم الى ان قال في آخر المادة واشربتنى ما لم اشرب ادعيت على
ما لم افعل • ذكر في أول هجج الهجج الاجيج ثم ذكر هجاجيك والهجهاجة وهجج
بالسبع والهجهاج الى ان قال في آخر المادة وهجج البيت هدمه فانظر الى من يؤخر الفعل
الثلاثي عن الرباعي المضعف وتجب • ذكر في جيب الجباب بالكسر المغالبة في
الحسن الى ان قال بعد خمسة عشر سطرا ملائها باسماء محدثين وحافظين وغيرهم والمجابهة
المغالبة والمفاخرة في الحسن وفي الطعام وقال أولا والججبة اتان الضحل وبعد عدة اسطر
والججيب المستوى من الارض الى ان قال في آخر المادة وججيب ساح في الارض وقيد
الشارح بالعبادة • ذكر في درج الدرج كسكر الامور العظيمة الشاقة ثم ذكر الدريج كسكين
ودرج واستدرج وادرج وحومانة الدراج الى ان قال والدرج كقبر الامور التي تعجز وقال
اولا الدرج بالتحريك الطريق ثم قال بعد خمسة عشر سطرا وكجبل السفير بين اثنين للصلح
وقال بعد قوله درجنى الطعام والامر واستدرجه خدعه وادناه الى ان قال في آخر المادة
واستدرجته جعلته كأنه يدرج • ذكر في عقر عاقره فاخره في عقر الابل ثم قال بعد اثنين
وعشرين سطرا والعقار بالضم الحمر لمعاقرتها اى للملازمتها الدن او لعقرها شاربها عن
المشى الى ان قال في آخر المادة والمعاقرة النافرة وقال أولا واعتقر الظهر من الرحل والسرغ
وانعقر دبر ثم قال بعد ثلاثين سطرا واعتقرت الطير لم ازجرها وقال في أول المادة والعقرة
كهمة خرزة تحملها المرأة ثلاثا الى ان قال في آخرها وامرأة عقرة كهمة برجها داء وبين
ذلك خمسة وثلاثون سطرا • ذكر في أول مادة غر غره خدعه واطمعه بالباطل فاغتر
هو ثم قال بعد سبعة عشر سطرا والغار الغافل واغتر غفل فيكون غر لازما ومتعديا فكان
حقه ان يذكر اللازم بعد التعدى وكذلك قال في اوائل المادة والاغر الايض من كل شئ
ثم ذكر اسماء اعلام الى ان قال وغر وجهه صار ذاغرة وايض الى ان قال في آخر المادة
بعد ذكره الغر والغرغرة وغر يغز بالفتح تصابي وبين هذه وغر الاولى ستة وثلاثون سطرا •
ذكر في وسط الوسط محركة من كل شئ اعده ثم ذكر واسطة الكور وواسط علما على عدة

قرى ثم وسطهم وتوسطهم والوسط والوسط ووسطان د للاكراد ووسط محرقة جبل
ودارة واسط موضع الى ان قال ووسط الشيء محرقة ما بين طرفيه • ذكر في طرف امرأة
طرف الحديث حسنة يستطرفه من سمعه الى ان قال بعد صحيفة كاملة واستطرفه عدة
طريفا وفسر الطريف قبلها بالحديث من المال وانما ذكره بمعنى الغريب من الثمر
وغيره بعد سبعة عشر سطرا وفيه ايضا ان تخصيص طرف الحديث بالمرأة لا وجه له ثم قال
وطرف بعينه حرك جفتيها المرة منه طرفه وعينه اصابها بشئ فدمعت فقوله المرة منه
طرفه لغو • في سقط ساقطه مساقطة وسقاطا تابع اسقاطه ثم قال بعد عشرة اسطر
وساقط الشيء مساقطة وسقاطا اسقطه او تابع اسقاطه • في بصر تبصره نظر هل يبصره
ثم قال بعد ثلاثة عشر سطرا ذكر فيها البصرة وبوصير وانا كشرين والتبصر التأمل •
في عمر وعمره عسده وصلى وصام ثم قال بعد عشرة اسطر والعمار الكثير الصلاة
والصيام والقوى الايمان والعمرة بالفتح الشذرة من الخرز ثم قال بعد عشرة اسطر خشاشا
باسماء اعلام وابو عمرة كنية الافلاس والجوع واعمر المكان جعله يعمر وبعد ان ذكر
المعمر كسكن المنزل الكثير الماء والكلاء قال واعمر الارض وجدها عامرة وعليه اغناه ثم
قال واعمره اعانه على ادائها اي على اداء العمرة بمعنى الزيارة ثم بعد ان صرح بان اعتمره
يأتي بمعنى زاره قال والمعتمر الزائر والتعاضد للشيء • في عدو العدوى الفساد ثم ذكر عدا
الخص وعداه تعديا والتعادي والعدواء واعدى واستعدى وعادى الى ان قال والعدوى
ما يعدى من جرب او غيره وبين اللفظتين سبعة عشر سطرا وذكر اولا في اول المادة والعداء
ككساء ويقفع الطلق الواحد ثم قال بعد عشرة اسطر وعادى بين الصيدين معاداة وعداء
والى وتابع في طلق واحد • في وطئ الواطئة السالبة وبعد عدة اسطر الواطئة سقاطة
التمر • في ابل الابلالة كاجانة ويخفف القطعة من الطير والخيول والابل وكامير العصا والخرين
بالسريانية ورئيس النصراني هو الراهب او صاحب النافوس الى ان قال والخرمة من
الخشيش كالابيلة والابلالة كاجانة وبعد عشرة اسطر وضفت على ابالة كاجانة ويخفف بلية
على اخرى او خصب على خصب كانه عند ولم يقل ووهم الجوهرى خلافا لمعادته فان
الجوهرى اقتصر على المعنى الاول • وفيها في اول المادة وابل كضرب كثرت ابله ثم قال
بعد ثلاثة عشر سطرا ورجل ابل وككتف وابل بكسرتين وبقتنين ذو ابل وبعد تسعة
اسطر ويعبر ابل ككتف لحيم وقال في اول المادة وتأبل ابلا اتخذها ثم قال في آخرها وابل
تأبلا اتخذ ابلا واقتناها وكان حقه ان يذكر الفعلين في موضع واحد • في خلق العلق
المهوى والحب وقد علة كفرح وبه علوقا وعلقا بالكسر وبالتحريك وعلاقة ثم قال بعد عدة
اسطر والعلاقة ويكسر الحب للالزام للتب او بالغنح في المحبة ونحوها وبالكسر في السوط

ونحوه ثم قال بعد عدة اسطر وكى حابة الصداقة والخصومة ضد وفيها والعلق ايضا
الجمع الكثير ثم قال بعد اربعة وعشرين سطرا والعلق ككسر المنياء والاشغال والجمع
الكثير • في خضر اختضر بالضم اخذ طريا خضا والخشب مات فذا ثم قال بعد اربعة
عشر سطرا واختضر الجمل احتمله والجارية افتزعها الخ وفيها وذهب دمه خضرا مضرا
بكسرها وككتف هدرا ثم ذكر الخضيرة وهم خضر النساكب والخضر قبيلة وهم رماة
والخضرية والاخضر وخضوراء الى ان قال واخذه خضرا مضرا بكسرها وككتف
اي بغير ثمن او غضا طريا • في حور الحور الرجوع والنقصان ثم قال بعد اثنين وعشرين
سطرا وما اصبحت حورا وحورورا شيئا وفي آخر المادة وحرث الثوب غسلته وبيضته وقال
اولا المجاورة الجواب ومراجعة النطق وتجاوزوا تراجعوا الكلام بينهم ثم قال بعد ستة
عشر سطرا والتجاوز الجواب وقال ايضا الاحورار الايضاض ثم قال بعد ثمانية عشر
سطرا واحور احورارا ايض • في فقر الفقرة بالكسر والفترة والفتارة بفتحهما
ما انتضد من عظام الصلب ثم قال بعد اثني عشر سطرا والفترة بالكسر العلم من جبل او
هدف او نحوه واجود بيت في القصيدة والمخراخ من الارض للزرع وفاته ان يقول الفترة
من المنشور كاليث من المظلوم وقال في لول المادة الفقر وبضم ضد الفنى وبعد عشرة
اسطر والفقر الحفر كالتفكير • في سلم السلامة البراءة من العيوب وبعد احد عشر سطرا
وسلم من الآفة بالكسر سلامة وبعدها واسلم اتقاد وصار مسلما كنسلم والهدو خذله وامره الى
الله تعالى سلمه ثم قال بعد ثلاثة وثلاثين سطرا واسلمت عنه تركته بعد ما كنت فيه وقال اولا
وتسألما تصالحا ثم قال بعد ثلاثة وعشرين سطرا وهولا يتسالم خيلاه اي لا يقول صدقا
فيسمع منه • في اول شفه شفوه كنعنه شغله او الخ عليه في المسألة حتى انقذ ما عنده فهو
مشفوه ثم قال وماء وطعام مشفوه ككثرت عليه الايدى الى ان قال وشفه كنعنه ضرب
شفته وشغله الخ عليه في المسألة حتى انقذ ما عنده الى ان قال وشفه الطعام ككثرت
آكلوه وزيد ككثرت سائلوه والمال كثر طالبوه وهو محض تكرير مستغنى عنه • في قصص
قص اثره تنبعه والخبر اعلمه ثم ذكر رجل قصص وقصص وقصصا وقصصا بضمهم
وقصصا غليظ او قصير وحية قصاص خبيثة وجل قصاص قوى الى ان رجع الى
الثلاثي فقال والقصة بالكسر الامر والتي تكتب ثم قال والقصاص بالكسر القود
الى ان قال بعد عدة اسطر وقصاص القوم قاص كل واحد منهم صاحبه في حساب او غيره •
في اول مادة قع ماء قع وقعاغ بضمهم شديدة المزادة ثم ذكر اقع القوم حفروا فهبجوا
على ماء قعاع ثم ذكر القعقاع والقعاغ والقبعث وقبعثان كزيفران جبل بلاهواز في
حجارته رخلوة الى ان قال وقصصكم اجترأ عليه بالكلام وهكذا تراه يقدم المضاعف الرابع

على الفعل الثلاثي كما في بل وتل وخل ونظارها مما لا يمكن استيعابه • في أول دجج
 دج دب في السير والبيت وكف وفلان تجر ثم بعد ان ذكر اسود دججج ودججج
 وليلة ديجوج ودجداجة وبحر دجداج وناقصة دجوجاة وتدججج اعظم كدججج رجع
 الى الثلاثي فقال والداج المكارون والاعوان والتجار الخ • في أوائل مادة حطط
 استخطه وزره سألته ان يحطه عنه وفي آخرها واستخطني من ثمة شيئا استقصنيه وبينهما
 ثمانية عشر سطرا • في أول خرق خرقه مرقة وبعد اثنين وعشرين سطرا تخللها
 اسماء محدثين وافراس الخرق محركة الدهش • في أول برك تبارك بالشئ تفأمل به وبعد
 تسعة وعشرين سطرا تخللها اسماء برك وبركان كعثمان ابوصالح التابعي وغير ذلك قال وتبرك
 به تين • في أول نفق وككتاب فعل المنافق وفي آخرها وناق في الدين ستر كفره واطهر
 ايمانه مع ان النفاق هو مصدر نفاق فلا معنى لفصله عنه • في أول مادة حسب حسبه حسبا
 وحسابا بالضم عنه ثم بعد خمسة عشر سطرا تخللها عباد بن حسيب كزبير ومحمد بن ابراهيم
 ابن جد الحساب كصاب وابن عبيد بن حساب ككتاب وابو حسبة مسلم الشامي وغير
 ذلك قال وحسبه كعم في لغته ظنه وصاحب المصباح اورد الفعلين في موضع واحد • في
 أول مادة ذنب الذنب بالتحريك واحد الاذنب ولم يفسره ثم قال بعد احد عشر سطرا والذنب
 الطويل ثم بعد ان ذكر الذنابة بالكسر والضم والذنايب والذنانب اسماء مواضع وفسر
 مذانب رجع الى الذنب فقال وضرب فلان بذنبه اقام وثبت وركب ذنب الريح سبق الخ •
 في ذهب الذهب التبر وبعد عدة اسطر قال والذهب محركة مع البيض وهما قائدة يعز على
 اغفالها وهي ان المصنف قال وذهب كفرح وذهب بكسرتين لغة هجم في المعدن على ذهب
 كثير فزال عقله وبرق بصره فقال الشارح قال ابو منصور وهذا عندنا مطرد اذا كان ثابته
 حرفا من حروف الخلق وكان الفعل مكسور الثاني وذلك في لغة بني تميم وسمعه ابن الاعرابي
 فظنه غير مطرد في لغتهم فلذلك حكاه • قلت الجوهري حكى ذهب بالكسر ولم يحك هذه
 الفائدة • في أول جنن واستجن استر وبعد خمسة عشر سطرا قال الاستجنان الاستطراب وجن
 واستجن مبيان للمفعول وتجنن وتجان ثم قال بعد عدة اسطر وتجنن وتجان (كذا) اري من
 نفسه الجنون • في حجر استحجر اتخذ حجرة وبعد عدة اسطر استحجر اجترأ وفاته استحجر اى صار
 حجرا ذكرها في سطر • في أول عرف عرفه يعرفه معرفة وعرفانا وعرفة بالكسر وعرفانا
 بكسرتين مشددة الفاء علمه ثم قال بعد ثلاثة واربعين سطرا والعرفة بالكسر المعرفة وقال
 بعد قوله عرفه عرف كسم أكثر الطيب وبينهما ثمانية عشر سطرا ثم قال بعده بستة وعشرين
 سطرا والعرف بالكسر الصبر وقد عرف للامر يعرف واعترف وقال اولا والعرف نبات وبها
 الريح واسم من اعترفهم سألهم ثم قال بعد خمسة وعشرين سطرا والمعرف بالشئ الدال

عليه وبعد سبعة عشر سطرا واعترف به اقر وفي هذه المادة من التخليط والتشويش ما لا يمكن تخليصه وتخليصه اما تفسيره عرف بعلم فقير شديد فان المعرفة اخص من العلم ولهذا يقال الله يعلم ولا يقال الله يعرف • في قعد قعيدك الله وقعدك الله استعطاف لا قسم ثم قال بعد ايراده تقعه اى قام بامرہ وقعدك الله ويكسر وقعيدك الله ناشدك الله وقال في اول المادة واقعد البئر حفرها قدر قعدة ثم قال وبه قعاد واقعاد داء يقعه فهو متعد ثم قال بعد ثمانية عشر سطرا والمقعد من الشعر كل بيت فيه زحاف وقال في اول المسألة التعود والمقعد الجلوس او هو من الجلوس والجلوس من الضجة ثم قال بعد ثمانية اسطر وقعد قام ضد وهكذا • في غلغل واغلت الضياع اعطت الغلة ولم يفسرها ثم قال بعد اربعة اسطر اورد فيها غلغل وانغل وتغالى وتغلغل والغلالة والغلة الدخل من كراء دار واجر غلام وفائدة ارض ثم كرر اغلت الضياع اعطتها • في طيب الطبطة صوت الماء وصوت تلاطم السيل وبعد اربعة اسطر وطبطب صوت • في ضرب ضربه يضربه وضربه وهو ضارب وضرب وضرب وضرب ومضرب كثيره ولم يفسره ثم قال بعد ثمانية عشر سطرا وهو يضرب المجذ بكسبه ويطلبه وقال قبلها اضطرب تحرك وماج وطال مع رخاوة ثم قال بعد عشرة اسطر رجع فيها الى الثلاثى وجاء مضطرب العنان منهزما وقال في اول المسألة المضرب والمضرب ما ضرب به وبعد عشرة اسطر والمضرب الفسطاط العظيم • في عرب ذكر التعريب انه قبيح الكلام واعطاء العربون ثم قال بعد عدة اسطر والتعريب تهذيب المنطق من اللحن وقطع سعف النخل وان تبرغ على اشاعر الدابة ثم تكتبها الخ وبعد خمسة عشر سطرا وعربها الثور شهها • في غرب الاغراب اتيان الغرب والاتيان بالغريب الخ وبعد سبعة اسطر ذكر فيها تغرب واغرب واستغرب رجع الى الاغراب فقال واغرب بالغ في الضحك • في عرض ذكر معاني عديدة للعرض الى ان قال وان يغبن الرجل في البيع عارضته فرضته ثم قال بعد ثمانية واربعين سطرا وعارضه جابه وعدل عنه وسار حيماله الى ان قال بعد عدة اسطر عارضه جابه وعدل عنه وسار حيماله والكتاب قابله الى ان قال بعد ايراد الاستعراض وجاءت بولد عن عراض ومعارضة هي ان يعارض الرجل المرأة فيأتيها حراما والمعارض من الابل العلوق التي ترام بانفها وتنع درها وفيها العرض الجيش ويكسر ثم قال بعد عدة اسطر العرض الجسد والنفس وجانب الرجل الذي يصونه من نفسه الى ان قال والجيش ويقع وبعده وناقة عرض اسفار قوية عليها وعرض هذا البعير السفر والحجر الى ان قال وهو عرضة لذلك مقرر له قوى عليه وعرضة للناس لا يزالون يقعون فيه وجعلته عرضة لكذا نصبته له وناقة عرضة للحجارة قوية عليها فخص الناقة اولاً بالاسفار وخص البعير بالسفر والحجر ولما انت العرض خص الناقة بالحجارة دون

السفر • وفيها والاعتراض المنع والاصل فيه ان الطريق اذا اعترض فيه بناء او غيره منع السابلة من سلوكه مطاوع العرض ثم قال بعد اربعة عشر سطرا واعترض صار وقت العرض راكبا وصار كالخشبة المعتضة في النهر وكان عليه ان يقول واعترض الشيء صار كالخشبة المعتضة وهو ايضا غير سديد وعبرة الجوهرى واعترض الشيء صار عارضا كالخشبة المعتضة في النهر يقال اعترض الشيء دون الشيء اى حال دونه واعترض الفرس في رسنه لم يستقم لسانه واعترضت البعير ركبته وهو صعب واعترض له بسهم اقبل به قبله فرماه فقتله واعترضت الشجر اذا ابتدأت من غير اوله واعترض فلان فلانا اى وقع فيه فجاء بمعانى اعترض كلها متتابعة بيته • وفيها والتعريض خلاف التصريح وجعل الشيء عريضا الخ ثم قال في آخر المادة وقول سمة من عرض عرضنا له ومن مشى على الكلا فذفناه في النهر اى من لم يصرح بالقذف عرضنا له بضرب خفيف ومن صرح حدنانه وبين ذلك عشرون سطرا وفي الجملة فان في هذه المادة من التخليط ما لا يأتبه ولد صغير ما عدا ما فاتة من الفاظ الصحاح • في اول مادة برق برقت المرأة تحسنت وتزينت وبعد ثلاثة عشر سطرا والابريق المرأة الحسناء البراقة وبعد سبعة اسطر والبراقة المرأة لها بهجة وبريق وبعد خمسة عشر سطرا والبريق التلاؤ وبعد ستة اسطر وابرقت المرأة عن وجهها ابرزته وقال ايضا في اول المادة وكفرح ونصر تحير حتى لا يطرف اودهن فلم يبصر ثم قال بعد اثنين وعشرين سطرا والبرق محرك الفرع والدهش والحيرة • في وحف الوحف المناخ الذى اوحف البازل وعاداه فلم يتبين لقوله اوحف معنى لانه اورده بعده لازما ونص عبارته ووحف البعير كوعد ضرب بنفسه الارض كوحف ومنا دنا والينا قصدنا ونزل بنا واسرع كوحف واوحف ثم قال ومواحف الابل مباركها فقيد المفرد واطلق الجمع على ان المعادة ليست من صفة المكان • ذكر دون نقبض فوق ثم ذكر الدودن والدبوان ثم ختم المادة بقوله ويقال هذا رجل من دون ولا يقال دون وعبرة المصباح وشئ من دون بالتثنية اى حقير ساقط ورجل من دون هذا اكثر كلام العرب وقد تحذف من وتجعل دون نعتا • وهذا النموذج كاف فان استقصاء هذا التخليط على المطالع من دون فائدة كبيرة فحسبه ان يعلم ان هذا الكتاب من اوله الى آخره على هذا الخلل

الفتحة التاسعة

﴿ فيما اهمل وضع الاشارة اليه واخطأ موضع ايراده ﴾

من عادة المصنف ان يضع قبل المواد في المعتل الآخر واوا او ياء لكنه ذهل عن مراعاة

ذلك في بعض المواد اذ لم يضع قبل مادة بنى واوا ولا ياء، وكذلك التاء بمعنى الافساد لم يضع قبلها شيئا وكتب يو قبل جي الحراج اشارة الى انه يأتى وواوى يذكران معا ثم افرد لجبا بمعنى جمع مادة على حدثها ووضع قبلها واوا وعبارته في الاولى جي الحراج كرمى وسعى جباية وجباوة بكسرهما والقوم ومنهم والماء في الحوض جبا مثلثة وجبا جمعه فلم يفسر معنى جي الحراج ولم يبين معنى قوله والقوم ومنهم * وكذلك اهل الاشارة قبل الجاء بمعنى الشخص وخط الواوى والياء في ابى وذرى وفي غيرهما ايضا مما هو من غير الناقص نحو مادة روح فانه ذكر فيها الريح والريحان والريحانة والرياح بالفتح بمعنى الراح والاربحى والاربحية والارتباح وراح الشئ يراحو ويرىحه اى وجدريحه واريح واريحا وغير ذلك مع ان صاحب المحكم ذكر الاربحى والاربح والاربحية والراح والرياح للخمير في مادة على حدثها في مقلوب الرحى * والحق ان تميز الواو عن الياء في هذه المادة صعب جدا يسم المصنفين بالعى فان الريح يائية لكنهم جمعوها على ارواح وارياح فاما معنى دخول الواو في الارواح فهل هو اشارة الى ان اصل الريح روح فاذا كان كذلك كما هو مذهب الجوهري كانت اللغة العربية مثل العبرانية فان لفظة الروح فيها واردة بالعنيين اما الجمع الثاني فلا يعتد به لانه جاء على اللفظ كما قالوا في جمع الميسم من وسم مواسم ومياسم * ومن ذلك انه وضع واوا قبل رفا الثوب اى اصلحه ثم وضعها ايضا قبل قوله الارفى للعظيم الاذنين في استرخاء ووضع ياء قبل مادة رنا وهى واوية ويو قبل شكأ امره الى الله ثم وضع ياء قبل قوله شكيت لغة في شكوت والشكية البقية واورد اليائى قبل الواوى فى اصا وثغا وجنا والدواء والدو والدهى وداهية دهياء وفي سرا ولم يضع قبل الواوى من هذه واوا ووضع السنى لضوء البرق قبل سانه و اشار الى الاول بالياء والى الثانى بالواو ووضع شطى الميت وهو يأتى فى مادة على حدثها ثم اورد بعدها الشطو الواوى بمعنى الجانب واورد شنى يشنى وهو يأتى قبل شفت الشمس تشفى اى قاربت الغروب واورد صراء يصريه اى قطعه قبل صرا يصرواى نظرواى صلى قبل صلوته اى اصبحت صلاه وقس عليه طسا وطفا وطما وغبا وغشا وغطا وقرا وقطا وقها وكدا وكرا وكا ولبا ولوا ومعا ومفا ومنا ونأى وننا ونسا ونفا ونقا ونما فى هذه المواد كلها قدم الياء على الواو وهو غريب جدا ولا سيما اذا اعتبرت ان كثيرا من الطلبة قرأوا عليه كتابه ولم يذهبوا على هذا الخلل * ذكر فى المهموز كئت عن الامر وكؤت قال الشارح وكان الاولى بالمصنف ان يميز ما بين المادتين الواوية واليائية فيذكر اولا كؤأ ثم كيا كما فعله صاحب اللسان ولم يذهب عليه شيئا اصلا * ذكر الطلاء بالضم فى المهموز وفسره بانه قشرة الدم قال الامام النابى وقد رده صاحب المشوف بان الجوهري ذكره فى المعتل فلم يجعل همزته اصلية قال وهو الصواب وقال هو

الدم لا قشرته كما وهم المؤلف اه قلت وهذا الذي ذكره المصنف في المهور وحقه ان يذكر في المعتل قد ذكرت منه نبذة في اول الكتاب وسيأتى نظيره في النقد الاخير وهو كثير عسير لم يسلم من عشاره احد من المؤلفين وشاهده ما قاله الامام المشار اليه في ظمى ظمأ عطشه والفرس ضمره وان فصوصه لظمأ ليست برهلة لحمة وهذا تبع المؤلف فيه الصحاح وتعقبه ابن برى وقال ذكر ظمأ هنا وهو من باب معتل اللام وليس من المهور بدليل قولهم ساق ظميا أى قليلة اللحم الخ • ذكر العيبة بالضم وتشديد الباء والياء أى الكبر والعظمة في عيب وذكر الآية بمعناها وضبطها في ابى وحققها ان تذكر في ابى وهذا الحرف ليس في العباب ولا في اللسان مع ان مادة ابى في اللسان ملأت خمس صفحات وزيادة ولذا اجزم بانه محرف • وكذلك اورد في دمل هو من عليه قومه بكسر العين وتشديد اللام والياء وعليتهم بضم العين وعليتهم بالكسر مخففة وعليهم وعليهم الاولى بكسر العين وتشديد اللام والياء والثانية بضم العين وقال بعد ذلك يصفه بالعلو والرفعة فاذا كان المراد به الوصف بالعلو كان حقه ان يذكر في المعتل كما فعل الجوهري ونص عبارته وفلان من عليه الناس وهو جمع رجل على أى شريف رفيع مثل صبي وصبية وحاصل الكلام ان عليه قومه مشددة لغة في عليه قومه مخففة فالعجب من المصنف انه لم يعد هذا المعنى في المعتل ولم يتعرض لمخطئة الجوهري في ايراده له فيه وانما اعاد ذكر عليين جمع على بكسر العين وتشديد اللام والياء وقال انه في السماء السابعة تصعد اليه ارواح المؤمنين واغرب من ذلك ان الجوهري لم يذكر عليين لا في المضاعف ولا في المعتل • وكذلك اورد المصنف العيبة بالكسر والضم وتشديد الميم والياء أى الكبر والضلال في المعتل وحقه ان يذكر في المضاعف واغرب من ذلك كاه قوله في المعتل الزلية بجنية واحدة الزلالى معرب زيلو وفي بعض النسخ زيلوا فوزن الزلية على جنية فكان حقها ان تذكر في زل كما ان الجنية تذكر في جنن والغرابية الثانية انه ذكر انها معربة ولم يبين من أى لغة عربت والثالثة انه لم يفسرها فهذه ثلاث غرائب في ست كلمات • ذكر الكبريت في باب التاء بعد مادة كبت بناء على اصالة التاء لقولهم كبرت بعيره اذا طلاه بالكبريت والجوهري اورد في كبر فعامله معاملة العفريت والمصنف تابعه على ذكر العفريت في عفر ونص عبارته ورجل عفر وعفريت وعفريت بكسرها الى ان قال والعفريت والعفريت وتشدد راؤه مع كسر الفاء التناذر في الامر المبالغ فيه مع دهاء وقد تعفرت فقوله تعفرت يدل على اصالة التاء والا فيكون في الكلام تفعلت فكان ينبغي له ان يذكره في التاء ايضا ويذبه على ان اصله عفر كما قال في رعرش الرعرشن في النون وان كانت النون زائدة لكنى ذكرتها على اللفظ وبينت الزيادة لكنه لم يبين زيادة النون في الضيف وانما قال في ضيف الضيف من يجئ مع الضيف وهما من باب

واحد وسيعاد الكلام على الكبريت في النقد الاخير • ذكر الجندب في جذب والخندع في مادة على حدثها وهما سيان وزنا ومعنى • ذكر هات اى اعطى في هيت من باب الناء وحققها ان تذكر في المغل لانها فعل امر من هاتى بهاتى بمعنى اعطى وقد اعادها هنا من دون تنبيه عليها • ذكر سمجون محركة وسمجون من علماء الاندلس في باب النون وحققه ان يذكر في الجيم والحاء كما ذكر سمجون في الحاء وابن سبعون في العين • ونظيره ذكره في باب النون ناقة علجون بالضم اى شديدة مع انه ذكر في الجيم العجن للناقة الكنز اللحم والمرأة الماجة والعلجانة محركة تراب تجمعه الريح في اصل شجرة • ذكر في باب الدال قبل ضهد الضاد حرف هجاء للعرب خاصة والضواذى ما يتعلل به من الكلام وحققها ان تذكر في المغل لانها جمع ضادية وعبارته في المغل الضواذى الكلام التبيح وما يتعلل به ولا يحقق له فعل فقوله هنا وما يتعلل به يشمل غير الكلام والعجب ان المحشى والشارح لم ينتقدا عليه ذكر الضواذى في الضاد وانما نقل الشارح عن المحشى ان الشيخ ابا حيان رحمه الله قال ان العرب انفردت بكثرة استعمال الضاد وهى قليلة في لغة بعض العجم ومفقودة في لغة الكثير منهم وذلك مثل العين المهملة وذكر ان الحاء المهملة لا توجد في غير كلام العرب ونقل ما نقله في الضاد عن شيخه ابن ابي الاحوص ثم قال والطاء يعنى المشالة مما انفردت به العرب دون العجم والذال المججمة ليست في اللغة الفارسية والطاء المثناة ليست في الرومية ولا الفارسية قاله ابن قريب والفاء ليست في لسان الترك قال فهذه فوائد يحتاج اليها وقد اوردها بالمناسبة لخلو كثير من المصنفات منها مع انه ربما يتوقف عليها كثير من الاحكام اللسانية انتهى قلت هذا الذى ذكره لا يحتاج اليه اصلا لانه غير صحيح فان الحاء توجد في السريانية والعبرانية وغيرهما ووجود التاء في اللغة الرومية اكثر منه في اللغة العربية والفاء توجد في اللغة التركية فامعنى هذه المجازفة وفي الجمهرة لابن دريد وزعم آخرون ان الحاء في السريانية والعبرانية والحشية ومنها (اى من حروف المعجم) ستة احرف للعرب ولقليل من العجم وهى الغين والصاد والضاد والقاف والطاء والتاء اه اما ما نسب الى النبي صلى الله عليه وسلم من انه قال انا افصح من نطق بالضاد فقال الزركشى والسيوطى انه لم يصح عنه كما في شفاء الغليل ونظام الغرابة ما قاله الامام الحفاجى في الكتاب المذكور الناطور الحارس عن الاصمعي والبربر والنبط يجعانون الطاء ظاء فيقولون ناطور في ناطور وهو عكس ما قاله ابو حيان • ذكر ماناه اى جازه في منى وحققه ان يذكر في منوكا في اللسان يقال لامنوك مناوتك ولاقنوك فناتوك اى لاجزيتك جزآك • ذكر في قيد القيد ككيس من ساهلك اذا قدته فقوله اذا قدته حجة عليه بانه من قاد يقود اصله قيود كسيد من ساد وعندى ان الاولى ان يقال من اذا قدته ساهلك وبقي النظر في قوله من اذا الاظهر ان يعبر بها لان حقيقة

لا
ع

القيود في الحيوان وكذلك ذكر القياد لحبل تقاد به الدابة في قيد تبع للجوهري وحقه ان يذكر في قاد يقود اصله قواد قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها • ذكر الحارة وهي كل محلة دنت منازلهم في حير وقال بعدها والخويرة حارة بدمشق وهو دليل على ان موضعها حار يحور فان حقيقة معناها المحل الذي يحار اليه اى يرجع • ذكر الضور بالفتح الجوع الشديد ثم قال في البائي ضاره الامر بضوره وبضيره ضورا وضيرا ضره والتضور التاوى من وجع الضرب والجوع فكان الاولى ان يذكر ضاره بضوره في المادة الاولى ثم يقول والتضور التاوى الخ ثم يقول في المادة الثانية ضاره بضيره ضيرا كضاره بضوره ضورا واوى وبائي وعكس ذلك في لوط حيث ذكر فيه لاط يلبط ولم يفرد له مادة على حديثها مع انه جاء من البائي الفاظ كثيرة من جلتها اللبظ بمعنى اللعنة ومنه شيطان ليطان واللباط اى الزبا واللبطة بالكسر قشر القصبه والقوس والقبسة واللباط • كتاب الكلس والجص والتليط الالتصاق • ذكر رجل شذارة اى غيور او فاحش قبل الشجار معرب شكار وهو خسر الجمار والمطيط قبل حقط ثم اعاده في حط • ذكر في قور هذا اقبر منه اى اشد حرارة ثم اعادها في قير • ذكر في مور امرأة مارية بيضاء راقية ثم اعادها في المعتل وهو محلها المخصوص وقال ايضا والمورة والموارة بضمهما ما نسل من صوف الشاة ثم قال في مير وميرت الصوف نفشته والموارة بالضم ما سقط منه فمن اين جاءت الواو هنا • ذكر قوس قوس في قس وحقه ان يذكره في قوس كما ذكر اوس اوس في اوس • ذكر في عبص المعبص المتشدد عليك فيما تريده منه وحقه ان يذكر في الواوى من عاص الشيء عوضا اذا اشتد • ذكر في لعع اللعاعة الكلال الخفيف والعت الارض ابتنتها وتلعي تناولها ثم قال بعد سطرين تلعي تناولها وحق تلعي ان تذكر في المعتل وربما يعتذر له بانه ذكرها هنا على اللفظ واعادها في المعتل غير ان تكرره له مرتين منكر • ذكر الفلسفة في سوف وحقها ان تذكر في مادة على حديثها كالحوقلة واخوانها كما فعل صاحب المحكم وصاحب اللسان فانهما ذكراها في اول فصل الفاء من باب الفاء وذكرها ايضا تفلسف وهو مما فات المصنف واغرب من ذلك ايراده اهبيا اشراهبيا في شره وحقها ان تذكر في اهي بل حقها ان لا تذكر اصلا وسيأتي الكلام عليها مبسوطا • ذكر في شدد ويقال اشد لقد كان كذا واشد تخففة اى اشهد وعندي ان حقها ان تذكر في شهد او في الموضعين ومن الغريب طبع هذه الشهادة بالرز في شفاء الغليل المطبوع بمصر حيث قال اشد بنشديد الدال وتخفيفها بمعنى سمع من العرب كما في كتاب الذيل والصلة وعليه استعمال العامة الارز فقوله بمعنى حذف بعده اشهد وقوله الارز صوابه الآن • ذكر وترته توتيرا عليه بعد مادة وكر وحقه ان يذكر في وتر • ذكر آتقنى الشيء اى اعجبني في انق ثم اعاده في نبق بقوله وآتقنى ايناقا ونبقا بالكسر اعجبني والصواب ان يذكر في انق فقط كما اقتصر عليه

الجوهري فان اصله ألتقى فقلت الهمزة الثانية الفا كما قلت في آمن ولو كان من نيق لالت
 أناقني كما تقول اصارني وعلى الاصل اتقني ومن الغريب ان المصنف انتقد على الازهري
 ايراده انوق اي اصطاد الانوق للرخة في انق قال وانما يستقيم هذا اذا كان اللفظ اجوف
 وفاته ان ينتقد على نفسه آتق في نيق • ذكر انزرق السهم نفذ ومضى في زرق ثم ذكر
 الزنوقان في مادة علي حدثها وقال فيها انزرق في الجحر دخل وكن والرح نفذ فجعل
النون فيه اصلية وهو وهم والجوهري اورد الزنوقان في زرق وهو الصواب • ذكر
 الاثكال والاثكول في ثكل وحقه ان يذكر في فصل الهمزة كما نبه عليه الشارح فان الهمزة
 في الاثكال والاثكول مبدلة من العين فهي اصلية • ذكر اتمأل اي طال واشتد بعد مادة
 تلل قال الشارح والصواب ان يذكر في مأل كما ذكر اتمهل في مهل • ذكر الجبل من الحصا
 ما اجالته الريح وحقه ان يذكر في جول وهذه ايضا عن الشارح • بعد ان ذكر الخيلة
 في حول وفسرها بالخذق وجودة النظر والقدرة على التصرف اعادها في حيل وقال انها
 اسم من الاحتيال ونحو من ذلك ذكره الكنية اي الحالة في كان يكين بمعنى خضع والصواب
 ان تذكر في الواوي اذ اصلها كونة بكسر الكاف فقلت الواوياء على القاعدة • ذكر
 التيمة وهي ما يعلق على الصبي في نم ثم اعادها في تيم والصواب ذكرها في المادة الاولى
 لانها تفاؤل بنم عمره • ذكر استكان بمعنى ذل وخضع في سكن ونص عبارته استكان خضع
 وذل افعل من المسكنة اشبت حركة عينه • وهنا ملاحظة من عدة اوجه احدها انه ذكر
كان يكين بمعنى ذل وخضع فالأوجه ان يكون استكان استفعل منه واليه ذهب ابو علي
 الفارسي كما في لسان العرب وعبارة الزنجشيري في الاساس كان الرجل يكين كينة
 واستكان استكانة اذا خضع واكانه اخضعه وحسبك بكلام هذين الامامين حجة • الثاني
 ان الاشباع انما يرتكب لضرورة الشعر كقوله

* ينباع من ذفري غضوب جصرة * *

اراد ينبع فاشيع الفحة لاقامة الوزن فتولد من اشباعها الف وهنا لا داعي له • الثالث
 ان البيضاوي جعل اشتقاق استكانوا من مكن اصله استكن او من استكون من
الكون قال لانه يطلب من نفسه ان تكون لمن تخضع له وفيه من التكلف ما لا يخفى
 وكذلك الجوهري ذكر استكان في مادة كون • الرابع ان ابن سيده ذكر استكان في
 كان يكين ونص عبارته واستكان الرجل خضع وذل جعله ابو علي الفارسي من هذا
 الباب وغيره يجعله افعل من المسكنة لجمع بين القولين فكان على المصنف ان يقتدى به
 ويتفنن في اشتقاق هذه الكلمة كما تفنن في اشتقاق ما هان وهنام الغرابية ان الراغب ذكرها
 في كان الواوي فقال واستكان فلان تضرع لانه سكن ولم يذكرها في سكن • ذكر شعر

فينان له افنان في فنن وحقه ان يذكر في فين • ذكر استأنت الناقة اى ارادت الفحل في أنى
 ثم اعاده في سنا والصواب ان يذكر في انى لان معناه طلبت ان تؤتى ولو كان من
 سنا لقليل استنت وهذا الوهم سبقه اليه الجوهرى • ذكر اذلى كفى الكثير الايمان في
 الى اليائى وحقه ان يذكر في الواوى فانه ذكر فيه اكى بمعنى اقسم وليس في اليائى
 ما يناسب هذا المعنى فراجع • ذكر في حبي رجل خوّاء وحاوي يجمع الحيات وهو صريح
 في كونه واويا فحقه ان يذكر في حوى • ذكر في سنا الواوى واليائى استنوا اى اصابهم الجذب
 والقحط وحقه استنوا من غير تاء فان الذى بالتاء اورده في سنت ثم طالعت الصحاح فرأيت
 ان الجوهرى اورد استنوا في التاء واعاده في المعتل ولكن نبه على شذوذه ونص بعبارة
 اسنى القوم يستنون استنآ اذا لبثوا في موضع سنة واستنوا اصابتهم الجدوبة قلب الواو
 تاء للفرق بينهما قال بكر المازنى هذا شاذ لا يقاس عليه • قلت وتام الغرابة والشذوذ ان
 هذا المعنى لم يأت من السنة مع انها اصل المعنى ثم ان قول المصنف في ستن استن دخل
 في السنة قلب استنت لا يفيد الجذب • ذكر في سرى يسرى السارية بمعنى السحابة تسرى
 ليلا والاسطوانة وعندى ان الاسطوانة من سرا الواوى من قولهم السروة ارتفاع النهار
 والسرو شجر • وما ارتفع عن الوادى وفي الصحاح سراة كل شئ اعلاه وسراة الفرس اعلى
 ظهره ووسطه فلا يحتمل ان السارية بمعنى الاسطوانة جاءت من معنى سرى مع ثبوتها في
 مكان واحد وانما اشتبهت في رسم الخط بالسارية التى بمعنى السحابة ثم راجعت المحكم فوجدت
 فيه هذا الحرف في سىرو لا في سرى فطابت نفسى لصدق حدسى على ان تفسير المصنف
 السارية بالسحابة يوهم انها ليست اسم فاعل للمؤنثة وبعبكس ذلك اورد تسرى الهم عنى
 اى انكشف في الواوى وحقه ان يذكره في اليائى وحكى الجوهرى عن ابن السكيت سىروت
 الثوب عنى سىروا اذا القيتة وانشد عليه شاهدا قول ابن هرمة * سرى ثوبه عنك الصبا
 المتخايل * كذا في النسخ بالياء وحقه ان يكتب بالالف • ذكر اعتصت النواة اى اشتدت
 في اليائى وحقه ان يذكر في الواوى من معنى العصا • ذكر في ارى واثرت النحل عملت
 العسل هكذا وجدته في النسخ بتشديد الراء وحقه ان يذكر في ارر غير ان هذه المانة لا تناسب
 هذا المعنى فالاولى اذا ان يكون اثرت على افعلت من غير تشديد وحقيقته عملت الارى
 وهو من اسماء العسل • ذكر في كرا الواوى تكرى اى نام وقال قبله في اليائى كرى كرى
 نفس فحق تكرى ان تذكر في اليائى • ذكر المدينة للامة في مدن ودين وحققها ان
 تكون في دين كيف لا وقد ذكر فيها المدين للعبد وعبارة الصحاح في دين والمدين العبد
 والمدينة الامة كأنهما اذلهما العمل • ذكر في الواوى الهوة ما انهبط من الارض او الوهدة
 الغامضة منها ثم ذكر في اليائى الهواء الجو كالمهواة والهوة وكل فارغ وبالقصر العشق

وهوت الطعنة فتمت فاهها والشئ سقط كاهوى فقولها الهوآء والمهواة واهوى واوى
ثم ذكر بعدها الهاء حرف مهموس والهوية كغنية البعيدة القعر وسمع لاذنيه هويا دويا
وقد هوت اذنه فرجع الى الواوى ثم قال هاواه داراه وحققها ان تذكر مع الهوى المقصور
لان حقيقة معناه جاء على هواه ثم قال والهواء واللواء مكسورتين ان تقبل بالشئ وتدبر اى
تلاينه مرة وتشاده اخرى وعندى ان الهواء هنا مصدر هاوى • واغرب من كل ما تقدم
انه اورد الابللة للحركة والصوت في الم ثم اعادها في مادة على حدثها قبل اليم وقال الابللة
الحركة وما سمعت له ابللة اى صوتا افعلة لا فيعلة فقيد الصوت هنا بالجحد وشهد على نفسه
بانه اخطأ في ايراده لها في الم وعندى انها مبدلة من الهيمية وهو الصوت الخفى فحقها ان
تكون فيعلة والجوهري ذكر الهيمية ولم يذكر الابللة • اما تخليطه في ايراد الرباعى المضاعف
فامر بطول شرحه ويعول برحه فانه تارة يورده في الثلاثى على مذهب الكوفيين كما في شلش
وتارة يفرد له مادة على حدثها كما في سلسل مع ان المسافة ما بين الكلمتين قريبة جدا •
ويلحق بذلك تخليطه فيما جاء على وزن فوفل فانه اورد اللوب في آخر مادة لب ثم اورد
الملوب بفتح لاميه للمرود بعد مادة لوب واورد الكوكب في مادة على حدثها قبل كلب
وكان قياسه ان يوردها في آخر مادة كب كما اورد اللوب في آخر مادة لب واورد الشوشب
للعقرب في شب وفي مادة على حدثها قبل شصب فاعتبر اصلها ششب واورد الساسم
للابنوس او لشجر يشبهه في مادة على حدثها قبل سرطام فلم يعتبر ان اصلها سسم اذ لو
اعتبر ذلك لآخرها عنها لان السين بعد الراء واورد الفوفل لشجرة تشبهه النارجيل قبل
فقل فاعتبر اصلها فقل وهذا النموذج كاف

النقد العاشر

﴿ فيما ذكره مكررا في مادة واحدة ﴾

ومن خلاله انه يكرر ذكر كلمة واحدة في موضعين من مادتها وذلك لتشبيه المشتقات كما بينته
سابقا بل الاخرى ان يقال لتشبيت باله واشتغال خاطره بغير القاموس وهذا التكرير لا يوجد
الا في هذا الكتاب • فن امثلة ذلك قوله في حلاً حلاً فلانا درهما اعطاه اياه ثم قال بعد اسطر
وحلاه درهما اعطاه اياه فان قلت ان هذا مشدد والاول ثلاثى فلا تكرير قلت كان
عليه ان يعطف الثانى على الاول كعادته بان يقول حلاه درهما اعطاه اياه كحلاه • في اول
نأ انتأ انتبر وانتفخ وارتفع وفي آخرها انتأ انتأ انبرى وارتفع • في وطى ووطأه هيا ودمته وسهله
كوطأه في الكل فانتأ ثم قال بعد اسطر واستطأ كافتعل استقام وبلغ نهايته ونهيا وهو

عين المعنى الاول لان استطاع كافتعل غلط فاصح لانه اذا كان من وطئ فن ابن جاءت السين والصواب انطأ اصله اوتطأ • في جيب الحساب بالكسر المغالبة في الحسن وغيره ثم قال بعد خمسة عشر سطرًا حشاها باسماء اعلام والمجابه المغالبة والمفاخرة في الحسن وفي الطعام • في دب وهو دبوب وديوب او الديوب الجامع بين الرجال والنساء ثم قال بعد خمسة اسطر والديوب المنام والقواد • في وجب وجب اكل اكلة واحدة في النهار كما وجب الى ان قال الوجبة الاكلة في اليوم والليلة او اكلة في اليوم الى مثلها • في دعلج الدعلجة التردد في الذهاب والمجيء والظلمة الى ان قال وكجعفر الوان الثياب والذي يمشي في غير حاجة والشاب الحسن والظلمة • في رشح الترشيح الترية ثم قال بعد خمسة اسطر وهو يرشح للملك يربي له • في بدد ذهبوا تبايد وابايد متفرقين ثم قال بعد اسطر وطير ابايد وتبايد متفرقة • في عضد امرأة عضد غليظة العضد سمعتها والعضاد كسحاب القصير من الرجال والنساء والغليظة العضد وقد انث العضد هنا على لغة اهل تهامة وبنو اسد يذكرونها ولم يذكر جمعها وهو اعضد واعضاد كما في الصباح وعبارة الجوهرى تشير الى ان التذكير افصح وعلى كل فكان ينبغي له ان يذنه عليه • في جهر جهر الرجل رآه بلا حجاب او نظر اليه وعظم في عينه وراعه جلاله وهيئته كاجتهره ثم قال في آخر السادة واجتهرته رأيته عظيم المرأة ورأيته بلا حجاب بيننا • في حضر الحاضرة والحاضرة الفيل • في حور الاحورار الابيضاض ثم قال بعد ثمانية عشر سطرًا واحور احورارا ابيض • في شجر والشجر ما كان على صنعة الشجر وبعد احد عشر سطرًا وديباج مشجر متش بهيئة الشجر • في فرر لغره فعل به ما يفر منه ورأسه بالسيف افراه الى ان قال في آخر المادة وافررت رأسه بالسيف افريته وشققته • في مكر المكر المغرة والممكور المصبوغ به كالممكر ثم قال في آخر المادة وامكر اختضب • في نفر وانتقر دعا بعضا دون بعض ثم قال بعد اسطر ودعوتهم النفرى اى دعوة خاصة وهو ان يدعو بعضا دون بعض وهو الانتقار ايضا وقد نفر بهم وانتقر • في هزر رجل مهرز وذو هزرات يغبن في كل شئ ثم قال بعد عدة اسطروانه اذو هزرات وفيه هزرات • في يسر تيسر واستيسر تسهل ثم قال في آخر المادة تيسر تسهل واستيسر له الامر نهياً • في اول برز ابرز الكتاب نشره فهو مبرز ومبروز ثم قال في آخرها وكتاب مبروز منشور • في هبط هبطه كنصره انزله كاهبطه ثم قال وثن السلعة هبوطا نقص وهبطه الله على ان تخصيص هبط ثمن السلعة بالله لا معنى له ولذلك قال الجوهرى وهبط ثمن السلعة نقص وهبطه انا واهبطه ايضا • في بزغ الغلام ككرم فهو بزيع

وهي يزيمة صاراً ظرفاً مليحاً كيساً كثر بزغ وكامير الغلام يتكلم ولا يستحيي والخفيف اللبى • في خدع خدعه كنعته خنله واراد به المكر وه من حيث لا يعلم كاختدعه فانخدع ثم قال بعد اربعة عشر سطراً وانخدع رضى بالخدع • في خضع خضع كنع خضوعاً تطامن وتواضع كاختضع ثم قال في آخر المادة واختضع خضع • في قرع القرعة بالضم م وخيار المال والجرب او الواسع الصغير ج قرع وبالتحريك الحجة والجرب وتحريكه افسح والحجة والجرب الصغير او الواسع فانظر الى هذا التعليل • في قلع كر قوله واليه ينسب الرصاص القلعي ثلاث مرات • في قع القعة خشبة يضرب بها الانسان على رأسه وقعه كنعته ضربه بها فذكر اسم الآلة قبل الفعل ثم قال وفلاناً صرفه عما يريد وضرب رأسه وفيه ايضاً ان مقتضاه انه ضرب رأسه حين صرفه • في لعم اللعاع كغراب نبت ناعم والعت الارض اتبستها وتلعي تناولها ثم قال بعد سطرين وتلعي تناول اللعاع وحق تلعي ان يذكر في المعتل وقد تقدمت الاشارة الى ذلك في النقد السابق • في انف انفه ضرب انفه والماء فلان بلغ انفه ثم قال بعد اربعة عشر سطراً وانفه الماء بلغ انفه • في جنف جنف في وصيته كفرح واجنف ثم قال بعد اسطر واجنف عدل عن الحق • في خرف الخروفة والخريفة نخلة تأخذها لتلنط رطبها او الخرائف النخل التي تنخرص ثم قال بعد قليل والخرائف النخل التي تنخرص • في خلف كر خلف ثم الصائم مرتين وكذا اخلف الله عليك • في قطف وبه قطوف خدوش ثم قال بعد ثلاثة اسطر وبه قطوف خدوش الواحد قطف • في لوف اللوف بالضم • ثم لم يلبث ان قال وة وهو غرب جدا • في اول مادة برق برقت السماء لمعت والشيء لمع والمرأة تمسنت وتزيت ثم قال والابريق معرب آبرى والمرأة الحسناء البراقة ثم قال بعد عشرة اسطر والبراقة المرأة لها بهجة وبريق • في حق حق الشيء اوجبه كاحقه وحققه وبعد عشرين سطراً واحققته اوجبه وفيها الاحتقاق الاختصاص ثم لم يلبث ان قال واحتقاً اختصم • في رقق ارقه ضد غلظه كرققه ثم لم يلبث ان قال ورققه ضد غلظه • في سلق السلقة الذئبة خاصة ثم قال بعد ثلاثة اسطر والسلقة بالكسر المرأة السليطة الفاحشة والذئبة • في سرق سرق كفرح خفي ثم قال بعد سطر واحد سرقت مفاعله كفرح ضعفت والشيء خفي • في عرق عرقة بهاء د بالشام وبعد سبعة عشر سطراً وعرقه بالكسر د بالشام منه عروة بن مروان الخ • في علق العلق كصرد الجمع الكثير ثم قال بعد اربعة وعشرين سطراً والعلق كصرد المنايا والاشغال والجمع الكثير • في فوق كرر الفواق للريح التي تنفخ من الصدر مرتين وكذا افاق من مرضه • في مذق المذيق كامير اللبن المزوج بالساء مذقه فامذق فهو ممذوق ومذيق • في مشق المشق الطول مع الرقة وقد مشتت الجارية كعني ثم قال بعد ثمانية اسطر وجارية ممشوقة حسنة

القوام • في عنك عنك الباب اغلقه كاعتكه ثم قال بعد سطرين وعنك واعتكه اغلقه •
 في بقل بقل ظهر والارض انبت والرمث اخضر كابقل فيهما والارض بقلية وبقلة مبقلة
 ثم قال بعد سطرين والارض بقلية وبقلة وبقالة وبقلة ويضم القاف • في جفل الجفل النمل
 لغة في الجفل ثم قال بعد قليل والجفل نمل اسود • في اول مادة جلل الجلل محركة العظيم
 والصغير ضد ثم قال بعد سطور عديدة والجلل محركة الامر العظيم والهيئ الحقير ضد فخصه
 هنا بالامر • في جل الجلل الشخم الذائب ثم قال بعد احد عشر سطرا وكامير الشخم يذاب فيجمع •
 في دخل الدخل محركة القوم الذين ينتسبون الى من ليسوا منهم ثم قال بعد اربعة اسطر
 وهم في بنى فلان دخل محركة ينتسبون معهم وليسوا منهم • في رجل ترجل ركب
 رجله والنهار ارتفع ثم قال بعد ثمانية اسطر وترجل البئر وفيها نزل والنهار ارتفع وفلان
 مشى راجلا • في اوائل سبل اسبل الازار ارخاه والدمع ارسله والسماء امطرت ثم قال في
 آخرها واسبل الدمع والمطر هظلا والسماء امطرت وازاره ارخاه • في غسل غسل الذئب
 او الفرس اضطرب في عدوه وهز رأسه ثم قال بعد عشرة اسطر والعاسل الذئب • في عول
 عول عليه معولا اتكل واعتمد وبعد ثلاثة اسطر وعول عليه استعان به والاسم كعب وذكره
 للمصدر الميمى اولا فضول اذ هو قياسي بل هو يوهى انه لا يقال تعويل • في غلل الغلة
 الدخل من كراء دار واجر غلام وفائدة ارض واغلت الضبعة اعطتها وقال قبلها واغلت
 الضياع اعطت الغلة • في قلل الغلة بالكسر الرعدة وبالفتح النهضة من علة اوفقر
 ثم قال بعد عدة سطور والقل الحائط القصير وبهاء النهضة من علة اوفقر • في محل
 المحال ككتاب الكيد وروم الامر بالحيلة والعداوة والمعاداة كالمهاحلة والقوة والشدة
 الى ان قال وماحله مماحلة ومحالا قاواه حتى يبين ايها اشد • في تهم تهم الدهن واللحم
 ككفرح تغير وفيه تهمة بالتحريك خبت ربح وزهومة تهم كفرح فهو تهم • في جذم رجل
 مجذام ومجذامة قاطع للامور فيصل ثم قال بعد اسطر ويجل مجذامة سريع القاطع للمودة •
 في حرم ذكر المحرم ثلاث مرات في اول المسادة وفي وسطها وفي آخرها • في جم ذكر
 احم نفسه اى غسلها بالماء البارد مرتين • في اول خذم خذم كسمع انقطع وسكر وهو
 خذيم وهى خذيمة ثم قال في آخرها وكسفينة المرأة السكرى • في اول رزم الرزم كصرد الاسد
 كالرزم كحسن وعند آخرها وكحسن وصرد الاسد • في اول رام الروم الطلب كالرام ثم
 قال في آخرها المرام المطلب • في اول شيم تشيم اباه اشبهه ثم قال في اواخرها وتشيه الشيب
 علاه واباه اشبهه • في صوم صام امسك عن الطعام والشراب والكلام ثم قال بعد اسطر
 والصوم الصمت • في قدم قدم من سفره آب فهو قادم ج كعنتى وزنار الى ان قال والقدام
 ايضا الجزار وجع قادم • في قوم قام الامر اعتدل كاستقام ثم قال واستقام اعتدل •

في نعم تعمه بالمكان طلبه والرجل مشى حافيا ثم قال في آخرها وتعم مشى حافيا وفلانا طلبه وقدمه ابتذلها • في همهم تهمم الشيء طلبه ثم قال بعد اسطر وتهمم طلبه وتحمسه • في يتم يتم كفرح قصر وفتر واعيا وابطأ ثم قال واليتم بالحريك الابطاء مع ان قصره هذا المعنى على الابطاء لا وجه له لانه يعم التقصير والفنور والاعياء ايضا • في عين العين خيار الشيء وذات الشيء ثم قال بعد ثلاثة اسطر ونفس الشيء • في كان اليأى اكتان حزن ثم قال في آخر المادة واكتان حزن وهو يسره اى يكتم الحزن • في لسن اللسان المقول والمتكلم عن القوم ثم قال في آخرها وهو كسان القوم المتكلم عنهم • في هدن هدن سكن واسكن والصبي ارضاه كهنته ثم قال في آخر المادة وهدنه تهدينا بثبطه وسكنه • في عين تين به واستين ثم قال في آخرها وكعظم الذى يأتى باليمن والبركة وتين به • في شفه شففه كنعفه شغله او الح عليه في المسألة حتى انقدا ما عنده ثم لم يلبث ان قال وشففه كنعفه ضرب شففه وشغله والح عليه في المسألة حتى انقدا ما عنده وهو اغرب ما يكون لان هذه المادة قليلة الالفاظ جدا فكيف نسي ما قاله اولا • في اول عضه عضه كنعف كذب وسحر ونم ثم قال في آخرها العاضه الساحر وهو يوهم ان النعت خاص بالساحر دون الكذاب والتمام • في عله عله كفرح وقع في الملامة وجاع وانهمك وتحير ودهش وجاء وذهب فزعا ووقع في ملامة وهو من الضرب السابق بل هو اشد غرابية منه لان التكرير وقع في سطر واحد • في نبي التثنية الجمع والدوام على الامر الى ان قال والاستعداد وجع الخير والشر ضد وما كفاه التكرار حتى جعله من الاضداد فيا للعجب • في اول رمى رمى الشيء وبه القاه كرمى ثم لم يلبث ان قال وارماه القاه من يده • في قلى والقلاء صانعه (اى صانع المقل) ثم قال وكشداد صانع المقل وقاه هنا المقلادة ذكرها الجوهري • في ندى والندية الكلمة يندى لها الجبين ثم قال والنديات الخزيات فكان حقه ان يقول والنديات الخزيات واحدها مندية لانها يندى لها الجبين كما قال صاحب المصباح ونص عبارته النديات الخزيات اسم فاعل الواحدة مندية ويقال المندية هى التى اذا ذكرت يندى لها الجبين حياء اه وندى خزى كما فى الصحاح وهو مما فات المصنف وحسب بهذا النموذج الوجيز دليلا على صحة ما ذكرته فى اول هذا الكتاب وهو ان المصنف كان فى أثناء تأليفه القاموس مشتت الافكار فانى لم ار هذا التكرار فى غير كتابه

التقيد الحادي عشر

﴿ في غفوله عن الاضداد ﴾

هذه نبذة مما ذكره من الاضداد من دون ان يذكره عليه • دأدا الشيء حركة وسكنه • لقاؤه • اعطاه حقه كله او اعطاه اقل من حقه قال الامام المناوي فهو من الاضداد كما في العباب عن ابي تراب • الخضبة قال في تفسيرها انها المرأة السمية والضعيفة • الدبب والديبان محركتين الزغب او كثرة الشعر • الشعب الجمع والتفريق والاصلاح والافساد • العروب المرأة المحببة الى زوجها او العاصية له او العاشقة له • نصب سال وجري والماء غار • الامت الانخفاض والارتفاع • رجل مصراد قوى على البرد وضعيف عليه • فاد المال ثبت او ذهب وبالمعنى الثاني باد • الوقيد السريع والبطي • البثر الكثير والقليل • العصر المنع والعطية • الصنبور الريح الباردة والحارة مع انه لما ذكر الهوف وهو بمعنى الصنبور قال ضد • التريض التوهين وحسن القيام على المريض وهو على حد قولهم جلد الجزور وله نظائر • قسط عدل وجار • والتسميع التشنيع والتشهير وازالة الجمول بنشر الذكرك • التضعيف لم يذكره احد من الاضداد وضديته ظاهرة فانه بمعنى الزيادة على الشيء والنقص منه فبناءً الزيادة من الضعف بمعنى المثل وبناء النقص من الضعف الذي هو ضد القوة وبنى النظر في تسمية المثل ضعفا • اليافوف كاليهفوف الجبان والحديد القلب • عطف عليه اشفق عليه وحل عليه • عال المبران عولا نقص وجار او زاد • الفضل الزيادة وما فضل من الشيء اى بقى وهو غالباً فيما قل كقول عسرفة المحارية

* ولا شربوا كأساً من الحب مرة * ولا حلوة الا شراهم فضلى *

ولم ار احداً صرح به • فى اول مادة خفر خفره وبه وعليه اجاره ومنعه وامنه ثم قال وخفره اخذ منه جعلاً ليخبره وبه نقص عهده وغدره • ارزم الرعد اشتد صوته او صوت غير شديد • الجون الابيض والاسود • المعن الطويل والقصير والقليل والكثير والاقرار بالحق والجحود واهماله من اغرب ما يكون • الشحنة المباركة الميونة او المشئومة • توجه اقبل وانهزم وولى فهو مثل الوراء الذى جعله من الاضداد • خنى الشيء يخفيه اظهره وسره • على الشيء تعليه رفعه وجعله عالياً والمتاع عن الدابة نزله • نفاية الطعام جيدة ورديته وهذا النموذج كافى اذ عدم ذكر الاضداد ليس من العيوب الكبيرة وانما هو دليل على ذهول المصنف على انه كثيراً ما تكلف لاستخراج الضدية من الفاظ ليست من مظانها او غير محتملة لها كقوله مثلاً الزعم مثله القول الحق والباطل والكذب ضد فان اصل

وضع الزعم مرادف لمعنى القول ولذلك اقتصر عليه الجوهري فكما ان القول يشمل الصدق والكذب فكذلك الزعم وقس عليه اثباؤه • وكقوله سجد خضع وانتصب ضد فان الخضوع لا ينافى الانتصاب فانهم فسروه بالذل فربما يخضع الانسان وهو منتصب على ان سجد بمعنى انتصب لغة طى ولم تحفظ لغير الليث كما فى اللسان فكان عليه ان ينبه على ذلك • وقوله انتبل مات وقتل ضد • الونى كفتى التعب والفترة ضد • الويس الفقر وما يريد الانسان ضد • التغريب ان يأتى يدين بيض وبنين سود ضد • قال المحشى هذا تعقبوه وقالوا الاضدية فيه فان التغريب هو الاتيان بالتوعين جميعا والاتيان بكل واحد على انفراده لا يسمى تغريبا حتى يكون من الاضداد وقد فات المصنف فى هذه المادة الفاظ كثيرة منها التغريب وهو النفي عن البلد ذكره الجوهري والغرابه ذكرها فى المصباح فكانه اجترأ عن ذلك بذكر منافع رجل الغراب • ونحوه قوله انجب الرجل ولد ولدا جبانا ضد وقد مر • واغرب ما جاء من هذا النوع قوله الشوهاة العابسة والجميلة ضد اذ كم من عابسة جميلة ومن جميلة عابسة نعم الضدية ظاهرة من كلام صاحب اللسان فانه قال الشوهاة التبيحة الوجه والواسعة الفم والملححة والصغيرة الفم والمصبية العين وهو مشكل وعندى ان اطلاق الشوهاة على الملححة لصرف العين عنها وبالجملة فان نوع الاضداد من خصائص اللغة العربية * فائدة * قال الشارح فى مادة شعب قد صرح ابو عبيد وابو زياد بان الشعب من الاضداد وقال ابن دريد هذا ليس من الاضداد بل كل من المعين لغة لقوم دون قوم قلت وهل يقال ذلك فى غيره فيه نظر

النقد الثانى عشر

﴿ فى غفوله عن القلب والابدال ﴾

ومن خلل القاموس ايضا ان مصنفه يهمل ذكر القلب والابدال خلافا للمحكم والعباب والصحاح وغيرها وربما حاول تعريف الكلمة المقلوبة او المبدلة بما يخفى على الطالب اصلها • فن ذلك قوله الفأ الكثرة وهو الفتح نبه عليه فى اللسان • تأناه فسر به بكفه وهو نه نه نبه عليه فى الصحاح وقد مر انكار المحشى لتعريف المصنف بكفه • الوب التهيوء للحملة وهو الأب نبه عليه صاحب اللسان ايضا وزاد الهب • الجهب فسر به بالوجه السمع الثقيل وهو الجهم • احشبه فسر به باغضبه وهو احشبه • خرشب عمله لم يحكمه وهو خشربه لكنه خالف فى تعريف الخشربة فقال هى ان لا تحكم العمل • لم اسمع له زجبة بالضم فسر بها بكلمة وهى الزجبة فان الاولى جاءت مقتضبة من غير اصل بخلاف الثانية ومثلها

الذامة والذجة • في ادب آدب البلاد ايدابا ملاها عدلا ثم قال في دب ادب البلاد ملاها عدلا • ما به من الطعم شيء فسر بالذة والطيب وهو الطعم • القاصب فسر بالرعد المصوت وهو القاصف • كرب فسر بدنا وهو قرب • الشكب بالضم فسر بالعطاء والجزاء وهو الشكم وانما جعلت الشكم اصلا لان الشكب جاء مقتضيا فهلا قال فيه ما قال في الغشب انه لغة في الغشم • افته عنه فسر بصرفه وهو افكه • عرت افه فسر بدلكه وهو عركه • مكث بالمكان فسر باقام وهو مكث • الاث كفرح فسر بالاشر ثم قال في باب الصاد ابص كفرح ارن ونشط • الجثمان فسر بالجسم والشخص وهو الجسمان • الغنة بالضم فسر بالبلغة من العيش وهي الغفة • بهت اليه اذا تلقاه بالبشر وحسن اللقاء وهو بهش اليه • تزج الزيد الخ في شربه ثم قال في سلج تسليج الشراب الخ في شربه كانه ملا به سبلانه فاقر هنا بان تسليج هو الاصل • ذكر في شذح ناقة شوذح طويلة على الارض ثم افرد مادة بالحجرة وقال الشوذح من النوق الطويلة على وجه الارض فكان حقه ان يقول الشوذح الشوذح • دوح ماله فرقه وهو ذوح • التأوخ فسر بالقصد وهو التوخي • الشيخ عرفه بانه صوت الحلب من اللبن اى صوت اللبن حين يحلب وهو الشخب • اطد الله تعالى ملكه تأطيدا ثبته وهو وطده وقد فاته ايضا الثلاثي منه وهو اطد • الحند فسر بالاخساء اى الركايا وهو الحند وقد مر الكلام عليه مبسوطا • كريد في عدوه جد ثم قال كرم في آثارهم عدا فكان عليه ان يقول كرم كريد • مكد فسر باقام وهو مكث وقد تقدم مكث بمعناه • النبدان ضربان العرق وهو النبضان • المجمور الجمع العظيم وهو الجمهور • الذردار فسر بالمكنار وهو الثرثار • الفتر فسر بالناحية وهو القطر وفسر التقدير بالتضييق وهو التقير • وجر منه فسر باشفق وهو وجل • از الشى حركه شديدا وهو هز • البرعيس بالكسر الصبور على اللاؤاء وناقة برعس وبرعيس غزيرة جميلة تامة الخلق كريمة ثم قال بعدها البرعيس بالكسر الصبور على الاشياء لا يبالها والبراعيس الابل الكرام • التسس بضمين فسر بالاصول الرديئة وهي التسس وقد مررت الاشارة اليه • دفتس الرجل ضيع ماله ثم قال بعدها دفتس الرجل ضيع ماله فكان عليه ان يقول دفتس دفتس كما قال في الشنعاب انه الرجل الطويل كالشعاف على ان دفتس بالقاف تحريف كما سياتى • ما ينبص بكلمة ما يتكلم وهي لغة في ينبس • الرفسة فسر بالنوبة وهي قلب الفرصة • اجلوظ فسر باستمر واستقام وهو اجلوذ • باعة الدار فسر بها بساحتها وهي باحتها ومثله باهتها • بياض ناطع فسر بخالص وهو ناصع • هتع البهم اقبل مسرعا وهو هطع • في دفف استدف امرنا استقام وخذ ما استدف لك اى امكن وتسهل ثم قال في ذفف استدف امرنا تهيا ونبه قبلها على ان خذ ما ذف لك واستدف لغة

في الدال ثم قال في ططف وخذ ما طف لك واستطف ما ارتفع لك وامكن ودنا منك ولم يحك استطف امرنا • رجل مخارف بالحساء وقبح الرأى فسر به محدود محروم وهو مخارف • هم في غدق محركة فسر به بنعمة وخصب ودعة ثم قال في غطف الغطف محركة سعة العيش • سرعف الصبي احسن غذاءه ثم قال بعدها سرهفت الصبي احسنت غذاءه ونعمته • الشعوف اعلى الجبال او رؤوسها وهو الشخوب وحقه ان يقول اعلى الجبل او رأسه لان الشعوف مفرد • ما ذقت لواقا فسر به بشيئا والاولى ان يفسره بلواكا لانه الاصل وفسر لواكا في بابه بمضاغا • الرغلة فسر بها بالقلقة وهي قلب الغرلة • بعد ان ذكر حرمي والله وحزمي والله وحى والله وغرمي والله قال في غرمي انها كلمة تقال في معنى اليمين يقال غرمي وجدك كما يقال اما وجدك فلم يقل غرمي والله • ما زال راتما فسر به بمقيما وهو راتب • ارتجهم الشيء ركب بعضه بعضا وهو ارتكب ومثله ارتطم • فسر اللقام بما على طرف الانف من النقاب وهو اللثام • فسر الجمع للبعير بعبارة طويلة وهو الكعم • فسر اللحاسم بانها مجارى الاودية الضيقة جمع لحسم بالضم ثم عرف اللهاسم بانها مجارى الاودية الضيقة الواحد كفتقد • فسر الندم بالكيس الطريف وهو التدب • تشتم العلم تلتطف في التماسه وهو تشمه • فسر العبن بالغلظ في الجسم والحشونة وهو العبل • كبن الثوب ثناه الى داخل ثم خاطه وهو خبن • في تون هو يتناون للصيد اذا جاء مرة عن يمينه ومرة عن شماله وكذا قال في تناون • أرجه آخر الامر عن وقته وهو ارجأ ومثله ارجى وارجل وازجى واوجى على ان حق التعبير ان يقال ارجه الامر اخره عن وقته • التلى فسر به بالكثير الايمان وهو الالى • فسرتها بغفل وهو سها فتفسره هذا غفلة على غفلة وربما جاءت الفاظ متقاربة في اللفظ ومعناها واحد ففسر كلا منها بتفسير مغاير كما في حذفره وحزفره وحزمره وحرزمره وحطمره وحطره وطحمره وطعمره ودجره وزجره وحضره وضججره فانها كلها بمعنى ملاء فقالت في الاولى والثانية ملاء وفي الثالثة الحزمره الملاء وفي الرابعة حرزم الاناء ملاء وفي الخامسة حمرم القرية ملاءها فقيده بالقرية وهذا النموذج كاف

النقد الثالث عشر

﴿ في تعريفه الدورى والتسلسلى ﴾

وهذا النوع ايضا يكاد يكون من خصائص المصنف التى لامه عليها المحشى فقال فى تعريفه اللؤم بأنه ضد الكرم ما نصه ومرّ له ان الكرم ضد اللؤم وهو كثيرا ما يفعل مثله وعاب جماعة ذلك عليه وقال ايضا فى تفسيره النوم بالنعاس او الرقاد النعاس فسرّه المصنف بالوسن والرقاد فسرّه بالنوم على عادته فى تفسير احدى اللفظين بالآخر • ومن ذلك قوله التشيب بالنسب بالنساء وقال فى نسب نسب بالمرأة شُب بها فى الشعر • قلت قال الامام الواحدى معنى التشيب ذكر ايام الشباب واللهو والغزل وذلك يـكـوـن فى ابتداء قصائد الشعر فيسمى ابتداء كل امر تشيبا وان لم يكن فى ذكر الشباب اه ولو جعل من شُب النار لكان وجهها وخص بعضهم النسب بوصف المرد • الاسرب الاكّ الاكّ الاسرب • التصريح خلاف التعريض التعريض خلاف التصريح • المجاز ضد الحقيقة الحقيقة ضد المجاز • اعتقد كذا اعتقده اعتقد • القبيط الناطف الناطف القبيط • قلت قد رأيت اولادا فى مالطة يدعون نوعا من الحلوى، يسمونه القبيط فلعله هذا • الضرس السن السن الضرس • المطهرة الاداوة الاداوة المطهرة • الجوّ الهوّ الهوّ الجو • وانكر ذلك العلامة ابن هشام فى شرح بانت سعاد • السخط ضد الرضى الرضى ضد السخط • الصلاح ضد الفساد وفى فسد فسد كصمر وعقد وكرم فسادا ضد صلح • ومن الغريب هنا عدوله عن ضرب الى عقد • تتجج الحاجة واستججها تتججها ثم قال فى نجز استنجز حاجته وتجزها استججها فى عهوه اعهى وقعت فى ماله العاهة وقال فى عيه عاه المال يعيه اصابته العاهة اى الآفة وقال فى ايف الآفة العاهة • المجرة باب السماء او شرحها وفى شرح الشرح محرّكة مجرة السماء وفى قوله باب السماء ابهام على ابهام ولم يذكر هذا الباب فى بابه • وعبرة الصحاح والمجرة التى فى السماء سميت بذلك لانها كآثر المجرة • الدسنيج البارق وقال فى يرق البارق الدسنبند ولم يذكر الدسنبند فى بابه فهذه ثلاث كلمات فارسية شفى بها آذان العرب من غير ان يفسرها • ذكر فى المعتل الربا العينة وقال فى عين العينة السلف وفى سلف السلف القرض الذى لا منفعة فيه للمقرض وعلى المقرض رده كما هو وعبرة المصباح الربا الفضل والزيادة • القطيفة دثار مخمل ثم قال فى خجل الجميلة المنهبط من الارض والقطيفة والجل هذب القطيفة واخلاها جعلها ذات خجل ولم يذكر خجل بالتشديد • الاكسير الكيمياء ثم قال فى كام الواوى الكيمياء الاكسير ثم اعادها فى كى والمشهور ان الكيمياء اعم من الاكسير وهذا الحرف ليس

في الصحاح والظاهر انه غير عربي اما لفظ الكيمياء فان كان عربيا فهو من معنى الخفاء غير ان الامام الخفاجي جزم بانها لغة مولدة من اليونانية واصل معناها الخيلة والحدق • البرقيل بالكسر الجلاهق يرمى به البندق ثم قال في جلهق الجلاهق البندق الذي يرمى به واصله بالفارسية جله وهي كبة الغزل وقال في بندق البندق بالضم الذي يرمى به فيكون حاصل الكلام البرقيل الجلاهق يرمى به الجلاهق • الايوان بالكسر الصفة العظيمة كالازج وفي ازج الازج ضرب من الابنية وفي صفوف صفة الدار والسرجم • الحجرة الغرفة وفي غرف الغرفة العلية ثم قال في علل والعلية بكسرتين وتضم العين الغرفة ج العلالي ثم قال في المعتل والعلية بالضم والكسر الغرفة ج العلالي • الجند العسكر ثم قال في الرأء العسكر الجمع والكثير من كل شيء فالكثير من الشجر والحجر على هذا جند • البن شيء يتخذ كالمرى وفي مرر المرى ادام الكامخ وفي كخ الكامخ ادام فيكون حاصل الكلام المرى ادام ادام • الجنس اعم من النوع وهو كل ضرب من الشيء فالابل جنس من البهائم وفي نوع النوع كل ضرب من الشيء وكل صنف من كل شيء وفي صنف الصنف بالكسر والفتح النوع والضرب فيكون المعنى ان الجنس ضرب او صنف او نوع وقد سبته الى هذا التعريف الجوهري وتقدم ذكره فكان عليه ان يعرف الجنس بالمعنى الاصطلاحي كما عرف الجوهر والعرض وهذا النموذج كاف

النقد الرابع عشر

﴿ فيما ذكره من قيل الفضول والحشو والمبالغة واللغو ﴾

ومن خلل القاموس ايضا ان مصنفه يذكر ما بعد من قيل الفضول واللغو اما لضرورة العلم به والاستغناء عنه او لعدم تحققه • فن ذلك ايراده الفعل المجهول بعد الفعل المعلوم كما بينته في النقد الثالث وكقوله انطلق ذهب وانطلق به للمجهول ذهب به • وقوله في هرق واصل اراق اريق واصل يريق يريق واصل يريق يؤريق • المصبح ككرم موضع الاصباح ووقته وفاته المصدر المهي • المنفرق يكون موضعا ومصدرا • النارة والاصل منورة موضع النور • اضمره اخفاء والموضع والمفعول مضمر وفاته اسم المكان والمصدر المهي • المكسر كمنزل موضع الكسر • المقطع كقعد موضع القطع وبق عليه اسم الزمان والمصدر المهي ثم قال وكثير ما يقطع به الشيء ومثله قوله في حلق وكثير الوسي وفي نحت المنحت ما ينحت به • المنقلب للمصدر والمكان وبق عليه المكان • الدبة الفعلة الواحدة من الديب والجمع ككتاب وهو يوهم انه لا يقال دبات • طرف بعينه حرك جفتيها المرة منه طرفة • غرفه قطعه وناعيته جزها والمرة منه غرفة الى ان قال

وغرف الماء اخذه بيده كاغترفته والغرفة للمرة وبالكسر هيئة الغرف ومكنسة ما يعرف به •
لعقة لحسه واللعقة المرة الواحدة • الجلسة بالكسر الحالة التي يكون عليها الجالس •
العملة هيئة العمل • الحلة هيئة الحلول • القصبة تصغير القصعة • في سحق وسحق •
مسح الحية بالسحق فبعد ان ضبطه على مقعد كان قوله بالسحق لغوا • رجل دالح مخصب
وهم دالحون • صلدت اناياه صوت صريفها فهي صالدة وصالدة • الخندس ج
خنداس • السليج ج سلاج • القنبل ج قنابل • الدرهم كمنبر ومحراب ج دراهم
ودراهم • الفطيس ج فناطيس • الجاموس ج جواميس وقس عليها نظائرها •
ومما عابه عليه المحشي تعرضه لذكر داء الذئب في مادة ذأب فقال قد تعرض المصنف
لداء الذئب الذي هو الجوع مع شدة قبحه مضافا مجردا وترك ضده مما هو مشهور بين
الادباء واللغويين منها داء الملوك وهو معروف بين الناس ويقال له داء الاكابر وليس
المقصود ما يتوهمه الناس من الفاحشة وانما المراد انهم في غاية الترفه والتمتع ومنها داء
الضرائر قال الثعالبي في المضاف والمنسوب من امثال العرب بينهم داء الضرائر لان الضرائر
لا يزال الشر قائما بينهم دائما ومنها داء البطن قال الثعالبي يضرب للشئ الذي لا يقدر على
مداواته قال بعض السلف في فتنة عثمان رضي الله عنه هذه الفتنة كداء البطن الذي لا يدري
من اين يوثى ومنها داء الاسد قال ابو منصور هو الحمى لانه قلما يخلو منها ساعة ومنها داء
الطبي قالوا هو من امثال العرب في النشاط والصحة ومعناه ليس به داء ومنها داء الكرام وهو
التدين والفقر لان الكرام كثيرا ما يتدينون وربما يراد به رقة الحال وكم من امثال هذه الالفاظ
المتداولة للحفاظ المحتاجة الى الشرح والبسط المتوقفة على الضبط يتركها المصنف تقصيرا
واغفالا ويأتي بما لا يحتاج اليه تطويلا وارسالا فكان الاولى جمعها نسقا او تركها مطلقا
انتهى مختصرا • ومن ذلك ذكره لمصدر غير الثلاثي بعد ذكر الفعل كقوله سلمته اليه
تسلما • المسفح من عمل عملا لا يجدى عليه وقد سفح تسفحاً وحق التعبير ان يقول من يعمل
عملا • بذخ بذخلة وبذلاخ فهو مبذخ وبذلاخ وهو الذي يقول ولا يفعل فان قيل انه في
مثل سفح وسلم يأتي بالمصدر لرفع ابهام كون الفعل ثلاثيا قلت هذا لا يتأتى في الرباعي
المضاعف والمعتل نحو زلزل وحوّروا ولا في الرباعي المجرد كما تقدم في بذخ ولا في وزن فاعل
وغيره من الخماسي ولا في مصدر السداسي ومع ذلك فانه يذكر مصارها بعد ذكر افعالها •
وقوله ماراه ممرآة ومرآء • كافأ مكافأ وكفأ • ومن الغريب ان الامام المناوي ضبط كفأ
على كساء والامام محمد مرتضى ضبطها على قتال • حايدة محايدة وحياذا • حاربه محاربة
وحرايا • داورة مداورة ودوارا • ناشده مناشدة ونشادا • وربما وضع اسم المصدر قبل
المصدر كقوله سافر الى بلد كذا سفارا ومسافرة ولا ادري له وجهها • وربما اهل المصدر عند

وجوب ذكره لالتباسه بغيره كقوله آجرت المرأة اباحت نفسها باجر فأجرت هنا يحتمل انه افعال او فاعل فمصدر وزان افعال ايجار ومصدر وزن فاعل مواجرة واجار فكان ينبغي له ان يند، عليه • وربما ذكر المصدر ثم اتبعه الفعل كقوله الاحتقاق الاختصام ثم قال واحتقا اختصما • وربما اجترأ بالمصدر الميمي عن المصدر الاصل كقوله في اوب وتأوبه وتأيبه اتاه ليلا والمصدر التأوب والتأيب قال المحشي لا ادري ما فائدة هذا النص على مثل هذا هنا مع ان القياس يقتضيه في جميع الاوزان • ومن غير هذا الباب قوله انضرت الابل موت والنخل والشجر يبست فلو اقتصر على الشجر لكفى لان النخل ضرب منه • وقوله الضنء كثرة النسل والولد وعبارة الصحاح والعباب الولد وعبارة المحكم النسل فجمع بين النسل والولد ولو اقتصر على احدهما لكفى • وقوله الظمء بالكسر ما بين الشريبتين والوردين وعبارة الصحاح الظمء ما بين الوردتين وهو حبس الابل عن الماء الى غاية الورد وعبارة العباب الظمء ما بين الشريبتين وهو حبس الابل الخ فجمع بينهما فوقع في التكرار • وقوله قضى السقاء فسد وعفن فلو اقتصر على فسد لكفى • وقوله قفئت الارض مطرت فتغير نباتها وفسد عبارة اصله المحكم مطرت وفيها نبت فحمل عليه المطر فافسده ولا تعرض فيه للتغير فلو اقتصر على فسد لكان اولي وهذا النموذج نقلته من كلام الامام المناوي • ومما ذكره من اسماء الاعلام مما موضعه غير كتب اللغة قوله في كهف واصحاب الكهف مكسلينا املخا مرطوكش نوالس ساينوس بطنيوس كشفوطط او مليخا مكسلينا مرطوس نوانس اربطانس اونوس كندسلططونس او مكسلينا مليخا مرطونس ينيونس ساربنوس كفشيطوس ذونواس او مكسلينا املخا مرطونس يوانس ساربنوس بطنيوس كشفوطط او مكسلينا املخا مرطونس ينيونس دوانواس كشفوطط نونس • فقد رأيت الخلاف في ضبط هذه الاسماء التي لا يعرف لها اصل فان صيغة مكسلينا واملخا او املخا او مليخا تشبه صيغة اللغة الكلدانية وصيغة الاسماء التي تنهى بالسين تشبه صيغة اللغة اليونانية فهل يحتمل ان اصحاب الكهف كانوا من جيلين مختلفين على ان الزمخشري ذكر في الكشف غير هذه الاسماء ونص عبارته وعن علي رضي الله عنه هم سبعة نفر اسماءهم املخا ومكشليتا ومشليتا هؤلاء اصحاب عيين الملك وكان عن يساره مرتوش ودبرنوش وشادنوش وكان يستشير هؤلاء السنة في امره والسابع الراعي الذي وافقهم حين هربوا من ملكهم دقيانوس واسم مدينتهم افسوس واسم كابهم قطير ونحوها عبارة القاضي البيضاوي فالجب ان المصنف مع فرط حرصه على ضبط هذه الاسماء فاته رواية الزمخشري وليس شيء من هذه الاسماء في التهذيب ولا الصحاح ولا المحكم ولا التكملة ولا اللسان • ومن ذلك قوله خجسته بضم الخاء وقمع الجيم وسكون السين اسم

نساء اصفهانيات من رواية الحديث العجمية معناها المباركة وقوله من رواية حقه من روايات •
 في حبش محمد بن حبش ووالده والحسين بن محمد بن حبش محدثون وكثامة جد حارثة
 ابن كاثوم الجببي وكزير ابن خالد صاحب خبر ام معبد وعبدالله بن حبش وفاطمة بنت
 ابي حبش وحبشي بن جنادة بالضم صحابيون وحبش غير منسوب وحبش الحبشي وابن
 سريح وابن دينار تابعيون وابن سليمان وابن سعيد وابن مبشر وابن عبدالله وابن موسى
 وابن دلجة وابن محمد بن حبش وابو حبش او معاوية بن ابي حبش وراشد وزر ابنا حبش
 وربيعة بن حبش والقاسم بن حبش ومحمد بن جامع بن حبش ومحمد بن ابراهيم بن حبش
 وابراهيم بن حبش ومحمد بن علي بن حبش والحارث بن حبش والسائب بن حبش والحسين بن
 عمر بن حبش وعبد الرحمن بن يحيى بن حبش والمبارك بن كامل بن حبش وخطيب دمشق
 الموفق بن حبش من رواية الحديث ومعاذة بنت حبش قيل هي بنت حنش بالنون وكامير
 قيل هو اخو احبش ابنا الحارث بن اسد بن عمرو بن ربيعة بن الحضرمي الاصفر وابن
 حبش التونسي الشاعر المحسن وحبشي بالضم جبل باسفل مكة وابن جنادة الصجابي وعمرو
 ابن ربيع بن طارق او هو بفتحين كحبشي بن اسماعيل واما حبشي بن محمد وعلي بن محمد بن
 حبشي ومحمد بن محمد بن محمد بن عطف بن حبشي فبالفتح وحبشية بن سلول جد لعمران بن
 الحصين بالضم والحبشي بالتحريك جبل شرقي سميراء وجبل ببلاد بني اسد ودرب الحبش
 بالبصرة وقصره بتكريت وبركنه بمصر وحبوش كتور ابن رزق الله محدث وكفراب اسم
 وكرمضان جد لمحمد بن علي بن جعفر الواسطي الفقيه المحدث وككتان جد والد محمد بن
 علي بن طرخان اليكندي واحبش بن قلع شاعر وكفراب حباش الصوري والحسن بن
 حباش الكوفي محدثان وحبشون بالفتح البصلاني وابن يوسف النصيبي وابن موسى الخلال
 وعلي بن حبشون محدثون ويحيى بن ابي منصور الحبشي كزيري امام اه ولم يذكر الجوهرى
 من هذه الاسماء كلها سوى حبشي جبل باسفل مكة اما ابن سيدة فقال في آخر المادة
 وحبشية اسم امرأة وحبش اسم ومثله صاحب اللسان ثم مع هذا الاسفاف الذي جاء به
 المصنف في هذه المادة كما هو دابه في كل مادة فقد فاته الفاظ كثيرة لغوية ذكر منها
 الجوهرى احبشت المرأة بولدها اذا جاءت به حبشي اللون وحبش طائر معروف جاء مصفرا
 مثل الكهيت وفي المحكم الاحبوش جماعة الحبش وقيل هم الجماعة ايا كانوا والحبشية ضرب
 من النمل سود عظام وروضة حبشية خضراء تضرب الى السواد واحبش الشيء جمعه
 وفي المجلس حباشات من الناس اى ناس ليسوا من قبيلة واحدة وتحبشوا عليه اجتمعوا
 والاحبش الذى يأكل طعام الرجل ويجلس على مائدته ويزينه (ومثله الآبش الذى ذكره
 المصنف في ابش) والحبشي ضرب من العنب وضرب من الشعير لا يؤكل لخشونته ولكنه

يصلح للعلف اه وفي التهذيب الجباشة من اسماء العقاب • وحسبك بهذا دليلا على ان المصنف كان يحرص على اسماء الفقهاء والمحدثين أكثر من حرصه على الالفاظ اللغوية ومع ذلك فانه قال في الخطابة انه اخذ خلاصة المحكم • في شور الشير ممالة لقب محمد جد الشريف النسابة العمري اعجمية اى الاسد قلت حقه ان يذكر في شور لا شور • بنيل بضم الباء وكسر النون جد محمد بن مسلم الشاعر الاندلسي والاصح انه بمال ولكنهم يكتبونه بالياء اصطلاحا فانظر الى هذا التدقيق والتحقيق مع اغفاله ذكر ابن منظور صاحب لسان العرب والازهرى صاحب التهذيب الذى شافه العرب وروى عنهم فكيف يؤثر عليه ذكر جد شاعر • هيت مخثث كان بالمدينة • طويس كزبير مخثث كان يسمى طاووسا فلما مخثث تسمى بطويس ويكنى بابى عبد النعيم اول من غنى في الاسلام الخ • عفرزان مخثث كان بالبصرة • دلال كسحاب مخثث موعنى بضبطه على سحاب ليدل على انه كان ذا دلال كالمرأة • افشين اسم عجمي ولم يبين لنا من اى لغة اخذ • جعشق بكجفر اسم وكان عليه ان يقول ايضا عجمي • جنك بالفتح اسم رجل قال المحشى اشهر منه وادور على الالسنه الجنك الذى هو آلة يضرب بها كالعود معرب اورده في شفاء الغليل وهو مشهور على الالسنه واعرف من اسم الرجل الذى اورده فكان الاول التعرض له وترك الرجل لان تعريفه على هذا الوضع لا يميزه ولا يخرج به عن الجهالة بخلاف الآلة فلا معنى لتركها الا القصور كما هو ظاهر • جيسور الغلام الذى قتله موسى صلى الله عليه وسلم او هو بالحاء المهملة او هو جلبتور او جنتور فانظر الى هذا التحقيق في غير محله على ان الصواب انه الذى قتله الخضر في قضية موسى كما افاده المحشى • ومثله قوله الخفطار ملك الجزيرة او ملك الحبشة او الصواب الحيقار او الجيقار بالجيم والفاء وكان يلزمه ان يقول بعد الحيقار بالحاء المهملة والقاف وان يفسر معناه كما فسر مشكدانة بالكسر والسين المججمة حيث قال لقب به الحافظ عبد الله بن عمر ابن ابان المحدث لطيب ربحه و اخلاقه فارسية معناها موضع المسك • وقوله خشنام بالضم علم معرب خوش نام اى الطيب الاسم وكان يلزمه ان يذكر المسمى به ان كان من الاعلام وان يقول ايضا معرب عن الفارسية • باذام ابو صالح مولى ام هانى مفسر محدث ضعيف ممنوع للجمجمة ومعناه اللوز بالفارسية • ماجشون علم محدث معرب ماه كون اى لون القمر • فى تركيب كردم وابن شبة طعن دريد بن الصمة ولم يبين لنا فى اى وضع طعنه ولا فى اى يوم وهل مات دريد من طعنه او عاش بعدها فانقم من طاعنه • شباش بالضم من الاعلام كأنه مقلوب شباش فكأنه يقول ان اسماء الاعلام لا بد ان تكون مشتقة لا جامدة • الاقلش اسم عجمي وكذلك القلاش كشداد • دعسم ودهشم ودعلم اسماء فا الفائدة من ذكر هذه الاسماء من دون تبين صفات السمين بها فهل كان يخطر ببال المصنف ان يجمع فى

قاموسه جميع الاسماء العربية والعجمية فهل بعد ذلك محال • الجرجة بالضم وعاء كالخرج
ج جرج ومنه جريج (كزير) فاذا كان اسم علم فكيف صح الاختصار على اشتقاقه من معنى
الخرج دون غيره ثم راجعت الصحاح فوجدته قد صرح بأنه اسم رجل فراد فنجي لان
الجوهري لا يتهافت على اسماء الاعلام فلا يذكر منها الا ما كان ذا بال • جنان ككتساب
جارية شرب بها ابونواس الحكمي • الهراء بالكسر شيطان موكل بتبجح الاحلام • المذهب
شيطان الوضوء اي شيطان يوسوس للانسان وقت الوضوء • سرحوب شيطان اعشى يمكن
البحر • ميسوط ولد لابليس يغرى على الغضب • زنبور احد اولاد ابليس الخمسة اوردته
بعد مادة زكر • القلاط بالضم وكسمك وسنور من اولاد الجن والشياطين • شنتاق كسر طراط
رئيس للجن • النول ساحرة الجن وشيطان ياكل الناس • بولس سخن بجهنم • وما ذكره من
اسماء الماعز الجريش والصعدة وهيلة ومن اسماء الكلاب واشق وهبلع • درهم وهزهاز
والاكدر وقال في كسب كسبة من اسماء اناث الكلاب ولم اعثر على غيرها فالحجب ان قبائل
العرب كلهم لم يكن عندهم الا كلبة واحدة • زغبة بالضم حار جرير الشاعر • بربر جيل ج
البرابرة وهم بالمغرب وامة اخرى بين الحبوش والزيج يقطعون مذاكير الرجال ويجمعون لها
مهور نسائهم واسمى من ذلك قوله في لغز وابن الغز كاحد رجل ابر نكاح كان يستلقى ثم
ينعظ فيحكي الفصل فيحتك بذكره يظنه الجذل المنصوب لتحك به الجربي ومنه انكح من ابن
الغز واسمه سعد او عروة او الحارث وهذه النجاسة تنزه عنها الصحاح والمحكم وعبرة
التهذيب وابن الغز كان رجلا من العرب اوتى حظا من الباه وبسطة في الفيشة ومثله ما في
اللسان • الكعكجة لعبة تسمى است الكلبة • الشقاح كرمات است الكلبة • بوازيج د قرب
تكرت فتحها جرير البجلي وحقه ان يقول فتحه لان البلد مذكر • قنوج كسنور د بالهند فتحه
محمود بن سبكتكين • الاحيدب جبل بالروم • سبرت بكعفر سوق باطرابلس • باج قلعة بصطانية
درب السلفي بالكسر ببغداد سكنه اسماعيل بن عباد السلفي المحدث • الهكر ككتشف د باليمن
او دير رومي او قصر • اوش بضمة غير مشبعة د بفرغانة وقال في النون فرغانة د بالمغرب فكيف
يكون بلد في بلد وقال في فرغ وفرغانة ناحية بالشرق • شنكات بالكسر لعله اسم بلد • صفاقس
بفتح الصاد وضم القاف د بافريقية على البحر شربهم من الابار فاي فائدة لهذا الوصف على
ان الاولى ان يقال شرب سكانه ثم ذكره بالسين في تعريفه قابس • جابلص بفتح الباء واللام
او سكونها د بالمغرب ليس وراءه انسي • الوقواق بلاد فوق الصين • خرجل كجعفر د • عبي كحتي
نهر بالبطيخة جيد السمك • وما عثرت عليه من الالفاظ التي اصطلح عليها اصحاب الرمل الثقف
وشكله ۞ والعقلة وشكلها ۞ وقال في ركر الزكية في اصطلاح الرملين الغيبة الداخلة
وقال في المنكوس انه الانكيس ولم يفسره على انه لم يذكر الرمل في بابه بهذا المعنى ولم يتعرض

لشيء من اشكال الهندسة • ومن ذلك قوله دعبع حكاية لفظ الطفل الرضيع • جعلتجع
 في قول ابي الهيثم • من طحمة صبرها جعلتجع • ذكروه ولم يفسروه وقالوا كان ابو الهيثم
 من اعراب مدين وما كنا نكاد نفهم كلامه • يها من كلام الرعاء • شغل بكجندب كلمة
 عامية ذكرها ابن دريد ولم يفسرها • اليعاب من فعال الصبيان اذا رمى احدهم الشيء الى
 الآخر • الكشعج والكشعظج مولدان قال المحشي لم يتعرض لتفسيرهما فكان عدم ذكرهما
 اول من تحمير الورق • الشينفور كثير يون هكذا جاء في شعر امية بن ابي الصلت ولم يفسر •
 يوخ ذكره الليث ولم يفسره وقال لم يجي على بناؤها غير يوم فقط • عطروس في شعر
 الخنساء • اذا تخالف ظهر البيض عطروس • ولم يفسر • قال ابن عباد ولم نجده في ديوان
 شعرها ومبارة العباب لم اجد للخنساء قصيدة ولا قطعة على قافية السين المضمومة من بحر
 البسيط مع كثرة ما طالعته من نسخ ديوان شعرها • قال الشارح قوله ظهر البيض
 هكذا في النسخ بالظاء المشالة المفتوحة وفي التكملة طهر بالطاء المهملة المضمومة • حاجيت
 حياء مثل به في كتب التصريف ولم يفسر • في كتب التصريف عايت عياء ولم
 يفسروه • الدحجال بالكسر التبري ولم يفسروه • ناهي اسم ازهره عن ابن عباد او فارسي
 غير معرب او بالبدال فلا مدخل له حيث في الكلام هذه عبارته • اس بالضم كلمة تقال للحجة
 فتضع • شحيا كلمة سريانية تنفتح بها الاغاليق بلا مفتاح وهو باطل من وجهين الاول ان صيغة
 هذه الكلمة لا توافق صيغ اللغة السريانية وانما يوجد فيها شحتو بالطاء اي الوسخ وشحد
 وبالبدال وهو البرطيل واظن هذا هو الذي يفتح الاغاليق بلا مفتاح الثاني كيف يكون عند
 السريان هذه الكلمة وهم لا يعرفونها ولا يستعملونها فتكون الدنيا كلها مسخرة لهم • قال
 المحشي بعد ذكر هذه الكلمة اي مناسبة بين هذا وبين كلام العرب ولغاتهم بل هذا
 بالسحريات والسمياوات انبى على انه لغو من الكلام وباطل فلا تفتح به الاغاليق ولا ينبغي
 ذكره من المصنف لو كان صحيحا ولا يليق به فان قيل ان الازهرى نقل ايضا هذه الخرافة
 قلت قد نقلها عن الليث وقال في اولها الليث بلغنا انها كلمة سريانية الخ ولا يخفى ان قوله
 بلغنا يصرف النقل عن التحقيق بخلاف رواية المصنف • الجيهوق كثير يون خرق الفار
 مع انهم قالوا ان الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة عربية الا اذا كانت معربة او حكاية
 صوت فقتضاه ان العرب اخذت هذه الكلمة من العجم لعدم الاستغناء عنها فالعجب كيف
 ان العرب عنيت بهذه اللفظة ولم تكن بوضع اسم لجر الغزال • النفص بالكسر خرق
 النحل في العسالة او ما مات منه فيها او غسل يسوس فيؤخذ فيدق فيلطخ به موضع النحل
 مع الاس فيعسل فيه او هو بالقاف • العيدشون دوية لغة مصنوعة • الخيفعي اعرابي
 بفتح الخاء والعين مقصورة وتمد ولد الكلب من الذئبة وبه كنى ابو الخيفعي اعرابي

من بني تميم وقد تقدم ذكره • الجيثاوط شتم اخترعه النساء لم يفسروه وكان المعنى
الكذابة السلاحه مركب من جلط وجشط او ثلط • عيجلوف كيزبون اسم النملة
المذكورة في التنزيل ومثله طاخية نمله كلت سليمان عليه السلام فكيف يكون هذا من كلام
العرب • الهفتق الاسبوع معرب هفته مع انه اهل الجمعة يسكون الميم بمعناها ذكرها صاحب
المصباح • الجرى سلك طويل املس لا يأكله اليهود وقد ذكر الجوهرى السمك ولكن
لم يذكر اليهود • ومما ذكره من الالفاظ العجمية الكندر ضرب من حساب الروم في النجوم
قلت الافرنج يقولون للتقويم المسمى بالفارسية سالنامه كالندر ذلعله هو المراد هنا • العرصف
نبت يونانية كاقبطوس • الجيش بالكسر نبات طويل له سنفة طوال مملوءة حبا فارسيته
شلز • عناق الارض دابة عجميته سياه كوش ثم قال في باب الفاء التفة كقفة دوية تجرو
الكلب او كالقارة فارسيته سياه كوش ثم اعادها في باب الهاء فقال والتفة كثة عناق الارض
فارسيته سياه كوش على انه كان ينبغي له هنا ان يزنها على طلة لا على ثبة وان يفسر معنى
سياه كوش فيقول اى الطائر الاسود فان حرصه على فارسية هذا المخلوق يقتضى ذلك •
الفريس حلقة من خشب في طرف الحبل فارسيته چنبر • المذيل حديد يسمى بالفارسية
نرم آهن • الطنجير بالكسر فارسيته پاتيله وهو يوههم ان الطنجير عربى • الميسر كمعظم
الزماورد فارسيته نواله وهذا ايضا من الضرب السابق • الجائر الخشبة المعترضة بين
الحائطين فارسيته تير • العبس بالقح نبات فارسيته شابالك او سيسنبر وهو البرنوف بالصرية •
الصرى الفضة الخالصة وصرير الباب وما يمس من الشجر فارسيته خذخوش • الراشن
المقيم وما يرضخ لتليذ الصانع فارسيته شاكردانه • القفليل المعرفة معرب كفجه لير فای ذوق
كان للعرب حتى ابدل اللفظ العربى الفصحى باللفظ العجمى القبيح • الثغام كسحاب نبت فارسيته
درمنه • الشبرق كجعفر من يتخبطه الشيطان من المس وفسره ابو الهيثم بالفارسية ديوكد
خزیده كرده • الفشيان بالفاء غشبة تعزى الانسان فارسيته تاسا • الجارة كجاذة الفرس
الهجين فارسيته بالانى • الرشيدية طعام فارسيته رشته • الدغم محرقة من الوان الخيل ان
يضرب وجهه وجماعه الى السواد وهو ادغم وهى دعماء فارسيته ديزج على ان اصله
دیزه لا ديزج كما بين ذلك في الجيم وقوله وجهه وجماعه حقه وجوهها وجماعها وعبارة
الجوهرى والادغم من الخيل الذى لون وجهه وما بلى جماعه يضرب الى السواد مخالفا
للون سائر جسده • الطن كصرد لبة لهم فارسيته سدره ولو قال فارسيته لكان اولى •
القة دواء معروف فارسيته بيرزد • نكة الطرثوث محرقة وكهمزة زهرة حمراء فى رأسها
تشبه لبستان افروز وما ادرى وجهها لتعدية تشبه باللام على انه ذكر اولا النكة نبت
كالطرثوث • الدفلى كذكرى نبت مر فارسيته خر زهره • هوم المجوس دواء فارسيته

مرانيه • الفصفصة بالكسرنبات فارسيته اسبست • المخاطة كثماعة وجيز شجر فارسيته
السبستان • في ملح عقاب ملاح هي العقيب التي تصيد الجرذان فارسيته موش خوار • الخب
الشربة العظيمة وهي بالفارسية دوستكاني • الصهر الزجس والياسمين ونبت آخر فارسيته
بستان افروز • البقس شجر يقال له بالفارسية خوش ساي • التلول نبت نبطية قنابري
وفارسيته برغست فزاد هنا في الطنبور نفمة فانه ذكر النباية وانما حذف الهاء منها للثفن
في العبارة • الشام كشداد بطبخ فارسيته الدسنبويه على ان ادخال ال التعريف عليه غير
لازم وكذا على قوله آفسا السبستان • دم الاخوين فارسيته خون سباوشان • الزنج كدمل
طائر فارسيته دو برادان لانه اذا عجز عن صيده اعانه اخوه وكان عليه ان يقول ومعناه
اخوان لانه الخ فيا ليت شعري هل كان مراده بهذا ان يعلم العرب لغة العجم او ان يظهر
معرفته بها فان كان الاول فقد خالف جميع ائمة اللغة وان كان الثاني فنفس عبارته تدل على
عجمته • ومن اغرب ما تحمل له انتصارا للعجمية قوله في شرز الشرز الغلط والقطع والشدة
والصعوبة والشديد والقوة الى ان قال والمشرز كعظم المشدود بعضه الى بعض المضموم
طرفاه مشتق من الشرازة العجمية اه لانه اذا كان التركيب يدل على القوة والشدة فاي حاجة
الى اشتقاق المشرز من الشرازة • قال ابن السراج مما ينبغي ان يحذر كل الحذر ان يشتق
في لغة العرب شئ من لغة العجم فيكون بمنزلة من ادعى ان الطير ولد الخوت كما في المهر •
ومما تصدى له من الحكايات التي لا تعلق لهما باللغة اصلاً حكاية ثلاث بنات كن لهما بن
مرة وكان ابني ان يزوجهن فانشدت كل واحدة منهن بمسمعه يتناين عن اغتلامها
وهي حكاية مخيفة تنبؤ عنها كتب المجون ذكر ذلك في قنف ومثله ما ذكره في زول • وقوله
في زرف وفي المثل اجبن من المنزوف ضرطاً خرج رجلان في فلاة فلاحا لهما شجرة
فقال احدهما اري قوما قد رصدونا فقال الآخر انما هي عشرة فظنه يقول عشرة فجعل
يقول وما غناء اثنين عن عشرة ويضرط حتى مات • او نسوة لم يكن لهن رجل
فزوجهن احدهن رجلاً كان ينام الصبحة فاذا اتينه بضوح ونهذه قال لو نهتني لعادية
فلما رأت ذلك قلن ان صاحبنا الشجاع تعالين حتى نجربه فاتينه فايقظته فقال كعادته
قتلن هذه نواصي الخيل فجعل يقول الخيل الخيل ويضرط حتى مات • او المنزوف
ضرطاً دابة بالبادية اذا صبح بها لم تزل تضرط حتى تموت وفيه قولان آخران
ثم اعاد ذلك في ضرط فايراد مثل هذه الحكايات لا تلزم اللغوي وانما يلزمه ايراد المثل
وتفسيره بكلام وجيز • وقوله في بسس البسوس امرأة مشؤمة اعطى زوجها ثلاث
دعوات مستجابات فقالت اجعل لي واحدة قال فلك فاذا تريدن قالت ادع الله ان
يجعلني اجل امرأة في بني اسرائيل ففعل فرغبت عنه فارادت سبنا فدعا الله تعالى ان

يجعلها كلبة نباحة فجاء بنوها فقالوا ليس لنا على هذا قرار يعبرناها الناس ادع الله تعالى ان يردها الى حالها ففعل فذهبت الدعوات بشؤمها • فان قيل ان الصفاني وصاحب اللسان اوردا ايضا هذه القصة قلت ان هذين الامامين لم يهملوا الفاظ القرآن الشريف والفصيح من كلام العرب كما فعل المصنف فهو من هذه الجهة ملوم لان قصص بني اسرائيل مع اهلها من كلام العرب فضول مذموم • ومن ذلك قوله في عرس وقولهم لا عطر بعد عروس اسماء بنت عبدالله العذرية اسم زوجها عروس ومات عنها فتزوجها رجل اعسر ابخر بنخيل دميم فلما اراد ان يظعن بها قالت لو اذنت لي رثيت ابن عمي فقال افعلني فقالت ابيك يا عروس الاعراس يا ثعلبنا في اهلك واسدا عند الناس مع اشياء ليس يعلمها الناس فقال وما تلك الاشياء فقالت كان عن الهمة غير نفاس ويعمل السيف صبيحات الباس ثم قالت يا عروس الاغر الازهر الطيب الحليم الكريم المحضر مع اشياء لا تذكر فقال وما تلك الاشياء قالت كان عيوفا للخنأ والنكر طيب التهكة غير ابخر اعسر غير اعسر فعرف الزوج انها تعرض به فلما رحل قال ضحى اليك عطرک وقد نظر الى قشوة عطرها مطروحة فقالت لا عطر بعد عروس • او تزوج رجل امرأة فهديت اليه فوجدها تفلت فقال ابن عطرک فقالت خبائه فقال لا محبا لعطر بعد عروس • وعبارة لسان العرب ومن امثال العرب لا محبا لعطر بعد عروس قال المفضل عروس ههنا اسم رجل تزوج امرأة فلما اهدبت له وجدها تفلت فقال ابن عطرک فقالت خبائه فقال لا محبا لعطر بعد عروس وقيل انها قالته بعد موته • ومن ذلك قوله في شفر وذو الشفر بالضم ابن ابي سرح خزاعي ووالد تاجة قال ابن هشام حفر السبل عن قبر باليمن فيه امرأة في عنقها سبع مخانق من در وفي يديها ورجليها من الاسورة والخلائل والدمالج سبعة سبعة وفي كل اصبع خاتم فيه جوهرة ممتدة وعند رأسها تابوت مملوء مالا ولوح فيه مكتوب باسمك اللهم اله خير انا تاجة بنت ذى شفر بعثت ماثرنا الى يوسف فابطأ علينا فبعثت لاذني بمد من ورق لتأنيني بمد من طحين فلم تجده فبعثت بمد من ذهب فلم تجده فبعثت بمد من بحري فلم تجده فامرت به فطحن فلم انتفع به فاقتفلت فن سمع بي فابرجني واية امرأة لبست حلياً من حلبي فلا ماتت الا ميتة اه وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها ان هذه القصة من اغرب القصص غير ان محلها كتب التاريخ لا كتب اللغة ولذا اهلها غيره • الثاني ان المصنف ذكر ذو الشفر مع رفا والمرأة ذكرته غير معرف • الثالث ان المرأة ذكرت اللادة بمعنى الوصيفة ولم يتبين له معنى من كلام المصنف سوى انه نوع من ثياب الصين • الرابع انها قالت بمد من بحري فان يكن نعتا لدر مخنوف فالوصوف انما يحذف اذا كانت الصفة مخصصة كما نصوا عليه • الخامس ان المرأة قالت فاقتفلت والمراد به هنا الاعتقاد وهو ان يغلق الانسان بابه على نفسه فلا يسأل

احدا حتى يموت جوعا ومثله الاعتقاد بالقاف والمصنف ذكر الاقتفال مطاوع اقل الباب وكذا في كل حكاية يحكيها تجدد الفاظا غريبة ليست في كتابه كقوله في قصة كسرى مع حاجب ابن زرارة انكم معاشر العرب غدر حرص ولم يذكر هاتين الصيغتين في موضعهما • ومن ذلك قوله في فصل مات عمير بن جندب من جهينة قبيل الاسلام فجهرزه بجهازه اذ كشف القناع عن رأسه فقال ابن القصل والقصل احد بنى عمه قالوا سبحان الله مر آتفا فاجابك اليه فقال آتيت فقيل لي لأمك الهبل * ألا ترى الى حفرتك تنثل * وقد كادت امك تنكل * أرأيت ان حولناك الى محول * ثم غيب في حفرتك الفصل * الذي مشى فاحزأل * ثم ملائناها من الجنادل * أتعبد ربك وتصل * وتترك سبيل من اشرك وضل * فقلت نعم قال فافاق ونكح النساء وولده اولاد ولبت الفصل ثلاثا ثم مات ودفن في قبر عمير وهذه ايضا قصة غريبة ولكن موضعها غير كتب اللغة ولذا لم يذكرها الجوهري ولا صاحب اللسان وكان ينبغي للمصنف ان يوردها في فصل بالقاف • ومن ذلك قوله في طلل واطلال ناقة اوفرس ليكبر الشداخي زعموا انها تكلمت لما قال لها فارسها يوم القادسية وقد انتهى الى نهر ثبي اطلال فقالت الفرس وثب وسورة البقرة • قلت وثب هنا مصدر والواو في وسورة واو القسم وقول المصنف فارسها والفرس لغو ولهذه الحكاية نظير في التوراة وهي حكاية آتان بلعام • وقوله في باب الميم هجدم لغة في اجدم في اقدم الفرس يقال اول من ركب ابن آدم القاتل حمل على اخيه فزجر الفرس فقال هج الدم فخفف • وقال في جدم واجدم الفرس قال لها اجدم زجر لها اصله هجدم وهو غريب من اوجه احدها ان الامام السيوطي ذكر في الزهر انها من المشكلات التي لم تفسر بعد • الثاني ان قوله هجدم لغة في اجدم يؤذن بان الثانية هي الاصل ويخالفه قوله في جدم اصله هجدم الثالث قوله في اقدم الفرس يؤذن بانه كلام مستعمل عند العرب مع ان الجوهري لم يذكره • الرابع انه ذكر الفعل من جدم وهو قوله اجدم الفرس قال له اجدم ولم يذكره من هجدم مع انه الاصل • الخامس ان قوله اول من ركب حقه اول من قاله • السادس انه لم يثبت ان ابن آدم تكلم بالعربية ولا انه ركب فرسا حين قتل اخاه • السابع ان المصنف قال في الدال هجدم زجر للفرس وعندي انها اصل المعنى والميم زائدة • ومما اثبتته ولم يستعمل الا لئكة او كناية قوله هدا بالمكان اقام ومات وهو مأخوذ من حديث ام سليم حين قالت لابي طلحة هو اهدأ مما كان اى اسكن كنت بذلك عن الموت تطيبا لقلب ابيه • ومما احسبه منه قوله بكى غنى ضدد فهو مأخوذ من قولهم ان صوت الحمام يكون للمسرور غناء وللمحزون بكاء وقد تقدمت الاشارة اليه في نقد الخطبة وعليه قول المعري * أبكت تلكم الحمامة ام غنت على فرع غصنها اليباد *

وقوله قطع لسانه اسكنه بالاحسان فهو مأخوذ من الحكاية المشهورة عن العباس بن مرداس السلي وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم نقل من غنائم حنين كلا من عينة بن حصن رئيس بني فزارة والافرع بن حابس رئيس بني تميم مائة من الابل ونقل العباس هذا وهو رئيس بني سليم اباعر سخطها فقال يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم

- * أتجهل نهبي ونهب العبيد بين عينة والافرع *
- * وما كان حصن ولا حابس * يفوقان مرداس في جمع *
- * وما كنت دون امرئ منهما * ومن تضع اليوم لا يرفع *

فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي قم فاقطع لسانه فقال العباس او انك قاطع لساني فقال على رضى الله عنه اتى لمض فيك ما امرت به قال فضى بي حتى ادخلني الحظائر وقال اعتد ما بين الاربعين من الابل الى مائة الى آخر القصة والعبيد اسم فرسه فلو كان معنى قطع لسانه بمعنى اسكنه بالاحسان اصلا في اللغة لما خفي على العباس ولمافات الجوهري * وفي العباب سأل النبي صلى الله عليه وسلم سائل فقال اقطعوا عني لسانه اى ارضوه حتى يسكت فهم المأمور بقطع لسانه فعورده النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال انا امرت ان يكف عني لسانه بخير ثم ذكر قصة العباس فهذا صريح في ان قطع اللسان غير موضوع في اللغة ثم ان الاخفش كان يجعل منع مرداس من الصرف من ضرورة الشعر وانكره المبرد ولم يجوز في ضرورة الشعر ترك صرف ما ينصرف وقال الرواية الصحيحة يفوقان شيخى * ونحو من ذلك قوله ستى للمرأة اى ياست جهاتى او هو لحن وهو مأخوذ من قول البهزهر

- * بروحى من اسميها بستي * فتظننى النحاة بعين مقت *
- * يرون باننى قد قلت لحننا * وكيف واننى زهير وقتي *
- * وقدم لك جهاتى المستحقنا * فالى لا اسميها بستي *

ولو طأوعه الوزن على ان يقول اللغويون مكان قوله النحاة لما عدل عنه لان ذلك موضوعه اللغة لا النحو وايا كان فاللغة لا تثبت بمثل ذلك * وما تهافت عليه من المبالغة خلافا لما رواه غيره قوله في عبد وفي حديث معضل (نعت حديث) ان اول الناس دخولا الجنة عبد اسود يقال له عبود وذلك ان الله عز وجل بعث نبيا الى اهل قرية فلم يؤمن به احسد الا ذلك الاسود وان قومه (اى قوم النبي) احتفروا له بئرا فصبروه فيها واطبقوا عليه صخرة فكان ذلك الاسود يخرج فيحطب فيبيع الحطب ويشترى به طعاما وشرا با ثم ياتي تلك الحفرة فيعبد الله تعالى على تلك الصخرة فيرفعها ويدلى له ذلك الطعام والشراب وان الاسود احتطب يوما ثم جلس ليستريح فضرب بنفسه اارض شدة الابس فنام سبع سنين ثم هب من نومه وهو لا يرى الا انه نام ساعة من نهار فاحتمل حرته فأتى القرية فباع حطبه ثم

اتى الحفرة فلم يجد النبي فيها وقد كان بدا لقومه فيه فاخرجوه فكان يسأل عن الاسود فيقولون لا ندرى اين هو فضرب به المثل لمن نام طويلا ه وفي حاشية قاموس مدر قوله سبع سنين قال المحشي ان غيره قال اسبوعا وهو اقرب من كلام المصنف وكأنه لم ينظر الى الحديث الآتى وان كان معضلا قلت ومثله ما فى التهذيب اما الصفاني فحكي القولين وابن سيده اهمله بالكلية وكذا الجوهري وعبرة اللسان وعبود اسم رجل يضرب به المثل يقال نام نومة عبود وكان رجلا نماوت على اهله وقال اندبني لاعلم كيف تندبني فندبته فأت على تلك الحالة • وعبرة الاساس وكان عبود مثلا فى النوم وفى تاج العروس نقلا عن ابى منصور الثعالبي قال الشرفي اصله ان عبودا قال لقومه اندبوني لاعلم كيف تندبوني (كذا) اذا مت ثم نام فأت قلت وبقي النظر فى السكوت عن ذكر اسم النبي واسم قومه وقريته • وقوله فى قوف والقاف جبل محيط بالارض او من زمرذوما من بلد الا وفيه عرق من • وعليه ملك اذا اراد الله ان يهلك قوما امره فحرك فحسف بهم وحقه فحركه وقوله والقاف جبل صوابه وقاف كما سيأتى عن المحشي • وقال فى فيق الفيق بالكسر الجبل المحيط بالدنيا قال الشارح صوابه القيق بقافين والعجب ان المصنف لم يذكر فى تعريف قاف قولاً آخر لبعض المفسرين وهو انه من ياقوته خضرآ وان السماء بيضاء وانما اخضرت من خضرته فكان عليه ان يذكره كما ذكر الخلاف فى اسماء اهل الكهف • ومن ذلك قوله فى عرو ابو عروة رجل كان يصيح بالاسد فيموت فيشق بطنه فيوجد قلبه قد زال عن موضعه اه قال الجاحظ فى البيان والتبيين وكان ابو عروة الذى يقال له ابو عروة السباع يصيح بالسبع وقد احتمل الشاة فيخيلها ويذهب هاربا على وجهه فضرب به الشاعر المثل وهو النابغة الجعدي قال

* وازجر الكاشح العدو اذا اغتلبك عندى زجرا على اضم *
 * زجر ابى عروة السباع اذا * اشفق ان يلتبس بالغم *
 وقوله فى جزر والجزائر الخالدات ويقال لها جزائر السعادات ست جزائر فى البحر المحيط من جهة الغرب منها يبتدى النجمون باخذ اطوال البلاد تثبت فيها كل فاكهة شرقية وغربية وكل ريحان وورد وكل حب من غير ان يفرس او يزرع • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها ان المحشي قال الصواب انها سبع كما جزم به جماعة ممن ارخها • الثانى ان الصفاني قال انها ست فى اقصى بحر المغرب ولكن لم يقل انها يذب فيها كل فاكهة الخ الثالث ان ابن سيده والجوهري وصاحب اللسان لم يذكروها • الرابع ان المصنف لم يذكر سكان هذه الجزائر فان كانت غير مسكونة لما الفائدة من وجود الفاكهة فيها • الخامس ان الافرنج لم يطلعوا عليها فى هذا العصر فان ذهبت • وقوله الزبعرى بكسر الزاى وقح الباء والراء دابة تحمل بقرنها الفيل والاولى تحمل الفيل على قرنها واقتصر الازهرى

والجوهرى وابن سيدة على ذكر الزهرى بمعنى السىء الخلق • الكركدن دابة تحمل الفيل على قرننها • الرخ بالضم والتشديد طائر كبير يحمل الكركدن واقتصر الجوهرى على ذكر الرخ بمعنى النبات الهش وابن سيدة فسر به من ادوات الشطرنج اما النبات فغير عنه بالرخاخ ونقل الازهرى عن الليث الرخ من ادوات الشطرنج وزاد الرخ بنات قيس • طخمورث ملك من عظماء الفرس ملك سبعمائة سنة • مرثد ملك للين ملك ستمائة سنة • ذوالحمة ملك ملك الف عام ولم يذكر ابن كان ملكه • عوج بن عوق رجل ولد في منزل آدم فعاش الى زمن موسى وبينهما نحو الف سنة وقد تقدم • هند مند نهر بسجستان ينصب اليه الف نهر فلا تظهر فيه الزيادة وينشق منه الف نهر فلا يظهر فيه النقصان • قل المحشى قال الملا على القارى في التاموس هذا النهر مثال لنهر العلم عند اهل العرفان وقال الشارح قال الاصطخري اعظم انهار سجستان نهر هند مند مخرجه من ظهر الغور حتى ينصب على ظهر رنج حتى ينتهى الى بست ويمتد منها الى حبة سجستان واذا انتهى الى مرحلة من سجستان تشعبت منه مقاسم الماء • ونحو من ذلك قوله السمندل طائر بالهند لا يحترق بالنار وعبرة العباب ابو سعيد السمندل طائر اذا انقطع نسله وهم القى نفسه في البحر فيعود الى شابه وقال غيره هو دابة تدخل النار فلا تحرقه ونحوها عبارة اللسان • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها ان المصنف قال السمندل طائر بالهند والصغاني لم يقل ذلك مع انه مكث في الهند نيفا واربعين سنة كما ذكر ذلك في تعريف دكنكوص وانما اعتمد على كلام ابى سعيد فلو كان السمندل بالهند على هذه الصفة العجيبة لما فاته معرفته • الثانى ان غير ابى سعيد قال انه دابة وحاصله ان في معرفته خلافا فكان ينبغي للمصنف ان يحكى القولين • الثالث ان المصنف روى في باب الرآء السمندر والسمندر دابة فلعلة السمندل • الرابع ان صاحب زهرة الجليس نقل عن الصفدى في شرح لامية العجم ان السمند شئ بين غبار القطن ونسج العنكبوت ويوجد بارض الهند وهو قليل جدا لا يظفر منه الا باليسير الى ان قال واخبرنى الشيخ شمس الدين ايضا انه عابن عند الامير علاء الدين على بن عبد البر بالديار المصرية منشفة قدر طولها اربعة اشبار وعرضها دون ذلك يسمح بها الوجه واليدين فاذا تدنست تلقى في النار فتبقى وذكروا انها من السمند ولم يذكروا هل هو حيوان او غيره اه فهذا الخلاف في الاسم والصفة يدل على الريب في حقيقة وجود السمنى • الخامس ان اسمه عند الافرنج سلامندر وهو عندهم نوع من الوزغ وينكرون ما نسب اليه من عدم تأثره بالنار فيقولون انه من قبيل الخرافات • واغرب من ذلك مما خلت عنه كتب اللغة باسرها قوله في السين الفتنس كعلس طائر عظيم بمنقاره اربعون رقبا يصوت بكل الانعام والالخان العجيبة المطربة يأتى الى رأس جبل فيجمع من الحطب ما شاء ويقعد ينوح على نفسه اربعين يوما

ويجتمع اليه العالم يستمعون اليه ويتلذذون ثم يصعد الى الحطب ويصفق بجناحيه فينقح منه نار ويحترق الحطب والطار ويبقى رمادا فيتكون منه طائر مثله اه وفاته التصريح بموضع هذا الطائر وبذكر صفاته ونوع الانعام التي يخرجها من منقاره كما فاته ان الواو في قوله ويجتمع ويحترق دليل على الجملة اذ حق التعبير ان يكون بالفاء وهذا ايضا اختلف فيه الرواة فان القزويني قال هو قرقيس وزاد في قصته فاذا سقط المطر على ذلك الرماد تولد منه دود ثم تذب له اجنحة فيصير طيرا فيفعل كفعل الاول من الحك والاحترق كذا في الشارح • ولم ار في حياة الحيوان للدميري القرقيس وانما رأيت القرقيس وفسره بالعوض • ومن ذلك قوله في تركيب خنفس دير الخنافس على طود شاهق غربي دجلة تسود في كل سنة ثلاثة ايام حيطانه وسقوفه بالخنافس الصغار وبعد الثلاثة لا توجد واحدة البتة • اللوف • ونبات له بصلة كالعنصل وتسمى الصراخة لان له في يوم المهرجان صوتا يزعمون ان من سمعه يموت من سنه وعبرة العباب اللوف بالضم نبات له ورق خضر طوال جعدة ونحوها عبارة المحكم واللسان وليس فيها ذكر الصوت • ومما ذكره من خواص الاشياء ومنافع النبات مما لا تعلق له باللغة اصلا قوله الاترج والاترجة والترنجة والترنج م حامضه مسكن غلبة النساء ويجلو اللون والكلف وقشره في الثياب يمنع السوس على ان حق التعبير ان يقول الاترج واحدته اترجة وكذا الترنج والترنجة ثم معروف • العاج عظم الفيل ومن خواصه انه ان نجريه الزرع او الشجر لم يقربه دود وشاربته كل يوم درهمين بماء وعسل ان جومعت بعد سبعة ايام حبلت على ان العاج انما هو انياب الفيل لا عظمه كما في المحكم والمصباح وقوله وشاربته كل يوم درهمين حق التعبير ان يقال والشاربة منه • فانظر • اذا كان هذا الكلام كلام طيب يداوى النساء العرب • فكيف يقال له لغوى تصدى لجمع لغات العرب • اللج اذا اخذ منه لوحان وضما التحما وعبارة اللسان وزعم انه اذا ضم منه لوحان انضما وهو يدل على الريب وقد انكره العلامة عبد اللطيف البغدادي في تاريخ مصر • البيروح اصل اللقاح البري شبه بصورة انسان ويسبت واذا طبخ به العاج ست ساعات لينه ويدلك بورقه البرش اسبوعا فيذهبه • قلت وجدت في حاشية قاموس مصر ما نصه قوله البيروح بتقديم الباء التحتية على الموحدة لفظ سرياني معناه ذو الصورتين وان كان في اكثر النسخ بتقديم الموحدة فانه مخالف لما في تذكرة داود وغيرها من كتب الطب فيه عليه المحشى اه ثم راجعت تاج العروس فوجدت فيه بعد قول المصنف اصل اللقاح مانصه وهو المعروف بالقوايا وعود الصليب وقد عرفه شيخنا بتفاح البر ونسبه للعامة ومنه ذكر واثني ويسميه اهل الروم عبد السلام • قلت قوله لفظ سرياني معناه ذو الصورتين غير صحيح فان معناه فيها يهب

الروح وافظله يبروحى ومن قدم الباء على الباء ذهب الى انه معرب من الفارسية ومعناه فيها بلا روح واخبرنى من رآه من اهل الشام والعهد عليه ان الذكر منه يشبه الرجل في جميع احواله والانثى تشبه المرأة في جميع صفاتها واخبرنى من رآه في حلب انه رأى الانثى واضعة يدها على فرجها واخبرنى آخر بانه رأى الذكر والانثى في طول ذراع قال وما كان منه غير تام فهو اللفاح وقد وفقت لرؤية هذا المخلوق العجيب في احد دكاكين الاسنان فوجدته دون وصف الواصف ولا كنه يبحث في الجملة على التعجب وعلى تسبيح مبدع الموجودات لا اله الا هو وهذه اللفظة اعنى اليبروح لم اجد لها في لسان العرب • وقال في وصف الترياق الترياق بالكسر دواء مركب اخترعه ماغنيس وتممه اندروماخس القديم بزيادة لحوم الافاعي فيه وبها كل الفرض وهو مسميه بهذا لانه نافع من لدغ الهوام السبعية وهى باليونانى ترياق ونافع من الادوية المشروبة السمية وهى باليونانية قاء ممدودة ثم خفف وعرب وهو طفل الى ستة اشهر ثم يتزعرع الى عشرين في البلاد الحارة وعشرين في غيرها ثم يقف عشرا فيها وعشرين في غيرها ثم يموت ويصير ك بعض المعاجين اه • وفيه نظر من عنة اوجه • احدها قوله نافع من الادوية المشروبة السمية فان ما كان مسموما من الاشربة لا يقال له دواء • الثانى قوله اولاهى باليونانى ثم قوله وهى باليونانية فكان حقه ان يقول في الفقرة الاولى وهى في اليونانية وفي الفقرة الثانية وهى فيها ومثله قوله ثم يقف عشرا فيها وعشرين في غيرها وحقه ثم يقف في البلاد الاولى عشرا وفي البلاد الثانية عشرين • الثالث ان القاف لا توجد في اللغة اليونانية والهمزة المتطرفة لا توجد فيها ولا في غيرها اصلا وانما تقع الهمزة فيها اذا كانت في اول الكلام كما نص عليه ابن دريد وحيث يحسبونها الفا اذ لا فرق عندهم بين الهمزة والالف • الرابع ان لفظ الترياق في اليونانية ترياقا ومعناه نافع • الخامس ان وصفه بالحياة والتزعرع والموت من الاباطيل • السادس ان في الترياق لغات وهى الدراق مشددة والدرياق والدريافة بكسرهما ويفتحان والطريق والطراق مشددة • السابع ان الجوهرى حكى الترياق بالكسر دواء السموم فارسى معرب فكان على المصنف ان يخطئه • وفي وصف الطلق انه دواء اذا طلى به منع حرق النار وهو حجر براق ينشظى اذا دق صفائح وشظاياها يتخذ منها مضامى للحمامات بدلا عن الزجاج واجوده اليماني ثم الهندي ثم الاندلسى والحيلة في حله ان يجعل في خرقة مع حصوات ويدخل في الماء القاتر ثم يحرك برفق حتى ينحل ويخرج من الخرقة في الماء ثم يصفى عنه الماء ويشمس ليجف • وفي وصف الثوم الثوم بستانى ويرى ويعرف بثوم الحية وهو اقوى وكلاهما مسخن مخرج للنفخ والدود مدر جدا وهذا افضل ما فيه جيد للنسيان والربو والسعال المزمن والطحال والجاصرة والقولنج

وعرق النسا ووجع الورك والنقرس ولسع الهوام والحيات والعقارب والكلب الكلب
والعطش البلغمي وتقطير البول وتصفية الخلق باهى جذاب ومشويه لوجع الاسنان المتأكلة
حافظ صحة المبرودين والمشايخ ردى للبواسير والزحير والخنزير واصحاب الدق والحبالى
والمرضعات والصداع اصلاحه سلقه بماء وملح وتطبخه بدهن لوز واتباعه بمص رمانة
مرزة • وفى وصف السلفاة ينفع دمها ومرارتها المصروع والتلخ بدمها المفاصل ويقال
اذا اشتد البرد فى مكان وكبت واحدة بحيث يكون يداها ورجلاها الى الهواء، وترك ذلك
لم ينزل البرد فى ذلك الموضع وحق التعبير ان يقول زال البرد من ذلك الموضع • فى خرم
الخرمة كسكرة بنت كاللوبياء وهو بنفسجى اللون شمه والنظر اليه مفرح جدا ومن امسكه
معه احبه كل ناظر اليه ويتخذ من زهره دهن ينفع لما ذكر ولو قال احبه كل ناظر اليه
وان كان ديميا اتم الوصف • فى طوق الاطواق لبن النارجيل وهو مسكر جدا سكر معتدلا
ما لم يبرز شاربه للريح فان برز افطر سكره واذا ادام من لم يعتده افسد عقله فان بقى الى
الغد كان اتقف خل فقوله مسكر جدا سكر معتدلا من خصوصيات تعيره فانه لا يتحاشى من
التناقض وقد مرت له امثلة عديدة منه • ثم ذكر النارجيل فى اللام وقال انه جوز الهند ونخله
طويلة تميد برتقيا حتى تدنيه من ارض لنا ويكون فى القنو الكريم منها ثلاثون نارجيلة ولها
لبن يسمى الاطواق ذكر فى القاف وخاصة الزنج منها اسهال الديدان والطرى باهى جدا فقوله
اسهال الديدان عجمة اخرى • وفى غرب رجل الغراب حشيشة تسمى بالبربرية اطربلال
كالشبت فى ساقه وجته واصله غير ان زهره ابيض ويعقد حبا كحب المقدونس درهم من
بزره مسحوقا مخلوطا بالعسل مجرب فى استئصال البرص والبهق شربا وقد يضاف اليه ربع
درهم عاقر قرحا ويقعد فى شمس حارة مكشوف المواضع البرصة فانظر الى قوله ويقعد من
دون ذكر الفاعل الى منعه الاطربلال من الصدف على انه لم يذكر عاقر قرحا فى عقر ولا
فى قرح • وفى وصف الفلفل الفلفل ككهدهد وزبرج حب هندي والابيض اصلح
وكلاهما نافع لقلع البلم اللزج مضغا بالزفت وتسحقين العصب والعضلات تسحقا لا يوازيه
غيره والمغص والنفخ واستعماله فى اللعوق للسعال واوجاع الصدر وقليله يعقل وكثيره يطلق
ويخفف ويدر ويدب المنى بعد الجماع ويفسد الزرع بقوة واما الدار فلفل وهو شجر
الفلفل اول ما يثر فيريد فى الباءة ويحدر الطعام ويزيل المغص وينفع من نهش الهوام
ظلاء بالدهن • فقوله حب هندي والابيض اصلح لا يخلو من عجمة اذ كان حقه ان يقول
حب هندي اسود وايض والابيض اصلح لان اعتسائه بهذا الوصف يقضى عليه بان بين
اللون الثانى فانظر بالله الى هذا الاسهاب حيث جعل كتابه عبارة عن كتاب فى الطب •
وهذا العيب لم يخف على ذوى الذوق السليم فقد قال العلامة الخفاجى فى شفاء الغليل

واعلم انى اذكر فى كتابى هذا تيمنا للفائدة ما قد يذكره بعض اهل اللغة اما لتركهم التنبيه على انه مولد وصاحب القاموس يفعله كثيرا حتى تراه يعتمد فى بعض اللغات على كتب الطب وهو من سقطاته الفاضحة واما لانهم لم يحققوا معناه واما لكونه غريبا نادر الاستعمال • وقال العلامة بهاء الدين العاملى صاحب الكشكول انه (اى المصنف) كثيرا ما يخرج عما هو فيه الى وظيفة الطبيب وهذا دأبه ودينه قال فى الكركى طائر مرارته الخ ولا يخفى ان هذا يكون كلاما لابن البيطار فى جامعته لا لغوى فى كتابته • وقال العلامة المحشى عند وصف المصنف غيب الثعلب ان التعرض لخواص النبات ومنافعه فى الدواوين اللغوية انما هو من الفضول الزائدة على الابواب والفصول ولذا عد العلماء هذا من تخليعات صاحب القاموس وخروجه عن المراد كما به عليه العاملى فى الكشكول وقال ايضا فى غرب الغروب الانسان كما فى النهاية ورقتها وحدثها كما فى الصحاح وغيره واغفله المجد الشيرازى فى قاموسه تقصيرا على عادته فى ترك الضروريات المتداولة بين ارباب الفنون والتبحر بالمسائل الطبية التى اعرض عنها ابن البيطار فى المفردات ولم يتعرض لها الشيخ فى القانون • ومن الصلف الذى فخر به على السلف مخالفته للاقوال الصحيحة فى تفسير الفاظ القرآن الكريم واحالتها عن وجهها المستقيم • فن ذلك قوله فى جلد الجلد الذكر وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا اى لفروجهم قال الشارح قال ابن سيده وعندى ان الجلود هنا مسوكهم التى تباشر المعاصى اه وقال الزمخشري فى الكشف وقيل المراد بالجلود الجوارح وقيل هى كناية عن الفروج وقال المحشى قال الشيخ على القارى فى الناموس لا وجه للعدول عن سائر الاعضاء لا سيما السمع والبصر المذكورين سابقا لاحقا فى هذه الآية وكذا الايدى والارجل المنصوص عليهما فى الآية الاخرى العامة لاهل الكفر والكفران الى خصوص الذكر ونحوه المختصة بالزنا ونحوهم من اهل العصيان اه فقد رأيت ان المصنف لم يصب فى اقتصاره على احد القولين ولكن هذا دأبه • ومن ذلك قوله والسكينة بالكسر مشددة الطمأنينة وقرئ بهما قوله تعالى فيه سكينة من ربكم اى ما تسكنون به اذا اتاكم او هى شئ كان له رأس كراس الهرة من زبرجد وياقوت وجناحان • قال الراغب فى مفرداته السكينة والسكن واحد وهو زوال الروع وعلى هذا قوله تعالى ان بأيتكم التابوت فيه سكينة من ربكم وما ذكر انه شئ رأسه كراس الهرة فإراه قولاً يصح • وانكر ما جاءه من هذا النوع قوله فى وقب وقب الظلام دخل والشمس وقبا ووقوبا غابت والقمر دخل فى الكسوف ومنه غاسق اذا وقب او معناه ابر اذا قام حكامه الغزالي وغيره عن ابن عباس اه مع ان البيضاوى والزمخشري والجوهري والصغاني وابن منظور صاحب لسان العرب والقرطبي فى افعاله اقتصروا على تفسير الغاسق بالليل واغرب

من ذلك ان المصنف نفسه جمع تفسيراً من كلام ابن عباس وسماه تنوير المقباس من تفسير ابن عباس فقال في تفسير قوله تعالى من شر غاسق اذا وقب من شر الليل اذا دخل وهذا التفسير طبع بمصر وقال المحشى بعد ان ذكر سبعة اقوال في هذه الآية ما نصه واستوعبته باكثر مما هنا في حواشى الجلالين واشرت الى ذلك هنا وان كان من الفضول مجارة للمصنف فانه في الفضول اصل من الاصول

النقد الخامس عشر

﴿ في خلطه الفصح بالضعيف والراجح بالمرجوح وعدوله عن المشهور ﴾

هذا النوع في كتابه اكثر من ان يحصر فاذكر هنا نموذجاً منه مبتدئاً مما انتقده عليه الامام النابى في حرف الهمزة • فن ذلك قوله في جزأ والشئ اى كفى • عبارة الصحاح واجزأى الشئ كفى • الحداء كعنة طائر م ج حدأ وحداء بالمد وهى نادرة خلافا لما يوهمه صنيع المؤلف حيث سوى بينهما • الدرء الميل والعوج ورجل • ليس الرجل الدرء بل درء كما صرحوا به • ابل مدقة ومدقة • قضية كلام المؤلف ان التخفيف والتشديد بيان والامر بخلافه بل التخفيف هو الاكثر • رأوا دعا الغنم بأرأ • قال في اللسان والمشوف وقياس هذا ان يقال فيه رأأ الا ان يكون شاذاً او مقلوباً • ردأ الحائط دعمه كاردأه • لكن الرباعى على ضعف كما يشير اليه قول الصغاني اردأت الحائط لغة في ردأته وقول ابن سيده اردأت لغة عن يونس • وبعده فهو ردئ من اردئاه بهزتين عن اللحياني وحده هكذا في المشوف وغيره وهو يشعر بالشذوذ فجزم المؤلف به واقتصراره عليه غير مرضى كما لا يخفى • رقأ في الدرجة سعد فيها • هكذا جاء عن كراع وتعقبه في اللسان بأنه نادر والمعروف رقى قال في التهذيب يقال رقأت ورقيت وترك الهمزة اكثر وقال في المشوف المعروف رقى بالياء وعبرة العباب ورقأت الدرجة لغة في رقت فكان ينبغي للمؤلف التنبيه عليه • رناً اليه كجمل نظر • لكنه نادر كما يشير اليه قول العباب وغيره هو لغة في رناً اى بغير همز • البرناً في فصل الياء • اى سيجى ذكره في فصل الياء الذى هو خاتمة هذا الباب لانه المحل اللائق به اذ اوله ياء فليس موضعه حرف الراء كما ادعاه في المحكم واورده فيه فهذا من المؤلف ايماء الى الرد عليه وقد تبع في ذلك صاحب العباب فانه ذكره في ترجمة يرناً آخر باب المهموز تبعاً للجوهري وقال عن يرناً وهذا من غريب الافعال وما اغربه واضرفه وتعقبه صاحب المشوف بأنه انما كان غريباً لانه يفعل في الماضى فتكون الياء زائدة واذا كان كذلك فالصواب ذكره في رناً كما ذكره ابن سيده اه وبذلك عرف ان المؤلف لم

يصب في متابعتي الصفاتي • قلت الجوهرى اقتصر على ذكر البرأ دون الفعل فإذا كانت
الباء فيه أصلية كانت في الفعل كذلك فأوجه ذكر الفعل في رناً وسيعاد في النقد الثالث
والعشرين مع نقد المحشى • سبأ جلد وسلخ • أي وسبأ الشيء سلخه وهذه لغة ضعيفة أو نادرة
كما يشير إليه قول المحكم وسبأ جلده أجرقه وقيل سلخه • سخأ النار جعل لها مذهبا كسخاها
بغير همز • قضية تصرف المؤلف أن اللغتين سبان وليس كذلك بل الهمز قليل وعدمه هو
الأكثر كما تشير إليه عبارة العباب كالمحكم حيث قال سخأت النار لغة في سخونها ومخيتها عن
الفرأ والعود من الأول مسخأ على مفعول ومن الثاني والثالث مسخأ على مفعول • سرأت
الجرادة باضت والمرأة كثر أولادها كسرأت تسرئة فيهما • قضية كلام الصغاني سرأت
بالتشديد لغة قليلة أو نادرة أو مرجوحة فانه قال في التكملة عن الفرأ سرأت الجرادة تسرئة
لغة في سرأت هذه عبارته • في شأ والنسبة شأى • وأما على تشديد الواو فالنسبة شئوى
كما أفصح به في العباب وبه يعرف ما في عبارة المصنف من الاجال والايهام لكنه اكتفى بقوله
الآتى ويقال الشئوى ولو قدم هذا عقب قوله لشتان بينهم لكان أولى • البرأ أول ليلة
أو أول يوم من الشهر أو آخرها أو آخره كإن البرأ • ما اقتضاه صنيع المؤلف من أن البرأ
يقال لأول والآخر غير جيد بل لا يقال إلا لأول • قلت عبارة الصحاح والبرأ بالفتح أول
ليلة من الشهر سميت بذلك لتبرؤ القمر من الشمس وأما آخر يوم من الشهر فهو النجيرة وعبارة
الاساس أسعد الناس البرأ كما أن أسعد الليالي البرأ وهي آخر ليلة من الشهر وفي هامشه
البرأ أول يوم من الشهر وقيل آخر ليلة منه • جفأ البرمة في القصعة كجأها والوادي
والقدر رميا بالجفاء أي الزبد كالجفأ • لكنه ضعيف قليل كما يشير إليه قول الصحاح وغيره
واجفأت لغة فيه • وبعده وجفأ الباب أخلقه كأجفأه • اجفأت الباب لغة في جفأته واجفأت
القدر لغة ضعيفة في جفأتها وبه يعرف ما في كلام المؤلف من الاجال والايهام وخلط الصحيح
الفصح بالضعيف المرجوح من غير تميز • الدثنى كعربى مطر يأتي بعد اشتداد الحر ونجاح
الغيم في الصيف • كل ذلك بصيغة النسب قال ثعلب وليس ثبت فكان ينبغي للمصنف الإشارة
إلى التوقف فيه ولذلك لم يذكره في المحكم • ما فتأ مثلثة التاء ما زال كما افتأ • الرباعي لغة في
الثلاثى كما عبر به في العباب وظاهره أنه ضعيف أو وسيعاد في النقد الثالث والعشرين مع انتقاد
المحشى له • القشاء بالكسر والضم لاو له • قضية صنع المؤلف أن الضم والكسر سواء وليس
كذلك فقد قال في التكملة القشاء بالضم لغة في القشاء بالكسر • في قرأ وصحيفة مقروءة
ومقروءة ومقربة • قال في المشوف واللسان وهو نادر إلا في لغة من قال قريت • وهذا أيضا
يعاد • القشاء كسحاب ماء • عبارة الصغاني قنا بغير تعريف ثم هذا تبع فيه المؤلف العباب قال
في المشوف وفيه نظر والظاهر أن همزته بدل من واو لا اصل لأن البكرى ذكر أنه مقصور

وقال انه يكتب بالألف لانه يقال في تثنيته قنوان • قلت اذا كان القنا اسم ماء بعينه فما
معنى انه يثنى • كثرأ شعره كثر وترام • قال في المحكم في لغة بني اسد وظهره ان جهور
العرب على خلافه • كفأ كبه ككفأ • لكنها لغة نادرة ضعيفة كما يشير اليه قول المحكم
أكفأ الشيء لغة اباهما الاصمعي فاشار بالتصغير الى التحقير بل في كلام الصحاح ما يفيد حيث
قال زعم ابن الاعرابي ان أكفأته لغة فتصيره بالزعم يؤذن بانكاره فضلا عن تضعيفه • لبأ
بالحج كلبى • ظاهر كلامه انه بالهمز وتركه على السواء وليس كذلك بل الاصل عدم الهمز كما
يفيد قول الصحاح والعباب وغيرهما لبأت بالحج تلبئة واصله ليت غير مهموز • قلت العجب
ان المصنف قال في حلا وحلا السويق حلاه همزوا غير مهموز لانه من الحلواء ولم يقل مثل
ذلك في لبأ كما قال الجوهري • وبعده اللب بالفتح اول السقي وحى وبهاء الاسدة كاللباء كسحابة
والابوة كسمره وهمة والابوة بالواو الخ مع ان اشهرها وافصحها اللبوة وعليها اقتصر
الصحاح وذكر ان اللبوة ساكنة الباء لغة فيها • زأه كنع اعطاه كلزأه (بالتشديد) وملاء
كالزأه فتلزا وابله احسن رعيتهما كلزأها وامه ولدته والزأ غنمه اشبعها • ظاهر كلام المؤلف
ان زأ وزأ والزأ كلها سواء وليس كذلك بل الزأ ضعيفة كما اشار اليه في التكملة بقوله الزأت
القربة لغة في زأتها وكذا يقال في الغنم كما تفيد عبارة المحكم • المرء مثله الميم الانسان
او الرجل • لكن الفتح هو القياس وقوله الذنب على ندور قال في الصحاح وربما قالوا للذنب
مرء • قلت انتقاد كلام المصنف في هذه المادة سيأتي عن المحشى والعجب ان هذين الامامين
لم ينتدبا عليه قوله في اول المادة مروؤ ككرم مروءة فهو مرؤ اى ذو مروءة وانسانية اذ كان
حقه ان يقول مرؤ الرجل صار ذا مروءة وهى صفة تحمل صاحبها على محاسن الاخلاق
او نحو ذلك وكذلك اهل المرؤ وضبطه غيره على فعيل • نكأ العدو نكاهم وفلان فلانا
حقه قضاء وانتكأه قبضه • قال الصغاني هذا لغة في نكيت انكى وظهره انه بالهمز
لا يخلو من ضعف • يأيأه يأيأه ويأيأه اظهر الطافه • هكذا ذكره المؤلف هنا تقليدا
للصحاح والعباب وقال قوم انما هو بالباء الموحدة قال في المحكم وهو الصحيح • قلت الجوهري
ذكر في هذه المادة اليؤؤ طائر من الجوارح يشبه الباشق ولم يذكر له فعلا وعبرة العباب
اليؤؤ طائر ويأيأت حكاية صوت من يقول للقوم يايأ ليجمعوا فليس في الصحاح والعباب
في هذه المادة معنى اللطاف وقول المصنف اظهر الطافه كان الاولى ان يقول اظهر
الطافه له • وقال في فصل الباء بأبأه وبه قال له بأبى انت والصبي قال بأبأ وعبارة الصحاح
بأبأت الصبي اذا قلت له بأبى انت وامى • هذا ما انتقده الامام المناوى في باب الهمزة
فما ظنك بباقي الابواب على انى حذفت منه بعض مواد من جللتها رما والتوطى وظما
حيث ذكرتها في غير موضع • ومن ذلك قوله المغزل مثله الميم ما يفزل به مع ان الافصح

كسره لانه اسم آلة والضم لغة تميم كما في المصباح • سوى بين تاريخ الكتاب وتاريخه مع ان الثاني قليل الاستعمال كما في المصباح بل سوى ايضا بين ارخ الثلاثي و ارخ الرباعي وانكر قوم استعماله مخففا • ذكر الوشاح انه بالضم والكسر والجوهري اقتصر على الكسر وكذا صاحب المصباح • ذكر الطلاوة مثلثة الاول والجوهري اقتصر على الضم والفتح وعبارة المصباح وعليه طلاوة بالضم والفتح لغة اى بهجة • ذكر الحتم قلب الحمت وهو خلاف المشهور • ذكر الترجان كعنقوان وزعفران وربهمتان والجوهري جعل الاخيرة هى الفصحى قال ولك ان تضم التاء لمكان الجيم وعبارة المصباح واسم الفاعل ترجان وفيه لغات اجودها فتح التاء وضم الجيم والثانية ضمهما معا بجعل التاء تابعة للجيم والثالثة فتحهما بجعل الجيم تابعة للتاء وهذا البحث تقدم في اول الكتاب • ذكر الاصبع مثلثة الهمزة ومع كل حركة ثلث الباء والافصح كسر الهمزة وفتح الباء وسيعاد ومثله قوله عند مثلثة الاول والافصح الاشهر الكسر وهيت لك مثلثة الآخر والافصح الفتح والمنحدر تورم وانهبط والموضع منحدر ومنحدر ومنحدر الاول على القياس والثانية بفتح الميم وضم الدال والثالثة بفتح الميم وكسر الدال • وقس عليه الذرية وامس والقم والفص • ذكر الطب مثلثة الطاء علاج الجسم والنفس مع ان المشهور الكسر والفتح والضم لغتان فيه كما صرح به الجوهري وعبارة المصباح طبه طبا من باب قتل داواه والاسم الطب بالكسر وهو الحق الذى لا مرأى فيه فله دره • ذكر المحمدة بكسر الميم الثانية وفتحها بمعنى الحمد وصاحب المصباح نصح على ان الكسر قول جماعة • ذكر تفاوت ما بين الشينين تباعد ما بينهما تفاوتوا مثلثة • وصاحب ادب الكاتب ذكر هذا المصدر عن ابن خالويه على الترتيب فذكر اولا الضم ثم الفتح ثم الكسر وكذلك صاحب المحكم واقتصر صاحب المصباح على الضم ونص عبارته وتفاوت الشينان اذا اختلفا وتفاوتوا في الفضل تبانيا فيه تفاوتوا بالضم ومنهما يفهم ايضا ان التفاوت اخص من التباعد وعبارة الصحاح وتفاوت الشينان اى تباعد ما بينهما تفاوتوا بضم الواو وقال ابن السكيت قال الكلابيون في مصدره تفاوتوا ففتحوا الواو وقال العنبري تفاوتوا بكسر الواو وحكى ابو زيد تفاوتوا وتفاوتوا بفتح الواو وكسرها وهو على غير قياس لان المصدر من تفاعل يتفاعل تفاعلا مضموم العين الا ما روى في هذا الحرف اه قلت لعل العرب نظرت الى معنى هذا الحرف فالحقت به لفظه كما قالوا الالتخاط في الاختلاط ووقعوا في خرباش وبرخاش اى في اختلاط وصحب وله نظائر ومهما يكن قسوية المصنف حركات هذا المصدر في غير محلها • ثم ان صاحب المصباح اورد في مادة الفوت فاته فلان بذراع سبقه بها قال ومنه قيل افئات فلان افيتا اذا سبق بفعل شئ واستبد به والمصنف ذكر هذا المعنى في فأت وقال الجوهري

في هذه المادة افتأت برأيه اى انفرد واستبد به وهذا الحرف سيع مهموزا ذكره ابو عمرو
وابو زيد وابن السكيت وغيرهم فلا يخلو اما ان يكونوا قد همزوا ما ليس بمهموز كما قالوا
حلاث السويق ولأث بالحج ورثأت المبت او يكون اصل هذه الكلمة من غير الفوت •
جاوره مجاورة وجوارا (بالضم) وقد يكسر صار جاره مع ان الكسر هو الاصل فكان
حقه ان يقول وقد يضم ومن الغريب ان الجوهري لم يذكر هذا المعنى وانما ذكر
المجاورة بمعنى الاعنكاف • الذى ويكسر وكالثرى خاص بالمرأة او عام ويؤنث
الى ان قال وامرأة ثدياء غلظتها فهو عدول عن الفصح لان قوله ويؤنث اشارة
الى ان التذكير اكثر وكان حقه ايضا ان يورد وامرأة ثدياء بعد الجمع لا ان يفصل بينهما
بقوله وذو الثديية لقب حرقوص بن زهير كبير الخوارج الخ ومثله قوله وامرأة عضاء غلظة
العضد سمعتها مع ان تذكير العضد اشهر كما تشير اليه عبارة الصحاح على انه عرفه تعريفا
مطلقا ولم يحك فيه تذكيرا ولا تأنيثا وهو قصور منه • الهدى بضم الهاء وقبح الدال
الرشاد والدلالة ويذكر ومقتضاه ان التأنيث اشهر وعبرة الجوهري يذكر ويؤنث على ان
تفسيره له بالرشاد يوهم انه لازم فكان الاولى ان يقول والارشاد وعبرة المصباح وهواه الله
الى الايمان هدى والهدى البيان وهو ايضا مبهم فان البيان مشترك بين ان يكون مصدر
بان واسم مصدر ليين فمن الاول لازم ومن الثانى متعد • وعبرة ابى التمام في الكلبيات ان
الهدى يكون بمعنى التعريف والبيان والالهام والدعاء والمعرفة والتوحيد والسنة والاصلاح
والتوبة والارشاد والحجة فقد اصاب في قوله والارشاد لكونه اخطأ في قوله والتوبة لانه
استدل به بقوله تعالى انا هدنا اليك وهى مادة اخرى • دأل كنع دالا ويحرك ويجمى وهو
مشية فيها ضعف او عدو متقارب او مشى نشيط وله دألا ودألا محركتين خله غير ان
عبارة الصحاح تفيد ان الدأل بمعنى الختل ساكن الوسط وكان ينبغي للمصنف ان يقول بعد
قوله او مشى نشيط ضد على ان النشيط يأتي صفة للرجل لا للمشى الا ان يقال ان المشى
مضاف الى نشيط خلافا لما في النسخ • فى حول وما احوله وما احيله وهو احول منك
واحيل وعبرة الجوهري قال الفراء هو احول منك اى أكثر حيلة وما احوله ثم قال فى حيل
هو احيل منك واحول وما احيله لغة فى ما احوله فتبين ان الواوى اوضح فان الياضى انما
جاء على لفظ الحيلة وان المصنف قصر فى ايراده ما احيله فى الواوى دون الياضى • فى
ذهب ذهب كنع فهو ذاهب وذهوب سار او مر وبه ازاله كاذبه وبه قال الشارح قال
ابو اسحق اذهب به قليل فاما قرآءة بعضهم يكاد سنا برقه يذهب بالابصار فتادر • فى دخل
دخل وتدخل وتدخل وادخل كافتعل تقيض خرج مع ان الجوهري نبه على ان تدخل جاء
فى الشعر وليس بالفصح اما تدخل لغناه دخل قليلا قليلا فالمصنف فك هذا القيد عنه •

ذكر الكركدن بعد الكرسته وقال انها مشددة الدال والعامه تشدد النون وفسرها بانها دابة تحمل الفيل على قرننها وذكرها ايضا في تفسير الرخ والمربس بالكسر بالضبط الاول مع ان المتنبي استعملها بتشديد النون في قوله يهجو كافورا

* وشعر مدحت به الكركدن بين القريض وبين الرقي *

والمتنبي يجعل ما يقوله بمنزلة ما يرويه وشارح ديوانه العلامة العكبرى لم ينكر عليه تشديد النون وقال في تعريف الكركدن انه الحمار الوحشى قال وقيل وهو بالفارسية كرك وهو طائر عظيم ثم قال عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه دابة تحمل الفيل على قرننها فكان ينبغي للمصنف ان يذكر القولين • ومن ذلك قوله تحدثت المرأة لم تزوج واشلت على ولدها ككذب بالكسر والاولى ككذبت • ومثله قوله انتصفت الجارية اخمرت كتنصف فيها وحقه كتنصفت • وقوله عرضت الناقة اصابتها ككسر كعرض بالكسر وحقه كعرضت • وقوله في كسع والناقة بغيرها ترك بقية من لبنها في خلفها وحقه تركت • ضبح الخيل اتسمت من افواهها صوتا وحقه ضبحت كما عبر به الجوهري • عقاب دارب على الصيد ودربة وقد دربته وحقه دربتها وقد تقدم وعكسه قوله في بدر ولسان بيدري كخوزلى مستوية وحقه مستو لا يقال انه اثنت باعتبار اللفظة لان المراد هنا الجارحة • فرخ الزرع نبت افراخه وحقه نبتت • باخ النار والفضب سكن وحقه باخت النار والفضب سكنا • اجلخ غضب وفتر عظامه وحقه وفترت • تسافد السباع وحقه تسافدت • في زجر والطير تقابل به وحقه بها • وعكس ذلك قوله الازاء للمال سائسها اذ حقه سائسه • في قد واما قد اذا سميت بها تقول وحقه فتقول وقد سبق له نظير ذلك في قلخ حيث قال واما السعدى يقول • قال المحشى قوله يقول هو جواب اما وهو ثابت في الاصول التى وقفنا عليها وهى كثيرة جدا وكان الصواب ان يقرنه بالفاء لان حذفها في جواب الشرط خاص بالضرورة كما عرف في العربية فلا يجوز استعماله في التثنية ولا في النظم الا في الضرورة • جذر الشجر خرج ثمره والنبت طلمت رؤوسه كانه الجدرى وحقه كأنها • انفجر الدواهي اتهم من كل وجه وحقه انفجرت • في حضرم نعل حضرمى ملسن وحقه حضرمية ملسته • عبط بالكسر مبنية صوت الفتيان الزرقين اذا تصابحوا او كلمة ينادى بها عند السكر او الغلبة وقد عبط تعبطا اذا قاله مرة فان كرر فقل عطط وحقه اذا قالها لان الضمير يعود الى الكلمة وقوله فان كرر فقل الاولى فان كررها قيل • تربد تغير والسماء تغيم وتعبس وحقه تعبست او تربد تغير وتعبس والسماء تغيمت على انه لم يذكر تعبس في مادته • النسفة ويثلث ويحرك وكسفية تجارة سود ذات نخاريب يحك بها الرجل سمي به لانتسافه الوسخ من الرجل وحقه سميت به لانتسافها • في غلال والغنم

أخذته الغل والغلالة وهما داء للغنم وحقه أخذها وهما داءان لها • في سلال سل ذهب
اسنانه وحقه ذهب • في عصو اعصى الكرم خرج عبيدانه ولم يثمر وحقه خرجت •
في خدع (خدعت) السوق كسدت كأنخدع وحقه كأنخدعت • الحراثث المكاسب
الواحد حريثة وحقه الواحدة • في شقق وشقائق النعمان م اضيف الى ابن المنذر وحقه
اضيفت ثم قال في نعم والنعمان بالضم الدم واضيفت الشقائق اليه لجرته او هو اضافة الى
ابن المنذر لانه جاء وحقه لجرتها وجاها وسعاد • درم الساق كفرح استوى وحقه درمت
واستوت • قدمت يمينا خلفت واقدمت وحقه واقدستها • اعرن تشقق سيقان فصلانه
وحقه تشققت • تراخي السماء ابطأ المطر وحقه تراخت • رست السفينة وقفت على
الانجر وارسيته وحقه وارسيها • في زجا والحراج زجاء تيسر جبايته وحقه تيسرت •
اندى كثر عطاياه وحقه وكثرت او كثر عطاؤه • الخيل جاعة الافراس لا واحد له وحقه
لها الي غير ذلك مما عبر فيه بالذكر دون المؤنث لان اللغة الفارسية ليس فيها مؤنث • وعكس
ذلك في زرجن حيث قال الزرجون محركة الخمر والكرم او قضبانها وحقه قضبانه •
ويلحق بذلك قوله اعنت الابل اليبس اخذته بلسانها وحقه بالسنتها واعنس اكتسب
ودخل في الغنم ومسخ ضرعها وحقه ضروعها • ومثله قوله انتجفه استخرجه وغنمه
استخرج اقصى ما في ضرعها وحقه ضروعها • جرد كفرح شري جلده عن اكله وكعفى
شكا بطنه من اكله وحقه ان يعبر بين في الموضعين • ورأيت في عدة نسخ من القاموس
من جلتها السخنة الناصرية والسخنة الهروية الماددة المماثلة ومادده فتمدد والتباغض ضد
التحابب وفي حيب وگكتاب المحابية وجاده حاqqة ولكن نقلت من خط العلامة الصبسان
في كتابه اسعاف الراغيين حديثا يسهل فك الادغام وهو الرجل على دين خليله فليظن
احدكم من يخال فلعل المصنف احتج به

النقد السادس عشر

﴿ فيما لم يخطئ به الجوهري مع مخالفته له وفيما خطأ به ثم تابمه عليه وفيما ﴾

﴿ خطأ به تعنتا وتحاملا ﴾

قد اسلفت غير مرة ان المصنف لم يكن على طريقة واحدة في اسلوب تأليفه وكذا كان
دأبه في تخطئة الجوهري مرة يعرقله على حرف ومرة يسكت عنه مع مخالفته له • فمن ذلك
قوله في رغن الرقين كامير الدرهم وقال اولا في ورق الورق مثلة وككتف وجبل الدراهم

المضروبة ج اوراق ووراق كالرقة ج رقون وقال في افن وفي المثل ان الرقين تغطي افن الافين بسكون الفاء كذا رأيت في عدة نسخ وعبارة الجوهري في ورق الورق الدراهم المضروبة وكذلك الرقة ويجمع على رقين مثل ارة واربن ومنه قولهم ان الرقين تغطي افن الافين وتقول في الرفع هذه الرقون ثم اعاد المثل في افن بقوله والافن بالتحريك ضعف الرأي وقد افن الرجل بالكسر افنا وفي المثل ان الرقين تغطي افن الافين وفي المزهرة في الفصل الذي ذكر فيه الجوع بالواو والنون وجدان الرقين يغطي افن الافين وفسر الافين بالذهب والفضة وفي اللسان الرقين الدرهم وسمى بذلك للترقين الذي فيه يعنون الخط * في فرح قال الجوهري افرحه الدين اثقله وفي الحديث لا يترك في الاسلام مفرح والمصنف اورد ذلك في فرج بالجيم من غير تخطئة الجوهري مع انه خطأ في شمع بقوله وشمخ ابن فزارة بطن وصحف الجوهري في ذكره بالجيم فالظاهر ان ضبط اسماء الاعلام كان يهمله اكثر من ضبط الحديث وعندى ان كلا من الجوهري والمصنف قصر في ايراد الحديث فانه وارد بالجيم والحاء كما في اللسان فكان يلزمهما ان ينباها على ذلك * في حنت الحانوت دكان الحمار وهذا موضع ذكره والجوهري اورده في حان وقال ان اصله حانوة مثل ترقوة فكان على المصنف ان يقول بعد قوله وهذا موضع ذكره ووهم الجوهري * في سفر السافر المسافر ولا فعل له وعبارة الجوهري ويقال سرفت اسفر سفورا خرجت الى السفر فانا سافر وقوم سفر مثل صاحب وصحب * في شوى نهى الجوهري عن استعمال اشتوى للمطاوعة ونص عبارته واشتويت اتخذت شواء وقد انشوى اللحم ولا تقل اشتوى وعبارة المصنف شوى اللحم شيا فاشتوى وانشوى * في سنن السن بالكسر الضرس وعبارة الجوهري السن واحد الاسنان فكان عليه ان يخطئه في قوله واحد اذ خفه واحدة كما خطأ في قدم بقوله وقول الجوهري القدم واحد الاقدام سهو وصوابه واحدة وعبارة المحكم السن واحدة الاسنان وكذلك لم يخطئه في قوله الفأس واحد القؤوس فانه نص على ان الفأس المؤنثة * في قطن عبارة الجوهري والقطن معروف والقطنة اخص منه واما قول الرازي

* كأن مجرى دمعها المستن * قطنة من اجود القطن *

فالما شدة ضرورة ولا يجوز مثله في الكلام ويجوز قطن وقطن مثل عسر وعسر وعبارة المصنف والقطن بضم و بضمتين وكعل م فكان عليه ان يقول ووهم الجوهري في منعه تشديد النون وان يتبدى بوزن العتل اولا على عادته من الابتداء بانشاذ كما فعل في جمع الاسير وغيره * اورد الجوهري الترجان وترجم في مادة رجم والمصنف اورده في مادة على حديثها ثم نبه عليه في رجم فكان عليه ان يقول في رجم ووهم الجوهري في ذكره له

في رجم * ذكر الجوهري من مصادر طمع الضماعة والمصنف ذكر الطماع بدلا منها فكان عليه ان ينكر الضماعة او يثبتها * في نطق قال الجوهري وفي المثال من يطل هن ابيه ينطق به وعبارة المصنف وقول على رضى الله تعالى عنه من يطل هن ابيه ينطق به ونحوها عبارة الاساس * في شتت قال الجوهري وشتان ما هما وشتان ما عمرو واخوه اى بعدما بينهما قال الاصمعي لا يقال شتان ما بينهما قال وقول الشاعر

* لشتان ما بين الزيدين في الندى * يزيد سليم والاغر ابن حاتم
ليس بحجة انما هو مولد والحجة قول الاعشى

* شتان ما بومي على كورها * ويوم حيان اخي جابر

وعبارة المصنف وشتان بينهما وينصب وما بينهما وما عمرو واخوه اى بعد ما بينهما وتكسر النون * قال المحشي قوله وشتان بينهما وينصب الح قلت وينصب عطفا على محذوف اى برفع النون من بينهما وينصب النون وهذا الرفع مقيد بما اذا لم يسبق بينهما ما كما مثل المصنف الا ان ظاهر تقديمه انه الاكثر وان النصب مرجوح بالنسبة اليه وليس كذلك بل المعروف هو النصب * ذكر زو المنية اى ما يحدث منها في المهور والجوهري ذكره في المعتل ولم يخطئه وانما قال في المعتل وقدر زوزية في الهمز ووهم الجوهري مع انه لم يذكرها هناك ثم قال ايضا والزاى اذا م كتب بهمزة بعد الالف ووهم الجوهري * في بدن فسر البدن بانه من الجسد ما سوى الرأس والشوى والجوهري فسر بالجسد * ذكر في خرز الخنز من الثياب م ووضع الشوك في الحائط لئلا يتسلق والانتظام بالسهم والطعن كالاختراز وعبارة الجوهري واختره اى انتظمه ووطنه فاختره فيكون الاختراز طالما للانتظام والطعن خلافا لعبارة المصنف فانه قصر الاختراز على الطعن كما هو اصطلاحه فكان ينبغي له ان يثبت عليه * ذكر في الميم الفم مثلثة اصله فوه وقد تشدد الميم وضم من الدباغ مرة منه ثم قال في الهاء الفاه والقوه بالضم والقيه بالكسر والقوهة والفم سواء ج افواه واغام ولا واحد لها الى ان قال وفي تثنيته فان وفوان وفيان والاخيران نادران وعبارة الجوهري في الميم الفم اصله فوه نقصت منه الهاء فلم تحتمل الواو الاعراب لسكونها فعوض منها الميم فاذا صغرت او جمعت رددته الى اصله وقلت فويه وافواه ولا يقال اغام (وفي نسخة مصر اغاه) ثم ان قول المصنف ولا واحد لها اى للاغام بعد ان سوى بين الفم والفاه غريب جدا وقوله الفم مثلثة مقتضاه ان الحركات الثلاث سواء والمشهور الفصحى القمع وقوله ج افواه واغام كان ينبغي ايراد الجمع الثاني في الميم لا في الهاء وبعد ايراده يخطئ الجوهري لمنعه اياه وقوله في تثنيته فان الخ العجب ان المثني جاء من الفم ولم يجي من الفوه الذي هو الاصل مع انهم قالوا ان

التثنية ترد الاشياء الى اصلها نحو عصوان وفتيان • في قسط ذكر القسطنطين والقسطنطاني والقسطنانية بضمهم قوس الله والعامية تقول قوس قزح وقد نهى ان يقال وعبرة الجوهري في قزح وقوس قزح التي في السماء غير مصروفة على ان المصنف نفسه ذكرها في الحاء وقال انها مشتقة من القزحة بالضم للطريقة من صفرة وجرة وخضرة او لارتفاعها من قزح ارتفع • في غمس غمس كافتعل استتر وعبرة الجوهري وانفس الرجل بتشديد النون اى استتر وهو انفعل وكذلك وزن امعط على افتعل والجوهري صرح بانه انفعل فكان ينبغي له ان يتابعه عليه او يخطئه لانه من اهم القواعد • في نعش نعشه الله كنعش رفعه كأنعشه وعبرة الصحاح نعشه الله رفعه ولا يقال انعشه الله قلت وهى عبارة ابن السكيت في اول اصلاح المنطق وعبرة المصباح نعشه الله وانعشه اقامه • في فرس الفرس للذكر والانثى او هى فرسة وعبرة الجوهري الفرس يقع على الذكر والانثى ولا يقال فرسة وهذا البحث مر مع زيادة بيان • في سلجم السلجم بنت م ولا تقل ثلجم ولا سلجم او لفة مع ان الجوهري اقتصر على الشين وكثيرا ما خطأه عقب قوله او هى لفة • في تركيب صعفق واما خرنوب فضعيف يعنى ان الفصح فيه ضم الحاء وعبرة الجوهري في الباء والخروب بالنشيد بنت معروف والخرنوب لفة ولا تقل الخرنوب بالفتح • في الهمز كى كفرح حنى وعليه نعل وعبرة الصحاح كى الرجل اذا حنى ولم يكن عليه نعل • الحباء يكون من وبر او صوف او شعر وعبرة الصحاح في المعتل والحباء واحد الاخبية من وبر او صوف ولا يكون من شعر • في فعما الافعى حية خبيثة كالافعو وعبرة الجوهري الافعى حية وهو افعل تقول هذه افعى بالتونين وكذلك اروي والجمع افاعى والافعوان ذكر الافاعى فجعله في صيغة المثنى وهو على رواية المصنف مفرد فكان ينبغي له ان ينبه عليه كما نبه على الثعلبان فراجع • في عبد العبد الانسان حرا كان او رقيقا والمملوك وعبرة الجوهري العبد خلاف الحر واغرب من ذلك عطفه المملوك بعد قوله او رقيقا • في الطاء ذكر الاسفط للتمر وقال سميت بذلك لان الدنان تسفطتها اى تشربت أكثرها او من السفيط للطيب النفس وعبرة الجوهري الاسفط ضرب من الاشربة فارسي معرب وقال الاصمعي هى بالرومية • في طاب وطوبى لك وطوباك لغتان او طوباك لحن وعبرة الجوهري وتقول طوبى لك وطوباك بالاضافة فان قلت انه عبر باو ولذلك لم يخطئ الجوهري اذ لم يتعين عنده ان طوباك لحن قلت هو كثيرا ما يخطئه بعد تعبيره باو كقوله في نداء نداء كنعته كرهه او الصواب بدأ بالباء الموحدة والذال المعجمة وهم الجوهري وكان الابق به ان يقول نداء كرهه كذا قال الجوهري ولعل الصواب نداء • وقوله في بيض وابن ابيض وقد يفتح او هو وهم للجوهري تاجر مكثر من عاد الخ مع ان غير الجوهري نص عليه

بالفتح كما في الوشاح • وفي مزج المزج بالكسر اللوز المر والعسل وغلط الجوهري في فتحه
 او هي لغية • وفي بحر وبنات بحر او الصواب بالخاء ووهم الجوهري سجائب رفاق الخ •
 وفي جذر المجذر كمعظم القصير الغليظ كالجيدر او هذه بالهمزة ووهم الجوهري • وفي
 شكر الشكران بنت او الصواب بالسين ووهم الجوهري • وفي ارط آرطت الارض اخرجت
 الارطى كأرطت ارطاء او هذه لحن للجوهري • وفي هرف هرفوا الى الصلاة عجّلوا او هذه
 الصواب واهرف غلط من الجوهري وله نظائر وهو غاية في التحامل لان الجوهري انما ينقل
 عن ائمة اللغة الثقات فاذا كان في الكلمة قولان لم يحمل نسبة الغلط اليه في نقل احدهما •
 في مدن مدن اقام فعل ممت ومنه المدينة الحصن وعبرة الصحاح مدن بالمكان اقام به ومنه سميت
 المدينة الخ فلم يقل انه فعل ممت ويفهم ايضا من عبارة اللسان نقلا عن ابي علي الفسوي النحوي
 ان الفعل وارد غير ممت وهذا البحث تقدم • في حرم حرمة الشيء كضربه وعلمه واحرمه
 لغية وعبرة الصحاح حرمة الشيء بحرمه واحرمه ايضا اذا منعه فسوى بينهما • في ملك وشهدنا
 املاكه وملاكه بكسرهما ويفتح الثاني تزوجه او عقده وعبرة الصحاح الاملاك التزويج
 وجثنا من املاكه ولا تقل من ملاكه • في نهيد النهيد الزبد الرقيق وعبرة الصحاح وزبد
 نهيد اذا لم يكن رقيقا • في زكن زكته كفرح وازكنه علمه وفهمه وتفرسه وظنه والجوهري
 انكر ازكنه وانكر ايضا ان يقال من زكته صالحا اي ظننته رجلا زكنا وهو غريب
 لمخالفته القياس فكان على المصنف ان ينكر انكاره ويصحح عليه بقول الزمخشري فانه قال في
 مادة ذهن وهو فطن ذهن زكن • واعلم هنا ان نسخ الصحاح مختلفة في هذه المادة ففي
 نسخة مصر بعد قوله وهو ازكن من اياس وقد ازكنته وان كانت العامة قد اولعت به وانما
 يقال ازكنته شيئا بمعنى اعلمته اياه وافهمته حتى زكنه وهو كلام ناقص وفي بعض النسخ
 وقد زكنته ولا يقال ازكنته وان كانت العامة قد اولعت به الخ وفي بعضها بعد قوله وهو
 ازكن من اياس وقد ازكنته شيئا بمعنى اعلمته اياه حتى زكنه اه وعبرة ابن دريد في الجمهرة زكنت
 ازكن زكنا (مثل فرحت افرح فرحا) ولا يقال زكنت (بفتح الكاف) وان كانت العامة
 قد اولعت به فجعل غلط العامة في حركة العين • في المعتل قال الجوهري واستخفيت منك تواريث
 ولا تقل اخفيت وعبرة المصنف واخفى استر وتواري • في حجب ومنه حبا وكرامة
 وعبرة الصحاح والحبة بالضم الحب يقال نعم وحبة وكرامة • في المعتل القيا والفتوى
 وتفتح ما افتي به الفقيه وعبرة الصحاح واستفتيت الفقيه في مسألة فافتاني والاسم القيا
 والفتوى فلم يحك في الثانية غير الفتح • في قعد قال الجوهري وقولهم قعيدك لا آتيك
 وقعيدك الله لا آتيك وقعدك الله لا آتيك يمين للعرب وهي مصادر استعملت منصوبة بفعل
 مضمر والمعنى بصاحبك الذي هو صاحب كل نجوى كما يقال نشدك الله وعبرة المصنف

وقعيدك الله وقعدك الله بالكسر استعطف لا قسم بدليل انه لم يجيء جواب التسم فكان عليه ان يقول هنا ووهم الجوهري • وقال الجوهري ايضا في جمع الجوح من الرجال الذي يركب هواه فلا يمكن رده وقال

* خلعت عذارى جامعها ما يردني * عن البيض امثال الذي زجر زاجر * وهو شاهد على الجاسم لاعلى الجوح ولكن غير الجوهري بفعل ذلك • والحق بذلك عدم تخطئه الجوهري في ترتيب المواد فان الجوهري وضع خرص قبل خربص وخلص قبل خلص والمصنف عكس ذلك ولم يخطئه وقد تقدمت الاشارة اليه في لول هذا الكتاب • ومن ذلك ان الجوهري ذكر السبل في سبل والصنوبر في صبر بناء على زيادة النون كما هو مذهب البصريين والمصنف اورد هـ في مادتين على حدتها ولم يخطئه وقس عليه الجنبل والقنطرة ونظائرهما فما سبب سكوته عن هذا بعد ان جاهر بتخطئه الجوهري في كل شيء وكثيرا ما يستدرك عليه الفاظا فيكتبها بالجرمة مع ذكر الجوهري لها نحو الكتال للقصير كتبها بالجرمة في مادة على حدتها والجوهري فـكرها في كتل وله نظائر • ومن ذهوله عنه ايضا ذهولا فاحشا ان الجوهري ذكر التساوح في باب الحاء وهو موضعه الخصوص ثم اعاده في نصا المعتل وقال الجبلان يتناوحان اي يتقابلان وهو ولا شك سهو • وقال ايضا في كـرو وقد كـفرت الشيء اكـفـره بالكسر كفرا اي سترته وهو بالضم بلا خلاف • وقال في الباء عن الفراء ان الذئابي شبه المخاط يقع من انوف الابل قال ابن بري هكذا في الاصل بخط الجوهري وهو تصحيف والصحيح الذئابي بالنون وهو مأخوذ من الذين وهو الذي يسيل من انف الانسان والمعزى اه فكان على المصنف ان ينتبه لذلك • ومن ذلك انه ذكر العلجن للناقة الشديدة في النون وقال ويقال نونه زائدة والمصنف ذكرها في الجيم وهو الصواب لان مادة علج تدل على القوة فكان ينبغي له ان يخطئه • ذكر في صرف

* بني غدانة ما ان انتم ذهب • ولا صريفا ولكن انتم الخزف * قال ابن بري صوابه ما ان انتم ذهب ولا صريف لان زيادة ان الفت عمل ما • وذكر في صبح الصبوح شرب الغداة وحقه ان يقال ما يشرب بالغداة كما هي عبارة المصنف • ذكر في انض في رضح رضخت الحصى والنوى كسرتة وحتمه كسرتها • ذكر في انض اناض النخل ينض اناضه ابع وحقه ان يذكر في نوض لانه مثل قولك اقام يقيم اقامة قال الشارح في تاج العروس هكذا ذكره الجوهري وتبعه صاحب اللسان وهو غريب فان اناض مادته نوض وقد ذكره صاحب المجمل وغيره على الصواب في ن وض ونبه عليه ابوسهل الهروي والصفاني وقد اغفله المصنف وهو نهزة وفرسته •

قلت قد رايت هذه المسألة على حاشية التكملة التي كانت في ملك المصنف فكانه لم يرها
وصاحب اللسان اورد هذا الحرف في انض تبعا للجوهري ثم اعاده في نوض ونص عبارته في
الموضع الثاني وانا ض حل النخلة اناض وانا ضا كاقام اقامة واقاما ادرك الى ان قال والانا ض
ادراك النخل . ومن ذلك قوله في عضض ابن السكيت عضضت بالقممة فانا اعض وقال
ابو عبيدة عضضت بالفتح لغة في الرباب وهو ولا شك تحريف وصوابه غص بالغين المجمة
والصاد المهملة وهذا النموذج على ذهول المصنف كاف . ومما خطأ به الجوهري ثم
تابعه عليه وذلك في غير الالفاظ التي تقدمت قوله في الحاء فرطحه عرضه ورأس فرطاح
ومفرطح كسرهد هكذا قال الجوهري وهو سهو والصواب مفرطح باللام عريض ثم قال في
تعريف البقة انها البعوضة ودوية مفرطحة حراء منقذة ووضع عريض بعد قوله مفرطح
باللام لا يخلو من عجمة اذ كان حقه ان يضعه بعد قوله كسرهد . وقوله في رأم ان
الجوهري اخطأ في ذكره التوأم في فصل التاء مع انه ذكره هناك وقس عليه الزرجون .
وقوله في رهم والمرهم طلاء لين يطلى به الجرح مشتق من ازهمة لئنه ثم افرد له مادة على
حدثها فقال المرهم دواء مركب للجراحات وذكر الجوهري له في رهم وهم والميم اصلية
لقولهم مرهت الجرح ولو كانت زائدة لقالوا رهمت . فقوله والميم اصلية حقه لان الميم
اصلية وقوله لقولهم مرهت ليس بحجة بدليل قولهم مرحب ومسهل وتمدرع وتمسكن
وله نظائر . ومما خطأ به تمننا وتماملا قوله في خضف وفارس خضاف وهم للجوهري
والصواب بالصاد مع ان الجوهري لم يذكر هذا الحرف في خضف ولا في فرس وانما
قال في خضف وخضاف مثل قطام اسم فرس وفي المثل هو اجراً من خاصي خضاف
والمصنف نقل عنه هذا المثل في خضف فكيف نسيه في خضف مع قرب المسافة .
وقوله في ظلل واتركه ترك الظلي ظله يضرب للرجل النفور لان الظلي اذا نفر من شيء
لا يعود اليه وترك بسكون الراء لا يفتح كما وهم الجوهري . قلت عبارة الجوهري وقولهم
ترك الظلي ظله يضرب مثلاً للرجل النفور الخ وكذلك عبارة العباب واللسان فاما معنى
اختصاصه الجوهري بالتوهيم نعم ان صاحب المحكم روى اتركه ترك الظلي ظله غير
ان الاخذ باحدى الروايتين لا يعد وهما . وفي سدم وسدوم قرية قوم لوط غلط فيه
الجوهري والصواب سدوم بالذال المجمة ومنه قاضي سدوم او سدوم دبحمض . مع ان هذه
الكلمة عجمية ان نطق بها بالذال المهملة كانت على اصلها او بالذال المجمة فهو
بعد التعريب كما قالوا في الكاغذ والكاغد والسيد والسيمذ وامثالهما قال الخفاجي قال ابن
برى المشهور عند اهل اللغة سدوم بدال غير مجمة وهي قرية قوم لوط ويمكن ان تكون
بالذال المجمة قبل التعريب فلما عرب ابدلت ذاله دالا فيتوجه قول ابن قتيبة انه بالذال يريد

ان اصله الذال ثم غيرته العرب وفيه بعد انتهى قلت الصواب ان اصله بالذال المهملة
 كما تقدم • وفي نهم نهامة مكة وارض م لا د ووهم الجوهري مع انه عرف البلد بانه كل
 قطعة من الارض عامرة او غامرة فيكون على هذا كل بلد ارضا وكل ارض بلدا • وفي بثر
 البثر الكثير والقليل وخراج صغير وقول الجوهري صفار غلط مع ان ابن سيده عبر ايضا
 بصيغة الجمع وهذا التهامت على تغليب الجوهري اذ هله عن ان يقول ضد بعد قوله الكثير
 والقليل • وفي خجا ووهم الجوهري في التخاجي وانما هو التخاجي بالياء اذا ضم همز واذا كسر
 ترك الهمز • قال المحشي قالوا لا يظهر توهمه لان الجوهري لم يرتكب غلطا لا في اللفظ ولا في
 المعنى وانما قال التخاجي في الشيء التباطؤ • وفي فصص الفص الخاتم مثله والكسر غير الخ
 ووهم الجوهري ج فصوص • قلت عبارة الجوهري والعامرة تقول فص بالكسر يعني ان الفصح
 افصح ومثلها عبارة الجمل والرازي وجمعه فصوص يؤيد كلام الجوهري • وفي كرض
 الكريض كامير الاقط مع الطرائث لا كل اقط ووهم الجوهري وانما حمرته لانه لم يقل سوى
 لفظة مختلة قال صاحب الوشاح عبارة الجوهري وصاحب الضياء وصاحب المجرد الكريض
 الاقط اه ولو سلمنا نوعيته فهو من حمل الكل على الجزئي والاعم على الاخص كقولهم
 الانسان حيوان والتعريف بالرسوم جائز اتفاسقا انتهى قلت وقد ابدلت الضاد زاي فقالوا
 الكريز بمعنى الكريض كما قالوا الحمامض حامر وبني النظر في قول المصنف وانما حمرته فانه
 قال في مادة حر وحره تحميرا قال له يا حار وقطع كهية الهبر وتكلم بالجمرية الى ان قال
 والتحmir دبغ ردي فأي المعاني اراد هنا • وفي وبل الويل في قول طرفة كالويل ألتدد
 العصا او ميجنة القصار لا حزمة الخطب كما توهم الجوهري • قال الشارح هو قول ذكره
 الصغاني فلا وهم • وفي لجأ اللجأ جد عمر بن اشعث لا والده ووهم الجوهري • قال الامام
 المناوي هذا اعتراض بارد وتوهم غير وارد اذ كثيرا ما ينسب الرجل الى جده لكونه اشهر
 وافخر او لغير ذلك من الاغراض ألا ترى الى قول النبي صلى الله عليه وسلم * انا النبي
 لا كذب * انا ابن عبد المطلب * وامثلة ذلك لا تكاد تحصى اه • وذخيره ما قال في حرق
 وحازوق خارجي رثته ابنته او اخته لا امه ووهم الجوهري فجعلته حزاقا للضرورة مع ان
 الجوهري لم يقل امه بل امرأته كذا في التسخ وهذا النموذج كاف • ومن المضحك في هذا
 الباب الذي شان ذلك الوطاب قوله في كتب وقول الجوهري الكتاب والكتب واحد غلط ج
 كتابيب ووجه الكلام ان يقول غلط بعد ذكره الجمع لانه بعد ان عده غلطاً لم يحسن
 ان يتصدى لجمعه على ان الكتاب ورد في كلام الفصحاء ونقله هو عن المحكم في مادة نشر
 حيث قال والتناشير كتابة لغمان الكتاب بلا واحد فهلا تذكر هنا ما قاله في الباء • وفي
 ضمير ضمير بالضم كلب لا كابة وغلط الجوهري فعبر هنا بالغلط دون الوهم اشارة الى عظم

الخطب • وفي كوس ومكوس كعظم جار ووهم الجوهرى فضبطة بقله على مفعل • وفي سخم والسحامة ماء لكلب واما اسم الكلب فبالجمعة ووهم الجوهرى على ان قوله فبالجمعة مهم اذ يحتمل اعجام السين او الحاء • وفي ذهب المذهب شيطان الوضوء وكسر هاء هو الصواب ووهم الجوهرى مع ان الجوهرى لم ينص على عدم كسر الهاء • وفي بهت وقول الجوهرى فابتهى عليها اى فابتهى لانه لا يقال بهت عليه تصحيف وحقه ان يضع قوله تصحيف بعد قوله فابتهى على ان صاحب اللسان صوب بهت عليه بمعنى افترى عليه • وفي قد وقول الجوهرى وان جعلته (اى قد) اسما شددته غلط وانما يشدد ما كان آخره حرف علة تقول فى هو هو وانما يشدد لثلاثى الاسم على حرف واحد لسكون العين مع التنوين واما قد اذا سميت بها تقول قد ومن من وعن عن بالتخفيف لا غير ونظيره يد ودم وشبهه اء مع انه اخذ بقاعدة الجوهرى فى هل فان الجوهرى قال وهل حرف استفهام فاذا جعلته اسما شددته قال الخليل قلت لابي الدقيش هل لك فى ثريدة كان ودكها عيون الضباون (جمع ضيون اى السنور) فقال اشد الهل فتئل عنه هذه العبارة بحروفها غير انه ابدل الثريدة بالزبد والدقيش بالرقيش وزاد على ان قال ثقله ليكمل عدد حروف الاصول فا الفرق بين قد وهل وقوله واما قد اذا سميت بها تقول صوابه فتقول لانه جواب اما وقد تقدم له نظير ذلك فى النقد السابق • واغرب ما خطأه به قوله فى سلع وقول الجوهرى علاؤه بذنابى البقر غلط والصواب باذئاب وفى البيت الذى استشهد به تسعة اغلاط اء ووجه الغرابة ان المصنف ذكر فى الباء الذنابى والذنبى بضمهما والذنبى بالكسر الذنب وفى نسخة الصحاح المطبوعة بمصر باذئاب البقر وتمام الغرابة ان البيت الذى استشهد به الجوهرى يشتمل على تسعة الفاظ فيكون كله غلطاً وقد طالما تمتت بيان هذه الاغلاط اذ لم يظهر لى فيه شئ مغاير للعربية كيف والجوهرى استشهد به وهو التحرير النساب الذى لا يخفى عليه الخطأ من الصواب حتى ظفرت به فى رحلة العلامة المرحوم السيد محمود الالوسى البغدادى قدس الله سره قال فى محاورته مع احد امائل الاستانة ما نصه « فقلت يا سيدى لقد ابدعت فى المقال وهذا غاية ما يخطر بالبال وكم فى القاموس من هذا القيل وايشاء اخرى طال فيها ذيل القال والقيل كدعواه اغلاطاً تسعة فى قول الشاعر الذى استشهد به الجوهرى وهو

* أجاعل انت يهقورا مسلعة * ذريعة لك بين الله والمطر *
وقد بينها الشيخ عبد الرحمن العبادى ونقلها الفاضل المحيى فى تاريخه فقال بعد ذكر البيت وما قبله وهو
* لا در در اناس خاب سعيهم * يستعزرون لدى الازمات بالعشر *

قد لاح في هذه الالتفات تسعة اغلاط خطرت بالبال والله اعلم بحقيقة الحال • الاول ادخال الهمة على غير محل الانكار وهو جاعل والواجب ادخالها على المسئلة لانها محل الانكار نحو أغير الله ابغى حكما • الثاني تقديم المسند اعنى جاعل على المسند اليه اعنى انت الذى هو خلاف الاصل فلا يرتكب الا لسبب فكان الواجب تقديم المسئلة وادخال الهمة عليها وترك التقديم بان يقال أمسئلة تجعل ذريعة • الثالث ان ترتيب البيت على ما قبله يقتضى انه قصد الالتفات من الغيبة الى الخطاب قطعا وانه بعد ان حكى حالهم الشبهة التفت الى خطابهم ومواجهتهم بالتوبيخ حتى كأنهم حاضرون يستمعون وحينئذ يكون قد اخطأ في ايراد احد اللفظين بالجمع والآخر بالافراد ولا شك ان شرط الالتفات الاتحاد • الرابع ان الجاعلين الذين حكى عنهم في البيت الاول هم العرب في الجاهلية فلا وجه تخصيص واحد منهم بالانكار عليه دون البقية لا يقال هذا الوجه داخل في الذى قبله لانا نقول هذا وارد بقطع النظر عن كون الكلام تنفاتا او غير تنفات من حيث انه نسب امرأ الى جماعة ثم خص واحدا منهم بالانكار من غير تنفات الى الالتفات اصلا • الخامس تنكير المسند اذ لا وجه له مع تقدم العهد حيث علم ان مراده بالجاعل هم الاناس المذكورون في البيت الاول فكان حق الكلام ان يقال أمسئلة انتم الجاعلون • السادس البيقور اسم جمع كما في القاموس واسم الجمع وان كان يذكر ويؤنث لكن قال الرضى في بحث العدد ما محصله ان اسم الجمع ان كان مختصا بجمع المذكر كارهط والنفر بمعنى الرجال فيعطى حكم المذكر في التذكير فيقال تسعة رهط ولا يقال تسع رهط كما يقال تسعة رجال ولا يقال تسع رجال وان كان مؤنثا فيعطى حكم جمع الاناث نحو ثلاث مخاض لانها بمعنى حوامل النوق وان احتملها كالحمل والابل والغنم لانها تقع على الذكور والاناث فان نصصت على احد المحتملين فان الاعتبار بذلك النص انتهى فقد صرح بانها اذا استعملت مرادا بها الذكور تعطى حكم الذكور وقد نص صاحب القاموس وغيره على انهم كانوا يطلقون السلع على الثيران فهذا الاعتبار لا يجوز وصف البيقور بالمسئلة • السابع ايراد المسئلة صفة جارية على موصوف مذكر والذى يظهر من عبارة صاحب الصحاح اسم للبقرة التى يعلق عليها السلع للاستئثار لصفة محضة حيث قال ومنه المسئلة الخ ولم يقل ومنه البقرة المسئلة • وقال السبوطى في شرح شواهد المغنى نقلا عن ائمة اللغة ان المسئلة ثيران وحش علق فيها السلع وحينئذ فلا يجرى على موصوف كما ان لفظ الركب اسم لركبان الابل مشتق من الركوب ولم يستعمل جاريا على موصوف فلا يقال جآتني رجال ركب بل جآتني ركب • الثامن ان المتخصص عليه في كتب اللغة ان الذريعة بمعنى الوسيلة لا غير وان الوسيلة مستعملة في التعدية بالى فاستعمال

الذريعة فيها بدون الى مع لفظ بين مخالف لوضعها واستعمالها المنصوص عليه واما اللام في لك فانها للاختصاص فلا دخل لها في التعدية كما يقال ارسلت هذا الكتاب تحفة لك • التاسع قوله بين الله والمطر لا معنى له والصواب بينك وبين الله لاجل المطر وذلك لانهم كانوا يشعلون النيران في السلع والعشر المعلقة على النيران ليرجها الله تعالى وينزل المطر لادفائها عنها كما تقدم في الكتاب والله تعالى اعلم انتهى • وقد تعقب ذلك المحبي بقوله اقول لا يخفى ان ما استخرجه لا يسمى اغاليط فأجل فكرك فيما هناك تصب المحز انتهى قال ولعل العمادى حل الغلط على ما يشمل خلاف الاولى بناء على انه في البلغ غلط فذكر ما ذكر ومع هذا لا يخلو عن بحث وقد سئل شيخنا علاء الدين على افندى الموصلى عن هذه الاغلاط فاجاب بما وافق بعضه بعض ما ذكر وبما خالف وقد ذكرنا ذلك في كتابنا الاجوية العراقية عن الاسئلة الايرانية فارجع اليه ان اردت وهو ايضا مبنى على حل الغلط على ما سمعت آتفا ولا يكاد يسلم وجود اغلاط تسعة في البيت والغلط بمعناه المتبادر فتأمل وانصف انتهى • قلت وبقي وجه آخر من وجوه الغرابة وهو ان المخطئ كان متاخرا عن صاحب القاموس لانه استشهد بكلامه في قوله وقد نص صاحب القاموس وغيره الخ فمن اين اخذ المصنف هذه التخلئة ثم طالعت عبارة المحشى فاستفدت منها ان العلامة عبد القادر البغدادى سرد هذه الاغلاط مبسوطا قال وكذا ذكرت في شروح المغنى وشروح شواهد فليست من مخترعات المصنف حتى يتجمع بهابل هي معروفة مشهورة

النقد السابع عشر

﴿ فيما قصر فيه المصنف عن الجوهري ﴾

تقصير المصنف عن الجوهري لا يكاد ينحصر فلاك ان تقول انه في كل مادة لانه لما كان من همهم استيعاب اسماء المحدثين والفتهاء والبقاع ومنافع الادوية ومنافع الادوية ونحو ذلك لم يهمهم استيعاب الالفاظ اللغوية نعم ان قاموسه اجمع للشوارد والحوشى من الكلام من الصحاح الا ان الصحاح اوضح منه عبارة وأكثر شرحا وبيانا واروى رواية اما من حيث الفوائد اللغوية والتحوية والصرفية فلا مناسبة بين الكتابين البتة فان القاموس عطل عنها الا ما ندر فكان فيه كغيب الطائر وقد نذر بالخطر وقد شهد المحشى للجوهري بالامامة في العربية في مواضع عديدة من تعليقه كما شهد على المصنف بالقصور وقال الشارح في مادة وعد وهنا للجوهري مباحث وقواعد صرفية اغفلها المصنف لعدم المامه بذلك الفن • فغن امثلة ذلك قول المصنف في درأ وتدارأوا تدافعوا في الخصومة الى ان قال وادرأتم اصله

تدارأتم وعبرة الجوهرى وتقول تدارأتم اى اختلقتم وتداغتم وكذلك ادارأتم واصله
تدارأتم فادغمت التاء فى الدال واجتلبت الالف ليصح الابتداء بها • وقوله فى ثلث وثلاث
ومثلث غير مصروف معدول من ثلاثة ثلاثة وعبرة الجوهرى وثلاث ومثلث غير مصروف
للعدل والصفة لانه عدل من ثلاثة الى ثلاث ومثلث وهو صفة لانك تقول مررت بقوم مثنى
وثلاث وقال تعالى اولى اجنحة مثنى وثلاث ورباع فوصف به وهذا قول سيبويه وقال
غيره انما لم ينصرف لتكرر العدل فيه فى اللفظ والمعنى لانه عدل عن لفظ اثنين الى لفظ
مثنى وثنا وعن معنى اثنين الى معنى اثنين اثنين لانك اذا قلت جاءت الخيل مثنى فالتعنى اثنين
اثنين اى مزدوجين وكذلك جميع معدول العدد فان صغرته صرفته قلت احدى وثنى
وثلبث وربيع لانه مثل خير فخرج الى مثال ما ينصرف وليس كذلك احمد واحسن لانه
لا يخرج بالتصغير عن وزن الفعل لانهم قد قالوا فى التعجب ما املح زيدا وما احيسنه الى
ان قال قال ابن السكيت يقال هو ثالث ثلاثة مضاف الى العشرة ولا ينون فان اختلفا
فان شئت نونت وان شئت اضفت قلت هو رابع ثلاثة ورابع ثلاثة كما تقول هو ضارب عمرو
وضارب عمرا لان معناه الوقوع اى كلهم بنفسه اربعة واذا اتفقا فلاضافة لا غير لانه فى
مذهب الاسماء لانك لم ترد معنى الفعل وانما اردت هو احدى الثلاثة وبعض الثلاثة وهذا
لا يكون الا مضافا وتقول هذا ثالث اثنين وثالث اثنين المعنى هذا ثلث اثنين اى صيرهما
ثلاثة بنفسه وكذلك هو ثالث عشر وثالث عشر بالرفع والنصب الى تسعة عشر فن رفع قال
اردت ثالث ثلاثة عشر فحذفت الثلاثة وتركت ثالثا على اعرابه ومن نصب قال اردت ثالث
ثلاثة عشر فلما اسقطت منه الثلاثة الزمت اعرابها الاول ليعلم ان ههنا شيئا محذوفا وتقول
هذا الحادى عشر والثانى عشر الى العشرين مفتوح كله لما ذكرناه وفى المؤنث هذه
الحادية عشرة وكذلك الى العشرين تدخل الهاء فيها جميعا واهل الحجاز يقولون اتونى
ثلاثتهم واربعتهم الى العشرة فينصبون على كل حان وكذلك المؤنث اتينى ثلاثهن
واربعهن وغيرهم يعربه بالحركات الثلاث يجعله مثل كلهم فاذا جاوزت العشرة لم يكن الا
النصب تقول اتونى احدى عشرهم وتسعة عشرهم وللنساء اتينى احدى عشرتهن وثمانى
عشرتهن (اه) فكل هذه الفوائد خلا عنها القاموس • فى احدى الاحد بمعنى الواحد ويوم
من الايام او الاحد لا يوصف به الا الله سبحانه وتعالى الى ان قال واحد العشرة تأحيدا اى
صيرها احدى عشر والاثنين اى واحد ويقال ليس للواحد ثنية ولا للاثين واحد من جنسه
وعبرة الصحاح احدى بمعنى الواحد وهو اول العدد تقول احدى واثنان واحد عشر واحدى
عشرة واما قوله تعالى قل هو الله احدى فهو بدل من الله لان التكررة قد تبدل من المعرفة كما
قال لنسفا بالناسية قال الكسائى اذا انحلت فى العدد الالف واللام فاخلها فى العدد

كله فتقول ما فعلت الاحد عشر الالف الدرهم والبصريون يدخلونها في اوله فيقولون ما فعلت الاحد عشر الالف درهم وتقول لا احد في الدار ولا تقل فيها احد واما قولهم ما في الدار احد فهو اسم لمن يصلح ان يخاطب يستوى فيه الواحد والجمع والثؤنث وقال تعالى لستن كاحد من النساء وقال فما منكم من احد عنه حاجزين • في عشر العشرة اول العتود وعشر بعشر اخذ واحدا من عشرة وعبارة الصحاح عشرة رجال وعشر نسوة قال ابن السكيت ومن العرب من يسكن العين فيقول احد عشر وكذلك الى تسعة عشر الا اثني عشر فان العين لا تسكن لسكون الالف والياء وقال الاخفش انما سكنوا العين لما طال الاسم وكثرت حر كاته وتقول احدى عشرة امرأة بكسر الشين وان شئت سكنت في تسع عشرة والكسر لاهل نجد والتسكين لاهل الحجاز وللمذكر احد عشر لا غير • في ست الست بالكسر م اصله سدس فابدل السين تاء وادغم فيه الدال وعبارة الصحاح ستة رجال وست نسوة واصله سدس فابدل من احدى السينين تاء وادغم في الدال لانك تقول في تصغيرها سديسة وفي الجمع اسداس وقال ابن السكيت تقول عندي ستة رجال ونسوة اى عندي ثلاثة من هؤلاء وثلاث من هؤلاء قال وان شئت قلت عندي ستة رجال ونسوة فنسقت النسوة على الستة اى عندي ستة من هؤلاء وعندي نسوة وكذلك كل عدد احمّل ان يفرد منه جعمان مثل الست والسبع وما فوقهما فلك فيه الوجهان فاما اذا كان عددا لا يحمّل ان يفرد منه جعمان مثل الخمس والاربع والثلاث فالرفع لا غير تقول عندي خمسة رجال ونسوة ولا يكون الخفض ويقال جاء فلان سادسا وساديا وساتا فن قال سادسا بناء على السدس ومن قال ساتا بناء على لفظ ستة ومن قال ساديا ابدل من السين ياء وقد يبدلون بعض الحروف ياء كقولهم في اما ايما وفي تسن تسنى وفي تقضض تقضى وفي تلعم تلعى وفي تسرر تسرى • في ذو ذو معناها صاحب كلمة صيغت ليتوصل بهما الى الوصف بالاجناس ج ذوون وهى ذات وهما ذواتان (وفي نسخة مصر ذاتان) ج ذوات وعبارة الصحاح واما ذو الذى بمعنى صاحب فلا يكون الا مضافا فان وصفت به نكرة اضفته الى نكرة وان وصفت به معرفة اضفته الى الالف واللام ولا يجوز ان تضيفه الى مضمّر ولا الى زيد وما اشبهه تقول مررت برجل ذى مال وبامرأة ذات مال وبرجلين ذوى مال بفتح الواو كما قال تعالى واشهدوا ذوى عدل منكم وبرجال ذوى مال بالكسر ونسوة ذوات مال ويا ذوات الجحام فكسر التاء في الجمع في موضع النصب كما تكسر تاء المسلمات تقول رأيت ذوات مال لان اسمها هاء لانك لو وقفت عليها في الواحد اقلت ذاه ولكنها لما وصلت بما بعدها صارت تاء واصل ذو ذوى مثل عصا يدل على ذلك قولهم هاتان ذواتا مال قال تعالى ذواتا افسان في التثنية ونرى ان الالف متعاقبة من واو ثم حذفت من

ذوى عين الفعل لكرهاتهم اجتماع الواوين لانه كان يلزم في الثانية ذووان مثل عصوان
فبقى ذا منونا ثم ذهب التنوين للاضافة في قولك ذو مال والاضافة لازمة له كما تقول فو زيد
وفازيد فاذا افردت قلت هذا فلم فلو سميت رجلا ذو لقلت هذا ذوى قد اقبل فتزد ما ذهب
لانه لا يكون اسم على حرفين احدهما حرف لين لان التنوين يذهب فيبقى على حرف واحد
ولو نسبت اليه قلت ذوى مثال عصوى وكذلك اذا نسبت الى ذات لان التاء تحذف في
النسبة فكأنك اضفت الى ذى فرددت الواو ولو جمعت ذو مال قلت هؤلاء ذوون لان
الاضافة قد زالت قال الكمي

* ولا اعني بذلك اسفليكم * ولكنني اردت به الذوينا *
يعني به الذوآء وهم ملوك اليمن من قضاة السجون بذى يزن وذى جدن وذى نواس وذى
فائش وذى اصبح وذى الكلاع انتهى * وهنا ملاحظة من ثلاثة اوجه * احدها ان قوله
ولا يجوز ان تضيفه الى مضمر فيه انه جاء اضافة ذوون الى الضمير في قولهم لا يعرف
الفضل الا ذووه بل جاء ايضا اضافة ذو فقد حكى الزمخشري في الاساس عن الخليل بن
احمد صاحب كل شيء ذوه ذكر ذلك في مادة صحب * الثاني انهم نسبوا الى الذات من
دون حذف التاء فقالوا ذاتي كما في شفاء الغليل * الثالث انهم جمعوا ذو على اذوآء على
اللفظ وذلك في غير الاسماء التي ذكرها الجوهري * في قس قال الجوهري القس رئيس
من رؤساء النصارى في العلم والدين فقال المصنف القس رئيس النصارى في العلم وهو
غير صحيح فقد يكون القس لا علم عنده ويكون رئيسا في الدين وقد يكون في النصارى رئيس
في العلم ولا يكون قسيسا فان القسوسية رتبة دينية لا تعلق لها بالعلم البتة اللهم الا ان
يقال ان المراد بالعلم خصوص علم الدين وعليه ايضا لا مانع من ادخال افراد العامة فيه
واخراج بعض القسيسين منه واقتصاره على العلم دون الدين يشعر بانه كان يعتقد ان
النصارى لا دين لهم والافلم اهمله وقول الجوهري رئيس من رؤساء تصریح بان لهم
غيره وعبارة المصنف لا تفيد ذلك * وقال الجوهري ايضا في عظم وقولهم في التعجب
عظم البطن بطنك بمعنى عظم انما هو مخفف منقول وانما يكون ذلك فيما اذا كان مدحا
او ذما وكل ما حسن ان يكون على مذهب نعم وبئس صح تخفيفه ونقل حركة وسطه الى
اوله وما لا يحسن لم ينقل وان جاز تخفيفه تقول حسن الوجه وجهك (بضم السين) وحسن
الوجه وجهك (بسكونها) وحسن الوجه وجهك (بضم الحاء وسكون السين) ولا يجوز
ان تقول قد حسن وجهك (بفتح الحاء وسكون السين) لانه لا يصلح فيه نعم ويجوز
ان تخففه فتقول قد حسن الوجه وجهك فقس عليه * في حرف الحرف بالضم حب
الرشاد وعبارة الصحاح الحرف بالضم حب الرشاد ومنه قيل شيء حريف بالتشديد للذي يلذع

اللسان بحرافته وكذلك بصل حريف ولا تقل حريف • في بكى سوى بين البكا المقصور والمدود ونص عبارته بكى بكى بكاء وبكى فهو بكاء وعبارة الجوهري البكاء يمد ويقصر اذا مددت اردت الصوت الذى يكون مع البكاء واذا قصرت اردت الدموع وخروجهما قال الشاعر

* بكت عيني وحق لها بكاهما * وما يغني البكاء ولا العويل *

قلت قوله الصوت الذى يكون مع البكاء بالمد فيه ان الممدود هو الصوت فيكون مكررا واعله من تحريف النساخ وكذلك فات المصنف في هذه المادة استبكيته بمعنى ابكيته والبكى على فعل جمع بك مثل جالس وجلس الا انهم قلبوا الواو ياء • في ابى فاته ان يقول كما قال الجوهري ان ابى يابى اى امتنع شاذ لانه جاء مقنوحا في الماضى والمضارع مع خلوه من حروف الحلق وقولهم في تحية الملوك في الجاهلية ابيت اللعن اى ابيت ان تأتى من الامور ما تلعن عليه والاب اصله ابو بالتحريك لان جمعه آباء مثل قفا واقفاء ورجى وارحاء فلذا ذهب منه واو لانك تقول في التنية ابوان وبعض العرب يقول ابان على النقص وفي الاضافة ابيك واذا جمعت بالواو والنون قلت ابون وكذلك اخون وحون وهنون والابوان الاب والام وقولهم يا ابة افعل يجعلون علامة التأنيث عوضا عن ياء الاضافة كقولهم في الام يا امة وتقف عليها بالهاء الا في القرآن فانك تقف عليها بالتاء اتباعا للكتاب وقد يقف بعض العرب على هاء التأنيث بالتاء فيقولون يا طلحت وانما لم تستط التاء في الوصل من الاب وسقطت من الام اذا قلت يا ام اقبلى لان الاب لما كان على حرفين كان كأنه قد اخل به فصارت الهاء لازمة وصارت التاء (وفي نسخة الياء) كأنها بعدها وقول الشاعر

* تقول ابنتي لما رأتني شاحبا * كأنك فينا يا ابات غريب *

اراد يا ابنة فقدم الالف واخر التاء وقد يقلبون الياء الفا قالت عمرة

* وقد زعوا اني جرعت عليهما * وهل جزع ان قلت و ابأباهما *

تريد و ابأبيهما (كذا في النسخ وفي اللسان تريد و ابأبيهما) وقالت امرأة يا يدي انت (وفي اللسان واييا) ويا فوق البيب قال الفراء جعلوا الكلمتين كالواحدة لكثرة تهما في الكلام وقال يا ابنتي ويا ابنتي فن نصب اراد التذبة فحذف اء فاجترأ المصنف عن هذه الفوائد كلها بقوله الابن محمد بن يعقوب بن ابى كعلي محدث و ابى كنى ابن جعفر النجيري و بئر بالديسة لبني قريظة ونهر بين الكوفة وقصر بني مقاتل عمه ابى بن الصامغان ملك نبطي ونهر بيطيحة واسط والاباء بن ابى كشداد محدث و ابوى كجمرى و ابوى كسكرى موضعان والابواء ع قرب ودان • في اتى عبارة الجوهري وقرئ يوم يأت

يحذف الياء كما قالوا لا ادر وهى لغة هذيل وتقول آيته على ذلك الامر مؤاتاة اذا وافقته وطاوعته والعامه تقول وايتيه وجاء فلان يتأتى اى يتعرض لمعرفك واما قول الشاعر

* ألم يأتيك والانباء تنى * بما لاقت لبون بنى زياد *

فانما اثبت الياء ولم يحذفها للجزم ضرورة ورده الى اصله قال المازنى يجوز فى الشعر ان تقول زيد يرمىك برفع الياء وبغزوك برفع الواو وهذا قاضى بالتثوين مع الياء فتحرى الحرف المعتل بحرى الحرف الصحيح من جميع الوجوه فى الاسماء والافعال جميعا لانه الاصل والميتاء الطريق العامر ومجتمع الطريق ايضا ميتاء وميتاء يقال بنى القوم بيوتهم على ميتاء واحد وميتاء واحد ودارى ميتاء دار فلان وميتاء دار فلان اى تلاء داره ومحاذية لها فقابل ما قاله بقول المصنف تعلم الفرق • فى اخا عبارة الجوهري بعض العرب يقول اخان على النقص ويجمع ايضا على اخوان وقد يتسع فيه فيراد به الاثنان كقوله تعالى فان كان له اخوة وهذا كقولك انا فعلنا ونحن فعلنا وأكثر ما يستعمل الاخوان فى الاصدقاء والاخوة فى الولادة وقد جمع بالواو والتون ويقال ما كنت اخا ولقد اخوت تأخو اخوة ويقال اخت بينة الاخوة ايضا وانما قالوا اخت بالنم ليدل على ان الذاهب منه واو وصح ذلك فيها دون الاخ لاجل التاء التى ثبتت فى الوصل والوقف كالاسم الثلاثى والنسبة الى الاخ اخوى وكذلك الى الاخت لانك تقول اخوات وكان يونس يقول اختى وليس بقياس وتأخيا على تفاعلا اه وهنا ملاحظة وهى ان الجوهري ابتداء هذه المسألة بالاخ وختمها بالاخية وهى الحرمة والذمة والمصنف ابتداء بالاخية للعود فى حائط • فى حسب عبارة المصنف والعدد محسوب وحسب محركة ومنه هذا بحسب هذا اى بعدده وقدره وحسبك درهم كفالك وهذا رجل حسبك من رجل اى كاف لك من غيره للواحد والثنية والجمع وعبارة الجوهري والمعدود محسوب وحسب محركة وهو فعل بمعنى مفعول مثل نفص بمعنى منقوض ومنه قولهم ليكن عملك بحسب ذلك اى على قدره وعدده قال الكسائى ما ادرى ما حسب حديثك اى ما قدره وربما سكن فى ضرورة الشعر وهذا رجل حسبك من رجل وهو مدح للذكورة لان فيه تأويل فعل كانه قال بحسب لك اى كاف لك من غيره يستوى فيه الواحد والثنية والجمع وتقول فى المعرفة هذا عبد الله حسبك من رجل فتنصب حسبك على الحال وان اردت الفعل فى حسبك قلت مررت برجل احسبك من رجلين وبرجلين احسباك وبرجال احسبوك ولك ان تتكلم بحسب مفردة تقول رأيت زيدا حسب يافنى كأنك قلت حسبى او حسبك فاضمرت هذا فلذلك لم تنون لانك اردت الاضافة كما تقول جاءنى زيد ليس غير تريد ليس غيره عندى • فى رب الرب باللام لا يعلق لغير الله عز وجل وقد يخفف وعبارة الجوهري الرب اسم من اسماء الله عز وجل ولا يقال فى غيره الا بالاضافة وقد قالوه فى الجاهلية للملك فما ضر المصنف

لو قال ذلك اما قوله وقد يخفف فقد انكره المحشى لكن الشارح رد عليه ونص عبارته نقله الصفاني عن ابن الانباري وانشد المفضل

* وقد علم الاقوام ان ليس فوقه * رب غير من يعطي الحظوظ ويرزق *

كذا في لسان العرب وغيره من الامهات قال فقول شيخنا هذا التخفيف مما كثر فيه الانسحاب الى ان قال فان هذا التعبير غير معتاد ولا معروف بين اللغويين ولا مصطلح عليه بين المصنفين محل نظر • في خضر واختضرت الكلا اذا جززته وهو اخضر ومنه قيل للرجل اذا مات شابا غضا قد اخضر والمصنف عكس هذا الترتيب فقال واختضر بالضم اخذ طريا غضا والشاب مات فتيا ثم قال بعد اربعة عشر سطرا واختضر الكلا جزءه وهو اخضر وشتان ما بين العبارتين • في ارض عبارة المصنف الارض مؤنثة اسم جنس او جمع بلا واحد ولم يسمع ارضة ج ارضات وارض وارضون وارض والاراضى غير قياسى وعبارة الجوهري الارض مؤنثة وهى اسم جنس وكان حق الواحدة منهما ان يقال ارضة ولكنهم لم يقولوا والجمع ارضات لانهم قد يجمعون المؤنث الذى ليس فيه هاء التأنيث بالالف والتاء كقولهم عروشات ثم قالوا ارضون فجمعوا بالواو والنون والمؤنث لا يجمع بالواو والنون الا ان يكون مقوصا كسبة وظبة ولكنهم جعلوا الوار والنون عوضا عن حذفهم الالف والتاء وتركوا قحمة الرأى على حالهما وربما سكنت وقد تجمع على اروض وزعم ابو الخطاب انهم يقولون ارض وارض مثل اهل وآهل والاراضى ايضا على غير قياس كأنهم جمعوا آرضا • في امس عبارة المصنف امس مثلثة الآخر مبنية اليوم الذى قبل يومك بيلة بينى معرفة ويعرب معرفة فاذا دخلها ال فعرّب وسمع رأيت امس منونا وهى شاذة وعبارة الجوهري امس اسم حرك آخره لالتقاء الساكنين واختلفت العرب فيه فكثرهم يبنيه على الكسر معرفة ومنهم من يعربه معرفة وكلهم يعربه اذا ادخل عليه الالف واللام او صيره نكرة وازافة تقول مضى الامس المبارك ومضى امسنا وكل غد صائر امسا وقال سيويه قد جاء في ضرورة الشعر مذ امس بالقحج وانشد * لقد رأيت عجبا مذ امسا * (البيت) قال ولا يصغر امس كما لا يصغر غدا والبارحة وكيف واين ومتى واى وما وعند واسماء الشهور والايام غير الجمعة • ومما فته ايضا من الفوائد التى تعنى اللغوى قول الجوهري فى عصا العصا مؤنثة وفى المثل العصا من العصية اى بعض الامر من بعض يقال عصا وعصوان والجمع عصى وعصى وهو فعول وانما كسرت العين اتباعا لما بعدهما من الكسرة وهذه عصاى اتوكأ عليهما قال الفراء اول لحن سمع بالعراق هذه عصانى وقولهم لا ترفع عصاك عن اهلك يراد به الادب وعاصاه مثل عصاه والعصا اسم

فرس جذية الإبرش وفي المثل ركب العصا قصير • وقوله زلزل الله الأرض زلزلة وزلا لا بالكسر والزلا بالفتح فيمن بهذا ان المكسور مصدر والمفوح اسم فلك ان تقيس عليه الواس والواس ونحوه وبمارة المصنف وزلله زلزلة وزلا لا مثلكة حركة على ان الزلزلة الحركة الشديدة لا مطلق الحركة ولذلك جاءت الزلازل بمعنى البلايا • وقوله ايضا السكران خلاف الصاحي والجمع سكرى وسكارى والمرأة سكرى ولغة في بني اسد سكرانة والمصنف لم يذع على هذا وقد سبق اعتراض المحشي لاهمال التنيه عليه • وقوله الهوى مقصور هوى النفس واذا اضفته اليك قلت هوى وهذيل تقول ارجعه هوى وقى وعصى • وقوله رجع بنفسه رجوعا ورجعه غيره رجعا وهذيل تقول ارجعه غيره لا جرم ان اللغوى يحرص على معرفة ما اختلفت فيه العرب وما اتفقت عليه غير ان المصنف لم يبال بهذا ولم يهمه ايضا ان غيره يبالى به • وقوله عطشان نطشان اتباع له لا يفرد • وقوله الباب يجمع ابوابا وقد قالوا ابوبة للازدواج قال ابن مقبل

* هناك اخبية ولاج ابوبة * يشوب بالبر منه الجد والليثا *

ولو افرد لم يحجز وعبارة المصنف الباب م ج ابواب وبيبان وابوبة نادر • وقوله الصفر فيما تزعم العرب حية في البطن تعض الانسان اذا جاع والاذع الذى يحده عند الجوع من عضه وفي الحديث لا صفر ولا هامة والمصنف ذكر الصفر ولكن لم يقل انه من زعم العرب ولم يذكر الحديث ايضا وقد سبقت الاشارة الى ذلك في اول الكتاب • وقوله الهامة من طير الليل وهو الصدى والجمع هام وكانت العرب تزعم ان روح القتل الذى لا يدرك بشاره نصير هامة فترقو عند قبره تقول اسقوني اسقوني فاذا ادرك بشاره طارت وعبارة المصنف الهامة طائر من طير الليل وهو الصدى • وقوله عنيت بحاجتك اعني بها وانا بها معنى على مفعول واذا امرت منه قلت تعن بحاجتى وهو من الفوائد التى يحرص عليها اللغوى • السكيت مثال الكيت آخر ما يجيئ من الخيل في الحلبة من العشر المعدودات وقد يشدد فيقال السكيت وهو التماسور والفسل واهمال هذا الحرف قصور لا يغتفر • ومما قاله ايضا من الالفاظ المفردة والجل التى ذكرها الجوهري بافصح عبارة الاخذ بالكسر الاسم من الاخذ وقولهم خذ عنك اى خذ ما اقول ردع عنك الشك والمرآ ويقال خذ الخطام وخذ بالخطام بمعنى واخذت لذلك الامر اديه اى اهبطه ونحن على ادى للصلاة اى تهيو وتأدى اليه الخبر انتهى والاداوى جمع الاداوة للمطهرة مثل المطايا وكان قياسه ادائى مثل رسالة ورسائل فتجنّبوه وفعلوا به ما فعلوا بطايا وخطايا فجعلوا فعالا فعلى • الادعاء فى الحرب الاعتراء وهو ان يقول انا فلان ابن فلان • اجدى اذا اصاب الحدوى وما يجدى عنك هذا اى ما يغنى واستجداه طلب

جدواه • احسبني الشيء اى كفانى • استذريت بفلان اى التجأت اليه وصرت فى ذراه •
اجزل له من العطية • استأسر اى كن اسيرا • استخيا لغة اهل الحجاز واستخى بياء واحدة
لغة تميم • استصح من علته مثل صح • الاولى جمع الذى من غير لفظه • اصلت السيف جرده
من غمده • انجابت السحابة انكشفت • تكفأت المرأة فى مشيتها ترهيات ومادت كما
تتحرك الخلة العيدانة • انتصح فلان اى قبل النصيحة يقال انتصحنى اننى لك ناصح واستنصحه
عده نصيحا وعبارة المصنف وانتصح قبله ولم يرجع الضمير فى قبله لشيء مذكور قبله وفاته
استنصحه • فهمته غرضك اى قصدك • اخبئه جعله خبيثا • يقال للمرأة بعل وبعله كما
يقال لها زوج وزوجة • البون الفضل والمزية يقال باله بيونه ويدينه وبينهما بون بعيد
وبين بعيد والواو افصح فاما فى البعد فيقال ان بينهما ليننا لا غير • فلان يبارى فلانا اى
يعارضه ويفعل مثل فعله وهما يتباريان وفلان يبارى الريح جودا وسخاء والمصنف اقتصر
على تفسير المباراة بالمعارضة • ثبت الرجل فى الامر مع ان هذا الحرف ورد فى التزويل •
ابديت فى منطقك اى جرت مثل اعديت ومنه قولهم السلطان ذو عدوان وذو بدوان
بالتحريك فيهما وربما جعلوا قولهم افعل ذلك بآدى بد وبآدى بدى اسما للداهية واصله الهمز •
جدا فى نحو قولهم هو عالم جدا قال ولا تقل جدا بالفتح غير ان المصنف ذكره مضافا • ساهمته
اى قارعه وتساهموا اى تقارعوا • جيش الجيش • المداجنة كالداهنة • الجلالة مصدر
جل يحل اى عظم قدره والمصنف ذكر الجلالة مصدر جل اى اسن واحتك فاما ما اراده
الجوهري فعبر عنه بالجلال • فى الحديث ما تركت من حاجة ولا داجة الا اتيت الداجة
مخفف اتباع للحاجة • تحين الوارش اذا انتظر وقت الاكل ليدخل • الحلوى تقيض
المرى • الحزونة فى الارض الحزن والمصنف رواها الحزنة • المخبر خلاف المنظر • الدفواء
الشجرة العظيمة • الديانة مع ان كتب الفقه مشحونة بها • الرحمن الرحيم وقد مر
الكلام على ذلك فى اول الكتاب • رحلت له نفسى اى صبرت على اذاه • زكى نفسه
تزكية اى مدحها وقوله تعالى تزكيتهم بها قالوا تطهرهم وزكاه ايضا اخذ زكاته وتزكى
تصدق وهذا الامر لا يزكو بفلان اى لا يليق به • سؤت به ظنا واسأت به الظن قال ابن
السكيت يثنون الالف اذا جاؤا بالالف واللام ويقال عندى ماساء ونآء وما يسوءه
وينوء • الساطة من التسلط • تسمته اى قصده • سفر سفورا خرج الى السفر •
السحبة الخلق والطبيعة • السهاد الارق • ساد قومهم يسودهم وفى هذه المادة فوائد
عظيمة ليست فى القاموس • الشدئ بمعنى الشدة • شرح الله صدره للاسلام • ضرب الله
مثلا اى وصف ويين • العنود من يعند عن الطريق اى يعدل • لقيته ذات العويم
اذا لقيته بين الاعوام كما يقال لقيته ذات الزمين وذات مرة • فعلته فانفعل •

عضاداتا الباب خشبته من جانبيه • ما انت بذى عذر هذا الكلام اى لست باول
من اقتضيه والعاذر لغة فى العاذل اولثغة ولقيت منه عاذورا اى شرا لغة فى العاثر او
لغة • قدح المرق غرفه • لاقتون قناوتك ولاثمينك منابتك اى لاجزيتك جزاءك
وهذه ايضا واوية • غروت من كذا اى عجبت • فعلت ذلك قبل غير وما جرى اى
قبل لحظ العين • عمار البيوت سكانها من الجن • التسامة بمعنى القسم • القيمة بالتشديد
اى المستقيمة وهى فى التنزيل • ابث غرار شهر اى مقدار شهر • لبيت الرجل اذا قلت له
لبيك • اللدد الخصومة • رجل لزاز اى خصم • لعوة الجوع حديثه ويقال للعاثر لعا لك دعاء
له بان ينتعش ويقال ما بها لاعى قرو اى ما بها من يلحس عسا معناه ما بها من احد
ويقال خرجنا نلتعى اى نأخذ اللعاع وهو اول الثبت واصله نلتع فكرهوا ثلاث عبات
فابدلوا الثالثة ياء والعت الارض اخرجت اللعاع • تلذذت بالشئ مثل التذذت به •
تناسا ارى من نفسه انه نسبه • تناهى اى كف وتناهوا عن المنكر اى نهى بعضهم
بعضا • ناسمه شامه • نواه بالتشديد وكله الى نيته • هلم جرا • التهويد ان يصير
الانسان يهوديا وغير ذلك مما يطول تعداده • ومما ذكره الجوهري ايضا من الافعال على
وزن افعل واهمله المصنف او الغز فيه حتى الحقه بالمعدوم

اجتث اقتلع
احترث مثل حرث كما يقال ازدرع وزرع •
اختلج جذب
انتفج جأبا البعير ارتفعوا
اجتلدوا بالسبوف نجالدوا
اعتدت المرأة واعتد به
اعتقد الشئ اشتد وصلب واعتقد الشئ بقلبه
فاجترأ المصنف عن ذلك بقوله العقد تشبث
ظبية اللعوة ببسرة قضيب التثم اى تشبث
حياء الكلبة برأس قضيب الكلب مع انه فسر
الظبية فى مادتها بفرج المرأة والتثم بكلب
الصيد
جاء ملتغدا اى متغيطا حنفا
احتضر الفرس عدا
اخمرت الجارية لبست الحمار

اختبأ منه استتر
ارتبأ القوم رقبهم
ايتببت المرأة لبست الاتب والمصنف اورد
على وزن اجتب وهو خطأ
اختضب بالحناء ونحوها
اخطب على المنبر مثل خطب
اعتقب من الامر ندامة اى وجد فى عاقبه
ندامة
اقتضب الكلام ارجله وكذلك فاته المقتضب
من الشعر
انتجب اختار مثل انتخب
انتسب الى ابيه اعترى
ابنت الامر قطعه
انهم يخناتون الليل اى يسرون ويقطعون
الطريق

اجتزأ الجزور فخرها	امسك بالشيء مثل تمسك به
ازدار اى زار	اختم الشيء نقبض افتحه
اشتارت الابل اذا سمعت بعض السن	استهوا اى اقترعوا
اعتفر الشيء تعرب	اعتسمه اعطاء ما طمع فيه
اعتذر افقض	ابتطنت الناقة عشرة ابطن اى فتحتها
اغفر الله ذنبه غفره	عشر مرات
اتسروا الجزور اجتزروها	اقترن الشيء بغيره
اعتكس اتخذ العكس الخ	اتطن الارض مثل استوطنها
انتهم اللحم اخذه بمقدم اسنانه	انتجهه زجره وردعه
اتبس يابس	اتجه له رأى سنخ
ارتاش فلان حسنت حاله	احتذى اتعل
انتفض مطاوع انهضه	اذرى من ذرى تراب المعدن
اشتاط احتدم	فلان لا يصطلى بناره اذا كان شجاعا
اعتاط الامر اعتاص	لا يطاق
اخترعه عن القوم قطعه عنهم	ارتآه من الرأى والتدبير
ادرع الرجل لبس درعه	ارتوى الماء
ارتبع الحجر اشاله	اعتقى قلب اعتاق
التمع لونه للجهول تغير	اكثنى من الكنية
انتفع لونه لفة فى امتنع	التحى صار ذالحية
اصطاف بالمكان اقام به فى الصيف	اعتراه غشيه
اعتصف كسب	اعتلاه علاه
انتسفوا الكلام همسوه من الفرق	افتلاه رباه
اقترف بالشيء مطاوع قرفه به اى اتهمه	اقتضى دينه تقاضاه
رمى فلان الصيد فاحتق بعضا وشرم بعضا	اقتوى الشركاء شبتا ترايدوه
اى قتل بعضا واقلت بعض جريحا	انتهى الشعر طال
ابتزكه صرعه وجعله تحت بركه	انتفى العظم استخرج نقيه
اصطكت ركبتاه	اتدى اخذ الدية

هذا ما فات المصنف من وزن افعل وذكره الجوهري فما ظنك بباقي الافعال على انى لم استقره وانما اوردت منه ما اكشيت على سبيل النموذج كغيره من النودود

النقد الثالث عشر

﴿ في انه يذكر بعض الالفاظ الاصطلاحية ويهمل بعضها ﴾

ذكر الاسم المتمكن في مكن بقوله والاسم المتمكن ما يقبل الحركات الثلاث كزيد ولم يذكر الاسم المنصرف وغير المنصرف ونص عبارة الجوهري ومعنى قول النحويين في الاسم انه متمكن اى انه معرب كعمر وابراهيم فاذا انصرف مع ذلك فهو المتمكن الامكن كزيد وعمرو وغير المتمكن المبني كقولك كيف واين الخ فستان ما بين العبارتين • ذكر البناء في المعتل بقوله وبناء الكلمة لزوم آخرها ضربا واحدا من سكون او حركة لا لعامل ولم يذكر المعرب • ذكر النصب انه من مصطلح النحويين ولم يذكر الرفع ولا الخفض • ذكر النحو بقوله النحو الطريق والجهة والقصد يكون ظرفا واسما ومنه نحو العربية ولم يذكر الصرف ولا المعاني والبيان ولا البدع ولا المنطق • ذكر حروف الجزم في لم ولم يذكر حروف النصب في لن • ذكر المترادف والاتباع ولم يذكر التوارد ولا الازدواج ولا النحت • ذكر التضمن من انواع البدع ولم يذكر الترصيع ولا الاستخدام ولا غيرهما • ذكر المقطعات من الشعر ولم يذكر المنصفات • ذكر الطويل من مجوز الشعر وقال انها مولدة ولم يقل في البسيط والكامل هكذا بل فاته السريع والمقتضب اما المتدارك فذكره من القوافي • ذكر الكسر من الحساب ما لم يبلغ سهمها تاما ولم يذكر الضرب ولا القسمة ولا الجمع ولا الطرح على انه لم يذكر الحساب الا بالمعنى اللغوي • ذكر جمع التكسير في كسر ولم يذكر جمع السلامة في سلم • ذكر هوز انها وضعت لحساب الجمل ولم يذكر حطى واخوانها على ان تعريفه لحساب الجمل تجهيل لانه لم يبيئه في باب • ذكر المركز وسط الدائرة ولم ينص على الدائرة في مادتها ولم يذكر الضلع ولا القوس ولا الزاوية بالمعنى الاصطلاحي • ذكر البلغم والبحران ولم يذكر السوداء والصفراء • ذكر الكيوس ولم يذكر الكيلوس وقس على ذلك اسماء البلدان فانه ذكر تبريز ولم يذكر خوارزم • ذكر من الالفاظ التي اصطلح عليها اصحاب الرمل الثقف والعقلة والركبة والمنكوس ولم يذكر شيئا من الفاظ الجبر وغيره • وهنا بحث وهو ان المصنف لم يلتزم ايراد الصحيح الفصيح من اللغة في قاموسه كما التزم الجوهري في صحاحه وابن فارس في مجمله وابن دريد في جهرته بل جمع فيه كل ما رآه وسمعه كما قال المحشى فكان يلزمه على هذا ان يورد جميع الالفاظ الاصطلاحية ولا سيما ما اشتهر منها عند العلماء والادباء وينبه على انها ليست من كلام العرب وليس ان تيار قاموسه قذف الينا بكلام العجم مرة والمولد البتذل مرة اخرى واتحفنا بشحشا واهبه

اشراهيه والباغوث والباعوث والسملاج كسمنار والعيدشون والجيشلوط والبايوس
والستسمة والفطيس كسكيت والفنفس والفطر اساليون والاذريطوس والفاريقون
والعرطيشا ودختوس وشنطف والكسعيج والكشعطيح وجحنجوع والحيهفي والحجنع
وزلنبور احد اولاد ابليس وشنقناق احد رؤساء الجن وسرحوب شيطان اعشى يسكن
البحر والقلاط بالضم وكسك وسنور من اولاد الجن والشياطين والنبأنا ايضا بعض اسماء
الخنثين نحو هيت وطويس ودلان وعفرزان ومن اسماء الكلاب بواشق وهبلغ وضمران
وكسبة ومن اسماء الماعز بالجريش والصعدة واخبرنا ايضا بان زغبة اسم حمار كان لجرير
الشاعر وان ابانواس شيب بجارية اسمها جنان وان عيجلوف اسم النملة التي كتبت سليمان
عليه السلام وغير ذلك مما بسطته في النقد الرابع عشر فلاي سبب ذكر مثل هذه
الالفاظ واهمل الالفاظ المصطلح عليها في العلوم والفنون ولاي شئ عني بالالفاظ الاصطلاحية
في العروض واهمل الالفاظ التي اصطلح عليها النحويون مع ان النحور اشرف من العروض
لا محالة ومعرفة اهم والزم على كل عربي من معرفة ذاك فاما انه كان يورد الالفاظ
الاصطلاحية كلها او يتركها كلها • وانكر من ذلك انه ترك كثيرا من الفاظ القرآن العزيز
والحديث الشريف وكلام العرب البلغاء واجترأ عنها باسماء البتساع والحصون
والقلاع والجبال والانهار والابواب والاسواق والقباب واسماء اعلام ما انزل الله بهما من
سلطان خلافا لساثر اللغويين فكيف يتصور ان اللغوي يتعبد بذكر الفاظ العجم ولا يبالي بكلام
العرب ام كيف يتصور ان ممارس اللغة يلزمه ان يعرف اسم فقيه في شيراز ومحدث في
صقلية ام كان في وسع المصنف ان يستوعب جميع اسماء المحدثين والفتهاء في قاموسه على
صفر حجمه لا جرم انه لو عني بجمع الالفاظ الاصطلاحية لكان اولى لانها لم يصطلح عليها
الا لعدم وجود مرادف لها في اللغة فصارت من هذا القبيل جزءا ضروريا منها كيف
لا والذين اصطلموا عليها كانوا ائمة ورعين فلو لم يروا لها لزوما لما تداولوها

النقد التاسع عشر

﴿ في نبذة من الالفاظ التي ذكرها في مادتها فلتة اعنى انه فسر بهما ما قبلها ﴾
﴿ او علق المعنى عليها من غير ان يتقدم لها ذكر ﴾

منشأ هذا الخلل في القاموس ان مصنفه كان يرى هذه الالفاظ مفسرة في الكتب التي نقل
منها فاوردوها من دون تفسير اما لتوهمه ان المطالع قد اطلع عليها قبل مراجعة كتابه
او انه يعرفها من سياق عبارته • فن امثلة ذلك قوله التائنة تردد التائنا في التاء ولم يذكر

التأني من قبل فكان حق التعبير ان يقول التأني من يردد حرف التأني في كلامه وقد تأني تأنيًا على ان قوله التأني يوهم انه لا يقال متأني فكان ينبغي له ان يذنه عليه • في راج الراج الذي يتزوج ويلوب حول الحوض ولم يذكر تزوج من قبل • في سبب المسب كسر الكثير السباب ثم قال وسيلك وسبك من يسابك ولم يذكر ساب من قبل وهذا البحث تقدم في اول الكتاب ومثله قوله في كتب والمكاتب التكاثر ولم يذكر هذه • وفي شرب الشريب من يستقي او يسي معك ومن يشاربك ولم يذكر شارب • في صلب صلبه كضربه جعله مصلوبا ولم يذكر المصلوب • في ضب الضبة حديدة عريضة يضرب بها الباب ولم يذكر لضب معنى من قبل سوى الاحتواء على الشيء • في عصب تعصب شد العصاة واتى بالعصية ولم يذكرها من قبل • في قبب وابو جعفر القبي بالضم وعمران بن سليم القبي نسبة الى القبة موضع بالكوفة وقبة جالينوس بمصر وقبة الرجة بالاسكندرية وقبة الجمار كانت بدار الخلافة لانه كان يصعد اليها على حمار لطيف وقبة التركع بكواذا الى ان قال والقباب كغراب اطم بالمدنية ومن السيوف ونحوها القاطع وجع القبة كالتعب مع ان القباب بالكسر الى ان قال وقيت الرطبة جفت والرجل عمل قبة وييت متبب عمل فوقه قبة وذو القبة حنظلة بن ثعلبة لانه نصب قبة بحجرا ذى قار وتقيبها دخلها وقبة الاسلام البصرة فانظر الى هذا الاسهاب والتخليط من دون تعريف القبة • في قوب تقوبت البيضة انتقابت ولم يذكر من قبل سوى قوب وتقوب • في نسب نسب ذكر نسبه وسأله ان ينتسب ولم يذكر انتسب من قبل وهو كقوله في نقب القبة بالكسر هيئة الانتقاب الى ان قال والنقاب بالكسر الرجل العلامة وما تنتقب به المرأة ثم ان قوله القبة هيئة الانتقاب مقتضاه ان النوع يأتي من غير الثلاثي • في فلت افلتنى الشيء وتفلت منى انفلت ولم يذكر انفلت من قبل ثم اعاده بقوله وما لك منه فلت محركة اى لا تنفلت منه فجاء بالانفلات فلتة مرتين وهو غريب • في صنج واعشى بن قيس صناجة العرب لجودة شعره ومقتضاه ان صنج يأتي بمعنى اجاد الشعر ولم يشر اليه من قبل بل لم يفسر معنى الصناجة والعجب ان العرب نعت كبير شعرائهم بلفظ من كلام العجم أفلم يجدوا لفظا غيره • في ققم الققمة تققم الانسان بما عنده من ملك وادب يتناول به ولم يذكر تققم هذا المعنى وفي شفاء الغليل والعامية تقول لمن تدرب في علم شيء تققم كما يقولون تخرج والثانية اشهر واقعد وظاهره ان العامة تقول ايضا تخرج مع ان الجوهري ذكرها ولم يقل انها من كلام العامة ونص عبارته وخرجه في الادب قخرج • في جث ذكر المجث احد بحور العروض ولم يذكر افعل من هذه المائة وانما ذكر جثه وفسره بقطعه وعبارة الجوهري جثه قلعه واجثه اقلعه وعبارة المحكم والمجث ضرب من العروض على التشبيه بذلك كانه اجث من الخفيف اى قطع •

في حدث الاحدوثه ما يتحدث به ولم يذكر التحدث من قبل وانما ذكر الحادثه التحدث وقد مر في المقدمة • في غوث غوث تغويثا قال واغوثاه والاسم الغوث والغوث بالضم وقحه شاذ واستغاثني فاعثته اغاثه ومغوثه والاسم الغياث بالكسر ولم يفسر شيئا منها وعطفه المغوثه على الاغاثه يوهم انها مصدر ثان وهي اسم فكلان حقه ان يذكرها بعد الغياث وعباره المصباح اغاثه اذا اعانه ونصره فهو مغيث والغوث اسم منه واستغاث به فاغاثه الخ فعدى استغاث بالباء • في خلج والخلوج ناقة اختلج عنها ولدها ولم يذكر لاختلج معنى يناسب المقام فانه قال اختلجت العين طارت والمراد هنا اجتذب عنها ولدها فان اختلج يأتي بمعنى اجتذب ويكون لازما ومتعديا كما في المحكم وهذا البحث يعاد في الخاتمة • في جلد المجلد من مجلد الكتب ولم يذكر جلد معنى سوى نزع الجلد وهو عكس المعنى المراد هنا وقال قبله وعظم مجلد لم يبق عليه الا الجلد وهي عبارة المحكم الى ان قال وفرس مجلد لا يفزع من الضرب فذكر التجليد ثلاث مرات بغير المعنى المراد من تجليد الكتب • في سدد استدت عيون الخرز انسدت ولم يذكر انفعل من هذه المادة • ومثله قوله في شدد اشد اشد اذا كانت معه دابة شديدة ولم يذكر الشديدة من قبل ولا من بعد • في مدد مد النهار ارتفع وزيد القوم صار لهم مددا ولم يبين معنى المدد وكذلك الجوهرى ذكره ولم يفسره ونص عبارته وامتدت الجيش بمدد والاستمداد طلب المدد قال ابو زيد مددنا القوم اى صرنا مددا لهم وعباره المصباح والمدد بفتحين الجيش وهي ايضا قاصرة فان المدد يطلق على كل ما تمد به غيرك اى تعينه وتنصره • في نجد النجد ما اشرف من الارض والطريق الواضح وما ينجد به البيت من بسط وفرش ووسائد ولم يذكر هذا الفعل من قبل • في وحد والله الاوحد المتوحد ذو الوحدانية ولم يذكر هذا الوصف من قبل وفي عبارة الشارح انها منسوبة الى الوحدة اى الانفراد بزيادة الالف والنون للمبالغة • في آخر مادة اخذ واستخذ ارضا اتخذها ولم يذكر اتخذ في هذه المادة وانما ذكرها في اتخذ وكان عليه ايضا ان يبين بناء استخذ مع ان صاحب المحكم بينه • في بعر والمبعار الشاة تباعر حالها والاسم البعار ولم يتقدم ذكر لباعر فكأنه لم يقل شيئا وقوله والاسم البعار مستغنى عنه لانه مصدر باعرت • في تجر وارض متجرة يتجر فيها واليهما وقد تجر تجرا وتجارة ولم يذكر صيغة افعل من قبل فكان حقه ان يقول وقد تجر تجرا واتجر اتجارا وفي هذه المادة خلل آخر وهو انه ابتداء فيها بالتاجر • في سحر السحور ما يتسحر به ولم يذكر تسحر من قبل وهو كقوله في كحل وكنبر ومضاح الممول يكتحل به وفي نقل النقل ما ينتقل به على الشراب وفي صدد وكتساب ما اصطدت به المرأة وهو السر وحق التعبير ان يقال اصطدت المرأة لبست او اتخذت الصداد ككتاب وهو السر • وفي ادم

الادام كل موافق وما يؤتم به ولم يذكر ائتم من قبل وقال ايضا في هذه المادة ادم
 بينهم لأم والخبر خطاه بالادم بالضم ولم يفسره وفي ام الامام ما ائتم به من رئيس وغيره
 ثم قال في آخر المادة وائتم بالشئ وائتمى به على البدل ولم يفسره واغرب من ذلك قوله
 في ستر الستارة ما يستر به ولم يذكر ستر من قبل وهو اشهر من ان يستر وانما
 ذكر في اول المادة الست واحد الستور والستار والخوف والحياة والعمل وعبد الرحمن
 ابن يوسف السري محدث وياقوت الخادم السري من العباد وعلى بن الفضل السامري
 وعبد العزيز بن محمد السطوريان محدثان والذي دعاه الى القفلة عن ستر مع كون الجوهرى
 وابن سيده صرحا به تهافته على ذكر هذه الاعلام وهو ذأبه • في بهر الباهرات السفن
 لشقها الماء ولم يذكر بهر بمعنى شق ونص عبارته البهر الاضآة كالبهور والغلبة والمثل
 والبعد والحب والكرب والقذف والبهتان والتكليف فوق الطاقة والعجب وبهرا له اى
 نعسا وبهر القمر كنع غلب ضوء الكواكب وفلان برع ثم قال والبهرة الثقيلة الارداى
 التى اذا مشت انبهرت اى تتابع نفسها وهو احد قولين والقول الثانى انها السيدة الشريفة
 كما فى التهذيب وكأنه من قولهم بهرت فلانة النساء اى غلبتهن حسنا وهذا الحرف ليس
 فى الصحاح • فى فر وهو فر القوم وفرتهم اى من خيارهم ووجههم الذى يفترون عنه
 ولم يذكر لافتر معنى من قبل يناسب المقام ونص عبارته افتّر ضحك ضحكا حسنا والبرق
 تلا • فى فلذ وذو مطارحة ومقالدة يقالذ النساء ولم يعلم ما المراد بالمقالدة هنا لان اصل
 الفعل لا يشير اليها فهو كقولك من يقالذ النساء فهو ذو مقالدة وقد مر فى اول الكتاب
 وهذا الحرف ليس فى الصحاح ولا فى اللسان • فى عكر عكر على عكازته نوكا ولم يفسر
 العكازة وعبارة الصحاح العكازة عصا ذات زج والجمع العكاكيز ولم يذكر منها فعلا •
 فى وحش الوحشة الهم والخلوة والخوف والارض المستوحشة ولم يذكر استفعل من هذه
 المادة وكان الاولى ان يقدم الخلوة على الهم لانه مسبب عنها وكذا الخوف • فى حوص وناقعة
 محتاصة احتاصت رحها لا يقدر عليها الفعل ولم يذكر لاحتاص من قبل هذا المعنى وانما
 ذكره بمعنى الحزم والتحفظ وقوله لا يقدر عليها الفعل كان الاولى ان يقول فلا يقدر •
 فى بيض ابتاض لبس الببيضة ولم يذكرها من قبل بالمعنى الذى اراده هنا وانما ذكر من جملة
 معانيها الحديد وهو لا يفيد • فى صرع الصرع بالكسر قوة الجبل ج صروع والمصارع
 يقال هما صرعان اى مصطرعان ولم يذكر اصطرع من قبل وقد تقدم • فى ودع نودعه
 صانه فى مبدع ولم يذكر للبدع هذا المعنى الذى اراده هنا ونص عبارته وما له مبدع اى ما له
 من يكفيه العمل وكلام مبدع اى محزن لانه يحتشم منه لا يستحسن فانظر الى هذا التركيب •
 فى قرش كانوا يقرشون البضاعات ويفتشون الحاج ولم يجز للقرش ذكرا • فى وسط توسط

بينهم عمل بالوساطة ولم يذكرها اصلا • في خلع الخلع كالمنع النزع ثم قال بعد اربعة عشر سطرًا اورد فيها المخالفة والتخالف والاخلع والخلع والخلع والخلع بالخسر ما يخلع على الانسان ولم يذكر خلع معنى يناسب المقام ومثله في الغموض قول الجوهري خلع ثوبه ونعله وقائده خلعا وخلع عليه خلعة وعبارة المصباح وخلعت الوالى عن عمله بمعنى نزعته والخلعة ما يعطيه الانسان غيره من الثياب منحة وعبارة اللسان والخلعة من الثياب ما خلعه فطرحته على آخر • في عكس انعكس الشئ انعكس ولم يذكر انعكس من قبل ولو قال انعكس الشئ انعكس لكان اولى • في فرس وفارس الفرس او بلادهم ولم يذكر الفرس من قبل • في حرص حرص زيد شغل بضاعته في الحرص ولم يجر للحرص ذكرا من قبل وانما ذكر الاحرص اى العصفى وقوله شغل بضاعته الاولى جعل • في بضع ابضع الشئ جعله بضاعة وام يفسرها وعبارة الجوهري البضاعة طائفة من مالك تبعها للتجارة تقول ابضعت الشئ واستبضعته اى جعلته بضاعة وقوله تبعها مخالف لقول الحريرى فى درة الغواص لان العرب تقول فيما يتصرف بنفسه بعثه وارسله كما قال الله تعالى ثم ارسلنا رسلنا ويقولون فيما يحمل بعثت به وارسلت به • فى بلع بلعه كسمعه ابتلعه ولم يذكر اقبل من هذه المادة وقد تقدم ذكره • فى وزغ الوزغة محرقة سام ابرص سميت بها لحقتها وسرعة حركتها ولم يذكر وزغ بهذا المعنى وانما قال وزغت الناقة ببولها رمته دفعة واحدة • فى حيف الحائف من الجبل الخافة ولم يذكرها من قبل • فى عوف العوف الاسد لانه يتعوف بالليل ولم يذكر تعوف من قبل وعبارة المحكم واللسان تعوف الاسد التمس فريسته بالليل وعوافته ما يتعوفه • فى جرف الجارف الموت العام او الطاعون وشؤم او بلية تجترق القوم ولم يذكر اجترق من قبل وانما قال فى اول المادة جرفه ذهب به كله وهو نحو قوله اصطاف تصيف ولم يذكر تصيف من قبل • فى وحف الموحف الذى ليس له ذرى والناخ الذى اوحف البازل وعاداه ولم يذكر لاوحف معنى يناسب ما اراد هنا وانما ذكره بمعنى اسرع مثل وحف ووحف والمعنى يقتضى هنا ان يكون مرادفا لهزل او اضر على ان العادة ليست من صفة المكان • فى علق ذكر تعلق به خمس مرات فلتة من دون ان ينص عليه فى موضع مخصوص • فى مكل المماكل من ياكل كل شئ يلقاه ولم يذكر فعلا ثلاثيا من هذه المادة يؤدى ما اراده هنا وانما قال مكلت الركبة مكولا يعنى قل ماؤها • فى حول تحول عنه زال الى غيره وفى الامر احتال ولم يذكره بخصوصه • فى نعم انعم الله صباحك من النعومة ولم يجر للنعومة ذكرا من قبل على ان الاولى ان يقال من النعمة بالفتح • فى سكن السكن بالتحريك ما يسكن اليه ولم يذكر من قبل سكن اليه وانما ذكر سكن بمعنى قر وسكن داره • فى ثنى والثنية الشهداء الذين استثناهم الله عن الصعقة وبمعنى

الاستثناء ثم قال والنحلة المستثناة من المساومة والثنيا بالضم من الجزور الراس والقوائم
وكل ما استثنيت فذكر الاستثناء ثلاث مرات ولم يفسره ونحوها عبارة الجوهري
وقوله استثناهم الله عن الصعقة حتم من الصعقة • في روى ويوم التروية لانهم كانوا
يرتوون فيه من الماء لما بعد اولان ابراهيم عليه السلام كان يتروى ويتفكر في رؤياه
فيه ولم يذكر التروى بهذا المعنى وانما قال اولاً روى الحديث يروى رواية وترواه بمعنى ثم قال
وتروت مفاعله اعتدلت كارتوت اما معنى التفكير فذكره في المهور • في غمس الغيبس من
النبات الغبير والليل وكل ملف فيه يغتمس فيه او يستغنى ولم يجر من قبل ذكر الاغتس بهذا
المعنى وانما قال في آخر المادة واغتمست غمسا غمست يدها خضاباً مستوبا من غير تصوير •
في جزر والحجاز مكة والمدينة والطائف ونخاليفها كانها جزرت بين نجد وتهامة او بين
نجد والسراة اولانها اختجزت بالحرار الخمس ولم يذكر افعل من هذه المادة وهي في
النسخة الناصرية غير مضبوطة بالحركات وفي نسخة مصر بضم التاء بناء على ان اختجز
متعد لكنني لم اره في المحكم واللسان الا لازما وهو مضارع جزه اى فصله وانما ذكره
الزنجشري في الاساس متعديا ولكن بمعنى احتمل الشئ في جزته فهو لا يناسب المقام هنا •
في صرع الصرع بالكسر المصارغ يقال هما صرعان اى مضطربان ولم يذكر
من قبل صارع ولا اضطرع وقد تقدم • في لطف اللف في ثوبه تلفف ولم يذكر
تلفف من قبل • في عصم عصم اكتسب ومنع ووقى واليه اعتمد به ثم قال واعصم فلانا بئاً له
ما يعتمد به فذكر هذا الفعل مرتين ولم يفسره وانما قال عند افراده له اعصم بالله امنع
بلطفه من المعصية فقيده بالله • في حقن الحفنة بالضم كل نواء يحقن به المريض المحقق ولم
يذكر احقن بهذا المعنى وانما ذكره بمعنى حبس وضم عبارته حتمه يحقنه ويحقنه فهو لحقون
وحقن كاحتقنه • في منع وهو في عز ومنعة محركة ويسكن الى معه من يمنعه من عشيته ولم
يذكر منعه من قبل بهذا المعنى وانما ذكره بمعنى ضد اعطاه والمراد هنا من يحبه ويمنع الناس
عنه اى يكفهم كما يشير اليه قول الزنجشري فلان يمنع الجار يحميه من ان يضام • ذكر من
معاني الحصرم البخيل المتحصرم ولم يذكر تحصرم من قبل • ذكر في زمع وكامير السرمع
والشجاع يزعم بالامر ثم لا ينثنى ولم يذكر للفعل الثلاثى معنى من قبل سوى الخوف والدهش
والغناهر ان يزعم هنا رباعى فقد حكى الزنجشري في الاساس وهو الذى اذا ازعم لم ينثه
شئ • ذكر السلوى طائر واحدته سلوة وكل ما سلاك وقال ايضا من قبله ويسقاها الانسان
قتليه او السلوان ما يشرب ليسلى فذكر هذا البناء ثلاث مرات فلة ولم يذكره من قبل
وانما قال في اول المادة واسلاه عنه قتلى هكذا في النسخ على وزن افعل مع ان صاحب
المحكم ذكر اسلاه عنه وسلاه من دون فاصل بينهما • في حصص وحصنى منه كذا اى

صارت حصتي منه كذا ثم قال بعد ثلاثة عشر سطرا وتحاصوا وحااصوا اقتسموا حصصا ولم يفسر الحصة • في وفق واستوفقت الله سأله التوفيق ووقفه الله توفيقا ولا يتوفى عبد الا بتوفيقه فذكر التوفيق ثلاث مرات في سطر واحد ولم يفسره • في قدو القدوة مثلثة وكعدة ما تسنت به واقتديت ولم يذكر اقتدى من قبل ولا من بعد وهذا النموذج كاف

النقد العشرون

﴿ فيما ذكره في غير موضعه المخصوص به او ذكره ولم يفسره ﴾

قد بينت في اول المقدمة ان المصنف ذكر الاندلس في مواضع كثيرة من كتابه ولم يفرد لها مادة مخصوصة وعلى هذا المثال ذكر الباذنجان في انب وشرجب وقهقب وكهكب وفتح وفتح ومغد ووغد وحق وحصل وكهكم ولم يذكره في باب الجيم ولا في باب النون • قال المحشى في مادة انب هذا عجيب فانه لم يذكر الباذنجان ولا عرج عليه في باب الجيم ولا في باب النون ولا في غير ذلك وذكر له اسماء في اثناء الكتاب وفسرها به قال في فصل الكافي من هذا الباب الكهكب الباذنجان وفي الدال الوجد والمغد كلاهما فسرهما بالباذنجان وفي الراء الثور وفي القاف الحدق وفي اللام الحوصل وفي الميم الكمكم وفي مواضع غير هذه يذكر الفاظا ويفسرها بالباذنجان مع انه اغفله ولم يتعرض لذكره في مظانه فكان كالتفسير بجهول والاحالة على غير معلوم ولا معقول ووقع له مثله في الفاظ غيره مثل الابنوس فانه فسر به كثيرا من الالفاظ والاشجار ولم يذكره في مظانه فقد خلت منه فصول السين كلها واستعمل مثله في كثير من الالفاظ وهو مما عيب به كتابه • قلت لم اجد الباذنجان مذكورا في الثور ولا في الشور ولفظة ككم تصحيف صوابه كهكم وكان الميم فيه مبدلة من الباء فانهما كثيرا ما تتعاقبان كما مر في النقد الثاني • ذكر الخيزبون اى العجوز في تفسير الخيزبور والخيذحور والهيحبوس والجيشلوط والبيضفوط والخيتروع والعجلوف والجيهوق والعيطبول والزيفون ولم يذكرها في باب الباء ولا في باب النون واوردتها الجوهرى وصاحب اللسان في حزب واهملها صاحب المصباح ومعاقبة الراء للنون في الخيزبون مثل معاقبتها في الطرمذار والطرمذان وقد تقدم ومعنى القيدحور السيئ الخلق والهيحبوس الرجل الاهوج الجاني والجيشلوط شتم اخترعه النساء ولم يفسروه وكان المعنى الكذابة السلاحة مركب من جلط وجشط او ثلط هذه عبارته والبيضفوط العذبوط والعجلوف والاولى عجلوف اسم النملة المذكورة في التنزيل والخيتروع مقلوب الخيترور وهى المرأة التى لا تثبت على حال والجيهوق خرق الغار

والعطبول المرأة القنية الجميلة المتمثلة الطويلة العنق ويقال لها ايضا عطبل كقنذ وعطبول وعطبولة واليزفون نعت للناقة السريعة من زفن بمعنى رقص • ذكر الوضع بمعنى الانشاء والاحداث في يجد بقوله ووضعوا الكتابة العربية وفي ذكر بقوله والكتاب فيه تفصيل الدين ووضع الملل وفي مرر بقوله ومرا من مرة اول من وضع الخط العربي وفي انشا بقوله والحديث وضعه وفي دمن بقوله وكتساب دليمة ودمنة وضع الهند وفي دون بقوله والديوان وفتح مجتميع الصحف والكتاب واول من وضعه عمر رضى الله عنه وفي سرو بقوله ومحمد بن سرو وضاع للحديث ولم يذكر للوضع في مادته غير معنى الخط والنقص وقد تقدم • ذكر اعترى بمعنى اصاب او الم به في القاف بقوله الهنق محركة شبه الضجر يعترى الانسان وفي لطم بقوله واكثر ما يعترى ذلك السودان وفي خلع بقوله والفزع يعترى الفؤاد وفي فشى بقوله الفسيان غشية تعترى الانسان وغاية ما قال في المعتل اعتراه قصد معروفه مع ان هذا الحرف جاء بمعنى اصاب في التنزيل وذلك قوله تعالى ان نقول الا اعتراك بعض آلهتنا بسوء وعبارة الجوهرى وعرائى هذا الامر واعترانى اذا غشيك وعروت الرجل اعروه عروا اذا الممت به واتيه طالبا فهو معرو وفلان تعروه الاضياف وتعتريه اى تفشاه قلت اصله من العرا بمعنى الفناء والساحة وله نظائر • ذكر الغرض بمعنى الشئ المقصود في شرح التزيان بقوله وبها كل الغرض وفي كرم بقوله وليس الغرض حقيقة النهى الخ وفي عقل بقوله يستتب بها الاغراض والمصالح وفي شرح بل بقوله واما الانتقال من غرض الى آخر وفي شجن بقوله والحديث ذو شجون واغراض وعبارته في غرض الغرض محركة هدف يرمى فيه ج اغراض والضجر والملال والسوق وعبارة الجوهرى الغرض الهدف الذى يرمى فيه وفهمت غرضك اى قصدك فصرح بالمعنى الثانى واصل معنى الغرض الهدف ثم جعل لكل ما يقصد كما ان اصل الحاجة الافتقار ثم اطلقت على ما يفتر اليه واصل الشئ مصدر شاء ثم اطلق على ما يشاء وما لا يشاء • ذكر المحجة من الطرق في حرث ودرج وزج وجاح وسجج ووضع وطرد وسنك وبخل وخنن ولم يذكر في باب الجيم سوى الحجج بضمين وهى الطرق المحفرة • ذكر قاومه بمعنى غالبه في القيام في نجد وليم وبيش وسمن وذكره في مادته بمعنى قام معه وقد تقدم في النقد الرابع • ذكر السحجة اى الخلق في لوط وخلق وخيم واعمال البلاد في مواضع كثيرة من جملتها جب وحلب وجيت وبزد وسود وسرمد وبور وزور وخير وظفر وتلس وطرطوش وعرش وقلش وسقيط وبل وحل وفي تعريف ششانة • ذكر الاصطلاح بالمعنى العرفى وهو عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشئ باسم ما ينقل عن موضعه الاصلى في نصب بقوله النصب من اصطلاح النحويين وفي دقق بقوله الدقيقة في المصطلح النجومى جزء من ثلاثين جزءا وفي فرس بقوله اصطلموها على هذا الاسم وفي مواضع اخرى من

جعلتها بنيل وحل ودكنكص وكعب وعرض وعقل وهول • ذكر القيم كسيد في تعريف
 الوافه والتومة محركة في تفسير الهرامدة • ونفوح نعت للدابة في صحر والمراد انها
 تضرب برجلها • والتواشج في عرق • والشررة مفرد الشرر في بحن • والبرطمة ضرب
 من الاء في برطن • والملاهي والمراد بها آلات الطرب في تفسير المعازف وفي مواضع
 اخرى اما الملاهي التي ذكرها في مادتها فمعناها آلات اللعب • وتقار اي صار وقورا
 رزينا في تفسير اندع ولم يذكر في وفر غير اترع على افعل • وصعده كعلمه متعديا بنفسه في علا
 وفي شع وشرف • والسجادات في نسج • واستلام بمعنى استلم في سلم والجوهري نبه على
 انها لغة لبعض العرب • والباذروج في حاك • والبيوض من النعام على فعول في ضهل •
 وزروريا في وصف الخام • والاسطرخودوس في ضرم • والاسمانجونى في شرح
 السوسن • والسورنجان في لعب وصيع • وانصلح في شعب • ويحثه متعديا بنفسه
 في يحثه • واعلقه بمعنى انشبه في ظفر • ونهاربوا في تفاروا • واجتمل في قصة
 براقش • وانتصه في غشه • والفيلزهرج في حضض • وتنسب اليهم اي انتسب
 في نبط • وألعبه على افعله في شمع • وتغزع في روع • وعدل متعديا بقوله عدل
 الحمار انه في صوع • واسهموا الشيء في ضيع • والمستفل في فرع وذلك بقوله
 الفارع والمستفل • ومغليم من الغلة في كرع • واوسعه خيرا اوشرا في دسم وبق •
 والبول والقوام في صيغ وقال انها مصدران والتبويل في لوح • والبرزقطونا في
 البندق كعصف • والدار شيشعان في جلق • والذرق في الخندقوق • واجتلدوا بالسيف
 في عقق • وتهدم بالكلام في هدك • واثثوا مكانهم في زال يزول • والفنجانة في سمل
 وفي تفسير الطرجهالة • وتحرق في احتدم • وهجم متعديا بنفسه في قحم • وناطقه في فاهاه •
 ورنت اي رنى اليها في ترن • وانتحت مطاوع نحت في نجر • والهزبل بمعنى المهزول في
 شفر • وانقض النجم في حرد • وملسن وملسنة في حضر وحضرم • ومجرى في اصطلاح
 الخويين اي منصرف في ذكر • وبرون جمع بر في سر • والمراحوز في خربش • ولاش
 في ماش • واعتزه متعديا بنفسه في حشر • والكرى بمعنى النوم في رغد وذلك بقوله الرغام
 النائم لم يقض كراه وفسره في مادته بالنعاس • والربو وعرق النساء والكلب الكلب في شرح
 منافع الثوم • وهاوله في هالاه • وتشغلت في سفه وذلك بقوله وسفحت كفرحت ومنعت
 شغلت او تشغلت • ومذل به اللسان في قال • واشقى متعديا بنفسه في خطر وذلك بقوله وخاطر
 بنفسه اشفاها على خطر هلك او نيل ملك • والطلسم بالمعنى المشهور في هول بقوله
 وابو الهول شاعر وتمثال رأس انسان عند الهرمين بمصر يقال انه طلسم الرمل وفي
 وصف الاهرام وذلك بقوله وفيهما كل طب وسحر وطلسم ولم يذكر مادة طلسم اصلا

وذكرها الجوهرى فى طرسم بقوله طرسم الرجل اطلق وطلسم مثله وعبارة المصنف
 طرسم اطلق وعن القتال وغيره نكص • ذكر اللالك فى لكى بقوله اللالكى اللالك •
 وفتح بمعنى تلقى فى فتح • وارتفعت المرأة فى وغف واهمل مائة رهن من اصلها وهو
 غريب منه • ومثله غرابة انه فسر هاراه بطائره ولم يذكر طائر فى مادتها فكأنه تذكر ان
 الطائر غير عربى بني عليه الجوهرى فاذا كان كذلك فلم يقل هاراه هازأً بالزاي وان لم يذكر
 المهازاة فى بابها • ذكر الروادف وهى حروف تخذ ضنطخ فى يجد وبمعنى الاردادف فى
 ارنجج • والشيرج فى حلل والقهرمان فى تعريف السفسير • واحتقد بمعنى حقد فى مأر •
 والغب نعتا للاخذ لا للاخذ فى قفف • واديم مظين فى ظرى • وتجدو فى نوق •
 والمدخول فى تعريف القنهور • واصطلق فى صخب • وعيش رافع فى رافع • ودثار مجمل
 بالتشديد فى قطف • وتعبس فى ربد • وحجب الشئ اى جعله حبوا فى حثر وذلك بقوله
 حثر الدواء تحثرا حبيه • وفى وصف القرمز بقوله اجر كالعندس محب • وجدا فى حلق
 مرتين وكذا فى لسن ومواضع اخر واستعمله بعد الفعل فى وصف الباذروج وفى فضج
 وغيرها • ذكر السوداء احدى اخلاط البدن الاربعة فى جذم بقوله الجذام كغراب علة تحدث
 من انتشار السوداء وفى سنا بقوله السنا بنت مسهل للصفراء والسوداء والبغم وفى شرح
 منافع القلناس ومضاره بقوله ادمانه يولد السوداء وفى الحرمل بقوله يخرج السوداء وفى تعريف
 الثؤلؤل وفى سراط • ذكر خطر اى ذو خطر فى وصف الشبرم بقوله واستعمال لبه خطر
 وفى سمم بقوله والدرهم خطر كذا رأيتها فى عدة نسخ وليس لهذه الصيغة ذكر فى كتابه ولا
 فى العباب ولا فى الصحاح ولا فى مختاره ولا فى المصباح • ذكر ذات الجنب وذات الرئة فى
 سلال بقوله اما تعقب ذات الرئة او ذات الجنب وفى تعريف البنفسج بقوله ينفع من ذات الجنب
 وذات الرئة • ذكر الكيفية فى هيا وفى تفسير الهول وفى شفر • ذكر قاعدة البلاد فى
 نصب وقهر وتعز وانطاكبة ومجلماسة وتلسان وتونس وفى مواضع اخر ومن الغريب انه
 ذكر تونس فى تنس لا فى انس مع انه ذكر تونس فى المائة الثانية وذكر تعز فى عزز • ذكر
 المتكلمين بالمعنى الاصطلاحي فى عرض بقوله العرض فى اصطلاح المتكلمين ما يقوم بغيره وفى
 علل بقوله اعله الله تعالى فهو معل وعليل ولا تقل معلول والمتكلمون يقولونها وفى
 عدم بقوله وقول المتكلمين وجد فأنعدم لحن • ذكر التعليل اى ايراد السبب فى شرح
 معانى اللام وعن ومن وفى ولم يذكر للتعليل معنى سوى التعليل بالطعام وغيره مع انه ذكر
 قبله العلة بمعنى السبب • ذكر الرفيع بمعنى الرقيق وصفا للثوب وغيره فى تركيب بندق
 بقوله البندق ثوب كنان رفيع • قال الامام الخفاجى فى شرح درة الغواص عند قول
 الحريرى كسوته اثوبا رفيعت قوله رفيعات بمعنى رقيعات والناس يقولون ثوب رفيع بمعنى

رقيق كذا في ادب الكاتب وهو مجاز ولذا اهلوه في كتب اللغة اه قلت صاحب ادب
 الكاتب استعمل الرفيع بهذا المعنى عند ذكره تأويل كلام من الناس مستعمل بقوله ويقولون
 فلان نسيج وحده واصعله ان الثوب الرفيع النفيس لا يتنج على منواله غيره اما قول الخفاجي
 وهو مجاز ولذا اهلوه في كتب اللغة فقتضاه ان كتب اللغة لا تذكر المجاز مع ان اساس
 البلاغة للامام الزمخشري مبنى كله من اوله الى آخره على الحقيقة والمجاز وقد ذكر من المجاز
 في مادة رفع ثوب رفيع ورفع فلان على العامل اذاع الله خبره وارفع هذا الشيء اى خذه
 واحله ورفعوا الزرع حملوه بعد الحصاد الى البيدر وهذه ايام الرفاع ورفعته في خزانته وفي
 صندوقه خبأه وغير ذلك والمصنف على الخصوص يتهاوت على ذكر المجاز قبل الحقيقة
 فلما كان اهماله لذكر الرفيع بمعنى الرقيق في مادته الاقتصار • ذكر اربع اربع متعديا في عقر
 بقوله وعتر الامر ككرم لم ينتج عاقبة وفي فزه بقوله ومفرهة اذا كانت تنتج الفرة وفي درج
 بقوله ودرجت الناقة جازت السنة ولم تنتج وفي فرع بقوله اول ولد تنتجه الناقة وفي خبل
 بقوله ان تجعل اهلك نصفين تنتج كل عام نصنا كذا رأيتها في عدة نسخ بضم التاء الاولى
 وكسر الثانية وعبارته في نتج نتجت الناقة نتاجا كعنى واتجت وقد نتجها اهلها واتجت
 الفرس حان نتاجها فهى نتوج لا منتج واتجت الناقة ذهبت على وجهها فولدت حيث
 لا يعرف موضعها فقيدها هذا المعنى بالناقة وبالذهب على وجه الارض وقيد ما قبله بالفرس
 وعبارة الصحاح واتجت الفرس اذا حان نتاجها وقال يعقوب اذا استبان حملها وكذلك الناقة اه
 وقال العلامة الشريشى عند قول الحررى ان السفر ينتج السفر وينتج الظفر ان نتج لغة
 ضعيفة قات وعليها جرى اصطلاح الناطقة فصارت قوية وسيعاد هذا البحث في الخاتمة
 ان شاء الله • ذكر سد الباب ونحوه في سبد ونفر وسمم وقم ووشع وردم وشكم وسمم والذي
 ذكره في سد لا يؤدى هذا المعنى وقد سبق الكلام عليه في النقد الثالث • ذكر التناسخ في
 سمن بقوله والسمنية قوم بالهند دهيون قائلون بالتناسخ وفي خرم بقوله وتخرم دان بدین
 الخرمية لاصحاب التناسخ وما قبله في نسخ لا يؤدى هذا المعنى • ذكر التيادة على الحرم في
 صقر ومخروديث • والنواد في دب وقاد في ظلم وعبارته في قاد القود نقيض السوق فهو
 من امام وذلك من خلف كالتيادة ورجل قائد من قود وقواد وقادة • ذكر الزرشك في
 تعريف الاميرباريس • والفرزجة في خرم بقوله الخرامى احتماله في فرزجة محبل •
 وشجرة الماهيره في سمن والماليخوليا في تعريف البسفانج وفي قس وقطرب
 ومرزجوش وقد تبع في رسمها عامة الناس اذ حتمها ان تكتب بالنون ومعناها باليونانية
 السوءاء في اصطلاح الاطباء • ذكر النوردرجة في تعريف الكشف بتقديم النون على
 التاء وفي الكشف بتقديم التاء على النون وعبارته في كنت الكشف بالضم نوردرجة تتخذ

من آس واغصان خلاف ينضد عليها الرياحين ثم تطوى وقال في كثر الكثرة بالضم شئ
يتخذ من آس واغصان خلاف تبسط وينضد عليها الرياحين اصله كشفا او هي نور دجة
من القصب والاغصان الرطبة الوريقة تحزم ويجعل جوفها النور فانظر الى هذا التخليط
فانه لما ذكر الكثرة كان عليه ان يقول هي مقلوب الكثرة او بالعكس وان يقول من اى
لغة عربت وفي المحكم انها بطنية • ذكر الثلج في نور وبل • والكذبانة وهي
المرأة العاقلة في تعريف الاهليلج • والكيفت في زرغب • والكيوس في زوف •
والانجيزج من كتب اصحاب الدواوين في ارج وذكر ايضا في هذه المادة الجريدة
للاخراجات بمعنى الدفتر ولم يذكر في باب الدال معنى للجريدة سوى انها سعة طويلة رطبة
او يابسة او التي تقشر من خوصها وخيل لارجالة فيها والبتية من المال • ذكر التبرذ في
سقم بقوله السقمونيا مع التبرذ عجيب في قطع الدود • والجنطيانا والسنوات من الادوية
في سمرط وكذلك ذكر هنا مستحجر اى مستحيل الى حجر • والرازبانج في سفت •
والفنج في سمرط وكانه طائر ولم يذكر للفنج هذا المعنى في بابه • والبشيق في زخف بقوله
التزخيف في الكلام الاكثار منه واخذك من صاحبك باصابعك البشيق اى كالبشيق •
والشبرخشت والتزنجين في من • والمارميران في عرق • والهيوفاريقون في شرح منافع
الزمان • والابرسا في شرح السوسن • والمهرجان وحى العالم في لوف والباذورد في شكم •
وقلسوس وقستوس في شرح اللاذن • والموسيقى في رب بقوله وممدود بن عبد الله
الواسطي الرباني يضرب به المثل في معرفة الموسيقى وهنا ذكر ايضا ضرب المثل ولم يذكره
في مادته • والناسى من آلات الطرب في قنع ومعناه بالفارسية قصب • والبادزهرية في
ليم • والفساذهر في مسس • ودروند الباب في نجف • والطشخان في فتر •
والاشتغار في نجد • والدرابزين في جلق • والسجوف في تفسيره الشقرة كرنخة
وكان الاولى ان يقول كفرحة • والخشكار في سمر بقوله والسمراء الخنطة والخشكار •
والنشاستج في رجو بقوله الارجوان بالضم الاحر وثياب احمر وصبغ احمر والجرة والنشاستج
وقال في المعتل النشا النشاستج • والاسفت في قنت • والعروثيا والماهودانة
والمادريون والفجلشت في وصف اليتوع ومنافعه • والسكنجيين في زوف ونم •
والسطرويون في زوف وذكره هنا غير معرف وحقه التعريف واذريون البر في حنو •
والسكرجة في تفسير القوة والفحة • ذكر العاقر قرحا في غرب والجلهتك في سم •
والموثوق بمعنى الموثق كعظام في تفسير الحزنبل والصلقمة في تفسير السلمقة •
فسر الدسنيج بله اليارق وفسر اليارق بله الدسنبند العريض ولم يذكر هذا الحرف
في دست ولا في بند وسألت بعض الفرس عن معناه فقال الدست بمعنى اليد والبند

بمعنى الرباط ويحتمل ان يطلق على السوار • ذكر في قنب الفيح بمعنى الساعي وقال في فيح
انه الوهد المطمئن من الارض وقال في فوج انه معرب يك ولم يفسره • ذكر الغموج
في تعريف النجوم والمالخ في تعريف الماخل والمادحة في زنج واعتس الدابة اى ركبها
في عرش وانفاج في احتاج والدونيح في تعريفه الهنبوغ للسفينة مع انه ذكر الدانج
للعالم في باب الجيم معرب وعندي انها كليهما معربان • ذكر منحوس في تفسير
الشحنر وعبارته في نحس النحس ضد السعد وقد نحس كفرح وكرم فهو منحوس وهى
ايام نحيسة ونحسة ونحسات فكان عليه ان يذكر منحوس ويقول انه على غير القياس
وقوله وهو منحوس وهى ايام نحيسة يوهم انه لا يقال وهو نحيس وان النحيسة خاصة
بالايام وليس كذلك • ذكر في تفسير العنة دفدان القدر لما تنصب عليه وهى لفظة عجمية
غير مشهورة فلا يصح تفسير اللفظ العربى بها • ذكر الخاصة في تفسير النارجيل •
وجبن اللبن في تفسير الارنة • واستن بسنه في تفسير استار وعرجه اى ثبطه في تعريف
التو • والمحاويج في حفف • ذكر اقضى متعديا في شرح معنى لو بقوله هى حرف
يقتضى فى الماضى امتناع ما يليه • وفى عضل بقوله وسباق كلام الجوهري
يقتضى انه بضم العين وليس كذلك • وفى شرح ثم بقوله ثم حرف يقتضى ثلاثة امور
ولم يذكر صيغة افتعل فى قضى ولا السياق فى سوق بهذا المعنى وانما قال ساق
المريض سوقا وساقا شرع فى نزع الروح وفلاتا اصاب ساقه والى المرأة مهرها ارسله الى
ان قال فى آخرها وساقوه فاخره فى السوق • ذكر مشه فى صحن بقوله الصحنه ادام يتخذ
من السمك الصغار مشه مصلح للمعدة وفى وصف السفرجل بقوله السفرجل ثم م قابض مقو
مدر مشه الخ • ذكر لشد ما فى لعزما • والتوفيق الى الشئ بمعنى التسديد اليه فى سدد
ولم يفسره فى وفق مع ذكره له مرتين وقد مر فى النقد الثانى • ذكر المجهود بمعنى الجهد
والطاقة فى عجز وعرق وفى فرغ بقوله واستفرغ مجوده بذل طاقته وكذلك ذكر المعقول
مصدرا فى هذى • ذكر فى رقع الرقع بالضم الزوج يقال لا حظى رقعك اى لا رزقك الله
زوجا او تصحيف وتفسير الرقع بالزوج ظن وتخمين والصواب رفعك بالفاء والعين ولم يذكر
الرفع بهذا المعنى فى مادته • ذكر سكان السفينة فى تفسير الخير زان بقوله انه كل عود
للبن والرماح ومردى السفينة وسكانها وفى قوله والرماح مظهر اذ حقه ان يكون مفردا •
ذكر الهسم بضمين لغة فى الحسم ولم يذكر فى حسم هذه الصيغة • ذكر فى برى
المعتل ان البرية فى المهور وام يذكر فيه الا الفعل • ذكر فى بصو خصاء الله وبصاء
ولصاء ولم يذكر لصى فى مادته وانما ذكر النعت منه وهو لصى اتباعا لخصى •
ذكر تعرقه بمعنى عرقه فى سفد بقوله استسجد بعيره اتاه من خلفه ليركبه وتسفده تعرقه

ولم يذكر في عرق معنى التعرق سوى السلوك في العرايب اى الطرق الضيقة ومعنى العدول عن الامر • ذكر التليذ في نبت بقوله لانه تليذ ابى نصر وفي بعض النسخ لانه تليذ ابان نصر ولم يذكرها في باب الذال وعاب على الجوهرى ذكره لها في تلم ونص عبارته في هذه المسألة والتلام كسحاب التلاميذ حذف ذاله ولم يذكر الجوهرى غيرها وليس من هذه المسألة انما هو من باب الذال فاقرباه من باب الذال ولم يذكره فيه وهو لعمري اولى بالذكر من قوله ترمذ كائنه بخارى ابن السمعاني واهل المعرفة يضمون التاء والميم والمتداول على لسان اهلها قبح التاء وكسر الميم وبعضهم يفتح التاء وبعضهم يضمها وبعضهم يكسرها فباله من تحذلق • وفي شفاء الغليل تلام غلام الصاغة معرب او اصله التلاميذ وهو غريب • وفي تاج العروس في مادة ترمذ وما استدركه صاحب اللسان في هذا الباب التليذ جمعه التلاميذ وهم الخدم والاتباع وقتل شيخنا عن عبد القادر البغدادي في شرحه على شواهد المغنى وحاشيته على الكعبية ان المراد منه التعلم او الخادم الخاص للمعلم ثم قال وقد الف فيه رسالة مستقلة جزاء الله خيرا • وفي هامش تاج العروس صفحة ٥٨٩ ما نصه والتليذ محل ذكره فصل اللام من باب الذال وقد اهمله المصنف مع انه اعترض على الجوهرى في التلام وعبارة الجوهرى التلام بفتح التاء التلامذة سقطت منه الذال فهذا صريح يغنى عن اعتراض المجد عليه بقوله ليس من هذه المسألة انما هو من باب الذال فقد وقع المجد في حفرة هفوة الكامل تهالكه على الاعتراض ولم يذكر التليذ والتلمذة في فصل التاء من باب الذال او في فصل اللام من باب الذال او في فصل التاء من باب الميم فاقول تلمذة كدرجة والتليذ بكسر الاول جمعه التليذ والتلامذة والتلامذ بالكسر التليذ والتلمذ كدحرج لغة في التلمذ بسكون اللام (كذا) • وبقي النظر في قول الخفاجى غلام الصاغة معرب فان عبارة الجوهرى تدل على ان التلام جمع وفي قوله ايضا معرب ولم يذكر من اى لغة عرب وفي قول الجوهرى سقطت منه الذال مع ان الساقط منه حرفان • ذكر في شرح السقمونيا الايسون والزوجات وقال في لزج ان الفعل على وزن فرح اه قعباس الزوجة اذا ان يكون فعلها مضوم العين نحو سهل سهولة ورتب رطوبة وذكر السهوان في تعريف المبرد ولم يعله في سهو ولا في سهن ففسر المعلوم بالمجهول • والمستحير في تعريف البلد وقته في هذه المسألة الخير ككبس وهو الجهة والناحية • ذكر القطر بالمعنى الاصطلاحي في قفط • والتحت في اصطلاح اللغويين في تركيب فرزق • والازدواج في اصطلاحهم في امر وجبر وحوور ووزر وسيل • والمبتدأ في اصطلاح النحويين في عرو ولم يذكره في باب بهذا المعنى ولا بالمعنى اللغوى • والاستدراك في شرح معاني لكن • والبسيط ضد المركب فيها وفي مهما ومنذوهم • وعنف به في تفسير

الهزيمة والقياس عنفه • والتهوى في فوز • وصرف كم وكيف في تفسير الاعتدال •
 وذكر تخلصه في نجا واستقل به اى استبد به في ربع وقن ولم يذكره في باب به هذا المعنى وانما
 ذكر استقله اى حمله ورفع • وذكر معجب ومعجبة في هكر بقوله وما فيه مهكر ومهكرة اى
 معجب ومعجبة • ومزاه في فضل ولم يذكر في المعتل الا المزية والمازية • وذكر الضرب
 في اصطلاح الحساب في برج وجدى فقال في الاولى مبلغه وجذره اسله الذى يضرب بعضه
 في بعض وقال في الثانية والجداء كغراب مبلغ حساب الضرب ثلاثة في ثلاثة جداءه تسعة •
 وذكر ايضا ضرب بمعنى بين في خمس وضرب في حديد بارد في عزز والضرب بالآلة
 الطرب في زهر وفي مواضع اخرى وتضرب الثياب في تفسير الشاذكونة ولم يذكر لضرب
 معنى سوى الخلط الى ان قال في آخر المسألة وضرب تضربا تعرض للثلج وشرب الضرب
 وعينه غارت • ذكر الساذج في حشش بقوله ومنجل ساذج يحش به ولم يقل في الساذج في
 باب الجيم سوى انه معرب ساده على ان وصف المنجل بالساذج مبهم • وذكر في ضجع
 الضجع غاسول للثياب ولم يذكر صيغة فاعول في غسل • والطلاقة بمعنى الطرف في تفسير
 البطاقة ولم يذكر في مادتها سوى طاقة ريجان واستعملها الشارح في التراب حيث قال فاذا
 عثبت طاقة واحدة من التراب قلت ترابة • وذكر المشاركة على مفاعلة في تفسير
 المكاسحة • والترهل بمعنى الونى والكسل في تفسير الميثلة • والانفعال في دغدغ •
 والتراوض في نظر • واش بمعنى فرح في يش • ذكر في ضرر اضر السيل من الحائط والسحاب
 دنيا ولم يذكر في المعتل ان دنى يدنى لغة في دنا يدنو فهو اما قصور او غلط • ذكر الزاكي من
 الماء في غمر بمعنى المزكى وعبارته والنمر كفرح وامير الزاكي من الماء ومن الحسب والكثير ومن
 الماء الناجع عذبا كان او غير عذب • ذكر عقد البناء في حيز وعقد العدد في نوف
 وعشر وبضع • وخبت الحديد وغيره في فلز ولم يذكر هذه الصيغة في محلها وعبرة
 الصحاح وخبت الحديد وغيره ما نفاه الكبير وكان على الجوهري ان يقول وخبت الحديد ما
 نفاه الكبير وكذلك غير الحديد • ذكر التعيين وهو تخصيص الشيء من الجملة كما في الصحاح
 في نصص بقوله والنص الاسناد الى الرئيس الاكبر والتوقيف والتعيين ولم يذكر التفعيل
 في عين وانما قال تعيين عليه الشيء لزمه • فان قلت ان التفعيل انما يكون بعد حصول التفعيل
 فلا حاجة الى ذكره قلت اولا ان المصنف كثيرا ما يذكر الصيغ القياسية مثل اسم الفاعل
 والمفعول واسم المكان والآلة كما سبقت الاشارة اليه فكيف اهمل التعيين وثانيا ان قوله تعيين
 عليه الشيء لا يفي بمعنى التعيين الذى ذكره الجوهري ونقله عنه صاحب المصباح •
 ذكر سواء اى مثلا في نبض بقوله النبض ضربان العرق كالنبض سواء • واوفاظا بالانشاء
 المعجمة في وفط بقوله انبته على اوفاظ وبالظاء اعرف ولم يعدها في محلها ونسى

تعبه الجوهرى فى درعف حيث قال ادرعت الابل بالذال والذال مضت على وجوهها
او اسرعت وذكر الجوهرى اياها فى الذال غير مغن عن ذكره هنا • ذكر فى طلق
الحصوات جمع حصاة بقوله والحيلة فى حله ان يجعل فى خرقه مع حصوات وجمعها
فى المعتل بالياء • ذكر قاضى فاعل من قضى فى قبح بقوله وفتح جامع وقاضى •
ذكر الندوة فى زخ وقتن فقال فى الاولى الزخ المرلة نزل منها الاقدام لندوته او ملاسته
وقال فى الثانية قتن المسك يدس وزالت منه ندوته وعبارة الجوهرى فى زخ الزخ المرلة نزل
فيها الاقدام لندوتها فابدل فيها بمنها وندوتها بندوته اذ لم يعجبه الاتغير عبارة الجوهرى
ووسمها بالجمعة وعندى ان الزخ لغة فى الزلق • ذكر فى دد فى قول الشاعر من داعب
ددد كسعه بدال ثالثة ولم يقل فى باب العين ان كسع أى بمعنى الحق او زاد كما يطلبه المعنى
وانما قال كسعه كمنه ضرب دبره بيده او بصدر قدمه والناقفة والمنظية ادخلتا اذا بهما
بين ارجلهما والناقفة بغبرها ترك بقية من لبنها فى خلفها وحقه تركت فلم يبين من هذا معنى
كسع الحروف وانما يظهر معنى الاتباع فى كسا كما فى الصحاح ونسب عبارته كسأته تبعته ويقال
للرجل اذا هزم القوم فر وهو يطردهم مر فلان يكسأهم ويكسعهم اى يتبعهم ومنه قول
الشاعر * كسع الشئ بسبعة غير * وقال فى كسع يقال اتبع فلان ادبارهم يكسعهم بالسيف مثل
يكسؤهم اى يطردهم ومنه قول الشاعر * كسع الشئ بسبعة غير * ذكر استن
فى تفسير استار وباب السماء فى تفسير المجرة • والدرجة بمعنى الساعة فى تعريف الدقيقة
وسرقن الارض اى دمنها فى دمن • والاكسبر اتخذ من الكيمياء فى ككام • وثمن
السلعة فى قوم وانما قال فى ثمن والثمن كعظم ماله ثمانية اركان والجروهو من الغزل فى
ككب • والامتان وهو التذكير بالصنيعة والتفضل فيها فى جند بقوله وهو يتحمد على • يمت
وفى مهر بقوله ثم امتن عليها بما مهرها • ذكر الاحبار بالاطلاق واراد به علماء اليهود
وروساءهم فى الدين فى صور وعبارته وعبد الله بن سوريا من احبارهم واعادها ايضا فى
شره بقوله كذا تزعم احبار اليهود ولم يذكر للحبر معنى غير العالم والصالح فاعجب لمن عناه
ذكر حبر من احبار اليهود ولم يعمد ذكر الازهرى وابن منظور • ذكر فى نخر النخر ملول
الانف والمراد به ثقبه ولم يذكر للملول معنى فى باب اللام غير المكحال اى المروود • ذكر
الاستحقاق بمعنى الاستثبات فى لهط بقوله ولهطه من الخبر ما سمعه ولم تستحقه ولم تكذبه
وعبارته فى حقق واستحقه استوجب • ذكر غسل النحل بالتشديد فى خلو بقوله الخلية ما
يعسل فيه النحل وقال فى غسل عسل الطعام يعسله ويعسله خاطله به وعسلتهم زودتهم اياه •
استعمل كأننا ما كان فى ولب ونكل • وفعله من تلقاء نفسه فى خلط • وجيعا التى تكون للحال فى
نفس مادة جمع بقوله وسوق الابل جيعا ولم يفردا بالذكر وعبارة الجوهرى وجيع يؤكده به

يقال جاؤا جميعا اى كلهم والجميع ضد المتفرق • ذكر الاعتداد بمعنى اللعد في حسب •
وباره اى لاطفه في لطف • وذكر للملاطفة معنى آخر في هند بقوله هتدته المرأة اورثته عشقا
بالملاطفة • ذكر صلة الرحم في حذو بقوله الخذاء قصيدة فيها الخذذ واليمين يحلفها صاحبها
بسرعة ورحم لم توصل ولم يذكر هذا المعنى في وصل ولا في رحم • ذكر مزجرة في جدر
بقوله المجدار ما ينصب في الزرع مزجرة للسباع • وقومة جمع قائم في تركيب هريد •
والقصب والمراد به الاعضاء السبطة كالذراع والساق في تفسير البخذاء والجنداء • ذكر
في دم حاق الخنجورة بقوله ودكم فلانا تدكيما نطحه في حاق خنجورته ولم يذكر
الحاق في مادته وانما ذكر الحوق وكذلك لم يذكر الخنجورة في بابها وانما ذكر
الخنجور والخنجرة • ذكر ايس بمعنى موجود في ليس بقوله اثني من حيث ايس وليس اى
من حيث هو ولا هو او معناه لا وجد او ايس موجود ولا ايس لا موجود فخففوا ولم يذكر
للايس معنى في بابه سوى القهر واللين • ذكر القبض في مصطلح الاطباء في تعريف الباذرودج
والعفص والسفرجل • واستتب الامر اى استقام ونهيا في ذنب بقوله استذنب الامر استتب
وفي عقل بقوله يستتب بها الاغراض والمصالح ولم يذكرها في بابها وهو عندي من التّب
بمعنى القطع ومثله البت فكانه قبل انقطع على المراد وبعض اللغويين يجعلها مبدلة من استتم
ولا داعى له • ذكر فعولا من جمع في قثم بقوله والجموع للشر وهو مبالغة الجامع • وذكر
غدر حرص في قصة كسرى مع حاجب بن زرارة اذ قال له انكم معاشر العرب غدر حرص •
وكذلك ذكر فعولا من عاف في عرس وقبدها في مادتها بالبعير الذى يشم الماء فيدعه •
وامورا من امر في نهى بقوله وهو نهو عن المنكر امور بالمعروف • استعمال اعرف افعال
التفضيل من عرف بمعنى معروف اكثر في جهز ووفط وعبارته في الاولى وعين جهزآ
خارجة الحدقة وبالراء اعرف وفي الثانية لقبته على ارفاط على عجلة وبالطاء اعرف وقد مر
وكان ينبغي له ان ينبه على شذوذ استعماله في عرف كانه على شذوذ قولهم ما اشغله بقوله
ويقال ما اشغله وهو شاذ لانه لا يتجرب من المجهول • وقال في خنع واخنع الاسماء عند الله
تعالى ملك الاملاك اى اذلها واقهرها فاستعمل اقهر للمفعول واعادها ايضا في نزع من دون
ان ينبه على ذلك • ذكر في رد الزادة خشبة في مقدم العجلة تعرض بين التبعين وعبارته
في نبع النبع شجر للقسى والسهام يثبت في قلة الجبل فلم يتبين معنى للتبعين • وذكر الزدة بالعرف
الشرعى في يقع بقوله لتجهيز المسلمين لقتال اهل الردة • والارتداد في عرن بقوله منهم العربيون
المرتدون وغاية ما قاله في رد الردة بالكسر الاسم من الارتداد والارتداد الرجوع • ذكر
المصوفية في ربب وشدل وجلو والمتصوف في جنن والمجان منهم في باط • ذكر في بخل
بخله بخله رماه بالبخل ولم يذكر رمى بهذا المعنى • جمع السيد على سادات في جم ووصف

واوس وقلد وعظم وفي الخردايم واقتصر على جمعه في مادته على سادة وسيائد غير ان تمثيل البديعيين بقولهم في العكس البديعي فانذات السادات سادات العادات يؤذن بصحة استعمال هذا الجمع ويشهد له قول ذى الاصبع العدواني

* ومنهم كانت السادا * ت والموفون بالقرض *

وبقي النظر في قوله سيائد اذ حقه ان يكون سيائد بالياء • ذكر تعديد الميت اى عدما كان عليه من الكرم ومحاسن الاخلاق في ندب بقوله ندب الميت بكاه وعدد محاسنه ولم يذكر لعدد في بابها معنى سوى اتخاذ العدة للدهر على انه لم يفسر العدة وانما قال في آخر المادة والعد والعدة بثر يخرج في وجوه الملاح فاين هذا من قول الجوهري والعدة بالضم الاستعداد يقال كونوا على عدة والعدة ايضا ما اعدته لحوادث الدهر من المال والسلاح يقال اخذ للامر عدته وعتاده بمعنى قال الاخفش ومنه قوله تعالى جمع مالا وعدده ويقال ايضا جعله ذا عدد • ذكر تجود في تنوق وفسر تقطى في قطو بتبطل ولم يذكر هذه في بابها • وذكر في سجع انه سجع لى بكذا انسمع ولم يذكر انسمع في مادتها وهى غريبة جدا لان المطاوعة لا تأتى من الفعل اللازم ومثله غريبة ان الشارح لم يتعرض لهذين الحرفين • وذكر السماح في بسط • وافعله من قصص في حكم بقوله الآيات المحكمات التى احكمت فلا يحتاج سامعها الى تأويلها ويانها كاقاصيص الانبياء • ذكر المريف في قروكل والمرافة في حرو بقوله وحرافة في اعم الخردل • ذكر الحرافيش في تعريف النبيج بقوله نبت حشيش مسبت غير حشيش الحرافيش ولم يذكر مادة حرفش وهنا ذكر الاسباب متعديا ولم يذكره في مادته بهذا المعنى • ذكر المصنفين في الخطبة والتصانيف والمراد بها تأليف الكتب خاصة في شعث وبقل وحلم وصفن والتأليف بمعناها في سيف وفي نسختي ونسخة مصر التواليف وحقها ان تكتب بالالف لانها من الف وليس ولف لغة فيهما كما ان ورخ لغة في ارخ • ذكر الطريقة بمعنى المذهب في بون بقوله شيخ الطريقة • والكرامات بمعنى العجائب في جبر وحجر • وتمذهب في قلص بقوله فلما رأى الشافعى انتقل اليه وتمذهب بمذهبه • ومارت مريم في دير ومعنى مارت في السريانية سيدة • ذكر مبايعة السلطان في رفض والسلطنة في سيجس وتسلطن في سنقر وقد تقدم • ذكر نحو التى تستعمل للتمثيل في تركيب جلفر وفي شرح لاولو والايم وفي مواضع اخرى • ذكر فن الرمل في عقل بقوله والعقلة في اصطلاح حساب الرمل • استعمال النوء بالمعنى المتعارف في نمجج وعبارته ونمجج النوء هاج • ذكر القندورة في ييس ولم يذكر في الرأ الا القندير وليس بينهما التام في المعنى • ذكر الكهولة في صتم ومقتضاه ان فعلها على وزن سهل ولم يذكر شيئا من ذلك في كهل • ذكر في زخى برك عليه النبي ومسح رأسه ولم يذكر في برك انه يتعدى بعلى كما في اللسان وعبارة الصحاح والتبريك الدعاء

بالبركة • ذكر في نسخ النسخ السير العنيف والابل تناخ عند المصدق ليصدقها ولم يذكر
للاناخة معنى سوى ابرك الناقة للسفاد وعندى ان حق العبارة ان يقال وان تناخ
الابل عند المصدق • ذكر في غرو واغراه به ولعه كذا رأيتها في عدة نسخ ولم يذكر للتوليع
معنى في بابه سوى استطالة الباق وقد مر في الكلام على الخطبة • ذكر فيا في سفه بقوله
وتسفت الرياح الفصون فياها اي حركتها • ذكر في خرق وكسبت الظريف في
سحاوة ولم يذكر هذه الصيغة في العتل وانما ذكر السخاء وبالقصر والسخوة
والسخو • ذكر الفهماء في حلب كأنه جمع فهم ولم يذكر في الميم سوى فهم
كفرح وهو فهم ككتف وفعل لا يجمع على فعلاء • والسكالك بالضم بمعنى الهواة
في صك • ذكر في الغوران مكبال لاهل خوارزم اثنا عشر سخا ولم يذكر
السخ في مادته • ذكر في تعب اتعب العظم اعته ولم يذكر في عتب سوى اعته اعطاء
العني كاستعبه واعتب انصرف • ذكر في بكر البكر المرأة والناقة اذا ولدنا بلنا
واحدا ولم يذكر البطن في موضعه بهذا المعنى • ذكر في قن ان مقت يأتي بمعنى خدم
ولم يذكره بهذا المعنى في التاء ولا قائل به وقد تقدم ذكره في اول الكتاب • ذكر في تفسير
المبقة انها خشبة القصار يدق عليها فاستعمل الدق هنا على غير ما عرفه في دق ونص
عبارته دقه كسره او ضربه فهشمه فاندق والشئ اظهره وكذلك ذكر دق الباب في قرع
والدق في مصطلح الاطباء في شرح منافع الثوم ولم يذكره في مادته الا بمعنى الدقة •
ذكر في تركيب بهلق البهلق كزبرج وجعفر وعصفر المرأة الحمراء جدا والكثيرة الكلام التي
لا صبور لها وفسر الصبور في باب الراء بأنه عاقبة الامر والمراد هنا العقل والرشد •
ذكر صوت متعليا في نقض بقوله انقض العلك صوته وعبرة الجوهرى وانقراض العلك
تصويته وهي احسن • ذكر القلات بالكسر في خلق بقوله والخلائق قلات بذروة
الصمان تمسك الماء واورد في باب التاء القلت مفردا فالتبادر انه يجمع على قلات لكن
الجوهرى صرح بأنه يجمع على قلات فكان على المصنف ان يذكر هذا الجمع • ذكر
في شعر ان الشعيرة تكون مسكا كالنصاب ولم يذكر المساك بهذا المعنى وانما اورده بالفتح
بمعنى المسك وهو الموضع الذي يمسك الماء وبالكسر لخير تقول ما فيه مساك اي خير يرجع
اليه • ذكر في ماى شارطه عماه على مائة كمؤالفة على الف ولم يذكر المؤالفة بهذا المعنى
في الف • ذكر في جلع اجلنقى تقوض وبرك وليس من مناسبة بين الفعلين فان التقوض
للبناء والبروك للابل فاذا كان برك هنا بمعنى ثبت كان من الاضداد • ذكر في لهن لهنك
بمعنى لانك فابدلت هاء كالك وهيك ولم يذكر هيك في بابها • ذكر في باب الراء للهبة المرأة
القصرة الدمية او مقلوب الرهيلة وهي التي لا تفهم جلباتها او التي تمشي مشيا ثقيلا وقال

في باب اللام الرهيلة ضرب من المشي وقد ترهيل والرهيل كلام لا يفهم وهو مرهيل اه
وهو كلام رهيل يحتاج الى تلخيص مفصل • ذكر في اصي الاياصي الاياصر وذكر في
اصر الاصرة الرحم والقراية والمثني ج اواصر ولم يذكر الاياصر • ذكر في فرج التفاريح
من الاصابع قنحاتها ولم يذكر للقنحات معنى سوي كونها جمع قنحة وهو الخاتم الكبير يكون
في اليد والرجل او حلقة من فضة • ذكر في المعتل الضهواء التي لم تنهد ولم يذكر
انهت في باب الدال وعبارته نهد الثدي كنع ونصر نهودا كعب والمرأة كعب ثديها كنهت
فهى منهدة وناهدته وناهد ثم ذكر الناهدة وفسرها بالمساهمة ولم يذكر المساهمة في الميم •
ذكر في ثدن انه مثدن اليد مخرجها مقلوب عن مثند ولم يذكر هذه في المعتل •
ذكر العدم ضد الوجود في وجد ولم يذكره في باب اللام الاجمعى الفقدان قال
وغلب على فقدان المال وعبارة الكلبيات العدم الفند وضد الوجود • ذكر الجبارة
جمع جباز في عنق • وتكشر في كلج • والقصوى خلاف العمى في عم • والناتقة
والمكاملة في ورع بقوله والموارعة الناتقة والمكاملة والمشاوره • وحدد الشيء اى جعل له
حدا في مواضع كثيرة • والجمعة بمعنى الاسبوع في قرب • وعود الصليب في شرح منافع
الفاوانيا في فون • ورقة البلاد في وصف غزنة بقوله وغزنة من اتره البلاد وافسحها
رقعة وقيدها في محلها بالثوب وبما يكتب فيه • والنتره في تركيب زملك والمنازه في
مرس • والمقلاع في شخذ وخذف • والمقعدة في وصف المصطكا • وسامته اى كان على
سمته وجهته في لكم بقوله جبل اللكام يسامت حاة • والتألب بمعنى التحزب في حزب •
والنبي بتقديم النون اى المائلة في بنت والذي ذكره في المعتل النبي كفى الطريق والذبة
كفنية سفرة من خوص فارسية عربها النفية • وقضاء الحاجة كتابة عن التخط في
عصر • والثقة في صمت وخل وجمعها على ثقب في نخر وبسم • والمعصية في مع بقوله
والمعاصم الحروب والفتن وميل بعض الناس على بعض وتظالمهم وتحزبهم احزابا لوقوع
المعصية وهنا ايضا ذكر تظالم ولم يذكرها في بابها • ذكر المروء لليل
في ميل • ويتلذذ به في وصف الففنس في السين وفاته اللذ بمعنى اللذذ كما في
الصباح • والطمش اى الناس في تفسير الطمش • والذبله وهى ذبول الشفتين
من العطش في تفسير الذبنة • والوبخة في تعريف الوبخة حيث قال الوبخة العذلة
المحوقة والوبخة ولم بتقديم لها ذكر وبني النظر في قوله العذلة • وغض عينه في
ارضك في الكاف • والتصدير في رصص وهى يونانية • ومضاوى الحمام في طلق •
وانضع الثن في تفسير الكوس • والالاحاح في تفسير الالتصاص • والتمع لونه في التمي
المعتل • والاجتنان في عقل • واستخصه في تفسير استخلصه • وانتفه متعبدا في تفسير الموارة •

واستجمت عليه المسألة في بهم والانشاط في حرد بقوله فلم يقدر على الانشاط والمشي وعبارته في نشط انشط السمكة قشرها والمال الرعى انتزعه بالاسنان والحبل مده حتى ينحل . والمكفال للمرأة العظيمة الكفل في ثقل . وبيع المواصفة في روض . وبحرة في قولهم لقيته بحرة فحرة في نحر . وسير قصد في ونحى . وثلج في قولهم لست منه على ثلج في علل . وعرق الارض في خسف . والرحيم في حنن . والفرجارة في تفسير الدوارة . والمعاملة في آخر مادة ضيف . والفاية بمعنى القصد في وأل . واستقصره في زيد . والعمران في تعريف الخراب . والخفاف كشداد في سكف . والانسار جمع نسر في فززع . واصطهبول في نيقة . والقح بمعنى النصب في نصب . وفأخ في فلك . والعسوج نعت الابل في وسج . والاحتشاء اى لبس المحشا في عبأ . والتناكح في جيب . والاسطال جمع سطل في سطن . والزناة في تفسير الطنأة . والتبويل في لوج . واستحجر الشيء اى صار حجرا في سرتط . والخثثى لنوع من النبات في برق . ويابسه في تعريف قامحه . والاختصاء في رهب حيث قال ولا رهبانية في الاسلام هي كالاختصاء واعتناق السلاسل . وبردان فعلان من برد في شيم . والتدلاك مصدرا في زول في رواية الشعر وذكر فيه ايضا القنفريش ولم يذكر في الشين سوى القنفريش . استعمل النوى مؤنثة في طرح ولم ينص على تأنيثها في مادتها ونص عليها الجوهري وكذلك ذكر السنام مؤنثة في رجب ومواضع اخرى . وذكر أحاح زيد اى اكثر من قوله يا احاح وعرف الاحاح كغراب باله العطش والغيظ وحرازة الغم . ذكر في تفسير الحنفش انه حية عظيمة اذا حوبتها انتفخ ويريدها وهو صريح في ان معنى حوى رقى ولم يذكره في موضعه . ذكر الزنجرة بالاصبع في عجر بقوله العجزة بالشفة والزنجرة بالاصبع . ذكر التهذكر في المشى بالذال المججمة كانه ذكر بالذال المهملة ولم يذكر هذه في محلها وانما ذكر الهدكر المرأة التى اذا مشت حركت لجمها وعظامها الى ان قال وتهذكر من اللبن روى حتى نام وعلى الناس تنزى . ذكر موطأ الاكتاف في تعريف السميدع وكان حقه ان يذكرها في وطى . والقفو وهج يثور عند المطر ولم يذكر الوهج في بابه الا بمعنى اتقاد النار ولعله تصحيف الهمج بالراء . والتضجيع في الكلام عند ذكر التوضيح ولم يذكر في باب العين سوى الاضجاع وهو الامالة في الحركات الى ان قال وضجع في الامر تضجعا قصر والشمس دنت للغروب . ذكر استوعد في وأى ونوى وتمزى في فضل والادب بمعنى الطريقة والسيرة في عمر وفسر القأش بالقش ولم يذكر مادة قلش . ذكر التوأما وقال انها كالمشاجب من مراكب النساء ولم يذكر المشاجب بهذا المعنى . ذكر في ضقق ضقق بضق صوت كطق ولم يذكر فعلا من هذه وانما قال طق حكاية صوت الحجارة وطق بالكسر صوت الضفدع يثب من حاشية النهر . ذكر في اللام اتانا مقلشلا لحية اى مقلشيا ولم يذكر مقلشيا في بابها . فسر

الختاع بالدستبانات ولم يذكر هذه في موضعها • ذكر في تفسير الجمع انه معركة الحرب
ومناخ سوء لا يقر فيه صاحبه اى النازل فيه فاستعمل المناخ بالمعنى المشهور الآن في
الاقطار الشامية وعندي انه صحيح مثاله قولهم ضيق العطن يضيق الفطن والعطن
في الاصل وطن الابل ومبركها حول الحوض ومريض الغنم حول الماء فهو من استعمال
الخاص في العام • ذكر في قوس فباعها من يهودى على اصطلاح الفقهاء اى باعها
ليهودى وقال في مادة بيع باعه من السلطان سعى به اليه • ذكر الطخور بالخاء المعجمة
وغيره بالطخور بالخاء المهملة ولم يذكر في طخر غير المحرورة بالهاء في قولهم ما في السماء
طخورة اى لطخ من السحاب • ذكر في علم هذا علوج صدق والوك صدق بمعنى وما
تعلمت بعلاج وما تألكت بأوك ولم يذكر تألك في بابها اما الاول فذكره بمعنى الرسول ولم
يذكر الجوهرى تعلمت ولا تألكت اما تعلم لجه فذكره في جعن • ذكر التراغ مصدر مرغ
في لوث حيث قال وتراغ اللحم في الاهالة • ذكر جريدة الاخراجات في ارج وهى من
اوراق الحساب • ذكر في ودع وتوديع الثوب ان تجعله في صوان يصونه ثم قال وتودعه
صانه في مبدع ولم يذكر للمبدع معنى يناسب المقام فانه فسر اولاً بالثوب الخلق ثم قال
وما له مبدع اى ماله من يكفيه العمل وكلام مبدع اى يحزن لانه يحترق منه لا يستحسن فانظر
الى هذا التعليل وهذا المعنى ليس في الصحاح • ذكر حثال في قولك ماله عنه حثال اى
بد في حتن • ودهداه فدهدى في دهم مشيراً الى انها لغة في دهمه وكان عليه ان
يميدها في المعتل • ذكر الفروجة في قرر بقوله والقر مركب للرجال والهودج والفروجة
ولم يذكر في فرج غير الفروج • ذكر محمل كعظم اى ذو خجل في قطف ولم يذكر في خجل
سوى اخجل ولم يفسره وعبرة الصحاح القطيفة دثار محمل والظاهر ان معناه الذى له
زئير اى ثوب كان لا المتعارف الآن بين الناس • ذكر الدعوة مضمومة في نذل
والمراد بها الدعوة الى الطعام و اشار في المعتل الى ان الضم قليل وعبرة الصحاح الدعوة
الى الطعام بالفتح ومثلها عبارة المصباح • ذكر الكذين كزير في تفسير الميجمة في وجع
ولم يذكر مادة كذن في النون والظاهر ان الميجمة مبدلة من الميجمة ومعناها المدقة • ذكر
في فرق أصع جمع صاع ولم يذكره في موضعه وانما ذكر اصوع واصوع واصواع • ذكر
في وشى ضرب الفلوس اى طبعها حيث قال الوشاء الضرابون للفلوس وكذا ذكرها في
صوغ بقوله وقرئ نفقة صوغ الملك مصدر كقولك درهم ضرب الامير ولم يذكر هذا
المعنى في ضرب • ذكر تسعد ضد تشام في عاف ولم يذكر تسعد معنى في مادته
سوى طلب السعدان لبث وقال في هذه المادة وسعد الذابج من غير تنوين ونونه في بلد
بقوله بين النعائم وسعد الذابج كذا في النسخ • ذكر المأبون بالمعنى المشهور في تفسير

الدقفاة ونص عبارته الدقفاة بالضم المأبون المحث والدقف والدقوف هيجان وباعته
وفي تفسير الخيعامة وفي دأم وعبارته في ابن ابنه بشي^١ أنهمه فهو مأبون بخير أو شر
فان اطالفت فقلت مأبون فهو للشر فاطلقه هنا في كل قبيح • ذكر المذرة
وهي الخشبة التي يذرى بها البر في قحف ولم يذكرها في ذرو وعبارة الجوهرى
في ذرو والمذرى خشبة ذات اطراف يذرى بها الطعام وتنقى بها الاكساد من
التن • ويقال لها ايضا المذرة نص عليها المصنف في ذرر والجوهرى اهملها •
ذكر ينقص في مه بقوله اى شى يسير سهل يحتمله الرجل حتى يأتي ذكر حرمه فيمنع
ولم يذكر صيغة افتعل في معص وانما ذكر معص وتمعص • ذكر في جرر الجراصل الجبل
او هو تصحيف للفرأ والصواب الجراصل كعلابط الجبل ولم يذكر الجراصل في باب اللام •
قال صاحب الوشاح ان المصنف انتقد على الجوهرى قوله اذا كانت الابل سمانا قيل بهازرة
قال وهو تصحيف قبيح وتحريف شنيع وانما هي بهازرة على وزن فعالة وموضعه فصل
الباء وقد اخذ هذا من الهروى والهروى لم يجزم بالتصحيف لانه عرف الجوهرى اماما جليلا
بل قال وذا كانه تصحيف كالجراصل الجبل للفرأ وانما هو الجر اصل الجبل فقول المجد
الجر اصل الجبل او هو تصحيف للفرأ والصواب الجراصل كعلابط الجبل تصحيف قبيح
وتحريف شنيع لانه عكس الموضوع وزاد ضم الجيم (انتهى بالمعنى) • ذكر سبب فعلا من
السبب في ازو بقوله الازأ ككتاب سبب العيش او ما سبب من رغبة وفضله وفي قبض بقوله
وقبضنا لهم قرأ سينا لهم من حيث لا يحتسبون وتقبط له تقدر وتسبب • ذكر في طبق
رجل طباقا • ينجم عليه الكلام وينطلق ولم يذكر انجم وانطلق في مادتيهما والظاهر انهما
مطاوعان لا ينجم واغلق مثل انطلق واطلق • فسر القرآن بالتنزيل ولم يذكر التنزيل بهذا
المعنى في بابه فاعترضه المحشى بقوله تفسيره بالتنزيل تفسير بالاخفى فلو قال كلام الله او هو
المتلو المقروء في المصاحف او نحو ذلك مما هو مشهور لكان اظهر • استعمل عند معرفة
بالالف واللام في تعريف النفس بقوله والعند تعلم ما في نفسى ولا اعلم ما في نفسك وكان
الاولى ان يترك النفس على معناها ويجعلها من قبيل المشاكلة والافكيك يفسر قوله تعالى
يحذركم الله نفسه • ذكر في شرح ليت ان التاء تزداد في ثم ولم يذكرها في الميم • ذكر اثر
متعبدا في مرخ بقوله وامرخت النخلة اثرته وكذا في ففا حيث قال فيثمر زهرا اطيب من
الحنأ وعبارته في ثمر وثمر الشجر وثمر صار فيه الثمر • قال الامام الخفاجى في شفاء الغليل
اثر يكون لازما وهو المشهور الوارد في الكتاب العزيز ولم يتعرض اكثر اهل اللغة لغيره
وورد متعبدا كما في قول الازهرى في تهذيبه ويثر ثمرافيه جوضة وكذا استعمله كثير من
الفصحاء كابن المعتز ومحمد بن شرف وهو من ائمة اللغة وابن الرومى انتهى مختصرا وبقي

النظر في قول المصنف فثمر زهرا اذ حقه ان يقول فيخرج زهرا • فسر المجالحة بالمخالطة ولم يذكر المفاعلة من كتح • وذكر الكتاب بمعنى المكتب في نشر مع انه خطأ فيه الجوهري كما تقدم في النقد السادس عشر وهذا النموذج كاف • وألحق به الالفاظ التي ذكرها في الحطبة كما مر في آخر النقد الاول والالفاظ التي احالها على مواضع لم يذكرها فيها • من ذلك قوله في طرق ومنه تحت طريقتك عنداوة وذكر في عند ولم يذكره هنا وانما ذكره في عند المهموز • وقوله في تركيب ثواب التوابيان في وأب ووهم الجوهري ولم يذكره هناك • وقوله في حفت والحفياء في الهمز ولم يحركه ذكر فيه • وفي جنبذ جنبذ بن سبع او سبع وذكر باقي معانيه في جنبذ وهذا موضعه ولم يذكر في جنبذ سوى قوله وجنبذة بنيسابور ود بفارس وابن سبع صحابي فابن باقي المعاني • وفي علق وعلقت معالقتها وصر الجندب في الرأء يعني في صرد ولم يذكره فيه فقال الشارح وكم من حالات للمصنف غير صحيحة • وفي بأس بنس فعل ماض فيه لغات تذكر في نعم ولم يذكر شيئا منها هناك وانما ذكر لغات نعم • وقال في المعتل والبرية في الهمز ولم يحرك فيه الا الفعل • وفي بعل وبعلك بالثام وذكر في بك ولم يذكره هناك • وفي اليلقي انه ذكره في لمق ولم يذكره • وفي تحف التحفة البر واللفظ والطرفة او اصلها وحفة فتذكر في وح ف ولم يذكرها فيه • وفي قدن وسمقد في الرأء ولم يذكرها فيه • ذكر في الرأء الديار معرب اصله د نار فابدل من احدهما ياء لثلا يلتبس بالمصدر ككذاب وتفسيره في ح ب ب ولم يفسره هناك • وقال في شعا الواوي ان الشعياء في ش ع ي ولم يذكرها فيه • وله نظائر

النقد الحادي والعشرون

﴿ فيما ذكره في موضعين غير منبه عليه وربما اختلفت روايته فيه ﴾

ذكر في اول ان الاول لضد الآخر في وأل وقال في هذه المادة والاول ضد الآخر اصله أوأل او ووأل ثم قال قبل ويل الاول هذا موضعه وذكر في وأل قال النحاة اوائل بالهمز اصله اوأل لكن لما اكتسفت الالف واوان ووليت الاخيرة الطرف فضعفت وكانت الكلمة جمعا والجمع مستقل قلبت الاخيرة همزة وقد يقلبون فيقولون الاوإلى • وعبرة الصحاح في وأل والاول نقيض الآخر واصله أوأل على افعال مهموز الاوسط قلبت الهمزة واوا وادغم بدل على ذلك قولهم هذا اول منك وقال قوم اصله وول على فوعل فقلبت الواو الاوإلى

همزة وانما لم يجمع على اوائل لاستثقالهم اجتماع الواوين بينهما الف الجمع • وعبرة المصباح
واما وزن اول ففعل فوعل واصله وول وقال المحققون اصله افعل من آل يؤل اذا سبق
وجاء اه وفى التهذيب منهم من يقول اول تأسيس بناءه من همزة وواو ولام • وفى لسان العرب
فى وأل من قال ان اصل تأسيسه واوان ولام جعل الهمزة الف افعل فادغم احدى الواوين
فى الاخرى وشددهما • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها اضطراب عبارة المصنف
فانه قال اولا ان اصله اوأل او ووال ثم ذكره قبل ويل وقال هذا موضعه ومقتضاه ان اصله
وول • الثانى ان قوله اصله ووال وقول الجوهري اصله اوأل وقال قوم اصله وول
مردود بان هذا الاصل لا معنى له وما كان خاليا من المعنى فلا يجعل اصلا فهذا كلام يشبه
كلام العروضيين لا كلام اللغويين وهو مثل كلام المصنف فى اشتقاق ماهان • الثالث
ان قول صاحب المصباح وتابعه على ذلك ابو البقاء فى الكلبيات ان اصل اول من آل
يؤل اذا سبق وجاء سبق قلم اذ لم يحك احد من اللغويين ان آل جاء بهذا المعنى وانما جاء
معنى السبق من اول على وزن حول فان الصغاني حكى فى التكملة ما نصه واول مثال حول
سبق قال ابن هرمة

* ان دافعوا لم يعب دفاعهم * او سابقوا نحو غاية أولو *

وعنه اخذ المصنف وغير المثال فقال واول كفرح سبق فالوجه عندي ان يكون اشتقاق
اول منه فوزنه على هذا فوعل وانما لم يصرف فى بعض الوجوه من استعماله لشدة مشابهته
لافعل التفضيل لانه مبدوء بالهمزة وصرف فى بعض الوجوه بالنظر الى اصله ويؤيده ما قاله
الشارح عند قول المصنف ان الكسائى يرى ان جمع اشياء افعال كفرح وافراخ
ترك صرفها لكثرة الاستعمال لانها شبهت بفعلاء الخ ونص عبارته قال الامام علم الدين
ابو الحسن على بن محمد بن عبد الصمد السخاوى الدمشقى فى كتابه سفر السعادة وسفير الافادة
واحسن هذه الاقوال كلها واقربها الى الصواب قول الكسائى لانه فعل يجمع على افعال
كسيف واسيف واما منع الصرف فيه فعلى التشبيه بفعلاء وقد يشبه الشئ بالشئ فيعطى
حكمه كما انهم شبهوا الف ارطى بالف التأنيث فنعوه من الصرف ذكر هذا القول شيخنا
وارتضاه ونحو قول ثعلب فى جمع المسيل امسلة ومسل كما تقدم فى اول هذا الكتاب فراجع
ثم ان تمثيل الصغاني بحول احسن من تمثيل المصنف بفرح كما لا يخفى • ذكر فى أولك الاولوة
والمالكة وتفتح اللام والاولوك والمالك بضم اللام ولا مفعول غيره الرسالة قبل الملك مشتق
منه اصله مألك وقال فى لأك والملائك الملك لانه يبلغ عن الله تعالى وزنه مفعول والعين محذوفة
الزمت التخفيف لا شاذا وقال فى ملك والمالك محركة واحد الملائكة والملائك وذكر فى لأك
وحقه ان يقول وذكر فى أولك ولأك وان يذكر الجمع فى المواضع الثلاثة واقتصر

الجوهري على ايراده في ملك واورده صاحب المصباح في أ ل ك وقال ان فيه اقوالا •
 ذكر است الدهر في است بقوله است الدهر قدمه واست الكلبة الداهية والمكروه واست
 المتن الصحراء والتي بمعنى السافلة في س ت ه ثم قال في هذه المادة الستة ويحرك الاست
 وكان ذلك على است الدهر على وجهه وتركته باست الارض عديما فقيرا ولقيت منه است
 الكلبة اى ما كرهته فقله على است الدهر اى على وجهه كأنه راعى هنا نوع الطباق •
 وعبارة الصحاح في التأء ابو زيد يقال ما زال على است الدهر مجنونا اى لم يزل يعرف بالجنون
 وهو مثل اس الدهر فابدلوا من احدى السنين تأء كما قالوا للطس طست وانشد لابى نخيلة
 * ما زال مذ كان على است الدهر * ذا حق بنى وعقل يحمرى *

(اى ينقص) ونحوها عبارة اللسان • ثم قال في سته الاست العجز الى ان قال ابو زيد ما زال
 فلان على است الدهر مجنونا اى لم يزل يعرف بالجنون واعاد البيت الى ان قال بعده ويقولون
 كان ذلك على است الدهر وكذلك على اس الدهر واس الدهر اى على قدمه • قال
 الشارح قال ابن رى قد وهم الجوهري في هذا الفصل (اى باب التأء) بان جعل استا
 في فصل است وانما حقه ان يذكر في سته وقد ذكره ايضا هناك قال وهو الصحيح لان همزة
 است موصولة باجاء واذا كانت موصولة فهي زائدة قال وقوله انهم ابدلوا من السين في
 اس التأء كما ابدلوا من السين تأء في قولهم طس فقالوا طست غلط لانه كان يجب ان
 يقال فيه است الدهر بقطع الهمزة قال ونسب هذا القول الى ابى زيد ولم يقله وانما ذكر است
 الدهر مع اس الدهر لاتفاقهما في المعنى لا غير • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها ان
 است الدهر في القاموس في التأء اشكلت بكسر الهمزة في عدة نسخ من جلتهما النسخة
 الناصرية وصنيع المؤلف يقتضى انها بالقح لانه اطاها وكذا ضبطها الشارح • الثانى
 ان المصنف اورد است الكلبة للمكروه في التأء والهاء والمحشى لم ينتقد عليه ذلك وانما انتقد
 عليه قوله في التأء واستى الثوب سدا ذكره هنا وهم ووزانها افعول فقال قوله ذكره هنا
 وهم الخ هذا غلط واضح وجهل باصطلاح الاقدمين فهو انما ذكره صاحب العين ومن
 تابعه وليس ترتيبهم على ما هنا بل هم مجمعون الحروف ويوردون ما في مادتها تارة على
 الترتيب وتارة لا فليس لهم تغير على هذا الترتيب وسبق لنا ان اول من ابدع هذا الترتيب هو
 العلامة الجوهري رحمه الله وهو اغفله بالكلية لانه لم يصح عنده ولم يثبت لان بعض اهل
 اللغة يزعم ان التأء فيه عوض عن السين وانه من السدى وبابه المعتل وبه اقدى المصنف
 دون ثبت ولهذا زعم ان وزنها افعول اى فالهمزة زائدة واللفظ من المعتل اللام • قلت
 الجوهري ذكر في المعتل الستة لفة في سدا الثوب وستة الثوب وسداته بمعنى واستيت الثوب
 مثل اسديته فن ثم لم يكن قول المحشى وهو اغفله بالكلية لان بعض اهل اللغة يزعم الخ

سديداً وقول المصنف ذكره هنا وهم ووزانها افعول حقه ووزانه او يقول ذكرها •
 الثالث ان المصنف قلده الجوهري في ايراد الاست في التاء وغفل عن انتقاد ابن برى مع انه
 كان ياتم به في كل ما يعترض به على الجوهري فكيف فاتته هذه الفرصة • الرابع ان جمع
 الاست بمعنى الساقطة استاء لان اصلها سته فكيف جمع الاست التي بمعنى المكروه والداهية
 ولاى سبب لم يذكره • ذكر آتقنى الشيء اى اعجبني في اتقى ونيق غير منبه عليه ولا ذاكر
 علته والوجه ان يذكر في المادة الاولى وقد تقدم • ذكر في كأل الكوأل كسفرجل
 والمكوئل كمشمعل القصير اومع غلاظ اومع فحج وقد اكوال ثم قال في كول والكوأل القصير
 واكوال اكوئلا قصر وذكرهما في ك أل وهم للجوهري • ذكر البأدلة في بدل وبأدل
 وقال في الثانية وقيل هي ثلاثة وهم الجوهري فان الجوهري ذكرها في الرابع • ذكر في
 المهور اطراً بالغ في التاء عليه ثم قال في المعتل اطراه احسن التاء عليه • قال الامام المناوى
 والاعرف بالياء وكان ينبغى للمؤلف التنبيه عليه وفي المحكم نادرة وكذا في لسان العرب
 يعنى ان استعمال اطراً المهور نادر ولذلك اقتصر الجوهري على ذكره في المعتل
 لانه من معنى التطرية وقال في المصباح اطريت فلانا مدحته باحسن ما فيه وقيل بالغت في
 مدحه وجاوزت الحد وقال السرقسطى في باب الهمزة والياء اطأته مدحته واطريته
 اثبت عليه • ذكر في المهور أثأته بسهم اذا رميته به • قال الامام المناوى وكأنه تورك
 على ابي عبيد والصغاني حيث ذكره في ثوأ قال ثم لم يلبث ان تبعهما فكأنه سها مع قرب
 المسافة قلت لم يسه فانه لما اعاده في ثوأ قال وقد ذكر في اثأ • ذكر في المهور ذراً
 بجعل خلق والشيء كثره ومنه الذرية لنسل الثقلين ثم قال في الرأ والذرية ولد الرجل ج
 الذريات والذرارى والنساء للواحد والجمع • قلت كان حقه ان يقول في المهور ومنه الذرية
 وترك همزة بل كان حقه ان يضعها بعد قوله خلق لا بعد كثره وعجابه الصحاح ذراً
 الله الخلق يذراًهم ذراً خلقهم ومنه الذرية وهى نسل الثقلين الا ان العرب تركت
 همزها ولا يخفى ان قوله ايضا ذراً الله الخلق احسن من قول المصنف ذراً خلق • ذكر
 في أكأ اكاه كاجابة واكأء (كذا في النسخ) اذا اراد امرأ ففاجأته على تنيفة ذلك
 فهابك ثم رجع عنه ثم اعاده في كيا • ذكر في المهور الفئة بكجعة الطائفة اصلها في كضج ج
 فتون وفئات ثم قال في المعتل في فأو والفئة كعدة الجماعة ج فئات وفئون فقوله اولا الفئة
 الطائفة فيه انه عرف الطائفة من الشيء بالقطعة منه والفئة لا تطلق الا على جماعة الناس
 قال الراغب الفئة الجماعة التي يرجع بعضهم الى بعض في التعاضد • ذكر بتأ بالمكان اى
 اقام في المهور والمعتل والجوهري اورده في المعتل ونبه على ان الهمز فيه افسح مع انه لم
 يورده في المهور • ذكر في المهور اللفاء التراب والشيء القليل ودون الحق ثم قال في المعتل

اللفاء التراب والقماش على وجه الارض وكل خسيس حقير • قال الامام المناوى وفى الحديث رضية من الوفاء باللفاء اى بالشئ النافه وقال ابن الاثير الوفاء النماء واللفاء التخصان وقال المحشى واورده الجوهري فى الناقص لا المهموز وهذا موضعه فكان على المصنف ان يقول على عادته ووههم الجوهري كما ذكر الاشياء لصفار النخل فى المهموز وقال هذا موضعه لا كما توهم الجوهري فذكره فى المعتل مع انه هو ايضا اورده هناك • ذكر فى المهموز ماقي العين وموقيتها مؤخرها او مقدمها هذا موضع ذكره ووههم الجوهري ثم قال فى امق امق العين ماقيها وفى ماقي ماقي العين وموقها مما يلى الانف وفى موق الموق ماقي العين وفى مقي المقية الماق • ذكر فى اشيا اشى الدواء العظم ابراه ثم اعاده فى وشى • ذكر فى المهموز رفاه ترفه قال له بالرفاء والبنين اى الالتئام وجمع الشمل ثم قال فى المعتل رفيته ترفية قلت له بارفاء والبنين وكذلك الجوهري اورده فى الموضعين ولكن اشار فى المهموز عن ابن السكيت انك اذا اخذت الرفاء من قولهم رفوت الرجل اذا سكنته كان اصله غير الهمز والمصنف لم ينبه عليه ولم ينبه ايضا على انه منهى عنه افاده الشارح • ذكر فى المهموز حية لا تطنى اى لا يعيش صاحبها ثم قال فى المعتل وحية لا تطنى لا يبق لديفها • ذكر فى المهموز بارأ امرأته اى صالحها على الفراق ثم اعاده فى المعتل وعندي ان الهمز هو الاصل وكذلك ذكر الدرية لما يتعلم عليه الرمي فى الموضعين والخصاؤ للضعيف فيهما • ذكر فى المهموز اختنا منه استتر حياء او خوفا والشئ اختطفه او تغير لونه من مخافة سلطان ونحوه قال الامام المناوى تبع المؤلف فى ذكر هذا هنا الصحاح غافلا عن تعقب ابن برى له بقوله اصل اختنا من ختنا لونه يختو ختوا اذا تغير من فزع او مرض فكان حقه ان يذكر فى ختنا من المعتل اه قلت المصنف ذكره ايضا فى المعتل بالجمة ولكن غير التعريف فانه قال ختنا يختو انكسر من حزن او فزع او مرض فتخشع كاختنى وقال ايضا فى البائى اختنى لونه تغير من مخافة سلطان ونحوها وعبارة الجوهري فى المهموز اختنأت من فلان اى اختبأت منه واستترت خوفا وحياء وانشد الاخفش

* ولا يرهب ابن العم منى صولتى * ولا اختنى من قولة التهديد *
وفى نسخة مصر قوله • ذكر الجباء فى المهموز والمعتل وخالف فى التعريف فانه قال فى الاول الجباء من الابنية م او هى يائة ثم قال فى الثانى الجباء من الابنية يكون من وبر او صوف او شعر وعبارة الصحاح الجباء واحد الاخبية من وبر او صوف ولا يكون من شعر فكان على المصنف ان يخطئه بعد قوله او شعر وتقام الغرابة ان الجوهري اقتصر على ايراده فى المعتل مع انه قال فى المهموز خبأت الشئ خبأ واختبأت استترت ولا شك ان الجباء من معنى الاستتار وكأنه اعتمد على ان اخبية فى قول الشاعر * هناك اخبية ولاج ابوبة *

بالياء فرد المفرد اليها • ذكر الارث فى مادته وفى ورث • والارة للثارى وأر وارى • والاقنة
وهى بيت من حجر ج ا قن فى مادتها ثم قال فى وقن الوقتة موضع الطائر وحفرة فى الارض
او شبهها فى ظهور القفاف كالاقنة فيهما ج وقتان واقتات • ذكر فى المهموز قدر زؤازنة
كملا بطة وعلبطة عظيمة تضم الجزور قال وذكّره فى المعتل وهم للجوهري ثم قال فى زوز
وقدر زوازية عظيمة ثم قال فى المعتل وقدر زؤزية فى الهمز وهم الجوهري كذا فى النسخ
بدون الف • ذكر البذئ للرجل الفاحش فى المهموز والمعتل وعبرة الجوهري فى المهموز
بذأت الارض ذمت مرعاها وكذلك الموضع اذا لم تحمده وارض بذئثة لامرعى بها وامرأة
بذبة بلا همز يذكر فى باب المعتل • ذكر الضهياء المرأة التى لا تحيض فى المهموز والمعتل
وخالف فى تعريفها فانه قال فى المهموز الضهياء المرأة التى لا تحيض والتى لا لبن لها ولا ثدى
كالضهياء وقال فى المعتل الواوى الضهواء التى لم تنهد وفى اليائى الضهياء وتقتصر المرأة
التى لا تحيض ولا تحمل او لا يثبت ثدياها وقوله اولا التى لا لبن لها ولا ثدى كان الاولى ان
يقتصر على الوصف الثانى لان المرأة اذا لم يكن لها ثدى لم يكن لها لبن والجوهري اقتصر
على ذكرها فى المعتل • ذكر فى المهموز ظم الفرس بالاشديد ضمّه وان فصوصه لظمّا ليست
برهلة لحية ثم قال فى المعتل والظمياء من السوق القليلة اللحم فعاب عليه الامام المناوى ايراد ذلك
فى المهموز وقال ان موضعه المعتل وكذلك اورد فى المهموز المظمى بتشديد الياء الذى تسقيه
السماء ثم قال فى المعتل والمظمى كرمى من الزرع ما سته السماء وكان ينبغى له ان يضبط
المظمى على مثال وعبرة الجوهري فى المهموز ويقال للفرس ان فصوصه لظمّا اى ليست
برهلة كثيرة اللحم وفى المعتل وساق ظمياء قليلة اللحم والمظمى من الزرع ما تسقيه السماء
والمسقى ما يسقى بالسيح • والذى يظهر لى ان الهمز هو الاصل والمعتل لغة فيه فلا يكون
قولهم للفرس ان فصوصه لظمّا غلطا وانما قلت ان الهمز هو الاصل لمجئ فعل منه وهو
ظمى يظمى بخلاف المعتل فانه جاء منه الظمياء والمظمى من دون فعل غير ان الجوهري اشار
الى الفعل اشارة خفية فانه قال شفة ظمياء بينة الظمى فاقرب الاحتمال ان الظمى مصدر ظميت
فلبحر • ذكر الهنيئة فى المهموز وقال انها وردت هكذا فى صحيح البخارى اى شئ يسير
وصوابه ترك الهمة ويذكر فى هـ ون ثم قال فى هذه المادة وفى الحديث هنية مصغر هنة
اصلها هنوة اى شئ يسير ويروى هنية بابدال الياء هاء والجوهري اقتصر على ذكرها
فى المعتل ولكن خص معناها بالمرأة ونص عبارته وتقول للمرأة هنة وهنت ايضا بالناء ساكنة
النون كما قالوا بنت واخت وتصغيرها هنية تردها الى الاصل وتأتى بالهاء كما تقول
اخية وبنية وقد تبدل من الياء الثانية هاء فيقال هنية ومنهم من يجعلها بدلا من التاء
التى فى هنت والجمع هنات ومن رد قال هنوات هذا نموذج ما ذكره المصنف من الالفاظ

الله، و ذكرة ايضا في موضعين من الالفاظ المشتقة على حرف النون قوله في غيس الغيسانى الجميل وغيسان الشاب وغيساناه اوله وحدته ونعمته وليس من غيساناه اى من ضربه ثم قال في غسن والغيسانى الجميل جدا والغيسانة الناعمة وما انت من غيساناه وغيساناه من رجاله وقال في غسس وغسان ابو قبيلة باليمن ثم اعادها في النون • ذكر هيمان الدراهم في همن وهمى • وعنوان الكتاب في عن وعنو • وافلن الشئ في افف وافن واقتصر على تعريف الابان في ابن وهما بمعنى • ذكر العنبل في عبل وفي مادة على حدثها وكذا العنبلى للزنجى والخناسير وخنسر وخنسرى في خسر وفي مادة على حدثها • ومن الغريب انه ذكر الخنصر في مادة خاصة ولم يذكرها ايضا في خصر مع ان مادة خصر انسب باشتقاقها وتام الغرابية انه لم يخطئ الجوهرى لايراده لها في خصر ولما ذكر البنصر في مادة على حدثها قال وذكره في بصر وهم ولم يقل وهم للجوهرى فان الجوهرى اوردها في هذه المادة • ذكر السيفنة في سيف وسفن • وفرزان الشطرنج في فرز وفرزن • والجنعدل في جعدل • وفي مادة على حدثها وخالف في التعريف • والقندويل بعد قفل اشارة الى زيادة النون ثم ذكرها في مادة على حدثها • والماجشون معرب ماه كون في الشين والنون • والبلهنية وهى الرضاء وسعة العيش في بله وبلهن • والدكان في دكك بقوله والدكة بالفتح والدكان بالضم بناء بسطح اعلاه للمقعد ثم قال في دكن والدكان كرمين الحانوت ج دكا كين معرب وهو غريب وعبرة الصبحاح في دكك والدكان الذى يقعد عليه وناس يجعلون النون اصلية ولهذا اطله في دكن حيث قال والدكان واحد الدكاكين وهى الحوانيت فارسى معرب • وعبرة المصباح قال الفارابى الطلل ما شئ من آثار الدار كالدكان ونحوه واما وزنه فقال السرقسطى النون زائدة عند سيويه وكذلك قال الاخفش وهى مأخوذة من قولهم اكنة دكان اى متبسطة وهذا كما اشتق السلطان من السليط وقال ابن القطاع وجعاعة هى اصلية مأخوذة من دككت المتاع اذا نضدته ووزنه على الزيادة فعلان وعلى الاسالة فعنل حكى القولين الازهرى وغيره فان جعلت الدكان بمعنى الحانوت فقد تقدم فيه التذكير والتأنيث ووقع في كلام الفرائى حانوت او دكان فاعترض بعضهم عليه وقال الصواب حذف احدى اللفظتين فان الحانوت هى الدكان ولا وجه لهذا الاعتراض لما تقدم ان الدكان يطلق على الحانوت وعلى الدكة انتهى • وكذلك ذكر الحانوت في حنث وقال انه دكان الحمار ويذكر وبطلق على الحمار نفسه وهذا موضع ذكره ثم اعاده في المعتل وفسره بانه الدكان وزاد عليه الحانية والحانات وهذا البحث سبقت اشارة اليه • ذكر في كبت الكنبث بالضم الصلب الشديد والمنقبض البخل ثم افرد له مادة على حدثها بعد الكثرة • والعدان في عدد وعدن وعبارته في الاولى عدان الشئ بالفتح والكسر زمانه وعهده او اوله وافضله وعبارته في الثانية والعدان

كهباب ع ومن الزمان سبع سنين • وجنبذ بن سبع في جبذ وفي مادة على حديثها • والشنفري
الشاعر الازدى في شفر وفي تركيب شفر وقال في الاول انه فعل • والزرجون في زرج
ووهم الجوهرى لكونه ذكره في النون ثم تابعه على وهمه واعاده في زرجن • ذكر في الحاء
الكشخان ويكسر الديوث وكشخه تكشخا وكشخه قال له ياكشخان ثم قال في النون الكشخان
الرئيس وكشخه قال له ياكشخان ككشخه كذا رأيتها في عدة نسخ صحيحة من جلته السخنة
الناصرية وقوله قال له ياكشخان الاولى قال انه كشخان • ذكر المرجان في الجيم وفسره بانه
صغار اللؤلؤ وفسر اللؤلؤ في المهور بانه الدر وفسر الدر في الرآء بالاولؤة العظيمة وقد تقدم •
ذكر في درب الدر بان ويكسر البواب فارسية ثم قال في النون الدرايسة البوابون الواحد
دربان فارسى معرب • ذكر البستان في التاء والنون والمعان للمتل في معن وعون والمدينة
للأمة والمصر في مدن ودين وكذا قولهم انا ابن مدينتها اى ابن مجدها ثم بعد ان نعى مدن
وقال انه فعل مما قال ومعدن المدائن مصرها وهو دليل على اصاله مدن اما المدينة للأمة
فمن دين لا محالة وهذا البحث تقدم • ذكر الزنجبة للعظامة في زجب وزنجب •
والصليان بكسرتين وتشديد اللام لبت في صلل ثم قال في المعتل وارض مصلاة بفتح الميم
كثيرة الصليان • والمكان في مكن وكون وقال في الاولى المكانة التؤدة والبزلة عند
ملك وفي الثانية المكانة المنزلة وعرف المنزلة في بابها بانها موضع النزول والدرجة ثم قال في
آخر المسادة وكجلس النهل والدار كالمنزلة وهذا البحث تقدم في اول الكتاب • ذكر في
الباء الربان بالضم رئيس الملاحين ثم قال في ربن وكرمان من يجرى السفينة وتنام الخلل
انه بعد ان قال اولا الربان بالضم قال وكرمان وشداد الجماعة وكذلك ذكر النواتى في التاء
والمعتل • ذكر في خرب النخاريب خروق كبيوت الزنابير والثب التى تجم النحل العسل
فيها ونخرب القادح الشجرة قدحها ثم افرد لها مادة على حديثها فقال النخروب الشق في
الحجر او الثقب في كل شئ ونخرب القادح الشجرة ثقبها وشجرة منغربة بليت وصارت فيها
نخاريب والجوهرى اعتبر النون اصلية فلم يذكرها في خرب وانما ذكر الخروب فتحالف
عادته ثم ان قول المصنف اولا والثقب التى صوابه والثقب لان الثقب مفرد مذكر ثم طالعها
في النسخة الناصرية فوجدتها فيها مضبوطة بضم التاء كأنها جمع ثقبه كما هو المشهور
عند العامة وهو ايضا خطأ • ذكر الصنوت اى الفرد الواحد في صنت ثم قال في
صنت الصنود الفرد الحريد اى المعتزل المتخفى وفي قاموس مصر الجريد بالجيم • ذكر في
حزب الخنزاب بالكسر الديك وجزر البر وضرب من القضا وذات الخنزاب ع ثم
قال في حزب الخنزاب كفرطاس الحمار المتندر الخلق والقصير القوى او العريض والغليظ
وجاعة القطا كالخنزوب والديك وجزر البر وهذا موضع ذكره فزاد في هذه المسألة الحمار

وجاعة القطا ونسى ذات الخزاب وشهد على نفسه بأنه اخطأ في ذكر ذلك في حزب ونسى
ايضا ان يخطئ الجوهرى لانه اورد في هذه المادة الخزابى الغليظ القصير والخزاب جزر
البر والقسط جزر البحر والخزاب ايضا مثل الخزابى وهو الغليظ القصير فلم يقيد به بالحمار
وقول المصنف والتصير القوي ظاهره انه يعود الى الحمار وكذا قوله المقندر الخلق وهو
تعبير غريب • ذكر الحوامانة للمكان الغليظ في حوم وحن وقال في هذه المانة ومنه حوامانة
الدراج • ذكر في عجر عنجر مد شفته وقابهما والعجيرة بالشفة (اى الاشارة بالشفة)
والزنجرة بالاصبع ثم قال في عنجر العجيرة المرأة الجريئة وعنجر رجل كان اذا قيل له عنجر
يا عنجورة غضب • ذكر في فطر النقاطير جمع نفلطورة وهى الكلا المتفرق او هى اول
نبات الوسمى ثم اعادها في مادة على حدثها قبل نقر وعبر بالواو لا باو وتقام القرابة انه نبه
على ان التون زائدة • ذكر في بلس البلس محركة العدس المأكول كالبلسن والبلسان شجر
صغار ثم قال في التون البلس بالضم العدس وحب آخر يشبهه وعبارة الجوهرى في التون
البلس حب كالعديس وليس به • ذكر في عشر ومنه العشوزن للغليظ من الابل ثم
اعاده في التون وفسره بانه العسر المتوى من كل شئ والشديد الخلق • ذكر في قبع القبعة
كقبرة خرقه كالبرنس ولا تقل قنبعة ثم قال في قنع والقنع الرجل القصير والقنبعة للأنثى
وخرقة تحاط شبهة بالبرنس ويلبسها الصبيان وقوله والقنبعة للأنثى مخالف لاصطلاحه
اذ كان حقه ان يقول وهى بهاء والواو في قوله ويلبسها لغو • ذكر في الدال العيدانة
اطول ما يكون من النخل ثم اعادها في التون بعبارة غامضة حيث قال والعيدان في الدال
الى ان قال في آخر المادة وعيدنت النخلة صارت عيدانة • ذكر في غثر الغنثة شرب الماء
بلا عطش كالغنثر ثم قال في تركيب غنثر تغنثر الماء شربه بلا شهوة فكان حقه ان يقول
في احدى المادتين غنثر الماء شربه بلا شهوة كغنثره • ذكر في قبر وكسك وصرد طائر
الواحدة بهاء ويقال القنبراء ج قنابر ولا تقل قنبرة كقنبذة اولية ثم قال في تركيب قنبر
ودجاجة قنبرانية على رأسها قنبرة وهى فضل ريش قائم • ذكر في فلك الفيلكون وفسره
بالشوبق وهو خشبة الخباز ثم اعاده في التون بعد فن وفسره بانه البردى والقار او الزفت •
ذكر في عصل العنصل بصل الفار ويعرف ايضا بالاسقال ثم ذكره في مادة على حدثها بعد
عندل • ذكر في عندل قبل عذل العندل البعير الضخم الرأس للمذكر والمؤنث والطويل وهى بهاء
وعندل البعير اشتد والببل صوت والعنادلان بالضم الخصيان وامرأة عندلة ضخمة الثديين
والعندليب الهزار وذكر في الباء • ثم قال بعد العنجل عندل البعير اشتد عصبه والهزار
صوت والعندل الناقة العظيمة الرأس للمذكر والمؤنث والطويل وهى بهاء والعنادلان
الخصيان وامرأة عندلة ضخمة الثديين والعنادل جمع العندليب • وتقام القرابة انه اعتبر التون

فى قوله عندل البعير اشتد الح اصلية والا لذكره فى عدل ثم اعتبرها ايضا اصلية فى المادة الثانية وكذلك الجوهري اورد عندل فى موضعين • ذكر فى كنت الكنتى ككرسى الشديد والكبير ثم قال فى كون الكنتى الكبير العمر • ذكر الخنصر فى بعد مادة خضف وفسرها بانها الضخمة المحيطة الكبيرة الثدين ثم اوردها بعد خنظ وفسرها بما فسرهابه اولا حرفا بحرف وكذلك اورد الخنظرف للعجوز الغاية فى موضعين وهذا النموذج على الهمة والنون يفتى عن المزيدي فان استقرأه يحوج الى زمن مديد • ومن غير هذا الباب ذكر تجوب قبيلة من حير وتجب بن كدة بطن فى تجب وجوب والشوش للعقب فى شب وفى مادة على حدثها • والملا ب لضرب من الطيب او الزعفران فى لوب وفى مادة على حدثها قبل المية لشيء من الادوية والجوهري اقتصر على ذكره فى الموضع الاول • ذكر فى ارب الاريسان نوع من السمك ثم اعاده فى ريب وقال انه سمك كاللود • فى ذهب الذهب التبر ويؤنث واحده بهاء وقال فى الرآ التبر الذهب والفضة او فتاتهما قبل ان يصاغا فاذا صيغا فهما ذهب وفضة او ما استخرج من المعادن قبل ان يصاغ ومكسر الزجاج وكل جوهر يستعمل من النحاس والصفر فقله فاذا صيغا فهما ذهب وفضة يوهما ان الذهب والفضة لا يطلقان على جذاذهما على انه لم يذكر صاغ بهذا المعنى فى مادته وقوله او ما استخرج من المعادن يشمل الحجر والشب والزئبق وغير ذلك • وعبرة المصباح عن الزجاج التبر كل جوهر قبل استعماله كالنحاس والحديد وغيرهما وهو غريب مخالف لما حكاه الجوهري فانه قال التبر ما كان من الذهب غير مضروب فاذا ضرب دنابر فهو عين ولا يقال تبر الا للذهب وبعضهم يقوله للفضة ايضا • وعبرة الشارح الذى يظهر ان الذهب اعم من التبر فان التبر خصوصه بما فى المعدن او بالذى لم يضرب ولم يصغ قال الازهرى الذهب مذكر عند العرب ولا يجوز تأنيثه الا ان تجعله جمعا لذهبة • فى عذب جمع العذاب على اعذبة وكذلك جمعه فى مادة ضعف وقال فى نهر ان النهار يجمع على انهر ونهر اولا يجمع كالعذاب والشراب • فى خبب الحب الخداع الجربز ويكسر ثم اقتصر على الكسر فى دحن كذا فى النسخ • فى كرب الكرب خشبة الخباز التى يرغف بها وقال فى رغف الرغف جمع العجين او الطين تكتله يدك ومنه الرغيف فيظهر من الاول ان الرغف القاء العجين فى الفرن ومن الثانى انه تقطيع العجين • ذكر الكتبان بتقديم التاء للقواد فى كلب ثم افرد لها مادة على حدثها وتام الغرابة انه قال فى المادة الاولى الكلب بالتحريك العطش والقيادة كالكلبة ومنه الكليتان للقواد • فى ريب الرباني المأله العارف بالله عز وجل ومحمد بن ابي العلاء الرباني كان شيخا للصوفية يعلمك والخبر منسوب الى الربان وعلان يبنى من فعل كثيرا كعطشان وسكران ومن فعل قليلا كنعسان وقال فى آخر مادة نعر وامرأه غيرى نعرى صحابة ولا يجوز ان يكون تأنيث نعران لان فعلا

وفعل يحيثان في باب فرح لا في باب منع وقوله والخبر كان الصواب ان يعطفه على قوله المتأله •
 في رتب ذكر الطرطبة بقوله واتخذ ترتبة كطرطبة اى شبه طريق يطؤه وقال ايضا في
 سكف والاسكفة كطرطبة خشبة الباب التي يوطأ عليها والذي ذكره في الباء الطرطب كقنفذ
 واسكف الشدى الضخم المسترخى ويقال للواحد طرطبي فيمن يؤث الشدى والذكر
 والطرطبانبة الطويلة الضرع كالطرطبة وقد ضبطت في النسخ بضم الطائين من غير تشديد
 على ان الضرع لا يقال للمرأة وقد استعمل المتنبي الطرطبة بالتشديد لغتا للمرأة بقوله * ما
 انصف القوم ضبه * وامه الطرطبه * يعنى ان ضبة يعرض امه على القوم وهي طرطبة
 وهو من ابلغ الهجاء وقول المصنف خشبة البلب الح الاولى عتبة الباب • ذكر كذب
 حبريت كحبريت وعرف البحر يتبانه الخالص المجرد الذي لا يستره شئ • ذكر في سنت استنوا
 اجدبوا ثم قال في ستن استن دخل في السنة قلب استن لكن استن فيه معنى الجذب ثم قال
 في سنا الواوى واليائى استنوا اصابتهم الجذوبة • ذكر اللات مشددة التاء اسم صنم
 في لتت ثم اعادها في لاه ولوى ولا ادري لم عدل عن لتا الى لوى • ذكر هات بمعنى اعطى في
 التاء والمغل والثاني هو الصواب • ذكر الاوارجة من كتب اصحاب الدواوين في ارج
 وورج • ذكر الاسج بضمين النون السريعات واصله الوسج وقال في هذه المادة الوسج
 سير للابل وسج كوعد وسججا وابل وسوج عسوج وجل وساج عساج فزاد هنا واوا على
 ان قوله سير للابل لا يفهم منه السرعة المفهومة من الاسج • قال الشيخ نصر رحمه الله
 قوله وسوج لم يتعرض لضبط اوله هل هو بالضم جمعاً كشهود او بالفتح على صيغة فقول
 الذى يستوى فيه المفرد والجمع غير انى رأيت مشكولاً بالتم في بعض النسخ بالفتحة على الواو
 وكذا على العين من عسوج والاول هو الذى يظهر لكتابته • قلت قد ضبط الشارح
 الوسوج والعسوج بالفتح وعبارة المصنف في عسج عسج مد العنق في مشيه وبغير معساج
 فاطلق الفعل وقيد النعت • في خبج الخبج الريج الشديدة المراو المتوية في هبوبها كالخبجوة
 الى ان قال والخبجوى الطويل الرجلين ثم قال في المعتل الخبجوى ويمد الرجل الطويل
 الرجلين او الطويل القامة الضخم العظام وقد يكون جباناً وريج خجوجة دائمة الهبوب •
 ذكر البابونج بعد بنج وعرفه بانه زهرة م كثيرة النفع ثم قال في بنك البابونك الاقحوان
 وفسر الاقحوان في المعتل بانه البابونج فكان عليه ان يذكر البابونج في بنج كما ذكر البابونك
 في بنك وان يقول انه معرب عريته الاقحوان ويقال له ايضا بابونك • ذكر في ريج الراج
 ملواح بصطاد به العصافير وقال في لوح الملواح البومة تشد رجلها لبصطاد بها البازى
 فقيده هنا بالبومة والبازى ثم قال في رماق الرماق الطائر الذى ينصبه الصياد ليقع عليه
 البازى فيصيده وعندى ان الرماق لغة في الراج وان لفظة البازى هنا لغو والمراد الطائر

اى طائر كان • ذكر الصويح لما يخبر به معرب ويضم ثم قال فى القاف والشوبق بالضم
 خشية الخسار وقال فى طمل وطمل الخبر وسعه بالجملة للشوبق فكان حقه ان يقول بعد
 تعريفه الصويح ويقال له ايضا شوبق • ذكر السرج دواء ثم قال فى وصف الاسفيداج
 انه اذا شدد عليه صار اسرنجا فزاد هنا همزة وهو كقول الناس فرنج وافرنج والمصنف
 اورد الفرنج بالهمزة والهاء ونص عبارته الافرنجة جبل معرب افرنك والقياس كسر الراء
 اخراجا له مخرج الاسفنت على ان قمع فائها لغة والكسر اعلى • قلت الافرنج او الفرنج
 معرب فرنك ومعناها خالص واصله علم على الفرنسيين سكان مملكة فرنسا وقاعدة ملكهم
 تسمى باريس ثم اطلق على سائر سكان اوربا من استعمال الخاص فى العام وهنا ما يتجرب منه
 وهو ان الشارح نقل عن شفاء الغليل فرنج معرب فرنك سموا بذلك لان قاعدة ملكهم فرنجة
 وملكها يقال له الفرنسيين ولم يتعرض لاصلاحه مع ان فى عهده كان استعمال الفرنسيين
 وباريس كما هو الآن ولعله كان كذلك فى عهد صاحب شفاء الغليل ويرد عليه ايضا قوله
 فرنج معرب فرنك من دون ان يقول اسم جيل كما قال المصنف • ذكر الفيلنج بكسر اوله
 دخان الشحم يعالج به الوشم ليخضر ثم قال فى وشم الوشم غرز الابرة فى البدن وذو النبلج
 عليه كذا فى النسخ فتقص منه فونا ولم يقل انه معرب • فى ونج الونج ضرب من الاوتار
 او العود او المعزف وقال فى عزف المعازف الملاحى كالطنبور والعود فلا يكون لقوله او
 المعزف معنى وقوله ضرب من الاوتار فيه انه عرف الوتر بآلة شرعة القوس ومعناها والكلام
 هنا فى آلة الطرب ذات الاوتار وقوله الملاحى ظاهره انه جمع ملهى اسم مكان او مصدر ميمى
 او لعله جمع ملهاة لآلة اللهو جاءت من الفعل اللازم كالمصفاة وما احد من اهل اللغة
 نص عليها • ذكر فى برح اليبروح اصل اللقاح البرى ثم قال فى لفح اللقاح كرمز نبت م
 يشبه الباذنجان وثمره اليبروح • ذكر فى ردح الردح بالضم بقال التمرى وقال فى بدل
 البدال يباع المأكولات والعامية تقول بقال والجوهري اغفل اللفظين • فى ضمح الضمح
 بالكسر الشمس وضوءها والبراز من الارض وما اصابته الشمس ومنه جاء بالضح والريح
 ولا تقل بالضح اى بما طلعت عليه الشمس وما جرت عليه الريح ثم قال فى ضمح والضح
 بالكسر الضمح واتباع للريح فلا يكون قولهم جاء بالضح والريح خطأ بل هو احسن
 من الضمح • وعبارة الجوهري وقولهم جاء فلان بالضح والريح اى بما طلعت عليه الشمس وما
 جرت عليه الريح قال والعامية تقول بالضح والريح وليس بشئ تعبر ان الجوهري لم يحك الضمح
 بمعنى الضمح كما حكاه المصنف وانما حكاه بمعنى اللبن الرقيق للمزج فلا يصح عليه قولهم
 الضمح والريح • وعبارة الشارح وقد نسب الجوهري الى العامة وبه جزم ثعلب فى الفصحى الا
 ابا زيد فانه قد حكاه بالتخفيف ونقله محمد بن ابان وقال ابن الاثير عن كراع الضمح ايضا

الشمس وهو ضوءها وقال ابو مسحل في نوادره استعمل فلان على الضم والريح وقرن ذلك بقوله المصنف اى بما ملئت عليه الشمس وما جرت عليه الريح • ذكر السبح في مسح وسبح • وعدى سفد في مادته بعلى وعداه بنفسه في وكع حيث قال وأكع الديك الدجاجة سفدها • في سند اعترض على الجوهرى لعله اللجين في قول الشاعر * فاصبح رأسه مثل اللجين * سنادا لوقوعه بعد عين بكسر العين فقال اللجين بفتح اللام لا بضمه فلا سناد وهو الخطمي المخوف وهو يرغى وبشهاب عند الوخف ثم قال في لجن وكامير زبد افواه الابل • ذكر في فصل الضاد الضوادي ما يتعل به من الكلام ثم قال في المعتل الضوادي الكلام التبع او ما يتعمل به ولا يحقق له فعل • ذكر الضهيد الصلب الشديد ولا فعيل سواء وقال في المهموز الضهيا المرأة التي لا تحيض ولا لبن لها وقال في الرأ عثر الشئ عينه وشخصه • ذكر اللدة بمعنى الترب في ولد بقوله واللدة الترب ج لدات ولدون والتصغير وليدات ووليدون لا لدات وليدون كما غلط فيه بعض العرب ثم قال في المعتل لدى لغة في لدن واللدة كعدة الترب ج لدات هنا يذكر لافى ولد ووهم الجوهرى • قال الشارح هذا الذى غلطه هو الذى مشى عليه الجوهرى وأكثر أئمة الصرف وقالوا مراعاة الاصل ورده اليه يخرججه عن معناه المراد لان لدة اذا صغر وليد يبق لا فرق بينه وبين تصغير ولد كما لا يخفى ووجه سعيد بن جبلى انه شاذ مخالف للقياس ومثله لا يعد غلطاه وبقى النظر في اشياء • احدها ان الجوهرى لم يتعرض للتصغير وعبارته في ولد ولدة الرجل تربه والهاء عوض عن الواو الذاهبة من اوله لانه من الولادة وهما لدان والجمع لدات ولدون • الثانى ان قوله لدة الرجل يوهم ان ذلك لا يقال للمرأة وليس كذلك فانه يكون للذكور والاناث • الثالث ان المحشى زعم ان الترب مختص بالاناث ونص عبارته قوله (اى قول المصنف) والترب بالكسر اللدة الخ ظاهره انها مترافان وان الذكر والانثى في ذلك سواء وكلام الجوهرى صريح في ان الترب يختص بالانثى وعبارته وقولهم هذه ترب هذه اى لدتها وهن اتراب ففيه بيان الاختصاص وذكر الجمع وكلاهما لا يؤخذ من كلام المصنف • وقال الجلال السيوطى في المزهر قال الازدى في كتاب الترفيض الاتراب الاسنان لا يقال الا للاناث ويقال للذكور الاسنان والاقران واما اللدات فانه يكون للذكور والاناث وقد اقره أئمة اللسان على ذلك اه • قلت الاحتجاج هنا بكلام الجوهرى وحده غير كاف فقد سبق انه قال لدة الرجل تربه مثاله في الموضوعين غير مخصوص وتلى الشارح عن الزنخشرى انه يقال هما تربان وهم وهن اتراب • ومن الغريب هنا ما قاله الشارح وغلط شيخنا فضبط تربى بالقصر وقال على خلاف القياس وقال عند قوله والسن الالىق تركه وما بعده وقال ايضا فيما بعد على ان هذا اللفظ من افراده لا يعلم لاحد من اللغويين ولا في كلام احد من العرب نقل انتهى وهذا الكلام عجيب من

شيخنا وغفلة وقصور • الرابع ان المصنف اثبت لدون في ولد واسقطهما في المعتل ولم
ار من صرح بانها تستعمل للمذكر والمؤنث • ذكر في جود الجادى بنشديد الباء الزعفران
ثم قال في جدى الجادى الزعفران كالجاديا والخمر ولا ادرى كيف يأتى الجادى بالتشديد من
جود الا ان يكون منسوباً الى جاد ولم يذكروه • ذكر افاده واستفاده في فود وفيد ومنع
في الاولى ان يقال هما يتفاوتان العلم وانما يقال يتفايدان • قال المحشى ولا ادرى وجهها لذلك
فان الفعل واوى ويأتى • ذكر في تركيب تريد ما تريد بالضم • بخاراء ثم قال في رود
وما تريد محلة بسمرقند • ذكر في صعد ان صعد المشدد يعدى بنى وعلى ثم قال في خلف
وخلف فلان صعد الجبل كذا في النسخ • في مهد الامهود القرموص للصيد وللخبر
وقال في الصاد انه القرمص والقرماص • في وهد وهود ذكر اوهد واهود اسم
يوم الاثنين ولم يذكر ان ذلك كان في الجاهلية وانما ذكر في وهد ان جمعه اواهد فكان
ينبغى له ان يذكر ايضا جمعه من هود وفي الزهر اهون واوهد والظاهر ان اهون
نصيف والعجب ان الجوهري اهل الحرفين • في هرد المهرودة لم تسمع الا في قول النبي
صلى الله عليه وسلم في السج عليه السلام ينزل عند المنارة البيضاء شرق دمشق في مهرودتين
اى بين ممصرتين ويروى بالدال • وهنا نظر من عدة اوجه • الاول انه لم يذكر فعل هرد
وانما فسر المهرودتين بالمصرتين وعبارته في مصر المصر بالكسر الحاجز بين الشبتين والكورة
والطين الاحمر والمصر كمعظم المصبوغ به وفيه غرابية فان الصبغ الجيد الذى يليق بلباس
ذوى الشأن لا يكون من الطين بل من الخشب والعروق فضلا عن ككون اللون الاحمر
لا يرغب فيه الا الرعاع • الثانى انه فسر في بقوله بين فلا يكون اذا مترديا بالمهرودتين بل
بينهما وهذا اغرب من الاول • الثالث انه قال ويروى بالدال وليس من هرد فعل يدل على
الصبغ ونص عبارته فيه هرده بهرده مزقه وخرقه واللحم انعم انضاجه او طبخه حتى نهراً
والشئ قدر عليه والهرد الهرج والطعن في العرض والشق للافساد وبالضم الكرم وطين
احمر وعروق يصبغ بها والهردى المصبوغ به فجاء هذا المعنى من النسبة لا من صيغة اسم المفعول
على ان الازهرى انكر الهردى كما افاده الشارح ونص عبارته قال الازهرى والذى حفظناه
عن ائمتنا الحردى بالخاء ولم يقله بالهاء غير الليث • الرابع ان الشارح وضع من عنده حلتين
قبل ممصرتين والحلة كما عرفها الجوهري وابن سيده والصفاني والقيومى لا تكون الا من
ثوبين ازار ورداء فالعنى عليه انه ينزل بين اربعة اثواب وهو نصف ما كان يلبسه المتنبى
فالاولى اذا تفسير المهرودتين بمقيمين • ذكر في اتر الازهرى التورور وفسره في بابه بانه
التابع للشرطى والعون يكون مع السلطان بلا رزق ثم قال في ترر التورر الجلواز والازهرى
غلام الشرطى ثم قال في جلز الجلواز الشرطى او التورور • في ازار الازهرى المحفة واشترز

به وتأزر به ولا تقل أزر وقد جاء في بعض الأحاديث ولعله من تحريف الرواة وعبارته في حثاً المحشأ كساء غليظ يترز به كذا في النسخ • في تركيب بهزر البهزرة من النوق العظيمة ج بهازر وجعها في زرر بهازرة بزيادة هاء • ذكر في خضر نعل حضرمية ملسنة ثم أعادها في حضرم وغلط فيها فانه قال نعل حضرمي ملسن والصواب حضرمية ملسنة • ذكر الشجار معرب شكار ويقال له خس الحمار ثم قال في السين الخس يقل م وخس الحمار الشجار كذا في النسخ بالسين المهملة والظاهر انه من مصطلح الاطباء • ذكر القناري بفتح الراء الغملول ثم قال في كل الكملول نبات يعرف بالقناري فارسيته برغست • ذكر الشجر بكحفر ابن آوى وبازاي تصحيف ثم قال في الزاي الشجر الشجر وقد مر ذكره ونحوه قوله الشغري حجر قرب مكة كانوا يركبون منه الدابة ثم قال في الزاي وحجر الشغري كانوا يركبون منه الدواب بقرب مكة وقوله هنا الدواب احسن من قوله اولا الدابة • ذكر رائحة عطرة في وصف القرفة وقال في الراء ورجل عطر وامرأة عطرة • ذكر في حجر الحمار بتحفيف الميم وتشديد الراء شدة الحر وقد تخفف في الشعر ثم قال في حبل الحباله بتشديد اللام الانطلاق وزمان الشيء وحينه والثقل وكل فصاله مشددة جائز تخفيفها كحماره القيط وصباره البرد الا الحباله فانها لا تخفف فقيد تخفيف الحماره اولا بالشعر وهنا اطلقه • ذكر قبل الشينفور الشنهر كسفرجل العجوز الكبيرة ثم قال في شهر بعد شهر وامرأة شهيرة وشنهيرة مسنة وفيهما بقية قوة • في محز دقك بالنحاز حب القتل الاصمعي الفاء تصحيف ابو الهيثم القاف تصحيف لان حب القتل بالقفاف لا يدق ثم قال في اللام ومنه الثل دقك بالنحاز حب القتل والعامية تقوله بالفاء غلطاً فجعل ابا الهيثم من العامة • في خيس نسب ثلاثة مصارع من الرجز الى علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ثم قال في ودق بعد ان اورد له بيتين المازني لم يصح انه تكلم بشئ من الشعر غير هذين البيتين اه الا ان يقال ان الرجز ليس بشعر • في موس رجل ماس كمال لا ينفع فيه الفتاب او خفيف طياش وقال في المقتل ورجل ماس لا ينافى الى موعظة احد • في كعس الكعسوم الحمار والميم زائده ثم قال في تركيب عكس بعد عكس العكس والعكسوم والكعسوم والكعسوم الحمار ثم قال في الميم بعد كرم الكعسوم كزبور الحمار بالخيرية والميم زائدة ثم قال بعد كم الكعسوم بكحفر بالهملثين الحمار الوحشي كالكعسوم للاهلي • ذكر القمامسة البطارقة في السين ولم يذكر مفردا ثم قال في القاف البطريق القائد من قواد الروم تحت يده عشرة آلاف رجل ثم الطرخان على خمسة آلاف ثم القومس • ذكر في عرس عرسية د اسلاحي كثير المنازه والساتين وفي سفد السفد بساتين نزهة واماكن مثرة بمرقند وفي مادة زملاك منزهة بيلج وفي غزنة من ازه البلاد وافصحها رقعة فاستعمل المنازه نوالنزهة

والمنزلة كما هو متعارف بين الناس ثم قال فى نزله استعمال التنزه فى الخروج الى البساتين والخضر والرياض غلط قبيح ومكان نزله بعيد عن الرفيع وعمق المياه • قال صاحب ادب الكتاب وليس هذا عندى خطأ لان البساتين فى كل مصر وكل بلد تكون خارج المصر (كذا) فاذا اراد الرجل ان يأتيتها فقد اراد ان يتنزه اى يبعد عن المنازل والبيوت ثم كثر هذا واستعمل حتى صارت النزهة القعود فى البساتين والخضر والجنان • ذكر فى الشين حاش لله اى تنزيها لله ثم قال فى المعتل وحاشاك ولك بمعنى وحاشى لله وحاش لله معاذ الله وتحشى قال حاشى فلان • قلت الذى يظهر لى ان حاش لله اى له معتل وانما كتب بحذف الياء اقتداء برسم المصحف ولهذا قال الجوهري ويقال حاش لله تنزيها له ولا يقال حاش لك قياسا عليه وانما يقال حاشاك وحاشاك ثم ان قول المصنف اى تنزيها لله احسن من قوله معاذ الله وبعد ذلك ذكر المحاش للثلاث ثم اعاده فى محش • فى قش القماش ما على وجه الارض من قشات الاشياء وقال فى شذب الشذب متاع البيت من القماش وغيره وفى قثر التثرة قش البيت واقتثر الشيء اتخذه قاشا لى وفى عدو عدا اللص على القماش وفى مواضع اخرى وفى عبارة الصحاح قاش البيت متاعه • ذكر فى قمش ان افعل لا يأتى متعديا الا نادرا ثم قال فى قوائمه لازم البتة وهذا البحث مر فى المقدمة مبسوطا • ذكر فى كرش استكرشت الانفحة صارت كرشا وقال فى جفر الجفر من اولاد النساء ما عظم واستكرش • ذكر فى الصاد الحرص الجشع وعرف الجشع بانه اشد الحرص واسوأ • ذكر فى الضاد بعض كل شىء طائفة منه ج ابعاض ولا تدخله اللام خلافا لابن درستويه ابو حاتم استعمالها سبويه والاختف فى كتابيهما لقلة علمهما بهذا النحو ثم قال فى كل كل وبعض معرفتان لم يجمعا عن العرب بالالف واللام وهو جائز وهى عبارة الجوهري وزاد بعدها ان قال لان فيهما معنى الاضافة اضيفت اولم تضيف ثم ان قول المصنف استعمالها سبويه والاختف فى كلام منلت اذ كان حقه ان يقول استعمالها بالالف واللام • فى ثرط الثرط شريس الاساكفة وقال فى السين انه شرأس بالكسر والاطباء يقولون اشراس • فى حوط الحوط خيط مقول من لونين اسود واحمر فيه خرزات وهلال من فضة تشده المرأة فى وسطها لثلاث تصبها العين ثم قال وخط خط امر بصله الرحم وتحملة الصبية بالحوط فقيده هنا بالصبية • ذكر الزلف كذبته وما لهما ثالث المرأة القصيرة وقال فى القريضة بوزنها انها القصيرة على انه لم يذكر فى الباء الكذبته وانما ذكر الكذب • فى سخط وسخط كقوله او واد او قارة او قنة او ارض ثم قال فى شخط وشخط بالكسرة بالطائف وذكر فى سخط فتعجب من هذه الاحالة • ذكر فى خرط خرط العنقود وضعه فى فيه واخرج عموشه عاريا وقال فى عمش العموش العنقود يؤكل بعض ما عليه • ذكر فى قسط القسطان والقسطانى

والقسطنطينية قوس الله والعامية تقول قوس قزح وقد نهى عنه مع انه اوردته في قزح بلفظ العامية وما كفاه ذلك حتى تكلف لتعليقه ونص عبارته وقوس قزح كزفر سميت لتأونها من القزحة بالضم للطريقة من صفرة وحجرة وخضرة او لارتفاعها من قزح ارتفع ومنه سعر قازح غال او قزح اسم ملك موكل بالسحاب او اسم ملك من ملوك الهيم اضيقت القوس الى احدهما وكذلك استعماله في عقد وندأ وخضل وورد ايضا بلفظ العامية في شعر منسوب الى علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وهو

* سمعت للصوت وما شئت الشيخ * كأنما مثل لي قوس قزح *
والظاهر ان هذا الكلام دون كلام من القت اليه البلاغة مقابلتها وحكمته الحكمة باسانيدها فانه استعمال شام بمعنى نظر وهو خاص بالبرق الا ان يقال على التوسع على انه ورد انشام الرجل اى صار منظورا فهو مشعر باستعمال الثلاثي مطلقا وعلى كل فكان الاولى ان يقول وما لحت الشيخ فان لاح يأتى لازما ومتعديا . اما قوله سمعت للصوت فقد ذكر الجوهري انه يقال سمعت اليه وسمعت اليه وسمعت له كله بمعنى لانه تعالى قال لا تسمعوا لهذا القرآن وقريء لا يسمعون الى الملا الاعلى مخففا وهو مما فات المصنف وانما اجترأ عنه بذكر دير سمعان بالكسر ع بحلب وآخر بمحصر * وزعم بعض ان تعدية سمع بالى وباللام على تضمين معنى اصاخ او انصت او على مشاكلة نظرفاه يقال نظره ونظر اليه وفي هذا التضمين عندى نظره لانه يقتضى الحكم باستئمة بعض الالفاظ على بعض ولا دليل على ذلك الا مجرد الحاجة اليه فتأمل فانه جدير بالتأمل وان عكر على اصطلاح اللغويين * اما مثل قولك لزيد سمعت فجائز بالاتفاق وان انكره الشيخ النواجي على الشيخ ابن حجة في قوله * لمشورها الزاهى يد الذوق تقطف * فقال تعدية قطف باللام خطأ والصواب تعديته بنفسه وهو سهومنه . وقد سمي سيف الدولة قوس قزح في شعره قوس السحاب حيث قال

* وساق صبيح للصبح دعوته * فقام وفي اجفانه سنة الغمض *
* يطوف بكاسات العقار كأنجم * فن بين منقض علينا ومرفض *
* وقد نشرت ايدى الجنوب مطارفا * على الجو دكنا والحواشى على الارض *
* يطرزها قوس السحاب باحر * على اصفر فى اخضر اثر مبيض *
* كاذبال خود اقبلت فى غلائل * مصبغة والبعض اقصر من بعض *
ونسب ابن رشيق فى العمدة هذه الابيات الى ابن الرومى مع حكاية حكها عنه * ومن الغريب ان اهل ماطة لم يزالوا الى الآن يقولون لقوس قزح قوس الله * ذكر احاطة كاسامة سعد بن عوف ابو قبيلة من حير واليه ينسب مخلاف احاطة باليمن والمحدثون يقولون وحاطة بالواو ثم قال فى وحظ وحاطة بالضم ويقال احاطة د او ارض باليمن

ينسب اليها مخلاف وحاطة وكان الاولى ان يقول وتعرف بمخلاف وحاطة • ذكر
 بخزعه قطعه بالسيف كخزعه وقال فى الباء خزعه قطعه فلم يخصه بالسيف • ذكر فى
 ذرع تسقط لاربع يخلون من كانون الاول وقال فى كتن والكانون الموقد كالكانونة وشهران
 فى قلب الشتاء فاستعمله هنا معرفا على ان قوله وشهران يوهى ان لفظة كانون وحدها
 تدل على الشهرين فكان حقه ان يقول وكانون الاول وكانون الثانى شهران الخ
 وعبارة الجوهرى وكانون الاول وكانون الآخر شهران فى قلب الشتاء بلغة اهل الروم
 وهنا نظر من وجهين الاول ان لفظة الموقد رأيتها فى عدة نسخ بضم الميم وقم
 القاف وصوابها بفتح الميم وكسر القاف كالموعد وعبارة المصباح والموقد موضع الوقود
 مثل المجلس لموضع الجلوس الثانى ان قول الجوهرى بلغة اهل الروم كان الاولى ان
 يقول بلغة اهل الشام • ذكر فى ربيع الربيع كجوهر الضعيف الدنى وبهاء القصير قال ونحفف
 على الجوهرى فجعلها بازاي ثم قال فى زيع والزوبع للتصير الحقيق بالراء المهملة لا غير
 ونحفف على الجوهرى فى اللغة وفى المشطور الذى انشده مختلا فاورد الزوبع هنا بلا هاء •
ذكر فى فرزع الفرزع كقنفذ حب القطن وبهاء التغطية من الكلاء وبلا لام احد انصار
 لقمان الثمانية وقال فى لبد وكصرد آخر نسور لقمان بعثته عاد الى الحرم ليستسقى لها فلما
 اهلكوا خير لقمان بين بقاء سبع بعرات سمر من اظب عفر فى جبل وعرا لا يمسه القطر
 او بقاء سبعة انسر كلما هلك نسر خلف بعده نسر فاختر النسر وكان آخرها لبا
 فهى اذا سبعة لا ثمانية وقوله اولا وبلا لام يوهى ان اسم النسر فرزعة لا فرزع وهذه المادة
 ليست فى الصحاح وقوله انصار لم يذكر هذا الجمع فى مادته وانما ذكر انسرا ونسورا وقوله
 بعثته عاد الى الحرم يوهى ان النسر هو البعوث وليس كذلك وعبارة الصحاح ولبد آخر
 نسور لقمان وهو ينصرف لانه ليس بمعدول وتزعم العرب ان لقمان هو الذى بعثته عاد فى
 وفدها الى الحرم ليستسقى لها فلما اهلكوا خير لقمان بين بقاء سبع بعرات سمر الخ وبقي النظر
 فى حكمة هذا التخيير وفى من خيره • ذكر الهمتع بالتاء كعصفر وفسره بجنى التنضب او وزنه
 هفعل لانه من متع وليس بتخفيف الهمتع بالقاف ثم وزن هذه فى مادتها على زملق وعلبط
 وفسرها بانها الاحق وثمر التنضب او من ثمر العضاء وقوله او وزنه هفعل كان الاولى ان
 يقول او هو من متع فوزنه هفعل • ذكر المجزع للجبان فى جزع وهجزع • ذكر فى هسع
 وهاسع وهسع كزفر وزبير ومنبر ابناء الهميسع حير بن سبأ ثم قال فى تركيب همسع الهميسع
 كسميدع القوى الذى لا يصرع والطويل ووالد حير بن سبأ • فى سلع انكر على الجوهرى
 قوله بذنابى البقر اذ الصواب باذئاب البقر وقال فى الباء والذناى والذنبى بضمهما والذنبى
 بالكسر الذنب فان قيل ان الذناى مفرد قلت اضافة المفرد الى الجمع فى مثل هذا التركيب

قياسية • ذكر ضلع من البطيخ حزة وقيد الحزة في بابها بالهم والكبد • في قزع كل من جردته لشيء ولم تشغله بغيره فقد قزعته وعبارته في جرد وجرده قشره والجلد نزع شعره والقوم سألهم فعموه او اعطوه كارهين وزيدا من ثوبه عراه قجرد وانجرد والقطن حلجه فلم يذكر المعنى الذى اراده في قزع على ان تخصيصه تجرد وانجرد بالتعرية من الثوب يوههم انه لا يقال في الجلد وغيره • في ودع ودعه اى اتركه اصله ودع كوضع وقد اميت ماضيه وانما يقال في ماضيه تركه وجاء في الشعر ودعه ثم قال في ترك تركه تركا وتركانا واتركه كافتعله ودعه وقوله وانما يقال في ماضيه الاولى فيه وهذا البحث مر • ذكر بع كقد زجر عن تناول شيء كقول الجهم كنخ وعبارته في الحاء وكنخ وتشدد الحاء فيهما وتون وتفتح البكاف وتكسر تقال عند زجر الصبي عن تناول شيء وعند التقدير من شيء فلم يقل انها عجمة وقوله اولا في بع زجر عن تناول شيء حقه زجر للصبي • ذكر الاشقي لآلة الاسكاف في اشف وشفى وجعله في المسألة الاولى انه الاسكاف بعينه كذا رأيت في غير نسخة ثم رأيت الشارح قد انتقد عليه ذلك • في ذذذ ذذذذ وذذذذ بذذذذ وقال في الذال ذذذذ تقاصر ليثب خاتلا • في سقف ومنه اسقف النصارى لرئيس لهم في الدين وقال في صير الصير الماء ومتبى الامر واسقف اليهود • في صفف الصفصاف الخلاف وقال في خلف الخلاف صنف من الصفصاف وليس به وهو تعبير غريب فكان الاولى ان يقول يشبه الصفصاف وليس به • في ضرف الضرف شجر له تين يضرس وعبارته في ضرس ضرست اسنانه كلت من تناول حامض واضرسه الحامض وفيه ايضا انه كان الاولى ان يقول له ثمر يشبه التين • في قطف القطفة بالسكسر بقلة تسليط وقال في الحاء اسلطح وقع على وجهه والوادي اتسع • في نف نف النفية سفرة تتخذ من خوص ويقال لها نفية ونفى كنهية ونهى وحقه ان يقول وجمعها نفى كنهية ونهى ثم قال في نفو والنبية كنفية سفرة من خوص فارسية معربها النفية ثم قال في نفى والنفية بالفتح وكنفية سفرة من خوص بشر عليها الاقط • ذكر النفة لغتاق الارض في الفاء والهاء وقال في هذه انها كنفية • ذكر في شقاق النعمان م للواحد والجمع سميت لجرتها تشبيها بشقيقة البرق اضيفت الى ابن المنذر لانه جاء الى موضع وقد اعتم نبته من لصف واحد وفيه من الشقائق ما راقه فقال ما احسن هذه الشقائق اجوها وكان اول من جهاها ثم قال في نعم والنعمان بالضم الدم واضيفت الشقائق اليه لجرته او هو اضافة الى ابن المنذر لانه جاء • فقوله اولا اضيفت الى ابن المنذر حقه واضيفت وبعبكس ذلك قوله ثانيا واضيفت حقه اضيفت وقوله وقد اعتم نبته من اسفر واحد وفيه من الشقائق حقه وقد اعتم نبته باصفرها واحرها وقوله لجرته حقه لجرتها وكذلك قوله لانه جاء حقه جهاها وهكذا فلنكن العجمة • ذكر في تركيب صعفق الصعقوق اللثيم وة باليمامة لهم فيها وقعة

ويقال صعفونة وليس فى الكلام فعلول سواء واما خرئوب فضعيف واما الفصيح فيضم
 خاؤه ثم قال بعد مادة صمى الصندوق بالضم وقد يفتح والزندوق والسندوق لغات ج صناديق
 فاهمل تفسيره وهو لازم وذكر جمعه وهو غير لازم وقوله والزندوق والسندوق لغات كان
 الاولى ان يقول لغتان فيه وفى قوله اولا واما الفصيح فيضم خاؤه رائحة عجمة عربيته
 والفصيح ضم خائه وكان عليه ايضا ان يخطئ الجوهرى فى منه قبح الخاء وان يذكر بنى
 صعفوق قبل قوله وليس فى الكلام فعلول سواء ثم انه ذكر البرشوم فى الميم وهو ابكر
 النخل بالبصرة وقال انه يفتح وضبط زرنوج وزرنوق بالفتح * فى برزق روى ان اللبث حكى
 البرزق لنوع من النباتات والصواب بروق وقال فى برق البروق كجروول شجرة ضعيفة اذا
 غامت السماء اخضرت والبرواق بزيادة الف نبات يعرف بالخنثى ولم يذكر هذا الحرف فى
 الشاء * فى طرق فسر الطريقة بكسر الطاء وتشديد الراء فى قولهم تحت طريقك عندأوة
 بانها الرخاوة واللين وقال فى عندأ الممهوز وتحت طريقك لعندأوة اى تحت اطرافك وسكونك
 مكر وتام المناقضة انه قال فى المادة الاولى وذكر فى عن د ولم يذكره هناك * ذكر فى فوق
 افقت السهم وضعت فوقه فى الوتر كاوقفته واما افوقته فنادر ثم قال فى وفق واوقف السهم
 وبه وضع الفوق فى الوتر ليرمى ولا يقال افوق فنفاه هنا مطلقا بعد ان جعله اولا نادرا
 وزاد قوله وبه ويرمى * وعبارة الجوهرى فى فوق وافقت السهم اى وضعت فوقه فى الوتر
 لارمى به واوقفته ايضا ولا يقال افوقته وهو من النوادر فجعل الندرة هنا فى عدم استعماله
 لا فى استعماله خلافا لعبارة المصنف ثم قال فى وفق ويقال اوفقت السهم واوفقت بالسهم اذ
 وضعت الفوق فى الوتر ليرمى كأنه قلب افوقت ولا يقال افوقت اه * قلت نقل الصغاني فى
 العباب عن يونس انه يقال افوقته ايضا فلا يكون اذا نادرا بل هو القياس فقد مر فى المقدمة
 عن الازهرى انه قال الذى نعرفه افوقت السهم بهذا المعنى وهو القياس الا ان يكون اوفقت
 مقلوبا بمعنى افوقت اه ومن غريب تصرفهم فى افضل قولهم اخاص النخل اخواصا اذا
 ظهر فيه الخوص فاعلوا الفعل وتركوا المصدر على الاصل حكاه ابن سيده فى المحكم وعده
 ظريفا لكن الجوهرى والمصنف حكيا اخص فهو مثل افاق السهم واوقفه وله نظائر *
 ذكر فى الكاف الاك بالاد وضم التون وليس افعال غيرها واشد الاسرب او ابيضه او اسوده
 او خالصه وهى عبارة مجمية عربيتها الاك الاسرب وليس افعال غيره وغير اشد وقد تقدم
 له نظير ذلك فى علس حيث قال وليس فى كلامهم شين بعد لام غيرها واللس اى غيرها وغير
 اللش على ان قوله اشد يوهم انه بالمد وهو افعال مثال انضر فنقلت خيمة الدال الى الشين ثم
 ادغم وهذا الحصر فى اك واشد اخذه عن الجوهرى غير انه ذكر فى اخر وآخر كاك د وقال
 ايضا فى اللام وآمل كاك د ومثله قوله فى اهل * ذكر فى صكك الصكة الهاجرة وتضاف الى

عمى رجل من العمالة انار على قوم في ظهيرة فاجتاحهم وقال في المعتل واقية صكة عى كسمى وعمى في الشعر واعى اى في اشد الهاجرة او عى اسم للحر او رجل كان يفتى في الحج فجاء في ركب فزّلوا منزلا في يوم حار فقال من جاءت عليه هذه الساعة من غد وهو حرام بقى حراما الى قابل فوثبوا حتى وافوا البيت من مسيرة ليلتين جادين او اسم رجل انار على قوم ظهرا فاجتاحهم • في ورك الورك ان ما بلى السخ من الاصل وعبارته في سبخ السخ الاصل فيكون حاصل الكلام ما بلى الاصل من الاصل • ذكر في صلصل ان الاسكاف لغة العامة والفصيح الاسكف وعبارته في سكف الاسكف بالفتح والاسكاف بالكسر والاسكوف بالضم والسكاف كشداد والسيكف كصيتل الخفاف او الاسكاف كل صانع سوى الخفاف فنه الاسكف او الاسكاف التجار والاسكوف لغة فيه وقال في خفف وسلوم اعرابي حثينا الاسكاف بخفين حتى اغضبه وذكره ايضا في اشف وشفي فيكون الاسكاف هو الفصيح • وعبارة الجوهرى الاسكاف واحد الاسكفة والاسكوف لغة فيه وقول الشماخ

* لم يبق الا منطق واطراف * وشعبتا ميس براها اسكاف *
انما هو على التوهم كما قال آخر * لم ندر ما نسج البرندج * وقال آخر * ولم تذق من البتول الفستقا * وقال آخر * جائف القرعة اصنع * حسب ان القرعة مصنوعة وقول من قال كل صانع عند العرب اسكاف فغير معروف اه فكان ينبغي للمصنف ان يخطئه لهذا القول وعلى كل بطل قول المصنف في صلصل ان الاسكاف لغة العامة •
ذكر الطرجهالة بالكسر الفججانة كالطرجهارة وعبارته في الرآء الطرجهارة شبه كأس يشرب فيه فاطلاقه هنا يقتضى الفتح وقوله كالطرجهارة مناقض له وعبارة الجوهرى في اللام الطرجهالة كالفججانة معروفة وربما قالوا طرجهارة بالرآء وهو يؤذن بالقلّة خلافا لعبارة المصنف فانه سوى بينهما وقد تقدم عن الخفاجى في اول الكتاب ان الطرجهارة آلة مائية يعرف بها الوقت وانها لفظة غير عربية والعجب ان الجوهرى والمصنف ذكرا الفججانة في تعريف الطرجهالة ولم يذكرها في مظانها وهى عربية قال الخفاجى في شفاء الغليل فججانة سكرجة صغيرة وقججان خطأ جمعه فجاجين ولجاجين اما جمع فججانة لغة فيه او جمع على غير الواحد قاله ابو منصور وهذه لغة يمانية ولم ينصوا على انها قديمة او محدثة انتهى قلت عبارة ابى منصور الجوالقى في كتابه الذى جمع فيه الدخيل في كلام العرب الفججانة والجمع فجاجين فارسي معرب ولا يقال قججان ولا انججان لما ابهمه من تعريف •
ذكر المحالة للبكرة في محل وحول • واتمهل الشئ اى طال واشتد واعتدل في مادة على حديثها بعد ذكره التلول ثم قال في مهل اتمهل اتمهلا واعتدل وانتصب • وهالة القمر في هول وهيل •

وميكائيل بعد مادة مكل ثم اعاده فى مكى وقال فى الاولى ميكائيل وميكائين بكسرهما اسم ملك
وفى الثانية وميكائيل ويقال ميكال وميكائين ملك م . وحقه ان يذكر فى ميك كما ذكر جبرائيل فى
جبر فان ايل اسم الجلالة اضيف اليه ميك وورد فى التنزيل ميكال فيكون هو الافصح
خلافًا لما يوهمه قوله ويقال ميكال . ذكر فى عمل اعتمل عمل بنفسه وقال فى اول والآلة
الحالة وما اعتملت من آله . ذكر التوأم فى مادة على حدثها بقوله التوأم من جميع الحيوان
المولود مع غيره فى بطن من الاثنين فصاعدا ذكرا او انثى او ذكرا وانثى ج توأم وتوأم
كخرال ويقال توأم للذكر وتوأمة للانثى فاذا جمعا فهما توأمان وتوأم وقد تأمت
الام ثم اعاده فى وأم فقال وهما توأمان وهذا توأم وهذه توأمة ج توأم وتوأم وقد
اتأمت المرأة ولدت اثنين فى بطن فهى متئم الى ان قال ووهم الجوهرى فى ذكر التوأم
فى فصل الناء فانظر كيف يخطئ الجوهرى وهو متابع له وقوله فاذا جمعا فهما توأمان
وتوأم حقه فاذا ثنيا وجمعا فهما توأمان وتوأم . ذكر التيمة التى تعلق على الصبي
فى نعم وتيم وحققها ان تذكر فى تم لا غير لانها تفاؤل بالتمام . والمستأخذ اى المطأطى
رأسه من وجع فى الدال والذال . وشال متعبدا بنفسه فى نتق بقوله ونتق شال حجر الاشداء
وذكره فى مادته متعبدا بالباء وقال انه لازم متعد . والجلسام بالجرمة انه الذى تسميه العامة
البرسام وقال فى برسم البرسام بالكسر علة يهذى فيها برسم بالضم فهو مبرسم فمن كتابته
الجلسام بالجرمة يظهر انها من زياداته على الصحاح فتكون هى العامة لان الجوهرى التزم الفصح
على انه لما ذكر البلسام فسر بالبرسام لا بالجلسام وكذلك فسر الموم بانه الشمع والبرسام فكيف
فسر بها اذا كانت عامة وعدل عن الجلسام وهى عنده الفصحى . ذكر اشموم بالضم قربتان
بمصر فى اشم وشم ثم قال فى النون واشمونين بلفظ التثنية د بالصعيد الاوسط واشمون جريس
بالضم د بمصر مع ان الصعيد بمصر . ذكر الكيمياء فى كام وكى فقال فى الاولى الكيمياء بالكسر
الاكسير او دواء يحمل على معدنى فيجربه فى الفلك الشمسى او القهرى وقال فى الثانية الكيمياء
بالكسر والدم وقال فى الآء الاكسير الكيمياء وكان عليه ان يذكر هل هو عربى او معرب
ومن اى لغة غرب وهل هو مذكر او مؤنث . ذكر السلقة الصلقة والرية ثم قال فى صلتم
صلقم قرع بعض اسيابه على بعض فهو صلقم وكن برج العجوز الكبيرة والضحيم فاوردها
هنا بلا هاء . ذكر فى ضم الضم والضمم بكسرهما الداهية وكأنه تصحيف والصواب
بالصاد وضبطها هناك بالفتح حيث قال السماء الناقة السمينه والارض الغليظة ج صم
والداهية الشديدة كصمام كقطام فاوردها هنا بلا لام على ان قوله والصواب بالصاد يشمل
الضم ايضا ووضعه علامة الجمع بعد الارض الغليظة يوهم ان الداهية لا تجمع هذا الجمع .
ذكر فى صنم الصنمة محركة الداهية لغة فى الصنمة وعبارته فى صم والصيلم الامر الشديد

والداهية والصلمة بالضم المغفر وبالتحريك الرجال الشداد • ذكر الجملة بانها مجتمع شعر
الرأس ومن الظهيرة والماء معظمه واستعملها في غير موضع للشجر وغيره • ذكر في سطم
اسطمة القوم كطرطبة وسطهم واشرافهم او مجتمعهم ثم قال في سطم الاصطمة والاسطمة
معظم الشيء ومجتمعه او وسطه فتسمى ما قاله اولا في الاسطمة مع قرب المسافة • ذكر الكرم
العنب وقال في عنب الكرم تعبنا وفي مزح مزح العنب ترميحا لون والكرم اثمر وفي
عصر عصر العنب وغيره واعتصره اخرج ما فيه وفي عقق العقق اطراف قضبان الكرم
وفي جبل الحيلة بالضم الكرم او اصل من اصوله ويحرك وفي جفن الجفن غطاء العين ونجد
السيف ويكسر واصل الكرم او قضبانها او ضرب من العنب وفي زرجن الزرجون بحركة
الخمر والكرم او قضبانها وصوابه قضبانها وفي دلو الدوالي عنب اسود غير حالك وفي نحو
النامية من الكرم القضيبي عليه العناقيد فتبين ان الكرم غير العنب ويظهر لي انه اراد
ان يقول الكرم كرم العنب كما قال الجوهري جريا على عادته من التقصير والاختصار
في التعريف فزل قلبه عن كرم الثانية ثم انه اورد الحيلة في مادتها بالضم واوردتها في كرم
بحركة كذا رأيتها في عدة نسخ • ذكر في ترم لا ترم بحركة بمعنى لاسيما ثم قال في رأى
ولا ترم ولم ترم او ترم بمعنى لاسيما • ذكر في جم وكسحاب طائر يرى لا يألف البيوت
وتقع واحدة على الذكر والانثى كالحية ج حاتم ولا تقل للذكر حمام وقال في زاف الواوى
والحمام جر الذنابي ودفع مقدمه بمؤخره واستدار عليها وقال في طعم والحمام اذا ادخل فاه
في ثم انشاء فقد تطاعما وفي جذى والحمام يتجذى بالحمامة وهو ان يسمح الارض بذنبه اذا هدر
فقد رأيت انه استعمل الحمام للذكر خلا لما قاله في جم • وفي الصباح قال الزجاج اذا اردت
تصحیح المذكر قلت رأيت حماما على حمامة اه اما قوله طائر يرى لا يألف البيوت فاهل
اللغة على خلافه ففي الصحاح ما نصه والحمام عند العرب ذوات الاطواق من نحو الفواخت
والقمارى وساق حر والقطا والوراشين واشباه ذلك وعند العامة انها الدواجن فقط والعامة
تخص الحمام بالدواجن وكان الكسائي يقول الحمام هو البرى واليمام هو الذى يألف البيوت
وقال الاصمعي اليمام حمام الوحش وهو ضرب من طير العجرا اه وكذلك المصنف فسر
اليمام بالحمام الوحشى اما قوله والحمام يتجذى بالحمامة وهو ان يسمح الارض بذنبه فكلام
مفقت اذ ليس فيه ضمير للانثى حتى يرتبط به الكلام فكان حتمه ان يقول وهو ان يسمح
الارض بذنبه محاذيا لها او نحو ذلك وقوله واستدار عليها الضمير في عليها لغير مذكور
والتقدير انشاء وهكذا فلتكن الجمجمة • ذكر في رهم المرهم كقعد طلاء لبن يطلى به الجرح
مشتق من الرهمة اليه ثم قال في تركيب مرهم المرهم دواء مركب للجراحات وذكر الجوهري
له في رهم وهم واليم اصلية لقولهم مرهم الجرح ولو كانت زائدة لقالوا رهمت قلت قوله

مطل
مفد

والميم اصلية الاولى ان يقال فان الميم فيه اصلية وقوله لقولهم مرهمت الجرح الخ قد يقال ان ذلك على توهم ان الميم اصلية وهو من اساليبهم كقولهم تمكحل وتمذهب ومردسه اى رماه بحجر وهو من المدراس لآلة الزمى وقالوا ايضا مرجبك الله ومسهلك وهذا البحث سبق ذكره • ذكر الكلثوم انه الفيل او الزندفيل وقال في باب اللام انه الزندفيل بالهمز • ذكر افتن اى انتصب في قتن وقتن • والفم مثلثة اصله فوه وقد تشدد الميم ثم قال في فوه الفاه والفوه بالضم والفيه بالكسر والفوهة والفم سواآ ج افواه واغام ولا واحد لها لان ما اصله فوه وتام الغرابة قوله بعده ويقال في تثنيته فان وفوان وفيان الاخيران نادران ووجه الغرابة انه اذا كان اصل الفم فوها فكيف جاء المثني منه ولم يحكى من الاصل وكان ينبغي له ان يذكر جمع الفم بعد قوله اصله فوه ويقول ووههم الجوهرى لان الجوهرى منع جمع الفم وقد تقدم ذكره • ذكر الفوة لعروق يصبغ بها في فوه وفوى وشرح في هذه منافعها وخواصها • ذكر في المعتل جمعى كهدى لقب ابى الفصن دجين بن ثابت ووههم الجوهرى وقال في غصن وابو الغصين دجين بن ثابت ولبس بحجى كما توهمه الجوهرى اوهو كنيته اه الاولى اوهى • فى صبو الصبي من لم يفطم بعد ثم قال فى عطو وعاطى الصبي اهله عمل لهم وناولهم ما ارادوا وقال ايضا فى صرف وصرف الصبيان قلبهم من المكتب والوجه ان يقال صرف الصبيان من المكتب قلبهم بل قلبهم ايضا لا تعجبنى وان عبر بها الجوهرى فالاولى ان يقال سرحهم والجوهرى فسر الصبي بالفلان • ذكر المينا الجوهر الزجاج ومرسى السفن فى مين وونى • ذكر فى مدى المدى للبصر منتهاه ولا تقل مد البصر وقال فى الدال وقدر مد البصر اى مداه وفى بين البين قدر مد البصر • ذكر فى آخر الكتاب الباء حرف هجاء من المهموسة وهى التى بين الشديدة والرخوة وقال فى همس الحروف المهموسة حشه شخص فسكت • منع فى مادة نسو ان يقال عرق النساء لان الشئ لا يضاف الى نفسه واستعمله كذلك فى وصف الثوم وفى رتم وزقم وعرصف وفى شرح الفريون وقد تقدم ذكره • ومما انتقده عليه الشيخ سعد الله الهندى رحمه الله قوله قال فى س مع اللهم سمعا لا بلنا ويقتحان اى يسمع ولا يبلغ وقال فى بلغ اللهم سمع لا بلغ وسمعا لا بلنا ويكسر ان قال فىين كلاميه تناقض لا يخفى • وقال فى فتد فتادة بن دعامة تابعى ثم قال فى دعم الدعامة بالكسر ابن غزبية وابنه فتادة ابن دعامة صحابيان فجعل دعامة تابعيا مرة وصحابيا اخرى انتهى وبقي النظر فى تعريف دعامة وتكثيره وفى تعريفه غاية الغرابة لان اللغة الفارسية ليس فيها اداة التعريف فكان ينبغي له ان يقيس عليها اللغة العربية كما فعل فى تذكير المؤنث وهذا النموذج كاف

التفد الثاني والعشرون

﴿ فيما وهم فيه لخروجه عن اللغة ﴾

قال في شره اهيا بكسر الهمزة واشراها بفتح الهمزة والشين يونانية اى الازلى الذى لم يزل وليس هذا موضعه لكن لان الناس يغلطون ويقولون اهيا شراها وهو خطأ على ما يزعمه ابحار اليهود • قلت في هذا الكلام نظر من وجوه • الاول انه قال انها يونانية وهى عبرانية • الثانى على فرض انها يونانية فما مدخل ابحار اليهود فيها اذ هم لا يعرفون من اليونانية الا كما عرف هو فاجب لمن جمع كتابه من النى علم من العالم الزاخرة ولم يعرف الفرق بين ابحار اليهود واليونان • الثالث انه اورد هذه الجملة في شره وحقه ان ذكرها فى اهى وقوله لان الناس يغلطون ليس بسبب سديد لارادها في شره • الرابع ان ذكره للمركبات من اللغات الاعجمية فضول • الخامس ان حقيقة النطق بهذا التركيب اهيه اشر اهيه فعنى اهيه الاولى اكون واشرا اسم موصول بمعنى الذى واهيه الثانية كالاولى والمعنى انا الذى اكون كما انا كائن فهو نظير قول الشاعر * انا ابو النجم وشعرى شمرى * • فى ولد التوليد الترية ومنه قول الله جل وعز لعيسى صلى الله عليه وسلم انت نبى وانا ولدتك اى ربيتك فقالت النصارى انت بنى وانا ولدتك تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا • وهنا نظر من عدة اوجه • الاول ان هذه الجملة مذكورة فى الزبور وهو بالعبرانية كما هو معلوم عند جميع الناس من وقت ظهوره الى الآن وصحة ترجمتها انى اخبر بامر الرب الرب قال لى انت ابنى وانا اليوم ولدتك ولا يخفى ان بين الزبور والانجيل احقابا عديدة فلم يكن من المحتمل ان النصارى تحرفها وقد ترجمت الى جميع اللغات هكذا فامعنى قوله فقالت النصارى فاين نصارى الحبش والسريان وغيرهم فهذا قول من لم يعن النظر فيما يقول ولم يترؤ فى منقول ومعقول سواء كان المصنف هو الذى سبق اليه او كان ناقلا له • الثانى ان الذى تذهب اليه ابحار اليهود فى تفسير هذه الجملة كما هو فى محفوظى ان الخطاب كان من الملك شاوول الى داود عليه السلام حين كان من المقرين اليه ويدعون انه لا يصح توجيهه الى عيسى لقوله وانا اليوم ولدتك اذ لفظة اليوم تدل على الحدوث كما لا يخفى وهو مخالف لاعتقاد النصارى والنصارى يؤولونها بخلاف ذلك فاذا كان عليهم لوم فانما هو من حيث التأويل لا من حيث التحريف • الثالث انه على فرض ان المتكلم هو الله تعالى فتسبب البتوة الى من اصطفاه

واجتباؤه امر مستفيض عند اليهود فقد ورد في غير موضع من التوراة ان الله تعالى دعا سليمان عليه السلام ابنا له والمراد بذلك الاختصاص بل كانوا ينسبون اليه تعالى كثيرا من الجملات كقولهم خباء الله وجبل الله وشجرة الله فلا غرو اذا ان يقولوا ابن الله •

الرابع ان الخواريين ومن بعدهم مع انهم عظموا عيسى عليه السلام ورووا عنه معجزات شتى لم يرووا عنه انه كان يعرف اللغة العربية • الخامس ان الازهرى والجوهري وابن سيده وصاحب اللسان لم يحكوا التوليد بمعنى التزية ولو كانت عربية فصيحة لم تفتهم وتقام المجازفة والخلط ان الصغاني بعد ان حكى مثلهم ولد الرجل غنمه توليدا كما يقال تجم ابله تجم قال عن ثعلب ومما حرقه النصارى في الانجيل قول الله تعالى لعيسى عليه السلام انت نبي وانا ولدتك اى ريتك فقالوا انت بنى وانا ولدتك فانظر الى من تهافت على نقل ما قبل من غير روية ولا دليل ولا يفرق ما بين الزبور والانجيل • في الرأء النسطورية بالضم وتفتح امة من النصارى تخالف بقيتهم وهم اصحاب نسطور الحكيم الذى ظهر في زمان المأمون وتصرف في الانجيل بحكم رأيه وقال ان الله واحد ذو اقانيم ثلاثة وهو بالرومية نسطوروس اه وهذا ايضا من الطراز الاول اعنى رواية من غير روية اذ مقتضى كلامه ان نسطور هو الذى اخترع هذا القول افتثاما من عنده مع انه عرف قبله عند جميع النصارى على اختلاف جنسيتهم ولغاتهم وآرائهم بنحو اربعمائة سنة فان نسطور كان في القرن الرابع من الميلاد ولهذا لا يحتمل ان يقال انه ظهر في زمان المأمون • قال صاحب كتاب الاوائل والاواخر اول من اتى العداوة والبغضاء بين النصارى واليهود رجل من اليهود يقال له بولص قال قال ابو الليث رحمه الله في تفسير قوله تعالى فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة قال فالى بينهم بولص العداوة فقتل منهم خلق كثير وهو انه جاء الى بلاد النصارى فجعل نفسه اعور فقال لهم انا فلان فقالوا انت الذى قتلت منا وفعلت قال قد فعلت ذلك كله وانا تائب لاني رأيت عيسى بن مريم عليه السلام في المنام نزل من السماء فلطم وجهي لكمة فقا بها عيني وقال لي ما تريد من قومي فنبت وانا جئتكم لاكون بين ظهرائكم واعلمكم شرائع دينكم كما علمني عيسى في المنام فاتخذوا له غرفة فكانوا يجتمعون عنده يأمرهم وينهاهم ويفسر لهم الانجيل باقوال متشابهة ويلبس ويشكك الاحكام عليهم ففرقهم واضلهم ووقعهم في الضلال والكفر فاستحلوا الحرام والخزير وافسد عقائدهم باتواع البدع والاهواء فقال بعضهم ان الله ثالث ثلاثة المسيح وامه وقال بعضهم ان الله هو المسيح بن مريم فوقع بينهم القتال وهم اى النصارى ثلاث فرق نسطورية وبعوية وملكانية فاغرى بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة انتهى ومن المعلوم ان بولص كان معاصرا للخواريين بل هو الذى كان بطوف في البلاد داعيا

الى النصرانية اكثر منهم وفي كلام ابى الليث مواضع للتعقب اضربنا عنها اذ ليس الغرض هنا البحث في متعلقات الديانات • القس رئيس النصارى في العلم وعبارة الصحاح في الدين والعلم ومثلها عبارة العباب وهذا البحث قد مر واقصر من ذلك قوله في اللام الابيل رئيس النصارى مع ان النصارى اجناس مختلفون فاي الاجناس اراد هنا وفي الفقرة السابقة • البطريق ككبريت القائد من قواد الروم تحت يده عشرة آلاف رجل ثم الطرخان على خمسة آلاف ثم القومس على مائتين • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها ان في اللغة اليونانية لفظتين متقاربتين في اللفظ كما بلغني من بعض علماء الروم هما بطريق ومعناها رئيس الآباء وبطريكيوس فالاولى مختصة برئيس النصارى في الدين من الروم وغيرهم وهي التي عربها العرب فقالوا بطريق والمشهور الآن بطرك وفي كلام المصنف في باب الكاف اشارة اليه فانه قال البطرك كقمطر وجعفر البطريق او سيد المجوس وعبارة العباب السيد من سادات المجوس وعبارة اللسان البطريق بلغة اهل الشام القائد وجعله بطارقة ويقال ان البطريق عربى وافق الجعمرى وهو لغة اهل الحجاز ابن سيده البطريق العظيم من الروم وقيل هو الرضى المحب • واللفظ الثانى وهو بطريكيوس معناه مدير او مسيطر فلا يبعد انه هو الذى كان يقود عشرة آلاف فان رؤساء الدين عند النصارى منهيون عن القتال الا ان يقال ان البطرك كان يسافر مع الجيش للتبرك بوجوده بينهم والتأمين بدعائه اذ لا يحتمل ان من كان في وظيفة يحسن تدبير الجيش لجهله بمواقع الحرب وحيلها وفنونها ومن كان على هذه الصفة فلا يصلح ان يكون رئيسا عليه واذا ساغ للبطرك ان يقاتل ساغ ايضا للاسقف والمطران وان يتولى كل منهما رئاسة جيش فلاى شئ سكت المصنف عنهما وذكر الطرخان والقومس والروم لا تعرف هذين الاسمين فقد سألت منهم عنهما غير واحد فلم يعرفهما وانما تعرف لفظه القمس بتشديد الميم عند القبط وهو ايضا رئيس من رؤسائهم في الدين ويفهم من كلام المصنف في مادة قس ان القمامسة والبطارقة بمعنى • الثانى ان المصنف اقتصر في تقسيم جيش الروم بعد ذكر الخمسة آلاف على المائتين فكان عليه ان يذكر رئيس الالف والالفين • الثالث ان ابن سيده حكى في المحكم في مادة بند البند كل علم من اعلام الروم يكون للقائد تحت كل علم عشرة آلاف رجل ولم يذكر انه البطريق وصاحب العباب وصاحب اللسان لم يتعرضا لشرح وظيفة البطريق الا ما تقدم آنفا فان التعرض لذلك ضرب من الفضول • في شمع شععون الصفا اخو يوسف صلوات الله عليهما ه وهو خطأ فان اخا يوسف يقال له شععون فقط والنعت بالصفا لقب احد الحواريين المشهور باسم بطرس وكان يقال له اولا شععون فشبهه عيسى عليه السلام بالصخرة وهي في اللغة اللاتينية واليونانية بطروس فعرّبها نصارى الشام بطرس واستعملوا مرادفها

في العربية وهو صفا وهو في اصل اللغة جمع صفاة وهي الصخرة الملساء فليس هو مصدر
 لصفا يصفوكا توهم المصنف • في يمن بنيامين اخو يوسف عليهما السلام ولا تقل ابن يامين •
 هذا التنبيه يستعمله اللغويون حين يرون العامة تغلط في الفاظ عربية كقول الجوهري مثلا
 في هذه المادة يامن يافلان اصحابك اى خذ بهم مينة ولا تقل تيامن بهم والعامة تقول غير ان
 بنيامين لفظ عبراني فما معنى التعرض لضبط النطق به فان العرب تصرفت في اسماء الملائكة
 بل قالوا الاله في اللهم فما الذي يمنعهم من التصرف في بنيامين على ان قولهم ابن يامين
 اقرب الى صحة الاشتقاق فان معنى بنيامين ابن اليمين • وبقي هنا شيء وهو ان الجوهري نبه
 على انه لا يقال تيامن بهم على وزن تفاعل بل يامن على وزن فاعل والمصنف استعمل تيامن
 واهمل يامن ولم يخطئ الجوهري ونص عبارته ويمن به ويمن وتيامن ذهب به ذات اليمين •
 في موس وموسى بن عمران عليه السلام واشتقاق اسمه من الماء والشجر فو الماء وسا الشجر
 سمي به لحال التابوت والماء او هو في التوراة مشبهته اى وجد في الماء • قلت اسم موسى
 في التوراة موسى بغير اشباع ومعناه منشول او موسى فقد حكى المصنف في المعتل اوشى الشيء
 استخرجه برقق ومن الغريب ان صاحب الكليات قال ان موسى من السريانية فما مدخل
 السريانية هنا وعبرة اللسان لان التابوت الذي كان فيه وجد بين الماء والشجر فسمى به
 قال وقيل هو بالعبرانية موسى ومعناه الجذب لانه جذب من الماء قال الليث واشتقاقه من الماء
 والساج اه فقد رأيت ان صاحب اللسان الم باصل الاشتقاق وان الليث ابعد فيه فجعل شطر
 الكلمة من لغة والشرط الثاني من لغة اخرى وعبرة الصحاح وموسى اسم رجل قتل
 من ورطة الاشتقاق وعبرة التوراة ولما كبر الصبي جاءت به امه الى ابنة فرعون فأتخذته ابنا لها
 وسمته موسى قالت لاني انشئه من الماء اه غير ان لفظ موسى لا يدل على الماء وانما تدل عليه
 قرينة الحال ولا يدل ايضا على انه عبراني بل الاخرى انه من لسان القبط القديم فان ابنة
 فرعون لم تكن يهودية • جيسور الغلام الذي قتله موسى صلى الله عليه وسلم والصواب
 انه قتله الخضر في فضية موسى كما افاده المحشى وغيره وقد مر في النقد الرابع عشر • في
 ذبح والذبيح المذبوح واسماعيل عليه السلام وقال ايضا في اللام اسماعيل بن ابراهيم
 الخليل عليهما السلام ومعناه مطيع الله وهو الذبيح على الصحيح • قال المحشى يقابله ان الذبيح
 هو اسحاق عليه السلام وصححه جماعة من الاعلام واجمع عليه اهل الكتابين ونقل كلامهم
 شيخنا الزرقاني في شرح المواهب اه قلت عبارة التوراة صريحة في ان اسحاق هو الذبيح
 ونصها قال الله لابراهيم خذ ابنك الوحيد الذي تحبه اسحاق وامض الى ارض مصرية
 واصعد هناك محرقة على احد الجبال الذي اريك والمحرة هنا كناية عن قربان لكن قول
 المحشى يقابله يشير الى ان المسألة خلافية وعلى كل فكان ينبغي للمصنف ان يورد القولين

اما قوله ان معنى اسماعيل مطيع الله فلا اشتقاق بعضده فانه من السمع كما تدل عليه عبارة التوراة ونصها وقال لها ملاك الرب وستلدين ابنا وتسمينه اسماعيل لان الرب قد سمع صوتك الخ . ثم ان المصنف غلط ايضا في مادة ذبح بقوله المذايح المحارب والمقاصير ويوت كتب النصارى فان المذايح جمع مذبج شبيه بالماثنة في صدر الكنيسة يقرب عليه القسيس قربانا من خبز خبز او فطير وهو عندهم كناية عن الذبيحة وان لم يكن هناك ذبح فلا معنى لقول المصنف ويوت كتب النصارى . وعبرة الصحاح والمذايح ايضا المحارب سميت بذلك للقرابين ومقتضاه انه غير خاص بالنصارى . وعبرة المصباح ومذبج الكنيسة كحرا ب المسجد والجمع المذايح . ونحو من ذلك قوله الهيكل بيت النصارى فيه صورة مريم عليها السلام وديرهم ومقتضى ذلك ان كل بيت للنصارى فيه هذه الصورة يقال له هيكل وهو باطل فان الهيكل في عرف النصارى مرادف للكنيسة وربما اشتغل على صور كثيرة وعبرة الجوهرى ايضا قاصرة . ونظير ذلك قوله الدير خان النصارى ج اديار قال العلامة المقرئى قال ابن سيده الدير خان النصارى والجمع اديار وصاحبه ديار وديراتى قلت الدير عند النصارى يختص بالنساء المقيمين به اه قلت تعريفهم الدير بانه خان يشعر بانه كان نزلا لابناء السيل فكانوا يبيتون فيه ويأكلون ويشربون . ونحوه قوله الصومعة بجوهرة بيت للنصارى وهى مخنصة بالراهب . السقلب جبل من الناس وهو سقلى ج سقالية ثم قال في فصل الصاد الصقلاب بالكسر الاكول والايض والاجر والشديد من الروس ومن الجبال الشديد الاكل والصقالية جبل تناخم بلادهم بلاد الخزر بين بلغر وقسطنطينية . وعبرة العباب الصقالية جبل حجر الالوان صهب الشعور يتاخون الخزر وبعض حبال الروم وقيل للرجل الاجر صقلاب تشبيها بهم . وهنا نظر من عدة اوجه . الاول ان المصنف ذكر اول الصقالية بالسين ثم اعاد ذكرهم بالصاد وهم جبل واحد والاشهر بالصاد فلو قال الصقالية الصقالية او بالعكس لكفى . الثانى انه لم يقل ان هذا اللفظ معرب . الثالث انه قال اول الصقلاب بالكسر الاكول ثم قال ومن الجبال الشديد الاكل وهو مغاير للايجاز الذى يجمع به في الخلطة فكان حقه ان يقول الاكول منا ومن الابل او من الدواب . الرابع انه قال الايض والاجر بالاطلاق والصفاني قيده بالناس ونبه على انه للتشبيه . الخامس انه عرف بلغر بانها مدينة الصقالية وهو تناقض لانه قال ان بلاد الصقالية تناخم الخزر ومعلوم ان الخزر هم بين ايران والروسية لا بين بلغر وقسطنطينية قال صاحب الراصد بلاد الخزر في نواحي الاهواز بين فارس وواسط والبصرة وجبال الكور المجاورة لاصبهان اه على ان بلغر ليست مدينة بل مملكة اما قوله في تعريفها في الرأه ان العامة تقول بلغار فالمصنفون لم يذكروا غير هذا الذى نسبته للعامة كما افاده المحشى والشارح .

السادس ان الصقالبة غير مقصورين على البلاد التي حصرهم فيها المصنف اذ هم
منتشرون في الروسية وفي بولاند المشهورة في اللغة التركية باسم لاهستان وفي بوهيميا
والبغار والصرب والجبل الاسود فسكان هذه الاقطار كلهم صقالبة ويقال لهم باللغة
التركية اسقلاون وبلغات الافرنج اسكلاف • ورأيت في هامش تاج العروس المطبوع بمصر
قبالة مادة صقلب ما نصه صقالبة بلاد له وجه وانكروس فافلاق وبغدان منها ومبين
في كتب الجغرافيا بانها طائفة بلغر ومعرب تقاليا يوناني انظر ص ١٨١ من الاوقيانوس •
قلت اهل الافلاق وبغدان لا يعدون من الصقالبة فانهم من بقايا الرومانيين ولذلك سموا
بلادهم رومانيا ولغتهم تشبه اللغة الطليانية وقوله صقالبة بلاد له الخ جعل الصقالبة
البلاد التي يسكنونها ومثله قوله طائفة بلغر • السابع ان المصنف اورد القسطنطينية غير
معرفة باللام وكذا قال في قسط ونص عبارته وقسطنطينية او قسطنطينية بزيادة ياء
مشددة وقد تضم الطاء الاولى منهما دار ملك الروم وقحها من اشراط الساعة وتسمى
بالرومية بوزنطيا اه وقال العلامة عبداللطيف البغدادى في ذيله على فصيح ثعاب وبما
يخفف والعامية تشدده هن المرأة وحرها وهى ملطية وسلية وقسطنطينية بخفيف الياء
فيهن اه مع انها منسوبة الى قسطنطين فكان حقها ان تشدد وتعرف كما تقول الاسكندرية
وفي الحديث لتفحن القسطنطينية وقول المصنف قسطنطينية هذا الاسم يطلق الآن على
اقليم في الجزائر وبقي النظر في ايراده قسطنطينية في قسط وايراده القسطنطينية في النون
وفي قوله ان قحها من اشراط الساعة • ويشبه تخليطه في السقالبة والصقالبة قوله
في ردرس وجزيرة رودس بضم الراء وكسر الدال ببحر الروم حبال الاسكندرية ثم قال
بعدها رودس بضم الراء وكسر الدال المعجمة جزيرة للروم نجاة الاسكندرية على ليلة منها
غزاها معاوية رضى الله تعالى عنه • وهو يوهى ان هناك جزيرتين فكان حقه ان يقول
رودس او رودس جزيرة للروم الخ وقوله على ليلة منها يرد عليه ان بعدها عن الاسكندرية
ينيف على ثلاثمائة ميل على ان المسافة في البحر لا تقدر الا على سير البواخر اما على
سير السفن الشراعية فمكول الى الريح وانما هي ريج لست تضبطها • فان قيل
ان عبارة العباب تقرب من عبارة المصنف فانه قال رودس جزيرة ببلاد الروم غزا معاوية
رضى الله عنه قبرس ورودرس ورودرس مقابلة الاسكندرية على ليلة منهما قلت يحتمل ان
اصل الكلام ورودرس او رودس فخره الناسخ على ان المصنف غير معذور على متابعة
صاحب العباب لانه جال في الروم بخلاف الصغاني فكان ينبغي له ان يتروى في ذلك كيف
لا وقد خطأ الجوهري في سدوم حيث قال وسدوم لقريه قوم لوط غلط فيه الجوهري
والصواب سدوم بالذال المعجمة • الاسكندر بن الفيلسوف وصوابه ابن فيلبس وهكذا

حكاه صاحب اللسان وغيره • دكنكص نهر بالهند قاله ابن عباد وقال ابن عزيز دكنكوص وكأنه وهم لان الصاد ليس في لغة غير العرب واصطلحوا على ان يقولوا للمائة صد الى التسعمائة اه • وهو وهم فان الصاد توجد في كثير من اللغات الشرقية وتعرف في اللغة السريانية بلفظ صودي بدون اشباع الواو ومعناها خاو او خال وقد مر في النقد التاسع عن ابن دريد ان الصاد من جملة الحروف المستعملة عند بعض العجم وهي ايضا في اللغات الافرنجية ولكن ليس لها رسم مخصوص وانما ترسم بصورة السين ولو عرف المصنف ان لغة اهل يابان تشتمل على ثمانية واربعين حرفا هجائيا لما قال ذلك وهذا الوهم سرى اليه من الصفاني فانه حكى في العباب ما نصه ابن عباد الخليل دكنكص اسم نهر بالهند وفي هذا الكلام نظر من وجوه • احدها ان الخليل لم يذكره • والثاني ان الصاد لا توجد في لغة اهل الهند وكذلك لغة العجم قاطبة واصطلحوا على ان يقولوا للمئة صد وكذلك الى التسع مئة • والثالث اني شرقت وضربت في الهند نيفا واربعين سنة وشاهدت اكثر انهارها وبلغني اسماء ما لم اشاهد منها وهي تربي على تسع مئة نهر فلم ار هذا النهر ولم اسمع به غير ان لهم نهرا عظيما اذا زاد الماء يكون عرضه فرسخا واذا نقص يكون مثلي عرض دجلة في زيادة الماء وكفار الهند يحجون اليه من جميع اقطار الهند فيتبركون به ويحلقون عنده رؤوسهم ولحاهم ويسرحون فيه موتاهم على السرر رجاء تحييص ذنوبهم على زعمهم ومن احرقوه من موتاهم يذرون رماده فيه وهو من اشهر انهارهم واسمه كند فان كان وقع فيه التحريف والافليس في الهند نهر اسمه دكنكص انتهى • وهنا نظر من عدة اوجه • احدها ان قول المصنف واصطلحوا على ان يقولوا للمائة صد يوهم ان الضمير في اصطلموا يرجع الى العرب على ان الفصحى ان يقال وانما اصطلموا وفيه ايضا انه يشعر بان ذلك كان من قبيل الاتفاق لا من قبيل الوضع • الثاني ان قول الصفاني في لغة العجم قاطبة يشمل جميع الامم غير العرب وقوله واصطلحوا يرجع الى الفرس خاصة • الثالث ان قوله ومن احرقوه من موتاهم الخ يشعر بان بعض موتاهم يحرق وبعضهم يلقى في النهر على سرر الى ان يبلى فيه • الرابع ان الذين يحلقون عند رؤوسهم ولحاهم انما هو بقصد ان يستعملوا ماءه في الخلق • الخامس ان اصل الهند يقولون لهذا النهر كنكا بالكاف الفارسية وكند تحريف • السادس ان صاحب اللسان لم يذكر مادة دكص • الكيوس الخلط سريانية وهي عبارة قاصرة جدا فانه عرف الخلط بالكسر بانه السهم والقوس المعوجان والاحق وكل ما خالط الشيء ومن التمر المختلط من انواع شتى ج اخلاط الى ان قال واخلاط الانسان امرجته الاربعة وتمام الخلط في الخلط انه بعد ان نص على انه بالكسر وذكر السهم والقوس قال ويكسر اللام فيهما وزد على

ذلك ان اللفظة يونانية لا سريانية • قال في شفاء الغليل كيموس احد مراتب الهضم مما عبرته
 الاطباء لكن وقع في حديث قيس في تمجيد الله تعالى ليس له كيفية ولا كيموسية وفي النهاية
 الكيموسية عبارة عن الحاجة الى الطعام والغذاء والكيموس في عبارة الاطباء هو الطعام اذا
 انهضم في المعدة قبل ان يصرف عنها ويصير دما اه ثم ان المصنف ذكر الكيموس واهمل
 الكيلوس وهو ترجيح بلا مرجح وباليته مع هذا الترجيح يفرق بين السريانية والرومية •
 ومثله قوله الافنوم بالضم الاصل رومية فاقى سألت عنها من يعرف الرومية فلم
 يعرفها بهذا المعنى ومرادفها عند الافرنج في قولهم ان الله ذو ثلاثة اقانيم الشخص •
 القبرس بالضم اجود النحاس وقبرس جزيرة عظيمة للروم وعبرة اللسان بعد ان ذكر الجزيرة
 والقبرسي من النحاس اجوده قال ابن دريد واره منسوب الى قبرس • العقل العلم او بصفات
 الاشياء من حسنهما وقبحهما وكالهما ونقصانهما او العلم بخير الخبير وشر الشرين الى ان قال
 والحق انه نور روحاني به تدرك النفس العلوم الضرورية والنظرية وابتداء وجوده عند
 اجتنان الولد ثم لا يزال ينمو الى ان يكمل عند البلوغ اه والمراد عند بلوغ الولد اربع
 عشرة سنة وهو باطل والدليل على ذلك ان الولد متى بلغ هذه السن رغب عن تحصيل ما
 ينفعه من العلوم والصنائع وزاد جوها في اللعب واللهو فلو كان كامل العقل عند البلوغ
 لعلم ان العلم ينفعه واللعب يضره وقوله اجتنان لم يذكره في مادته • نهر الكلب بين
 بيروت وصيدا وهو بين بيروت وكسروان • مالطة دوهى جزيرة اشهر من رودس التي
 سماها باسمين وعكس ذلك قوله قانس جزيرة بالاندلس وعبرة الباب غربى الاندلس
 وهى فرضة فيها او ثغر كالاسكندرية لمصر ولم تزل الى الآن معروفة بهذا الاسم وهذا
 التعبير استعماله كثيرا • ومثله غرابة ان الجغرافيين يطلقون لفظ الجزيرة على الارض التي
 احاط البحر ببعض جهاتها كقولهم جزيرة الاندلس وجزيرة العرب او بجمعها كقولهم جزيرة
 قبرس وجزيرة رودس وكان الاولى ان يقولوا لهذه خريص او بضيع قال المصنف في خريص
 والخريص الماء البارد والمستنقع في اصول النخل وغيرها وجزيرة البحر وقال في بضيع
 والبضيع كامير الجزيرة في البحر • وهذا النموذج كاف فقد ذكرت غير مرة ان المراد من كل
 نقد النموذج لا الاستيعاب ولم يكن من همى انتقاد المصنف فيما غلط فيه من اسماء المواضع
 وانما ذكرت هنا ما ذكرت على سبيل الاستطراد فن شاء الزيادة منه فعليه بتاج العروس
 او في الاقل بما كتب في هامش قاموس معبر

النقد الثالث والعشرون

﴿ في خطأ صاحب القاموس وتحريفه وتصنيفه ومخالفته لآئمة اللغة ﴾

اعلم ان معظم هذا النقد والذي يلبه مأخوذ مما علمته علامة عصره المرحوم المبرور الشيخ نصر الهوريني على هامش القاموس المطبوع بمصر واكثره من كلام الشارح ومنه ما نقلته انا من كلام المحشي او انتقشته من عندي واشرت اليه بلفظة قلت وما كان من المحشي نبهت عليه ايضا ولكن لم انبه دائما على ما نقل من كلام الشارح وانما اكتفيت بوضع فاصل بين كلامه وكلام المصنف وقد اعدت فيه بعض ما كنت ذكرته في المقدمة وفي غيرها عمدا لا سهوا فلا ملام فجزي الله الشيخ المشار اليه خير الجزاء فكم له في اللغة من تحقيقات شرح الصدور يبينها وتدقيقات وضح النور بتأنيدها وجزي المحشي والشارح ورحمهما اوسع رحمة فانهما خدما العلم اتم خدمة وارشدا الطلبة الى طريق الحق وذلك في علم اللغة اوجب واحق فانها اساس لجميع العلوم الدينية والدينية ووسيلة لسائر الفنون الادبية والمدنية وقد اقتصرنا في هذا النقد على الالفاظ اللغوية دون اسماء الاماكن والاعلام

﴿ باب الهزة ﴾

قال المصنف في أكا أكع استوثق من غريمه بالشهود ابو زيد اكاء اكاء (وفي نسخة مصر أكا) كاجابة واكاء اذا اراد امرأ ففاجأته على تفتة ذلك فهابك ورجع عنه • قال المحشي الصواب في اكاء ان يذكره في فصل الكاف كما فعل الجوهري لان الهزة الاولى زائدة للتعبية والنقل كهمزة اقام واطاع بشهادة نصه حيث مثله باجابة فالهمزة في اوله زائدة وهي من جوب كما لا يخفى وقد اعاده المصنف في محله ايضا وما اخاله ذكره هنا الا غفلة • قلت لم اجد اكاء في الصحاح وانما ذكر كئت عن الامر (وفي نسخة مصر على الامر) اذا هبت وجبت والمصنف ذكر هذا المعنى في فصل الكاف وزاد اكاء وهي احسن من قوله اول اكاء من دون ضمير وقوله اول اكاء استوثق من غريمه بالشهود الاولى عندي ان يقال اكاء من غريمه استوثق منه بالشهود ومعنى الاستيثاق في وكى القربة • الاية كالهية لفظا ومعنى قلت عبارة الشارح حكاه الكسائي عن بعض العرب كذا نقله الصفاتي والمشهور عند اهل التصريف ان هذه الهزة الاولى ابدلت من الهاء لانه كثير في كلامهم فعلى هذا

لا تكون اصلا وقيل انها لغة ولهذا اهلها الجوهري وابن منظور وهما هما وعبرة المحشى
وقل من ذكر هذه اللفظة من ائمة اللغة استقلالاً ومن ذكرها نبه على انها من الابدال وبعضهم
قال انها لغة لا اصل • بتأ بالمكان اقام كبتاً قلت عبارة المحشى اى بالثلاثة لغة في الفوقية وقيل
هى لغة وليست بلغة ولذلك قال ابن دريد فى الجهرة انه ليس بثبت وقال غيره هو غير معروف
فى العربية • قلت المصنف اعاد بتا فى المعتل تبعاً للجوهري ولم يخطئه عند ايراده اياه فى
المهموز ومثله غرابية ان الجوهري لما ذكرها هناك قال وبتاً بتوا افصح فكان عليه اذا ان
يذكر المهموز فى بابه ويقول ان المعتل لغة فيه • بدأ الله الخلق خلقهم كابتاً قلت عبارة المحشى
اى الله تعالى المبدئ هو الذى انشأ الاشياء واخترعها من غير سابق مثال واشار لمثله
الزمنخشي والمصنف كثيراً ما يترك المهمات من تعريف اسماء الله تعالى وصفاته ويعرض عن
المحتاج اليه منها ويذكر ما لا تمس اليه الحاجة • ثم قال بعد قوله وافعله بدءا واول بدء
الح من طالع شرح التسهيل والكافية علم ما فى كلام المصنف من التخليط والخلط فانه جمع
المضافات مع المركبات من غير تمييز ولا فرق فليكن الناظر بصيراً فى رتق ذلك الفتق • ثم
ظاهر كلامهم ان بادى بدء حال من المفعول لانهم شرحوه بقولهم اى مبدؤا به قبل كل شئ
وعندى انه يصح جعله حالا من الفاعل ايضا اى افعله حالة كونك بادئاً اى مبتدئاً به وقول المصنف
اول كل شئ صريح فى نصبه على الظرفية وهو مخالف لما اطبقوا عليه من انه حال ومن
شرحهم اياه بقولهم اى مبدؤا به كما فى شروح التسهيل وغيرها وعبرة الشارح والتسخيخ
فى هذا الموضوع فى اختلاف شديد ومصادمة بعضها مع بعض وفى اللسان اى اول اول وفى
نسخة اخرى اى اول كل شئ وهذا صريح فى نصبه على الظرفية ومخالف لما قالوه من انه
منصوب على الحال من المفعول اى مبدؤا به قبل كل شئ قلت عبارة اللسان اول اول كعبارة
الصحيح ثم قال اى المحشى بعد قول المصنف والبدي كبدع الاول كالبده الح اى مطلقاً
والذى فى امهات اللغة انه البدء بالقبح وانه صفة لالسيد فالبدء عندهم هو السيد الاول اى
المتقدم فى السيادة كما مر عن الصحيح وان البدي كبدع لغة فيه حكاه بعض اللغويين
وظاهر كلام المصنف انه الاول مطلقاً وان فيه لغتين بدي كبدع وبداء بالهاء وهذا الاخير غير
معروف • قلت عبارة المحكم البدي المخلوق والبدي العجب والبدي السيد وقيل الشاب
الاستحاد الرأى • فى جباً الجب الكهانة قلت عبارة الجوهري الجب واحد الجبأة وهى الجر
من الكهانة مثاله ققع وققعة وغرد وغردة وهى ارض مجبأة • وعبرة المحشى بالغ المصنف
رحم الله فى الاختصار واعرض عن التعرض لهذا النوع من الكهانة وقال سيبويه وليس
ذلك بالتياس يعنى تكسيف فعل على فعلة فاما الجبأة فاسم للجمع كما ذهب اليه فى كم وكهانة
وقال ابن الاعرابى الجب الكهانة السود والسود خيار الكهانة • فى جاء وجاءنى وهم فيه

الجوهري وصوابه جايأتى لانه معتل العين مهموز اللام لا عكسه • قلت عبارة المحشى هذا من المصنف ذهاب مع القياس وغفلة عن الوارد في كلامهم قال ابن سيده في المحكم جاء جيتا ومجيتا وحكى سيبويه عن بعض العرب هو يجيك بحذف الهمزة وجاء به واجاء واته لجيآء بخير وجاء الاخرة نادرة وحكى ابن جنى جاي على وجه الشذوذ وجأى لغة في جاء وهو من البدل وجاءت فحتمه اى كنت اشد مجيئا منه وكان قياسه جايأتى لكنه غير مسموع فاذا تأملت كلام المحكم رأيت القصور في كلام المصنف من وجوه وعلمت ان الواهم هو من يصدق عليه انه ابن اخت خاله رحمه الله انتهى • ومن الغريب ان صاحب الوشاح لم يتعرض لهذه الكلمة فانه ابتداء كتابه من حرف الحاء ففاته كثير مما فيه عليه المحشى وعبارة اللسان جايأتى على فاعلنى وجاءت فحتمه اى غالبى بكثرة المجئ فقلبت قال ابن برى صوابه جايأتى قال ولا يجوز ما ذكره (اى الجوهري) الا على القلب ابن الاعرابى جايأتى الرجل من قرب ومر بى مجايأة مقابلة ابو زيد جايأت فلانا اذا وافقت مجيئه اه فتحصل مما مر ان المصنف اخذ تخطيطه الجوهري من ابن برى غير ان ابن برى لم يجزم بتخصته وانما قال لا يصح جأتى الا على القلب والجوهري امام ثقة مثبت في النقل لا يروى الا عن روية ومن حفظ حجة على من لم يحفظ وانما كان يلزمه ان يقول وجاءت بنى على لفظ جاء لان عادته ان يندى على ما التبس من الكلام ومن الغريب هنا ان الشارح وزن قول المصنف وانه لجيآء بخير على كنان وقال انه نادر كما حكا سيبويه ولم يقل في جاء شيئا وهو خلاف ما ذكره صاحب اللسان والمحشى • وقول المصنف في آخر هذه المادة وما جاءت حاجتك ما صارت • قال المحشى هذا في غاية الاجحاف والاقتصار البالغ حد الاعساف اذ لم يتعرض لحاجتك هل هى بالرفع او بالنصب وى شئ ما فى الكلام (اى هل هى نافية او استفهامية) وذلك محتاج اليه ولا سيما لمن يريد الاقتصار فى الاستفادة على كتابه وخصوصا اذا لم يكن له سعة فى معرفة كل تركيب واعرابه فلو اعرض عن ذكرها كما فعل الجوهري لشهرتها بين اهل النحو او اورد كلام اهل اللغة فيها ليستفاد ويعرف من اى جهة هو ومن اى نحو (كذا فى نسختي وغيرها من دون جواب لو) قال وقال الرضى من الملحقات ما جاءت حاجتك اى ما كانت حاجتك ما استفهامية وانث الضمير الراجع اليه لكون الخبر عن ذلك الضمير مؤنثا كما فى من كانت امك ويروى برفع حاجتك على انها اسم جاءت وما خبرها وجوز بعض كون ما نافية انتهى مختصرا • ثم ان المصنف اهمل هنا قولهم فى المثل شر ما يجيئك الى محنة عرقوب لان العرقوب لا مح فيه وانما يحوج اليه من لا يقدر على شئ اه وما ذلك الا لان الجوهري ذكره وكذلك اهمل قولهم لو كان ذلك فى الهى والجمى ما نفعه • فى دفع الدفء بالكسر ويحرك تقيض حدة البرد كالدفاة ج ادفاء دفى

كفرح وكرم • قلت عبارة المحشى في شرح نظم الفصيح دفؤ اليوم والليلة ككرم اذا سخن وذهب برده ايضا وقال المجد انه يقال دفؤ كفرح وكرم وهو مخالف لاستعمالهم وقوله نقيض حدة البرد الخ كذا قاله بعض اللغويين والمعروف الذى فى الصحاح وشرح الفصيح والافعال ان الدفؤ السخونة وهو نقيض البرد من دون احتياج الى حدة • فى رجأ رجأ الامر اخره والناقاة ناد نتاجها والصائد لم يصب شيئا وترك الهمز فى الكل وآخرون مرجؤن لامر الله مؤخرون حتى ينزل الله فيهم ما يريد ومنه سميت المرجئة واذا لم تهزم فرجل مرجى بالتشديد واذا هزمت فرجل مرجى كرجع لا مرج كعط ووهم الجوهرى وهم المرجئة بالهمز والمرجبة بالياء مخففة لا مشددة ووهم الجوهرى • قلت قال المحشى ظاهره بل صريحه ان الجوهرى يقول من رجأ المهموز مرج كعط وليس كذلك بل عبارته ارجأت الامر اذا اخرته وقرئ وآخرون مرجؤن لامر الله اى مؤخرون حتى ينزل الله فيهم ما يريد ومنه سميت المرجئة مثال المرجعة يقال رجل مرجى مثال مرجع هذا اذا هزمت فان لم تهزم قلت رجل مرجع معط فظهر ان ما قاله الجوهرى يجب المصير اليه وما قاله المجد لا ينبغى التعرّيج عليه وان توهيمه له توهيم (وفى نسخة توهيم) لانه اجدر منه بالتوهيم فان ارجى اذا لم يهزم صار مثل اعطى فى الوزن فيأتى الفاعل منه منقوصا كعط كما لا يخفى عن له ادنى مسكة بالتصريف وما اوهمه من ان كلام الجوهرى فى المهموز قد ظهر لك انه تصحيف او تحريف ثم قول المصنف قبل واذا لم تهزم فرجل مرجى بالتشديد لا يخفى على احد انه غير سديد اذ لا موجب لتشديده لانه فاعل من افعل المعتل كعط ونحوه وحكمه ان يكون منقوصا لا مشددا واذا ادعى ان الياء للنسب اى رجل منسوب للمرجبة على لغة من لا يهزم بآباءه مساق الكلام وتنوعه مستقيمات الافهام فقد تبين لك مما مر انه يقال ارجأ بالهمز وارجى بغير همز وترك الهمز لغة قريش وبها ورد قوله تعالى وارجه واخاه اى اخره فيجب الحكم بفصاحة كل منهما (انتهى مختصرا) • فى سدا السنداو كجرحل وبهاء الخفيف والجريء المقدم والقصير والدقيق الجسم مع عرض رأس والعظيم الرأس والنبة وزنه فعلو ج سنداوون • قلت عبارة المحشى هذا جمع مذكر على غير شرط ولا سيما اذا جمعه جمعا للنبة لانه جار على غير العاقل وليس علما ولا صفة الا بضرب من التأويل على انه لم يذكره غيره وقد قصر فى معانيه واجمع منه قول ابن سيدة فى المحكم رجل سنداوة وسنداو خفيف وقيل هو الجريء المقدم وقيل هو القصير وقيل هو الدقيق الجسم مع عرض رأسه كل ذلك عن السيرافى وقيل هو العظيم الرأس وناقاة سنداوة جريئة هذا كلامه وهو واضح وكان الالبق بالمصنف ان يأتى باو المتنوعة لان ظاهره ان المعانى كلها مشتركة فى السنداو وليس

كذلك اه • وهذا البحث مر في النقد الثالث • وهنا ملاحظة من عدة اوجه
 الاول ان المصنف ذكر اولا الخنطأو ولم يتعرض لجمعه وكذلك الخنأو والخنأو
 والخنصأو والخنظأو وكلها مشتركة في معنى القصير • الثاني ان المحشى انكر جمع السندأو
 ولم ينص على جمعه وصاحب اللسان ذكر قندأوون جمع قندأو كما سيأتى فاذا صح
 جمع هذا صح جمع ذاك والعجب ان الامام السيوطى لم يذكر هذا الجمع الشاذ في جملة الجوع
 التى الحقت بالجمع السالم • الثالث ان اهل اللغة اختلفوا في اصل هذه الالفاظ فالمصنف
 اورد السندأو في سدأ تبعا لابن سيده وبعضهم اشتقه من سند الجبل وعندى ان اشتقاقه من
 هذا اقرب الى الصواب لان تركيب سدأ عقيم الا ان يقال ان اهل اللغة لا يشترطون في
 المشتق منه ان يكون له معنى كما قالوا في الاول ان اصله وول • الرابع ان المصنف ذكر من جملة
 معانى السندأوة الذبئة ولم اجد هذا الحرف في المحكم والمحشى لم ينتقد عليه ذلك واسقط ايضا
 من كلام المحكم نافقة سندأوة جرية وهى في اللسان مهموزة كأنه جعلها من الجرأة وفي كلام
 الشارح غير مهموزة وهو عندى اصح • الخامس ان صاحب اللسان نقل عبارة المحكم كما هى
 وزاد عليها السندأو للفسيح من الابل في مشيه ثم اعاد ذكر ذلك في سند فقال رجل سندأوة
 وقندأوة وهو الخفيف وقال الفرأء هى من النوق الجريئة ابو سعيد السندأوة خرقة تكون
 وقاية تحت العمامة من الدهن ثم قال في القندأوة ابو عبيد سمعت الكسائى يقول رجل
 قندأوة وسندأوة وهو الخفيف وقال الفرأء هى من النوق الجريئة (وقال) شمر قندأوة
 يهمز ولا يهمز ابو الهيثم قندأوة فعالة وكذلك سندأوة وعندأوة اللبث القندأو السيئ الخلق
 والنفذأ وقندوم قندأوة اى حادة وغيره يقول قندأوة بالغاء ابو سعيد فأس قندأوة وقندأوة اى
 حديدية وقال ابو مالك قدوم قندأوة حادة وذكر ايضا القندأوة في قدأ وفسرها بالقصير من
 الرجال قال وهم قندأوون ونافقة قندأوة جريئة قال شمر يهمز ولا يهمز قال ابو الهيثم قندأوة
 فعالة وقال الليث اشتقاقها من قدا والنون زائدة والواو صلة وهى النافقة الصلبة الشديدة
 والقندأو الصغير العنق الشديد الرأس وقيل العظيم الرأس وجل قندأو صلب وقد همز
 الليث جل قندأو وسندأو والقندأو الجريئ المقدم وقال في حنأ الخنأو القصير الخلق ملحق
 بمجرد حل وهذه اللفظة اتى بها الازهرى في ترجمة حنت فقال رجل حنأو وامرأة حنأوة وهو
 الذى يحب بنفسه وهو في اعين الناس صغير وسنذكره في موضعه قال وقال الازهرى في الرابعى
 ايضا ورجل حنأو وامرأة حنأوة وهو الذى يحبك حسنه وهو في عيون الناس صغير قلت
 هكذا وجدته في نسخين من اللسان والذى رأيت في الخامسى في التهذيب لا في الرابعى هو عين
 ما قاله في حنت فرواية اللسان يحبك حسنه تحريف قال وهذه اللفظة ذكرها ابن سيده في حنأ
 وقال الازهرى اصلها ثلاثية الحقت بهمزة وواو وزيد فيها تاء اه فقد رأيت اختلاف العلماء

في اصل هذه الالفاظ وفي النطق بها فكان على المصنف ان يذكرها في موضعين ونبه عليها كما ذكر الحنصأو للضعيف الصغير في حصاً وحنص • في صدئ وصدئ الفرس كفرح وكرم وهو اصدأ • قلت عبارة المحشى قوله وكرم غير معروف سماعاً ولا يقتضيه قياس ولم تسمع صفة ولا مصدر بحاربه وبعده والصدأ كسلسال ويقال الصدأ ككتان ركية او عين ما عندهم اعذب منها ومنه ماء • ولا كصدأ • قال المحشى فيه امور منها ادخاله الالف واللام عليه وهو علم لا تدخله ال وهو وان كان سهلاً الا ان المصنف اعترض به على الجوهرى في سلع كما ينسأ هناك فلزمه ان لا يأتى به هنا • ومنها وزنه بسلسال فان وزنه عند اهل الصرف ففعال كما قاله ابن القطاع وغيره وصدأ وزنها فعلاً كحمرأ على رأى من يجعلها من المهموز • ومنها وزنه الثانى بكتان فانه فعال وهو نظير وزنه في صدد بعدأ فانه فعال ايضاً والصواب ان وزنه فعلاً ايضاً من المضاعف كما صرح به الجوهرى واقتصر على ذكره هناك ولم يتعرض له هنا • ومنها ان اهل الامثال حكو فيه الضم والقصر الى ان قال ومثل ذلك رجل ولا كالك يعنون مالك بن نويرة ومرعى ولا كالسعدان ونص المبرد على منع صدأ من التعريف • في طئ الطئ شئ يتخذ للصيد كالريثة قلت عبارة الشارح صوابه كالزنية • في ظمئ ظمئ كفرح ظماً وظماً (بسكون الميم الاولى وقبح الثانية) وظماء فهو ظمئ وظمآن وهى ظمآنة ج ظمأ و يضم عن اللعين عطش او اشد العطش واليه اشتاق • قلت عبارة المحشى قوله واليه اشتاق اى وظمئ اليه اشتاق وهذا قاله الجوهرى وابن سيده واستعملته العرب في كلامها والاعرف عندهم انه مجاز كما في الاساس ونبه عليه الراغب والمصنف كثيراً ما يستعمل المجازات الغير المعروفة للعرب فلا بدع ان اغفل التنبيه على مثل هذا اه قلت والكلام على قوله وهى ظمآنة تقدم في النقد الاول • في فتأ ما فتأ مثلثة التاء ما زال كما افتأ • قلت عبارة المحشى الكسر هو المشهور الذى عليه الجمهور ولم يذكر أكثر النحويين غيره والفتح قريب منه نقله الجوهرى عن ابى زيد وذكره كثير من النحويين كابن مالك وابى حيان وغير واحد واورده ابن سيده في المحكم وابن القطاع وغيرهما واما الضم فلا يعرف لاحد من النحويين وانما وجد في بعض الدواوين اللغوية واستبعده وانكروه وهو جدير بالانكار فانه غريب لم يذكره احد من مشاهير اللغويين ولا قاله احد من النحويين • في فذأ الفذأية الفأس عبارة المحشى وعليه فوزنها فعلية واصلها من فذأ والمعروف انها فعلاية وانه لا فرق بينها وبين فنداوة الواوى فليحذر رأى المصنف في حكمه على الاول بانه مهموز وعلى الثانى بانه مزيد من فند فانهما متحدان عند ائمة الصرف • في فقا فقا العين والبثرة ونحوها كتع كسرهما قلت عبارة المحشى لا يعرف تفسير فقا العين بكسرهما ولا حاجة لدعوى المجاز •

في قندأ القندأو الجري المذموم والقصير العنق الشديد الرأس والخفيف والصلب كالقندأوة
 في الكل وأكثر ما يوصف به الجمل ووهم أبو نصر فذكره في الدال • قلت عبارة
 المحشى قوله وأكثر ما يوصف به الجمل الخ صوابه الابل لانه عام والمعروف جل قندأو وناقعة
 قندأوة اى سريع كما نقله الجوهري واغفل المصنف تفسيره بالسريع بل ذكر اوصافا اخر
 وبقي عليه مما في الصحاح عن ابي مالك قدوم قندأوة اى حادة • في قرأ القرآن التزويل
 قرأه وبه كنصره ومنعه قرأ وقرأه وقرأنا • قلت عبارة المحشى قوله كنصره هذه اللغة
 انكرها الجماهير ولم يذكرها احد من المشاهير وقوله ومنعه هي اللغة المعروفة المؤيدة بالسماع
 والقياس ولم ترد الآي والاحاديث بغيرها وقد اطلق المصنف في المصادر مقتضاه انها
 كلها بالفتح وليس كذلك اما الاول فهو الذي يقتضى القياس قحه والاطلاق فيه
 ظاهر الا انه قل من ذكره من المصنفين في مصادر هذا الفعل وانما ذكره في قرأه اى ضمه
 وجعه والمصنف ذكره هنا واغفله في مورده وقوله فهو قارئ من قرأه وقرأه وقارئين
 بيان لاسم الفاعل وجوعه المكسرة والسالمة الا انه اغفل صفة المؤنث اذ الاغفال قد يوهم
 انه لا انثى له فان ادعى انه مقيس غير محتاج الى التنصيص عليه قلنا فجمع السلامة كذلك
 مقيس في مثله غير محتاج الى ذكره والقرأة محركة ككتاب وكعبة وكلمة مقيس في فاعل
 والقرأ بضم القاف وتشديد الراء كذلك جمع لقارئ كهاذل وعذال وجاهل وجهال وهو
 مقيس ايضا في دواوين العربية وقوله وصحيفة مقرونة ومقرونة ومقربة كأنه قصد الى جهة
 الابدال الشاذ ولا سيما في الباء والافقرت وقروت صرح الزمخشري وابن درستوبه والمرزوقي
 وغيرهم من شراح النصيح بانها لغة رذلة عامية اه مع بعض تصرف وكان ينبغي للمصنف ان
 يذكر هنا الخلاف في لفظ القرآن فان بعضهم اشتقه من قرن كما تقدم في اول هذا الكتاب عند
 ذكر خلاف العلماء في اللغة • في قاء وتقيات تعرضت لبعلمها والقت نفسها عليه • قلت
 قد طالما انكرت هذا الفعل المنكر واستوحشت منه اذ ليس من مناسبة بين القى والدلال
 فهو مخالف لحكمة الواضع ولم اجد في الصحاح والعياب والاساس والمصباح معنى لتقيأ سوى
 تكلف القى وفي التهذيب استقاء تكلف القى والتقيؤ ابلغ وأكثر حتى راجعت لسان العرب
 فوجدت فيه في قاء ما نصه تقيات المرأة لزوجهما تثنت عليه وتكسرت له تدلا والقت
 نفسها عايه من القى وهو الرجوع وقد ذكر ذلك في القاف قال الازهرى وهو تصحيف
 والصواب تقيات بالقاء ومنه قول الشاعر

* تقيات ذات الدلال والخفر * لعابس جاني الدلال مقشعر *
 فسررت بذلك سرور من تنفياً عليه امرأته ولكن لم اقتنح بقول صاحب اللسان من القى
 وهو الرجوع فالاولى عندي ان يجعل من قولهم تقيات المرأة شعرها اذا حركته من الخلاء

والريح تفيئ الزرع والشجر اى تحركهما وفى الحديث مثل المؤمن كخامة الزرع تفيئها الريح
مرة هنا ومرة هنا ثم طالعت الاساس فى فاء فوجدت فيه ما نصه وفيأت المرأت شعرها
حركته خيلاء وتفيأت زوجها تكسرت له وتميلت غنجاً ويقال للفاجرة تفيئين لغير بعكك
والمصنف ذكر فيأت المرأة شعرها فى سغه لا فى مادتها فكأنه رأى السفاهة بها اولى مع
عدم تخرجه من التى ثم طالعت التهذيب للازهرى فوجدت عبارته كما فى اللسان ثم طالعت
تعليق المحشى فلم اجد فيه كلاماً على تفيأ ولا على تقياً فتعجبت جداً لان دأبه انتقاد المصنف
ثم طالعت تاج العروس فملت منه ان الليث روى تقيأت بالقاف واستشهد لذلك باليت
المذكور فظهر لى انه تصحيف من الليث رحمه الله وعامله بالعفو عما زلت به خطاه فانه
رمى بالتصحيف فى عدة مواضع نبه عليها الازهرى وغيره كما ستعرفه حتى ان المصنف
نفسه خطأ فى عدة الفاظ • فمن ذلك قوله فى شيخ واشاح الفرس بذنبه صوابه بالسين
المهملة وصحف الجوهرى وانما اخذه من كتاب الليث وقد ذكر الصنفان ايضا هذا
الغلط ولكن تخرج من نسبته للجوهرى وبقي النظر فى قوله كتاب الليث فهل هو كتاب
العين او غيره • وقال ايضا فى مكسد المكود الناقة الدائمة الغرز والقليلة اللبن ضد
او هذه من اغلاط الليث • وفى كاس وقول الليث كلمة تقال عند خوف الفرق رجم
بالغيب • وفى خرض الخريضة الجارية الحديثة السن عن الليث ولعل الصواب بالصاد •
وفى شدف الشدف محركة الشخص و وهم الليث فذكره بالسين • وفى بحش بحشوا كتبوا
اجتمعوا قاله الليث وخطئ او الصواب تحبشوا وكان حقه ان يعبر بالواو بدل او على انه
لم يذكر تحبشوا فى مادتها وانما ذكر حبشت وحبشت • وفى البرزق لنوع من النبات الليث
البرزق نبات والصواب البروق • وفى سبن الثياب السبينة وهى ازر سود للنساء وقول
الليث ثياب من كتان بيض سهو • وقال الشارح فى يوخ بعد قول المصنف يوخ ذكره
الليث ولم يفسره وقال لم يجئ على بنائها غير يوم فقط اه قد صرحوا بانه لا معنى له وقال ارباب
التحقيق الظاهر انه تحرف على الليث وصحفه لانه كثير التصحيف والصواب انه بالخاء المهملة
اسم للشمس • وقال ايضا فى شاء قال ابو منصور (يعنى الازهرى) واما الليث فانه
حكى عن الخليل غير ما حكاه الثقات وخلط فيما حكى وطول تطويلا دل على حيرة فلذلك
تركته فلم احكمه بهينه • وقال بعد قول المصنف الحرد بالكسر قطعة من السنام قال
الازهرى لم اسمع بهذا لغير الليث وهو خطأ انما الحرد المعى اه وقال الازهرى فى عبد وذكر
الليث قراءة اخرى ما قرأ بها احد وهى وعاببدو الطاغوت جاعة وكان رحمه الله قليل
المعرفة بالقرآت وكان يحكى القرآت الشاذة وهو لا يحفظها وهذا دليل على ان اضافته
كتاباه الى الخليل بن احمد غير صحيح لان الخليل كان اعقل من ان يسمى هذه الحروف

قرأت في القرآن ولا تكون لقارئ مشهور من قرأ الامصار • وقال ايضا في هذه المادة قال الليث يقال اعبدني فلان فلانا اى ملكنى اياه والمعروف عند اهل اللغة اعبدت فلانا اى استعبدته قال ولست انكر جواز ما ذكره الليث ان صح لثقة من الأئمة فان السماع في اللغات اولى بنا من خبط العشواء والقول بالحدس والظن وابتداع قياسات لا تستمر ولا تطرد • وقال ايضا في الثاء و بغات بالغين يوم من ايام الاوس والخزرج معروف ذكره الواقدى ومحمد ابن اسحق في كتابيهما وذكر ابن المظفر هذا في كتاب العين فجعله يوم بعات وصحفه وما كان الخليل رحمه الله يخفى عليه يوم بغات لانه من مشاهير ايام العرب وانما صحفه الليث ونسبه الى خليل نفسه • وقال ايضا في الحاء قال الليث القمح الجافى من الرجال ومن الاشياء حتى انهم يقولون للبليخة التى لم تنضج انها لقم قد اخطأ الليث في تفسير القمح وفى قوله للبليخة التى لم تنضج انها لقم وهذا تصحيف وانما هو النج بالنساء والجيم يقال ذلك لكل ثمرة لم تنضج واما القمح فهو اصل الشئ وخالصه يقال عربى قمح وعربى محض وفلان من قمح القوم وكحهم اى من صميحهم قال ذلك ابن السكيت وغيره • وقال فى الفاء قال الليث الهيف ريح باردة تجيئ من مهب الجنوب وهو خطأ اذ لا تكون الهيف الاحارة • وقال فى الضاد قال الليث ورضت الدجاجة اذا كانت مرخة على البيض ثم قامت فذرفت برة واحدة ذرقا كثيرا وهذا الحرف عندى مربوب والذى يصح فيه التوريس بالصاد • قلت الجوهري نقل عبارة الليث بحروفها والمصنف عاب عليه ذلك فى الصاد ثم تابعه عليه فى الضاد • وقال فى القاف قال الليث يقال دفع الماء دفوقا ودقفا اذا انصب برة واندفق الكوز اذا دفع ماؤه الدفق فى كلام العرب صب الماء وهو متعد يقال دققت الكوز فاندفق والذى حكاه الليث باطل • قلت المصنف بعد ان حكى ان دفع متعد عند الجمهور اوردته لازما وقال انها عن الليث وحده وسيعاد • وقال فى المهموز قال الليث ضيات المرأة اذ كثر ولدها وهذا تصحيف والصواب ضنأت المرأة بالنون والهمز • قلت المصنف ذكر ضيات مشددة واصكن قال بعدها والمعروف بالنون والتخفيف • وقال فى الدال ان ما رواه الليث من ان سجد يأتى بمعنى انتصب وخضع وانه لغة طى لا يحفظ لغيره • قلت المصنف تابع الليث على ذلك وجعل سجد من الاضداد وقد تقدم نقده هذا ما عثرت عليه من كلام الازهرى فى التهذيب غير متعمد استقرأه فانه كثير حتى انى اضربت هنا عن ايراد ما كنت علته منه طالبا للاختصار • ومما عثرت عليه من كلام الصفاتى فى العباب قوله فى الدال الليث المستأخذ المستكين قال ومريض مستأخذ اى مستكين لمرضه هكذا قال فى هذا التركيب وهو تصحيف والصواب المستأخذ بالدال المججمة • قلت كان المصنف شك فى تصحيح الصفاتى فانه قال فى اخذ المستأخذ المستكين لمرضه او الصواب بالدال والمطاطى رأسه من رمد او وجع ومقتضاه ان المعنى الاول فيه قولان

والمعنى الثاني لاشبهة فيه مع انه عين الاول ثم اعاد هذا اللفظ في الذال من غير تنبيه عليه •
 وقال في نضد قال الليث النضد في بيت النابتة السرير قال الازهرى وهو غلط انما النضد
 ما فسرته ابن السكيت وهو بمعنى المنضود • وقال في بحر الليث المحارة دابة الصدفين (وفي
 عبارة الشارح بالصدفين) وباطن الاذن فخالف الليث الناس في هذا التركيب فان موضع ذكره
 ح و ر • وقال في نغف ولكل رأس في عظمى وجنتيه نغفتان محركة ذكره الليث بالغين وناقش
 فيه الازهرى بان السمعوع عن العرب نكفتان بالكاف وهما حد اللحيين من تحت واما بالغين فلم
 اسمعه لغير الليث • قلت المصنف ذكره بالغين والكاف مع اختلاف في التعريف وعبارة الجوهري
 النكفتان اللهزمتان • وقال في تركيب كندر كندرة البازى مجتمه والصواب كنددة البازى
 بدالين وللأزهري كلام على الليث في هذا وقد ذكر في تركيب ك د د • قلت كنددة البازى
 دخيل ليس بعربى • وقال في ورص ورص الشيخ اذا استرخى حنار خورانه ووقع في كتاب
 الليث بالضاد المججمة وتبعه بعض من صنف اللغة وهو تصحيف والصواب بالصاد المهملة •
 قلت لعل مراده بعض من صنف في اللغة الجوهري فانه ذكره بالضاد المججمة وهذا البحث
 تقدم • وقال في عنك قال الازهرى كل ما قاله الليث في العائك فهو خطأ وتصحيف والذي
 اراده الليث من صفة الحمر فهو عائك بالناء • قلت الجوهري ذكر العائك بالنون للاجر والدم
 فخطأ المصنف وقال صوابه العائك بالناء • وقال في جندل قال الليث جندلت الدروع اى
 احكمت وهو تصحيف والصواب جندلت بالدال المهملة • وقال في فعل قال الليث والفعال اسم
 للفعل الحسن مثل الجود والكرم ونحوهما وقال ابن الاعرابى الفعل بالفتح فعل الواحد خاصة
 في الخير والشر وقال الازهرى وهذا الذى قاله ابن الاعرابى هو الصواب لا ما قاله الليث •
 قلت المصنف ذكر المعنيين من دون ذكر المثلث والثاني • وقال في التكملة في وشط قال
 الجوهري الوشيطة قطعة عظم تكون زيادة في العظم الصميم وانما اخذه من كتاب الليث
 وقال الازهرى بعد ما حكى قول الليث هنا غلط فان الوشيطة قطعة خشب يشعب بها القدح •
 وبما عثرت عليه من كلام صاحب اللسان قوله في خبب قال الليث في ترجمة حنن الحنة خرقة
 تلبسها المرأة تغطي بها رأسها قال الازهرى هذا تصحيف والذي اراده الليث الحبة بالخاء والباء
 واما بالخاء والنون فلا اصل له في باب الثياب • وقال في اوس الآس القبر والصاحب
 والعسيل قال الازهرى لا اعرف الآس بالوجه الثلاثة من جهة تصح او رواية عن ثقة
 وقد احتج بها الليث بشرح احسبه مصنوعا • قلت المصنف تابع الليث في ذلك من دون
 توقف • وقال في تركيب مرنب قال الازهرى في ترجمة مرن قرأت في كتاب الليث في هذا
 الباب المرنب جرذ في عظم اليربوع قصير الذنب وهو خطأ والصواب الغرب بالفاء مكسورة
 وهو الغار ومن قال مرنب فقد صحف • قلت المصنف ذكره في رنب برواية الليث وفسره بانه

فارة عظيمة • وقال في حرت قال الازهرى لا اعرف ما قال الليث في الحرت انه قطع الشئ مستديرا
واظنه تصحيفا والصواب خرت بالخاء لان الخرتة الثوب المستدير • وقال في وقف الوقظ ذكره
الليث في هذا الباب قال وزعموا انه حوض ليس له اعضاء الا انه يجمع فيه ماء كثير وهذا
خطأ محض وتصحيف والصواب الوقظ بالطاء المهملة • قلت المصنف ذكر انه الوقظ • وقال
في دظاظ الازهرى لا احفظ الدظ بمعنى الشل لغير الازهرى • قلت المصنف ذكره برواية
الليث • وقال في ماخ قال الليث ماخ يبيع مبخا اذا تبختر قال الازهرى هذا غلط والصواب
ماخ يبيع بالخاء واما ماخ فان احمد بن يحيى روى عن ابن الاعرابي انه قال ماخ اللهب اذا
سكن وفتر حره • قلت ومثله باخ والمصنف ذكر معنى التبخر في ماخ وماخ فاخذ
بالقولين • وقال في بهر قال الليث وامرأة بهيرة وهى القصيرة الذليلة قال الازهرى وهذا
خطأ والذي اراد الليث البهيرة بمعنى القصيرة واما البهيرة من النساء فهى السيدة الشريفة •
قلت عبارة المصنف البهيرة الثقيلة الارداف التى اذا مشت ابهرت وعبارة المحكم امرأة
بهيرة صغيرة الخلق ضعيفة • وقال في عمر وحكى الازهرى عن الليث انه قال العمر ضرب
من النخيل وهو السحوق الطويل ثم قال وغلط الليث في تفسير العمر وانما هو نخل السكر
وهو معروف عند اهل البحرين فالعمر نخل السكر سحوقا او غير سحوق قال وكان
الخليل بن احمد من اعلم الناس بالنخيل والوانه ولو كان الكتاب من تأليفه ما فسر العمر
هذا التفسير قال وقد اكلت انا رطب العمر ورطب التعوض وخرقتهما من صغار
النخل وعيدانها وجارها ولولا المشاهدة لكنت احد المغترين بالليث وخليه وهو لسانه •
وقال في موس قال الازهرى لم اسمع الموس بمعنى المسى لغير الليث • قلت عبارة المصنف
الموس حلق الشعر ولغة في المسى • وقال في لمع قال الازهرى ما علمت احدا قال في تفسير
اليلعى من اللغوين ما قاله الليث • وقال في اخذ قال الليث اخذ البعير يأخذ اخذا وهو
كهيفة الجنون قلت الاخذ ان يشتم الفصيل من كثرة شرب اللبن والذي قاله الليث غير
معروف • قلت المصنف ذكر المعنيين • وليس المراد من ذكر هذه الامثلة التى هى
قليل من كثير اسقاط عدالة الليث في كل ما روى في اللغة معاذ الله فانه كان اماما مشهورا
وعنه نقل الازهرى الوفا من الروايات فلا يكاد يذكر مادة الا ويصدرها برواية عنه وانما
المراد على الخصوص ان ابين ان ثقات المرأة بالقاف مغاير للوضع والطبع وانه اذا كان
الليث متضلعا من لغات العرب فتمد فاته في هذا الحرف الذوق فالتقصية ذوقية ولا ينبغي ان
الكتابة في عهده لم تكن مضبوطة وخصوصا في وضع النقط فايسر شئ تبديل الفاء
بالقاف والقاف بالقاف وقد وقع له مثل ذلك في تصحيف الفرهد بالقاف وهو الغلام النار الناعم
فانه ذكره بالقاف واستدركه عليه الازهرى كما في تلج العروس وكذلك وقع التصحيف

لغيره في غير هذا الحرف • ومن اعظم الشواهد على ذلك قول المصنف في نحر وفي المثل ذلك بالتحاز حب القتل الاصمعي الفاء تصحيف وابوالهيثم القاف تصحيف لان حب القتل لا يدق فهذان امامان اختلفا في رواية مثل مشهور فكيف في غير المشهور ومثله غرابة اختلاف الاصمعي وابن الاعرابي في قول زهير

* نقيّ نقيّ لم يكثر غنيمة * بنكة ذى القربى ولا بمقلد *

رواه الاصمعي الحقلد بالقاف ورواه ابن الاعرابي بالفاء كما في اللسان واغرب من ذلك ما في الكشف في تفسير قوله تعالى فاليوم نجيك بيدك لتكون لمن خلفك آية قال وقرئ لمن خلفك بالتاء اى لتكون لخالك آية كسائر آياته • وحكى المصنف في السين دفطس الرجل ودقطن اى ضيع ماله وصوابه دقطن ودقطن فكان نقطة الذال كانت في الاصل قريبة من القاف فتوهمها دقطن وقدم • وفي الحديث الوارد عن قزمان انه كان لا يدع شاة ولا فاة الا فعل اى انه كان شجاعا يقتل كل من قابله من الكفار فكل الرواة اجعوا على انها فاة بالفاء والمصنف ذكرها بالقاف كما في هامش قاموس مصر وكذلك روى التنخيرة للصحرة العظيمة بالفاء والقاف والقديبة والفديبة للهدية وقال في فرر يقال فرر الفرس اذا ضرب بفأس لجامه اسناته وحرك رأسه قاله الجرهرى وناس يروونه في شعر امرئ القيس بالقاف • وقال في قرطم خفاف مقرطة مرقعة ملكة في جوانبها وذكره الجوهرى بالفاء سهوا وقد نبه على ذلك ايضا في قرطم فقال الشارح ليس بسهولة بل رواه الليث هكذا بالفاء ولكن صرحوا بان التاف افصح • وفي نقر وضرب بن نقيم او بالفاء • وقال ايضا اجر ققاعى لغة في ققاعى • افضاؤه بالمجعة اطعمته او الصواب بالقاف وفي قوله بالمجعة ابهام • اللقاع كغراب ع او هو تصحيف والصواب بالفاء • الفقع القارة وقد تقدم بالقاف • الفرضم ابو بطن ابن مهرة بن حيدان وبالقاف تصحيف وبقي النظر في تعريفه بال • فسحيم بن جذام وليس بتصحيف فسحيم • القوفل القوفل وهو بالفاء أشهر • في رقع وريعة بن الرقيع التميمي احد المنادين من وراء الحجرات او هو بالناء وبعده الرقع الزوج يقال لا حظى رقعك اى لا رزقك الله زوجا او تصحيف وتفسير الرقع بالزوج خان وتخمين والصواب رفك بالفاء والغين • الوبيعة مثل السلة تتخذ من الرياحين وبالقاف لحن • فردة ماء لجرم او هو بالقاف • فوق ملك للروم نسب اليه الدنانير الفوقية او الصواب بالقافين • دقطن الطائر سفد او الصواب بالذال والقاف وكذلك قال في دقطن • السفرقع بفاء وقاف لغة ضعيف في السقرقع • الفردوعة زاوية الجبل عن العزى وقيل صوابه بالقاف • افنصع منه حقه اخذه وروى بالقاف • في صفع ويقال ضربه على صوفعته او تصحيف

والصواب بالقاف • في فرم وقول الجوهري فرمآ ع سهو وانما هو بالقاف • في عقل
وقول الجوهري ما اعقله عنك شيئاً اي دع عنك تصحيف والصواب ما اغفله بالفاء والغين •
في قتل المشتعل كشجر السهم لم يبر بر يا جيداً او هو تصحيف المقتل مع انه لم يذكر مادة
قتل وانما قال في قتل مرّ يتقتل كأنه يتقلع من وحل وقول الجوهري المقتل من السهام
وهم وموضعه في ثعل وتقدم والبيت الشاهد مصحف والرواية ليس بالعصل ولا بالمقتل
بالفاء والاشارة الفوقية وجاء في رواية شاذة بالقاف والاشارة الفوقية من اقتل السهم اذا
لم يبره جيداً مع انه ذكره اولاً بالثاء المثلثة • ومن الغريب انه انتصر للجوهري في قصص وخطأ
الصغاني ونص عبارته القصل كنفذ اللئيم والعرب او ولدها ويكسر او عقر صغرة
وظلط الصغاني في تغليط الجوهري بقوله الصواب بالفاء لانهما لغتان فصيحتان في المعنيين •
الفرزوم خشبة مدورة يحذو عليها الحذاء او هي بالقاف وعبارة الجوهري في فرزم الفرزوم
خشبة مدورة يحذو عليها الحذاء واهل المدينة يسمونها الجبأة هكذا قرأته على ابي سعيد وحكاها
ايضاً ابن كيسان عن ثعلب وهو في كتاب ابن دريد بالقاف وقد سألت عنه بالبائية فلم
يعرف ثم قال في فرزم ذكر ابن دريد ان الفرزوم بالقاف مضمومة لوح الاسكاف المدور
وتشبه به كركرة البعير وهو بالفاء اعلى اه وتسام الغرابية ان الجوهري اورد هذا الحرف
بمد قرشم وقرطم وقرم وهو خلاف ما نسق عليه كتابه وقال ايضاً في نقد وفي الحديث ان
نافدته نافدوك وروى بالقاف قلت وروى ايضاً بالفاء والذال كما في الشارح • وقال
ايضاً في سقى والمسقوى ما يسقى بالسيح وهو بالفاء تصحيف وقل الازهرى روى في الحديث
لا يجررك واقه عن وقهيته بالتاف والصواب بالفاء وفي الباب في نفص انتفاص الماء
يروى بالفاء والتاف اكثر والمصنف لم يذكره عليه • وفي اللسان الانقسام الانقسام
وبالوجهين روى حديث ابي بكر اني وجدت في ظهري انفصاً اي انصداعاً وفي الحديث
استفتوا عن الناس واو عن فصم السواك اي ما انكسر منها (كذا) وروى بالقاف •
وفيه التريض جرة البير وقال كراع انما هي الفريض بالفاء • فكل ما اوردته هنا من
تصحيف الفاء والقاف حجة على المصنف تلزمه انه كان ينبغي له ان يتروى في تقيأت المرأة
لا يقال انه قلد في ذلك صاحب المحكم فانه ذكره بهذا المعنى لانا نقول ان صاحب المحكم
لم يكن معصوماً من الغلط والتحريف ولا سيما ان الجوهري والزمخشري والضغاني
لم يذكره فكان عليه ان يذكر في سبب اهمالهم اياه فاذا دارت القضية في هذه اللفظة على
الاثبات والانكار تعين انكار الاثبات واثبات الانكار اذ لا يتصور ان الدلال والشكل
والغنج تصدر عن التقي • ثم مهما يكن من تصحيف الليث لهذه الكلمة وغيرها
ومن تصديقه السريان بان عندهم كلمة تقحج بها الاغاليق بلا مفتاح لانه اول من اذاع

هذا السر للعرب بعد ان مضت عليهم قرون عديدة وهم يجهلونه فاني أعاذره لانه كان غنيا وعاشا بين ضرتين وهاتان الخطتان تحملان الانسان على ان يرتكب ما هو اعظم من التصحيف والتحريف فقد روى الامام السيوطي في الزهر نقلا عن ابن المعتز ان الخليل كان منقطعاً الى الليث فلما صنف كتابه العين خصه به فخطى عنده جدا ووقع عنده موقعا عظيما ووهب له مائة الف (كذا) واقبل على حفظه وملازمته فحفظ منه النصف واتفق انه اشترى جارية نفيسة فغارت ابنة عمه وقالت والله لا أغيبظنه وان غلبته في المال لا يبالي ولكني اراه مكبا ليله ونهاره على هذا الكتاب والله لا أغيبظنه به فاحرقته فلما علم بذلك اشتد اسفه الخ لكني لست اعذر المصنف على تهافته على ايراد تقيأت من دون ترو لانه متأخر عن جميع من الف في اللغة وشأن المتأخر ان يراجع كلام من تقدمه ويميز غثه من سمينه فكان عليه ان يراجع التهذيب والاساس ولسان العرب ليكون منها على بصيرة فيما يرويه كيف لا وقد تصدى لذكر ما وقع فيه الخلاف في الفاء والقاف كما مر آنفا • وقال ايضا في العين ابو منقعة الثغني صحابي وليس مصنف ابو منقعة الانباري بالقاف • ألهمت جني التنضب وليس بتصحيف الهممع بالقاف • وقال في غير الفاء والقاف الكراض بالكسر الخداج وعمل الكريض لضرب من الاقط او هو بالصاد • الحبطة بقية الماء في الحوض او الصواب بالخاء • الزخاوط الرجل الخسيس او الصواب بالخاء • هذله اخذه اجمع او الصواب هلمطه • الهلناع سبع صغير او الصواب بالغين • الشفلع كالشلع زنة ومعنى او هذه تصحيف والصواب الشلع (كذا) • القرف شجر يدبغ به او هو الغرف والغلف • الحشيلة كسفينة العيال كالحشيلة او احدهما تصحيف • الضجين محركة د عن ابن سيده وانشد بيت ابن مقبل الذي انشده الجوهري في ضحن فاحدهما مصحف وهو دأب المحققين فان من تصدى للتأليف في العربية تعين عليه ان يذكر اختلاف الاقوال فيما يحرره من المسائل ولا يقول فيها بهوى نفسه ولا يعتمد فيها على حدسه ألا ترى ان شراح الحديث الشريف اذا اوردوا حديثا ذكروا الخلاف في لفظه ومعناه وكذلك المفسرون يذكرون اختلاف القراءات والتأويل وما يتحاشون من ذلك مع ان هذا النوع يحسبه المحدثون الجاحدون تناقضا لما ضر المصنف لو كان تروى في تقيأت وذكر الخلاف فيها • فان قيل انه لم يكن عنده نسخة من التهذيب ولسان العرب واساس البلاغة قلت هذا من قبيل قولهم عذر اقمج من ذنب اما اولا فلائه شهد على نفسه بانه جمع كتابه من المحكم والعباب وصاحب العباب لم يذكر هذا الحرف فكان ينبغي له ان يفكر في سبب ذلك لان العباب من الكتب الجامعة والثاني انه الف قاموسه في زييد بعد ان زار مصر واخذ عن علمائها كما ان بعضهم ايضا اخذ عنه كما مر في شرح الخطبة فكيف يحتمل انه لما كان بمصر لم يسمع بذكر

اللسان وبالتنويه به وكيف احتمل انه مضى مدة طويلة على مؤلف اللسان ولم يكن كتابه منشورا فان وفاته كانت سنة ٧٧١ و وفاة المصنف سنة ٨١٧ وكيف احتمل ايضا انه كان عنده نسخة من حواشي ابن بري ولم يكن عنده نسخة من اللسان فان غالب ما تعقب به الجوهري كان من الحواشي كما صرح به المناوي والمحشي فليس من المحتمل انه سافر من مصر من دون الحصول على نسخة من اللسان وكيف وقد قيل في ترجمته انه كان منهموما باقتناء الكتب فكان لا يسافر الا وصحبه احوال منها فكان يخرجها في كل منزلة ينظر فيها ثم يعيدها اذا رحل فمن ثم اقول اما انه لم يكن عنده نسخة من اللسان وهو قصور واما انه كان عنده ولم ينقل منه حسدا فالقصور اعظم ولكن اذا لم يكن عنده التهذيب واللسان في جملة كتبه فما معنى قوله في خطبة القاموس انه صريح النى مصنف من الكتب الفاخرة وسنج النى قاس من العيالم الزاخرة فما هي هذه العيالم التي خلت من التهذيب واللسان وما هذا العدد التام اعني الالفين واغرب من ذلك انه مع شدة حرصه على ذكر اسماء الفقهاء والمحدثين في مشارق الارض ومغاربها لم يذكر الازهرى وابن منظور في جملتهم ولا في جملة المؤلفين وانما ذكر الاول للاعتراض عليه فقال في تركيب المشلوز ذكره الازهرى في ش ل ز وحقه ان يذكر اما في مضاعف الشين لان صدر الكلمة مضاعف واما في معتل ازاي لان عجز الكلمة اجوف واما في رباي الشين وهذا اول لان الكلمة مركبة فصارت كشتعطب وجعل واخواتهما وقوله لان صدر الكلمة مضاعف لا يظهر له وجه الا ان اراد الشمس ولكن ما معنى قوله في معتل ازاي لان عجز الكلمة اجوف والاجوف انما يكون في الجوف لا العجز • وذكره ايضا في فقد بقوله فقد ولا يحرك ووهم الازهرى نبات وشراب من زبيب او عسل وقال في نخط النخط بضمين لا كركع كما توهم الازهرى اللاعبون بالرماح شجاعة وبطالة وقال في اننى الازهرى انوق اصطاد الانوق للرخة وانما يستقيم هذا اذا كان اللفظ اجوف • وترجمة الازهرى على ما في وفيات الاعيان هو ابو منصور محمد بن احمد بن ازهر الهروى كان فقيها شافعى المذهب غلبت عليه اللغة واشتهر بها وكان متفقا على فضله وثقته وورعه روى عن ابي الفضل محمد بن جعفر المنذرى اللغوى عن ابي العباس ثعلب وغيره ودخل بغداد وادرك بها ابا بكر بن دريد ولم يرو عنه شيئا واخذ عن ابي عبدالله ابراهيم المعروف بنفطويه وعن ابي بكر محمد المعروف بابن السراج وكان قد رحل وطاف في ارض العرب في طلب اللغة وصنف كتاب التهذيب في اللغة وهو من الكتب المختارة يكون اكثر من عشر مجلدات وله تصنيف في غريب الالفاظ التي تستعملها الفقهاء في مجلد واحد وهو عمدة الفقهاء في تفسير ما يشكل عليهم من اللغة المتعلقة بالفقه وكتاب التفسير ورأى بغداد ابا اسحق الزجاج وابا بكر بن الانبارى ولم ينقل انه اخذ

ترجمة الازهرى

عنهما شيئا وكانت ولادته سنة اثنتين وثمانين ومائتين وتوفي سنة سبعين وثلاثمائة في اواخرها
وقيل سنة احدى وسبعين بمدينة هراة قلت قوله وادرك بها ابا بكر بن دريد ولم يرو عنه
شيئا غير صحيح فانه روى عنه كثيرا حتى انه استشهد بكلامه فيما لم يثبت من الكلام ولكن قال
في آخر كتابه واما ما وقع في تضاعيف الكتاب لابي بكر محمد بن دريد الشاعر والليث
ابن المظفر مما لا احفظه لغيرهما من الثقات فاني قد ذكرت في اول الكتاب اني واقف في
تلك الحروف ويجب على الناظر فيها ان يفحص عن تلك الغرائب التي استغربتها الخ
فعامله معاملة الليث في انه اجاز ما ثبت عنده من روايته وما لم يثبت توقف فيه ونبه عليه
كما هو شأن المحققين أفلم يكن ذكر هذا الامام الفقيه اللغوي المفسر الورع الثقة اولى من
قول المصنف بنو زهرة شيعة بجلب وام زهرة امرأة كلاب والزاهر مستق بين مكة والتنعيم
والزهرآء د بالمغرب وزهر بن عبد الملك بن زهر الاندلسي واقاربه فضلاء واطباء وزهرة
كهلمة وزهران وزهير اسماء والزهيرية ببغداد ومحمد بن احمد الزاهري الدنداقاني محدث
واحد بن محمد بن مفرج النباتي الزهري حافظ او لم يكن ذكر ابن منظور او ابن الكرم
صاحب اللسان اولى من قوله في نظر ومنظور بن حبة راجز وحبة امه وابوه مرتد وابن
سيار رجل م وناطرة جبل وناظر قلعة بخوزستان والمناظر قلعة وع قرب عرض وع قرب
هيت ونواظر اكام بارض باهلة او من قوله في كرم وكرمي كسري د بتكريت وكرمان اقليم
بين فارس وسجستان ود قرب غزنة ومكران والكرمة ع وة بطبس ومحمد بن كرام شيخ
الكرامية القائل بان معبوده مستقر على العرش وانه جوهر تعالى الله عن ذلك وكرمان بن عمرو
محدث وكرمية بالضم وقبح الرأءة وكرمية وينحرف او كرمية دب بخارا • فاجدر بمن
يأتي هذا الاسهاب لغير طائل ان يذكر ابن منظور الذي شرف امة الاسلام بلسانه ووضح
مشكلات اللغة ببيانه فكل احسان من مؤلف في اللغة فهو دون احسانه وانما هو الحسد كم
اضني من جسد واذني من كبد ولو هي من جلد والقي في كبد علي ان المصنف ذكر
الحارزنجي وقال انه مصنف تكلمة العين والصفاني صاحب العباب في صغن وقال انه الامام
الحافظ ذو التصانيف وصاحب الموعب في تين وقال انه اديب وكذلك قال في ابن بري ثم
اجدر بمن قال انه ذكر لاشتقاق السبح عليه السلام خمسين قولاً واشتق اسم ماهان
من هوم وهيم ووهم وهما وومه ونهم ومنه ومنه ان يفطن الى انه لا مناسبة بين التئ والغنج
والدلال وانه ليس له في غير هذا الموضع مثال فان هو الا انتهاك لحرمة اللغة وما كان لعربي
ذي غيرة عليها ان يسوغه • اما ترجمة ابن منظور فقد تقدم طرف منها في اول هذا الكتاب
اذ لم اجدها مستوفاة في كتاب فمن اراد الزيادة فليطالع كتابه فهو اعظم شاهد له برئاسته
في العلوم العربية • في كلاً كلاً كنعفه حرسه والارض كثر كلاًها ككلائت الى ان قال

والكلا* تجبل العشب رطبه ويابسه كلت الارض بالكسر كثر بها • قال المحشى قوله كلت الارض بالكسر الخ عليه اقتصر الجوهري مع اكلا* وزاد المصنف كلا* كنع على قوله قبل والارض كثر كلا*ها وهذا من تفريق المعاني والالفاظ وهو من سوء التأليف اه • قلت قوله العشب رطبه ويابسه عبارة الصحاح الكلا* العشب وقد كلت الارض واكلا*ت فهي ارض مكلثة وكأية اى ذات كلا* وسوء رطبه ويابسه فالضمير فى رطبه ويابسه يرجع الى الكلا* لا الى العشب لان العشب هو الكلا* الرطب ولا يقال له حبش حتى يهيج كما فى الصحاح وقيد صاحب المصباح بانه فى اول الربيع وكذلك المصنف نص على ان العشب الكلا* الرطب فقد ناقض هنا نفسه وهذا البحث تقدم فى المقدمة • فى كئى كئى كفرح حتى وعليه نعل قال الشارح كذا فى النسخ وعبارة الجوهري ولم تكن عليه نعل ومثله فى اللسان فما ادرى من ابن اخذه المصنف • قلت اخذه من المحكم ونص عبارته كئى الرجل كما حتى وعليه نعل وقيل الكما فى الرجل كالتسط وقيل كئى رجله تشقت وكئى عن الاخبار جهلها اه وكان المعنى ان النعل بالية فلم تق الرجل من الحفى • فى لا* لا* اللؤلؤ الدر واحده بهاء وباءه لا* لا* (كلاهما كشداد) ولا* لا* والقياس لؤلؤى لا* لا* ولا* لا* ووهم الجوهري وحرفته اللثالة والبقرة الوحشية وابو لؤلؤة غلام المغيرة قاتل عمر رضى الله عنه • قلت قال المحشى اعتراضه على الجوهري انما هو فى ادعائه القياس مع ان المعروف ان فعلا لا يبنى من الرباعى فما فوق وانما يبنى من الثلاثى خاصة ومع بناءه من الثلاثى فهو مقصور على السماع وكيف يدعى فيه القياس وهو ظاهر وقوله وحرفته اللثالة اى بالكسر لانه القياس فى الحرف فلا اعتداد باطلاقه وهذا يرد على المصنف لانه كما يمنع بناء فعال من الرباعى فما فوقه كذلك يمنع بناء الفعالة منه فاثباته الفعالة مع توهمه من يقول فعال تناقض ظاهر كما لا يخفى نعم هو وارد فى كلام العرب وخرجوه على ما خرجوا اللا*ك وقوله والبقرة الخ كلامه فى اللؤلؤ مجرد من الهاء والبقرة انما يقال لها لؤلؤة وهو مجاز كما قاله الراغب والزنجشبرى وابن فارس وغيرهم فلا معنى لذكره من معانيه مرسلات فقه نظر من وجهين وقوله ابو لؤلؤة هذا الخبيث لعنه الله غير محتاج لذكره فى دواوين اللغة ويكفى ذكره فى كتب السير والتواريخ وقوله والفور بذنبه حركة الفور بالضم الطباء الواحد فأرفلفظ الفور جمع او اسم جمع ومن ثم قيل كان الاولى ان يقول والفور بذنبها (كذا) حركته وعبارة الجوهري قولهم لا افعله ما لا*لا*ت الفور اى بصبصت باذنا*ها انتهى مختصرا وبقي شئ وهو ان الجوهري قال قال الفراء سمعت العرب تقول لصاحب اللؤلؤ لا*ك مثل لعال (بتشديد العين) والقياس لا* لا* مثل لعاء (بتشديد العين ايضا) والمصنف نقل هذين النعتين اولاً ثم قال ووهم الجوهري على انه ان كان وهما فهو من الفراء والعجب ان المحشى لم يتعرض لهذا • فى لتأ* فى صدره كنعته

دفعه ورمى • قلت عبارة المحشى قوله ورمى فيه قصور وايهام وعبارة الصحاح لتأت الرجل بحجر اذا رميته به • فى لاء لاء وعليه كنعه ضرب عليه يد مجاهرة وسرا والشئ اخذه اجمع ولحه • قلت عبارة المحشى قوله لاء وعليه فى العبارة قلق وتعقيد ظاهر وقوله ولحه اى بمعارضة الهمزة والحاء فاللمح واللمم مترادفان • قلت قوله فى العبارة قلق وتعقيد ظاهر غريب فان هذا اسلوب المصنف من اول كتابه الى آخره فكيف لم ينتقد عليه ذلك الا فى هذا الموضع • فى مرؤ المرء مثله الميم الانسان او الرجل ولا يجمع من لفظه او سماع مرؤن والذنب • قلت عبارة المحشى قوله مثله الميم الخ ذكر الميم مستدرك فان التثنية فى اصطلاحه ككثير من اللغويين اذا اطلق ينصرف للاول وقال الشارح الفتح هو القياس خاصة وقوله والذنب ظاهره انه يطلق عليه اطلاقاً اصلياً وصرح الزمخشري وغيره بانه مجاز وعبارة الجوهري وربما سماوا الذنب امرأ • فى مقأ مأق العين وموقفها مقدمها او مؤخرها هذا موضع ذكره ووهى الجوهري • قلت عبارة المحشى قوله هذا موضع ذكره بناء على ان لامه همزة وهى رأى بعض اللغويين والصرفيين واذا كان مذهباً لبعض الأئمة فلا يكون وهما على ان المصنف رحمه الله تبع الجوهري هناك (اى فى موق) بلا تنبيه على ما ذكر هنا فليعلم ذلك فلعله نسي ما اورده هنا • فى ملاء الملاء كجبل التشاور • قلت عبارة المحشى ان اطلاقه على التشاور انما هو على جهة المجاز لا الحقيقة لانه لا دلالة له على هذا المعنى فى اللفظ ولذلك لم يحزم به الجوهري بل قال والملاء الجماعة وقول الشاعر

* وتحدثوا ملاء تصبح امنا * عذراء لا كهل ولا مولود *

اى تشاوروا مماثلين على ذلك ليقولوا اجمعين فتصبح امنا كأنها لم تلد وأشار لمثله الزمخشري وغيره وهو كلام ظاهر بخلاف كلام المصنف فانه لا يخلو عن خفاء • وبعده والملاء بالكسر والاملاء بهمزتين والملاء الاغنياء المتولون او الحسنوا القضاء منهم الواحد ملى وقد ملا كنع وكرم الخ • قلت قال المحشى قوله والملاء بالكسر اى والمدد كرام اذ العبارة موهمة ان يكون كعمل مع ما فيها من عكس الترتيب اذ المعروف ذكر المفرد ثم ذكر جوعه وهنا عكس وقوله والملاء اى ككبراء كما صرح به غيره وعبارته لا تدل على ضبطه ولا على وزنه فهو موهوم ثان وقوله وقد ملا كنع غريب فى الدواوين والمشهور ملؤ ككرم وعليه اقتصر ابن الاثير والجوهري والفوي وغيرهم • قلت قوله اذ العبارة موهمة ان يكون كعمل فيه انه لو كان كعمل لكتب بغير الف كما تقول الدف والخب • فى نبأ وقول الاعرابى يابى الله بالهمز اى الخارج من مكة الى المدينة انكره عليه فقال لا تنبى باسمى • قلت هكذا رأيتها فى النسخ بازى وعندى ان الصواب بالراء فانه يقال نبر الحرف اى همزه واليه اشار صاحب اللسان بقوله فانكر عليه الهمز لانه ليس من لغة

قريش غير انه لم يحك لفظ الحديث ثم طالعه في الشارح فرأيت كلامه موافقا لما قلته •
 في ناء ناء بعد والحم بناء فهو ناء بين النيوء والنيوء لم ينضج بآية وذكرها ههنا وهم
 للجوهري ثم اعاد هذه التخطئة في ناء • قلت عبارة المحشي قوله بآية اى لامها ياء وهذه دعوى
 لا دليل عليها بل صرح عياض وابن الاثير والفيومي وابن القطاع وغيرهم بان اللام همزة
 وجزموا به ولم يذكروا غيره وهو الذى في عامة مصنفات الغريب وشروح البخارى وغيرها
 فلا وهم للجوهري بل للمصنف رحمه الله او هلم وان اريد بآية العين كما يدل عليه كلامه
 الآتى فهو ظاهر الا انه لا يلزم للجوهري لانه انما ذكره بعد الفراغ من مادة الواو كما
 لا يخفى اه وعبارة الشارح بعد قوله وذكره في تركيب نوا وهم للجوهري وهو
 كذلك الا ان الجوهري لم يذكره الا في مادة ناء بعد ذكر نوا وتبعه في ذلك
 صاحب اللسان وغيره من الائمة فلا ادرى من اين جاء للمصنف حتى نسبته الى ما
 ليس هو فيه فتأمل قال ثم رأيت في بعض النسخ اسقاط قوله للجوهري فيكون
 المعنى وهم ممن ذكره فيه تبعا لثمر وغيره (اه) • في وبأ ووبأه يوبأه عبأه كوبأه واليه
 اشار كالوبأ والايبأ الاشارة بالاصابع من امامك ليتبل والايماء من خلفك ليتأخر •
 قلت عبارة المحشي قوله ووبأه الخ هذا مخالف للقياس ولقاعدة المصنف لان قاعدته تقتضى ان
 يكون كضرب حيث اتبع الماضى بالآتى وليس ذلك بمراده هنا ولا يصحح في نفس الامر
 والقياس يقتضى حذف الواو لانه انما فتح لمكان حرف الخلق لفتح ان يكون كوجأ ووهب
 وكلامه يناقى الامر كما هو ظاهر وقوله الايبأ الاشارة بالاصابع من امامك ليتبل الخ الفرق
 بين اوبأ واوما مشهور لكن على عكس ما قاله المصنف لما في القاموس سبق فلم يخالفه
 الجمهور واتيانه بما ليس بمسموع فضلا عن وضعه في قالب المشهور وقد اعترض عليه كثير
 من ائمة هذا الشأن و اشار اليه شارحه الناوى وان لم يقض عن البيان وانشدوا للرد عليه
 بيت الفرزدق الذى انشده الجوهري • في وثأ الوث وثأ الوثاء وصم يصيب اللحم لا يبلغ العظم
 او توجع في العظم بلا كسر او هو الفك وثئت يده كفرح فهمى وثئة كفرحة ووثئت كعفى فهمى
 موثوءة ووثئة ووثأتها ووثأتها ووثأ اللحم كوضع اماته • قلت عبارة المحشي اغفل المصنف
 من لغة الفعل وثؤ ككرم نقلها اللبلى (كذا) في شرح الفصيح عن الصولى في كتاب العيادة
 ومن المصادر الوثوء كالجالوس عن الصولى ايضا والوثاء كضربة عن صاحب الواعى ومن
 الصفات موثئة حكاهما الصولى ونقلوها عن اللبلى فابن البحر المحيط عن هذه اللفاظ
 المشهورة بين الاطفال والاشاميط فضلا عما ذهب شماطيط • قلت قد نهكم المحشي على
 المصنف بهذه السجعة الاخيرة لانه روى ان المصنف كتب بخطه في نسخة بعد قوله اوجد
 الله هذا آخر الجزء الاول من نسخة المصنف الثانية من كتاب القاموس المحيط والقابوس

الوسيط في جمع لغات العرب التي ذهبت شحاطيط فرغ منه مؤلفه محمد بن يعقوب الفيروز آبادي في ذي الحجة سنة ثمان وستين وسبعمائة (اه) واول الجزء بعده الواحد وبعد ان نقل عنه الشارح في تاج العروس هذه العبارة قال وهو آخر الجزء الثاني من الشرح وبه يكمل ربع الكتاب ما عدا التكلام على الخطبة وعلى الله التيسير والتسهيل في اتقائه واكمله على الوجه اتم انه بكل شئ قدير (كذا) وبكل فضل جدير علقه بيده الفانية الفقير الى مولاه عز شأنه محمد مرتضى الحسيني الزبيدي عني عنه تحريراً في التاسعة من ليلة الاثنين المبارك عاشر شهر ذي القعدة الحرام من شهور سنة ١١٨١ ختمت بخير وذلك بوكالة الصاغة بمصر قال مؤلفه بلغ عراضه على الكلمة للصغاني في مجالس آخرها يوم الاثنين حادي عشر جادى (كذا) سنة ١١٩٢ وكتبه مؤلفه محمد مرتضى غفر له بمهنته انتهى • وبني هنا شئ وهو ان المحشى والشارح لم يتفقا على المصنف قوله وثبت يده كفى فهي موثوقة ووثيقة ووثائقا واثباتها لانه اذا جاء الفعل متعديا فلا حاجة الى ذكر مجهوله وقد سهقت الاشارة اليه وكذلك عبارة الجوهري معيبة فانه قال وثبت يده فهي موثوقة ووثائقا اما • فى ودأ ودأه كودعه سواء • قلت عبارة المحشى لو مثل بوضعه لكان اول لان اهل المصرف قاطبة ينكرون ودع المخفف ويقولون انه اميت وان قرئ ما ودعك وورد فى كلام شاذ عن العرب • قلت العجب ان المحشى خالف هنا كلامه فى ودع فراجع • فى وطئ عبارة الشارح واستطاء كذا فى النسخ والصواب انتطاء كافتل اذا استقام وبلغ نهايته ونهياً • قلت هو فى النسخة الناصرية والنسخة الهروية انتطاء كافتل • فى هدا وانا بعد هده من الليل وهده وهداة الخ • قلت عبارة المحشى قوله وانا بعد هده هو بالفتح وهده وهداة اى بضمهما وهدي كأمير ومهدأ كقصد وهدهو بالضم واطلاق المصنف لا يخلو عن تخليط اذ لا يعلم منه ضبط هذه الالفاظ الا بالمشافهة والسماع من المتقين ومراجعة اصول تبين القصد اى تبين • فى هرا هرا البرد كنع الى ان قال وقد هرى بالكسر • قلت عبارة المحشى قوله وقد هرى بالكسر اى كفرح فهو مطاوع الثلاثى لانه كثير واطلق فى المصادر فلا تعرف حركات اوائلها الا بالسمع فقوله هرا بالفتح وهرا بالضم وهروا كالجملوس والكل على خلاف القياس • وبعده وهرى المسال والقوم كفى فهم مهروون اذا قتلهم البرد او الحر وبخط الجوهري هرى كسمع وهو تصحيف • قال المحشى قوله وبخط الجوهري الخ ليس فى خطه تصريح بالكسر نعم فى بعض النسخ ضبط بالتم بكسرة وهو تحريف من التماسخ بدليل قوله فهم مهروون على صيغة اسم المفعول ولو كان كسمع ما صح مفعولون كما هو ظاهر لا خفاء فيه فالتصحيف انما هو من المصنف سماحه الله قلنا ثم رأيت ابا الحسن المقدسى قل فى حواشيه اقول رأيت نسخا متعددة من الصحاح ليس فيها لفظة كسمع فالظاهر انها من الخاكي لا من المحكى

وحينئذ فيحمل على ما يوافق الصواب وهو البناء للمجهول ويدل عليه دلالة بيته قوله فهم مهروءون وبه تعرف ان قول المصنف تصحيف يخالف ما هو الآن معروف اه • قلت في نسختي من الصحاح ونسخة مصر ايضا وهري المال بالكسر وهري القوم فهم مهروءون ولا ضرر في ضبط هري الاولى بالكسر لانها هي التي ذكر المحشي انها مطاوع الثلاثي لان الجوهرى قال قبلها هراً البرد بهراً هراً اى اشتد عليه حتى كاد يقتله وهري المال بالكسر فتأمله ولكن يرد على الجوهرى انه ذكر اولاً هراً البرد فإى حاجة بعده الى ان يقول وهري القوم فهم مهروءون فهل هو الاكثولك ضربت زيدا وضرب زيد فهو مضروب وبقى النظر في قول المصنف اذا قتلهم البرد او الحرفان الظاهر من كلام الجوهرى ان الهاء مختص بالبرد • فى هري هراً منه وبه كنع وسمع هزاً وهزواً ومهزأة سخر • قلت عبارة المحشي قوله كنع مرجوح كما اقتضاه كلام المصباح وغيره والراجع انه كنع اه وعبارة المصباح هزئت به اهزأ مهموز من باب تعب وفى لغة من باب نفع سخرت منه والاسم الهزء وتضم الزاى وتسكن للتخفيف ايضا وقرئ بهما فى السبعة وقال المحشي قول المصنف مهزأة ظاهره انه يقال منهما معا والذى فى الصحاح عن ابى زيد انه من المفتوح وقد تقدم فى التذ الثالث فقد قوله هراً ابله قتلها بالبرد • فى هئ الهئ والمهنا ما اناك بلا مشقة وقد هئ وهئ • قلت عبارة المحشي قوله الهئ والمهنا الخ صريح فى انهما بمعنى اسم الفاعل وهو فى الاول صحيح مصرح به فى غير ديوان والقباس يقتضيه واما الثانى فالظاهر انه مصدر كما هو صريح النهاية وغيره الى ان قال وقوله وهناً اى كنع على القياس وهو المراد من قوله يهناه وبهئ اى كىضرب ومن انه شاذ لا نظير له فى المهور وقضية المصنف ان احدهما بالضم والثانى بالكسر كىضرب ويضرب على ما عرف من اصطلاحه ولكن يرد الخاط وان هذا لم يسمع فيه الضم والصواب ما ضبطناه وان اوقع كلامه فيما اشرنا اليه فلا يمتد به لأمرين كما اوضحناه • فى يرنا اليرنا بضم الياء وقبحها مقصورة مشددة النون واليرنا بالضم الحنا و يرنا صيغ به كحنا وهو من غريب الافعال • قلت عبارة المحشي قوله اليرنا بضم الياء الخ فيه تطويل وتقصير وايهام يوقع من لا تحتمى عنده فى الاوهام فان قوله بضم الياء الخ فيه تطويل محض خارج عن اصطلاحه لان المقصود بالضبط فى كلامهم هو فاء الكلمة على ما هو معروف مشهور فذكر الياء مستدرك وقوله مقصورة يجوز ان يراد به انه منصوب بغير هز بالكلية وهى لنة - كماها فى البارع وغيره ولم يتعرض لها الجوهرى وجاعة وان يراد انه يقرأ بالهمزة بلا مد وهو صريح كلام الجوهرى وقوله مشددة النون صريح فى انه فى هذه اللفظة وبوهم انه فيما بعد مخفف ويأتى ما فيه وقد يؤخذ من حكمه بالتشديد على النون ان الراء مفتوحة وكان الاولى التصريح به وان كان شد النون يلزمه

الراء كما لا يخفى الى ان قال وقد اورده الجوهري مضبوطا ضبطا سالما من هذا التخليط والايهام مع كمال الاختصار فلو قال المصنف البرنا بالضم والقح والقصر والمد مشدد النون وقد تحذف الهمزة من المقصور لكان اضبط واجمع وابعد عن الايهام والخلط • قلت عبارة الشارح ذكره في لسان العرب في رن أ عن ابن جني قالوا يرثا لحيته صبغها بالبرنا وقال هذا بفعل في الماضي وما اغربه وما اظرفه وكذا ذكره ابن سيده والمصنف تبع الصغاني في ذكره في الباء وصرح ابو حبان وغيره بزيادة يائه

﴿ باب الباء ﴾

في آتب الآتب بالكسر برد يشق فتلبسه المرأة من غير جيب ولا كمين الى ان قال وآتب الثوب تأنيبا صير آتا وآتب به وآتب لبسه • قلت هكذا في النسخ والصواب وآتب لان التشديد انما يكون من تب والمحشى والشارح لم يتعرض له وبعد في الخاتمة • في ازب الازب بالكسر القصير الغليظ والازب ككتف الطويل وازب العقبة في زبب وهم من ذكره هنا • قلت عبارة المحشى الذى في صحاح الجوهري وغيره من امهات اللغة ان الازب هو القصير وبه جزم اهل السير وغيرهم فان صح انه يستعمل بمعنى الطويل فهو من الاضداد والافهو غلط ظاهر • قلت لا تتعين الضدية هنا لاختلاف الصيغة وقال ايضا قال الحلبي في سيرته ازب العقبة بكسر الهمزة واسكان الزاي ثم الموحدة الخفيفة وقيل بفتح الهمزة والزاي وتشديد الموحدة شيطان اه وكذا صاحب اللسان اورده في ازب فلا معنى لتوهم المصنف الثقات من الرواة بل كان ينبغي له ان يحكى القولين • في بب وقوله (اى قول الجوهري) قال الراجز غلط ايضا والصواب قالت هند بنت ابي سفيان وهى ترقص ولدها • قلت قال المحشى هذا لا يعد غلطاً ولا خلافاً الاولى ولا يلزم عليه محذور اصلا فان من يقول الراجز يطلق عليه راجز ان كان ذكرا فظاهر او انثى فالمراد به الشخص الراجز واطلاقه على المرأة صحيح لا غلط فيه ولا يقال ان الصواب غيره بل هو صواب جار على قواعد المصنفين وكثيرا ما يعبر اهل المعاني والبيان عن الخنساء وغيرها من شواعر العرب بالشاعر اى الشخص الشاعر اذ لم يتعلق لهم غرض وقت الاستشهاد بتسميتها والتصريح بعلمها ولا سيما وقد رأيت العرب تتجنب التصريح باسماء النساء ما امكن وكثيرا ما وقع في كتاب سيبويه وغيره من مصنفات العربية واللغة قال الشاعر وقال الراجز والقائل امرأة مثل هذا لا يعترض به ولا يكون غلطاً كما هو ظاهر بين اه ثم قال في آخر المادة وهم بيان واحد وعلى بيان واحد ويخفف اى طريقة والبائية هدير الفعل • قلت قال المحشى اطبق آئة اللغة والغريب على

ضبط بيان بتشديد الحرف الثاني سواء كان بموحدة كما هو رأى الجمهور او بالتحية كما قاله ابو سعيد الضرير ولا يعرف غيره عندهم فقول المصنف ويخفف يخالف لاجاعهم على تشديده فلا يعتد به اه وقال الشارح فى البأية ذكره فى لسان العرب فى باب بتشديد الياء يعنى البأية ونقل عن الليث معناه وقال روبة ايضا

* يسوقها اعيس هداريب * اذا دعاها اقبلت لا تنشب *

قال فذكر المصنف اياه فى هذه المادة تصحيف منه ولم ينبه على ذلك شيخنا فأمل •

فى باب والباب دجلب وجبل قرب هجر • قلت عبارة المحشى المعروف ان الجبل باب بغير ال وظاهر كلامه انه مقرون بال المعرفة وليس كذلك فغيه اعتراضه المذكور فى سلع ونحوه مما سيأتى اه قلت سيأتى له نظائر فى باب الفاء فى مادة قوف • فى تأب تيأب كفعل ع والتوأبأيان فى وأب ووهم الجوهرى وما به تؤبة فى وأب • قلت عبارة المحشى قوله تيأب كفعل الخ اشار به الى ان حروفها كلها اصلية واعتنى بذلك لانها كلها ما عدا اللام تحتمل الزيادة وكذلك حكى ارباب الصرف الخلاف فيها هل وزنها تفعل بناء على زيادة الفوقية فى اولها او فيعمل بناء على زيادة التحية ثانيا كصيقل او فعال بناء على زيادة الهززة ثالثا كشمال فكأنه نبه على ان الخلاف غير معتد به وان الاولى الحكم باصالة حروفها كلها لكنه مخالف لما قرره ابو حيان وابن عصفور وغيرهما من تحقيق الخلاف وترجيح بعض اقوال الزيادة على الاصالة وتقويتها بوجوه من القياس • وقوله والتوأبأيان الخ فيه امران احدهما انه احال على غير محال عليه فانه لم يتعرض له فى وأب ولا ذكره ولا عرج عليه وكثيرا ما وقعت له هذه الاحالات على العدم فيحيل على مادة ثم يترك ذكر ما احال على ذكره فى مادة اخرى نسيانا او وهما الا ان هذه اشد اذ لم يشرح التوأبأيان ولا بين معناه فى الموضع الذى ذكره فيه وزعم ان الصواب ذكره فى وأب فاهمله هناك ايضا بالكلية وهو فى الغالب يذكر الالفاظ فى الموضع التى يذكرها فيها ارباب التصانيف ويشير الى مختاره هو وما رآه صوابا فى موضع آخر فان جاء به كما فى الاغلب كان زيادة ايضاح لمراده وان اهمله ونسيه كان قد اشار الى معناه وان حقه ان يذكر فى مادة اخرى لاقتضاء القواعد الصرفية ذلك عنده وهنا جاء بالامر بن لشغفه بالاعتراض وجعله النقد الباطل من اهم الاغراض فلم يشرحه هنا ولا ذكر معناه ولا جاء به فى موضع الاحالة ولا اوضح مبناه • وقوله ووهم الجوهرى اى فى ذكره هنا بناء على اصالة التاء وزيادة الواو كما هو الواضح وهو زعم ان التاء مزيدة وان الواو هى الاصلية فوعده بذكره فى وأب ثم اهمله بالكلية ولم يأت فيه بفرعية ولا اصلية وليته فعل كما فعل الجوهرى فخرى على الخلاف بين ائمة اللغة والصرف فى الاصالة ولم يكن ممن اخلف وعد الاحالة واظهر انواعا من الغفلة والقصور والجهالة ولله در الجوهرى اذ

اوضح فيها الكلام ومحا الملام حيث قال التوابعان قادمنا الضرع قال ابن مقبل
 * فرت على اطرافى هرعية * لها توابعان لم يتفلا *
 اى لم تسود حلتاهما قال ابو عبيدة سمي ابن مقبل خلى الناقة توابعين ولم يأت به عربى
 كأن الباء مبدلة من الميم • قلت هذا كلام الجوهري وهو صحيح فى نفسه على
 رأى ابن عبيدة وجاعة فلا سبيل الى الاعتراض عليه ولا سيما ودعوى النفى لا تقبل
 بدليل فكيف وهى مجردة عن حجة غير راجعة الى اصل اصيل وقد اختلفت اقوال
 علماء العربية فى مادة هذا اللفظ هل هى الفوقية والهمزة والموحدة كما اختاره الجوهري
 وغيره وايدوه بكثرة فوعل بكوهر وتوأم ونحوهما ولم يجيزوا فيه غير ذلك وقال
 قوم مادته الواو والهمزة والفوقية فى اوله ووزنه عندهم تفعل وهو الذى اختاره المجد
 الشيرازى فى قاموسه وزعم انه الصواب ونسب الجوهري للوهم فى ذكره هنا وزعم ان
 محله وأب ووعد بذكره وهذا مكذوب كما اشرنا اليه قبل وقال الاصمعي لا ادري ما اصل
 هذه الكلمة واتفقوا على انها لم توجد فى كلام احد من العرب غير ابن مقبل ولذلك
 عدوها من افراد اللغة التى لم يتكلم بها غيره الى ان قال واقرب الاقوال الاول الذى جرى
 عليه الجوهري وكلام ابن عبيدة يؤيده (انتهى) • فى تركيب تألب بعد المادة التى تقدمت
 التألب كفعل شجر يتخذ منه القسي وهذا موضع ذكره • قلت قال المحشى اشار به الى ان
 كلام من التاء والهمزة اصل وانه رباعى اصلى وعلى هذا يتفرع قوله وهذا موضع ذكره
 اى لا فصل الهمزة كما ذكره هو هناك فى الباء تبعا للجوهري والصغاني فانه ذكره فى العباب
 فى الباء كالجوهري فى الصحاح وتبعهما المصنف هناك بلا تنبيه على شئ بل كلامه هناك
 اى فى الب صريح فى موافقتهم على ان التاء زائدة وان وزنه تفعل • وقال الشارح لم ينبه
 عليه المصنف فى حرف الهمزة وتبع الجوهري ساكتا عليه وهو عجب • قلت المصنف
 ذكر التألب فى الب ولكن فسر بالقليل المتجمع منا ومن جر الوحش والوعل ففعل
 اختلاف المعنى حمله على تفريق اللفظين • فى تب التب النقص والخسار • قلت قال المحشى
 قيده بعضهم بانه الخسار المؤدى للهلاك وهو الذى صرح به ابن الاثير فقال التب الهلاك
 وقال الجوهري التباب الخسران والهلاك وهو الذى فى المختار والمصباح والمجمل والمحكم
 وغيرها وبقى عليه مما فى الصحاح استتب الامر تهياً واستقام وقال غيره استتب استتم والباء
 تبدل من الميم وورد فى الحديث واورده ابن فارس فى المجمل وهو فى نهاية ابن الاثير وغير
 ديوان واهمله المصنف تقصيرا • قلت اصل معنى التب القطع ومثله مقلوبه البت فاستتب
 الامر لم يفارق القطع اذ حقيقة معناه انقطع على المراد ومثله عام مجرم وشهر مجرم اى تام
 مكمل ويبعد ان يكون اصل استتب استتم لان الاول لازم والثانى متعدد • فى يجب بعد

المادة التي تقدمت التجاب ككتاب ما اذيب مرة من حجارة الفضة وقد بقي فيه منها الى ان قال وتجب بالضم وفتح بطن من كندة منهم كنانة بن بشر التجبي قاتل عثمان رضى الله عنه ونجوب قبيلة من حير منهم ابن ملجم التجوبى قاتل على رضى الله عنه وغلط الجوهري خرف بيت الوليد بن عقبة

* ألا ان خير الناس بعد ثلاثة * قيل التجبي الذي جاء من مضر *
وانشده التجوبى ظنا ان الثلاثة الخلفاء وانما هم النبي صلى الله عليه وسلم والعمران ونسبته الى الكيمت وهم ايضا وضعه الخليل اه قلت عبارة المحشى قوله وغلط الجوهري الخ الجوهري تابع في ذلك لامام الصنعة ابن فارس فانه قال في النجمل وقول الكيمت قاتل التجوبى هو ابن ملجم الى ان قال والتجبي قاتل عثمان رضى الله عنه وليست التاء فيه اصلية هذا كلام ابن فارس وهو صريح في رأى الجوهري نقلا وتصريفا ولا مندوحة عنه الا ببيان ولا غلط ولا تحريف ولا وهم في نسبة الكيمت الى بحجة ظاهرة البرهان للبيان وقوله هنا الخ اى في مادة تجب كما في العين وقد سبق انهم تعقبوه وغلطوه في ذلك بالوجه التي اشرنا اليها وصوبوا ان التاء زائدة وان الاصل ج وب فآباع المصنف اياه خارج عن السماع والقياس لا يعتد به محقق من الناس اه وعبارة الشارح الجوهري تبع ابن فارس فيما ذهب اليه مع موافقة رأى ائمة الصرف فلا وهم ولا غلط مع ان المؤلف ذكر القبيلتين في ج وب غير منه عليه قال ورأيت في حاشية كتاب القاموس بخط بعض الفضلاء عند انشاد البيت المتقدم ذكره ما نصه قال الشيخ محمد التواجى كذا ضبطه المصنف بخطه مضر بضاد مججمة كعمر وصوابه مصر بمهملة كقدر والفاية مكسورة لان بعده

* وما لى لا ابكى وتبكي قرابتي * وقد غيبوا عنا فضول ابى عمرو *
وكذا رواه المسعودى في مروج الذهب لكن نسبهما لائلة بنت الفرافصة بن الاحوص الكلبي زوج عثمان وكذا رأيت بحاشية بخط رضى الدين الشاطبي شيخ ابى حيان على حاشية ابن برى على الصحاح نقلا عن ابى عبيد البكرى في كتابه فصل المقال في مخرج الامثال لابي عبيد القاسم بن سلام انتهى • في تركيب تخرب بعد المادة التي تقدمت التخربوت بالفتح الخبار الفارسة من النوق هذا موضعه لان التاء لا تزداد اولا ووهم الجوهري والتخارب في نخ رب • قلت عبارة المحشى قوله لان التاء لا تزداد الخ في اطلاقه نظر فان لها ابوابا من التصريف لا تكون فيها الا زائدة كباب التفعيل كالتسليم وباب التفعال كالنكرار وباب التفعّل كالتكبر وباب التفعال بالكسر كالتمثال وفي الافعال الماضية تفعّل وتفاعّل وتفعّل ونحوها فالتاء في ذلك كله زائدة قياسا ولا تكاد تحصر امثلتها

في السماع وتاء الخطاب مع المضارع فإني دعوى أنها لا تزداد في الأول وقوله ووهم الجوهري لا كلام في هذا اللفظ للجوهري حتى يوهم أو يهيم أو يهيم بل موهم هو لاحق منه بالتوهم وقد صوب أبو حيان وغيره أن التاء هي الزائدة في هذا اللفظ وإن القول باصالتها خطأ لا يوافق القياس ولا السماع وقوله في نخ رب هو كذلك عنده وصرحوا بأنه غير صواب وإن الأولى أن محله نخ رب وسيأتي تفصيله إذا ذكره المصنف أن شاء الله تعالى • في ترب الترب والتراب والتربة والترباء والترباء والتيرب والتيراب والتورب والتوراب والتيرب والتيرب • قلت عبارة المحشي قد أورد المصنف هذه الأسماء مطابقة فافتضى اصطلاحه أن تكون كلها مفتوحة وهو ظاهر البطلان فكان اللائق أن يأتي بها مضبوطة مستوفاة الضبط كغيره من أئمة اللغة وكثيرا ما يفعل هذا في اللفظ الذي فيه لغات كثيرة مختلفة وهو تخليط بالغ لا يناسب دعواه إلا أن يكون من باب حدث عن البحر ففيه السلفاء والحجارة ودرر قلائد النحر والالفاظ الثلاثة الأولى مضمومة كالخامسة والبواقي مفتوحة ولو قال الترب وبهاء والترباء بضمين والترباء بالفتح كنفساء والتيرب كصقل وبالالف بعد الراء والتورب كجوهري وبالالف أيضا والتيرب ككريم والتيرب كأمير لكان اضبط واسلم من التخليط وانسب بالقاموس المحيط • وبعده وترب كفرح كثر ترابه وصر في يده التراب ولزق بالتراب وخسر واقتقر • قال المحشي ظاهر قوله اقتقر أنه حقيقة فيه والذي صرح به الزمخشري وغيره أنه مجاز وهو ظاهر قول الجوهري في الصحاح وترب الشيء بالكسر أصابه التراب ومنه ترب الرجل اقتقر كأنه لصق بالتراب يقال تربت يدك وهو على الدعاء أي لا أصبت خيرا وبه تعلم أن قول المصنف بعده ويداك لا أصبت خيرا راجع إليه وأنه أيضا من المجاز على ما هو صريح الصحاح وغيره من أمهات اللغة لا أنه معنى آخر كما يوهمه كلام المصنف • وبعده واترب قل ماله وكثر ضد كثر فيهما • قال المحشي كان عليه أن يضبطه بالكسر أو يقول كفرح لأنه المعروف المشهور وظاهر إطلاقه أنه ككتب لأنه اصطلاحه عند الإطلاق كما مر في الخطبة ومراده أن ترب واترب كل منهما من الاضداد يستعمل بمعنى اقتقر وبمعنى استغنى أما اترب الرباعي فقد صرح به ابن القطاع وغيره قال في الافعال ترب الرجل اقتقر واترب استغنى وإيضاً لصق بالتراب من الفقر لجعل بينهما فرقا الخ قلت الذي في نسختي ونسخة مصر بعد قول المصنف واترب قل ماله وكثر ضد كثر بالتشديد وهو الذي أثبت الشارح أيضا ووهم فيه شيخه فإنه قال وهذا ذكره ثعلب وغلط شيخنا فظنه ثلاثياً فاعترض على المؤلف وقال كان عليه أن يقول كفرح وإن ظاهره ككتب وهذا عجيب منه جداً فإنه لم يصرح أحد باستعمال ثلاثيه في المعنيين فكيف غفل عن التضعيف الذي صرح به ابن منظور

والصغاني مع ذكر مصدره وغيرهما من الأئمة فافهم • وبعده والترب بالكسر اللدة • قال المحشي ظاهره انهما مترادفان يطلق كل واحد منهما بمعنى الآخر وان الذكر والانثى في ذلك سواء وكلام الجوهري صريح في ان الترب يختص بالانثى وعبارته وقولهم هذه ترب هذه اى لدتها وهن اتراب ففيه بيان الاختصاص وذكر الجمع وكلاهما لا يؤخذ من كلام المصنف قال وقال الجلال السيوطي في الزهر قال الازدي في كتاب التريص اتراب الاسنان لا يقال الا للثلاث ويقال للذكور الاسنان والاقران اما اللدات فانه يكون للذكور والاناث وقد اقره علماء اللسان على ذلك اه وقال الشارح يقال هذه ترب هذه اى لدتها وجمعه اتراب وفي الاساس هما تريان وهم وهن اتراب وهذا البحث قد مر • في توب تاب الى الله توبا وتوبة ومتابا وتابة وتوبة رجع عن المعصية • قال المحشي في امهات الصرف ودواوين اللغة انه يتعدى بمن وبعن فيقال تاب عن كذا وتاب من كذا وفي الحديث التائب من الذنب كمن لا ذنب له وقد اغفل التنبيه على ذلك المصنف كالجوهري • وقوله توبة هو من الالفاظ الشاذة في الثلاثي المجرد ولذا قال الجوهري في كتاب سيبويه تتوبة على تفعلة اى توبة وهذا الوزن بناؤه من التفعيل صحيحا قليل كالتذكرة ومن معتل اللام كثير كالتركية والتذكية والتصلية والتسلية • وبعده والتابوت اصله تابوة كترقوة سكنت الواو فانقلبت هاء التأنيث تاء ولغة الانصار التابوة قال المحشي هو مختصر من كلام الجوهري فان كلام الجوهري ابسط منه لانه قال التابوت اصله تابوة مثل ترقوة وهو فعلوة فلما سكنت الواو انقلبت هاء التأنيث تاء قال القاسم بن معن لم تختلف لغة قريش والانصار في شيء من القرآن الا في التابوت فلغة قريش بالتاء ولغة الانصار بالهاء وانما نبهوا على اصله دفعا لما يتوهم من انه فاعول كما زعمه بعضهم لان تبت معدومة لا وجود لها في مواد كلام العرب بالنسبة الى لغة قريش وكذلك تبه مفقودة لا وجود لها على لغة الانصار بل مادة التابوت هي تاب والواو والتاء زائدتان لما تقرر ان هاء التأنيث في الغالب تحرك ما قبلها فاجرت قريش على الاكثر وابتقت الانصار على الاصل ولم تعد بالعارض • وقال الزمخشري واتباعه ان اصله فعلوت كرحوت فهو توبوت تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فصارت تابوت وهو اقرب الى القواعد واجرى على الاصول الى ان قال ورجح الزمخشري انه فعلوت على لغة قريش وفاعول على لغة الانصار ومن الجب ان المصنف كالجوهري ذكره (كذا) وتعرضوا لاصله ولم يشرحوه وكأنهم اعتمدوا على شهرته وصرح المفسرون واهل الاشتقاق بان معناه الصندوق قال ابو علي وابن جني وتبعهما الزمخشري واتباعه التابوت الصندوق فعلوت من التوب فانه لا يزال يرجع اليه ما يخرج منه الى ان قال واوضحناه بعض الايضاح لتقصيرهما (اى المصنف والجوهري) في الكلام عليه مع شدة الحاجة اليه • في ترب ثربه يثره وثرته وعليه لامة وعيره بنثبه • قال المحشي

المعروف بين أئمة اللغة والاشتقاق ان التثريب هو الاستقصاء في اللوم والمبالغة فيه مع العنف وهو الذى اشار اليه الراغب وغيره من حذاق اللغويين والمفسرين وعبارة الجوهري ادل على المراد من كلام المصنف فانه قال والتثريب كالتأنيب والتعير والاستقصاء في اللوم يقال لا تثريب عليك وهو من الثرب كالشفغف من الشفاف • قلت لم يتعرض المحشى هنا لانتقاد قول المصنف وغيره بذنبه فانه صرح في باب الآراء بان غير لا يتعدى بالبلاء كما سيأتى • في ثعب فوه يجرى ثعابيب اى ماء صاف ممتد • قلت صوابه اى ماء صافيا ممتدا وقد تقدم في اول الكتاب • في تركيب ثعلب واستشهاد الجوهري بقوله * ارب يول الثعلبان برأسه * غلط صريح وهو مسبوق فيه والصواب في البيت قبح الشاء لانه مثنى • قلت عبارة المحشى قوله واستشهاد الجوهري الخ غلط صريح تحامل بالغ واعتراض غير صحيح اما اولاً فلان الجوهري لم يقله من عنده بل نقله عن الكسائى الذى هو معدود من أئمة هذا الشأن والنقل لا ينسب له غلط كما هو معروف في آداب البحث وظاهر كلامه بل صريحه انه هو المستشهد من عنده وليس كذلك وكذلك قوله بعد وهو مسبوق به (كذا) كأنه اطلع عليه لغيره وايد الفلظ بكونه مسبوقاً وهذا عيب على الجملة والتفصيل لا يليق بمن يدعى التحصيل الى ان قال وحكى الزمخشري عن الجاحظ ان الرواية في البيت انما هى بالضم على انه ذكر الثعالب وصوبه شرف الدين الدمياطى وغيره من الحفاظ وردوا خلافه وبه تعلم ان قول المصنف الصواب غير صواب ويتضح لك عما رد به كلام الجوهري الجواب • في خصب اخضبت العضاء جرى الماء فيها حتى اتصل بالعروق • قلت عبارة الشارح صوابه اخضبت بالضاد المعجمة • وصاحب اللسان اوردته بالصاد والضاد وروى عن الازهرى ان الصاد تصحيف • في ذرب وكنع احده • قلت عبارة الشارح هذا صريح في ان مضارعه ايضا مفتوح العين ولا قائل به والقياس ينافيه لانه غير حلقى اللام والعين كما هو مقرر في كتب التصريف والذى في لسان العرب وكتب الافعال والبقية لابي جعفر والمصباح للفيومي ذرب الحديد ككتب يذربها ذرباً احدها • وقوله بعد ذلك والذرية بالكسر السليطة اللسان وهو ذرب والغدة ج كقرب • قال المحشى المعروف ان الكسر تخفيف وان الاصل امرأة ذربة بكسر الراء كفرحة وقد ذكرهما الجوهري معا واستدل للثانية بقول الراجز * اليك اشكو ذربة من الذرب * ولم يأت للاولى بشاهد لانها الاسل والمصنف ترك الاصل قصورا وجعل الفرع اصلاً واقتصر عليه وقوله وهو ذرب الخ فيه انه مكرر مع ما مر وانه على خلاف القاعدة اعنى الاتيان بالذكر اولاً واتباعه بال مؤنث بقوله وهى بهاء • في رطب رطب الرطب ورطب ككرم ورطب ترطيا ولم يفسره وتام الغرابة انه كتب في هامش قاموس مصر عن الشارح قوله ورطب الرطب غلط والاولى

رطب البسر والشارح لم يقل ذلك وإنما قال وعن ابن الاعرابي رطبت البسرة وارطبت اه
وعبارة الصحاح ارطب البسر صار رطبا وعبارة المصباح وارطبت البسرة ارطبا اذا
بدا فيها الترطيب فيكون المصنف قد اهلل ارطب مع انه الافصح • في رقب والمراقبة
في عروض المضارع ان يكون الجزء مرة مفاعيل ومرة مفاعيلين • قلت عبارة الشارح
هكذا في النسخ الموجودة بأيدينا ووجدت في حاشية كتاب تحت مفاعيلين ما نصه هكذا
وجد بخط المصنف باثبات الباء وصوابه مفاعيلن بحذفها لان كلاما من الباء والتون تراقب
الآخرى قال قلت ومثله في التهذيب ولسان العرب الى ان قال ولكن يقال ان المؤلف ذكر
المضارع والمقتضب ولم يذكر في المثال الا ما يختص بالمضارع فان المراقبة في المقتضب ان
ترقب او مفعولات وفاؤه وبالعكس فيكون الجزء مرة معولات فينقل الى مفاعيل ومرة الى
مفعولات (كذا) فينقل الى فاعلات فتأمل تجد انتهى • وقال المحشي وهذا ايضا من فضول
اللغة لانه مما يتعلق بعلم العروض وقوله ومرة مفاعيل الصواب مفاعيلن مقبوضة اه ومن
الغريب هنا ان المصنف قال ورقبه ورقبة ورقبانا بكسرها ورقوبا ورقابة ورقوبا ورقبة
بتحسين انتظره كترقبه وارقبه فقال الشارح بعده والترقب الانتظار وكذلك الارتقاب
فا فائدة هذا التكرار • في شعب الشعب الجمع والتفريق والقبيلة العظيمة والجبل • قلت
بعد ان حكى ابن سيده في المحكم القبيلة العظيمة قال وكل جبل شعب ثم رأيت الشارح قد نقل
ذلك عن صاحب اللسان وجزم بان الجبل تصحيف • الصرب الصبغ • قلت عبارة الشارح كذا
في النسخ والصواب على ما في التهذيب والمحكم ولسان العرب الصمغ اه وكذلك في الصحاح
والمصنف نفسه فسر التصريب باكل الصمغ • في قطرب القطرب بالضم اللص والفارة •
قلت عبارة الشارح صوابه اللص الفاره • في لسب لسبته الحية كنع وضرب لدغته • قلت
عبارة المصباح من باب ضرب ومثلها عبارة الصحاح وان لم يذكر الباب والعجب ان الشارح
لم يخطئه في هذا كما خطأه في ذرب • في نحب النحب اشد البكاء وقد نحب كنم • قلت الذي
في الصحاح والمحكم والمصباح من باب ضرب • في نعب نعب الغراب وغيره كنم وضرب
صوت او مد عنقه وحرك رأسه في صياحه وكذلك المؤذن • قلت عبارة المحشي قوله
وكذا المؤذن هذا ينفي عنه قوله اولا وغيره على ان كلاما من التعميم بغيره والتخصيص بالمؤذن
خلت عنه دواوين ائمة اللغة والغريب وفي اللسان وربما قالوا نعب الديك استعارة فكلام
المصنف غير موافق لما حققوه

* *

﴿ باب التأء ﴾

الكبريت من الحجارة الموقد بها والياقوت الاحمر والذهب او جوهر معدنه خلف التبت بوادى النمل وكبرت بعيره طلاه به • قلت عبارة المحشى ذكر المصنف الكبريت هنا بناء على اصاله تائه وصرح غيره بزيادتها فوضع ذكره الرأء كعفريت وجزم الاكثر بانه غير عربى وان وقع فى الكلام القديم قال ابن دريد لا احسبه عربيا وقال غيره انه معرب وفى شفاء الغليل كبريت ليس بعربى محض قال والكبريت جوهر معدنه بوادى نمل سليمان عليه السلام وذكره روبة فى شعره بمعنى الذهب وخطى فيه لان العرب القدماء بخطئون فى المعانى دون الالفاظ • قلت الكبريت معدن مائى يجمد بعد الخروج كما رأيت فى مواضع منها هذا القريب من الملايح ما بين فاس ومكناسة يتداوى باليوم فيه من الحب الافرنكى (وفى نسخة الافرنجى) وغيره ومنها معدن فى اثناء افريقية فى وسط برقة يقال لها البرج وغير ذلك واستعماله فى الذهب كأنه مجاز كقولهم الكبريت الاحمر لانه يصطنع منه و يصلح لانواع من الكيمياء ويكون من اجزائها وكذلك استعماله فى الياقوت لعله مجاز انتهى

﴿ باب التأء ﴾

فى بحث بحث عنه واستبحث وانبحث وتبحث قش • فى نسختنا انبحث وصوابه انبحث اه وفى النسخة الناصرية انبحث على افعل وفى كثير من النسخ انبحث وكذلك قوله بعده وانبحث لعب به هو فى النسخة المذكورة على افعل فالمصنف برئ من هذا التحريف وان كان عليه ان يصرح بتعدية بحث وانبحث بنفسه فقد قال فى اللسان البحث طلب الشئ فى التراب بحثه بحثه بحثا وانبحثه وبحث عن الخبر وبحث سأل اه ويتعدى ايضا فى يقال بحث فى هذا الامر • فى جث الجث بالضم كل قذى خالط السمل • فى الحاشية الذى فى الصحاح وغيره انه الجث بالفتح ولم يرج احد منهم على الضم الذى اقتصر عليه المصنف • فى حدث رجل حدث السن وحديثها بين الحدائى والحدوثة فتى • قلت عبارة المحشى قوله ورجل حدث الخ اهمله عن الضبط وفى اصول مصححة ضبطها بالقلم حدث بضم الدال وحدث بكسرهما وفى اصول اخرى حدث بضمين وحدث ككتف وحدث بالكسر وحديث بالكسر مع تشديد الدال كسكيت وهذا كله تخطيط وايقاع فى تفريط الخ

﴿ باب الجيم ﴾

في عرج واعرج حصل له ابل عرج • قوله ابل عرج صوابه عرج من الابل
وتفتح عين عرج اى قطع منها • في فحج فحج كنع تكبر • في الحاشية قوله كنع اعترضه
المحشى بان قياس كون المصدر محركا والوصف على افعال ان يكون الفعل كعوج عوجا
فهو عوج • في قبيح القبيح الحجل • في الحاشية عن المحشى قوله القبيح الحجل فيه امور
منها انه اطلق فاقضى انه بالتفتح وان وسطه ساكن ولا قائل به بل هو محرك كالحجل ومنها
انه عربى اصالة وصرح غيره بانه غير عربى بل معرب ويؤيده قولهم لا تجتمع القاف
والجيم في كلمة عربية ومنها انه كما يطلق على الحجل يقال للكروان ايضا كما قاله في لسان
العرب وبه على كونه عجميا معربا • في مزج المزج بالكسر اللوز المر كالزنج والعسل
وغلط الجوهري في فتحه او هي لغية • في الحاشية عن المحشى قوله وغلط الجوهري
الح لا غلط في التفتح فهو الذى جزم به غيره وصرح به الفيومى في المصباح فلا معنى لقوله
او هي لغية بل هي لغة مكبرة صحيحة نقلها الاثبات ومنهم الجوهري • قلت اطلاق
المزج على العسل على حد قولهم الشوب لانه مزاج لغيره واطلاقه على اللوز المر يراد
به انه غير صادق في طعمه بل هو ممتزج وبقي الاشكال في تخصيصه باللوز وفي اللسان
والمزج اللوز المر قال ابن دريد ولا ادرى ما صحته وقيل انما هو المنج ومن الغريب في هذه
المادة ان المصنف لم يذكر مازج ولا امتزج تبعا للصحاح وقد تقدم • في مفعج مفعج عدا
وسار • قال المحشى قوله مفعج بالغين المججمة وظاهره انه ككتب والصواب انه كنع • في
موج الموج اضطراب امواج البحر • في الحاشية قوله امواج لعله امواه • في نيج ونيج
كجاس ع • قال المحشى قوله كجاس تابع الجوهري هنا وشنع عليه في مذحج مع انه لا فرق
بينهما • قلت الذى ذكره المصنف في ذحج ومذحج كجاس اكمة ولدت مالكا وطيبا امهما
عندها فسموا مذحجا وذكر الجوهري اباه في الميم غلط وان احاله على سيويه وعبارة الجوهري
مذحج مثال مسجد ابو قبيلة من الميم قال سيويه الميم من نفس الكلمة • وحاصل اعتراض
المصنف ان الميم في كلا الحرفين زائدة لانه ذكر المنج في نيج فا وجه اعتراض المحشى عليه •
وبعده والتابجة الداهية قال الشارح والصواب البائجة فاني لم اجد لها في الامهات فتصنف
على المصنف • وبعد، ونجت القبيحة خرجت قال • قوله القبيحة بالثناة والحاء كذا في
السخ وصوابه بالموحدة (اى القبيحة) وهو ذكر الحجل اى خرجت وفي هامش تاج العروس
قوله الصواب القبيحة وهو ذكر الحجل ليس بشئ لان النيج الذى هو التورم يخرج القبيحة
بالتحبة والحاء المهملة ولا يخرج القبيحة من وكرها فلذا لم يلتفت السيد عاصم لقول الشارح

في ذلك • قلت عبارة التهذيب قال الليث ونجت القبجة وهو دخيل اذا خرجت من جحرها وقال ابو عمرو النابجة والنيج من اطعمة العرب في المجاعة وعبارة ابن سيده في مقلب نيج النيج الاصل والنيج ضرب من النبات وارى الفارسي قال انه مما يشتد او يقوى به التبيذ ونيج القبجة اخرجها من جحرها دخيل فقد اتفق هذان الامامان على القبجة وعلى خروجها من جحرها فلم يبق وجه لتأويل عبارة المصنف ولا سيما انه ذكر في هذه المسألة ونيجها بنيجا اطعمه اياه (اي النيج) والقبجة صاحت من جحرها فانظر الى هذا التخليط • في نيج نتجت النافقة نتاجا وانتجت وقد نتجها اهلها • قال المحشي قوله نتجها اهلها اطلاقه صريح في انه على مثال كتب ولكن الذي في المصباح ومختار الصحاح وغيرهما انه كضرب فكان الاولى ان ينبع الماضي بالمستقبل على عاداته ومصدره النيج بالفتح على القياس كما في الصحاح وغيره واهمله المصنف تقصيرا • في نيج النجعة الانثى من الضان • المحشي قوله النجعة بالفتح على المشهور كما افاده الاطلاق وكسرهما لغة تميم وبها قرئ تسع وتسعون نجعة واهمله المصنف كالجوهري وهو قصور لا سيما وهو في القرآن • النموذج بفتح النون مثال الشيء معرب والانموذج لحن • المحشي قوله والانموذج لحن تعقبوه وردوه وقالوا هذه دعوى لا تقوم عليها حجة فما زالت العلماء قديما وحديثا يستعملونه من غير نكير حتى ان الزمخشري وهو من أئمة اللغة سمي كتابه في النحو الانموذج والنوى في المنهاج عبر به في قوله انموذج النماثل ولم يتعقبه احد من الشراح • قلت عبارة المصباح المطبوع بمصر الانموذج بضم الهمزة ما يدل على صفة الشيء وهو معرب وفي لغة نموذج بفتح النون والذال معجمة مفتوحة مطلما قال الصغاني في النموذج مثال الشيء الذي يعمل عليه وهو تعرب نموده وقال الصواب النموذج لانه لا تغيير فيه بزيادة اه وقال الامام الخفاجي في شفاء الغليل انموذج قال في القاموس انه لحن والصواب نموذج بدون الف وهو مثال الشيء معرب نموده او نمودار واصل معناه صورة تتخذ على مثال الشيء ليعرف منه حاله ولم تعربه العرب قديما ولكن عربه المحدثون وما ذكره القاموس مردود كما يشير اليه قول صاحب المصباح المنير الانموذج بضم الهمزة والنموذج بفتح النون مثال الشيء وانكر الصغاني انموذج لان المعرب لا يزداد فيه انتهى وليس بشيء ألا تراهم عربوا هليلج فقالوا هليلج واهليلج ونظائره كثيرة اه • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها ان قول صاحب المصباح وفي لغة نموذج يقتضي ان الانموذج افصح • الثاني ان روايته عن الصغاني النموذج مثال الشيء والصواب النموذج تقتضي ان الاولى الانموذج بالالف • الثالث انه لم ينقل عبارة الصغاني كما هي ونصها كما في العباب الانموذج والنموذج مثال الشيء الذي يعمل عليه تعرب نموده والثاني هو الصواب • الرابع ان الخفاجي لم ينقل عبارة المصباح كما هي • الخامس اني وجدت عبارة المصباح في نسختين

صحيحتين بخط اليد مخالفة لعبارة النسخة المطبوعة ونصها النموذج بضم الهزة ما يدل على صفة الشيء وهو معرب وفي لغة نموذج بفتح النون والذال مجعدة مفتوحة فيهما قال بعض الأئمة النموذج مثال الشيء الذي يعمل عليه معرب نموده وقال الصواب نموذج لا تغيير فيه بزيادة فلم يذكر الصفاني • السادس ان الفرس والترك يقولون نمونه لا نموده ولا نموده ولا نمودار • السابع ان الصحاح واللسان اهملا النموذج • الثامن ان الراموز يدل على ما يدل عليه النموذج فاسبب عدم اشتهاؤه والاستغناء به عن النموذج فهو خير من المعرب وان كان مولدا • التاسع ان الصفاني نص على ان الراموز كلمة مولدة وصاحب القاموس لم ينص على ذلك كما هو دأبه • العاشر انه لم يتصد احد من ذكر النموذج والانموذج لذكر جمعها

﴿ باب الحاء ﴾

في برح ويرحى كفعلى ارض بالمدينة ويصفها المحدثون بثرءاء • في الحاشية من تعليق الشيخ نصر قوله ويصفها المحدثون قد اقتصر في المقتل على كلامهم ونسى ما قاله هنا • قلت عبارة المصنف في باب الحروف الحاء حرف هجاء وحى من مزجج واسم رجل نسب اليه بثرءاء بالمدينة وقد بقصر او الصواب يبرحى كفعلى وقد تقدم • في رجع ورجعان رجع ككتب مملوءة ثريدا ولجا • قوله ثريدا كذا في النسخ وصوابه كما في التهذيب زيدا • في سمح سمح ككرم جاد وكرم فهو سمح ونصفه سميج وسميج وسمحاء ككرم كأنه جمع سميج ومساميح كأنه جمع مسماح ونسوة سماح ليس غير • المحشى قوله سمح ككرم المعروف في هذا الفعل انه سمح كنع وعليه اقتصر ابن القطاع وابن القوطية وجاعة وسمع ككرم معناه صار من اهل السماحة كما في الصحاح وغيره والمصنف مع شدة تبعه لما في الصحاح وتبعه بالاحاطة وازيادته والجمع للصحاح وغير الصحاح اقتصر على الضم قصورا وترك الفتح الذي هو مشهور بين الجمهور وقد ذكرهما معا الجوهري والقوي وابن الاثير وارباب الافعال وائمة الصرف وغيرهم والذي في المصباح انه لا يقال سمح بالفتح وانما هو سمح ككتف لانه قال سمح بكذا اسمع بفتحين سموحا وسمحا وسماحة جاد واعطى ووافق على ما اريد منه واسمع بالالف لغة قال الاصمعي سمح ثلاثيا بماله واسمع بقياده فهو سمح وزان خشن وسكون الميم في الفاعل للتخفيف وامرأة سمحة وقوم سمحاء ونساء سماح قلت ووقع مثله في كلام شيخه ابى حبان والمشهور انه يقال سمح بالفتح اى جواد كما للمصنف والجوهري وغيرهما انتهى • قلت كلام المصباح صريح بانه يقال سمح ككتف وسمع كفتح ايضا فكيف قال المحشى اولا والذي في المصباح انه لا يقال سمح بالفتح ثم قال والمشهور انه يقال سمح بالفتح اما قول المصنف وسمحاء ككرماء فانه يوهم انه معطوف على

صيفتي التصغير فكان حقه ان يقول وهم سحاء كما قال الجوهري ونص عبارته وقوم سحاء كأنه جمع سمح ومساح كأنه جمع مساح • غير ان صاحب اللسان اثبت هاتين الصيغتين ونص عبارته رجل سمح ومساح • سمح ورجال مسامح ونساء مسامح وهذه الصيغة للنساء تخالف قول الجوهري والمصنف ويظهر لي ان سمحا وارد من سمح على وزن ككرم ومصدره السماحة التي جعلها صاحب المصباح مصدرا لسمح المفتوح العين والمصنف ذهل عنه وفاته ايضا في هذه المادة تسمح ذكرها صاحب المصباح بقوله وسامحه بكذا اعطاه وتسامح وتسمح واصله الاتساع ومنه يقال في الحق مسمح اي متسع ومندوحة عن الباطل وفاته ايضا السماح ذكرها في بسط وفات الصحاح حديث يقول الله تعالى اسمحوا لعبدي كاسمحه الى عبادي كما في اللسان وبنى النظر في قول صاحب المصباح واصله الاتساع ومنه يقال في الحق مسمح فان مقتضاه ان مسحا من التسمح فكيف يكون الثلاثي من المزيد اما قول المصنف في سمح انسبح لي بكذا انسمح فعندي ان انسمح خطأ لان المطاوعة لا تأتي من الفعل اللازم وعندي ايضا ان جميع معاني هذه المادة من قولهم عود سمح اي لا عقدة فيه وان كان الشارح جعله من المجاز •

في شقح والبسرة المتغيرة الجرمة • اصله الشارح بقوله المتغيرة الى الجرمة • في صلح الصلاح ضد الفساد كالصلوح صلح كنعج وكرم • قلت عبارة المحشي قوله صلح كنعج الخ اغفل المصنف اللغة المشهورة وهي صلح كنصر وقد ذكرها الجوهري في الصحاح والفيومي في المصباح وابن القطاع والسرقسطي في الانفصال وغير واحد واهملها المصنف تقصيرا كما اهل الجوهري صلح كنعج مع ان بعضهم زعم انها افصح لانها على القياس وذكر الفيومي وابن القطاع الثلاثة انتهى وقوله والصلح بالضم السلم ويؤنث واسم جماعة المراد جماعة متصالحون يقال هم لنا صلح اي متصالحون واستدرك عليه الشارح قوم صلوح اي متصالحون كأنهم وصفوا بالمصدر وصلاحيه الشيء مخففة كطواعية مصدر صلح والاصطلاح اتفاق طائفة مخصوصة على امر مخصوص • قلت وجاء في كلام بعض المتأخرين انصلح مطاوع اصلح قياسا على اطلق وانطلق والمصنف استعمله في شعب واشتهر على السنة الناس التصلح بمعنى الاصلاح قياسا على التكيل والاكمال وكلا الحرفين ليس في كتب اللغة • في صلح صلح رأسه حلقه • قوله صلح هذه المادة ملحقة بما بعدها لان اللام زائدة على الصواب • قلت ليس في صمغ معنى يدل على الخلق فالاولى ان يقال ان صلح لغة في صلح • في قح وككتان طائر جعه فتاتيح بغير الف ولا م • المحشي هذا غير جار على القواعد فاته لا مانع من دخول ال على جمع من الجوع • قلت لعل المراد بغير الف وتاء كما في اللسان وغيره • في قزح وقزح اصل الشجرة بوله • قوله

وقرح هكذا هو مضبوط عندنا بالتخفيف والصواب بالتشديد • قلت وبقي النظر في معنى بوله
اذ لم يذكر التبويل في مادته • في لوح والاح بدا والبرق اومض كلاح وسهيل تلا^{لا}
والرجل خاف وحاذر وبسيفه لمع به كالوح • المحشى قال ائمة اللغة التلويح يستعمل لغة في
الاشارة من بعيد مطلقا باى شيء كان ولم يتعرض له المصنف ولا الجوهري قلت ولا صاحب
المصباح • في مجمع مجمع كنعن تكبر • قوله كنعن مخالف لما في اللسان من انه
بمعنيته كفرح وكتبه هذه المادة بالجرمة كأنها ساقطة من الصحاح وليس كذلك بل ذكرها •
في ملح والملاحه مشددة منته (اى منبت الملح) كالملحة • قوله كالملحة بفتح
الميم وضبطها الزمخشري في الاساس بالكسر • قلت هذا غريب فان القمح لاسم المكان
والكسر للآلة

﴿ باب الخاء ﴾

في افخ افخه ضرب يافوخه وهو حيث التقي عظم مقدم الرأس ومؤخره ومن الليل معظمه
ج يوافيخ وهذا يدل على ان اصله يفتح ووهم الجوهري في ذكره هنا • في الحاشية
عن المحشى قوله يوافيخ هكذا بالواو في سائر النسخ والذي في امهات اللغة القديمة الياء يوافيخ
باليهمز والابدال للتخفيف • عبارة الشارح و اشار في المصباح للوجهين فقال
اليافوخ بهمز وهو احسن واصوب ولا يهمز ذلك الازهرى وقد تقدم عن الليث مثل
ذلك ولا يخفى ان هذا وامثال ذلك لا يعد وهما ه • قلت اعتراض المصنف مأخوذ من
كلام ابن سيده في المحكم ونص عبارته لم يشجعنا على وضعه في هذا الباب الا انا وجدنا
جمعه يوافيخ فاستدلنا بذلك على ان ياءه اصلية اه وحاصل الكلام انه يقال افخه ويفخه
واليوافيخ واليافخيخ • في فاخ وافخ عنا من الظهيرة اى ابرد • في الحاشية عن الشارح
قوله افخ عنا هكذا في سائر النسخ والصواب عنك • قلت عبارة الشارح والصواب عنك
كما في سائر الامهات اى اقم حتى يسكن حر النهار ويبرد • في الخخ وواد لائح وبالمهملة
ملف المضايق وتخفيف المعجمة من الالحى للمعوج • في الحاشية عن الشارح ايضا
قوله من الالحى كذا في النسخ والذي في الامهات من الالحاء • في لطح ولطح بشر كفى
رمى به • قوله كفى مقتضاه انه لا يستعمل الامينا الجيهول وقد استعمل على بناء
المعلوم ايضا • قلت وكذا تنج وعنى وزهى • في متخ مخه انترعه من موضعه كامتاخه •
قوله كامتاخه لو قال كامتخه من باب الافعال كان احسن لان امتاخ ان كان من باب
الافتعال فوضعه ماخ • قلت عبارة الشارح بعد قول المصنف كامتاخه هكذا في سائر
النسخ والفه اشباع لانه ان كان من باب الافتعال فوضعه ماخ وعبرة المحشى قوله كامتاخ

لم يوجد في أكثر نسخ القاموس قاله اشباع وهو افعل فوضعه ماخ كما لا يخفى عن
مارس قواعد انصرف اه • قلت المصنف خطأ الجوهرى لا يراده انتاح في تمح فوقع هنا في
عين ما خطاه به

﴿ باب الدال ﴾

في ادد الاد والادة بكسرهما العجب والامر الفظيع والداهية والمنكر كالاد بالفتح • قوله
كالاد بالفتح هكذا في النسخ والذى في اللسان وكذلك الآد مثل فاعل فليظنر (كذا) •
في اسد واسيد في سى د • في الحاشية عن الشيخ تصر قوله في سى د صوابه س ود •
في بدد وبداد السرج والقتب وبديدهما ذلك المحشو الذى تحتها للثلايد برا الفرس • قوله
بداد السرج قضية اطلاقه الفتح لكن الجوهرى ضبطه بالكسر • قلت وبقي النظر في اطلاق
القتب على الفرس • وبعده والبديد الخرج والمفاضة الواسعة • عبارة الصحاح والبديدان
الجرجان بحبيهم وفي نسخة مفسر الخرجان بالخاء والخرج في الصحاح جمع جرجة
ونص عبارته والجرجة بالضم وعاء كالخرج وبالخاء تصحيف والجمع جرج مثل بسرة وبسر •
وبعده والبداد والبدادة والمباداة ان يخرج كل انسان شيئا ثم يجمع فيبقونه بينهم •
قوله فيبقونه هكذا في نسخة والصواب فيبقونه • وبعده والبديدة الداهية •
هكذا في النسخ كسفية والصواب البديدة بموحدين مفتوحين كما هو بخط
الصغاني • في جرد وانجرد به السيل امتد وطال • قوله السيل صوابه السير بالراء •
في حدد والحديد م ج حدائد وحديدات • قوله حديدات هكذا في النسخ والصواب
حدائدات وهو جمع الجمع • قلت وقول المصنف بعدها الحداد السحان والبواب قال الشارح
هو من المجاز وقوله بعدها وحدائك ان تفعل كذا اى قصاراك ضبطه المصنف بالفتح
وضبطه الشارح بالضم وهذه اللفظة ليست في الصحاح • في حرد وقطا حرد سراع •
قوله سراع قال الازهرى هذا خطأ والقطا الحرد القصار الارجل وهى موصوفة بذلك •
في رمد المرشد الماضى الجارى • قوله الجارى صوابه الجاد • في سعد وقولهم أسعدام
سعيد اى مما يحب ويكره • ام سعيد كامير هكذا في النسخ والصواب انه كزبير كما في
سائر امهات اللغة اه وعبارة الجوهرى وقولهم في انثل أسعد ام سعيد اذا سئل عن
الشيء أهو مما يحب او يكره وهى افصح من عبارة المصنف واوضح ولكن ضبط سعيد
في نسخة على صحتها بفتح السين وكسر العين • العريد كفرشب وتكسر الباء الشديد من
كل شيء والدأب والعادة • في الحاشية قوله والدأب والعادة هكذا في سائر النسخ والذى
يتجه انه عريد بالتحية بدل الموحدة يقال ما زال عريده كذا اى دأبه وهجيره وقد تقدم

قربا • قلت عبارة الشارح والعريد بكسر الباء مع تشديد الدال كما هو بخط الصغاني (الدأب والعادة) يقال ما زال ذلك عريده أى دأبه وهجيره اه فلعل ما نقله الشيخ نصر من غير الشارح والمحشى لم يتعرض له وهذا الحرف ليس فى الصحاح • فى قند القناد كصحاب شجر صلب له شوكة كالابر وابل قنادية تأكلها وقتلت كفرح فهى ابل قندة وقنادى كسكارى اشتكت من اكله ج اقتاد واقتد وقتود • قوله جمعه اقتاد الخ صريح فى ان هذه الجموع لقناد بمعنى الشجر ولا قائل به ولا يعضده سماع ولا قياس قال وراجعت الصحاح واللسان وغيرهما فظهر لى ان فى عبارة المصنف سقطا وهو ان يقال والقند محركة ويكسر خشب الرحل وقيل جميع اداته ج اقتاد الخ • قلت قول المصنف له شوكة الاولى شوكة كما هى عبارة الصحاح ثم راجعت المحكم فوجدت فيه ما نصه القناد شجر شاك صلب والقند والقند الاخيرة عن كراع خشب الرحل وقيل جميع اداته والجمع اقتاد واقتد وقتود • الفرهد بالضم الغلام النار الناعم الرخص • اورده الازهرى فى الرباعى عن الليث وقال هو نصيف والصواب الفرهد بالفاء • فى قصد القصد استقامه الطريق والاعتماد والاثم ومواصلة الشاعر عمل القصائد كالاقتصاد • قوله عمل القصائد كالاقتصاد صوابه كالاقتصاد وبعده معطوفا على القصد والعدل والتقدير • قوله والتقدير هكذا فى نسختنا وفى اخرى مصححة التفسير وكل منهما غير ملائم للمقام والذى يقتضيه كلام ائمة الغريب والقصد القسر بالقاف والسين فى اللسان قصده قصدا قسرة أى قهره وهو الصواب اه • قلت فى نسختى العدل والتقدير وعلى حاشيتها وفى نسخة القول والتفسير • فى قند وبهاء (معطوف على القند محركة) مركب للنساء • قوله مركب للنساء صوابه مركب للانسان واما مركب النساء فهو القعيدة وسبأى فى كلام المصنف قريبا • وبعده وكذلك قعدك الله تقديره قعدك الله اى سألت الله حفظك من قوله تعالى عن اليمين والشمال قعيد • قوله تقديره قعدك الله نص عبارة ابى على قعدتك الله • قلت عبارة التهذيب ابو عبيد عن الكسائى يقال قعدك الله (كذا) مثل نشدتك الله وقال ايضا قعدك الله اى الله معك وعليه مضر تقول قعيدك لتغلن كذا ويقال قعيدك الله لا تفعل كذا وقعدك الله بفتح القاف • فى مرد والمرداء الرملة لا تنبت والمرأة لا است لها والشجرة لا ورق عليها • هكذا بالهمزة والسين المهملة والتاء المثناة الفوقية فى نسختنا ويؤيده قول الزمخشري فى الاساس وامرأة مرداء لم يخلق لها است وهو نصيف والذى فى اللسان والتكملة وامرأة مرداء لا اسب لها بالباء الموحدة وهى شرعتها اه • قلت قد وقع المصنف مرة اخرى فى هذا المضيق فى تفسيره الثطاء كما سبأى وهو فى مادة مرد غير معذور فانها تدل على الخلو من الشعر وشبهه حتى قالوا ان مرداء للشجرة التى لا ورق عليها مجاز عن المرأة التى لا اسب لها فكيف لم يفتن

لذلك اما قول الشارح ويؤيده قول الزمخشري الخ فقد رأيت هذه الكلمة بالباء في ثلاث نسخ من الاساس احداها في مكتبة المرحوم اسعد افندي والثانية في مكتبة المرحوم عاشر افندي وهما قديمتان صحیحتان والثالثة في مكتبة المرحوم محمد باشا الكوبريلي فالزمخشري يرى بما نسب اليه • في وعد الوصيد الفناء والعبة والحظيرة من الغصنة • قوله من الغصنة غلط لان الوصيدة لا تكون الا من الحجارة والتي من الغصنة تسمى الحظيرة • قلت نص عبارة الشارح الغصنة بكسر الغين المعجمة وفتح الصاد المهملة جمع غصن كما سيأتي هكذا في سائر النسخ وهو غلط فان الاصددة والوصيدة لا تكون من الحجارة والذي من الغصنة يسمى الحظيرة وقد بين هذا الفرق ابن منظور وغيره ولما رأى المصنف في عبارة الازهرى والحظيرة من الغصنة بعد قوله الا انها من الحجارة ظن انه معطوف على ما قبله وليس كذلك فتأمل • وهما ملاحظة من ثلاثة اوجه • احدها ان عبارة المصنف الوصيد لا الوصيدة فاذا كان حقها ان تكتب بهاء التأنيث كما هي في عبارة الشارح كان الغلط فيها في اللفظ والمعنى معا • الثاني ان المصنف اخطأ فهم عبارة الازهرى كما اخطأ ابو البقاء فهم عبارة المصنف في قدم فان المصنف قال القدم محركة السابقة في الامر والرجل له مرتبة في الخير والرجل مؤنثة فقال ابو البقاء القدم هي من تحت الكعب الى الاصابع خلعت آلة للسان وفي القاموس الصواب جواز التذكير والتأنيث والرجل مؤنثة • الثالث انه يبين من كلام الشارح ان المصنف كان عنده التهذيب للازهرى فكيف قال اذا في الخطبة وكنت برهة من الدهر التمس كتابا جامعا بسيطا ومصنفا على الفصح والشوارد محيطة ولما اعياني الطلاب شرعت في كتابي الموسوم باللامع العجايب الجامع بين المحكم والعباب • في هاد المهاودة المواعدة والمصالحة • قوله المواعدة كذا في جميع النسخ والصواب المواعدة

﴿ باب الذال ﴾

في تخذ وزن المصنف تخذ يتخذ على علم يعلم ومقتضاه ان مصدره تخذ بالكسر وصاحب المصباح نص على انه بفتح الخاء وسكونها واقتصر القرطبي على الفتح وسيأتي الكلام عليه مبسوطا في الخاتمة • في جرذ وكسر ضرب من الفارج جرذان • قوله جرذان بالضم وضبطه الزمخشري بالكسر • قلت وكذا هو في نسختي من الصحاح غير ان الضبط في الكتب الثلاثة انما هو ضبط قلم • في نفذ نفذ القوم صار منهم • قلت عبارة الشارح الصواب ينفهم

﴿ باب الرأ ﴾

في افر افر عدا ووط وطرء • في الحاشية عن السيد عاصم كذا في النسخ وهو تحريف والصواب بطر كما في سائر الامهات • في بزر البز كل حب يبذر للنبات ج بزور والتابل ويكسر فيهما • الشيخ نصر قوله ويكسر في مختار الصحاح انه الافصح في البز • قلت عبارة الصحاح البز بزر البقل وغيره ودهن البز والبز بالكسر افسح • في جشروقول الجوهري الجشروسخ الوطب ووطب جشروسخ تصحيف والصواب بالحاء المهملة • قلت عبارة الشارح قال شيخنا كأنه قلد في ذلك حزة الاصبهاني في امثاله لانه روى هكذا بالحاء المهملة وقد تعقبه الميداني وغيره من ائمة اللغة والامثال وقالوا الصواب انه بالجيم كما صوبه في التهذيب فلا التفات لدعوى المصنف انه تصحيف • في جفر الجفر من اولاد الشاء ما عظم واستكرش • قلت عبارة التهذيب ابو عبيد اذا بلغت اولاد المعزى اربعة اشهر ففصلت عن امهاتها فهي الجفار واحدها جفر والانثى جفرة وقال ابن الاعرابي الجفر الجمل الصغير والجدى بعد ما يفطم قال والغلام جفراه واقتصر الجوهري على المعز • في حنر الحنيرة عقد الطاق المبني والقوس او التي بلا وتر والعقد المضروب ليس بذلك العريض ومنذفة للنساء يندف بها القطن والخنورة كسنورة دوية وحنرها ثناها • قلت كان حنرها ان يقول الحنيرة عقد الطاق المبني وحنرها ثناها على ان الشارح انكر ثناها وقال الصواب بناها وقوله العقد المضروب ليس بذلك العريض مبهم وعبارة الجوهري الحنيرة عقد الطاق المبني على ان المصنف والجوهري لم يذكرا العقد في مادته بهذا المعنى • في طمر وبنات طمار كقظام الداهية • قلت صوابه الدواهي كما قال في بنات طبار بالباء والتعريف الاول عكس قوله الطبري بالكسر حملات الضرع • في عهر عهر المرأة كنع اتاها ليلا للفجور او نهارا • المخشى قوله كنع عبارة المصباح عهر كنع وقعد ولم يذكر كنع الذي اقتصر عليه المصنف • قلت صاحب المصباح فسر عهر بفجر وعليه فيتعدي بالباء وجعل عهر كنع لغة في عهر كنع وعبارة الجوهري هنا قاصرة جدا • في غير وغيره الامر ولا تقل بالامر • المخشى قوله ولا تقل الخ هذا ما صوبه الحريري في الدرة وتبعه المصنف وصرح المرزوقي بانه يتعدي بالباء ايضا وان المختار تعديته بنفسه اه قلت قال الامام الخفاف في شرح الدرة قد جاء تعديته بالباء في كلام الفصحاء من العرب كقول عدى بن زيد

ايها الشامت المعير بالدهر أنت المبرأ الموفور

قلت المصنف نفسه عداه بالبآء في ثرب حيث قال وثربه يثر به وثر به وعليه واثربه لامة
وعيره بذنبه • في غمر الغمر من لم يجرب الامور ويثلك ويحرك • الفتح والضم والحريك
هو المنصوص عليه في الامهات اللغوية واما الكسر فغير معروف وفاته الغمر ككتف
والغمر كمعظم ذكرهما صاحب اللسان • في غور استغار الشحم فيه استطار وسمن
والجرحة تورمت • قلت هكذا في النسخ والصواب القرحة كما في الصحاح والعياب ولو قال
فسمن لكان اولى • في قدر القدر بالكسر م انثى او يؤنث • قلت عبارة الصحاح والقدر
تؤنث وتصغيرها قدير بلا هاء على غير قياس وعبارة العباب القدر معروفة ومؤنثة وتصغيرها
قديرة وعبارة التهذيب القدر مؤنثة عند جميع العرب واذا صغرت قيل لها قديرة وقدير
بالحاء وغير الحاء وعبارة المصباح والقدر آية يطبخ بها وهي مؤنثة ولهذا تدخل الحاء
في التصغير فيقال قديرة وعبارة المحشى قد صرحوا بان اسماء القدر كلها مؤنثة غير الرجل
كمنبر فانه مذكر ولا التفات لقوله او يؤنث المفهم انه مذكر وقد اتفقوا على ان هذا اللفظ مع
كونه مؤنثا صغروه بغير هاء فقالوا قدير كما صرح به الجوهري وغيره وله نظائر جمعها الشيخ
ابن مالك في مطوله اه وبقي النظر في تكبير قدر هؤلاء الأئمة عن الغلط في تصغير القدر وفي
قول صاحب المصباح القدر آية واظن ان قول الخفاجي في شفاء الغليل آية جمع الماء وظنه
بعضهم مفردا وهو خطأ تعريض به او بصاحب القاموس كما تقدم في قدح ثم ان المصنف
ذكر القدير والقادر ما يطبخ في القدر وهو خطأ فان القادر من يطبخ القدر والقدير هنا
فعل بمعنى مفعول كما تدل عليه عبارة التهذيب ونصها القدير ما طبخ من اللحم بتوابل ومرق
وهو مقدور وقدير اى مطبوخ وعبارة الجوهري القدير المطبوع في القدر ومثلها عبارة
العياب وفعله قدر واقدر مثل طبخ واطبخ • في قصر ومقاصير الطبق نواحيها • قوله
الطبق غلاط وصوابه الطرق • في قنخر القنخيرة بالكسر الصخرة العظيمة كالقنخورة بالضم •
الشيخ نصر لكن عاصم افندي قال قنخرة بوزن زبرجة وقنخور بوزن زبور • قلت المصنف
ذكر القنخيرة بالفاء الرجل الكثير الافتخار وشبهه صخرة تنقطع في اعلى الجبل فيها رخاوة
فعندي ان القنخيرة اقرب الى الصحة ولكن كان عليه ان يذكر القنخيرة بالمعنى الاول في فخر
لان النون زائدة لا محالة • في نحر النخيرة اول يوم من الشهر او آخره او آخر ليلة منه
كالنخيرة • الشيخ نصر قوله كالنخيرة لعله كالناخرة • قلت قد ارتكب المصنف هذا التكرار في
اعتراش كما تراه في الخاتمة • في نقر نقر الطائر لقط من هاهنا وهاهنا • هذه العبارة اخذها
من كلام الجوهري في النقرى والانتقار واما غيره من الأئمة فانهم ذكروا في معنى نقر الطائر
الالتقاط فقط ولم يقيدوا من هاهنا وهاهنا فتأمل اه • وبقي النظر في قول المصنف نقر في

الحجر كتب وغيره لم يقيد النفر بالكتابة وتقام الغرابية قول الشارح بعد هذا التعبير وهذه قولهم التعليم في الصغر كالنقير على الحجر • في هجر والهجرة تصغير الهجرة وهي السنة التامة • هكذا نقله الصغاني عن ابن الاعرابي كما رأيت في التكملة وهو تصحيف قبيح وصوابه على ما هو في التهذيب للازهري نقلًا عن ابن الاعرابي والهجرة تصغير الهجرة وهي السميعة التامة (صفة للمرأة)

﴿ باب الراي ﴾

في ارز ارز بأرز مثله الرأ • اروزا انقبض وتجمع وثبت • المحشى قوله مثله الرأ الصواب اسقاطه والاقتصار على ذكر المضارع المفيد كسر الرأ كما في حديث ان الايان ليأرز الى المدينة ضبطه الرواة قاطبة بكسر الرأ وكذلك ضبطه اهل الفريب • في برز وككتاب الغائط • قوله وككتاب الاربع انه كسحاب • قلت عبارة الجوهري والبراز المبارزة في الحرب والبراز ايضا كناية عن ثقل الغذاء وهو الغائط والمبرز المتوضأ والبراز بالقبح الفضاء الواسع وعبرة المصباح والبراز بالقبح والكسر لغة قليلة الفضاء الواسع الخالي من الشجر وقيل البراز الصحراء المبارزة ثم كنى به عن التجو كما كنى بالغائط فقيل تبرز كما قيل نفوط وهو من جملة الشواهد المدالة على تقليد المصنف للجوهري • في جاز الجزل الطي واللى والمد والنزع • الشارح قوله والمد هكذا في سائر النسخ وصوابه العقد في اللسان وكل عقد عقده فقد جازته • في ججز الحجرة الظلمة الذين يعمون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق • المحشى قوله ويفصلون بينهم بالحق فيه ان الفاصل بالحق لا يكون ظالمًا فكيف يلتئم مع قوله اولا الحجرة الظلمة وعبرة الجوهري اسم • قلت وهذا نصها الحجرة بالتحريك الظلمة وفي حديث قبلة أبيجزي ابن هذه ان ينصف من ورأ الحجرة وهم الذين يحجزونه عن حقه • وعبرة العباب كعبارة المصنف ولكن ليس فيها الظلمة فالمصنف جمع ما بين المعنيين وقد تقدم له نظير ذلك في تفسير المصفتح • في عزز واذا عز اخوك فهن اى اذا غلبك ولم تقاومه فلن له • في الهامش قوله فهن ضبطها الشارح كما في عاصم بكسر الهاء لان ضمها يكون امرا من الهوان والعرب لا تأمر بذلك وكذلك هو في الزهر للسيوطي اه • قلت ومثله ما في شرح الفصيح وزاد على ان قال ومعنى عز ليس من العزة التي هي المنعة والقدرة وانما هي من قولك عز الشيء اذا اشتد وهو غريب من عدة اوجه • احدها ان من معاني هان يهون سهل وخف ومصدره الهون فالعنى على هذا صحيح اعنى اذا اشتد اخوك فيكن انت سهلا • الثانى ان هان

مطلوب
مفيد

يهين بمعنى لان يلين كما في اللسان والمصنف اغفله تقصيرا • الثالث انه على تسليم ان العرب لا تأمر بالهوان فهو هنسا مأمور به من اجل اخ لا من اجل عدو على حد قول الحماسي

* وان الذي بينى وبين بنى ابى * وبين بسنى عى لختلف جسدا *
 * فان اكلوا الحى وفرت لحومهم * وان هدموا مجدى بنيت لهم مجدا *
 * وان ضيعوا غيبى حفظت غيوبهم * وان هم هووا غيبى هويت لهم رشدا *
 * وان زجروا طيرا بنحس تمر بى * زجرت لهم طيرا تمر بهم سعيا *
 وهذا المعنى كثير في كلامهم وهو حث على الحلم والصفو ثم راجعت المحكم فوجدت فيه بعد ان ذكر المثل ما نصه وعندى ان الذى قاله ثعلب صحيح لقول ابن احر * ديت لها الضراء وقلت ابني * اذا عز ابن عمك ان تهونا * وفي التهذيب والعرب تقول لماذا عز اخوك فهن المعنى اذا غلبك وقهرك ولم تقاومه فتواضع له فان اضطربك عليه يزيدك ذلا •
 في معز المعزى ويمد خلاف الضأن • المحشى المدغير معروف ولم يثبت وبعبارة الصحاح المعز من الضم خلاف الضأن وهو اسم جنس وكذلك المعز والمعير والامعوز والمعزى وواحد المعز ماعز مثل صاحب وصحب والانثى ماعزة وهى العنز والجمع مواعير الخ وقال في عنز العنز الماعزة وهى الانثى من المعز وكذلك العنز من الظباء والاولع

﴿ باب السين ﴾

امس مثلثة الآخر • المحشى قوله مثلثة الآخر الصواب مكسورة الآخر اذ البناء على الضم لم يذكره احد من النحاة والبناء على الفتح لغة مردودة كما في شرح القطر وغيره • قلت عبارة الباب قد جاء في ضرورة الشعر مذ امس بالفتح كما في قوله

* لقد رأيت عجبا مذ امسا * عجائزا مثل الافاعى خجسا *
 وبعبارة الصحاح امس اسم حرك آخره لالتقاء الساكنين واختلفت العرب فيه فاكثرهم يدينه على الكسر معرفة ومنهم من يعربه معرفة وكلهم يعربه اذا دخل عليه الالف واللام او صيره نكرة او اضافته تقول مضى الامس المبارك ومضى امسا وكل غد صائر امسا وقال سيبويه قد جاء في ضرورة الشعر مذ امس بالفتح قال

* لقد رأيت عجبا مذ امسا * عجائزا مثل السعالى خجسا *
 * يأكلن ما في رحلهن همسا * لا ترك الله لهن ضرسا *
 قال ولا يصغر امس كما لا يصغر خدا والبارحة وكيف وابن ومتى واى وما وعند واسماء

الشهور والايام غير الجمعة اه وقد مر في النقد السابع عشر • دفتس الرجل ضيع ماله
ثم اورد بعده دفتس الرجل ضيع ماله كذا رأيتها في عدة نسخ وعبارة العباب دفتس
الرجل ضيع ماله وذكره الازهرى بالذال المجبة اه وعبارة اللسان دفتس ضيع ماله قال
ابو العباس وكذا احفظه بالذال ولم يحكي دفتس بالتفاف • في داس والمداس كحساب
الذي يلبس في الرجل • المحشى قوله المداس كحساب لو قال كفصال لكان اولى لان الميم
في المداس زائدة والسين في الحساب اصلية وحكى النووى انه يقال مداس بكسر
الميم ايضا وهو ثقة فان صح فكأنه اعتبر انه آلة للدوس • قلت اسم الآلة لا يعمل
نحو مرود ومقول ومقود فكان حقه ان يكون مدوسا وعليه قول المصنف
والمدوس المصقلة وما يداس به الطعام كالمدواس وقوله الذي يلبس في الرجل
يشمل الجورب والجرموق فلو قال المداس الحذاء لكان اخصر واوضح • السندس
ضرب من البريون او ضرب من رقيق الديباج مغرب بلا خلاف • المحشى قوله بلا
خلاف يشكل عليه ان الامام الشافعى الذى لا ينعقد اجماع بدونه مصرح بالخلاف كما
في الاتقان وان جماعة منهم الشافعى منعوا وقوع المغرب في القرآن وقالوا انه من توافق
اللغات اه • قلت المصنف قلد في هذا صاحب العباب فانه قال ولم يختلف اهل اللغة في انه مغرب
ثم ان المصنف عرف البريون في النون بانه السندس ووزنه هنا على جرد حل وعصفور واورد
السندس في مادة على حديثها فاعتبر النون اصلية وهو الصواب والجوهري اوردته في سدس
ولم يخطئه • في شمس والشمستان موبهتان في جوف غريض • قوله والشمستان كذا
في النسخ وفي التكملة والشمسان وقوله غريض بالغين المجمة كامير الصواب بالاهمال اه وقوله
بعده والشمستان جنتان بازاء الفردوس بالتصغير والسيد عاصم جعله كالذى قبله
وكذا الشارح كما في الحاشية • في طلس وكسكيت الاعمى • قوله وكسكيت الذى
في التكملة كامير وهو الصراب فهو فعيل بمعنى مفعول واما بالتشديد فهو من صيغ المبالغة
ولا يناسب هنا • قلت عبارة العباب هنا مثل عبارة المصنف ونصها طلس بصره ذهب
ورجل طليس مثال سكيت اى اعمى مطموس العين • في طلمس وليلة طلمسانة مظلمة وارض
طلمسانة لا ماء بها • قوله طلمسانة بالنون قلاد المصنف في ذلك الصغاني والصواب
فيهما بالتحية • قلت عبارة العباب الطلمساء والطرمساء الظلمة وارض طلمسانة لا ماء بها •
الطلمسة الدثوب في السعى • الصواب السقى بالقاف • في عبس احد الستة الذين
ولوا عثمان • صوابه واروا عثمان اى دفنوه • في عسس والعسس بضمين التجار والحرصاء •
قوله والحرصاء الصواب اسقاط الواو • في عطرس وعشب اشهب الخضرة • اصلحه الشارح
بقوله اشهب الى الخضرة اى يميل اليها • في عطرس انشاده قول الخنساء اذا تخالف

ظهر البيض عطروس قال الشارح الذى فى التكلمة طهر بالطاء المهملة • قلت قال الصفانى فى العباب انه قتش ديوان الخنساء فلم يجده فيه • فى عقس اعتقس القوم اضطربوا • صوابه اضطربوا • فى كرس الكراسة واحدة الكراس والكراريس الجزء من الصحيفة • المحشى قوله والكراسة واحدة الكراس ان اراد انشاء فظاهر وان اراد انها واحدة والكراس جمع او اسم جنس جمعى فليس كذلك اه الشيخ نصر وعليه فلا يقال انه مثل رمان ورمانة • قلت عبارة المصنف هنا مثل عبارة الصحاح غير ان الجوهري لم يفسر الكراسة على عادته وقول المصنف الجزء من الصحيفة انما يصح على تعريفه الصحيفة لانه فسرهما بالكتاب ولكن لا يصح على تعريف صاحب المصباح فانه فسرهما بانها قطعة من جلد او قرطاس كتب فيه ومثلها عبارة الاساس فالعنى عليه انها قطعة من قطعة واصح تعريف للكراسة قول الزمخشري فى الاساس فى هذه الكراسة عشر ورقات وقرأت كراسة من كتاب سبويه اه وهو المتعارف اليوم عند جميع الناس • فى كاس الكلسة لون كالطلسة ومنه ذئب اكلس • قلت المصنف قلد الجوهري فى هذا وهو تحريف صوابه الطلسة وذئب اطلس افاده الهروى ثم طالعت المحكم فلم اجد فيه الكلسة ولا ذئب اكلس • فى كيس الكيسى بالكسر والكوسى تأنيثا الاكوس • السيد عاصم الذى فى الاساس تأنيثا الاكيس • فى منس امنس استر كافتل • قلت صوابه كانفعل كما فى الصحاح وسـ يأتى له نظير ذلك فى امعط وامغط وامحق وغير ذلك والعجب ان المحشى لم يتعرض لتخطئه فى هذا

﴿ باب الشين ﴾

فى خرس المخراش المحجن وخشبة يخط بها الخراز كالخرش • المحشى قوله يخط من الخباطة والذى فى الصحاح والنهاية وغيرهما يخط من الخط وهو الكتابة او النقش وزاد فى النهاية اى ينقش بها الجلد • فى خشش خششت فلاناشاته ولته فى خفاء • عبارة الشارح تصحيف والذى فى الكلمة والعباب خششت فلاناشا تناولته (كذا) فى خفاء فصحفه المصنف • قلت هذا التصحيف رأيتـه فى النسخة الانصارية وفى هامش قاموس مصر ناولته • فى رفس الرفش الدق والهرش • قوله الهرش بالجمجمة صوابه بالسین المهملة كما قيده الصفانى بخطه • فى روش الروس الاكل الكثير والاكل القليل ضد • عبارة الشارح هذا خطأ عظيم وقع فيه المصنف فان الذى نقله ثعلب عن ابن الاعرابى ان الروس الاكل الكثير والورش الاكل القليل فهو ذكر الروس ومقلوبه فلينبه لذلك وقد تقدم عن ابن

الاعرابي ايضا راس روسا اكل كثيرا وجود • قلت وبالمعنى الاول لاس • الرهيش ارتهاش يكون في الدابة وهو اصطلاك يديها في مشيها فتعقر رواهشها والراهشان عرقان في باطن الذراعين • قوله الرهيش صوابه الرهش محركة • قلت الظاهر انه مصدر رهش وهو يقرب من رخش وقوله فتعقر رواهشها والزهشان الخ حقه ان يقول فيعقر راهشها وهما الخ • وبعده والارتهاش الاصطلام • قلت عبارة الشارح هكذا في التسخ والصواب الاصطدام وهو ان يصك الفرس بعرض حافره عرض عجائنه من اليد الاخرى الخ • اطرعش تمايل من مرضه وتحرك وقام ومشى • قوله تمايل صوابه تمايل بالثلثة • قلت معنى تمايل قارب البرء فكأن المراد منه صار مثل حالته الاولى التي كان عليها وهي حال الصحة • عرش الجمار برأسه تعريشا حل عليه فرفع رأسه وشما فاه • قلت عبارة الصحاح عرش الجمار بعائنه تعريشا اذا حل عليها ورفع رأسه وعبارة المحكم عرش الجمار بعائنه حل عليها فاتحاه رافعا صوته • الغابش الغاش والحادع والغامش • قوله الغامش الصواب الغاشم • الفرش المفروش من متاع البيت والزرع اذا فرش • قوله اذا فرش هكذا في التسخ كعنى والصواب اذا فرش بالتشديد والبناء للفاعل يقال فرش الزرع اى صار له ثلاث ورقات • ثم غلظه ايضا في قوله وصخيرات اليمامة اذ الصواب التمامة • فى فش فش فش ضعف رأيه وافط في الكذب ويؤله انضحه • قوله انضحه صوابه نضحه • فى قمش الاقمش التفتيش الخ قد مر الكلام عليه مبسوطا في المقدمة • القش ردئ التخل والقشة بالكسر القردة او ولدها الانثى وصوفة كالهناء المستعملة الملقاة • قوله وصوفة كالهناء صوابه وصوفة الهناء • قلت وبقي النظر في غرابه قيدها بانها تستعمل وتلقى • فى كرش وقولهم لو وجدت اليه فاكرش اى سبيلا • قوله فاكرش مركب من كلمتين احدهما فا وهى مضافة الى كرش اى فى الكرش وقوله سبيلا تفسير له والجواب محذوف اى لفعلت • قلت هذا المثل الذى اعجمه المصنف قد اعربه الجوهري حيث قال وقول الرجل اذا كلفته امرا ان وجدت الى ذلك فاكرش اصله ان رجلا فصل شاة فادخلها فى كرشها ليطنها فقبل له ادخل الرأس فقال ان وجدت الى ذلك فاكرش بمعنى ان وجدت له سبيلا وهذا البحث مر فى المقدمة • ثم ان المصنف ذكر استكرش اى صار ذا كرش فى تعريف الجفر وهما نسب الاستكرش للاستفعة فراجع • فى كيش الثوب الاكياش الذى اعيد غزله مثل الخز والصوف او هو الردئ • قوله الثوب الاكياش تقدم ان الصواب فيه الاكياش بالوحدة • قلت لم ار ذلك فى مادة كبش • فى متش والمتش الويش • صنعه يقتضى انه بالقح وضبطه الصغاني بالتحريك وهو الصواب • قلت عبارة المصنف الويش ويحرك التتم الابيض يكون على الظفر والرقط من الجرب يتغشى فى جلد البعير وبش كفرح فهو وبش وعليه فيكون المحرك اصلا والساكن للتخفيف

وهو عكس قوله ويحرك • في مشش والتمش كنب اللص الخارب • قوله كنب هذا غلط فلو قال كجتر سلم من الاعتراض بأنه لو كان كنب لكان موضعه م ت ش بل هو بالضم وتشديد الشين • قلت عبارة العباب امنشت المرأة حليها اى قطعته من لبتها والتمش اللص الخارب اه وهو احد الشواهد الدالة على تقصير المصنف في القواعد الصرفية كما اشار اليه الشارح في وعد وهذا البحث يعاد في الخاتمة • في نجش والنجيش والنجاش الصاد • قوله النجاش الصاد الصواب انه المثير للصيد • في نخش النخش الحث والسوق الشديد والتحريك والابداء والقشر واخذ نقاوة الشيء والחדش • قوله الخدش صوابه الخرش بالراء • قلت هذه التخطئة في غير محلها فان معنى الخرش الخدش على ان ذكره هنا غير لازم فان القشر يفنى عنه • في وبش ووابش اسرع • الذى في التكملة اوبشت اسرعت فخرفه المصنف ان لم يكن من النساخ • قلت هو تحريف من النساخ فاني رأيت في النسخة الناصرية اوبش بتقديم الهزرة • في وخش وتوخش توخشا التى بيده واطاع • قوله وتوخش هكذا في النسخ وصوابه وخش بالتشديد • في ورش ورش فلان بفلان اغراه • قوله وفلان بفلان هكذا في النسخ وهو غلط والصواب فلانا بفلان • في هجش الهجش الاشارة والتحريش • قوله الاشارة هكذا في النسخ ومثله في العباب والصواب الاشارة بالثاء كما ضبطه في التكملة • قلت لا يخفى ان مؤلف العباب والتكملة واحد وهو الامام الصغاني

﴿ باب الصاد ﴾

في جصص وهذه جصيصة من ناس وبصيصة اذا تقاربت حلتهم • قوله وبصيصة هكذا في النسخ وهو غلط والصواب اصيصة بالهمز كما في التكملة • في خلص والعظم كفرح نشط في اللحم • هكذا في النسخ التي بايدنا وهو غلط وصوابه تشطى كما هو نص الهوازنى في اللسان والتكملة (كذا) • في رهص والصخور المتراهصة الثابتة • قوله المتراهصة صوابه المترافضة كما هو نص الصحاح واحدها راهضة (كذا) قلت هذا تخليط من الشارح فان الراهضة لا يصح ان تكون واحدة المتراهضة وانما هي واحدة الرواهص • في قرمص القرمص والقرمص بكسرهما حفرة واسعة الجوف الخ • قوله القرمص كذا في سائر النسخ ولكن الذى في سائر امهات اللغة القرموص بالضم عن الالبث والقرماص بالكسر عن ابن دريد • قلت المصنف اوردته بنقظ القرموص في تفسير الامهود وعليه اقتصر الجوهري • في قصص قص اثره قصا وقصيصا تبعه • هكذا في النسخ وصوابه قصصا بفتحين كما في العباب واللسان والصحاح • يعنى بدل قوله وقصيصا • وبعده اقتص فلانا سأل ان

يقصه كاستقصه الخ • هذا وهم والصواب ان استقصه سأله ان يقصه منه واما
اقتصه فعنا، تتبع اثره وهذا هو المعروف عند اهل اللغة وانما غره سوق عبارة العباب
ونصه وتقصى اثره مثل قصه واقتصه واستقصه سأله ان يقصه فظن ان استقصه معطوف
على اقتصه وليس كذلك بل هي جملة مستقلة وقد تم الكلام عند قوله واقتصه فتأمل •
قلت قوله واما اقتصه فعنا تتبع اثره غير سديد فقد ورد اقتص الحديث اى رواه فى
العباب اقتص من فلان اخذ منه القصص واقتصصت الحديث روية على وجهه واقتصه
واستقصه سأله ان يقصه اه فيجمل ان الضمير فى يقصه راجع الى الحديث • وعبرة
الكشاف وقصصت اثره وقصصته اتبعته ووجب عليه القصص واقتص منه واقصه الامر
منه اقاده واستقصه سأله ان يقصه منه • فى قلص القلوص الانثى من النعام ومن الرئال •
قوله ومن الرئال هكذا بواو العطف فى سائر النسخ ونص عبارة الجوهرى من النعام من
الرئال باستمات الواو وفى العباب القلوص الانثى من النعام وفى اللسان القلوص من النعام
الانثى الشابة من الرئال مثل قلوص الابل اى فهو مجاز • فى كاص الكيص بالكسر الضيق
الخلق والخبيل جدا والقصير التار كالكيص فيهما • قوله كالكيص اى كسيد هكذا
هو مضبوط فى النسخ والصواب انه بالقح وسكون الياء • فى محص ورجل محوص
القوام خلص من الرهل • قوله ورجل هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب فرس •
فى نبص النبص القليل من البقل اذا طلع • قوله النبص ضبطه ابن عباد بالتحريك وهو
الصواب واره لغة فى النبذ • فى نكص نكص عن الامر نكصا ونكوصا ومنكصا تكأأ
عنه واجهم وعلى عقبه رجع عما كان عليه من خير خاص بالرجوع عن الخير
ووهم الجوهرى فى اطلاقه او فى الشر نادر • قلت عبارة المحشى اطلاقه لا ينافى
التقييد لانه لا حصر فيه ثم ان قوله تعالى فلما تراءت الفئتان نكص على عقبه يؤيد
الاطلاق الذى فى الصحاح على ان التقييد الذى ذكره المصنف انما قاله بعض فقهاء اللغة
والمعروف عند الجمهور ان النكوص كالرجوع وزنا ومعنى وانما اولع المصنف بنوهم
لثوهم الفهم على ان كلام المصنف هو الاحق بالانتقاء فانه صريح فى ان المضارع من
نكص انما يقال بالضم لانه اطلق الماضى فدل على ان مضارعه عنده بالضم ككتب
لا غير وهو الوهم الصريح والخطأ الشنيع والقصور الظاهر لاسيما والكلمة قرآنية وعبرة
الصحاح سالمة من هذا لانه قال نكص ينكص وينكص اه قلت قد مر مثله فى غلب ولم ينتقد
عليه ذلك مع ان هذا اللفظ ايضا وارد فى القرآن • فى ورس ورسى الدجاجة كوعد
واورست وورست وضعت البيهق برة وورس الشيخ توربضا استرخى حصار خورانه
وابدى ووهم الجوهرى وهما فاضحا فجعل الكل بالضاد • قوله وهما فاضحا

من العجب ان المصنف تبعه في باب الضاد مقلدا له وسكوته دليل على التسليم

﴿ باب الضاد ﴾

في ارض الماروض المزكوم ومن به خبل من اهل الارض والجن والمحرك رأسه وجسده بلا عمد • قوله والمحرك غلط والصواب يحرك • في برض وككتان من يأكل كل ماله ويفسده كالبرض • قوله كالبرض اى كحسن على ما هو في سائر النسخ والصواب كحدث • في حررض حررضه تحريضا حثه وزيد شغل بضاعته في الحررض وثوبه صبغه بالاحريض والثوب بلى طرته • قوله والثوب بلى طرته مقتضى سياقه انه من باب التفعيل والصواب انه من باب فرح • في ربض رجل ربض على الحاجات بضمين لا ينهض فيها • قوله على الحاجات صوابه عن • قلت وكذا رأيتها في العباب • في ركض راكضه اعدى كل منهما فرسه • وتركضاء وتركضاء مثل بهما النحاة ولم يفسرا • قوله وتركضاء الخ كذا في النسخ وهو غلط والصواب التركضى والتركضاء اذا قحمت التاء والكاف قصرت واذا كسرتا مددت وفسرهما ابوحيان بمشية فيها تبخر • قلت كان الاول ان يقول ركض كل منهما فرسه بدل اعدى ولم يفسروهما بدل ولم يفسرا • في عرض وهو ربوض بلا عروض • كذا في النسخ والذي في الصحاح والعياب وهو ركوض بلا عروض • وبعده اعراض الحجاز رسائقه الواحد عرض بالكسر وبالضم سفع الجبل والجانب الى ان قال وسير محمود في الخيل مذموم في الابل وعبرة اللسان العروض بضمين • وفيها وضرب الفعل الناقصة عراضا عرض عليها ليضربها ان اشتهاها • قوله ان اشتهاها كذا في النسخ والصواب ان اشتهدت ضربها والا فلا لكرمها كما في الصحاح • في عضض عضضته وعليه كسمع ومنع امسكته باسناني او بلساني • هو من باب سمع فقط • وبقي النظر في قوله او بلساني وفي قول الجوهري عضضت بالقمة فانا اعض الخ وهو تحريف نبه عليه الشيخ نصر في الحاشية نقلا عن الشارح اذ صوابه غص بالغين والصاد قال والمجد تابعه على تصحيفه في ايرانه في العين المهملة • قلت لم ار هذا التصحيف في القاموس • في غيض الفيض بالكسر الطلاع او العجم الخارج من ليفه • قلت عبارة الصغاني عن ابي عمرو الفيض العجم الذي لم يخرج من ليفه • في فرض الفرض كالضرب التوقيت والحز في الشيء وعود من اعواد البيت اه هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب والفرض في البيت عود والمراد بالبيت قول صخر النقي في شعره

*

ارقت له مثل لمع البشير يقلب بالكف فرضا خفيفا

*

وقوله بعدها والعاية الموسومة الذي في الصحاح والعياب المرسومة بالآء وهو الصواب •
 في فضض الفضيض الماء العذب او السائل والطلع اول ما يطلع • قوله والطلع الذي
 صوبه الصغاني انه الفضيض بالغين المججمة والفاء تخفيف ومثله في الصحاح • في قبض
 قبضه ضد بسطه والطار وغيره اسرع في الطيران او المشى ومنه والطير صافات ويقبضن •
 قوله ومنه والطير الخ هكذا في سائر النسخ وهو غلط لانه لم يوافق آية تبارك ولا آية النور •
 قلت عبارة الجوهرى والقبض الاسراع ومنه قوله تعالى او لم يروا الى الطير فوقهم صافات
 ويقبضن فجاء بالآية تامة • وقوله بعد ذلك ورجل قبض الشد سريع نقل القوائم صوابه
 وفرس • وقوله والنتقبض الاسد والمستعد للثوب كذا في سائر النسخ وفي العباب والتكملة المنتقبض
 بالنون • في كرض الكراض بالكسر الخداج والفعل او ماؤه والذي تلفظته الناقة من رحها •
 قوله والذي كذا في النسخ والصواب اسقاط الواو • قلت عبارة الجوهرى الكراض ماء الفعل
 تلفظته الناقة من رحها بعد ما قبلته وقد كرضت الناقة تكرض كرضا اذا لفظته • في محض
 والدلو نهز بها في البئر • صوابه وبالذلو • وبعده والمخاض الحوامل من النوق والابل حين
 يرسل فيها الفعل حتى تنقطع عن الضراب جمع بلا واحد • قوله تنقطع كذا في النسخ
 بالفوقية وصوابه ينقطع بالتحية • وبعده وانما سميت ابن مخاض عبارة غيره وانما سمي •
 في نقص النقص من يحرك رأسه ويرجف في مشيته وان يورد ابله الحوض الخ • قوله
 وان يورد الخ الصواب ان هذا نقص بالصاد المهملة وقد ذكره هناك على الصواب •
 في نقص والنقص بالكسر المنقوض والمهزول من السير الى ان قال ومن الفرائيج والعقرب
 والضفدع والعقاب والنعام والسمانى والبازى والوبر والوزغ ومفصل الادى اصواتها •
 قوله ومن الفرائيج الى قوله اصواتها غلط فاحش والصواب ان يقول والنقيض من الفرائيج
 الخ • قلت لو قال النقيض صوت الدجاج والطير ونحوهما لكنى • في ورض ورض يرض
 خرج غائطه رفيقا والدجاجة وضعت بيضها بكرة كورضت توريضها والتوريض ان يرتاد
 الارض ويطلب الكلاء وتبيت الصوم اى بالنية ومنه الحديث لا صيام لمن لم يورضه في
 الليل • المحشى المصنف وهم الجوهرى في الصاد في هذه المادة وهنا اورد جميع ما في الصحاح
 غير توريض الصوم وتبعه غير منه على ذلك فاعرفه فانه يصدر منه مثله كثيرا وينبغي
 ان يتفطن له

﴿ باب الطاء ﴾

البريطاء بالكسر النبات • في الحاشية عن السيد عاصم الذى فى امهات اللغة الثياب •
برط فى قعوده ثبت فى بيته ولزمه • قوله برط غلط فاحش تصحف على الصغاني وتبعه
المصنف والذى صح فى النوادر رط وارط وترط بتشديد التاء اذا قعد فى بيته • تبرقط
الابل اختلطت فى الرعى • صوابه اختلفت • فى بطلط والبماطية مصغرة البطيطة السرفة •
قوله والبطيطة الخ هكذا فى سائر النسخ وهو غلط وصوابه والبطيطة مثال دجاجة تصغير
دجاجة يعنى بتشديد الياء التى قبل الطاء • فى بطنط البطنط بكسر شئ كالرخام الا انه دونه فى
الهشاشة • قلت هذا من جملة الاغلاط التى انكرتها على المصنف من قبل ان طالعت ما
فى هامش القاموس المطبوع بمصر فانى تذكرت عند قرأته قول عمرو بن كلثوم

* وساريتى بطنط او رخام * يرن خشاش حليهما ريننا *
فنجبت من ذهول المصنف عنه وزاد تعجبى حين رأيت ان الصغاني اورد البيت المذكور فى
العباب شاهدا عليه ولا شك ان المصنف نقله من العباب فان الجوهري امله فهلا شعر
بان وزن البيت يقتضى ان يكون البطنط على وزن سمند لا على وزن جعفر • فى ثرمط
اثرمط السقاء انتفخ والغضب غلب فانتفخ الرجل • فى الحاشية عن السيد عاصم حق
التعبير اثرمط الرجل اذا غلب عليه الغيظ فانتفخ • الطاء بالتشديد المرأة لا است
لها • كذا فى سائر النسخ بالتاء وهو غلط والصواب لا اسب لها بالوحدة اى شرة
ركبها • قلت قد تقدم للمصنف نظيره فى تعريف المرداء • فى حبط حبط عمله كسمع وضرب
حبطا وحبوطا بطل ودم القليل هدر • قوله ودم القليل يقتضى انه من البايين وليس
كذلك بل هو من باب سمع فقط • قلت عبارة الصحاح حبط عمله حبطا بالتسكين وحبوطا
بطل ثوابه وحبط الجرح حبطا بالحريك اى عرب ونكس وعبارة انصباح حبط العمل
حبطا من باب تعب وحبوطا فسد وهدر وحبط يحبط من باب ضرب لفة وقرى بها فى
الشواذ وحبط دم فلان حبطا من باب تعب هدر • الحط كزبرج الصغير من كل شئ •
كذا فى النسخ وصوابه الحط باليم بين الطائين • فى حط والحماط بالكسر والحطوط
بالضم دوية فى العشب • قوله والحماط بالكسر الذى فى ترجو السيد عاصم الحطاط وهو
الصواب • فى حنط الحنوط كصبور وكتاب كل طيب يحنط للميت وقد حنطه يحنطه
واحنطه قحنط • كذا فى النسخ والصواب حنطه بالتشديد • قلت فيكون تحنط مطاوعا له
فالعجب به من فعل مطاوع من ميت • فى خبط خبط زيدا سأله المعروفى من غير آصرة
وفلان قام • قوله قام كذا فى النسخ والصواب نام • وبعده والخبطة الزكاة تصيب فى

اول الشتاء • كذا في النسخ وهو غلط والصواب في قبل الشتاء • في خرط الخراط
 كغراب وسحاب ورمان وسميى وسماني وذبابي شحمة تتمسخ عن اصل البردى • قوله
 وسماني شدة بقله وسياقي له في سمن وزنه بجباري فكلامه فيه غير محرر • في خطط
 الخط مرأ السفن بالبحرين ويكسر • قوله ويكسرفيه نطرقه فانه انما يكسر عند ارادة
 الاسمية • في خلط ورجل خلط بين الخلاطة • صنيعة يقتضي انه بالفتح والصواب انه
 ككتف • وبعده واختلط الليل بالتراب والحابل بالنابل والمرعى بالهمل والخار بالزباد
 امثال تضرب في استبهام الامر وارتيابه • قال المحشي قوله بازباد كتب المصنف هنا
 بخطه الزباد زيد اللبن ومر انه اللبن الذي لاخير فيه • قلت المصنف كتب الزباد بخطه
 على حاشية النسخة الناصرية وضبطه بضم الزاي وتشديد الباء • دثط ودحلط ودفعط
 كتبها بالجرمة فقال المحشي هذا الفصل برمته من زيادات المصنف على الجوهري وليس فيه
 كلمة عربية صحيحة • في ذوط وذمياط لغة في المهملة • قال المحشي اى لغة هي ولا وضع للعرب
 فيه لانها لا تعرفه • في سرط والسريطاء كالتيلاء حسا كالخريرة • كذا في النسخ
 بهمليتين والصواب كالخريرة بمجمعتين • في سقط والسقيط الناقص العقل كالسقيطة •
 صوابه كالساقطة اذ السقيطة انثى السقيط • في سوط ومن القديد فضله ومنعق الماء •
 الصواب ومن الغدير • في شرط والشروط كسرداح الطويل والجل السريع • قوله
 والجل السريع هكذا في سائر اصول القاموس والصواب ان الشروط يعلق على
 الجمل والناقعة اذا كان طويلا وفيه دقة كما في العين في (كلام) المصنف قصور من
 جهتين • في ضغط وبهاء (اى الضغيفة) الضعيفة من الثبت • كذا في سائر اصول
 القاموس وصوابه الضغيفة بغيرين معجمتين وستأتى في باب الغين • قلت المصنف ذكر
 الضغيفة في باب الغين وفسرها بالروضة الناضرة ثم ذكر في باب الفاء ضغيفة من بقل
 وذلك اذا كانت الروضة ناضرة متحيلة فلعل ما انتدبه الشارح مصحف عن هذه • في ضغط
 الضفاط كشداد الجمل والمكارى والسمين الرخو كالضفيط كامير وسمند • هكذا في اصول
 القاموس والصواب ضغط مثل عماس • العنشط والعنشط كجعفر وعشيق الطويل الخ •
 قوله العنشط الخ غلط والذي في نوادر الاصمعي العنشط والعنشط معا الطويل والاول
 بفتح الشين وتشديد النون والشان بسكون النون قبل الشين • في فطط الفطافط
 الاصوات عند الزجر والجماع • صوابه عند الرهن • في قرط القرط بالكسر
 نوع من الكراث وبالضم نبات كالرطبة الى ان قال والضرع والشنف • قوله
 والضرع كذا في اصول القاموس والذي نقله صاحب اللسان عن كراع
 القرط الصرع بالصاد المهملة ويؤيده قول ابن دريد القرط الصرع على القفا •

في مقط الماقت الحازي المتكهن الطارق بالخصى واضيق المواضع في الحرب • قوله واضيق المواضع الصواب انه مأقت بالهمز وميمه زائدة كما سبق في اقط وقوله في الجمع مقط ككتب الصواب ان هذا جمع مقاط ككتاب • في نشط نشط الدلو انتزعها بلا بكرة الى ان قال والشئ اختلسه واوثقه • الصواب ان يقول وانتشط الشئ وبعده وقد انتشطوه صوابه انتشطوه • في نقط نقط الصبي صوت • الصواب النطبي • في نوط او النائط عرق يمتد في القلب • صوابه في الصلب • في وهط وهطه كوعده كسره ووطأه • صوابه ووطئه • في هلط الهالط المسترخي البطن والزرع اللثف • قوله والزرع الصواب انه الهائل مقلوب الهالط • في همط همط ظم وخبط واخذ بغير تقدير ولم يبال ما قال واكل والماء اخذه غصبا • صوابه المال

﴿ باب الظاء ﴾

الجمع مط كتنفذ الشيخ الضنين الشره • قوله الشيخ تصحيف وصوابه الشحيح • في حفظ واحفاظت الحية اتفتحت • صوابه الجيفة • في عكظ تعكظ امره التوى وتعسر وتشدد وفلان اشتد سفره وبعد • قوله وفلان اشتد سفره وبعد الصواب في هذا المعنى تنكظ بالنون لا بالعين • قلت قوله وفلان لغو • الغلظة ويكسر الغين الثاني القدر الشديدة الفليان • قوله ويكسر الغين الثاني في صنيعه غلط والصحيح ان القدر يقال لها مغطظة بطائين مهمتين وبالظائين على بنية الفاعل لا على بنية المفعول • في نشط والنشط سرعة في اختلاس • النشط تحريف وصوابه النشط بالمهملة

﴿ باب الين ﴾

الرسع بالحريك فراخ النخل • قال الشيخ نصر صوابه النخل بالحاء المهملة كما في المزهر وعاصم وكذا يقال في النخل الآتي • قلت المصنف بعد ان ذكر هذا قال او الصواب بالضاد وفيه غرابة لان ابن سيده نص عليه بالصاء • في درع وادرت لبست الدرع والرجل لبس درع الحديد كتدرع وفلان الليل دخل في ظلمته يسرى • قلت هذا الحرف مشكول في النسخ على افعال وهو على افتعل كما في الصحاح وغيره • في شيع وشاعكم السلام كمال عليكم السلام • قوله كمال هـ كذا في النسخ وفيه سقط والصواب كما يقال الخ • قلت عبارة المحكم وفي الدعاء حياكم الله وشاعكم السلام واشاعكم السلام اى عمكم

وقال ثعلب معناه صحبكم وشعبكم اه وفي الصحاح وهذا انما يقوله الرجل لاصحابه اذا اراد ان يفارقهم • وبعده وهما متشايعان في دار ومتشاعان شريكان • الصواب في الثانية مشتاعان • في صمصع وذهبوا صمصاع نادة متفرقة • الصواب ذهبت الابل • في ضلع والمضلوعة القوس التي في عودها عطف وتقوم وشاكل سائرها كبدها كالضليع والمضلوعة • هكذا في النسخ والصواب كالضليع والضليعة وبعد قول الشارح زيادة وهي ولعلها المضلوعة وزان مجوهره كما يؤخذ من ترجمة عاصم • في فرع فرع ككل شئ اعلاه ومن القوم شريفهم والمال المائل المعد الى ان قال والشعر التام ومن المرأة شعرها ومن الاذن فرعه • قوله ومن الاذن فرعه فيه ان الاذن مؤنثة فكان يجب تأنيث الضمير العائد اليها وحق العبارة ان يقول ومن الاذن اعلاها لما في عبارته من الركاكه • قلت بعد ان قال المصنف فرع كل شئ اعلاه لم يبق لزوم لذكر الاذن اصلا لانها شئ من الاشياء وقوله المال المائل المعد مبهم وقوله ومن المرأة شعرها بعد قوله والشعر التام يقتضي ان الفرع يطلق على شعر المرأة وان كان غير تام اما قول الشارح لما في عبارته من الركاكه فتعليل غريب وهذا البحث يعاد في النقد الاخير • في فرع القرعة بالضم وخيار المال الى ان قال وبالتحريك الحجة والجواب وتحريكه افسح وبثر ايض يخرج بالفصل • قوله وبثر ايض مقتضى سياقه انه قرعة وصوابه فرع بغير هاء وقوله والحجة الى قوله يلقي فيه الطعام تكرار فالاولى حذفه • قلت وبقى النظر في قوله وتحريكه افسح بعد قوله وبالتحريك • في قطع وقطاع الطريق للصوص كالقطع بالضم • قوله كالقطع هكذا في سائر النسخ وهو غلط وصوابه كالقطع كسكر • في ققع والققعاء خشبة خوارة او شجرة ينبت فيها حلق كحلق الخواتيم • قوله خشبة كذا في سائر النسخ والصواب خشيشة • قلت وبقى النظر في قوله خوارة فانه ذكر هذه اللفظة في مادتها وعرفها بانها الناقة الغزيرة والاست والنخلة الغزيرة الجمل فكيف جعلها هنا نعنا للخشبة وقوله الخواتيم عبارته في مادة ختم • بهمة فانه قال والخاتم ما يوضع على الطينة وحلى للاصبع كالحاتم والخاتم والخاتم والخاتم (وفي بعض النسخ والخنام) والختم محركة ج خواتم وخواتيم ومقتضاه ان هذين الجمعين لجمع هذه الصيغ فكيف يصح جمع الختم محركة على احدهما ومثلها في الابهام عبارة الجوهرى فانه قال والخاتم والخاتم بكسر التاء وفتحها والخاتم والخاتم كله بمعنى والجمع الخواتيم اذ لم يفسرها بل لم يفسر فعلها ايضا وعبرة المصباح ختمت الكتاب ونحوه وختمت عليه من باب ضرب طبع ومنه الخاتم بفتح التاء وكسرها والكسر اشهر وقال الازهرى الخاتم بالكسر الفاعل وبالفتح ما يوضع على الطينة • في قلع والقلعة محركة صخرة تنقلع عن الجبل يصعب مرامها • كذا في النسخ والصواب يصعب مرقاها • في ققع والمقنع والمقنعة

بكسر ميمهما ما تقنع به المرأة رأسها والقناع بالكسر اوسع منها • قوله اوسع منها هكذا في النسخ وفي العباب منهما بضمير التثنية • قلت اذا كان المقنع مثل المقنعة فلا فرق بين ان يكون الضمير مفردا او مثني • وبعده القنع بالكسر السلاح والاصل والطبق من عسب النخل ويضم والشبور وليس بتصحيف قنع ولا قنع بل ثلاث لغات • قوله والشبور مقتضى سياقه انه قنع بالكسر وليس كذلك بل هو بالضم • في لمع وألع الفرس والاتان واطبء اللبوة اذا اشرف للحمل واسودت الحلتان • قوله اذا اشرف هكذا بالقاء في سائر النسخ والصواب بالقاف • قلت عبارة الجوهري والمع الفرس والاتان واطبء اللبوة اذا اشرفت ضروعها للحمل واسودت حلتها فشتان ما بين القولين • في ودع وذات الودع محركة الاوئان • هكذا في النسخ والصواب انه بالسكون • قلت عبارة المحكم ذات الودع والودع وثن وذات الودع سفينة نوح • في وقع وامكنة وقع (بضمين) بينة الوقائع • صوابه بينة الوقاعة

﴿ باب الغين ﴾

في دمع والدامغة شجرة تبلغ الدماغ وهي آخرة الشجاج وهي عشرة مرتبة فاشرة حارصة باضعة دامية متلاحة سحاق موضحة هاشمة منقلة آمة دامغة وزاد ابو عبيد قبل دامية دامعة بالهملة ووهم الجوهري فقال بعد الدامية اه اى ذكرها بعد الدامية • قال الشارح قوله ووهم الجوهري الح الحق مع الجوهري وقد وافقه هو في دمع وهو الذى تصرح به عبارة ابى عبيد • في رزغ رزغ المطر بلها ولم تسل • في الاصول الصحيحة ولم يسئل اى المطر • في روع روع الدابة تمرغت • قوله روع الدابة صوابه تروغت • قلت هذه التخطئة بناء على قول المصنف تمرغت اذ لو قال تمرغ لما كان خطأ فان الدابة تطلق على الذكر والانثى كما في المصباح وعليه قول صاحب اللسان تروغ الدابة في التراب تمرغ وعبارة المحكم في ديب حكى عن رؤبة انه كان يقول قرب ذلك الدابة لبرذون له • في ريغ الريغ بالكسر الغبار والرهج والتراب • صوابه الرياغ • الشفشفة تحريك السنان في المطعون الى ان قال وان تصب في الاناء او غيره ماء فلم يملأه • صوابه وان تصب في الاناء ماء او غيره فلم يملأه • قلت عبارة اللسان شفشف الاناء صب فيه الماء وغيره فلم يملأه • في صبغ وصبغه بها كنعنه وضربه لونه • قوله بها غير محتاج اليه وان كان ولا بد فتذكر الضمير اولى اى بالصيغ • في مضغ المضغة بالضم قطعة لحم وغيره ومضغ الامور كسكر صفارها • قوله كسكر صوابه كصرد • في نبغ والوعاء بالدقيق تطاير من خصاصه ما دق • صوابه من خصاص مارق منه • قلت هكذا في الحاشية ولعل الشارح اراد زيادة منه بعد دق دون تغيير الفعل فان دق هنا

انسب بالمعنى من رق • في وزغ والوزغ ايضا الرعشة والرجل الحارض الفشل • ضبطه
ابن الاثير بفتح فسكون • في هقع هقع بالقاف كنع ضعف من جوع او مرض • قوله
بالقاف هكذا في سائر النسخ وهو غلط صوابه بالفاء

﴿ باب الفاء ﴾

في اسف اسفه اغضبه • هو هكذا في سائر النسخ من باب ضرب والصواب آسفه بالمد • قلت
المصنف اذا اطاق الماضي كان من باب كتب كما نبه عليه في الخطبة فكيف قال الشارح انه من
باب ضرب • في اشف الاشئ بكسر الهمزة وقح الفاء الاسكاف • صوابه للاسكاف وهو مثقب
له • قلت المصنف اعاده في شئ الياثى الذى قدمه على الواوى سهوا ونص عبارته والاشئ المثقب
والسراد يخرز به ويؤنث وكذلك الجوهرى اورده في الموضوعين مع انه قال في اشف انه فعلى
وعبارة العباب في اشف الاشئ الاسكاف وهو فعلى والجمع الاشافى اما السراد فالمصنف
ذكره في مادته بمعنى السرد لا بمعنى الآلة • في انف والمثاف السائر في اول الليل • هكذا
في سائر النسخ والصواب في اول النهار • وبعده ونصل مؤنث كمعظم قد انف تأنيفا •
قوله كمعظم قد انف تأنيفا هكذا في سائر النسخ وليس فيه تفسير الحرف والظاهر انه سقط
قوله محدد بعد كمعظم • في تحف التحف بالمهملة مكسورة وككتف ذات الطريق من
السكرش • الصواب ذات الطرائق • في جحف الجحف النقطة من المرتع في قوز الفلاة
صوابه في قرن الفلاة وقرنها رأسها • قلت هي عبارة اللسان والمصنف فسر القوز بانه
المستدير من الرمل والكثيب المشرف فهو اولى من القرن • في جحف ومجذافة السفينة م
والدال المهملة لغة في الكل • قوله ومجذافة السفينة الخ كان الاولى ان يقول مجداف
السفينة ما يدفع به او حالته على الدال • قلت الجوهرى اقتصر على المجداف • في جرف
وارض جرفة مختلفة • مقتضى صنيعه انه بالفتح وضبطه بعضهم كفرة • في جحف والمجحف
المشتكى اصل الهمزة • فيه نظر فان هذا تفسير للمكوف اما المجحف فهو من به مفص
شديد في بطنه • في حسف الحسف الشوك • مقتضى سياق انه بالفتح وضبطه الصغانى
في التكملة بالتحريك • في حشف وكامير الخلق من الثياب واستحشف لبسه • هكذا في سائر
النسخ وصوابه وتحشف • الحنظف بالمججمة بكسر الهمزة الضخم البطن • صوابه بالطاء المهملة •
قلت كذا ضبطه في اللسان في مادة حطف ونبه على ان النون فيه زائدة • في حقف وحقنهم
الحاجة اى هم محاويع وقوم محفوفون • قوله اى هم الخ الصواب في السياق اى محاويع
وهم قوم الخ • قلت المصنف لم يذكر المحاويع في مادتها وفي المصباح واحوج وزان اكرم

من الحاجة فهو محوج وقياس جمعه بالواو والتون لانه صفة عاقل والناس يقولون في الجمع
محاويج مثل مفاطير ومفائيس وبعضهم ينكره ويقول غير مسموع • قلت وفيه ايضا ان قول
المصنف وهم محفوفون لغو لانه مفهوم من قوله حقتهم الحاجة وكان ينبغي له ايضا ان يقول
وحقتهم الحاجة نزلت بهم او نحو ذلك • وبعده والحفف محركة والحفوف عيش سوء •
قوله والحفوف مقتضى اطلاقه انه بالفتح والصواب انه بالضم • قلت الحفف يقرب من معنى
الضفف • في حلف وذو الحليفة ماء لبنى جشم ميقات المدينة والشام • قوله والشام فيه
ان ميقات اهل الشام الجحفة • وبعده وكل ما يشك فيه فيتخالف عليه فهو محلف ومنه
كيت محلف خالص اللون • صوابه غير خالص اللون • قال المرحوم الشيخ سعد الله الهندي
رجه الله ليس كيت محلف بمعنى خالص اللون وكيف يندرج هذا تحت قوله وكل ما يشك
فيه فيتخالف عليه فهو محلف بل هو بمعنى مشتبه اللون ومنشأ هذا الغلط انه لم يحسن التدبر
في قول الجوهري وقولهم حضار والوزن محلفان وهما نجمان يطلعان قبل سهيل فيظن
الناس بكل واحد منهما انه سهيل فيحلف واحد انه سهيل ويحلف آخر انه ليس به ومنه قولهم
كيت محلفة قال الشاعر

* كيت غير محلفة ولكن * كلون الصرف عل به الاديم *

يقول هي خالصة اللون لا يحلف عليها انها ليست كذلك فقول الجوهري غير خالصة
اللون ترجمة مجموع قول الشاعر غير محلفة لا لمحلفة فقط كما اشتبه على المصنف حيث
لم يلتفت الى كلمة غير قال وهذا الغلط ليس من تحريف النسخ فاني تصفحه في نيف وعشرين
من النسخ فما رأيتهما الا هكذا انتهى • في حيف والحائف من الجبل الحافة والحائر •
قوله والحائر هكذا في النسخ بالخاء المهملة وصوابه بالجيم • الحننف كقنفذ السذاب •
صوابه الحنننف بالضم وسكون الناء الفوقية (كذا) • في خضف وفارس خضاف وهم
للجوهري والصواب بالصاد • قوله وهم للجوهري صوابه لابن دريد على ان التوهيم غير
مسلم • قلت الجوهري لم يذكر هذا الحرف في خضف ولا في فرس وقد سبقت الاشارة
اليه • في خطف وهو جل خيطف كهيكل وقد خطف كسمع وضرب خطفانا • هكذا
هو بالتحريك في سائر النسخ وصوابه خطفا بالفتح كما هو نص اللسان • في خفف وضبعان
خفاخف كثيروا الصوت • هكذا في سائر النسخ بفتح الخاء كثيروا بجمع السلامة وهو
غلط من النساخ والصواب خفاخف كعلابط كثير الصوت بافراد كثير لان ضبعان مفرد
وهو على وزن سرحان • قلت في النسخة الناصرية كثيروا بالواو والالف • في خلف
او نبات ورق دون ورق • صوابه بعد ورق • وبعده وان يناظر الرجل الرجل فاذا غاب عن
اهله خالفه اليهم • قوله وان يناظر الخ هكذا في بعض النسخ وفي بعضها يناصر من النصر

وهكذا وجد بخط المصنف والصواب ان يباصر من البصر كما هو نص العباب والجمهرة • قلت هو كذلك في نسختي • وبعده والخالف السقاء • وصوابه المستقى • وبعده والخليفة جبل مشرف على ابياد الكبير • هكذا بال في النسخ وصوابه خليفة بدونها • وبعده وهو يخالف فلانة اي يأتيها اذا غاب زوجها • هكذا في النسخ والصواب الى فلانة كما هو نص العباب واللسان كل ذلك عن الشارح • في ريف الريف ارض فيها زرع وخصب الى ان قال وما قارب الماء من ارض العرب • الاولى ان يقول من الارض مطلقا • الزخالف دواب صفار لها ارجل تمشى شبه النمل • هكذا في النسخ وفي العباب لها ارجل تشبه النمل • في زعنف وما تحرك من اسافل القميص • قوله وما تحرك هكذا في النسخ وصوابه وما تحرق • في زقف واسترقة السير استخفه • هكذا في النسخ وصوابه السيل • في زقف الزقفة بالضم اللقمة • هكذا في النسخ وصوابه اللقفة • في زلف والزليف المتقدم من موضع الى موضع • قوله المتقدم هكذا في النسخ والصواب التقدم • وبعده وتزلفوا تقدموا وتفرقوا • صوابه تقدموا وتقربوا • في زهف زهف كفرح خف والريح الشئ استخفته • الذي في العباب ازهفت الريح ولعله الاشبه بالصواب • في سحف وسحف الشحم عن ظهرها • قوله عن ظهرها اي الشاة وان كان سياقه يقتضي عود الضمير الى الناقة وقوله قشرها نص ابن السكيت قشره من كثرته ثم شواها اي قشر الشحم ثم شوى الشاة هذا هو الصواب • السرعوف كعصفور كل ناعم خفيف اللحم والفرس الطويل والمرأة الطويلة الناعمة • قوله والمرأة الخ هكذا سياقه في سائر النسخ وصوابه وبهاء كما هو نص الصحاح والعياب واللسان • قلت وحكى المصنف في الباء فرس سرحوب طويلة ويقال رجل سرحوب واقتصر الجوهرى على فرس سرحوب • في سعف ناقة سعفاء ويعبر اسعف وقد سعفت بالضم • هكذا في النسخ وهو غلط والصواب وقد سعفت كفرح • في سلف السالفة من الفرس هاديته اي ما تقدم من عنقه • قوله هاديته كذا في النسخ والذي يأتي له في هدى بهذا المعنى الهادى لا الهادية • وبعده والسلف بالضم المرأة بلغت خمسا واربعين سنة • هكذا في سائر النسخ وهو خطأ والصواب والسلف • السنعف بكسر دال السلف (اي المضطرب الخلق) • هكذا في النسخ بالعين المهملة وصوابه بالعين المعجمة • في سنف السنف بالكسر الدوسر الكائن في البر والشعير والجماعة والصنف الى ان قال والعود المجرد من الورق • قوله والعود مقتضى سياقه انه من معانى السنف بالكسر والذي في التكملة واللسان انه من معانى السنف بالفتح وقوله ج سنف فيه نظر والظاهر سنوف كما هو نص ابن الاعرابي • في شرف ج شرفاء واشراف وشرف محرقة • قوله وشرف محرقة يقتضى انه من جملة جوع شريف ومثله في العباب والذي في

اللسان انه مفرد بمعنى شريف • وبعده واشرف الربأ علاه كشرفه والصواب كشرفه • شتطف بكندب كلمة عامية ذكرها ابن دريد ولم يفسرها • في ايراد شتطف هنا نظر من وجوه منها انه ضبطه كقفذ (كذا) ومنها ان حقه ان يذكر في شتطف لزيادة النون ومنها انه لا وجه لاستدراكه على الجوهري لكونه غير عربي محض • قلت لو قال غير مذكور في كتب اللغة كان أولى • في صدف او الصدفان هنا جبلان متلازمان • صوابه متلاقيان كما هو نص اللسان • في صرف سمي لانصراف البرد بطلوعها • قال ابن بري صوابه لانصراف الحر واقبال البرد • وبعده انصرف انكف والصواب انكفا • الصلطف بجر دخل متاع الدابة اى الرجل الذى بين قوائمه وقصعة صلطفة فطحاء عريضة • الذى فى نسخ الكتاب كلها بالخاء المعجمة والذى فى المحيط والعباب باهمالها • قلت وبقي النظر فى معنى الرجل • فى صلف او هما رأس الفقرة التى تلى الرأس • الذى فى النوادر رأسا بالثنية • فى ضفف وهو من ضففتنا ولففتنا ممن نلفه بنا ونضفه البنا • هكذا فى النسخ والصواب تقديم لفيضا كما يدل عليه قوله بعده ممن نلفه • وبعده وتضافوا كثروا واجتمعوا على الماء وغيره واذا خفت احوالهم • هكذا فى النسخ وصوابه اموالهم • الطحرف والطحرفة بكسرهما حسا رقيق • هكذا فى سائر نسخ الكتاب بالخاء المهملة وفى العباب والتكملة بالخاء المعجمة فيهما ومثله نص المحيط فليكن صوابا • فى طخف الطخيفة الحزيرة والطحف اتخذها • المحشى هكذا فى سائر النسخ على وزن اكرم والصواب الطخف بتشديد الطاء • فى طرف وما بقيت منهم عين تطرف اى ماتوا وقتلوا • هكذا فى النسخ والصواب او قتلوا • وبعده والمطرف ككرم رداء من خز • هكذا فى سائر النسخ والصواب كمنبر ومكرم • وبعده اطرف الرجل طابق بين عينيه وفلانا اعطاه ما لم يعط احد قبلك • هكذا فى سائر النسخ والصواب ما لم يعط احدا قبله • فى ظرف واطرف ولد بنين ظرفاء وفلانا جعل له ظرفا • قوله وفلانا هكذا فى سائر النسخ وهو غلط والصواب مناعا • فى عسف العسيف الاجير والعبد المستعان به • قوله المستعان به هكذا فى سائر النسخ وصوابه المستعان • قلت هكذا فى الحاشية وصوابه المستهان به كما فى اللسان • فى عفف عفا وعفا عفا وعفاة بفتحهم وعفة بالكسر كف عما لا يحل ولا يجمل • قوله عفف الخ ظاهر اطلاقه ان مضارعه بالضم ككتب ولا قائل به بل هو كضرب • فى علف العلف محرمة وموضعه معلق كقعد • الذى فى الصحاح معلق بالكسر وعبرة المصباح كالصحاح • وبعده

* فحمل الهم كنازا جلعفا * ترى العليف عليه مؤكفا *

قوله جلعفا ومؤكفا هكذا فى سائر النسخ والصواب جلعدا ومؤكدا • فى عفف وعفت الطير

اعيقها عيافة زجرتها وهو ان تعتبر باسمائها ومساقطها وانوائها فتسعد او تنشأم • قوله وانوائها هكذا في سائر النسخ وصوابه واصواتها • قلت المصنف ذكر تسعد في مادتها بمعنى انه طلب السعدان وفسره بانه نبت من افضل مراعى الابل • في عزف العزيف كامير القيصاء والخلفاء والغيفة • صوابه الغيضة بالضاد المججمة • في غيف والغيفان كريحان وهيبان المرخ • قوله المرخ هكذا في سائر النسخ وهو تصحيف وصوابه المرح محركة اى فى السير • فى قرف قرف عليهم يقرف بغى والقرنفل قشره بعد ييسه • هكذا فى سائر النسخ والصواب وقرف القرح قشره • فى قصف القصف محركة وكعب التخافة وهو قضيف ج قصفان • هكذا فى النسخ والصواب قضاف • قلت وزاد فى اللسان قصفاء • فى قف القنيف الازعر القليل شعر الرأس • هكذا فى سائر النسخ وهو غلط والصواب قف ككثف • فى قوف واخذ بقوف رقبته وقوفتها بضمهما كصوفتها وطوفها • قوله وطوفها هكذا فى سائر النسخ والصواب وصوفتها • وبعده والقاف حرف وجبل محيط بالارض او من زمرذ الخ • قال المحشى قوله وجبل محيط بالارض اسمه قاف علم مجرد عن الالف واللام وقد وهم المصنف الجوهري بمثله فى سلع الذى هو جبل المدينة وقال انه علم لا تدخله اللام وكأنه نسى هذه القاعدة التى اوجبت استقرأ ما ارتكبه لاجل اعتراضه به جريا على مذهبه ومجازاة له على اعتراضه بلا شئ فاخذ يرتكب مثله فى كثير من التراكيب كما نبهنا عليه هناك فارتكب ذاك هنا وفى مواضع اخر منها حواء زوج آدم وعالج وصيداء وفيد وغيرها مما لا يحصى اه • قلت ذكر منها السيد على خان صاحب طراز اللغة فى باب الرأ عدة منها قوله فى غور غورة كصوفة قرية على باب هراة قال وقول الفيروزابادى الغورة غلط • وفى وقر ووقير كامير جبل وقول الفيروزابادى الوقير غلط قال الهذلى * نظرت وقدرت دوننا ووقير * • وفى حوز وحوزة واد بالحجاز وقول الفيروزابادى الحوزة غلط قال الفضل بن العباس بن عتبة

* واذهى كالمهاة غدت تهادى * * بحوزة فى جوازي آمانات *
وغدور بجداول ماء على يسار رمان وهو جبل فى طرف سلمى احد جبل طى قال وقول الفيروزابادى الغصور باللام غلط قال الشاعر

* أجدى لا امشى برمان خاليا * وغصور الا قيل ابن تريد *
ومن ذلك قوله الدوسر الجيش اذا بلغ اثني عشر الفا وبه سميت كتبة للنعمان دوسر وهى معرفة لا تدخلها اللام ولا تصرف للعلمية والتأنيث وقول الفيروزابادى الدوسر كتبة للنعمان غلط قبيح قال الشاعر

* ضربت دوسر فيهم ضربة * اثبتت اوتاد ملك فاستقر *

وفي مور مور كثور ساحل لقرى اليمن واحد مشارفه الكبار من الاعمال الشمالية عن زيد
وقول الفيروزابادى المور باللام غلط قال الشاعر

* فبجت عنانى للحصيب واهله * ومور ويمت المصلى وسرددا *
وفي فهر الفهر كهمن حجر مستدير يدق به الشيء ويسحق وهى مؤنثة تقول هذه الفهر
وبها سمي فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وقول الفيروزابادى الفهر من قريش بالالف
واللام غلط قال الشاعر

* قصى ابوكم كان يدعى مجمعا * به جمع الله القبائل من فهر *
قال ابن عبد ربه انما جمع قصى الى مكة بنى فهر بن مالك فجاء قريش وما فوقه مثل اسد
وكنانة وغيرهما من قبائل مضر واما قبائل قريش فلما انتهت كلها الى فهر بن مالك
لا تجاوزه وعلى هذا فقول الفيروزابادى قبيلة من قريش فيه خلل ظاهر * وفي نجر نجر
كفلس بلا لام علم لارضى مكة والمدينة وقول الفيروزابادى النجر غلط * وفي اير
اير كريح موضع بالبادية كانت به وقعة او جبل بارض غطفان وقول الفيروزابادى الاير
بالالف واللام غلط قال الشماخ * من اللاتى تضمنهن اير * وقال زهير * كيوم اضرب بالرؤساء
اير * وايار مشددة الياء وتخفف شهر من الشهور الرومية غير منصرف للعلمية والعجمة وقول
الفيروزابادى الايار بالالف واللام غلط صريح وقوله بعد حزيران غلط فبيع وانما هو قبل
حزيران وبعد نيسان * وفي عشر عاشوراء بالمد وتقصر وعاشور كهارون وعشوراء بالضم
وقتها ممدودة ومقصورة اسم لليوم العاشر من المحرم وهو بلغاته الخمس لا يعرف باللام
ولا يوصف به اليوم بل يضاف اليه فيقال يوم عاشوراء وقول الفيروزابادى العاشوراء
والعشوراء والعاشور غلط اه هذا ما اورده في حرف الراء وحده فاظنك يباقي الحروف ومثله
قوله الباب بلد بملب وجبل قرب هجر واسم الجبل غير معرف والخربة بالمغرب وهى جربة
والصداء ركبة وهى صداء والدل بلغة شهباء للنبي صلى الله عليه وسلم وهى دلدل
والخير نوم فرس جبريل عليه السلام وهو خير نوم والمرى المرأة التى تحب الرجل ولا تفجر واسم
وحق الاسم ان يكون فى مادة على حدثها غير معرف لان ميمه اصلية وعكس ذلك فى الخضر
فانه اورده غير معرف واغرب من ذلك كله قوله فى زهر الزهر بالكسر الوطر وبالضم
زهر بن عبد الملك بن زهر الاندلسى فاورده اولا معرفا ثم اورده غير معرف * فى كتف
الكتف بالفتح ظلم يأخذ من وجع فى الكتف * قوله بالفتح هكذا فى النسخ والصواب
بالتحريك * قلت كان عليه ان يذكر فعله ايضا وهو كتف يكتف كفرح يفرح وبقي النظر
فى قوله يأخذ * فى كرف وربما يقال كرفها * ظاهر سياقه يقتضى انه بالتخفيف والصواب
كرفها بالتشديد * فى كنف وناقفة كنوف تسير فى كنفه الابل الخ * هكذا فى النسخ وصوابه

نستتر • في لهف وكامير الطويل والغليظ • قوله وكامير هـ كذا في النسخ والصواب
كصبور • في نقف النقف كسر الهامة عن الدماغ وثقب البيضة • قوله وثقب البيضة
هـ كذا في النسخ بالثلثة والصواب نقب البيضة بالنون • في وخف والموخف كحسن
الاحق وطعام من اقط • هكذا هو في النسخ والصواب الخيفة • في وقف وكسفية الوعل
تلجئه الكلاب الى صخرة الخ • قال ابن بري صوابه تلجئه الاروية الخ • وبعده والتوقيف
ان يوقف الرجل على طائف قوسه بمضائق من عقب جعلهن في غراء من دماء الطباء •
هـ كذا في النسخ والصواب طائفي قوسه • قلت وكان الصواب ايضا ان يقول
يجعلهن • وبعده وان يجعل للفرس وقفا صوابه للترس • وبعده وسمة في القداح وقطع
موضع السوار والصواب بياض موضع السوار • في ولف والوليف ايضا البرق المتتابع
اللهمان كالولوف • قوله كالولوف هكذا في بعض النسخ والصواب كالولاف • في هدف
وركن مستهدف عريض • قوله وركن هكذا في سائر النسخ ومثله في نسخ الصحاح والصواب
ركب • قلت هـ كذا رأيت في المحكم وهو دليل على اقتداء المصنف بالجوهرى غير ان
تخصيص الاستهداف بالركب دون الركن لا يخلو من النظر • في هفف الهف الزرع والسمك
الصغار الهاربة • وفي بعض النسخ الهاربة وكلاهما غلط والصواب الهاربا مقصورا •
وبعده وجاء على هفانه على اثره • مقتضى صنيعه انه بالقح وهو الذى في النسخ ونص بعضهم
على انه بالكسر • قلت هو في النسخة الناصرية كذلك وهذا الحرف ليس في الصحاح ومثله
جاء على عفانه • في هيف ورجل هيفان ومهياف كشتاق عطشان • قوله كشتاق هذا
الضبط غريب لم ار من تعرض له والظاهر انه مهياف كحراب او الصواب مهتاف من
اهتف وحينئذ يصح الوزن بمشتاق فتأمل • قلت هذا غريب من الشارح فان مادة هتف
لا تدل على العطش وليس فيها ايضا اهتف وعبرة المحكم رجل هينوف ومهياف لا يصبر
على العطش وكذلك ناقة مهياف

﴿ باب القاف ﴾

في ابق ابق العبد كسمع وضرب ومنع ذهب بلا خوف الخ • قوله ومنع هـ كذا في النسخ
والذى في الكلمة بضم الباء اى في المضارع فهو من باب نصر • قلت هو في الصحاح
ومختاره بضم الباء وكسرها وعبرة المصباح ابق العبد ابقا من بابي تعب وقتل في لغة والاكثر
من باب ضرب • في يثق يثق عنه كنع غورها وانحقها فقاها والعين ندرت • مقتضى
صنيعه انه يقال وانحققت العين وليس كذلك بل انما يقال انحققت العين • البستان صاحب

البستان • صوابه البستانى • قلت عبارة اللسان البستانى صاحب البستان وقيل هو الناطور • فى بطق البطاقة ككتابة الحدة والرقعة الصغيرة المنوطة بالثوب التى فيها رقم ثمنه سميت لانها تشد بطاقة من الثوب • قوله الحدة هكذا فى سائر النسخ والصواب الورقة • قلت قوله سميت كان الاولى ان يقول سميت بذلك كما هى عبارة الجوهري ويرد عليه ايضا انه لم يذكر فى مادة طوق سوى طاقة ربحان تبعاً للجوهري مع ان ابن سيده نص فى المحكم على ان الطاقة شعبة من ربحان او شعر او نحو ذلك وقال ايضا فى تفسير البطاقة البطاقة الورقة عن ابن الاعرابى وفى حديث عبدالله يؤتى برجل يوم القيامة فتخرج له بطاقة فيها شهادة لا اله الا الله والبطاقة الرقعة الصغيرة تكون فى الثوب وفيها رقم ثمنه حكي هذه الاخيرة شمر وقال لانها تشد بطاقة من الثوب وهذا الاشتقاق خطأ لان الباء على قوله حرف جر والصحيح ما تقدم من قول ابن الاعرابى حكاه الهروى فى الغريين • قلت لعل الذى اغرى شمر بهذا التأويل انه لم ير فى مادة بطق سوى هذا اللفظ ولكن يرد على ابن سيده ان شمر لم يقل ان البطاقة مشتقة ولم ينف زيادة الباء • وعبارة العباب البطاقة بالكسر الورقة عن ابن الاعرابى وقال شمر هى كلمة مبتدلة بمصر وما والاها يعنون بها الرقعة الصغيرة المنوطة بالثوب التى فيها رقم ثمنه التى تشد بطاقة من هديه ويقال لها الطاقة بالنون ايضا لانها تنطق بما هو مرقوم فيها وفى حديث عبدالله بن عمر رضى الله عنهما يؤتى برجل يوم القيامة ويخرج له تسعة وتسعون سجلا فيها خطاياهم وتخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله فترجح بها ويروى بطاقة بالنون انتهى • فلجب ان المصنف اعتمد فى نقل هذه اللفظة على عبارة الصحاح ولم يرجع المحكم ولا العباب ثم العجب من الجوهري انه اهل تفصيل ما قيل فى البطاقة فلم يزد على ان قال البطاقة بالكسر رقعة توضع فى الثوب فيها رقم الثمن بلغة اهل مصر يقال سميت بذلك لانها تشد بطاقة من هذب الثوب ثم العجب منه انه قال بلغة اهل مصر وزاد شمر على ان قال انها كلمة مبتدلة مع انها وردت فى الحديث ثم العجب من الصغاني انه لم يذكر الطاقة فى مادتها • فى بعض البعثة خروج الماء من غائل حوض او خاية • هكذا فى سائر النسخ والصواب جاية بالجيم كما هو نص الجمهرة • فى بقی بق اوسع فى العظمة وعياله نشرها • قوله فى العظمة فى بعض النسخ فى العظمة وقوله وعياله نشرها غلط وصوابه عيابه بالباء الموحدة • وبعده وابقهم خيرا او شرا اوسعهم والوادى خرج بفاقه • صوابه نباته قلت • عبارة المحكم بقى المكان وابق كثر بقه وبقى اوسع من العظمة وبقى الشيء اخرج ما فيه والخبر نشره • البهلى كزبرج وجعفر المرأة الحمراء جدا • قوله كزبرج هكذا فى النسخ والذى فى العين كجعفر • تيفاق الكعبة بالكسر بمعنى تجاهاها موضعه وفى • قوله بالكسر اقتصاره عليه قصور

بل روى بالفتح ايضا • في حَقِّ وطعنة محققة لازيغ فيها • صوابه محققة • في حلق والحالق
 الممتلئ والضرع والمشوم كالحالقة • صوابه كالحالقة • في خرق المخراق الرجل الحسن
 الجسم الى ان قال والثور البرى والسيد • قوله والسيد صوابه والسيف • في خفق
 الخافقان الشرق والغرب او افقاهما لان الليل والنهار يختلفان فيهما • قوله يختلفان
 صوابه يخفقان • قلت فيكون الخافقان هنا على النسب • في درق الدردق الاطفال
 وصغار الابل وغيرها ومكيال للشراب • قوله ومكيال الصواب فيه دورق لا دردق •
 قلت عبارة الصحاح الدردق الصغار من كل شئ والجمع الدرداق والدورق مكيال للشراب
 واره فارسيا معربا • في دسق الدسق محرقة امتلاء الحوض حتى يفيض والديسق خوان
من فضة او معرب طشتخوان والشيخ والثور • قوله والثور صوابه والثور بضم النون •
 الدعسقة في الشئ كالردوب والاقبال والادبار • صوابه في المشي • في دقق دققة يدقعه ويدقعه
 صبه وهو ماء دافق اى مدفوق لان دقق متعدد عند الجمهور ودقق الله روحه اماته والكوز
 يدم ما فيه بمرة كادقعه والماء دققا ودقفا انصب بمرة وهذه عن الليث وحده • قلت هذه
 الجملة حقها ان تذكر بعد قوله لان دقق متعدد عند الجمهور دون فاصل بينهما وقوله اولا
 دققه صبه وهو ماء دافق اى مدفوق حق التعبير ان يقال دقق الماء صبه وهو ماء دافق
 اى مدفوق كما تقول سر كاتم اى مكتوم وقوله لان دقق متعدد عند الجمهور ثم اقتصراره على
 الليث بقوله وهذه عن الليث وحده مخالف لاصطلاح المؤلفين لان الواحد لا يقابل الجمهور
 فكان عليه ان يقول غير ان الليث واتباعه اوردوه لازما على ان قوله عن الليث وحده
 ينافيه ما قاله صاحب المصباح ونص عبارته دقق الماء دققا من باب قتل انصب بشدة ودققه
 انا يتعدى ولا يتعدى فهو دافق مدفوق وانكر الاصمعي استعماله لازما الخ فالظاهر ان
 المصنف اعتمد في نسبة الشذوذ الى الليث على كلام الازهرى كما تقدم في باب الهزة في مادة
 قيا فيكون دليلا على انه كان عنده نسخة من التهذيب • في دقق الدققة في المصطلح
 النجومى جزء من ثلاثين جزءا من الدرجة • الصواب هي جزء من ستين جزءا من الدرجة •
 قلت عبارة المصنف هنا مثل عبارة الصفاتى في العباب فهو يقتدى به في الاوهام لافي وضوح
 الكلام وقوله المصطلح لم يذكر هذه اللفظة في مادتها وقوله النجومى استعمل النسبة هنا الى
 الجمع على مذهب الكوفيين وقوله الدرجة بمعنى الساعة لم يذكر للدرجة معنى في بابها سوى
 المرقاة ثم قال في آخر المادة والدرجات محرقة الطبقات من المراتب وكذلك الجوهرى وصاحب
 المصباح وصاحب اللسان لم يرجعوا عليها • في دلق وكصاحب لقب عمارة بن زياد العيسى
 لكثرة غلطاته • الصواب لكثرة غاراته • الدهنقة الدهمقة في معانيها • قوله الدهنقة
 صوابه الدهنقة بتقديم القاف على النون • في ربق ويقال ايضا ربق باليم ايضا • الاولى

حذف ايضا الثانية لانها تكرر • في رتق الرتق ضد الفتق ومحركة جمع رتقة وهي
الرتبة • قوله وهي الرتبة هكذا في سائر النسخ بضم الراء والصواب الرتبة محركة وهو خلل
ما بين الاصابع • وبعدها والرتقة ايضا مصدر قولك امرأة رتقاء بينة الرتق • قوله والرتقة
ايضا هكذا في النسخ والصواب الرتق • قلت هذا غلط فاحش من المصنف فانه صرح
بالمصدر في قوله بينة الرتق فكيف تكون الرتقة مصدرا • وبعده والرتوق الخنعة والعن
والشرف • هكذا في النسخ وصوابه المنعة كما هو نص المحيط • في رذق الروذق بكسر
الجلد المملوخ • صوابه المسموط • في رقق الرقاق كغراب الخبز الرقيق الواحدة رقاقة
ولا يقال رقاقة بالكسر فاذا جمع قيل رقاق بالكسر • الصحيح ان الرقاق بالكسر جمع رقيق
ككريم وكرام • وبعده والرقيق المملوك بين الرق بالكسر للواحد والجمع وقد يجمع على رقاق •
قوله وقد يجمع على رقاق هكذا في سائر النسخ والصواب على ارقاء • في رنق وصار
الماء رونقة غلب الطين على الماء • صوابه رنقة كثرة • في زلق زلق كفرح ونصر ذل • هكذا
في النسخ بالذال وصوابه زل بالزاي • رجل زندق وزندق شديد البخل • كذا في النسخ
وهو خطأ صوابه زندق بكسر • قلت الظاهر ان الصواب يرجع الى الحرف الاول •
في زنق وكل رباط في الجلد تحت الحنك فهو زناق كغراب • الصواب ككتاب • بعد قوله
السعفوق كعصفور اورد السعبق بفتح السين والنون وضم الباء الموحدة وفتحها وفسره بانه
نبات خبيث الرائحة فقال الشارح هكذا في النسخ بتقديم النون على العين وصوابه السعبق
بتقديم العين على النون لكيلا يتكرر مع السعبق الآتي • قلت المصنف اعاد هذا اللفظ قبل
سنتق وقال انه تقدم ووزنه على سفرجل فلو وزن الاول على سفرجل وقال وقد تضم الباء
لكان اولى من تطويل الكلام في ضبطه • في سوق وسوق الشجر تسويقا صار ذا
ساق • الاولى وسوق الثبت • في شفق وهو ذو شأهق اى لا يشتد غضبه •
هكذا في النسخ وصوابه اذا كان يشتد غضبه • في طرق واطرق سكت ولم
يتكلم وارخى عينه ينظر الى الارض والليل عليه ركب بعضه بعضا • مقتضاه
انه يقال اطلق الليل بوزن اكرم وصوابه اطلق الليل بوزن افعل • في طلق وطلق
الابل هو ان يكون بينها وبين الماء ليلتان • ظاهر سياقه ان يطلق الابل بالكسر والذي
في الصحاح والعياب بالتحريك وكذا ما بعده الى قوله وقد عدا طلقا او طامتين ما عدا
الطلق بمعنى الشبرم فانه بالفتح ايضا • وبعده والنصيب • ذكره هنا هو الصواب
بخلاف ما تقدم وقوله سير الابل لورد الغب هو عين ما تقدم من قوله وسير الابل الخ
فكان الاصب ذكر هذا قبل ذلك لان السابق تفسير لما هنا • العيدسوق دوية • صوابه
العيدشوق بالشين • في عرق اعرق الشجر اشتدت عروقه • صوابه امتدت • في عقق

فهو عاق وعق وعقق محركة • قوله محركة هكذا في النسخ وصوابه كعمر • وبعده
وحفرة عميقة في الارض كالعلق بالكسر والصواب بالفتح • في علق العلاقة كسحابة
الصدافة والحصومة ضد المنية كالعلوق • الصواب في المنية انها علاقة بالتشديد •
وبعده والعلق كصرد المنيا والاشغال والجمع الكثير • الصواب فيهما (اى فى المنيا
والاشغال) العلق بضمين • فى علق العنق بالضم وبضمين وكامير وصرد الجيد ومن الخبر
القطعة منه • قوله ومن الخبر هكذا فى النسخ وصوابه ومن الخير • قلت وبقي النظر فى صحة
نسبة القطعة الى الخير • وبعده والمعنقات الطوال من الجبال • قوله من الجبال هكذا فى
النسخ بالجيم وصوابه بالخاء المهملة وكذلك قوله بعد مخرج اعناق الجبال من السراب •
فى عحق والعيهاق الضلال • ظاهره انه يفتح العين والصواب بكسرهما • فى غرق
واستغرق استوعب وفى الضحك استغرب واغترق الفرس الخيل خالطها ثم سبقها والنفس
استوعبت الزفير • قوله والنفس استوعبت الخ هكذا فى النسخ وصوابه واغترق النفس
بالتحريك استوعب الخ • فى فوق الفاق الجفنة المملوءة طعاما والطويل المضطرب الخلق
كالفوق والفوقه بضمهما والفيق بالكسر والفواق والفياق بضمهما وطائر مائى • قوله
والطويل الى قوله والفياق بضمهما الصواب فيه كله بفاين وكذلك قوله وطائر مائى
فانه بفاين ايضا • وبعده والفوق الطريق الاول والقرن من الكلام وفرج المرأة وطرف
اللسان او مخرج الفم وجوبته • قوله او مخرج الفم هكذا فى النسخ وصوابه مفرج •
وبعده والافاقة الراحة والراحة بين الحلبتين • قوله والراحة بين الحلبتين ظاهره انها
من معانى الافاقة وليس كذلك بل هى من معانى الفواق بالضم • قلت مخالفة المصنف
للجوهري فى افقت السهم تقدمت فى صفحة ٦٠ فراجعها هناك تعلم غلطه • فى فيق الفيق
صوت الدجاج وبالكسر الجبل المحيط بالدنيا والرجل الطويل • قوله الفيق الخ صوابه
التيق بفاين وكذلك قوله وبالكسر الجبل المحيط بالدنيا والرجل الطويل فانهما ايضا
بفاين • قلت منتهى العجب ان الدنيا يحيط بها جبلان فان الاول ذكره فى قوف وهذا
البحث مر فى النقد الرابع عشر وبقي النظر هنا فى صحة ادخال لام التعريف على التيق
فان الشارح لم يتعرض له وقد مر عن المحشى اعتراضه على تعريف قاف وفى سخافة لفظ
التيق علما على جبل من زمرد • فى مرق والمرق كقبيط العصفور • هو مخالف لما سبق له
فى درأ حيث جعله على وزن فعيل بضم اوله وكسر ثانيه وما سبق هو الصواب • فى ننق
وانتق شال حجر الاشداء وتزوج متناقاً وحل مظلة من الشمس • الصواب عمل مظلة •
فى ننق النخاييق شبه الجول فى البئر الا انها صفار الواحد فنخوق • صوابه النخاييق
ونخبوق بالباء الموحدة • وكذا قوله النخافة قوم من بنى عامر صوابه بالباء • فى هرق

هراق الماء بهريقه بفتح الهاء هراقة بالكسر واهرقه بهريقه اهراقا • قوله واهرقه بهريقه هكذا في النسخ وصوابه يهرقه بدون ياء

﴿ باب الكاف ﴾

الافك محركة مجمع الفك والخطين • هكذا في النسخ والذي في المحيط مجمع الخطم وجمع الفكين • في بكك بكه خرقه وفرقه وفسخه وفلانا زاحه او رجه ضد • قوله اورجه هكذا في سائر النسخ بالراء وفي كتاب الجهرة بالزاي • في زكك زك عدا وبسلحه رمى والدجاجة هرولت • قوله والدجاجة الصواب والدراجة • قلت الدراجة بالقح والتشديد الحال التي يدرج عليها الصبي اذا مشى فنسبة الهرولة اليها غريب • الشود كان الشبكة والسلاح • قلت يغلب على ظني ان هذه اللفظة معجمة فأتى لم ارها في اللسان وان الشبكة تحريف الشبكة • في صلك الصلاك كعنب اول ما تنفطر به الشاة والبا بعده • قوله كعنب قد تقدم له في مادة سل ك انه السلك بالكسر وهو الصواب غايته ان الصاد لغة في السين • في ضحك الضحك بالفتح الثلج والزبد والعسل ووسط الطريق كالضحك وطلع النخلة اذا انشق عنه كاهه • قوله كالضحك الصواب تأخيره بعد قوله ككاهه • في عرك ورجل عريك ومعورك متداخل • هو تصحيف من قولهم رمل عرك ومعورك السابق اذ لم يسمع ذلك في وصف الرجل • في عنك عنك الفرس حمل وكر والرمل والدم اشتدت جرتهما والبعر سار في الرمل • قوله والبعر مقتضاه انه يقال عنك البعر وليس كذلك بل الصواب اعنك البعر • في فنك وفاتك الامر واقعه وفلانا داومه وفلانا اعطاه ما استام بيعه وفاتحه اذا ساومه ولم يعطه شيئا • قوله وفاتحه الخ هو استطراد ومحل في فتح • قلت المصنف لم يذكر فاتح في مادته بهذا المعنى فانه قال وفاتح جامع وقاضى بل لم يذكر ايضا قاضى وقوله وفلانا الثانية لغو • في فرك الفرق ككتف المتفرك قشره • الصواب في ضبطه بالقح • في فنك الفك بالكسر الباب كالفنك • قوله كالفنك اى بالقح وصوابه بالتاء وقد تقدم • قلت لم يتقدم في كلام المصنف الفك بهذا المعنى وانما ذكر الفك بالكسر • في لوك وألكنى في لأك • هكذا في النسخ وصوابه في أل ك • في مسك المسكة بالضم ما يمسك به وما يمسك الابدان من الغذاء والشراب والعقل الوافر كالمسيك • قوله والمسيك هكذا في النسخ بوزن امير والصواب كالمسك بالضم • في ملك واملك زوج منه ايضا ولا يقال ملك بها ولا املاك • قوله منه ايضا وفي بعض النسخ عنه وكلاهما فيه رجوع الضمير لغير مذكور وهو اللحياني اى هذا القول عن اللحياني ايضا • قلت هذا مثل قوله في زيل ما زيل

يفعل كذا عنه اى عن الاخفش وقد تقدم في التقد الثالث • في نسك والنسك الدم •
اطلاقه يقتضى انه بالفتح والصواب انه بضمين • في ورك وكورث وروكا اضطلع •
صوابه وكوعد • في وزك وزكت المرأة اسرعت • هكذا في سائر النسخ وصوابه
اوزكت • في هلك هلك تهلوكا وهلوكا بضمهما ومهلكة • قوله ومهلكة صوابه ومهلكا

﴿ باب اللام ﴾

في ابل الابل بكسرتين وتسكن الباء م واحد يقع على الجمع ليس بجمع ولا اسم جمع ج آبان
وتصغيرها ايلة • قوله وتصغيرها ايلة نقض لقوله ولا اسم جمع لانه اذا كان واحدا وليس
اسم جمع فما الموجب لتأنيده اذن مع مخالفته لما اطبق عليه جميع ارباب التأليف من انه اسم
جمع • قلت لم يتعرض الشارح لاهمال المصنف التصريح بان الابل مؤنثة مع انه قال وتصغيرها
وعبارة الصحاح الابل لا واحد لها من لفظها وهي مؤنثة لان اسماء الجموع التي لا واحد
لها من لفظها اذا كانت لغير الآدميين فالتأنيث لها لازم واذا صغرناها ادخلتها
الهاء فقلت ايلة وغنيمة ونحو ذلك وربما قالوا للابل ابل بسكون الباء للتخفيف ونحوها
عبارة المصباح • وبعده ورجل آبل وكتف وابل بكسرتين وبفتحتين ذو ابل •
قوله وبفتحتين صوابه بكسرففتح • في اثل وهو نحت في اثلنا يطعن في حسنا •
قوله نحت في صوابه حذف في (كما هي عبارة الصحاح والمصباح) • في ازل وأزل
ازل وكتف مبالغة • قوله ككتف صوابه بالذ • في اكل الاكل بالضم وبضمين
التمر • هكذا في النسخ بالمشاة الفوقية وصوابه بالثلثة • وبعده والاكيل والاكلة شاة تصب
ليصاد بها الذئب ونحوه كالاكلة بضمين وهي قبيحة والمأكول والمؤاكل وما اكله السبع
من الماشية • في الهامش قوله والمأكول والمؤاكل وما اكله السبع الخ هو هكذا في النسخ
بالجر وبالواو في قوله وما اكله السبع ومقتضى صنيع الشارح انه بالرفع وان ما اكله السبع
خبر عنه ونصه والمأكول والمأكول والاكيل ما اكله السبع من الماشية ثم تستقدمه •
في بخضل البخضل بكسر الغلظ الكثير اللحم وبخضل لجه غلظ وكثر • الصواب فيهما
بالصاد المهملة • في بطل بطلا وبطولا وبطلانا بضمهم ذهب ضياعا وخسرا وفي
حديثه بطلالة هزل كابطل • قوله وفي حديثه الخ ظاهره انه من حد نصر والصواب انه
من حد علم • في بقل والارض بقبلة وبقلة (كفرحة) مبتلة ثم قال بعد سطرين والارض
بقلة وبقيلة وبقالة ومبتلة • قال الشارح قوله والارض بقلة وبقيلة هو تكرار مع ما تقدم
وقوله وبقالة هكذا في النسخ كسحابة وصوابه بالتشديد كشادة • في بلل وطواه على بلته

ويفتح وبلته اى احتمله على ما فيه من العيب او داريته • هكذا في النسخ وصوابه احتمله وداراه لانه تفسير لغواه • وبعده والبللة اختلاط الاسنة • هكذا في النسخ والصواب الاسنة • قلت في النسخة الناصرية املسن • في تلى التلة بالكسر الضجعة بالكسر والبلل • قوله والبلل هكذا في النسخ وصوابه البلة (اى بالكسر للنوع) • وبعده هذه المادة ذكر المتمثل كشمعل الرجل الطويل المعتدل او الطويل المنتصب واتمال طال واشتد • قوله المتمثل الخ حقه ان يذكره في مادة م أل كما ذكر المتمثل في مادة م ه ل • قلت هـ كذا في الهامش والصواب كما ذكر اتمهل ثم ان فرق المصنف بين معنى النع والفعل غريب فكان حقه ان يقول اتمال طال واشتد واعتدل او انتصب خاص بالرجل • في شكل الاثكال بالكسر وكاطروش العثكال • تبع في ذكره هنا الجوهرى والصغاني والصواب ذكره في فصل الهمزة • قلت الشارح جعل الهمزة في الاثكال والاثكول مبدلة من العين في العثكال والعثكول فهى اذا اصلية • الجندل كجعفر وقنفذ الحادر السمين من الغلمان • هو تصحيف والصواب بالحاء المهملة • في جندل وذهب على جدلانه اى على وجهه • قوله على جدلانه هكذا في النسخ والصواب على جدلانه • في جندل الجندل بالكسر اصل الشجرة وغيرها جندال وجندال وجندول وجذولة • قوله جذولة هو جمع للمفتوح كصقر وصقورة • في جفل جفل الظليم جفولا اسرع وذهب في الارض كاجفل واجفله انا • قوله واجفله انا كذا في النسخ والصواب جفله مثل كيته فاكب • في جلال وجلوا عن منازلهم يجلون • هو هكذا في النسخ من باب ضرب وهو ايضا من باب نصر فالاقصار على احدهما قصور • في جول الجول بالضم العقل والعزم والجل • قوله والعزم صوابه والحزم وقوله والجل هكذا في النسخ بالجيم والباء محركة وصوابه الجبل بالحاء المهملة وسكون الباء • قلت المصنف اعاد الجبل بعد قوله والوعل المسن وقد صحف ايضا الجبل في شعب بالجبل اما قول الشارح صوابه والحزم فالجوهرى فسر الجول بالعقل والعزيمة ثم اقول مستطردا ان قصور الجوهرى في هذه المادة اعظم من تصحيف المصنف فانه قال واجتلت منهم جولا اى اخترت ولم يذكر الجول من قبل وهو الجماعة من الخيل والابل ولم يذكر ايضا اجتالهم اى حولهم عن القصد وفي الحديث خلق الله عباده حنفاء فاجتالهم الشيطان كما في المحكم • في جيل الجيل بالكسر الصنف من الناس ومن الحصى ما اجالته الريح • قوله ومن الحصى حقه ان يذكر في ج و ل وقد تقدم هناك • قلت تقدم هناك بلفظ الجولان بالفتح • في حبل وحبل حبل زجر للشاء والجل • قوله والجل هكذا هو مجرورا عطفا على ما قبله وصوابه الجل بالحاء المهملة مرفوعا اى والجل الجل • وفي آخرها وكعظم المجد من الشعر شبه الجئل • قوله شبه الجئل هكذا في النسخ بالجيم والمثلية وصوابه شبه الجبل

بالحاء المهملة والموحدة • في حدل وكسحاب شجر • صوابه بالذال المعجمة • الخرنبل المرأة
 الجمقاء والقصير الموثوق الخلق والعجوز المتهدمة • الصواب فيها كلها الخرنبل بالحاء
 والراء • قلت وبقي النظر في قوله والموثوق فانه لم يذكر هذه الصيغة في مادتها فالظاهر
 انه اراد الموثق • الخرنبل كزبرج المرأة الخسيسة • قوله الخرنبل صوابه الخرنبل بالحاء
 والراء • قلت المصنف ذكر الخرنبل بعد خرقل وفسرها بانها الجمقاء او الرعناء او
 العجوز المتهدمة والكثير من الناس والذي في اللسان بالعنى الاول الخرنبل والخرنبل والخرنبل
 والخرنبل • في حسدل الجار الحسدل الذي عينه ترعاك وقلبه يراك • صوابه العكس بان
 يقول عينه تراك وقلبه يراك • في حنبل الحنبل بالضم ثمر الغدف • صوابه ثمر الغاف •
 في حول ورجل مستحالة طرفا ساقيه معوجان • هكذا في النسخ والصواب رجل مستحالة
 بكسر الراء وسكون الجيم اذا كان طرفا ساقيها معوجين • الخيل كصيتل الفرو او ثوب
 غير مخيط الفرجين والذئب والخلع • في الهامش قوله والخلع هو مضبوط في النسخ بكسر
 اللام وسكون المثناة التحتية بوزن امير ومقتضى قول الشارح انه مقلوب الخلع اى
 بسكون اللام وقبح المثناة التحتية فليحمر • قلت الظاهر انه اراد ان يقول بفتح الحاء
 وسكون الياء • في خلل تخللهم دخل بينهم الرطب طلبه بين خلال السعف • قوله بين
 خلال الصواب حذف لفظه بين • في دبل ودبل دابل ودبيل • صريحه انه بالفتح
 والصواب انه بالكسر • في دجل او من الدجال للذهب ومائه • قوله او من الدجال
 للذهب الخ هو هكذا في النسخ كغراب والصواب انه كشداد • قلت قد اسهب المصنف
 في اشتقاق الدجال بلا طائل ونص عبارته الدجيل كزبير وثمامة القطران ودجل البعير
 طلاه به او عم جسمه بالهاء ومنه الدجال المسيح لانه يعم الارض او من دجل ككذب
 (وفي نسخة مصر او دجل) واحرق وجامع وقطع نواحي الارض سيرا او من دجل
تدجيلا غطي وطلّى بالذهب لتمويهه بالباطل او من الدجال للذهب ومائه لان الكنوز
 تتبعه او من الدجال لفرند السيف او من الدجال للرفقة العظيمة او من الدجال كسحاب
 للسرجين لانه ينحس وجه الارض او من دجل الناس للقاطهم لانهم يتبعونه اه لانه اذا جاء
دجل بمعنى كذب فاي حاجة الى اشتقاقه من غيره لان الرواية المشهورة عنه انه باتى
 في آخر الزمان ويقول عن نفسه انا المسيح ولذلك سمي المسيح الكذاب وعليه قول الجوهري
الدجال المسيح الكذاب فقول المصنف ومنه الدجال المسيح مخالف للاصطلاح وقوله
 وقطع نواحي الارض سيرا فاي ارض هي فهل الصين وامريكا واوستراليا وهي هولاند
 الجديدة داخلة فيها وهل كان له ان يعرف لغات جميع سكان الارض حتى يضلهم ويؤمهم عليهم
 وقوله او من دجل تدخيلا غطي الخ يوهم ان الفعل المشدد لا يستعمل في الكذب وليس

كذلك وقوله او من دَجَل الناس للقاطمهم يؤدى الى اشتقاقه من دجلة ايضا لخره على وجه الارض فلاى سبب اضرب عن هذا الاشتقاق فالجيب ممن لا يتجيب من هذا التحمل وهذا البحث تقدم فى النقد الرابع • فى دقل الدقل محركة الخضاب وارداً التمر • هكذا فى النسخ بالضاد المعجمة والصواب بالصاد المهملة • قلت المصنف ذكر الخضاب فى باب الباء وفسره بانه النخلة الكثيرة الجملة وعبرة اللسان الدقل ضرب من النخل • فى دقل وادل عليه انبسط كندل واثق بمحبة • قوله واثق بمحبة هكذا فى النسخ ونص الجمهرة اذل عليه وثق بمحبة • قلت عبارة الجوهري وهو يدل بفلان اى يثق به فعده بالباء وعبرة المصباح ودلت المرأة دلا ودلا من باب تعب وضرب وتدللت تدللا والاسم الدلال بالفتح وهو جرأتها فى تكسر وتغنج كأنها مخالفة وليس بها خلاف • وبعده والدلل بغلة للنبي صلى الله عليه وسلم • صوابه بلا لام • الدحمال بالكسر التبرى ولم يفسروه • قوله التبرى هو هكذا فى النسخ بكسر المثناة الفوقية وتشديد الموحدة المفتوحة وفى العباب بتقديم الموحدة • قلت العجب ان المصنف لم يذكر التبرى فى مادتها فالتفسير بها لغو والشارح لم يستدركها عليه وعندى ان معنى الدحمال كالدماحل وهو المكتنز المتداخل ومثله الدحامل • فى ذهل ذهله وعنه كنع ذهلا وذهولا تركه على عهد او نسيه • قوله على عهد كذا فى النسخ والصواب على عمد • قلت قيد العمد صرح به الزمخشري كما فى المصباح والجوهري لم يلتزمه • فى رجل ومكان رجل بعيد الطريقين • هكذا فى النسخ والصواب بعيد الطرفين • فى رسل والمرسل من الشعر • هكذا فى بعض النسخ وفى بعضها والمرسل وهو الصواب • وبعده المراسل الكثيرة الشعر فى ساقها الطويلته كالرسلة او التى ترسل الخطاب او التى فارقتها زوجها او استت او مات زوجها او احست منه الطلاق فترين لآخر وتراسله وفيها بقية • قوله وفيها بقية الاولى ذكره عند قوله او استت • قلت لفظة المراسل هى فى نسخى ونسخة مصر بفتح الميم وهو خطأ لانها اسم فاعل من راسلت ثم طالعت النسخة الناصرية فوجدتها فيها بضم الميم • وبعده والراسلان الكتفان او الرابلتان • هكذا فى النسخ والصواب الوابلتان • وبعده والرسلاء دوية • صوابه الرسيلي بالقصر • وبعده والرسيل كامير الواسع والشئ اللطيف • صوابه اللطيف • فى رفل ورفل الركبة محركة حبتها • هكذا فى النسخ وصوابه جبتها • فى ركل وكنبر الرجل • هكذا هو فى النسخ بفتح الراء وضم الجيم والصواب بكسر الراء وسكون الجيم • فى رول الروال كغراب لعاب الدواب كالراوول وكل سن زائدة لا تنبت على نبتة الاضراس • قوله وكل سن الخ مقتضى سياقه انه من معانى الروال وليس كذلك بل هو من معانى الراوول والرائل كما هو نص اللسان • قلت وبقي النظر فى قوله لا تنبت على نبتة الاضراس اذ كان حقه ان

يقول على نبتة الاسنان • وبعده يرولة كحمولة ناحية بالاندلس • قوله كحمولة مقتضى وزنه به ان ياءه اصلية فوضع ذكره ي رل لا هنا • في رهل الرهل محركة الماء الاصفر يكون في السخند • في هذه الظرفية نظر فانه فسر السخند بالماء الاصفر الغليظ الذي يخرج مع الولد • في زحل وناقفة زحول اذا وردت الحوض فضرب الرائد وجهها فولت عجزها • قوله ارائد صوابه الذائد • في زلل الازل السريع والاشج • قوله والاشج هكذا في التسخ والصواب الارسخ • في زول وتزوله وزوله اجاءه • الصواب اجاءه • وبعده من ايات سفينة * فلوركت لطفه الدراك ايا ايرك * الصواب اوزكت وايزاك • وقد تقدم اضطراب عبارته في آخر المادة حيث قال وما زيل بفعل كذا عنه اى عن الاخفش • في سجل وعين سجدول غزيرة • صوابه وعز • في سقل ومن الخيل القليل لحم المتنين • صوابه لحم المتن • في سلسل سلاسل البرق والسحاب ما تسلسل منه واحدته سلسلة وسلسل بكسرهما • قوله وسلسل هكذا في التسخ والصواب وسلسيل • وبعده وكفد فد جبل بالدهناء • صوابه جبل بالحاء المهملة • قلت قد تقدم له مثل هذا التصحيف في خب وجول لكن عندى الجبل هنا اولى ولو كان المراد الجبل بالحاء لتيل جبل من الرمل • في سنطل والسنطليل الطويل • هكذا في التسخ والصواب السنطيل • في سول والسولة استرخاء البطن • الصواب السول محركة • قلت هو مصدر سول كفرح • في شحتل اعطى شحتلة من كذا بالحاء المهملة وبالشاة اى نتفة • قوله اعطى شحتلة الخ ليس من كلام العرب كما قاله الجوهري فاستدراكه عليه في غير محله • قلت الجوهري لم يذكر هذا الحرف وانما ذكره الصغاني في العباب ونبه على انه من كلام اهل بغداد وهذا البحث تقدم في النقد الثانى • في شعل الشعلة بالضم ما اشعلت فيه من الخطب ولهيب النار ككتب • هكذا في التسخ والصواب ان جمعه بضم ففتح • وبعده وكسكية النار المشتعلة في الذبال او القليلة فيها نار ج شعيل • الصواب شعل بضمين كصحيفة وصحف • في شكل وشكله تشكيلا صوره والمرأة شعرها اى ضفرت خصلتين الخ • قوله والمرأة الخ الصواب انه من حد نصر لا من التشكيل كما هو مقتضى سياق • في شلل الشلل مسخ من صوف او شعر الخ ج شلة بالكسر • هكذا في التسخ والصواب اشلة • وبعده وكحدث الحمار النهار في العناية بانه • هكذا في التسخ والصواب الحمار النهاية في العناية بانه • قلت هو كذلك في النسخة الناصرية وفي نسختي اصلح النهار بالنهاية • في شمل الشمل بالتحريك القليل من الرطب والكتف • قوله والكتف هكذا في التسخ والصواب الكتف بالنون • الشفلة اخراجك الدراهم في المطالبة • هكذا هو بالقاء في سائر النسخ والذى في العباب والمحيط بالتمام • قلت وكذلك هو في النسخة الناصرية • في شول شالت الناقة بذنبا شولا وشوالا واشالته رفعته فشال الذنب نفسه لازم متعد •

قلت قد خالف المصنف في قوله متعدد اهل العربية فانه عداه بالباء وانما عداه بنفسه في تنق حيث قال وانتق شال حجر الاشداء وفيه ايضا انه لو قال فشال هو نفسه من دون اعادة الذنب لكفى وهذا البحث تقدم • في ضال والضولة بالضم الضعيف • هكذا في النسخ والصواب الذي لا يوفق • قلت لعل الاولى ان يقال لا يوفق لخير • وبعده وارض ضلضلة وضلضل بفتحين فيهما وكعلبطة غليظة • قوله وكعلبطة صوابه وكعلبط كما هو نص العباب • الطرجهالة بالكسر الفجاجة كالطرجهارة • قوله كالطرجهارة هكذا هو بالكسر في النسخ لكن صنيعه في باب الرآء يقتضى الفتح فليحذر • قلت عبارته بعد مادة طرر الطرجهارة شبه كاس يشرب فيه وقد تقدم • في طول وفي المثل ان القصيرة قد تطيل وليس بمحدث كما وهم الجوهري • صرح ابن الاثير بانه حديث • وقد تقدم في المقدمة وفي النقد الرابع اضطراب عبارته في قوله السبع الطول كصرده الخ • الطهمل الذي لا يوجد له جهم اذا مس والمرأة الدقيقة • قوله والمرأة الدقيقة فيه نظر فانها الطهمل لا الطهمل • قلت كذا نص عليها في الصحاح • في ظلال والظلة الاقامة والصحة • لعله محرف عن الصحة كما هو في التهذيب • في عتل والعتول كدرهم من ليس عنده غناء للنساء والظباء العناتل التي تقطع الاكلة قطعاً • قوله العتول صوابه بتشديد اللام وقوله والظباء صوابه والضباع • قلت الصفاني ضبط العتول في العباب على قتول فظن المصنف ان القتول على وزن درهم ولو ظن انه على وزن شكور لكان اقرب الى الصواب وهذا الحرف ليس في الصحاح • في عجل العجول الثكلي والواله من النساء والابل ج عجل ككتب وعجائل • هكذا في النسخ والصواب ومعاجل • قلت عبارة اللسان العجول من النساء والابل والواله التي فقدت ولدها والجمع عجل وعجائل ومعاجيل الاخيرة على غير قياس • في عسل وكامير الرجل الشديد الضرب السريع رجع اليد وككنسة العطار • قوله وكامير صوابه وككنف وقوله وككنسة العطار الصواب وكامير مكنسة العطار • قلت وزاد في العباب التي يجمع بها العطر قال الشاعر * كناحت يوما صخرة بعسيل * في عقل لانه لو كان المعنى على ما توهم لكان الكلام لا تعقل العاقلة عن عبد ولم يكن ولا تعقل عبدا • قوله ولا تعقل عبدا هكذا في النسخ والواو فيه مستدركة • قلت عبارة المصنف هنا مثل عبارة الجوهري • في علل وقد عالت الناقة • هكذا في النسخ وصوابه عالت الناقة كما هو نص الحبان • قلت فتكون الناقة منصوبة وهذا الحرف ليس في الصحاح • وبعده والعل من يزور النساء كثيرا والرجل المسن الخفيف والرقيق الجسم • هكذا في النسخ والصواب والدقيق الجسم • وبعده لان التي تزوجها على اولى • الذي في الصحاح والعباب لان الذي ولعله الاوفى بقوله بعده ثم عل من

هذه • وبعده واعله الله تعالى فهو معل وعليل ولا تقل معلول والمتكلمون يقولونها • قال المحشي اثبتته غيره ورد كلامه بانهم استغنوا بمفعول عن مفعول كما قالوا اجد الله فهو محمود وقد صرح به سيوييه ونقله ابن سيده في المحكم • قلت قد تقدم ما نقله ابن سيده وقول المحشي اجد الله فهو محمود مشكل فان محمود هنا من جد لا من اجد • في عيل وفي الارض عيلا وعيولا بالضم والفتح ذهب ودار • ضبطه بالضم والكسر • قلت الاولى بالفتح والضم • وبعده وعيالة البرذون بالكسر ومعالته • اى علفه في كلامه قصور وقد مر في النقد الرابع • في غشل غشيل الماء ثوره • هكذا في النسخ والصواب غشيل بالسين المهملة والموحدة • في غطل وغطيل بتقديم الطاء اتسع في ماله وحشمه وجعل تجارته في البقر والقوم في الحديث افاضوا • قوله وجعل تجارته الخ الصواب فيه غيطل لا غطيل وكذا في بقية ما ذكر • قلت هذا المعنى ليس في الصحاح • في فشل الفشل بالكسر ستر اليهودج او شئ يجعله المرأة تحتها فيه وقد افشلت وتفشلت • الذى في المحكم والعباب اقتشلت • قلت الجوهري ذكر الفشل وفسره بانه شئ من اداة اليهودج ولكن لم يذكر منه فعلا • في فصل الفاصلة الخرزة تفصل بين الخرزتين في النظام وقد فصل النظم • صوابه فصل بالتشديد • في فضل وان يخالف بين اطراف ثوبه على عاتقه • هكذا في النسخ والصواب على عاتقه • في فل الفل ماندر عن الشئ الى ان قال والجمع كالواحد وافلال • قوله وافلال هكذا وقع في النسخ والصواب فلل كerman • في فيل قال رايه يفيل فيولة وفيلة • الذى في العباب فيالة • قلت الجوهري اقتصر على فيولة • في قبل قبل النعل كنن جعل لها قبائلين • قلت صوابه كنصر والجوهري اوردته على افعال • وبعده ومنه قبائل الغرب واحدهم قبيلة • المحشي الاولى واحدها • وبعده والقبلة محركة الجشار • قوله الجشار هكذا في النسخ والصواب الجبار بالخاء العجمة المضمومة وفتح الموحدة الثيلة آخره زاي • الفرعبلانة دوية عريضة مجنطة بطيئة • صوابه بطينة • في قفل وكامير السوط والجلاب • قوله والجلاب الصواب انه قفيل كسكيت • وبعده ورجل متقلل اليدين ومقتلهما مبينين للفاعل لثيم الخ • قوله ورجل متقلل الخ الذى في الاساس والمحكم والعباب والصحاح رجل مقفل اليدين ككرم بخيل • في قنبل التنبل والقنبلة الطائفة من الناس ومن الخيل وقدر قنبلاني بالضم تجمع القبيلة من الناس • قوله وقدر قنبلاني الصواب قنبلانية وقوله تجمع القبيلة الصواب التنبلة • في كسل وهى كسلى وكسلانة • قال الشارح نقلًا عن شيخه قوله كسلانة لغة اسدية واللغة المشهورة كسلى كسرى وعليها فكسلان غير مصروف • قلت هذا البحث تقدم في صفحة ٢٠٣ • في كلل او هى الاخوة للام • هو هكذا في النسخ بضم الههزة والخاء وتشديد الواو والذى في المحكم قيل هم الاخوة الخ •

الكنبل كقنفذ وعلايط الصلب الشديد • قوله وعلايط الصواب انه كنابل بزيادة الياء • في مثل وهي المثلة بالضم وسكونها ج مثولات ومثلات • قوله وسكونها فيه نظر فانه لم يضبطه احد بالسكون مع الفتح وقوله ج مثولات ومثلات فيه نظر ايضا والصحيح ان مثلات بضم التاء جمع مثلة بضمها ايضا واما مثولات فلم يثبت • وبعده والمائلة منارة المسرجة • هكذا في النسخ بكسر ميم مسرجة كما وجد بخط الجوهري وصوب المحشون فتحها • قلت المصنف لم يذكر المسرجة في مادتها وانما اجتأ عنها بقوله وابو سعيد محمد بن القسم بن سريج وابو العباس احمد بن عمر بن سريج عالم العراق والاهيم بن خالد السريجيون علماء وسرج علم جماعة منهم يوسف بن سرج وصالح بن سرج ومحمد بن ستان بن سرج المحدثون وع وسرجة كصبرة ع قرب سيمساط وة بحلب وحسن بين نصيبين ودينسر • وعبرة الجوهري والمسرجة بالفتح التي فيها الفتيلة والدهن وعبرة المصباح والمسرجة بفتح الميم والراء التي توضع عليها المسرجة والمسرجة بكسر الميم التي فيها الفتيلة والدهن والمسرجة بالكسر التي توضع عليها المسرجة • وفي الهامش قوله والمسرجة بالكسر لعله او المسرجة فتأمل • وعبرة الشارح وفي الاساس ووضع المسرجة على المسرجة المكسورة التي فيها الفتيلة والمفتوحة التي توضع عليها انتهى وقد اغفله المصنف • في مذل ومذل بسره كنصر وعلم وكرم مذلا ومذالا افشاء • قوله ومذالا اطلاقه يقتضي انه بالفتح مع انه بالكسر • في مصل مصل مصولا قطر والبن صار في وعاء خوص او خرقي ليقطر ماء • قوله والبن مقتضاه انه لازم والذي في المحكم وغيره مصل البن يوصله مصلا اذا وضعه في وعاء خوص الخ فيكون متعديا • قلت هو في اللسان لازم ومتعد وعبارته في اللازم مثل عبارة المصنف اما الجوهري فذكره ايضا متعديا ولازما ولكن قيد اللازم بسيل الجرح • في مغل مغلت الدابة كنم ونصر فهي مغلة اكلت التراب مع البقل • قوله كنم ونصر صوابه كنم وفرج كما يدل عليه قوله فهي مغلة • قلت وبقي النظر في مجيء التعت من وزن منع • في نبل نبل ككرم فهو نبل ونبل محركة • صوابه نبل كحل • قلت عبارة اللسان فهو نبل ونبل (بالسكين) والجمع نبل بالتحريك مثل كرم وكرم وعبرة الجوهري والنبل والنبالة الفضل وقد نبل بالضم فهو نبل والجمع نبل بالتحريك مثل كرم وكرم • وفي عبارة المصباح هنا شيء فانه قال واما النبل بفتحين فقد جاء بمعنى النبل الجسيم ومثله ادم جمع انيم ففسره اولا بالفرد ثم مثل له بالجمع وتام الغرابة انهم لم يذكروا النبلاء جمع نبل • وبعده وثار حابلهم في ح بل • الاولى تكميله بان يقول على نابلهم لانه هو الذي يخص المادة • في نخل والنخالة بالضم ما ينخل به منه • الصواب اسقاط قوله به • في نصل النصل والنصلان حديدة السهم

قوله والنصلان الخ هكذا في النسخ برفع التون والصواب كما في الشارح نقلا عن المحكم انه بكسر التون مثنى عبارة عن الزج والنصل • وبعده واستنصل الحر السقاء جعله اناصيل • السقاء غلط صوابه السفاء بالسقاء مقصورا • قلت عبارة الصحاح يقال استنصل الهيف السفاء اذا اسقطته • النفضلة بالظاء المجمة العدو البطي • هكذا في النسخ والصواب بالعين المهملة • في نقل وفرس منقل ونقل ومناقل سريع نقل القوائم • قوله وفرس منقل صوابه منقل كمنبر • وبعده والمنقلة كحديثة الشجرة التي تنقل منها فراس العظام او هي قشور الخ • والصواب وهي قشور • في وحل الوحل ويحرك الطين الرقيق • الاولى تقديم المحرك لان الساكن لغة رديئة • الهدمل كزرج الثوب الخلق كالهدمل كسجل والقديم المزمز والكثير الشعر • ضبطه الصغاني فيها كسجل • في هزل ورجل هزل ككتف كثيره • صوابه هزيل كسكيت • في هطل الهطل بالكسر الذئب واللص الاحق • هكذا في النسخ والصواب واللص والاحق باثبات الواو • وبعده وتهطلا من المرض برأه • حقه ان يقول تهطل تهطلا برأ • في هلل ومهمل الشاعر لانه اول من ارق الشعر او بقوله

* لما توغل في الكراع هجينهم * هلمت أثار مالكا او صنبلا *

الذي في شعره لما توغر • قلت كان حقه ان يقول اول من همل الشعر اى ارقه او لتوله لما توغل • في همل والهماليل بقايا الكلاء والضعاف من الطير • صوابه من المطر • هنب الرجل ظلع ومشى مشية السباع • صوابه مشية الضباع • في هول وتهول الناقة تشبه لها بالسبع لتكون ارام ولما له اراد اصابته بالعين • نص عبارة العباب وتهول ماله فيا ايت المصنف نقل هذه اللام الى الناقة • قلت هو اشارة الى من قال لعجمة ديا اهل البغداد هل لكم في شام حاجة فقالوا له حاجتنا ان تنقل اللام عن بغداد وتضعها على الشام • في هيل وهيلة عز لا مرأه كان من اساء عليها درت له ومن احسن اليها نطحت قوله لامرأة كان صوابه لامرأة كانت • قلت وتعدية اساء بعلى فيها تسميح

﴿ باب الميم ﴾

في اثم اثم الله في كذا كنعنه ونصره عده عليه اثما • قلت الصواب كنصر وضرب كما في الصحاح والمصباح والظاهر ان الكسر افصح لاقتصار القرطبي عليه • في ازم ازم العام اشتد قحطه والقوم استأصلهم • الصواب ارم بالراء • قلت يفهم من عبارة الصحاح ان ازم وارم بمعنى • وبعده وسنة ازمة بالفتح وكفرحة شديدة • قوله وكفرحة صوابه آزمة

بلد • في ايم والامي والامان (كرمان) من لا يكتب او من على خلقة الامة لم يتعلم الكتاب والغبي الجلف الجاني القليل الكلام • قوله والغبي صوابه العبي • قلت العجب ان الجوهري اهل الامي والامان • في ايم والاييم ككيس الحرة والقراية الى ان قال والحية الابيض اللطيف او عام كالاييم بالكسرج ايوم • قوله كالاييم بالكسر صوابه كالاييم ككيس • قلت عبارة الجوهري والاييم الحية قال ابن السكيت اصله ايم فخفض مثل لين ولين وهين وهين والجمع ايوم فيستفاد منه ان الايوم جمع الايم المخفض لا جمع الايم ككيس فكان ينبغي للشارح ان يقول صوابه بالقمح • وبعده والايام كغراب وكتاب داء في الابل والدخان • قوله والدخان هو ايام ككتاب فقط • في محرم غدير محرم بكعفر كثير الماء • قوله محرم هكذا في النسخ وصوابه محوم بالواو • قلت في هذا الحرف غرابة من اوجه • احدها اني قرأت بخط الشارح بعد قوله وصوابه محوم بالواو كما هو نص اللسان فطالعت اللسان فرأيت قد عزاه الى الجوهري وانشد

* وصغارها مثل الدبا وكبارها * مثل الضفادع في غدير محوم *
مع ان هذه المادة ليست في الصحاح وانما ذكرها ابن سيده واورد البيت المذكور فهو اذا سهو من صاحب اللسان • الثاني ان الذي في النسخة الناصرية محوم بالواو والجيم •
الثالث ان ايراد المصنف وصاحب اللسان هذه الكلمة بعد الجارم بمعنى الدواهي يقتضي ان تكون محرم اذ لو كانت بالواو لاورداها في محم لانها على وزنه فعول وهذه المادة ليست في الامهات او في مادة محما وليس فيها ما يناسب المقام اذ لم يرد منها سوى الابعاء بمعنى الانقطاع فتعين انها محرم بالراء بزيادة الميم كما زيدت في جلع وزرقم وفسحهم واخوانها •
البعيم صنم والدمية من الصبغ • صوابه من الصمغ • قلت عبارة المصنف كعبارة العباب وهذا الحرف ليس في الصحاح ولا في اللسان • في بقم البقاة كثمالة الصوف وما يطيره النجار • صوابه النجاد بالدال المهملة كما في اللسان • في بهم والمبهم ككرم المعلق من الابواب والاصمت كالابهم ومن المحرمات ما لا يحل بوجه ج بهم بالضم وبضمين • لم يذكروا هذا الجمع الا للبهيم بمعنى النجعة السوداء الآتي بعد ذلك • قلت قوله والاصمت عبارة اللسان والاصمت • في تأم وأنام ذبحهما • قوله وأنام صريحه انه بوزن اكرم وليس كذلك بل بالتشديد كافتل • وبعده والتوأمت من مراكب النساء كالشاجب لا اطلاق لها • قوله كالشاجب صوابه كالشاجر بالراء وقوله لا اطلاق لها في بعض النسخ لا اطلاق ولعله الانسب بتشبيهها بالشاجر فانها مراكب اصغر من الهواذج مكشوفة • في تخم النجوم بالضم الفصل بين الارضين من العالم والحدود مؤنثة ج تخوم • قوله ج تخوم ظاهره انه جمع لتخوم وليس كذلك بل هو من الالفاظ التي استعملت للواحد والجمع • قلت عبارة الجوهري التخم

منتهى كل قرية او ارض يقال فلان على نخم من الارض والجمع نخوم مثل فلس وفلوس وقال
 الفراء نخومها حدودها وقال ابن السكيت سمعت ابا عمرو يقول هي نخوم الارض والجمع نخم مثل
 صبور وصبر وعبارة المصباح النخم حد الارض والجمع نخوم وقال ابن اعرابي وابن السكيت
 الواحد نخوم والجمع نخم فقصر المصنف على النخوم للمفرد قصور • في جرم واجرم عظم
 ولونه صفا • قوله واجرم عظم هكذا في النسخ والصواب جرم ثلاثيا • الجرسام بالكسر
 البرسام والسم الذعاف • قوله والسم الصواب فيه انه الجرسم كقنفذ وقوله جرسم احد
 النظر صوابه جرسم بالمجمة • قلت كذا في هامش القاموس ولعله اراد جرشم بالشين
 المجمة غير ان المصنف ذكر جرسم بمعنى كره وجهه وفي الصحاح وجرسم مثل برشم اى احد
 النظر وجرشم كره وجهه • في جشم والجشم محركة الثقل كالجشم • قوله كالجشم مقتضى سياقه
 انه بالفتح والصواب فيه الضم • في جلم وهو مجلوم مخلوق • صوابه وهن مجلوم الخ • في جم الجم
 الكثير من كل شئ كالجميم • صوابه كالجم محركة كما هو نص اللسان • في حدم واحدمت
 النار والحراقتدا • صوابه احدمت النار • الحراقم الادم والصرف الاحر • صوابه والصوف •
 قلت من الغريب انى رأيت الحراقم في النسخة الناصرية الحراقف • في حشم وحشمة الرجل
 وحشمه محركتين واحشامه خاصته الذين يغضبون له • قوله محركتين الصواب ان الاولى
 بالضم والثانية محركة • وبعدها والحشم بضمين ذو الحياء وصوابه ذوو الحياء • قلت بل
 الاولى ان يقال ذوو الحشمة • في حكم وتحكم الحورية قولهم لا حكم الا لله • صوابه وتحكيم •
 في جم وارض محمة محركة ذات حى او كثيرتها • قوله محمة هو ضبط غريب وكان الاولى ان
 يقول كممة • قلت عبارة الصحاح احمت الارض صارت ذات حى • في ختم والختم بضمين
 فصوص مفاصل الخيل الواحد ككتاب وعالم • هكذا في النسخ والذى في نص ابن الاعرابي
 ككتساب وسحاب • في خذم وسيف خذم ككتف وصبور ومعظم قاطع • قوله ومعظم
 صوابه ومنبر • ثوب خذاريم رعايل اخلاق • صوابه خذاويم بالواو لا بالراء • قلت هذه
 اللفظة ليست في اللسان وعندى ان خذاريم اصح من خذاويم كما ان بحرم اصح من بحوم •
 في خرم والاخرمان عظممان منخرمان في طرف الحنك الاعلى وآخر ما في الكتفين الخ •
 قوله وآخر ما في الكتفين هكذا في النسخ ببد همزة آخر وجعل ما موصولة والصواب واخرما
 الكتفين بصيغة ثنية اخرم • في خشرم الخشرم الاصوات والغليظ من الانوف • قوله والغليظ
 من الانوف لا وجود له في الامهات فلمله خشام كغراب من غير راء • في خم نخم البيت
 والبر كنسها كاختها • قوله كنسها صوابه كنسها وقوله كاختها صوابه كاختهما
 قلت ومعنى الكنس في قم • وبعده والجمان بالضم والكسر رذال الناس • الذى في
 في الصحاح انه بالضم والفتح • في خيم والنخيم ككتل ان تجمع جرز الحصيد • صوابه

كمكيل • الدودم شئ كالدم يخرج من السم او من شجر العرز • هكذا هو في النسخ
 بفتح العين وسكون الراء والذي ذكره هو في ع رز العرز محركة شجر من اصاغر الثمام هكذا
 ذكروه وهو تصحيف والصواب بالعين المجمة • في درم وكصبور الذي يجيئ ويذهب
 بالليل • الصواب التي تجيئ وتذهب بالليل لكونه من صفات النساء • الدرغم كزرج
 الردي البذي • صوابه بالعين المهملة • الدرهم كمنبر الحديقة • في هذا الوزن
 مؤاخذه فان الموزون فعل والميران مفعول • في دسم الدسيم كأمير الكثير الذكر • صوابه
 التليل الذكر • في دغم والدغم بالضم البيض كأنه ضد • قد تصحف عليه وانما هو الدعم
 بالعين المهملة • الدم بالتحريك الضرد • صوابه الضمرز بزايين • قلت يفهم من عبارة
 اللسان ان الضمرز ذهاب مقدم الفهم • في دهم وكأمير بثر يعلو الوجوه الى ان قال والماء
 المكروه والبول والمخاط الذي يذم من قضيب التيس • الصواب العكس بان يقول والمخاط
 والبول الذي الخ • قلت عبارة اللسان الذميم ما يسيل على الفخاذا الابل والغنم وضروعها
 من البانها • في رثم والرتمة (بسكون التاء) خيط يعقد في الاصبع للتذكير
 ج رثم • قوله والرتمة بالفتح كما في الصحاح وبالتحريك كما في باقي الاصول وجعه رثم بالفتح على
 الاول وبالتحريك على الثاني • قلت عبارة اللسان الرتمة ذكره الجوهري الرتمة (بسكون
 التاء) ورأيت في باقي الاصول الرتمة (محركة) ويقال ايضا رتمة قال
 ابن بري الرثم (محركة) جمع رتمة • في رثم وكسفينة الفارة • صوابه الفارة بالقاف
 (اى الجبل الصغير) • في رجم الرجم بالتحريك البثر والثبور والجفرة بالميم • قوله
 والجفرة الجيم الذي في سائر الاصول الحفرة بالخاء المهملة • وبعدها وآخر من سادات العرب
 فاخر ملك الحيرة • حق العبارة فاخر رجلا من قومه الى ملك الحيرة • في ردم والردمة
 بالكسر ما يبقى في الجلة • قوله والردمة صوابه بالزاي • وبعدها والرديمان ثوبان يخاط
 بعضهما ببعض نحو اللقاف • قوله والرديمان صوابه والرديمة وقوله نحو اللقاف صوابه
 اللقاق بالقاف • في رزم وصار بعد الحز في رزم اى خلقتان • حقه ان يذكر في ردم
 لانه بالدال المهملة • في رزم والرزمة بالكسر ما شد في ثوب واحد والضرب الشديد •
 قوله والضرب الشديد كذا في النسخ ولا ادري كيف ذلك والذي نقله ابن الانباري الرزمة
 في كلام العرب التي فيها ضروب من الثياب واخلاط ومن هذه العبارة مأخذ المصنف غير
 انه غير وبدل ولا معنى للشديد هنا • في رشم رشم كتب كرتشم • قوله كرتشم هكذا في
 النسخ بالشين المشددة والصواب كرسم بالسین المهملة المخففة • وبعدها وارشم ختم اناه
 بالروشم • صوابه ارتشم • قلت وعندي انه لا بد من تقدير مفعوله فيقال ارتشم اناه اى حتمه •
 في رطم رطمه اوحله في امر لا يخرج منه فارتطم وبسلمه رعى • قوله وبسلمه رعى هكذا

في التسخ والصواب فيه اطم بالالف وقد سبق في اطم • وبعدها ورطم البعير وارطم
بضمهما احتبس • قوله ورطم البعير وارطم صوابه ورطم البعير واطم • في رطم الرغام
بالضم لغة في العين او لغة • قال الازهرى الصواب فيه العين المهملة • في رطم والجرب
واد تنصب فيه والجبهة • قوله والجبهة هكذا في سائر النسخ ولم اجده في الاصول التي
ينقل منها ولعل الصواب الجملة • وبعدها والرم بالكسر ما يحمله الماء • الصواب الطم ما
يحملة الماء والرم ما يحمله الريح • في ريم الريم آخر النهار الى اختلاف الظلمة • صوابه
اختلاط الظلمة • في زيم ازدم الذئب السخلة اخذها رافعا رأسها • الصواب رافعا رأسه
في زيم والازيم البعير لا يرغو • هكذا في النسخ بوزن امير والصواب بوزن اجر • في مضم
الاسممان كزبرقان كل شئ اسود • هو خطأ فان الاسود يقال له اسمم
لا اسممان • في سدم وسدم الباب رده • الصواب رده • قلت وكذلك في قوله سطم الباب
رده • في سلم السلم كسكر المرقاة وقد تذكر ج سلايم وسلام • الصحيح ان الباء زيدت فيه
لضرورة الشعر • قلت الاولى ان يقال وقد يؤنث فان الجوهري قال والسلم واحد السلايم
التي يرتقى عليها فقال واحد ولم يقل واحدة لكن قوله السلايم يرد عليه الاعتراض وعبرة
اللسان قال الزجاج سمى السلم سلما لانه يسلك الى حيث تريد • وبعده والسليم من الحافر بين
الاعمز والصحن من باطنه • صوابه بين الاشعر والصحن من حافره • في سلقم الصلقة الصلقة
والرية والصلقة بالكسر الذئبة • قوله والرية هكذا في النسخ والذي في اللسان الصلقة
بالكسر الذئبة • قلت المصنف لم يذكر الصلقة في موضعها وانما ذكر الصلقة كزبرج وفسره
بالعجوز • في شأم وشأمهم تشيما صيرهم اليها (اى الى الشام) • قوله تشيما صوابه
تشاما • قلت اذا ثبت شأم على فعل فلا يكون التشيم غلطا فكان ينبغي للشارح ان ينص
على ان شأم ثلاثي • وبعده والشمة بالكسر الطبيعة • جعل بعضهم هذه نادرا •
في شيم تفرق من صوت الغراب وتفرس الاسد المشيم • قوله وتفرس الذي في اللسان وتفرس
قلت قد جاء فرس بمعنى افترس كما في الصحاح فالعبرة بالرواية ورواية المصنف عندي اولى •
في شرم وقطع ما بين الاربعة • الاولى حذف قوله ما بين • في شكم والشكمة الانفة
والانتصار من الظلم والشم • الاولى والشم • في شيم وتشمته واشتمته وشمته • قوله
وشمته هكذا في النسخ والصواب وشمته من التشيم • في شيم شام فلانا غير رجله
بالشيام ونسبطه بعده بالكسر وفسره بالتراب • قوله غير هكذا في النسخ بالثناة التحتية
وصوابه غير بالوحدة • في صدم الصدمتان الجبينان او جانباه • الصواب او جانبها الجبهة •
قلت عبارة اللسان الصدمتان بالكسر الجبينان • في صلم الصلم القطع او قطع الاذن
والانف من اصله • الصواب من اصلهما • قلت قوله هنا من اصله نظير قوله آفأ او جانباه

في كونه افرد الغمير وهو مثنى • في صمم ثم يضعه من احد جانبيه • صوابه ثم يرفعه •
 في صوم الصوم الصمت وركود الريح ورمضان والبيعة والصائم للواحد والجميع • قوله
 الصوم الصمت هو مكرر مع قوله اولا امسك عن الكلام وقوله والصائم الخ الصواب
 الصوم • قال الشيخ نصر وفيه نظر لعدم صحة الاخبار • قلت عبارة اللسان ورجل
 صائم وصوم من صوم وصوام وصيام وصوم بالتشديد • في ضخم ضخم ككرم ضخم وضخامة •
 قوله ضخما هكذا بالقمح كما في النسخ والصواب ضخما كعوج وهو على غير قياس • في ضخم
 او هو ان لا يملأ فيه • الصواب ان يملأ فيه • في طهم الطم بالكسر الماء والعدد الكثير
 والكبس • قوله والكبس هكذا في النسخ واخاله مصحفا عن الطم بمعنى الكبس بالوحدة •
 قلت حق العبارة واخاله مصحفا عن الكبس وعبارة الصحاح الطم البحر ويقال جاء بالطم
 والرم اي بالمال الكثير • في ظلم وظلم القوم سقاهم اللبن قبل ادراكه • قوله والقوم الخ
 صوابه ظلم السقاء وظلم اللبن اه وفيه من الابهام ما لا يخفى • في عثم والمرأة المزادة خرزتها
 غير محكمة كاعتنتها • الصواب كاعتنتها • في عجم العجم كشداد الخفاش الضخم والوطواط •
 قوله والوطواط عطفه على الخفاش يقتضى انه غيره مع ان الذى سبق له تفسير احدهما
 بالآخر والذى عليه اكثر اهل اللغة ان الكبير وطواط والصغير خفاش • في عدم وككتف
 الفقير ج عدماء • الصواب انه جمع العديم لا العدم ككتف • في عذم وكشداد اسم
 البرغوث ج عذم ككتب • الصحيح انه جمع العذوم كصبور وكأنه سقط من عبارته • قلت
 وبقي النظر في مسخ المصنف معنى عذم ولفظه فانه قال وهى تعذب زوجها اي تشتم اذا
 سألها الوطء في الدبر فان الجوهرى وابن سيدة اقتصرا على تفسير العذم باللوم ولو فسراه
 بالعدل لكان اولى فان الميم واللام كثيرا ما تتعاقبان فا معنى تخصيص المصنف له بهذا المعنى
 التبيح واما مسخ اللفظ فلائنه من باب ضرب وقوله اولا وعن نفسه دفع اى عذم عن نفسه
 يوهم انه يرجع الى الفرس وليس كذلك • في عرم عرم العظم كفرح فتر • قوله فتر
 هكذا في النسخ والصواب فتر • قلت ذكر المصنف في الرأ فتر كفرح ونصر وضرب
 سطعت رائحته اى العظم المحرق فلهذا اراد هنا هذا المعنى • وبعده العرمان بالضم الاكر
 واحدها عرم • صوابه عريم • العراهم الضخم من الابل وهى بهاء او كلاهما للمؤنث
 دون المذكر • صوابه العكس بان يقول للذكر دون المؤنث • قلت عبارة الجوهرى الفراء
 جبل عراهم مثل جراهم وناقاة عراهمة اى ضخمة • في عزم واعتزم الرجل لزم القصد في
 الحضر والشي وغيره • صوابه وغيرهما • في علم علمه كسمعه علما بالسكر عرفة وعلم هو
 في نفسه • قوله وعلم هو في نفسه ظاهره ان اللازم كسمع والصواب انه من حد كرم •
 في عم وما كنت عما ولقد عمت وعم بضم الميم وكسرها كثير الاعمام او كريمةهم • هكذا

في النسخ والذي سبق له في خ ول ان الميم مضمومة لا غير والعين يجوز فيها الكسر والفتح ونصه هناك ورجل مع محول كحسن ومكرم الخ • في عوم والعام السنة ج اعوام • وسنون عوم كركع نوكد والنهار • الصواب فيه ان العيام كسحاب ومجله ع ي م • في غرم واغرمه اياه وغرمته • قوله واغرمه اياه صوابه واغرمته انا • في فأم فثم حارك البعير كفرح امتلا شحما فهو مقام ومقام كمنبر ومحراب • قوله كفرح الصواب كعنى وقوله كمنبر ومحراب صوابه ككرم ومعظم • في خم وقد غمت القلب كنصر (اى سكن ماؤها) • قوله كنصر صوابه كنع • في فعم القحمة بالضم الاقتحام في الشيء • صوابه الانتحام في السير • قلت لا ارى وجهها لتخطئة الشارح هنا فقد حكى صاحب اللسان اقتحم الانسان في الامر العظيم وتحممه وجاء في التنزيل فلا اقتحم العقبة فلاقتحام اذا افصح من الانتحام والشيء يعم السير • في قدم القدمية بضم القاف التبخر • مقتضاه ان الدال مفتوحة والذي رواه ابو عبيد يقتضى انه بضمين • وبعده والمقدمة كحدثه ضرب من الامتناسط • صوابه كحسنة • القلهزم كسفرجل الفرس الجيد الخلق • صوابه الجعد الخلق • في قوم قام الامر اعتدل وفي ظهري اوجعنى • هكذا في النسخ والصواب قام بي ظهري وكذا كل ما اوجعك من جسدك فقد قام بك • وبعده وظهره به اوجعه هكذا في النسخ بالنصب والصواب الرفع على انه فاعل قام وحق العبارة ان يقول وقام به ظهره ومع ذلك ففيه قصور وتكرار مع ما تقدم • وبعده والقيوم والقيام الذي لاند له • الصواب لا بدء له كما في بعض النسخ • في كرم وكأمة وكأمة وكأمة كفرحة غليظة • قوله وكأمة صوابه كأمة • في كرم الكحمة بالهملة العين • هكذا في النسخ ولعل صوابه العنب • قلت عبارة اللسان الكرم لغة في الكعب وهو الحصرم واحدته كحمة يمانية • في كرم الكرم العنب والقلادة وارض منقاة من الحجارة • قوله وارض منقاة الصحيح انه بالتحريك • قلت العجب ان الشارح لم يتعرض لقوله الكرم العنب فان الكرم شجر العنب وقد تقدم الكلام عليه في النقد الحادى والعشرين • كرضم واجه القتال وحل على العدو • الصحيح انه بالصاد المهملة • في كرم الكرم الكد على العيال كالكسب والحشيش الكثير • هكذا في النسخ وحق العبارة والكيسوم الحشيش الكثير وكيسوم ع • في لحم وكسحاب العظام • هكذا في النسخ والصواب وككتاب اللطام • اللهموم الناقة الغزيرة والجرح الواسع وجهاز المرأة • قوله والجرح الواسع في بعض النسخ والجرح الواسع وكلاهما تحفيف والصواب والجرح الواسع ويلزم عليه التكرار مع ما بعده • قلت هكذا نقلت هذه العبارة من الهامش والصواب الحر الواسع واحد الاحراح كما في اللسان ولهذا قال الشارح ويلزم عليه التكرار مع ما بعده اى قوله وجهاز المرأة • وبعده اللهم بالكسر المسن من الثور • صوابه من الثيران •

في نَصَم النَصْمَة الصورة تعبد • ظاهر اطلاقه انه بالفتح ونص ابن الاعرابي على انه بالتحريك كالصنْمَة • في نَعَم النعامَة الرجل او ماتحته • صوابه الرجل او ماتحتها • وبعده وعظم الساق والساق على البئر ولقب كل من ملك الخيرة • الصواب في الحرفين الاولين انه ابن النعام فاما قوله لقب كل من ملك الخيرة ففعله غلط وتحريف عن النعمان لان العرب انما كانت تسميهم به لا بالنعام • وبعده ونعمهم وانعمهم اتاهم حافيا • هكذا في النسخ بالتخفيف والصواب بالتشديد • وبعده والمنعم بضم العين المكسرة والصواب كتنبر لانها اسم آلة • وبعده وقدمه ابتذلها • الصواب وقدمه ابتذلها • في نوم والنائمة المنيّة • صوابه المنيّة • في وخم والوخم محرّكة دأ، كالباسور بجاء الناقّة وهي وخة محرّكة بها ذلك • قوله وهي وخة محرّكة الصواب انه كفرحة • في وسم فهو وسيم ج وسماء وفي بعض النسخ وسمى وكلاهما غير صحيح والصواب وسام بالكسر • في وسم وكامير ما بين الخنصر والبنصر • الصواب فيه انه بالضاد المعجمة وانه ما بين الوسطى والبنصر • في وكم والوكمة الغليظة المشبعة • هكذا في النسخ وصوابه الغيضة المسبعة • في هدم الهدم بالكسر الثوب البالي ج اهدام وهدام • قوله وهدام صوابه هدم كغيب • في همم الهمهمة الكلام الخفي وتنويم المرأة الطفل بصوتها • قوله وتنويم المرأة الخ الصواب فيه التهميم • قلت عبارة اللسان هممت المرأة في رأس الصبي وذلك اذا نومت بصوت رققه له فاستفيد منها الصوت الذي خلّت عنه عبارة المصنف وتعدية الفعل بفي • في هيم الهيماء المفازة بلاماء واليهيماء ودأ يصيب الابل من ماء تشربه مستنقعا • قوله ودأ الخ مقتضى سياقه انه من معاني الهيماء وليس كذلك بل هو من معاني الهيام

﴿ باب النون ﴾

في بسن ابسن الرجل حسنت سجنته • الصواب سجنته • في بصن بصان كغراب ورمّان شهر ربيع الآخر ج بصانات • كذا في النسخ وصوابه بصنان كغربان وقد سبق للمصنف في وبص ان وبصان اسم شهر ربيع الآخر • في بطن البطانة بالكسر السريرة ووسط الكورة • كذا في النسخ والصواب وباطنة الكورة وسطها وماتحى منها • وبعده وتبطين اللحمة ان لا يؤخذ مما تحت الذقن والحك • وصوابه ان يؤخذ • في بين ضربه فابان رأسه فهو ميين ومبين كحسن • قوله ومبين كحسن غلط وانما غره سياق الجوهري حيث قال ضربه فابان رأسه عن جسده فهو ميين ومبين اسم ايضا • قلت عبارة الجوهري ومبين ايضا اسم ماء وقال حنظلة بن مصبح

* ياربها اليوم على مبين * على مبين حرد القصيم *
 فجاء بالميم مع النون قافية وهو جائز للمطبوع على قبحه وبقى النظر في فائدة ذكر الجوهري
 اسم الفاعل بعد ذكر الفعل أفلم يقدر على ذكر اسم الماء من دونه • وبعده والكواكب
 البيانات التي لا تنزل الشمس بها ولا القمر • الصواب فيه البيانات بمحدثين ويقال ايضا
 بالبيانات ويدل على ذلك ان صاحب اللسان ذكر هذا التركيب في ببن • في ثبن والثبنة
 بالضم الموضع الذي تحمل فيه من ثوبك تشبه بين يديك ثم تجعل فيه من التمر او غيره وقد
 اثبتت في ثوبي • قوله وقد اثبتت كذا في النسخ والصواب اثبتت كما كرمت كما في المحكم
 قلت في نسختي اثبتت • في ثدن وفي حديث ذي اليمين مثدن اليد اي مخرجهما مقلوب من
 مثند • قوله في حديث ذي اليمين كذا في النسخ والصواب ذي الثدية وقوله مثدن بالتشديد
 الصواب مثدن ككرم وقوله اي مخرجهما الصواب مخرجهما • في حجن والحجون الكسلان
 وكل غزوة يظهر غيرها ثم يخالف الى ذلك الموضع • قوله الى ذلك الموضع كذا في النسخ
 والصواب الى غير ذلك الموضع • وبعده ولهيب بن احجن قبيلة تعرف بالقيافة • الصواب
 بالقيافة • في دفن وداء دفين ودفن بالكسر ظهر بعد خفاء • قوله دفن بالكسر كذا
 في النسخ والصواب دفن ككتف • وبعده ودافنا الامر داخله • الصواب دافن
 الامر • في دمن وكسحاب من يسرقن الارض • الصواب انه كشداد وليس كسحاب •
 في دهن والادهان الانتقاء • كذا في النسخ والصواب الانتقاء • قلت عبارة اللسان
 الادهان المصانعة والاسكان وعبرة الاساس ادهن في الامر وداهن صانع ولاين وما
 ادهنت الاعلى نفسك اي ما ابقيت الاعلى عليك • في رسن وكجلس ومقعد الانف • قوله
 ومقعد صوابه كنبير • في رشن الراشن المقيم • الصواب المقيم بتشديد الميم • في رفن
 الرفن البيض • قوله البيض كذا في النسخ والصواب النبض كما هو نص ابن الاعرابي •
 في زون الزان النشم • قوله النشم كذا في النسخ وصوابه البشم اي يعني التخمعة كما يأتي في
 الزانة • في ضفن الضغن بالكسر الناحية وابط الجمل • الصواب ابط الجبل • في طعن
 طعن فيه بالقول طعنا وطعنانا • قوله وطعنانا ظاهر سياقه انه بالتحريك والصواب انه
 بكسرتين وشد النون وهي نادرة • في طين طان حسن عمل العطين • قوله حسن عمل
 الطين الصواب وطان الرجل وطام اذا حسن عمله كما هو نص ابن الاعرابي • في ظنن
 لم يكن على بظن في قتل عثمان يفعل من تظنن فادغم • قوله يفعل من تظنن كذا في النسخ
 والصواب في العبارة يفعل من الظن الح • وسيعاد في الحاتمة • في تركيب عشزن العشوزن
 العسر الملتوى من كل شيء عشازن وعشاون • كذا في النسخ عشاون بالنون وصوابه
 عشاوز بالزاي في آخره • قلت وكذا هو في النسخة الناصرية وحقه ان يذكر في عشرين

جمع عشوز بكسفر • في عطن او هو ان تروى ثم تترك • الصواب ثم تترك • في عنن وعنائها بالكسر ما بدالك منها اذا نظرتها ومن الدار جانبها • الصواب عنان بالقح • في عون فاعانني وعونني • الصواب عاونني • في عين تعين الرجل تشوه وتأنى ليصيب شيئا بعينه • قوله تشوه وتأنى كذا في النسخ والصواب تسوراه وقال السيد عاصم في بعض النسخ تشوس اي دق نظره • قلت ذكر المصنف في شوه لا تشوه على لا تصبني بالعين قشوه هنا اولي من تسور وتشوس • في غسن الغسن المضغ وبالضم الضعيف • قوله وبالضم الضعيف الصواب انه غس بغير نون • فرتن شق كلامه واهتمس فيه • قوله واهتمس بالهمزة صوابه بالمجمة • قلت ذكر المصنف في همس اهتمشوا اختلطوا واقبلوا وادبروا وبقى النظر في معنى قوله شقق كلامه • في فلان وفي المؤنث يافلة ويا فلات • قوله يافلات صوابه يافلاة وهي لغة لبعض بني تميم • قلت هذا الصواب خلاف القاعدة فان المصنف ذكر المفردة وتثنيها وجمعها والجمع انما يكون بالتاء • القسطينية الكمرة • صوابه القسطينية • في قفن وقفان كل شيء جاعته واستقصاء عمله • الصواب جاعه واستقصاء عمله • في قن والقنان كقرب الصنان وكم القميص كالقنان • قوله كالقنان الصواب كالقن بالضم • في قين واقنان ثبت اقتننا حسن • الصواب اقنان اقتننا كاحجار احجارا • في كبن كبن الثوب ثناه الى داخل ثم خاطه وهدبته كفها • الصواب هديته بالثناة التحتية • الكشخان الرئيس • قلت هكذا في النسخ وصوابه الديوث كما فسر في كشخ وقد تقدم • في لبن ولبن تليينا اتخذه (اي اللبن) ومجلسا (اي ولبن مجلسا) تقضى فيه اللبانة • قوله ومجلسا الخ الصواب ولبن مجلس الخ • قلت بل الصواب مجلس لبن ككتف فقد حكى صاحب اللسان مجلس لبن تقضى فيه اللبانة قال وهو على النسب قال الحارث بن خالد بن العاصي

* اذا اجتمعنا هجرنا كل فاحشة * عند اللقاء فذاكم مجلس لبن * وفيها او ترك في ضرعها (اي اللبن) صوابه او نزل اللبن في ضرعها • في لجن اللجن اللبس • صوابه الحبس • وبعده ومحركة الحبط الملبون • صوابه كامير كما في الصحاح • في لحن الاذن العالم بعواقب الكلام • الصواب انه بهذا المعنى لحن ككتف • قلت المصنف ذكر ألحنه القول افهمه اياه فلحنه كسمعه وجعله فهمه ولحن كفرح فطن لحجته وانبته وعليه فيصح ان يكون الاذن بمعنى اللحن • في معن المعن الاقرار بالذل • صوابه الاقرار بالحق والمعن الذل • وبعده ومعن الماء اساله • الصواب معن الماء سال وامعنه اساله • وبعده والثبت روى • وهومن باب فرح خلافا لما يقتضيه اطلاقه انه من باب نصر • في منن والمن ايضا من لم يدعه احد • فيه خطأ في موضعين

والصواب الممن الذي لم يدعه اب كما هو نص المحكم • في وتن وتن الماء وتونا ووتنة دام ولم ينقطع • صوابه وتنة كعدة • قلت المصنف ذكر قبله الواتن الشيء الثابت الدائم في مكانه والماء المعين الدائم فذكر اسم الفاعل قبل الفعل فلو قال وتن الماء وغيره كما قال الجوهري لكان اول • في ودن ودنه كوعده ودنا وودانا بله وتقعده والشيء قصده • صوابه قصره • في وشن الاوشن الذي يأتي الرجل ويقعد معه ويأكل طعامه • قوله يأتي الرجل كذا في النسخ وفي اللسان يزين الرجل • قلت عندي ان عبارة المصنف اصح من عبارة اللسان اذ لا معنى هنا ليرين ولعله محرف عن يزور وثم ملاحظة اخرى وهى ان الجوهري حكى الراش (بالراء) الذي يأتي الوليمة ولم يدع اليها قال وهو الذي يسمى الطفيلي فاما الذي يتحين وقت الطعام فيدخل على القوم وهم يأكلون فهو الوارش ولم يحك مادة وشن فلعلها تصحيف رشن • في وهن الواهنة ريج تأخذ في المنكين والقصيراء • قوله والقصيراء كذا في النسخ والذي في الصحاح القصيرى (وهى اسفل الاضلاع)

﴿ باب الهاء ﴾

في اله والالهة ع بالجزيرة والحية والاصنام • قوله والاصنام هذا معنى الآلهة الجمع لا معنى الآلهة • قلت وفيه ايضا ان هذا المعنى انما هو في اعتقاد الذين يعبدون الاصنام فلا يصح ذكره هنا مطلقا والا لزم ان يقال في عبد المعبود الصنم وعبارة الجوهري والآلهة الاصنام لاعتقادهم ان العبادة تحق لها واسماؤهم تنبع اعتقادهم لا ما عليه الشيء في نفسه اه ثم ان المصنف والجوهري ذكرا التأله التنسك واستعمله بعضهم بمعنى ادعاء الالهية كقول احد شعراء الاندلس

* تنبأ عجا بالقريض ولودرى * بانك تروى شعره لتألهها *
في بله البلهاء الناقة لا تحاشى من شيء مكانة ورزانة كأنها حقائق والمرأة الكريمة المريرة الغريرة المغفلة • قوله المريرة كذا في النسخ وصوابه المزيرة بالزاي • قلت المريرة كما في القاموس الحبل الشديد القتل والعزيمة وعزة النفس وقال في مزر المزر الحسول للذوق والرجل الظريف كالزير ثم قال والمزير الشديد القلب النافذ ج امازر • وفي الصحاح رجل مزير اى قوى ذو مرة وقال في مزر المزير الشديد التلب وعليه فعبارة المصنف صحيحة وقال القرأ امازر جمع امزر • في تفه وفي حديث ابن مسعود القرآن لا يتفه ولا يثنان اى لا يفث ولا يخلق • الذى في الصحاح ولا يثنان وهو الصواب في الرواية • قلت الجوهري ذكر هذه الصيغة في شن ونص عبارته وتشتت القربة وتشتت اخلفت واورد الحديث في تفه

في جبهه التجبيه ان يحمر وجوه الزانين • صوابه يحجم • قلت عبارة اللسان يسحجم وهذا الحرف ليس في الصحاح ولا الاساس ولا المصباح فالظاهر انه اصطلاح اسلامي ولو قال الزاني والزانية بدل الزانين لكان اوضح • في رجه الرجه التثبت بالانسان • قوله الرجه الصواب انه محرك خلافا لما يفهمه اطلاقه وقوله التثبت بالانسان صوابه التثبت بالاسنان • في سته والستيه من يمشي آخر القوم ابدا • صوابه السيتيه كحيدري • في سغه وسفغت كفحرت ومنعت شغلت او تشغلت • قوله تشغلت الصواب او شغلت (اي بالبناء للجهول) • في سمه السمهى الهواء كالسميهاء لم ار السيمهء بالمد في اصل • في شقه شقه النخل تشقيا شقمها • السيد عاصم قوله شقمها غلط والصواب شقم (اي بمحذف الضمير لان الفعل لازم) قلت عبارة اللسان نهى عن بيع التمر حتى يشقه قال ابن الاثير جاء تفسيره في الحديث الاشقاء ان يحمر ويصفر وهو من اشتم فابدل من الحساء هاء ويجوز فيه التشديد • في عله عله كفرح وقع في الملامه وفي ادنى خجار • صوابه في اذى خجار • وبعده وهو علهان وهى علهاء • الصواب علهى كسكرى • في فوه الفاه والفوه بالضم والفيه بالكسر والفوهة والفم سواء ج افواه واغام ولا واحد لها لان ما اصله فوه الخ • قلت قوله ولا واحد لها بعد قوله والفم سواء غريب جدا ونعام الغرابه انه ذكر جمع الفم هنا ولم يذكره في باب الميم وهذا البحث تقدم • في منه والتمه التمدح والتحن • كذا في النسخ والصواب التحمق كما هو نص المحكم • في مره والمرهه بالضم البياض لا يخالطه غيره وشراب امره منه • قوله وشراب صوابه سراب • في نيه وانبيه حاجه نسيها فهى منبهه كحسنة • قوله كحسنة الصواب ككريمة كما في الصحاح • في وجهه او هو تدانى العجائتين • قوله العجائتين صوابه العجانين • قلت في النسخه الناصرية العجائتين • في هيه وايها وهيهان • قوله وهيهان ساكنة الآخر كذا في النسخ والصواب هيهاه

﴿ باب الواو والياء ﴾

في ابى الاباء كسحاب البردية او الاجبة او هى من الحلفاء لان الاجبة تمنع • قوله لان الاجبة تمنع كذا في النسخ وصوابه تمنع وتأبى على سالكها • قلت كان الاولى ان يعبر بتأبى على سالكها من دون تمنع او تمنع وقد تقدم الكلام على الاباء • في اتى وطريق مثاة بالكسر عامر واضح • قوله مثاة كذا في النسخ والصواب مثاء • قلت وكذا هو في النسخه الناصرية • اجبى اجبى دعاء للنجاة يأتى • قوله اجبى اجبى في النسخ بالميم والصواب انه اسى بالخاء المهملة •

قلت ذكر المصنف في المهموز الجي والجيء الدعاء الى الطعام والشراب وحتى حتى دعاء
 الحمار الى الماء وهأها بالابل ههها وهأها دعاءها للعلف فقال هي هي او زجرها فقال
 هأها والاسم الهى بالكسر فلا يبعد ان يكون قوله هنا اجي اجي صححا • في اخي الاخية
 كاية ويشد ويخفف عود في حائط الخ • قوله ويشد صوابه ويمد • في ازي ازي اليه ازيا
 وازيا انضم وضم • قوله وضم الصواب في هذا ازاه ازاء بالمد اذا ضم • وبعده والازاء
 ككتاب سبب العيش او ما سبب من رغده وجميع ما بين الحوض • الصواب وجمع ما الخ •
 وبعده اوجلة يوضع عليها الحوض • الصواب توضع على فم الحوض • في اسي والاسي كغني
 بقية الدار • قوله والاسي كغني غلط والصواب انه بالمد وتشديد الباء • في اني الشيء انبا
 وانا وانى بالكسر وهو اني كغني حان وادرك او خاص بالنبات والاسم الاناء كصواب •
 المحشي قوله وانا كصواب الصواب اني مفتوحا مقصورا • قلت وبقي النظر في قوله او خاص
 بالنبات فان عبارة الجوهرى وغيره تخالفه • في بدا بدا بدوا وبدوا وبداء وبداءة وبدوا ظهر •
 قوله وبدوا المصدر الخامس صوابه بدا والا فهو مكرر • وبعده وبدا القوم بدا خرجوا الى
 البادية • قوله وبدا القوم بدا صوابه بدوا كما هو نص الصحاح ومثله بقتل قتلا • في برو البرة
 كسبة الخلخال ج براة • قوله ج براة صوابه ان يكتب بالياء المطولة (اى مثل ثبات جمع
 ثبة) • في بغى البغى الكثير من البطر • صوابه من المطر • في بنى واما بنت فليس على
 ابن وانما هي صفة على حدة • قوله صفة كذا في النسخ والصواب صيغة • في تتي
 التى كظبي سويق المقل • صوابه كحصى • في تطا تطا كدعا اذا ظلم وجار • قوله اذا ظلم
 الصواب اظلم فان نص ابن الاعرابي في نواتره تطا الليل اذا اظلم واما جار فهمي زيادة من
 المصنف مضرة • في توى التو الفرد والحبل يقتل طاقا واحدا ج اتواء والف من
 الخيل وبهاء الساعة وجاء توا اذا جاء قاصدا لا يعرجه شئ فان اقام ببعض
 الطريق فليس بتو • قلت عبارة الجوهرى التو الفرد وفي الحديث الطواف تو والسعي
 تو والاستجمار تو ووجه فلان من خيله بالف تو يعنى بالف رجل اى بالف واحد
 وجاء الرجل توا اذا جاء وحده وهو صريح في ان لفظه التو وحدها لا تدل على
 الف خلافا لعبارة المصنف ثم راجعت المحكم فوجدت فيه ما نصه الف تو تام
 فرد والتو الحبل يقتل طاقة واحدة والجمع اتواء وجاء توا اى فردا وقيل هو اذا جاء
 قاصدا لا يعرجه شئ فان اقام ببعض الطريق فليس بتو هذا قول ابى عبيداه فقوله
 الف تو تام فرد يؤيد كلام الجوهرى لانه مثل قولهم الف مصمت والف اقرع فكما
 لا يقال المصمت او الاقرع الف فكذلك لا يقال التو الف على انه خالف الجوهرى في
 اطلاقه الالف غير مقيد بالخليل ثم ان المصنف ذكر بعد التو توى تبعا للجوهرى وابن سيدة

ذكرها في مادة على حديثها • في ثرو وثرى القوم ثراء كثروا ونحو والمال كذلك • قوله
وثرى القوم كذا في النسخ والصواب ان يكتب بالالف لانه واوى • في ثنى ثنى الشئ كسعى
رد بعضه على بعض قثنى وانثنى • قوله كسعى صوابه كرمى • قلت في النسخة الناصرية
كسعى ورمى وبقى النظر في قوله قثنى فالظاهر من عبارته انه مطاوع ثنى الثلاثى وهو
مطاوع الرباعى • وبعده اوكل سورة دون الطول ودون المائتين • قوله دون الطول كان
الصواب حذفه والاقطار على المائتين • قلت ذكر المصنف في آخر المادة اثنى كافعل ثنى
وصوابه ثنى بالتشديد بدون تاء قال ابن سيده في المحكم اثنى افعل اصله اثنى فقلبت التاء
تاء لان التاء اخت التاء في الهمس ثم ادغمت فيها قال

بدا بأبى ثم اثنى ببنى أبى * وثلث بالادنين ثقف المخالب *
هذا هو المشهور في الاستعمال والقوى في القياس ومنهم من يقلب تاء افعل تاء فجعلها
من لفظ الفاء قبلها فيقول اثنى واثر كذا قال بعضهم في اذكر اذكر وفي اصطلاحوا
اصطلحوا • في ثوى وثوى ثوية مات • الصواب انه بهذا المعنى كرمى • قلت هنا
ملاحظة وهى ان ما كتب في الهامش انما هو توى بالتاء المثناة مع ان المصنف اورد
بالتاء الثلاثة فاذا ثبت ما قاله الشارح من انه بهذا المعنى كان الاقرب ان ثوى تصحيف توى
بالتاء كرضى او لغة فيه فليحذر • في جأى والنعت اجوى وجاوء • قوله اجوى الصواب
اجأى • وبعده حبس ومسح • الصواب ومنع • في جبا جبا كسعى ورمى • الشيخ نصر الانسب
بكون المادة واوية ان يقول كدما كما في الشرح ومقتضى الوزنين المذكورين ان يكون واويا
وياثيا كسابقه الموزون بهما • في جدى الجدية كرمية القطعة المحشوة تحت السرج
والرحل كالجدية ج جديات بالفتح • قوله جديات بالفتح الصواب بالتحريك كما في الصحاح •
في جذو الجذوة مثلثة القبسة من النار والجرة والجذوة • قوله والجذوة كذا في النسخ
والصواب والجذمة كما يؤخذ من قول القريب المصنف جذوة من النار اى قطعة غليظة من
الخطب ليس فيها لهب وهى مثل الجذمة من اصل الشجرة • في جفا الجفأ نقيض الصلة
ويقصر • قوله ويقصر رده الازهرى • وبعده وجفا السرج عن فرسه رفعه •
الذى في الصحاح والمحكم ان جفا السرج لازم لما ذهب اليه المصنف خطأ • ألجما بالقصر
ويضم نتوء وورم في الثدي الى ان قال وبتوء وورم في البدن ويضم في الكل • قوله
الثدى تصحيف عن البدن يدل له ما يأتى قريبا • في جهو الجهة الاكمة والقحمة من الابل •
المحشى قوله والقحمة الصواب والضخمة كما قاله غير واحد • قلت في النسخة الناصرية
والقحمة • في حدا حدا الابل ساقها وزجرها • في الهامش قوله زجرها يفهم من
قول الجوهري الحدو سوق الابل والغناء لها ان صوابه رجزها بتقديم المهملة وتأخير الزاى

وعكسه تحريف من التساخ او ان المراد بالزجر ملطق الصوت كما يشير اليه عاصم •
 قلت ليس في كتب اللغة رجز متعبدا • وبعده في اليائى احدى تعمد شيئا كتحدها •
 قوله احدى تعمد صوابه وحدى • قلت المصنف قصر حدا الواوى الذى بمعنى تبع
 على الليل ونص عبارته والليل النهار تبعه كاحتداه وصاحب اللسان اطلقه
 فانه قال حدا الشيء يحدوه حدوا واحتداه تبعه الاخرة عن ابى حنيفة • فى حزى
 حزى النخل تحزية خرصها • كذا فى النسخ والصواب حزى النخل حزيا كما هو
 نص الاصمعي • فى حى والشمس والنار حيا وجوا اشتد حرهما واجاه الله • الصواب
 واجاهما • فى حى وضرب ضربة ليس بجاء منها • قوله ليس بجاء كذا فى
 النسخ والصواب ليس بجأى • قلت هو كذلك فى النسخة الناصرية • فى خوى والمرأة
 ولدت فخلا بطنها كخوت • صوابه كخويت • فى رجو ورمى به الرجوان استهزأ • قوله
 استهزأ كذا فى النسخ والصواب استهين به • فى رخو والحروف الرخوة سوى لم يرعونا •
 قلت عبارة المحشى هذا سبق فلم فان الحروف منها شديدة ومنها رخوة وما بين الرخوة
 والشديدة فا ذكره هى اللينة وما سواها شامل للشديد كما لا يخفى عن له نظر شديد ولقد
 رأيت للمصنف مواضع مثل هذا تدل على انه برئ من علم القراءات قاله المقدسى وهو كلام
 ظاهر • فى رضى فهو مرضى ومرضى • قوله مرضى بضم الضاد وتشديد الباء هكذا فى
 النسخ والصواب مرضو • قلت هو كذلك فى النسخة الناصرية • وبعده والرضى الضامن •
 قوله الضامن صوابه الضامر بالراء آخره • قلت عبارة اللسان الرضى المرضى ابن الاعرابى
 الرضى المطيع والمرضى الضامن وعبارة التكملة قال ابن الاعرابى الرضى المحب والرضى
 الضامن ورجل رضى اى مرضى وصف بالمصدر كقولهم رجل عدل فتصحح الشارح اذا
 خطأ • فى سأو السأو الوطن والنية والظنة • صوابه والطية كما هو نص الصحاح • فى سرى
 وكان اشد الناس حصرا • الظاهر انه بالضاد اى عدوا • قلت هو كذلك فى النسخة
الناصرية • فى سعى السعوة بالكسر الساعة والمرأة البذية الخالعة • صوابه الجالعة
 بالجيم • وبعده وبالفتح السعة صوابه الشعة • قلت هذه العبارة ليست فى النسخة الناصرية وفى
 المحكم الساعة المشقة والسعو الشمع فى بعض اللغات • فى سوى واسوى كان خلقه وخلق
 والده سوا • صوابه وخلق ولده سويا • قلت عبارة اللسان سوى الشيء واسواه جعله
 سويا وهذا المكان اسوى هذه الامكنة اى اشدها استواء ورجل سوى الخلق والانى سوية
 اى مستو وقد استوى اذا كان خلقه وولده سويا قال ابن سيده هذا لفظ ابى عبيد قال
 والصواب كان خلقه وخلق ولده او كان هو وولده الفراء استوى الرجل اذا كان خلق ولده
 سويا وخلقه ايضا الجوهرى يقال كيف اصبحتم فيقولون مستوون صالحون اى ان اولادنا

ومواشينا سوية صالحة ثم انتقل الى استيفاء معاني اسوى وهى نسي واساء واستقام واحداث
وخزى واسقط حرفا من القرآن او آية وترك واغفل وبرص وصلح ولم يذكر اسوى كان خذاه
وخلق ولده سوا • وهنا ملاحظة وهى ان كل ما دل من اسوى على سوء فاصله اللهمز لكن
اهل اللغة لم يذكروه في المهموز وهو غريب جدا وبه تعرف ما في علم اللغة من الدرك وانه
للاستخين فيه معتزك وللأغرار شرك فما يظفر بما في بحره من اللاكى الا من سهر عليه
الليالى ونشأ في حجر المعالي فاذا سمعت به فاغتنم فرصة لقاءه واحرص على بقاء ولائه •
في شصى الميت كرضى ودعا ارتفعت يده ورجلاه • قوله شصى كرضى الخ الذى في
الاصول كرمى وكذلك شطى الميت وشطى • في شطى وفنديرة الجبل كالشطية بالكسر • صوابه
كالشطية بزيادة النون قبل الظاء • في شعى والشعى في ش عى • قوله والشعى الصواب
وشعى في س عى وهو اسم نبي والشين لغة فيه بل هى الاعرف • في شفى شفاه يشفيه برأه •
عبارة المحكم ابرأه • في صبو الصبي من لم يقطم بعد ورأس القوم • صوابه ورأس القدم كما هو
نص المحكم • قلت الجب انه لم يورد اعتراضا على تعريف الصبي مع ان المصنف نفسه قال في
عطو وعاطى الصبي اهله عمل لهم وناولهم ما ارادوا وهذا البحث تقدم وعبارة الصحاح الصبي
الغلام وعبارة المصباح الصبي الصغير ثم ان المصنف ذكر امرأة مصيبة ومصوب ذات صبي وعبارة
المحكم واصبت المرأة اذا كان لها ولد وهو يشمل الذكر والانثى وبذلك صرحت عبارة الجوهري
ونصها واصبت المرأة اذا كان لها صبي وولد ذكرا او انثى قال وامرأة مصيبة بالهاء ذات
صيبة اما فصل المصنف صابى رحمه اماله للطعن عن صابى البيت انشده فلم يقمه بقوله والصبا
ريح مهبها من مطلع الثريا فن خصوص اسلوبه • في صفو صفا يصغو ويصغى مال او مال
حنكه او احد شقيه • الصواب او احدى شقيه • قلت حق التعبير ان يقول صفا الشئ
مال والرجل مال حنكه • وبعده اصغى الشئ نقصه • كان الاول ان يقول اصغى
حقه نقصه او يحذف الشئ ويعطف نقصه على اماله • وبعده في صغى البائى صغى
كرضى صغيا مال واستمع • قوله صغيا الصواب بكوى • في صفو الصفو تقيض الكدر
كالصفا • قوله كالصفا كذا في النسخ بالقصر وفي الصحاح بالمد • وبعده واستصفاه
اخذ منه صفوه كاصطفاه وعده صفيا • قوله وعده صفيا الصواب واعده بالهمز • قلت
عد هنا بمعنى حسب وعليه قول الجوهري في رخص وارتخصت الشئ اشتريته رخيصا
وارتخصه اى عده رخيصا وقال المصنف في ضعف وضعفه تضعيفا عده ضعيفا ونظائره
كثيرة • في صلى صلى اللحم يصليه شواه وبه بالنار سخنها • الصواب في هذا ان
فعله مشدد من التصلية • وبعده وصلى النار كرضى وبها صليا وصليا وصلا • ويكسر
قاسى حرها • قوله وصلا بالمد كذا في النسخ والصواب انه صلى بالقصر كهوى كما هو

مطلب مفيد

نص المحكم والمصباح • في صلو وصلى صلاة لا تصلية دعا • قلت هنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها ان المصنف قدم هنا اليائى على الواوى سهوا • الثانى ان الامام الخفاجى قال في شفاء الغليل ما نصه في شرح الالفية للابن اسى التصلية الاحراق بالنار ولا يكون • من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كما توهم وسئل علم الدين الكنتانى المالكى هل يقال في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تصلية فقال لم تفه به العرب ومن زعم ذلك فليس بمصيب وصرح به في القاموس قلت هذا مما اشتهر وليس كذلك لانه مصدر قياسى وقد سمع من العرب كما نقله الزوزنى في مصادره وانما تركه بعض اهل اللغة على عادتهم في ترك المصادر القياسية وهو الذى غر صاحب القاموس ومن تبعه انتهى • قلت هذا غريب من علم الدين ومن الخفاجى فان الجوهري هو الذى سبق الى النهى عن التصلية ونص عبارته وتقول صليت صلاة ولا تقل تصلية وقال المحشى بعد ان نقل انكار التصلية عن الصحاح والسعد والسيد والشيخ ابى عبدالله الخطيب وهذا كله باطل يرد القياس والسمع اما القياس فقاعدة التفعلة من ككل فعل على فعل معتل اللام واما السماع فانشدوا من الشعر القديم

* تركت المدام وعزفى القيان وادمنت تصلية وابتهالا *

الخ • الثالث ان الخفاجى قال في موضع آخر من شفاء الغليل صالى بمعنى صابر مترقب لغة للعامة من اهل الشام وحاة ومثلها لا يليق ذكره لكن بعض من ادعى الادب استعمالها في شعره وهو ابن حجة الجموى كما في قوله

* فى الحد نار وفى اجفانها شرك * لوقعة القلب كل منهما صالى *

قال النواجى لم افهم ما اراد حتى سألت عنه بعض عوام حاة ففسره لى وفى شعر ابن حجة من امثاله كثير انتهى قلت وهذا ايضا عجيب فان الجوهري اثبت هذا الحرف ونص عبارته وصليت لفلان مثال رميت اذا عملت له فى امر تريد ان تحمل به فيه وتوقعه فى تهلكة ومنه المصالى وهى الاشراك تنصب للطير وغيرها وهذا الذى يريد اهل الشام لا ازيد ولا انقص وتام الغرابة ان الخفاجى ذكر التصلية قبل صالى وفصل بينهما بعدة مواد •

فى ضحو ويوم ضحية • الصواب اضحيان بالكسر وفى آخره نون • فى ضرى وسقاء ضار بالسن يعتق فيه ويجود طعمه • قوله بالسن صوابه بالبن كما هو نص المحكم • فى ضوى الضوى ويكسر الولد وضى كرضى ضنى فهو ضنى وضن كحرى وحر مرض مرضا مخامرا كلما ظن برؤه نكس • قوله فهو ضنى اى كنى كما فى النسخ والصواب ضنى مقصورا كالمصدر وكذا قوله كحرى صوابه ان يكون مقصورا • فى ضوى ضوى بضوى انضم ولجأ واتى ليلا والى خبره سأل • قوله والى خبره الخ الصواب ضوى الى

خبره سال بتشديد الياء ورفع خبر وسال من السيلان كما يفيد قول المحكم ضوى الى منه خبر ضيا وضويا سال • قلت في النسخة الناصرية ضوى الى خبره سأل وهي تناسب قوله لجأ وعبرة اللسان ضوى اليها خبره اتانا ليلا وضوى اليها البارحة رجل اتى وعبرة الصحاح ضويت اليه بالفتح اضوى وضويا اذا اوبت اليه وانضمت • في طغى اليائى طغى كرضى طغيا وطغيانا بالضم والكسر • قوله طغيا الصواب طغى كما هو نص المصباح او سقط منه بعد قوله كرضى وسعى فان طغيا انما هو من مصادره • وبعده والطغية نبذة من كل شئ • قوله نبذة كان الاولى تأخير عن قوله من كل شئ • وبعده والمستصعب من الجبل • صوابه من الخليل • في طاني العناية الزناة واطنيتها بعتهما واشتريتها ضد • الصواب انه لا ضدية لان الذى بمعنى اشتريتها اطنيتها بتشديد الطاء على افعلتها كما هو نص المحكم • في طهرو والطها كهدى الذنب • قوله الذنب بتحريك النون في النسخ وصوابه بالتسكين • قلت هو كذلك في النسخة الناصرية • في عزو الغراء الصبراوا احسنه كالتعزوة • قوله كالتعزوة كذا في النسخ وصوابه كالتعزية • قلت عبارة اللسان التعزوة الغراء حكاة ابن جنى عن ابى زيد اسم لا مصدر لان تفعلة ليست من ابناء المصادر والواو هائيا وانما قبلت للضمه قبلها كما قالوا الفتوة • في عشولقيه عشاننا • كذا في النسخ بالتشديد وصوابه عشيان بوزن عثمان • قلت هو كذلك في النسخة الناصرية • وبعده وعشاه عشوا وعشيانا اطعمه اياه • صوابه وعشيا بمحذف النون • قلت هو كذلك في النسخة المذكورة • في عوى عوى عوة وعوية • قوله وعوية اى كغنية لكن ضبطه في المحكم بفتح فسكون • في عبي وهو عيان وعيا • قوله وعيا كذا في النسخ ولعله عيا • قلت هو كذلك في النسخة المذكورة • في غبي الغيبة من التراب ما سطم من غباره كالغباء • قوله كالغباء الصواب قبح الغين • قلت حيث ان المصنف لم ينص على الكسر تعين الفتح • في غسو الفساة بالجم غسا وغسيات • صوابه وغسوات محركة كما هو نص المحكم • في غفو اغفى الطعام كثرت نخالته • الاولى كثرت نفايته • قلت بل الاولى كثر غفاه وهو شئ يشبه الزوان او التبن • في غنى وكرضى اقام وعاش ولقى • قوله ولقى لعله بقى وسيأتى قريبا ما يحققه • قلت المصنف ذكر بعدها وغنيت لك منى بالوode بقيت لكن في التركيب قلق • في فجى فجى كرضى فهو الفجى وهي فجواء وعظم بطن الناقة • قوله وعظم بطن الناقة الظاهر ان في العبارة سقطا ولعل تقديره والفجى مقصورا عظم بطن الناقة • قلت الاولى عندي ان يقدر وفجى بطن الناقة عظم • في فظى الفظاء الرحم • صوابه الفظى مقصورا • قلت عبارة اللسان الفظى ماء الرحم • في قبو والمقبى الكثير الشحم • صوب الشارح وزنه بمحدث لا كرمى • في قفو او الميم فيه

اصلية من مقت خدم • قلت لم يذكر احد من ائمة اللغة ان مقت يأتي بمعنى خدم وانما هو بمعنى ابغض لا غير ولا ان الميم في المقتوى اصلية وقد تقدم ذكر ذلك مع ابطال قوله ان افعل لازم البتة وتمام العجب اني لم اجد في الهامش تنبيها عليه لاعن الشارح ولا عن المحشي ولا عن الشيخ نصر • في قثو القثو الكزيرة • صوابه الكريز كزبرج وهو القثاء الصغار وقال الشيخ نصر تقدم في باب الزاي انه القثاء الكبار • وبعده والقثاء اكل ماله صوت تحت الاضراس • كذا في النسخ وصوابه كل ماله صوت • في قدى والقديبة الهدية • قوله والقديبة الهدية كذا في النسخ بوزن غنية والصواب فيهما الكسر بوزن فدية وهذا قد ذكره في فصل القاء ولعل ما هنالك تصحيف • قلت ذكر المصنف في قدى وخذ على هديتك وفديتك مكسورتين فيما كنت فيه ورأيت في النسخة الناصرية القديبة والهدية مشكولتين بفتح القاف والهاء وكسر الدال فيهما من دون تشديد وقال في هدى والهدى والهدية وبكسر الطريقة والسيرة • في قدى وهو يغضي على القذاء • صوابه القذى • قلت في النسخة الناصرية يغض على القذى • في قرى وقرى الماء كغنى مسيله من التلال او موقعه من الربو • صوابه او مدفعه • وبعده المقارى القبور • صوابه القدور • قلت هذا تصحيف فاحش من المصنف فانه قال قبله والمقراة ايضا القصعة يقرى فيها لما مدخل القبور هنا • في قلو والقلة والقلى والمقلى مكسورتين عودان يلعب بهما الصبيان • قوله والقلى والمقلى هـ كذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب والمقلى والمقلاة ككبر ومحراب • في قنى والقناء بالكسر والفتح الكياسة • الصواب انه مقصور • في قوى القى بالكسر قفر الارض كالقواء بالكسر والمد • صوابه بالقصر والمد والقاف مفتوحة • في كحى كحى افسد • صوابه فسد • في كدى الكدية بالضم شدة الدهر وما جمع من طعام او شراب صوابه او تراب • في كرى كرى كرى نعس وعدا شديدا والنهر استحدث حفره • قوله وعدا شديدا هذا والذي بعده فعلهما كرمى خلافا لما يوهمه كلامه • وبعده وجع المكارى اكرىاء ومكارون • الصواب ان الاكرىاء جمع كرى • في كسو ركب اكسائه سقط على الارض • صوابه ركب كسائه • في لسا لسا اكل اكلا شديدا • صوابه اكلا يسيرا • قلت عبارة اللسان قال ابن الاعرابي اللسان الكثير الاكل من الحيوان ولسا اذا اكل اكلا يسيرا اصله من الاس وهو الاكل اه فذكر صيغة المبالغة قبل الفعل • في لضا لضا حذق الدلالة صوابه حذق بالدلالة • قلت حكى الجوهرى حذق الصبي القرآن والعمل فعداه بنفسه • في لطى المظاة السحقاق من الشجاج كالمطية • الصواب كالمطى ككبر • قلت عبارة اللسان المظاء على مفعال السحقاق من الشجاج وفي لغة اهل الحجاز الماطى بالقصر قال ابو عبيد

ويقال لها الملطاة بالهاء • في لقي ورجل لقي • اى كفتى وصوابه كفتى • في لوى لواه ليا ولويا بالضم فله وثناه فالتوى وتلوى • قوله ولويا بالضم غلط وصوابه الفتح • قلت وفيه ايضا ان تلوى مطاوع لوى المشدد • وبعده ولوآء الحية انطواؤها • صوابه لوى الحية بالقصر • وبعده والوى الرجل خف زرع • صوابه جف بالجيم • قلت عبارة اللسان خف بالخاء • وبعده واللوة الشرهة بالراء والصواب الشوهة بالواو • قلت هو كذلك في النسخة الناصرية • في مرو المرو حجارة يبض براقه تورى النار او اصل الحجارة • صوابه اصلب الحجارة • قلت هو كذلك في النسخة المذكورة • في منى والمنى كفتى والى والمنية كرمية ماء الرجل والمرأة • قوله والى غلط والصواب ويخفف • وبعده ومانا جازاه او الزمه وماطله • قوله وماطله كذا في النسخ وصوابه طاوله • قلت عبارة اللسان مايتنه لزمته ومايتنه انتظرته وطاولته فتكون الهمزة في قول المصنف الزم مزائدة اما المماناة بمعنى المجازاة فواوية وبائية يقال لامنوك مناوتك ولافتوك فتاوتك اى لاجزينك جزاءك وحكى الجوهري لامينك مناتك وهو مما فات المصنف • في نبا الزبية كفتية سفرة من خوص فارسية معربها النفية بالفاء وتقدم في ن ف ف • قوله فارسية لم يقله احد من الائمة بل هى عربية صحيحة • في نبجو والنجا ما ارتفع من الارض • صوابه النجاة • في ندا وما يندوهم النادى ما يسمعهم • كذا في النسخ والصواب ما يسمعهم المجلس من كثرتهم • قلت في النسخة الناصرية ما يسمعهم بالباء • وبعده واندى كثر عطاياه الصواب كثر عطاؤه • في نزا النزوان محركة القلب • صوابه التقلت وقوله والنزآء كسماء السفاد صوابه كغراب وقوله نزي كفتى نزي صوابه نزي بالفاء • قلت عبارة اللسان نزي دمه ونزي اذا جرى • في نسي ونسيه نسيا ضرب نساء • الصواب نساء كرماء كما في الصحاح • في نشى والنشبة كفتية الرائحة • قوله بكفتية تصحيف وصوابه كفتية (كذا) • في نضا نضا البدن سكن ورمه • صوابه الجرح • وبعده والقذح الرقيق • صوابه الدقيق بالدال • قلت قد اهل الشارح ان يخطئه هنا في قوله والنضى كفتى السهم بلا ريش والعنق او اعلاه او عظمه اذ حقه او اعلاها او عظمها • في نعى نعا له نعا • هو من باب سعى وان اوههم اطلاقه خلافه • في نعى نعى ينمى والنار رفعها • نعى النار بالتشديد لا التخفيف • وبعده النماء النملة الصغيرة • صوابه القملة • في نهى والتنهاء حيث ينتهى الماء من الوادى • صوابه النهاية • في وتى الوتى الجيئات • قوله الوتى ضبط بالفتح والصواب انه بالضم كهدى كما هو نص التهذيب وقوله الجيئات صوابه الجيسات بكسر الجيم وتشديد الباء جمع جبة اى بركة وغدير • في ورى وورية النار ما تورى به من خرقة او حطبة • صوابه او عطبة وهى القطن • وبعده وعنه بصره دفعه • قوله بصره الخ كذا في النسخ وهو تصحيف صوابه نصره ودفعه اى يقال وارى عنه اذا نصره ودفعه

عنه • وبعده ومسك وار رفيع جدا • الصواب رفيع جيد كما في نص النوادر • في وشى اوشى
 في الشئ علمه وفي الدراهم اخذ منها • الصواب اسقاط في الظرفية لانه يقال اوشى الشئ
 علمه وفي بعض النسخ علمه وهو سهو • في ولى واستولى على الامر بلغ النهاية • الصواب
 على الامد • وبعده وهو اولى اخرى وهم الاولى والاوالى • الصواب وهو الاولى وهم
 الاوالى • وبعده تخطئة في الواو لانه قال ويقال وو ثنائية وانما يقال فيها ووو بثلاث
 واوات • في هدى والمهدى الاناء يهدى فيه والمرأة الكثيرة الاهداء • الصواب انها مهداء
 بالكسر والمد • وبعده وما اهدى الى مكة كالمهدى فيهما • قوله فيهما لا يظهر له وجه ولعله
 سقط من العبارة قوله والرجل ذو الحرمه قبل قوله كالمهدى فانه روى فيه التخفيف والتشديد
 وبقي النظر في قول المصنف في اول المادة الهدى الرشاد والدلالة ويذكر اذ حقه ان يقول
 الارشاد ويؤنث وقد تقدم ذكره • في هذو هذوت السيف هذذته • الصواب بالسيف
 وقد سبق له في الهمة هذأ بالسيف قطعه قطعاً اوحى من الهذ • في هفا الهفوة المرء
 الخفيف • الصواب المر الخفيف • وبعده خطاه في هقى بمعنى هذى فان المصنف كتبها
 بالالف وهى يائية فحقها ان تكتب بالياء • اليد الكف والقدرة والاستلام • صوابه
 الاستسلام • في تعريف ذو في باب الالف وجاء من ذى نفسه ومن ذات نفسه اى طبعاً •
 قوله طبعاً كذا في النسخ وصوابه اى طبعاً بتشديد الياء كسيد • هذا ما عدا غلطه في اسماء
 الاعلام والاماكن والبقاع وهو كثير جدا

﴿ فصل ﴾

﴿ من المجلد الرابع من كتاب طراز اللغة للسيد على خان صاحب كتاب السلافة ﴾

﴿ وكتاب انوار الربيع في علم البديع وغير ذلك من المصنفات الجليلة ﴾

﴿ رحمه الله تعالى ﴾

﴿ وهذا النموذج تفضل على به احد ائمة اللغة من العرب في طهران ﴾

﴿ من باب الآء ﴾

آ ب ر والابار كسحاب الاسرب معرب ومنه اشياف الابار وهو دواء للعين وقضية عبارة
 الفيروز ابادى انه ككتان وهو غلط قال عدى بن الرقاع * ذهب يباع بآئك وبار * وذكر
 هنا الآبار من كور واسط وآبار الاعراب لموضع بين الاجفر وفيد وهو غلط صريح لانهما

جمع بئر وموضعها بأر لا هنا • أذر والآذريون على فاعليون بفتح العين وسكون اللام
 وضم الياء مخففة نبات له زهر اصفر في وسطه اجزاء ورقية سود الى حرة ما ثقیل الرائحة
 وهو يدور مع الشمس وينضم ورده بالليل وهذا محل ذكره لانه من الثلاثي المزید فيه اربعة
 احرف كاسارون وغلط الفيروزابادی فذكره في باب النون مع ذكره اسارون في اسر
 وحكمهما واحد • ارر اران تحسان ولاية واسعة تشتمل على بلاد كثيرة في آخر حدود
 آذربيجان وهنا موضع ذكر هذا اللفظ لا باب النون كما توهمه الفيروزابادی لان الصحيح
 ان النون اذا كان قبلها الف وقبل الالف اكثر من اصلين حكم زيادتها ولا يحكم باصالتها
 الا بدليل • ازر وقول الفيروزابادی الازار المحففة كالمترز غلط فاحش نعم قد يطلق الازار
 على ما يسبل على الظهر كالرداء وعلى ما يشمل جميع البدن وعلى كل ما يستر توسعا ولكنه
 عند الاطلاق لا يراد به الا ما يشد به على الوسط يستر به اسفل البدن وهو خلاف الرداء
 لا المحففة واما المترز فهو خاص بهذا المعنى لا غير • ذكر الفيروزابادی الاسكندر والاسكندرية
 في فصل السين غلط قبيح اذ لا يحفل من له ادنى المام بعلم الصرف ان الهزمة اذا وقعت اولا
 وبعدها اربعة اصول فهي اصل اجاعا • قلت وبقي النظر في قوله ابن الفيلسوف وصوابه
 ابن فيلس وقد سبق التنبيه عليه • افر والافرة بضمين وفتح الراء مشددة لاول الحر وشدة
 وسائر معانيها في ف ر لان الهزمة فيها زائدة لا فاء الكلمة فهي افعلة كائنة لا فعلة كدجبة
 بدليل قولهم فيها فرة كدرة باسقاط الهزمة لغة فيها وغلط الفيروزابادی فذكرها ههنا على انه
 اعاد ذكرها هناك تبعا للجوهري وهو الصواب • ام ر وقول الجوهري الامرة بالكسر والامارة
 ليس بوهم كما توهمه الفيروزابادی بل هو اصطلاح فان كل مصدر شذ من قياس بابيه يسميه
 بعضهم مصدرا وبعضهم اسم مصدر ولا مشاحة في الاصطلاح • ب أر البئر كالعهن معروفة
 وتخفف بابدال الهزمة ياء وهي مؤنثة والجمع ابار على افعال وآبار بتقديم الهزمة على الباء وقبلها
 الفا وابؤر كافس وبتار كذئاب وحافرها البئر كعباس وقول الفيروزابادی الابار غلط وانما
 الابار صانع الابر • ب ثر البئر كفلس ويحرك اورام صغار رقيقة او هي ما تفتح معها سطح
 الجلد سواء تقدمها ورم اولا واحدها بهاء والجمع بشور كتمور وقال الفيروزابادی هو خراج
 صغير وقول الجوهري صغار غلط وهذا من سقطاته العجيبة وغلطاته الغريبة واي فرق بين
 قوله خراج صغير وبين قول الجوهري خراج صغار اذا كان الخراج اسم جنس كالنخل وقد
 قال تعالى نخل منقر على اللفظ ونخل خاوية على المعنى وهذا مما لا ينبغي على صغار الطلبة
 فان زعم ان الخراج مفرد كما هو ظاهر كلامه فقد خالف المنصوص عليه من ائمة اللغة
 قال المطرزي في المغرب الخراج بالضم البئر الواحدة خراجة وبثرة وكذلك قال غيره وخالف
 نفسه ايضا في تفسيره في باب الجيم حيث قال الخراج كغراب القروح وفي قوله هنا البئر

خراج صغير والا فكيف ساغ ان يفسر المفرد بالجمع والجمع بالمفرد وهل هو الا كقولك
العنق بالفتح النخل والنخل العنق وهو الواحدة من النخل وكقولك الرجل القوم والقوم
الرجل وهو ظاهر الفساد فقد بان لك انه في ذلك عثية تقرر جلدا املسا لا بل خرقاء
ذات نيفة وما صناعتها بانيفة • بخ ر البخار بالضم ما تصاعد كالمدخان من اجزاء
هوائية تمازجها اجزاء صفار مائية تحللها الحرارة من مادة رطبة كالماء والارض الرطبة
جمعها انجرة وبخارات وقول الفيروز ابادى وكل دخان من حار بخار غلط قبيح فان الدخان
اجزاء نارية تحللها اجزاء ارضية تحللها الحرارة من مادة يابسة كـ الارض اليابسة فبين
البخار والدخان تقابل التضاد فكيف يكون كل دخان بخارا • بع ر بعر بالكسر بعرا
كنتع بعرا وذلك اذا اجذع وقول الفيروز ابادى تبعال ابن سبويه في المحكم بعرا الجمل
صار بعرا غلط قبيح فان الجمل انما يسمى جلا اذا بزل وذلك في السنة التاسعة او اربع وذلك
في السنة السابعة او اثني وذلك في السنة السادسة على الخلاف في ذلك والبعير يسمى بعيرا
اذا اجذع وذلك في السنة الخامسة فكيف يصير الجمل بعيرا وهو اكبر منه وانما يصير
البعير جلا كما قال الجوهري استجمل البعير اذا صار جلا ومن العجب ان الفيروز ابادى تبعه
على ذلك ولم يفتن لغلطه هنا وباعرت الناقة والشاة الى حالها بعارا اسرعت اليه وهي
مبعار بالكسر وقول الفيروز ابادى والمبعار الشاة تباعر حالها والاسم البعار لا يفيد ما لم
يفسر معنى البعار كما فسرناه ولم يفسره • بعشور كيعفور بلدين هرة ومرو الروذ وهو
اسم مركب من بع وشور ومعناه الحفرة الملتعة على قاعدة الفرس في اضافة الموصوف الى صفته
والنسبة اليه بغوى على القياس لان النسب الى المركب الاضافي اذا لم يتعرف الاول بالثاني
يكون الى الجزء الاول كما مرئى الى امرئ القيس وعبدى الى عبد القيس فقول الفيروز ابادى
والنسبة بغوى على غير قياس خطأ وقوله معرب كوشور غلط ايضا بل هو اسم
العجمي لم يغير من جزئه شئ لان بع بالفارسية هي الحفرة وكو بمعناها وكانه لم يطلع على
ذلك فظن ان بع معرب كو وليس كذلك بل هما مترادفان في لغتهم وعدم اطلاعه على ذلك
مع انه عجمي غريب • بلغار بالضم وقد تحذف الالف فيقال بلغر وليست الاولى عامية كما زعم
الفيروز ابادى بل هي الاصل • ج س ر وجيسور كطيفور اسم الغلام الذي قتله الخضر عليه
السلام هكذا صبطه ابن ماكولا وصوابه بالخاء المهملة كما هو في البخارى وقول الفيروز ابادى
الذي قتله موسى عليه السلام غلط قبيح واى غلام قتله موسى وانما قتل رجلا اسمه فاتون
ولكن هذا الرجل يخطب خبط عشواء والله المستعان • ج و ر والجوار كسحاب للسفن
في ج رى وذكر الفيروز ابادى له هنا غلط لان اصله الجوارى فحذفت الياء وجعل
الاعراب في الراى كما حذفت من ثمانى وجعل الاعراب في النون فقالوا هذ، ثمان ورأيت ثمانا

ومررت بثمان قال الزمخشري الجوارى السفن وقرئ الجوار بحذف الياء ورفع الراء ونحوه
 * لها ثمان اربع حسان * واربع فكلها ثمان * ثم اذا ثبت ان ذلك قراءة فنقله عن صاعد لا غير
 ضيق عطن • ح بر والمجبرة الدواة يوضع فيها الحبر وفيها لغات احداها قمع الميم
 والباء وهي اجودها والثانية قمع الميم وضم الباء وتشديد الراء وهي اقبحها واغربها
 والرابعة (كذا) كسر الميم وقمع الباء كملقة واقتصر عليها الجوهري وانكرها الفيروزابادي
 وغلطه وهي صحيحة قياسا وسماحا اما القياس فلانها آلة كالسرجة بالكسر وهي
 التي يوضع فيها الدهن والفتيلة واما السماع فقد نص عليها جماعة من ائمة اللغة منهم
 الفارابي في ديوان الادب والفيومي في المصباح ونشوان في شمس العلوم والنواوي في
 التهذيب قال والمجبرة وعاء الحبر وفيها لغتان قمع الميم وكسرهما قال ومن ذكر اللغتين فيها
 شيخنا جمال الدين بن مالك في كتاب المثلث انتهى فكان الغلط الفيروزابادي
 لا الجوهري • وكعب الحبر بالاضافة وكسر الحاء هو كعب بن مانع الجميري كان يهوديا
 وادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفراء انما قيل له كعب الحبر لمكان
 هذا الحبر الذي يكتب به لانه كان صاحب كتب وقال غيره يقال كعب حبر بكسر
 الحاء وقمها لكثرة علمه فالاضافة على هذا من باب اضافة الاسم الى اللقب
 كقيس قفة وسعيد كرز واشترط عدم كون اللقب وصفا في الاصل مقرونا بال كهرون
 الرشيد ومحمد الامين فلا يضاف الى الثاني لم ينص عليه غير ابن خروف ولا وجه له وانما
 اشترطوا عدم كون الاسم مقرونا بال لانهما تمتع بالاضافة ويقال له كعب الاحبار
 ايضا قال الطيني واضافته كزيد الخيل وقول الفيروزابادي ولا تقل كعب الاحبار غلط
 صريح وجهل قبيح ينفي عن قلة اطلاع وقصر باع فعن عبد الرحمن بن جبير قال قال
 معاوية ألا ان ابا الدرداء احد الحكماء ألا ان كعب الاحبار احد العلماء وهل اقوى من
 ذلك شاهد على صحته مع نص العلماء عليه قال النواوي وغيره يقال له كعب الاحبار وكعب
 الحبر • حبر وقول الفيروزابادي حبر ذكره في الابنية ولم يفسروه ثم اخذه في تفسيره
 تزيد لا اصل له فهو مفسر في الصحاح في عبقر وفي شمس وفي مجمع الامثال للميداني وفي
 كتاب المقضب للمبرد في اثناء ابنية الاسماء وفي المستقصى للزمخشري • ح در وخرجت
 بحفنه حدره كهضبة وهي قرحة تخرج بباطن لا ببياضه وغلط الفيروزابادي • ح ق ر
 وحقه تحقيرا وضع من شأنه والاسم صغره لا الكلام وغلط الفيروزابادي وهو باب التحقير
 اي التصغير لانه يأتي لحقير شأن الشيء نحو رجل وزيد تضع من شأنه • ح م ر واما
 حبر فهو اسم جمع على الصحيح لان فعلا ليس من صيغ الجموع وكذلك محمورا على مفعولا
 كما قالوا معبورا في غير ومأثونا في اتان واما حرات فجمع لحر جمع حار كما قالوا في جزر

جزرات وغلط الفيروزابادی فی جملة جمع الجار • خ ضرر وقول الفيروزابادی الاخضر الاسود ضد غلط صريح على انه لا ضدية في الالوان الابين البياض والسواد واما سائرهما فيخالف بعضه بعضا • خ ور الخور كفور موضع بارض نجد من ديار بني كلاب ذكره حيد بن ثور الهلالي في قوله

* سقى السروة المحلال ما بين زابن * الى الخور وسمى البقول المديم *

قال الاودى الخور واد وزابن جبل فصح الفيروزابادی قول الاودى فقال الخور واد وراء برجبل وهو تصحيف يضحك الثكلى • خ رى رى خورى نسائها بالضم وخيرى نسائها بالفتح اى خيرهن مؤنث اخير فن ضم الحقه بنظاره كفضلى وحسنى فقلت الباء واوا لضم ما قبلها ومن فتح كره الانتقال من الباء الى الواو ففتح الحاء لتصح الباء ولا تقل هى خيرة نسائها تريد معنى التفضيل واما قوله * ربلات هند خيرة اللبكات * فهى مؤنث خير من قولك رجل خير وامرأة خيرة بمعنى خير وخيرة مشددتين او بمعنى الفاضلة منهن وقول الفيروزابادی اذا اردت التفضيل قلت هو خيرة الناس بالهاء وهى خيرهم بتركها غلط قبيح والصواب هو خيرهم وهى خيرهم بتركها فيهما معا وقوله وفلانة الخيرة من المرأتين غلط ايضا اذ لا تصح ارادة التفضيل فيه بل معناه الفاضلة منهما وقوله وهى الخيرة والخيرة والخيرة والخيرة غلط ايضا لتسوية بينهما فى المعنى بل الخيرة بالفتح بمعنى الفاضلة وبالكسر بمعنى المختارة والخيرة والخيرة صيغة تفضيل كما عرفت واستخار الرجل المنزل استنظفه وهو من الخير كأنه اعتقد خيرته لنظافته وغلط الفيروزابادی فذكره فى خ ور • د ف ر دفره عنه دفر • ك نصر دفعه ونحاه وفى صدره وقفاه دفع دفعاً عنيفاً وتخصيص الفيروزابادی له بالدفع فى الصدر غلط وانكار التعميم دفع بالصدر • د م ر وقول الفيروزابادی الدمور والدمار والدمارة الهلاك كالتدمير غلط ولغة غير معروفة واما قول جرير

* وكان لهم كبر ثمود لما * رغا ظهرا فدمرهم دمارا *

فلا حجة فيه لانه من باب انتبكم من الارض نباتا على معنى انتبكم النباتات فنبتم نباتا • دور واما الديارات والدورات فجمع لديار ودور فهما جمع لا جمع دار وغلط الفيروزابادی • د ه ر والدهرى بالفتح كبحرى القائل يقدم الدهر من اهل الاحاد وهم الدهرية وبالضم كقمرى الرجل المسن الذى مر عليه زمان طويل نسبة الى الدهر على غير قياس فرقا بينه وبين الاول واما المنسوب الى بنى دهر من بنى عامر فبالفتح ايضا لا غير كما نص عليه ابو حيان فى الارتشاف وقول الفيروزابادی ودهر ابو قبيلة والدهرى بالضم نسبة اليها على غير

قياس غلط قبيح فاحذره • ذكر ر ورجل ذكر كسبب شهم ماض وقوى شجاع وما ولدت النساء اذكر منه ومطر ذكر وابل شديد قال

* بقدره الله سماكى ذكر * حيا لمن عاش وقتلاه هدر *

وقول ذكر صلب متين وصحف الفيروزابادى كل ذلك فجعله بالكسر والسكون وهو وهم واضح وغلط فاضح كيف وهو استعارة من الذكر خلاف الانثى واذكرت المرأة ولدت ذكر ا فهي مذكر ومذكرا غلط صريح • ز غ ر والزغرى كهذلى ضرب من التمر وعن الاصمعى قال لى رجل مدنى قد علم اهل المدينة بطيب كل تمر باى بلد يكون فيقولون عجوة العالية وكيس خبير وصيحاني فذك وزغرى الوادى ومن هنا اخذ الفيروزابادى قوله وزغرى الوادى تمر لايهامه ان المضاف والمضاف اليه معا اسم للتمر وليس كذلك • زور وماله زور كصوف اى قوة فارسي مغرب نص عليه سيويوه وقول الفيروزابادى هي وفاق بين لغة العرب والفرس غلط • زه ر وقول الفيروزابادى الازهر الجمل المتفاج المتناول من اطراف الشجر غلط وانما جاء في الحديث سأله عن جذ بنى عامر بن صعصعة فقال جل ازهر متفاج يتناول من اطراف الشجر وهذه ثلاث صفات متغايرة للجمل مفردان وجمله وليس قوله متفاج بياناً للازهر فيكون بمعناه • زى ر الزير بالكسر الدن او الجرة الضخمة والدقيق من الاوتار وهو ضد البم وهما لفظان فارسيان ومعناهما التحت والسطح شبهوا البم وهو الغليظ من الاوتار الذى يشد اعلاها بالسطح فسموه بما واصله بام وهو السطح والدقيق منها الذى يشد تحت البم بما تحت السطح فسموه زيرا وهذا موضع ذكره لا زور كما توهمه الجوهرى والفيروزابادى لان ياء ليست منقلبة عن واو ولا مشبهة فتحمل على الواو بل لغة فارسية استعملتها العرب على وضعها • س أر واسأر الشارب فى الاناء سؤرا وسؤرة ابقى فيه بقية ورجل سئار كعباس يسئ اذا شرب قال الجوهرى وغيره وهو على غير قياس لان قياسه مسئ ونظيره اجبر فهو جبار لكن حكى الفيروزابادى سار كنع لغة فى اسأر فان صح فهو على القياس وتعين حمله عليه ومن العجب انه بعد حكايته ذلك قال والفاعل سئار والقياس مسئ • سمدر وعن ابن دريد سمادير العين ما يراه المغمى عليه من حلم وهو جمع لا واحد له وقيل واحدها سمدر بالضم ومنه قولهم للملك سمدر لاسمدرار الابصار عن النظر اليه وموضع ذلك كله س در كما فعله الجوهرى لاجتماعهم على زيادة الميم فيه بقضية الاشتقاق وذكر الفيروزابادى له هنا غير منه عليه فى الموضعين وهم • شر ر الشرر والشرار بفتحهما ما تظاير من النار الواحدة بهاء وقول الفيروزابادى الشرار كتاب غلط واضح ووهم فاضح • شور و شروان فى شى ر وغلط الفيروزابادى فذكره هنا • شه ر واما قول الشاعر * والشهر

مثل قلامة الظفر * فأنما يريد تشبيه الهلال بها في اعوجاجه ودقته وهو تشبيه مشهور ومنه قول ابن المعتز

* ولاح ضوء هلال كاد يفضحنا * مثل القلامة قد قدت من الظفر *
وخفي ذلك مع ظهوره على الفيروز ابادى فجعل قوله مثل قلامة الظفر من معاني الشهر والله المستعان • ص ب ر الصبر كسحاب وسحابة وهى الحجارة الشديدة قال الاعشى يصف نقيق الضفادع

* كأن ترنم الهاجات فيها * قبيل الصبح اصوات الصبار *
هكذا رواه ابن فارس فى المجمل والجوهري فى الصحاح وغيرهما ونسبوه الى الاعشى قال الجوهري شبه نقيقها باصوات الحجارة فى وقعها وزعم الفيروز ابادى بان الصواب فى اللغة والبيت بالكسر وبالياء وهو صوت الصنج وهو زعم باطل رواية ودراية اما الرواية فثبوتها نقلا وسماعا عن ائمة اللغة واما الدراية فلاختلال المعنى اذ يصير المعنى كأن ترنم الضفادع اصوات صوت الصنج وهو مختل على ما تراه من بعد الشبه • ط و ر وطوطر به رماه مرعى بعيدا ذكره الفيروز ابادى هنا وهو غلط واضح لان الواو فيه ليست عين الفعل فيذكر فى ط و ر بل هى زائدة للحاق بدخرج فوزن طوطر فوعلا لا فعلل والصواب ذكره فى ط ط ر ككوكب فى كك ب لان المثلىن فى نحو ذلك اصلان كما حقق فى علم الصرف الا ان يدعى انه منحوط من قولهم طورا بعد طور ودونه خرط القناد • ظ ف ر الظفر كمنق وقفل وعهن وابل جمعه اظفار واما اظاير فقبل جمع اظفار فهو جمع جمع وقيل جمع اظفور لغة فى الظفر وقال الجوهري الظفر جمعه اظفار واطفور واطاير فتوهم الفيروز ابادى وغيره ان قوله واطفور عطف على اظفار فغلطوه وقالوا الاظفور انما هو واحد وكيف يتوهم على الجوهري وهو الامام فى اللغة ان يخفى عليه ان الاظفور واحد لا جمع وان افعولا ليس من صيغ الجموع وهذا لا يجهله ادنى الطلبة فضلا عن قبل فيه انه انحى اللغويين فالواجب ان تحمل عبارته اما على حذف القول فيكون التقدير الظفر جمعه اظفار وقالوا فى الظفر اظفور وجمعه اظاير وحذف القول ليس بعزير حتى قال ابو على حذف القول من حديث البحر قل ولا حرج او على حذف مبتدأ او خبره والتقدير الظفر جمعه اظفار ومثله اظفور وجمعه اظاير او واطفور لغة وجمعه اظاير او واطفور واطاير كذلك اى مفرد وجمع ونظيره قوله تعالى واللائى يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللائى لم يحضن اى كذلك وقد قرروا انه اذا استحال صحة الكلام عقلا الا بتقدير محذوف وجب تقديره • وقول الفيروز ابادى من الابل والانعام غلط وصوابه النعام • ع ز ر قال الفيروز ابادى والتعزير ضرب دون الحد او هو اشد

نقد
الشيخ

الضرب والتفخيم والتعظيم ضد وتعقبه ابن الهيثمي فقال هذا غلط لان التعزير للضرب دون الحد وضع شرعى لا لغوى لانه لم يعرف الا من جهة الشرع فكيف ينسب الى اهل اللغة الجاهلين بذلك من اصله والذي في الصحاح بعد تفسيره بالتأديب ومنه سمى ضرب ما دون الحد تعزيرا فاشار الى ان هذه الحقيقة الشرعية منقولة عن الحقيقة اللغوية بزيادة قيد هي كون ذلك الضرب دون الحد الشرعى فهو كلفظ الصلاة وازكاة ونحوهما المنقولة لوجود المعنى اللغوى فيهما بزيادة وهذه دقيقة مهمة تفتن لها صاحب الصحاح وغفل عنها صاحب القاموس وقد وقع له نظير ذلك كثيرا وكله غلط يتعين التفتن له انتهى كلامه • ع ص ر وعصر الرجل كسبب لا كفلس وغلط الفيروزابادى عصبته ورهطه كأنهم ملجأوه • العنقر بضم العين وقبح القاف وضمها العنصر واصل القصب او اول ما ينبت منه وقلب النخل واصل البردى وكل اصل ابيض وبهاء انثى البواشيق وقول الفيروزابادى العنقر بفتح القاف وضمها اصل القصب وبالضم ناقة منجبة غلط من وجهين احدهما فتحمة العين من الاول وانما هو بالضم والثاني ضمة القاف مع فتح العين ولم يجئ في الكلام فعلل بفتح الفاء وضم اللام فيلحق به فعلل والنون في كل ذلك مزيدة لاشتقاقه من العقر وهو الاصل • ع و ر وسهم عاثر لا يدري من اين جاء وموضع ذكره ع ي ر لاهنا وغلط الفيروزابادى • وعورنى كسبني اسم عبرانى لبليلة بنواحي نابلس وموضع ذكرها ع ر ت لان تأها اصلية لازائدة فوزنها فوعلى لا فعلى وغلط الفيروزابادى فذكرها هنا • غ د ر والغدير الماء الذى يغادره السيل في مستنقع فعيل بمعنى مفاعل او بمعنى فاعل من الغدر لانه قد يمر به الانسان وهو طافح فرمجا جاء ثانيا طمعا في وروده فيجده ناضبا فيموت عطشا ولذلك قالوا في المثل اغدر من غدیر وجعه غدر وغدران كقضب وقضبان في قضب وقول الفيروزابادى كصرد في الجمع غلط • ف ت ر واستفتر الفرس استجم واستراح لان الجمام يورثه فتورا ويكسر من شدة عدوه وقول الفيروزابادى استجر بالراء تصحيف • الفتكرون الشدائد والدواهي واحدها فتكر كهزير وبضم وهو مما الحق بجمع المذكر السالم مما ليس على شرطه كالبلغين والبرحين والامرين والاقورين وكلها اسماء للدواهي جمعوها هذا الجمع اذنا بان الخطوب في شدة نكابتها بمنزلة العقلاء الذين لهم قصد وتعهد واعراب هذا النوع اعراب الجمع واهل الحجاز وعليا قيس يقولون هذه الفتكرون ولقيت الفتكرين واعوذ بالله من الفتكرين وبعض تميم وبني عامر يجعل الاعراب في النون ويلزمه الياء ثم الاولون يتكونه بلا توين والآخرين يتنونه فيقولون في المنكر لقيت منه فتكرينا ومن العرب من يلزمه الواو وفتح النون ومنهم من يلزمه الواو ويعربه على النون كزيتون وغلط الفيروزابادى فجعل الفتكرين

مفردا • ف ث ر وعدّ الفيروزابادى من معانى الفأثور الصدر وهو غلط وإنما شبه الصدر به فى قول ريسان بن عنزة المعنى

* لها جيد ريم فوق فأثور فضة * وفوق مناط الكرم وجه مصور *
قال ابو عمرو شبه صدرها بالفأثور والكرم العقد • ف ر ر والمفر بفتح الفاء الفرار وبكسرهما المكان الذى يفر منه واليه وبه قرأ فى الشواذ ابن عباس وعكرمة وابوب السجستانى والحسن ابن المفر قال الزمخشري ويجوز ان يكون مصدرا كالمرجع وتبعه الفيروزابادى فقال الفرار كالمفر والمفر والثانى لموضعه ايضا وهذا ان كان عن سماع فسلم والا فهو قياس على ما شذ وبطلانه ظاهر لان المصادر من يفعل بكسر العين إنما تكون بفتحها وما شذ عن هذا الاصل فتصور على السماع وهى الفاظ مضبوطة ليس هذا منها وقرأ الزهرى ابن المفر بكسر الميم لا على انه عبر عن الموضع بلفظ الآلة كما توهمه الفيروزابادى اذ لا داعى اليه ولا ترتب عليه فائدة بل هو على معناه يريد ان ما يصلح للفرار عليه • ف ز ر واما الفازرة وهى الطريقة تأخذ فى رملة فى دكادك فالصواب انهما بتقديم ازاى على الراى كما ذكره الازهرى فى التهذيب وصحفها الفيروزابادى فذكرها هنا مع ذكره لها فى باب ازاى • فنخر والنخيرة كخنزيرة الرجل الكثير الفخر والنون فى هذا زائدة قطعاً بحكم الاشتقاق وذكر الفيروزابادى له هنا دون ف خ ر وهم • الفندير والفنديرة فى ف در وذكره هنا وهم للفيروزابادى • ف غ ر فخر الورد تفتح وما احسن فخر هذه الروضة اى وردها اذا انفتح لا مطلقاً وهم الفيروزابادى ومنه فغرت سنه اى طلعت تشبها بالوردة اذا انفتحت • ق ر ر قرقر السحاب بالرعد صوت ومنه * قالت له ربح الصبا قرقار * اى قرقر بالرعد وهو اسم فعل مبنى على الكسر معدول من قرقر فعل امر من قرقر اذا هدر كمرعار من عرعر وجرجار من جرجر وكل ذلك نادر لان العدل إنما يكون من الثلاثى لا الرباعى وقول الفيروزابادى قرقار مبنى على الكسر اى استقرى غلط وإنما هو بمعنى قرقر • قشاسار بالضم وسين مهملة بعد الالف والشين المججمة بلد بالروم او بينها وبين الشام منه المسح القشاسارى وهو البلاس وقول الفيروزابادى منه الملح القشاسارى تحريف قبيح • ق ص ر والنصرة بكجرة واحدة القصر بكسر وهى الجذل بالذال المججمة كهمن واحد الاجذال وهى اصول الخطب العطاسم وقول الفيروزابادى القصر الخطب الجزل بالزاى تصحيف • قال الازهرى يقال قصرت البعير قصرا فهو مقصور ولا يقال ابل مقصرة فقول الفيروزابادى قصرتها تقصيرا ولا يقال ابل مقصرة خلف • القنسر كفبر المسن من الرجال وقنسر الكبر والشداث شبه واهرمه فتقنسر واقسار كاطمان قال

* وقسرتة امور فاقسأر لها * وقد حنا ظهره دهر وقد كبرا *
وهذا يدل على ان النون في قسر زائدة وقسرين بكسر القاف وفتح النون المشددة وقد
تكسر مدينة بينها وبين حلب مرحلة وفي اعرابها وجهان الزامها الياء على كل حال
وجعل الاعراب في النون ممنوعة الصرف واجراؤها مجرى جمع المذكر السالم فتقول هذه
قسرون ورأيت قسرين ومررت بقسرين والنسبة قسرى وقسرينى وقول الفيروزابادى
وذكره الجوهري في قسر وهما مردود عليه بل الصحيح ان النون المخففة والمشددة في
كل هذه المادة زائدة بدليل الاشتقاق لقولهم قسور الرجل اى اسن * ق و ر وقول الفيروزابادى
الاقورار التشنج والسمن تحريف صوابه التشنج والتشن قال رؤية * بعد اقورار الجسم
والتشن * واقتربت الحديث اختيارا بحثت عنه وهو من التقوير ووهم الفيروزابادى فذكره
في ق ي ر * ك ث ر كثره فكثره كنصره غالبه في الكثرة فغلبه اى كان اكثرا منه فهو
كأثر ومنه

* ولست بالاكثرا منهم حصى * وانما العزة للكاثر *
ووهم الفيروزابادى فجعله اسم فاعل من كثر كقرب * م ز ر وقول الفيروزابادى المزر
القرص نصيف والصواب المرز بتقديم الراء على الزاى ومنه حديث عمر اراد ان يصلى على
جنازة رجل كان متهما بالفتاق فرزه حذيفة قالوا هو القرص الرقيق كما سيأتى في بابها ولم
يحك احد خلافا في الرواية * م ش ر والمشارة للكردة وهى الدبرة من المزارع في ش و ر لا
هنا وغلط الفيروزابادى * م ص ر ومصرت الخيل بالبناء للمجهول مصرا استخراج جريها
والمصاراة بالضم موضع مصرها وامصر امصارا على انفعلا لا على افتعل وغلط الفيروزابادى *
م ض ر مضر كعمر ابن نزار بن معد بن عدنان قال ابن قتيبة سمي مضر لبياضه وقول
الفيروزابادى لولوعه بشرب اللبن الماضر لا يصح لانه ليس لقباله بل هو اسمه ولم يؤثر له
اسم غيره قبله * م ط ر واستطرت الابل برزت للمطر ومنه قعدوا في المستطير بكسر الطاء
لا بفتحها وغلط الفيروزابادى وهو المكان البارز المتكشف الظاهر للمطر * م و ر وامارت
الريح التراب اثارته وامار دمه اساله واوداجه قطعها والشيء اذا به والزعفران صب فيه الماء
ثم دافه ووهم الفيروزابادى فذكر كل ذلك في م ي ر والصواب ذكره هنا * م ي ر والميارة
الرفقة التى تهض من البادية الى القرى لئتمار وليس هو جمع مأثر لانه ليس من ابناء الجموع
وغلط الجوهري والفيروزابادى والتاء فيه وان قالوا انها للدلالة على الجمع لكنها في الحقيقة
للتأنيث كما في ضاربة لانه صفة لجماعة او رفقة تقديرا كأنه قيل جماعة او رفقة ميارة وقس
عليه نظائره * ن ش ر وتناشير الصبيان خطوطهم في المكاتب لا واحد لها وقول
الفيروزابادى كتابة لغمان الكتاب مع قوله قول الجوهري الكتاب والمكتب واحد غلط فيه

شاهد على ارتكابه الغلط بزعمه • ن ظ ر نظره واليه كطلب لا كضرب وغلط الفيروز ابادى
نظرا ونظرانا بفتحيتين ابصره ورآه وفلانة نظر فلان كهمن اذا خطبها فهو ينظر بها
ان تزوجه قال حاجز * الاهل الى نظرى رقية فرقى * اى فرارى وحرف الفيروز ابادى
هذا اللفظ وغلط فى معناه فأورده فى ن ض ر وقال نضر الرجل بالكسر امرأته • ن ق ر
انقرة بفتح الهمزة وكسر القاف بلدة بالروم معرب انكورية بينها وبين قونية خمسة ايام
وقول النيرى زابادى انهما معرب انكورية فهى عمورية التى غزاها المعتصم ومات بها امرؤ القيس
مسموما غلط فان انقرة غير عمورية قطعاً وكان المعتصم قتحها قبل عمورية وهو سائر
اليها ويكفى شاهدا على ذلك قول ابى تمام

* يا يوم وقعة عمورية انصرفت * عنك المنى حفلا معسولة الشنب *

الى ان قال

* جرى لها الغال برحا يوم انقرة * اذ غودرت وحشة الساحات والرحب *

* لما رأت اختها بالامس قد خربت * كان الخراب لها اعدى من الجرب *

وقوله مات بها امرؤ القيس مسموما غلط آخر فان امرأ القيس لم يميت الا بانقرة اه قلت

ذكر فى اخبار الدول وآثار الاول للقرمانى ان عمورية هى بروسه ويطلق هذا الاسم ايضا

على بلدة على شاطئ نهر العاصى بين افاصية وشيرز من اعمال حلب والظاهر ان افاصية

تحريف افاصية وهى اليوم خراب • ن و ر وقول الفيروز ابادى النور الضوء او شعاعه

خطأ محض اذ لا قائل ان النور شعاع الضوء وقالت الحكماء الضوء مالمشئ من

ذاته كما للشمس والنور ما له من غيره كما للقمر فانه مستفاد من الشمس قالوا وهو المطابق

للتنزيل الالهى من قوله تعالى جعل الشمس ضياء والقمر نورا • وبنو النار القعقاع والضنان

وثوب بنو عمرو بن ثعلبة كان كل منهم شاعرا مجيدا فربهم امرؤ القيس فانشدوه فقال اتى

لاعجب كيف لا يضطرم عليكم ينكم نارا من جودة شعركم فسموا بنى النار وقول الفيروز ابادى

فى ض ن ن الضنان كشداد ابن النار شاعر غلط وانما يقال لجلتهم بنو النار والصواب

احد بنى النار • ن ي ر وما اثار بمعنى صات به فهو من النور لان الصائت بآخر ينور

ويوضح بنداؤه وصوته له جهته التى يدعو اليها وغلط الفيروز ابادى فى ذكره هنا •

و فر وقول الفيروز ابادى استوفر عليه حقه استوفاه كوفره غلط واضح ووههم فاضح اوقعه

فيه سوء فهمه لعبارة الجوهرى حيث قال وفر عليه حقه توفيرا واستوفره اى استوفاه فتوهم

ان قوله استوفاه تفسير لقوله وفر عليه حقه واستوفره جميعا وانما هو تفسير لقوله استوفره فقط

واما وفر عليه حقه فلم يفسره اتكالا على وضوحه وتبع فى ذلك خاله ابا ابراهيم الفارابى فى

ديوان الادب فانه قال فى باب التفعيل من كتاب المثال وفر عليه حقه ولم يفسره ثم قال فى باب

الاستفعال واستوفر اى استوفى فجمع الجوهري بين العبارتين وهو كثيرا ما ينقل عنه عبارته بنصها كما يظهر لمن تتبع الكتابين • هـ ب ر والهنيبر كخنصر الجحش والضيع او ولدها والهنيبر كصنبر الفرس والثور واليوم الاول من الايام الخمسة بعد انقضاء الجرات الثلاث والنون فى كل ذلك مزيدة عند المحققين بشهادة الاشتقاق حتى ان ابا حيان ذكره فيما زيدت فيه النون ثانية بلا خلاف وقول الفيروزابادى الهنيبر رباعى ووهم الجوهري لا يلتفت اليه • هـ ج ر هجر المريض والمبرسم كنصر هجرا بالفتح لا بالضم وغلط الفيروزابادى هذى ودأب فى الهذيان • هـ ي ر واليهيرى بزيادة الف مقصورة الباطل والماء الكثير وشجر او نبات وقيل وزنها ففعلى او فعلى وقول الفيروزابادى او فيعلى غلط صريح • اليامور الذكر من الابل وهو الوعل وموضعه ام ر ووهم الفيروزابادى فى ذكره هنا

من باب الزاى

اف ز افزا كقفز قفزا زنة ومعنى اى وثب وقول الفيروزابادى كأنه مقلوب من الوفز خروج عن الاصطلاح والصواب انه من باب البدل ابدلت الواو منه همزة كما قالوا فى ما وبه له ما ابه له وفى وكاف وو شاح اكاف واشاح واما القلب فهو تصيير حرف مكان حرف بالتقديم والتأخير كجذب وبكل ولبك وليس هذا منه • ب ل ز بلاز بلازة اكل حتى امتلا وعدا وهرب لغة فى بلائص بالصاد والبلاز كهزبر وبلقع الشيطان والقصير الصلب من الغلمان كالبلتر كزبرج والهمزة فى كل ذلك مزيدة للحاق ومن العجيب جعل الفيروزابادى ذلك رباعى الاصل مع ذكره بلائص فى بل ص ولا فرق بينهما والبلزى كبلصى الغليظ الشديد من الجمال والنون فيه مزيدة ووهم الفيروزابادى فى جعله من الرباعى • تبريز كعفريت ويقح وهو فى الاصل مدينة حصينة وهى قاعدة بلاد آذربيجان بينهما وبين مراغة عشرون فرسخا وهو اسم فارسى مركب من كلمتين وهما تب ورز ومعناها مسقط الحمى يزعمون ان من دخلها محمومًا فارقه الحمى ولهذا ذكره ابن دريد فى الرباعى ووهم الفيروزابادى وغيره فذكروه فى ب ر ز • ج ر ز والجارز السعال الشديد لا الشديد السعال وغلط الفيروزابادى قال الشماخ * لها بالراعى والحياشيم جازز * كأنه يجرزها اى يقطعها لشده • ح ج ز والحجزة جمع حاجز ككافر وكفرة وشاع فى الذين يمنعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق واعوان الظالم يحجزون عنه المظلوم ان يتصر منه او يطلبه بظلامته وقول الفيروزابادى الظلمة الذين يمنعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق غلط واضح وكيف يكون من هذه صفته ظالما • قلت هذا الاعتراض تقدم عن

المحشى • روز والمرازان للثديين في م ر ز كما في الجمل لابن فارس لانهما فعالان لا مفعلان
وغلط الفيروزابادي في ذكرهما هنا لانهما من مرز من الجمين مرزة اذا قطع منه قطعة •
ز ز ز زه ززا كده مدا صفعه ذكره النحاة فيما تماثلت فاؤه وعينه ولامه وعزو الفيروزابادي
له الى بسيط التهودون غيره ضيق عطن منه • زوز زوزيت كضوضيت بمعانيه
وفروعه وموضع ذكره المعتل ووهم الجوهرى والفيروزابادي في ذكره هنا لان القول بزيادة
حرف اللين الاخير دون القول بزيادة الاول يحكم ان ليس احدهما اولى من الآخر فهما
اصلان ووزنه فعفل كضعضع لافعلوا قال سيبويه ضوضيت وقوقيت بمنزلة ضعضع
وكذلك الزوزى بتشديد الزاى ووزنه فعفل بتشديد الفاء كما نص عليه ابو حيان
في الارتشاف • وزوزن كسوسن وتضم لبلدة بين هراة ونيسابور وموضع ذكرها
باب النون لانها فيها اصلية وغلط الفيروزابادي في ذكرها هنا اذ لا يحكم
على شئ من الحروف بالزيادة الا بدليل ولا دليل على زيادة النون فيها كيف والكلمة مجمية
ونظائرهما كثيرة كجوشن وروشن وكودن • زى ز وجعل الفيروزابادي الزيزاة
والزيزاة بالهاء كالزيزاء واليزى غلط صريح بل هما كتر وتمرة كما نص عليه سيبويه في كتابه
حيث قال وقالوا الزيزاء وارادوا الواحدة من الزيزاء • الشغبز قال الفيروزابادي هو
الشغبز مع قوله هناك وبازاى تصحيف فحكم على نفسه بالتصحيف وقد تقدم عن ثعلب ان
من قاله بازى فقد صحف • ع ق ز والعنقر رباعى والحكم بزيادة النون لا دليل عليه وغلط
الفيروزابادي فذكره هنا والصواب ما صنعه الجوهرى من ذكره في ع ن ق ز • ع ن ز وقول
الفيروزابادي هنا والعنقر في ع ق ز لغو لان القاف ليست من حروف الزيادة فيتوهم
ان هذا مظنة له على ان ذكره له هناك وهم كما نبهنا عليه • غ ر ز واغترز في المكان دخل
فيه والرجل السير اى دنا مسيره كانه وضع رجله في غرزه ولما يقتعده وهى استعارة مرشحة
او تمثيلية وقول الجوهرى اغترز السير اى دنا المسير غلط اوقعه فيه سوء فهمه لعبارة خاله
الفارابى في ديوان الادب حيث قال واغترز السير اى دنا مسيره فظن ان السير فاعل ولذلك
فسرها فقال اى دنا المسير وانما السير فيها مفعول والفاعل مضمر كما يدل عليه الضمير العائد
اليه في قوله اى دنا مسيره وتبعه على الوهم الفيروزابادي فقال اغترز السير دنا والصواب
ما ذكرناه كما تشهد به عبارة ابن فارس في الجمل والزخشرى في الاساس صريحا حيث قال
اغترزت السير اذا دنا مسيرك • ف ر ز والفرز كفلس الزوج لا الفرد وغلط الفيروزابادي •
ك ز ز قال الفيروزابادي وذكر الجوهرى ككلاز ههنا وهم لان لامة اصلية والصواب
ذكره في ك ل ز والحكم بوهمه غير صواب فانه حكم بزيادة اللام لتحقيق الاشتقاق ووضوحه

كما حكوا بزيادتها في ازلفب وادلهم وجعلوهما من الزغب والذهمة ولها نظائر وهذا دقة
نظر من الجوهرى رحمه الله تعالى تفرد بها دون اللغويين

* اذا محاسنى اللاتى ادل بها * كانت ذنوبى فقل لى كيف اعتذر *
ل ج ز اللجن ككتف مقلوب اللزج قال الجوهرى قاله ابن السكيت في كتاب التلب والابدال
وانشد لابن مقبل

* يعلون بالردقوش الورد ضاحية * على سعايب ماء الضالة اللجن *
وتعقب بان انشاد لجر تصحيف وانما هو لجن بالنون لان القصيدة نونية واولها

* قد فرق الدهر بين الحى بالظعن * وبين اهواء سرب يوم ذى يقن *
واما ما ذكره ابن السكيت في كتاب التلب والابدال فهو كما ذكر الا ان ابن السكيت ما قال
اللجن مقلوب اللزج بل شرح اللجن باللزج ولم يورد البيت شاهدا على القلب بل على ابدال
الثاء سينبا والسين ثاء كما في قوله سعايب اى ثعايب وعلى هذا فلا اصل للجن في العربية
اصلا وانما هو تصحيف وقع للجوهرى فاثبت في كتابه وليس له في غير الصحاح عين ولا اثر
الا فيما نقل عنه ومن العجيب ان الفيروز ابادى وافقه على ما تصحيف عليه فقال اللجن قلب
اللزج ثم تعقبه بانه في البيت تصحيف فاضح والصواب اللجن بالنون وهذا محل قولهم المشهور
تشركنى في الذنب وتفردنى باللامة • ل غ ز لفر اليربوع جحرته لغزا كنع والغزها الغازا
حفرها ملتوية مشكلة على داخلها واللغز واللغزى واللغزى كفعل وصرد وبقيرى
وقصيرى جحرته وقول الفيروز ابادى كخميرآ غلط لان فعيل من اوزان الالف المقصورة

﴿ من باب السين ﴾

اس س وقول الفيروز ابادى الاس سلم النحل تصحيف وصوابه الآس بالف بعد الهمة
وذلك ان قوما فسروا قول الهذلى * بمشمر به الظيان والآس * فقالوا هو ذرق النحل
على الصفا ولم ينص احد على انه لغة فيه وقال ابو عمرو الآس ان تمر النحل فيقع منها
شئ من العسل نقط على الحجارة فيستدل بذلك عليها وانشد قول الهذلى • الماس كبرام
حجر معروف من انفس الجواهر اغلى ثمن من الياقوت وهو يكسر جميع الاجساد الا الرصاص
فانه يفتته وبه ينحت ويجعل في رؤوس المشاقب ليثقب به البواقيت وغيرها وهو اسم عربى لم
ير في كلام قديم والالف واللام فيه من بنية الكلمة كالية والال قال السعد هو فعلال وقد
يتوهم ان الالف واللام فيه للتعريف وليس بذلك وذكره الفيروز ابادى في م فوس وحكم
بان الالف واللام فيه للتعريف قال ولا تقل الماس فانه لحن وتعقب بانه تبع في ذلك الرئيس في

القانون وهو كثيرا ما يعتمد على كتب الطب فيقع في الغلط وإنما ذكره الشيخ في الميم بناء على تعارف عوام العرب واسمه بالعربية شامور وشمور ♦ اوس آسه اوسا وياسا اعطاه وعاضه وبه سمي الرجل ياسا كما سمي عطاء وعياضاً واصله اواس فقلت الواو ياء لانكسار ما قبلها وذكر الفيروز ابادي له في اى س غلط ♦ التأساء في قول الشاعر

* اقول للنفس تأساء وتعزية * احدى يدي اصابني ولم ترد *

تفعال من الاسوة وليست بفعلاء فالتاء فيها زائدة لا اصلية كما يوهمه قول الفيروز ابادي في ت خ رب ان التاء لا تزداد اولا فوضع ذكرها اى لا هنا كما يتوهمه من لا دربة له بعلم الصرف وإنما ذكرناها هنا دلالة للناشد على ضالته ♦ ت وس يقال في الدعاء عليه بوسا له وتوسا وجوسا له ونوسا بالضم في الجميع فالبوس الشدة بإبدال الهزمة واوا والجوس الجوع والتوس اتباع لهما نص عليه المبدائي في الامثال ولم يذكروا له معنى غير ان مقاده التقوية لان العرب لا تضعه سدى وقول الفيروز ابادي توسا له وجوسا بتقديم التوس على الجوس غلط لان التابع لا يتقدم على المتبوع وانتصب الجميع على اضمار الفعل اى الزمه الله هذه الاشياء ♦ تى س وفي المثل تيسى جعار اى كوفى في الحق كالتيس يا ضبع يضرب لمن اتى بكلمة حق وليس هو بمعنى عثي جعار وغلط الفيروز ابادي ♦ ج ن س واشتهر النقل عن الاصمعي انه كان يدفع قول الناس المجانسة والتجنيس ويقول هو مولد وليس من كلام العرب ورده الفيروز ابادي بان الاصمعي واضع كتاب الاجناس في اللغة وهو اول من جاء بهذا اللقب وهو رد مردود فان الاصمعي لم ينكر كون الجنس والاجناس عربيا لينافيه وضعه لكتاب الاجناس وإنما انكر هذا الاشتقاق والاستعمال ألا تراهم لا يقولون في الضرب بمعنى الجنس ضاربه بمعنى شاكله ولا في الصنف صانفه ♦ ج وس وجاس خلال الدور والبيوت تردد فيها وطاف بينها لاي غرض كان وقول الفيروز ابادي في الغارة تخصيص لا صحة له وإنما اخذه من قول بعض المفسرين لقوله تعالى فحسبوا خلال الدبار اى ترددوا فيها للقتل والغارة وهو تخصيص دلت عليه القرينة لا الوضع كما توهمه ♦ ح ل س وناقفة حلاساء بالفتح والمد وهى التى حلت بالحوض والمربع اى زنته وقول الفيروز ابادي بالضم غلط لان فعلاء بالضم والمد لم يرد في كلامهم ولا يجوز ان تكون بالقصر لان فعالي بالضم والقصر لم يجئ صفة الاجما كسكارى ♦ واستخلص الرجل لزم مكانه لا يبرح والماء باعه ولم يستمه والخوف استشمره وزمه فلم يفارقه فهو له كالجلس الذى يفترشه وقول الفيروز ابادي وفلانا الخوف لم يفارقه بنصب فلان على ان الخوف فاعل فيكون هو اللام له غلط فيجب لانه خلاف كلامهم وان صح معنى والصواب ما ذكرناه

وشاهده قول الشعبي للمجاج استخلصنا الخوف واكتحلنا السهر قال الهروي يقول كأننا استشهدناه وقول الزمخشري اى زمنناه وصيرناه كالجلس الذي يفترش • خ ب س الخباسة كسلافة ما تجبست من شئ اى اخذته وغتمته كالجباسى بالضم والقصر لا المد وغلط الفيروز ابادى • خ ل س ورجل خليس اسمر قد خالط بياضه سواد لا احر وغلط الفيروز ابادى • د ب س والدباساء بالفتح والمد لا الكسر ووهم الفيروز ابادى الاناث من الجراد • ر ق س مرقس بالفتح وضم القاف وقيدته الآمدى بفتحهما والد عبد الرحمن الشاعر الطائى لا لقبه وغلط الفيروز ابادى وميمه زائدة لا اصلية كما توهمه الفيروز ابادى فذكره اولاهنا ثم اعاده فى فصل الميم قائلاً ووزنه فعلا لا مفعول لموز ر ق س وهو خلاف قول الصرفيين ان الميم اذا وقعت اولاً وبعدها ثلاثة احرف مقطوع باصالتها فزائدة وان لم يعرف اشتقاق ما وقعت فيه كنجى ومأسل نص عليه ابو حيان فى الارتشاف • س ج س سجنس الماء سجنسا كنعب تغير وكدر فهو سجنس ككف وسجنس كامير وقول الجوهري السجنس بالتحريك الماء المتغير غلط وانما هو مصدر سجنس الماء لا غير • وسجنستان بكسر اوله وثانيه ثم مشنة فوقية اقليم عظيم وولاية واسعة بين خراسان ومكران والسند والصواب ذكرها فى باب التاء لانها فيها اصلية لا زائدة وذكر الفيروز ابادى لها هنا وهم • ط ل س طلس الله بصره ذهب به وغلط الفيروز ابادى فى جعله لازماً فقال طلس بصره ذهب

النقد الرابع والعشرون

﴿ فى غلطه فى تذكير المؤنث وتأنيث المذكر خاصة ﴾

فى شقاً شقاً نابه طلع • قلت المصنف نص فى باب الباء على ان التاب مؤنثة فكان ينبغى له ان يقول شقأت وطلعت وفيه ايضا انه اطلق التاب هنا وقيدها فى شكاً بناب البعير وهما سيان • فى حذب والمرأة (اى تحدثت المرأة) لم تتزوج واشبكت على ولدها كحذب • قلت صوابه كحذبت • فى خرب والثقب التى تجم النحل العسل فيها • قلت صوابه والثقوب لان الثقب مفرد مذكر • فى درب عتاب دارب على الصيد ودربة كفرحة وقد دربته • قلت صوابه دربتها لان العقاب مؤنثة وقد تقدم • فى رقب الرقبة محرقة العنق او اصل مؤخره • قلت الصواب مؤخرها • فى ظرب وفسا بينهم الظربان اى تقاطعوا لانها اذا فست فى ثوب لا تذهب رائحته حتى يبلى • قلت حقه لانه اذا فسا • فى نكب انتكب كنيانته

او قوسه القاء على منكبه • قلت صوابه القاها • في هذب هذب الشجر كفرح طال
اغصانها • قلت الاولى طالت ولهذا نظائر تقدمت في النقد الخامس عشر • في لوث
حية لبنة ككيسة اختلط شمطه بيباضه • المحشى الاولى سوادها بيباضها لان الشمط هو
البياض • قلت المصنف عرف الشمط بانه بياض الشعر بخالط سواده وقيد الجوهري بشعر الرأس •
في حرح الحرح ككتف المولع بها • قلت حقه المولع به لان الضمير يعود الى الحر • في صفح
الصفائح قبائل الرأس ومن الباب الواحد والسيوف العريضة وحجارة عراض كالصفاح وهو
الابل التي عظمت اسمتها • المحشى كذا في سائر النسخ وصوابه وهي لان الجموع التي لا واحد
لها من لفظها اذا كانت لغير العاقل يلزم تأنيثها • في ملح ملح القدر طرح فيه
الملح • قلت الصواب فيها مع انه قال بعدها املح القدر كثر ملحها • في ربح الربح
بالكسر الشجر المجتمع والريحاء الشاة الكلفة باكلها • الشارح هكذا في النسخ والصواب
باكله اي باكل الربح • في سنخ السنخ بالكسر الاصل ومن السن منته • قلت الصواب
منته لان السن مؤنثة • في فلح الفلح الرحي او احدرحي الماء واليد السفلى منهما •
قلت صوابه احدى رحي الماء لان الرحي مؤنثة وفيه ايضا ان الاوضح ان يقال والسفلى
منهما يد والشارح لم يتعرض له • في برد بردانية بنواحي بلد اسكاف منه القدوة
الح • الشارح الصواب منها • في سود السهم الاسود يتبين به كانه اسود من كثرة
ما اصابه اليد • الشارح الصواب ما اصابته اليد ونص التكملة ما اصابه دم الصيد •
في صدد دارى صدد داره اي قبائله وقربه • الشارح صوابه قبائلها وقربها • قلت
وساأتى له تذكير الدار في عذر بقوله والدار كثر فيه وفي وقف بقوله والدار حبسه •
في خضد الخضد محركة ضمور الثمار وانذواؤه • الشارح صوابه وانذواؤها • قلت الانذواء
خطأ لان ذوى لازم والمصنف لم يذكره في المعتل • في عكد وكسحاب جبل قرب زبيد اهلها
باقية على اللغة الفصيحة • الشيخ نصر كان الاول ان يقول اهلها • قلت والاولى
ايضا ان يقول باقون وبقي النظر في صحة هذا الخبر اذ لا يحتمل ان اللغة العربية بقيت الى
عهد المصنف سالمة من اللحن حتى انهم اعترضوا على الجوهري لقوله ومشافهتي بها العرب
العاربة في ديارهم بالبادية والجوهري كان قبل المصنف بنحو اربعمائة سنة غير ان الشارح
اثبت قول المصنف وزاد على ان قال الى الآن ولا يقيم الغريب عندهم اكثر من ثلاث ليال
خوفا على لسانهم اه يعنى انهم لا يدعون الغريب يقيم عندهم اكثر من ثلاث ليال فالعجب
ان المصنف والشارح لم يذكر اعدادهم ولا حسبهم ولا نسبهم وتام العجب انه لم ينبغ
فيهم شاعر فيصل اليها من شعره شيء وان المصنف لم يشافهم كما شافه الجوهري عرب زمانه
مع انه كان قريبا منهم فبا لبته سألهم عن تقبيلات المرأة لزوجها • في اسر او مصرنى البول

ر. ع

والفاظ اذا خرج الاذى تقبضنا او معناه انهما لا يسترخيان قبل الارادة • قلت هكذا في النسخ والصواب تسترخيان وسيأتى له نظير ذلك • في حصر حصر كفرح ضاق صدره واعيا في النطق وان يمتنع عن القراءة فلا يقدر عليه • قلت صوابه عليها • وبعده الحصار ككتاب وسحاب وساد يرفع مؤخرها ويحشى مقدمها • صوابه مؤخره ومقدمه لان الوساد مفرد مذكر وقد تقدم ذكره • بعد مادة طرر الطرجهارة شبه كأس يشرب فيه • قال الشيخ نصر لعل الصواب فيها (وسعاد) • في فور الفياران بالكسر حديدتان يكتنفان لسان الميران • قال الشيخ المشار اليه الصواب تكتنفان • في قلز قلزته اقداحا جرعه فاقلز • قلت صوابه فاقلزها • في وقص والفرس الاكام دقها • قال الشيخ المشار اليه قوله دقها كان الصواب دقتها • قلت الفرس يقع على الذكر والانثى كما هي عبارة الجوهري قال ولا يقال للانثى فرسة وعبارة المصنف الفرس للذكر والانثى او هي فرسة وعلى كل يصح ان يقال دقها ولكن بقي النظر في سكوت المصنف عن تخطئة الجوهري هنا وهي فرصته وفي ان الفرس يدق الاكام • في مصص والفرج المنشفة الخ • قلت صوابه المنشف لان الفرج وكل مرادفه مذكر وان كان للانثى • في رمض شفرة رميض بين الرماضة • قال الشيخ المشار اليه كان الموافق بينة الرماضة لان الشفرة مؤنثة • قلت لو قال كان الصواب بدل الموافق لكان اولى • في قضض قضت البضعة بالتراب اصابها منه كاقض • الشارح الصواب كاقضت • في حبط فتنتفخ منه فلا يخرج منها شيء • قال الشيخ المشار اليه الصواب التذكير في الفعل وفي الضمير • في خرط وبهاء اللحية التي خف عارضها • الشارح الصواب عارضها • في سفت سبعة عشر قرية • المحشى صوابه سبع عشرة • قلت وسيأتى له نظير ذلك في اليم حيث قال وهي دون المدينة وسط الشرق من مكة على ستة عشر مرحلة من البصرة • صوابه ست عشرة فأعادته هذا الغلط دليل على عدم مبالاته بقواعد العربية • في تعريف قسطنطينية وارتفاع سوره • قال الشيخ المشار اليه الاولى سورها • في صبع الاصبع مثلثة الهمزة ومع كل حركة ثلث الباء تسع لغات والعاشر اصبوع • قلت صوابه والعاشر على ان الافصح كسر الهمزة وقبح الباء كما في المصباح والصحاح وقد سبقت الإشارة اليه • في طلع كانه نعلان مطبقان • قلت الصواب مطبقان لان النعل مؤنثة • في فرع فرع كل شيء اعلاه ومن القوم شريفهم والمال المائل المعد الى ان قال ومن الاذن فرعه • الشارح قوله ومن الاذن فرعه فيه ان الاذن مؤنثة فكان يجب تأنيث الضمير العائد اليها وحق العبارة ان يقول ومن الاذن اعلاها لما في عبارته من الركائكة اه قلت وفيه ايضا ان المصنف بعد ان قال اولا فرع كل شيء اعلاه لم يبق وجه لان يقول ومن الاذن اعلاها لان الاذن شيء من الاشياء وهذا ايضا سبقت الإشارة اليه وانما

اعدته هنا لفحش عبارة المصنف فيه الخارجة عن اللغة والمنطق ولغرابه تعليل الشارح
 في خرف خرف الثمار جناها • الشارح صوابه جناها • في جفف جفاف الطير كغراب
 ع لاسد وحظلة واسعة فيها اماكن كثيرة • قلت صوابه واسع فيه لانه يعود الى
 الموضع • في خلف وحد الفأس او رأسه • الشارح الصواب رأسها • قلت المصنف قال
 بعدها والفأس العظيمة فذهوله هنا عن التأنيث مثل ذهوله عن تأنيث القدر في ملح •
 وبعده وخلفوا احوالهم تخليفا خلوه • الشارح صوابه خلوها • قلت لعل الاحال مثال •
 في خيف الخيفان الجراد قبل ان يستوى جناحاها • الشارح صوابه جناها بتذكير
 الضمير • وبعده او لانها في سفع جبل والصواب لانه اى المسجد • وبعده ولا تكون
 خيفاء حتى تخلو من اللبن وتسترخى • الصواب يخلو ويسترخى اى الضرع • في زقف
 الزقفة بالضم اللقمة وما ازدققتها بيدك اى اخذتها • قلت صوابه وما ازدقفته بيدك اى اخذته •
 في شثف شثف يده ككفرح ومنع سافا ويحرك تشقت وتشعث ما حول الاظفار وهى شفة
 او هى تشق الاظفار • الشارح قوله او هى صوابه او هو • قلت قوله ما حول الاظفار
 كان الاولى اظفارها وقوله وهى شفة يرجع الى الفعل الذى على وزن فرح وبقى الفعل
 الثانى من دون نعت • في سحق سحق الشحم عن ظهرها قشرها • الشارح الصواب
 قشره ونص عبارة ابن الاعرابى قشره من كثرته ثم شواها اى قشر الشحم ثم شوى الشاة هذا
 هو الصواب اه وهذا ايضا تقدم بحروفه • في شرف وامرنا ان نستشرف العين والاذن
 نفقداهما ونأملهما كيلا يكون فيهما نقص من عور او جدد اى نطلبهما شريفين بالتام •
 الشارح الصواب شريفتين • قلت وبقى النظر في قوله من عور اذ الاولى من عش •
 في صرف من الصرف فى الدراهم وهو فضل بعضه على بعض • قلت الصواب بعضها •
 وبعده صرف الشراب لم يميزجها • الشارح الصواب لم يميزجه • وبعده الصرفان محركة
 الموت والنحاس والرصاص وتمر رزبن صلب المضاغ بعدها ذوو العيالات والاجراء والعبيد
 لجزائها • الشارح قوله بعدها كذا فى النسخ وصوابه بعده وقوله لجزائها صوابه لجزائه
 اى عظم وقعه • قلت وبقى النظر فى قوله المضاغ والعيالات • فى غيف غافت الشجرة
 مالت اغصانها يينا وشمالا كتغيف • الشارح كذا فى النسخ والصواب كتغيف • فى قلف
 القلفة بالضم جلدة الذكر قلف كفرح والقلف بالقح اقطاعه من اصله • قلت الصواب
 اقطاعها من اصلها وهذا ايضا تقدم ذكره • فى كوف الكوفة بالضم الرملة الجرأ المستديرة
 الى ان قال ومدينة العراق الكبرى وقبة الاسلام ودار هجرة المسلمينسمى لاستدارتها •
 الشارح هكذا فى النسخ وصوابه سميت • قلت وبقى النظر فى قوله الرملة فانه قال فى اللام
 الرمل واحد رملة وعبارة الصحاح الرمل واحد الرمال والرملة اخص منه • فى صلق وقد

صلقها الدواب • الشارح صوابه وقد صلقه اى الماء • قلت كذا في الحاشية والاولى صلقتها • في علاك علاك اللجام حركة في فيه ونايه حرق احدهما بالآخر • قلت المصنف حكى في الباء ان الناب مؤنثة فكان حقه هنا ان يقول حرق احدهما بالآخرى وقد مر نظيره في اول هذا النقد وان يقول ايضا علاك الفرس اللجام • في فلكك وكواكب مستديرة خلف الراح تسميه الصبيان الخ • الشارح هكذا في النسخ والصواب تسميها • في نسك وكامير الذهب والفضة وكسفية القطعة الغليظة منه • الشارح صوابه منها اى من الفضة • في تبل تبل القدر جعل فيه التابل كتبها • الشارح صوابه فيها • قلت هذه مرة ثانية عثر فيها المصنف بالتندر والعجب منه كيف انه جمع فيها التذكير والتأنيث لانه لما قال فيه كان عليه ان يقول كبيله ولما قال كتبها كان عليه ان يقول فيها فجاءت هذه القدر خنثى لها ما للذكر وما للانثى وسيأتى له نظير ذلك فهكذا تكون العجمة • في ثلث ثلهم ثلا وثلا اهلهم والدار هدمه فتثلل • الشارح صوابه هدمها فتثلاث • قلت هذه مرة رابعة عثر فيها بالدار وفي قوله فتثلل خطأ من وجه آخر وهو انه مطاوع ثلث لا ثل • في جول والجبل وجانبها • اعترضه الشارح بان صوابه الجبل بالحاء المهملة وسكون الباء ولم يتعرض للضمير في جانبها اذ حقه وجانبه • في دبل دبيل قصبه بلاد السند ويقال له دبيلان • الشارح صوابه لها • قلت هذه مرة اخرى عثر فيها بالمدينة • في ذيل والمرأة هزلت واذلته • الشارح هكذا في النسخ وصوابه واذلتها اى هزلتها • في ربل ربلت الارض واربلت اذنته اوكثر ربلها وارض مربال كثيرتها • الشارح صوابه كثيرته اى الربل • في زجل الزاجل كعالم ماء الفحل او الظليم وقد يهمز او ما يسيل من دبر الظليم ايام تحضينها بيضها • الشارح صوابه تحضينه بيضه اى الظليم واحتمال التأويل بعيد • قلت وبقي النظر في قوله ماء الفحل او الظليم فانه عرف الفحل بانه الذكر من كل حيوان فالظليم اذا فحل فكان حقه ان يقول ماء الفحل من الابل او الظليم وهل الذكر له بيض يحضنه فيه نظر ثم رأيت المحشى اوضح هذا الابهام بقوله الظليم ذكر النعام فلا بيض له فالمراد بيض اناثه فيتعين تذكر الضمير • في تركيب زعبل الزعبل كجعفر من لم ينجع فيه الغذاء فعظم بطنه ودق عنقه • الشارح صوابه ودق عنقه • قلت والاولى ايضا ان يقال من لا ينجع فيه الغذاء كما هي عبارة الصحاح • في سلال سلال ذهب اسنانه • قلت الاولى ذهبت بل الاولى ان يقال سلت اسنانه تسل ذهبت • في شمل الشمال شئ كحجلة يغطي به ضرع الشاة اذا ثقلت • الشارح الاولى اذا ثقل اى الضرع • الشمر دل الفتى السريع من الابل وغيره • الشارح الاولى وغيرها • قلت هذه مرة اخرى عثر فيها بالابل • في فيل الفيل بالكسر م ج افيال وفيول وفيلة وهي بهاء وصاحبها فيال • الشارح هكذا في النسخ وصوابه وصاحبه •

في قنبل القنبل والطائفة من الناس الى ان قال وقدر قنبلاني بالضم تجمع القبيلة •
 الشارح قوله وقدر قنبلاني الصواب وقدر قنبلانية وقوله تجمع القبيلة صوابه القنبل • قلت
 العجب ان المصنف لم يقل عبارة العباب هذه كما نقلها الشارح وتسام العجب انه جمع بين
 قنبلاني وتجمع فجاءت هذه القدر خشي كالتى مرت في تبل فكأنه قدر على هذه اللفظة
 ان تكون للمصنف مصدر الزلل • في حضرم ونعل حضرمى دلسن • الشيخ نصر
 صوابه حضرمية ملسنة لان النعل مؤنثة • قلت وهذه مرة اخرى عثر فيها المصنف بالنعل
 مع انه قال في حضر ونعل حضرمية ملسنة وقد مر الكلام عليها • في حلتهم ورطب محلتهم
 بكسر القاف بدا فيه النضج من قبل قعها • الشارح صوابه قعه • في خثم الخثم محركة
 عرض الالف او غلظه وعرض رأس الاذن ونحوه • الشارح الصواب ونحوها • قلت هذه
 مرة اخرى عثر فيها بالاذن • في دم دم العين طلى ظاهرها كدمه • الشارح صوابه
 كدمها • قلت وهذه مرة اخرى عثر فيها بالعين • في دوم الديمة بالكسر مطر
 يدوم في سكون الى ان قال واكثره ما بلغت • الشارح صوابه ما بلغ • في رخم ارخت
 الدجاجة على يعضها وهي مرخم وراخم حضنتها • الشارح صوابه حضنته اى البيض •
 في زلم ازلام الضحى انبسطت • الشارح صوابه ازلائت • في عرم وكفرحة سد يعترض
 به الوادى ج عرم او هو جمع بلا واحد او هو الاحباس تبني في الاودية • الشارح قوله
 او هو صوابه او هي • في علم العلم شق في الشفة العليا او في احدى جانبيها • الشارح
 صوابه في احد • في فصم وافصم الحمى او المطر اقلع • الشارح صوابه وافصمت عنه
 الحمى • قلت ويتعين ان يقول بعد اقلعت • في فطم وافطم السخلة حان ان تفطم • الشارح
 صوابه افطمت • قلت لعل السخلة مثال فلو قال السخلة وغيرها لكان اولى • في قوم قومت
 السلعة واستمنته ثمنته • الشارح صوابه واستقمتها ثمنتها • قلت وبقي النظر في قوله ثمنته
 فانه لم يذكر هذا البناء في ثمن وانما ذكر اثمنه سلعته وانثن له اعطاه ثمنها وعبارة
 المصباح وثمانته ثمنها جعلت له ثمنها بالحدس والتمين • في نعم النعامة الرجل او ما تحته •
 الشارح صوابه الرجل او ما تحتها وقد تقدم • في حضن الحضون من الغنم والابل والنساء
 التى احد خلفها وذيها اكبر من الآخر ومن احد خصيه اكبر من الآخر والفرج
 احد شفره اكبر من الآخر • قلت حق التعبير ان يقول ومن احدى خصيه اكبر من
 الاخرى ومن الفروج ما كان احد شفره الخ • في زرجن الزرجون محركة الخمر والكرم
 او قضبانها • قلت الصواب او قضبانها كما قال في جفن وعبارته هناك الجفن غطاء
 العين واصل الكرم او قضبانها مع ان المسافة بين المادتين قريبة • في عرن اعرن دام
 على اكل اللحم وتشقق سيقان فصلانه • الشارح صوابه تشققت • في عئن رميت عن

القوس اى به • الشارح صوابه بها اى لانه بها قذف سهمه عنها • فى مشن وككتاب جبل والذئب العادية • قلت صوابه العادى • فى شخن الشحنة فى البلد من فيه الكفاية لضبطها من جهة السلطان • قلت صوابه لضبطه وهذه مرة ثالثة عثر فيها بالمدينة وعبارة الصحاح وبالبلد شحنة من الخيل اى رابطة ويقال من يشحنهم شحنا اى يطردهم ويشلهم ويكسؤهم • فى امى امت السنور صاحت • قلت صوابه صاح ومثله مأى وفى هذه المادة ذكر السنور • فى بنه بنها بالكسر والقصر على ستة فرائخ من فسطاط مصر عسله فائق • الشارح صوابه عسلها • فى زها زهاء مائة قدره وحرزه • الشارح صوابه قدرها وحرزها • فى سها السهوة اربعة اعواد او ثلاثة يعارض بعضها على بعض ثم يوضع عليه شئ من الامة • الشارح صوابه عليها • فى شقى شاقاه فى الحرب ونحوه • الشارح صوابه ونحوها • فى طوى طوى الصخفة يطويها فاطوى وانطوى • قلت صوابه فاطوت وانطوت • فى فحا فحى القدر تفحمة كثر ابازيره • الشارح كذا فى النسخ والصواب ابازيرها • قلت هذه مرة رابعة عثر فيها بالقدر • فى نضا النضى كفى السهم بلا نصل ولا ريش ومن الرمح ما فوق المتبعض من صدره والعنق او اعلاه او عظمه • قلت صوابه او اعلاها او عظمها وهذه مرة ثالثة عثر فيها بالعنق • فى وأى الوئية كغنية الدرة والقدرة والقصة • قال المحشى قوله والقدرة كأنه الحق الهاء بالقدر لمشاكلة ما قبلها وما بعدها والا فالقدر لا تلحقها الهاء بوجه • قلت قد سبق له قدران اشبهتا الخشنى فى وصفين فجاءت هذا القدر تشبه انشى الضب التى تزعم العرب ان لها فرجين وقد تقدم له نظيرها فى شحط حيث قال وقدرة تسع شاة بشحطها فحن ثم اقول ان الحاقه هنا هاء التأنيث بالقدر للعفلة لا للمشاكلة ثم ما كفاه انه عثر بهذه اللفظة عدة مرار حتى اراد ان يعثر بها غيره ايضا فانه قال فى تعريفها القدر م انشى او يؤنث وقد مرت تخطئته فى هذا عن المحشى ومر ايضا فى الزند الخامس عشر نبذة من خطائهم فى التذكير والتأنيث فراجعه اما غلظه فى تعريف ما لا يقبل اداة التعريف من اسماء الاعلام فقد تقدم منه نموذج فى فصل القاف من باب الفاء فى مادة قوف



الْجَانِثَةُ

﴿ في افعال المتعدى واللازم ﴾

اعلم هداك الله ووفقك لما ارتضاه انى كنت نويت ان اجعل في مكان هذه الخاتمة نقدا يشتمل على ما فات صاحب القاموس من الالفاظ اللغوية والاصطلاحية الفصيحة وكنت جمعت منها نحو خمسة كرايس مع مقدمة وازنت فيها بين العرب العاربة والعرب المولدين والفرس من ذلك الاحتجاج بكلام هؤلاء اذا كانوا متضلعين من العربية بجرير والفرزدق والاختل وبشار بن برد ومهيار الديلمي وابى نواس وابى تمام والبحترى والمتنبى وابى فراس واضرابهم واقت على ذلك عدة بينات من جملتها ان المولدين راعوا حق اللغة والتزموا قواعدها اكثر من العرب في الجاهلية لانهم اعتقدوا ان اللغة وسيلة الى فهم التنزيل والحديث الشريف فبالغوا في ضبطها ما امكن وهذا الامر لم يكن يخطر ببال العرب قط فاذا كان المولدون قد جاؤا شيئا مخالفا للاصول والقواعد فانما كان لعدم وقوفهم على نص فيه او لانهم كانوا قادرين على توجيهه وتخرجه بخلاف العرب العاربة فانهم خالفوا تلك الاصول لعدم البعالة ولهذا قيل ما جاز للعرب المتقدمين لم يحجز للمتأخرين وبقى النظر في قول العلماء ان كلام المولدين لا يحتاج به فانهم لم يبينوا معنى المولدين فغاية ما قالوه في المولد انه عربي غير محض فان كان المراد بذلك انه الذي نشأ بعد الاسلام فهو محض تعنت لان من هؤلاء المولدين من عاش قبل ان عرف التأليف في اللغة فكيف يحكم على كلامهم بانه لم يكن عربيا صحيحا من دون كتب اللغة على ان كل ما الف في اللغة لم يكن مستقصيا لجميع مفرداتها وعلى كل فكان ينبغي لمن انكر الاحتجاج بكلام المولدين ان يبين عصرهم • والثاني انه لا يمكن ان يخطر ببال عاقل منصف ان الشاعر البليغ من هذه الطبقة يخترع الفاظا ليس لها اصل في العربية وهو بين ظهرائى علماء ينقدون على الطائر طيرانه وعلى البعير وخذانه على انه لو كان احد من المولدين الف كتابا في اللغة لقبل لا محالة فليس من الانصاف ان تقبل روايته في اللغة ويرد كلامه في الشعر الى غير ذلك من التنويه بتوثيق المولدين وانما ألومهم على انهم اقتصروا على الشعر ولم يؤلفوا في اللغة غير ان هذا اللوم يشمل غيرهم ايضا من اهل القرن الاول الى يومنا هذا اذ كان يجب على اهل القرن الاول عقب تشييد اركان الاسلام ان يقصدوا العرب في البادية ويستقروا قبائلهم قبيلة

قبيلة وشعوبهم شعبا شعبا ويدونوا عنهم لغاتهم بالضبط والاتقان والترتيب ويفقهوا عنهم سر الاشتقاق نحو السحر والشعر والشعر والقدر والقدر والرجل والرجل والفرق بين الالفاظ المترادفة نحو جاء واتى وسر الاضداد وما اشبه ذلك لكنهم اهلوا هذا الفرض حتى قام الخليل بن احمد والف كتابه العين وهو كتاب وعمر المرتقى صعب المتتقى وكل من جاء بعده والف في اللغة لم يوفها حقها فان بعضهم اختصرها واجحف بها وبعضهم ادخل فيها ما ليس منها مثال الاول ابن السكيت وابن دريد والفارابي وابن فارس والجوهري والزنجشري وربما يعتذر لابن دريد بان يقال انه املى كتاب الجهرة املاء من حفظه غير ان الاملاء انما يحسن في نواذر الادب لا في اللغة ومثال الثاني الصغاني فانه ادخل في العباب اشياء كثيرة ليست من اللغة في شيء ومثله الازهرى وابن سيده ومثلهم بل اكثر منهم ابن منظور صاحب اللسان والشارح صاحب تاج العروس اما صاحب القاموس فانه جاء بالامرئ وبالجملة فان العلماء قديما وحديثا استخفوا باللغة واهملوها مع انها اساس العلوم فكلم قد سمعنا عن بعضهم انه كان متضلعا من جميع العلوم بارعا متقنا محققا في كل فن فاذا قيل هل الف في اللغة قيل لا وناهيك ان الامام السيوطي الف اربعمائة وخسين كتابا ومقتضاه ان الف في فنون متعددة وفي كل فن عدة كتب ومع ذلك فلم يتصد لتأليف كتاب في اللغة وانما هم به فقط كما يفهم من عبارته في آخر النوع الاول من الزهر ونصها ومع كثرة ما في القاموس من الجمع للشوارد والنواذر فقد فاته اشياء ظفرت بها في اثناء مطالعته لكتب اللغة حتى هممت ان اجمعها في جزء مذيلا عليه انتهى فيا للعجب بمن لا يتجرب أفليس تأليف كتاب في اللغة باولى من تأليف المقامات التي وصف بها الازهار والفاكهة ايم الله ان استفادة كلمة واحدة من كلام العرب ثم افادتها احب الى من التروع في روضة زاهرة ناضرة فيها شجر يحمل كل فاكهة فاخرة وكأني بمعتز يقول انك لمت هذا الامام على انه هم بتأليف كتاب في اللغة ولم يفعل وانت قلت آتفا انك جعلت منها خمسة كراريس ولم تنشرها فثلكما واحد والجواب ان ما جعلته كان قبل وقوفي على لسان العرب وتاج العروس فلما وقفت عليهما وجدت فيهما اكثر ما جعلته من الالفاظ اللغوية فعقدت النية على ان اختصر احدهما على الترتيب الذي ذكرته في اول المقدمة فان فسخ الله في الاجل فعلت والا فعلى اللغة السلام ولكن قبل الوداع رأيت من الواجب على ان استوعب في هذه الخاتمة على قدر الامكان كل ما جاء من افعل المتعدى واللازم اظهارا لاوهام ائمة اللغة والصرف فانهم زعموا ان افعل يأتي للمطاوعة غالبا حتى ان المصنف جزم في مادة قو بانه لا يأتي الا لازما كما مر في المقدمة ولهذا عزمت على ان اجعل ما جاء منه للمطاوعة على حدة لكي لا رأيت قليلا ادبته في اللازم ونهت عليه هذا ومع فرط تنقيري عن هذا

البناء وبذل مجهودى فيه فقد وجدت في تميز المتعدى منه عن اللازم صعوبة فادحة منتني
بالفكر والسهر والسامة والضجر وذلك لقصور عبارة اهل اللغة فيه فالترنمت في هذا
العدال ان اذكره في الموضعين جبر ان عبارتهم قاصرة حتى انهم قصروا في تعريف نفس
افتعل فان الفارابي والجوهري والمصنف وصاحب المصباح فسروه باختلاق الكذب وهو
اعم كما ستعرفه في محله • فمن امثلة هذا القصور قول بعضهم اكتباد افتعل من الكيد
والافتعال افتعال من الفال فالاول يترجع حله على كاد فيكون متعديا واما افتال فلم يذكروا له
فعلا ثلثيا حتى يحمل عليه فهل يقال افتالت كذا او بكذا • ومن ذلك انهم يحذفون مفعول
افتعل ويجعلونه مفعولا لفعل آخر فيوهمون بذلك ان افتعل لازم وذلك كقول الفارابي
صاحب ديوان الادب اشتالت الناقة رفعت ذنبها وحق التعبير ان يقال اشتالت
الناقة ذنبها رفعت كما عبر به صاحب مفاخر المقال وكقوله ايضا اصطلب الرجل اذا
جمع العظام وطبخها ليخرج ودكها وعبارة الجوهري والاصطلاب استخراج الودك من العظام
ليؤتد به وهي اصرح واحسن منها عبارة المصنف حيث قال صلب العظام استخراج
ودكها كاصطلبها وكقول ابن سيده استفع الرجل لبس ثيابه وحق التعبير ان يقال استفع
الرجل ثيابه لبسها كما عبر به صاحب اللسان في تخصيصه الاستفعا بالمرأة ونص عبارته استفع
الرجل لبس ثيابه واستفعت المرأة ثيابها اذا لبستها فقد احسن في تعدية استفع كل الاحسان
ولكن كان ينبغي له ان يقول استفع الرجل ثيابه لبسها وكذلك المرأة او استفع الرجل والمرأة
ثيابهما اذا لبسها وقس عليه كل ما كان مرادف لبس واتخذ فان اهل اللغة قصروا في
تعريفه وعندى انه متعد ومع ذلك فقد ذكرت كثيرا منه في اللازم مجارة لهم •
ومن قصورهم ايضا انهم كثيرا ما يفسرون افتعل المتعدى بفعل لازم كقول ابن سيده مثلا
اكتسب تصرف واجتهد فالتبادر منه ان اكتسب يتعدى بى مع انه متعد بنفسه مثل كسب
فكان حقه ان يقول اكتسب كسب مع تصرف واجتهاد وتام الغرابة انه شهد على نفسه
وعلى غيره ايضا بقصور التعريف وذلك بقوله في سيف واستاف القوم وتسايفوا تضاربوا
بالسيف وقال ابن جنى استافوا تناولوا السيوف كقولهم امتشوا سيوفهم وامتخطوها قال
فاما تفسير اهل اللغة ان استاف القوم في معنى تسايفوا فتفسيره على المعنى في امثال ذلك اه
فاذا كان اهل اللغة يبهمون التعريف فمن يوضحه وبقى النظر في قول ابن جنى تناولوا بدل
اخترطوا واستلوا فان تناول لا يتناول هذا المعنى • وانكر من ذلك كله تقصيرهم في
تعريف الالفاظ القرآنية فان الفارابي والجوهري وصاحب المصباح ذكروا استبق لازما وهو
في التنزيل متعد وذلك في قوله تعالى فاستبقوا الخيرات وخصه المصنف بالصراط وهو
تخصيص بلا محص وكلمهم عدوا اعتدى بعلى وهو في التنزيل متعد بنفسه وذلك في قوله

تعالى تلك حدود الله فلا تعدوها وقال الجوهري في عدد وعده فاعتد اى صار معدودا واعتد به فجعل اعتد مطاوع عد ثم قال وعده المرأة ايام اقراءها وقد اعتدت وانقضت عدتها وعبارة ديوان الادب وعد: فاعتد واعتد به واعتدت المرأة من العدة وعبارة المصباح واعتدت بالشئ على افعلت اى ادخلته في العدد والحساب فهو معتد به محسوب غير ساقط والمصنف لم يعرج عليه اصلا مع انه ورد في التنزيل متعديا بنفسه في قوله تعالى لما لكم عليهن من عدة تعتدونها قال الزمخشري في الكشاف تعتدونها تستوفون عددها من قولك عدت الدراهم فاعتدها كقولك كلفه فاكتاله ووزنه فازنه ونحوها عبارة القاضى البيضاوى وفيه نظر وقال في المحكم واعداد الشئ واعتداه واستعداده احضاره ومثله في اللسان وزاد ان قال ابن دريد والعدة من السلاح ما اعتدته خص به السلاح لفظا فلا ادري اخصه في المعنى ام لا * ومن ذلك اى مما فسرنا فاعمل اللازم بما يصرفه الى المتعدي قول الزمخشري والشارح اتكأنا عند فلان اى طعمنا وكقول المصنف اتكأ جعل له متكأ وكقول الجوهري الاجتهاد بذل الوسع والمجهود فهذا يصح على قول الفارابى ان اجتهد متعد بنفسه كأن تقول اجتهدت رأيت وليس هذا مراد الجوهري اذ لو اراده لصرح بتعديته كما صرح خاله فكان حقه ان يقول الاجتهاد المبالغة في الجهد وقوله ايضا انتطقت المرأة اى لبست النطاق وانتطق الرجل اى لبس المنطق وقول الفارابى احترمت اذا شد عليه حزامه وقول المصنف التفتحت المرأة شدت ثيابها وقوله انتحر قتل نفسه وقول الزمخشري اختنق فعل الخنق بنفسه وقس عليه ما اشبهه كما تراه في محله * وربما اوردوا افعل في مادته لازما ثم اوردوه في غيرها متعديا كقول الجوهري في ننف ننت الشعر نثفا فالتنف ثم قال في مرق المراقبة ما انتفته من الصوف ومثلها عبارة الصغاني والمصنف وكقوله في قول واقتال عليه تحكم فعدى اقتال بعلى وقال في اول والاثنى عشر الاصلاح والسياسة قال لبيد * بمؤثر تأله ابهامها * وهو تفتل من الت كما تقول تقتاله من قلت فعدها بنفسه فان قيل انه اراد هنا مجرد الوزن قلت كان عليه ان يزنه على تخناه وكقول الزمخشري في صبح الصبحة نوم الضحى وشرب الصبوح وصبحته وغبته واصطبح واغتبى وظاهره ان اصطبح واغتبى مطاوعان لصبح وغبى ثم قال في غبى اى عدت اللبن حتى تغبى الماء وقال الجوهري في غبى الغبوق الشرب بالشئ تقول منه غبى الرجل اغبته بالضم فاغتبى هو ثم استشهد في مادة طعم بقول الشاعر * وأغتبى الماء القراح وأنتهى * اذا الزاد امسى للمزج ذا طعم *

بل ربما جاء هذا الابهام في نفس مادة الفعل فان الازهرى ذكر اغتبى في مادته لازما ومتعديا من دون تنبيه عليه ونص عبارته ويقال هذه الناقة غبوقى وغبوقى اذا اغتبى ابنها وقد غبته اغبته غبعا فاغتبى اغتباقا فكان حقه ان يقول الاغتباق باقى لازما ومتعديا ثم يورد التولين

والمصنف اقتصر على ايراد اغتبق مطاوعا فاذا وجده احد متعديا في بعض الدواوين ولم يكن عنده من كتب اللغة غير القاموس انكره لان مصنفه قال في خطبته انه صريح الى مصنف من الكتب الفاخرة وسنجح التي قاس من العبالم الزاخرة ولكن كيف لم يكن التهذيب في جللتها * واذا ترادف فعلان او اكثر على معنى واحد افرغوا تعريف احدهما في قالب اللازم وتعريف الآخر في قالب المتعدي كقول المصنف مثلا في عذب اعتذب اسبل للعمامة عذبتين من خلفها ثم قال في عذر اعتذر شكا والعمامة ارسخي لها عذبتين من خلف وقال في عذق اعتذق اسبل لعمامته عذبتين من خلف وقس عليه * وهالك ايضا نبذة من بناء افعل مما اختلف اهل اللغة في تعريفه فبعضهم جعله لازما وبعضهم جعله متعديا قال المصنف في سعط سعط الدواء واسعطه اياه ادخله في انفه فاستعط فافرج استعط في قالب المطاوعة وعبرة الصحاح وقد اسعطت الرجل فاستعط هو بنفسه وهي بين بين وعبرة الاساس صريحة في ان استعط متعد ونصها واسعطته الدواء فاستعطه * وقال المصنف ايضا في حشم واحتشم منه وعنه وذكره الجوهري متعديا بنفسه وبالحرف ونص عبارته واحتشمته واحتشمت منه بمعنى ونحوها عبارة ديوان الادب وعبرة الاساس انا احتشمك واحتشم منك اى استحيى * وقال الزنجشبرى في حقق واحتقت طعنك اى لم تخطئ القتل وهو الى اللازم اقرب منه الى المتعدي وعبرة الصحاح ويقال رمى فلان الصيد فاحتق بعضا وشرم بعضا اى قتل بعضا وافلت بعض جريحا وهي عبارة خاله في ديوان الادب اما المصنف فذكر طعنة محققة لا زيف فيها وقد نفذت وهو خطأ * وقال الجوهري في قوت وقته فاقات كما تقول رزقه فارتزق وصاحب اللسان عدى كلا الفعلين اى اقات وارتزق بنفسهما كما تراه في محله * وقال ايضا في ندب وندبه لامر فانتدب له اى دعاه له فاجاب لجعل انتدب مطاوعا لندب وهو صحيح غير انه اهل انتدب المتعدي الذى جاء مجاريا لندب على ما بينته غير مرة وصاحب المصباح ذكره لازما ومتعديا ونص عبارته وانتدبته للامر فانتدب يستعمل لازما ومتعديا ولكن كان حقه ان يقول كما قال الجوهري ندبه للامر فانتدب وقد يستعمل انتدب ايضا متعديا * وقال الجوهري ايضا في روح ارتاح الله لفلان اى رحمه فعده باللام ونحوها عبارة المصنف وغيره وقد جاء في كلام العرب متعديا بنفسه وذلك في قول الشاعر

* لخير في الحب وقفا لا تحركه * عوارض اليأس او يرتاحه الطمع *

وقال ايضا الارتداد الرجوع ونحوها عبارة المصنف وعبرة المصباح وارتد الشخص رد نفسه الى الكفر فقربه من المتعدي وقيدته بالكفر وهو غير سديد وصرح ابن سيده بجيئه متعديا وانشد

* بعزم كوقع السيف لا يستقله * ضعيف ولا يرتده الدهر عاذل *

ومثلها عبارة اللسان • وقال صاحب المصباح في رضع وارضعته فارضع فافرع ارتضع في قالب المطاوعة ونص ابن سيده والزنجشري على ان ارتضع مثل رضع فكان عليه ان يقول رضع الصبي امه وارضعها بمعنى وقد ارضعته • وقال ايضا في جهد واجتهد في الامر بذل وسعه وطاقته في طلبه ونحوها عبارة المصنف وصرح الفارابي في ديوان الادب وصاحب مفاخر المقال وصاحب اللسان بانه يقال اجتهدت رأبي ونفسي • وقال المصنف في زيد وزاده الله خيرا افراد وازداد وعبارة الجوهري وزاد الشيء يزيد زيدا وزيانة اى ازداد وصرح صاحب المصباح بانه يستعمل لازما ومتعديا ونص عبارته وازداد الشيء مثل زاد وازددت مالا زدته لنفسى زيادة على ما كان وقال صاحب المصباح في نصف نصفت الشيء تنصيفا جعلته نصفين فانتصف فجعل انتصف مطاوع نصف وابن سيده اورده متعديا ونص عبارته انتصف الشيء ونصفه وتنصفه جعله نصفين • وقال الجوهري في صرف واصطرف في طلب الكسب ولم يفسره وعبارة ديوان الادب واصطرف اى احتال من الصرف وهو الخيلة وعبارة المصنف واصطرف تصرف في طلب الكسب وابن سيده وصاحب المصباح اهملا هذا البناء وصرح الزنجشري بمجيئه متعديا ونص عبارته صرف الدراهم باعها بدراهم او دنائير واصطرفها اشتراها تقول لصاحبك بكم اصطرفت هذه الدراهم فيقول اصطرفتها بدينار • وقال الجوهري في غبط غبطته بما نال فاغبط هو كقولك منعه فاستنع وجبسته فاحتبس فجعل اغبط مطاوعا لغبط وعبارة المصنف الغبطة بالكسر حسن الحال والمسرة وقد اغبط ثم قال في آخر المسادة والاغبط التبعج بالحال الحسنة وصاحب المصباح اهمل هذا البناء وصرح الازهرى بانه يأتي لازما ومتعديا كما مر في المقدمة وبعاد في محله وقس عليه اشتغل • وقال الفارابي امتهد غارب البعير انبسط والمصنف ذكر هذا المعنى متعديا في وهط ونص عبارته وتوهط في الطين غاب والفراس امتهد وذكره في مادته بمعنى عمل وكسب • وقال المصنف في قتل واقتل بالضم اذا قتله العشق او الجن وظاهره انه لم يتكلم به الا للجهول وعبارة ديوان الادب واقتل الرجل اذا قتله عشق النساء او الجن قال ذو الرمة

* اذا ما امرؤ حاولن ان يقتلنه * بلا احنة بين النفوس ولا ذحل *

ومثلها عبارة الجوهري فذكر المجهول قبل العلوم • ونظيره اراد المصنف نفر وانتفر للمجهول والعلوم وقد مرت الاشارة الى هذا البحث • واتفق الفارابي والجوهري والصغاني على تفسير اعتمل باضطرب في العمل وظاهره انه لازم واورده صاحب اللسان متعديا بنفسه مثل عمل • واتفقوا مع غيرهم ايضا على ان انتقل مطاوع نقل واورده الزنجشري متعديا مثل نقل • واقتصر الجوهري على اراد اختبأ لازما والمصنف على اراده

متعديا ومثله استموا من سما وعكسه اعتلى وكل ذلك تراه مفصلا في موضعه • وكلهم اهلوا استب من السب وابتعد وارتجف ما عدا الزنجشري واتفق الصغاني وصاحب اللسان والشارح على ان ذكروا في مادة رأس ارتكسنى واعتكسنى واعتسنى واكتسأنى اى شغلنى ولم يذكروها في مظانها غير ان الشارح ابدل اكتسأنى باكتسأنى • واغرب من ذلك انه ليس من أئمة اللغة من ذكر اتحد الشيء بالشيء ولا اقتطف بمعنى قطف مع ان افعل كثيرا ما يجيئ مثل فعل فيما يدل على القطع كما ستعرفه وكذلك احترم ام اجدته في الجمهرة ولا في التهذيب ولا في المجمل ولا في ديوان الادب ولا في الصحاح ولا في مختصره ولا في المحكم ولا في الاساس ولا في مختصر العين ولا في التكملة ولا في اللسان ولا في القاموس ولا في الراموز وانما اشار اليه صاحب المصباح بقوله والحرمة المهابة وهذا اسم من الاحترام مثل الفرقة من الافتراق • فهذا نموذج على قصور اهل اللغة في افعل الذى نزل عليهم جميعا نزول الكابوس فكيف يتأتى اذا حصره من كتبهم او معرفة اللازم منه من المتعدى على انك اى كتاب فقخته من شعر العرب وجدت فيه افعالا خلت منها كتبهم • ومن ابهام هذا البناء فيما يتعلق باللباس والزينة والطعام خاصة اقتصار الجوهري على تعدية اعتصب بالباء وصاحب المصباح امله واورده صاحب اللسان متعديا بنفسه ونص عبارته اعتصب التاج على رأسه استكف به ومنه قول قيس الرقيات

* يعتصب التاج فوق مفرقه * على جبين كأنه ذهب *
اما المصنف فخصه بشد فخذى الناقة لتدر وهو قصور والذى عداه بالباء جعله مرادف رضى به • وقال الجوهري في درع وادرع الرجل لبس الدرع وقد تقدم نظيره في الابهام في استفع وابن سيده عدى ادرع بنفسه وبالباء وهذا البناء اورده المصنف على افعول وصاحب المصباح لم يعرج عليه • وقال الجوهري ايضا في كسا وكسوته ثوبا فاكتسى وظاهره ان اكتسى مطاوع كسا وعبارة صاحب المصباح كسوته ثوبا واكتسى وهى مبهمه وعبارة المصنف تشعر بان اكتسى متعد فانه قال الكسوة الثوب وكسى كرسى ايسها كاكسى وصرح الخفاجى في شفاء الغليل بمجيئه متعديا وعليه قول الشاعر

* والذئب اخبث ما يكون اذا اكتسى * من جلد اولاد النعاج ثيابا *
وقال المصنف في عطف وتعطف به ارتدى كاعتطف وظاهره ان اعتطف يعدى بالباء مثل تعطف واقتصر الجوهري على تعطف وصاحب المصباح اهل الفعلين وصرح ابن سيده بمجيئ اعتطف متعديا بنفسه ونص عبارته اعتطف العطاف وهو الرداء ارتدى واعتطف الرداء والسيف والقوس الاخيرة عن ابن الاعرابي وانشد
* ومن يعطفه على مئزر * فنعم الرداء على المئزر *

وقال الجوهري في لحن التحف بالثوب تغطيت به فعداه بالباء ونحوها عبارة المصنف والمصباح غير ان المصنف حكى في مادة جد عن الرباب انها قالت لامها هل انكح الامن اهوى والتحف الامن ارضى فعدته بنفسه • وقال الجوهري في مشط امتشطت المرأة ومشطتها الماشطة وهو يومهم ان الفعل الثلاثي خاص بالماشطة فلا يقال مشطت المرأة شعرها وعبارة المصنف انكر فانه ابتداء هذه المادة بقوله المشط مثله وككتف وعنق وعتل ومنبر آلة يمشط بها الى ان قال والمشط بالفتح الخلط وترجيل الشعر وكتامة ما سقط منه وقد امتشط وعبارة المصباح وامتشطت المرأة مشطت شعرها وعبارة اللسان مثل عبارة الصحاح وصرح الشارح بتعدي امتشط في تفسير ارفأ فان المصنف فسر به بجنح وامتشط فزاد الشارح بعد امتشط شعره فما ضرهم لو قالوا مشطت المرأة شعرها وامتشطته • ونظيره قوله اى الجوهري في حفف وحفت المرأة وجهها من الشعر تحفف حفا وحفا واحفت ايضا واقتصر صاحب المصباح على ذكر الثلاثي وعبارة المصنف وحفت المرأة وجهها من الشعر تحف حفا بالكسر وحفا قشرته كاحتفت ثم قال بعد عدة سطور واحتف الثبت جزه والمرأة امرت من تحف شعر وجهها بخيطين فتبين منه ان احتفت المرأة متعد مثل احتف الثبت • وقال الجوهري ايضا في كحل وكملت عيني وتكملت واكتملت وظاهره ان اكتمل لازم مثل تكمل وعبارة المصباح واكتملت فعلت ذلك اى جعل الكحل في عينه وهو اقرب الى متعدى غير انه ذكر في مادة شغل ما نصه وان كان غير مطاوع فلا بد ان يكون فيه معنى التعدى نحو اكتسبت المال واكتملت واخضبت اى كملت عيني وخضبت يدي ومقتضاه ان اكتمل غير متعد صريحا ولكن فيه معنى التعدى وسيعاد قريبا وعبارة المصنف وكتمر ومفتاح ما يكتمل به وقد جاء اكتمل متعديا في كلام الشعي للعجاج وذلك بقوله استحلست الخوف واكتملنا السهر كما في طراز اللغة وقس عليه • ومن امثلة الطعام قول المصنف في خبص خبص يخبص وخبص تخبصا وتخبص واختبص وهي عبارة مبهمه اذ يحتمل ان تخبص واختبص مثل خبص المشدد او ان تخبص مطاوع خبص واختبص مطاوع خبص واقتصر الزمخشري على ذكره متعديا بقوله واختبصوه (اى الخبيص) اكلوه وعبارة الشارح اتخذه واقتصر صاحب المصباح على ذكر الثلاثي اما الجوهري فلم يذكر من هذه المادة فعلا • وقال الفارابي في ديوان الادب اطبخوا اى اتخذوا طبخا وعبارة الصحاح طبخت القدر والحم فانطبخ واطبخت وهو افعلت اى اتخذت طبخا قال ابن السكيت وقد يكون الاطباخ اقتدارا واشتواء وعبارة المصنف طبخ كنصر ومنع فانطبخ واطبخ كافتعل ثم قال في آخر المادة واطبخ اطباخا اتخذ طبخا فجعل اطبخ لازما ومتعديا وعندى ان اطبخ مثل طبخ فلا يقيد بالاتخاذ • وقال المصنف في شوى شوى اللحم شيا فاشوى واشوى وعبارة الصحاح شويت اللحم شيئا والاسم الشواء

واشتويت اتخذت شواء وقد انشوى اللحم ولا تقل اشتوى وعبرة المصباح شويت اللحم شيا
فانشوى مثل كسرتة فأنكسر واشتويته على افعلت مثل شويته قالوا ولا يقال في المطاوع
فأشتوى على افعل فان الافعال فعل الفاعل وعبرة الزمخشري شويت اللحم واشتويته لنفسى
ومقتضاه انه لا يقال اشتويت للقوم وما ارى لهذا القيد وجهها فالاصح ما قاله صاحب المصباح
اعنى ان اشتوى مثل شوى وهو يؤيد ما قلته في الطبخ وعبرة اللسان وقال ابن برى واجاز
سيبويه ان يقال شويت اللحم فانشوى واشتوى ♦ فانظر هذا الابهام والتناقض في هذا الفعل
الذى ينبغي ان يكون فيه جميع اهل اللغة على قول واحد فان الاشتواء عند جميع الامم اول
درجة من درجات المأكول ومن لوازمه الارتواء اى استقاء الماء وهو ايضا مما اختلفوا
فيه فان المصنف اورده لازما بقوله روى من الماء والبن كرضى وروى وارتوى ونحوها
عبرة المصباح وعبرة الصحاح ورويت على اهلى ولاهلى اذا اتينهم بالماء يقال من ابن
ريتم مفوحة الرأى اى من ابن ترتوون الماء فجعله متعديا ♦ ويليهِ الاقتدار وهو الطبخ
في القدر وعبارتهم فيه ايضا مبهمه فان المصنف قال في قدر وكهما الطباخ او الجزار
والطباخ في القدر كالمقتدر فلا يعلم هل اقتدر لازم او متعد وعبرة الاساس ودعوا
بالقدر ففهم فافتدروا واكملوا القدير اى الجزار فطبخوا اللحم في القدر وهو ادنى الى
الوضوح فانه فسر افتدروا بطبخوا فقربه من التعدى وعبرة اللسان قدر القدر يقدرها
ويقدرها قدرا طبخها واقتدر ايضا بمعنى قدر مثل طبخ وطبخ اه ♦ وما اورده
هنا من خلاف اهل اللغة فانما هو نموذج وسياق تفصيله في مظانه ♦ وبالجمله فان تميز
افعل التعدى من اللازم يحوج الى مطالعة كثير من كتب اللغة ودواوين كلام
العرب وقد لقيت منه عرق القربة وارق الهية وعلق الاربعة وفرق الخمية واكثر اهل
اللغة تسمية له وابهاما فيه المصنف رحمه الله فانه كثيرا ما يورد التعدى منه في صورة
المطاوعة كقوله في امر امره وبه فائتم وفي رسم ورسم له كذا امره به فارتسم مع ان
الجوهري صرح بان ائتم وارتسم متعديان ونحو من ذلك ابهامه في احتشأ وارتبأ واعتبأ
واعتصب وانصب واكتت وانثت وابثت واختت واختلج وازداد وابتهر واتسروا رتب
واصطبخ وانتشغ واحتف واعتطف واصطرف وارتزق واعترق واعتلق واعتق وامتحق
وابترك واقتل وامطل وغير ذلك مما استعرفه ومع هذا فاني لم آل جهدا ولم اجازف عمدا في
التمييز بين النوعين ووضع كل منهما موضعه من دون زيف اذ لم يكن لى ارب في تأليف هذا
الكتاب سوى اظهار الحق كما اسلفت في ديباجته حتى انى اوردت في اللازم كل ما جاء على
افعل للمشاركة نحو اختصموا مع انه مبنى في الاصل على التعدى فان حقيقته معنى اختصموا
خصم بعضهم بعضا كما قالوا في اتخذوا وقيدت ايضا عدة افعال من افعل اللازم غير

مذكورة في القاموس ولا في الصحاح ولا في المصباح كما تراه في محله • فمن اوهام اللغويين في افعال ما قاله الامام الصفاني في العباب في مادة قمحش من ان مجيئ افعال متعديا من النواذر وقلده في ذلك المصنف واغرب من ذلك ان الامام الشارح ادعى على المصنف انه حرف عبارة الصفاني فانه زعم ان الرواية قمحش على وزن دحرج وهذا يأتي للتعدية والشيخ نصر الذي نقل هذه العبارة سكنت عنه فكان سكوتة هذا استصوابا والمصنف بعد ان كتب بيده مثات من افعال متعدي ووصل الى مادة فتو قال ان اقنواه بمعنى استخدمه شاذ لان افعال لازم البتة مع ان نفس افعال متعد ومجئيه هكذا في المعنل اكثر من مجئيه في سائر الابواب وكل ذلك سبقت الاشارة اليه • وقال الامام الفارابي في ديوان الادب وهذا الباب (اى افعال) يأتي لمعان منها ما يكون بمعنى التفاعل في الاشتراك كالنطاعن والاطعمان والتخاصم والاختصام ومنها ما يكون مطاوعا لفعل كقولك حبسته فاحتبس ومنعته فامتنع ومنها ما يكون بمعنى فعل كقولك جذب واجتذب وقلع واقتلع (وفي نسخة ومنها ما يكون مطاوعا لفعل كقولك جذب واجتذب الخ) ومنها ما يكون مطاوعا لافعل كقولك احرقه فاحترق وابله فابتلع ومنها ما يكون بمعنى الاضطراب كقولك اعتمل واكتسب ومنها ما يكون بمعنى اتخاذ (وفي نسخة اتخاذ ذلك) كقولك اختبر اى اتخذ خبرا واطبخ اى اتخذ طبخا ومنها ما يكون فعلا سالما من غير ان يكون بمعنى يفرد له كقولك ارتجل الكلام واحتجى بثوبه (وفي نسخة واكثر الفرس اى رفع ذيله في حضره وفي نسخة اخرى واكثر الناقة) • وفيه انه ابتداء بافعال بمعنى تفاعل وهو قليل بالنسبة الى غيره فكان ينبغي له ان يبتدىء بافعال الذى يأتي بمعنى فعل سواء كان للمتعدى نحو نزع وانترع او لللازم نحو صبر واصطبر وقوله ومنها ما يكون مطاوعا لفعل كقولك حبسته فاحتبس فاحتبس يأتي ايضا متعديا بالتشيل هنا غير مخصص وقوله احرقه فاحترق وابله فابتلع لا يتعين ان احترق مطاوع لاحرق مع وجود حرق فانه وارد واما ابتلع فلم يذكره غيره الا متعديا بمعنى بلع والعجب انه قال اولاً في حرف العين ابتدع الشيء اى ابتدأه وابتلع الشيء وبلعه بمعنى قسى هنا ما قاله هناك مع قرب المسافة وقوله ومنها ما يكون بمعنى الاضطراب كقولك اعتمل هو مبنى على قول الشاعر

* ان الكريم وايبك يعتمل * ان لم يجد يوما على من يتكل *

ولا نص فيه على الاضطراب وسيأتى عن صاحب اللسان انه بمعنى عمل اما اكتسب فهو مبالغة كسب بناء على ان زيادة المني تفيد زيادة المعنى وبعضهم لم يفرق بينهما واما اختبر واطبخ فقد يكون بمعنى خبر وطبخ وقد يكون للاتخاذ كما ذكره والفرق بينهما ان الاتخاذ لا يستلزم مباشرة الفعل وانما يفيد الحصول عليه بواسطة ما والثاني يستلزمه وعليه قول ابن سيده في خبر خبره يخبره خبرا واختبره عمله والاختبار ايضا اتخاذ الخبر حكاه سيويه اه

ومثله اطبخ فانه يأتي بالمعنيين فاعرفه وقس عليه وبقي النظر في قوله ومنها ما يكون فعلا سالما ثم مثل له باكتار واحتبي • وعبارة مفاخر المقال في المصادر والافعال افتعل بجئي مطاوع فعل كاجتمع وامتزج وبمعنى فعل كاحتقر وانترع وللزيادة على معنى فعل كاكنتسب واعتمل وبمعنى تفاعل فلا يسند حينئذ الى اقل من اثنين كاصطالحا واختصما وبمعنى اتخذ الشيء كاختبر واطبخ ومنه اكنسال واتزن وبمعنى غير هذه كارتجل الخطبة واشتمل بالثوب ونحوه اه فابتدا بمعنى المطاوعة اولا وهو غير صواب وقوله ومنه اكنسال واتزن ان كان الضمير في منه يعود الى الاتخاذ فغير صحيح لانه يقال اكنلت منه وعليه اذا اخذت وتوليت الكيل بنفسك واما اتزن فيقال وزنت له الدراهم فارتزها ووزن الشعر فارتزن واتزن العدل اعتدل • وهذا الكتاب قديم الخط على قاعدة النسخ التي اشتهرت في المائة السادسة صحيح الحركات فصيح العبارة وترتيبه على نسق ديوان الادب ولا عيب فيه سوى اسمه وكون مؤلفه لم يصرح باسمه في الخطبة وانما قال ولتد كنت ايام مراحمي الازورار عن الزوراء بالنوى واجتذاب ايدي مراحمي الاغتراب لازمة السرى هذبت تاج المصادر تصنيف الامام الفاضل البيهقي رحمه الله وجعل بمجروح جنته مقيله ومثواه فنفضت عن وجه فصاحته غبار عجمته واعضت العربى عن فارسى ترجمته الخ • فلخص اذا ان كتابه يغنى عن تاج المصادر وقوله فنفضت عن وجه فصاحته الخ معناه ان الامام البيهقي فسر الالفاظ العربية بالفارسية وهو فسرها بالعربية وهذا الاسم اعنى مفاخر المقال لم اجده في كشف الظنون ولا في غيره • وعبارة الامام الفيومي في المصباح في مادة شغل قال الازهرى واشتغل بامرء فهو مشتغل اى بالبناء للفاعل وقال ابن فارس لا يكادون يقولون اشتغل وهو جائز يعنى بالبناء للفاعل ومن هنا قال بعضهم اشتغل بالبناء للمفعول ولا يجوز بناءؤه للفاعل لان الافعال ان كان مطاوعا فهو لازم لا غير وان كان غير مطاوع فلا بد وان يكون فيه معنى المتعدى نحو اكنسبت المال واكنهلت واختضبت اى تكلت عيني وخضبت يدي واشتغلت ليس بمطاوع وليس فيه معنى المتعدى واجيب بانه في الاصل مطاوع لفعل هجر استعماله في فصيح الكلام والاصل اشتغله بالالف مثل احرقته فاحترق واكمله فاكتمل وفيه معنى المتعدى فانك تقول اشتغلت بكذا فالجار والمجرور في معنى المفعول وقد نص الازهرى على استعمال مشتغل ومشتغل انتهى • وهما ملاحظه من عدة اوجه • الاول ان قول ابن فارس لا يكادون يقولون اشتغل وهو جائز خلاف المشهور كيف لا وهو الذى قال واشتغل فلان واشتغلت واشتغلت جائزان وانشد الفرّاء

* حيثك ثمت قالت ان نفرتنا * اليوم كلهم يازيد مشتغل *

كذا في نسخة قديمة من المجمل وتمام الغرابة قول من قال بناء على قول ابن فارس وهو جائز انه لا يجوز بناء اشتغل للفاعل فان البناء لغيره لا يكون الا بعد ثبوته وقد

سبق الكلام على هذا المعنى غير مرة • الثاني ان قوله وان كان غير مطاوع فلا بد وان يكون فيه معنى المتعدى مقتضاه اخراج غير هذين النوعين وهو باطل • الثالث ان اكتسب المال متعد حتما فلا يقال ان فيه معنى المتعدى فهو ليس من باب اختضب واكتحل • الرابع ان قوله اشتغل مطاوع لفعل هجر استعماله الخ خروج عن القاعدة اذ لا يصار الى الرباعى مع وجود الثلاثى فاشتغل اذا مطاوع شغل اما احترق فقد تقدم الكلام عليه واما اكتم فلم يأت مطاوعا بل اتى مجازيا للثلاثى نحو بسم وابسم لان افعل كما انه يأتى مثل فعل فى المتعدى فكذلك يأتى مثل فعل فى اللازم • الخامس انه روى اولا عن الازهرى اشتغل بامرء فهو مشغول ثم روى عنه اخيرا انه نص على استعمال مشغول ومشتغل فاسبب فصل القولين والظاهر انه اراد ان يقول ونص ابن فارس على استعمال مشغول ومشتغل فسبق قلبه الى الازهرى فأتى لم ار هذه العبارة فى التهذيب • ومن اوهام الصرفيين اعنى الذين الفوا فى الصرف وان كانوا قد اشتهروا بعلوم اخرى قول الامام ابى حيان فى كتابه ارتشاف الضرب من لسان العرب افعل للاتخاذ والتسبب اعتمل تسبب فى العمل قتل وعبر بعضهم عن هذا بالتصرف والاجتهاد ولفعل الفاعل بنفسه اضطرب وللخبر اتخب ولطاعة افعل انصفته فانتصف ولموافقة تفاعل اجتوروا بمعنى تجاوروا وتفعل ابسم بمعنى تبسم واستفعل ارتاح بمعنى استراح ولموافقة المجرد اقتدر وقدر قيل وفيه معنى الكثرة وللإغناء عنه استلم وللمطاعة قليلا اعتم مطاوع عتمه وللخطف استلبه اخذه بسرعة واكثر بناء افعل من المتعدى انتهى • قوله اعتمل تسبب فى العمل قد تقدم بيان اعتمل وقوله وعبر بعضهم عن هذا بالتصرف والاجتهاد خصه غيره باكتسب كما سيأتى وقوله وللفعل الفاعل بنفسه اضطرب لو قال انتحر او اختنق لكان اولى اذ الظاهر ان اضطرب مطاوع ضرب وقوله لمطاعة افعل انصفته فانتصف كان الاولى ان يمثل له بفعل ثلاثى نحو جمعه فاجتمع على ان انتصف ليس مطاوعا لانصف فانه يقال انصفت فلانا اى عاملته بالحق وانتصف فلان من فلان اى استوفى حقه ومعناه اعم فليس بين الفعلين اذنى علاقة وان اراد بالانتصاف هنا جعل الشئ او صيرورته نصفين فقد حكى الجوهري نصف النهار وانصف وانتصف بمعنى فانصف هنا لازم ومثلها عبارة المصنف وعبارة المصباح نصفت الشئ تنصيفا فانتصف هو فجاء مطاوعا لانصف المشدد وقوله لموافقة تفعل ابسم بمعنى تبسم الاولى ان يقال بمعنى بسم وقوله لموافقة استفعل ارتاح بمعنى استراح لم يقله غيره من أئمة اللغة وان كان الاصل واحدا فان الارتياح للشئ الخفة والنشاط والاستراحة لا تكون الا بعد التعب وقوله للمطاعة قليلا اعتم مطاوع عتمه قد سبق له مثال على مطاوعة افعل فلم فصل بينهما وقوله للخطف استلبه اخذه بسرعة هذا المعنى فى سلب الا ان يقال ان زيادة المبني زيادة فى المعنى

كما تقدم فيرجع الى قدر واقدر وكل ذلك مغفور في جنب قوله وأكثر بناء افعل من المتعدى كذا رأيت في عدة نسخ مع انه جاء بهذه الامثلة من اللازم غير ان المحشى نقص على هذه القاعدة اعني ان اكثر بناء افعل من المتعدى فانه قال في قنوه عند قول المصنف لان افعل لازم البتة قال الشيخ ابو حيان في ارتشاف الضرب اكثرية افعل من اللازم فدل قوله اكثرية على انه غالب فيه اكثر لا انه لازم له وصرح بذلك غيره من ائمة الصرف الخ • فما ادرى من اى موضع من الكتاب نقل هذا فان كان صحيحا كان في كلام ابي حيان تناقض فان النسخ التي نقلت منها صحيحة وكيفما كان فكان ينبغي لابي حيان ان يقول عند آخر كلامه وقد يأتي افعل لمعان اخر كما قال الرضى فان اقتصاره على هذه الامثلة يوهم الحصر • ومن ذلك قول العلامة التفتازاني في شرح تصريف العزى عند قول المصنف وافعل نحو اجتمع اجتماعا ونص عبارته وهو للمطاوعة نحو جعته فاجتمع وللاتخاذ نحو اخترت اى اخذ الخبر ولزيادة المباعدة في المعنى نحو اكتسب اى بالغ في الكسب ويكون بمعنى فعل نحو جذب واجتذب وبمعنى تفاعل نحو اختصموا وتخاصموا • ويرد عليه ما ورد على ابي حيان من ايهام الحصر وابتدأه بالمطاوعة مبنى على عدوى الوهم وقوله للاتخاذ نحو اخترت الخ قد تقدم الكلام عليه على ان قوله اى اخذ الخبر غير سديد وكذا تفرقه بين اكتسب واجتذب حيث جعل الاول لمباعدة كسب والثاني مثل جذب وهما من باب واحد • وقال العلامة الرضى في شرح الشافية لابن الحاجب بعد قول المصنف وافعل للمطاوعة غالبا نحو غنمه فاغتم وللاتخاذ نحو اشتوى وللتفاعل نحو اجتوروا وللتصرف نحو اكتسب ما نصه اقول قال سيبويه الباب في المطاوعة انفعال وافعل قليل نحو جعته فاجتمع ومزجه فامترج قلت فلما لم يكن موضوعا للمطاوعة كانفعال جاز مجيئه لها في غير العلاج نحو غنمه فاغتم ولا يقال فانغم وبكثر اغناء افعل عن انفعال في مطاوعة ما فاؤه لام او راء او واو او نون او ميم نحو لأممت الجرح اى اصلحته فالأتم ولا يقال انلأمت وكذا رميت به فارميت ولا يقال انرمي ووصلته فانصل لا انوصل ونفيتها فاننيت لا انني وجاء امتحى وانمحي وذلك لان هذه الحروف مما تدغم النون الساكنة فيها ونون انفعال علامة المطاوعة فكره طمسها واما تاء افعل في نحو اذكر واطلب فلما لم تخص بمعنى من المعاني كنون انفعال صارت كأنها ليست بعلامة اذ حق العلامة الاختصاص قوله وللاتخاذ اى لاتخاذك الشيء اصله (وفي نسخة اصلا اى جعلك للشيء اصله) وينبغي ان لا يكون ذلك الشيء مصدرا نحو اشتويت اللحم اى اتخذته شواء واطبخ الشيء اى جعله طبخا واختبر الخبر اى جعله خبرا والظاهر انه لاتخاذك الشيء لنفسك فاشتوى اللحم اى عمله شواء لنفسه وامتطاه اى جعله مطية لنفسه وكذا اغتذى وارثي واعناد وقوله وللتفاعل نحو اعتوروا واجتوروا اى تجاوروا ولهذا لم يعمل

لكونه بمعنى ما لا يدل وقوله وللتصرف اى الاجتهاد والاضطراب فى تحصيل الاصابة بان زاول اسبابها فلماذا قال الله تعالى لها ما كسبت اى سوء اجتهدت فى الخير او لافاته لا يضعف وعليها ما اكتسبت اى لا تؤاخذ الا بما اجتهدت فى تحصيله وبالفى فيه من المعاصى وغير سبويه لم يفرق بين كسب واكتسب وقد يجرى افتعل لغير ما ذكرناه مما لا يضبط نحو ارتجل الخطبة ونحوه (انتهى) • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • الاول ان قول الامام ابن الحاجب ان افتعل يأتى للمطاوعة غالباً مع تصريح سبويه بان الباب فى المطاوعة انفعول وافتعل قليل غريب جدا اذ كيف يتصور ان اماماً فى العربية مثله لم تبلغه رواية سبويه ابى التحوين او انه لم يفظن من تلقاء نفسه لكثرة مجئ افتعل المتعدي مجارياً لفعل نحو جذب واجتنب ونزع وانتزع كما مثل به بعضهم وتمام الغرابية انه اقتصر فى تفصيل معنى افتعل على اربعة امثلة فقط من دون ان يقول بعدها وقد يأتى لمعان آخر كما قال الرضى • الثانى ان الرضى قال ولا يقال فانغم وصاحب القاموس اثبت • الثالث انه قال وينبغى ان لا يكون ذلك الشيء مصدراً نحو اشتويت اللحم اى اتخذته شواء وهو مشكل فان مغزى كلامه ان الاشتواء من الشواء مع ان الشواء من شوى فعال بمعنى مفعول ككتاب بمعنى مكتوب فالاشتواء من الشيء كالاكتساب من الكسب فما وجه هذا التعليل وما معنى قوله فاشتوى اللحم اى عمله شواء لنفسه مع انه اورد اشتوى شاهداً على الاتخاذ والانتخاذ لا يستلزم العمل كما تقدم بيانه ومع ان من اهل اللغة من لم يفرق بين شوى واشتوى • الرابع انه قال واختبر الخبر اى جعله خبراً وحققه ان يقول واختبر العجين • الخامس ان سياق قوله وكذا اغتذى وارثى واعتاد يؤذن بان هذه الافعال جاءت للاتخاذ وليس كذلك فان اغتذى مطاوع غداه وارثى مطاوع رشاه • السادس انه قال نحو اعتوروا اى تناوبوا وهذا المثال ساقط من المتن وبالجملة فان الرضى فاق غيره فى ثلاثة اشياء الاول نقل عبارة سبويه الثانى قوله جاز مجيئه لها اى للمطاوعة فى غير العلاج الثالث قوله فى آخر كلامه وقد يجرى افتعل لغير ما ذكرناه مما لا يضبط • وثم ملاحظة اخرى عمومية من عدة اوجه • احدها ان ائمة الصرف عرفوا المطاوعة بانها حصول الاثر عن تعلق الفعل المتعدي بمفعوله نحو كسرت الزجاج فانكسر فانكسر مطاوع اى قابل لفعل الكسر وقد تقدم عن صاحب المصباح ان المطاوع لا يكون الا لازماً غير ان عبارة اللغويين توهم انه يكون متعدياً وذلك كقول الجوهري والمصنف الزمته الشيء فالترمه وقول الجوهري رسمت له كذا فارسمه وقول الزمخشري اسعطته الدواء فاستعطه وقوله ايضا نشع الصبي الدواء وانشعه اوجره فانشعه ومثله انشغفه بالعجمة وكقول صاحب المصباح اكرته الدار وغيرها فاكترها فيتالم كيف ان الشيء بعد ان كان مؤثراً فيه يصير مؤثراً فى غيره والجواب ان هذا الابهام نشأ من غرض تركيب الكلام لا من اصل وضعه اذ حق التعبير

ان يقال ارتسم الشيء ورسمته له واستعط الدواء واسعطته اياه والترزم الشيء والزمته اياه واكثرى الدار واكرته اياها كما يقال نهل وانهله انا وغضب واغضبه انا ورضى وارضيه انا فلا يلزم هنا ان يقال انهله قهلا او اغضبه فغضب والالزم ان يقال افرحته ففرح واقته فقام فتكون علقت الفعل الثلاثي على الرباعي وهو مخالف لوضع اللغة وانما يؤتى به احيانا للمجرد التمثيل كقولهم كبه فاكب وافزعه ففرع واستخذاني فاحذيت واقلت الشيء فقل على ان الفاء في الزمته الشيء فالترزم واكرته الدار فاكثرها كالفاء التي في قولك سلمه الشيء فتسلمه فلا تستلزم المطاوعة الثابتة كالفاء التي في قولك كسرت فأنكسر اللهم الا ان يقال ان المطاوعة قد تكون اعتبارية اى غير حقيقية والى هذا اشار الرضى بقوله جاز مجيئه لها اى للمطاوعة في غير العلاج وعليه يخرج قول الجوهرى في غبط غبطته بما نال فاغبط كقولك منعه فامتنع وحبسه فاحتبس ويشكل هنا قولهم وهبت له الشيء فاتهبه ويمكن ايضا ان يقال ان معنى اتهب طلب الهبة نحو اجتداه اى طلب جدواه فجدها وعليه يقال اتهب فلان منى كذا فوهبته له • الثانى ان المطاوعة تأتى من الفعل الثلاثى كما تقدم فى اول هذا الكتاب وهو مما فات الصرفين • الثالث ان افعل يأتى لمطاوعة افعل نحو الهبت النار فالتهب واحفظته فاحتفظ اى اغضبه فغضب واسكنه قايلا وقل منه مجيئه لمطاوعة فعل المضاعف • الرابع ان الامام الليث اورد المطاوعة من الفعل المجهول فى قوله هتش الكلب فاهتش وبه اقتدى المصنف وهو خلاف الصواب فان الفعل المعلوم مقدم على الفعل المجهول طبعاً ووضعاً فهو اصل له فلا يذبحى العدول عنه فيتمسك اذا هتش الكلب فاهتش وبه عبر ابن دريد وابن سيدى وصاحب اللسان • الخامس انى افردت فى آخر الكتاب ما بنى من افعل للمجهول وان كان هو فى نفس الامر من نوع المتعدى فان المجهول لا يبنى غالباً الا من المعلوم المتعدى كما هو معلوم ويؤيده ما قال الخفاجى فى شفاء الغليل فى شرح مسقوطة انها ربما جاءت من سقط المتعدى بدليل سقط فى ايديهم وكذلك ابن سيده حكى التما والتع للمعلوم بل نص ايضا على ان التع يأتى متعدياً بمعنى اختلاس فيكون التمع لونه للمجهول مبنياً عليه اذ حقيقة معناه انه اختلس • السادس اذا بنى اسم الفاعل من المضاعف على وزن افعل التمس باسم المفعول نحو مشتق واذا بنى افعل من ثلاثى مبدوء بالهمزة او التاء او الواو جاء على صورة واحدة نحو اتخذ فانه يصح ان يكون من اخذ او اتخذ او وخذ فاصله من اخذ اتخذ ومن اتخذ ومن اتخذ ومن وخذ او اتخذ وكان حقه ان يكون اتخذ لان الهمزة الثانية فى اتخذ قلبت ياء على القاعدة وكذا الواو فى او اتخذ لكنهم اعتاضوا عن الياء بالتاء ليعنى على وتيرة واحدة كما اشار اليه ابو زيد فى نوادره حيث قال لان اتعد كرهوا فيه ان يقولوا اتعد فتقلب ياء او ياتعد فتقلب

الفا او موتعد فتقلب واوا فبكرهوا التقلب في هذا فجاءوا بالتاء وهو حرف جلد لا يتقلب وزاد هذا المعنى بيانا ووضوحا العلامة الاشتموني حيث قال في فصل الابدال من شرح الالفية اذا كان فاء الافتعال حرف لين يعنى واوا او ياء وجب في اللغة الفصحى ابدالها تاء فيه وفي فروعه من الفعل واسمى الفاعل والمفعول لعسر النطق بحرف اللين الساكن مع التاء لما بينهما من مقاربة الخرج ومنافاة الوصف لان حرف اللين من المجهور والتاء من المهموس مثال ذلك في الواو اتصال واتصل ويتصل واتصل ومتصل ومتصل به والاصل اونصال واوتصل ويوتصل واوتصل وموتصل وموتصل به ومثاله في الياء اتسار واتسر ويتسر واتسر وموتسر وموتسر والاصل ايتسر وايتسر ويتسر وايتسر وميتسر وميتسر وانما ابدلوا الفاء في ذلك تاء لانهم لو اقروها لتلاعبت بها حركات ما قبلها فكانت تكون بعد الكسرة ياء وبعد الفتحة الفا وبعد الضمة واوا فلما رأوا مصيرها الى تغييرها لتغير احوال ما قبلها ابدلوا منها حرفا يلزم وجهها واحدا وهو التاء وهو اقرب الزوائد من الفم الى الواو وليوافق ما بعده فيدغم فيه وقال بعض النحويين البديل في باب اتصال انما هو من الياء لان الواو لا تثبت مع الكسرة في اتصال وفي اتصال وحل المضارع واسم الفاعل والمفعول منه على المصدر والماضي الى ان قال من اهل الحجاز قوم يتركون هذا الابدال ويجعلون فاء الكلمة على حسب الحركات قبله فيقولون ابتصل ياتصل فهو موتصل وايتسر ياتسر فهو موتسر وحكى الجرمي ان من العرب من يقول اثصل وايتسر بالهمز وهو غريب وشذ ابدال فاء الافتعال تاء في ذى الهمز نحو قولهم اتزر من الازار بابدال الياء المبدلة من الهمزة تاء وادغامها في التاء وكذا قولهم في اوتن افعل من الامانة اتن بابدال الواو المبدلة من الهمزة تاء واللغة الفصيحة في ذلك كله عدم الابدال والاتوال اعلان انتهى وقال الجوهري في وعد والاتعاد ايضا قبول الوعد واصله الاتعداد قبلوا الواو تاء ثم ادغوا وناس يقولون اتعد ياتعد فهو مؤتعد بالهمز كما قالوا ياتسر في ايسار الجزور • قلت هذا الذي ذكره الجوهري هو ما حكاه الاشتموني عن الجرمي وعده غريبا فكان ينبغي للجوهري ان ينبه عليه وزاد القضية غرابة اعتراض ابن بري على كلام الجوهري بقوله صوابه ايتعد ياتعد فهو مؤتعد من غير همز وكذلك ايتسر ياتسر فهو موتسر بغير همز وكذلك ذكره سيبويه واصحابه يعلونه على حركة ما قبل الحرف المعتل فيجعلونه ياء ان انكسر ما قبلها والفا ان انفتح ما قبلها وواوا اذا انضم ما قبلها ولا يجوز الهمز لانه لا اصل له في باب الوعد واليسر وعلى ذلك نص سيبويه وجميع النحويين البصريين اه • كذا في لسان العرب في مادة وعد وهو في الظاهر مخالف لما قاله ابو زيد والاشتموني وكان رواية التاء مذهب الكوفيين وهو المشهور الآن • وقال ابن سيده في مادة ثني ومنهم

من يقلب تاءً افتعل تاءً فيجعلها من لفظ الفاء قبلها فيقول اثني واثني واثني كما قال بعضهم في اذكر اذكر وفي اصطلاحوا اصطلموا • فقد رأيت اختلاف أئمة اللغة في افتعل فلا غرو ان اقول اني وجدته اصعب سائر الافعال مثالا واكثرها التباسا وقلبا واعلالا ولك ان تقول اكثرها معاني وعددا واحوالا وهذا اوان الشروع في ايراد المتعدي واللازم منه مرتبا على حروف الهجاء وجل اعتمادي في ذلك على رواية المصنف ولم انصد لاستقرأ ما فات الجوهري منه

﴿ باب الهمزة ﴾

﴿ افتعل اللازم ﴾

- ١ ابتدأ بالشيء مثل ابتدأ
- ٢ ابتدأ به انس مثل بهأ به وعبارة اللسان ابتدأت بالشيء انست به واحببت قربه واقتصر الجوهري على ذكر الثلاثي وخصه بالرجل
- ٣ اجتزأ على الشيء مثل تجزأ عليه
- ٤ اجتزأ بالشيء اكتنى مثل تجزأ به
- ٥ احتشأ لبس المحشأ لكسأ يؤزر به ذكره المصنف في عبأ ويحتمل انه متعد قياسا على اغتال غلالة واغتري فروا واكتسى ثوبا ونظائرهما
- ٦ اختبأ منه استتر كما في الصحاح وذكر في المتعدي
- ٧ اختبأ منه استتر او تغير لونه واختبأ له ختله وهو من المعنى الاول وذكر في المتعدي
- ٨ ادقأ به مثل استدقأ وهنا زل قلم الشارح فقال اصله اتدقأ فأبدل وادغم وصوابه

﴿ افتعل المتعدي ﴾

- ١ ابتدأ الشيء فعله قبل غيره ويأتي ايضا مقترنا بالباء
- ٢ اجتشأ فلان البلاد واجتشأته لم توافقه وعبارة الصحاح واجتشأتني البلاد واجتشأتهما اذا لم توافقك وهي افصح
- ٣ اجتفأ الشيء قلعه مثل جفأه
- ٤ احتضأ النار قحمها لتلهب مثل حضأها
- ٥ احتكأ العقدة شدها مثل حكأها وحكأها واحكأها
- ٦ اختبأه ستره مثل خبأه ثم قال في آخر المادة واختبأ له خبيثا عى له شيئا ثم سأل عنه وفي نسخة مضر والشارح خبثا ومن الغريب قول الشارح بعد هذه الفقرة جاء بالاختبأ متعديا وهو صحيح ومنه حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه الخ فهلا تذكر ان افتعل يأتي متعديا عندما اعترض على المصنف في مادة قمحش كما سبق ذكره وفي اللسان وفي حديث عثمان اختبأت عند

﴿ افعل المتعدى ﴾

عند الله خلا لا اتي رابع الاسلام وكذا
وكذا اي ادخرتها وجعلتها عدة لي
ويذكر في اللازم

٧ اختأ الشيء خطفه ومقازة محتأة لا يسمع
فيها صوت ويأتي ايضا لازما

٨ ادراأت الصيد (وفي الصحاح للصيد)
اتخذت له دريئة وادرا بمعنى درأ اي دفع
ذكره الصرفيون

٩ ارتبأت القوم رقبتهم كما في الصحاح مثل
ربأتهم وفي الاساس ارتبأ الشمس متى
تقرب اذا ارتقب غروبها والمصنف
عطف ارتبأ على اشرف فابهمه

١٠ ارتزأ ماله اصاب منه شيئا مثل رزأه ويأتي
ايضا لازما

١١ ازدكأ حقه منه اخذه وهذا الحرف
ليس في الصحاح

١٢ استبأ الحجرة شراها وفي الصحاح اذا
اشتربتها لشربها وفي المصباح اذا جلبتها
من ارض الى ارض ولكن اورد فعلها
من الثلاثى وعبارة اللسان مثل عبارة
المصنف

١٣ استلأ السمن طبخه وعالجه مثل سلاه
١٤ اقتجأه هجم عليه مثل فجأه وهذا الحرف

ليس في الصحاح

١٥ افتقا الحرز اعاد عليه وجعل بين الكلوتين
كناية اخرى وهذا الحرف ليس في الصحاح
ولا في اللسان

﴿ افعل اللازم ﴾

ادتفأ ثم قال وقد ادفيت واستدفيت
وحقه ادفأت واستدفأت الا ان يقال
على لغة من يترك الهمز ولكن كان ينبغي
له ان ينبه عليه

٩ ارنشأ عليهم امرهم اختلط وفي امره
خلط

١٠ اضطبا اختفى وهذا الحرف ليس في
الصحاح

١١ اضطنأ له ومنه استحيا واتقبض وهذا
ايضا ليس فيه

١٢ اعتبأ لبس العباءة وهذا ايضا يمكن حمله
على اغتال غلالة واقتزى فروا

١٣ اكتلأ احترس ويأتي ايضا متعديا

١٤ التجأ اليه لاذ به مثل لجأ اليه

١٥ التما بما في الجفنة استأثر وهذا ايضا
ليس في الصحاح ويأتي مبني للجهول

١٦ انذأ انبرى وارتفع وقال اولاً نأ انبر
واتنفخ فلعل انبرى تصحيف انبر ثم رأيت
في اللسان كما قلت وهذا الحرف ليس
في الصحاح

١٧ انتسأ في المرعى تباعد وعبارة اللسان
انتسأت عنه تأخرت وتباعدت وكذلك
الابل اذا تباعدت في المرعى

١٨ اتجأ التمر من وجأ اكنز وهذا ايضا
ليس في الصحاح ولا في اللسان وهو
مشكل لان ثلثيه يدل على دق عروق
الخصيين

﴿ افعل المتعدى ﴾

١٦ اقترأ القرآن مثل قرأه ولعل القرآن مثال
ويؤيده قول صاحب اللسان الاقتراء
افعمال من القراءة ومن الغريب ان
الجوهري اهل هذا الحرف وابتدأ المادة
بالقرء اى الحيفض

١٧ اقتفاً الخرز افتقاء وهذه المادة ليست في
الصحاح

١٨ اكتسأني شغلني ذكر في العباب واللسان
في مادة رأس غير ان الشارح ذكر في
هذه المادة اكتأسني ثم نقل عن اللسان
في كوس اكتأسني حبسني

١٩ اكتشأ اللحم شواه حتى يس مثل كشأه
٢٠ اكفأه صرفه وكبه وقلبه مثل كفأه
٢١ اكثلا كلاه بالضم وكلاها تسليها
وعرفها بانها النسبثة والعربون ويأتى ايضا
مقترنا بحرف الجر

٢٢ التبا الفصيل امه رضعها

٢٣ التفأ قشره وكشطه مثل لفأه

٢٤ اتجأه اصابه بالعين مثل نجأه

٢٥ اتكأ حقه منه قبضه مثل ازدكأه

٢٦ اهتأ ماله اصلحه وقال اولاهنا الطعام
اصلحه فتيد فعل بالطعام وافعل بالمال
لكن الشارح نص على ان الثلاثى يصلح
للعينين

﴿ افعل اللازم ﴾

١٩ انطأ من وطئ استقام ونهياً وبلغ
نهایتہ وكأنه مطاوع وطأه وفي نسخة
مصر وغيرها واستطأ كافتعل وهو خطأ
اذ موضع هذا سطا واطأ في الشعر كرر
القافية لفظنا ومعنى كاوطاً فيه وواطأ
فيه ووطأ واطأ وهذه الاخيرة موضعها
أطأ الا ان تكون همزته مبدلة من الواو
على حد قولهم اقت ووقت واشهر
هذه اللغات اوطأ ومصدره الايطاء
وعايه اقتصر الجوهري والزنجشري

٢٠ اتكأ جعل له متكأ كذا في النسخ
والشارح همز الفه وجعله على افعل
ولم ينبه عليه فاذا كان كذلك كان معناه
كما قال صاحب اللسان أتكأت الرجل اتكأ
اذا وسدته حتى يئس واتكأ على الشيء
اعتمد وعبارة المصباح واتكأ جلس متمكنا
وكل من اعتمد على شيء فقد اتكأ عليه

﴿ افعل للمطاوعة ﴾

٢١ ارتأ اللبن خثر مطاوع رنأه اى حلبه
على حامض فخر وارتأ في رأيه خلط
٢٢ ارتزأ مطاوع رزأ اى نقص وذكر في
المتعدى

٢٣ استاء مطاوع ساءه اى فعل به ما يكرهه

٢٤ امتلا مطاوع ملا

٢٥ اتذا مطاوع وذأه اى حقره وعابه وفي
الصحاح وذأته فاتذا زجرته فانزجر

﴿ تنبيه ﴾ قال الجوهري في مادة نبر النبرة الهمزة وقد نبرت الحرف نبرا وقرش لا تنبر اى لا تهمز وقال صاحب اللسان وفي الحديث قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا نبي الله فقال لا تنبر باسمى اى لا تهمز وفي رواية فقال انا معشر قريش لا ننبر ولما حج المهدي قدم الكسائي بصلى بالمدينة فهزم فانكر اهل المدينة عليه وقالوا أنتبر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرآن

﴿ باب الباء ﴾

﴿ افعل اللزوم ﴾

- ١ في ايب وايتب هيا كما في مفاخر المقال والمصنف عبر عنه بتنيا ويأتى ايضا لازما
 - ٢ في انب رجل مؤتنب لا يشتهي الطعام وهى عبارة العباب وانما جعلته في عداد المتعدى لان المصنف حكى في عنف اعتنف الامر مثل ائتنفه والطعام كرهه فترجم عندي ان المؤتنب مثل المعتنف
 - ٣ ايتاب من اوب ذكره مقترنا بالضمير بقوله وايتب الماء وردته ليلا وفي نسخة مصر ونسخة تاج العروس وايتبت الماء بيائين وهو خطأ وعبرة اللسان عن التهذيب يقال للرجل يرجع بالليل الى اهله قد تأوبهم وايتابهم وايت الماء وتأوبته وايتبه وردته ليلا ويأتى ايضا لازما
 - ٤ اجتب قطع مثل جب
 - ٥ اجتذب مثل جذب وفسره بده وحوله عن موضعه واجتذبه ايضا سلبه
 - ٦ اجتلبه ساقه من موضع الى آخر مثل جلبه
 - ٧ اجتنبه تحي عنه وبعد مثل جانبه ويأتى ايضا لازما
- ١ في ايب وايتب للسير تنيا مثل اب وعبرة الشارح ايتب اشتاق
- ٢ الاتب بالكسر برد يشق فتلبيه المرأة من غير جيب ولا كين وايتب الثوب تأتيا صيره درعا وتأيت به وايتب لبسه هكذا في السخ وفي تاج العروس ايضا وصوابه ايتب اذ لو كان مشددا لكان مشتقا من اب وعبرة الصحاح ايتبها تأتيا فائتبت هى اى البستها الاتب فلبسته وهو يحتمل ان يكون متعليا جلا على اجتاب وادرعت واستفعت ونظاؤها كما سيأتى
- ٣ ايتشبوا من اشب اختلطوا واجتمعوا وعبرة ديوان الادب رجل مؤتشب اى غير خالص النسب
- ٤ ايتاب قال الشارح وايتاب مثل آب فعل وافعل بمعنى قال الشاعر
- * ومن يتق فان الله معه *
- * ورزق الله مؤتاب وغاد *
- وفيه نظر فان الهمز في ايتاب انما يكون من وأب لا من اوب ويشهد له قول

﴿ افعل المتعدى ﴾

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

- ٨ اجتنبه خرقه مثل جابه وعبارة الصحاح
- جبت البلاد اجوبها واجيبها واجتبتها
- قطعتها وهي احسن واجتاب القميص
- لبسه والبئر احتفرها
- ٩ احتسب عليه انكر ومنه المحتسب وفلان
- ابنا او بنتا اذا مات ككبرا فان مات
- صغيرا قيل افترطه واحتسب بكذا اجرا
- عند الله اعتده ينوي به وجه الله وفلانا
- اخبّر ما عنده وعبارة الجوهرى فى المعنى
- الاول واحتسبت عليه كذا اذا انكرته
- عليه قاله ابن دريد وهي احسن من
- عبارة المصنف لانها صرحت بان احتسب
- متعد وعبارة المصباح واحتسب الاجر
- على الله ادخره عنده وعبارة مفاخر
- المقال احتسب الشيء جعله محسوبا وعبارة
- ديوان الادب احتسب بتلك الفعلة اجرا
- وعبارة اللسان احتسبت فلانا اخبّرت
- ما عنده وذهب فلان يحتسب الاخبار
- اى يجسسها ويأتى ايضا لازما
- ١٠ احتطب جمع الحطب مثل حطب
- واحتطب ايضا رعى دق الحطب الى
- ان قال واحتطب عليه فى الامر احتقب
- والطر قلع اصول الشجر • قلت قوله
- رعى دق الحطب كان الصواب ان يقول
- واحتطب البعير وعبارة المحكم واحتطبت
- الابل رعت دق الحطب وقوله احتطب
- عليه فى الامر احتقب لم يذكر لاحتقب

﴿ اقتعل اللازم ﴾

- الشاعر مؤتاب اذ لو كان من اتاب لقال
- متب لحقها ان تكون واتاب اصله
- اثوب وذكر فى المتعدى
- ٥ اجتنب صار جنبا كما فى مفاخر المقال
- ويأتى ايضا متعديا
- ٦ احتربوا مثل تحاربوا
- ٧ احتسب انتهى هذه عبارة المصنف
- وهى قاصرة • بهمة ولعل المراد بها ما
- قاله الزمخشري احتسبت به اكتفيت به
- وفلان لا يحتسب به اى لا يعتد به وعبارة
- المصباح احتسبت بالشيء اعتدت به
- وذكر فى المتعدى
- ٨ احتشبووا تجمعوا ومعنى الجمع فى حبش
- ٩ اختب الفرس مثل خب وهو ضرب من
- العدو ويأتى ايضا متعديا
- ١٠ خضبه لونه كخضبه الى ان قال والخضاب
- ما يختضب به وعبارة الصحاح الخضاب
- ما يختضب به وقد خضبت الشيء
- واختضب بالخناء ونحوه وعبارة المصباح
- يقال للرجل خاضب اذا اختضب بالخناء
- فان كان بغير الخناء قيل صبغ شعره
- ولا يقال اختضب وعبارة اللسان
- اختضب الرجل واختضبت المرأة من غير
- ذكر الشعر
- ١١ ارتغب ذكر فى المتعدى
- ١٢ ارتاب فى الامر شك وبه اتهمه
- ١٣ ازدعب البعير بحمله مر مثقلا او تدافع

﴿ افعل المتعدى ﴾

في مادته معنى يناسب المقام ولم اجده في المحكم وقوله والمطر قلع اصول الشجر لعل الاولى ان يقال واختطب المطر اصول الشجر قلعها وليس في الصحاح الا المعنى الاول اعني جمع الخطب

١١ احتقبه ادخره وعبارة الصحاح احتقبه واستحقبه بمعنى اى احتمله ومنه قيل احتقب فلان الاثم كأنه جمعه واحتقبه من خلفه وعبارة اللسان احتقب الحقية شدها في مؤخر الرجل واحتقبه اردفه واحتقبه واستحقبه حمله

١٢ احتلب مثل حلب

١٣ اختب من ثوبه خبة اى اخرج وقال شمر خبة الثوب طرته كما في الشارح ولم يستدركه على المصنف وعبارة مفاخر المقال اختب من ثوبه خبة اى خرقة كالعصابة اخرج ويأتى ايضا لازما

١٤ اختشب الشعر قاله من غير تنوق وتعمل له مثل خشبه

١٥ اختطب المرأة مثل خطبها واختطبوه دعوه الى تزويج صاحبتهم واختطب على المنبر مثل خطب كما في الصحاح وهذا المعنى مما فات المصنف

١٦ اختلبه خدعه مثل خلبه

١٧ ارتأب الصدع اصلحه مثل رأبه والرتأب

المفتقر وفيه ابهام

١٨ ارتب الصبي مثل ربه اى رباء والرتب

﴿ افعل اللازم ﴾

مثل زعب ويأتى ايضا متعديا

١٤ استب لم ارها في الامهات مع ورودها في كلام العرب وفي الحديث ونص عبارة الاساس ونسابوا واستبوا وفي الحديث المشتبان شيطانان وعبارة ديوان الادب استبوا اى سب بعضهم بعضا

١٥ اشتهب رأس الرجل غلب بياضه سواده

١٦ اصطب الماء وانصب بمعنى كما في اللسان

وذكر في التعدى

١٧ اصطحبوا صحب بعضهم بعضا مثل

تصاحبوا ويأتى ايضا متعديا

١٨ اصطحبت الطير اختلفت اصواتها

واصطحب القوم وتصاحبوا اذا

تصايحوا وتضاربوا وماء صخب الاذنى

كفرح ومصطحبه كذلك اذا تلاطمت

امواجه اى له صوت قاله الشارح

١٩ اضطرب تحرك وماج وطال مع رخاوة

واختل واضطربت خيلهم اختلفت كلتهم

واضطربوا تضاربوا وجاء مضطرب

الغان منهزما منفردا ويأتى ايضا متعديا

٢٠ اطرب طرب كما في مفاخر المقال

٢١ اعتب انصرف ورجع عن امر كان

فيه الى غيره وذكر في التعدى

٢٢ اعتصب بالشئ تقع به ورضى واعتصبا

صاروا عصبة وفي الصحاح اعتصب

بالتاج والعمامة ويأتى ايضا متعديا

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٢٣ اعتكب الغبار ثار ويأتى ايضا متعديا
٢٤ اغتبت الحلوبة درت غبا وذكر في المتعدى.
٢٥ اغترب بعد عن وطنه كتغرب واغترب
ايضا تزوج في غير الاقارب
٢٦ اغتهب سار في الغيب اى الظلمة
٢٧ اقترب دنا مثل قرب
٢٨ اكتب حزن مثل كتب
٢٩ اكتب بطنه حصر ويأتى ايضا متعديا
٣٠ اكتب شرب بالكوب مثل كاب
٣١ انتحب بكي شديدا مثل نحب ثم قال في آخر المادة وانتحب تنفس شديدا
وعبارة الصحاح النحب رفع الصوت بالبكاء وقد نحب ينحب بالكسر فحبا والانتحاب مثله ثم ان المصنف وزن الثلاثى صلى منع والصواب ما قاله الجوهري ومثله في المحكم والمصباح
٣٢ انتدب يقال خذ ما انتدب اى نص وانتدب الله لمن خرج في سبيله اجابه الى غفرانه الخ وانتدب فلان لفلان عارضه في كلامه وليس شئ من تفسير انتدب الله لمن خرج في سبيله في الصحاح فغاية ما قال ندبه لامر فانتدب اى دعاه له فالجاب ويأتى ايضا متعديا عن المصباح
٣٣ انتسب الى ابيه اعترنى كما في الصحاح وعبارة المصنف هنا قاصرة فانه قال نسبه ينسبه وينسبه نسبا محركة ونسبة

﴿ افعل المتعدى ﴾

- النعم والمنعم عليه وفي المزهري يرتب يفعل من رب الامر اى اصلحه او من ارب اذا لازم على ان افعل من افعل قليل وهذا الحرف ليس في الصحاح
١٩ ارتضب الشاة جعلها ترضب اى تربض كما في المحكم والعجب انه لم يجئ افعل من ربيض مع انه الاصل
٢٠ ارتغب مثل رغب ورغب يتعدى بنفسه وبالحرف فلذا ذكرت ارتغب في الموضعين
٢١ ارتقب انتظر مثل رقب
٢٢ ارتكب مثل ركب وارتكب الذنب اقترفه
٢٣ ازدأب القربة حملها ثم اقبل بها سريعا مثل زأبها وعبارة المحكم ازدأبه بحمله جره وعبارة الصحاح زأب الرجل وازدأب اذا حل ما يطيق واسرع المشى
٢٤ ازدعب الاناء ملاء وقطعه والمرأة جامعها مثل زعب فيهما وحق التعبير ان يقول ازدعب الاناء ملاء والشئ قطعه وعبارة اللسان ازدعبت الشئ اذا حمله وفيه اشارة الى ان العين مبدلة من الهزة او بالعكس
٢٥ ازدهبه احتمله وهذا ايضا مثل ازدأبه
٢٦ استلبه اختلسه مثل سلبه
٢٧ استهب اكث من العطاء كاسهب واقتصر صاحب اللسان على هذه
٢٨ اشعب منه شعبة اى اقتطع قطعة كما في

﴿ افعل المتعدى ﴾

ديوان الادب للفارابي

٢٩ اصطب ذكره في المحكم متعديا ونص
عبارة اصطب الماء اتخذ لنفسه على ما
يجي عليه عامة هذا النحو حكاء سبويه
وعبارة اللسان واصطبت لنفسى ماء
من القرية لاشربه وفي الحديث فقام
الى شجب فاصطب منه ويذكر ايضا
في اللازم

٣٠ اصطحب فلانا حفظه ومنعه ويأتى
ايضا لازما

٣١ اضطرب جمع ذكره الشارح في
ضرب ونص عبارة بعد قول المصنف
واضطرب اكتسب قال الكميت

* رحب الفناء اضطراب المجد رغبة *
* والمجد انفع مضروب لمضطرب *

٣٢ قال الصفاني والرواية الصحيحة مضروب
لمضطرب بالصاد المهملة اى انفع مجموع
لجامع اه والمصنف ذكر صرب بمعنى
قطع وكسب وفي المعنى الاول صرم
ومن الغريب ان الشارح لما ذكر
اضطرب في مادته قصره على جمع الالب
في الوطب تبعا للجوهري ثم قال وقد
اضطرب صربة ولم يستدرك هذين
الفعلين على المصنف مع الفاظ اخرى
ذكرها في اثناء الشرح وانما استدرك
عليه في آخر المسادة الصربة بالفتح
موضع

﴿ افعل اللازم ﴾

بالكسر ذكر نسبه وسأله ان ينتسب
ولم يذكر انتسب من قبل ولا من بعد
٣٤ انتسب فسر المصنف باعتلق وفسر
اعتلق في بابه باحب فيكون انتسب متعديا
لكن الجوهري صرح بانه لازم ونص
عبارة نشب الشئ في الشئ نشوبا اى
علق فيه وانشبه انا اى اعلقه فانتسب
بفعل افعل مطاوعا لافعل وله نظائر

٣٥ انتسبت المرأة لبست النقاب
٣٦ اهنس التيس للسفاد مثل هب وعبارة
ديوان الادب اهنس الفعل اذا هاج
للضرب ويأتى ايضا متعديا
٣٧ اهنس في الحديث افاض مثل هضب
٣٨ اتأب من وأب خزي واستحيا وعبارة
بعضهم أوأبت الرجل اى احشمته فتأب
اى احشم

﴿ افعل للمطاوعة ﴾

٣٩ احتجب استتر مطاوع حجه واحتجبت
المرأة يوم مضى يوم من تاسعها وهذا
المعنى ليس في الصحاح
٤٠ ارتعب خاف مطاوع رعبه ولك ان
تجعل له من اصله لازما مثل رعب لان
رعب يأتي لازما ومتعديا
٤١ ازذبت القرية امتلأت مطاوع زبها
والظاهر ان القرية مثال
٤٢ اشتاب اختلط مطاوع شابه قال في اللسان

﴿ افعل المتعدى ﴾

٣٣ اصطب العظام استخرج ودكها مثل صلبها

٣٤ اضطرب اكتسب وسأل ان يضرب له وهي عبارة مبهمه اوضحها الشارح بقوله وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم اضطرب خاتما من حديد اى سأل ان يضرب له ويصاغ وهو افعل من الضرب اى الصياغة والطاء بدل من التاء اه وعبارة اللسان وفي الحديث يضطرب بناء في المسجد اى ينصبه ويقمه على اوتاد مضروبة في الارض وهذا الحرف ليس في الصحاح ويأتى ايضا لازما

٣٥ اطلبه حاول وجوده مثل طلبه

٣٦ اعتب من الجبل ركه ولم ينب عنه والطريق ترك سهله واخذ في وعره وقصد في الامر وهي عبارة الصحاح وعبارة الشارح ويقال للرجل اذا مضى ساعة ثم رجع قد اعتب في طريقه كأنه عرض عتب فتراجع وفي الصحاح الاعتبار الانصراف عن الشيء ويعاد في اللازم

٣٧ اعتذب اسبل للعمامة عذبتين من خلفها وانما جعلته متعديا جلا على اعتذر بمعناه

٣٨ اعتصب الناقة شد فحذيتها لتدر مثل عصبتها وفي اللسان اعتصب التاج على رأسه اذا استكف به ومنه قول قيس

﴿ افعل اللازم ﴾

اشتبا اختلط قال * بسكر ورحيق شيب فاشتابا * وى شيب فانشابا وهو اذهب في باب المطاوعة وهو تصريح بمذهب سيبويه كما مر

٤٣ اصطب الماء مطاوع صب، وذكر في المتعدى

٤٤ اكتر مطاوع كربه الغم

٤٥ التهبت النار مطاوع الهبها

٤٥ (انتهى افعل اللازم)

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

الرقيات

* يعتصب التاج فوق مفرقه *

* على جبين كانه ذهب * وسيعاد في عقد ويأتى ايضا متعديا بحرف الجر

٣٩ اعتطب اخذ النار بالعطبة وهي خرقة تؤخذ بها النار

٤٠ اعتقب السلعة حبسها عن المشتري حتى يقبض الثمن وعبارة الصحاح اعتقبت الرجل حبسته وتقول فعلت كذا فاعتقبت منه ندامة اى وجدت في عاقبه ندامة وهو مما فات المصنف وعبارة المحكم واعتقبت فلانا من الركوب اى نزلت فركب واعتقب الرجل خيرا او شرا صنع

٤١ اعتكب آثار الغبار ويأتى ايضا لازما

٤٢ اغتبت الخيل اصابت من الربيع كاغتفت

﴿ اقلع المتعدى ﴾

واغثت كما في الشارح اوردته في غث
ويأتى ايضا لازما

٤٣ اغتصبه اخذه ظلما مثل غصبه

٤٤ اغتابه ذكره بما فيه من السوء مثل غابه
وعبارة الصحاح واغتابه اذا وقع فيه
والاسم الغيبة وهو ان يتكلم خلف
انسان مستور بما يغمه لو سمعه فان كان
صدقا يسمى غيبة وان كان كذبا سمي
بهتاناً

٤٥ اقتب قطع مثل قب ونظيره اجنب وجب

٤٦ اقتشب اكتسب الحمد او الذم مثل قشب
وهي عبارة الصحاح وعندى ان الاولى
ان يقال اقتشب الحمد او الذم اكتسبه

٤٧ اقتصب قطع مثل قصب

٤٨ اقتضب اقتضب واقتضب الناقه ركبها
قبل ان تراض مثل قضبها ولعل الناقه
مثال وعبارة الصحاح اقتضبه اقتطعته
من الشيء واقتضاب الكلام ارتجاله
تقول هذا شعر مقتضب قال ابن دريد
وكل من كلفته عملا قبل ان يحسنه فهو
مقتضب فيه وهو مما فات المصنف
وكذلك فاته اقتضب البعير اى اعتبطه
ذكره الشارح

٤٩ اقابه اختاره

٥٠ اكتب مثل كتب واكتبه استملاه
واكتب السقاء خرزه بسيرين مثل كتبه
واكتب كتب نفسه في ديوان السلطان

﴿ اقلع المتعدى ﴾

وعبارة العباب اكتب الكتاب كتبه
واكتب فلان فلانا اذا سأله ان يكتب
له كتابا في حاجة وهو اوضح من قول
المصنف استملاه واكتب الرجل اذا
كتب نفسه في ديوان السلطان ويأتى
ايضا لازما

٥١ اكتسب مثل كسب

٥٢ التب لبس الثوب وعبارة اللسان لتب
عليه ثوبه والتب لبسه كأنه لا يريد ان
يخلعه وهذا الحرف ليس في الصحاح

٥٣ التحب الطريق وطئه وسلكه مثل
لحبه

٥٤ انتخبه اختاره واصطفاه كما في الصحاح
وعبارة المصنف انتخبه قشره

٥٥ انتخبه اختاره ورجل منتخب جبان كأنه
منترع الفؤاد وهو من معنى نخبه اى
نزع فائده انتخب بالمعنيين

٥٦ انتدبه للامر فانتدب كما في المصباح
فالتعدى جار على ندبه واللازم مطاوع
ندبه وذكر في اللازم

٥٧ انتشب الحطب جمعه وطعاما له واتخذ
منه نشبا هذه عبارته ولم يتعرض لها
الشارح ولا الخشى ويذكر في اللازم

٥٨ انتضب قال في اللسان انتضبت القوس
اذا جذبت وترها لتصوت لكن الشارح
نقلها عنه انضب وفي حديث عمر رضى
الله عنه وانتضب ماءها كما في المسامرات

﴿ افعل المتعدى ﴾

استولى عليه

- ٦٢ اهتبه قطعه مثل هبه ويأتى ايضا لازما
٦٣ اهتلب السيف من غده استله كما فى اللسان
٦٤ اهتابه خافه مثل هابه
٦٥ اتهم الهبة قبلها ونحوها عبارة الصحاح
وعبارة الاساس وهب له الشئ فآتهبه منه
٦٥

﴿ افعل المتعدى ﴾

لمحي الدين

- ٥٩ انتكب كنانته او قوسه القاه على منكبه
كذا فى النسخ وحقه القاها
٦٠ انتابهم اتاهم مرة بعد اخرى وفى ديوان
الادب نابه امر وانتابه اى اصابه وانتابه
قصد اليه
٦١ انتهب مثل نهب وانتهب الفرس الشوط

﴿ باب التاء ﴾

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ اختات البازى على الصيد انقض مثل
خات وعبارة مختصر العين خات العقاب
تخوت خوتا وخوتانا صوت بجناحها
وهو الاختيات وذكر فى المتعدى
٢ ازادات ادهن بازيت ولعله مطاوع
زات
٣ الاشتات اول السمن
٤ افئات برأيه استبد قال فى الصحاح وهذا
الحرف سمع مهموزا فلا يخلو اما ان
يكونوا قد همزوا ما ليس بمهموز كما
قالوا حلاث السويق ولبات بالحج
ورثأت الميت او يكون اصل هذه الكلمة
من غير الفوت وذكر فى المتعدى
٥ اكشت خضع ورضى ورواه ابن سيدة
وصاحب اللسان بالقاف وفسراه بالانقياد

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ ابنت ذكره صاحب اللسان متعديا بمعنى
بت اى قطع وفى الصحاح المطبوع بمصر
وطهران ابنت عليه القضاء وبنته اى
قطعه
٢ اجفت المال اجترفه اجمع
٣ اجثله ضربه مثل جلته واجثله ايضا
شربه او اكله اجمع ويعاد فى جلد
٤ اختات الشاة ختلها فسرقتها والحديث
اخذ منه قتمظفه هذه عبارته وصححها
الشارح بقوله والصواب قتمظفه قال
ومما يستدرك عليه قولهم انهم يثختون
الليل اى يسرون ويقطعون الطريق
وهى عبارة الصحاح ويأتى ايضا لازما
٥ ازدفت المال استوعبه والظاهر انه مبدل
من اجفت

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٦ استفت الشيء ذهب به كما في المحكم
واللسان وهذا ايضا على البدل
- ٧ استلت القصعة مسحها باصبعه مثل
سلتها
- ٨ اغتله اخذه على غرة وهذا الحرف
ليس في الصحاح
- ٩ افتأت على الباطل اغتله وبأتى ايضا
متعديا بحرف الجر ومبنيًا للجهول.
- ١٠ افلت الكلام ارتجله وعبارة اللسان
افلت الشيء اخذه في سرعة وافلته
اذا سلبه ويقال ايضا افلته الشيء
يتعدى الى مفعولين كما تقول اغتله
الشيء واستله اياه وافلت الكلام
واقترحه اذا ارتجله وافلت عليه قضى
الامر دونه وافلت بكذا فوجئ به
- ١١ افاته الامر ذهب عنه مثل فاته وافات
الكلام ابتدعه وعليه حكم وعبارة المحكم
افات عليه الامر حكم وعبارة مفاخر
المقال الافتيات سبق الى الشيء دون
اثمار من يؤتمر
- ١٢ افته استأصله ونحوه افته واجثه
- ١٣ في قات يقوت افقت لنارك قية اى اطعمها
الحطوب وعبارة اللسان افثاته جعله
قوته قال * يقات فضل سنامها الرجل *
- ويأتى ايضا لازما
- ١٤ اكنت الكلام في اذنه قره وساره واكنت

﴿ افعل اللازم ﴾

ومأخذه من القنوت اى الطاعة يقال
قنت الله اى اطاعه وقنت له اى ذل
وهو مما فات المصنف غير ان الشارح
اثبت الاكثبات واورد عليه شاهدا
انتصت سكت وكأنه مطاوع انتصته فان
انتصت يأتى لازما ومتعديا

﴿ افعل للمطاوعة ﴾

- ٧ افات ذكره المصنف لازما وكذلك
الجوهري فانه قال وقته فاقات كما تقول
رزقه فارتزق وعبارة المصباح وافات
به اكله وعبارة المحكم وافات به وافثاته
جعله قوة وذكر في المتعدى
- ٨ الائفات من لفته اى لواه وصرفه عن
رأيه وعبارة الصحاح وقولهم لا تلتفت
لفت فلان اى لا تنظر اليه وعبارة المصباح
التفت بوجهه يمنة ويسرة وذكر متعديا
- ٩ انتحت مطاوع نحت ذكره المصنف في
نجر بقوله والنجارة بالضم ما انتحت عند
النجر وذكر في المتعدى
- ١٠ الانتصات الانصات كما في مفاخر المقال
- ١١ انتعت ذكره في اللسان متعديا ولازما
بقوله المنتعت من الدواب والناس
الموصوف بما يفضل على غيره من
جنسه وهو مفعول من انتعت يقال نعته
فانتعت كما يقال وصفه فانتصف ونعت

﴿ افعل المتعدى ﴾

ايضا استمع وهذا الحرف ليس في
الصحاح وعبارة اللسان اکتني الحديث
اي اخبرني كما سمعته ثم قال وتقول
اقت الحديث مني فلان واقتده واكتته
اي سمعته مني كما سمعته

١٥ اکتف المال استوعبه اجمع وقد مر
اجتفت وازدفت واستفت بمعناه

١٦ اکتلت شرب

١٧ التفت قال في اللسان اللفت الشق وقد
التفته وتلفته ويأتي ايضا لازما

١٨ اتحت قال في الاساس اتحت من الخشب
ما يكفيك للوقوف ويأتي ايضا لازما

١٩ اتعت وصف مثل نعت والمتعت الفرس
السباق كالنعت ويأتي ايضا لازما

١٩

١٢

﴿ باب التاء ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

١ ابتحث قال في اللسان البحت طلبك الشيء
في التراب ببحثه وابتحظه ونظيره افتحت

والمصنف والجوهري اقتصرا على تعدية
بحث وعن ويذكر في اللازم

٢ ابتعته مثل بعته

٣ ابتاث من باث الواوى ابتحث ويأتي لازما

٤ اجثته اقتلعه كما في الصحاح والمصباح

والمصنف لم يذكر سوى جث وفسره

﴿ افعل اللازم ﴾

الشيء وانتعته اذا وصفته وذكر
في المتعدى

١٢ انتكت مطاوع نكته اي القاه على رأسه

وعندي ان التاء هنا مبدلة من السين
وهي لغة من يقول التات في الناس

﴿ تنبيه ﴾ وجدت في فقه اللغة

لابن فارس ان قوما من العرب يقولون

اجديك في موضع اجتبك يجهلون

تاء الافعال بعد الجيم دالا ويقولون

اجدمع في اجمع

﴿ افعل اللازم ﴾

١ ابتحث عنه كما عداه الجوهري وذكر في
المتعدى

٢ ابتاث عنه مثل ابتحث وذكر في المتعدى

٣ اختث احتشم وذكر في المتعدى

٤ ارتبث تفرق وزاد الشارح بعد ارتبث

امرهم

٥ ارتعث المرأة تقرطت

٦ اضطبث به قبض عليه مثل ضبث به

﴿ افعل المتعدى ﴾

بالقطع او انتزاع الشجر من اصله وعبارة المحكم وفي التنزيل اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار فسرت بانها المنزعة المقتلعة فالعجب ان المصنف اهمله مع ذكره بحر المجتث

٥ اجتثت اتخذ جدنا اى قبرا

٦ احتته مثل حته ويأتى ايضا لازما

٧ احترت مثل حرث كما فى الصحاح والمصنف لم يذكر سوى حرث

٨ اخنت احتشم واحتشم يأتى لازما ومتعديا ولذا ذكرته فى الموضعين وهذا الحرف ليس فى اللسان

٩ اخنت السقاء كسره الى خارج ليشرى منه مثل خنته

١٠ ارتث ناقة له نحرها من الهزال ويأتى ايضا مبني للمجهول

١١ ارتغت الصبي امه رضعها مثل رغتها

١٢ اضطغته احتطبه ولعل الاولى ان يقال جمعه او خلطه وهذا الحرف ليس فى اللسان

١٣ اعته عرق سوء اى تعقله ان يبلغ الخير

١٤ اعتلت زندا اخذه من شجر لا يدري أ يورى ام لا وعبارة المحكم واللسان

اعتلت الشئ خلطه مثل علته وهو اصل

المعنى وعبارة الشارح وفلان يعتث الزناد اذا لم يتخير منكم فهو مخلوط والفين

﴿ افعل اللازم ﴾

وهو يقرب من ضبط لفظا ومعنى ٧ اعتلت ذكر المصنف منه اسم الفاعل وفسره بأنه المنسوب الى غير ابيه كالعلت ككتف وهو من معنى الخلط وذكر فى التعدى

٨ اغتلت الزند لم يور كغلت كفرح وذكر فى التعدى

٩ ما اكترت له ما بالى به قال الشارح وفى النهاية الاصل فيه ان لا يستعمل الا فى النفي وشذ استعماله فى الاثبات كما فى بعض الاحاديث وقال بعض اللغويين اكترت كالتفت وزنا ومعنى وفى العناية الاكترت الاعتناء • قلت اصل معنى الاكترت من قولهم كره الامر اذا اثقله وشق عليه وغمه فعنى ما اكترت له ما اغتم له

١٠ التاث من اللوث اختلط والتف وابطأ وعبارة العباب التاث البعير سمن والتاث ايضا ابطأ والالتياث الاختلاط والالتفاف والتاث برأس القلم شعرة (اى تعلق به) ويأتى ايضا متعديا

١١ التث اخرج لسانه تعباً او عطشا او اعياء

١٢ الانتبأ التقلبص على الارض حالة القعود وقال فى قاص قلصت الناقة تقليصا استمرت فلم يظهر لتفسير الانتبأ

﴿ افعل المتعدى ﴾

لغة فيه ويأتى ايضا لازما

١٥ اغتث الخيل اصابت من الربيع ومثله
اغبت واغتفت وقد تقدم

١٦ اغتث مثل اعتث ويأتى ايضا لازما

١٧ اقتح مثل ابحت يقال اقتحنت ما عند
فلان اى ابحت كما فى الشارح وهذا
الحرف ليس فى اللسان

١٨ اقت اجت اى قلع وقطع مثل قث

١٩ اقتعت الحافر استخرج ترابا كثيرا
من البر واقعت له العطية اكثرها افاده
الشارح

٢٠ الانتيات الحبس وعبارة العباب والثانى

عن كذا حبسنى ويأتى ايضا لازما

٢١ امتاته خلطه مثل ماته

٢٢ انتبث نبش مثل نبث والانتبث التناول
ويأتى ايضا لازما

٢٣ انتجت استخرج ويأتى ايضا لازما

٢٤ انتعه اخذه مثل نعه

٢٥ انتقت العظم استخرج منه والشئ حفر
عنه والطعام خلطه والمعنى الاول يقرب
من معنى انتقش وانتكش ويأتى ايضا
لازما

٢٦ انتكت ورد فى حديث عمر رضى الله عنه

متعلبا بقوله وانتزع من اكبادها

عصيتها وانتكت رشها كما فى المسامرات

لمحي الدين ويأتى ايضا لازما

﴿ افعل اللازم ﴾

بالتقليص معنى وعبارة العباب انتبث
السويق فى الماء ربا وانتبث قلص على
الارض فى قعوده والشارح لم يتعرض له
واما قال فى انتبث السويق انه مثل انتبذ
وليس فى الصحاح افعل من هذه المادة
ولا فعل من مادة قلص

١٣ الانتجات الانتفاخ وظهور السمن وحقه

ان يعبر باو بدل الواو وذكر متعلبا

١٤ انتقت اسرع وقيدته غيره بالسير وذكر
فى المتعدى

﴿ افعل للمطاوعة ﴾

١٥ احت مطاوع حث وذكر فى المتعدى

١٦ انتكت الحبل مطاوع نكته اى نقضه

والمنتكت المهزول وانتكت من حاجة الى

اخرى انصرف وذكر فى المتعدى

﴿ باب الجيم ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

١ احتاج استعماله العلامة الصبان متعديا
في كناه اسماء الراغبين حيث قال
وكانت اسماء بنت ابي بكر تاتيها ليل
بما يحتاجه من الطعام والشراب
والظاهر انه على الحذف والايصال فان
اهل اللغة لم يذكروه متعديا ونظيره قول
بعض العرب فوالله ما عدا ان فقدناها
الا اختلناها اي اختلنا اليها من الخلعة
اي احتجنا اليها كما في العباب في مادة
سلف

٢ اخرج استبط كاستخرج وبأى ايضا لازما

٣ اختلج ذكره المصنف بقوله خلجت العين
طارت كاختلجت ثم قال والخلوج ناقة
اختلج عنها ولدها ولم يفسرها وفي
نسخة قديمة بضم التاء وفي غيرها بفتحها
الى ان قال بعد عدة اسطر ووجه مختلج
(بفتح اللام) قليل اللحم وعبرة الصحاح
خلجه واختلجه اذا جذبه وانزعاه وعليه
يكون اختلج عنها ولدها مبنيا للمجهول
ويحتمل انه مطاوع خلج بمعنى جذب حكاه
ابن سيده في المحكم ونص عبارته اختلج
جذب وانجذب وناقة خلوج جذب عنها
ولدها بذبح او موت وقد يكون في غير
الناقة وا تلج الضامر والعين تختلج اي
تضطرب وعبرة الشارح اختلج الشيء

﴿ افعل اللازم ﴾

١ في اجمع ايتجت النار اضطربت كتأججت
واتج النهار اشتد حره

٢ ابتاج البرق تكشف مثل باج وتبوج

٣ اخبج بالشيء اتخذه حجة كما في المحكم
والمصنف اهمله تبعاً للجوهري وكذلك
صاحب المصباح وهو غريب جدا

٤ احتاج الى الشيء مثل حاج واحوج ثم
قال واحتاج اليه انعاج ولم يذكر انعاج
في مادتها استغناء عنها بذكر منافع
العاج وذكر في المتعدى

٥ اخنخ البعير في سيره التوى في سرعة
كما في مفاخر المقال وعبرة ديوان الادب
اخنخ الجمل في سيره اذا لم يستقم

٦ اخترج لم يذكره بخصوصه وانما ذكر
ناقة مخترجة خرجت على خلعة الجمل
وهي عبارة الصحاح وذكر في المتعدى

٧ اختلج ذكر في المتعدى مبسوطة

٨ ادبل بالتشديد سار من آخر النهار

٩ ادبج في الشيء دخل مثل دبج

١٠ ارتبج الشيء استغلق كما في ديوان الادب
للفارابي

١١ ارتبج ارتعد وله نظائر وارتبج المال
كث والوادي امتلاء

١٢ ازدوج ذكر المصنف مصدره مفسرا به
المزاوجة فكأنه لم يقل شيئا وكذلك
الجوهري لم يزد على ان قال التزواج

﴿ افعل المتعدى ﴾

اذا اضطرب وتحرك ومنه اختلاج العين
وفي اللسان والعين تختلج اى تضطرب
وكذلك سائر الاعضاء واختلج ايضا
نكح اه ومن الغريب انه ذكر هذا المعنى
قبل اختلج الذى بمعنى اضطرب بنحو
سنة وخسين سطرًا ولم يجعله من
المستدرك على المصنف ومثله غرابة تعبير

الجوهري والمصنف عن اختلاج العين
بالطيران ولم يذكر اهذا المعنى فى طار

٤ استلج الشراب الخ فى شربه كأنه ملائبه
سليمانه بكسر السين وتشديد اللام اى

حلقومه وهذا الحرف ليس فى الصحاح
٥ التلجج اليه الجاء والتلجج الملبأ ومثله

المتحد ولكن لم يذكر التحده بمعنى الجاء
وانما ذكره لازما وعبرة الصحاح وقد

التلجج الى ذلك الامر اى الجاء والتحصه
اليه

٦ امتلج الصبي اللبن امتصه وقال اولاملج
الصبي امه تناول ثديها بادنى فقه وعبرة

الجوهري الملتج تناول الثدي بادنى الفم
يقال ملج الصبي امه اى رضعها واملج

الفصيل ما فى الضرع امتصه فقيده
بالفصيل وفرق اولابىن معنى ملج وبين

مصدره

٧ انتجج بمعنى تجم ذكره صاحب اللسان
واستشهد له بقول الكميث * لينتججوها

﴿ افعل اللازم ﴾

والمزاوجة والازدواج بمعنى وعبرة
الشارح وازدوج الكلام وتزواج اشبه
بعضه بعضا فى السجع او الوزن وزاد
فى اللسان او كان لاحدى القضيتين تعلق
بالاخرى اه وازدوجت الطير وتزواج
القوم وازدوجوا تزوج بعضهم بعضا
وفيه غرابة

١٣ اعتلجوا اتخذوا صراعا وقتالا والارض
طال نباتها والامواج التظمت

١٤ اكترج الخبر فسد وعلته خضرة مثل
تكرج

١٥ التجت الاصوات اختلطت

١٦ التيج ارتعش من هم

١٧ انتيج العظم تورم

١٨ انتجت الناقة ذهبت على وجهها فولدت
حيث لا يعرف موضعها وعبرة الشارح

قال يعقوب واذا ولدت الناقة من تلقاء
نفسها ولم يل نالجها احد قبل قد

انتجت وهذا الحرف ليس فى الصحاح
وذكر فى المتعدى

١٩ انتفج جنباً البعير ارتفع كما فى الصحاح
وهو مما فات المصنف وانتفج الرجل

افخر باكثر مما عنده كما فى الشارح
٢٠ المؤتجة من وثج الارض الكثيرة النبات

٢١ اتلج دخل مثل ولج اصله اوتلج

٢٢ اهتج فيه تمادى

﴿ افعل المتعدى ﴾

قنّة بعد قنّة * لكن الشارح قال ان المعروف من الكلام لينتجوها وبه ينكسر الوزن الا ان تكون الرواية لكي ينتجوها ٨ ويأتى ايضا لازما انتهج الطريق استبانة كما في ديوان الادب للفارابى

﴿ افعل للمطاوعة ﴾

٢٣ بعد ان ذكر يج الكلاء الماشية اى اسمها فوسعت خواصرها قال وهى مبنية ٢٤ انتهج مطاوع بهجه كنهه اى سره ٢٥ احتج مال مطاوع خنجه اى اماله ٢٦ ارتج تحرك واضطرب مطاوع رجه ٢٧ امتزج مطاوع مزج اهمله المصنف تبعا للجوهري ٢٨ انتسج الثوب مطاوع نسجه كما في المحكم ٢٩ اهتاج ثار مطاع هاج المتعدى ولك ان تقول انه مثل هاج اللازم

٢٩

٨

﴿ باب الحاء ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

١ اجتدح السويق لته مثل جدحه ٢ اجترح كسب مثل جرح ٣ اجتاح اهلك واستأصل مثل جاح ٤ اذبح اتخذ ذبيحا اصله اذبح ٥ ارتاح ورد متعديا في قول بعض الاعراب * لا خير في الحب وقف لا تهركه * * عوارض اليأس او يرتاحه الطمع * وهما يرتوحان عملا اى يتعاقبان واورده الجوهري على فاعل ويأتى ايضا لازما ٦ اصطحب شرب الصبوح وهو ما حلب بالغداة من اللبن وعبارة الصباح والصبوح الشرب بالغداة فجعله عين

﴿ افعل اللازم ﴾

١ ابتجج بالشيء فرح واقفر كنبيج كما في اللسان وهو مما فات المصنف ٢ هم في ابتجج اى سعة وخصب ٣ اجتجج مال مثل جنج ٤ ارتجج مال وارنججت الابل اذا اهترت في رتكانها وارنججت روادفها تذبذبت ولم يذكر الروادف في مادتها بهذا المعنى ٥ لك عنه مرتدح اى سعة ٦ ارتضج من كذا اعتذر ٧ ارتكج استند وجفنة مرتكجة مكنترة بالثريد وماله عنه مرتكج مثل مرتدح كما

﴿ افعل المتعدى ﴾

- الاصطباح ولا ادري لتعبيرهما بالغداة
دون الصباح وجهها وقولهما اصطبح
شرب الصبوح لا يفيد فائدة قطعية انه
متعد ولكن غيرهما صرح به قال ابن
سيده في المحكم الصبوح ما اصطبح
وقال الازهرى في التهذيب قال ابو الهيثم
الصبوح اللبن يصطبح اه وقال الشاعر
* وأصطحب الماء القراح وأكتفى *
* اذا زاد امسى للمزج ذا طعم *
اه والمزج المزق بالقوم وليس منهم كما
في الصحاح ويأتى ايضا لازما
٧ اضطرح ذكر منه اسم المفعول بقوله
وشئ مضطرح اى مرمى فى ناحية وهو
قريب من معنى مطرح
٨ اطرحه بالتشديد مثل طرحه
٩ اطفح طفاحة القدر وهى زبدها اخذها
١٠ افتتح مثل قمع
١١ اقتدح الزند رام الاىراء به واقتدح المرق
غرفه والامر دبره
١٢ اقترح الكلام ارتجله والشئ استبطه
من غير سماع واقترح ايضا اختار
واجتبى وابتدع وركب البعير قبل ان
يركب وعبارة الجوهري اقترحت عليه
شيئا اذا سألته اياه من غير روية
١٣ اقتمح البر استفه مثل قمحه ثم قال فى آخر
المادة واقتمع النبيذ شربه ولعل البر
والنبيذ مثال ويأتى ايضا لازما

﴿ افعل اللازم ﴾

- فى الشارح
٨ ارتنح تمایل سكرًا او غيره مثل ترنح
٩ ارتاح للشئ نشط وارتاح الله له انقذه
من البلية وعبارة الجوهري ارتاح الله
لفلان اى رجه والمرتاح الخامس من
خيل الحلبة وذكر فى المتعدى
١٠ لك عنه مشتدح مثل لك عنه مرتدح
١١ اصطبح اسرج وذكر فى المتعدى
١٢ اصطلحوا بمعنى تصالحوا ويقال ايضا
اصتلحوا على الاصل واصطلحوا على
الشئ تواطأوا عليه وهو مما فات المصنف
والجوهري وصاحب المصباح
١٣ افتضخ مطاوع فضخ
١٤ اقتمح البر صار قمحا نضيجا ولو قال
اقتمح القمح نضج لكان اولى وذكر فى
المتعدى
١٥ اكتدح لعباله مثل كدح
١٦ التاح عطش والملتاح التغير ولو قال
التاح عطش وتغير لكان اولى
١٧ امتدحت الارض والحاصرة اتسعنا
وذكر فى المتعدى
١٨ امتطح الوادى ارتفع وكثر ماؤه
١٩ لى عن هذا الامر متدح اى سعة ولو
قال اتدح اتسع مثل امتدح لكان اولى
وفى المحكم اتدحت الغنم انتشرت
٢٠ هو بمنزح من كذا بعد وعبارة
الجوهري وتقول انت بمنزح من كذا اى

افعل المتعدى

- ١٤ اكتسحوهم اخذوا مالهم كله ومثله ما
في الصحاح وعبارة ديوان الادب اكتسح
ما على الخوان اذا اتى عليه
١٥ التعمه ابصره بنظر خفيف مثل لمح كذا
في نسختي من الصحاح ونقله صاحب
اللسان والشارح وهو ساقط من نسخة
مصر ويأتى ايضا للمجهول
١٦ امتحه انزعه مثل متحه
١٧ امتدحه مثل مدحه ويأتى ايضا لازما
١٨ امتسح السيف سله
١٩ امتلح خلط كذبا بمحق وعبارة الشارح
فلان يمتدق اذا كان كذوبا ويمتلح اذا
كان لا يخلص انصدق
٢٠ امتح اخذ العطاء وهو محمول على
ارتزق وامتح مالا بالبناء للمجهول رزقه
وهو عندى تكرار وهذا الحرف ليس
في الصحاح ولا في المحكم وذكر الازهرى
امتح في قول الشاعر * اذا امتخته من
معد عصابة * وفسره باستعارة المنبح
للقدح ومثله ما في اللسان
٢١ امتاح اعطى وامشاحت الشمس ذفرى
البعير استدرت عرقه وفي اللسان امتاح
فلان فلانا اذا اتاه يطلب فضله وامتاح
من المهواة اى استقى
٢٢ امتاح ذكره الجوهري متعديا في تنح
حيث قال * رقصاء تنتاح اللغام المزبدا *
فقال المصنف مخطئا له امتاح ما له معنى

افعل اللازم

- بعد فابدل انت بهو وحذف اى التفسيرية
على عاتقه
٢١ اتصح قبل النصيحة كما في الصحاح
وذكر في المتعدى
٢٢ اتضخ عليهم الماء ترشش كما في الصحاح
وعبارة المصنف اتضخ واستنضخ نضخ
الماء على فرجه بعد الوضوء واتنضحت
العين فارت بالدمع واتنضخ من الامر
اتنى وتنصل كذا في نسخة الشارح وفي
غيرها تنضخ وفي اللسان واتنضخ من
الامر اظهر البرم منه وذكر في المتعدى
٢٣ اتطحت الكباش تناطحت ومثلها عبارة
الصحاح ولعل الكباش مثال
٢٤ اتفح به اعترض له والى موضع كذا
انقلب وهذا الحرف ليس في الصحاح
٢٥ اتشحت المرأة لبست الوشاح وهو
كرسان من لؤلؤ وجوهر منظومان يخالف
بينهما معطوف احدهما على الآخر
واديم عريض يرصع بالجواهر تشده
المرأة بين عاتقها وكشحتها ويقال فيه
ايضا اشاح وفي الصحاح بين عاتقها
وكشحتها ووشحتها توشح فتوشحت
هى اى لبسته وربما قالوا توشح الرجل
بثوبه وبسيفه
٢٦ اتضخ الامر بان مثل وضخ ولك ان
تقول انه مطاوع اوضحه
(انتهى افعل اللازم)

﴿ افعل المتعدى ﴾

وغلط الجوهرى ثلاث غلطات احدها ان التركيب صحيح فالانتباح فيه مدخل ثانيا ان الانتباح ماله معنى ثالثا ان الرواية في الرجز رقشاً تمنح اللغام المزبدا اى تلقى اللغام وهنا ملاحظة من عدة اوجه احدها ان حق التعبير ان يقال احداها لان غلطات جمع غلطة الثانى انه لم يذكر امتاح في مادتها بمعنى تلقى الثالث انه يفهم من عبارة المحشى ان ابن برى لم يتعقب الجوهرى في هذه وشارح الشواهد لم يتعرض للرجز الرابع ان صاحب اللسان نقل عبارة الجوهرى كما هي من دون اعتراض ثم قال وامتنعت الشيء وانتخه وانترعته بمعنى واحد

٢٣ انتخه ضد اغتشه ذكرها المصنف في غشش وفي ديوان الادب انتصح كتاب الله اى قبل نصيحته وفي الصحاح يقال * انتحنى اننى لك ناصح * وفي العباب * فقال انتحنى اننى لك ناصح * * وما انا ان خبرته بامين * وفي اللسان * بعجت اليه البطن حتى انتحنه * وما كل من يفشى اليه بناصح * ويذكر في اللازم مجازاة لمن قال انتصح قبل النصيحة وهو كقولهم اعتدل قبل العذل اما المصنف فانه لم يزد على ان قال وانتصح قبله على ان الضمير في قبله

﴿ افعل اللازم ﴾

* تنبيه * قد اشتهر على ألسنة الناس اتقح الرجل بمعنى وقح ولم اجد في كتب اللغة

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

لا يرجع الى شئ فهو تقصير في حرف واحد من وجهين فالجيب ممن لا يتجيب وهنا ملاحظة وهى ان الجوهرى ذكر انتصح لازما ومتعديا ولم ينبه عليه ومعنى انتصح ضد اغتشه غير معنى انتحنى اننى لك ناصح فتأمله ٢٤ انتضح نضح الماء على فرجه بعد الوضوء كاستضح وهذا المعنى ليس في الصحاح وانما ذكرته هنا جلا على نضح وعلى ابترد الماء واصطبه وافترغه واففضه

٢٥ انتقح العظم استخرج منه والشيء قشره والجذع شذبه عن ابنه

﴿ باب الخاء ﴾

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

- ١ هو يرتضخ لكنة عجمية اذا نشأ معهم ثم صار الى العرب فهو يزرع الى العجم في الفاظ ولو اجتهد وهى عبارة ارتضاخية اذ حق التعبير ان يقول اذا نشأ في العجم ثم سار الى العرب فظل يزرع الى العجمة وعبارة التهذيب قال ابو العباس المبرد فلان يرتضخ لكنة عجمية اذا نشأ في العجم صغيرا ثم صار مع العرب فتكلم بكلامهم فهو يزرع الى العجم في الفاظ من الفاظهم لا يستمر لسانه على غيرها ولو اجتهد قال وكان صهيب يرتضخ لكنة رومية وكان عبد بنى الحساس يرتضخ لكنة حبشية مع جودة شعره وكان سلمان الفارسي يرتضخ لكنة فارسية اه واصل المعنى من قولهم رضخ الحصى والنوى اذا كسرها فكأنه قيل يكسر الكلام وهو مفعول ارتضخ ولكنة تمير والعجب ان الجوهري اهل هذا الحرف مع غرابته
- ٢ اطبخ مثل طبخ واطبخ ايضا اتخذ طبخا ويأتى ايضا لازما
- ٣ افتضخ شخ مثل فضخ
- ٤ امتاخ انتزع مثل منخ والعجب انه ذكره في الصحيح مع انه تعقب الجوهري في ايراده انتاخ في منخ فن اين جاءت الف امتاخ

﴿ اقتعل اللازم ﴾

- ١ في الخ ابتلخ الامر عليهم اختلط والعشب عظم وطال وما في البطن تحرك واللبن حض
- ٢ سكران مرتخ طافح ومثله ملتخ وفي الشارح ارتخ العجين ارتخا اذا استرخى والارتخاخ اضطراب الرأى وقد ارتخ رأيه
- ٣ اضطرخوا تصارخوا وعبارة الصحاح صرخ صرخة واضطرخ بمعنى فجعله للواحد خلافا لعبارة المصنف
- ٤ اضطمخ بالطيب مثل تضمخ
- ٥ اطبخ الطبخ مطاوع طبخ مثل انطبخ وذكر في التعدى
- ٦ سكران ملتخ مثل مرتخ والتخ الامر اختلط والعشب التف وتقدم نظيره في الخ
- ٧ التاخ اختلط مطاوع لآخه اى خلطه والتاخ العجين اختر
- ٨ امتضخ الشئ من الشئ انفصل كما في المحكم
- ٩ امتضخ الماء ترشش وقد سبق عن الجوهري امتضخ بالخاء بمعناه وذكر في التعدى
- ١٠ انتفخ مطاوع نفخ والنتفخ السمين وفي

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٥ امتخ العظم اخرج منه
- ٦ امتدخ بغي اى جار
- ٧ امتسخ السيف استله
- ٨ امتصخ الشئ انتزعه واخذه مثل مصغه
وعبارة العباب مصخ الشئ وامتصغه
وتمصغه جذبه من جوف شئ آخر ويأتى
ايضا لازما
- ٩ امتلحه انتزعه وسيفه استله ولجأه
اخرجه من رأس الدابة وحق التعبير ان
يقال ولجام الدابة اخرجه من رأسها كما
هى عبارة المحكم وقدمر فى المقدمة وفى
الصحاح فلان يمتلخ العقل اى منتزع العقل
- ١٠ اتسخ الكتاب كتبه عن معارضة مثل
نسخه وفى المصباح قال ابن فارس وكل
شئ خلف شيئا فقد اتسخه فيقال
اتسخت الشمس الظل والشيب الشباب
اى ازاله
- ١١ الانتضاخ الامتضاخ كما فى مفاخر المقال
ويأتى ايضا لازما
- ١٢ انتقخ الخ استخرجه

١٢

﴿ افعل اللازم ﴾

- الصحاح وربما قالوا انتفخ النهار اى علا
- ١١ اتسخ الثوب مثل وسخ
- ﴿ تنبيه ﴾ اتسخ مطاوع نسخ لم
اجده فى كتب اللغة

١١

* *

﴿ باب الدال ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ ابتداه ابتدأ إذا اخذاه من جانبيه أو اتياه
منهما وعبرة الصحاح وتقول السبعان
يتدان الرجل ابتدأ إذا اتياه من جانبيه
وكذلك الرضيعان يتدان أمهما ولا يقال
يتدها ابناها ولكن يتدها ابناها وقد
لقى الرجلان زيدا فابتداه بالضرب أي
اخذاه من جانبيه وبه تعلم ما في عبارة
المصنف من القصور
- ٢ ابتد الماء صبه عليه باردا أو شربه ليبرد
كعبه وعبرة الصحاح وابتدت أي
غسلت بالماء البارد وكذلك إذا شربه
باردا لتبرد به كبده وعبرة المصنف
احسن فأنها صرحت بأن ابتد متعد
٣ اترد الخبر وائرده بالياء والياء على افعله
مثل ثرده أي فته
- ٤ ائتمد وائتمد بتشديد التاء على افعل ورد
ائتمد وهو الماء القليل
- ٥ اجتلد ما في الاناء شربه وعبرة التهذيب
اجتلدت ما في الاناء إذا شربه كله
كأن أصله اجتلت فقلبت إحدى التائين
دالا ه وهو غريب فان هذا المعنى
كان في اجتلد قبل اتصاله بالضمير وتمام
الغرابية انه جاء اجتلدته بمعنى ضربه
وعندي انه في الاصل اجتلدته وبأى
اجتلد ايضا لازما

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ اتحد ذكره المصنف في احد وفسره
بانفرد كاستأحد واقتصر ابن سيده على
الثاني ولم يذكر اتحد الشيطان أي صار
واحدا وكذلك الجوهرى والفيوحي
والشارح
- ٢ ابتعد ضد اقترّب لم اراه سوى في الاساس
- ٣ اجتلدوا بالسيف مجالدوا كما في الصحاح
وهو مما فات المصنف وذكر ايضا متعديا
٤ اجتهد في الامر جد وذكر ايضا متعديا
- ٥ احدث عليه غضب وحدث السكين
مطأوع حدها وما له عنه محمد أي بد
- ٦ احتشدوا اجتمعوا مثل حشدوا والمحتشد
من لا يدع عند نفسه شيئا من الجهد
والنصرة
- ٧ احتقد خف في العمل واسرع مثل حقد
وسيف محتقد سريع القطع وهو يقربه
من التعدى
- ٨ احتقد المطر احتبس مثل حقد كفرح
وكأنه اصل معنى الحقد والسماء لم تمطر
والمعدن انقطع فلم يخرج شيئا
- ٩ ارتأد اهتر نعمة
- ١٠ ارتد رجع كأنه مطأوع رد وذكر
في التعدى
- ١١ ارتضد المتاع مطأوع رضده بمعنى رثده
وهو غريب فان ارتشد جاء متعديا وهذا

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٦ اجتهد قال في ديوان الادب اجتهد بمعنى جهد هذا اذا لم يعد ويقال ايضا اجتهد رأيه وفي مفاخر المقال اجتهد جهد وهذا لازم ورأيه طلب الرأى الحق وهذا متعد وفي بعض الحواشي اجتهد رأيه حمل نفسه على المشقة في بلوغ الصواب وفي اللسان واجتهدت رأى ونفسى حتى بلغت مجهودى ويذكر في اللازم
- ٧ اختصد الزرع مثل حصده
- ٨ اختضد البعير خطمه لينزل وركبه
- ٩ ارتشد المتاع نضده مثل رثده وتركتهم مرتدين ما تحملوا بعد اى ناضدين متاعهم وهى عبارة الصحاح
- ١٠ ارتد فسرده صاحب المحكم بكرر الرد وانشد
- * بعزم كوقع السيف لا يستقله *
- * ضعيف ولا يرتده الدهر عاذل *
- ويأتى ايضا لازما
- ١١ ارتصده رقبه مثل رصده كما في اللسان
- ١٢ ارتقد كسب
- ١٣ ارتاد طلب مثل راد
- ١٤ ازردد اللقمة بلعها مثل زردها ونحوه استرطها وسرطها
- ١٥ ازدهده عده زهيدا اى قليلا
- ١٦ ازددت مالا زدته لنفسى زيادة على ما كان كما في المصباح ويأتى ايضا لازما فاشبهه بذلك تقيضه انتقص فانه جاء

﴿ افعل اللازم ﴾

- جاء لازما
- ١٢ ارتعد اضطرب ومثله ارتعج وارتعش وله نظائر
- ١٣ المزدب صاحب الزبد واورده الشارح كأنه من زياداته
- ١٤ ازداد مطاوع زاد وذكر ايضا متعديا
- ١٥ استد استقام واستندت عيون الخرز انسدت ذكرها في آخر المادة ولم يذكر انسد من قبل وتخصيص الاستداد بالخرز غير سديد فكان الاولى ان يقول عيون الخرز وغيره
- ١٦ استند الى الشئ اعتمد عليه
- ١٧ اشتد ضد ضعف ولعله في الاصل مطاوع شد واشتد ايضا عدا
- ١٨ اصطدت المرأة بالصداد وهو الستر استرت فكانه قيل صلت غيرها عن النظر اليها
- ١٩ الاصطعاد الصعود وذكر في التعدى
- ٢٠ اطرد الامر تبع بعضه بعضا وجرى والامر استقام ولو ذكر هذا المعنى بعد المعنى الاول دون الفصل يجرى لكان اولى وذكر في التعدى
- ٢١ اعتد بالشئ ادخله في العد والحساب كما في المصباح وذكر في التعدى
- ٢٢ اعتضد به استعان وذكر في التعدى
- ٢٣ اعتقد اغلق بابه على نفسه فلا يسأل احدا حتى يموت جوعا وكانوا يفعلون

﴿ افعل المتعدى ﴾

ايضا بالمعنيين وصاحب اللسان ذكر
ازداد قلته وفسره بطلب الزيادة

١٧ استادوا بنى فلان قتلوا سيدهم او اسروه
او خطبوا اليه وفي اللسان استاد فلان
في بنى فلان اذا تزوج سيدة من عقائلهم

١٨ الاصطعاد الصعود وعدى ابن سيده
صعد بنفسه وبني ولهذا اثبت في
الموضعين وكذلك ارتقى يتعدى بنفسه
وبالحرف

١٩ اصطاده مثل صاده والمصطاد من اسماء
الاسد

٢٠ اضطهده ظلمه وقهره مثل ضهده كما في
الشارح فان المصنف اوردته على افعل
والمضطهد الاسد

٢١ اطرده بالتشديد مثل طرده كما في الشارح
ونص عبارته طرده وطرده وكذلك اطرده
قال طريح * امست تصفقا الجنوب
واصبحت * زرقاء تطرد القذى بحباب *
وهو مما فات المصنف والجوهري وفي
المحكم في خزز واختز البعير اطرده من
بين الابل ويأتى ايضا لازما

٢٢ اعتبده انخذه عبدا

٢٣ اعتد قال في اللسان واعداد الشيء
واعتداده واستعداده وتعداده احضاره
ومثله في المحكم وقال ايضا قال ابن دريد

﴿ افعل اللازم ﴾

ذلك في الجذب ولقي رجل جارية تبكي
فقال لها مالك فقالت تريد ان نعتقد

٢٤ اعتقد الشيء صلب واشتد كما في الصحاح
وكأنه مطاوع عقد وذكر في المتعدى

٢٥ اعتمد عليه اتكل وذكر ايضا متعديا
بنفسه

٢٦ افتند فني من الفئس وهو الهرم كما في
الشارح

٢٧ اقتصد في النفقة ضد اسرف مثل
قصد

٢٨ اقتادت الدابة مثل اتقادت وذكر ايضا
متعديا

٢٩ اكتد امسك مثل اكذ وهل يتعدى
بالباء او بعن فيه نظر وذكر ايضا

متعديا
٣٠ التبد الورق تلبدت (كذا) والشجرة

كثرت اوراقها وعبارة الصحاح في المعنى
الاول والتبد الورق اى تلبد بعضه على

بعض

٣١ التحد اليه مال كالحد والمتحد المجأ ذكر
المعنى الاول في اول المادة والمعنى الثاني

في آخرها

٣٢ ما له عنه ملند اى بد والتند عنه زاغ
وكان حقه ان يقدم الفعل على ملند

وذكر ايضا متعديا

﴿ افعل المتعدى ﴾

والعدة من السلاح ما اعتدته خض به
السلاح لفظا فلا ادري أخصه في المعنى
ام لا وقد يكون اعتد بمعنى عد الثلاثي
ففي التنزيل فما لكم عليهم من عدة
تعتدونها

٢٤ اعتضد الشيء جعله في عضده ويأتي
ايضا مقترنا بالباء

٢٥ اعتقد كذا اعتقده هذه عبارته وهذه
المادة ليست في الصحاح

٢٦ اعتقد صنعة ومالا اقتناها والمراد
بالمال هنا الابل وعبرة الصحاح مثلها
وزاد على ان قال واعتقد كذا بقلبه
وعبرة المصباح واعتقدت كذا عقدت
عليه القلب واعتقدت مالا جمعه اه ولو
قال في المعنى الاول اعتقدت كذا
عقدته في القلب لكان حسنا وفي المحكم
واعتقد الدر والخرز وغيره اذا اتخذ منه
عقدا واعتقده كعقدته نقيض حله
قال جرير * اسيلة معقد السمطين منها *
وريا حيث تعتقد الحقايا * واعتقد ارضا
اشترها وفي اللسان عقد التاج فوق
رأسه واعتقده عصبه بالعقاد وانشد
ثعلب لابن قيس الرقيات * يعتقد التاج
فوق مفرقه * على جبين كأنه ذهب * اه
وقد تقدم هذا البيت في عصب برواية
يعتصب التاج واقتصر ابن سيده على
ايراده هنا اي في عقد ويذكر في اللزوم

﴿ افعل اللازم ﴾

٣٣ جاء فلان ملتغدا اي متغيظا حنقا كما في
الصحاح والمصنف اورد هذا المعنى على
تفعل وتابعه عليه الشارح وذكر ايضا
متعديا

٣٤ امتد مطاوع مد وفي اللسان امتد النهار
تنفس وامتد بهم السير طال

٣٥ امتهد غارب البعير اتبسط كما في ديوان
الادب وذكر ايضا متعديا

٣٦ انتقد الولد شب وذكر ايضا متعديا

٣٧ اتأد لزم التؤدة وهي الرزانة والتأني
وعبرة ديوان الادب اتأد في مشيته ترفق
واصله وأد وهو غريب اذ ليس لوأد
معنى سوى دفن البنت حية وعندى ان
الاولى ان يكون اصلها التيد بالفتح وهو
الرفق فاصل اتأد اتأد ثم حركت الالف
كما حركت الف المشتاق وله نظائر

٣٨ اتعد قبل الوعد ويحتمل انه متعد جلا
على اتهم الهبة اي قبلها قال في الصحاح
ويقال تواعد القوم اي وعد بعضهم
بعضا هذا في الخير واما في الشر فيقال
اتعدوا والاتعاد ايضا قبول الوعد واصله
الارتعاد قلبوا الواو تاء ثم ادغوا وناس
يقولون اتعد يا تعد فهو مؤتعد بالهمز
كما قالوا ياأسر في ايسار الجزور قلت
وفهم من كلام غير الجوهري ان
تواعدوا واتعدوا بمعنى وعارة اللسان
وفلان يتعد اذا وثق بعدتك وهو يقربه

﴿ افعل المتعدى ﴾

٢٧ اعتكده لزمه كمكد به وهو لا يبعد عن
معنى اعتقد

٢٨ اعتمده قصده ويعدى ايضا باللام والى
واذا عدى يعلى كان معناه توكل واعتمد
ليلته ركب يسرى فيها وهذا المعنى فى
اغتمد ولعل اعتمد تصحيف

٢٩ اعتاده انتابه واعتاد الشيء جعله من عادته
٣٠ اعتمده تفقده مثل تعاهده

٣١ اغتمد الليل دخل فيه وعبارة الصحاح
اغتمد الليل دخل فيه كأنه صار كالغمد له
كما يقال ادرع الليل وعبارة الاساس اغتمد
الليل جعله له غمدا

٣٢ افتاد اللحم فى النار شواه مثل فاده وافتادوا
اوقدوا نارا ولو قال وافتادوا النار
اوقدوها لكان اولى

٣٣ اقتصد شق العرق مثل فصد والاولى
ان يقال اقتصد العرق شقه

٣٤ افتقده طلبه عند غيبته كتفقده وعبارة
الصحاح فقدت الشيء افتقده فقدا وفقدانا

وفقدانا وكذلك الافتقار وتفقدته اى
طالبته عند غيبته وعبارة المصباح فقدته
فقدا من باب ضرب وفقدانا عدمته فهو

مفقود وفتقيد وافتقده مثله وتفقدته
طالبته عند غيبته اه فظهر ان افتقد مثل
فقد لا مثل تفقد خلافا لما قاله المصنف
لكن الشارح اثبت ما رواه فانه قال فلا

﴿ افعل اللازم ﴾

من المتعدى كأن تقول مثلا فلان يتعد
ما تعده

٣٩ اتقدت النار مطاوع اوقدها مثل الهبها
فالتهمت

٣٩ (انتهى افعل اللازم)

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

اخذت فتيكه ولا ام ففتقده قال وفى
المفردات للراغب التفقد تعرف فقدان
الشيء والتعهد تعرف العهد المتقدم
ووافقه كثير من اهل اللغة ومنهم من
استعمل كلا منهما فى محل الآخر وفى
حديث عائشة رضى الله عنها افتقدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اى
لم اجده ويقال ما افتقدته منذ افتقدته
اى ما تفقدته منذ فقدته كذا فى البصائر
(للمصنف)

٣٥ اقتننه قطعه

٣٦ اقتده قطعه او شقه طولا مثل قده
ومنه اقتد الامور اى دبرها وميرها

٣٧ اقتعد اتخذ قعودا من الابل وعبارة
الاساس ما اقتعده الا لوم عنصره واقتعد

الدابة ابتذله بالركوب

٣٨ اقتلد غرف نقله الصغاني

٣٩ اقتاده مثل قاده وبأى ايضا لازما

٤٠ اكتهه طلب منه الكد مثل كده ولو قال
حمله على الكد لكان اولى وعبارة

﴿ افعل المتعدى ﴾

طلب ان يميده والمتماد المطلوب منه
العطاء

﴿ فائدة ﴾ لو اشتق اسم المائدة من
مادهم بمعنى مارهم لكان احسن من
اشتقاقها من غيره

٤٨ انتفده استوفاه والبن حلبه وقعد منتفدا
متنجيا وفيه منتفد عن غيره مندوحة وتجد
في البلاد منتفدا اي مراغما ومضطربا

٤٩ انتقد الدراهم وغيرها ميرها ثم قال
بعد عدة اسطر وانتقد الدراهم قبضها
وعبارة بعضهم انتقد الشيء انتقاه

٥٠ اتعده بمعنى اوعده ذكره في اللسان
واورد عليه شاهدا قول الاعشى * فان
تعدني اتعدك بمثلها *

٥١ اتمهد الهبيد وهو الخنظل او حبه
كسره وطبخه وجناه مثل هبده وكان
الاولى ان يقدم جناه على كسره وان
يعبر باو بدل الواو

﴿ تنبيه ﴾ ذكر في بعض كتب
الصرف ان اتقد بمعنى استوقد ولم اجد
في كتب اللغة الا لازما

﴿ افعل المتعدى ﴾

اللسان ككد الشيء واكتده نزع يده
يكون ذلك في الجامد والسائل ويأتي ايضا
لازما

٤١ اكتاد افعل من الكيد وهي عبارة
العباب ولم يتعرض الشارح لتفسيرها
واهملها الجوهري وصاحب اللسان
وعندي انه متعد مثل كاد ويؤيده مجيء
المكايده بمعنى المخاتله

٤٢ التدد بلغ الدود وهو ما يصب بالسعط
من الدواء في احد شقي الفم ويأتي ايضا
لازما

٤٣ التغده اخذ على يده دون ما يريد ويأتي
ايضا لازما عن الجوهري

٤٤ امتاد خيرا كسبه

٤٥ امتعده اخلسه وجذبه بسرعة مثل
معه وعبارة التهذيب امتعط السيف من
غده وامتعه استله

٤٦ امتهد كسب وعمل وامتهد الفراش مهده
ذكر ذلك في تفسير توهط ويأتي ايضا
لازما

٤٧ المتماد المستعطى والمستعطى ولو قال
امتاد اعطى واستعطى لكان اولي والذي
بمعنى اعطى لا يبعد من معنى امد وعبارة
الصحاح ومادهم يميدهم لغة في مارهم
من الميرة والمتماد مقتول منه وعبارة
اللسان مدته وامدته اعطيته وامتاده

﴿ باب الذال ﴾

﴿ في اتخذ ﴾

٥٦٥
لج

قد اختلف اهل اللغة في اتخذ اختلافا كثيرا ولا غرو فانه من متعلقات افعال الذي اوقع
الامام ابن الحاجب وغيره من ائمة اللغة والصرف في الاوهام كما مر في اول المقدمة فينبغي
ان اذكر هنا كل ما وقفت عليه من كلامهم • قال المصنف في مادة اخذ ويقال اتخذوا
بهمزتين اخذ بعضهم بعضا وقال قبله والمستأخذ المستكين الخاضع كالمؤتخذ ثم قال في آخر
المادة واستخذ ارضا اتخذها • وعبارة الصحاح ويقال اتخذوا في القتال بهمزتين اى اخذ
بعضهم بعضا والاتخاذ افعال ايضا من الاخذ الا انه ادغم بعد تلين الهمزة وابدال التاء
ثم لما كثر استعماله على لفظ الافعال توهموا ان التاء فيه اصلية فبنوا منه فعل يفعل قالوا
تخذ يتخذ وقرئ لتخت عليه اجرا • ورأيت في هامش نسختي قبالة العبارة الاولى ما
نصه صوابه اتخذوا بهمزة واحدة وآء مبدلة من الهمزة ولا يصح اجتماع همزتين في كلمة
واحدة بل يجب ابدال الثانية حرفا من حروف العلة اه • وعبارة المصباح يقال اتخذوا في
الحرب اى اخذ بعضهم بعضا ثم لينوا الهمزة وادغوا فقالوا اتخذوا ويستعمل بمعنى جعل ولما
كثر استعماله توهموا اصاله التاء فبنوا منه (كذا) وقالوا تخذت زيدا صديقا من باب تعب
اذا جعلته كذلك والمصدر تخذ بفتح الخاء وسكونها وتخذت مالا كسبته وهي افصح من
عبارة الصحاح واوضح والكن كان عليه ان يقول فبنوا منه فعل كما قال الجوهري ولعله
سقط من الناسخ • وعبارة الازهرى في مادة اخذ في نسخة قديمة من التهذيب قرئت عليه
ويقال اتخذ القوم يتخذون اتخذا وذلك اذا اضطرعوا فاخذ كل رجل على صاحبه
اخذه يعتقله بها وجعه اخذ قال الليث ويقال اتخذ فلان مالا يتخذه اتخذا (وفي نسخة
اخرى اتخذ فلان مال الله دولا) ويقال تخذ يتخذ تخذ (محركة) وتخذت مالا اى كسبته
الزمت التاء الحرف كأنها اصلية وانشدني القناني تخذها سرية تقعه (اى تخدمه) قال
واصلها افعلت وقال الليث من قرأ لاتخذت فقد ادغم الياء في التاء فاجتمع همزتان
فصيرت احدهما ياء وادغمت كراهة التقائهما • وقبالة هذه العبارة على الهامش
مانصه هذه الحكاية عن الليث مضطربة سقيمة وهكذا كتبه الازهرى بخطه • قلت
كان ينبغي للث ان يقول اولا فاجتمع همزتان فصيرت احدهما ياء وادغمت
لا ان يتبدى بقوله فقد ادغم الياء في التاء فان الادغام انما حدث من قلب الهمزة ياء
وعلى كل فهو تصريح بان اتخذ من اخذ • وعبارة الصغاني في مجمع البحرين
عين عبارة الجوهري • وعبارة اللسان مثل عبارة التهذيب وانما اعاد اتخذ في مادة

على حدثها كما سيأتي • وعبرة المحكم في اخذ واتخذنا في القتال اخذ بعضنا بعضا وسيأتي كلامه في تخذ • وعبرة تاج المصادر للامام البيهقي الاتخاذ تاؤه اصلية بمنزلة التاء في الاتباع وحكى بعضهم استخذ فلان ارضا بمعنى اتخذ قيل اصله افعل فابدل السين من التاء الاولى كما ابدل التاء مكانها في ست وقيل هو استفعل من تخذ الخ • وعبرة مفاخر المقال في المصادر والافعال الاتخاذ الاخذ وتاؤه اصلية كالاتباع وقيل مبدلة من الهمزة بعد تليينها • وعبرة المفردات للراغب الاخذ حوز الشيء وتخصيله ونحو ذلك تارة يكون بالتناول وتارة بالقهر والاتخاذ افعال منه ويجرى مجرى الجعل نحو قوله لاتخذوا اليهود والنصارى اولياء • وعبرة المجمل اخذت الشيء اخذا وافعلت منه اتخذت ثم قال في تخذ تخذت الشيء واتخذته فجعل اتخذ من اخذ وتخذ • واعقم العبارات قول ابن دريد في الجمهرة الاخذ مصدر اخذته اخذا وكذلك قول ابن عباد في المحيط اتخذت الشيء اتخذا وتخذته تخذا • وعبرة الاشتموني في باب الابدال وقول الجوهري في اتخذ انه افعل من الاخذ وهم وانما التاء اصل وهو من تخذ كاتبع من تبع قال ابو علي تقول العرب تخذ بمعنى اتخذ ونازع الزجاج في وجود تخذ وزعم ان اصله اتخذ وحذف وصحح ما ذهب اليه الفارسي بما حكاه ابو زيد من قولهم تخذ يتخذ تخذا وذهب بعض المتأخرين الى ان تخذ مما ابدلت فاؤه تاء على اللغة الفصحى لان فيه لغة وهي وخذ بالواو وهذه اللغة وان كانت قليلة الا ان بناء عليها احسن لانهم فصوا على ان اتمن لغة رديئة • وعبرة الزمخشري في سورة الكهف وقرئ لتخذت والتاء في تخذ اصلية كما في تبع واتخذ افعل منه كاتبع من تبع وليس من الاخذ في شيء • وعبرة المحكم في هذه المادة تخذ الشيء تخذا وتخذنا الاخيرة عن كراع واتخذ عمله ونحوها عبارة اللسان واكن حكي في آخر المادة عن ابن الاثير تخذ يتخذ بوزن سمع يسمع مثل اخذ • وفي كتاب الافعال لابن عثمان القرطبي تخذ الشيء تخذا (بسكون الخاء) بمعنى اكتسبه • وعبرة المصنف تخذ يتخذ كعلم يعلم بمعنى اخذ وقرئ لتخذت واتخذت وهو افعل من تخذ فادغم احدي التائين في الاخرى قال ابن الاثير وليس من الاخذ في شيء فان الافعال من الاخذ اتخذ لان فاء همزة والهمزة لاتدغم في التاء خلافا لقول الجوهري الاتخاذ افعل من الاخذ (ثم اورد كلام الجوهري كما تقدم الى ان قال) واهل العربية على خلافه • وعبرة الشارح قال شيخنا وابن الاثير ليس ممن يرد به كلام الجوهري بل واكثر ائمة اللغة بل كلامه حجة لانه اعرف ودعوى تليين الهمزة كما اختاره هو وغيره اولى واصوب من مادة غير ثابتة في الدواوين المشهورة وانكرها الزجاجة (كذا) بالكلية وان اثبتها ابو علي الفارسي بما استدلل بقرآته لتخذت وغير ذلك فقد نازعوه وكلام ابن مالك صريح في ان مثله شاذ واثبتوا منه ازر من الازار

واتم من الامن واتهل من الاهل وغير ذلك مما هو مبسوط في شروح التسهيل و اشار اليه ابن ام قاسم في الخلاصة • ثم قال وبعد صحة ثبوته وتسليم دعوى ابي على الفارسي وحده وقبول استدلاله بالآية وقول الشاعر

* وقد اتخذت رجلى الى جنب غرزا * نسيها كاخوص القطاة المطوق *
فلا يلزم الجوهرى ومن وافقه اتباعه بل يجرى على قاعدته التى حررها من التلين بل صرحوا بانه وارد فى هذا اللفظ نفسه كاترز وما ذكر معه وان كان شاذا فلا يقدح ذلك فى ثبوته واستعماله والله اعلم • ثم قال شيخنا نقلا عن بعض حواشيه اصل اتخذ بهزتين فابدلت الهزمة الثانية تاء كما قالوا فى اثمن واثترز والقياس ابدالها ياء وورد هذا مع الفاظ شذوذا وقيل ابدلت واوا ثم تاء على القياس وقيل الاصل اوتخذ ابدلت الواو تاء على اللغة الفصحى لان فيه لغة قليلة انه يقال وخذ بالواو كما حكاه ابن ام قاسم وغيره تبعا لابي حيان وقد اغفله صاحب القاموس مع انه وارد مذكور مشهور اعرف من اتخذ انتهى • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها قول المحشى انه يقال فى لغة قليلة وخذ ثم قال انه اعرف من اتخذ تناقض فان قراءة اتخذت صحت عن ابن عباس وبها قرأ عمرو بن العلاء وقال ابو زيد وكذلك هو مكتوب فى الامام وبه يقرأ القرأ ومن قرأ لاتخذت بالالف وقبح الخاء فانه يخالف الكتاب كذا فى اللسان فكيف يقال ان اتخذ غير ثابتة فى الدواوين المشهورة وكيف صح للرباج ان ينازع فيها اما قوله ان المصنف اغفلها فهو محض تحامل فان ابن سيده والازهرى والجوهرى والصفانى وصاحب اللسان والقرطبي وغيرهم اقتصروا على ذكر اتخذ دون وخذ • وقوله اولا ان ابن الاثير ليس ممن يرد به كلام الجوهرى بل واكثر ائمة اللغة بل كلامه حجة لانه اعرف غير جار على اصول الجدل فانه مجرد دعوى فكان ينبغى له ان يقول لان القاعدة التى مشى عليها الجوهرى اكثر اطرادا او نحو ذلك • وقوله اخيرا وقيل الاصل اوتخذ كان الاظهر ان يقول اذ الاصل اوتخذ • الثانى ان الشارح بعد ان اورد كلام اللسان فى اتخذ وهو كلام الازهرى الى قوله اخذة يعتقل بها قال قال شيخنا ونسبها الجوهرى للعامة وقيدها بالقتال وزاد فى المصباح انه تلين (كذا) وتدغم كما سبأتى وهو ذهول غريب منه ومن المحشى فان الجوهرى لم ينسب اتخذ للعامة بل واخذ ونص عبارته آخذه بذنبه مؤاخذه والعامة تقول واخذه وزاد المصنف ان قال ولا تقل واخذه مع انها لغة الين وقرأ بعض السبعة لا يواخذكم الله بالواو كما فى المصباح فكيف تنكر او ينهى عنها وهل يقاس عليها واساء واخواتها فيه نظر والظاهر الجواز • ومما يجب منه ايضا قول المحشى وزاد فى المصباح انه تلين وتدغم فان السابق الى هذه القاعدة الجوهرى وصاحب المصباح نسج على منواله • الثالث ان المصنف لم يذكر فى مادة اخذ الا اتخذوا اى اخذ بعضهم بعضا

ولم يقبدها بالقتال ولا بالصراع ولا بالحرب خلافا لغيره فاهماله هذا القيد قصور منه اما اتخذ فانه ذكرها فلتة في آخر المادة حيث قال واستخذ ارضا اتخذها فهو قصور ثان ولم يتصد لشرح استخذ خلافا لابن سيده وغيره فهو قصور ثالث ولما ذكر نخذ وزنه على علم ومقتضاه ان مصدره نخذ بالكسر مع ان ابن الاثير الذي احتج بكلامه على الجوهري وزنه على سماع كما تقدم عن اللسان وابن سيده وصاحب المصباح نصا على انه بالفتح وبمجرى والقرطبي اقتصر على الفتح لما اورد ذكر الكسر غيره وهو قصور رابع • والعجب ان الشارح لم ينتقد عليه ذلك وانما انتقد عليه قوله نخذ يتخذ كعلم يعلم فقال ولو قال نخذ كعلم لكان اخصر وادل على المراد • وتام العجب ان صاحب المحكم فسر نخذ بعمله والزهري وصاحب المصباح والقرطبي فسروه باكتسبه والمصنف فسره باخذه وصاحب اللسان فسره بالعنين جريا على عادته فانه نقله اولا عن ابن سيده وفسره بعمله ثم نقله عن ابن الاثير وفسره باخذه • الرابع انه ظهر لي بعد التروى في عبارة هؤلاء الائمة ان لا فعل من الاخذ معنيين مستقلين • احدهما ما اخنص بالقتال وهو ما ثبتت فيه الهمزة • والثاني ما لينت فيه ومعناه اعم وهو ظاهر من عبارة الازهري فانه بعد ان حكى اتخذ القوم يأخذون اتخذا وذلك اذا اضطرعوا قال عن الليث ويقال اتخذ فلان ما لا يتخذه اتخذا وكذلك صاحب اللسان فانه بعد ان حكى واتخذنا في القتال قال والاتخذ افعال ايضا من الاخذ ومثله صاحب المصباح فانه بعد ان حكى اتخذ في الحرب ذكر اتخذ وقال انه يستعمل بمعنى جعل وهو صريح في ان المعنى الاول مع ظهور الهمزة باق على حاله واصل وضعه وعلى هذا يقال قد اتخذ القوم بالامس وهم يأخذون اليوم فما يكفون عن الاتخذ فانهم اتخذوا الاتخذ دأبا لهم وبذلك يسقط اعتراض ابن الاثير في قوله لان الاتفعال من الاخذ لان فاء همزة الخ فان من حكى اتخذ بعد اتخذ لم يقل بنقض المعنى الاول كيف لا وقد حكى عنه صاحب اللسان في مادة زقف انه قال لما اصطفت الصفان يوم الجمل كان الاشر زقفتي منهم فاتخذنا فوقضا الى الارض الاتخذ افعال من الاخذ بمعنى التفاعل اى اخذ كل واحد منا صاحبه غاية ما في الباب ان الهمزة لينت وصار للفعل معنى آخر فهما صيغتان ومعنيان فهو عندي مثل قولهم احتلوه اى احتاشوا عليه ثم اعلوا احتول فقالوا احتال وخصوه لمعنى آخر ويرد على ابن الاثير ايضا انه كان ينبغي له ان يقول لان الاتفعال من الاخذ اتخذا او لان افعال من الاخذ اتخذ • الخامس ان المصنف حكى المستأخذ المستكين الخاضع كالمؤتخذ وهو مشكل لان الصيغة صيغة اسم فاعل والمعنى يقتضي صيغة اسم مفعول على ان المؤتخذ قيدوه بالقتال فكيف جاء هنا بهذا المعنى والشارح لم يتعرض لذلك وهذا الحرف ليس في الصحاح ولا المحكم • السادس ان اشتقاق

ثلاثي اتخذ من خماسي اتخذ على ما ذهب اليه الجوهري يظهر في بادي الرأي مخالفا للقياس لكن ائمة اللغة حكوا مثله في اتقى اصله اوتقى قالوا فلما كثرت استعماله توهموا اصالته التاء فيه فقالوا اتقى يتقى فكان ينبغي للجوهري ان يستشهد به في اخذ وعندى ان تجبه يتجه مثله فانه وارد من اتجه واصل اتجه اوتجه لانه من الوجه والجوهري اورد تجبه في وجه وعبارة المصنف في فصل التاء تجبه له لغة في اتجه ذكر على اللفظ ويعاد في موضعه ان شاء الله تعالى ثم ذكره في وجه ولم يزد على ان قال ونجحت اليك اتجه وكان حقه ايضا ان يذكر اتقى في موضعين وكذا كل كلمة ابدلت تاؤها من واو كالخمة واشباهها

﴿ اقل المتعدى ﴾

- ٢ ابتذ حقه اخذه وعبارة اللسان في النواذر
- افتزت وابتزت وابتذت غلبت
- ٣ اجتذ الشيء وجذبه لغة في اجتذبه وجذبه
- ٤ الاجتذاذ الجذاذ كما في مفاخر المقال
- ٥ اشتد الكبس الالية ضربها لترتفع كما في ديوان الادب
- ٦ اقلذ الماخذ منه قلذة
- ٧ اقلذ الحديث من سمعه منى كما سمعته كما في اللسان في مادة كنت
- ٨ التذ الشيء وجده لذذا ويأتى ايضا مقترنا بالباء
- ٩ امتلذ منه كذا اخذ منه عطية ولو قال امتلذ منه عطية اخذها لكان اولى
- ١٠ انتبذ التبيذ اتخذ مثل نبذه وانتبذ مكانا اتخذ بعيدا عن القوم كما في المصباح ويحتمل ان مكانا هنا منصوب على الظرفية ويعاد في اللازم
- ١١ اهتذ قطع سريعا وقرأ بسرعة مثل هذ

﴿ اقل اللازم ﴾

- ١ المؤتخذ تقدم ذكره
- ٢ اشتاذتعم
- ٣ التذ بالشيء مثل التذه وذكر في المتعدى
- ٤ الانتباز ان يتحى كل واحد من الفريقين في الحرب وهذا المعنى ليس في الصحاح وانما ذكر الانتباز بمعنى مطلق التحى وذكر في المتعدى
- ٥ المنتفذ السعة يقال ان في ذلك لمنتفذا اي مندوحة وذكر في الدال
- ٦ اهتذ طار مثل هبذ وهذه المادة ليست في الصحاح

﴿ باب الراء ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ في ابر اثبره سأل ابر نخله وزرعه والبرث احتفرها • قلت وفي قاموس مصر وأتبره على افعله وهو خطأ فان اتبره يبنى من تبر اما اثبر البرث فقلوب من ابتأركا سيأتى
- ٢ في اثر اثثره تبع اثره وهذا الحرف ليس فى الصحاح
- ٣ فى اجر اثجر قال فى اللسان واتجر عليه من الاجرة قال محمد بن بشر
* ياليت انى باثوابى وراحلتى *
* عبد لاهلك هذا العام مؤتجر *
- قال معناه استؤجر على العمل ويذكر ايضا فى اللازم
- ٤ فى ارر اثتر استجمل وقال فى ارى ايترت النحل عملت العسل كآثرته فاذا كان اثتر مشددا كان موضعه ارر لا ارى لكن القياس يقتضى تخفيفه لانه من الارى وهو العسل
- ٥ المؤثشرة التى تدعو الى تأشير اسنانها ويعاد فى وشر
- ٦ اثتر شاور وعبرة العباب وقال شمر فى قول عمر رضى الله عنه الرجال ثلاثة رجل ذو عقل ورأى اذا نزل به امر اثتر رأيه ورجل اذا حزبه امر اتى ذا رأى فاستشاره ورجل حائر باثر لا ياتر رشدا ولا يطبع مرشدا واثتر الامر اى أمثله

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ اثجر تصدق وطلب الاجر وهذا المعنى ليس فى الصحاح وذكر ايضا فى المتعدى
- ٢ ايتزر بالازار مثل تأزر ولا تقل اتزر وقد جاء فى بعض الاحاديث ولعله من تحريف الرواة هذه عبارته وقد استعمله هو فى حشا بقوله المحشأ كساء غليظ يترز به وعبرة العباب قال الازهرى يجوز ان تقول اتزر فى لغة من يدغم الهمزة فى التاء كما يقال اثمنه والاصل اثمنه وقال الفصحاء من اهل اللغة اتزر عاى والهمزة لا تدغم فى التاء •
- قلت هذا البحث مرآفا فى اخذ وسيعاد
- ٣ ايتصر الثبت طال وكثر والارض اتصل بنبتها والقوم كثر عديدهم
- ٤ ايتروا به تقدم فى المتعدى
- ٥ ايترا انتصب منفردا عن اصحابه
- ٦ ايتقر مطاوع بقر اى شق كما فى المحكم
- ٧ ابتكر اليه اتاه بكرة وذكر فى المتعدى
- ٨ ابتهر ابتهل وانبهر وباقى معانيه فى المتعدى
- ٩ اثجر يتجر مثل تجر يتجر كما فى المصباح فان المصنف ذكر الاتجار فلتة حيث قال وارض متجرة يتجر فيها
- ١٠ اثغر الغلام اصله اثغر ويقال ايضا ادغر اذا التى ثغره ونبت ثغره ضد اه والمراد بالثغر هنا مقدم الاسنان

﴿ افعل المتعدى ﴾

وانتمروا به اذا هموا به وتشاوروا فيه
ويعاد في اللازم

٧ ابتأر حفر هكذا اورده المصنف مطلقا

وعندى انه بقيد حفر البئر وابتأر الشيء
ادخره او خبأه والخير قدده او عله

مستورا ثم طالت لسان العرب فرأيت
فيه ما نصه بأر بئرا وابتأرها حفرها

وبأر الشيء بأرا وابتأره كلاهما خبأه
وادخره وقال ابو عبيد في الابتأار لغتان

يقال ابتأرت واثبرت ابتأارا واثبارا
٨ ابتدره عاجله وفي الصحاح ابتدروا

السلح تسارعوا الى اخذه

٩ ابتسر النخلة لقمها قبل اوان التلجم
والحاجة طلبها في غير اوانها والشيء

ابتدأه واخذه طريا وفي كتاب مفاخر
المقال ابتسر الفعل الناقة ضربها من

غير ضبعة

١٠ ابتكر ادرك اول الخطبة واكل باكورة
الفاكهة والمرأة ولدت ذكرا في الاول

وعبارة المصباح ابتكرت الشيء اخذت
اوله وعليه قوله عليه الصلاة والسلام

من بكر وابتكر اي من اسرع قبل
الاذان وسمع اول الخطبة وابتكرت

الفاكهة اكلت باكورتها وهي احسن
من عبارة المصنف لان ابتكار الخطبة

﴿ افعل اللازم ﴾

١١ اجتبر مطاوع جبر فقد حكى الجوهري
اجتبر العظم مثل انجبر يقال جبر الله

فلانا فاجتبر وذكر ايضا متعديا
١٢ اجتزوا في التمسال وتمجزوا تركوهم

جزرا للسباع اي قطعوا وقد مر الكلام
على هذا التعبير في المقدمة وجاء اجتز

ايضا متعديا
١٣ اجتفر الفحل عن الضراب انقطع

١٤ اجتبر بالمجعة تبخر
١٥ اجتوروا صاروا جيرانا مثل تجاوروا

١٦ اجتجر به التجأ واستعاذ والابل تشددت
بطونها ولو قال اشتدت بطونها لكان

اولى وذكر في المتعدى

١٧ احتضر مثل حضر واحتضر الفرس
عدا كما في الصحاح وذكر ايضا متعديا

١٨ اختدر استر ولو قال اختدرت الجارية
لنمت الخدر لكان اولى وهذا الحرف

ليس في الصحاح وعبارة المحكم
اختدر الجارية وخدرها فتخدرت هي

واختدرت واختدرت القارة بالسحاب
استترت والمصنف عرف القارة بالجبل

الصغير
١٩ اختضر انقطع وذكر ايضا متعديا ومبينا

للمجهول
٢٠ اختمر العجين ادرك وكذلك الخمر

واختمرت الجارية لبست الخمار كما في
الصحاح والمختمة الشاة البيضاء وعبارة

﴿ افعل المتعدى ﴾

١١ في بار بيور الابتصار الاختيار وتقدم
ابتأره بمعنى ادخره

١٢ ابتهر ادعى كذبا وقال فجرت ولم يفجر
ورماه بما فيه وفي الدعاء ابتهل او يدعو
كل ساعة لا يسكت ونام على ما خيل
وعبارة العباب ابتهر فلان في فلان وله
اذا لم يدع جهدا مما لفلان او عليه
وابتهر نام على ما خيل وابتهر قال
فجرت ولم يفجر ومنه حديث عمر رضى
الله عنه انه دفع اليه غلام ابتهر جارية
في شعره وعبارة ديوان الادب ابتهر
المرأة اذا قذفها بنفسه وهى بريئة وعبارة
مفاخر المقال ابتهر المرأة شهرها بنفسه
بهتانا وهى بريئة وكل دعوى كذب
ابتهار وابتهر بها شهر فاضر المصنف
لو قال كذلك ويعاد في اللازم

١٣ اثارت من فلان ادركت ثأرى اصله
اثارت فادغم كما في الصحاح

١٤ اجتبره فتجبر احسن اليه او اغناه بعد
فقر فاستجبر واجتبر هذه عبارته وكان
عليه ان يذبه على ان اجتبر لازم متعد
قال في احتبس وغيره وقوله اجتبره فتجبر
غير سديد فان تجبر مطاوع جبر المشدد
فكان حق التعبير ان يقول جبره فانجبر
وجبره للمبالغة فتجبر واجتبر يكون لازما
ومتعديا

١٥ اجتحر له جمعا اتخذ الضمير في اجتحر

﴿ افعل اللازم ﴾

العباب اختر العجين تغيرت رائحته

٢١ ازدرج مطاوع زجره وذكر ايضا متعديا

٢٢ ازدر تنفس والمزدر التنفس والمتنفس
هكذا في النسخ بكسر الفاء من المتنفس
وحقه الفتح ثم قال بعد اسطر والمزدر
في جؤجؤ الفرس الموضع الذى يزفر منه

٢٣ ازدهر الوجه تلالا مثل زهر والازدهار
بالشيء الاحتفاظ به والفرح به او ان
تجعله من بالك وان تأمر صاحبك ان
يجد فيما امرته وعبارة اللسان واذا
امرت صاحبك ان يجد فيما امرته به
قلت ازدهر به وعبارة المحكم قال
ابوعبيد هو معرب من نبطى او سريانى
وقال ثعلب ازدهر بها اى احتملها قال
وهى ايضا كلمة سريانية وعبارة التهذيب
ازدهر كلمة عريضة فصيحة ومنه قول

جرير

* فالك قين وابن قينين فازدهر *

* بكبرك ان الكبر للقين نافع *

٢٤ استر تغطى مطاوع ستر

٢٥ استعر الجرب في البعير ابتداء بمساعره
اى ارفاغه وآباطه والنار اتقدت
واللصوص تحركوا كأنهم اشتعلوا
والشر والحرب انتشرا والجوهري ابتداء
باستعرت النار وهو الصواب ويقرب
منه لفظا ومعنى اشتعلت

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

يعود الى الضب او غيره وعبارة الجوهرى
الحجر واحد الحجر والاجحار واجتحرته
اى الجأته الى ان دخل حجره وقد اجتحر
لنفسه حجرا اى اتخذها وظاهره التعميم
قال الشارح قال شيخنا وفقهاء اللغة
كتابى منصور الثعالبي جعلوا الحجر
للضب خاصة واستعماله لغيره كالتجوز
اجتدر الجدار بناء وهذا الحرف ليس

فى الصحاح

١٧ اجتز الشئ مثل جره ويقال ايضا اجدره
بقلب التاء دالا ومنه اجتز البعير هكذا
قيد المصنف الاجترار بالبعير وهو غير
سديد فانه يطلق على كل ذى كرش كما
فى الصحاح وغيره

١٨ اجتزر الجزور نحرها كما فى الصحاح
وهو مما فات المصنف وفى التهذيب
اجتزر القوم جزورا اذا جزر لهم فذهب
الى معنى الاتخاذ ويأتى ايضا لازما

١٩ اجتسر المفازة عبرها والسفينة البحر
ركبته وخاضته وعندى ان هذا المعنى
مجاز عن الاول

٢٠ اجتهر الجيش استكثرهم والرجل رآه
بلا حجاب او نظر اليه فعظم فى عينيه
وراعه جاله والبئر نقاها ونزحها ثم
قال بعد اسطر واجتهرته رأته عظيم

﴿ اقتعل اللازم ﴾

٢٦ استار بسيرته استن ولم يذكر استن فى
بابها بهذا المعنى فراجعه وذكر ايضا
متعديا

٢٧ اشتجروا تخالفوا واشتجر وضع يده تحت
ذقنه واتكأ على المرفق ثم قال بعد عدة
اسطر والاشتجار تجافى النوم عن صاحبه
والنجاء ولو قال تجافى النوم عن
الانسان لكان اولى وعبارة التهذيب
وبات فلان مشجرا اذا اعتمد بشجرة
على كفه (كذا) والاشتجار والانشجار
التجافى وعبارة المحكم اشتجر الرجل
وضع يده تحت شجرة (كذا) وعبارة
مفاخر المقال اشتجر وضع يده على شجره
(كذا) وفى حواشى افعال الزمخشري
اشتجر وضع يده على ذقنه من هم

٢٨ اشتقر فى الفلاة ابعد وعليها تطاول
واقترع والابل كثرت واختلفت والعدد
كثر واتسع الامر اختلط

٢٩ اشتكر الضرع امتلاء والسماء جد
مطرها والرياح اتت بالطر والحر والبرد
اشتدوا وفى عدوه اجتهد والمشتكة من
الرياح الشديدة

٣٠ اشتارت الابل اذا سمعت بعض السمن
كما فى الصحاح وهو مما فات المصنف
وذكر فى التعدى

٣١ اشتر مطاوع شهر وذكر فى التعدى

﴿ افعل المتعدى ﴾

المرأة ورأيت بلا حجاب بيننا وهو محض
تكرار
٢١ احتجر الارض ضرب عليها منارا واللوح
وضعه في حجره والظاهر ان اللوح مثال
وفي الصحاح احتجر حجرة اتخذها
والمصنف اورد هذا المعنى من استحجر
ونحجر ويأتى ايضا متعديا بحرف الجر
٢٢ احتذر حذر وحذر يتعدى بنفسه وبناء
افعل ليس في الصحاح وعبرة المصباح
حذر حذرا من باب تعب واحتذر واحترز
كلها بمعنى استعد وتأهب وحذر الشيء
بمعنى خافه ثم طالعت المحكم فرأيت فيه
ما نصه حذره حذرا واحتذره الاخيرة
عن ابن الاعراب
٢٣ احتصر البعير شده بالحصار ككتاب
ثم قال بعد خمسة عشر سطرا وككتاب
وسحاب وساد يرفع مؤخرها ويحشى
مقدمها كالرحل يلقى على البعير ويركب
المحصرة او هي قتب صغير وبعير
محصور عليه ذلك وهو يوههم انه لا يقال
بعير محتصر وقوله يرفع مؤخرها ويحشى
مقدمها الصواب تذكر الضمير لان
الوساد مفرد مذكر وكذا قوله او هي
حقه او هو ومنشأ غلطه هذا تغير
عبرة الجوهري على عادته فان الجوهري
عبر بالوسادة فانث الضمير في مؤخرها

﴿ افعل اللازم ﴾

٣٢ اضطبر مثل صبر وكذلك اصبر بالشديد
ثم قال بعد سبعة عشر سطرا والاضطبار
الاقتصاص وهذا المعنى ليس في الصحاح
وذكر في المتعدى
٣٣ اضطرت النار اتقدت وكذلك اضطرت
على الاصل وهو مطاوع صفرها
٣٤ الاضطرار الاحتياج وذكر ايضا متعديا
٣٥ اضطمر هزل مثل ضمير ولؤلؤ مضطمر
منضم
٣٦ اطمر على فرسه على افعل وثب عليه
من ورائه وركبه
٣٧ اطهر اصله تطهر ادغمت التاء في الطاء
واجتلبت الالف هذه عبارته عن الصغاني
٣٨ اطارت المرأة صارت ظئرا اصله اطارت
وهو مطاوع ظأرها وذكر ايضا متعديا
٣٩ اعتبر منه تعجب وذكر ايضا متعديا عن
المصباح
٤٠ الاعتبار لف العمامة دون التلحي ولبسة
للرأة والمعجر كنبر ثوب تعجب به المرأة
ولو قال واعتجرت المرأة لبست المعجر وهو
الثوب لكان اولى وعبرة الصحاح والمعجر
ما تشده المرأة على رأسها يقال اعتجرت
المرأة والاعتجار ايضا لف العمامة على
الراس يقال فلان حسن العجزة اه وهو
مثال آخر على مجيء النوع من غير
الثلاثي ثم قال المصنف في آخر المادة

﴿ اقل المتعدى ﴾

ومقدمها فابدل المصنف الوسادة بالوساد وترك الضمير مؤنثا وهذا البحث تقدم والمحصر الاسد وعبرة العباب المحصر الاسد الذى يختصر المواشى والناس اى يمنعهم ان يخرجوا خوفا منه فصرح بان احتصر مثل حصر وعبرة ابن السكيت فى اصلاح المنطق اختصره المرض اذا منعه من السفر او من حاجة يريد

٢٤ احتضره الهم مثل حضره ومنه قوله تعالى وكل شرب محضر وعبرة الصحاح يقال اللبن محضر فقط انا لك ويأتى ايضا لازما

٢٥ احتظر حظيرة علمها وفى الصحاح وقرئ كهشيم المختظر فن كسره جعله الفاعل ومن فتحه جعله المفعول

٢٦ احتقر مثل حفر احتقره اذله مثل حقره وعبرة الصحاح وحقره واحتقره واستحقره استصغره

٢٨ احتكر الطعام جعه وجسه يتربص به الغلاء كما فى الصحاح وعبرة المصنف الحكر بالتحريك ما احتكر اى احتبس انتظارا لغلائه فلم يقبده بالطعام

٢٩ اختبر الشيء علمه وبلاه مثل خبرة اختصر الكلام اوجزه واختصر ايضا اتخذ مخصرة ووضع يده على خاصرته واختصر الطريق سلك اقربه وفى الحز

﴿ اقل لازم ﴾

واعتجرت بسلام او جارية ولدته بعد بأسها ولو قال بولد لكان اولى وعبرة العباب المعجر والمعجار ثوب تلفه المرأة على استدارة رأسها ثم تجلبب فوقه بجلبائها واعتجرت المرأة اذا لبست المعجر واعتجرت الرجل اذا اعتم واعتجرت فلانة بحارية او غلام وذلك اذا ولدت بعد بأس من الولد وهذا المعنى ليس فى الصحاح

٤١ اعتذر المكان كثر ماؤه مثل عذر ثم قال فى آخر المادة واعتذر المكان ابتل من المطر وهذه المادة ليست فى الصحاح

٤٢ اعتذر الرسم درس ثم قال بعد عنة اسطر واعتذرت المياه انقطعت الى ان قال وقوله تعالى وجاء المغذون بشديد الذال المكسورة اى المعتذرون الذين لهم عذر ولم يذكر اعتذر من قبل بهذا المعنى وانما ذكر اعتذر شكا والعمامة ارخى لها عذبتين من خلف فراجعته وعبرة الصحاح الاعتذار من الذنب واعتذر بمعنى اعذر اى صار ذا عذر والاعتذار ايضا الدروس وعبرة المصباح اعتذر الى طلب قبول معذرة واعتذر عن فعله اظهر عذره والمعتذر يكون محققا وغير محقق واعتذرت عنه بمعنى شكوته وعبرة اللسان قل الفراء اعتذر الرجل اذا اتى بعذر واعتذر اذا لم يأت بعذره وهذه الضدية اوردها

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

ما استأصله وعبارة العباب الاختصار
في الحز استئصاله وهي أوضح
٣١ اختضر الجمل احتمله والجارية افترعها
او قبل البلوغ والكلأ جزء وهو
اخضر وهذا المعنى هو اصل اختضر
الجارية وعبارة المحكم اختضر الشيء
اقتطعه من اصله واخذه طريا غضا
ويأتى ايضا لازما
٣٢ اختاره اصطفاه
٣٣ ادثر اقتنى دثرا من المال اصله ادثر
وفسر الدثر اولا بالمال الكثير
٣٤ ادخره اختاره او اتخذه اصله ادخره
والمدخر الفرس المبق لحضره وعبارة
المصباح ذخره من باب نفع والاسم الذخر
بالضم اذا اعدته لوقت الحاجة اليه
وادخرته على اقتعلت مثله وهي احسن
٣٥ ادكره واذدكره تذكره واجاز بعضهم
اذكره
٣٦ ازدجره منعه ونهاه مثل زجره والطير
تفآل به فتطير فزهرة وحقه تشآم بها
فهرها لان الطير مؤنثة وهذا البحث
مر في المقدمة ويأتى ايضا لازما
٣٧ ازدفر الشيء حمله مثل زفره
٣٨ ازداد مثل زاد كما في الصحاح وهو مما
فات المصنف
٣٩ استبرغور الجرح وغيره امتحنه مثل سبره
٤٠ استطر كتب مثل سطر

﴿ اقتعل اللازم ﴾

المصنف من اعذر الرباعى ونص عبارته
واعذر ابدى عذرا وثبت له عذر وقصر
ولم يبالغ وهو يرى انه مبالغ وبالع كانه
ضد
٤٣ اعتر به ذكر في المتعدى
٤٤ الاعتصار ان يفص انسان بالطعام
فيعتصر بالماء اى يشربه قليلا قليلا ليسيفه
واعتصر به التجأ اليه وذكر ايضا متعديا
٤٥ اعتقر الشيء ترتب كما في الصحاح وذكر
ايضا متعديا
٤٦ اعتقر الظهر من الرجل والسرج وانعقر
دبر وهو مطاوع عقر وذكر ايضا
متعديا
٤٧ اعتكر كر وانصرف وظاهره انه من
الاضداد واعتكروا اختلطوا في الحرب
والعسكر رجع بعضه على بعض فلم
يقدر على عده والليل اشتد سواده
والتبس والمطر اشتد والريح جاءت بالغبار
والشباب دام وثبت وهي عبارة العباب
٤٨ اغتر مطاوع غره ثم قال بعد عدة اسطر
واغتر غفل والاسم الغرة بالكسر وذكر
ايضا متعديا
٤٩ اغتمرت بالغمرة مثل تغمرت وفسر الغمرة
بالزعفران ثم قال بعد عدة اسطر واغتمرت
اغتمس وعبارة الصحاح والغمرة طلاء
يتخذ من الورس وقد غمرت المرأة
وجهاها تغميرا اى طلت به وجهها ليصفو

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

٤١ استار امتار ويذكر في اللازم وعبارة
الجوهري والسيرة ايضا الميرة والاستيار
الامتيار قال الراجز

* اشكو الى الله العزيز الغفار

* ثم اليك اليوم بعد المستار *
ويقال المستار في هذا البيت مقفل من
السير

٤٢ اشتار العسل استخرجه من الوقبة مثل
شاره ويذكر في اللازم

٤٣ اشتهر مثل شهره ويأتى ايضا لازما
مطامع شهر غير ان عبارة المصنف تدل
على ان اشتهر اظهر شاعته فانه قال
في اول المادة الشهرة بالضم ظهور الشيء
في شئنة شهره كنعته وشهره واشتهره
فاشتهر ونحوها عبارة الزنجشري فانه
قال اشتهرت فلانا استخففت به وفضحته
وجعلته شهرة ولكن جعله من المجاز
والحق ان الشهرة وضوح الامر في الخير
والشر والافكيف جاء الشهير والمشهور
في المدح اما اشهره بمعنى شهره فقير منقول
كما في المصباح فكان ينبغي للمصنف ان
ينبه عليه

٤٤ اصطبر جعل له صبرا كما في الشارح
ويأتى ايضا لازما

٤٥ اصطهر اذاب واكل الصهارة بالضم
وهي ما اذيب وكل قطعة من الشحم
والنقى الخ

﴿ اقتعل اللازم ﴾

لونها ثم قال في آخر المسادة والانتهار
الانغماس في الماء وليس فيه اغتر وذكر
ايضا متعديا

٥٠ اغتار انتفع وكأنه مطامع غارهم الله

تعالى يغورهم بخير اى اصابهم بخصب
وجاء من البائى غارهم الله تعالى بمطر
سقاهم وبخير اعطاهم وفلانا نفعه وهو
قريب من قولهم خار الله لك فى الامر
اى جعل لك فيه الخير

٥١ افتخر تمدح بالخصال الحسنة وعبارة
الجوهري في اول المادة الفخر الافتخار
وعد التمدح وقد فخر واقتخر وعبارة
المصباح فخرت به فخرا من باب نفع
واقفرت مثله والاسم الفخار بالقح وهو
المباهاة بالكلام والمناقب من حسب وسب
وغير ذلك اما فى المتكلم او فى آباءه

٥٢ افتر ضحك ضحكا حسنا وعندى انه فى
الاصل من فر الدابة اى كشف عن
اسنانها ويؤيده قول الجوهري وافتر
فلان ضاحكا اى ابدى اسنانه وافتر
البرق تلاقا ثم قال وهو فر القوم وفرتهم
اى من خيارهم ووجههم الذى يفترون
عنه ولم يذكر افتر عنه من قبل وحكى
صاحب اللسان افتر بمعنى فر وذكر
ايضا متعديا

٥٣ افقر صار فقيرا مثل فقر ككرم وعبارة
الجوهري وافقره الله من الفقر فافقر

﴿ افعل المتعدى ﴾

٤٦ اضطره الى الشيء احوجه وقال اولاً
الاضطرار الاحتياج ويذكر في اللازم
٤٧ اظأر لولده ظئراً اتخذها اصله اظئأر
وعرف الظئر بأنها العاطفة على غير
ولدها المرضعة له في الناس وغيرهم
ويأتى ايضا لازماً
٤٨ اظفر كافتعل مثل ظفر واظفر ايضا
اعلق ظفره والصقر الطائر اخذه ببرائته
ولم يذكر اعلق في مادته وعبرة العباب
واظفر الرجل واطفر واضطفر اذا
اعلق ظفره وهو انتمى فاعلم واطفر
ايضاً بمعنى ظفر وعبرة اللسان واطفر
الرجل واطفر اى اعلق ظفره واطفر
ايضاً اذا ظفر بهم ولعل في تقديمهما
اعلاق الظفر اشارة الى انه اصل معنى
الظفر فهو على حد قولهم خلبه اى
سلب عقله وخدعه فان اصله من الخلب
بالكسر اى الظفر وعبرة الشارح بعد
قول المصنف وظفره واطفره المضبوط
في النسخ بفتح الهمزة وسكون الظاء
والصواب اظفره بتشديد الظاء كافتعله
وكذلك اظفره بالطاء المشدد قلت هذا
وان خص بفرز الظفر في الوجه كما هي
عبرة المصنف فاظفر من الظفر محركة
محمول عليه فيكون متعدياً كما ذهب اليه
حدسي
٤٩ اظهر حاجته على افتعل جعلها وراء

﴿ افعل اللازم ﴾

فجعل افعل مطاوع افعل
٥٤ الاقتدار على الشيء القدرة عليه والمقتدر
الوسط من كل شيء وذكر ايضا متعدياً
٥٥ الاقتزار استقرار ماء الفعل في رحم
الناقة وحق التعبير ان يقال واقتز ماء
الفعل في رحم الناقة استقرار ثم طالعت
الصحاح فوجدت عباره كما قلت حرفاً
بحق واقتزرت بالقرارة اشدت بها
واقتزرت بالقرور اغتسلت به واقتزرت
الناقة سمئت الكل عن الصحاح وذكر
ايضاً متعدياً
٥٦ المقتشر المعرى عن ثيابه والشيخ الكبير
كما في اللسان
٥٧ اقتصر على الشيء لم يجاوزه وعندى انه
مطاوع قصر وعبرة الصحاح الاقتصار
على الشيء الاكتفاء به
٥٨ اقتار احتاج وذكر ايضا متعدياً
٥٩ اكثار صرع ونعمهم واسرع في مشيه
وتنبأ للسباب وفي العباب الاكتيار في
الصراع ان يصرع بعض على بعض
وذكر في المتعدى
٦٠ امتأر عليه احتقد والاولى حقد
٦١ امتر به وعليه مثل مر
٦٢ امسكر اختضب وذكر ايضا متعدياً
والمسكر المصبوغ بالسكر اى المغرة وفي
قاموس مصر بفتح الكاف والظاهر انه
خطأ لقول الجوهري وقدم مكره فامسكر

﴿ افعل المتعدى ﴾

ظهره واتخذها ظهريا

٥٠. اعتبرت الدراهم مثل عبرتها كما في المصباح قال والاعتبار يكون بمعنى الاختبار والامتحان مثل اعتبرت الدراهم فوجدتها الفا ويكون بمعنى الاتعاظ نحو قوله تعالى فاعتبروا يا اولي الابصار وتكون العبرة والاعتبار بمعنى الاعتداد بالشئ في ترتيب الحكم الخ وهو مما فات المصنف والجوهري وعبارة بعضهم اعتبر استدلل والشئ تتبعه بفكر

٥١. اعتذر العمامة ارخى لها عذبتين من خلف وفي الصحاح الاعتذار الافتضاض وهو مما فات المصنف مع حرصه على امثاله ومثله غريبة ان الجوهري لم يذكر الافتضاض بهذا المعنى في مادته وانما ذكره بمعنى اصابة الماء ساعة يخرج وعندى ان الاعتذار في الاصل مخصوص بالعدراء فكأنه قيل ازال عذرتها اي بكارتها وبالجملة فان معنى اعتذر قد تفرق في القاموس والصحاح والمصباح واللسان وما ارى اعتذر العمامة الا تصحيف اعتذب والله اعلم

٥٢. اعتر اورده المصنف متعديا بنفسه وبالباء ونص عبارته المعتر الفقير والمعترض للمعروف من غير ان يسأل عره عرا واعتره وبه وهنا ملاحظة وهي اني طالما اعتقدت انه اذا ورد فعل في المعتل

﴿ افعل اللازم ﴾

اي خضبه فاخضب فهو لازم

٦٣. انتبر الجسم ورم ثم قال بعد عدة اسطر وانتبر تنفط والخطيب ارتقى وحقه ان يقول ارتقى الى المنبر وعبارة العباب انتبر الخطيب على المنبر ارتقى فيه وعبارة اللسان وانتبر الامير ارتفع فوق المنبر فعبر بارتفع ليدل على ان انتبر في الاصل مطاوع نبر وانتبر ايضا نأ وانتفخ

٦٤. انتبر انجذب مطاوع نثره
٦٥. انتثر الشئ تبدد وتفرق مطاوع نثره وذكر ايضا متعديا

٦٦. انتحر القوم على الامر تشاحوا عليه فكاد بعضهم ينحر بعضا وانتحر الرجل قتل نفسه والاولى نحر نفسه كما هي عبارة الصحاح والعباب واللسان ومنحر الطريق سننه وفي الاساس انتحر السحاب انبعق بالماء

٦٧. انتسر الحبل وتنسر انتشر طرفه ونسره هو ونسره نشره كما في المحكم

٦٨. انتشر انبسط والنهار طال وامتد والخبر انذاع (كذا في النسخ والصواب ذاع كما هي عبارة الجوهري) وانتشرت الابل افترقت عن غرة من راعيها والرجل انعط والعصب انتفخ والخلعة انبسط سفعها وكان حقه ان يضم هذا المعنى الى المعنى الاول وفي المصباح نشرت الثوب نشرنا فانتشر وانتشر القوم تفرقوا

﴿ افعل المتعدى ﴾

وكان معناه في المضاعف فالمضاعف اصل للمعتل وهنا ارى بالعكس فان اعتراه جاء بمعنى اعتره من العرا وهو الناحية فكأنه قيل جاء من ناحيته فهو على حد قولهم اعترضه فانه جاء من العرض وهو الناحية ايضا وله نظائر فاعتره هنا جاء من غير هذا الاصل
٥٣ اعتسر الناقة اخذها ريبضا فخطمها وركبها ثم قال بعد عشرة اسطر واعتسر من مال ولده اخذه منه كرها وفي العباب اعتسرت الناقة اذا ركبها قبل ان تراض واعتسره مثل اقتسره ومثلها عبارة الصحاح
٥٤ اعتصره (اى العنب) عصر له وعبارة الصحاح وعصرت العنب واعتصرته فاعتصر وتعتصر وقد اعتصرت عصيرا اى اتخذته وهى احسن لان قول المصنف عصر له لازم الاتخاذ ثم قال بعد عدة اسطر والاعتصار اتجاع العطية وان تخرج من انسان مالا بغرم او غيره والمنع وكلاهما مجاز عن اعتصار العنب والمعتصر بفتح الصاد الهرم والعمر وفي الحديث امر بلالا ان يؤذن قبل الفجر ليعتصر معتصرهم اراد قاضى الحاجة فكفى عنه وعبارة المحكم الاعتصار اتجاع العطية واعتصر من الشيء اخذ واعتصر عليه بخل عليه

﴿ افعل اللازم ﴾

والعجب انه لم يذكر انتصر مطاوع نشر الخشبة
٦٩ انتصر منه انتقم ومثلها عبارة الصحاح والمحكم والمصباح وعبارة اللسان انتصر الرجل اذا امتنع من ظالمه ويكون الانتصار من الظالم الانتصاف والانتقام ومنه قال الله مخبرا عن نوح ودعائه اياه بان ينصره على اعدائه فانتصر والعجب انه لم يصرح احد من هؤلاء الائمة بان انتصر يتعدى يعلى وهو عندى مطاوع نصر فيعدى تعديته
٧٠ انشأ وانتور تطلّى بالنورة بالضم وهى الهناء
٧١ انتهر العرق لم يرقأ دمه وانتهر بطنه استطلق وذكر ايضا متعديا
٧٢ اتجر من وجر تداوى بالوجور اصله اوتجر ويحتمل ان يكون متعديا مجلا على استعط ويؤيده قول صاحب مفاخر المقال اتجر استعمل الوجور
٧٣ اتفر المال من وفر كثر ولعله مطاوع وفر فانه جاء لازما ومتعديا واسم المفعول من الاول وافر ومن الثانى موفور
٧٤ اتقر من الوقار رزن
٧٥ اهتبر البعير فى لجمه وذكر ايضا متعديا
٧٦ اهتجر الرجلان تقاطعا مثل تهاجرا ولو قال اهتجروا تقاطعوا لكان اولى
٧٧ اهتصر مطاوع هصر وقد مر تفسيره

﴿ اقتل المتعدى ﴾

بما عنده ومنعه وفي الحديث يعتصر
الوالد على ولده في ماله ويأتى ايضا
لازما

٥٥ اعتفره ضرب به الارض ذكرها
في اول المادة وحقيقة معناه القاء على
العفر ثم قال في آخر المادة واعتفره
ساوره وبينهما سبعة وعشرون سطرا
وفي الصحاح ويقال اعتفره الاسد اذا
فرسه ويأتى ايضا لازما

٥٦ اعتقر الطير لم يزجرها ويأتى ايضا لازما

٥٧ اعتمره زاره والمعمر الزائر والقاصد للشيء
وحق التعبير ان يقول اعتمر زار وقصد
واعتمر ايضا لبس العمامة وهو كل شيء
على الراس من عمامة وقلنسوة وتاج
وغیره وفي الصحاح ومنه قول الاعشى
* فلما اتانا بعيد الكرى *

* سجدنا له ورفعنا العمارا *

قال اى وضعناها عن رؤوسنا اعظاما
له وقال غيره اى رفعنا له اصواتنا بالدعاء
قلت وعلى هذا المعنى اقتصر الازهرى
في التهذيب والمعنى الاول غريب فانه يدل
على ان العرب كانت تكشف عن رؤوسها
للتعظيم كما تفعل الافرنج الآن وبقي النظر
في سكوت الجوهري عن العمار فانه ذكر
اولا ان ما يوضع على الراس يقال له
عمارة لا عمار فهل العمار هنا جمع

٥٨ اعتوروا الشيء تداولوه مثل تعاوروه

﴿ اقتل اللازم ﴾

في المتعدى

٧٨ اهتر الفرس جرى وذكر ايضا متعديا

٧٩ اهتور هلك

﴿ تنبيه ﴾ ذكر المصنف في متر امر امتارا
كافتعل امتد وصوابه كاففعل لان الميم
لا تدغم في التاء وكذلك ذكر في مصر
امصر الفزال امصارا كاففعل تمسخ
وهو على انفعل وسياتي له نظيره
(انتهى اقتل اللازم)

٧٩

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

٥٩ اغتدر اتخذ غديرة وهي عبارة مبهمه

فانه ذكر اولاً ان الغديرة الذؤابة ثم قال
ان الغديرة الناقة تركها الراعى لكن
الشارح اقتصر في تفسيرها على الرغيدة
وهي الدقيق يصب عليه اللبن الخ

٦٠ اغتذر اتخذ غديرة وهي دقيق يحلب

عليه اللبن ثم يحمى بالرضف وعندى انها
تخفيف الغديرة لان مادة غذر ليست في
الصحاح

٦١ اغتره الامر اتاه على غرة كما في الاساس

واستعمله الصغاني في العباب في مادة
هبل بمعنى غره وكلاهما مما فات
المصنف وعبرة مفاخر المقال اغتره
اخذه على غرة

٦٢ اغتفر الله ذنبه مثل غفره كما في الصحاح

وهو مما فات المصنف واصل الغفر

﴿ افعل المتعدى ﴾

الستر والتغطية ومثله الكفر والغمر
والجر

٦٣ اغمره الماء غطاه مثل غمره ونخل مغمر
يشرب في الغمرة ورجل مغمر سكران
وطعام مغمر بقشره وكل ذلك من معنى
التغطية ويأتى ايضا لازما

٦٤ اغثار اثار

٦٥ الاقتجار في الكلام بالجيم اختراقه من غير
ان يسمعه من احد ويعلمه وهذا الحرف
ليس في الصحاح

٦٦ اقتصر الكلام والرأى بالحاء اذا اتى به
من قصد نفسه ولم يتابعه عليه احد
وهذا ايضا ليس في الصحاح

٦٧ افتر الشيء استنشقه ويذكر في اللازم

٦٨ افتطر ذكره صاحب اللسان متعديا وبيانه
في اشترع وعبارة الشارح افتطر الامر
ابتدعه

٦٩ اقتثر الشيء اتخذها قاشا ليتنه وقال اولاً
القثرة محركة قاش البيت فلو قال بعدها
واقترها اتخذها لكان اولى على انه لم
يذكر القماش في مادته بهذا المعنى

٧٠ اقتدر القوم طبخوا في قدر يقال أتقدرون
ام تشئون والتقدير المطبوخ في القدر
تقول منه قدر واقدر مثل طبخ واطبخ
كما في الصحاح وعبارة العباب اقتدر الشيء
جعله قدرا وعبارة اللسان قدر القدر
يقدرها ويقدرها قدرا طبخها واقدر

﴿ افعل المتعدى ﴾

ايضا بمعنى قدر مثل طبخ واطبخ ويأتى
ايضا لازما

٧١ اقتر تبع ما في بطن الوادى من باقى
الرطب وفي الصحاح واقتررت القرارة اذا
اخذت ما التصق بالقدر واقتر منى
الحديث سمعه منى كما سمعته افاده صاحب
اللسان في كنت ويذكر في اللازم

٧٢ اقسره على الامر مثل قسره

٧٣ اقفر الاثراقفاء مثل قفقه والعظم
تعرقه

٧٤ اقتار الشيء واقطوره قطعه من وسطه
خرقا مستديرا مثل قوره ويأتى ايضا
لازما

٧٥ اقتار الحديث يأتى بحث عنه

٧٦ اكسره مثل كسره

٧٧ اكثار الفرس رفع ذنبه عند العدو
والناقة عند اللقاح وانما ذكرته هنا جلا
على اشتال ويذكر في اللازم

٧٨ امتخره اختاره والعظم استخرج محه
وعندى ان هذا المعنى هو الاصل وامتخر
الفرس الريح قابلها ليكون اروح
لنفسه وعبارة بعضهم امتخر الريح
استبلها ليجد بهاروحا فلم يقبده بالفرس
ومن الغريب هنا ان الجوهري ذكر
امتخرت القوم انتخبت خيارهم ونخبتهم
ولم يذكر امتخر العظم فذكر المجاز

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

واهمل الحقيقة وتام الغرابة ان استنخر
الريح عكس معنى تخزها فانه قال
واستنخرت الريح اذا استقبلتها بانفك
وفي الحديث اذا اراد احدكم البول
فليتنخر الريح اى فليتنظر اين مجراها
فلا يستقبلها كيلا ترد عليه البول
٧٩ امتدر المدر اخذه وهذا الحرف ليس في
الصباح

٨٠ امتصر الناقة حلبها باطراف الاصابع
الثلاث او بالابهام والسبابة مثل مصرها
٨١ الامتقار ان تحفر الركبة اذا نزع ماؤها
وفنى وهذا الحرف ليس في الصباح

٨٢ امتكر الحب حرثه والوجه ان يقال
امتكر الارض حرثها او امتكر الحب
بذره وبأتى ايضا لازما وهذا الحرف
ليس في الصباح ولا فى اللسان

٨٣ امتاز السيف من مار يور استله
٨٤ امتاز لعيله من الياى جلب الميرة
وعبارة الصباح الميرة الطعام يمتاره
الانسان وعبارة بعضهم امتاز اهله
مارهم

٨٥ انتثر استنشق الماء ثم استنخر ذلك بنفس
الانف وعندى ان حق التعبير ان يقول
انتثر الماء استنشق ثم قال وانتثر الرجل
اخرج ما فى انفه واخرج نفسه من انفه
وادخل الماء فى انفه كانتثر واستنثر
ولعل الصواب او ادخل وعبارة

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

الصباح والانتثار والاستنثار بمعنى وهو
نثر ما فى الانف بالنفس ويذكر فى اللازم
٨٦ انتذر الشيء على نفسه اوجبه مثل نذر
وهذا الحرف ليس فى الصباح

٨٧ انتظره تأتى عليه وعبارة الصباح
وتنظره اى انتظره فى مهلة وقولهم
نظار مثل قطام اى انتظره وعبارة
المصباح نظرت الشيء وانتظرته بمعنى

٨٨ انتقر الحشب والحجر مثل نقره والمصنف
اورده للجھول وانتقره اختاره ولو
فسره بانتقاء لكان اولى كما قال فى اقتفر
الاثر اقتفاء وانتقر الشيء بحث عنه

وعندى ان هذا اصل المعنى قال وما
ترك عندى نقارة الا انتقرها بالضم اى
ما ترك عندى شيئا الا كتبه والنقارة
قدر ما ينقر الطائر وحق التعبير ان

يقول وما ترك عندى نقارة بالضم الا
انتقرها وعبارة اللسان قال العقيلي
ما ترك عندى نقارة الا انتقرها اى
ما ترك عندى لفظة منتخبة منتقاة الا
اخذها اه وانه لمنقر العين ومنقرها

اى غاثرها وانتقر دعا بعضا دون بعض
وهو من المعنى الاول وانتقرت الخيل
بحوافرها نقرت احتفرت وفى العباب
انتقره اذا سماء من بين الجماعة وفى
حديث سعيد بن المسيب انه بلغه قول
عكرمة فى الحين انه ستة اشهر فقال

﴿ افعل المتعدى ﴾

انتقرها عكرمة اى استنبط هذه المقالة
باجتهاده

٨٩ انتهره زجره مثل نهرة ويأتى لازما
وعبارة الصحاح ونهره وانتهره زبره
(اى زجره)

٩٠ اتر من وزر ركب الوزر اى الاثم اصله
او تر كما فى اللسان

٩١ انشرت المرأة اى طلبت ان توشر اسنانها
اى تحدد وترقق ان همزت كانت
من الاشر لا الوشر وان لم نهمز فوجه
الكلام المشرة هذه عبارته وانما ذكرته
هنا حالا على احتفت

٩٢ اترك الطائر اتخذ وكرا

﴿ افعل المتعدى ﴾

٩٣ اهتبر قطع مثل هبر ويأتى ايضا لازما

٩٤ اهتصر الشئ جذبته واماله وعطفه مثل

هصره ثم قال واهتصر النحلة ذلل

عذوقها وسواها وفى ديوان الادب

اهتصره كسره ويأتى ايضا لازما

٩٥ اهتر الفرس الارض ضربها بحوافره

شديدا والغرز الناقة جهدها وله من

ماله اعطاه ويأتى ايضا لازما

٩٦ اتسروا الجزور من يسر اتسارا على

افعل اجتزوها واقسموا اعضاءها

كما فى الصحاح قال وناس يقولون

ياتسرونها اتسارا

٩٦

﴿ باب الزاى ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

١ ابتز من ازز استجمله ويأتى ايضا لازما

٢ ابتز اخذه بجفاء وقهر مثل بزه ثم قال

بعد عدة اسطر وابتز سلبه وعبارة

الصحاح وابتزت الشئ اذا استلبته

وعبارة اللسان عن النوادر ابتزته

غلبته وقد تقدم ابتذت بمعنى

٣ ابتله منه اخذه وقد تقدم افلذه بما

يشبهه

﴿ افعل اللازم ﴾

١ ابتزت القدر اشتد غليانها مثل ازت

وهو يأتى من كذا اى يتعص وذكر فى

المتعدى

٢ احتجز مطاوع جز بين الشيبين واحتجز

الرجل بازاره شده فى وسطه واحتجز اتى

الحجاز واحتجزوا تزايلوا وهو يحتجز بهم

اى يمنع كما فى اللسان وعبارة الاساس

واحتجز من كذا واحتجز وذكر متعديا

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٤ اجتز الشعر والحشيش قطعه مثل جزه ويقال ايضا اجدره والعجب انه جاء جذ بمعنى جز ولم يحى اجتذ بمعنى اجتز
- ٥ اجتاز الطريق سلكه مثل جازه كما في العباب وعبارة المصنف والمجتاز السالك ومجتاب الطريق وعبارة الصحاح الاجتياز السلوك
- ٦ اجتجز قال في الاساس اجتجز الشيء احتمله في جزته ويذكر في اللازم
- ٧ اختره قطعه مثل حزه
- ٨ احتلز حقه اخذه
- ٩ احتاز الشيء جمعه وضمه مثل حازه
- ١٠ اختبر الخبر خبره لنفسه وعبارة الصحاح الخبر الذي يؤكل والخبر بالفتح المصدر وقد خبرت الخبر واختبرته وعبارة المحكم خبره يخبره خبرا واختبره عمله والاختباز اتخذ الخبر حكاه سيبويه والمراد من الاتخاذ هنا الحصول عليه بلا مباشرة وهو الذي غر المصنف
- ١١ اختره طعنه مثل خزه واخترخته اتيته في جاعة فاخذته منها والبعر من الابل كذلك وهذا المعنى يقرب من اختصاصته وهو ليس في الصحاح وعبارة اللسان اختره بالرح انتظمه واختر البعير اطرده من بين الابل وهي عبارة المحكم
- ١٢ ارتجز الراجز قال رجزا مثل رجز ويذكر في اللازم

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٣ احترز منه توفي مثل تهرز فكأنه قيل اتخذ حرزا
- ٤ احتفز استوفز وفي مشيه احتث واجتهد وتضام في سجدته وجلوسه واستوى جالسا على ورقه وعبارة الجوهري وفي الحديث عن علي رضي الله عنه اذا صلت المرأة فلتحتفز اي تتضام اذا جلست ولا تخوى كما يخوى الرجل
- ٥ ارتبز تم وكل ومثله ارتبز وله معنى آخر يأتي في ارتبس
- ٦ ارتجز الرعد صوت وارتجزوا تعاطوا بينهم الرجز وذكر ايضا متعبدا
- ٧ ارتز البخيل عند المسألة بقى (كذا) وبخل والسهم في القرطاس ثبت وهي عبارة الصحاح وكأنه في الاصل مطاوع رز وعبارة بعضهم ارتز الشيء في الشيء ثبت
- ٨ ارتكز العرق اخنلج وارتكز ثبت وعلى القوس وضع سبتها على الارض ثم اعتمد عليها ونحوها عبارة الصحاح وعبارة المصباح ركزت الرمح ركزا من باب قتل اثبته بالارض فارتكز
- ٩ ارتمز تحرك واضطرب والقوم تهركوا في مجالسهم لقيام او خصومة وارتمز ايضا تم وكل
- ١٠ الارتهاز حركة الجماع ذكرها المصنف في وغف بل اهل مادة رهز من اصلها

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١٣ اضطفزه التفرج كارها مثل ضفزه
١٤ اعتره ذكره المصنف في حشر متعديا
بنفسه وذكره في مادته متعديا بحرف الجر
١٥ اغترز مثل غرز وهو ان يضع رجله
في الفرز وهو ركاب من جلد وهذا
الحرف ليس في الصحاح وإنما يوجد فيه
اغترز السير اى دنا وكذا عبارة
المصنف وخطأهما صاحب طراز اللغة
فان السير هنا مفعول كما في الجمل
والاساس وعبارة المحكم اغترز ركب
واغترز السير اذا دنا مسيره وعبارة
العباب اغترز الرجل رجله في الفرز
مثل غرزها واغترز السير دنا المسير
١٦ اغتمزه طعن عليه وعبارة الصحاح وفعلت
شيئا فاغتمره فلان اى طعن على ووجد
بذلك مغمزا وهى افصح واوضح وعبارة
ديوان الادب فعل فعلة اغتمزها فلان
اى طعن عليه وعبارة المحكم سمع
منه كلمة فاغتمزها اى استضعفها وعبارة
بعضهم اغتمزه عابه
١٧ افترز امره دون اهل بيته قطعه
والظاهر ان اهله مثال وهذا الحرف
ليس في الصحاح
١٨ افتر غلب ذكرها المصنف بعد قوله
وتفرز عني ونص عبارته وتفرز عني
وافتر غلب ومقتضاه ان تفرز متعد ولكن
تعديته بعن لا تناسب المقام فلعله اراد

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١١ اعتر بفلان عد نفسه عزيزا به وذكر
في التعدى
١٢ اعتر تسمى
١٣ اغتر به اختصه من بين اصحابه ومثله
اغترى به وهذا الحرف ليس في الصحاح
١٤ أكثر تقبض
١٥ اكتر اجتمع وامتلا
١٦ امتاز مطاوع مازه اى عزله وفرزه وفى
الصحاح يقال امتاز القوم اذا تميز
بعضهم من بعض
١٧ انتقرت الشاة اذا اصابها النغاز بالضم
وهو داء شبيه بالطاعون وذكر ايضا
متعديا
١٨ انتهر في الضحك افطر وعبارة العباب
عن ابن عباس الانتهاز في الضحك
الافراط فيه وتقيحه وذكر ايضا متعديا
١٩ اهتر مطاوع هزه وعبارته توهم انه
مطاوع هززه فانه قال هززه تهززا
حركة فاهتر وتهزز فكان ينبغي له ان
يقول هزه حركة فاهتر وهززه شدد
للبالغة فتهزز ثم قال واهتر عرش
الرحن لموت سعد اى ارتاح بروحه
وفيه من الابهام ما لا يخفى وعبارة
الصحاح هزرت الشيء هزافاهتر اى
حركته فتهزز يقال هز الحادى الابل
هززا فاهترت هى اذا تحركت
في سيرها لحدائه واهتر الكوكب في

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

- على فكتب عني وقد تقدم ابتز بمعنى
غلب وهذا الحرف ليس في الصحاح
١٩ اقتلز اقداحا تجرعها
٢٠ اقتازه النمر اكله
٢١ اكتازه غرفه بالكوز وهو يشبه اكتبه
من الكوب
٢٢ امترز عرضه نال منه وشريكه عزل
عنه ماله
٢٣ امتلزه انترعه وهذا الحرف ليس في
الصحاح
٢٤ انتقر له من ماله اعطاه خسيسه ويذكر
في اللازم وهذا ايضا ليس في الصحاح
٢٥ انتهز الفرصة اغتبتها وبأى ايضا لازما
٢٥

﴿ اقتعل اللازم ﴾

انقضا ضه وكوب هاز وهو يوهم انه
لا يقال مهتر وهذا المعنى اورد المصنف
من الثلاثي ثم قال واهتر از الموكب
ايضا صوتهم وجلبتهم يقال الريح نهزز
الشجر فيتهزز ولم يقل انه للبالغة خلافا
لعادته وعبارة المصباح هززه هزا من
باب قتل حركته فاهتر وعبارة اللسان
اهترت الارض تحركت وانبتت

﴿ باب السين ﴾

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

- ١ اجترس كسب ومثله اجترش واقترش
واجترش وهذا الحرف ليس في الصحاح
٢ اجنست الابل الكلاء رهنه بمجاسها
واجنس ايضا لمس باليد مثل جس
٣ اجناس مثل جاس وهو طالب الشيء
بالاستقصاء والتردد خلال الدور
والبيت في الغارة وعبارة الصحاح الجوس
مصدر قولك جاسوا خلال الديار اى
تخلوها فطلبوا ما فيها كما يحوس

﴿ اقتعل اللازم ﴾

- ١ المبتس الكاره الحزين وعبارة العباب
الابتساس الحزن وعبارة الصحاح ولا
تبتس اى لا تحزن ولا تشك والمبتس
الكاره والحزين وفيه غرابة لانه فرق
بين البنائين في المعنى
٢ احتبس مطاوع حبس وذكر ايضا متعبدا
٣ احترس منه تحفظ ومحترس من مثله
وهو حارس مثل لمن يعيب الخبيث وهو
اخبت منه وذكر ايضا متعبدا

﴿ اقبل المتعدى ﴾

- الرجل الاخبار اى يطلبها وكذلك
الاجتباس فقربه من معنى الجس كالالتباس
من اللبس وجاء الحوس ايضا بمعنى الجوس
واصله من الحس
- ٤ احتبس حبسه فاحتبس لازم متعد هذه
عبارة وهى مبهمه فانها توهم ان
احتبس الثانى مطاوع لاحتبس الاول
وهو مطاوع لحبس مطاوعة تقديرية
كما مررت الاشارة اليه واحتبس الاول
مجار لحبس على القاعدة المعروفة وعبارة
الصحاح الحبس ضد التولية وحبسته
واحتبسته بمعنى واحتبس ايضا بنفسه
- ٥ احتس سرق مثل حرس ويأتى ايضا
لازما
- ٦ الاحتساس والحس فى كل شئ ان
لا يترك فى المكان شئ يعنى استئصاله كما
فى اللسان وفى ديوان الادب احتسه
وحسه اى مسه وسبأنى له معنى آخر فى
اعتس
- ٧ احتبسه اخذه مغالبة وماله ذهب به
والمختبس الاسد
- ٨ اخلس الشئ سلبه مثل خلسه ومثلها
عبارة الصحاح وعبارة المصباح خلست
الشئ خلسا من باب ضرب اختطفه
بسرعة على غفلة واختلسه كذلك
- ٩ الادراس بالتشديد الدراسة كما فى مفاخر
المقال والمصنف اورده على افعال

﴿ اقبل اللازم ﴾

- ٤ احتس الديكان هاجا ومثله احتشا
ارتأس صار رئيسا وذكر ايضا متعبدا
الارتباس الاختلاط والاكتناز من اللحم
وغيره وفى قاموس مصر الاصكثار من
اللحم وهو تحريف وعبارة العباب
الارتباس والارتباز الاختلاط والاكتناز
من اللحم وغيره
- ٧ ارتجس البناء رجف والسماء رعدت
ولو قال ارتجس البناء ارتج او ارتجف
لكان اولى وعبارة الصحاح ورجست
السماء اذا رعدت وتخفضت وارتجست
مثله
- ٨ ارتس الخبر فى الناس جرى وفشا وهذا
الحرف ليس فى الصحاح
- ٩ ارتعس مطاوع ارعسه اى ارعشه
وعبارة الصحاح والارتعاس مثل الارتعاش
والارتعاد وعبارة المحكم ارتعس انتفض
- ١٠ ارتكس اتكس ووقع وازدحم وعبارة
الصحاح وارتكس فلان فى امر كان
قد نجما منه ولم يفسره وعبارة اللسان
الارتكاس الارتداد وارتكست الجارية
طلع ثديها فاذا اجتمع وضخم فقد نهى
وذكر فى المتعدى
- ١١ الارتماس الاغتماس وهذا البناء ليس
فى الصحاح
- ١٢ ارتهس الوادى امتلا والقوم ازدحوا
ورجلا الدابة اصطكتا والجراد ركب

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١٠ ارتأس زيدا شغلته واصله اخذ بالرقبة وخفضها الى الارض وعبارة العباب ارتأسنى فلان واعتكسنى واعترسنى شغلنى واصله اخذ بالرقبة ومثلها عبارة اللسان وزاد على ان قال وارأس الشئ ركب رأسه وهذا الحرف ليس في الصحاح ويأتى ايضا لازما
- ١١ ارتكس قال في التهذيب اهتقع واهتعه واختضعه وارتكسه اذا تعقله وابعده عن بلوغ الشرف والخير وعبارة العباب واللسان في رأس ارتكسنى شغلنى ويأتى ايضا لازما
- ١٢ اعترس الفحل الناقة اذا اكرهها على البروك واعترسنى شغلنى كلاهما عن العباب واعترس الدابة سيأتى بيانه مفصلا في اعترش ويذكر في اللازم
- ١٣ اعتس طلب وعبارة الشارح فيما استدركه عليه اعتس الشئ طلبه بالليل او قصده واعتس الناقة طالب لبنها واعتس بلد كذا وطئه فعرف خبره كاقنسه واحتسه واهتمه واحتشه
- ١٤ اعتكس اى اتخذ العكس وهو ان يصب لبن على مرق كما في الصحاح واعتكسنى شغلنى كما تقدم في رأس ويأتى ايضا لازما
- ١٥ افترسه صاده هذه عبارته وهى قاصرة جدا فقد قال في الصحاح فرس الاسد فريسته يفرسها فرسا وافترسها اذا

﴿ افعل اللازم ﴾

- بعضه بعضا وهذه المادة ليست في الصحاح
- ١٣ اعترسوا عنه تفرقوا هذه عبارة المصنف عن الليث وانكره الازهرى كما في العباب فما ضره لو قال مثله وذكر ايضا متعبدا
- ١٤ اعتفس القوم اضطرربوا وصوابه اضطرعوا
- ١٥ اعتكس الشئ انعكس وعبارة المصنف بالعكس وذكر في المتعدى
- ١٦ اغتمس في الماء مثل الغمس مطاوع غمسه هـ كذا قيده الجوهري بالماء وعبارة المصنف تفيد الاطلاق فانه قال الغمس من النبات الغمر والاجرة وكل ملف يغتمس فيه او يستخفى وحقه اى يستخفى الى ان قال واغتمست غمسا غمست يدها خضابا مستويا من غير تصوير
- ١٧ اقتاس بايه ذكر في المتعدى
- ١٨ التبس عليه الامر اختلط واشابه
- ١٩ امترس بالشئ احتك به
- ٢٠ الامتعاس فكين الاست من الارض وتحريكها عليها كما يعمس الاديم وظاهره انه متعد لكن صاحب المحكم ذكره لازما ونص عبارته امتعس تحرك وامتعس العرفج اذا امتلأت اجوافه حتى يسود ومثلها عبارة اللسان فلم يذكر الاست
- ٢١ انتكس وقع على رأسه مطاوع نكسه وقد مر انتكس بمعناه
- ٢٢ اتأس يأس

﴿ افعل المتعدى ﴾

- دق عنقها واصل الفرس هذا ثم كثر واستعمل حتى صير كل قتل فرسا الخ
 قلت الاسد مثال بدليل قوله بعده قال
 ابن السكيت فرس الذئب الشاة
 ١٦ اقتبس شعلة من النار اخذها مثل قبسها
 ثم قال في آخر المادة واقتبس اخذ من
 معظم النار وهو عندي تكرار وفي
 الصحاح واقتبس منه علما استفاده
 والمصنف ذكر هذا المعنى في الثلاثي
 والعجب انهما اهملا الاقتباس الاصطلاحي
 ١٧ اقتس بلدا تقدم في اعتس
 ١٨ قاسه واقتاسه قدره على مثاله وهو
 يقناس بابه اى يشبه به ويسلك سبيله
 واوى ويأى وهذا المعنى يعاد في اللازم
 ١٩ اكتأسه ارتأسه كذا في الشارح في
 مادة رأس
 ٢٠ اكتأسه عن حاجته من كوس حبسه
 ٢١ التحس حقه منه اخذه
 ٢٢ التمس طلب واصله من التمس باليد
 ٢٣ انتهم اللحم اخذه بمقدم اسنانه مثل نهسه
 كما في الصحاح وهو مما فات المصنف
 ٢٤ اهتلس ذكر منه مهتلس العقل بفتح
 اللام اى مسلوبه كذا في النسخ

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٢٣ اتبس بالتشديد يبس كما في الصحاح اصله
 ايتبس وهو مما فات المصنف
 * تنبيه * ذكر المصنف في دكس
 ادكست الارض اظهرت نباتها وهو
 مضبوط في نسخة مصر بتشديد الدال
 وفي نسختي وفي النسخة الناصرية بغير
 حركة وفي العباب بفتح الهمة وسكون
 الدال فيكون من باب الافعال وهو
 اوفق لهذا المعنى وذكر في ملس املس
 على افعل افلت وهو على انفعال وكذلك
 ذكر انمس على افعل وهو على انفعال كما
 صرحت به عبارة الصحاح والعباب

﴿ باب الشين ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ في ارش ايترش منه خماشك اى خذ ارشها وقد ائرش للخماشة كاستسلم للقصاص وعبارة العباب واستسلم وظاهره ان ائرش لازم متعدد فكان ينبغي للمصنف والشارح ان يذبحا عليه وهذا الحرف ليس في الصحاح ولا المصباح
- ٢ اجترش لعياله كسب ومثله اجترح واجترس واقترش واحترش واجترش الشئ اختلسه
- ٣ احتبش الشئ جعه كما في المحكم واللسان ومثله اهتبش
- ٤ احترش الضب صاده مثل حرشه وذلك بان يحرك يده على باب جحره فيظنه حية فيخرج ذنبه ليضربها واحترش لعياله مثل اجترش وقد فات المصنف في هذه المادة تحرش به
- ٥ احتش الحشيش طلبه وجعه وعبارة الصحاح حششت الحشيش قطعه واحتششته طلبته وجعته وقد مر له معنى آخر في اعتس
- ٦ احتوش القوم الصيد انفره بعضهم على بعض وعلى فلان جعلوه وسطهم كتحاوشوه ونحوها عبارة الصحاح ويذكر ايضا في اللازم

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ ايترش للخماشة كما مر في المتعدى ولولا قوله كاستسلم للقصاص لما عرف انه لازم
- ٢ احتش اوردته مطاوعا لحتش المجهول حيث قال وحتش بالضم تحتش فاحتش حرش فاحتش والقياس يقتضى ان المطاوع يأتي من المعلوم ومادة حتش ليست في الصحاح
- ٣ احترش ذكره في مادته متعديا وانما ذكره لازما في المادة التي تقدمت وهو من غرائب
- ٤ احتمش الديكان تقاتلا وقد مر بالسين
- ٥ احتوش القوم على فلان ذكر في المتعدى
- ٦ ارتخش اضطرب ومثله ارتعش وارتعج وارتمش وارتعد
- ٧ ارتعش مثل ارتخش
- ٨ ارتخشوا اختلطوا في القتال
- ٩ الارتعاش الارتعاش وارتعشوا وقعت الحرب بينهم وذكر في المتعدى
- ١٠ ارتاش فلان حسنت حاله كما في الصحاح
- ١١ اقترش الشئ انبسط مطاوع فرشه وفي العباب اقترشت الشجرة اذا صدعت العظم ولم تصدم (كذا) وذكر في المتعدى
- ١٢ اقترشت الرماح وقع بعضها على بعض وعبارة المحكم اقترش بالرجل اخبره بعبوبه

﴿ اقلع المتعدى ﴾

- ٧ اخترشه خرشه اى خدشه واخترش
لعياله كسب لهم وطلب لهم الرزق وقد
مرت نظائره فى اجترش
٨ ارتهش جاء من معايه الاصطلام
والطعن وهما متعديان لكن الشارح
انكر الاصطلام كما تراه فى محله وباقى
معايه فى اللازم
٩ اعترش الدابة ركبها والعنب علا
على العريش وفلان اتخذ عريشا قلت
فى النسخة الناصرية وفى نسخة اعترش
الدابة ركبها كاعترشها وفى عبارة
الشارح كاعترسها بالسين المهملة
قال وقد اهلها هناك واستدركنا عليه
ولكن الذى صرح به ائمة اللغة اعترس
الفحل الناقه اذا ابركها للضراب
وقبل اكرها للضراب ولم يذكرها
الاعتراس بمعنى الركوب فتأمل وكذا
قال الازهرى وابن سيده وغيرهما
اعترس الدابة ولم يذكر اعترش بهذا
المعنى اصلا فقد خالف المصنف واحال
على ما لم يذكر وفى بعض النسخ
كاعترشها بالشين المجمة وفى غالب
النسخ وهو خطأ ظاهر انتهى قلت
قوله وفى بعض النسخ وغالب النسخ
مشكل وقوله واستدركنا عليه لم اجده
فى جملة ما استدركه
١٠ اعش الطائر اتخذ عشا واعتش اشار

﴿ اقلع اللازم ﴾

- ١٣ امحش احترق مطاوع محشه
١٤ امهش امحش وذكر ايضا متعديا
١٥ انتأش بغمه طعن بها وذكر فى المتعدى
١٦ انتعش العائر نهض من عثرته وكأنه
مطاوع نعشه وان قيدوا معنى الثلاثى
فانهم فسروه برفعه وخصوه بالله تعالى
١٧ انتخش الشئ تحرك من مكانه
١٨ انتفشت الهرة ازبأرت كما فى الصحاح
وعبارة المصنف وأمة منتفشة الشعر
شعآء وارنية منتفشة منبسطة على الوجه
وتنفشت الهرة ازبأرت
١٩ انتقش مطاوع نقش ذكره المصنف فى
دبب حيث قال فينتقش فيه هذا كافر
وذكر فى المتعدى
٢٠ اهتبش ذكره المصنف هنا لازما ونص
عبارته هبشه اصابه وهبش تهيبشا
وتهبش واهتبش بجمع وتجمع واجتمع
غير ان ابن سيده اقتصر على ذكره
متعديا بقوله واهتبشته وتهبشته جمعه
فجعل تهبش ايضا متعديا وكذلك
الجوهري اورده متعديا ولم يذكر اهتبش
لا لازما ولا متعديا وذكر فى المتعدى
٢١ هتش الكلب كفى فاهتش اى حرش
فاحترش خاص بالكلب او السباع وفى
كلامه هذا عيبان الاول انه قال كفى
مع ان فعله المعلوم وارد قال ابن سيده
فى المحكم هتش الكلب والسبع بهتشه

﴿ افعل المتعدى ﴾

مرة قليلة

١١ اعتنشه اعتنقه في القتال وفلانا ظلمه
١٢ اغتنشه واستغشه ضد اتحنه واستنحه
او ظن به العش وهذا الحرف ليس
في الصحاح

١٣ افترشه وطئه وذراعيه بسطهما على
الارض وفلانا غلبه وصرعه والمال
اغتنصبه وعرضه استباحه بالوقعة فيه
واثره قفاه ولسانه تكلم كيف شاء
قلت ذكر في مذل افترشها بمعنى جعلها
تفترش وزاد الصفاتي افترشنا السماء
بالمطر اخذتنا به وافترش فلان فلانة
اذا تزوجها

١٤ اقحش قش ذكر غير مرة

١٥ اقترش جمع وكسب وقيل انما ذلك
للاله وقد مرت نظائره وهذا الحرف
نقلته من المحكم ورواه عنه صاحب
اللسان والشارح وهو مما فات المصنف
والجوهري وبأني ايضا لازما

١٦ اقتمش القماش وقشه اكله من هنا وهنا
كما في المحكم وعرف قماش كل شيء
وقاشته بانه قشاته والمصنف ذكره على
تفعل

١٧ امتدشه اخذه او اختلسه

١٨ امترش انترع واختلس واكتسب وجمع

١٩ امتش ما في الضرع اخذ جميعه ونحوه

امتك والمرأة حليها قطعها عن لبثها

﴿ افعل اللازم ﴾

هتسا فاهتش حرش فاحترشه ومثلها
عبارة التهذيب واللسان ويفهم من
عبارة اللسان ان الليث هو الذي عبر
بالفعل المجهول فلم عدل المصنف عن
عبارة المحكم الذي هو اصل كتابه الى
عبارة الليث الذي اظهر غلطه في غير
موضع كما تقدم في مادة قيا في
النقد الثالث والعشرين وتام الغرابة ان
الشارح لم ينتقد عليه هنا قوله كعني كما
انتقد عليه قوله لطخ بشر كعني الثاني
انه جعل هنا احترش مطاوع حرش
المضاعف مع انه ذكر الثلاثي وخصه
بالضبط لما الداعي لجعل احترش مطاوع
الرباعي

٢٢ اهترشت الكلاب مثل تهارشت

٢٣ اهتمشوا اختلطوا واقبلوا وادبروا

والجراد دب ديبا ولعل الجراد مثال

(انتهى افعل اللازم)

﴿ افعل المتعدى ﴾

وامتش ايضا استنجى والمتمش اللص
الخارب ذكره الصغاني لكن المصنف
ضبطه على وزن منبر وهو خطأ اذ لو
كان كذلك لكان من مش لا من
مش وعبارة مفاخر المقال امتش اقتطع
واختلس واصل السيف وفي ديوان
الادب فلان يمش من فلان اى يصيب
منه

٢٠ امتهشت المرأة حفت وجهها بالوسى

٢١ انتش اخرج الشوك من رجله ولو قال

انتش الشوك من رجله اخرجها لكان

اولى وانتش ايضا امر النقاش بنقش

فصه وانتقش الشيء استخرجه واختاره

ولو قال انتقاه بدل اختاره لكان

اولى وانتقش البعير ضرب بخفه الارض

لشيء يدخل فيه وعبارة الصحاح لشيء

يدخل في رجله وفي المحكم انتمشه غنمه

٢٦

﴿ باب الصاد ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

١ اختبص قال في الاساس واختبصوه (اى

الخبيص) اكلوه وعبر الشارح عنه

بقوله اتخذوه وعبارة المصنف هنا

مبهمة

﴿ افعل اللازم ﴾

١ ايتصوا من اصص اجتمعوا وكأه مطاوع

اصه اى زجه

٢ اجتصوا تقاربت حللهم

٣ احترص حرص وجهه وهذا الحرف

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٢ اخترص اخترق وجعل في الخرص للجرب
ما اراد
- ٣ اختصه بالشئ مثل خصه ويذكر
في اللازم
- ٤ ارتخص الشئ عده رخيصا وفي الصحاح
اشترته رخيصا
- ٥ ارتخص ذكره في المحكم لازما ومتعبيا
حيث قال ارتعصت الشجرة اهترت
ورعصتها الريح وارتعصتها حركتها لكن
الشارح اورده على افعال ويعاد في
اللازم
- ٦ اعتخص منه حقه اخذه وهذا الحرف
ليس في الصحاح
- ٧ اعتلص منه شئ اخذه علسة بالضم
وهي الى القلة ما هي هذه عبارته وهذا
الحرف ليس في الصحاح
- ٨ اغتمصه احتقره مثل غمصه
- ٩ افترض الفرصة انتهزها وانا افترض
للقائل واورد الزمخشري في هذه المادة
فلان لا يفترض احسانه وبره لانه لا
يخاف فوته والمصنف والجوهري اوردا
هذا المعنى في افترض ولكل وجه
- ١٠ افحصه فصله مثل فسه وبارة الصحاح
وافحصته اي فصلته وانزعته فانقص
وكان الاولى ان يجعل انقص مطاوعا
لنقص
- ١١ افصله من يده اخذه

﴿ افعل اللازم ﴾

- ليس في الصحاح وهو غريب
- ٤ الاختصاص الحزم والمخفف وناقمة مختاصة
اختاصت رجها لا يقدر عليها الفعل
ولم يتقدم لاحتصاص ذكر بهذا المعنى ولو
قال فلا يقدر عليها الفعل لكان اولي
وكذا رأيتها في العباب وزاد على ان قال
وهو ان تعقد حلقها على رجها فلا
يقدر الفعل ان يحجر عليها يقال قد
اختاصت الناقة واختاصت رجها
فشتان ما بين العبارتين
- ٥ اختصه بالشئ خصه به فاخص
وتخصص لازم متعد هذه عبارته وفيها
ان اختص اللازم مطاوع خص وتخصص
مطاوع خصص وفاته هنا اختص اي
افتقر ذكره في الاساس وذكر في المتعدى
- ٦ ارتصت الجنادل ترصصت كما في الاساس
وهو ما فات المصنف وارتصوا في الصلاة
مثل تراصوا ونحوه تراصفوا
- ٧ ارتعص تلوى وانفض والسعر غلا
والبرق اعترض والجدي طفر نشاطا
والرحم اشتد اهترازه وذكر في المتعدى
- ٨ ارتقص السعر مثل ارتعص
- ٩ اعترض لعب ومرح وجلده اخلج ومعنى
الحركة تقدم في ارتعص وهذا الحرف
ليس في الصحاح
- ١٠ اعتصاص عليه الامر اشتد والتاث عليه
فلم يهتد للصواب والناسفة ضربت فلم

﴿ افعل اللّازم ﴾

- تلتج (ولا علة بها كما في الصحاح)
 ١١ اقتحص عنه مثل شخص ويحتمل ان يتعدى
 بنفسه جلا على شخص وعلى ابتعث
 ١٢ اتحصت الابرة انسد سمها وذكر

في المتعدى

- ١٣ النص التزق ونحوه ارتص
 ١٤ انتحص لجمه ذهب ومثله انتحص بالضم
 ١٥ انتصت العروس قعدت على المنصة
 مطاوع نصها واصل معنى النص الرفع
 وهو النص ثم قال في آخر المادة وانتص
 انقبض وانتصب وارتفع وبناءً افعل
 من هذه المادة ليس في الصحاح

- ١٦ انتعص غضب وحرد وانتعش بعد
 سقوط وفي اللسان نعصه فانتعص حركه
 فقهره وانتعص ايضا وتر فم يطلب ثاره
 ١٧ انتقص الشيء مطاوع نقصه وذكر

في المتعدى

- ١٨ الاهتباص الجملّة والنشاط واهتبص في
 الضحك بالغ فيه وهذا الحرف ليس في
 الصحاح

١٨

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١٢ اقتص اثره مثل قصه وفلانا سألته ان
 يقصه والحديث رواه على وجهه مثل
 قصه

- ١٣ اقتنصه اصطاده مثل قصه

- ١٤ الاتحص الاضطرار والحبس والتثبيط
 ونحسى ما في البيضة ونحوها والاتحاج
 والتحصه الى الامر الجأ اليه والذئب
 عين الشاة اقتلعها وابتلعها والتحصه

الشيء اى نشب فيه ويذكر في اللازم

- ١٥ النقصه اخذه والمقتص المتبع مذاق
 الامور وهذه المادة ليست في الصحاح

- ١٦ امتصه شربه شربا رقيقا مثل مصه

- ١٧ انتشص الشجرة اقتلعها

- ١٨ انتقص رش الماء على الذكر من خلل

الاصابع وانما ذكرته هنا جلا على رش

وقد تقدم نظيره في انتضح وهذا الحرف

ليس في الصحاح

- ١٩ انتقصه مثل نقصه ويذكر في اللازم

- ٢٠ اهتمصه صرعه وعلاه وقتله

٢٠

﴿ باب الضاد ﴾

﴿ افعل اللّازم ﴾

- ١ ابتص الى اضطر
 ٢ ابترض الماء خرج وهو قليل مثل برض
 وهذا الحرف ليس في الصحاح

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ ابتضه من اضض طلبه وضربه وبأى

ايضا متعديا بالى وهو المذكور

في الصحاح

﴿ اقتل المتعدى ﴾

٢ ابتض نفسه له استأدها له وابتض القوم استأصلهم وهذا الحرف ليس في الصحاح

٣ ابتاض القوم استأصلهم فأبتضوا وعبارة التهذيب ابتيض القوم اذا استباحت يذنتهم وهي مفصحة عن اصل المعنى وابتاض ايضا لبس البيضة ولم يذكرها من قبل بهذا المعنى ونص عبارته والبيضة واحدة يبيض الطائر ج يبيض ويبيضان والحديد والحصى وحوزة كل شيء وساحة القوم وبيضة النهار يبيضه وهو اذل من بيضة البلد من بيضة النعام التي تتركها وهو بيضة البلد واحدة الذي يجتمع اليه ويقبل قوله ضد وبيضة البلد الفقع وبيضة العقر يبيضها الديك مرة واحدة ثم لا يعود وبيضة الحدر جاريتاه اه فقصره الجمع على البيضة بالمعنى الاول اشرت الى خلله في التقيد الثالث وقوله ج يبيض ويبيضان الاولى ان يقال جمع البيض يبيض وجمع البيضة يبيضات كما هي عبارة المصباح وقوله من بيضة النعام التي تتركها حقه ان يقول اي من بيضة النعام كما هي عبارة الصحاح وقوله الحديد لا نص فيه على ان المراد به المغفر فانه ذكره مطلقا وعبارة الجوهري هنا قاصرة ايضا فانه قال

﴿ اقتل اللازم ﴾

٣ اختفض انحط مطاوع خفض والجارية خفضت اي خنت وعبارة بعضهم خنت نفسها وهو عندي الصواب وعبارة الجوهري وخفضت الجارية مثل خنت الفلام

٤ ارتفض افتضح وهذا الحرف ليس في الصحاح

٥ ارتكض اضطرب ومرتكض الماء موضع مجه

٦ ارتمضت الفرس به وثبت وزيد من كذا اشتد عليه واقفله فقوله اشتد عليه يرجع الى كذا وارتمض لفلان حذب له وارتمضت كبدته فسدت وهي نحو عبارة الصحاح

٧ ارتاض المهر صار مروضا ولو قال ارتاض المهر مطاوع راضه لكان اولي وعبارة الصحاح ارتاضت الناقة ايضا

٨ اعترض صار وقت العرض راكبا وصار كالخشب المعترضة في النهر وعن امرأته اصابه عارض من الجن او من مرض يمنعه عن اتيانها والشيء دون الشيء حال والفرس في رسنه لم يستقم لسانه وله بسهم اقبل به قبله فرماه به فقتله ولم يذكر اعترض عليه وعبارة بعضهم اعترض صار عريضا وذكر في المتعدى

٩ ما اغتمضت عيناي اي ما نامتا واتاني ذلك على اغتماض اي عفوا بلا تكلف

﴿ افعل اللازم ﴾

- ولا مشقة
١٠ افترض القوم بالفاء انقروا وذكر
ايضا متعديا
١١ انقض البن تحرك في المنقضة مطاوع
منقضة
١٢ امتنع مطاوع امعهض الامر اى شق
عليه وعبرة الصحاح معضت من ذلك
الامر وامنعضت منه اذا غضبت وشق
عليك
١٣ انتفض مطاوع نفض وخصه المصنف
بالثوب وزاد الجوهري الشجر وانتفض
الكرم ظهر ورقه وذكر ايضا متعديا
١٤ انتفض البناء والحبل والعهد مطاوع
نقضه
١٥ انتفض مطاوع انهضه كما في الصحاح
وهو مما فات المصنف
(انتهى افعل اللازم)

﴿ افعل المتعدي ﴾

- البيضة واحدة البيض من الحديد وعبرة
التهذيب بيضة الحديد معروفة ثم ان
الجوهري لم يذكر بيضة النهار ولا
بيضة البلد ولا بيضة العتر ولا بيضة
الحدرد
٤ احتضضت نفسى كاحتضضت ولو قال
نفسى له لكان اولى
٥ اختاض الماء مثل خاضه
٦ اعترض منع ثم قال بعد عدة اسطر
اعترض زيد البعير ركبه وهو صعب
بعد والشهر ابتداء من غير اوله وفلانا
وقع فيه والقائد الجند عرضهم واحدا
بعد واحد وفي التهذيب اعترض الناس
عرضهم واحدا واحدا فلم يقبده بالجند
وقال اولوا وكل الجبن عرضا اى اعترضه
واشتره ممن وجدته ولا تسأل عن عمله
وعندي ان جميع معاني اعترض من
العرض للتاحية وهذه المادة اصعب
المواد واكثرها تحليطا ويذكر في اللازم
٧ اعتاضه جاء طالبا للمعوض وعبرة
الصحاح والمصباح اخذ المعوض وعبرة
ديوان الادب اعتاض منه غيره من
المعوض
٨ افترض الله اوجب مثل فرض والجند
اخذوا عطايهم ولو قال اخذوا ما
فرض لهم لكان اولى ويأتى ايضا لازما
٩ اقتض الجارية افترعها والماء صبه شيئا

﴿ افعل المتعدى ﴾

- بعد شيء أو اصابه ساعة يخرج والمرأة
كسرت عدتها بمس الطبيب أو بغيره
أو دلكت جسدها بدابة أو طير ليكون
ذلك خروجا عن العدة أو كانت من
عاداتهم أن تسمح قبلها بطائر وتنبذ فلا
يكاد يعيش وهذا المعنى ليس في الصحاح
واغرب منه أنه ليس فيه اقض الجارية
١٠ اقترض منه اخذ قرضا واقترض عرضه
اغتابه
١١ اقترضها افتزعها وهو من معنى قض
اللؤلؤة أي ثقبها وهو يقرب من معنى
الفض ولك أن تقول ان اقضها بمعنى
ازال قضتها بالكسر أي عذرتها فيكون
على حد قولهم اعتذرهما
١٢ اقاضه استأصله وهذا المعنى ليس في
الصحاح
١٣ امحض اللبن شربه محضا

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

- ١٤ الامتضاض مثل الامتنصاص كما في ديوان
الادب والمصنف اورد هذا المعنى من
الثنائي
١٥ انتحض العظم اخذ لحمه ولو قال اخذ
ما عليه من اللحم لكان أولى وعبارة
الصحاح انحضت ما على العظم من اللحم
وانحضته أي اعترفته ويأتي أيضا مبني
للمجهول
١٦ انتفض الذكر استبراه من بقية البول
ويأتي أيضا لازما وهذا المعنى ليس في
الصحاح
١٧ اهتضه كسره مثل هضه واهتضضت
نفسى لفلان استزذتها وقد تقدم ابتضه
واحتضه بهذا المعنى
١٨ اهناض العظم كسره بعد الجبر مثل
هاضه
١٨

﴿ باب الطاء ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ اجتلطه اختلسه وما في الاناء شربه
اجمع وهذا المعنى تقدم في اجتلت وليس
في الصحاح
٢ احططه وضعه مثل حطه وهذا أيضا
ليس فيه
٣ احتلط حلف مثل حلط واحلط ويأتي

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ ايتبط من ابط اطمأن واستوى والنفس
ثقلت وخثرت والظاهر ان اطمأن
واستوى يرجع الى المكان والالتقال
ضد وهذا الحرف ليس في الصحاح
٢ احتلطج وغضب وضجر واسرع في
الامر وذكر في التعدى

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٣ احتاط لنفسه اخذ بالحزم وفي اللسان احتاطت الخيل بفلان مثل احاطت به اذا احدثت به وانا احوط حولك واحوص واحوم بمعنى
- ٤ اختط وجهه صار فيه خطوط والفلان نبت عذاره وذكر في المتعدى
- ٥ اختلط مطاوع خلط اى مزج واختلط الفرس قصر في جريه والرجل فسد عقله وجل مختلط وناقعة مختلطة ممناحتي اختلط الشحم باللحم وذكر ايضا متعديا
- ٦ اختاسط اليه مر عليه مرة واحدة او سريعة مثل خاط اليه واختاط مقلوب اختطى ذكرها في المعتل وهذا البناء ليس في الصحاح
- ٧ ارتبط مطاوع ربط ليس في الكتب الثلاثة وعبرة اللسان ارتبط في الحبل نشب وذكر ايضا متعديا
- ٨ نحن ذوو ارتهاط وذوو رهط اى يجتمعون وفي مفاخر المقال نحن ارتهاط اى فرق مرتهاطون فيستفاد منه ان ارتهاطوا صاروا رهطا وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ٩ استوط امرهم اضطرب واختل هكذا جاء غير معل واصله من السوط بمعنى الخلط وهذا البناء ليس في الصحاح
- ١٠ اشتط في السوم ابعد وفي الحكم جار

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ ايضا لازما وعبرة الصحاح واحلط الرجل في اليمين اذا اجتهد
- ٤ اختبط البعير بيده الارض مثل خبطها واختبط زيدا سأله المعروف من غير اصرة مثل خبطه وعبرة اللسان اختبطت فلانا واختبطت معروفه فاخبطني بخير والناقعة تختبط الشوك اى تأكله
- ٥ اخترط سيفه استله والعنقود وضعه في فيه واخرج عمشوشه عاريا ولم يذكر اخترط الشئ بمعنى خرطه
- ٦ اخنط الخطة مثل خطها وعبرة الصحاح الخطة الارض يخطها الرجل لنفسه وهو ان يعلم عليها علامة بالخط ليعلم انه قد احتازها لينها دارا ويأتى ايضا لازما
- ٧ اختلط السيف اخترطه واختلطه بالرح انتظمه كما في اللسان ويأتى ايضا لازما
- ٨ ارتبط فرسا اتخذ للرباط وهو ملازمة ثغر العدو ويأتى ايضا لازما
- ٩ استرطه ابتلعه مثل سرطه
- ١٠ استعط قال في الاساس اسعطته الدواء فاستعطه والمصنف اورد بعد قوله سعطه الدواء واسعطه اياه اى ادخله في انفه فاستعط وقد فسره بانتشع وانتشع بالعين والغين وكلاهما متعد ايضا كما سيأتى وعبرة الصحاح وقد اسعطت الرجل فاستعط هو بنفسه اه واستعط ايضا شم

﴿ افعل المتعدى ﴾

- بول الناقة فدخل في انفه وكان حقه ان يقول واستعط البعير شم بول الناقة وهذا المعنى ليس في الصحاح
- ١١ الاستفاد الاشتفاف وعبارته في شفف اشتف البعير الحزام كله ملاؤه واستوفاه وما في الاناء كله شر به كله فانظر الى تكرير كله وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ١٢ اشترط عليه كذا مثل شرط
- ١٣ اعتبط الكذب افعله والريح وجه الارض قشرته والارض حفر منها موضعاً لم يحفر قبل والذبيحة نحرها من غير علة وهي سمينة فنية واعتبط ايضا اغتاب
- ١٤ اعترط عرضه بالغيبة اقترضه مثل عرطه وفي معناه هرده وهرطه وهرمطه وهذه المادة ليست في الصحاح ويأتى ايضا لازما
- ١٥ اعتاطه خاصمه وشاغبه ويعدى ايضا بالباء وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ١٦ اعطط عرضه عابه وثلبه مثل ععطه وهذه المادة ليست في الصحاح
- ١٧ اغتبطه مثل غبطه كما في التهذيب ويأتى ايضا مطاوعا لغبط وفي اللسان الاعتباط شكر الله على ما انعم وما اراه الا من قول بعض المفسرين
- ١٨ اغطط الفحل الناقة تنوخها وفلان فلانا حاضره فسبقه وهذا الحرف ليس في

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١١ اشتاط احترم كما في الصحاح وهو مما فات المصنف
- ١٢ اعترط الرجل في الارض ابعده كما في المحكم
- ١٣ اعتلط به مثل اعتلطه اى خاصمه وشتمه وذكر في المتعدى
- ١٤ اعتاطت المرأة والناقة لم تحمل سنين من غير عقر واعتاطت الناقة اذا نزي عليها فلم تحمل واعتاط الامر اعتاص كما في الصحاح
- ١٥ اغتبط صار ذا غبطة اى حالة حسنة وذكر ايضا متعديا
- ١٦ اغتمط الشيء خرج فما روى له عين ولا اثر فكأنه قبل دخل في الغمط وهو المغمط من الارض ذكره بعد اغتمط ومثله الغمض وقد ذكر في المتعدى وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ١٧ اقنعط نعم ولم يدرك تحت الحنك
- ١٨ التبط سعى ونحير واضطرب والقوم به اظافوا به ولزموه وذكر ايضا متعديا
- ١٩ التبط احتاط اى غضب
- ٢٠ التخط اختلط
- ٢١ التطت المرأة استترت والتط بالمسك تلتطخ وذكر في المتعدى
- ٢٢ التبط بحق ذهب به
- ٢٣ التاط بقلبي لصق وذكر في المتعدى
- ٢٤ امتحطت الابل عدت وذكر في المتعدى
- ٢٥ الامتعاط التمتع كما في مفاخر المقال وذكر

﴿ افعل المتعدى ﴾

الصحاح

١٩ اغتمطه حاضره فسبقه بعد ما سبق وفلانا
بالكلام علاه فقهره ويأتى ايضا لازما
وهذا البناء ليس فى الصحاح

٢٠ رجل لا يفترط احسانه لا يخاف فوته
وافترط ولدا اى مات ولده قبل الحلم
وعبارة الجوهرى وفلان لا يفترط احسانه
وبره اى لا يفترض ولا يخاف فوته
وافترط فلان فرطاً اذا مات له ولد
صغير قبل ان يبلغ الحلم وعبارة اللسان
قال بعض الاعراب فلان لا يفترط احسانه
اى لا يفترض ولا يخاف فوته هكذا نقلته
ولعله يفترض كما تقدم عن الزمخشري
فى افترض فراجع

٢١ الاقتساط الاقتسام وهذا الحرف ليس
فى الصحاح

٢٢ اقتط قطع مثل قط

٢٣ اقتط العنز التيس واليهما ضم مؤخره
اليها

٢٤ التبط البعير خبط يديه وهو يعدو كلبط
والفرس جمع قوائمه ويأتى ايضا لازما

٢٥ التبط الشئ ستره ويأتى ايضا لازما

٢٦ التقطه عثر عليه من غير طلب وعبارة
الصحاح لقط الشئ والتقطه اخذه من

الارض بلا تعب

٢٧ التباط الحوض لاطه لنفسه اى طلاه
بالطين وملسه والتباط ولدا استلقه كما

﴿ افعل اللازم ﴾

فى التعدى

٢٦ امتقط الشئ امتد واستطال مطاوع
مقطه وامتقط النهار ارتفع وذكر فى
التعدى

٢٧ انشاط من الواوى تعلق مطاوع ناط
والنيطة ككيسة البعير ترسله مع الممتارين
ليحمل لك عليه وقد استناط فلان بعيره
فلانا فانشاط هو له وهذا الحرف ليس
فى الصحاح ولا فى اللسان وذكر
فى التعدى

٢٨ انطاط من البأى بعد مثل ناط وهذه
المادة ليست فى الصحاح

﴿ تنبيه ﴾ المصنف ذكر امرط اى
تساقط وتحات ووزنه على افعل وهو
انفعل وكذلك ذكر امعط اى تمرط
وسقط من داء يعرض له وامعط الحبل
تجرد وطال ووزن كلا منهما على
افعل وهو خطأ فاحش فان الجوهرى
والصفاني نبها على ان امعط انفعل
(انتهى افعل اللازم)

﴿ افعل المتعدى ﴾

في المحكم فكأنه قيل ألصقه بنفسه وعبارة
مفاخر المقال في الحديث فالتاطته اى
استهنته (كذا) ويذكر في اللازم
٢٨ امتخط السيف استله والرمح انتزعه ويأتى
ايضا لازما
٢٩ امتخط السيف امتخطه مثل محطه وامتخط
استثر وما في يده انتزعه واختلسه
٣٠ اترطه اختلسه او جمعه
٣١ امتشطت المرأة ومشطت شعرها كما في
الاساس وعبارة المصباح بلا واو وانما
ذكرتها في عداد التعدى قياسا على
احتفت ثم رأيت الشارح جعله في تاج
العروس متعديا بنفسه في تفسير ارفأ
فراجعه

٣٢ امتعط السيف استله كامتعه ويأتى ايضا

٣٩

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

لازما

٣٣ امتعط السيف امتعطه ويأتى ايضا لازما
٣٤ امتقطه استخرجه
٣٥ امتلطه اختلسه
٣٦ انتخط المخاط رماه والعجب ان هذا المعنى
ليس في امتخط وانتخطه اشبهه
٣٧ انتشط السمكة قشرها والمال الرعى
انتزعه بالاسنان والحبل مده حتى ينحل
والشيء اختلسه ونزعه
٣٨ انتاط الشيء من ناط ينوط اقتضبه برأيه
من غير مشاورة ويأتى ايضا لازما
٣٩ اهتمط الماء اخذه غصبا وعرضه تنقصه
وعبارة مفاخر المقال اهتمطه شتمه وعابه

﴿ باب الظاء ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

١ هذا الحرف اعقم الحروف في افعل المتعدى
اذ لم يأت منه سوى اربعة افعال وهى
٢ الاتيظاظ من افظ ومعناه الاخذ ويأتى
منه ايضا معنى في اللازم وهذه المادة
ليست في الصحاح
٣ احتفظه لنفسه خصها به ويأتى ايضا
لازما والعجب ان الجوهري لم يصرح بهذا
المعنى فانه لم يذكر سوى احتفظ به

﴿ افعل اللازم ﴾

١ المؤتلف من افظ فسر به باللازم وذكر في
التعدى وهذا الحرف ليس في اللسان
٢ احتفظ غضب مطاوع احتفظه وفي
المصباح وحفظته صنته عن الابدال
واحتفظت به وهذا المعنى الثانى فات
المصنف
٣ اغاظ مطاوع غاظ
٤ اكتظ من الطعام مطاوع كغله اى

﴿ افعل اللازم ﴾

- ملاء حتى لا يطيق النفس واكتظ المسيل
بالماء ضاق به لكثرة
٥ التظ بمحقه ذهب به وبالشئ التف وبشقيه
ضم احدهما على الاخرى مع صوت
منهما وهذا الحرف ليس في الصحاح
٦ التاقلت الحاجة تعذرت وهذه المادة
ليست في الصحاح
٧ انتعظت الدابة وذكره الجوهري من باب
الافعال
٨ انتعظ مطاوع وعظ وحقيقته قبل الوعظ
نحو قولهم اتعد اي قبل الوعد

٨

﴿ افعل المتعدى ﴾

- وفسره بحفظه
٤ افظ ماء الكرش عصره مثل فظه
وعبارة الصحاح ومنه قولهم افظ الرجل
وهو ان يسقى بعيره ثم يشد فيه ثلاثا يجتر
فاما اسبابه عطش شق بطنه فعصر
فرثه فشربه وعبارة بعضهم افظ الكرش
اعتصرها
٥ التظه طرحه في فقه سريعا ويأتى ايضا
لازما. وعبارة الجوهري قال ابن السكيت
التظ الشئ اكله

٥

﴿ تنبيه ﴾ قال صاحب اللسان في ترجمة حرف الظاء حرف هجاء يكون اصلا لا بدلا ولا زائدا ولا يوجد في كلام النبط فاذا وقع فيه قلبوه طاء اه وهو خلاف ما قاله الخفاجي في شفاء الغليل في تعريف الناطور ونص عبارته الناطور الحارس عن الاصمعي والبربر والنبط يعملون الطاء طاء فيقولون ناطور في ناطور اه وقد تقدم في صفحة ١٥٩ عن ابن الاعرابي جواز قلب الظاء ضادا في كل موضع

﴿ باب العين ﴾

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ ابتضع تبين كانه مطاوع ابضع واصله
من بضع بمعنى شق فهو على حد قولهم
شرح وذكر ايضا متعبدا
٢ ابتقع ذهب مسرعا وعبارته هنا غريبة
فانه وزنه على انصرف فان اراد اللفظ
فهو خطأ لان ابتقع على وزن افعل
وان اراد المعنى فهو لغو لانه قال بعده

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ ابتدعه انشأه مثل بدء ونظيره في
الصيغة واللفظ والمعنى بدأ وابتدأه
٢ ابتضع منه اخذ كما في المحكم ويأتى ايضا
لازما
٣ ابتلعه بلعه
٤ ابتاعه اشتراه
٥ اتبعه تبعه

﴿ افعل المتعدى ﴾

٦ اجتزع الماء مثل جرعه والعود كسره وفيه نظر

٧ اجتزعه ككسره وقطعه ولو قال او قطعه لكان اولى وعبارة غيره اجتزع من الشجرة عودا كسره

٨ اختدعه ختله واراد به المكروه من حيث لا يعلم مثل خدعه وهذا البناء ليس في الصحاح

٩ اخترعه شقه وانشاء وابتدأه وفلانا خانه واخذ من ماله واستهلكه والدابة تسخرها لغيره اياما ثم ردها

١٠ اخترعته عن القوم اى قطعته عنهم كما في الصحاح وهو مما فات المصنف

١١ اختضع النحل الناقة سائها اى كدمها وطردها حتى ينوخها ليسفدها ولم يذكر نوخ في بابيه وانما ذكر تنوخ اما سفد فعده في بابيه بعلى وقد مر لاختضع معنى آخر عن الازهرى في ارتكس فراجعه ويأتى ايضا لازما

١٢ اختلعه نزعته مثل خلعه كما في اللسان واختلعه ايضا سلب ماله والعجب ان المصنف لم يذكر المعنى الاول وهو الاصل ويذكر في اللازم

١٣ ادرع ليلا اى استعمل الحزم واتخذ الليل جلا وادرعت المرأة لبست درعها اى قيصها الكل عن الصحاح وهو مما فات المصنف فانه انما ذكر ادرع على افعال

﴿ افعل اللازم ﴾

ذهب مسرعا

٣ اترع امتلا كأنه مطاوع اترع

٤ اجتسعت الناقة مثل جسعت وفسر جسعت بدسعت وقال في دسع الدسع الدفع والنقي والملئ وسد الجحر وخفاء العرق في اللحم واعطاء الدسيعة للعطية الجزيلة وعبارة الصحاح الدسع الدفع ودسع البعير بجرته اى دفعها حتى اخرجها من جوفه الى فيه فلم يبين معنى اجتسعت الناقة والعجب ان مادة جسع ليست في الصحاح ولا في اللسان

٥ اجتمع مطاوع جمع وكذلك اجمع ومشى مجتمع اى مسرعا في مشيه

اختشم مثل خشم اى خضع

٧ اختضع مثل خضع اى تطامن وتواضع واختضع ايضا مر سريعا وذكر في المتعدى

٨ اختلعت المرأة اورده المصنف بعد قوله الخلع بالضم طلاق المرأة ببدل منها او من غيرها كالمخالعة والمخالع وقد اختلعت هى وعبارة الجوهري وخالعت المرأة زوجها ارادته على طلاقها ببذل له منها وقد تخالعا واختلعت فهى مختلفة فانظر ما الفائدة من قوله فهى مختلفة بعد ذكر الفعل وما وجه تغيير المصنف البذل بالبذل وذكر في المتعدى ادرع بالدرع كما تقدم عن ابن سيده في

﴿ افعل المتعدى ﴾

كذا في السخ و قول الجوهري اتخذ الليل
جلا كان الظاهر ان يقول اتخذ الليل
درعا كما قال في اغتمد فانظاهر انه مثل
وعبارة العباب ادرعت المرأة على افعلت
اذا لبست الدرع وانشد ابو عمرو

* وادرعى جلباب ليل دحس *

وعبارة المحكم وادرع بالدرع وتدرع
بها وادرعها وتدرعها بسها ويذكر
في اللازم

١٤ ادرع ذراعيه من تحت الجبة على افعل
اخرجهما مثل ادرعهما على افعل رروي
في الحديث بالوجهين هذه عبارته وهذا
المعنى ليس في الصحاح

١٥ ارتبع الحبر اشاله مثل ربعه كما في الصحاح
وهو مما فات المصنف وعبارة المحكم
تربع القوم الموضع وبه وارتبعوه اقاموا
فيه زمن الربيع وقيل تربعوا وارتبعوا
اصابوا اربعا وقيل اصابوه فاقاموا فيه
وتربع الفرس وارتبع اكل الربيع ويذكر
في اللازم

١٦ ارتجع يقال باع فلان ابله فارتمع منها
رجعة صالحة بالسكر اذا صرف
اثمانها فيما يعود عليه بالعائدة الصالحة
ومثلها عبارة الجوهري وارتجع الهبة
واسترجعها وزجع فيها بمعنى

١٧ ارتضع قال في الصحاح ارتضعت العنز
اي شربت لبن نفسها ومثلها عبارة

﴿ افعل اللازم ﴾

المتعدى

١٠ ادلع اللسان خرج وكأه مطاوع دله

١١ ارتبع بمكان كذا اقام به في الربيع والبعير
اكل الربيع كتربع وسمن وتربع في جلوسه
خلاف جثا وأقعى والناقاة سناما طويلا
حلتته والمرتبع بالقص المنزل ينزل فيه ايام
الربيع وهو مفهوم من قوله ارتبع بمكان
كذا وافته هنا انه يكون مصدرا ميميا
وقوله ارتبع بمكان كذا عداه ابن سيدة

بالباء وبمنسه ايضا وقوله وتربع في
جلوسه ظاهره انه معطوف على ارتبع
البعير فكان حقه ان يقول وتربع فلان
في جلوسه وقوله والناقاة سناما طويلا
ظاهره انه معطوف على تربيع والمعنى
يقضى ان يكون معطوفا على ارتبع
بالمعنى الذى ذكره الجوهري وهو
الاشالة وحاصله انها اشالت سناما
طويلا فهكذا تكون العجمة وفي مفاخر
المقال ارتبع صار ربعة وقضى الربيع
والماشية اكلت الربيع والبعير عدا وذكر

في المتعدى

١٢ ارتدع عن الشيء كف مطاوع ردعه
والمرتدع سهم اذا اصاب الهدف انفضخ
عوده والجل انتهت سنه والمناطخ بالزعران
او الطيب

١٣ ارتضع الترق ومثله ارتصق وارتصعت
اسنانه تقاربت

﴿ افعل المتعدى ﴾

العاب وعبارة الاساس رضع الصبي
ثدي امه وارضعه وعبارة المحكم
ارتضع مثل رضع قال ابن احر
* انى رأيت بنى سهم وعزهم *
* كالعنز تعطف روقيا فترضع *
يريد ترضع نفسها والعنز تفعل ذلك
يصفهم بالآؤم ويذكر فى اللازم بمجارة
لصاحب المصباح

١٨ ارتفعه مثل رفعه ويذكر فى اللازم

١٩ ازدرع طرح البذر كزرع واصله
ازرع ابدلوها تاء لتوافق الزاى هذه
عبارته وكان ينبغى له ان يذكر هذا
التعليل فى ازدرج على ان قوله طرح
البذر قاصراذ حقه ان يقول فى الارض
وعبارة المحكم زرع الحب بذره مثل
ازدرعه وعبارة الصحاح ازدرع فلان
اى احترث وهو افعل الا ان التاء لما
لان مخرجها لم توافق الراء لشدها
فابدلوا منها دالا لان الدال والزاى
مجهورتان والتاء مهموسة (وفى نسخة
مصر مهموزة وهو خطأ)

٢٠ ازدلعه استلبه فى ختل مثل زلعه وازدلع
حقه اقتطعه وهذا البناء ليس فى
الصحاح

٢١ استبع الشئ سرقه مثل سبعه وهذا
ايضا ليس فيه

٢٢ استفع قال فى اللسان استفع الرجل لبس

﴿ افعل اللازم ﴾

١٤ ارتضع قال فى المصباح وارضعه امه
فارتضع فجعله مطاوعا وذكر فى المتعدى

١٥ ارتقع مطاوع رفع وذكر فى المتعدى

١٦ ارتقع ذكره فى النفى بقوله ما ترتقع يا فلان
برقاع كقطام مثلة اى ما تكثرث لى ولا
تبلى بى او لا تقبل ما انصحك به شيئا
وهى عبارة الصحاح ثم قال فى آخر
المادة وما ارتقع ما اكثرت وهو تكرار
وكان ينبغى له ان يقول لا يتكلم به الا
فى الجحد كما نص عليه فى المحكم

١٧ ارتاع فزع مطاوع راعه لكن الجوهري
جعله مطاوع روعه ونص عبارته روعته
فارتاع اى افزعته ففزع وقد مر الكلام
فى اول الخاتمة مبسوطا على مثل هذا
التعبير

١٨ الاستفاح كالتهميم وهى عبارة قاصرة
ولم اجدها فى اللسان ويأتى ايضا مبني
للمجهول

١٩ استمع له واليه اصغى وذكر فى المتعدى

٢٠ اصدع تفرق مثل تصدع

٢١ اصطرع لم يذكره المصنف بالتصريح
وانما اشار اليه بقوله الصرع بالكسر
المصارع يقال هما صرعان اى مصطرعان
حتى انه لم يذكر صارعه من قبل
وقال فى اول المادة الصرع ويكسر
الطرح على الارض كالمصرع
كقعده وهو موضعه ايضا والصرعة

﴿ افعل المتعدى ﴾

ثيابه واستفعت المرأة ثيابها اذا لبستها
واكثر ما يقال ذلك في الثياب المصبوغة
ويذكر في اللازم

٢٣ اسمع مثل تسمع وعبارة الصباح واستمعت
كذا اي اصفيت فاذا ادغمت قلت استمعت
اليه وظاهره انه متى ادغم تعدى بالي
وعبارة المصباح سمعته وسمعت له
وتسمعت واستمعت كلها يتعدى بنفسه
وبالحرف ويذكر ايضا في اللازم

٢٤ اشترع قال في اللسان ويقال فلان
يشترع شرعته ويفطر فطرته ويمتل
ملته كل ذلك من شرعة الدين وفطرته
وملته ومن الغريب ان هذا البناء لا
يوجد في الصحاح ولا في القاموس ولا
في المصباح

٢٥ اصطنع اتخذ المصنعة وهي الدعوة
يدعى اليها الاخوان ثم قال واصطنع
عنده صنعة اتخذها وعندي انه لا فرق
بينهما ولذلك اقتصر الجوهري على
المعنى الثاني واصطنع فلانا رباه وخرجه
ثم قال في آخر المادة واصطنعتك لنفسى
اخترتك لخاصة امر استكفيكه واصطنع
خاتما امر ان يصنع له ولو قال خاتما
ونحوه لكان اولى وعبارة المحكم اصطنعه
اتخذاه واختاره

٢٦ اطالع الامر علمه كتطالع ثم قال بعد
عدة اسطر واطلع هذ، الارض بلغها

﴿ افعل اللازم ﴾

بالكسر للنوع منه فذكر المصدر
الميمى واسم المكان والنوع وهو مستغنى
عنه على ان الصرع خاص بالانسان كما
صرح به الازهرى في التهذيب فلا يقال
لمن طرح حجرا على الارض قد صرعه
وكذلك الجوهري والفيومى لم يذكر
الاصطراع ولم يفسرا معنى الصرع
وعبارة اللسان يقال رجل صرعة وقوم
صرعة وقد تصارع القوم واصطرعوا
والصرعان المصطرعان

٢٢ الاضطباع للحرم ان يدخل الرداء من
تحت ابطه الايمن ويرد طرفه على يساره
ويبدى منكبه الايمن ويغطي الايسر
وعبارة المصباح ويعدى بالباء فيقال
اضطبع بثوبه قال الازهرى والاضطباع
والتأبط والتوشع سواء وعبارة بعضهم
اضطبع ادخل الرداء تحت ابطه الايمن
فا احد خصه بالحرم الا المصنف

٢٣ اضطجع ويقال ايضا اضجع والطبع وضع
جنبه بالارض وكأنه مطاوع اضجعه
والاضطجاع في السجود ان يتضام
ويلصق صدره بالارض

٢٤ اضطلع ذكر منه اسم الفاعل بقوله
وهو مضلع لهذا الامر ومضطلع اي
قوى عليه وعداه الجوهري بالباء

٢٥ اطالع فلان علينا مثل طلع ثم قال بعد
اسطر واطلع على باطنه كافتعل ظهر

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

وفي حواشي افعال الزمخشري اطلع الجبل
علاه ويأتى ايضا متعديا بالحرف
٢٧ افترع البكر افتضها مثل فرعها
٢٨ افنصع الصبي ككشرفلته عن كثرته
وافنصع منه حقه اخذه كله بقهر وزاد
الجوهري ولا تلتفت الى القاف يعنى
لا تقل افنصع

٢٩ اقتنع المزادة ثنى فيها الى داخل فشرب
منها او ادخل خربتها في فيه فشرب
٣٠ الاقتراع الاختيار يقال افترع فلان اى
اخير ومثله الاقتراح والاقتراع ايضا
ايقاد النار وضرب القرعة قوله افترع
فلان لغو

٣١ اقتطع من ماله قطعة اخذ منه شيئا
هذه عبارته في آخر المادة فلو قال كعادته
بعد قوله في اولها قطعه قطعاً ومقطعا
ابانه كاقطعه لكان اولى لان تخصيص
الاقطع بالمال لا وجه له بل تفسير
قطعه ببابانه ايضا لا يخلو من الابهام
وعبارة الصحاح واقطعت من الشيء
قطعة يقال اقتطعت قطيعاً من غنم
فلان

٣٢ اقتلعه انتزعه من اصله مثل قلعه ثم قال
في آخر المادة واقتلعه استلبه ويأتى ايضا
لازماً

٣٣ اقتمع ما في السقاء شربه شديداً مثل بقمه
ثم قال في آخر المادة واقتمع السقاء اقتبعه

﴿ اقتعل اللازم ﴾

والمطلع للمفعول المأتى وموضع الاطلاع
من اشراف الى انحدار وكل حد
مطلع اى مصعد يصعد اليه من معرفة
علمه (كذا) وبكسر اللام القوى
العالى القاهر وعبارة بعضهم اطلع عليه
اشرف واطلع على باطن امره علمه
وذكر في المتعدى

٢٦ اقتلع مطاوع قلع وذكر في المتعدى
٢٧ اقتنع بالشيء من الفساعة وهى الرضى
بالقسم كما تقول اجتزأ به واحتسب به
واكتفى به لم يرجع عليه المصنف في
مادته ولا الجوهري ولا الازهرى ولا
الفيومي ولا صاحب اللسان وهو غريب
فانه وارد في كلام الفصحاء وعليه قول
الزمخشري في الاساس وقنع بالشيء
واقنع وتقنع واقنعك الله بما اعطاك
وفي المحكم قنعت الابل والغنم رجعت الى
مرعاهما واقنعت لمأواها واقنعتها انا
فيهما وذكر في المتعدى

٢٨ اكتنع الفعل خطر فضرب فخنذه
بنننه والكلب بنننه استنفر وكذا الخيل
بإذناها والمكتنعة الشاة تصنيها دابة
يقال لها البرصة والوحرة

٢٩ اكتنع اجتمع وعليه تعطف والليل
حضر ودنا

٣٠ التذع احترق وجعا وكأنه مطاوع لذعه
وعبارة المحكم التذعت القرحة قاحت

﴿ افعل المتعدى ﴾

والشيء اختاره

٣٤ اقتنع الابل والغنم لما واهها رجعها كما في

المحكم ويذكر ايضا في اللازم

٣٥ اقتاع الفعل الناقصة ضربها مثل تقوعها

وقاعها وقاع عليها كما في المحكم

٣٦ اكتمع السقاء شرب من فيه والاولى

شرب ماءه بفيه

٣٧ التطلع لحس مثل لطع وعبرة بعضهم

التطلع ما في الائناء شربه

٣٨ التمع الشيء اختلسه ويقرب منه التما

ويأتى ايضا مبنيا للمجهول ومتعديا

بالباء وعلى

٣٩ امتشع ما في الضرع اخذه كله وثوبه

اختلسه والسيف سله سسرعا وامتشع

منه ما مشع لك خذ منه ما وجدت وقد

خالف المصنف عادته هنا فانه لما قال

في اول المادة مشع خلس كان عليه ان

يقول كـامتشع وقوله وثوبه اختلسه

الاولى والشيء اختلسه

٤٠ امتقع ما في ضرعه شربه ولو قال

الضرع لكان اولى ويأتى ايضا مبنيا

للمجهول

٤١ امتلع اختلسه وامتلع الناقة سلخها

من قبل عنقها كملعها ويأتى ايضا لازما

٤٢ اتجع طلب الكلاء في موضعه وفلانا انا،

طالبنا معروفه وعندى ان حق التعبير ان

يقال اتجع الكلاء طلبه في موضعه ثم قال

﴿ افعل اللازم ﴾

وقد لذعها القيم وعبرة ديوان الادب

القرحة تلتذع اذا اخترقت وجعا وعبرة

العباب والقرحة اذا قاحت تلتذع اى

تحترق وجعا وهو غريب وعبرة مفاخر

المقال الالتذاع احراق النار والجرح

ونحوه فجعله متعديا

٣١ التفع التحف وكان ينبغي ان يقول

التفعت لانه قال في تعريف اللقاع انه

المحفة او الكساء او التفع والرداء

وكل ما تلتفع به المرأة وفي الصحاح

٣٢ التفعت الارض بالنبات اخضرت

٣٣ التمع البرق اضاء مثل لمع وبالشئ وعليه

اختلسه وذكر في التعدى

٣٤ التاع احترق من الهم مطاوع لاهه

٣٥ امتصع الفرس ذهب وعبرة الجوهرى

مصع الرجل في الارض وامتصع اى

ذهب فالتقييد بالفرس والرجل لا وجه

له فان المصنف قال بعدها والبرق وغيره

ذهب وولى وفي الارض ذهب كامتصع

وفي معنى مصع اى ذهب مصع

٣٦ امتلعت الناقة مرت مسرعة وذكر في

التعدى

٣٧ امتنع عن الشيء كف مطاوع منع كما

تقول زجره فازدجر ونهاه فانتهى والمنتنع

الاسد القوى العزيز في نفسه وهو

عشدى من معنى المنعة والتمنع وعبرة

الاساس منع فلان صار ممنوعا بمجيبا

﴿ افعل المتعدى ﴾

والمتنوع المنزل في طلب الكلاً وهو مفهوم من الفعل فلا حاجة اليه وانما ذكره الجوهري لانه لم يذكر الفعل

٤٣ انتزع قلعته مثل نزع ثم قال بعد عدة اسطر وانتزع كفف وامتنع واقتلع لازم متعد وهو جار على القاعدة المألوفة وهي ان انتزع اللازم مطاوع نزع وان كان الجوهري قد جعله مطاوع انتزع حيث قال وانتزعت الشيء فانترع اي اقتلعت فاقطع وهو غير الصواب فكان ينبغي له ان يقول نزعت الشيء فانترع وقد يكون انتزع متعديا مثل نزع وعندى ان بين الانتراع والاقتلاع فرقا فانه يقال انتزع الله الملك من يد الظالم ولا يقال اقتلع ويذكر في اللازم

٤٤ انتشع انتزع وانما اثبت هنا لغلبة انتزع المتعدى على اللازم وهذا المعنى ليس في الصحاح وعبرة الاساس نشع الصبي الوجور وانتشعه فانشعه وسيأتى بسط الكلام عليه في نشع

٤٥ الانتشاع نحو النشعة وهي كل جزور جزرت للضيافة وعبرة الصحاح انتعت وانتعت اي فحرت اه ثم قال بعد عدة

اسطر وانتقع القوم نقيعة اي ذبحوا من الغنمية شيئا قبل القسم ويذكر في اللازم ٤٦ الاتضاع ان تخفض رأس البعير حتى تضع قدمك على عنقه فتركب وهي عبارة

﴿ افعل اللازم ﴾

مناعة فتمنع به وامتنع به وهو منبع وحقه ان يذكر هذا النعت بعد قوله مناعة وعلى كل فقد احسن ككل الاحسان في تصريحه بان مننع يأتي بمعنى حوى والجوهري والمصنف لم يعرجا عليه وعبرة مفاخر المقال امتنع قوى

٣٨ انتفع السحاب قاء ما فيه من المطر وظاهره انه متعد وانتفع الرجل عن ارضه بعد

٣٩ انتزع مطاوع نزع وذكر في التعدى

٤٠ انتفع بالشيء كانه مطاوع نفع

٤١ انتقع مطاوع انتقع قال في المصباح انتفعت الدواء وغيره في الماء حتى انتقع وهو تقيع فعيل بمعنى مفعول وهذا البناء غير صريح في القاموس والصحاح وذكر ايضا متعديا

٤٢ اتدع سكن واستقر مثل ودع كوضع وككرم ثم قال بعد عدة اسطر ورجل متدع صاحب دعة او يشكو عضوا وسأله صحبح واتدع تقار وهو عندى تكرار ومثله قوله ورجل متدع وعبرة بعضهم اتدع عاشر في دعة

٤٣ اتزع مطاوع وزعه اي كفه

٤٤ اتسع الظاهر من عبارة المصنف انه مطاوع وسع فانه قال وسعه توسيعا ضد ضيقه فاتسع

٤٥ اتضع ضد ارتفع مطاوع وضعه وذكر

﴿ افعل اللازم ﴾

- ايضا متعديا
٤٦ اتكع كافتعل اشتد اصله اوتكع
٤٧ اهترغ اسرع والسيف ونحوه اهتر
٤٨ اهتكع خشع وذكر في المتعدي

﴿ افعل المتعدي ﴾

- الجوهري وعبارة المصباح واتضعت
البعير خفضت رأسه الخ ويأتي ايضا
لازما
٤٧ اتلع فلانا والعة اي خفي على امره فلا
ادري أحى هو ام ميت ورجل موتلع
القلب منترعه ومثله موتله القلب
٤٨ اهتعه مر عن الازهرى في ارتكس
٤٩ اهترع عودا كسرته وقد تقدم معنى
الكسر في اخترع واخترع وهذا
الحرف ليس في اللسان ولا في المحكم
٥٠ اهتقه عرق سوء افعده عن بلوغ الشرف
والخير وفلانا صده ومنعه والفعل الناقصة
ابرکها وتسداها والحي فلانا تركته
يوما فعاودته واتختته وكل ما اودك
فقد اهتقك وعبارة التهذيب اهتقه اذا
تعقله وابعده عن بلوغ الشرف والخير
٥١ اهتكمه مثل اهتقه ويأتي ايضا لازما

٤٨

٥١

﴿ باب العين ﴾

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ ابتزغ الربيع جاء اوله وهو عندي مثل
بزغ وان لم يصرح به
٢ ارتدغ وقع في الردغة وهي الماء والطين
والوحل الشديد

﴿ افعل المتعدي ﴾

- ١ ارتاغ طلب واراد مثل اراغ
٢ اصطبغ اخذ الصبغ وهو ما يصيغ به كما
في المحكم ويذكر في اللازم
٣ افترغت لنفسى ماء صبيته وهي احسن

﴿ افعل المتعدى ﴾

- من عبارة الجوهرى فانها لم تصرح بان
افترع متعد حيث قال وافترغت اى
صببت الماء على نفسى وكان حقه ان
يقول افترغت الماء على نفسى
٤ انتسغ الرجل نحرى كما فى المحكم ويأتى
ايضا لازما
٥ انتسغ قال فى اللسان نشفت الصبي
وجورا فانتسغه ومثلها عبارة الزمخشري
فى انتسغ بالعين المهملة ويأتى ايضا
لازما

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٣ ارتسغ على عياله وسع النفقة وهذا
الحرف ليس فى الصحاح
٤ ازدلغ الجلد اصابته النار فاحترق
٥ اصطبغ بالصيغ ائتم وهذا البناء ليس
فى الصحاح وذكر فى المتعدى
٦ امتسغ تمنى مثل مسغ
٧ انتدغ ضحك ضحكا خفيا وعبارة المحكم
انتدغ الرجل اخفى كلامه وهذا
التعريف يقربه الى المتعدى
٨ انتسفت الابل تفرقت فى مراعيها ولعل
امتسغ محرف عنه اذ لم يرد فى مادته
سواه وانتسغ البعير ضرب يسه الى
كركرته من الذباب والمراد منه معنى
التفريق وهو متعد
٩ انتسغ البعير انتسغ اورده بعد قوله وانتسغ
تمنى فيكون اصلا وذكر فى المتعدى

﴿ باب الفاء ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ الاثناسف الابتداء والمؤنثف للمفعول
الذى لم يؤكل منه شئ وجارية مؤنثة
الشباب مقبلته
٢ اجنحفه استلبه والثريد حمله بالاصابع
الثلاث وماء البئر نزحه ونزفه وعبارة
المحكم وشئ جماف يذهب بكل شئ

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ ايتلف القوم اجتمعوا وهى عبارة قاصرة
وقال اولا الالف بالضم الاسم من
الاثلاف ولم يفسره وعبارة الجوهرى
ايضا قاصرة وعبارة المصباح والالف
ايضا اسم من الاثلاف وهو الاثنام
والاجتماع اه وبالعنى الثانى قيل التألب

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ وقد اجتمعوا ونحوه اجتمعوا
- ٢ اجترف الشيء مثل جرفته
- ٣ اجترفه اشتراه جزافا وهو الخدس في البيع والشراء
- ٤ اجتعف الشجرة قلعها مثل جعفها ومن الغريب هنا انه جاء جأف الشجرة بمعنى جعفها ولم يجئ منه اجتأف
- ٥ اجتف ما في الاناء اتى عليه اى شربه ومثله اشتف
- ٦ اجتلفه استأصله مثل جلفه وقد مر اجترف بما يقاربه
- ٧ اجتافه دخل جوفه ويأتى ايضا لازما
- ٨ اجتفف الشيء اخذه اخذا كثيرا
- ٩ اجتففه استخلصه والشيء حازه ونفسه عن كذا خالفها
- ١٠ احترف كسب مثل حرف كما في المصباح والمصنف اقتصصر على ذكر المحترف
- ١١ موضع يحترف فيه الانسان ويتقلب وعبرة الصحاح والمحترف الصانع
- ١٢ احفت المرأة ازالته عن وجهها الشعر مثل حفت ثم قال بعد اسطر واحف التبت جزء والمرأة امرت من يحف شعرها بخيطين ولو قال من تحف شعر وجهها لكن اول وفي الصحاح الاحتفاف اكل جميع ما في القدر والاشتفاف شرب جميع ما في الاناء وقد مر اجتف ما في الاناء ويأتى ايضا لازما

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٢ اجتافت الجيفة أننت مثل جافت وذكر ايضا متعديا
- ٣ احتفوا حوله حفوا وذكر في التعدى
- ٤ اختلف ضد اتفق واختلف الى الخلاء صار به اسهال واختلف الوحوش مقبلة ومدبرة وذكر في التعدى
- ٥ اختلف نزل خيف منى
- ٦ ارتجف لم اجد له الا فى الاساس ونص عبارته وارنجفت بهم دفنا الشرق والغرب وكأنه اشارة الى مثل أو حكاية
- ٧ ارتصف لم يذكره المصنف بخصوصه وانما قال فى آخر المادة المرتصف الاسد ورجل مرتصف الاسنان متقاربها وقد مر ارتضع بمعناه
- ٨ ارتف لونه برق وتلاؤا مثل رف
- ٩ ارتكف اللج وقع ثبث فى الارض وهو نحو ارتكم
- ١٠ ازدحف اليه تمشى مثل تزحف
- ١١ ازدلفوا تقدموا واقتربوا
- ١٢ ازدهف للموت دنا مثل زهف وازدهف ايضا انحرف وذكر فى التعدى
- ١٣ استاف القوم تضاربوا بالسيف وذكر فى التعدى
- ١٤ اشترف لم يذكره بخصوصه وانما قال فرس مشترف مشرف الخلق وهى عبارة الجوهرى وزاد ان قال الاشتراف الانتصاب

﴿ افعل المتعدى ﴾

١٣ اختطفه اختطفه واختلسه والثوب قطعه
مثل خدفه

١٤ اخترق الثمار جناها مثل خرفها

١٥ اختصف النعل خرزها مثل خصفها

١٦ اختطفه مثل خطفه لكن المصنف

خصه باستراق الشيطان السمع مع انه

قال بعده فلتة والخطفة العضو الذي

يختطفه السبع والحادوف شبه النجل

يشد بحباله الصيد فيخطف الطي

والخطيفة دقيق يذر عليه اللبن ثم يطبخ

فيماق ويخطف باللاعق وقوله فيماق

لغو وعبرة المصباح خطفه استلبه

بسرعة واختطف مثله وفي الصحاح

واختطف ايضا اجتذب ثم قال في آخر

المادة واخطفته الحمي اقلعت عنه وهو

غريب قال الشارح والذي في الاساس

اخطفته قلت والقياس يقتضي اخطفت

عنه وسيأتي مثل هذا التركيب في نكف

ثم راجعت الاساس بعد رقي هذا

فوجدت فيه ما نصه واخطفه المرض

خف عنه فلم يضطجع له قال

* وما الدهر الا صرف يوم وليلة *

* فخطفه، ينمي ومقصعه يصمي *

واخطفت عنه الحمي اقلعت وما من مرض

الا وله خطفة اي خفة

١٧ اختلف فلانا كان خليفته وصاحبه باصره

فاذا غاب دخل على زوجته وبأى ايضا

﴿ افعل اللازم ﴾

١٥ اشتاف الجرح غلط وذكر في التعدى

١٦ اصطرف تصرف في طلب الكسب

وعبارة ديوان الادب اصطرف احتال

من الصرف وهو الحيلة وذكر في

التعدى

١٧ اصطفوا قاموا صفوا

١٨ اصطاف بمعنى نصيف ذكره فلتة ولم

يفسره وعبرة الصحاح صاف بالمكان

اي اقام به الصيف واصطاف مثله

١٩ اطاف على افعل ذهب ليتغوط مثل

طاف وهو من اغرب الاشتقاق

٢٠ اعترف ذل وانقاد ولو قال اعترف له ذل

وانقاد لكان اولى واعترف به اقر والى

اخبرني باسمه وشأنه واعترف ايضا صبر

ذكره بقوله العرف بالكسر الصبر وقد

عرف للامر واعترف وذكر ايضا متعديا

٢١ اعتسف عن الطريق مال وعذل مثل

عسف وذكر ايضا متعديا

٢٢ تعطف به ارتدى كاعتطف ولو قال

تعطف بالثوب لكان اولى وذكر ايضا

متعليا

٢٣ اعتف قال في اللسان واعتف من العفة

فالظاهر انه مثل عف يتعدى بعن وذكر

ايضا متعديا بنفسه

٢٤ اعتكف في المسجد احتبس

٢٥ اعتلف لم يذكره على حدة وانما قال

المعتلفة القابلة كلمة مستعارة فيحتمل ان

﴿ افعل المتعدى ﴾

لازما

١٨ ارتدفه تبعه مثل ردفه والعدو اخذه من ورأه وعبارة المحكم ارتدفه جعله خلفه على الدابة

١٩ ارتشفه مصه مثل رشفه

٢٠ ارتعف الفرس سبق مثل رعف

٢١ ازدغفه قتله مكانه مثل زغفه وازغفه

٢٢ ازدغف اخذ كثيرا

٢٣ ازدف العروس الى زوجها هداها مثل زفها وازفها وازدق الجمل احتمله

٢٤ ازدقفه استلبه بسرعة مثل تزقفه وقال في اول المادة الزقفة بالضم اللقمة وما ازدققتها يديك اى اخذتها وحقه وما ازدقفته وهذه المادة ليست في الصحاح وعبارة المحكم التزقف كالثلثف وهو اخذ الكرة باليد او بالقم والزقفة ما تزقفته وعبارة العباب هذه زقفتى اى لفتى الى التفقتها يدي

٢٥ ازدهف احتمل واستجمل واستخف وتقمح

في الدخول وصد الشئ ذهب به واهلكه وتزيد في الكلام وتشدد في القول ورفع صوته وفلانا بالقول ابطال قوله والعداوة اكتسبها وازدهفته الدابة صرعته ويذكر في اللازم

٢٦ استف الدواء مثل سفه ولو قال الدواء

ونحوه لكان اولي

٢٧ استلف الدراهم ونحوها لم اجده في

﴿ افعل اللازم ﴾

تكون متعدية جلا على معنى القابلة وعبارة الاساس غلفت الدابة والدجاجة والحمام واعتلفت وعبارة المحكم والدابة تعلف تأكل وتستعلف تطلب العلف ومثلها عبارة التهذيب وهذا البناء ليس في الصحاح وذكر في المتعدى

٢٦ اعتاف من العيافة تطير كما في اللسان وذكر ايضا متعديا والمصنف

والجوهري اقصر على الثلاثي

٢٧ اغتفت الماشية هزلت كما في مفاخر المقال فكأنه قبل اكلت الغفة وذكر ايضا متعديا

٢٨ اغتلف الرجل تقدم في المتعدى وهذا الحرف ليس في الصحاح

٢٩ اقترف بالشئ مطاوع قرفه به اى اتهمه كما في الصحاح وذكر في المتعدى

٣٠ اقتعف الجرف انهار والحائط انقلع من اصله والشئ زال عن موضعه مطاوع

قعف وذكر ايضا متعديا

٣١ اكتهف لزم الكهف مثل كهف كما في العباب

٣٢ التحف بالمخاف تقطى وذكر ايضا متعديا

٣٣ التفف في ثوبه تلفف ولم يذكر تلفف من قبل وهو مطاوع لفف وقال في اول

المادة اللف بالكسر الصنف من الناس

والروضة الملتفة النبات وعبارة الصحاح

وتلفف في ثوبه والتف بثوبه ففسده

﴿ افعل المتعدى ﴾

كتب اللغة وانما وجدته في كتاب الشفاء
للقاضي عياض المطبوع بمصر في فصل
الجود صفحة ١٤٣ ونص عبارته وعن
ابي هريرة رضي الله عنه اتى رجل النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم يسأله فاستلف
له نصف وسق قال شارحه الملا على
القارى وفي نسخة فاستسلف له والمعنى
اخذ السلف واستقرض من رجل لاجله
والوسق ستون صاعا

٢٨ استاف من الواوى اشم والوضع مستاف
٢٩ استهفه من سهف استخفه

٣٠ استاف من سيف اشار اليه بقوله استيف
القوم وقد تقدم عن المحكم واللسان
استافوا السيوف تناولوها ويأتى لازما

٣١ اشتف ما فى الاناء كله شربه والبعر
الحزام ملاه وهذا المعنى ليس فى الصحاح

٣٢ اشتاف نظر وتناول وعبارة الجوهرى
اشتاف الرجل اى تناول ونظر يقال
اشتاف البرق اى شامه اه ومن غريب
الاتفاق ان هذا الفعل يشبه اجتلى
صيغة ومعنى فان شاف الثلاثى بمعنى جلا
ثم بنى منه اشتاف كما بنى من جلا اجتلى
وكلاهما بمعنى نظر ويأتى اشتاف ايضا
لازما

٣٣ اصطرف قال فى الاساس صرف الدراهم
باعها بدراهم او دنائير واصطرفها
اشتراها تقول لصاحبك بكم اصطرفت

﴿ افعل اللازم ﴾

بالباء والتفاف التبت كثرة

٣٤ اتفه التهب

٣٥ انتشف شعره مطاوع نشف، وذكر ايضا
متعديا

٣٦ انتصف النهار بلغ نصفه وانتصف
فلان من فلان استوفى حقه منه كاملا
حتى صار كل على النصف سوءا والجارية
اخترت ولو قال لبست النصف لكان
اولى وانتصف سهمه فى الصيد دخل
ومنتصف كل شئ بفتح الصاد وسطه
وهو اشعار بان انتصف لا يختص بالنهار
وفى المصباح نصفت الشئ تنصيفا
جعلته نصفين فانتصف هو وذكر
ايضا متعديا

٣٧ انتف الراكب ظهر ووضع ولعل
الراكب مثال وذكر فى التعدى

٣٨ الانتكاف الخروج من ارض الى ارض
والليل والانتكاث وعبارة المحكم
انتكف تبرأ وعبارة الصحاح ويقال
ضرب هذا فانتكف فضرب هذا وذكر
ايضا متعديا

٣٩ اتصف كأنه مطاوع وصف وذكر
ايضا متعديا

٤٠ الاهتفاف بريق السراب والدوى فى
المسامع

(انتهى افعل اللازم)

﴿ افعل المتعدى ﴾

- هذه الدراهم فيقول اصطرفتها بدينار
ويذكر ايضا في اللازم
٣٤ اطخف على افعل اتخذ الطخيفة وهي
الخزيرة والمصنف اورده على افعول وهو
خطأ
٣٥ اطرفت الشيء كافتعلت اشترية حديثا
وهي عبارة الصحاح ولو قال طريقا لكان
اولى وعندى ان الاشتراء مثال
٣٦ اعترف فلانا سألته عن خبر ليعرفه والشيء
عرفه ويذكر في اللازم
٣٧ اعتسف استخذه ويأتى ايضا متعديا
بالحرف
٣٨ اعتصف كسب مثل عصف كما في
الصحاح والمصنف اقتصر على الثلاثي
٣٩ اعتطف ذكره في المحكم متعديا
ونص عبارته اعتطف العطاف وهو
الرداء ارتدى واعتطف الرداء والسيف
والقوس الاخيرة عن ابن الاعرابي وانشد
* ومن يعتطفه على مؤثر *
* فعم الرداء على المؤثر *
ويذكر ايضا متعديا بالحرف
٤٠ اعتفت الابل اليبس اخذته بلسانها فوق
النراب مستصفية له ولو قال بالستها
لكان اولى ويفهم من عبارة اللسان
ان اعتف اخذ العفاة وهي بقية اللبن
في الضرع ويعاد في اللازم
٤١ اعتف الامر اخذه بعنف وابتدأه وانتفه

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

- وجهله او اتاه ولم يكن له به علم
والطعام والارض كرههما والارض لم
توافقني واعتف المجلس تحول عنه وهو
من معنى اعتف الارض واعتف الراعى
رعى انفها وطريق معتف غير قاصد
وعبارة الصحاح اعتفت الامر اذا اخذته
بعنف واعتفت الارض اى كرهتها
وهذه ابل معتفة اذا كانت في بلد
لا يوافقها
٤٢ الدابة تعلف اى تأكل علفها ويعاد
في اللازم
٤٣ اعتاف تزود للسفر ذكره في آخر مادة
عاف الطعام والشراب وهو غريب
وعندى انه واوى من قولهم عوافه
الطالب ما اصابه من اى شيء كان
٤٤ اغتدف الثوب قطعه واغتدف منه اخذ
منه شيئا كثيرا
٤٥ اغترف الماء اخذه بيده مثل غرفه
٤٦ اغتفت الدابة اصابت غفة من الربيع
اوسمت بعض السمن واغتف اعطاه شيئا
يسيرا وعبارة مفاخر المقال اغتف اكل
قليلا ويذكر في اللازم
٤٧ اغتاف الرجل حصل له غلاف وعندى
ان الاولى ان يقال اتخذ غلافا غير انى
لم اجد هذا المعنى في المحكم ولا في
العباب ولا في اللسان وانما وجدت فيها
اغتاف الرجل بالغالية وبسائر الطيب

﴿ افعل المتعدى ﴾

وزاد صاحب العباب ان قال قال الليث
تغلف الرجل واختلف من الغالية فهذا
على قول ابن دريد خطأ إنما هو تغلى
وتغلل اه وبقي النظر في تعيين الغلاف
٤٨ اقحف الشيء ذهب به وما في الاناء
شربه كله

٤٩ اقترف اكتسب والذنب انا، وفعله
وبعير مقترف للفعول اشترى حديثا
واقترف المرأة وقارفها كناية عن الجماع
كما في المصباح والمصنف والجوهرى اقتصرنا
على الفعل الاول ويأتى ايضا لازما

٥٠ اقتطف بمعنى قطف لم اجد في الكتب
مع كثرة استعماله واغرب من ذلك خلو
الاساس عن مادة قطف بالكسبية ثم
وجدت في الشارح ان ابا جعفر الرعيني
صنف كتابا سماه اقتطاف الازاهر

٥١ اقتطفه اخذه اخذا رغبيا ولو قال اخذ
رغب لكان اولى وقد تقدم اقتحف
بمعناه ويأتى ايضا لازما

٥٢ اقتلفت منه اربع قلفات اخذتها منه بلا
كيل وفسر القلفة بانها الجلال البحرانية
المملوءة ج قلف وملوفات وبقي النظر
في تعيين العدد

٥٣ اقتاف اثره تبعه مثل قافه وكأنه متلوب
اقتفاه

٥٤ اكتشفت لزوجها بالغت في الكشف له

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

وعندى ان المفعول هنا محذوف تقديره
نفسها وان الزوج مثال وهذا الحرف
ليس في الصحاح ولا التهذيب ولا المحكم
٥٥ اكتنفوا اتخذوا كنيفا وفلانا احادوا به
كتكنفوه

٥٦ التحف ورد متعديا في قول الرباب كما
تقدم في اول الخاتمة ويذكر ايضا في اللازم
٥٧ التقف ذكره صاحب اللسان بقوله
والتقف وتلقفه اخذه بسرعة

٥٨ انتف ذكره المصنف متعديا في مرق
نقلا عن الصحاح والعباب ونص عبارته
وكتشامة ما انتفقه من الصوف ويأتى
ايضا لازما

٥٩ انتجفه استخرجه وغنمه استخرج اقصى
ما في ضرعها من اللبن والريح السحاب
استفرغته ولو قال ما في ضروعها لكان
اولى

٦٠ انتسف البناء قلعه من اصله مثل نسفه
والبعير البنت كذلك ثم قال بعد عدة
اسطر والنسفة ويثلك ويحرك وكسفية
حجارة سود ذات نخاريب يحك بها الرجل
سمى به لانتسافه الوسخ من الرجل ولو
قال تحك بها وتميت بذلك لكان اولى
ويأتى ايضا لازما وهنا ملاحظة وهي

ان الزمخشري اورد النسفة وانتسف
في الاساس في مادة نشف بالشين المعجمة
وصاحب اللسان اوردها في الموضعين

﴿ تابع افعال المتعدى ﴾

- ٦٣ انتصف الفصيل ما في ضرع امه امتكه
وعبارة غيره الولد بدل الفصيل
٦٤ انتعف الشيء تركه الى غيره والنعف
ارتقاء وهو ما انحدر من حزونة الجبل
وارتفع عن منحدر الوادي والمنتعف
للفعل الحد بين الحزن والجبل ويأتي لازما
٦٥ انتقف البيضة ثقبها والخنظل عن
الهيبد شقه والشيء استخرجه وقد تقدم
انتجف بمعناه
٦٦ انتكفت الغيث اقتطعته مثل نكفته اى
اقتطع عني ونحوها عبارة الجوهري وهو
غريب وانتكف اثره اعترضه في مكان
سهل ويأتي ايضا لازما
٦٧ انصف الشيء وصفه كما في مفاخر المقال
فهو نظير انتعت فانه جاء لازما ومتعبدا
٦٧

﴿ افعال المتعدى ﴾

- وعبارة المحكم انتسف الطائر الشيء من
الارض بمخلبه وانتسفه نحاه وانتسفوه
بينهم اخفوه وقللوه ونسف الجمل ظهر
البعير وانتسفه حص ما عليه من الوبر
والنسفة حجارة ينسف بها الوحش
حكاهما صاحب العين والمعروف بالشين
والجوهري اوردها بالشين وقال في
نسف عن الاصمعي هم ينسفون الكلام
انتسافا اى لا يتونه من الفرق وهو مما
فات المصنف ويأتي ايضا للجهول
٦١ انتشف شرب النشافة وهى الرغوة تعلو
الحليب ويأتي ايضا للجهول
٦٢ انتصف الشيء مثل نصفه وتنصفه
جعله نصفين كما في المحكم وانتصف
الطريق بلغ نصفه كذا في بعض كتب
الادب ويأتي ايضا لازما

﴿ باب القاف ﴾

﴿ افعال المتعدى ﴾

- ١ ايترق سهر بالليل مثل ارق
٢ ايتلق البرق لمع مثل تألق
٣ ايتعق في الكلام اندفع مثل تبعق
٤ احترق بالنار مطاوع حرقه فان الثلاثي
وارد
٥ الاحتقاق الاختصاص واحتق الفرس

﴿ افعال المتعدى ﴾

- ١ احتق بعض الصبد قتله كما في الصحاح
وفي التهذيب واما قول ابى كبير
* مضت وقد شرع الاسنة فحوها *
* من بين محتق بها ومشرم *
فانه اراد من بين طعن نافذ في جوفها
وآخر قد شرم جلدها ولم ينفذ الى

﴿ اقل المتعدى ﴾

- الجوف ويأتى ايضا لازما
٢ اخلق رأسه مثل حلقه
٣ اخترق الكذب اختلقه واختلق ايضا
مر وعندي ان اصله من اخترق المكان
بمعنى خرقه ومن هنا قيل اخترق الريح
اى مرورها والعجب ان المعنى الاول
اهمله الجوهري وانما ذكر التخرق لغة
فى التخلق من الكذب
٤ اخلق الافك افتراه والمخلوق للمفعول
الناس الخلق المعتدله وهو يشعر بان اختلق
مثل خلق
٥ ارتبقه ربقه مثل ارتبطه وربطه كما فى
ديوان الادب ومفاخر المقال ويأتى ايضا
لازما
٦ ارتزق الجند اخذوا ارزاقهم والمرزق
كل ما ينتفع به وعبرة المحكم ارتزقه
واستزقه طلب منه الرزق
٧ استبق ورد فى التنزيل متعديا على وجه
عمومى وهو قوله تعالى فاستبقوا الخيرات
وخصه المصنف بالصراط ونص عبارته
واستبقا تسابقا والصراط جاوزاه وتركاه
حتى ضللا ونحوها عبارة العباب وعبرة
الزخشرى واستبقوا الصراط ابتدروه
وعبرة الجوهري هنا قاصرة فانه لم يزد
على ان قال واستبقنا فى العدو اى تسابقنا
وعبرة المصباح وتسابقوا الى كذا
واستبقوا اليه ويعاد فى اللازم
٨ استرق الشئ جاء مسترا الى حرز فاخذ

﴿ اقل اللازم ﴾

- ضمير وطعنة محققة اى لازيغ فيها وقد
نفذت هذه عبارة الصحاح وعبرة الاساس
احتقت طعتك اى لم تخطئ المقتل
وعبرة المصنف احتقا اختصما والمال
سمن وبه الطعنة قتلته او اصاب حق
وركه والفرس ضمير وفيه غرابة فانه
خص السمن بالمال والضمير بالفرس وذكر
فى التعدى
٦ اختفق السراب والراية مثل خفق
٧ اختق مطاوع خنق وعبرة الاساس
خنقه فاخنق واخنق فعل الخنق بنفسه
قلت وهو على حد قولهم انتحر والمصنف
اورد هذا المعنى من اخنق وقيد بالشاة
٨ ادهقت الحجارة كافتعلت تلازمت ودخل
بعضها فى بعض
٩ ارتبق مطاوع ربقه فى الامر اى اوقعه
ثم قال فى آخر المادة وارتبق الظبي فى
حبالى علق والمعنى واحد وذكر
فى التعدى
١٠ ارتبق الثام مطاوع رنق وعبرة بعضهم
الارتباق الثام الرنق
١١ ارتصق التصق وقد تقدم ارتصع بمعناه
وجوز مرتصق متعذر خروج له
١٢ ارتفق اتكأ على مرفق يده او على الخدة
وامتلا والمرفق الثابت الدائم ولو قال
وارتفق الشئ امتلا لكان اولى وعبرة
الصحاح وكذلك المرفق والمرفق من

﴿ افعل المتعدى ﴾

مالا لغيره مثل سرقة ولو قال الى حرز لغيره فأخذ ما فيه من المال لكان أولى وعبرة الصحاح واسترق السمع اى استمع مستخفيا وهو مجاز عن الاول ويعاد فى اللازم

٩ استاقه مثل ساقه

١٠ الاشتقاق اخذ شق الشيء والاخذ فى الكلام وفى الخصومة يمينا وشمالا واخذ الكلمة من الكلمة ونحوها عبارة الصحاح وكان الاولى عدم الفصل بين قوله والاخذ فى الكلام واخذ الكلمة من الكلمة وفى ديوان الادب الاشتقاق الاخذ فى الكلام يمينا وشمالا مع ترك القصد

١١ استاقه مثل اشتاق اليه ويذكر فى اللازم

١٢ اعتدق فلانا بكذا اختصه به وبكرة من ابله اعلم عليها لية بضها واسبل لعمامته عذبتين من خلف اه وهو من معنى العذق لقنو النخلة ونظيره اعتذب من العذبة وهى الفصن وهذا البناء ليس فى الصحاح

١٣ اعتدق العظم لم يذكره المصنف على حدته وانما ذكر فى آخر المادة رجل معتدق بكسر الراء قليل اللحم والقياس يقتضى فتحها لما سبأى وكذلك الجوهرى وصاحب المصباح اهملا الفعل غير ان الجوهرى ذكر النعت وهو ما ذكره المصنف وهو

﴿ افعل اللازم ﴾

الامر وهو ما ارتفعت به وانتفعت به وعبرة المصباح وارتفعت بالشيء انتفعت به

١٣ استبقا تسابقا وعبرة المصباح وتسابقوا الى كذا واستبقوا اليه وذكر ايضا متعديا بنفسه

١٤ المسترق من سرق الناقص الضعيف العقل ومسترق العنق قصيرها وهذا المعنى ليس فى الصحاح وذكر فى المتعدى ١٥ اشتاق اليه وتشوق بمعنى وعندى ان اشتاق مطاوع شاق وتشوق مطاوع شوق وذكر فى المتعدى

١٦ اصطفقت الاشجار اهترت بالريح والعود تحركت اوتاره وعبرة الصحاح والريح تصفق الاشجار فتصطفق اى تضطرب وفى مختصر العين اصطفق القوم اضطربوا اه والعجب من المحشى حيث قال فى مادة صخب بعد قول المصنف وعين صخبه مصطفقة عند الجيشان ما نصه اى مصوتة من الصفق وهو التصويت باليد ونحوها ولم يذكر المصنف الافعال فى مادته على انه من الامور المقيسة فلا حاجة الى الاعتراض عليه بانه ذكره هنا واغفله فى مادته فانه اصل تصرفاته كما قبله فقوله لم يذكر الاصطفاق فى مادته وانه من الامور المقيسة غريب ما بعده غرابة

﴿ افعل المتعدى ﴾

في نسختي بفتح الراء وعبارة اللسان اعترق
العظم اكل ما عليه من اللحم مثل عرقه
وتعرفه

١٤ اعتنق الاسد فريسته عطف عليها
ويأتى ايضا لازما

١٥ اعتق السيف استله ويأتى ايضا لازما

١٦ اعتلق ذكره الجوهرى متعديا بقوله
اعتلقه اى احبه وذكره المصنف بهما
على عادته فانه قال وعلق فلان امرأة
احبها وتعلقها وبها بمعنى كاعتلق اه
وقول لبيد * او يعلق بعض النفوس
حامها * فسروه بعلق بها

١٧ اعتنق البئر جعلها عميقة

١٨ اعتنق ذكره المصنف لازما بقوله اعتنقا
في الحرب ونحوها عبارة الصحاح وذكره
متعديا في عنش فانه فسر اعتنشه باعتنقه
وعبارة المصباح عانقت المرأة واعتنقتها
وتعانقنا وهو الضم والالتزام واعتنقت
الامر اخذته بمجد ويعاد في اللازم

١٩ اعتاقه حبسه وشبطه مثل عاقه

٢٠ اغتبق قال الازهرى يقال هذه الناقة
غبوقى وغبوقى اذا اغتبق لبنها قال
* وأغتبى الماء القراح فأتهى *

* اذا الماء امسى للمرج ذا طعم *
وقال ابن سيده تغبى الناقة واغتبىها اذا
حلبها بعد المغرب عن الحلبانى وهى غبوق
وغبوقه وقال الزمخشري في الاساس

﴿ افعل اللازم ﴾

١٧ اصطلق لم يذكره المصنف بخصوصه
وانما قال والمصطلق لقب جذية بن سعد
ابن عمرو سمي لحسن صوته وقوله سمي
لغو وعبارة الصحاح وبنو المصطلق حى
من خزاعة والفحل بصطلق بنابه وهو
صريفه

١٨ اطرق الابل كافتحات ذهب بعضها في
اثر بعض وتفرقت على الطرق وترك
الجواد وطرق عليه الليل ركب بعضه
بعضا كما في السارح والمصنف اورده على
افعل وعبارة الصحاح اطرق جناح الطائر
على افعل اى التف وهى عبارة خاله
١٩ ما تعلق نفسه ككتفعل تشرح وعبارة
الصحاح ويقال ما تطلق نفسى لهذا
الامر اى لا تشرح وهو تفتل وشتان
ما بين العبارتين

٢٠ اعتنق القوم بالسيوف اجتلدوا وذكر
ايضا متعديا

٢١ اعتنق السحاب انشق وكأنه مطاوع عى
وذكر ايضا متعديا

٢٢ اعتنقوا في الحرب ونحوها والمعتنق مخرج
اغشاق الجبال من السراب وذكر في
المتعدى

٢٣ اغتبى جعله الازهرى لازما حيث قال
وقد غبتمته اغبته غبق غبتما فاغتبى
اغتباقا وذكر في المتعدى

٢٤ اغنق به احاط

﴿ افعل المتعدى ﴾

وتقول ان عرب ان كنت كاذبا فشربت
غبوقا باردا اى عدمت اللبن حتى تغتبق
الماء ويذكر ايضا فى اللازم

٢١ اغترق الفرس الخيل خالطها ثم سبتهما
واغترق النفس استيعابه فى الزفير هذه
عبارة الجوهرى وعبارة المصنف فى هذا
المعنى مختلفة ثم قال واغترق البعير التصدير
ضخم بطنه فاستوعب الحزام حتى ضاق
عنه وفلانة تغترق نظره اى تشغلهم
بالنظر اليها عن النظر الى غيرها لحستها
وعبارة العباب ويقال للبعير اذا اجفر
جنباه وضخم بطنه فاستوعب الحزام حتى
ضايق قد اغترق التصدير والبطان
واستغرقه وروى ابن دريد المرأة تغترق
بالعين المهملة ونسب الى التصحيف اه وفى
الاساس وتجارينا فاغترق فرسى حلقة
فرسه اى سبته وخاصمى فاغترقت
حلقة اذا خصمته اه واغترق المرأة
والبعير ليس فى الصحاح

٢٢ امتحق الحر الشئ احرقه مثل محقه ويأتى
ايضا لازما

٢٣ امتدق تقدم عن الشارح فى المتلح ويأتى لازما

٢٤ امترق السيف استله كما فى اللسان

٢٥ امتشقه اختلسه والشئ قطعته وما فى
الضرع استوفاه حلبا وحق التعبير ان
يقول امتشق الشئ اختلسه وامتشقه
ايضا قطعته كما يقول سائر المؤلفين لكنه

﴿ افعل اللازم ﴾

٢٥ افترق نقيض اجتمع ثم قال وانفرك انفصل
والمفرك يكون موضعنا ومصدرا وهو
مستغنى عنه والا لزمه ان يذكر ذلك ايضا
فى المفترق

٢٦ افلق الشاعر اى بالعجب مثل افلق

٢٧ افتاق افتقر او مات بكثرة الفواق

٢٨ التثق مطاوع الثقة اى بلله ونده

٢٩ التحق لم اجدته فى الكتب مع وروده

فى كلام البلغاء كالحريرى وابن مطروح

وغيرهما ثم راجعت العباب فرأيت فيه

ما نصه وقول بعض الناس التحق فلان

بكذا اى لحق لم اجدته فيما دون من كتب

اللغة فليجنب ذلك

٣٠ الترق به مثل لرق به

٣١ التسق به مثل لسق به

٣٢ التصق به مثل لصق به وتام الغرابة

ان المصنف لم يذكر هذا البناء فى مادته

وانما قال فى لسق ولسق البعير كفرح

والزاي والصاد لغة ومعنى لسق البعير

لصقت رثته بالجنب عطشا

٣٣ التاق به صافاه حتى كأنه لرق به وبه

لزمه وفلان استغنى

٣٤ امطاق غضبه اشتد

٣٥ امتحق مطاوع محقه اى ابطله ومحاه

وكذلك امحق كافعل هذه عبارته وهو

انفعل كما تقدم فى انمس وامعط وذكر

فى المتعدى

﴿ افعل المتعدى ﴾

يتحرى الایجاز فيخرج عن اصول النطق
وعبارة العباب وامتشتت الشئ من يده
اختلسه وامتشفته اقتطعته وامتشتت ما
في الضرع اذا لم تدع فيه شيئا والعجب
ان اخذ ما في الضرع قد ورد قرن
الاختلاس غير مرة

٢٦ امتق الفصيل ما في الضرع شربه كله
ومثله امتك

٢٧ امتلقه اخرجه وهذا البناء ليس في الصحاح
٢٨ انتبق الكلام استخرجه وهذا ايضا ليس
فيه

٢٩ انتشق اورده ابن سيدة والزمخشري متعديا
مثل نشق

٣٠ انتطق فرسه اذا جنبه ولم يركبه وهي
عبارة الصحاح وزاد الجوهري على ان قال
بعد استشهاده بقول الشاعر
* وابرح ما ادام الله قومي *

* على الاعداء منتطقا مجيدا *
يقول لا ازال اجنب فرسي جوادا ويقال
انه اراد قولاً يستجاد في الثناء على قومي
اه فاعاد معنى انتطق الى نطق وعبارة
الاساس وانتطق فرسه قاده وبه فسر
قول خداس بن زهير

* وابرح ما ادام الله قومي *

* ربحي البال منتطقا مجيدا *

اه وعبارة المصباح انتطق فلان تكلم

﴿ افعل اللازم ﴾

٣٦ امتدق مطاوع مذاق وهو خلط اللبن
بالماء

٣٧ الامتراق سرعة المرور وخص الثلاثي
منه بالسهم

٣٨ انتسقت الاشياء صارت على نسق والعجب
ان الجوهري اهل هذا البناء مع ذكره
الاتساق بمعناه

٣٩ انتطقت المرأة لبست النطاق والرجل
شد وسطه بمنطقة والانتطاق ايضا
التقوى بالشئ ولعله اصل المعنى ومنه
المنتطق بمعنى العزيز وذكر في المتعدى

٤٠ انتفق البربوع خرج من جمعه وذكر في
المتعدى

٤١ اتسق انتظم اصله اوتسق وعبارة ديوان
الادب اتسق الامر اي تم وتكامل

٤٢ اتفقا توافقا وتقاربا واتفق ان جرى
كذا اي وقع عرضا لم اجد في كتب
اللغة

(انتهى افعل اللازم)

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

المصنف فسر تنوق بتجود مع انه لم يذكر تجود في مادته وانما عاداته ان يفسر الفعل بما يشبهه في الوزن وان خلا من المعنى

٣٣ اتشقى اللحم قدده مثل وشقه

٣٣

﴿ افعل المتعدى ﴾

ويأتى ايضا متعديا بالحرف

٣١ انتفق قال في اللسان نفق البربوع وانتفق ونفق خرج من نافقائه وتنفقه الحارث وانتفقه استخرجه منها وبعاد في اللازم

٣٢ اتناق من نوق انتقى وهو اما على القلب اوالة من تنوق الرجل في مطعمه ومشربه اى تأنق كما قال الجوهري ولكن

﴿ باب الكاف ﴾

﴿ افعل اللازم ﴾

١ ايترك الاراك استحكم وضخم او ادرك
٢ ايتفك لم يذكر المصنف هذا الفعل بخصوصه وانما ذكر المؤتفكات صفة للرياح وعبارة الصحاح وايتفكت البلدة باهلها اى انقلبت والمؤتفكات الرياح تختلف مهابها تقول العرب اذا كثرت المؤتفكات زكت الارض

٣ ايتك اليوم سكن ربحه وعبارة غيره اشتد حره وايتك الورد ازدحم ومن الامر عظم عليه وانف منه ورجلاه اصصكتا وقوله ومن الظاهر انه لغو

٤ ايتركوا جثوا للركب فاقتلوا وفي العدو اسرعوا مجتهدين والصيقل مال على المدوس والمحاباة اشتد انهلالها والسماء دام مطرها وفي عرضه وعلاه

﴿ افعل المتعدى ﴾

١ ايتركته اذا صرعته وجعلته تحت بركك كما في الصحاح وهو مما فات المصنف وكان الاولى ان يذكره بخصوصه ويقصر عن ذكر بركة الخيزران بفلسطين وبركة زلزل بغداد وبركة الحبش وبركة الفيل وبركة رميس وبركة جب عميرة كلها بمصر وغير ذلك من الاسهاب الذى لا طائل تحته فان وظيفة اللغوى ان يروى الالفاظ التى تكلمت بها العرب وينبئ على الفصيح منها وعلى غير الفصيح كما فعل الازهرى والجوهري وابن سيده والصغاني لا ان يتبع اسماء الاماكن والبقاع المجهولة فان استقصاء هذه الاسماء ضرب من المحال نعم ان الائمة الذين اشترى اليهم

﴿ افعل المتعدى ﴾

قد ذكروا شيئا من تلك الاسماء ولكن لم يذكروها بقصد الاستيعاب بل ذكروا منها ما ورد في كلام العرب بخلاف المصنف فانه جعل كتابه عبارة عن مراد الاطلاق فخر فيها وصحف كانه عليه الشارح وهو وان كان معذورا على تصحيحها لاختلاف الرواة فيها الا انه غير معذور على ايرادها وايقارها على كلام العرب وقد يأتي ابتك لا زما

٢ ابتك عرضه وقع فيه واصل معناه من البشك بمعنى القطع ومثله البتك وفي ديوان الادب وابتشك الكلام كذب فيه قلت وهو ينظر الى معنى اختلق ويأتي ايضا لازما

٣ اتركه على افعله مثل تركه
٤ احتبك مثل حبكه وفسر الحبك بانه الشد والاحكام وتحسين اثر الصنعة في الثوب وعبارة الصحاح حبك الثوب يحبكه بالكسر حبكا اى اجاد نسجه قال ابن الاعرابى كل شئ احكمته واحسنت عمله فقد احتبكته وفي الحديث ان عائشة رضى الله عنها كانت تحتبك تحت الدرع في الصلاة اى تشد الازار ويحكم ومن غريب ما قاله الازهرى في هذه المسألة نسبة التصحيف الى ابي عبيد في قوله ان الاحتباك بمعنى الاحتباء ونص عبارته احتك احتياكا احتبي والذي

﴿ افعل اللازم ﴾

تنقصه وشتمه وقال اولا ورجل مبتك معتمد على شئ ملح وعبارة الاساس ابتك الفرس في عدوه اعتمد فيه واجتهد وعبارة المصباح ابتك الرجل اى الى بركه (اى صدره) وذكر فى المتعدى

٥ ابتشك سلكه انقطع وذكر فى المتعدى
٦ احتبك بازاره احتبي وفيه نظر مر فى المتعدى والا-تباك البديعى دلالة الفقرة الاولى على المحذوف المقدر فى الفقرة الثانية وبالعكس ولم اراه فى كتب اللغة ولا فى كتب البديع وذكر فى المتعدى

٧ احتك بالثوب احتزم
٨ احتك رأسى وحكنى واحكنى واستمكنى دعانى الى حكه فلم يصل احتك بالضمير المنصوب كما وصل غيره وظاهره انه لازم واحتك به حك نفسه عليه ثم قال فى آخر المسألة وحك فى صدرى واحك واحك بمعنى عمل وعبارة اللسان واذا جعلت الفعل للرأس قلت احتك رأسى احتكاكا وحك الشئ فى صدرى واحك واحك عمل والاول اجود وفى الاساس وهذا امر تحاكت فيه الركب واحتكت وتصاكت واصطكت

٩ احتاك بالثوب احتبي به
١٠ ارتبك مطاوع ربكه اى خلطه والقاه فى وحل ثم قال بعد اسطر واربتك اختلط

﴿ افعل المتعدى ﴾

- رواه ابو عبيد عن الاصمعي في الاحتباك
انه الاحتباء غلط والصواب الاحتباك
هكذا رواه ابن السكيت وغيره عن
الاصمعي قال والذي يسبق الى وهمي ان
ابا عبيد كتب هذا الحرف عن الاصمعي
بالياء فزل في النقط وتوهمه باء ويأتي لازما
احتك الفرس جعل في فيه الرسن مثل
حنكه واحتكت السن الرجل احكته
مثل حنكته واحتكه ايضا استولى
عليه والجراد الارض اكل ما عليها
وعبارة الاساس احتك الطعام اكله
واحتك مالى اخذه واحتك الجرب على
الناقة غلب عليها
٦ ادرك ذكره في اللسان متعديا واستشهد
بقول الطرمح * فلما ادركناهن ابدن
للهوى * فهو مثل تداركه واداركه
٧ ادلكه مثل دلكه ذكره المصنف في مادة
ر هو بقوله وارتهوا اختلطوا واخذوا
السبل فادلكوه بايديهم الخ
٨ افك الرهن خلصه مثل فكه
٩ امته امته وقد تقدم امتق الفصيل
ما في الضرع وعندى انهما بمعنى
١٠ امتلكه بمعنى ملكه كما في الاساس وهو
مما فات المصنف والجوهري والفيومي
وهو غريب
١١ اتهمك قيده المصنف بالحي حيث قال نهكه
كمعه غلبه والثوب لبسه حتى

﴿ افعل اللازم ﴾

- عليه امره وفي كلامه تنعع والصيد في
الحباله اضطرب
١١ ارتك ذكره بقوله والمرتك من تراه بليغا
واذا خاصم عي وقد ارتك ومن الجمال
الرخو المذوق النقي ثم قال وارتك ارتج
وفي امره شك
١٢ الارتهاك استرخاء المفاصل في المشي
١٣ ازدك الزرع ارتوى
١٤ استك التبت النف والمسامع صمت وضافت
١٥ استاك استعمل المسواك
١٦ اشتبك مطاوع شبكه اى انشب بعضه
في بعض واشتبكة الامور اختلطت
والتبست مثل تشابكت
١٧ اشترك في الشيء من الشراكة ورجل
مشارك مبنيا للمفعول اذا كان يتحدث
نفسه كالمهموم
١٨ اصطك لم يذكره ولا شيئا من مشتقاته
وانما ذكر صككت يارجل وفي ديوان
الادب ويقال فلان تصطك ركبتاه
في المشي اذا كانتا تلتقيان
١٩ اضطوكوا عليه من ضاك بضوك
تنازعه بشدة
٢٠ اعتركوا اعتلجوا ذكره بعد قوله المعرك
موضع العراك وحقه ان يقول موضع
الاعتراك واعتركت الابل في الورد
ازدجت والمرأة احتشت بخرقه وعبارة

﴿ افعل المتعدى ﴾

خلق ومن الطعام بالغ في الكاء وعرضه
بالغ في شتمه والضرع استوفى جميع ما فيه
والجمل اضمته وهزلته وجهده كنهكه
كفرح وانتهكه وعبارة الصحاح
في آخر المادة وانتهاك الحرمة تناولها
بما لا يحل ونحوها عبارة العباب والمصباح
وعبارة الاساس نهكه الجمل ونهكه
السلطان عقوبة وانتهكت حرمة
تنولت بما لا يحل وعبارة المحكم نهك
الشيء وانتهكه جهده وانتهك حرمة
تناولها بما لا يحل فما ادرى لاي سبب
خص المصنف هذا الفعل بالجمل فالظاهر
انه من قبيل قولهم خالف تعرف

﴿ افعل اللازم ﴾

الجوهري والمعترك موضع الحرب ثم قال
واعتركوا اي ازدجوا في المعترك
٢١ اعتنك البعير سار في الرمل فلم يك
يتخلص منه
٢٢ اعتوكوا ازدجوا
٢٣ التبك الامر اختلط وقد تقدم ارتبك بمعنى
٢٤ التلك الورد ازدحم والعسكر تضام وتداخل
وفي كلامه اخطأ وفي حجة ابطأ وهو
نحو ارتك وسكران ملك يابس سكر
٢٥ امتسك بالشيء مثل تمسك به كما في الصحاح
وهو مما فات المصنف
٢٦ امتهك لم يذكره بخصوصه وانما قال
شاب متهك ممتلى شبابا وهذه المادة ليست
في الصحاح
٢٧ انتبك ارتفع والقوم انطوا على شر
٢٨ الاهتلاك رمى الانسان نفسه في تهلكة
والمهتلك من لا هم له الا ان يتضيفه
الناس ثم قال والهلاك الذين يتساقون
الناس ابتغاء معروفهم والمتجعون الذين
ضلوا الطريق كالمهتلكين وهذا المعنى
ليس في الصحاح

﴿ باب اللام ﴾

﴿ افعل اللام ﴾

- ١ فلان لا يأبى اي لا يثبت على رعية الابل ولا يحسن مهنتها او لا يثبت عليها راكبا وهو عكس ترتيب عبارة الصحاح
- ٢ ايتكل العود والعضو اكل بعضه بعضا مثل اكل كفرح وتأكل والاكلة كفرحة داء في العضو يأكل منه وتغيبه الخفاجي بان صوابه الاكلة بالمد وايتكل ايضا غضب مثل تأكل ويعدى بمن ثم قال وايتكل غضبا احترق وتوهج وعبرة المحكم ايتكل هاج غضبا وكاد يأكل بعضه بعضا
- ٣ ابتقل القوم رعت ماشيتهم البقل مثل ابقلوا وذكر في المتعدى
- ٤ ابتل مطاوع به وابتل من مرضه حسنت حاله
- ٥ الابتال الاجتهاد في الدعاء واخلاصه وعبرة الجوهرى الابتال التضرع وعبرة المصباح وابتل الى الله تعالى تضرع اليه
- ٦ اجتذل ابتهج كما في الصحاح وديوان الادب وعبرة المصنف تفيد انه مطاوع اجذله
- ٧ اجتال في الحرب والعلواف مثل جال وذكر ايضا متعديا

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ ايتاله يأتاله اصلحه وساسه مثل آله يؤله
- ٢ اتهل اتخذ اهلا والظاهر ان المراد بالاهل هنا الزوجة ولم يذكره في مادته بهذا المعنى
- ٣ ابتذله ضد صانته والمبتذل لابس الثوب الخلق ومن يعمل عمل نفسه وسيف صدق المبتذل ماضى الضريبة وفرس له ابتذال اى له حضر يصونه لوقت الحاجة
- ٤ ابتزل الخمر وغيرها شق اناؤها مثل بزلها وعندى ان حق التعبير ان يقال ابتزل اناؤها الخمر وغيرها شقه وهذا البناء ليس في الصحاح
- ٥ ابتسل الرافى اخذ البسلة وهى اجرة
- ٦ ابتقلت الماشية رعت البقل وانما اعتبرته متعديا قياسا على ارتعت الماشية ويأتى ايضا لازما
- ٧ اجتعله صنعه ثم قال في آخر المادة الجاعل المعطى والمجتعل الآخذ وعبرة الصحاح اجتعل وجعل بمعنى وعبرة المحكم جعل الشئ واجتعله كلاهما وضعه وعبرة المصباح واجعلت له بالالف اعطيته جعللا فاجعله هو اذا اخذه اه وهذا احد الافعال التى توهم ان افعل المطاوعة يأتى متعديا كقول المصنف الزمته الشئ

﴿ افعل المتعدى ﴾

٨ فالترمه فالوجه عندى ان يقال اجعل
اخذ الجعل وقد اجعلته له او ان الفاء
هنا بمعنى الواو فلا يلزم منها المطاوعة
وقد سبقت الاشارة اليه

٨ اجعل البعر التقطه للوقود ثم قال بعد
خمسة عشر سطرا واجلته اخذت
جلاله والضمير في جلالة عائد الى غير
مذكور وعبارة الصحاح وتجليل الفرس
ان تلبسه الجل وتجله اى علاه وتجله
اى اخذ جلالة

٩ اجتمل الشحم اذابه كاجله وجله وعبارة
الاساس اجتمل اكل الجليل وهو الودك
واجتمل اذا سلا اهالة الشحم على النار

١٠ اجتالهم حولهم عن قصدهم واجتال
منهم اختار وفي المحكم اجتالهم الشيطان
حولهم عن القصد وعبارة بعضهم

اجتال الشيء ذهب به وبأى ايضا لازما
١١ احتبل الصيد اخذه بالحباله ككتابة
وهى المصيدة كالاحبول والاحبولة

ومحتبل الفرس ارساغه وبأى ايضا لازما
١٢ احتسل ذكره المصنف فى قوله الحسل
بالكسر ولد الضب حين يخرج من

بيضته واحتسل اصطاده ولو قال
اصطاده لكان اولى وعبارة العباب
احتسل اذا اصطاد الحسول وهذا

الحرف لبس فى الصحاح وبأى ايضا لازما
١٣ احتل المكان مثل حله وبأى ايضا متعديا

﴿ افعل اللازم ﴾

٨ احتبل وقع فى الحباله لكن المصنف
اجترأ عن ذكر الفعل بذكر المحتبل على
عادته وذكر فى التعدى

٩ احتزل احتزم بالثوب او الصواب بالكاف
هذه عبارته وكان الاولى ان يقول
احتزل بالثوب احتزم كما قال فى احتزك

١٠ احتفل الماء واللبن اجتمع مطاوع حفل
واحتفل الوادى بالسيل جاء بملئ جنبيه
مثل حفل واحتفل القوم اجتمعوا وهو

مفهوم من المعنى الاول فهو تكرار ثم قال
والاحتفال الوضوح والمبالغة كالخفيل
وحسن القيام بالامور ثم قال وما احتفل

به ما بالى والتمثيل هنا بالنقى فى غير محله
ثم قال واحتفل الطريق بان وظهر
والفرس ظهر لفارسه انه بلغ اقصى

حضره وعبارة الصحاح وحفله اى
جلوته قحفل واحتفل ويقال احتفل
الوادى بالسيل اى امتلاؤه ومنه تعلم عجمة

عبارة المصنف

١١ احتكل اشتكل وتعلم العجمة ولم يذكر
اشتكل فى مادته وقد سبق له نظائر
ذلك

١٢ احتل بالمكان مثل حل به وذكر فى
التعدى

١٣ احتمل لونه للمفعول غضب وامتع وكان
الاولى ان يقول احتمل للمفعول غضب
ولونه امتنع وفى الصحاح احتملوا ارتحلوا

﴿ افعل المتعدى ﴾

بالحرف وعبارة الجوهرى هنا قاصرة جدا
فانه لم يزد على ان قال احتل نزل
١٤ احتمله مثل حمله ذكره في اول المادة ثم قال
بعد عدة اسطر واحتمل الصنيعة تقلدها
وشكرها ثم قال في آخر المادة واحتمل
اشترى الجميل للشيء المحمول من بلد الى
بلد وفي الصحاح وحلت ادلاله واحتملت
بمعنى وفى المصباح واحتملت ما كان منه
بمعنى العفو والاغضاء ويأتى ايضا لازما
١٥ احتولوه احتاشوا عليه اى جعلوه وسطهم
ويذكر فى اللازم معلا

١٦ اختبله الحزن جننه او افسد عضوه او
عقله مثل خبله ولو قال الحزن والعشق
ونحوهما كان اولى وفى الاساس
واختبلته فلانة افسدته بمحبها

١٧ اختل تسمع لسر القوم وهذا الحرف ليس
فى الصحاح ويذكر فى اللازم

١٨ الاختزال الحذف والاقتطاع وعبارة
المحكم الاختزال الحذف استعماله سيويه
كثيرا ولا اعلم ذلك عن غيره وعبارة

الصحاح والاختزال الاقتطاع يقال
اختزله عن القوم مثل اختزعه ويأتى لازما
١٩ اختله بالرمح نفذه وانتظمه واختل اتخذ
الخل وهو على مثال انتبذ النبيذ فكان
الاولى ان يقال اختل الخل اتخذ وبقي
النظر فى قوله نفذه فانه قال فى هذه المادة
نفذ الامر قضاء والقوم صار منهم او

﴿ افعل اللازم ﴾

وعبارة المصباح والاحتمال فى اصطلاح
الفقهاء والمتكلمين يجوز استعماله بمعنى
الوهم والجواز فيكون لازما وبمعنى
الاقتضاء والتضمن فيكون متعديا
مثل احتمل ان يكون كذا واحتمل الحال
وجوها كثيرة وفى شفاء الغليل حل
واحتمل ظاهر وقولهم احتمل بمعنى جاز
لازما وبمعنى اقتضى متعديا مما اخترعه
المصنفون ولا اصل له فى حقيقة اللغة كما
فى المصباح وذكر فى التعدى

١٤ احتال الشيء اتى عليه حول مثل احتال
والاحتيال القدرة على التصرف وعبارة
الصحاح واحتال عليه بالدين من الحوالة
وعبارة المصباح واحتال طلب الحيلة
وهى قلب الفكر حتى يهتدى الى
المقصود واصلها الواو وذكر متعديا

١٥ اختل تسمع لسر القوم وهذا الحرف
ليس فى الصحاح وذكر فى التعدى

١٦ الاختزال الانفراد وحقيقة معناه الانتقطاع
وذكر فى التعدى

١٧ اختلت الابل احتبست فى الحسلة بالضم
وهى شجرة شاكة وقال قبلها وابل مختلة
ترعاها واختل العصير صار خلا ثم قال
بعد ستة عشر سطرا وامر مختل واه ثم
قال بعد اسطر واختل اليه احتاج ثم
قال بعد سبعة اسطر واختل نقص وهزل
ثم قال والمختل الشديد العطش وهكذا

﴿ افعل المتعدى ﴾

خرقهم ومشى في وسطهم ونفذهم جازهم
وتخلفهم كأنفذهم وليس من هذه المعاني
ما يناسب الريح فكان الاولى ان يقول
انفذه وقد كثر ذلك في قوله ونخله
ثقبه ونفذه ولعله بخطه مشدد لكن
تقييده الاختلال بالريح غير سديد فكان
حقه ان يقول بالريح ونحوه

٢٠ اختل رعى الخمائل بينهم وهي عبارة مبهمه
وهذا الحرف ليس في الصحاح ولا في
المحكم ولا في التهذيب

٢١ ارتجل الزند وضعه تحت رجله وارتمل
الشاة عقلها برجليه او علقها برجليها
ثم قال بعده بعده سطور وارتمل الكلام
تكلم به من غير ان يهينه والفرس راوح
بين العنق والهميلة ثم قال بعد خمسة عشر
سطرا وارتمل طبع فيه اى فى الرجل
وهو القدر من نحاس او حجارة وهذا
المعنى عدده فى المتعدى جلا على اقتدر
قدرا والمرتمل من يقع برجل من جراد
فيشوى منها ومن يمسك الزند بيديه
ورجليه وعبارة الصحاح وارتمل الخطبة
والشعر ابتداءً من غير تهئية قبل ذلك
وارتمل الفرس اذا خلط العنق بالهميلة
وارتمل فلان اى جمع قطعة من الجراد
ليشويها وعبارة المصباح وارتملت
الكلام اتيت به من غير روية ولا فكر
وبأى ايضا لازما

﴿ افعل اللازم ﴾

ارتكب الاختلال فى هذه المادة وفى
المصباح اختل الشيء اذا تغير واضطرب
١٨ اختال تكبر لم يذكره المصنف بخصوصه
وانما قال ورجل خال وخائل ومختال
متكبر ثم قال الخيل جاعة الافراس
لا واحده او واحده خائل لانه يختال
وكان حقه ان يقول لا واحدها او
واحدة

١٩ ادخل على افعل مثل دخل واندخل
وعندى ان ادخل واندخل مطاوع
ادخل على افعل وعبارة الصحاح وقد جاء
فى الشعر اندخل وليس بالفصح

٢٠ ارتبل ماله كثر
٢١ ارتجل برأيه انفرد وفى التهذيب ارتجل
الرجل اذا ركب رجله فى حاجته
وارتمل جاء من ارض بعيدة فاقدح نارا
وامسك الزند بيديه ورجليه لانه وحده
وذكر فى المتعدى

٢٢ ارتجسل البعير سار ومضى والقوم عن
المكان انتقلوا وذكر فى المتعدى
٢٣ ارتجل بالدم تلطخ كما فى الصحاح وهو مما
فات المصنف

٢٤ استئل القوم خرجوا متابعين واحدا بعد
واحد مثل ستلوا

٢٥ استفل سفل كما فى مفاخر المقال

٢٦ اشتعلت النار مطاوع شعلها

٢٧ اشتغل بالشيء وعندى انه مطاوع شغله

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٢٢ ارتحل البعير حط عليه الرجل مثل رحله
ويأتى ايضا لازما
٢٣ ازدمله حمله بكرة واحدة
٢٤ الازديال الازالة وكذا عبارة الجوهري
٢٥ استل الشيء انتزعه واخرجه برفق مثل
سله وعبارة الجوهري يقال سللت السيف
واستلته بمعنى ولم يفسره
٢٦ استمل عينه فقأها مثل سملها
٢٧ اشتغل ذكره صاحب المحكم لازما ومتعديا
وقال المصنف ان فتح الغين في مشتغل
نادر وقد سبق الكلام عليه ويذكر
في اللازم
٢٨ اشتالت الناقة ذنبها رفعته كما في مفاخر
المقال وعبارة ديوان الادب اشتالت
الناقة رفعت ذنبها ويذكر في اللازم
٢٩ اعترل المرأة لم يرد ولدها مثل عزل عنها
وهو يوهم انه اعترلها بسبب ولد لها
معها فالاولى ان يقال اعترلها تنحى
عنها خيفة ان تلده ولدا على ان
التخصيص بالمرأة لا وجه له فانه عام بدليل
قوله بعد ذلك والمعتزلة من القدرية زعموا
انهم اعترلوا فتى الضلالة الخ وعبارة
الصحاح اعترله وتعزله بمعنى ولم يفسره
ومثلها عبارة المصباح وعبارة المحكم
اعترل الشيء وتعزله ويتعديان بعن
تنحى عنه ويأتى ايضا متعديا بحرف الجر
٣٠ اعتقل البعير شد وظيفه الى ذراعه مثل
عقله ثم قال وعقل فلانا صرعه الشغزية

﴿ افعل اللازم ﴾

- وذكر ايضا متعديا بنفسه
٢٨ اشتمل بالثوب اذاره على جسده كله حتى
لا تخرج منه يده وعليه الامر احاط به
وعبارة الصحاح واشتمل بثوبه اذا تلفف
وعبارة المصباح اشتمل اشتالا اسرع
وعبارة الاساس اشتمل عليه وقاه بنفسه
٢٩ اشتال له تعرض له وسبه وهذا الحرف
ليس في الصحاح وذكر ايضا متعديا
٣٠ الاعتدال توسط حال بين حالين في كم او
كيف وكل ما تناسب فقد اعتدل وعندى
انه في الاصل مطاوع الثلاثي فانه قال
بعدها وكل ما اتقه فقد عدلته وعدلته
لكن الجوهري جعله مطاوع المشدد
ونص عبارته وتعديل الشيء تقويمه يقال
عدلته فاعتدل اى قومته فاستقام وكل
مثقف معتدل
٣١ اعتدل قبل الملامة ولو قال قبل العنل
لكان اولى وعبارة الصحاح يقال عدلت
فلانا فاعتدل وعبارة المصباح عدلته
عدلا من بابي ضرب وقيل لته فاعتدل
اى لام نفسه ورجع وعبارة ديوان الادب
اعتدل لام نفسه واعتب
٣٢ اعترل مطاوع عزله اى نحاه كأنعزل
لكن نص في المصباح على انه لا يقال
عزله فانعزل وانما يقال انعزل عن
الناس اذا تنحى عنهم جانبا وعبارة المحكم
اعترل عنه تنحى عنه وذكر في التعدى

﴿ اقبل المتعدى ﴾

كاعتقله ثم قال واعتقل رمحہ جعله بين
ركابه وساقه والشاة وضع رجليها بين
ساقه وفخذہ فخلبها والرجل ثاها فوضعها
على الورك ومن دم فلان اخذ العقل ثم
قال في آخر المادة اعتقل الرجل (بالضم)
حبس واعتقل لسانه اذا لم يقدر على
الكلام وصارعه فاعتقله الشغزية وهو
ان يلوى رجله على رجله

٣١ اعتكل اعتزل ويأتى ايضا لازما والعجب
انه لم يأت بمعنى اعتقل كما جاء عكل بمعنى
عقل

٣٢ اعتله اعتاقه عن امر او تجنى عليه وكان
حقه ان يقول واعتله ايضا تجنى عليه
وعبارة المحكم اعتله بالشئ كعله ويأتى
ايضا لازما

٣٣ اعتمل عمل بنفسه ثم قال والبعلة الناقة
النجبية المعتلة وقال في مادة اول والآلة
الحالة وما اعتملت به من اداة فقوله عمل
بنفسه اشارة الى قول الشاعر

* ان الكريم وايبك يعمل *

* ان لم يجد يوما على من يتكل *
والجوهرى والصفصاني فسرا اعتمل
باضطرب في العمل واورد البيت المذكور
شاهدا له فجعله لازما وعندي ان تعريف
المصنف اصح فانه لم يخرج اعتمل عن
ان يكون متعديا واوضح منه قول صاحب
اللسان وفي حديث جبير دفع اليهم

﴿ اقبل اللازم ﴾

٣٣ الاعتطال الملازمة في السفاد من الكلاب
والجراد وغيره مما يذنب كالعاطلة

٣٤ اعتكل عليه الامر التبس واعتكل الثوران
تناطحا وذكر ايضا متعديا

٣٥ اعتل بالامر تشاغل او تجزأ مثل تعلل ثم
قال والعله بالكسر المرض على يعمل
واعتل ثم قال ومنه لا تعدم الخرقاء علة
يقال لكل معتذر مقتدر وقد اعتل
واعله الله تعالى فهو معل وعليل ولا تقل
معلول والمتكلمون يقولونها ولست منه
على ثلج وعبارة المحكم واعتل بالامر تشاغل
والمتكلمون يستعملون لفظة المعلول مثل
هذا كثيرا وبالجملة فلست منها على
ثقة وثلج لان المعروف انما هو اعله الله
فهو معل اللهم الا ان يكون على ما ذهب
اليه سيبويه من قولهم مجنون ومسلول اه
فقد رأيت ان المصنف اتحل لنفسه هنا
كلام ابن سيده وعبارة الصحاح واعتل
عليه بعلة واعتل اى مرض وعندي انه
مطاوع اعله وذكر في المتعدى

٣٦ اعتول بكى مثل اعول

٣٧ اغتسل عبارة المصنف هنا تضحك التكلبي
فانه قال الغتسل موضع غسل الميت وقد
اغتسل بالماء ومقتضاه ان فاعل اغتسل
الميت على ان تخصيص الغتسل بالميت لا
وجه له ثم قال في آخر المادة غسل الفرس
واغتسل عرق وعبارة الجوهرى والغتسل

﴿ افعل المتعدى ﴾

ارضهم على ان يعتملوها من اموالهم
الاعتمال افتعال من العمل اه فالعجب ان
الجوهري والصغاني لم يفتنسا الى ان
اعتمل متعد مثل افعل واجتعل واصطنع
واشتغل

٣٤ اغترلت المرأة القطن مثل غزلته

٣٥ اغتفله اعتقده غافلا كما في مفاخر المقال

٣٦ اغتل الشراب شربه والثوب لبسه تحت

التياب وحقه ان يقول اغتل الغلالة

لبسها فانه عرفها بانها شعار تحت الثوب

والجوهري لم يحك من معاني الاغتلال

سوى المغتل للشديد العطش فيكون من

الاضداد ويذكر في اللازم

٣٧ اغتاله اهلكه مثل غاله واوى ويذكر

في اللازم يائيا

٣٨ افأل من الفأل تقدم بسط الكلام عليه

في اول الحاشية وعبارة العباب الفراء

افألت الرأي بالهمز واصله غير الهمز

٣٩ افجبل امرا اختلفه وعندي ان اللام

مبدلة من الراء وقد سبق الكلام عليه

٤٠ افتمل ذكره بعد قوله وفعل ابله فخلا كريما

كنع اختار لها كافتحل ولو قال وفعل

ابله اختار لها فخلا كريما لكان اولى بل

الاولى ان يقال فعل ناقته او نياقه وعبارة

بعضهم افهل لدوابه فخلا اختار لها

فخلا

٤١ اقتشلت المرأة وضعت تحتها الفشل بالكسر

﴿ افعل اللازم ﴾

ايضا الذي يغتسل فيه وعبارة الاساس

وتستر في مغتسلك ومغتسلك

٣٨ اغتل ذكره بعد قوله وقد غل بغل واغتل

اي عطش عطشا شديدا ثم قال وتغلل

بالغالية واغتل تطيب واغتل الغنم اخذته

الغلل والغلالة وهما داء للغنم وحق

التعبير ان يقول واخذلت الغنم واخذها

وهما داء ان لها وعبارة العباب اغلت

الغنم اصابها الغلل ثم قال وانا مغتل

اليه مشتاق وهو من معنى العطش وذكر

ايضا متعديا

٣٩ اغتال الغلام سمن وغلظ يائى وذكر في

المتعدى واويا

٤٠ افكل في فعله احتفل

٤١ افل مطاوع فله اي ثله

٤٢ اقتلوا مثل تقاتلوا وذكر ايضا متعديا

٤٣ اقتصل انقطع مطاوع قصله وذكر متعديا

٤٤ افقل الباب مطاوع قفله مثل انقل

ورجل مقفل اليدين للفاعل لثيم او لا

يكاد يخرج من يده خير وعبارة الصحاح

ويقال للخيول هو مقفل اليدين

٤٥ اكتهل بالكحل لم يذكره بخصوصه وانما

قال وكتهب ومقتاح ما يكتهل به فقلد

الجوهري في ذلك واكتهلت الارض

بالنبات وذلك اول ما تبدو خضرة نباتها

الى ان قال في آخر المسألة واكتهل وقع

في شدة وذكر ايضا متعديا

٤٦ اكتهل بكذا ولاه كفته وعبارة الصحاح

﴿ افعل المتعدى ﴾

وهو شئ يجعله تحتها كذا اورده صاحب المحكم وصاحب العباب على افعل والمصنف اورده على افعل ٤٢
افصل المولود فعله ونحوها عبارة الصحاح وعبارة بعضهم افصل الرضيع ٤٣
افعل عليه كذا اختلقه وجاء بالمفتعل بامر عظيم وعبارة الصحاح وافعل عليه كذا وزورا اى اخلق وعبارة المصباح وافعل الكذب اختلقه * وقد طالما تعجبت من تقييد هذا الفعل بالكذب والزور اذ كنت ارى التعميم اولى حتى طالعت المحكم والتهذيب واللسان فرأيت فيها ما ابد رأيي قال فى المحكم والعرب تفعل ذلك اى تفعل وعبارة التهذيب فى مادة قول سمعت عبد العزيز بن عمر يقول فى رقية النملة العروس تحتفل وتقتال وتكتحل وكل شئ تفعل غير ان لا تعصى الرجل قال تقتال اى تحكم على زوجها وعبارة اللسان ويقال شعر مقتل اذا ابتدعه قائله وام يحذه على مثال تقدمه فيه من قبله وكان يقال اعذب الاغاني ما افعل واظرف الشعر ما افعل قال ذوالرمة

* غرائب قد عرفن بكل افق *

* من الآفاق تفعل افعالا *

اى يتدع بها غناء بديع وصوت محدث ويقال لكل شئ يسوى على غير مثال

﴿ افعل اللازم ﴾

والكفل بالتحريك للدابة وغيرها يقال اكتفلت بكذا اذا وليته كفلك ٤٧
اكتل السحاب عن البرق تبسم وعبارة الصحاح واكتل الغمام بالبرق اى لمع وعبارة مفاخر المقال اكتل تبسم والغيم بالبرق لمع ٤٨
اكتل بمعنى كل نص عليه فى المصباح واهمله المصنف والجوهري تقصيرا غير ان المصنف اجترأ عنه بقوله الكملول نبات يعرف بالقنابرى فارسيته برغست ويسمى شجرة البهق يكثر فى اول الربيع فى الاراضى الطيبة المنتبة للشوك والعوسج لطيف جلأ انفع شئ للبهق اكلا وضامدا يذهب فى ايام يسيرة وصالح للمعدة والكبد ملائم للحرور والبرود وملحم مشهاه وذكره فى الرأى باسم الغملول فالظاهر انه معرب فانظر ان كان هذا الكلام كلام لغوى او طبيب ٤٩
اكتهل صار كهلا ونبت مكتهل مناه ونجمة مكتهلة مخمرة الرأس بالبياض واكتهل الروضة عما نورها وقد مر اكتملت الارض بالنبات ٥٠
امثل منه اقتص وحقيقة معناه طلب المماثلة وذكر فى المتعدى ٥١
امتطل النبات التف وذكر فى المتعدى ٥٢
امتقل غاص مرارا ٥٣
امتدل دخل فى الملة اى الشريعة او الدين

﴿ افعل المتعدى ﴾

تقدمه مقتعل الى ان قال وقال ابن الاعرابي
سئل الديبري عن جرحه فقال ارقني
وجاء بالمقتعل اى جاء بامر عظيم ف قيل له
أتقوله في كل شئ قال نعم اقول جاء فلان
بالمقتعل من الخطأ ثم اورد افعل فلان
حديثا اذا اختلقه وافعل عليه كذبا
وزورا

٤٤ اقتبل امره استأنفه والخطبة ارتجلها
وهو مقتبل الشباب بالفتح لم يظهر فيه
اثر كبر ونحوها عبارة الصحاح
٤٥ اقتله العشق قتله كما في الصحاح فان
المصنف اقتصر على ذكر المجهول
منه ويأتى ايضا لازما
٤٦ اقتصله قطعه مثل قصله ويأتى ايضا
لازما

٤٧ الاقتعال تحية القفال بالضم واستئصاله
وفسره بانه نور العنب وشبهه او ما تاتر
منه واقتعل السهم اذا لم يبره جيدا وهذا
الحرف ليس في الصحاح
٤٨ اقتال الشيء واوى اختاره وعليهم حكم
وعبارة الصحاح واقتال عليه تحكم وعده
بنفسه في اول حيث قل والانتبال
الاصلاح والسياسة قال ليبد
* بصبوح صافية وجذب كرينة *

* بموتر تأناله ابهامها *
وهو تقتله من الت كما تقول تقتاله من
قات اى تصلحه ابهامها وعبارة المحكم

﴿ افعل اللازم ﴾

وفي ديوان الادب مر وهو يمثل امتلا
اى يعدو عدوا سهلا وذكر في المتعدى
٥٤ انتبل مات وهو في الصحاح تنبل وذكر
في المتعدى

٥٥ انتجل الامر استبان ومضى وذكر ايضا
متعديا
٥٦ انتصل خرج نصله ولو قال انتصل
السهم خرج نصله لكان اولى

٥٧ انتضلت الابل رمت بايديها في السير
والثوم تفاخروا وعبارة التهذيب خرج
القوم يذضلون اذا استبقوا في رمى
الاغراض وعبارة الصحاح وانتضل
القوم وتناضلوا اى رموا للسبق ومنه
قيل انتضلوا بالكلام والاشعار وذكر
ايضا متعديا

٥٨ انتفل منه تبرأ وانتفى وعبارة الصحاح
انتفل من الشيء اى انتفى منه كأنه ابدال
منه اه ونظيره انتفروا وانتفى واقفروا
وامثاله كثيرة وانتفل ايضا صلى التوافل
وهذا الحرف ليس في الصحاح وذكر
في المتعدى

٥٩ انتقل مطاوع نقله اى حوله من موضع
الى موضع ومن الغريب ان الجوهري
لم يذكره وانما قال والنقلة الاسم من
الانتقال وذكر ايضا متعديا

٦٠ اتحل تحلل واستثنى اصله واتحل وهذا
الحرف لم اجده في الصحاح ولا التهذيب
ولا المحكم ولا الاساس ولا اللسان لكن

﴿ اقتل المتعدى ﴾

اقتال قولا اجتره الى نفسه

٤٩ الاقتيال الاستبدال يأتي غير ان صاحب

اللسان اورده في قول ونص عبارته ابن

برى واقتال بالبعير بعيرا وبالثوب ثوبا اى

استبدله به

٥٠ اكنحل ورد متعديا في قول الشعبي

للحجاج استحللنا الخوف واكنحلنا السهر

ويأتى ايضا مقترنا بحرف الجر

٥١ اكنال الطعام مثل كاله وعبارة الصحاح

واكنلت عليه اخذت منه يقال كال

المعطى واكنال الآخذ وقد تقدم الجاعل

والمجتعل نظيره وعبارة المصباح واكنلت

منه وعليه اذا اخذت وتوليت الكيل

بنفسك

٥٢ امثل طريقته تبعها فلم يعدها ومنه اقتص

والمثل محركة الحجة والحديث وقد مثل

به وامثله وامثل عندهم مثلا حسنا وتمثل

انشاء بيتا ثم آخر ثم قال بعد اسطر وامثله

تصوره وفي الصحاح امثل امره اى احتذاه

وفي المصباح وامثلت امره اى اطعته

وفي الاساس وامثلت الامر احتذيته

وامثل منه اقتص ويذكر في اللازم

٥٣ امسل السيف استله

٥٤ امثل السيف مثل امسله

٥٥ امطله حقه مثل مطله كما في المحكم

وعبارة المصنف مبهمه ويأتى ايضا

﴿ اقتل اللازم ﴾

الصغاني حكاه في العباب عن ابن عباد

وهو بناء غريب فان حقه ان يكون

في مائة حلال لا وحل

٦١ اتصل مطاوع وصل وفي ديوان الادب

اتصل اى دعا دعوى الجاهلية وهو ان

يقول يا فلان

٦٢ ائكل على الله توكل

٦٣ اهتبلى على ولد، ائكل وفي بعض النسخ

ائكل وهو خطأ وعبارة العباب واهتبلى

اذا ائكل على ولده وهى احسن وباقي

معانيه في المتعدى

٦٤ اهتل الوجه والسحاب تلاءم مثل تهتل

ثم قال بعد ستة عشر سطرا تملأها

الهلهال وهلهل وهال واهتل افتر عن

اسنانه

٦٥ اهتل مطاوع هاله اى افزعه

(انتهى افعل اللازم)

﴿ افعل المتعدى ﴾

لازما

٥٦ امتل دارك الطعان في اختلاس وهذا

الحرف ليس في الصحاح

٥٧ امل ملته تقدم في اشترع وعبرة مفاخر

المقال الامتلال الشئ والخبر في الرماد

وعبرة ديوان الادب امل الخبرة وملها

بمعنى ويذكر في اللازم

٥٨ انتبل الشئ احتمله بمره جلا سريعا

وانتبل ايضا قتل وما انتبل نبلة الا بآخرة

اي لم ينتبه له ولم يشعر به ولا نهيا له

ويأتى ايضا لازما

٥٩ انتجل صفي ماء النجل من اصل حائطه

ومعنى النجل هنا النز يخرج من الارض

وهذا الحرف ليس في الصحاح ويأتى

ايضا لازما

٦٠ انتحله ادعاه لنفسه وهو لغيره وعبرة

الصحاح وانتحل فلان شعر غيره او قول

غيره ادعاه لنفسه وفلان ينتحل مذهب

كذا وقبيلة كذا اذا انتسب اليه والعجب

ان صاحب المصباح ذكر التحلة بمعنى

الدعوى ولم يذكر لها فعلا

٦١ انتحله صفاء واختاره وعبرة الجوهرى

وانتحلت الشئ اذا استقصيت افضله

وتنحله تحيرته

٦٢ انتشل اللحم اخرجه من القدر بيده بلا

مفرقة مثل نشله ولو قال انتشل اللحم

من القدر اخرجه الخ لكان اولى

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

وهكذا رأيتها في الصحاح ولكن عبر

بعن بدل من ولم يذكر قيد اليد

٦٣ انتضله اخرجه وانتضل منه اختار وعبرة

الصحاح وانتضلت رجلا من القوم

وانتضلت سهما من الكنانة اي اخترت

ويأتى ايضا لازما

٦٤ انتطل من الزق صب منه يسيرا وهذا

الحرف ليس في الصحاح

٦٥ انتعل الارض سافر راجلا فكأنه قيل

اتخذها له نعلا وهو على حد قولهم

ادرع الليل وانتعل ايضا زرع في الارض

الغليظة اوركبها وانتعل لبس فعلا

وعبرة الصحاح ونعلت وانتعلت اذا

احتذيت ولم يذكر غيره وفي شفاء الغليل

انتعل الظل وافترشه اي دخل في وقت

الزوال

٦٦ انتقل طلب ويأتى ايضا متعديا بالحرف

٦٧ انتقل قال في الاساس نقلت الشئ فانتقل

وانتقلته نقلته لنفسى ويعاد في اللازم

٦٨ اهتبل الصيد بغاه ولاهله تكسب واهتبل

ايضا كذب كثيرا واهتبل كلمة حكمة

اغتمها واهتبل هبلك محركة عليك

بشاك وعبرة الصحاح والاهتبال الاغتنام

والاحتتيال والاقتصاص يقال اهتبلت

خفلقته وهو يرجع الى المعنى الاول وعبرة

العباب الاهتبال الاغتنام والاختتيال

فقول الجوهرى والاحتتيال اقرب الى

﴿ افعل المتعدى ﴾

المعنى وقول الصفاني والاختبال اقرب
الى اللفظ ويأتى ايضا لازما
٦٩ الاختبال الابتداع وهذا الحرف ليس

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

في الصحاح
٧٠ اهتسل الدابة ركبتها من غير اذن
صاحبها وهذا ايضا ليس فيه

٧٠

﴿ باب الميم ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ ايمه قصده مثل امه وجاء اب ابه وحج
حده بمعنى ام امه ويأتى ايضا متعديا
بالحرف
- ٢ التئمة بالكسر الشاة تكون للمرأة تحلبها
وانامها ذبحها لكن المصنف ضبطها
بالقلم على افعل وهى على وزن افعل كما
افاده الشارح
- ٣ ايتزم اليوم كذا سبق به وهذا الحرف
ليس في الصحاح
- ٤ اجترم النخل خرصه مثل جرمه واجترم
لا هله كسب فكاته قيل افقطع لهم وله
نظار وعبرة الصحاح وقد جرم النخل
واجترمه اى صرمه والفرق واضح وفي
عبارة المصنف هنا ايضا تكرار مغاير
للايجاز الذى وعد به في الخطبة فانه قال
في اول المائدة جرمه يجرمه قطعه والنخل
جرما وجراما ويكسر صرمه والنخل
جرما خرصه كاجترمه فكان عليه ان

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ ايتدم لم يذكره المصنف بخصوصه وانما
قال وككتاب ما يؤتدم به ونحوها عبارة
الجوهري لكنه قال بعد ذلك ادم الخبر
باللحم وعبرة المصباح وادمت الخبر
وآدمته اذا اصلحته بالادام والادام ما
يؤتدم به مائعا كان او جامدا اه وايتدم
العود جرى فيه الماء
- ٢ ايتطم بطنه احتبس كما في ديوان الادب
والجوهري والمصنف اورداه مبنيا
للمجهول
- ٣ ايتم به ذكره المصنف مرتين ولم يفسره
فقال اولا الامام ما اتم به من رئيس
وغیره ثم قال في آخر المادة واتم بالشئ
واتمى به على البدل وذكر ايضا متعديا
- ٤ ايتسم مثل بسم وهو اقل الضحك واحسنه
اجتمهم دخل في الجهمية لبينة الليل
- ٥ احتجم طلب الحجامة وعبرة الاساس
حجم البعير شدد فيه بالحجامة واحتجم

﴿ افعل المتعدى ﴾

يقول جرمه بجرمه قطعه والنخل خرصه
وجرما وجراما صرمة وبني النظر في
تخصيص هذا المعنى بالنخل

٥ اجتزم النخل خرصه مثل جرمه وهي
ايضا عبارة الجوهرى وهو غريب فان
معنى الجرم فى الاصل القطع مثل الجرم
فكيف عرفه الجوهرى هنا بانه الخرص
الا ان يقال انه قطع معنوى ثم راجعت
المحكم فوجدت فيه ما نصه جزم النخل
واجتزمه خرصه وجزره وفى اللسان
جزره وعندى ان جزره اصح لانها تفيد
معنى غير معنى خرصه بخلاف جزره وقد
جاء فى جزر الجزار صرام النخل وقد
جزره بجزره ويجزره جزرا وجزارا وفى
اللسان اجتزم فلان حظيرة فلان اذا
اشتراها

٦ اجتمم الجزور اخذ ما على عظامها من
اللحم مثل جامها فقارب اجتزم واقتصر
الجوهرى على هذا المعنى من الثلاثى
٧ احترمه راعى حرمة وهى ما لا يحل
انتهاكه لم اجد فى الجمهرة ولا فى التهذيب
ولا فى الجمل ولا فى ديوان الادب ولا
فى الصحاح ولا فى مختصره ولا فى المحكم
ولا فى الاساس ولا فى مختصر العين ولا
فى التكملة ولا فى اللسان ولا فى القاموس
ولا فى الراموز مع ان صاحب اللسان

﴿ افعل اللازم ﴾

وجمعه الحجام والمصنف لم يذكر حجم
بهذا المعنى وانما ذكر الحجام ككتاب
شئ يجعل فى فم البعير او خطمه لئلا
يعض مع ان الجوهرى صرح به

٦ احتدمت النار التهمت واحتدم عليه
غبطا تحرق والدم اشتدت حرته حتى
يسود

٧ احترم اى شد حزامه
٨ احتشم عداه المصنف بمن وعن ونص
عبارة الحشمة بالكسر الحياء والانقباض
احتشم منه وعنه وهو قصور تمامه فى
قوله بعد اسطر والحشم المحتشم وعبارة
المحكم احتشم بامرهم اهتم به والاحتشام
التغضب وذكر فى التعدى

٩ احتكم الظاهر من كلام المصنفاته
مطاوع حكم المشدد فانه قال وحكمه فى
الامر تحكما امره ان يحكم فاحتكم
وتحكم ولو قال رغب اليه ان يحكم لكان
اولى وعبارة الصحاح ويقال ايضا
حكمته فى مالى اذا جعلت اليه الحكم فيه
فاحتكم على فى ذلك واحتكموا الى
الحاكم وتحاكموا بمعنى

١٠ احتلم فى نومه مثل حلم وقول الجوهرى
حلت بكذا وحلمته ايضا يشير الى ان
احتلم متعد ايضا وعبارة المصباح وحلم
الصبي واحتلم ادرك وبلغ مبالغ الرجال
وعبارة المصنف والحلم بالضم والاحتلام

﴿ افعل المتعدى ﴾

ملاءم من مادة حرم خمس صفحات طويلة
عريضة غير ان صاحب المصباح اشار
اليه بقوله والحرمة المهابة وهذه اسم
من الاحترام مثل الفرقة من الافتراق
فكيف اهل هؤلاء الائمة هذا اللفظ
الذي يحسب من قبيل الالفاظ التي لا
مرادف لها مثل النصيحة والحكمة
والحق واسهبوا في استحرمت الكلبة
والبقرة واول من يعاب على هذا الاسهاب
الجوهري فانه قال والحرمة بالتحريك ايضا
في الشاء كالضبعة في النوق والخناء
في النعاج وهو شهوة الجماع يقال
استحمرت الشاة وكل انثى من ذوات
الظلف خاصة اذا اشتبهت الفحل وهي
شاة حرمى وشباه حرام وحرامى مثال
عجال وعجالي كانه لو قيل لمذكره لقليل
حرمان وقال الاموي استحمرت الذئبة
والكلبة اذا ارادت الفعل فيا للجب من
لا يتعجب

٨ احتشم قال في الصحاح واحتشمته واحتشمت
منه بمعنى ولم يفسره وهي عبارة ديوان
الادب وعبرة الاساس انا احتشمك
واحتشم منك اي استحي وعبرة المصباح
واحتشم اذا غضب واذا استحيا ايضا
فعله لازما ولذا يذكر فيه

٩ الاحتطام الكسر كما في مفاخر المقال
١٠ اختتم اهمله المصنف رأسا وعبرة

﴿ افعل اللازم ﴾

الجماع في النوم

١١ احتم اهتم بالليل اولم ينم من الهم والعين
ارقت من غير وجع وفيه غرابة وعبرة
الصحاح واحتمت مثل اهتمت فلم يقيده
بالليل

١٢ اختصم القوم مثل تخاصموا
١٣ ادغم كافتل اتكأ على الدعامة
١٤ ادغم الحرف صار مدغما كما في مفاخر
المقال وذكر في المتعدى
١٥ ارتتم ذكره بعد قوله وارتمه عقدها
في اصبعه فارتمم والضمير في عقدها
يرجع الى الرتبة لكن عبارة الاساس
تفيد ان ارتتم ليس مطاوعا لارتتم ونصها
وارتمم شد الرتبة على اصبعه فيحتمل ان
يقال ارتتم الرتبة فيكون متعديا
١٦ ارتجم الشيء ركب بعضه بعضا ومثله
ارتكم

١٧ ارتزم لم يذكره بخصوصه وانما قال
وتركته بالمرتزم اي الزقته بالارض
١٨ ارتسم مطاوع رسم استعملته الحكماء
كابن سينا وغيره وذكر في المتعدى
١٩ ارتطم مطاوع رطمه في امر اي اوقعه
فيه ثم قال وارطم عليه الامر لم يقدر
على الخروج منه والشيء ازدحم وتراكم
ولو قال وارتمكم لكان اولى وذكر ايضا

متعديا
٢٠ ارتكم الشيء مطاوع ركه اي جمع

﴿ افعل المتعدى ﴾

- الصاح واجتمعت الشئ تفيض افتخته
 ١١ اخدم خد نفسه واستخدمه واخدمه
 فاعلمه استوهبه خادما فوهبه له وعبارة
 اللسان حكى الليثاني لا بد لمن له خادم
 ان يخدمه اي يخدم نفسه ويقال
 اخدمته واستخدمته اي سألته ان يخدمني
 قلت هكذا نقلت هذا الحرف وفي
 الاساس ولا بد لمن ليس له خادم ان
 يخدمه اي يخدم نفسه وكل المعنيين
 صحيح
 ١٢ اخترته المنية اخذته والقوم استأصلهم
 واقتطعتهم ولا وجه للفرق بين المفرد
 والجمع لان مدار المعنى على القطع وعبارة
 الصاح واخترتهم الدهر وتخرمهم اي
 اقتطعتهم واستأصلهم ويأتى ايضا مبنيا
 للجهول بمعنى مات وعندي انه مستغنى
 عنه فانه مستفاد من المعنى الاول ولذلك
 اهمله الجوهري
 ١٣ اختضه قطعه مثل خضه ثم قال في آخر
 المادة واخضم الطريق قطعه والسيف
 يخضم جفته اي يقطعه ويأكله ورواه
 الجوهري بالصاد نقلا عن ديوان الادب
 فحاطه المصنف
 ١٤ اختله اختاره وعندي ان حق التعبير
 ان يقال اختله اختاره خلا له اي صديقا
 ١٥ اختم البيت والبيت كنسهما مثل خهما
 واختم ايضا قطع مثل خم

﴿ افعل اللازم ﴾

- بعضه فوق بعض ومرتكم الطريق جادته
 ٢١ ارتم الفضيل وهو اول ما تجد لسنامه
 مسا وهذا المعنى ليس في الصاح وذكر
 ايضا متعديا
 ٢٢ ازدأمت اشدد ذعره مثل زمت
 ٢٣ ازدحم القوم مثل تزاحوا
 ٢٤ ازدمت تكبر وذكر ايضا متعديا
 ٢٥ استلم الزرع خرج سبلة وذكر ايضا
 متعديا
 ٢٦ استام بالسعة وعلها غالى وذكر ايضا
 متعديا
 ٢٧ استهموا اي اقترعوا كما في الصاح وهو
 مما فات المصنف وكذلك فاته ساهمته اي
 قارعته وتساهموا اي تقارعوا فاجترأ
 عنها بالسهم ككتاب واد بالين وساهم
 فرس كان لكندة
 ٢٨ اشتام في الشئ دخل مثل شام واشام
 ٢٩ اصطحم انتصب قائما
 ٣٠ اصطحم مثل اصطحم
 ٣١ اصطدم قال في الصاح صدمة صدم
 ضربه بحسده وصادمه فتصادما
 واصطدما
 ٣٢ اصطام مثل صام
 ٣٣ اضطرم النار كأنه مطاوع اضرمها
 ٣٤ اضطم عليه اشتعل وعبارة الصاح واضطمت
 عليه الضلوع اشتعلت وذكر في المتعدى

﴿ افعل المتعدى ﴾

١٦ ادغم الحرف في الحرف على افعل ادخله
وفلان باد القوم مخافة ان يسبقوه فاكل
بلا مضغ وعندى ان حق التعبير ان
يقول وادغم اللغمة في فيه لم يعضفها
مخافة ان يسبقه القوم وهذا المعنى ليس
في الصحاح ويأتى ايضا لازما

١٧ ارتسم يذكر في اللازم

١٨ ارتسم قال الجوهري رسمت له ~~كذا~~
فارتسمه اذا امتثله وفي اللسان ارتسم ختم
اناء الخزنة بالروسم وعسارة الاساس
ورسمت له ان يفعل ~~كذا~~ فارتسمه وانا
ارتسم مراسمك لا اتخطاها ومنه ارتسم
اذا دعا ~~كذا~~ أنه اخذ بما رسم الله له من
الاتجاء اليه ويأتى ايضا لازما

١٩ ارتشم ختم اناء بالروشم والمصنف اورد
على افعل فاصلحه الشارح على افعل
وعبارة بعضهم ارتشم الغلة ختمها

٢٠ ارتطم السطح حبسه ويأتى ايضا لازما
٢١ ارتمت البهيمية تناولت العيدان مثل رمت
وعندى ان حق التعبير ان يقال ارتمت
البهيمية العيدان تناولتها وعبارة الصحاح
ارتمت الشاة من الارض اى رمت ويأتى
ايضا لازما

٢٢ الازدرام الابتلاع ذكره المصنف قبل
زرم ثم اعاده في زردم وهو غريب وكذلك
الجوهري اورد في زردم بتقديم الدال
على الراء ثم قال في زردم الزردمة موضع

﴿ افعل اللازم ﴾

٣٥ اطعم البسر كافتعل صار له داعم وناقعة
مطعم لها نقي ثم قال ولا يطعم كيف فعل
لا يتأدب ولا ينجع فيه ما يصلحه وهذا
المعنى ليس في الصحاح وذكر في المتعدى
٣٦ اظلم كافتعل احتمل الظلم مثل انظلم وعبارة
الاسمان ويقال انه احتمل الظلم بطيب
نفسه وهو قادر على الامتناع منه وعبارة
الصحاح تشير الى ان اظلم تكلف الظلم
٣٧ اعثم به استعان وتقوى وعندى انه لثقة
في اعتصم مثل الموثول لثقة في الموصول
واعثم بيده اهوى بها وذكر ايضا متعديا
٣٨ اعترم على الامر مثل عزم عليه واعترم
ايضا لزم القصد في الحضر والمشي
وغيره والفرس مر جاحما وذكر ايضا
متعديا

٣٩ اعتصم بالله امتنع بلطفه من المعصية
ونحوها عبارة الصحاح وعبارة المصباح
واعصمت بالله امتنعت به وعندى ان
الاعتصام مطلق بدليل قول المصنف
نفسه واعصم فلانا هياما له ما يعتصم به
وقال اولاً في اول المادة عصم اليه
اعتصم به فالاعتصام اذا مطلق الامتناع
وقال الجوهري ايضا واعصمت فلانا اذا
هيأت له في الرجل او السرج ما يعتصم
به لئلا يسقط واعصم اذا تشدد واستمسك
بشيء من ان يصرعه فرسه او راحلته
وكذلك اعصم به واستعصم به فلم

﴿ اقتل المتعدى ﴾

الازدحام والابتلاع ولا ارى لذلك وجهها
وصاحب اللسان اورد الازدحام في زردم
مقتصرا عليه

٢٣ ازدقه ابتلعه اورده في زقم في صورة
المطاوعة ونص عبارته الزقم اللقم
والترقم التلقم وازقه فازدقه ابلعه فابتلعه
وعندى ان حق التعبير ان يقال زقه
وازدقه ابتلعه وازقه اياه كما ينشئ في اول
الخاتمة وعبرة الجوهري مثل عبارة
المصنف

٢٤ ازدلم انفه استأصله ورأسه قطعه وعندى
ان الانف والرأس مثال ونحوه اصطلح
٢٥ ازدم الذنب السخلة اخذها رافعا رأسها
ويأتى ايضا لازما

٢٦ استلم الحجر لمسه اما بالقبلة او باليد وهى
عبارة الجوهري وهو لا يستلم على سخطه
اى لا يصطلىح على ما يكرهه فجعل
يصطلىح مكان يصالح ويأتى ايضا لازما

٢٧ استام السلعة وعليها سأله سومها وعبرة
الصحاب والسوم في المباينة تقول منه
ساومته سواما واستام على وتساو منا
وعبرة المصباح واستامها (اى السلعة)
طلب بيعها واستام على السلعة اى استام
على سومي وكتاها مخالفة لعبارة
المصنف وعبرة الاساس سام البائع
السلعة اذا عرضها للبيع وذكر ثمنها
وسامها المشتري واستامها وتساوها

﴿ افعل اللازم ﴾

يخصه بالله

٤٠ اعتكم الشئ ارتكم وذكر في المتعدى
٤١ اعلم الماء سال وذكر ايضا متعديا
٤٢ اعتم لف العمامة على رأسه واعتم اللبن
ارغى والنبت اكتهل
٤٣ اغتتم اتخم

٤٤ اغتم غلب شهوة كغلم كفرح ثم قال والغلم
شهوة الضراب غلم البعير كفرح واغتم
هاج من ذلك وهو تكرار وفيه ايضا
انه اطلق الشهوة في التعريف الاول وهى
مختصة بالجماع والجوهري قيد الاغلام
بالبعير لكنه قال بعد ذلك والعلم الجارية
المغتم وفي المحكم الاغلام مجاوزة
الانسان حد ما امر به من خير او شر
وفي حديث عمر رضى الله عنه اذا اغتمت
عليكم هذه الاشربة فاكسروها بالماء

٤٥ اغتم مطاوع غمه اى كربه واحزنه واغتم
النبت طال وكثر وقد تقدم اعتم بمعناه
ولكل وجه

٤٦ افترمت المرأة تقدم في المتعدى
٤٧ اقتمم النجم غاب وقال في اول المادة
وقممه تقميما واقممه فانقمم واقتمم
وهو يشعربان انقمم مطاوع قتمم واقتمم
مطاوع اقتمم وكان الاولى ان يقول
وقممه تقميما واقممه او وقممه واقممه
ثم قال التعممة بالضم الاقتمام في الشئ
فعدها بنى وذكر ايضا متعديا بنفسه

﴿ افعل المتعدى ﴾

وهي المقالة في المباشرة ويذكر في اللازم

٢٨ اشتم مثل شم

٢٩ اضطرم النخل والشجر جزه مثل صرمة

ولو قال الشجر وحده من دون النخل

لكفى وعبارة الصحاح واضطرام النخل

اجترامه فقوله اجترامه احسن من قول

المصنف جزه

٣٠ اصطلمه استأصله وعندي انه مثل صلحه

وان كان فسر صلحه بقطعه

٣١ اضطم الشيء جمعه الى نفسه مثل ضمه

ويأتى ايضا لازما وهو الذى اقتصر عليه

الجوهري

٣٢ اطعم الشيء ذاقه كما في مفاخر المقال وعبارة

ديوان الادب اطعم وجد الطعم وعبارة

الصحاح هنا مبهمه ويأتى ايضا لازما

٣٣ اعتبمت المرأة المزادة خرزتها غير محكمة

كعتمتها كما في تصحيح الشارح فان المصنف

اورده على افعال ويأتى ايضا مقترنا بحرف

الجر

٣٤ اعترم قال في اللسان اعترم ثديها

مصه مأخوذ من عرم العظم اذا تعرقه

ونزع ما عليه من اللحم والعرام والعراق

واحد واعترمت هى بغت من يعرمها قال

* لا تلغين كأم الغلام ان لم تجد عارما تعترمي*

يقول ان لم تجد من ترصعه درت هى

فلبت ثديها وربما وضعته ثم مجتسه من

فيها والمصنف والجوهري اوردا تعرم

﴿ افعل اللازم ﴾

٤٨ الاكتمام الاصفرار وذكر في المتعدى

٤٩ الاكتمام القعود على اطراف الاصابع

ولو قال اصابع الرجل لكان اولى

٥٠ التأم الشيء مطاوع لأمه كما تشير اليه

عبارة الصحاح

٥١ التمت المرأة شدت اللثام وفسره بانه ما

على الفم من النقاب

٥٢ التخم الجرح للبره التأم والحرب اشتدت

٥٣ التدم اضطرب وذكر ايضا في المتعدى

٥٤ التظمت الامواج ضرب بعضها بعضا

ولو قال لطم بعضها بعضا لكان اولى

٥٥ التفت المرأة شدت نقابها والاولى شدت

لقامها وهو اللثام

٥٦ التم به نزل مثل التم ولم ثم قال في آخر

المادة والتم زار وهو اخرى ان يكون

متعديا ولذلك ذكرته مع المتعدى

٥٧ التام من اللام ذكره بقوله والامه ولومه

للبالغة فالتام هو وعندي انه مطاوع

لامه وحقيقة معناه قبل اللوم كما قبل في

اعتدل انه قبل العذل

٥٨ انتهم فلان بقول سوء اى انفجر بالقول

التيبع كأنه افعل من يتم هذه عبارة

وتفسيره القول السوء بالقول القبيح لغو

وهذه المادة ليست في الصحاح

٥٩ انتهم مثل انتهم ومادته ليست في الصحاح

٦٠ انتهم المطر وغيره اقلع كأنهم

٦١ الانتحام الاعترام وقد انتحمت على كذا

﴿ افعل المتعدى ﴾

العظم على تفعل

٣٥ اعترم الامر مثل عزمه وعزم عليه والمعترم

الاسد ويذكر في اللازم

٣٦ الاعتسام ان يأخذ النعل او الخلف الخلق

ويلبسه وان تضع الشاء ويأتى الراعى

فيلقى الى كل واحدة ولدها وهى عبارة

الصحاح والعجب ان الجوهري ذكر

قبلها اعنيمته اذا اعطيته ما يطعم منك

ولعله في الاصل ما يطعم فيه منك وهو

في المحكم اعنيمته على افعلته ولذا اهمله

المصنف لكونه اهل اعنيمه ايضا

واجترأ عنه بأخذ النعل كما ان الجوهري

اهل العشم بمعنى الطمع وهو غريب فان

ابن سيده نص عليه

٣٧ الاعتقام ان تحفر البئر فاذا قربت من

الماء احتفرت بئرا صغيرة بقدر ما تجد

طعم الماء فان كان هذبا حفرت بقيتها

وهى عبارة الصحاح

٣٨ اعتكموا سووا بين الاحمال ليحملوها

وعندى ان الاصل اعتكموا الاعكام

شدوها ليحملوها وهذا البناء اهمله

الجوهري وانما ذكر عكمت المتاع شددته

ويذكر في اللازم

٣٩ اعتلمه علمه وهذا البناء ليس في الصحاح

ويذكر في اللازم

٤٠ اعتام الابل اخذ خيارها والظاهر ان

الابل مثال بدليل انه جاء اعتما اختاره

﴿ افعل اللازم ﴾

وكذا وهذا ايضا ليس في الصحاح

٦٢ انتدم يقال خذ ما انتدم اى تيسر ومثله

انتدب

٦٣ انتظم مطاوع نظمه وذكر ايضا متعبدا

٦٤ انتقم منه عاقبه وعبارة الصحاح انتقم الله

منه عاقبه وعبارة المصنف احسن لان

الانتقام غير خاص بالله تعالى وعبارة

المصباح نقت منه وانتقت عاقبه وذكر

في التعدى

٦٥ الاتهام الانزجار وهو في الحديث كما في

مفاخر المقال

٦٦ اتخم مثل تخم واصله الواو وعبارة

الصحاح وقد اتخمت من الطعام وعن

الطعام

٦٧ ايتزم لم يذكره بخصوصه وانما ذكر

الموتزم بفتح الزاى وفسره بالارض وهو

في نسختي ونسخة مصر مهموز وحقه ان

لا يهمن لانه من وزم وهذا الحرف ليس

في الصحاح

٦٨ اتسم مطاوع وسمه واصل الوسم اثر

الكي وعبارة الصحاح واتسم الرجل اذا

جعل لنفسه سمعة يعرف بها واصل التاء

الواو

٦٩ اتشم ذكره في هذا المثل وهو اعظم من

نفسه من المشيمة قال وهى امرأة وشمت

اسمها ليكون احسن لها والاصل الموتشمة

وهذا المثل ليس في الصحاح وعبارة

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٤١ اغذم اكل بنهمة او بجفأ وشدة مثل غذم واغذم الفصيل ما في ضرع امه شربه كله واستغنى الجوهرى عن المعنى الاول بإيراده له من الثلاثي
- ٤٢ اغنمه عنه غنية وهى عبارة الصحاح
- ٤٣ الاقتحام الاعتناق وهذا الحرف ليس فى الصحاح
- ٤٤ افترمت المرأة استعملت الفرام ويحتمل انه لازم ولذا اثبتته فى الموضعين وهذا المعنى اوردته الجوهرى على استفعل
- ٤٥ افلم انه جدعه
- ٤٦ اقتمه استأصله ومالا كثيرا اخذه واجترفه وجعه
- ٤٧ اقتمه احتقره ثم قال واقتم المنزل هجمه وحقه هجم عليه والفعل الشول هجمها من غير ان يرسل فيها وعبارة بعضهم اقتم الشيء دخله بعنف وعبارة الصحاح واقتم النهر ايضا دخله واقتمته عني ازدرته والعجب ان الجوهرى مثل بالنهر ولم يمثّل بالعقبة وهى واردة فى التنزيل وعبارة المصباح واقتم عقبة او وهدة رعى بنفسه فيها وكأنه مأخوذ من اقتم الفرس النهر اذا دخل فيه وهذا ايضا مما يتعجب منه ويعاد فى اللازم
- ٤٨ اقسم المال مثل تقاسمه ولو قال المال وغيره لكان اولى
- ٤٩ اقم ذكره بقوله قت الشاة اكلت والرجل

﴿ افعل اللازم ﴾

- مفاخر المقال الموشمة هى التى يفعل بها الوشم وكان قياسه المشمة لكن جاء على الاصل فقوله التى يفعل بها جعلها مفعولة فقرب انشم من التعدى وفى ديوان الادب انشم اى جعل لنفسه سمة يعرف بها
- ٧٠ انهم ذكره بقوله واوهمه ادخل عليه التهمة فاتهم هو وهذا المعنى غير صريح فى الصحاح فانه قال واتهمت فلانا بكذا والاسم التهمة ابو زيد يقال للرجل اذا اتهمته اتهمت انها ما مثل ادوات ادواء يقال قد اتهم الرجل على افعل اذا صارت به الرية وعبارة المصباح واتهمته بكذا ظننت به فهو تهيم واتهمته فى قوله شككت فى صدقه والاسم التهمة وزان رطبة والسكون لغة حكاة الفارابى فقوله فهو تهيم يوهم انه لا يقال منهم وليس كذلك وذكر فى التعدى
- ٧١ اهترم الفرس سمع صوت جريه والسمابة بالاء تشققت مع صوت وذكر فى التعدى
- ٧٢ اهتم به ذهب به وهذا الحرف ليس فى الصحاح
- ٧٣ اهتم بالشيء مطاوع همه وعبارة الصحاح والاهتمام الاغتمام واهتم له بامرء وعبارة المصباح واهتم الرجل بالامر قام به وذكر فى التعدى
- (انتهى افعل اللازم)

﴿ اقل المتعدى ﴾

- اكل ما على الخوان كاقتمه ثم قال واقتم
عاج واعتمد الشيء فلم يخطئه والعدل
انفسه قبل ان يستقر بالارض وعبارة
المحكم قم الفعل الابل وتتمهما واقتمها
ضربها وعبارة الصحاح وقت الشاة من
الارض واقتمت اذا اكلت من القمة ثم
يستعار فيقال اقتم الرجل ما على الخوان
اذا اكله ككله فقد وضع الفرق بين
العبارتين غير ان قول الجوهري من
الارض لغو
٥٠ اقتم انفه من قام جدعه وهذا الحرف
ليس في الصحاح
٥١ اكتم ذكره بقوله كتمه وكتمان وكتمه
واكتمه وكتمه اياه وكأتمه ولم يفسره تبعا
لعبارة الصحاح ويذكر في اللزوم
٥٢ اكشم انفه استأصله مثل كشمه وقد مر
اقتمه بمعناه
٥٣ ائتمت المرأة ضربت صدرها في النياحة
ويذكر في اللزوم
٥٤ التزمه ذكره بقوله ولازمه ملازمة ولزاما
والتزمه والزمه اياه فالتزمه فقوله
فالتزمه يوهم انه للمطاوعة وليس كذلك
فانه عين التزمه الاول فلا فائدة من
اعادته فكان الاولى ان يقتصر على قوله
والزمه اياه وعبارة الجوهري والمصباح
ايضا غير سديدة ثم قال في آخر المادة
والتزمه اعتقه

﴿ تابع اقل المتعدى ﴾

- ٥٥ التقمه ابتلعه
٥٦ التم زار ويذكر في اللزوم وهذا المعنى
ليس في الصحاح
٥٧ التهمه ابتلعه بمره مثل لهمه ثم قال واتهم
ما في الضرع استوفاه
٥٨ انتظمه بالرح اختله ولو قال بالرح ونحوه
لكان اولى ويذكر في اللزوم
٥٩ انتقم الامر كرهه ويأتي ايضا مقترنا بمن
٦٠ اتهمه بكذا ادخل عليه التهمة كهمزة
اي ما يتهم عليه ويأتي ايضا لازما ومن
الغريب هنا ابدال الواو تاء ولا مجانسة
بينهما كما في هذا الفعل وفي اتخم ولهما
نظائر
٦١ اهتدمه هدمه كما في مفاخر المقال
٦٢ اهترمه ذبحه وابتدره واسرع اليه ومنه
المثل اهترموا ذبحتكم اي بادروا الى
ذبحها قبل ان تهزل وعبارة الجوهري
واهترمت الشاة ذبحتها ولم يحك المثل
ويأتي ايضا لازما
٦٣ اهتشم الناقة حلبها واهتشت له نفسى
اهتضمها
٦٤ اهتضمه ظلمه وغصبه مثل هضمه لكن
تفسيره اهتشت له نفسى باهتضمها يدل
على ان الاهتضام هنا بمعنى الازلال
وعبارة الصحاح يقال هضمه حقه
واهتضمه اذا ظلمه وكسر عليه حقه

﴿ افعل المتعدى ﴾

٦٥ اهتم بلكذا اذا وطئه فعرف خبره ذكره الشارح في عسس ويأتى ايضا مقترنا بحرف الجر

٦٥

﴿ باب النون ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

﴿ افعل اللازم ﴾

- | | |
|--|---|
| <p>١ اتين لبس التبان كزمان وهو سراويل صغير يستر العورة</p> <p>٢ احتقن لم يذكره بخصوصه وانما ذكر المحتقن المستوى الذى لا يخالف بعضه بعضا</p> <p>٣ احتزن مثل حزن ولك ان تقول انه مطاوع حزنه</p> <p>٤ احتقن المريض احتبس بوله فاستعمل الحقنة وقال اولاً الحقنة بالضم كل دواء يحقن به المريض المحتقن فلم يبين معنى حقن ولا معنى المحتقن وكذلك عبارة الجوهري مبهم والصريح ما قاله صاحب المصباح حقنت المريض اذا اوصلت الدواء الى باطنه من مخرجه وعبارة الاساس وحقن المريض دواؤه بالحقنة واحتقن المريض واحتقن الدم في جوفه وذكر في المتعدى احتقن الصبي ختن واختن نفسه وصبي محتقن بقمع النساء الثانية وهو كفولهم اختفضت الجارية اى خنت نفسها</p> | <p>١ ايمته على كذا مثل استأمنه وفي المحكم اتمته عن ثعلب مثل اتمته وهى نادرة</p> <p>٢ ابتطنت الناقة عشرة ابطن اى تجننها عشر مرات كما فى الصحاح وهو مما فات المصنف</p> <p>٣ اجتنبه حسبه جباناً او وجده كذلك</p> <p>٤ اجترن اتخذ جريئاً وفسره بعد ذلك بقوله والجريين ما طمخته وقال فى اول المسادة والجري بالضم وكثير وامير البيدر وعبارة الجوهري والجري والجريين موضع التمر الذى يجفف فيه ولم يذكر اجترن</p> <p>٥ احتجنه جذبه بالمجن مثل جنه واحتجن المال ضمه واحتواه</p> <p>٦ احتضن الصبي جعله فى حضنه او ربه مثل حضنه واحتضنه ايضا حسبه ومنعه وكذا الثلاثى وعبارة الصحاح واحتضنت الشئ جعلته فى حضنى وعبارة ديوان الادب واحتضنته عن حاجته وحضنته اى منعت منها</p> <p>٧ احتفنه جعل يديه تحت ركبتيه واخذه</p> |
|--|---|

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٦ بمأبضه ثم احتمله والشجر اقتلعه من الارض والشيء اخذه لنفسه وكان حقه ان يقول احتفن الشيء اخذه لنفسه او اخذه بمأبضه ثم احتمله وهو جاعل يديه تحت ركبتيه وعبارة الصحاح واحتفت الشيء لنفسى اخذته ابو زيد احتفت الرجل احتفانا قلعه من الاصل وفيه غرابة ولعل الصواب الشيء بدل الرجل ٨ احتفنه حبسه مثل حفنه ويأتى ايضا لازما ٩ اخترن المال احزته مثل خزته وعبارة الصحاح خزنت المال واخترته جعلته في الخزانة وخزنت السر واخترته كتمته ١٠ اختانه مثل خانه ١١ ادفنه على اقتلعه دفنه ويأتى ايضا لازما ١٢ اذان بالتشديد استدان ١٣ المرتبن يذكر في اللازم مبسوطا ١٤ ارتدنت المرأة اتخذت مردنا اى مفزلا ١٥ ارتهن الرهن اخذه وعبارة الصحاح والمرتهن الذى يأخذ الرهن ١٦ اشتان شأنه مثل شأن شأنه اى قصد قصده وهذا الحرف ليس في الصحاح ١٧ اصطانه حفظه مثل صانه وهذا ايضا ليس في الصحاح ١٨ اضطبن الشيء جعله فى ضبئه وهو ما بين الكشح والابط ١٩ اضطفنه اخذه تحت حضنه وهى عبارة الصحاح ويأتى ايضا لازما

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٦ ادخت النار بالتشديد ارتفع دخانها ٧ ادفن العبد كافتعل ابق قبل وصول المصر الذى يباع فيه وذكر فى التعدى ٨ ادهن على افعل استعمال الدهن ولا يبعد ان يكون متعديا مثل دهن ٩ ارتبن لم يذكره بخصوصه وانما ذكر المرتبن المرتفع فوق مكان ومثله المرتبى وهذا المعنى يكون فى كثير من الالفاظ متعديا ولازما ولهذا اثبتته فى الموضوعين ومادة ربن ليست فى الصحاح ١٠ ارتجن امرهم اختلط والزيد طبخ فلم يصف وفسد وارتكم واقام وحق التعبير ان يقول وارتجن الشيء ارتكم وارتجن ايضا اقام ١١ ارتقن تضح بالزعران لأرقن ذكره فى آخر المادة وقال فى اولها الرقون كصبور وكتاب الحنساء والزعران وترقت اختضبت بهما فكان حقه ان يقول ارتقت كما هى عبارة الاساس ١٢ ازدان مطاوع زانه يزينه ١٣ استن استاك والفرس قص والسراب اضطرب والمستن الاسد ١٤ اضطبن انصرف مطاوع صبئه ومثله انصبن وهذا الحرف ليس فى الصحاح ١٥ اضطفغوا انطوا على الاحقاد وذكر فى التعدى

﴿ اقل المتعدى ﴾

٢٠ اضطفن ضرب بقدمه مؤخر نفسه ونحوها عبارة الصحاح

٢١ اظن ركب الهودج وعبارة الصحاح وهذا بعير تظعنه المرأة اى تركبه وهو تفعله فكان ينبغى للمصنف ان يقول اظعنت المرأة البعير او الهودج ركبته

٢٢ اظن ذكره فى قوله وقول ابن سيرين لم يكن على يظن فى قتل عثمان يفعل من تظن فادغم قال الشارح قوله يفعل من تظن كذا فى السخ والصواب من الظن اصله يظن فقلبت الظاء مع التاء فقلبت ظاء مشددة حتى ادغمت وبرى بالطاء المهملة اى لم يكن يتهم وعبارة الجوهري وهو يفعل من يظن فادغم وعبارة مفخر المقال اظنه اتهمه وعبارة ديوان الادب اظنه اى اتهمه واصله اضطنه فادغم (كذا)

٢٣ اعجنه اعتمد عليه بجمع كفه يغمزه مثل عجنه وهى عبارة المحكم وعبارة الصحاح وعجنت المرأة واعجنحت اى اتخذت عجينا

٢٤ اعتشن قال برأيه وخن واعتشن النخلة تقع كرايتها وفلانا واثبه بغير حق

٢٥ اعتن ما عندهم اعلم بخبرهم ويأتى ايضا لازما

٢٦ اعتان الابل استشرفها ليعينها ثم قال بعد عدة اسطر والعتان راى القوم

﴿ اقل اللازم ﴾

١٦ اضطن بخل مثل ضن وهذا الحرف ليس فى الصحاح

١٧ اطعنوا تطاعنوا

١٨ اعتلن الامر ظهر مثل علن وهذا ايضا ليس فى الصحاح

١٩ اعتن ظهر مثل عن وذكر ايضا متعديا وفى الصحاح الاعتنان الاعتراض

٢٠ اعتنونا اعان بعضهم بعضا مثل تعاونوا واعتان لنا فلان اى صار عينا اى ربيته كما فى الصحاح واعتان له اذا اتاه بالخبر كما فى اللسان وذكر ايضا متعديا

٢١ افتن مطاوع فتن وذكر ايضا فى التعدى

٢٢ افتن اخذ فى فنون من القول وعبارة الصحاح وافتن الرجل فى حديثه وخطبته اذا جاء بالافانين وهو مثل اشتق

٢٣ افترن الشئ بغيره مطاوع قرنه كما فى الصحاح وهو مما فات المصنف

٢٤ افتن انتصب وسكت وعبارة الجوهري افتن الوعل اذا انتصب على القنة ويحتمل ان يقال افتن القنة فيكون متعديا

٢٥ اكتمن اختفى

٢٦ اكتن استتر ثم قال والكنة بالكسر البياض كالاكتنان وذكر ايضا متعديا

٢٧ اکتان مثل كان ترفع الاسم وتنصب

﴿ افعل اللازم ﴾

الخبر وعبارة الصحاح وكنت على فلان
أكون كونا أى تكفلت به واكثنت
به اكتيانا مثله والمصنف ذكر المكتنان
وفسره بالكفيل

٢٨ اكثان من البائى حزن وهو يسره أى
يسر الحزن ولا يظهره

٢٩ اتعن انصف فى الدعاء على نفسه والتعنا
وتلاعنا لعن بعضهم بعضا وكان الاولى
ان يقول والتعنوا وتلاعنوا والجوهري
لم يذكر سوى الملاعة

٣٠ امتن عليه مثل من عليه فى معنييه اعنى
الانعام وتعديد ما انعمت به على المنعم
عليه

٣١ امتن ذكر فى المتعدى مبسوطا

٣٢ اتدن انتقع مطاوع ودنه وذكر ايضا
متعديا

٣٣ اتزن الشعر مطاوع وزنه واتزن العدل
اعتدل واتزنا توازنا وذكر ايضا فى
المتعدي

٣٤ اتضن اتصل وهذا الحرف ليس فى
الصحاح

(انتهى افعل اللازم)

﴿ افعل المتعدى ﴾

وعبارة الصحاح واعتان الرجل اذا
اشترى الشئ بذبيته واعتان فلان الشئ
اذا اخذ عينه وخياره (مثل اعتام)
ويقال اذهب فاعتن لى منزلا أى ارتده
ويأتى ايضا لازما

٢٧ اغتبنه اغتبه فى المغبن وفسره بالابط
والرفع وهذا الحرف ليس فى الصحاح
٢٨ افتنه مثل فتنه ويأتى ايضا لازما

٢٩ افقن الشاة ذبحها من قفاها مثل فقنها
واقصر الجوهري على الثلاثى

٣٠ افقن اتخذ فنا أى عبدا وهذا الحرف
ليس فى الصحاح ويأتى ايضا لازما

٣١ اكفن المرأة جامعها وهذا ايضا ليس
فى الصحاح

٣٢ اكته ستره مثل كته ويأتى ايضا لازما
والجوهري اقتصر على الثلاثى

٣٣ الاتبان الارتضاع وهذا الحرف ليس
فى الصحاح

٣٤ امتحنه اختبره مثل محنه وامتن القول
نظر فيه ودبره والله قلوبهم شرحها
ووسعها

٣٥ امشنه اقتطعه واخلسه والسيف استله
وحلب ما فى الضرع وامشن منه ما
مشن لك أى خذ ما وجدت ولو قال
ما اض لك لكان اولى

٣٦ امتهنه استعمله للمهنة أى الخدمة والعمل
وعبارة الصحاح وامتهنت الشئ ابتذله

﴿ افعل المتعدى ﴾

ومثلها عبارة الأساس والمصباح وعبارة المحكم المهنة الخندق بالخدمة وامتنه استعماله للخدمة وامتن هو قبل ذلك وامتن نفسه ابتذله ويذكر في اللازم ٣٧ اتدنه نفعه مثل ودنه وعبارة مفاخر المقال الاتدان البلب والابتلال ويأتي

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

ايضا لازما ٣٨ اترن ذكره بقوله وزنت له الدراهم فآترنها ويذكر في اللازم ٣٩ اظن الارض مثل استوطنها كما في الصحاح وهو مما فات المصنف ٣٩

﴿ باب الهاء ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

١ اجته الماء وغيره انكره ولم يستتره وهذا الحرف ليس في الصحاح ٢ اطله على افعل يأتي تفصيله في اللازم ٣ اكتهه بلغ كنهه اى غايته ووجهه قال المحشى الكنه انكر قوم انه عربى والصواب انه عربى وارد في كلام العرب وان اختلف الناس في معناه فقال بعضهم كنه النعمة حقيقتها او غايتها او وجهها والمشهور الاول الا ابن هلال فانه قال في كتاب الفروق كنهه الشئ على قول الخليل غايته ويقال في كنهه اى وجهه وقال ابن دريد كنهه الشئ وقته يقال اتيته في غير كنهه اى في غير وقته ويكون الكنه للقدر ايضا يقال فعل فوق كنهه استحقاقه فليس الكنه من الحقيقة في شئ والناس

﴿ افعل اللازم ﴾

١ اشتبها اشبه كل منهما الآخر وامور مشتبهة وعبارة المصباح اشتبهت الامور وتشابهت التبتت فلم تتميز ولم تظهر ومنه اشتبهت القبلة ونحوها ٢ اشتده مثل شدة وشده مثل دهش ٣ اطله على افعل اطلع وقد تقدم ان اطلع ورد متعديا بنفسه وبالحرف ولذا اثبتته في الموضعين ٤ رجل ممتله العقل ذاهبه وهذه المادة ليست في الصحاح ٥ انتبه من نومه كأنه مطاوع انبه ٦ انتده الامر اتلاّب كاستنده وهذا الحرف ليس في الصحاح ٧ انتقه من الحديث اشتنى وهذا ايضا ليس فيه والعجب تقييده بالحديث دون المرض

﴿ افعل المتعدى ﴾

يظنونهما سوءاً قلت وأقره الجماهير ولكنهم
استعملوه في الحقيقة حتى صار اشهر من
هذه المعاني التي ذكرها ابن هلال
وقوله واكتنه بلغ كنهه صرح في شرح
الفتاح بأنه مولد غير عربي وتعبوه
وصححو انه وارد انتهى قلت ممن صرح
بأنه مولد الجوهري وعبارة ديوان الادب
ويقال عندي من السرور بمكانك ما لا
يكتنه الوصف اى لا يبلغ كنهه (اى
قدره وغايته) وهذه لفظة يستعملها
الكتاب

٤ اتجهه زجره وردعه كما في الصحاح
وهو مما فات المصنف
٥ اتلهه النبذ كافتله ذهب بعقله ويأتى
ايضاً لازماً

٥

١٠

﴿ افعل اللازم ﴾

٨ اتجهه وعد المصنف في تجهه بأنه يذكره في
موضعه ونسبه هنا وعبارة الجوهري
اتجهه له رأى اى سنج وهو افعل صارت
الواو ياءً وابدلت منها التاء وادغمت ثم
بنى عليه قولك قعدت تجاهك وتجاهك
اى تلقائك اه وهو نظير ما قاله في استعمال
تخذ في مادة اخذ
٩ اتقه كاتخذ انتهى وله اطاع وسمع منه
وهذا الحرف ليس في الصحاح
١٠ اتله مثل وله وتوله وعبارة بعضهم اتله
اشتد جزعه من الوله وذكر ايضاً متعدياً

﴿ باب الواو والياء ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

١ ايتلى اقسام مثل اكى وتأل ولا ادريت ولا
اثليت او ولا ايت اتباع وقيل ولا اتليت
اى لا اتلت اهلك وعبارة المحكم وقالوا
لا دريت ولا اثليت وبعضهم يقول ولا
ايت اتباع وبعضهم يقول ولا اتليت
اى لا اتلت اهلك فانظر الى الفرق بين
العبارتين وعبارة اللسان في حديث
منكر ونكير لا دريت ولا اثليت من

﴿ افعل اللازم ﴾

١ ايتنى ذكر المصنف منه المؤتى وهو من
ياكل فيكثر ثم يعطش فلا يروى وهذا
الحرف ليس في الصحاح
٢ ايترى بالمكان من ارى احتبس والجوهري
اورد هذا المعنى على تفعل
٣ اتسى به جعله اسوة والاولى اتخذه اسوة
له وعبارة الصحاح واتسى به اقتدى
يقال لا تأتس بمن ليس لك بأسوة اى

﴿ افعل المتعدى ﴾

قولك ما ألوت هذا أي ما استطعته ويقال
ألوته وأثابته وآلبته بمعنى استطعته ويذكر
في اللازم

٢ أتويت منزلي وأثويت نزلته بنفسه
وسكنته ويعدى أيضا بالي وهذا الحرف
ليس في الصحاح

٣ ابتزى السهم فحنته مثل براه

٤ ابتغى الشيء طلبه مثل بغاه ويأتي أيضا
لازما

٥ ابتلاه اختبره وابتليت الرجل فابلاني
استخبرته فأخبرني وابتلى للمفعول استخلف
واستعرف وهو من معنى الاختبار فلا
حاجة إلى ذكره

٦ ابنتي مثل بني وبني الرجل اصطنعه
وعلى أهله وبها زفها كابنتي وهي عبارة
عجمية عربيتها ما قاله صاحب المصباح
وبني على أهله دخل بها وأصله أن
الرجل كان إذا تزوج بني للعرس خبأه
جديدا وعمره بما يحتاج إليه تكريما ثم
كثر حتى كنى به عن الجماع وقال ابن
دريد بني عليها وبني بها والاول أفصح
هكذا نقله جماعة ولفظ التهذيب
والعامة تقول بني بأهله وليس من كلام
العرب قال ابن السكيت بني على أهله
إذا زفت إليه أهله فظهر أن قول المصنف
زفها فاسد لأن الرجل لا يزف أهله إلى
نفسه بل يزفها إليه آخر وقد سبقت

﴿ افعل اللازم ﴾

لا تقتد بمن ليس لك بقدوة
٤ ابتشى من اشأ قال في الصحاح وقد انتشى
العظم إذا برئ من كسر كان به هكذا
أقرأني أبو سعيد في المصنف وقال
ابن السكيت هذا قول الأصمعي وروى
أبو عمرو والفرأ انتشى العظم بالنون
والمصنف أورده من وشى ولم يخطئ
الجوهري

٥ ابتلى من الأبالق قصر وابطأ وقد مر
في المتعدى

٦ ابتويت إلى منزلي تقدم ذكره في المتعدى
وأثوى له رق مثل أوى له

٧ ما ابتغى لك أن تفعل كذا مثل ما ابتغى
لك وما يبتغى ما يبتغى وهذا المعنى ليس
في الصحاح وذكر في المتعدى

٨ اثني كافتعل ثني قلت هذه عبارته في
آخر المادة وهي خطأ فإن معنى اثني
ثني به كما يفهم من عبارة المحكم ونصها
اثني افعل أصله اثني فقلت التاء
تاء لأن التاء اخت التاء في الهمس ثم
ادغمت فيها قال

* بدا بابي ثم اثني بابي أبي *

* وثلت بالادين ثقف الخالب *
قال هذا هو المشهور في الاستعمال
والقوى في القياس وقد تقدم في النقد
الآخر

٩ احتبى بالثوب اشتعل أو جمع بين ظهره

﴿ افعل المتعدى ﴾

الإشارة إليه

٧ اجتبه اختاره

٨ اجتماه استأصله مثل جماع ومثله اجتاحه

٩ اجتداه طلب جدواه مثل جداه

١٠ اجتراه طلب منه الجزاء

١١ اجتفاه أزاله عن مكانه

١٢ اجتلاه الجذب مثل جلاه واجتلاه أيضا

نظر إليه واجتلى العروس على بعلمها

عرضها عليه مجلوة وعبارة الصحاح

وجلوت العروس واجتليتها بمعنى اذا

نظرت إليها مجلوة واجتليت العمامة عن

رأسى اذا رفعتها مع طيها عن جبينك

وعبارة المصباح جلوت العروس جلوة

بالكسر والقح لغة وجلاء مثل كساب

واجتليتها مثله فظهر ان لاجتلى ثلاثة

معان غير اجتلاء العمامة والكل من معنى

الكشف

١٣ اجتنى الشجرة مثل جناها ثم قال واجتنيها

ماء مطر وردناه فشربناه

١٤ اجتواه كرهه وعبارة الصحاح واجتويت

البلد اذا كرهت المقام به وان كنت في

نعمة

١٥ اجتباه قلب اجتاحه كما في مفاخر المقال

وديوان الادب

١٦ احتدى الليل النهار تبعه مثل حداه

١٧ احتذى مثاله اقتدى به واحتذى انتعل

اهمله المصنف وذكره الجوهري وانشد

﴿ افعل اللازم ﴾

وساقبه بعمامة ونحوها وزاد الجوهري

قوله وقد يحتب يديه

١٠ احتشت المرأة بالحشية والشيء امتلأ

والمستحاضة حشت نفسها بالمقارم وذكر

أيضا متعديا

١١ احتظى من الخطوة مثل حظى وعبارة

الصحاح وقد حظى عند الامير واحتظى

به

١٢ احتنى مشى حافيا ثم قال واحتنى بالغ في

في اكرامه واظهر السرور والفرح

واكثر السؤال عن حاله وكان حقه

ان يقول واحتنى يزيد بالغ في اكرامه الخ

وقد مر احتفل به والعجب ان الجوهري

اهمل احتنى بجميع معانيه وانما ذكر تحنى

به اى بالغ في اكرامه والطافه وصاحب

المصباح اهمل الفعلين وذكر في المتعدى

١٣ احتكى امرى استحكمت وعبلوة المحكم ما

احتكى ذلك في صدرى اى ما وقع

١٤ احتلى قال في اللسان ويقال احتلى فلان

لنفقة امرأته ومهرها وهو ان يتحل

لها ويحتال اخذ من الحلوان يقال احتل

فتروج بكسر اللام قلت احتلى عندى

ليس من الحلوان بل هو قلب احتال كما

يقال اعتم واعتمى وله نظائر

١٥ احتى المريض امنع مما يضره مطاوع

جاء

١٦ احتوى على الشيء مثل احتواه وعبارة

﴿ اقتل المتعدى ﴾

* كل الخذاء يحتذى الحافى الوقع *

١٨ احتسى زيد المرق من الواوى شر به مثل حساه واحتسى حسي من الباني احتفزه مثل حساه واحتسى ما في نفسه اختبره كحسيه والاولى واحتسى ما في نفس غيره او ما عند غيره وعبارة الصحاح حسبت الخبر بالكسر مثل حسست واحتسيت الخبر مثله

١٩ احتشت المرأة الحشية لبستها لتكبر بها عجيرتها وعبارة المحكم احتشت المرأة الحشية واحتشت بها عن ابن الاعرابي وانشد

* لا تحشى الا العميم الصادقا *

يعنى ان عظم عجيرتها بغنيها عن الحشية والاحتشاء الاملاء والجوهري ذكر هذا الفعل فلتة ويذكر ايضا في اللازم

٢٠ اختنى البقل اقتلعه من الارض لغة في الهموز وعبارة مفاخر المقال احتفأ به بالغ في الطافه ويذكر في اللازم

٢١ احتواه جمعه واحرزه ويذكر في اللازم

٢٢ اختصى يذكر مبسوطا في اللازم

٢٣ اختطى الناس ركبهم وجاوزهم ويذكر في اللازم

٢٤ اختفاه اظهره مثل خفاه يخفيه وفي المصباح اختنى الرجل البثر اذا احتفرها وفي المحكم الختني التباش وختنى دمه

﴿ اقتل اللازم ﴾

الصحاح حواه يحويه حيا اي جمعه واحتواه مثله واحتوى على الشئ المأ عليه وذكر في التعدى

١٧ اختنى تخشع تقدم في الهمة والختنى الناقص واختنى لونه تغير من مخافة سلطان وهذا ايضا تقدم في الهموز

١٨ اختصى ذكره في مادة رهب بقوله لا رهبانية في الاسلام هي كالاختصاص وعبارة ديوان الادب اختصى اذا خصى نفسه وهو غريب اذ التبادر انه مطاوع خصى حتى يعم جميع الحيوانات وهذا الحرف ليس في الصحاح ولا اللسان وذكر

في التعدى

١٩ اختطى مشى مثل خطا وذكر في التعدى

٢٠ اختنى استر مثل خنى حكاه ابن سيده والمصنف وانكرها الجوهري وذكر ايضا متعديا

٢١ اختوى الرجل ذهب عقله وذكر في التعدى

٢٢ ادرى الماء علاه ما تسفيه الريح وذكر

في التعدى

٢٣ الادناء الدنوا كما في مفاخر المقال

٢٤ ارتدت الجارية لبست الرداء وعبارة

الصحاح وتردى وارتنى بمعنى اي لبس الرداء فلم يقبده بالجارية وكذلك قوله من قبل ردى الغلام اذا رفع احدى رجله وقفز بالاخري والمصنف قصره على الجارية

﴿ افعل المتعدى ﴾

٢٥ قتل من غير ان يعلم به ويأتى ايضا لازما
٢٥ اختلاه من الياثى جزءه او نزعه مثل خلاه
وكان الضمير في اختلاه يرجع الى الخلى
مقصورا وهو الرطب من النباتات وان
كانت عبارة المصنف مطلقة والمختلى
الاسد وعبارة الصحاح واختلية اى
جزرته وقطعته فانخلى والسيف يخنلى اى
يقطع والمختلون والخالون الذين يخنلون
الخنلى ويقطعون وهو تحصيل الحاصل
وفيه ايضا ان قوله والخالون صريح
في ان الفعل ثلاثى فيكون انخلى مطاوعا
له لا لاخلى

٢٦ اخنوى البلد اقتطعه ولو قال جابه لكان
اولى والفرس طعنه في خوائه اى بين
رجليه ويديه وما عند فلان اخذ كل
شيء منه والسبع ولد البقرة استرقه
واكله وهذا الحرف ليس في الصحاح
ويأتى ايضا لازما

٢٧ ادري الصيد كافتعله ختله مثل دراه
وتدراه وهذا المعنى مر في المهموز وادرت
المرأة سرحت شعرها وعبارة الصحاح
وقولهم ان بنى فلان ادروا مكانا كأنهم
اعتمدوه بالغزو والغارة وتدراه وادراه
بمعنى اى ختله فلم يقبده بالصيد ويأتى
ايضا لازما

٢٨ ادعى كذا زعم ان له حقا او باطلا وادعاه
صيره يدعى الى غير ابيه وعبارة الصحاح

﴿ افعل اللازم ﴾

٢٥ ارتأينسا في الامر نظرنا وذكر في المتعدى
٢٦ ارتشى اخذ الرشوة مطاوع رشاه
٢٧ ارتقى مثل رقى والثلاثى عدوه بالى وبقى
وذكر ايضا متعديا بنفسه

٢٨ ارتكى ذكر المصنف منه المرتكى وفسره
بالدائم الثابت ثم قال بعده وانا مرتك
عليه معول وماله مرتكى الا عليك معتمد
ولو قال ارتكى دام وثبت وعليه اعتمد
وعول لكان اول

٢٩ ارتعى مطاوع رمى وارتعوا وتراموا بمعنى
وذكر ايضا متعديا

٣٠ ارتوى من الماء واللبن مثل روى وارتوى
الحبل ايضا مطاوع رواه اى قتله وعبارة
الصحاح وارتوى الحبل غلظت قواه
وارتوت مفاصل الرجل اعتدلت وغلظت
وذكر ايضا متعديا

٣١ ارتهوا اختلفوا واخذوا السبل فادلكوه
بايديهم ثم دقوه فalcوا عليه لبنا فطبخ
فذلك الرهية ولعل الاولى ان يقال ارتهوا
الرهية اتخذوها وهم مختلطون وهى ان
ياخذوا السبل الخ وقوله فطبخ الاولى
فطبخوه وهذا الحرف ليس في الصحاح

٣٢ استدى الفرس من سدى عرق وهذا ايضا
ليس في الصحاح

٣٣ استرى مثل سرى واسرى والمسترى
والسارى الاسد وهذا ايضا ليس فيه

﴿ افعل المتعدى ﴾

وادعيت على فلان كذا والاسم الدعوى والادعاء في الحرب الاعتراء وهو ان يقول انا فلان بن فلان وعبارة المصباح وادعيت الشيء تمنيت به وادعيت به طلبته لنفسى

٢٩ ادوى الدواية كئامة اكلها وهي ما يعلو الهريسة والسبن ونحوه اذا ضربتها الريح كعرقى البيض وعبارة الصبح والدواية الجليدة التى تعلق اللبن والمرق وقد ادويت اى اكلت الدواية وهو افعلت

٣٠ اذرى ذكرها الجوهرى فى درى فى قول الراجز * كيف ترانى اذرى وادرى * قال فالاول انما هو بالذال المعجمة وهو افعل من ذريت تراب المعدن والشاقى بدال غير معجمة وهو افعل من ادراه اى ختله يقول كيف ترانى اذرى تراب المعدن واختل مع ذلك هذه المرأة بالنظر اليها اذا غفلت وهو مما فات المصنف

٣١ ارتآه مثل رآه وعبارة الصبح وارتآه افعل من الرأى والتدبير ويذكر ايضا فى اللازم

٣٢ ارتبى ذكره المصنف فى اول المادة بقوله ربا ربوا اكلوا زاد وبنا وارتبته وهذا الحرف ليس فى الصبح

٣٣ ارتجاء مثل رجاء وارتجاءه ايضا خافه

٣٤ ارتضاء مثل رضيه كما فى الصبح وعبارة

﴿ افعل اللازم ﴾

٣٤ استقى سمن وعبارة الصبح وسقى بطنه واستسقى (وفى نسخة مصر واستقى) بمعنى اى اجتمع فيه ماء اصفر وعبارة المصباح واستسقى البطن لازما والسقى ماء اصفر يقع فيه ولا يكاد يبرأ وذكر ايضا متعديا

٣٥ استلت الشاة سمئت وهذا ايضا ليس فى الصبح

٣٦ استموا للصيد خرجوا مثل سموا كما فى الصبح وعبارة المصنف واستمى الصائد لبس المسماة المجرب او استعارها لصيد الأطباء فى الحر وهو معنى غريب وذكر فى المتعدى

٣٧ استويا تماثلا ثم قال واستوى اعتدل والرجل بلغ اشده والى السماء صعد او عمد او قصد او اقبل عليها او استولى واستوت به الارض هلك فيها مثل تسوت به وعبارة الصبح استوى من اعوجاج واستوى على ظهر دابته علا واستقر واستوى الى السماء اى قصد واستوى اى استولى وظهر واستوى الرجل اذا انتهى شبابه وعبارة المصباح واستوى الطعام اى نضج وهو مما فات المصنف والجوهرى واستوى القوم فى المال اذا لم يفضل احد منهم على غيره واستوى جالسا على الفرس استقر واستوى المكان اعتدل وسويته عدلته واستوى

﴿ افعل المتعدى ﴾

المصنف وارتضاه لصحبته وخدمته وهو
تخصيص بلا مخصص وكذلك قوله في
اول المادة رضى عنه وعليه ضد سخط
غير مرضى اذ لم يعده بنفسه وبالباء
وعبارة المصباح رضى الشيء ورضيت
به رضى اخترته وارتضيته مثله ورضيت
عن زيد ورضيت عليه لغة لاهل الحجاز
٣٥ ارتعت الماشية مثل رعت كما صرحت به
عبارة الجوهري حيث قال ورعى البعير
الكلاء وارتعى مثله

٣٦ ارتعى الرغوة اخذها واحتساها

٣٧ ارتقى قال في الاساس رقى السطح والجبل
وارتقاء وترقاء والمصنف ذكره متعديا في

مادة نفع ويأتى ايضا متعديا بالحرف
٣٨ ارتقى قال في الصحاح خرجت ارتقى اذا
رمت القنص وقول عنزة

* والشاة بمكنة لمن هو مرتقى *

فسروه يرمى وعبارة مفاخر المقال ارتقى
الصيد رماه ويأتى ايضا لازما

٣٩ ارتوى قال في الصحاح يقال من اين ريتكم
مفروحة الرأى اي من اين ترتوون الماء
وعبارة مفاخر المقال ارتوى استقى ويأتى
ايضا لازما

٤٠ ازدبى الشيء حمله ونحوها عبارة الصحاح

٤١ ازدريته احتقرته كما في الصحاح والمصنف
اقتصر على ذكر اسم الفاعل منه

٤٢ ازدهاه استخفه مثل زهاه وعبارة الصحاح

﴿ افعل اللازم ﴾

الى العراق قصد واستوى على سرير
الملاك كناية عن التملك وان لم يجلس
عليه

٣٨ اشتى بكذا وتشقى من غيظه وهى
عبارة الجوهري وفي صحاح مصر واشفت
بكذا وتشفت من غيظي والاولى تصحيف
صوابه واشتفت وعبارة المصباح
واشتفت بالعدو وتشفت به من ذلك
(اي من الشفاء) لان الغضب الكامن
كالداء الخ وفي ديوان الادب شفاه الله
من مرضه فاشتفى

٣٩ شوى اللحم شيا فاشتوى واششوى ونص
عبارة الجوهري وقد انشوى اللحم ولا
تقل اشتوى والعجب ان المصنف لم يخطئه
هنا وذكر ايضا متعديا

٤٠ اصطلى استدقأ وعبارة الصحاح واصطليت
بالنار وتصلت بها وفلان لا يصطلى
بناره اذا كان شجاعا لا يطاق وهو مما
فات المصنف كما فات الجوهري تعدية
اصطلى بنفسه قال الشنفرى

* وليلة فحس يصطلى القوس ربا *

وذكر في التعدى

٤١ اضطجى لم يذكره بخصوصه وانما قال
في آخر المادة ورجل ضحيان يأكل في
الضحى وهى بهاء ومتضخ ومستضخ
ومضطج اذا اضحى وقوله وهى بهاء
يوهم ان الهاء لا تلحق النعوت التى بعد

﴿ افعل المتعدى ﴾

- وزهاه وازدهاه استخفه ونهاون به
 ٤٣ استباه اسره مثل سباه
 ٤٤ استحي الشعر حلقه مثل سحاء وهذا
 الحرف ليس في الصحاح
 ٤٥ استراه اختاره واوى والوت الحى اختار
 سراتهم وعبرة الصحاح واستريت الابل
 والغنم والناس اى اخترتهم فاخرج الخيل
 وعبرة بعضهم استريت الجارية اى
 اخترتها سرية
 ٤٦ استقى طلب منه سقيا وتقياً وكان الاولى
 ان يقول واستقى ايضا تقياً وعبرة ديوان
 الادب واستقى من البئر دلوا او دلوين
 ويأتى ايضا لازما
 ٤٧ استمته من سما تعمدته بالزيارة او توسمت
 فيه الخير والظباء طلبها في غير آنها
 ويذكر في اللازم
 ٤٨ استنى استنى كما في ديوان الادب ومفاخر
 المقال ولكن ذكر في صحاح مصر
 والقاموس من الثلاثى وفي اللسان في
 مادة ومض
 * ومستنج يعوى الصدى لعوانه *
 * رأى ضوء نار فاستناها واومضا *
 استناها نظر الى سناها
 ٤٩ اشتأى استمع وسبق
 ٥٠ اشترى مثل شرى وكل من ترك شيئا
 وتمسك بغيره فقد اشتراه والمشتري طائر
 ونجم م

﴿ افعل اللازم ﴾

- ضحيان وهذا الحرف ليس في الصحاح
 ٤٢ الاضفاء والاطفاء الضنى كما في مفاخر
 المقال
 ٤٣ اطلى به تطلع مطاوع طلاء وعبرة
 الصحاح طليته بالدهن وغيره ونطليت
 به واطليت به على افعلت
 ٤٤ اطوى مطاوع طوى مثل انطوى وهذا
 الحرف ليس في الصحاح
 ٤٥ اعتدى عليه ظلمه وذكر ايضا متعديا
 بنفسه
 ٤٦ اعترى انتسب صدقا او كذبا ثم قال في
 اليائى الاعترآء الادعاء والشعار
 ٤٧ اعتشى بالنار مثل اعتشاهها واعتشى
 ايضا سار وقت العشاء وعبرة بعضهم
 نام بدل سار وذكر في المتعدى
 ٤٨ اعتصت النواة اشتدت ذكرها في اليائى
 وعندى انها واوية من معنى العصا
 واعتصى على العصا توكأ عليها كما في
 الاساس وذكر ايضا متعديا
 ٤٩ اعتقى زيد اخذ في شعب الكلام كما في
 مفاخر المقال
 ٥٠ اعلى النهار ارتفع مثل علا وذكر ايضا
 متعديا
 ٥١ اعتنى به اهتم مطاوع عنا
 ٥٢ اعتوى مثل عوى وذكر ايضا متعديا
 ٥٣ اغتدى بقر
 ٥٤ اغتذى كانه مطاوع غذاه

﴿ افعال متعدية ﴾

٥١ اشتكىه مثل شكوته واشكى عضوا من اعضائه وتشكى بمعنى واشكى اى اتخذ شكوة وهى جلد الرضيع للبن كما فى الصحاح

٥٢ اشلى ذكره المصنف بقوله استشلى غضب وغيره دعاء لنجيه من ضيق او هلاك كاشتلاه وهى مبهمة وعبارة الصحاح واستشلاه واشتلاه اى استنفذه وكل من دعوته حتى تخرجه وتجيئه من موضع هلكة فقد استشليته واشتليته وفى صحاح مصر واشليته وهو خطأ

٥٣ اشتوى قال فى المصباح شويت اللحم اشويه شيا فانشوى واشتويته على افعلت مثل شويته قالوا ولا يقال فى المطاوع فاشتوى على افعال فان الافعال فعل الفاعل وعبارة الجوهري شويت اللحم شيا والاسم الشواء واشتويت اتخذت شواء وقد انشوى اللحم ولا تقل اشتوى وعبارة الاساس شويت اللحم واشتويته لنفسى وعبارة مختصر العين شويت اللحم شيا واشتويته فانشوى ويأتى ايضا لازما مجازاة للمصنف

٥٤ اشتهاه احبه ورغب فيه مثل شهيه وشهاه وفى هذا الاطلاق نظر وعبارة الصحاح وشهيت الشئ بالكسر شهوة اذا شهيته وعبارة المصباح الشهوة اشتياق النفس الى الشئ واشتهيته فهو مشتهى

﴿ افعال لازمة ﴾

٥٥ اغترى بفلان اختص به من بين اصحابه وقد تقدم اغتر به بمعنىاه وهذا الحرف ليس فى الصحاح

٥٦ اغطى تغطى وهذا ايضا ليس فيه
٥٧ اغلى اسرع وعبارة الصحاح وناقاة مغلاة الوهق تغلى اذا تواهقت اخفاقها
٥٨ اختنى مثل استغنى وهذا الحرف ليس فى الصحاح وهو غريب

٥٩ اقتدى به تسن به
٦٠ الاقتنأ، نظر الطير ثم اغماضه وهو تركيب غريب اهمله الجوهري وعبارة اللسان اقتدى الطائر اذا قمع عينه ثم اغمضاها

٦١ اقتنى به اخنص وعبارة الصحاح ويقال هو مقتنى به اذا كان مؤثرا مكرما وقد تقدم محتنى به بمعنىاه وذكر ايضا متعديا
٦٢ اقوى من قوى مثل تقوى وهذا الحرف ليس فى الصحاح وذكر ايضا متعديا

٦٣ اكتبى على الجمرة اكب
٦٤ اكتنى عباره الصحاح تشير الى انه مطاوع كسا ونصها كسوته ثوبا فاكتنى ونحوها عباره المصباح غير انه عبر بالواو بدل الفاء وعبارة المصنف وغيره تشير الى انه متعد ولذا اثبتته فى الموضعين

٦٥ اكتنى بالشئ كانه مطاوع كفاه
٦٦ اكتنى الظاهر من عباره المصنف انه مطاوع كلاه مثل رماه اى اصاب كايته

﴿ افعل المتعدى ﴾

وشئ شهى مثل لذى وزنا ومعنى ذكره
قبل قوله وشهيت الشئ وشهوت من
باب تعب وعلا مثل شهيته وكان حقه
ان يقدم الفعل الثلاثى على الخماسى
ويقول بعده وشئ شهى وعبارة الاساس
طعام شهى وقد اشتهيته
٥٥ اصطفاه اختاره

٥٦ اصطفى النار وبها ويذكر فى اللازم
٥٧ اطباء اليه دعاه مثل طباه واوى وبأى
٥٨ اطنى الطنأة بالضم اشتراها على افعل
كما فى تصحيح الشارح عن المحكم
والمصنف ذكره على افعل وبقي النظر
فى معنى الطنأة فانه فسرهما بالزناة ولم
يذكر هذه فى محلها

٥٩ اعتدى ورد فى التزويل متعديا وذلك
قوله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها
ويذكر فى اللازم

٦٠ اعتراه غشيه طالبا معروفا ولم يذكر
غيره وعبارة الصحاح وعرائى هذا الامر
واعترانى اذا غشيك

٦١ اعتشى النار رآها ليلا من بعيد فقصدها
مستضيئا ويذكر فى اللازم والجوهري
اورد هذا المعنى من الثلاثى

٦٢ اعتصى الشجرة قطع منها عصا والشئ
اتخذة عصا كما فى الاساس ويذكر فى اللازم

٦٣ اعتفت الابل اليبس اخذته بمشافرها
واعتفاء طلب معروفة مثل عفاء كما فى
الصحاح

﴿ افعل اللازم ﴾

وهذا الحرف ليس فى الصحاح
٦٧ اكننى فلان بكذا من الكنية كما فى
الصحاح وهو مما فات المصنف
٦٨ اكنوى استعمل الكى فى بدنه وتمدح بما
ليس فيه وعبارة الجوهري تدل على ان
اكنوى مطاوع كوى
٦٩ التأتى افلس وابطأ

٧٠ التجى الى غير قومه ادعى وهذا الحرف
ليس فى الصحاح وعندى ان اصله الهمز
٧١ التحى الرجل صار ذا الحية كما اشار اليه
الجوهري وهو مما فات المصنف وذكر
ايضا متعديا

٧٢ التظت النار تلهبت مثل تلظت
٧٣ التقوا مثل تلاقوا وذكر فى التعدى

٧٤ التوى مطاوع لواه اى قتله والتوى عن
الامر تشاقل والتوى اعوج وانعطف
وفى هذه المادة قدم المصنف الياء على
الواو سهوا وذكر فى التعدى

٧٥ التهى لعب مثل لها وهذا الحرف ليس
فى الصحاح

٧٦ اتمحى مطاوع محاه ولكنها قليلة وفى
المحكم وكره بعضهم اتمحى ويقال ايضا
امحى ووزنه المصنف على ادعى وليس
بصواب فان وزن ادعى افعل ووزن
امحى انفعل وقد تقدم له نظير ذلك

٧٧ اتمحى منه تبرأ كما فى مفاخر المقال
٧٨ اتمرى فيه شك مثل مارى وذكر متعديا

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٦٤ اعتنى حفر بئرًا فانبط من جوانبها مثل
عقا وعبارة الصحاح الاعتفاء الاحتباس
وهو قلب الاعتناق والاعتفاء ان يأخذ
الحافر في البئر بمنة وبسرة اذا لم يمكنه
ان يبط الماء من قعرها وكذلك الاخذ
في شعب الكلام ويأتى ايضا لازما
٦٥ اعتلاء مثل علاه كما في الصحاح ويأتى
ايضا لازما
٦٦ اعتماء اختاره وقدم اعتماه بمعناه
واعتماه ايضا قصده والمعنى الاسد
٦٧ اعتوى الشيء عطفه مثل عواه ويأتى
ايضا لازما
٦٨ اغترأه اراده وطلبه وقصده مثل غزاه
ويأتى ايضا لازما
٦٩ اقتدى قال في المصباح فدت المرأة نفسها
من زوجها واقدت اعطته مالا حتى
تخلصت منه بالطلاق وهي اوضح من
عبارة المصنف والجوهري غير انه قيده
بالطلاق وهو اعم
٧٠ افتزى فروا واوى لبسه وافتزى الكذب
اختلقه مثل فراه
٧١ افتلى الصبي والمهر واوى عزله عن الرضاع
او فطمه مثل فلاه وافتلى المكنان رعا
وعبارة الصحاح ويقال ايضا فلوته اى
ربيته وكذلك افتانيه
٧٢ اقتباه عباه مثل قباه ومن الغريب مجئ
هذا المعنى من القباء كجئ عباه من
العباءة

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٧٩ امتسى عطش وهذا الحرف ليس في
الصحاح وذكر في التعدى
٨٠ امتشى القوم كثرت ماشيتهم مثل امشوا
واقصر الجوهري على الرباعى وهو
القياس
٨١ امتنى اتي منى او نزلها
٨٢ انتأى بعد كانه مطاوع اناه والمنأى
الموضع البعيد وهو مفهوم من الفعل
وذكر ايضا متعديا
٨٣ انتجى قعد على نجوة من الارض وانتجى
القوم تساروا مثل تاجوا وذكر متعديا
٨٤ انتحى ذكره بقوله وتحنى له اعتمد كاتحنى
ثم قال والانتحاء اعتماد الابل في سيرها
على ايسرها وعبارة الجوهري وانحنى
في سيره اى اعتمد على الجانب الايسر
والانتحاء مثله هذا هو الاصل ثم صار
الانتحاء الاعتماد والبل في كل وجه
وانحنى لفلان اى عرضت له اه فوافق
انتحنى هنا اعترض معنى ومأخذا فان
انتحنى من النحو وهو الجهة واعترض
من العرض بمعناه وله نظائر وذكر ايضا
متعديا
٨٥ انتحنى من اليائى جد وفى الشيء اعتمد
والاظهر على الشيء وذكر في التعدى
٨٦ انتحنى اقهر وتعظم
٨٧ انتدى القوم اجتمعوا مطاوع نداهم فان
الجوهري حكى ندوت القوم اى

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٧٣ اقننى المال جمعه مثل قناه وهذه المادة ليست في الصحاح
- ٧٤ اقنناه اخذه مثل قناه والمصنف قيده بالمال وعندى ان اصله اقنحف وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ٧٥ اقترى الضيف اضافه مثل قراه واقترى الارض تتبعها مثل قراها واستقراها واقترى ايضا طلب الضيافة مثل قرى واستقرى ولو قال طلب القرى لكان اوضح وهنا قدم المصنف اليائى على الواوى سهوا
- ٧٦ اقترى قصد وتبع واوى وبأى
- ٧٧ اقتضى دينه وتقاضاه بمعنى كما في الصحاح وهو مما فات المصنف وعبارة المصباح واقتضيت منه حتى اتخذته واقتضى الامر الوجوب دل عليه وهذا مما فات المصنف والجوهري معا وعبارة مفاخر المقال اقتضى الدين وغيره طلبه
- ٧٨ اقتضى الفحل الناقة ارسل نفسه عليها ضرب ام لا مثل قعاها
- ٧٩ اقنناه تبعه مثل قناه ثم قال وفلانا بامر أثرته به ثم قال في آخر المادة اقننى به اختص والشئ اختاره وهو من المعنى الاول ويذكر في اللازم
- ٨٠ اقنناه كسبه مثل قناه واوى واقننى الحياء لزمه مثل قنيه وعبارة الصحاح قنوت الغنم وغيرها اذا اقنيتها لنفسك لا

﴿ افعل اللازم ﴾

- جعلتهم في الندى والمصنف انما ذكر ندا لازما والمتعدى مجلس القوم نهارا وعبارة الصحاح والندى على فعيل مجلس القوم ومحدثهم وكذلك الندوة والنادى والمتعدى فان تفرق القوم فليس بندى
- ٨٨ انترى ذكر المصنف منه اسم الفاعل بقوله وانه لترى الى الشر ومنتر سوار اليه
- ٨٩ انتشى سكر مثل نشا وتنشى وذكر في المتعدى
- ٩٠ انتصى الواوى لم يذكره بخصوصه وانما ذكر المتصى وفسره باعلى الوادين وانتصى الجبل والارض من اليائى طالا وارفعنا وكان حق المتصى ان يذكر هنا وعبارة الصحاح وانتصى الشعر اى طال وعندى ان هذا اصل المعنى وذكر ايضا متعديا
- ٩١ انتنى مطاوع ننى
- ٩٢ انتنى اليه انتسب والبازى ارتفع من موضعه الى آخر
- ٩٣ انتهى مطاوع نهاه وانتهى الشئ بلغ نهايته مثل تناهى واليك انتهى المثل وهو مبهم وعبارة الصحاح وانتهت اليه الخبر فانتهى
- ٩٤ اتأى اتعد مطاوع وأى وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ٩٥ اتدى من ودى ذكر في المتعدى

﴿ افعل اللّازم ﴾

٩٦ اهتجى ذكر المصنف منه اسم الفاعل بقوله في آخر المادة والمهتجون المهاجون ولو قال المهاجون لكان أولى وهذا ايضا ليس في الصحاح

٩٧ اهتدى مطاوع هدها وذكر في المتعدى (انتهى افعل اللّازم)

﴿ افعل المتعدى ﴾

للتجارة ثم قال واقتناء المال وغيره اتخاذه وفي المثل لا تقتن من كلب سوء جروا وهي احسن من عبارة المصنف وعبرة المصباح وقنوت الشيء جمعه واقتنيه اتخذته لنفسه قنية لا للتجارة هكذا قيدوه ٨١ اقتواه من قوى اختصه لنفسه وقد تقدم اقتواه بهذا المعنى وفي الصحاح وتقول اشترى الشركاء شيئا ثم اقتنوه اى تزايدوه حتى بلغ غاية ثمنه وهذا المعنى ليس في القاموس كما ان اقتوى بمعنى تقوى ليس في الصحاح والذي يظهر لى في عبارة الجوهري ان حق التعبير ان يقال اقتوت الشركاء شيئا اذا ارادوا شراءه فزادوا في ثمنه حتى بلغ غايته على انه لم يذكر تزايد في بابه وعبرة الاساس وقاوى شريكه المتاع وتقاووه بينهم وهو ان يشتروا رخيصا ثم يزايدوا حتى يبلغوه غاية ثمنه فاذا استخلصه احد لنفسه قيل قد اقتواه واقتوى شيئا بشئ تبدله به اه قلت وهو تركيب غريب اذ حق الضمير في اقتواه ان يرجع الى الشريك لا الى الشيء وحقيقة المعنى اظهر قوته عليه في شراء الشيء وعبرة مفاخر المقال اقتوا المبيع تزايدوا فيه حتى انتهى ثمنه وعبرة التهذيب اقتوت منه الغلام الذى كان بيننا اى اشترت نصيبه وبأتى ايضا لازما

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

٨٢ أكثره مثل استكره وعبارة المصباح وأكرته الدار وغيرها أكرأ فأكتره بمعنى آجرته فاستأجره والفاعل مكتر ومكر

٨٣ اكتنى يئنه في اللازم نقلا عن الصحاح والمصباح وعبارة المصنف تشير الى انه متعد فانه قال الكسوة الثوب وكسى كرضى لبسها كاكتنى اه وعليه قول ابى بكر الخوارزمى واكتسائه ثوب عافيه وفي شفاء القليل

* والذئب اخبث ما يكون اذا اكتنى *

* من جلد اولاد النعاج ثيابا *
٨٤ اكتهاه بمسألة شافهه بها وهذا الحرف ليس في الصحاح وعبارة مفاخر المقال في الحديث وانا اكتهيك اى اجلك

٨٥ التنى ذكره المصنف بقوله اللتى كاللعا شئ يسقط من شجر السم وما رقى من العلوك حتى يسيل لثيت الشجرة وخرجنا نلتنى نأخذها

٨٦ التمى الشجرة قشرها مثل لحاها ويأتى ايضا لازما

٨٧ التخى صدر البعير قد منه سيرا ثم قال والتخى الصبى اكل خبزا مبلولا وهى عبارة الصحاح

٨٨ التقاه مثل لقيه وتلقاه ويذكر ايضا في اللازم

٨٩ التوى الطعام من لوى خبأ لغيره كما في مفاخر المقال ويأتى ايضا لازما

﴿ تابع اقتعل المتعدى ﴾

٩٠ امترى الشئ استخرجه وعبارة مفاخر المقال امترى الفرس استخرج جريه والضرع استدره والريح السحاب استخرجت ماءه ويأتى ايضا لازما

٩١ امتسى ما عنده اخذه كله ويأتى ايضا لازما
٩٢ امتطى الدابة جعلها مطية والاولى ان يقال ركب مطاها

٩٣ امتهى الشفرة رققها مثل مهاها وامهاها
٩٤ انتأى التوى عمله مثل نآه ويذكر ايضا في اللازم

٩٥ انتجى منه حاجة تخلصها مثل استنجى منه واتجاء خصه بتناجاته ويأتى ايضا لازما

٩٦ انتحاء قصده مثل نحاء ويأتى ايضا لازما
٩٧ انتشى الرائحة شمها مثل نشاها ويأتى ايضا لازما

٩٨ انتصاه اختاره ويأتى ايضا لازما
٩٩ انتضى السيف استله مثل نضاه والثوب ابلاه واوى ويأتى

١٠٠ انتقاه اختاره مثل انقاه وتلقاه وعبارة الصحاح ونقسوت العظم ونقيته اذا استخرجت نقيه (اى نخه) وانتقيت العظم مثله وعندي انه اصل المعنى مع ان المصنف اهمله

١٠١ انتوى الشئ قصده مثل نواه وتناه وعبارة الصحاح نويت نية ونواة اى عزمت وانتويت مثله ثم قال وانتوى

﴿ تابع افعل المتعدي ﴾

وادغمت فلما كثر استعماله على لفظ
الافعال توهّموا ان التاء من نفس الحرف
فجعلوه اتقى يتقى بفتح التاء فيها ثم لم
يجدوا له مثالا في كلامهم يلحقونه به
فقالوا اتقى يتقى مثل قضى يقضى وتقول
في الامر اتقى وللرأى اتقى

١٠٤ اهتدى المرأة الى بعلها مثل هداها
واهداها وهداها ثم قال واهتدى الفرس
الخليل صار في اوائلها وعبارة الصحاح
وهدى واهتدى بمعنى وقوله تعالى فان الله
لا يهدي من ضل قال الفراء يريد لا يهتدى
ويذكر في اللزوم

١٠٤

﴿ افعل المتعدي ﴾

القوم منزلا بوضع كذا وكذا (اى
قصده)

١٠٢ اتدى من الدية اهمله المصنف وصرح
به الجوهري بقوله ودبت القتل اديه دبة
اذا اعطيت دبة واتدبت اى اخذت
ديته اه وهو نظير قولهم انهب الهبة
اى قبلها وعبارة المصباح واتدى الولي
على افعل اذا اخذ الدية ولم يشأ
بقتله اه وعبارة بعضهم اتداه اخذ ديته
ويعاد في اللزوم

١٠٣ اتقيت الشئ حذرته وعبارة مفاخر المقال
اتقاه بحقه سد السبيل الى نفسه بتوقيته
ايه واتقاه حذرته وعبارة الصحاح اتقى يتقى
اصله اوتقى على افعل فقلبت الواو ياء
لانكسار ما قبلها وابدلت منها التاء

وانما جاء افعل في باب المعتل أكثر من غيره من الابواب لان بعضه من قبيل القطعة مثل
انتقى وانتقر واحتفل ومن غريب الانساق ان هذه الحائمة افتحت بالابتداء وختمت
بالاهتداء وهو قال ان شاء الله تعالى على تلقى العلماء لهذا الكتاب بالرضى والشاء

﴿ مجموع افعل المتعدي ﴾ ﴿ مجموع افعل اللزوم ﴾

باب الهمزة	٢٥	٢٦
باب الباء	٤٥	٦٥
باب التاء	١٢	١٩
باب الثاء	١٦	٢٦
باب الجيم	٢٩	٠٨
باب الحاء	٢٦	٢٥
باب الخاء	١١	١٢
باب الدال	٣٩	٥١

﴿ مجموع افعل المتعدى ﴾ ﴿ مجموع افعل اللازم ﴾

باب الذال	١١	٠٦
باب الراء	٩٦	٧٩
باب الزاي	٢٥	١٩
باب السين	٢٤	٢٣
باب الشين	٢٦	٢٣
باب الصاد	٢٠	١٨
باب الضاد	١٨	١٥
باب الطاء	٣٩	٢٨
باب الظاء	٠٥	٠٨
باب العين	٥١	٤٨
باب الغين	٠٥	٠٩
باب الفاء	٦٧	٤٠
باب القاف	٣٣	٤٢
باب الكاف	١١	٢٨
باب اللام	٧٠	٦٥
باب الميم	٦٥	٧٣
باب النون	٣٩	٣٤
باب الهاء	٠٥	١٠
باب الواو والياء	١٠٤	٩٧
	٩٤٦	٨٦٨

فتكون زيادة افعل المتعدى على افعل اللازم ٧٨

﴿ افعل المبني للمجهول ﴾

١	التمى لونه تغير ومثله التمي من المعنل والتمع	فوجئ به قبل ان يستعد له وافلتت
	وهذا الاخير مما فات المصنف	نفسه مات فلتة وافلتت عليه قضى الامر
٢	افنت مات فجأة	دونه
٣	افنت مثل افنتت وافنتت بامر كذا	٤ ارتث حل من المعركة رثيثا اى جريحاً

﴿ افعال المبني للمجهول ﴾

٢١	التفع لونه تغير ومثله التفع بالقاف	وبه رفق	
٢٢	امتقع تغير لونه من حزن او فزع والوجه	٥ ارتج عليه مثل ارتج عليه	
	ان يقال امتقع لونه تغير وقد مر ابتقع	٦ امتهج انتزعته مهجته	
	بمعناه	٧ التمح بصره ذهب به وفي نسخة مصر	
٢٣	انتقع لونه مثل امتقع كما في الصحاح	بفتح التاء وهو خطأ	
٢٤	اهتقع لونه تغير	٨ امتح اخذ العطاء وامتح مالا رزقه وحق	
٢٥	اهتمع لونه مثل اهتقع	التعير ان يقول امتح اعطى منحة	
٢٦	انتشف لونه تغير ومثله انتشف بالشين	٩ ابتسر لونه تغير	
٢٧	التعق لونه تغير	١٠ ابتهر بفلانة شهر بها	
٢٨	احتمل لونه امتقع	١١ احتشر في رأسه مثل حشر	
٢٩	اطهل ما في الحوض اخرج فلم يترك فيه	١٢ اختضر حضره الموت	
	قطرة	١٣ اختضر اخذ طريا غضا والشاب مات	
٣٠	اعتقل لسانه لم يقدر على الكلام	فتبا وعندي انه لا فرق بين البنائين	
٣١	اخترم فلان عنا مات وفيه نظر	١٤ انتقر مثل نقر وفيه نظر	
٣٢	اطم عليه واشتطم اصابه حصر البول	١٥ امتلس بصره اختطف	
٣٣	التهم لونه تغير	١٦ انتخص لجه نقص وذهب	
٣٤	اهتجت الجارية وطئت صغيرة وهذا	١٧ افطلط بالامر فوجئ به	
	الحرف ليس في المحكم	١٨ ابتقع لونه تغير مثل امتقع	
٣٥	اعتقى اتى يقال من اين اعتقت اى اتيت	١٩ استقع لونه تغير من خوف ونحوه	
٣٦	النمى لونه تقدم في المهور	٢٠ استقع بالقاف مثل استقع	

واقول مجازاة لمن زعم ان افعل يأتي للمطاوعة غالباً انه لو حسب افعل المجهول لازماً لبقيت زيادة التعدى على اللازم ظاهرة



﴿ الحمد لله عالم الغيب * المنزه عن كل عيب * المنفرد بجلاله وكماله * الذى ﴾
 ﴿ لم يخل عن النقد غير اسمائه وصفاته وافعاله * والصلاة والسلام على حبيبه ﴾
 ﴿ محمد الذى ما ساء قط * ومن له الحسنى فقط * افضل الرسل واعلاهم ﴾
 ﴿ مقاما * وافصح العرب واحلاهم كلاما * وعلى آله بدور المجامع * واصحابه ﴾
 ﴿ اللسن المصاقع * ما خط قلم فى كتاب * وخطاً منصف فأصاب * واعترض ﴾
 ﴿ مصنف او اجاب * ﴿ وبعد ﴾ فيقول العبد الفقير الى ربه مولى المواهب * ﴿
 ﴿ وملمه رأى الصائب * احمد فارس محرر الجوائب * ومؤلف هذا الكتاب ﴾
 ﴿ المسمى ﴿ الجاسوس على القاموس ﴾ الى هنا وقف القلم عن التمادى فى نقد ﴾
 ﴿ القاموس رضى الله عن مؤلفه وارضاه * وضاعف له من الاجر اكثر مما رجاه * ﴿
 ﴿ غير متعمد فى هذا النقد سوى اظهار الحق عن صدق نية * واخلاص طوية * ﴿
 ﴿ كما قلته فى اول مقدمه * وحث اهل العربية على تأليف كتاب فى اللغة يفي ﴾
 ﴿ عن مطالعة غيره مما تقدمه * فان فرائد اللغة مشتتة فى عدة اسفار * يصعب ﴾
 ﴿ استيعابها كلها ولو بحث عنها اناء الليل واطراف النهار * وجل هذه الاسفار ﴾
 ﴿ بل كلها موجود الآن بالاستانة * زادها الله رفعة ومكانه * مع اعترانى ﴾
 ﴿ بان كلامى ايضا يحتمل النقد * ولو كنت قد بذلت فيه الجهد * فانى ﴾
 ﴿ لست ادعى العصمة * ولا ابرئ نفسى من الوصمة * فربما تصحف على ﴾
 ﴿ بعض ما نقلته * او ذهلت عما تعمده وعقلته * فذهب وهى الى غير ﴾
 ﴿ ما اردته * وسبق فكرى الى غير ما قصده * فان الكمال من صفة ﴾
 ﴿ الخالق لا المخلوق * والتأليف على الخصوص مزية للاقدام ومضلة للفهام ﴾
 ﴿ ولولم تثبت صدوق * فيجتزئ عن البلاغ بالباغة وعن اللحاق باللاحق * ﴿
 ﴿ وكان الفراغ من طبع هذا الكتاب فى غرة شهر جمادى الآخرة من ﴾

﴿ سنة ١٢٩٩ في أيام خلافة سيدنا ومولانا المعظم * وسلطاننا *
﴿ الاعظم * امام الموحدين * الذي ابتهج الكون بدولته *
﴿ وعز الدين * السلطان ابن السلطان * السلطان الغازي *
﴿ عبد الحميد خان * لا زال في عز وتأيد * وملكه *
﴿ الجليل في توطيد * والحمد لله رب العالمين *
﴿ والصلاة والسلام على سيد المرسلين *
﴿ وخاتم النبيين * وعلى *
﴿ آله وصحبه *
﴿ والتابعين * ﴾

٢٢

٢

* تحرير في الجاسوس نصحا لكل من * يؤلف ارجو الاجر من عالم الغيب *
* فان كان فيه بعض شيء يعيبه * فكل كتاب خط لم يخل من عيب *



— الحمد لله —

﴿ بيان ما اشتمل عليه هذا الكتاب من القوائد اللغوية والفرائد الادبية على وجه ﴾
﴿ الاختصار لان موضوع النقد ومواضعه تجل عن الانحصار ﴾

صفحة

٢	مزنة القاموس واختلاف القراءات ونوادير من صحفوا وحرفوا
٤	مدح جناب ملك بهوپال المعظم
١٠	خلط كل من الف في اللغة للافعال ومشتقاتها وغض الشراح والمحشين نظرهم عنه
١١	تقديمهم المجاز على الحقيقة
١٢	تعريفهم لفظة بلفظة اخرى من دون ذكر الفرق بينهما في التعدية وفيه شاق اليه بمعنى اشتاق
١٣	ايرادهم الفعل الرابع من دون الثلاثي وتفسيرهم الالفاظ بلازم معناها
١٤	ابتدأؤهم المادة باسم الفاعل او المفعول الخ
١٤	اصعب شئ من ابواب اللغة معرفة ما يأتي من الافعال متعديا بنفسه وبالخرف
٢٠	ربما ذكروا الفعل متعديا بنفسه في مادته ومتعديا بالخرف في موضع آخر
٢١	معرفة تعدية الافعال بالهمزة والتشديد وتقييدها واطلاقها
٢٢	اول من الف في اللغة ونبذة من ترجمة الخليل بن احمد ووفاة ابن دريد والازهرى
	وغرابة عبارة الامام السيوطي في المختصرات وفيه ملاحظة
٢٣	ترتيب التهذيب والمحكم وغيرهما
٢٤	وهم المحشى في وصف ترتيب كتب اللغة
٢٥	الاب والام وذكور نبذة من شذوذ اللغة وغلط ابى عبيد والجوهري في اشتقاق المندوحة من اداح
٢٦	تفضيل ترتيب المجلد والاساس والمصباح على غيرها من كتب اللغة
٢٨	اعتبار زيادة الحروف في الالفاظ العجمية وذكر الزجس والترجان
٢٩	مطلب في الاندلس
٣٢	اعتبار المصنف الهمزة في ايجاد زائدة وذكر ما اورده في موضعين من جملة ذلك المكان
٣٣	مزلة الهمزة
٣٧	رسم الهمزة في مائة وفيه ملاحظة

صفحة	
٣٨	مرزقة النون وفيه ذكر الطحان
٣٩	ملاحظة غريبة في قلة المواد في باب النون وكثرةها في باب الراء واختلاف اهل اللغة في وضع الفعل الثلاثي والرابع
٤٠	اختلافهم في عد حروف الهجاء ومخالفة المغاربة للمشاركة فيها ومعاني هذه الحروف
٤٢	ترتيب الحروف على الجحد وخلافهم في هذا اللفظ
٤٣	خلافهم في القلب وهو بحث مهم
٤٥	خلافهم في الاشتقاق
٤٧	اختلاف النحويين في الضمائر
٤٨	تحمل صاحب القاموس للاشتقاق واوهامه فيه
٥٠	تهافتة على الالفاظ التي اختلف فيها المفسرون وذكره منها لما لم تعرفه العرب
٥٤	نبذة مما نقله فابهماء ورواه فاعجمه وفيه فوائد شتى
٥٨	حس الثلاثي بمعنى احس وغلط المصنف في وزن افعل
٦٣	خاصمه فخصمه وفيه ملاحظة
٦٤	انتمال المصنف كلام ابن سيده وعكسه كلامه
٦٥	وهم المصنف في وزن المحي وانتقاد العلماء له وخصوصا المحشي
٦٦	ذكر المجمل لابن فارس والخلاف في خطبة كتابه فان الخطبة التي رواها الامام السيوطي رأيتها بعد تحرير الجاسوس في بعض نسخ المجمل بعد حرف الجيم
٦٧	عود الى انتقاد المحشي
٦٨	تعريف الحديث
٧١	ترجمة المصنف
٧٢	وهم البرهان ان المصنف تتبع في القاموس اوهام ابن فارس في المجمل
٧٣	وهم المصنف في اقتحش ومزاجة افعل المتعدى لاقتل اللازم وغرابة اختل وانتظم
٧٤	وهم الشارح والصفاني في افعل
٧٥	وهم المصنف في اقتوى وغلطه في مقت
٧٦	وهم في افعال اخرى وذكر التكملة للصفاني وترجمة الجوهري
٧٧	ترجمة ابن سيده صاحب المحكم
٧٨	ترجمة الصفاني صاحب العباب
٧٩	ترجمة ابن منظور صاحب لسان العرب

صفحة	
٨٠	المطابقة بين المصنف والجوهري واهمال الاول للرجح والرحيم واجتزأؤه عنهما بذكر اسماء اعلام
٨٢	عيب الصحاح
٨٤	مطلب في ان فعل يأتي لازما ومتعديا ثم يعدى ايضا بالهمزة
٨٥	مطلب في الفرسخ
٨٦	في سر اللغة ومجى فعل المكسور العين مطاوعا لفعل المفتوحها
٩٠	الحمد والشكر واهمال المصنف عدة الفاظ في مادة نطق
٩١	رد اعتراض المحشى على المصنف واهمال المصنف عدة الفاظ في مادة لغا
٩٣	نسخة القاموس التي قرئت على المصنف
٩٥	ناح الحمام الشادى
٩٨	تفعال المفتوح واختلاف العلماء فيه وغلط الشارح وقد اعاد هذا الغلط في مادة نحر
١٠١	اصل القاموس اعنى اللامع المعلم العجاف وذكر البارع لابي على القالى وغيره
١٠٣	اقتداء المصنف بالجوهري وعدوله عن المحكم وهو سرخفى على المحشى والشارح
١٠٤	معنى اسم القاموس عند ائمة اللغة ما عدا المصنف ورد اعتراض المحشى عليه
١٠٥	تفضيل الصحاح على القاموس نقلا عن المحشى والقراقى
١٠٦	عدد مواد اللغة في الصحاح والقاموس ولسان العرب
١٠٧	رد من اعترض على المصنف لقوله ان الجوهري فته نصف اللغة وذكر الكلمة
١٠٩	تقصير المصنف عن ابن سيده في تخليص الواو من الياء وتفوقه على الجوهري في ذلك
١١٢	ترجمة ابي تمام ولومه وتبرئته
١١٥	ترجمة ابي العلاء المعرى ورواية القائل والقائل في قول المبرد
١١٦	ترجمة المبرد ومعنى التدريس كما هو مشهور الآن خلافا لما فهمه المحشى
١١٨	اولع بالشيء وتولع وتفسير الشارح تتولع يستنشق
١٢٠	ايات للمصنف بها مبالغة وضرورات
١٢٢	ها انا وفيه ان ابن هشام كان شيخا للمصنف
١٢٣	ترجمة ابي على القالى
١٢٤	الالفاظ التي ذكرها المصنف في الخطبة ولم يذكرها في مظانها وذكر ملاحظة في نسخ القاموس

صفحة	
١٢٧	مقالات نقلت من خط المصنف وعدد اسماء الكتب التي اعتمد عليها الصغاني عند تأليفه التكملة
١٣٠	ما اطلقه المصنف على انه من كلام العرب وغيره نبه عليه
١٣٤	ما اطلقه وهو خاص لبعض العرب
١٣٦	في الابدال
١٥٩	ابدال الظاء ضادا في كل موضع عن ابن الاعرابي
١٧١	تفسير المدح
١٧٣	ابدال الجيم ياء
١٧٤	في القلب
١٧٢	زعم ابن جني ان العرب لا تقلب الخاسي
١٨٣	عيوب الكلام
١٨٤	ملاحظة في هذه العيوب وفي ذهول ائمة اللغة عن تصحيف بعض الفاظ
١٨٨	ابهام المصنف في المصادر
١٩٢	الهوثة والتباسها على المحشى وفيه فوائد
١٩٣	الذهن
١٩٤	الذان
١٩٥	خلط المصنف المصدر باسم المصدر وذكر الفرق بينهما وملاحظة في القدس
١٩٦	مصدر فاعل الثاني والتباسه بانه اسم من الثلاثي
١٩٨	مذهب صاحب المصباح في هذا المصدر والتباسه بفعال المفتوح مصدر فعل المشدد وفيه رد على المحشى
١٩٩	ذكر المصنف الفعل مستقلا بالمعنى من دون تعلقه بمعموله
٢٠٠	تعيره بالواو بدل او
٢٠١	تفسيره الكلمة بكلمة اخرى لها معان مختلفة وذكره معنى واحدا من معانيها
٢٠٣	عدم ايراد ذكره لفعيل وفعول ولاستفعل وغيره وذكر اسماء المبالغة عن ابن خالويه وتخليطه في فعلانة وفعلى
٢٠٤	ابهامه في الجمع من عدة اوجه
٢٠٧	ما جاء من المجموع على فعل بضمين

صفحة	
٢١٠	ما ذكر مفردة من دون جمع
٢١١	في المغرب من الفارسية وغيرها
٢١٢	ملاحظة في العرب ووهم من زعم ان هيت لك معربة
٢١٣	وهمهم الفاضح في الرجن الرحيم ولفظة سائر في قولهم سائر الناس وما قيل فيها وتصحيح صيغتها
٢١٥	البلد وما قيل في تعريفه
٢١٧	تعريف الاصل
٢١٨	وهم صاحب الكليات في ثم وتعريف قاومه وفيه ملاحظة في فاعل
٢١٩	آذى ايداء والسبع الطول
٢٢٠	تعريف الادب
٢٢٢	الترش وانتحال المصنف فيه كلام ابن سيده
٢٢٤	مطلب مهم في الالاس وغلط المصنف فيه
٢٢٦	غبط واغبط وفيه ملاحظة
٢٢٨	الحاجة وجهها واعتماد المصنف فيها على الصحاح مع اجماعه بعبارة
٢٢٩	وهمه في قوله هزأ ابله بالبرد اي قتلها وفيه ايضا حب واحب وحب
٢٣٠	عقاب دارب وقد دربت الشوائب
٢٣١	اضطرب اي سأل ان يضرب له سهو في غلب
٢٣٣	الخانوت مصدر استمت
٢٣٤	المرجان الونج الجناح
٢٣٥	التبجح الصرد اي البرد
٢٣٦	تصغير بحر ووهم المصنف فيه حشر في رأسه ووهم السارح فيه
٢٣٨	جاء ولكن لم يبحى لعصر الوشوشة
٢٤٠	مطلب مهم في الفعل المبني للجهول مع وجود معلومه وفيه خطأ ثعلب صاحب الفصيح
٢٤٢	وقف وأوقف
٢٤٣	المنك
٢٤٤	المذال

صفحة	
٢٤٥	تقاضاه الدين وتخطئة المقدسى فيه عن المحشى
٢٤٦	مدن وفيه ذكر الافعال التى اميتت
٢٤٨	الراكب
٢٤٩	اطلق وانطلق اساء سمعا فاساء اجابة ووههم المصنف فيه
٢٥٠	التوقيع وما قيل فيه
٢٥١	الساعة
٢٥٢	هم متساندون وتعريف العجب والشهرة
٢٥٣	يد بسط التعترف
٢٥٤	الطعسفة عرق النسا
٢٥٦	القمماش
٢٥٧	الانيس الفرس
٢٥٨	شالت نعماتهم بغت الامة
٢٦٠	الشفاعة بججت بطنها
٢٦١	غلق الباب العلوش
٢٦٢	الغزالة الجلفق
٢٦٣	الفىء
٢٦٥	الحرث
٢٦٦	الجاموس عبر الرؤيا
٢٦٧	التمر الحاصل
٢٦٨	الرجم
٢٦٩	الصاعقة
٢٧٦	حبا وكرامة
٢٨٨	العبة والعمية والكبريت
٢٨٩	اختصاص حروف الهجاء ووههم ابى حيان فيها
٢٩١	اشتقاق استكان التسمية
٢٩٢	السارية بمعنى الاسطوانة المدينة بمعنى الامة
٢٩٣	تخليط المصنف فى ايراد الرباعى المضاعف

صفحة	
٢٩٩	فائدة في الاضداد
٣٠٥	اسماء اهل الكهف
٣٠٦	تهافت المصنف على اسماء الاعلام واهماله الالفاظ اللغوية
٣٠٩	شحيذا كلمة سريرية تنفتح بها الاغاليق بلا مفاتيح
٣١٠	اسماء فارسية
٣١٣	مجدم
٣١٤	قطع لسانه وذكر عبود
٣١٥	قاف جبل محيط بالارض الجزائر الخالدات الزبيري
٣١٦	الكركن الرخ عوج بن عنق نهر هند مند السندل الفقمس
٣١٧	دير الخنافس اللوف البيروح
٣١٨	الترياق الجلد غاسق اذا وقب
٣٢٤	افتات
٣٢٥	وهم صاحب الكليات في اشتقاق هدنا
٣٢٧	الرقين والرقون الخانوت
٣٢٩	القم
٣٣٠	قوس قرح غلط المصنف في وزن انمس الافعوان تحامله على الجوهرى
٣٣١	زكن بمعنى علم
٣٣٢	ترتيب المواد
٣٣٣	المرهم
٣٣٤	عبارة المصنف المضحكة في جمع الكتاب بمعنى المكتب
٣٣٥	قد وهل البيت الذى اشتمل على تسعة اغلاط
٣٣٧	ما تفرده الجوهرى من ابضاح العبارة وافصاح الرواية ووصف الشارح المصنف
	بالقصور في علم الصرف
٣٤٠	اضافة ذو الى الضمير
٣٤٤	نبذة فيما فات المصنف وذكره الجوهرى وخصوصا وزن افتعل
٣٥٥	الباذنجان الحيزبون
٣٥٦	الوضع الفرض

صفحة	
٣٥٨	قاعدة البلاد الرفيع بمعنى الرقيق وغرابة عبارة الخفاجي فيه
٣٥٩	انتج
٣٦١	اقتضى
٣٦٢	التليذ وما قيل فيه
٣٦٤	الاحبار
٣٦٥	اعرف افعل التفضيل على غير بابه
٣٦٦	مبايعة السلطان
٣٧٠	صحة استعمال المناخ للناس قياسا على قولهم ضيق العطن يضيق الفطن والعطن
	في الاصل وطن الابل وكذلك لفظة الوطن فانها استعملت للناس والبقر والغنم
٣٧١	الجراصل الجبل زيادة التاء في ثم اثر متعديا
٣٧٢	الاول وفيه بحث مفيد
٣٧٣	الملك
٣٧٤	است الدهر
٣٨٤	الدة والترب
٣٨٥	اوهد واهود ليوم الاثنين المهرودة
٣٨٦	الكعسوم
٣٨٧	بعض وكل
٣٨٨	قوس قزح وفيه ملاحظة
٣٩٠	شقائى النعمان
٣٩١	افقت السهم وفيه ملاحظة
٣٩٢	الاسكاف
٣٩٣	التوأم الكيمياء
٣٩٤	الكرم الحجام المرهم
٣٩٥	عرق النساء
٣٩٦	اهيه اشراهيه التوليد بمعنى التربية وفيهما بحث
٣٩٨	البطريق شمعون الصفا وفيهما بحث
٣٩٩	موسى جيسور الذبيح وفيه ملاحظة

صفحة	
٤٠٠	الهيكل الصقالية وفيه بحث
٤٠١	جزيرة رودس وفيه بحث
٤٠٢	دكنكص نهر بالهند وفيه بحث
٤٠٣	الاقنوم العقل ملاحظة في الجزيرة
٤٠٧	السندأو وما هو على وزنه
٤١٠	تقيات المرأة لبعلمها وفيه بحث طويل
٤١١	تصنيف الليث
٤١٤	نبذة فيما وقع من التصنيف في الفاء والقاف
٤١٧	ما ذكره المصنف من التصنيف وفيه بحث
٤١٨	ذكر الازهرى وترجمته
٤٢٠	الؤلؤ
٤٢١	لا تنبر باسمى
٤٢٢	الوثء وفيه ملاحظة
٤٢٥	خطأ المصنف في اثتب وذهول المحشى والشارح عنه وذكر فائدة اذيسة في بب
	عن المحشى
٤٢٦	اعتراض المحشى على المصنف
٤٢٧	استتب واستتم
٤٢٨	اعتراض المحشى على المصنف لقوله ان التاء لا تزداد اولا
٤٢٩	اعتراضه عليه في الترب وتهكمه به واعتراض الشارح عليه
٤٣٠	التابوت
٤٣١	رد المحشى اعتراض المصنف على الجوهري في ثعلب
٤٣٢	المراقبة في العروض
٤٣٤	منبج والناجحة وفيه ملاحظة النموذج وما قبل فيه
٤٣٦	سمح وفيه ملاحظة
٤٣٧	صلح وفيه ملاحظة
٤٣٨	وهم المصنف في امتاخ وقبله ملاحظة في الملحمة
٤٣٩	اسعد ام سعيد

صفحة	
٤٤٠	رد كلام الشارح حيث نسب الى الزمخشري ما لم يقله
٤٤١	اخطأ المصنف فهم عبارة الازهرى كما اخطأ صاحب الكلبيات فهم عبارة المصنف
٤٤٣	القدر نقر الطائر
٤٤٤	الحجزة وفيه بحث مفيد في قولهم اذا عز اخوك فهن
٤٤٥	امس
٤٤٦	ملاحظة في المداس وفي السندس
٤٤٧	الكراسة والكراس وغلط المصنف في امس وفي خششت فلانا
٤٤٨	لو وجدت اليه فأكرش
٤٤٩	رد كلام الشارح في المتراهضة
٤٥٠	اقتص ونكص وورص
٤٥١	وهم الجوهري في قوله عضضت بالقيمة والصواب غصصت بالصاد
٤٥٢	قبض وورض
٤٥٣	خطأ المصنف في وزن البلنط وفي تفسير الثطاء والمرداء
٤٥٤	الضعيفة
٤٥٥	شاعكم السلام
٤٥٦	ملاحظة في قول المصنف فرع كل شيء اعلاه وفي الخاتم
٤٥٩	كبت محلف ورد اعتراض المصنف على الجوهري
٤٦٢	خطأ المصنف في تعريفه بال ما لا يتعرف
٤٦٤	استغراب الشارح لضبط المصنف مهياي على مشتاق ووهمه فيه
٤٦٥	البطاقة وما قيل فيها
٤٦٦	مطلب في دفع
٤٦٨	القيق اسم جبل محيط بالدنيا
٤٧٠	الابل وفيه ملاحظة
٤٧٢	الدجال وفيه ملاحظة
٤٧٤	ملاحظة في الشحيلة والشلل
٤٧٦	غرابة عبارة المحشى في جعله محمودا من احمد وغرابة عبارة المصنف في قدر قبلاني
٤٧٧	جمع التيبيل

صفحة	
٤٧٩	رد اعتراض الشارح على المصنف في قوله غدير بحرم وفيه ذكر التخوم
٤٨٢	السلم
٤٨٤	اللهموم
٤٨٦	عشاوز
٤٨٧	ملاحظة في مجلس لبن
٤٨٨	ملاحظة في الالاهة
٤٩٠	اعتراض على قول المصنف التوالف من الحبل
٤٩٢	رد اعتراض الشارح على المصنف في تفسيره الرضى بالضامر وفيه مطلب مفيد في اسوى
٤٩٣	رد اعتراض الشارح ايضا في قوله اعده صفيا
٤٩٤	بحث مهم في التصليية بمعنى الصلاة ورد اعتراض النواجي والخفاجي على ابن حجة لاستعماله صالى بمعنى صابر مترقب
٤٩٥	رد تخطئة الشارح للمصنف لذكره التعزوة
٤٩٦	وهم المصنف في مقت
٥٠٠	البحار والجوار
٥٠١	المحبرة كعب الاحبار حبقر حبر
٥٠٢	الاخضر هي خورى نساها الدهرى
٥٠٣	زور زهر زير
٥٠٤	الصبار طوطر المظفر التعزير
٥٠٥	استفتر الفتكرون
٥٠٦	الفاتور الفائزة القنسر
٥٠٧	الاقورار الزر المشارة امارت الرمح التراب تناشير الصبيان
٥٠٨	مطلب في انقرة وعمورية النور استوفر عليه حقه
٥٠٩	افز تبريز الحجرة
٥١٠	المراز الشغبز اغترز
٥١١	الجزر الاس الماس
٥١٢	اياس المجانسة جاس استجلس

صفحة	
٥١٤	مطلب في عكاد
٥٢٠	ملاحظة في المولدين ولوم من لم يقصدوا العرب في البادية الخ
٥٢١	افراط من الف في اللغة وتفریطهم
٥٢٢	بعض امثلة على قصورهم واهمالهم الفاظ القرآن وتسامحهم في التعريف عن ابن جنى
٥٢٣	ايرادهم افعل لازما في مادته وفي غيرها متعديا
٥٢٤	نبذة مما اختلفوا فيه في تعريفه
٥٢٦	اهمالهم ايراد ما اشتهر منه
٥٢٨	الصعوبة في تمييز متعديه من لازمه وفيه ملاحظة في اشتوى
٥٢٩	اوهام اللغويين فيه
٥٣٠	اوهام الصرفيين
٥٣٢	نص سيبويه على ان باب المطاوعة انفعل وافتعل قليل
٥٣٣	فوائد شتى فيه عن الاشموني
٥٣٣	ايهام اللغويين ان ما جاء منه للمطاوعة يكون متعديا وتأويل ما اوهموه
٥٣٤	بناءؤه من الفعل المجهول خلاف القياس وبناء ما جاء منه للمجهول والتباسه اذا بنى من فعل مبدوء بالهمزة او التاء او الواو
٥٣٥	ملاحظات فيه
٥٣٦	وهم الشارح في ادفاً
٥٣٨	وهم المصنف في استطأ من وطئ
٥٣٩	خطأ الشارح وبعض نسخ القاموس في اثبت الماء وفي اثبت المرأة وخطأ الشارح في اثاب بمعنى آب اى رجع
٥٤٠	ملاحظة في اختطب المطر
٥٤٢	بناء افعل من افعل قليل عن المزهر ويأتى ايضا من فعل المشدد
٥٤٧	تعدية افعل الى مفعولين
٥٤٨	جعل تاء الافعال بعد الجيم دالا كما في فقه اللغة لابن فارس
٥٥١	الحذف والايصال في احتاج واختل
٥٥٥	ملاحظة في انتاح

صفحة	
٥٥٦	في انتصح
٥٥٧	ارتضح لكنته امتاخ ذكره في الصحيح
٥٥٩	فائدة في استعمال ابتداء و غرابة عبارة الازهرى
٥٦٣	فائدة في افتقد
٥٦٥	اتخذ واتخذ واتخذ واختلاف العلماء فيها وانتقاد كلام ابن الاثير
٥٧٠	ذكر المصنف اثرت النحل علمت العسل في ارى وحقه اذا كان مشددا ان يذكر في ارر
٥٧١	تقصير المصنف في تعريف ابتكر واختدر
٥٧٢	اختلاف العلماء في ازدهر
٥٧٣	اختلافهم في اشجر
٥٧٤	لحن المصنف في اختصر
٥٧٧	اخلاه بمعنى الشهرة
٥٧٨	مطلب في اظفر على افعل
٥٧٩	ملاحظة في اعتذر العمامة وفي اعتر
٥٨٠	ملاحظة في انتصر
٥٨١	غلط المصنف في امر وامصر على وزن افعل
٥٨٢	ملاحظة في امخر
٥٨٣	في امتكر الحب وانتقر
٥٨٥	في اختبر الخبر
٥٨٦	في اعتر فانه ذكره في مادته مقترنا بحرف الجر وذكره في حشر متعديا بنفسه ثم بعد طبع الجاسوس وجدت انه ذكره ايضا متعديا في جمع ونص عبارته جمع الفرس اعتر فارسه وغلطه وكذلك الجوهرى وصاحب اللسان ذكره في هذه المادة متعديا ولم يذكره كذلك في مادته ملاحظة في قوله تفرز عني
٥٨٨	في احتبس
٥٨٩	في امتس
٥٩٠	في ادكست الارض وغلطه في املس وانس فانه وزنها على افعل

صفحة	
٥٩٢	في اعترش الدابة وفي اهتبش واهترش
٥٩٤	في وزن الممتش
٥٩٥	في احتاص واختص وافترص
٥٩٧	في البيضة
٦٠٠	في استعط
٦٠٢	رجل لا يفترط احسانه اى لا يخاف فوته ورواه الزمخشري يفترص وفي آخر افتعل اللازم تنبيه على ان المصنف وزن امرط وامعط على افتعل وهو خطأ
٦٠٤	فيما قاله صاحب اللسان والحفاجي في حرف الظاء
٦٠٥	في ادرع واجتسع واختلع
٦٠٦	في ارتبع
٦٠٧	في استفع واصطرع
٦٠٨	في اصطنع
٦٠٩	في اقتطع واقتنع
٦١٠	في التذع وامتصع
٦١١	في انتزع وامنع
٦١٣	في انتسغ
٦١٥	في اختطف
٦١٦	في استلف
٦١٧	في اشفاف
٦١٨	في الطخف واغتلف
٦١٩	في اقتطف واقتلف واكتشف وانتسف
٦٢١	في استبق واصطفق
٦٢٣	في اصطلق واطرق
٦٢٤	في اغترق وانكار الصفاتى لالتحق وغلط المصنف في وزنه الحق على افتعل
٦٢٥	في اتفق
٦٢٦	في ابتك
٦٢٧	نسبة الازهرى التعحيف الى ابي عبيد في الاحتياء

صفحة	
٦٢٩	في اتتهك
٦٣٠	اختلاف اللغويين في تعريف اجتمع واستعمال صاحب المصباح له في صورة المطاوعة
٦٣١	في احتفل واحتمل
٦٣٤	في اعتزل واعتدل
٦٣٥	في اعتل وانحمال المصنف كلام ابن سيده في اعتل واجحافه بعبارة وتعبيره المضحك في اغتسل
٦٣٦	في افتأل
٦٣٧	قصور اكثر اللغويين في تعريف افتعل وملاحظة في اكتمل
٦٣٨	في اتحل بمعنى تحلل من وحل
٦٣٩	في اهتبل
٦٤٠	ملاحظة اخرى فيه
٦٤١	في اتأم واجترم واتدم واتم
٦٤٢	في اجترم واهمال جميع اللغويين احترم مع ذكرهم اشياء خسيصة من هذه المادة
٦٤٣	في ارتم وارتم
٦٤٤	في اخندم واخنضم
٦٤٥	في ارتم وازدرم واعثم واعتصم
٦٤٦	في استلم واغتم واقحم
٦٤٧	في اعثم واعترم واتتم
٦٤٨	في اعثم وانتقم
٦٤٩	في اقحم
٦٥٠	في التزم وانتقم واهتضم
٦٥١	في احنقن واحقن
٦٥٢	في ادهن
٦٥٣	في اطعن واظن
٦٥٤	في التعن
٦٥٥	كنه الشيء وما قيل فيه وانتقم من الحديث

٦٥٦	في اثلى
٦٥٧	في ابني وايشي واثنى
٦٥٨	في احتنى
٦٥٩	في اختصى وارتنى
٦٦٠	في اختلى وادرى وارتهى
٦٦١	في استنى
٦٦٢	في ارتضى واشتنى
٦٦٣	في استنى واستنى واعتصى
٦٦٤	في اشتلى واشتوى واشتهى
٦٦٥	في اطنى واعتدى والتجى والنوى واحمى
٦٦٦	في اقتب
٦٦٧	في اقصى واقضى
٦٦٨	في اقترى
٦٦٩	في انتقى



﴿ طبعت برخصة نظارة المعارف الجليلة ﴾

﴿ معارف نظارت جليلة سنك رخصتيله طبع وشمسدر ﴾

